



مُصْبِحُ الْمُتَهَجِّدِ

حُقوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

مُؤَسَّسَةُ فِقْهِ السُّنَنِ

بَیروت - لَبْنان

# مُصْبِحُ الْمُتَهَجِّدِ

للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي  
المشهور بـشيخ الطائفة والشيخ الطوسي

٣٨٥ - ٤٦٠ هـ





## بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ.. ١٨٦/٢ (صدق الله العلي العظيم)

الدعاء خشوع وخضوع وتضرع وتوسل ورجاء، ومائدة روحية يجتمع حولها الأنبياء والصالحون حيث تسمو النفوس المؤمنة إلى مقام القرب من الله... حيث معراج الروح البشرية إلى رحاب النور...

تعالوا نخلق بأجنحة الدعاء إلى أبواب الله المفتوحة لعباده الصالحين... هناك حيث تُختصر المسافات وتعدم الفوارق وتتساقط الحُجب.

تعالوا معي لنقلب صفحات هذا السيفر الخالد «مصباح المتهجد وسلاح المتعبد» لنجد فيه البلمس الشافي والدواء المعافي للنفوس الضامئة والأرواح العاشقة، التواقة للعروج إلى الملكوت الأعلى.

فيأيها الطالب إن كنت تريد الله وقربه، فاطلب مقصودك من فصول الأدعية، وإن أردت الكمال والفوز والسعادة فأقبل بقلبك إلى الدعاء لأنه مخ العباد، وإن كنت في بحر من الحيرة والقلق وأردت السكون والطمأنينة، فاسع سعيك وواصل جهدك لتجد مرادك في رحاب هذه الأدعية الماثورة عن الأئمة المعصومين.

ويأيها المرید اطلب مرادك من مضامين هذه الأدعية العظيمة واسبح في بحر معانيها السامية فإنك ستتغلب حتماً على الأمواج العاتية التي تعترض طريقك، وستصل

في النهاية إلى شاطئ السلامة والأمان، فلعمري إنَّ فيها ما تشتهي الأنفس وترتاح إليه القلوب.

وأنت أيُّها السالك العزيز إذا أردت أن تعرف ربَّك وتصل بأنوار سرادقات عرشه، فاخلُ بنفسك وأغلق بابك وأسبل سترك وصِفْ قدميك بين يدي مولاك تجد الله أنيسك في وحدتك ونورك في ظلمتك وصاحبك في وحشتك.

فتعالوا أيُّها العارفون أدعوكم إلى الاجتماع حول هذه المائدة الروحية... إلى المعراج... إلى الدعاء... إلى الانقطاع من كل شيء... إلى الله... لننظر بأبصار قلوبنا ملكوت الله وعرش الله وعظمته وبهاءه، ولنظهر نفوسنا من كل شيء وتصل بأرواحنا بجوهر عظمة الخالق تعالى.

فهذا كتاب مصباح المتهجد بين أيديكم سफراً خالداً ومنهاج عملٍ عظيم يُغني بكلِّ ما حواه من أدعية وابتهالات عن غيره من كتب الأدعية الأخرى.

ويكفي هذا الكتاب جلالة وفخراً أنَّ مؤلفه الشيخ الطوسي رضوان الله تعالى عليه، وهو فقيه جليل قد ألف قبل هذا المصباح العديد من الكتب الفقهية كالنهاية والجمال والعقود والمبسوط وغيرها، ثم صَفَّ بعد ذلك هذا السفر الخالد والذي ذكر فيه أيضاً أحكاماً فقهية بصورة مختصرة في بداية كلِّ فصل من فصول هذا الكتاب، ولذا فإني أستطيع القول بأنَّ هذا الكتاب يحتوي على الفقه المختصر والدعاء المفضل.

ولذا فإني أعتقد جازماً بأنَّ الداعي لو حصل على نسخة من هذا الكتاب لقراءته والعمل به، مع العزم والإرادة والتصميم على العمل بفصوله، فإنَّه سيخرج من الظلمات إلى النور وسيجد في سبيله نوراً ومن فوقه نوراً ومن تحت أرجله نوراً يرفعه ويحلِّق به إلى ملكوت الله، حيث ليس لعروجه منتهى إلاَّ السكون والطمأنينة والوصول إلى الله العزيز المقنن.

ونعم بالله مجيباً لمن دعاه..

علي أصغر مرواريد

## الإهداء:

إلى الذين عرفوا الله بالله...  
وإلى القلوب التي تذوب شوقاً في محراب الله...  
وإلى النفوس الضامئة التي تتلهف شوقاً إلى لقاء  
الله والقرب منه...  
وإلى كل مؤمن يتخذ من هذا المصباح نور هداية  
يوصله إلى شاطئ الأمان حيث لا ضلال ولا  
ظلام...  
وإلى الشيخ الطوسي رضوان الله تعالى عليه  
الجامع لهذه الأدعية العظيمة والعامل بها...  
أقدم هذا الجهد المتواضع...

علي أصغر مرواريد

مکتبہ ابدان

الصفحة الأولى من مخطوطة الرصوية

ثم ما عرفت ما تواتر من أخبار الإمام الطاهر (عليه السلام) من أن  
 أوفيه من الذهب صديار وبعد ذلك عشرين دينار ومن الدراهم خمسة دراهم وبعد ذلك  
 درهم درهم وهو زان يقطر كاهه قال كثير لو أجد نفسه به وأما ما استقر  
 فيه الرخاء فتباد الذهب والفضة والأواني المصنعة منها والتسليم من الحشيش وزكاه  
 التي اعارته إذ كان خلياً مناجاه ومالك الخزانة مستخف فيه الزكاه إذ طلبت برأس المال  
 وما زاد يقوم بالدراهم والدنانير يخرج على جنبه وما عدا الأحباس الأربعة مما يملك  
 من الثروات استخف فيه الزكاه منها في الأحباس الأربعة ومن الجواهر استخف الزكاه  
 في الجبل المسئلة أكانت أداخات عن بيتها في كل واحدة دينار في كل سنة وفي التوازي  
 دينار واحد وليس فصل هذه الأشياء في وقتها سر طویل ذكرناه في كتابنا النهاية  
 والمنبسط والحساب وغير ذلك فمن أراد رجع التهود القدر فيه فهاهنا لأن  
 الغرض الكفيل بشت من العبادات في هذا الكتاب وإن كان الاهتمام بعبادات الأبدان أكثر  
 وقيل أسطرطاه في صدر الكتاب ونسأل الله تعالى أن يجعله لوجهه ويتفقوا من عمل  
 به أو سخطه ونسأله أن لا يخلينا من غايه عقيب العمل بما علمناه أن الله تعالى  
 المحمدي رب العالمين وعليه توكلنا وبه نستعين ومولانا على سيدنا محمد  
 بنيه وعمرته الأئمة الطاهرين وسلم تسليماً وحسب الله ونعم الوكيل

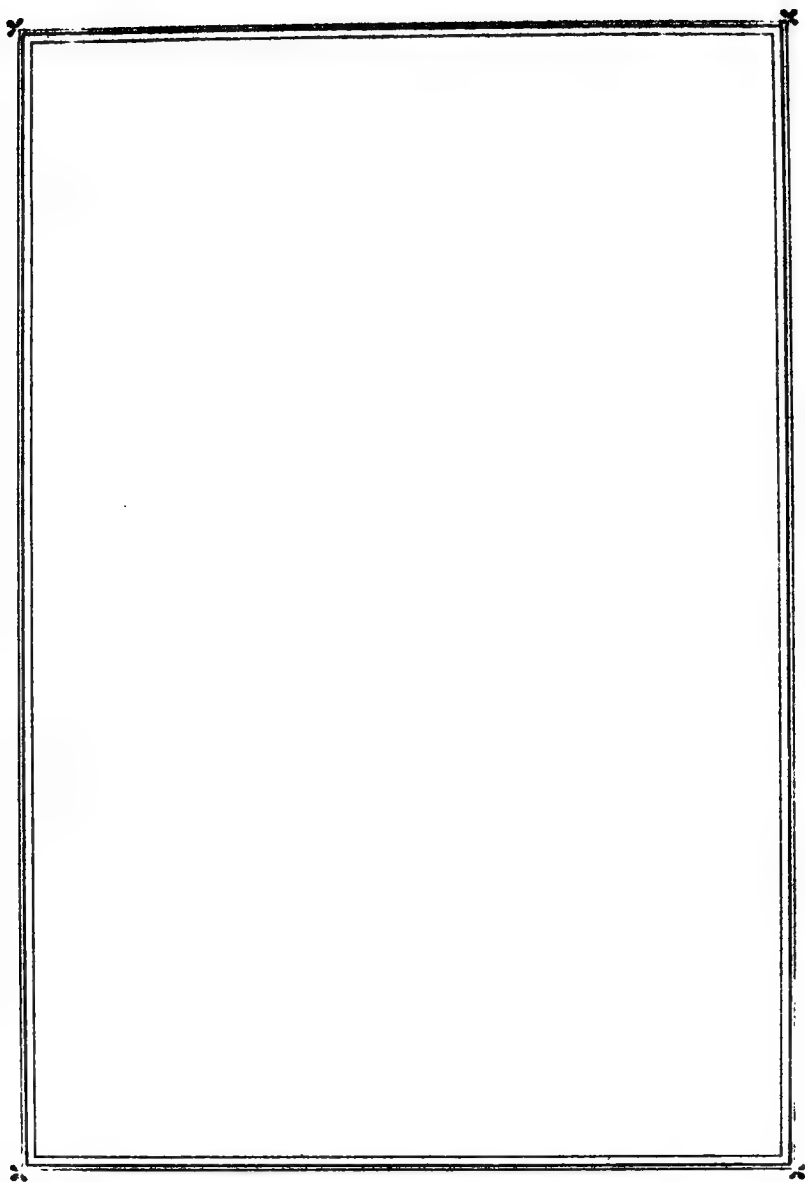
فانها

في الفرائض عن استباحة الصلوة من يوم الخميس الثالث والخمسين من صفر سنة  
 ١٠٠٠ من جملة ما جرى في المشهد المقدس الرضوي على شأخه السلم والقلاة منحة  
 شيخ الليل الصالح العفيف الحاج الميرزا محمد باقر النوري (عليه السلام) قال له تعالى  
 في سورة البقرة الآية ١٧٧ هذا اليوم أصغر أوله إلى أخوه العبد القليل  
 بنو ولعي إلى نواب الله تعالى طلب لمؤايد عبد الغفار علي بن منصور النقاش الرضوي  
 بالله تعالى على نعمه وشكره التوفيقية في الكتاب بوجوه على ما فيه وبمقتضيه  
 قال الله التوفيق به واستغفره ونفعه لبدنهم ودينهم ويوفوه له ذنوبه على نعمته

وهو حسنة ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير  
 على مولاه الإمام  
 الحسين عليه السلام  
 في شهر ربيع الأول سنة ١٠٠٠

الطهارة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أحسن خلقه مستحق

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ

وَالْبَرَاءِ الطَّاهِرِينَ مِنْ غَيْبِ تَرْتِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

سألتهم أيديكم الله أن أجمع<sup>١</sup> عبادات السنة، ما يكثر منها وما لا يكثر، وأضيف إليها الأدعية المختارة عند كل عبادة على وجه الاختصار، دون التويل والإسهاب، فإن استيفاء الأدعية يطول، وربما مله<sup>٢</sup> الإنسان وتضجر منه، وأسوق ذلك سياقة يقتضيه العمل وذكر<sup>٣</sup> ما لا بد منه من مسائل الفقه فيه دون بسط الكلام في مسائل الفقه وتفريع المسائل عليها، فإن كتبنا المعمولة في الفقه والأحكام تتضمن ذلك على وجه لا مزيد عليه، كالمبسوط والنهاية والجمل والعقود ومسائل الخلاف وغير ذلك، والمقصود من هذا الكتاب مجرد العمل وذكر الأدعية التي لم نذكرها في كتب الفقه، فإن كثيرًا من أصحابنا ينشط للعمل دون التفقه وبلوغ الغاية فيه، وفيهم من يقصد التفقه، وفيهم من يجمع بين الأمرين، فيكون لكل طائفة منهم شيء يعتمدونه ويرجعون إليه وينالون بغيرتهم منه، وأنا مجيبكم إلى ذلك مستعينًا بالله ومتوكلاً عليه، بعد أن أذكر فصلًا يتضمن ذكر العبادات وكيفية أقسامها وبيان ما يكثر منها وما لا يكثر وما يقف منها على شرط ومالا يقف، ليعلم الغرض بالكتاب، والله الموفق للصواب.

### فصل في ذكر حصر العبادات وبيان أقسامها

عبادات الشرع على ثلاثة أقسام: أحدها: تختص الأبدان<sup>٤</sup>. والثاني: تختص الأموال. والثالث: تختص الأبدان<sup>٥</sup> والأموال. فالأول كالصلاة والصوم، والثاني: كالزكاة والحقوق الواجبة المتعلقة بالأموال. والثالث: كالحج والجهاد. وتنقسم هذه العبادات ثلاثة أقسام آخر: أحدها: يتكرر في كل يوم. والثاني: يتكرر في كل سنة. والثالث: يلزم في العمر مرة، فالذي يتكرر في كل يوم الصلوات الخمس، والذي يتكرر في كل سنة الصوم والزكاة، والذي يلزم في العمر مرة الحج لا غير، فأما الجهاد: فلا يجب إلا عند وجود الإمام العادل وحصول شرائطه<sup>٦</sup>، وإنما يجب بحسب الحاجة إليه وحسب ما يد عو إليه الإمام.

١- أجمع لكم: هامش ب ٢- ملئت الإنسان: ب ٣- أذكر: ب و ج ٤- يختص الأبدان: ج

٥- الأبدان: ج و هامش ب ٦- الشرائط: ج

## الطهارة

وتنقسم هذه العبادات قسمين آخرين: أحدهما: مفروض، والآخر: مستنون، والمفروض منها<sup>٧</sup> على ضربين: أحدهما: مفروض بأصل الشرع من غير سبب<sup>٨</sup> كالصلوات الخمس وصوم شهر رمضان وزكاة الأموال وحجة الإسلام. والثاني<sup>٩</sup>: يجب عند السبب مثل التدور والعهود وغير ذلك. والمستنون أيضاً على ضربين: أحدهما: مرتب بأصل الشرع، والآخر: مرغّب فيه على الجملة، فما هو مرتب بأصل الشرع كنوافل الصلاة<sup>١٠</sup> في اليوم والليلة المرتبة، وصوم الأيام المرغّب<sup>١١</sup> فيها وغير ذلك. والآخر فكالصلاة المرغّب<sup>١٢</sup> فيها مثل صلاة التسبيح وغير ذلك كالترغيب في الصوم<sup>١٣</sup> والصلاة على الجملة والحث على الحج المتطوع به، وقد تعرض أسباب لوجوب<sup>١٤</sup> صلوات<sup>١٥</sup> مخصوصة<sup>١٦</sup> واجبات ومندوبات، فالواجبات منها كالصلاة<sup>١٧</sup> على الأموات وصلاة العيدين وصلاة الكسوف<sup>١٨</sup> على ما يذهب إليه أصحابنا في كونها مفروضة، والمندوب: كصلاة الاستسقاء فإنه<sup>١٩</sup> يستحب عند جذب الأرض وقحط الزمان، وأنا إن شاء الله<sup>٢٠</sup> أذكر جميع ذلك على وجه الاختصار إن شاء الله تعالى<sup>٢١</sup>.

واعلم: أن العبادات بعضها أكد من بعض، فأكدتها الصلاة، لأنها لا تسقط إلا بزوال العقل أو العارض<sup>٢٢</sup> كالحيض في النساء، وقد يسقط باقي العبادات عن كثير من الناس فلذلك نقدّم الصلاة على باقي العبادات، فأما الزكاة والحج فقد يخلو كثير من الناس منها<sup>٢٣</sup> ممن لا يملك النصاب والاستطاعة، والصوم قد يسقط عنه به فساد المزاج، والعطاش الذي لا يرجى زواله والمريض الذي لا يقدر عليه، ولا يسقط عن واحد من هؤلاء الصلاة<sup>٢٤</sup> بحال.

والصلاة لها مقدّمات وشروط لا تتم إلا بها، فلا بد من ذكرها نحو الطهارة وستر العورة ومعرفة القبلة ومعرفة الوقت ومعرفة أعداد الصلاة، وما يصح الصلاة فيه وعليه من المكان

٧ - فالمفروض منهما: ج وهامش ب ٨ - مفروق الف ٩ - والآخر: ج ١٠ - الصلوات: هامش ب

١١ - ألمرغبة: الف، فيه، هامش ب ١٢ - كالصلوات: ج، ألمرغبة: هامش ب ١٣ - وأنصدة: ب وهامش ج

١٤ - كوجوب: هامش ب ١٥ - صلوة: ب ١٦ - مفروق الف ١٧ - كالصلوات: ب

١٨ - ألكسوف: هامش ب ١٩ - فإنها: هامش ب ٢٠ - بشيئة الله: ب وهامش ج ٢١ - بشيئة الله: هامش ج

٢٢ - أولعارض: ج ٢٣ - منها: ب وج ٢٤ - الصلوات: ب

واللباس، وأنا أُبين ذلك على أخصر الوجوه وأبينها إن شاء الله تعالى.

### فصل في كيفية الطهارة وبيان أحكامها.

الطهارة على ضربين: طهارة بالماء وطهارة بالتراب، فالطهارة بالماء على ضربين: أحدهما: وضوء، والآخر: غسل، فالموجب للوضوء عشرة أشياء: البول والغائط والريح والنوم الغالب على السمع والبصر وكل ما أزال العقل من سكر وجنون وإغماء وغير ذلك والجنابة والحيض والاستحاضة والتفاس ومسّ الأموات من الناس بعد بردهم بالموت وقبل تطهيرهم بالفصل.

والموجب<sup>٢٥</sup> للفصل خمسة أشياء من هذه الأشياء وهي: الجنابة والحيض والتفاس والاستحاضة على بعض الوجوه ومسّ الأموات من الناس على ما ذكرناه.

١. فالوضوء له مقدمات: وهو أنه إذا أراد أن يتخلّى لقضاء الحاجة<sup>٢٦</sup> والدخول إلى

الخلا فليغط رأسه ويدخل رجله اليسرى قبل اليمنى وليقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْحَبِيبِ الْمُخْبِتِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

وإذا قعد للحاجة فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها مع الاختيار، ولا يستقبل الريح بالبول ولا الشمس والقمر، ولا يبول في جُحرة الحيوان، ولا يطعم ببوله في الهواء ويستحبّ المزارع والشوارع وأقنية الدور وفي التّزال وتحت الأشجار المثمرة، ولا يبول ولا يتغوط في الماء الجارى ولا الرّاكد.

ويكره له الأكل والشرب عند الحدث والسواك والكلام إلا بذكر الله فيما بينه وبين نفسه أو تدعوه<sup>٢٧</sup> إلى ذلك ضرورة، فإذا فرغ من حاجته فليستنج فرضاً واجباً بثلاثة أحجار

وإن غسل الموضع كان أفضل، وإن جمع بين الحجارة والماء كان أفضل، وإن اقتصر على الحجارة أجزأه. فأما مجرى البول فلا يُجزى<sup>٢٨</sup> غير الماء مع القدرة<sup>٢٩</sup>، وكلما أزال العين من خرقعة أو مدر أو سراويل قام مقام الحجارة ولا يستنج<sup>٣٠</sup> باليمين مع الاختيار.

٢. — وليل إذا استنجى:

اَللّٰهُمَّ! حَصِّنْ قَرْجِيْ وَاعْفُ وَاسْتَرْعِزْنِيْ<sup>٣١</sup> وَحَرِّمَهُمَا<sup>٣٢</sup> عَلَيَّ اَلثَّارِ وَوَقِّفْنِيْ لِمَا يُّقَرِّبُنِيْ مِنْكَ يَا ذَا اَلْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ!

٣. — ثم يقوم من موضعه ويُمَرِّدُه على بطنه ويقول:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَمَاطَ عَنِّيْ الْاَذَى وَهَنَّا نِيْ طَعَامِيْ وَشَرَّابِيْ وَعَافَانِيْ مِنْ اَلْبَلْوَى.

٤. — فإذا أراد الخروج من الموضع الذي تخلى فيه، أخرج رجله اليمنى قبل

اليسرى، فإذا خرج قال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَرَّفَنِيْ لَدَنِّهِ وَابْقَى فِيْ جَسَدِيْ قُوَّتَهُ وَأَخْرَجَ عَنِّيْ اَذَاهُ، يَا لَهَا نِعْمَةٌ يَا لَهَا نِعْمَةٌ يَا لَهَا نِعْمَةٌ لَا يَقْدِرُ اَلْقَادِرُونَ قَدْرَهَا.

٥. — فإذا أراد الوضوء، وضع الإناء على يمينه ويقول إذا نظر إلى الماء:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ اَلْمَاءَ طَهُورًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجِسًا

٦. — ثم يفضل يده من البول أو التوم مرة قبل أن يدخلها الإناء، ومن الفاسط مرتين

ومن الجنابة ثلاث مرّات، ثم يأخذ كفًا من الماء فيتمضمض به ثلاث مرّات، سنّةً واستحباً

٢٨ — فيه: ب وهاش ج ٢٩ — عليه هاش ب و ج ٣٠ — ولا يستنجى: هاش ج ٣١ — عَوَزْتَنِيْ ج

٣٢ — وَ حَرِّمْنِيْ: ب و هاش ج



ويقول:

اللَّهُمَّ! لَقِنِي حُجَّتِي يَوْمَ الْفَاكِ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ<sup>٣٢</sup>.

٧- ثم يستشق ثلاثاً أيضاً مثل ذلك ندباً واستحباً ويقول:

اللَّهُمَّ! لَا تَحْرِمْ نِي طَيِّبَاتِ الْجَنَانِ وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَشُمُّ رِيحَهَا وَرَوْحَهَا وَرِيحَانَهَا.

٨- ثم يأخذ كفّاً من الماء فيغسل به وجهه، من قصاص شعر الرأس إلى معادر شعر

الذَّقْنِ طولاً، وما دارت عليه الوسطى والابهام<sup>٣٤</sup> عرضاً، وما خرج عن ذلك فلا يجب غسله

ولا يلزم تخليل شعر<sup>٣٥</sup> اللحية، ويكفي إمرار الماء عليها إلى ما يحاذي الذَّقْنَ، وما زاد عليه

لا يجب، ويقول إذا غسل وجهه:

اللَّهُمَّ! بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الْوُجُوهُ وَلَا تَسْوَدَّ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيِضُ فِيهِ الْوُجُوهُ.

وغسل الوجه دفعةً واحدةً فريضةً، والثانية سنة، وما زاد عليه غير مجزئ وهو تكلف.

٩- ثم يغسل ذراعه الأيمن من المرفق إلى أطراف الأصابع، يستوعب غسل جميعه

يبتدئ من المرفق وينتهي إلى أطراف الأصابع، ويقول إذا غسل يده اليمنى:

اللَّهُمَّ! أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَالْخُلْدَ فِي الْجَنَانِ شِمَالِي<sup>٣٦</sup> وَحَاسِنِي حِسَابًا

يَسِيرًا.

وغسل اليد مرةً واحدةً فريضةً، والثانية سنة، وما زاد عليه تكلف غير مجزئ ويستحب

للرجل أن يبتدئ بظاهر الذراع والمرأة بباطنها

١٠- ثم يغسل يده اليسرى على هذا الوجه، ويبتدئ من المرفق إلى أطراف

الأصابع ويقول:

اللَّهُمَّ! لَا تُعْطِنِي كِتَابِي شِمَالِي وَلَا مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَيَّ عُنُقِي

٣٢ - بِذِكْرِكَ: ج ٣٢ - الْإِبْهَامُ وَالْأُتْسُطَى: ج ٣٥ - شَعْرًا: محتمل ألف ٣٦ - يَسِيرًا:

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقَطَّعَاتِ النَّيَرَانِ ٣٧

١١- ثم يمسح بما يبقى في يده من التداوة، مقدّم رأسه مقدار ثلاثة أصابع مضمومة، ويقول:

اللَّهُمَّ! غَشِّنِي رَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ ٣٨

١٢- ولا يكرّر مسح الرأس بحال، ثم يمسح برجليه يضع يده على رؤوس أصابعهما ويمسح إلى الكعبين وهما التانين في وسط القدم ببقية التداوة أيضاً مرة واحدة من غير تكرار، ويقول:

اللَّهُمَّ! ثَبِّتْ قَدَمَيَّ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزَلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَأَجْعَلْ سَعْيِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

١٣- فإذا فرغ من وضوئه، قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وأما الغسل فموجبه الخمسة الأشياء التي قدّمنا ذكرها، ونحن نُفرد لكل قسم ٤٧ من ذلك باباً مفرداً إن شاء الله.

فصل في ذكر الجنابة وكيفية الغسل منها.

الجنابة تكون بشيئين: أحدهما: إنزال ٤٨ الماء الدافق على كل حال في النوم واليقظة بشهوة وغير شهوة، وعلى كل حال، رجلاً كان أو امرأة. والثاني: الجماع في الفرج حتى تغيب الحشفة، سواء أنزل أولم يُنزل، وحكم المرأة في ذلك مثل حكم الرجل سواء، ومتى حصل ٤٩

٣٧- التارة: هامش ج ٢٨- ثلاث: ب و ج ٣٩- وبركاتك و غفوك: ب و ج ٢٠- وأقبل:

الف ٢١- لما: هامش ج ٢٢- شئ: الف ٢٢- بإنزال: هامش ج ٢٢- حصل

على الإنسان: هامش ج

جنباً، فلا يجوز له دخول شيء من المساجد إلا عبر سبيل عند الضرورة، ولا يضع فيها شيئاً مع الاختيار، ولا يمس كتاب المصحف ولا شيئاً فيه اسم من أسماء الله تعالى وأسماء أنبيائه وأئمة<sup>٤٥</sup>، ويجوز له قراءة القرآن إلا الغزائم الأربع<sup>٤٦</sup>، فإنه لا يقرأ منها شيئاً على حال<sup>٤٧</sup> ويكره له أن يأكل أو يشرب إلا عند الضرورة، وعند ذلك يتمضمض ويستنشق، ويكره له التوم إلا بعد الوضوء، ويكره له الخضاب.

فإذا أراد الغسل فالواجب<sup>٤٨</sup> على الرجل أن يستبرئ نفسه بالبول، وليس بواجب ذلك على النساء، ويستحب<sup>٤٩</sup> أن يغسل فرجه وجميع الموضع الذي<sup>٥٠</sup> أصابه شيء من التنجاسة ثم يغسل يده ثلاث مرات استحباً، وينوي الغسل إذا أراد الاغتسال ويقصد بذلك استحالة الصلاة أو رفع حكم الجنابة، ويستحب أن يقدم المضمضة والاستنشاق وليسا بواجبين<sup>٥١</sup> ثم يبتدئ فيغسل رأسه جميعه، ويوصل الماء إلى جميع أصول شعره<sup>٥٢</sup>، ويميز الشعر بأنامله ويخلل أذنيه بإصبعيه، ثم يغسل جانبيه الأيمن مثل ذلك، ثم يغسل الجانب الأيسر<sup>٥٣</sup> ويبرده على جميع بدنه حتى لا يبقى موضع إلا ويصل الماء إليه وأقل ما يجزئ من الماء ما يكون به غاسلاً والإسباغ<sup>٥٤</sup> بصاع فما زاد عليه.

١٢. ويستحب أن يقول عند الغسل:

اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِيَّ وَطَهِّرْ قَلْبِي وَأَشْرِحْ لِي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مَذْحَكَ وَاللَّسَاءَ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُورًا وَشِفَاءً وَنُورًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ويكره<sup>٥٥</sup> الخضاب والترتيب واجب في غسل الجنابة والموااة ليست بواجبة<sup>٥٦</sup>.

٢٥ - وأئمة عليهم السلام: ب ٤٦ - الغزائم الأربع: ب و ج ٢٧ - على كل حال: هامش ب

٢٨ - فواجب: هامش ج ٢٩ - ويجب: ج ٥٠ - و جميع الموضع التي أصابها: ج و هامش ب

٥١ - بغرضين: ج ٥٢ - الشعر: ج ٥٣ - جانبه الأيسر مثل ذلك: هامش ج ٥٤ - يكون: هامش ج

٥٥ - و يكره له: ب و ج ٥٦ - واجبة: ج و هامش الف

فصل في ذكر الحيض والاستحاضة والنفاس

الحائض التي<sup>٥٧</sup> ترى الدم الأسود الخارج بحرارة، ويتعلق به أحكام مخصوصة، ولقليل أيامها<sup>٥٨</sup> حد، فإذا رأت هذا الدم فإنه يحرم عليها الصوم والصلاة<sup>٥٩</sup>، ولا يجوز لها دخول المساجد إلا عابرة سبيل، ولا يصح منها الاعتكاف ولا الطواف، ويحرم على زوجها وطئها<sup>٦٠</sup> فإن وطئها كانت عليه عقوبة وتلزمه كفارة، ولا يجوز<sup>٦١</sup> لها قراءة العزائم ويجوز<sup>٦٢</sup> قراءة ما عداها، ولا يصح طلاقها ويجب عليها قضاء الصوم دون الصلاة، ويكره لها من المصحف ويحرم عليها من كتابه القرآن، ويكره لها<sup>٦٣</sup> الخضاب، وأقل الحيض ثلاثة أيام وأكثره عشرة<sup>٦٤</sup> وما بينهما بحسب العادة، فإذا انقطع عنها الدم بعد العشرة الأيام<sup>٦٥</sup> اغتسلت، وإن لم ينقطع كان حكمها حكم الاستحاضة<sup>٦٦</sup>، وإن رأت أقل من ثلاثة أيام كان أيضاً مثل ذلك، وإن انقطع بعد الثلاثة وقبل العشرة<sup>٦٧</sup> استبرأت نفسها بقطنه، فإن خرجت ملوثة فهي بعد حائض، وإن خرجت نفية كان عليها الغسل، وكيفية غسلها مثل غسل الجنابة، ويزيد عليها<sup>٦٨</sup> بوجوب تقديم الوضوء على الغسل ليصح لها الدخول في الصلاة.

وأما المستحاضة فهي التي ترى الدم الأصفر البارد<sup>٦٩</sup> أو رأت الدم بعد العشرة من أيام الحيض أو النفاس، ولها ثلاثة أحوال: إن رأت الدم القليل<sup>٧٠</sup> وهو ما لا يظهر على القطنه إذا احتشبت به<sup>٧١</sup> فعليها تجديد الوضوء وتغيير القطنه والخزقة عند كل صلاة، وإن رأت أكثر من ذلك وهو أن يظهر من الجانب الآخر ولا يسيل فعليها غسل<sup>٧٢</sup> لصلاة الغداة وتجديد الوضوء وتغيير القطنه والخزقة لباقي الصلوات، وإن رأت أكثر من ذلك وهو أن يسيل من خلف الخزقة فعليها ثلاثة أغسال في اليوم واللييلة، غسل للظهر والعصر تجمع بينهما، وغسل للمغرب والعشاء الآخرة تجمع بينهما، وغسل لصلاة الليل وصلاة الغداة أو لصلاة الغداة وحدها إن لم تصل

٥٧ - الحائض هي: ب و ج ٥٨ - أيامه: ج و هاشب ٥٩ - الصلاة والصوم: ب ٦٠ وطؤها: ج  
 وطئها: هاشب ٦١ - ولا تجوز: ج و هاشب ٦٢ - وتجوز: ج ٦٣ - ويكره له: ب ٦٤ - عشرة  
 أيام: ب و هاشب ج ٦٥ - أيام: ب ٦٦ - المستحاضة: ج ٦٧ - أيام: ج، عشرة أيام: هاشب ج  
 ٦٨ - عليه: هاشب ج ٦٩ - ألبارد الأصفر: ب ٧٠ - قليلاً: هاشب ج ٧١ - بها: هاشب ج  
 ٧٢ - غسل واحد: ب و ج

صلاة الليل، وحكم المستحاضة حكم الطاهر سواء إذا فعلت ما تفعله<sup>٧٣</sup> المستحاضة، لا يحرم<sup>٧٤</sup> عليها ما يحرم على الحائض بحال<sup>٧٥</sup> وأما النساء فهى التى ترى الدم عند الولادة فإذا<sup>٧٦</sup> رأت الدم عند ذلك، كان حكمها حكم الحائض سواء فى جميع ما ذكرناه من المحرمات والمكروهات، وأكثر أيام النفاس عشرة أيام، ورؤى: ثمانية عشر يوماً، والأول أحوط وليس لليله حدٌ، ويجوز<sup>٧٧</sup> أن يكون ساعة، وتسرى الطهر بعد ذلك فيلزمها الغسل والصلاة.

### فصل، فى ذكر الأغسال السنوية،

الأغسال السنوية ثمانية وعشرون غسلاً: غسل يوم الجمعة، و ليلة النصف من رجب، ويوم السابع والعشرين منه، و ليلة النصف من شعبان، وأول ليلة من شهر رمضان، و ليلة النصف منه و ليلة سبعة عشرة منه، وتسع عشرة<sup>٧٨</sup>، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين<sup>٧٩</sup>، و ليلة الفطر، ويوم الفطر، ويوم الأضحى، و غسل الإحرام، وعند دخول الحرم، ودخول المسجد الحرام، ودخول الكعبة، ودخول المدينة، ودخول مسجد النبى عليه وآله السلام<sup>٨٠</sup>، وعند زيارة النبى، وعند زيارة الأئمة، ويوم القدير، ويوم المباهلة، وغسل التوبة، وغسل المولود، وغسل قاضى صلاة الكسوف إذا احترق الفرس كله وتركه<sup>٨١</sup> متعمداً، وعند صلاة الحاجة، وعند صلاة الاستخارة.

### فصل، فى ذكر أحكام المياه،

الماء على ضربين: مطلق ومضاف، فالمطلق على ضربين: جارٍ وواقف<sup>٨٢</sup>، فالجارى طاهر مطهر المالم تغلب عليه نجاسة تغير أحد أوصافه: لونه أو طعمه أو رائحته، والواقف على ضربين: ماء الآبار وماء غير الآبار، فماء<sup>٨٣</sup> الآبار طاهر مطهر المالم تقع فيها<sup>٨٤</sup> نجاسة، فإذا حصل<sup>٨٥</sup>

٧٣ - ما تفعل: ب ٧٤ - ولا يحرم: ب و هاشم ج ٧٥ - بحال: عليه علامة السقط فى الف ٧٦ - فإن رأت: ج ٧٧ - يجوز: ج ٧٨ - عشرة منه: هاشم ج ٧٩ - عشرين منه: ب و ج ٨٠ - صلى الله عليه وآله وسلم: ب و ج ٨١ - وتركها: هاشم ب ٨٢ - وغير جار: هاشم ج ٨٣ - ماء: ب و ج ٨٤ - فيه: ب و ج ٨٥ - حصلت فيها: هاشم ب، حصلت فيها نجاسة: هاشم ج

فيها شيء من النجاسة نجست، ولا يجوز استعمالها قليلاً كان ماؤها أو كثيراً، غير أنه يمكن تطهيرها بنزع بعضها<sup>٨٦</sup>، وقد ذكرنا تفصيل ذلك في النهاية<sup>٨٧</sup> والمبسوط وغير ذلك من كتبنا وماء غير الآبار على ضربين: قليل وكثير، فالقليل مانقص عن كره، والكثير مابلغ كره<sup>٨٨</sup> فما زاد عليه.

والكره: ما كان قدره ألفاً ومائتي<sup>٨٩</sup> رطل بالعراقي أو كان قدره ثلاثة أشتبار ونصف<sup>٩٠</sup> طولاً في عرض في عمق<sup>٩١</sup>، فإذا كان أقل من كره فإنه ينجس بما يقع فيه من النجاسة على كل حال ولا يجوز استعماله بحال، وما كان كرهًا فصاعداً فإنه لا ينجس بما يقع فيه من النجاسة إلا ما غير أحد أوصافه: إمّا لونه أو طعمه أو رائحته.

وأما المضاف من المياه: فهو كل ماء يضاف إلى أصله<sup>٩٢</sup> أو كان مرقّة نحو ماء الورد وماء الخلاف وماء التيلوفر<sup>٩٣</sup> وماء الباقل<sup>٩٤</sup> وغير ذلك، فما هذه صورته لا يجوز استعماله في الوضوء والغسل<sup>٩٥</sup> وإزالة النجاسة<sup>٩٦</sup> ويجوز استعماله في ما عدا ذلك ما لم تقع فيه نجاسة، فإذا وقعت فيها نجاسة فلا يجوز استعمالها<sup>٩٧</sup> بحال، قليلاً كان أو كثيراً.

### فصل في ذكر التيمم وأحكامه :

التيمم هو الطهارة بالتراب، ولا يجوز التيمم إلا مع عدم الماء أو عدم ما يتوصل به إليه من آلة ذلك أو شئنه أو الخوف من استعماله إمّا على النفس أو المال، ولا يصح التيمم إلا عند تضيق وقت الصلاة ولا يصح التيمم أيضاً إلا بما يسمى أرضاً بالإطلاق<sup>٩٨</sup> ويكون طاهراً من تراب أو مدر أو حجر، وإذا<sup>٩٩</sup> أراد التيمم فإن كان عليه وضوء ضرب<sup>١٠٠</sup> بسديه على الأرض

٨٦ - بنزع ماها أو بعضها: ب وج، بنزع كلها أو بعضها: هاشب ٨٧ - في كتاب النهاية: ب وج  
٨٨ - مائتي: الف ٨٩ - نصف: هاشب ج ٩٠ - وفي عمق: هاشب ج ٩١ - إلى أصل: ب وج  
٩٢ - التيلوفر: هاشب ج ٩٣ - ألباقل: ج ٩٤ - ولأفصل: ب وج ٩٥ - ألتجاسات: هاشب ب وج  
٩٦ - فيها: ب و هاشب ج ٩٧ - استعماله: ب وج ٩٨ - بإطلاق: ب و هاشب ج ٩٩ - فإذا: ب  
١٠٠ - يضرب: ب



دفعه<sup>١٠١</sup> واحدة، ثم ينفضهما ويمسح بهما وجهه من قصاص شعر الرأس إلى طرف أنفه وبطن يده<sup>١٠٢</sup> اليسرى ظهر كفه اليمنى من الرّند إلى أطراف الأصابع، وبطن كفه اليمنى ظهر كفه اليسرى من الرّند إلى أطراف الأصابع، وإن كان عليه غسل ضرب بيديه<sup>١٠٣</sup> ضربتين، أحدهما<sup>١٠٤</sup> للوجه والأخرى لليدين، والكيفية واحدة. وكل ما نقض الوضوء نقض التيمم سواء، وينفضه أيضًا التمكن من استعمال الماء، وكل ما يستباح بالوضوء يستباح بالتيمم على حد واحد.

### فصل في وجوب<sup>١٠٥</sup> إزالة النجاسة من البدن والثياب<sup>١٠٦</sup>

لا يصح الدخول في الصلاة مع النجاسة على الثوب أو البدن إلا بعد إزالتها، فالنجاسة على ضربين: ضرب يجب إزالته قليلا وكثيره، وذلك مثل دم الحيض والاستحاضة والتفاس والخمر وكل شراب مسكر<sup>١٠٧</sup> والفقاع والعنى من كل حيوان<sup>١٠٨</sup> والبول والغائط من آدمي وكل ما لا يؤكل لحمه، وما يؤكل لحمه لا بأس ببوله وروثه وذرقه إلا ذرق الدجاج خاصة، فإنه نجس. والضرب الآخر على ضربين: أحدهما: تجب<sup>١٠٩</sup> إزالته إذا كان في سعة درهم وهو باقي الدماء من كل حيوان، والضرب الآخر: لا يجب إزالته قليلا ولا كثيرا، بل هو معفو عنه، نحو دم البق والبراغيث ودم السمك ودم الدماويل اللازمة والجراح الدامية<sup>١١٠</sup> وما لا يمكن التحرّز منه. ويجب غسل الإناء من ولوغ الكلب خاصة والخنزير ثلاث مرّات: أو لاهن<sup>١١١</sup> بالتراب ومن باقى النجاسات ثلاث مرّات<sup>١١٢</sup>، وكل ما ليس فيه دم<sup>١١٣</sup> فليس ينجس كالذباب والجراد والخنافس، ويكره العقرب والوزغ، وماله نفس سائلة ينجس بالموت ويُفسد الماء إذا مات فيه، والأوّل لا يُفسده، ويُغسل الإناء من الخمر وموت الفأرة فيه سبع مرّات.

١٠١ - دفعه: ج ١٠٢ - كفه: ب ١٠٣ - يده: ج ١٠٤ - إحداهما: ب و ج ١٠٥ - في ذكر وجوب: ج ١٠٦ - من الثياب والبدن: ج ١٠٧ - يسكر: ب و هاشم الف و ج ١٠٨ - الحيوان: هاشم ج ١٠٩ - يجب: ب ١١٠ - أليّنة: هاشم ب ١١١ - أولهن: ج، أولها: هاشم ب و ج ١١٢ - لا تراب: ب و ج ١١٣ - ليس له نفس: هاشم ب و ج

صل، في ذكر غسل الميت<sup>١١٦</sup> وما يتقدمه<sup>١١٧</sup> من الأحكام<sup>١١٨</sup>

يستحب للإنسان الوصية وأن لا يُخل بها فإنه روى: أنه ينبغي أن لا يبيت الإنسان إلا ووصيته تحت رأسه، ويتأكد ذلك<sup>١١٩</sup> في حال المرض، ويحسن<sup>١٢٠</sup> وصيته ويخلص نفسه فيما بينه وبين الله تعالى من خوفه ومظالم العباد، فقد روى عن النبي عليه السلام أنه قال: من لم يُحسن<sup>١٢١</sup> الوصية عند موته كان ذلك نقصاً في عقله ومروته قالوا: يا رسول الله وكيف الوصية؟ قال: إذا حضرته الوفاة واجتمع الناس إليه<sup>١٢٢</sup>.

١٥. قال:

اللَّهُمَّ! فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ! إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ<sup>١٢٣</sup> لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ<sup>١٢٤</sup> وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنْكَ تَبَعْتُ<sup>١٢٥</sup> مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَمَا وَعَدْتُ<sup>١٢٦</sup> فِيهَا مِنْ النَّعِيمِ مَنْ أَلْمَأَكَلَ وَالْمَشْرَبِ وَالنَّكَاحَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا وَصَفْتَ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا شَرَعْتَ<sup>١٢٧</sup> وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا قُلْتَ وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَأَنْكَ أَنْتَ<sup>١٢٨</sup> اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأُنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أُنِّي رَضِيتُ بِكَ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِعَلِيٍّ وَلِيًّا وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَأَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أُنْعِمِي.

١١٦ - الأضواء: ج و هاشم ب ١١٥ - وما يتقدم: هاشم ج ١١٦ - وذكر الوصية وما يتعلق بها:

هاشم ب و ج ١١٧ - وقد أكد ذلك: ج ١١٨ - ويحسن: ج ١١٩ - صلى الله عليه وآله: ب و ج

١٢٠ - من لم يُحسن: ج ١٢١ - عنده: ج و هاشم ب ١٢٢ - إلا الله وحده: هاشم ب و ج

١٢٣ - عبده ورسوله: ب و هاشم ج ١٢٤ - وأن الله يبعث: هاشم ب و ج ١٢٥ - وما وعدت: ب و ج

١٢٦ - بصيغة الغيبة في المتن وبالخطاب في الهاشم ١٢٧ - وأن الله هو الحق المبين: ب و هاشم ج

اللَّهُمَّ! أَنْتَ ثِقَتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَ رَجَائِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَعُدَّتِي عِنْدَ الْأُمُورِ الَّتِي تَنْزِلُ  
بِي فَأَنْتَ وَلِيِّ فِي نَفْسِي <sup>١٢٨</sup> وَإِلَهِي وَإِلَهُ آبَائِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَلَا تَكِلْنِي  
إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَإِنْ <sup>١٢٩</sup> فِي قَبْرِ وَحْشَتِي وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا  
يَوْمَ الْفَاقِ مَنشُورًا.

فهذا عهد الميت يوم يوصى بحاجته والوصية حق على كل مسلم. قال أبو عبد الله عليه  
السلام <sup>١٣٠</sup> "وتصدق هذا في سورة مريم قول الله تبارك وتعالى: لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا  
مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا. وهذا هو العهد.  
وقال النبي صلى الله عليه وآله <sup>١٣١</sup> "لعلي عليه السلام" تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَعَلِمَهَا أَهْلُ بَيْتِكَ  
وَشِيعَتِكَ. قال وقال النبي عليه السلام: عَلَّمْنَاهَا جِبْرِيلَ <sup>١٣٢</sup>.

١٣٠. نسخة الكتاب الذي يوضع عند الجريدة مع الميت يقول قبل أن يكتب:  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلِهِ وَأَنْ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ  
السَّاعَةَ آتِيَةٌ <sup>١٣٥</sup> لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

١٣١. ثم يكتب:  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، شَهِدَ الشُّهُودُ الْمُسَمَّونَ فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ أَخَاهُمْ فِي اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ وَبَذَكَرَ اسْمَ الرَّجُلِ أَشْهَدُهُمْ وَأَسْتَوْدَعُهُمْ وَأَقْرَأَ عَنْدهُمْ أَنَّهُ  
يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلِهِ عَبْدُهُ

١٢٨ - وَأَنْتَ وَلِيٌّ نَفْسِي: نسخة في ج ١٢٩ - وَإِنْ: محتمل الف ١٣٠ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: ج  
١٣١ - عَلَيْهِ السَّلَامُ: هامش ج ١٣٢ - لَيْسَ فِي الْف ١٣٣ - تَعْلَمُهَا أَهْلُ بَيْتِكَ وَشِيعَتِكَ: الف  
١٣٤ - جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ب و ج ١٣٥ - وَأَنَّ السَّاعَةَ عَقْدٌ آتِيَةٌ: ب و هامش ج

وَرَسُولُهُ وَأَنَّهُ مُقِرٌّ بِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ وَ  
 إِمَامُهُ وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ<sup>١٣٦</sup> أَسْمُهُ وَأَنَّ أَوْلَهُمُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنَ  
 الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَ  
 مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْقَائِمَ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَ  
 أَنَّ الْحَقَّ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ،  
 وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ وَأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ وَالْخَلِيفَةُ  
 مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمُسْتَخْلَفُهُ فِي أَمْتِهِ مُؤَدِّيًّا لِأَمْرِ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَ  
 تَعَالَى، وَأَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ<sup>١٣٧</sup> وَأَبْنَيْهَا الْحَسَنَ وَ  
 الْحُسَيْنَ ابْنَا رَسُولِ اللَّهِ وَسَيِّدَاهُ إِمَامَا الْهُدَى وَقَائِدَا الرَّحْمَةِ وَأَنَّ عَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَ  
 جَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَحَسَنًا وَالْحُجَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أئِمَّةً وَقَادَةً وَ  
 دُعَاةً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>١٣٨</sup> وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِهِ<sup>١٣٩</sup>.

١٣٨- ثم يقول للشهد:

يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ! الْمُسْتَمِينَ فِي هَذَا الْكِتَابِ أَتَيْتُوا إِلَى هَذِهِ الشَّهَادَةِ عِنْدَكُمْ  
 حَتَّى تَلْقَوْنِي بِهَا عِنْدَ الْحَوْضِ. ثم يقول الشهود: يَا فُلَانُ! نَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ  
 الشَّهَادَةَ وَالْإِقْرَارَ وَالْإِخَاءَ مَرْدُوعَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَقَرَهُ  
 عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

ثم نظوى الصحيفة، وطُبع، وتُختم بحاتم الشهود وخاتم الميت، وتوضع عن يمين الميت

مع الجريدة وثبت الصحيفة بكافور وعود على جبهته غير مطيب إن شاء الله وبه التوفيق  
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الأخيار الأبرار وسلم تسليمًا.

١٩. وينبغي إذا حضره الموت أن يستقبل<sup>١٤٠</sup> بباطن قدميه القبلة ويكون عنده من  
يقره القرآن سورة يس والصفات ويذكر الله تعالى<sup>١٤١</sup> ويلقن الشهادتين والإقرار بالائمة  
واحدًا واحدًا، ويلقن كلمات الفرج وهي:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ  
الْأَسْفَلِ وَالْأَرْضِينَ السَّمِيعُ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ<sup>١٤٢</sup>.

ولا يحضره جنب ولا حائض، فإذا قضى نحيبه غُمض عيناه ومدّت يدها يطبق فوه وتعدّ  
ساقاه ويشدّ لحيه ويؤخذ في تحصيل أكفانه فتحصل<sup>١٤٣</sup> من الأكفان المفروضة ثلاث قطع:  
ميزر وقميص وإزار، ويستحب أن يضاف إلى ذلك حبرة بمنية<sup>١٤٤</sup> أو إزار آخر وخرقة  
خامسة يشدّ بها فخذه ووركه، ويستحب أن تجعل له عمامة زائدة على ذلك، ويجعل<sup>١٤٥</sup> له  
شيء من الكافور الذي لم تسمه النار وأفضلها<sup>١٤٦</sup> وزن ثلاثة عشر درهماً وثلاث وأوسطها  
أربعة مثاقيل وأقله وزن درهم فإن تعذر فما سهل.

٢٠. وينبغي أن يكتب على الأكفان كلها:

فُلَانٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةَ  
مِنْ وَلَدِهِ وَاحِدًا وَاحِدًا أئِمَّةً<sup>١٤٧</sup> الْهَدَى الْأَبْرَارِ.

ويكتب ذلك بترية الحسين أو بالإصبع ولا يكتب بالسواد.

ويفضل الميت ثلاثة أغسال: أولها بماء السدر، والثاني بماء جلال الكافور، والثالث بماء

١٤٠- أن تستقبل: ب ١٤١- عز وجل: ب ١٤٢- الطاهرين: نسخة في ب وهاش ج ١٤٣- فيحصل: ج، فتحصل له:  
هاش ب ١٤٤- بمنية: هاش ج ١٤٥- ويحصل: ب وهاش ج ١٤٦- أفضله: هاش ب ١٤٧- أنشئه: ج وهاش ب

القراح. وكيفية غسله مثل غسل الجنابة سواءً يبدأ أولاً فيغسل يده<sup>١٤٨</sup> الميت ثلاث مرّات، ثمّ يتجنّبه بقليل من الأشتان ثلاث مرّات، ثمّ يغسل رأسه<sup>١٤٩</sup> ثلاث مرّات، ثمّ جانبه<sup>١٥٠</sup> الأيمن ثمّ الأيسر مثل ذلك ويمرّده على جميع جسده، كلّ ذلك بماء السدر، ثمّ يغسل الأواني ويطرح ماء آخر ويطرح فيه قليلاً من الكافور، ثمّ يغسله بماء الكافور مثل ذلك على السواء، ويقبّل بقيّة الماء ويغسل الأواني ثمّ يطرح الماء القراح ويغسله الغسلة الثالثة مثل ذلك سواءً. ويسقّف الغاسل على جانبه الأيمن، ويقول كلّما غسل منه شيئاً: عَفَوْاً عَفَوْاً.

فإذا فرغ نشقّه ثوب نظيف ويغتسل الغاسل فرضاً، إمّا في الحال أو<sup>١٥١</sup> فيما بعد. ويستحبّ تقديم الوضوء على الغسلات ثمّ يكفّنه فيعمد إلى الخرقّة التي هي الخامسة فيسطها ويضع عليها شيئاً من القطن وينثر عليها شيئاً من الدّريرة المعروفة بالقمّعة، ويضعه على فرجيه قبله ودُبْره، ويحشو دُبْره بشيء من القطن، ثمّ يستوثق بالخرقة إلّتيّه وفخذيه شيئاً وثيقاً ثمّ يؤزّره من سرّته إلى حيث يبلغ الميزر، ويلبسه القميص وفوق القميص الإزار وفوق الإزار الحبرة أو مايقوم مقامها ويضع معه جريدتين من النّخل أو من شجر غيره، بعد أن يكون رطباً، ومقدارها<sup>١٥٢</sup> مقدار عظم الذّراع، يضع واحدة منهما في جانبه الأيمن يلمسها بجلده من عند حقّوه، والأخرى من الجانب الأيسر بين القميص والإزار ويضع الكافور على مساجده: جبهته وباطن يديه وركبتيه وأطراف أصابع رجليه، فإنّ فضل منه شيء جعله على صدره ويردّ عليه أكفّانه ويعقدها من ناحية رأسه ورجليه إلى أن يدفنه فإذا دفنه حلّ عنه عقْد أكفّانه ثمّ بحمل على سريره إلى المصلّى، فيصلى عليه على ما سنّيته إن شاء الله. وأفضل ما يمشى الإنسان خلف الجنّازة أو بسين جنبيها، ويستحبّ ترريع الجنّازة بأن يأخذ جانبها الأيمن، ثمّ رجلها الأيمن<sup>١٥٣</sup>، ثمّ رجلها الأيسر<sup>١٥٤</sup>، ثمّ منكبها الأيسر بدور خلفها دور الرّحى، فإذا جيء بها إلى القبر، ترك جنازة الرّجل ممّا يلي رجلى القبر وتقدّم إلى شفير القبر في ثلاث دفعات، وإن كانت جنازة امرأة تركت فدام القبر ممّا يلي القبلة، ثمّ ينزل

١٤٨ - يدي: بوج ١٤٩ - برغوة السدر: هاش ب وج ١٥٠ - وجانبه: هاش ج ١٥١ - ويطرح: هاش ج ١٥٢ - وإمّا: هاش ب وج ١٥٣ - ومقدارها: ب وج ١٥٤ - الأيمني: ب وج ١٥٥ - الأيسري: ب وج



إلى القبرولى الميت أو من يأمره الولي، فيكون<sup>١٥٦</sup> نزوله من عند رجلى القبر.

٢١. ويقول إذا نزل:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَلَا تَجْعَلْهَا حُفْرَةً مِنْ حُفْرِ النَّارِ<sup>١٥٧</sup>

٢٢. وينبغي أن ينزل القبر حافياً مكشوف الرأس محلول الأزارار<sup>١٥٨</sup>، ثم يتناول

الميت و يسئل<sup>١٥٩</sup> سلاً فيبدأ برأسه فيؤخذ وينزل به القبر، ويقول من يتناوله:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ<sup>١٦٠</sup>، اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ، هَذَا مَا وَعَدَ<sup>١٦١</sup> اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ! زِدْنَا إِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا.

٢٣. ثم يضعه على جانبه الأيمن ويستقبل به القبلة ويحل عقد كفته من قبل رأسه

ورجله ويضع خده على التراب، ويستحب أن يجعل معه شيء من تربة الحسين عليه السلام ثم يشرج عليه اللين ويقول ويشرجه:

اللَّهُمَّ! صِلْ وَحْدَتَهُ، وَأَنْسِ وَحْشَتَهُ، وَأَرْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَأَسْكِنِ إِلَيْهِ رَحْمَةً يَسْتَفِيئُ بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ، وَأَخْشِرْهُ مَعَ مَنْ<sup>١٦٢</sup> يَتَوَلَّاهُ.

٢٤. ويستحب أن يلقن الميت الشهادتين وأسماء الأئمة عليهم السلام عند وضعه في

القبر قبل تشريح اللين عليه، فيقول الملقن: يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَذْكَرُ الْعَهْدِ الَّذِي خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

١٥٦ - ويكون: ج و هاشم ب ١٥٧ - أثيران: ب و هاشم ج ١٥٨ - الأزارار: هاشم ج

١٥٩ - فيسل: ب و ج ١٦٠ - صلى الله عليه وآله: هاشم ج ١٦١ - وعَدْنَا: ب و ج

١٦٢ - من الأئمة الطاهرين: ب و هاشم ج

وَرَسُولُهُ وَأَنْ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَذْكُرُ الْأَتَمَةَ إِلَى آخِرِهِمْ<sup>١٦٣</sup>  
أَتَمَّتْكَ أَيْمَةُ الْهَدَى الْأَبْرَارِ.

٢٥ — فإذا فرغ من تشرية اللبن عليه، أهال التراب عليه ويهيل كل من حضر الجنازة استحباباً بظهور أكفهم، ويقولون<sup>١٦٥</sup> عند ذلك:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، هَذَا مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ! زِدْنَا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا.

٢٦ — فإذا أراد الخروج من القبر، خرج من قبل رجليه ثم يطم القبر ويرفع من الأرض مقدار أربع أصابع ولا يطرح فيه من غير ترابه ويُجعل عند رأسه لبنه أولوح، ثم يصب الماء على القبر يبدأ بالصَّب من عند الرأس، ثم يدار من أربع جوانب القبر حتى يعود إلى موضع الرأس، فإن فضل من الماء شيء صبَّه على وسط القبر فإذا سوى القبر وضع يده على قبره من أراد ذلك ويفرج أصابعه ويفرغها فيه ويدعولميت، فيقول:

اللَّهُمَّ! إِنْسِ<sup>١٦٦</sup> وَخَسِّنْهُ وَأَرْحَمْ غُرْبَتَهُ وَأُسْكِنِ رَوْعَتَهُ وَصِلْ وَحْدَتَهُ، وَأُسْكِنِ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً يَسْتَفِيئُ بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ، وَأَحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

٢٧ — فإذا انصرف الناس من القبر<sup>١٦٧</sup> تأخر أولى الناس بالميت وترحم<sup>١٦٨</sup> عليه وبنادى بأعلى صوته إن لم يكن في موضع تقية:

يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ! اللَّهُ رُبُّكَ وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَالْقُرْءَانُ كِتَابُكَ وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتُكَ وَعَلِيٌّ إِمَامُكَ وَالْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ وَيَذْكُرُ الْأَتَمَةَ وَاحِدًا وَاحِدًا أَتَمَّتْكَ أَيْمَةُ الْهَدَى الْأَبْرَارِ.

١٦٣ — واحدًا واحدًا: ب و هاشم ج

١٦٤ — وعدنا: ب و ج

١٦٥ — ويقول: ج

١٦٦ — وأين: هاشم ب و ج

١٦٧ — عن القبر: ب و ج

١٦٨ — برحم: ج و هاشم ب

وينبغي أن يكون حفر القبر قدر قامه أو إلى الترفوة، واللحد ينبغي أن يكون واسعاً مقدار ما يتمكن الجالس فيه من الجلوس. واللحد أفضل من الشق والشق جائز. وإذا كان الموضع ندياً جاز أن يفرش بالساح. ولا ينقل الميت من بلد إلى بلد، فإن نقل إلى بعض المشاهد كان فيه فضل مالم يدفن. فإذا دفن فلا ينبغي نقله<sup>١٦٩</sup> بعد دفنه، وقد روي بجواز نقله<sup>١٧٠</sup> إلى بعض المشاهد رواية، والأول أفضل.

ويكره تجصيص القبور والتظليل عليها والمقام عندها وتجديدها بعد اندراسها، ويجوز تطيينها ابتداءً. ولا يجوز أن يحفر قبر فيه ميت فيدفن فيه ميت آخر إلا عند الضرورة، فأمّا مع الاختيار وجود المواضع فلا يجوز ذلك بحال. وفروع ذلك وفقهه استوفيناه في النهاية وغيرها لا تطول بذكره هاهنا.

١٦٩ - فلا يجوز: هامش ج ١٧٠ - ألقل: هامش ب و ج

الصَّلَاةُ



## كتاب الصلاة

### فصل في ذكر شروط الصلاة،

للصلاة شروط تنقدّمها وهي الطهارة وقد قدّمنا ذكرها، ومعرفة الوقت والقبلة، وستر العورة، وما تجوز الصلاة فيه<sup>١</sup> من اللباس والمكان، وما يجوز السجود عليه وما لا يجوز، وبيان أعداد الصلاة وذكر ركعاتها في السفر والحضر<sup>٢</sup>، فهذه شروط في صحة الصلاة، وأما الأذان والإقامة يستحبّان<sup>٣</sup>، نذكرهما إن شاء الله.

### فصل في ذكر باقي شروط الصلاة المقتدّمة لها،

الصلاة في اليوم والليلة، خمس صلوات تشتمل<sup>٤</sup> على سبع عشرة<sup>٥</sup> ركعة في الحضر وإحدى عشرة<sup>٦</sup> ركعة في السفر، فالظهر والعصر والعشاء الآخرة، أربع ركعات في الحضر وتشهدين<sup>٧</sup> وتسليمة في الرابعة، وركعتان ركعتان في السفر بتشهد واحد وتسليم بعده، والمغرب ثلاث ركعات بتشهدين وتسليمة واحدة في السفر والحضر وصلاة الغداة ركعتان بتشهد واحد وتسليم بعده في الحالين.

والتوافل أربع وثلاثون ركعة في الحضر وسبعة عشر<sup>٨</sup> ركعة في السفر، ثمان<sup>٩</sup> ركعات قبل

١ - عليه: ج وهامش ب ٢ - الحضر والسفر: ج ٣ - فمستحبّان: ب وج ٤ - مشتملة: هامش ب وج

٥ - عشر: ب ٦ - عشر: ب وج ٧ - بتشهدين: ب وج ٨ - وسبع عشرة: ج، سبع عشر: ب

٩ - ثمان: ب وج

فريضة الظهر، كل ركعتين بتشهد وتسليم بعده، وثمان<sup>١٠</sup> بعد فريضة الظهر مثل ذلك، ويسقط ذلك في السفر، وأربع ركعات بعد فريضة المغرب<sup>١١</sup> بتشهدين<sup>١٢</sup> ففى السفر والحضر<sup>١٣</sup> وركعتان من جلوس بعد العشاء الآخرة تعدان بركة تسقطان فى السفر، وإحدى عشرة<sup>١٤</sup> ركعة صلاة الليل بعد انتصاف الليل، كل ركعتين بتشهد وتسليم بعده، والمفردة من الوتر بتشهد وتسليم بعده، وركعتان نوافل الغداة<sup>١٥</sup> يثبت ذلك أجمع فى السفر والحضر.

و أما المواقيت، فلكل صلاة من هذه الصلوات الخمس وقتان: أول وآخر، فالأول وقت من لا عذر له، والثانى وقت صاحب العذر، فأول وقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس، ويختص مقدار أربع ركعات بالظهر، وبعد ذلك مشترك بينه وبين العصر بشرط تقديم الظهر<sup>١٦</sup>، وآخر وقت الظهر إذا زاد الفى أربعاً<sup>١٧</sup> أسباع الشخص أوصار مثله<sup>١٨</sup>، وأول وقت العصر عند الفراغ من فريضة الظهر وأخره إذا صار ظل كل شيء مثليه وعند الضرورة إذا بقى مقدار<sup>١٩</sup> ما يصلى فيه<sup>٢٠</sup> أربع ركعات من النهار، وأول وقت المغرب إذا غابت الشمس ويسمى ذلك بزوالم الحمرة من ناحية المشرق وأخره غيبوبة الشفق وهو الحمرة من ناحية المغرب وهو أول وقت العشاء الآخرة وأخره ثلث الليل، وروى: نصف الليل وأول وقت صلاة الغداة<sup>٢١</sup> طلوع الفجر الثانى، وهو الذى ينتشر فى الأفق وأخره طلوع الشمس<sup>٢٢</sup>.

- ١٠ - وثمانى ركعات: ب ١١ - بعد فريضة المغرب: ليست فى ج ١٢ - وتسليمتين: ج، وتسليمتين: ب  
وهامش ج ١٣ - بعد صلاة المغرب: ج ١٤ - إحدى عشر: ب ١٥ - الفجر: ب وج، وصلاة الغداة:  
هامش الف، والغداة: هامش ب وج ١٦ - أظهر على العصر: هامش ب وج ١٧ - أربعة: الف وج  
١٨ - أو مثله: ب ١٩ - بمقدار: ب ٢٠ - فيه: ليس فى الف ٢١ - وقت الغداة: ج ٢٢ - وتصلّى نوافل  
الزوال إلى أن يزيد الفى قدمين، فإذا بلغ ذلك بدء بالفرض وأخرت النوافل وتصلّى نوافل العصر إلى أن يصير الفى  
على أربعة أقدام، فإذا بلغ ذلك بدء بالعصر وتصلّى نوافل المغرب إلى أن يدخل وقت العشاء الآخرة فإذا دخل بسده  
بالفرض وتصلّى نوافل الليل إلى أن يطلع الفجر، فإذا طلع بدء بالفرض وتصلّى ركعتان نوافل الغداة ما لم تطلع الحمرة  
من ناحية المشرق فإذا طلعت بدء بالفرض. إلى هنا موجودة فى هـ س ب وج وليست فى الف

## خمس صلوات نصلى على كل حال.

من فاتته صلاة من الفرائض<sup>٢٣</sup> فليصلها<sup>٢٤</sup> متى ذكرها من ليل أو نهار ما لم يتضيّق وقت فريضة حاضرة و صلاة الكسوف و صلاة الجنائزة<sup>٢٥</sup> و صلاة الإحرام و صلاة الطواف. ويكره ابتداء التّوافل فى خمسة أوقات: بعد فريضة الفداة إلى أن تنبسط الشّمس، و عند طلوع الشّمس، و عند وقوف الشّمس فى وسط النّهار إلّا يوم الجمعة، و من بعد العصر، و عند غروب الشّمس، و لا تجوز الصّلاة قبل دخول وقتها، و بعد خروج الوقت تكون قضاءً و فى الوقت تكون أداءً.

و أمّا القبلة فهى<sup>٢٦</sup> الكعبة لمن كان فى المسجد الحرام، و من كان فى الحرم فقبلته المسجد، و من كان خارج الحرم فقبلته الحرم، و أهل العراق يتوجّهون إلى الرّكن العراقى و هو الركن الذى فيه الحجر و أهل اليمن إلى الركن اليمانى و أهل المغرب إلى الركن الغربى و أهل الشام إلى الركن الشامى.

وينبى لأهل العراق أن يتيسروا قليلاً و ليس على غيرهم<sup>٢٧</sup> ذلك و أهل العراق يعرفون قبلتهم بأن يجعلوا الجذى، خلف<sup>٢٨</sup> منكبهم الأيمن أو يجعلوا الشّفق محاذياً للمنكب الأيمن أو الفجر محاذياً للمنكب الأيسر أو عين الشّمس عند الزّوال بلافاصلة، على الحاجب الأيمن. و من فقد هذه الأمارات عند انطباق السّماء بالغيم صلى إلى أربع جهات صلاة واحدة أربع دفعات، فإن لم يقدر على ذلك صلى إلى أى جهة شاء، فإن بانّت له القبلة و كان قد صلى إلى القبلة فصلاص صحيحة، و إن صلى يميناً و شمالاً و الوقت باق أعادها، و إن خرج الوقت فلا إعادة عليه و إن صلى إلى استدبار القبلة أعاد على كلّ حال، و تجوز<sup>٢٩</sup> صلاة التّافلة على الرّاحلة يستقبل بتكبيرة الإحرام القبلة ثمّ يصلى إلى رأس الرّاحلة كيف ماسارت، و من صلى فى السّفينة<sup>٣٠</sup> و دارت به صلى إلى صدر السّفينة بعد أن يستقبل بتكبيرة الإحرام<sup>٣١</sup> و كذلك من

٢٣ - ألفريضة: ج ٢٤ - فيصلها: ج ٢٥ - الجنائز: هامش الف، ب و ج ٢٦ - وهى: ج

٢٧ - لغيرهم: ب و هامش ج ٢٨ - من خلف: ب ٢٩ - على أى وجه شاء: هامش ج ٣٠ - ويجوز: ج

٣١ - فى سفينة: ج و هامش ب ٣٢ - بتكبيرة الإحرام: ألفيلة: ب و ج



صَلَّى صَلَاةَ شِدَّةِ الْخَوْفِ اسْتَقْبَلَ بِتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ صَلَّى كَيْفَ مَا تَمَكَّنَ <sup>٣٣</sup> إِيْمَاءً.  
وَأَمَّا مَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهِ مِنَ الْبَاسِ فَهُوَ الْقَطَنُ وَالْكَنَانُ وَجَمِيعُ مَا بَيْنَتْ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ  
أَنْوَاعِ النَّبَاتِ وَالْحَشِيشِ وَالْخَزْءِ الْخَالِصِ وَالصَّوْفِ وَالشَّعْرِ وَالْوَبَرِ إِذَا كَانَ مِمَّا يُوْكَلُ لَحْمُهُ  
وَجُلْدُهُ يُوْكَلُ لَحْمُهُ، إِذَا كَانَ مَذْكُومًا فَإِنَّ الْعَيْتَةَ لَا تَطْهَرُ عِنْدَنَا بِالذَّبَاغِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَالِيًا مِنْ  
نَجَاسَةٍ، وَمَبَاحُ التَّصَرُّفِ فِيهِ، فَإِنَّ الْمَقْصُوبَ لَا يَجُوزُ فِيهِ الصَّلَاةُ <sup>٣٤</sup> وَلَا مَا فِيهِ نَجَاسَةٌ إِلَّا مَا لَا يَتَمَّ <sup>٣٥</sup>  
الصَّلَاةُ فِيهِ مُنْفَرِدًا، مِثْلُ التَّنَكَّةِ وَالْجُورِبِ وَالْقُلَنْسُوَةِ وَالْخُفِّ، وَالتَّنَزُّهِ عَنْ ذَلِكَ أَفْضَلُ.  
وَأَمَّا الْمَكَانُ الَّذِي يَصَلَّى فِيهِ فَجَمِيعُ الْأَرْضِ إِلَّا مَا كَانَ مَقْصُوبًا أَوْ نَجَسًا، وَإِنَّمَا تَكْرَهُ الصَّلَاةُ  
فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ كَوَادِي ضُجْنَانَ وَوَادِي الشُّقْرَةِ وَالْبِيدَاءِ وَذَاتِ الصَّلَاصِلِ وَبَيْنَ الْمَقَابِرِ  
وَأَرْضَ الرَّمْلِ وَالسَّبْخَةِ وَمَعَاطِنَ الْإِبِلِ وَقَرَى الثَّمَلِ وَجُوفَ الْوَادِي وَجَوَادِ الطَّرِيقِ وَالْحِمَامَاتِ.  
وَتَكْرَهُ الْفَرِيضَةَ <sup>٣٦</sup> جُوفَ الْكَعْبَةِ.

وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَمْرَبُهُ سَاتِرًا وَلَوْ عِزَّةً وَأَمَّا السَّجُودُ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا عَلَى  
الْأَرْضِ أَوْ مَا أَتَيْتُهُ الْأَرْضُ مِمَّا لَا يُوْكَلُ وَلَا يَلِيسُ فِي غَالِبِ الْعَادَةِ، وَمِنْ شَرْطِهِ أَنْ يَكُونَ مَبَاحُ  
التَّصَرُّفِ فِيهِ خَالِيًا مِنَ النَّجَاسَةِ <sup>٣٧</sup> فَأَمَّا الْوُقُوفُ عَلَى مَا فِيهِ نَجَاسَةٌ <sup>٣٨</sup> فَإِنَّهُ لَا تَعْدَى إِلَى ثِيَابِهِ <sup>٣٩</sup>  
فَلَا بَاسَ بِهِ، وَتَجَنَّبَهُ أَفْضَلُ.

## فصل في ذكر الأذان والإقامة

هُمَا مَسْنُونَانِ فِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ مُسْتَحَبَّانِ وَلَيْسَا بِفَرَضَيْنِ، وَبِهِمَا تَسْمَعُدُ الْجَمَاعَةُ  
وَأَشْدُهُمَا تَأْكِيدًا فِي الصَّلَاةِ الَّتِي <sup>٤٠</sup> يَجْهَرُ فِيهَا <sup>٤١</sup> بِالْقِرَاءَةِ وَخَاصَّةً صَلَاةَ الْفَدَاةِ وَالْمَغْرِبِ  
وَلَا يُوَدَّنُ وَلَا يَقَامُ لشيءٍ مِنَ التَّوَافِلِ بِحَالٍ.

٣٣ - يُمكن: الف وهامش ب ٣٤ - لا تجوز الصلاة فيه: ج ٣٥ - ما لا يتم: ب، ما لم يتم: ج

٣٦ - أُلْفَرَأَضُ: ج ٣٧ - ما أتيتته: ج ٣٨ - من نجاسة: ج ٣٩ - نجاسة يابسة لا تلتصق: ج

٤٠ - ثيابه وبدنه: هامش ج ٤١ - في الصلوات: ج ٤٢ - فيها: ب

وهما خمسة وثلثون فصلاً: الأذان، ثمانية عشر فصلاً، والإقامة سبعة عشر فصلاً. ففصول الأذان أربع مرات: **الله أكبر**، و **أشهد أن لا إله إلا الله مرتين**، و **أشهد أن محمداً رسول الله مرتين**، **حي على الصلوة مرتين**<sup>٤٦</sup>، **حي على الفلاح مرتين**<sup>٤٧</sup>، **حي على خير العمل مرتين** **الله أكبر مرتين**، **لا إله إلا الله مرتين**<sup>٤٨</sup>.

والإقامة مثل ذلك إلا أنه يسقط التكبير مرتين من أوله ويسقط مرة واحدة **لا إله إلا الله** من آخره، ويزاد هذا بعد **حي على خير العمل**، **قد قامت الصلوة مرتين**، والباقي مثل الأذان و روى: سبعة و ثلثون فصلاً يجعل في أول الإقامة **الله أكبر أربع مرات**. و روى: أنان وأربعون فصلاً، فيكون التكبير أربع مرات في أول الأذان وآخره وأول الإقامة و في آخرها<sup>٤٩</sup> و التهليل مرتين فيهما.

ويجب ترتيب الفصول فيهما ويستحب أن يكون المؤذن على طهارة و مستقبل القبلة ولا يتكلم في خلاله، ويكون قائماً مع الاختيار ولا يكون ماشياً ولا راكباً، ويرتل الأذان ويحدر الإقامة ولا يعرب أواخر الفصول ويفصل بين الأذان والإقامة بجلسة أو سجدة أو خطوة أو نفس. وأشد ذلك تأكيداً في الإقامة و من شرط صحتها<sup>٥٠</sup> دخول الوقت، ورخص في تقديم الأذان قبل الفجر غير أنه ينبغي أن يعاد بعد طلوعه.

و إذا<sup>٥١</sup> سجدتين الأذان والإقامة قال فيها:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خَاشِعًا خَاضِعًا ذَكِيًّا.

فإذا رفع رأسه وجلس قال:

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَبِيدُ مَعَالِمَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْسَى مِنْ ذِكْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُخَيِّبُ سَائِلَهُ

٤٣ - فصول: ب ٤٤ - وأشهد: الف و ج ٤٥ - وحى: ب و ج ٤٦ - وحى: ج

٤٧ - مرتان: في الجمع: هاشم ج ٤٨ - على هذه: هاشم ج ٤٩ - والثاني مثل الأول: ب

٥٠ - وأخرها: ب و ج ٥١ - صحتها: ب ٥٢ - فإذا: ج

سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُغْنِي، وَلَا تَوَابٌ يُرْسِي، وَلَا تَرْجُمَانُ يُتَاجَى، سُبْحَانَ مَنْ  
اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزْدَادُ  
عَلَى كُفْرَةِ الْعَظَمَةِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

وإن كان الأذان لصلاة الظهر، صلى ست ركعاتٍ من نوافل الزوال، ثم أذن ثم  
صلى ركعتين وأقام بعدهما، ويستحب أن يقول بعد الإقامة قبل استفتاح الصلاة:

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ بَلَغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
الدَّرَجَةَ وَالنُّوسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ بِاللهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللهِ أَسْتَجِجُ وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ  
اللهِ وَآلِ مُحَمَّدٍ<sup>٥٣</sup> أَنْوَحَهُ وَأَجْعَلَنِي بِهِمْ<sup>٥٤</sup> وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

٥٤ - ٥٣، ثم يقول:

يَا مُحْسِنُ قَدْ أَتَاكَ الْمُسِيءُ وَقَدْ أَمَرْتَ الْمُحْسِنُ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِ الْمُسِيءِ، وَأَنْتَ  
الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ فَيَحِقُّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَجَاوَزَ  
عَنْ قَبِيحٍ مَا نَعْلَمُ مِنْهُ.

٥٥ - ٥٤، ويستحب أن يقول في السجدة بين الأذان والإقامة:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِي بَارًّا، وَرِزْقِي ذَارًّا، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
مُسْتَقْرًا وَقَرَارًا.

فضل: في سياقة الصلوات<sup>٥٦</sup> لإحدى والخمسين ركعة في اليوم والليلة:  
أول صلاة أقرضها الله تعالى صلاة الظهر ولذلك سُميت الأولى.

٥٣ - وآل محمد: ساقط عن الف وموجودة في ب، وآله: هامش ج ٥٤ - بهم عندك: ب ج ٥٥ - رسول الله: ب ج

٥٦ - الصلاة: ج

٥٧. **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ نَارًا تَنْبَعُ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ، فَيَاذَا زَالَتِ الشَّمْسُ يُسَبِّحُ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْخَدْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

**ص** ٥٨. **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ جَمْلَتُهُ وَتَفْسِيرُهُ ٥٧ كَمَا اسْتَحْدَثَتْ بِهِ إِلَيَّ أَهْلِيهِ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ لَهُ وَاللَّهُمَّ! ذَلِكَ ٥٨ الْحَمْدُ كُلُّهُ.

اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا جَعَلْتَ الْحَمْدَ رِضَاكَ عَمَّنْ بِالْحَمْدِ رَضِيتَ عَنْهُ لِشُكْرِ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ. اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ٥٩ كَمَا رَضِيتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَقَضَيْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ حَمْدًا مَرْغُوبًا فِيهِ عِنْدَ الْخَوْفِ ٦٠ مِنْكَ لِمَهَابَتِكَ وَمَرْهُوبًا عَنْ أَهْلِ الْعِزَّةِ بِكَ لِسَطْوَاتِكَ وَمَشْكُورًا عِنْدَ أَهْلِ الْإِنْعَامِ مِنْكَ لِإِنْعَامِكَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا مُتَكَبِّرًا فِي مَنَازِلٍ تَهْدِيهِ أَبْصَارُ النَّاطِقِينَ وَتَحِيرُتِ عَقُولِهِمْ عَنْ بُلُوغِ عِلْمِ جَلَالِهَا تَبَارَكْتَ فِي مَنَازِلِكَ الْعُلَى كُلِّهَا وَتَقَدَّسْتَ فِي الْأَلَاءِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا يَا أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ! لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ! لِلْفَنَاءِ خَلَقْتَنَا وَأَنْتَ الْكَائِنُ لِلْبَقَاءِ فَلَا تَقْنِي وَلَا تَنْقِي وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِمَا وَتَحْنُ أَهْلُ الْعِزَّةِ بِكَ ٦١ وَالْقَفْلَةُ عَنْ شَانِكَ وَأَنْتَ الَّذِي لَا تَعْفَلُ ٦٢ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْ تَحْوِيلِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي أَيَّامِ الدُّنْيَا يَا كَرِيمُ!

٥٧ - وَتَفْسِيرُهُ: هَاشِمٌ ج ٥٨ - وَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ: هَاشِمٌ ج ٥٩ - كُلُّهُ: هَاشِمٌ ب و ج ٦٠ - أَهْلُ الْخَوْفِ: ج

٦١ - عِنْدَ أَهْلِ: هَاشِمٌ ج ٦٢ - سُبْحَانَكَ: ب و ج ٦٣ - فَتَهْدِيهِ: هَاشِمٌ ج ٦٤ - الْأَكْبَرُ: هَاشِمٌ ب و ج

٦٥ - بِكَ: هَاشِمٌ ب و ج ٦٦ - لَا تَعْفَلُ: ب و ج

٨٠. و يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ أَيْضًا:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَآلَهُ أَكْبَرُ، مُعْظَمًا مُقَدِّسًا مُوقَّرًا كَبِيرًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكِبَرُهُ تَكْبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَهْلُ الْكِبَرِيَّاتِ<sup>٦٧</sup> وَالْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَالنَّشَاءُ وَالْتِفَادِيسُ! وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَآلَهُ أَكْبَرُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا شَرِيكَ لَهُ فِي تَكْبِيرِي إِيَّاهُ بَلْ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ، وَجْهَتْ وَجْهِي لِلْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ<sup>٦٨</sup> رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ طَوَارِقِ الْإِنِّجِ وَوَسَاوِسِهِمْ<sup>٦٩</sup> وَحِيلِهِمْ وَفِي كَيْدِهِمْ وَحَسِيدِهِمْ وَبِاسْمِكَ اللَّهُمَّ لِأَشْرِيكَ لَكَ، لَكَ الْعِزَّةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاهْدِنِي سَبِيلَ<sup>٧٠</sup> الْإِسْلَامِ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ. وَيُسْتَحَبُّ أَيْضًا أَنْ يَقْرَأَ عِنْدَ الزَّوَالِ عَشْرَ مَرَّاتٍ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ بَعْدَ الثَّمَانِي<sup>٧١</sup> الرُّكْعَاتِ<sup>٧٢</sup> إِحْدَى وَعَشْرِينَ مَرَّةً، ثُمَّ لِيَتَوَجَّهَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِنَّ صَلَاةَ الْفَرِيضَةِ فِي الْمَسْجِدِ أَفْضَلُ.

٩٠. فَإِذَا<sup>٧٣</sup> أَرَادَ دُخُولَ الْمَسْجِدِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى قَبْلَ الْبُسْرَى وَقَالَ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ كُلُّهَا لِلَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ، وَأَجْعَلْنِي مِنْ زُؤَارِكِ وَعُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَمِنْ تِبَاجِيكِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ<sup>٧٤</sup> خَاشِعُونَ، وَأَذْخِرْ

٦٧ - وَالْعَظِيمُ: هَامِشٌ ب وَج ٦٨ - الْمُتَعَالَى: هَامِشٌ ب وَج ٦٩ - وَوَسَاوِسِهِمْ: ب وَج

٧٠ - وَكَيْدِهِمْ: ب وَج ٧١ - سَبِيلٌ: ب وَهَامِشٌ ج ٧٢ - الثَّمَانِ: هَامِشٌ ج ٧٣ - رُكْعَاتُ ج

٧٤ - وَإِذَا: هَامِشٌ ج ٧٥ - صَلَاتِهِمْ: هَامِشٌ ب وَج

عَنِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَجُنُودِ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ.

﴿٣٧﴾، فإذا وجهت<sup>٧٦</sup> ألقه فقل:

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَرِضَاكَ طَلَبْتُ وَتَوَابِكَ أَسْتَعِيثُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>٧٧</sup> وَأَفْتَحْ<sup>٧٨</sup> مَسَامِعَ قُلُوبِي لِذِكْرِكَ وَتَسْبِيحِي عَلَى دِينِكَ، وَلَا تُرِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

﴿٣٨﴾، فإذا أراد الشروع في نوافل الزوال يستحب أن يقول قبل ذلك:

اللَّهُمَّ! لَسْتُ بِإِلَهٍ اسْتَحْدُثْنَاكَ وَلَا بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرَكَ، وَلَا كَأَنْ<sup>٨٠</sup> مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ، وَلَا كَانَ قَبْلَكَ مِنْ إِلَهٍ فَتَعْبُدُهُ وَتَدْعُكَ وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَشَكَ فَيْكَ، أَنْتَ الْدَيَّانُ<sup>٨١</sup> لَا شَرِيكَ<sup>٨٢</sup> لَكَ، وَأَنْتَ الدَّائِمُ لَا<sup>٨٣</sup> يَزُولُ مُلْكُكَ، أَنْتَ أَوَّلُ الْأَوَّلِينَ وَآخِرُ الْآخِرِينَ وَدَيَّانُ يَوْمِ الدِّينِ، يَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ وَيَبْقَى وَجْهَكَ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَلِدْ فَتَكُونَ فِي الْعِزِّ مُشَارِكًا، وَلَمْ تُولَدْ فَتَكُونَ مُورِثًا<sup>٨٤</sup> هَالِكًا وَلَمْ تَذَرِكْ الْأَبْصَارُ فَتَقْدَرُكَ<sup>٨٥</sup> شَيْخًا مَائِلًا، وَلَا<sup>٨٦</sup> تَتَعَاوَرُكَ زِيَادَةُ وَلَا نُقْصَانُ وَلَا تَوْصَفُ بِأَيِّنْ<sup>٨٧</sup> وَلَا تَمُ<sup>٨٨</sup> وَلَا مَكَانَ<sup>٨٩</sup>، بَطُنْتُ فِي خَفِيَّاتِ الْأُمُورِ وَظَهَرْتُ فِي الْعُقُولِ بِمَا نَرَى<sup>٩٠</sup> مِنْ خَلْقِكَ<sup>٩١</sup> مِنْ عِلَامَاتِ التَّذْيِيرِ، أَنْتَ الَّذِي سَلَّمْتَ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ عَنْكَ فَلَمْ تَصِفْكَ بِحَدٍّ وَلَا بِبَعْضٍ بَلْ دَلَّتْ عَلَيْكَ مِنْ

٧٦ - تَوَجَّهْتُ: ج، وَاجَّهْتُ: هاشم ب ٧٧ - وَأَرِ: محمّد: ج ٧٨ - أَفْتَحْ: ج ٧٩ - إِلَيْكَ: ج و نسخة في ب

٨٠ - كَأَنْ: ب و ج ٨١ - اللَّهُ الدَّيَّانُ: هاشم ب و ج ٨٢ - فَلَا شَرِيكَ: هاشم ب و ج ٨٣ - يَزُولُ: هاشم ب و ج

٨٤ - مُورِثًا: ج و هاشم ب ٨٥ - فَتَقْدَرُكَ: ج ٨٦ - وَلَمْ تَتَعَاوَرُكَ: ج و هاشم ب

٨٧ - وَلَا تَوْصَفُ: هاشم ج ٨٨ - وَلَا تَمُ: ب ٨٩ - وَلَا مَكَانَ: ج ٩٠ - تَرَى: ب، يُرَى: ج

٩١ - فِي خَلْقِكَ: هاشم ج

أَيَاتِكَ بِمَا<sup>٩٢</sup> لَا يَسْتَطِيعُ الْمُتَكَبِّرُ<sup>٩٣</sup> جَعْدَهُ لِأَنَّ مَنْ كَانَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَمَا  
بَيْنَهُمَا فِطْرَتُهُ فَهُوَ<sup>٩٤</sup> الصَّانِعُ الَّذِي بَانَ عَنِ الْخَلْقِ فَلَاشَىءَ كَمِثْلِهِ<sup>٩٥</sup>، وَأَشْهَدُ أَنَّ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَمَا بَيْنَهُمَا آيَاتٌ دَلِيلَاتٌ<sup>٩٦</sup> عَلَيْكَ تُؤَدِّي عَنْكَ الْحُجَّةَ  
وَتَشْهَدُ لَكَ بِالرَّبُّوبِيَّةِ مَوْسُومَاتٍ<sup>٩٧</sup> بِرُهَاَنِ<sup>٩٨</sup> قُدْرَتِكَ وَمَعَالِمِ تَذْيِيرِكَ  
فَأَوْصَلْتُ إِلَى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مَعْرِفَتِكَ مَا أَنْسَهَا مِنْ وَخْشَةِ الْفِكْرِ  
وَوَسْوَسةِ الصَّدْرِ فَهِيَ عَلَى اغْتِرَافِهَا بِكَ شَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ قَبْلَ الْقَبْلِ بِلاَ قَبْلِ<sup>٩٩</sup> وَبَعْدَ  
الْبَعْدِ بِلاَ بَعْدٍ<sup>١٠٠</sup> أَنْقَطَعَتِ الْغَايَاتُ دُونَكَ.

فَسُبْحَانَكَ<sup>١٠١</sup> لَا شَرِيكَ لَكَ سُبْحَانَكَ وَلَا وَزِيرَ لَكَ، سُبْحَانَكَ وَلَا  
عِدْلَ<sup>١٠٢</sup> لَكَ، سُبْحَانَكَ لَا ضِدَّ لَكَ، سُبْحَانَكَ لَا نِدْلَكَ، سُبْحَانَكَ لَا تَأْخُذُكَ  
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ سُبْحَانَكَ لَا تُغَيِّرُكَ الْأَزْمَانُ سُبْحَانَكَ لَا تَنْتَقِلُ بِكَ الْأَحْوَالُ  
سُبْحَانَكَ لَا يُغَيِّرُكَ شَيْءٌ، سُبْحَانَكَ لَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ  
مِنَ الظَّالِمِينَ إِلَّا تُغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ<sup>١٠٣</sup> عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ<sup>١٠٤</sup>  
وَخَاصِّكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَخَازِنِكَ عَلَى عِلْمِكَ الْهَادِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ  
الصَّادِعِ بِأَمْرِكَ عَنْ وَحْيِكَ الْفَائِمِ بِحُجَّتِكَ فِي عِبَادِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الْمُوَالِي

٩٢ - مثا: هاشم ج ٩٣ - المتكبرون: ب و ج ٩٤ - وهو: ب ٩٥ - مثله: ب و ج ٩٦ - ولاآت: جمع  
٩٧ - مَوْسُومَات: ج ٩٨ - بِرُهَاَنِ: ب ٩٩ - فَلَا قَبْلَ: هاشم ج ١٠٠ - فَلَا يَنْقُذُ: هاشم ج ١٠١ - سُبْحَانَكَ:  
ب و ج ١٠٢ - وَلَا عِدْلَ: هاشم ج ١٠٣ - وَلَا: ج ١٠٤ - وَالْ مُحَمَّدِي: ب و هاشم ج ١٠٥ - عَلَى  
موضعه في الف علامة التسط

أُولِيَاءِكَ مَعَكَ الْمَعَادِي أَغْدَاكَ دُونَكَ السَّالِكِ جَدِّدِ الرَّشَادِ إِلَيْكَ الْقَاصِدِ  
مَنْهَجِ الْحَقِّ نَحْوِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ<sup>١٠٧</sup> وَأَشْرَفُ وَأَعْظَمُ وَأَطْيَبُ وَأَتَمُّ وَأَعَمُّ وَأَنْسَى  
وَأَزْكَى وَأَوْفَى<sup>١٠٨</sup> وَأَكْثَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرَسُولٍ مِنْ رُسُلِكَ  
وَبَجْمِيعِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَذُنُوبِي بِهِمْ مَغْفُورَةً وَسَعْيِي بِهِمْ مَشْكُورًا  
وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطًا، وَأَنْظِرْ إِلَى فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِوَجْهِكَ  
الْكَرِيمِ نَظْرَةً أَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، وَلَا تَصْرِفْهَا<sup>١٠٩</sup> عَنِّي<sup>١١٠</sup> أَبَدًا بِرَحْمَتِكَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

ثم يتوجه للصلاة<sup>١١١</sup> ويستحب التوجه بسبع تكبيرات في سبعة مواضع: الأول  
من كل فريضة وأول ركعة الزوال وأول ركعة من نوافل المغرب وأول ركعة من صلاة  
الليل والوتر وأول ركعتي الإحرام وأول ركعتي الوتيرة، فإذا<sup>١١٢</sup> أراد التوجه قام مستقبل  
القبلة وكبر فقال: اللَّهُ أَكْبَرُ يرفع بها يديه إلى شحمتي أذنيه لا أكثر من ذلك ثم يرسلهما ثم  
يكبر ثانية وثالثة مثل ذلك.

ويقول: ١٢

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ<sup>١١٤</sup>

١٠٦ - على محمدي ب و ج - وأكثر: ج و هاش ب - ١٠٨ - بعد: وأوفى: ب و ج

١٠٩ - ثم لا تصرف: ب و ج - ١١٠ - يا كريم: هاش ب و ج ١١١ - إلى الصلاة: ج و هاش ب

١١٢ - من نوافل الزوال: ب و ج - ١١٣ - وإذا: ج ١١٤ - ألبين: ب و هاش ج



نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

١٣. ثم يكبر تكبيرتين أخريين<sup>١١٥</sup> مثل ذلك ويقول:

لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَالْمَهْدَى مِنْ هَدَيْتَ عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدَيْكَ، بَيْنَ يَدَيْكَ<sup>١١٦</sup> مِنْكَ وَبِكَ وَلَكَ وَإِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا وَلَا مَفْرَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ وَحَنَانُكَ،<sup>١١٧</sup> سُبْحَانَكَ رَبَّ أَلَيْتَ الْحَرَامِ<sup>١١٨</sup>.

١٤. ثم يكبر تكبيرتين أخريين على ما وصفناه ويقول:

وَجْهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَمِنْهَاجٍ عَلَى حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَوَتِي وَتُسْكِينِي وَمَحَبَّتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمَرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

والواحدة من هذه التكبيرات فرض، والباقي نفل، والفرض هو ما ينوي به<sup>١١٩</sup> الدخول في الصلاة، والأولى أن يكون<sup>١٢٠</sup> الأخيرة، ثم يقرأ الحمد لله وسورة مما يختارها<sup>١٢١</sup> من المفصل. وروى: أنه يستحب أن يقرأ في الأول من نوافل الزوال الحمد، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. وفي الثانية الحمد وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وفي الباقي ماشاء.

وروى: أنه يقرأ في الثالثة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وآية الكرسي، وفي الرابعة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وآخر

وفي الخامسة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، والآيات التي في آخر آل عمران<sup>١٢٢</sup> إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ آيَةً.

١١٥ - أخريتين: ج ١١٦ - بين يديك: ليس في الف ١١٧ - تباركت وتعاليت: هامش ج ١١٨ - الحرام:

ضرب عليه في الف ووجود في هامش ج ١١٩ - بها: هامش ب وج ١٢٠ - أن تكون: ج

١٢١ - مما يختار: ب وج

وَالْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ: إِنَّكَ لَأَنْخِلِفُ الْمِعَادَ.

وفى السادسة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَآيَةُ السَّخَرَةِ وهى ثلاثة<sup>١٢٣</sup> آيات من الأعراف: إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ<sup>١٢٤</sup> وَالْأَرْضِ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حِينًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. وَلَا تُفْسِدُوا فِى الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ.

وفى السابعة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْآيَاتُ الَّتِى فِى الْأَنْعَامِ: وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ: وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

وفى الثامنة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَآخِرُ الْحَشْرِ: لَوْ أَنزَلْنَاهُذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ إِلَى

آخِرِهَا

وَرَوَى: أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يقرأ فى كلِّ ركعة الْحَمْدُ لِلَّهِ وَإِنَّا أَنزَلْنَاهُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. وَآيَةُ الْكُرْسِ.

وينبغى أن يكون نظره فى حال قيامه إلى موضع سجوده، لا يلتفت<sup>١٢٥</sup> يمينًا ولا شمالًا ولا يشتغل بغير الصلآة ولا يعمل عملاً ليس من أفعال الصلآة، ويفصل بين قدميه مقدار أربع أصابع إلى شبر.

ثم ليركع فيطأ بـرأسه ويضع يديه على عيني ركبتيه ويلقهما كفبه مفرجًا أصابعه، ويسوى ظهره.

١٢٥ - ويمد عنقه وينظر إلى ما بين رجليه ويقول:

اَللّٰهُمَّ اَلِكْ رَكَعَتُ وَلَكَ خَشَعْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَلَكَ اَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَاَنْتَ رَبِّىْ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِى وَبَصَرِىْ وَمُخِى وَعَصْبِىْ وَعِظَامِىْ وَمَا اَقْلَنْتُ قَدَمَاىْ

١٢٢ - من قوله: هاشم بوج ١٢٣ - ثلاث: ب و ج ١٢٤ - إلى قوله: إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ

الْمُحْسِنِينَ وَالْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ بتمامها موجودة فى الف و ب ١٢٥ - ولا يلتفت: ب و ج

يُحَمِّدُ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

﴿١٦﴾، ثم يقول سبع مرات:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ أَوْ خَمْسًا أَوْ ثَلَاثًا وَالْإِجْزَاءُ يَقَعُ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ.

﴿١٧﴾ ثم يرفع رأسه وينتصب قائماً فيقول:

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَهْلِي الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجُودِ وَالْجَبْرُوتِ.

ثم يرفع<sup>١٢٦</sup> يديه إلى خيال أذنيه، ويهوى إلى السجود فيتلقي الأرض ببديه، ثم<sup>١٢٧</sup> يسجد على سبعة أعظم: الجبهة واليدين والركبتين، وطرف أصابع الرجلين ويرغم بالأنف<sup>١٢٨</sup> ستة وكيدة ويكون متجافياً لا يضع شيئاً من جسده على شيء ويكون نظره إلى طرف أنفه.

﴿١٨﴾، ويقول:

اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَشَعْرِي وَعَصْبِي وَمُخِّي وَعِظَامِي، وَسَجَدَ وَجْهِي أَلْفَانِي أَلْبَالِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.<sup>١٢٩</sup>  
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَيَحْمَدُهُ.

سبع مرات أو خمساً أو ثلثاً والإجزاء يقع بواحدة، ثم يرفع رأسه بتكبيره ويستوى جالساً.

﴿١٩﴾، ويقول:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَجْبِرْنِي وَاهْدِنِي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ.

١٢٦ - ليرفع: ج ١٢٧ - ويسجد: ب ١٢٨ - أنفه: هاشم ب و ج ١٢٩ - وبشرى: هاشم ج

١٣٠ - ثم يقول: هاشم ج

ثم يرفع يديه بالتكبير<sup>١٣١</sup> ويعود إلى السجدة الثانية فيسجدها مثل الأولى سواء. ثم يرفع رأسه ويجلس ثم يقوم إلى الثانية فيصلّيها كما صلّى الأولى سواء، فإذا فرغ من قراءة الحمد والسورة قنت، يرفع يديه، ويدعو بما أحب.

٢٠. وأفضل ما يقنت به كلمات الفرج<sup>١٣٢</sup>:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتُهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وإن قنت بغيره<sup>١٣٣</sup> كان جائزاً، والقنوت مستحب في جميع الصلوات فرائضها ونوافلها وأكدها في الفرائض<sup>١٣٤</sup> ما يجهر فيها وأكد ذلك صلاة الأعداء والمغرب، ثم يصلي الركعة الثانية على الأصفة التي ذكرناها، ثم يجلس للشاهد متوركاً، يجلس على وركه الأيسر ويضع ظاهر قدمه الأيمن<sup>١٣٥</sup> على باطن قدمه الأيسر<sup>١٣٦</sup>.

٢١. ويقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ<sup>١٣٧</sup> وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا لِلَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ<sup>١٣٨</sup> وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ.

٢٢. وإن اقتصر على الشهادتين والصلاة على النبي وعلى آله كان جائزاً، ثم يسلم

١٣١ - ويرفع: ب، ويرفع يده: ج - وهى: ب وج - بغيرها: هاشم ب - ١٣٤ - وأكد الفرائض:

هاشم ب وج - ١٣٥ - أليفتى: ب - ١٣٦ - أليفتى: ب - ١٣٧ - وألحمد لله: ب

١٣٨ - وقرب وسيلته: هاشم ج

تجاه القبلة يومئ بموخر عينيه إلى يمينه فيقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

﴿٢٣﴾. ثم يكبر ثلث تكبيرات، واقفا بها يديه<sup>١٣٩</sup>، ويسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وهي<sup>١٤١</sup> أربع وثلاثون تكبيرة، وثلث وثلاثون تحميدة وثلث وثلاثون تسبيحة، ويقول بين<sup>١٤٢</sup> كل تسليم من نوافل الزوال:

اللَّهُمَّ! إِنِّي ضَعِيفُ فَقْوٍ فِي رِضَاكَ ضَعِيفِي وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَا صِيَّتِي، وَأَجْعَلْ الْإِيمَانَ مُنْتَهَى رِضَايَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كُلَّ الَّذِي أَرْجُو مِنْكَ، وَأَجْعَلْ لِي وُدًّا وَسُرُورًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَهْدًا عِنْدَكَ.

﴿٢٤﴾. وروى: أنه يقول عقيب الركعتين الأوليين:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ أَكْرَمُ مَايُنِي وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَخَيْرُ مَنْ طَلَبْتَ إِلَيْهِ الْحَاجَاتُ، وَأَجْوَدُ مَنْ أَعْطَى، وَأَرْحَمُ مَنْ اسْتَرْجَمَ، وَأَرْوَفُ مَنْ عَفَا، وَأَعَزُّ مَنْ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ! إِنِّي إِلَيْكَ فَاقَةٌ، وَلِي إِلَيْكَ حَاجَاتُ، وَلَكَ عِنْدِي طَلِبَاتُ مِنْ ذُنُوبِ أُنَابِيهَا مَرَّتَهْنَ قَدْ أَوْفَرْتُ<sup>١٤٣</sup> ظَهْرِي وَأَوْبَقْتَنِي وَإِلَّا تَرْحَمْنِي وَتَغْفِرْهَا لِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي اعْتَمَدْتُكَ فِيهَا تَأْتِيَا إِلَيْكَ مِنْهَا، فَصَلِّ<sup>١٤٤</sup> عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا، سِرُّهَا وَعَلَانِيَتَهَا خَطَايَا وَعَمْدَهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَأَنَا<sup>١٤٥</sup> مُذْنِبُهُ مَغْفِرَةٌ عَزَمْتُ جَزْمًا لَا تُغَادِرُ لِي<sup>١٤٦</sup> ذَنْبًا وَاحِدًا

١٣٩ - مرات: هامش ج ١٤ - ثم يسبح: ج ١٤١ - وهو: هامش ج ١٤٢ - بعد: ب و ج ١٤٣ - وقد أوفرت ب و ج ١٤٤ - اللَّهُمَّ: ج و هامش ب ١٤٥ - خطأها: ب ١٤٦ - وأنا: ج و هامش ب ١٤٧ - لي: هامش ج

وَلَا أَكْتَسِبُ بَعْدَهَا مَحْرَمًا<sup>١٤٨</sup> أَبَدًا وَأَقْبِلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ وَتَجَاوِزْ لِي عَنِ  
الْكَثِيرِ فِي مَعْصِيَتِكَ يَا عَظِيمُ! إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمُ إِلَّا الْعَظِيمُ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، يَأْمَنُ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>١٤٩</sup>  
وَأَجْعَلْ لِي فِي شَأْنِكَ شَأْنًا حَاجَتِي وَأَقْضِ<sup>١٥٠</sup> فِي شَأْنِكَ حَاجَتِي، وَحَاجَتِي هِيَ  
فَكَأُ رَقِيتِي مِنَ النَّارِ وَالْأَمَانُ مِنْ سَخَطِكَ<sup>١٥١</sup> وَالْفَوْزُ بِرِضْوَانِكَ وَجَنَّتِكَ  
فَصَلِّ<sup>١٥٢</sup> عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَمْنٌ بِذَلِكَ عَلَى وَبِكُلِّ مَا فِيهِ صَلَاحِي أَسْأَلُكَ  
بِنُورِكَ السَّاطِعِ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُفَرِّقَ بَيْنِي  
وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ! وَآكْتُبْ لِي عِتْقًا<sup>١٥٣</sup> مِنَ النَّارِ مَبْتُولًا وَأَجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَّبِعِينَ إِلَيْكَ التَّالِعِينَ  
لِأَمْرِكَ الْمُخْتَلِينَ<sup>١٥٤</sup> الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَتْ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالْمُسْتَكَمِلِينَ مَسَائِكَهُمْ  
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَلَاءِ وَالشَّاكِرِينَ فِي الرِّخَاءِ وَالْمُطِيعِينَ لِأَمْرِكَ فِيمَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ  
وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتِينَ الزَّكَاةَ وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ! أَضِفْنِي بِأَكْرَمِ كَرَامَتِكَ وَأَجْزَلِ عَطِيَّتِكَ وَالْفَضِيلَةِ لَدَيْكَ وَالرَّاحَةِ مِنْكَ  
وَالْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ وَالْمَنْزِلَةِ عِنْدَكَ مَا تَكْفِينِي بِهِ كُلَّ هَوٍّ دُونَ الْجَنَّةِ وَتُظِلُّنِي فِي ظِلِّ  
عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ.

وَتُعْظَمُ نُورِي وَتُعْطِنِي كِتَابِي يَمِينِي وَتُخَفِّفُ حِسَابِي وَتَخَشِّرُنِي فِي أَفْضَلِ  
الْوَاقِعِينَ إِلَيْكَ مِنَ الْمُتَّقِينَ وَتُثَبِّتَنِي فِي عِلِّيِّينَ وَتَجْعَلْنِي مِنْ مَنْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ

١٤٨ - محرمًا، هامش ب وج ١٤٩ - وآل محمد: ج و هامش ب ١٥٠ - وأقضي: ب وج ١٥١ - يا الله: ب

١٥٢ - اللهم: هامش ب وج ١٥٣ - وآكْتُبْنِي مِنْ عِتْقَانِكَ مِنَ النَّارِ: هامش الف ١٥٤ - إليك: هامش ب وج

يَوْجِهَكَ الْكَرِيمَ وَتَوَفَّائِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَالْحَقْنِي بِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ!  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ <sup>١٥٥</sup> وَأَقْلِبْنِي بِذَلِكَ كُلَّهُ مُفْلِحًا مُنْجِحًا قَدْ غَفَرْتَ لِي خَطَايَايَ  
وَدُنُوبِي كُلَّهَا وَكَفَرْتَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَحَطَّطْتَ عَنِّي وَزَرِي <sup>١٥٦</sup> وَشَفَعْتَنِي فِي جَمِيعِ  
حَوَائِجِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَخْلِطْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي، وَلَا بِمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ  
رَبًّا، وَلَا سَمْعَةً وَلَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَأَجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ لَكَ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ <sup>١٥٧</sup> وَأَعْظِنِي السَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالصَّحَّةَ فِي جِسْمِي  
وَالْقُوَّةَ فِي بَدَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ، وَأَعْظِنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ  
وَعَافِيَتِكَ مَا تَسْلُمُنِي بِهِ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا وَأَرْزُقْنِي الرِّهْبَةَ مِنْكَ وَالرَّغْبَةَ  
إِلَيْكَ وَالْخُشُوعَ لَكَ وَالْوَقَارَ وَالْحَبَاءَ مِنْكَ وَالنَّعْظِيمَ لِلذِّكْرِ وَالْتَّقْدِيسَ  
لِمَجْدِكَ أَيَّامَ حَيَاتِي حَتَّى تَتَوَدَّأَنِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ.

اللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ السَّعَةَ وَالِدَّعَةَ وَالْأَمْنَ وَالْكَفَايَةَ وَالسَّلَامَةَ وَالصَّحَّةَ وَالْقُنُوعَ  
وَالْعِصْمَةَ وَالرَّحْمَةَ <sup>١٥٨</sup> وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالشُّكْرَ وَالرِّضَا وَالصَّبْرَ  
وَالْعِلْمَ وَالصَّدْقَ وَالْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالْعِلْمَ وَالتَّوَاضُعَ وَالْيُسْرَ وَالتَّوْفِيقَ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ <sup>١٥٩</sup> وَأَعِزَّنِي بِذَلِكَ أَهْلَ بَيْتِي وَقَرَّ بَاتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ  
وَمَنْ أَحَبَّيْتُ وَأَحْبَبَّنِي <sup>١٦٠</sup> فِيكَ أَوْ وَلَدْتُهُ وَوَلَدَنِي مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبُّ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَالصَّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ

١٥٥ - وَالْمُحَمَّدَ: ج ١٥٦ - أَوْزَارِي: ب ١٥٧ - وَالْمُحَمَّدَ: ج و هاشم ب ١٥٨ - وَالْعَفْوَ وَالرَّحْمَةَ: ب

١٥٩ - وَالْمُحَمَّدَ: ج و هاشم ب ١٦٠ - وَمَنْ أَحَبَّنِي: هاشم ب

عَلَيْكَ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبُّ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تُحْمِلُنِي ضُرُورَتَهَا عَلَى التَّقَوُّتِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبُّ! أَنْ أَكُونَ فِي حَالٍ عُسْرٍ أَوْ يُسْرٍ أَظُنُّ أَنْ مَعَاصِيكَ أَنْجَحَ فِي طِلْبَتِي مِنْ طَاعَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ تَكْلُفٍ مَالٍ تُفَقِّرُنِي فِيهِ رِزْقًا وَمَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ رِزْقٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ <sup>١٦٦</sup> وَأَيُّنِي <sup>١٦٧</sup> فِي بُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

ص ٢٥، وقُل:

رَبِّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ! يَا رَبُّ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! يَا حَاتِّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

أَسْأَلُكَ رِضَاكَ <sup>١٦٨</sup> وَجَنَّتَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ. نرفع بها صوتك.

ص ٢٦، ثم نخز ساجدًا ونقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمَقْرَبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَتَغْفِرَ هَالِي وَتَقِيلَنِي الْيَوْمَ بِقَضَاءِ حَاجَتِي <sup>١٦٩</sup> وَلَا تُعَذِّبْنِي بِقَبِيحٍ كَانَ مِنِّي يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَاهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَرُّ يَا كَرِيمُ! أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَبِي وَأُمِّي وَمَنْ نَفْسِي وَمَنْ

١٦٦ - وَال مُحَمَّدٍ: هَامِش ب ١٦٦ - وَأَيُّنِي: هَامِش ب و ج ١٦٧ - عَنِّي: هَامِش ب و ج

١٦٨ - وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ: هَامِش ج ١٦٩ - حَوَاتِّجِي: ج و هَامِش ب ١٦٧ - بِقَبِيحٍ مَا: ب و هَامِش ج



الناس أجمعين، يي إليك فقر وفاقة<sup>١٦٧</sup> وأنت غني عني، أسألك أن تصلي على  
محمد وآل محمد وأن ترحم فقري وتستجيب دعائي وتكف عني أنواع البلاء فإن  
عفوك وجودك يسعاني.

ط ٢٧ ٢٧ ، ثم تصلي ركعتين فإذا سلمت بعدهما تقول:

اللهم! إله السماء وإله الأرض وفاطر السماء وفاطر الأرض، ونور السماء ونور  
الأرض، وزين السماء وزين الأرض، وعماد السماء وعماد الأرض، وبديع  
السماء وبديع الأرض ذا الجلال<sup>١٦٨</sup> والأكرام صريح المستصريحين وغوث  
المستغيثين ومنتهى غاية<sup>١٦٩</sup> العابدين<sup>١٧٠</sup>، أنت المفرج عن المكروبين وأنت  
المروح عن المغموين وأنت أرحم الراحمين، مفرج الكرب ومجيب دعوة  
المضطرين إله العالمين المنزول به كل حاجة يا عظيم<sup>١٧١</sup> برجي لكل عظيم، صل  
على محمد وآل محمد<sup>١٧٢</sup> وأفعل بي كذا وكذا.

ط ٢٨ ٢٨ ، وقال:

رب صل على محمد وآل محمد وأجرني من السيئات، واستعملني عملاً بطاعتك، وأرفع  
درجتي برحمتك يا الله! يارب! يارحم! يارحيم! يا حنان! يا منان! يا ذا الجلال والأكرام!  
أسألك رضاك وجنتك، وأعوذ بك من نارك وسخطك، أستجير بالله من النار. ترفع بها  
صوتك ثم تصلي ركعتين.

١٦٧ - يي إليك حاجة: هاش ج ١٦٨ - وتكثف: هاش ب و ج ١٦٩ - بعدهما قلت: ب، قلت بعدهما: ج

١٧٠ - يا ذا الجلال: الف ١٧١ - رغبة: ب و هاش الف و ج ١٧٢ - العابدين: هاش ب

١٧٣ - يا عظيم: ج و هاش ب ١٧٤ - وآله: ب

٢٩ ، و تقول بعدهما:

يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ! يَا حَيُّ! يَا حَلِيمُ! يَا غَفُورُ! ١٧٥ يَا رَحِيمُ! يَا سَمِيعُ! يَا بَصِيرُ! يَا وَاحِدُ!  
يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ!  
يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! تَمَّ نُورُ وَجْهِكَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ  
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ  
بِهِ أُجِبْتُ وَإِذَا سُئِلْتُ بِهِ أُعْطِيتُ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنَّمَا أَمْرُكَ  
إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أَنَا أَتُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ١٧٦ وَأَنْ  
تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

٣٠ ، و قل:

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ  
دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ! يَا رَبِّ! يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!  
أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَجَنَّتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ، أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ.

٣١ ، ثم تصلي ركعتين فإذا سلمت قلت:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النَّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرُّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ  
وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْكَالِ الْجَارِيَةِ  
فِي اللَّجَجِ الْعَامِرَةِ يَا مَنْ رَكِبَهَا وَيَفْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقُ وَالْمُتَأَخِّرُ  
عَنْهُمْ زَاهِقُ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَكْهَفِ الْحَصِينِ

و غِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ وَ مَلَجِ الْهَارِبِينَ وَ مُنْجِي الْخَائِفِينَ وَ عِصْمَةِ  
الْمُعْتَصِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ <sup>١٧٧</sup> صَلَوةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًى، وَ  
لِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ آدَاءً وَ قَضَاءً <sup>١٧٨</sup> بِحَوْلِ مِنْكَ وَ قُوَّةِ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ <sup>١٧٩</sup> الَّذِينَ أَوْجَبَتْ حَقُّهُمْ <sup>١٨٠</sup> وَ مَوَدَّتُهُمْ وَ قَرَضَتْ  
طَاعَتَهُمْ وَ لَا يَتَّهَمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَ لَا  
تُخْزِهِ بِمَعْصِيَتِكَ، وَ ارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا <sup>١٨١</sup> وَسَّعَتْ بِهِ  
عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا  
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ.

١٧٧ - وَآلِهِ: هَاشِمٌ ب وَ ج ١٧٨ - وَقَضَاءً: لَيْسَ فِي الْف ١٧٩ - أَلطَّيْنِ الطَّاهِرَيْنِ: هَاشِمٌ ب وَ ج ١٨٠ - حَقُّهُمْ: ب ١٨١ - مَتَا: ب وَ ج ١٨٢ - أَنَّهُ: ج ١٨٣ - الْأَوَّلَى: ج ١٨٤ - لَا يُبْلَغُ: ج ١٨٥ - وَآلِ مُحَمَّدٍ: ب وَ هَاشِمٌ ج

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عَفْوِيَّتِكَ، وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَ أَعُوذُ  
بِرَحْمَتِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَ أَعُوذُ بِمَغْفِرَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَ أَعُوذُ بِرَأْفَتِكَ مِنْ غَضَبِكَ  
وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ لَا أُبْلَغُ <sup>١٨٢</sup> مِدْحَتَكَ وَ لَا الشَّاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا  
أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ <sup>١٨٣</sup> وَأَنْ تَجْعَلَ حَيَاتِي زِيَادَةً  
فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ وَفَاتِي رَاحَةً مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَ تَسُدُّ قَاتِنِي بِهَدْيِكَ وَ تَوْفِيقِكَ، وَ تَقْوِي  
ضَعْفِي فِي طَاعَتِكَ، وَ تَرْزُقْنِي الرَّاحَةَ وَ الْكَرَامَةَ وَ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَ اللَّذَّةَ وَ بَرْدَ الْعَيْشِ  
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ، وَ نَفْسُ عَنَى الْكُرْبَةِ يَوْمَ الْمَشْهَدِ الْعَظِيمِ، وَ أَرْحَمَنِي يَوْمَ الْفَاقِ فَرْدًا

١٧٧ - وَآلِهِ: هَاشِمٌ ب وَ ج ١٧٨ - وَقَضَاءً: لَيْسَ فِي الْف ١٧٩ - أَلطَّيْنِ الطَّاهِرَيْنِ: هَاشِمٌ ب وَ ج ١٨٠ - حَقُّهُمْ: ب ١٨١ - مَتَا: ب وَ ج ١٨٢ - أَنَّهُ: ج ١٨٣ - الْأَوَّلَى: ج ١٨٤ - لَا يُبْلَغُ: ج ١٨٥ - وَآلِ مُحَمَّدٍ: ب وَ هَاشِمٌ ج

١٨٠ - حَقُّهُمْ: ب ١٨١ - مَتَا: ب وَ ج ١٨٢ - أَنَّهُ: ج ١٨٣ - الْأَوَّلَى: ج ١٨٤ - لَا يُبْلَغُ: ج ١٨٥ - وَآلِ مُحَمَّدٍ: ب وَ هَاشِمٌ ج

١٨٥ - وَآلِ مُحَمَّدٍ: ب وَ هَاشِمٌ ج

هَذِهِ نَفْسِي سَلِّمْ لَكَ<sup>١٨٦</sup> مُعْتَرِفٌ بِذُنُوبِي مُقِرٌّ بِالظُّلْمِ عَلَى نَفْسِي عَارِفٌ بِفَضْلِكَ عَلَى قَبُولِهِكَ الْكَرِيمِ، أَسْأَلُكَ لَمَّا صَفَحْتَ عَنِّي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصَيْتَنِي<sup>١٨٧</sup> فَيُفِي مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>١٨٨</sup> وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

﴿٣٣﴾، وقال:

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا يَطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ! يَا رَبِّ! يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَجَنَّتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ تَارِكَ وَسَخِطِكَ، أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ. ترفع بها صوتك.

﴿٣٤﴾، و تقول عقيب الرابعة:

اللَّهُمَّ! مَقْلَبُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ<sup>١٨٩</sup> وَتُبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ<sup>١٩٠</sup> عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>١٩١</sup> وَأَجْعَلْنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

﴿٣٥﴾، و تقول عقيب السادسة:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَيَا اللَّهُمَّ

١٨٦ - وأنا: هامش ب ١٨٧ - وعصيتني: ب و هامش ج ١٨٨ - وآل محمد: ب و هامش ج ١٨٩ - واله: ب و ج

١٩٠ - صل: ب ١٩١ - وال محمد: هامش ب وفي هامشه أيضا: وإن كنت في أم الكتاب شقيبا: ج و هامش ب

١٩٢ - بهم وجهي في الدنيا والآخرة ومن المقربين: هامش ب

أَلْفَنِي عَنِّي وَبِي أَلْفَاةٌ إِلَيْكَ أَنْتَ أَلْفَنِي وَأَنَا أَلْفَقِيرُ إِلَيْكَ، أَقْسَلْتَنِي عَثْرَتِي وَ  
سَرَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي فَأَقْضِ يَا اللَّهُ حَاجَتِي، وَلَا تُعَذِّبْنِي بِقَبِيحِ مَا تَعْلَمُ مِنِّي فَإِنَّ عَفْوَكَ  
وَجُودَكَ يَسْعِينِي.

٢٦، و يقول ١١٣ عقيب الثامنة:

يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ! وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ! وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ! يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ! يَا  
رَازِقَ الْمَسَاكِينِ! وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ، وَ  
أَغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطَايَا ١١٤ وَعَمْدِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَكُلِّ ذَنْبٍ  
أُذْنِبْتُهُ، وَأَعْصِمْنِي مِنْ اقْتِرَافِ مِثْلِهِ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ.

٢٧، ثم تخرّ ساجداً و تقول:

يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ ١١٥ الْمَغْفِرَةِ! يَا بَرِيئاً رَحِيماً! أَنْتَ أَبْرَأُ مِنِّي مِنْ أَبِي وَأُمِّي ١١٦ وَمِنْ  
جَمِيعِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ أَقْلِبْنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي مُسْتَجَاباً ١١٧ دُعَائِي ١١٨ مَرْحُوماً  
صَوْنِي قَدْ كَشَفْتَ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ عَنِّي.

ثم تقوم إلى الفرض بعد أن تؤذّن، وتقيم على ما مضى ذكره، وتستفتح الصلاة على ما  
ذكرناه بسبع تكبيرات، وتنخير من القراءة في الظهر ما شئت من السور القصار وأفضلها إن شاء  
أزلكاه في الأولى وفي الثانية قل هو الله أحد فإذا صليت ركعتين قنت بعد القراءة وترفع  
يديك بالتكبير على ما مضى شرحه<sup>١</sup> وتشهدت بما ذكرناه، ثم تقوم إلى الثالثة فتقول:  
بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ<sup>٢</sup> وَتَقْرَأُ الْحَمْدَ وحدها في الركعتين وإن شئت بدلاً من ذلك

١١٣ - وتقول: ج ١١٤ - وبإزاء القوة: ب وج ١١٥ - وبأرازق: ب وج ١١٦ - وخطائي: ب وج

١١٧ - وبأهل: ب وج ١١٨ - وأبرئ مني من أبي وأُمِّي: ب ١١٩ - مُجَاباً: ب و هامش ج ٢٠٠ - دُعَاي: الف

٢٠١ - تدعو ثم تكبر للركوع فإذا صليت ركعتين: هامش ب وج ٢٠٢ - وأزكع وأسجد: هامش ب

عشر تسبيحات نقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ<sup>٢٠٦</sup> وفي الثالثة والله أكبر أنت مخير في ذلك.

٢٠٨ ﴿٣٨﴾ فإذا جلست للتشهد في الرابعة على ما وصفناه قلت:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى كُلِّهَا لِلَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، اَللِّحَيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ الطَّاهِرَاتُ الزَّائِكِيَّاتُ الرَّايِحَاتُ لَعَادِيَّاتُ النَّاعِمَاتُ لِلَّهِ مَا طَابَ وَطَهَّرَ وَزَكَّا وَخَلَصَ<sup>٢٠٩</sup> وَمَا خَبْتُ فَلْيَغْفِرِ اللَّهُ<sup>٢١٠</sup>، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ بَعَثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ رَبِّي نَعَمَ الرَّبُّ وَأَنَّ مُحَمَّدًا نَعَمَ الرَّسُولُ أُرْسِلَ، أَشْهَدُ أَنَّ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْيُسِينُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَنْبِيَةِ الْهَادِيْنَ الْمُهْدِيْنَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

٢٠٦ - ثلث مرّات: هامش ب ٢٠٦ - العاديات الناعمات: ج ٢٠٥ - ونعى: ب و مخروق في الف

٢٠٧ - فلغيره: ج و هامش ب ٢٠٧ - أن الله: نسخة في ب

نَمْ يَسْلَمْ عَلَى مَا قَلَنَاهُ إِنْ كَانَ إِمَامًا أَوْ مَنْفَرَدًا تَجَاهَ الْقِبْلَةَ يَوْمِي بِمَوْخَرٍ عَيْنِهِ إِلَى يَمِينِهِ وَإِنْ كَانَ مَأْمُومًا يَسْلَمْ عَلَى يَمِينِهِ وَيساره إِنْ كَانَ عَلَى يساره أحد، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كِفَاهُ التَّسْلِيمِ عَلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ إِلَى حِيَالِ أُذُنَيْهِ فَيَكْبِرُ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ فِي تَرْسَلٍ وَاحِدٍ.

٣٩، نَمْ يَقُولُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَقَالَ عَقِيبَ كُلِّ فَرِيضَةٍ وَهُوَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ ٢٠٨ وَعَدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَغَلَبَ ٢٠٩ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلِلَّهِ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ٢١٠ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٤٠، نَمْ يَقُولُ ٢١١:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ ٢١٢ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

٤١، نَمْ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحِمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعًا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعًا إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ ٢١٤ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ.

٢٠٨ - صدق وعده: هامش ب وج ٢٠٩ - هَزَمَ: ج و هامش ب ٢١٠ - يُخَيِّ وَيُثَبِّتُ وَيُدَيِّتُ وَيُخَيِّ

وَقَوْعُ حَيٍّ لَا يَمُوتُ يَبْدُو الْخَيْرُ: ب و هامش ج ٢١١ - تقول: ج ٢١٢ - أَهْلُ الْحَقِّ: هامش ب وج ٢١٣ - تقول: ج

٢١٤ - سَوَّاهُ: ج و هامش ب

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ  
الْآخِرَةِ، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ  
مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ<sup>٢١٥</sup> شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَشَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا<sup>٢١٦</sup>  
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا حَوْلَ<sup>٢١٧</sup> وَلَا  
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ  
يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ  
تَكْبِيرًا.

﴿٢٢٠﴾ ، ثُمَّ يَسْبَحُ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَقَدْ بَيَّنَّا<sup>٢١٨</sup> شَرْحَهُ، وَتَقُولُ<sup>٢١٩</sup> عَقِيبَ  
ذَلِكَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ  
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ<sup>٢٢٠</sup>  
وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ<sup>٢٢١</sup> وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مِنَّا لَهُمْ وَالْإِيْتِمَامُ بِهِمْ وَالْتَّصَدِيقُ لَهُمْ، رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَا رَسُولَكَ وَسَلَّمْنَا  
تَسْلِيمًا رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَآلَ الرَّسُولِ فَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

٢١٥ - ومن: هاشم ب

٢١٦ - ومن: هاشم ب

٢١٧ - لا حول: ج

ب و هاشم الف و ج

٢١٨ - وقد قمنا: ج و هاشم ب

٢١٩ - ويقول: ج

٢٢٠ - وأهل بيت محمد: ب وليس في الف

٢٢١ - وعليه: ج



٢٣ ، ثم نقول: ٢٢٧

سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا  
يَنْبَغِي لِكِرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ  
يُحَمَدَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكِرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كُلَّمَا هَلَّلَ  
اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكِرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ  
جَلَالِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا  
يَنْبَغِي لِكِرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيَّ، وَعَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ٢٢٤ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَمَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا  
أَرْجُو وَخَيْرِ مَا لَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ٢٢٥ مَا أَخْذَرُ وَمَا لَا أَخْذَرُ.

٢٤ ، ثم يقرأ ٢٢٦ الحمد و آية الكرسي و شهد الله و آية الملك و آية السخرة. ثم

نقول ثلاث مرّات:

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ.

٢٥ ، و تقول ثلث مرّات: ٢٢٧

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي  
مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ. ٢٢٨

٢٢٢ - يقول: ج ٢٢٣ - عدد كل: هامش ب و ج ٢٢٤ - يثن: ب و ج وليس في الف ٢٢٥ - ومن شر ما: هامش ب  
و ج ٢٢٦ - تقرأ: ج ٢٢٧ - ويقول: ج ٢٢٨ - وأحزني من حيث أحزن ومن حيث لا أحزن: نسخة في ب

﴿٢٦﴾ ، و تقول سبع مرّات وأنت أخذ بـلحيتك بيدك اليمنى ويدك اليسرى مبسوطاً <sup>٢٢٩</sup> باطنها ممّا يلي السّماء:

يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ.

٢٣٠.

﴿٢٧﴾ ، وسبع مرّات مثل ذلك:

يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

﴿٢٨﴾ ، وقل أربعين مرّة:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ.

﴿٢٩﴾ ، ثم قل:

يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ! وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِقِينَ! وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ! وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ! وَيَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ! وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مِنْكَ بَدَأَ الْخَلْقَ وَإِلَيْكَ يَعُودُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَنْ تَزَالَ، <sup>٢٣١</sup> وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلَمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ

٢٣١ - رَبِّ صَلِّ: ب و ج

٢٣٠ - وسبع مرّات مثل ذلك: ليس في الف

٢٢٩ - مبسوط: ج

٢٣٣ - لا تزال: هامش ب و ج

٢٣٢ - ملك: ج

الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ  
الْبَارِي الْمُصَوِّرُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ  
أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَالْكَبِيرُ يَأْ رِدَاؤُكَ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزَمًا جَزَمًا لَا تُغَادِرُ<sup>٢٣٤</sup> ذَنْبًا وَلَا  
أُرْتَكِبُ بَعْدَهَا مُحَرَّمًا<sup>٢٣٥</sup> وَعَافِنِي مُعَافَاةً لَا تَبْتَلِيَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَاهْدِنِي هُدًى لَا  
أُضِلُّ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَانْقَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لِي لَا عَلَى  
وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ صَبًّا صَبًّا كَفَافًا كَفَافًا وَرَضْنِي بِهِ يَا رَبَّاهُ! وَتُبْ عَلَيَّ يَا اللَّهُ! يَا  
رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>٢٣٦</sup> وَأَرْحَمْنِي وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ  
السَّعِيرِ، وَأَبْسُطْ فِي سَعَةِ رِزْقِكَ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي بِهَذَاكَ، وَاعْنِنِي بِفَنَّاكَ، وَأَرْضِنِي  
بِقَضَائِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَاكَ الْمُخْلِصِينَ، وَأَبْلِغْ مُحَمَّدًا نَجِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا  
وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ  
مُسْتَقِيمٍ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الْمَعَاصِي كُلِّهَا وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٥٠. ثم نقول ثلث مرات:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَ  
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخِطِكَ وَالنَّارِ.

٥١. وقل ثلث مرات، وأنت آخذ بلمحيتك بيدك اليمنى وأل يد اليسرى مبسوطة  
باطنها مما يلي السماء:

٢٣٤ - لي: ب وج - ٢٣٥ - مُحَرَّمًا: ج و هاشم ب ٢٣٦ - بَعْدَهُ: هاشم ب وج ٢٣٧ - وآل محمد: ج و هاشم ب

٢٣٨ - وَأَرْحَمْنِي: نسخة في ج - ٢٣٩ - وَرَضْنِي: هاشم ب

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي وَاجْرِنِي مِنَ النَّارِ.

٥٢. ثم أرفع يدك وأجعل<sup>٢٤٢</sup> باطنها مما يلي السماء وقل ثلث مرات:

يَا عَزِيزُ! يَا كَرِيمُ! يَا غَفُورُ! يَا رَحِيمُ!<sup>٢٤١</sup>

٥٣. ثم أقلبهما<sup>٢٤٣</sup> وأجعل ظاهرهما<sup>٢٤٤</sup> مما يلي السماء وقل ثلث مرات:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْرِنِي مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ.

٥٤. ثم أخفضهما وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَقِّهْنِي فِي الدِّينِ وَحَبِّبْنِي إِلَى الْمُسْلِمِينَ  
وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ، وَارْزُقْنِي هَيْبَةَ الْمُتَّقِينَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ!  
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّ عَلَيْكَ عَظِيمٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ  
تَسْتَعْمِلَنِي بِمَا عَرَفْتَنِي مِنْ حَقِّكَ وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ<sup>٢٤٥</sup> مِنْ رِزْقِكَ.

٥٥. وقل ثلث مرات:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ  
يُصِيبُ وَيُخْفِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٥٦. وقل ثلث مرات:

يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ!<sup>٢٤٥</sup> يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ.

٢٤٠ - وارفع: هاش الف ٢٤١ - وأجرني من العذاب الأليم: وقل اللهم صل على محمد وآل محمد

هاش الف ٢٤٢ - أقلبها: ج و هاش ب ٢٤٣ - ظاهرها: ج و هاش ب ٢٤٤ - حظرت: الف،

قذرت: هاش الف بخط حدث ٢٤٥ - يارحيم: ب و ج

٥٧ ، وقال:

اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقْنِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدْوٍ<sup>٢٤٦</sup> وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ  
نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَأَكْشِفْ هَمِّي وَفَرِّجْ عَمِّي وَأَغْنِنِي  
بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَعَافِنِي فِي أُمُورِي كُلَّهَا وَ  
عَافِنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ. أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي وَ  
مِنْ شَرِّ<sup>٢٤٧</sup> السُّلْطَانِ وَالشَّيْطَانِ وَفَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَفَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَ  
رُكُوبِ الْمَحَارِمِ كُلَّهَا وَمِنْ نَصَبٍ<sup>٢٤٨</sup> لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ، أَجِيرُ نَفْسِي بِاللهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ  
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

٥٨ ، وقال ثلث مرات:

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْجَبِيلَ الْعَظِيمَ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَ  
إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ، أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ  
الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعِّعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَ  
وَلَدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ<sup>٢٥٠</sup>.

٥٩ ، وقال ثلث مرات:

أَعِزُّ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِي دِينِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي، وَمَنْ  
يَغْنِينِي أَمْرُهُ بِاللهِ الْوَاحِدِ<sup>٢٥١</sup> الصَّمَدِ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا<sup>٢٥٢</sup>

٢٤٦- شديده: هاشم ج ٢٤٧ - وشَرُّ السُّلْطَانِ: هاشم ب و ج ٢٤٨ - وَمَنْ نَصَبَ: ج و هاشم ب ٢٤٩ - المومنات:  
وأخواتي المومنات: هاشم ب ٢٥٠ - يَغْنِينِي: ب ٢٥١ - وولدي ومالي: ب ٢٥٢ - وجميع ما رزقني: ب  
٢٥٣ - وأخواتي علي: هاشم ج و بخط ابن السكون ٢٥٤ - وجميع من: هاشم ب ٢٥٥ - الواحد: هاشم ب و ج

أَحَدٌ وَرَبُّ الْفَلَكِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَائِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَرَبُّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ.

٤٠. و تقول:

حَسْبِيَ اللَّهُ، رَبِّيَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَشْهَدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، ٢٥٦ اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ ٢٥٧ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

﴿٦١﴾ ، ثُمَّ تَقْرَأُ ٢٥٨ آتِنِي عَشْرَ ٢٥٩ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُونِ الْمَخْزُونِ الطَّاهِرِ الطُّهَرِ الْمُبَارَكِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ سُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ، يَا وَهَّابُ الْعَطَايَا وَيَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى وَيَا فَكَكَ الرُّقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَفِّقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأُخْرِجَنِي <sup>٦٠</sup> مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا، وَأَدْخِلَنِي <sup>٦١</sup> الْجَنَّةَ أَمِنًا وَاجْعَلْ <sup>٦٢</sup> دَعَائِي أَوَّلَهُ فَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ صَلَاحًا <sup>٦٣</sup> إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

وَقَالَ أَيْضًا: ٤٢

٢٥٦ - وأحصى كل شئ: عَدَدًا: نسخة في ج و هـ مش ب      ٢٥٧ - رَبِّي: الف      ٢٥٨ - أَقْرَأ: ب، يقرأ: ج

٢٥٩ - عشرة: ب ٢٦٠ - وَأَنْ تُخْرِجَنِي: ب و هاشم ج ٢٦١ - وَتُدْخِلَنِي: ب، وَأَنْ تُدْخِلَنِي: هاشم ج

٢٦٢۔ وَأَنْ تَجْعَلَ: ب و هامس ج ٢٦٣۔ فَلَا حَا: ب

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ، وَلَكَ عَتَتِ الْوُجُوهُ، وَلَكَ خَضَعَتِ الرُّقَابُ وَ  
إِلَيْكَ التَّحَاكُمُ فِي الْأَعْمَالِ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ! وَيَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ يَا مَنْ<sup>٢٦٤</sup> لَا يُخْلِفُ  
الْمِيعَادَ! يَا مَنْ أَمَرَ بِالْدُّعَاءِ وَوَعَدَ الْإِجَابَةَ<sup>٢٦٥</sup>! يَا مَنْ قَالَ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ يَا مَنْ  
قَالَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا  
لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ، يَا مَنْ قَالَ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا  
تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، لِيَبْكُوا  
سَعْدِيكَ! هَا أَنَا ذَا<sup>٢٦٦</sup> بَيْنَ يَدَيْكَ الْمُسْرِفُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْتَ الْقَائِلُ يَا عِبَادِي الَّذِينَ  
أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا<sup>٢٦٧</sup>.

٢٦٤-٢٦٦ ثم تدعو بما تحب، وتقول أيضًا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ! إِنَّ الصَّادِقَ الْأَمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّكَ  
قُلْتَ مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدَّدِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ  
الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لَوْلِيكَ الْفَرَجَ  
وَالْعَافِيَةَ وَالنَّصْرَ وَلَا تَسُوْنِي فِي نَفْسِي<sup>٢٦٨</sup> وَلَا فِي أَحَدٍ مِنْ أَجِبَتِي.

إِنْ شِئْتَ أَنْ تَسْمِيَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَإِنْ شِئْتَ مُتَفَرِّقِينَ، وَإِنْ شِئْتَ مُجْتَمِعِينَ.

و رَوَى أَنْ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَوَاطَبَ عَلَيْهِ عَقِيبَ كُلِّ فَرِيضَةٍ عَاشَ حَتَّى يَسْمَلَ الْعِلْبَاءَ.

٢٦٨-٢٦٩ ويستحب أيضًا أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَتَنَبَّأَ رَكْبَتِهِ:

٢٦٤ - وَيَا مَنْ: ب ٢٦٥ - بِالْإِجَابَةِ: هَامِش ب وَج ٢٦٦ - الدَّاع: ب وَج ٢٦٧ - دَعَانِي: الف وَ ب  
و هَامِش ج ٢٦٨ - وَهَاتَا: ب ٢٦٩ - إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ: ب وَ هَامِش الف وَج ٢٧٠ - فِي نَفْسِي وَلَا بِي  
أَخِيرَ وَلَا بِي مَالِي وَلَا وَكَلْبِي: هَامِش الف

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَسْتَخِذْ  
صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. عشر مرات.

٦٥. وكان أبو الحسن موسى بن جعفر يدعو عقيب الفريضة فيقول:

اللَّهُمَّ! ايِّرِكْ الْقَدِيمَ، وَرَافِتِكْ بِسِرِّتِكَ اللَّطِيفَةَ، وَشَفَقَتِكَ بِصَنَعَتِكَ الْمُحْكَمَةَ  
وَقُدْرَتِكَ بِسِرِّكَ الْجَمِيلِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخِي قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ  
وَأَجْعَلْ ذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةً وَقَرِّأْنَا مَشْكُورَةً وَنُؤَافِلْنَا مَسْرُورَةً  
وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَغْفُورَةً وَنُفُوسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً وَعُقُولَنَا عَلَى تَوْحِيدِكَ  
مَجْبُورَةً وَأَرْوَاحَنَا عَلَى دِينِكَ مَفْطُورَةً وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَفْهُورَةً  
وَأَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِكَ مَشْهُورَةً وَحَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَسْئُورَةً وَأَرْزَاقَنَا مِنْ خَزَائِنِكَ  
مَدْرُورَةً، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَقَدْ فَازَ مَنْ وَالَاكَ وَسَعِدَ مَنْ نَاجَاكَ وَعَزَمَ مَنْ  
نَادَاكَ وَظَفَرَ مَنْ رَجَاكَ وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَكَ وَرَبِحَ مَنْ تَاجَرَكَ. ٢٧٢

٦٦. وقل أيضاً:

اللَّهُمَّ! ٢٧٣ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَوِلَايَةِ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَوْلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ. تسميهم واحداً واحداً.

٦٧. ثم يقول:

اللَّهُمَّ! ٢٧٤ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَالرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرُ مُنْكَرٍ  
وَلَا مُسْتَكْبِرٍ ٢٧٥ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى حُدُودِ مَا أَنَا فِيهِ وَمَالَمْ يَأْتِنَا

٢٧١ - القادر؛ هامش ب - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغُفْرَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمَغَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ هامش الف  
٢٧٢ - اللَّهُمَّ؛ هامش ج - ٢٧٤ - منكبر؛ هامش ب و ج - ٢٧٥ - وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ -



مُؤْمِنٌ مُّفِرٌّ مُّسْلِمٌ<sup>٢٧٦</sup> بِذَلِكَ رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَا رَبُّ! أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَالْدَّارَ  
 الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ، فَأَخِينِي عَلَى ذَلِكَ وَأَمْنِي إِذَا أَمْتَنِي عَلَى ذَلِكَ  
 وَأَبْقِنِي عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ بِوَلَايَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى  
 نَفْسِي طَرَفَةً عَيْنٍ أَبَدًا لَا أَقِلُّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثُرُ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا  
 رَحِمْتَ يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ!<sup>٢٧٨</sup> وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَتَوَفَّائِي عَلَيْهَا  
 وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَلَا تُحَوِّلَنِي<sup>٢٧٩</sup> عَنْهَا أَبَدًا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ  
 اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِحُرْمَةِ  
 رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ<sup>٢٨٠</sup> وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَتَسْمِعِهِمْ.  
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>٢٨١</sup> وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ثم نقول: ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِيُدِينَنِي وَحَسْبِيَ اللَّهُ لِدُنْيَايَ وَحَسْبِيَ اللَّهُ  
 لِآخِرَتِي وَحَسْبِيَ اللَّهُ لِمَا أَهَمَّنِي وَحَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ وَحَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ  
 الْمَوْتِ وَحَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ<sup>٢٨٢</sup> فِي الْقَبْرِ وَحَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَحَسْبِيَ  
 اللَّهُ عِنْدَ الصِّرَاطِ وَحَسْبِيَ اللَّهُ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

وما يختص عقب الظهر ٦٩

يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ! يَا جَامِعُ كُلِّ قَوْمٍ! يَا بَارِي كُلِّ نَفْسٍ<sup>٢٨٣</sup> بَعْدَ الْمَوْتِ! يَا بَاعِثُ! يَا

— أَنْ تَقْصِيَنِي: ب و هاشم ج ٢٧٦ — سَلِمْتُ: ب و ج ٢٧٧ — مَا أَحْيَيْتَنِي: هاشم ب و ج

٢٧٨ — يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ: ب و ج ٢٧٩ — بِعَذَابِهَا: ب ٢٨٠ — صَلَوَاتِكَ: هاشم ب

٢٨١ — وَأَلِ مُحَمَّدٍ: هاشم ب ٢٨٢ — الْمَسْأَلَةُ: ب ٢٨٣ — النَّفْسُ: ب و ج

وَارِثًا يَا سَيِّدَ السَّادَةِ<sup>٢٨٤</sup> يَا إِلَهَ الْإِلَهِةِ يَا جَبَّارَ<sup>٢٨٥</sup> الْجَبَّارَةِ يَا مَالِكَ<sup>٢٨٦</sup> الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ يَا بَطَّاشُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَيْ  
فَعَالَ<sup>٢٨٧</sup> لِمَا يُرِيدُ يَا مُحْصِيَ عَدَدِ الْأَنْفَاسِ وَنَقْلِ الْأَقْدَامِ يَا مَنْ السِّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ  
يَا مُبْدِيُ يَا مُعِيدُ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تُنَمَّ عَلَى السَّاعَةِ السَّاعَةَ بِفَكَارِ رَقَبَتِي مِنْ  
النَّارِ، وَأَنْجِزْ لَوَلِيِّكَ وَأَبْنِ وَلِيِّكَ<sup>٢٨٨</sup> الدَّاعِيَ إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، وَأَمِينِكَ فِي خَلْقِكَ  
وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَعَدُهُ، اللَّهُمَّ!  
أَيُّدُهُ يَنْصُرُكَ وَأَنْصُرْ عَبْدَكَ وَقَوِّ أَصْحَابَكَ<sup>٢٨٩</sup> وَصَبِّرْهُمْ وَافْتَحْ<sup>٢٩٠</sup> لَهُمْ مِنْ  
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَمْكِنْهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ.

﴿٧٧﴾ - دعاء آخر:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ<sup>٢٩١</sup> رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ<sup>٢٩٢</sup>  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْقَنِيعَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ<sup>٢٩٣</sup>  
وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.

٢٨٤ - السَّادَات: ج و هاشم ب ٢٨٥ - أَيْ جَبَّار: ج و هاشم ب ٢٨٦ - يَامَلِك: ب و ج  
٢٨٧ - يافْعَالَ: ب، أَيْ فَعَالَ: ج ٢٨٨ - نِيك: ب و ج ٢٨٩ - أَصْحَاب: ب و ج و هاشم الف  
٢٩٠ - وَأَعَجَّل: ب و ج ٢٩١ - وَمَكَّنْهُ: هاشم ب ٢٩٢ - الْعَزِيزُ: ليس في ب و ج ٢٩٣ - الْعَظِيمُ: هاشم ب و ج

اللَّهُمَّ! لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ<sup>٢٩٦</sup> وَلَا سَقَمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَنْتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا وَلِي صَلَاحٍ<sup>٢٩٧</sup> إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

٢٩٦-٢٩٧، ثم تقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِرَأْءَةٍ مِنْ النَّارِ فَاقْتُبْ لَنَا بِرَأْءَتِنَا<sup>٢٩٨</sup> وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتِلْنَا وَمِنْ الضَّرِيعِ وَالرَّقُومِ فَلَا تُطْعِمْنَا وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فِي النَّارِ فَلَا تَجْمَعْنَا وَعَلَى وُجُوهِنَا فِي النَّارِ<sup>٢٩٩</sup> فَلَا تَكْبِنَا<sup>٣٠٠</sup> وَمِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَائِلِ الْفَطِيرَانِ فَلَا تَلْبِسْنَا، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَتَجْعَلْنَا وَبِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا وَفِي عِلِّيِّينَ فَارْقَعْنَا وَمِنْ كَأْسٍ مَعِينٍ وَسُلْسِيلٍ فَاثْبِتْنَا وَمِنْ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا وَمِنْ الْوِلْدَانِ الْمُخْلَدِينَ كَانْتَهُمْ لَوْ لَوْ مَكْنُونٌ فَأَخْذِمْنَا وَمِنْ سَمَارِ الْجَنَّةِ وَلَحْمٍ<sup>٣٠١</sup> الطَّيْرِ فَأُطْعِمْنَا وَمِنْ ثِيَابِ الْحَرِيرِ وَالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَالْبِسْنَا<sup>٣٠٢</sup> وَلَيْلَةَ الْقَبْرِ<sup>٣٠٣</sup> فَارْحَمْنَا وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فَازِدْنَا، وَسَدَدْنَا وَقَرَّبْنَا إِلَيْكَ زُلْفَى، وَصَالِحِ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا، يَا خَالِقَنَا أَسْمَعْ لَنَا وَاسْتَجِبْ! وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَارْحَمْنَا، يَا رَبُّ! عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ تَنَازُوكُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

٢٩٦ - وَلَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ: هامش ب و ج ٢٩٥ - وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ: ب وهامش ج ٢٩٦ - بِرَأْءَتِنَا: الف

٢٩٧ - فِي النَّارِ: ليس في ب ٢٩٨ - فَلَا تَكْبِنَا: ب و ج ٢٩٩ - لَعْرَم: ب و ج ٣٠٠ - فَاقْتُبْنَا: ب

٣٠١ - أَلْفَر: ج وهامش الف و ب

٧٢، ثم يقول عشر مرات:

يَا اللَّهَ اعْتَصِمْتُ، وَيَا اللَّهَ اُنِّقْ وَعَلَى اللَّهِ اَتَوَكَّلُ.

٧٣، ثم يقول:

اللَّهُمَّ! إِنَّ عَظَمَتَ دُنُوبِي فَأَنْتَ أَعْظَمُ وَإِنْ كَبُرَ تَفَرُّيْطِي فَأَنْتَ أَكْبَرُ وَإِنْ دَامَ بُخْلِي فَأَنْتَ أَجْوَدُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ عَظِيمَ دُنُوبِي بِعَظِيمِ عَفْوِكَ وَكَثِيرَ تَفَرُّيْطِي بِظَاهِرِ كَرَمِكَ<sup>٣٠٢</sup> وَأَقْنَعْ بُخْلِي بِفَضْلِ جُودِكَ، اللَّهُمَّ! مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

٧٤، دعاء آخر بعد صلاة الظهر رواه معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام:

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ! وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِقِينَ! وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ! يَا أَجْوَدَ<sup>٣٠٣</sup> الْأَجْوَدِينَ! وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَأَجْزَلِ<sup>٣٠٤</sup> وَأَوْفَى وَأَحْسَنِ وَأَجْمَلِ<sup>٣٠٥</sup> وَأَكْرَمَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكَى وَأَنُورَ وَأَعْلَى وَأَبْهَى وَأُسْتَى وَأَنَمَى وَأَدْوَمَ وَأَبْقَى مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَمَنَنْتَ وَسَلَّمْتَ<sup>٣٠٦</sup> وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ.

اللَّهُمَّ آمَنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ<sup>٣٠٧</sup> عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، وَسَلَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ! وَأَوْزِدْ عَلَيْهِ مِنْ دُرَرِيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ مِنْ<sup>٣٠٨</sup> تَقَرُّبِهِ<sup>٣٠٩</sup>

٣٠٢ - حليم: هاشم ب وج ٣٠٣ - يَا أَبْصَرَ: الف ٣٠٤ - وَيَا أَجْوَدَ: ب وج ٣٠٥ - أَجْوَدَ: هاشم ب وج

٣٠٦ - وَأَكْتَل: ب و هاشم ج ٣٠٧ - وَصَلَّيْتَ: هاشم ب وج ٣٠٨ - كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ: وَسَلَّمْ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ: غير موجودة في ب ٣٠٩ - مَا: هاشم ب وج ٣١٠ - يَهْمُ: ب وج

عَيْنُهُ وَأَجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَمَنْ تَسْفِيهِ بِكَاسِهِ وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ وَأَحْشُرْنَا<sup>٣١١</sup> فِي زُمْرَتِهِ  
وَأَجْعَلْنَا تَحْتَ لَوَائِهِ وَأَدْخِلْنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَالْ مُحَمَّدِ وَأَخْرِجْنَا  
مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَالْ مُحَمَّدِ، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَالْ مُحَمَّدِ  
طَرَفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْ مُحَمَّدِ  
وَأَجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَأَجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَأَجْعَلْنِي مَعَهُمْ  
فِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ وَأَجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَنَوَى وَمُنْقَلَبٍ، اللَّهُمَّ! أَحْنِنِي مَحْيَاهُمْ  
وَأَمْنِي مَمَاتِهِمْ وَأَجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاقِفِ<sup>٣١٢</sup> كُلِّهَا، وَأَجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْ مُحَمَّدِ<sup>٣١٣</sup> وَأَكْشِفْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ كَرْبٍ وَتَقْسٍ عَنِّي بِهِمْ  
كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ غَمٍّ وَأَكْفِنِي بِهِمْ كُلَّ خَوْفٍ وَأَصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ مَقَادِيرَ  
كُلِّ بَلَاءٍ وَسُوءٍ الْقَضَاءِ وَدَرَكَ الشَّقَاءِ وَشِمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْ  
مُحَمَّدِ<sup>٣١٤</sup> وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي وَقَتِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ  
وَلَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ<sup>٣١٥</sup> وَمِنْ عَاجِلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْآجِلِ  
وَحَيَوٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ وَأَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَى  
طَاعَتِكَ وَالصَّبْرَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَالْقِيَامَ بِحَقِّكَ وَأَسْأَلُكَ حَقَاقِ الْإِيمَانِ وَصِدْقَ  
الْيَقِينِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

٣١١ - فَاخْشُرْنَا: الف ٣١٢ - فِي الْمَوَاطِنِ: ب ٣١٣ - وَالْهُ: ب و ج ٣١٤ - وَالْهُ: ب و ج

٣١٥ - طَاعَتِكَ: ج وَهَاشِ ب

عَافِيَةَ الدُّنْيَا مِنْ أَلْبَآءٍ وَعَافِيَةَ الْآخِرَةِ مِنْ أَلْسِقَآءٍ.

أَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَتَمَامَ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ  
وَأَسْأَلُكَ الظَّفَرَ وَالسَّلَامَةَ وَالْحُلُولَ بِدَارِ الْكَرَامَةِ<sup>٣١٧</sup>

أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي صَلَواتِي وَدُعَايِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَاحَةً تَمُنُ بِهَا عَلَيَّ.  
أَللَّهُمَّ! لَا تَحْرِمْنِي سَعَةً رَحْمَتِكَ وَسُبُوغَ نِعْمَتِكَ وَشُمُولَ عَافِيَتِكَ وَجَزِيلَ  
عَطَايَاكَ وَمَنْعَ مَوَاهِيكَ بِسُوءِ<sup>٣١٨</sup> مَا عِنْدِي وَلَا تُجَازِنِي بِقَبِيحِ عَمَلِي وَلَا تُصْرِفْ  
بِرُوحِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي.

أَللَّهُمَّ! لَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةً  
عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَتَحْرِمْنِي<sup>٣١٩</sup> وَتَسْتَأْثِرَ عَلَيَّ.

أَللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَمْحُو مَا نَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ<sup>٣٢٠</sup> أُمُّ الْكِتَابِ، أَسْأَلُكَ بِأَلِ يَسِينِ  
خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي<sup>٣٢١</sup>  
وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ.

أَللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا مَحْرُومًا مُقْتَرًا عَلَى فِي الرِّزْقِ  
فَامْحُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقَاتِي وَحِرْمَانِي<sup>٣٢٢</sup> وَأُنِيسْنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مَرْزُوقًا فَإِنَّكَ  
تَمْحُو مَا نَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

أَللَّهُمَّ! إِنِّي لِمَا أُنْزِلَتْ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، وَأَنَا مِنْكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ، وَأَنَا حَقِيرٌ  
مُسْكِينٌ أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ، يَا

٣١٦ - فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: ب ٣١٧ - وَحُلُولَ دَارِ الْكَرَامَةِ: ب وَج ٣١٨ - بِسُوءِ: ب وَج ٣١٩ - فَيَحْرِمْنِي: ب وَج

٣٢٠ - وَعِنْدَهُ: ب ٣٢١ - حَاجَتِي: هَاشِم ب وَج ٣٢٢ - وَإِقْتَارَ رِزْقِي: هَاشِم ب وَج ٣٢٣ - إِنَّكَ: ب وَج

مَنْ قَالَ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ نَعَمْ الْمُجِيبُ أَنْتَ يَا سَيِّدِي وَنَعَمْ الرَّبُّ وَنَعَمْ الْمَوْلَى  
وَيَسِّرْ الْعَبْدُ أَنَا هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِيكَ مِنَ النَّارِ يَا فَارِجُ أَلْهِمَّ! يَا كَاشِفُ الْغَمِّ! يَا مُجِيبُ  
دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا رَحْمَنُ ٢٢٧ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا أَرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي  
بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلَاتِي فَإِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا.  
٢٢٨ ٧٥. ثُمَّ أَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ، وَقُلْتُ فِيهَا مَا كَانَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ  
وَهُوَ:

رَبِّ عَصِيَّتِكَ بِلِسَانِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لِأَخْرَسْتَنِي، وَعَصِيَّتِكَ بِبَصَرِي وَلَوْ  
شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَأَكْمَهْتَنِي وَعَصِيَّتِكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ لَأَصَمَمْتَنِي، وَعَصِيَّتِكَ  
بِیَدِي ٢٢٨ وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَكَنَعْتَنِي، ٢٢٩ وَعَصِيَّتِكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ  
لَعَقَمْتَنِي، ٣٣٠ وَعَصِيَّتِكَ بِسِرْجِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَجَذَمْتَنِي، وَعَصِيَّتِكَ بِجَمِيعِ  
جَوَارِحِي الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا جَزَاؤُكَ مِنِّي.

٢٢٩ ٧٦. ثُمَّ كَانَ يَقُولُ أَلْفَ مَرَّةٍ: أَلْعَفُوْ أَلْعَفُوْ، وَالصَّقْ خَذَهُ الْأَيْمَنُ بِالْأَرْضِ وَقَالَ بِصَوْتٍ  
حَزِينٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:

بُوءْتُ إِلَيْكَ بِدُنْيِي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاسْتَغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ  
غَيْرُكَ يَا مَوْلَايَ.

٢٣٠ ٧٧. ثُمَّ أَلَصَقَ خَذَهُ الْأَيْسَرَ بِالْأَرْضِ وَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:

٢٢٤ - وَنَعَمْ أَلُوْكَيل: هَامِشٌ ب وَج ٢٢٥ - وَهَذَا: ب وَج ٢٢٦ - الْمُضْطَرُّ: ب وَج ٢٢٧ - وَرَحْمَنُ: ج  
٢٢٨ - يَبْدِي: ب ٢٢٩ - لَكَمْتَنِي: ب، لَكَمْتَنِي: ج وَهَامِش ب ٢٣٠ - لَمَقَمْتَنِي: هَامِش ج

أَرْحَمَ مَنْ أَسَاءَ وَأَعْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَأَعْتَرَفَ

٧٨ ، ثم رفع رأسه ويستحب أن يقول في سجوده أيضاً:

يَا خَيْرَ مَنْ رُفِعَتْ إِلَيْهِ أَيْدِي السَّائِلِينَ! وَيَا أَكْرَمَ مَنْ مُدَّتْ إِلَيْهِ أَعْنَاقُ الرَّاغِبِينَ! وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ! يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالْطُّفَّ إِلَى بَلْطَفِكَ الْخَفِيِّ فِي شَأْنِي كُلِّهِ.

٧٩ ، ويستحب أيضاً أن يدعو لإخوانه المؤمنين في سجوده ويقول:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَاللَّيْلِ الْعَشْرِ<sup>٣٣١</sup> وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَ كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>٣٣٢</sup> وَأَفْعَلْ بِي وَبِفُلَانٍ وَفُلَانٍ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

٨٠ ، ثم أرفع رأسك وقل:

اللَّهُمَّ! أَعْظِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ السَّعَادَةَ فِي الرُّشْدِ وَإِيمَانِ الْيُسْرِ وَفَضِيلَةَ فِي النُّعْمِ وَهَنَاءَ فِي الْعِلْمِ حَتَّى تُشَرَّفَهُمْ عَلَى كُلِّ شَرِيفٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ<sup>٣٣٥</sup> لَمْ يَخْذُلْنِي عِنْدَ كُلِّ شَدِيدٍ<sup>٣٣٦</sup> وَلَمْ يَفْضَحْنِي بِسُوءِ سَرِيرَتِي<sup>٣٣٧</sup> فَلَيْسَ بِي أَحَدٌ كَثِيرٌ.

٨١ ، ثم يقول:

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكُورًا رَبِّ! أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا

٣٣١- ويأرحم: ب وج ٣٣٢- وليال: ب وج ٣٣٣- وآل محمد: هامش ب وج ٣٣٤- وفلان بن فلان: الف

٣٣٥- وقاضى كل حاجة: هامش ب وج ٣٣٦- شدة: ب ٣٣٧- بسيرة: ب وج



وَبَوَاتِي الدَّهْرَ وَتَكَبَّاتِ الزَّمَانَ وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، وَأَكْفِنِي  
شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ وَفِي سَفَرِي فَاصْحَبْنِي <sup>٣٣٨</sup> وَفِي أَهْلِي فَاخْلُفْنِي  
وَفِيمَا رَزَقْتَنِي قَبَارِكِ لِي، وَفِي نَفْسِي لَكَ فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي  
وَإِلَيْكَ <sup>٣٣٩</sup> فَحَبِّبْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي، وَبِعَمَلِي فَلَا تُسَبِّلْنِي، وَبِسِرِّي  
فَلَا تُخْرِجْنِي، وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي وَلِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ فَوَفِّقْنِي، وَمِنْ  
مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ فَجَنِّبْنِي، إِلَيَّ مَنْ تَكَلَّمْتُ يَا رَبُّ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَأَنْتَ رَبِّي؟ إِلَيَّ عَدُوُّ  
مُلْكُتِهِ أُمِرِي أَمْ إِلَيَّ يَبْعِدُ فَيَتَهَجَّمُنِي؟ <sup>٣٤٠</sup> فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ <sup>٣٤١</sup> عَلَيَّ يَا رَبُّ! فَلَا  
أُبَالِي غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعُ لِي وَأَحَبُّ إِلَيَّ.

أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَةُ وَصَلَحَ  
عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ أَنْ يَحُلَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ <sup>٣٤٢</sup> أَوْ يَنْزِلَ بِي سَخَطُكَ <sup>٣٤٣</sup>  
لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

ثم تقوم إلى التواخل وتقول بعد التسليمة الأولى:

اللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ  
الْمُخَيِّ الْمُمِيتُ الْمُبْدِي الْبَدِيعُ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْإِيمَانُ وَلَكَ الْجُودُ  
وَالْأَمْرُ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدًا! يَا أَحَدًا! يَا صَمَدًا! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي  
كَذَا وَكَذَا.

٣٣٨ - فاصحبتني يارب: ج ٣٣٩ - يارب: هاش ب و ج ٣٤٠ - فتهجمني: ب و ج ٣٤١ - قد غضبت:

هاش ج ٣٤٢ - يحل بي غضبك: ب، يحل علي غضبك: ج ٣٤٣ - أوتنزل بي سخطك: هاش ب و ج

﴿٨٣﴾ ، ثُمَّ نَقُولُ:

يَا عِدَّتِي فِي كُرْبَتِي! يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي! يَا مُوَسِي فِي وَحْدَتِي! يَا وَلِيَّ نَعْمَتِي وَ  
يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَرَبَّ  
عِيسَى وَمُوسَى وَمُحَمَّدٍ وَإِلَهٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَ  
أَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا. تذكر ما تريد.

﴿٨٤﴾ ، الدَّعَاءُ بَعْدَ التَّسْلِيمَةِ الثَّانِيَةِ:

اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَنَاطِي وَالْقُرَى إِنْ  
الْعَظِيمِ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ  
الْأَعْظَمِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَبِهِ يُحْيَى الْمَوْتَى وَبِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَ  
تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْمُنْفَرِقِ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الْأَجَالِ وَوزْنَ الْجِبَالِ وَ  
كَيْلَ الْبَحَارِ، <sup>٣٤٤</sup> أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذَلِكَ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي  
كَذَا وَكَذَا. وتسال حاجتك فإنه دعاء التجاح.

﴿٨٥﴾ ، الدَّعَاءُ بَعْدَ التَّسْلِيمَةِ الثَّالِثَةِ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ  
عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ  
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَ

سَأَلْتُكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ أَيُّوبُ  
إِذْ سَأَلَ الضُّرَّ فَدَعَاكَ أَنَّى مَسْنَى الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ  
كَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَأَتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا  
أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلْتُكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ أَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا  
اسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ فَرَّقَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ وَإِذْ هُوَ فِي  
السِّجْنِ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلْتُكَ وَهُوَ عَبْدُكَ  
وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا  
فَرَجْتَ عَنْهُ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي  
كَذَا وَكَذَا. وتذكر حاجتك.

﴿٨٦﴾ الدعاء بعد التسليمة الرابعة:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ! يَا مَنْ لَمْ يُوَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْنِكِ السَّتْرَ يَا  
عَظِيمَ الْعَفْوِ! يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ! يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ! يَا صَاحِبَ كُلِّ حَاجَةٍ! <sup>٣٤٥</sup>  
يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ! يَا مُفَرِّجَ كُلِّ كُرْبَةٍ! يَا مُقِيلَ الْعُقَرَاتِ! يَا كَرِيمَ الصَّنْعِ! يَا عَظِيمَ  
الْمَنْ! يَا مُبْتَدِئًا بِالنَّعْمِ! قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا! يَا رَبَّاهُ! يَا سَيِّدَاهُ! يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ! أَسْأَلُكَ  
بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ  
بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَالْقَاسِمُ الْمَهْدِيُّ الْأَسْمَةُ الْهَادِيَّةُ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي  
بِالنَّارِ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ. وتذكر ما تريد.

٨٧ ، وقل أيضاً: ١١٣

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا، اللَّهُمَّ! أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ وَأَنْتَ لِهَذِهِ الْأُمُورِ، فَصَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ <sup>٣٤٦</sup> وَكَفِّنِيهَا يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي يَا مَنْ لَا غِنَى  
لِشَيْءٍ عَنْهُ يَا مَنْ لَا بُدَّ لِشَيْءٍ مِنْهُ <sup>٣٤٧</sup> يَا مَنْ رَزَقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ  
شَيْءٍ إِلَيْهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ <sup>٣٤٨</sup> وَتَوَلَّنِي وَلَا تَوَلَّنِي غَيْرَكَ أَحَدًا مِنْ شِرَارِ  
خَلْقِكَ وَكَمَا خَلَقْتَنِي فَلَا تُضَيِّعْنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يَفْرَجُهُ غَيْرُكَ وَ  
لِفَرَحِهِ لَا تَنَالُ إِلَّا بِكَ وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ سِوَاكَ وَلِمَغْفِرَةٍ لَا تَبْلُغُ إِلَّا بِكَ وَ  
لِحَاجَةٍ لَا يَفْضِيهَا إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ! فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ إِلَهَامِي الدُّعَاءَ، فَلْيَكُنْ مِنْ  
شَأْنِكَ الْإِجَابَةُ فِيمَا دَعَوْتُكَ لَهُ <sup>٣٤٩</sup> وَالنَّجَاةُ فِيمَا فَرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ اللَّهُمَّ! إِنْ لَا أَكُنْ  
أَهْلًا أَنْ أُبَلِّغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا  
شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتَكَ يَا إِلَهِي يَا كَرِيمًا!

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ <sup>٣٥٠</sup> وَأَنْ تُعْطِيَنِي  
فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتُوجِبْ لِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَتُزَوِّجَنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ

٣٤٦ - وآل محمد: هاشم ب ٣٤٧ - لكل شيء: ج و هاشم ب ٣٤٨ - وآل محمد: ج و هاشم ب  
٣٤٩ - أدعوك به: هاشم ب و ج ٣٥٠ - وآل محمد: ب و ج

بِقَضَائِكَ وَتُعِيدَنِي مِنَ النَّارِ بِطَوْلِكَ وَتُجِيرَنِي مِنْ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ عَلَيَّ، وَ  
تَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَتُبَارِكْ لِي فِيمَا أُعْطِيْتَنِي وَتَجْعَلْنِي لِأَعْمِكَ مِنَ  
الشَّاكِرِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآمِنْ عَلَىٰ بِذَلِكَ وَارْزُقْنِي  
حُبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ مَنْ أَحَبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ حُبَّكَ، وَمَنْ عَلَىٰ  
بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالتَّقْوِيَةِ إِلَيْكَ وَالرَّضَا بِقَضَائِكَ وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ حَتَّىٰ  
لَا أَحِبُّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلِّ ٣٥١ عَلَىٰ  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا مِمَّا تُحِبُّ.

٣٨٨ ، ثُمَّ أَذِنَ لِلْعَصْرِ وَأَسْجَدَ وَقَالَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعًا خَاشِعًا.

٣٨٩ ، ثُمَّ اجْلَسَ وَقَالَ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ:

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَبِيدُ مَعَالِمَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْسَىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْخِيبُ  
سَائِلُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُغْشِيهِ، وَلَا بَوَابٌ يُرْسِيهِ وَلَا تَرْجُمَانٌ يُنَاجِيهِ  
سُبْحَانَ مَنْ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَىٰ، سُبْحَانَ  
مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَىٰ كَثْرَةِ السُّؤَالِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا  
غَيْرُهُ.

٣٩٠ ، ثُمَّ أَقَمَ وَقَالَ:

اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

الدرَجَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، يَا اللَّهُ اسْتَفْتِحْ وَيَا اللَّهَ اسْتَجِبْ، وَيُحَمَّدُ  
رَسُولُ اللَّهِ وَالِ مُحَمَّدٌ أَتَوْجَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

﴿٩١﴾ ، و قل:

يَا مُحْسِنُ! قَدْ أَتَيْكَ الْمُسِيُّ وَقَدْ أَمَرْتُ الْمُحْسِنَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِ الْمُسِيِّ وَأَنْتَ  
الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيُّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَتَجَاوَزْ عَنِ قَبِيحِ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا  
عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

ثمَّ صَلِّ الْعَصْرَ فَإِذَا سَلِمْتَ فَادْعُ بِمَا يَدْعِي بِهِ عَقِيبُ كُلِّ فَرِيضَةٍ بِمَا قَدَّمْنَا ذَكَرَهُ، ثُمَّ قُلْ مَا  
يَخْتَصُّ بِصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى بَعْدَ  
صَلَاةِ الْعَصْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً، غُفِرَ لَهُ سَبْعُ مِائَةِ ذَنْبٍ، وَرَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ بَعْدَ الْعَصْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، مَرَّتَ لَهُ عَلَى مِثْلِ أَعْمَالِ  
الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ٣٥٢

﴿٩٢﴾ ، و كان أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول بعد العصر:

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
إِلَيْكَ زِيَادَةُ الْأَشْيَاءِ وَنُقْصَانُهَا، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِغَيْرِ مَعُونَةٍ  
مِنْ غَيْرِكَ وَلَا حَاجَةَ إِلَيْهِمْ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مِنْكَ الْمَشِيئةُ وَإِلَيْكَ الْبَدَاءُ  
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخَالِقُ الْقَبْلِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْدَ الْبَعْدِ  
وَخَالِقُ الْبَعْدِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ ٣٥٣ أُمُّ الْكِتَابِ

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يَغْرُبُ  
عَنْكَ الدَّقِيقُ وَلَا الْجَلِيلُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ اللَّغَاتُ وَلَا  
تَنْشَابُ عَلَيْكَ الْأَصْوَاتُ، كُلُّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ، لَا يَسْغُلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، عَالِمُ  
الْغَيْبِ وَأَخْفَى<sup>٣٥٤</sup> دَبَّانُ الدِّبْنِ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ مُحْيِي الْعِظَامِ وَهِيَ  
رَمِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَعْزُونِ الْمَكُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ سَأَلَكَ  
بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُعْجَلَ فَرَجَ الْمُتَّقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَنْجِزْ لَهُ  
مَا وَعَدْتَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

٣٥٤ - ٩٣ ، و نقول أيضاً:

ثُمَّ تَوَرَّكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَقَفَرْتَ<sup>٣٥٥</sup> فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبَسَطْتَ  
يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهَكَ أَكْرَمَ الْوُجُوهِ وَجَاهُكَ خَيْرُ الْجَاهِ وَعَظَمْتَ  
أَعْظَمَ<sup>٣٥٦</sup> الْأَعْطَايَا، لَا يُجَازِي بِآلَاتِكَ أَحَدٌ وَلَا يَبْلُغُ مِذْحَكَ قَائِلٌ.

٣٥٦ - ٩٤ ، و نقول أيضاً:

اللَّهُمَّ! مَدْلَى أَيْسَرَ الْعَافِيَةِ وَأَجْعَلْنِي فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْعَاجِلَةِ  
وَالْآجِلَةِ وَبَلِّغْ بِي الْغَايَةَ وَأَصْرِفْ عَنِّي الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ وَأَقْضِ لِي بِالْحُسْنَى  
فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَأَعِزِّمْ لِي بِالرِّشَادِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي أَبَدًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

اللَّهُمَّ! مَدْلَى فِي السَّعَةِ وَالْدَّعَةِ وَجَنِّبْنِي مَا حَرَمْتَهُ عَلَيَّ وَوَجِّهْ إِلَى الْإِعَافِيَةِ

٣٥٦ - أفضل: هامش ب

٣٥٥ - فقفرْتَ: هامش ب وج

٣٥٤ - والتهجدة: هامش ب

وَالسَّلَامَةَ وَالْبَرَكَاتِ وَلَا تُشْمِتْ بِسَى الْأَعْدَاءِ وَفَرِّجْ عَنِّي الْكَرْبَ وَأَنْسِمِ عَلَيَّ  
نِعْمَتَكَ وَأَصْلِحْ لِي الْحَرْثَ فِي الْأَصْلَاحِ لِأَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَاجْعَلْنِي سَالِمًا  
مِنْ كُلِّ سُوءٍ مُعَافًا مِنَ الضَّرُورَةِ فِي مُنْتَهَى الشُّكْرِ وَالْعَافِيَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٥٧.

٩٥ ، و تقول:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَ  
أَسْأَلُهُ أَنْ يُتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةَ عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَقِيرٍ بَائِسٍ مِسْكِينٍ مُسْتَجِيرٍ لَا يَمْلِكُ  
لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَوَةً وَلَا نُشُورًا.

٩٦ ، ثم تقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ٣٥٨ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا  
يَنْفَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكَرْبِ  
وَالرَّخَاءَ بَعْدَ الشَّدَةِ، اللَّهُمَّ! مَا بَيْنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ  
إِلَيْكَ.

٩٧ ، دعاء آخر بعد العصر من رواية معاوية بن عمار: ٣٥٩

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ،  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَصَلِّ

٣٥٧ - وَذَرْتَهُ: هَاشِمٌ ب - ٣٥٨ - لَا تَفْعُ: وَمِنْ يَطْنُ: هَاشِمٌ ب - ٣٥٩ - وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَمِنْ صَلَوةٍ  
لَا تَزْنَعُ: ج وَهَاشِمٌ ب - ٣٦٠ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَاشِمٌ ب، عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَاشِمٌ ج



عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا لَاحَ الْجَدِيدَانِ وَمَا أَطْرَدَ الْخَافِقَانِ وَمَا حَدَا الْحَادِيَانِ وَمَا  
عَسَفَسَ لَيْلٌ وَأَدْلَهَمَ ظَلَامٌ، وَمَا تَنَفَّسَ صُبْحٌ وَمَا أَضَاءَ فَجْرٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا خَاطِبَ  
وَفِدَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ وَالْمَكْسُوحُ حُلَّ الْأَيْمَانِ<sup>٣١</sup> إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالنَّاطِقُ إِذَا  
خَرَسَ الْأَلْسُنُ بِالنِّسَاءِ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ! أَعْلِ مَنْزِلَتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ  
وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَابْعَثْ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَاعْفِرْ مَا أَحْدَثَ الْمُحْدِثُونَ  
مِنْ أَمْتِهِ بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ! بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي<sup>٣٢</sup> النَّجِيَّةَ وَالسَّلَامَ وَارْدُدْ  
عَلَى مِنْهُمْ النَّجِيَّةَ وَالسَّلَامَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ! اللَّهُمَّ! إِنِّي  
أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِنِّمِ وَالْبَغْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ  
أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ أَقُولَ عَلَيْكَ مَا لَا أَعْلَمُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ  
مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ  
وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي فِي صَلَوَتِي ودُعَائِي بَرَكَةً تُظَهِّرُ بِهَا  
قَلْبِي وَتُؤْمِنُ بِهَا رَوْعَتِي وَتَكْشِفُ بِهَا كَرْبِي<sup>٣٣</sup> وَتَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِي وَتُصْلِحُ بِهَا أَمْرِي  
وَتُقِنِّي بِهَا فَقْرِي وَتُدْهِبُ بِهَا ضُرِّي وَتُفَرِّجُ بِهَا هَمِّي وَتُسَلِّي بِهَا غَمِّي وَتَشْفِي  
بِهَا سَقَمِي وَتُؤْمِنُ بِهَا خَوْفِي وَتَجْلُو بِهَا حُرْنِي وَتَقْضِي بِهَا دِينِي وَتَجْمَعُ بِهَا  
شَمْلِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدْعُ لِي<sup>٣٤</sup> ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا كَرْبًا إِلَّا

كَشَفْتُهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمْنَتُهُ وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفِيتُهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتُهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتُهُ وَلَا حُرْناً إِلَّا سَلَّيْتُهُ وَلَا دَبْنًا إِلَّا قَضَيْتُهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتُهُ وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتُهَا وَلَا دَعْوَةً إِلَّا أَجَبْتُهَا وَلَا مَسْأَلَةً إِلَّا أَعْطَيْتُهَا وَلَا أَمَانَةً إِلَّا أَدَيْتُهَا وَلَا فِتْنَةً إِلَّا صَرَفْتُهَا.

اللَّهُمَّ أَصْرِفْ عَنِّي مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ مَا أَطِيقُ وَمَا لَا أَطِيقُ صَرْفَهُ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ! أَصْبَحَ ظَلَمِي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ وَأَصْبَحْتُ ذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ وَأَصْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ وَأَصْبَحَ فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِفَنَّاكَ وَأَصْبَحَ ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ وَأَصْبَحَ ضَعْفِي مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ وَأَصْبَحَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي يَا كَانِنَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكُونُ كُلِّ شَيْءٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْرِفْ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَلَدِي وَأَهْلِي حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ شَرُّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرُّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ وَحَاسِدٍ مُعَانِدٍ وَسَاعٍ<sup>٣٥</sup> مُرَاصِدٍ، وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمَذَبٍّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَشَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَفَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَنْ تُصِيبَنِي غَمًّا أَوْ مُتَرَدِّبًا أَوْ هَدْمًا أَوْ رَدْمًا أَوْ غَرَقًا أَوْ حَرَقًا أَوْ عَطَشًا أَوْ شَرَقًا أَوْ صَبْرًا أَوْ مُتَرَدِّبًا<sup>٣٦</sup> أَوْ أَكِيلَ سَبْعٍ أَوْ فِي أَرْضٍ غُرْبَةٍ أَوْ مَيَّةٍ سَوِيٍّ، وَأَمِنِّي عَلَى فِرَاشِي فِي عَافِيَةٍ أَوْ فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتْ أَهْلُهُ فِي

كِتَابِكَ، فَقُلْتُ كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، مُقْبِلًا عَلَى  
عَدُوِّكَ غَيْرَ مُدِيرٍ عَنْهُ قَاتِمًا بِحَقِّكَ غَيْرَ جَائِدٍ لِأَنَّكَ، وَلَا مُعَانِدٍ لِوَلِيَّائِكَ  
وَلَا مُوَالٍ لِأَعْدَائِكَ يَا كَرِيمُ!

اللَّهُمَّ اجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُسْتَجَابِ وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَأَغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي  
وَمَا وَلَدًا وَمَنْ وَلَدْتُ وَمَا سَوَّادُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ!  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلَوةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا.

ثم أسجد سجدة الشكر، وقل ما تقدم ذكره، وإن شئت قلت ما روى أن علي بن الحسين  
عليهما السلام كان يقوله: فإنه كان يقول مائة مرة: الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا. وكلما قال عشر مرات  
قال: شُكْرًا لِلْمُجِيبِ.

٩٨، ثم يقول:

يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا وَلَا يُخْصِيهِ غَيْرُهُ وَيَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُذُ أَبَدًا  
يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ!

٩٩، ثم يدعو وبتضرع و يذكر حاجته ثم يقول:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِفَعْلِي فِي  
إِحْسَانٍ مِنْكَ إِلَيَّ فِي حَالِ الْحَسَنَةِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ  
وَصِلْ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَسَأَلْتُكَ مَنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَبْدَائِهِمْ وَتَنْبِي بِرَحْمَتِكَ.

١٠٠، ثم يضع خذه الأيمن على الأرض ويقول:

اللَّهُمَّ! لَا تَسْلُبْنِي مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ وَلَا يَتَكَ وَلَا يَنِي مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

﴿١١٨﴾ ، ثم يضع خده الأيسر على الأرض ويقول مثل ذلك فإذا رفعت رأسك من

السُّجُودِ أَمِرٌ يَدُكَ عَلَى مَوْضِعِ سَجُودِكَ وَأَسْمَحْ بِهَا وَجْهَكَ ثَلَاثًا، وَقُلْ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا: اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ! أَذْهِبْ عَنِّي أَلْهَمَ وَالْحُزْنَ وَالْغَيْرَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ.

﴿١١٩﴾ ، وإن كانت بك علة فامسح موضع سجودك سبعًا وامسحه على العلة وقل: يَا مَنْ كَسَبَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَأَخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَأَرْزُقْنِي وَعَافِنِي مِنْ كَذَا وَكَذَا.

﴿١٢٠﴾ ، ويكون آخر ما يدعو به أن يقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتُ دُعَائِي عَلَيْكَ رَاجِيًا إِبْرَاهِيمَ طَائِعًا فِي مَغْفِرَتِكَ طَالِبًا مَا وَابَتْ بِهِ عَلَيَّ نَفْسِيكَ مُتَنَجِّزًا وَعَدَكَ إِذْ تَقُولُ: أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبِلْ إِلَى بَرِّهِ وَجْهَكَ وَأَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ!

﴿١٢١﴾ ، ويستحب أن يدعو الإنسان بعد الفراغ من صلاته:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٣٦٩

وَاعِدَمِنْ عَادِيَهُ وَالْعَنَ مَنْ ظَلَمَهُ وَوَتَبَ عَلَيْهِ وَأَقْتُلْ مَنْ قَتَلَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ  
وَالْعَنَ مَنْ شَرِكَ فِي دِمَائِهِمَا، وَصَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِكَ وَالْعَنَ مَنْ أَدَى  
نَيْيِكَ فِيهَا، وَصَلِّ عَلَى رُقْبَةَ وَزَيْتَبَ وَالْعَنَ مَنْ أَدَى نَيْيِكَ فِيهِمَا، وَصَلِّ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَالْفَاسِمِ ابْنَيْ نَيْيِكَ، وَصَلِّ عَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَيْيِكَ أَيْمَةَ الْهُدَى وَ  
أَعْلَامِ الدِّينِ أَيْمَةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلِّ عَلَى ذُرِّيَةِ نَيْيِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ  
رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

١٠٥، ثم يقول:

اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ وَفِي صَلَوَتِي وَدُعَائِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصَانِ  
وَالْعَجَلَةِ وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَقْرَةِ وَالنَّسْيَانِ وَالْمُدَافَعَةِ وَالرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةَ  
وَالرَّيْبَ<sup>٣٧٠</sup> وَالْفِكْرَةَ وَالشُّكَّ وَالْمَشْغَلَةَ وَاللَّحْظَةَ الْمُلْهِمَةَ عَنْ إِقَامَةِ فَرَائِضِكَ  
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ مَكَانَ نُقْصَانِهَا تَمَامًا وَعَجَلَتِي تَثْبِيًا<sup>٣٧١</sup>  
وَتَمَسُّكًا<sup>٣٧٢</sup> وَسَهْوِي تَيْقُظًا وَغَفْلَتِي تَذَكُّرًا وَكَسَلِي نَشَاطًا وَفَقْرَتِي قُوَّةً وَنَسْيَانِي  
مُحَافَظَةً وَمُدَافَعَتِي مُوَاطَظَةً وَرِيَاءِي إِخْلَاصًا وَسَمْعَتِي تَسْمَعًا وَرَيْبِي ثَبَاطًا وَفِكْرِي  
خُشُوعًا وَشُكِّي يَقِينًا وَتَشَاغُلِي فَرَاغًا وَلِحَاطُلِي<sup>٣٧٤</sup> خُشُوعًا، فَإِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ  
وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ  
وَمَا عِنْدَكَ طَلَبْتُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي فِي صَلَوَتِي وَدُعَائِي  
رَحْمَةً وَبَرَكَهَةً تُكَفِّرُ بِهَا سَيِّئَاتِي وَتُضَاعِفُ بِهَا حَسَنَاتِي وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَتُكَرِّمُ

٣٧٠ - وَالرَّيْبُ: هَاشِمِيٌّ ب وَ ج - تَثْبِيًا: ج وَ هَاشِمِيٌّ ب - تَمَسُّكًا: ج، تَمَكُّنًا: هَاشِمِيٌّ ب

٣٧٢ - وَرَيْبِي: ج وَ هَاشِمِيٌّ ب - وَلِحَاطُلِي: ب وَ هَاشِمِيٌّ ج

بِهَا مَقَامِي وَتُبِيضُ بِهَا وَجْهِي وَتُرْكِي بِهَا عَمَلِي وَتَحْطُ بِهَا وَزْرِي وَتَقْبَلُ<sup>٣٧٥</sup>  
بِهَا فَرَضِي وَتَقْبَلِي، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْطُطْ بِهَا وَزْرِي وَاجْعَلْ مَا  
عِنْدَكَ خَيْرًا لِيْ مِمَّا يَنْقُطِعُ عَنِّيْ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ قَضَىٰ عَنِّيْ صَلَوَتِيْ فَاِنْ اَلصَّلٰوةُ  
كَانَتْ عَلَيَّ اَلْمُؤْمِنِيْنَ كِتَابًا مَّقُورًا، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا  
اَنْ هَدَيْنَا اللّٰهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَكْرَمَ وَجْهِيْ عَنِ السُّجُودِ اِلَّا لَهٗ، اَللّٰهُمَّ! كَمَا اَكْرَمْتَ  
وَجْهِيْ عَنِ السُّجُودِ اِلَّا لَكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنِّهِ عَنِ الْمَسَالَةِ اِلَّا لَكَ  
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّيْ بِاَحْسَنِ قَبُولِكَ وَلَا تُؤَاخِذْنِيْ بِتَفْصِيْلَانِهَا  
وَمَا سَهَىٰ عَنْهُ قَلْبِيْ مِنْهَا فَتَمِّمْنَهُ لِيْ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ!

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ<sup>٣٧٦</sup> اُولَى الْأُمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأُولَى  
الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمُودَتِهِمْ وَأَهْلَ الذِّكْرِ  
الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَسَائِلَتِهِمْ وَالْمَوَالِي الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمُؤَالَاتِهِمْ وَمَعْرِفَةِ حَقِّهِمْ وَأَهْلَ  
الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ثَوَابَ صَلَوَتِيْ<sup>٣٧٧</sup> وَثَوَابَ مَنْطِقِيْ وَثَوَابَ مَجْلِسِيْ رِضَاكَ  
وَالْجَنَّةَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ<sup>٣٧٨</sup> خَالِصًا مُّخْلِصًا وَافِقًا مِنْكَ رَحْمَةً  
وَإِجَابَةً، وَأَفْعَلْ بِيْ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ خَيْرٍ وَزِدْنِيْ مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ  
إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصِلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَتَعِيْمِهَا إِنِّيْ إِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِيْنَ يَا  
اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ! يَا ذَا اَلْعَمَنِ الَّذِيْ لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا وَيَا ذَا اَلْمَعْرُوفِ الَّذِيْ لَا يَنْقُذُ<sup>٣٧٩</sup>

٣٧٥ - وتقبل: ج. وتقبل: هاشم ب ٣٧٦ - وآله: ب و هاشم ج ٣٧٧ - وثواب دعائي: ب و هاشم ج

٣٧٨ - ذلك كله: ج و هاشم ب ٣٧٩ - لا ينقطع: ج و هاشم ب

أَبَدًا، وَيَا ذَا النُّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدْدًا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ آمَنَ بِكَ فَسَهَدَتْهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتُهُ وَسَأَلَكَ  
فَأَعْطَيْتُهُ وَرَغِبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتُهُ وَأَخْلَصَ لَكَ فَأَنْجَيْتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَخْلُفْنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ  
وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الدُّرِّ الْفَقِيرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَتَقْبِلَنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسَائِلِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي  
تَعْلَمُ فِيهِ صَلَاحَ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِسَيِّدِكَ ذَلِكَ  
يَا إِلَهَ <sup>٣٨</sup>إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ  
إِلَّا بِاللَّهِ.

﴿١٠٦﴾، ثم قل:

يَا اللَّهُ الْمَانِعُ بِقُدْرَتِهِ خَلْقَهُ وَالْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَالْمُسَلِّطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ كُلَّ مَرْجُوٍّ  
دُونَكَ يَخِيبُ رَاجِيَهُ <sup>٣٨</sup>وَرَاجِيكَ مَسْرُورٌ لَا يَخِيبُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضَا لَكَ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذَكَّرَ فِيهِ، وَبِكَ يَا اللَّهُ! فَلَيْسَ بَعْدَ لَكَ شَيْءٌ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُحَوِّطَنِي وَإِخْوَانِي وَوَلَدِي وَتَحْفَظَنِي بِحِفْظِكَ وَأَنْ  
تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا.

﴿١٠٧﴾، فإذا أردت الخروج عن المسجد فقل:

اللَّهُمَّ دَعَوْتِي فَأَجِبْتُ دَعْوَتَكَ وَصَلَّيْتُ مَكْتُوبَتَكَ وَأَنْشَرْتُ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ<sup>٢٨٢</sup> الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَأَجْتَنِبُ مَعْصِيَتِكَ وَالْكَفَافَ مِنَ الرِّزْقِ بِرَحْمَتِكَ.

﴿١٠٨﴾ ، الدَّعَاءُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ:

يَا مَنْ خَتَمَ النُّبُوَّةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَخْتِمْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا بِخَيْرٍ وَشَهْرِي بِخَيْرٍ وَسَنَّتِي بِخَيْرٍ وَعُمْرِي بِخَيْرٍ.

﴿١٠٩﴾ ، دَعَاءُ آخَرٍ:

اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ أَمْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمَحُّوَمَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ<sup>٢٨٣</sup> أُمُّ الْكِتَابِ.

﴿١١٠﴾ ، ويقول عشر مرّات:

اللَّهُمَّ! مَا أَصْبَحْتَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَمِنْكَ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَى حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا.

﴿١١١﴾ ، وتقول أيضًا:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُسَمِّتُ وَيُخَيِّبُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ يَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عشر مرّات بعد



المغرب و بعد الفجر

﴿١١٢﴾ ، وتقول أيضاً عشر مرّات:

أَعُوذُ بِاللّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِاللّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

﴿١١٣﴾ ، فإذا أصبحت وأمسيت فضع يدك على رأسك، ثم أمرها على وجهك، ثم خذ

بمجامع لحيتك وقل:

أَحْطْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي <sup>٣٨٤</sup> وَوَلَدِي مِنْ غَائِبٍ وَشَاهِدٍ بِاللّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ، وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

﴿١١٤﴾ ، ويستحب أن يدعو بدعاء العشرات عند الصّباح والمساء وأفضله بعد العصر من

يوم الجمعة وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْقُدُورِ وَالْأَصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ

الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ،  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ  
ذِي الْكِبَرِ بَاءً وَالْعَظَمَةِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الْمُهِمِّنِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ اللَّهِ  
الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْقَائِمِ  
الدَّائِمِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ  
الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ  
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ، سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِغَيْرِ  
تَعْلِيمٍ، سُبْحَانَ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَلَا تُدْرِكُهُ  
الْأَبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ  
وَبَرَكَاتٍ وَعَافِيَةٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَخَيْرَكَ  
وَبَرَكَاتِكَ وَعَافِيَتِكَ بِنَجَاةٍ مِنَ النَّارِ، وَأَرْزُقْنِي شُكْرَكَ وَعَافِيَتَكَ وَفَضْلَكَ  
وَكَرَامَتَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اللَّهُمَّ! بِنُورِكَ أَهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ  
أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ  
وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ  
بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ  
وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُحْيِي، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ  
حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَالنُّشُورَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي  
الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ

هُمْ الْأَنْيَمَةُ الْهَدَاءُ الْمَهْدِيُونَ غَيْرُ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ، وَأَنْسَهُمْ أَوْلِيَائَكَ  
 الْمُضْطَقُونَ وَحِزْبُكَ الْفَالِبُونَ وَصِفْوَتُكَ وَخَيْرُتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَتُجَبَّأُكَ الَّذِينَ  
 أَنْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ وَأَخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُمْ  
 حُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي  
 هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُقَلِّبَهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ <sup>٢٨٥</sup> وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ إِنَّكَ عَلَى مَا  
 نَسَأُ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ <sup>٢٨٦</sup> آخِرُهُ، اللَّهُمَّ! لَكَ  
 الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ كَفَيْهَا <sup>٢٨٧</sup> وَتُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، اللَّهُمَّ!  
 لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَرْمَدًا أَبَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ، وَلَكَ يَنْبَغِي وَإِلَيْكَ  
 يَنْتَهِي فِي وَعَلَى وَلَدَى وَمَعَى وَقَبْلَى وَبَعْدَى وَأَمَامِي وَفَوْقِي وَتَحْتِي وَإِدَامَتِي وَبَقِيَّتِي  
 فَرْدًا وَحِيدًا ثُمَّ قَنِيتُ، وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا نُشِرَتْ <sup>٢٨٨</sup> وَبُعِثَتْ يَا مَوْلَايَ، اللَّهُمَّ! وَلَكَ  
 الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمَاتِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ  
 إِلَيَّ مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرِبَةٍ وَبَسْطَةٍ وَقَبْضَةٍ  
 وَبَسْطَةٍ وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ شَعْرَةٍ، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ خَالِدًا مَعَ خُلُودِي، وَلَكَ الْحَمْدُ  
 حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ، وَلَكَ  
 الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجْرَ لِقَائِهِ إِلَّا بِرِضَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ  
 وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ  
 وَارِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ

٢٨٥ — يَوْمَ الْقِيَمَةِ: غير موجودة في الف و ب    ٢٨٦ — يَنْفَدُ: هَامِشُ الْف    ٢٨٧ — كَفَيْهَا: مُحْتَمَلُ الْف

٢٨٨ — أَنْشُرَتْ: هَامِشُ ب

مُبْتَدِعِ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُسْتَرَى الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ قَدِيمِ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ صَادِقِ الْوَعْدِ وَفِي الْعَهْدِ عَزِيزِ الْجُنْدِ قَائِمِ الْمَجْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ مُجِيبِ الدُّعَوَاتِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَمَوَاتٍ عَظِيمِ الْبَرَكَاتِ مُخْرِجِ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَمُخْرِجِ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبَدِّلِ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلِ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ، اَللّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ غَافِرِ الذُّنُوبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ، اَللّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الثَّرَى وَالْحَصَى وَالنَّوَى وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزَانِ مِيَاهِ الْبَحَارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزَانِ الْأَشْجَارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْهَوَامِّ وَالطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَالسَّبَاعِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ كَمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَكَمَا يَنْبَغِي لَكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ.

﴿١١٥﴾، ثم نقول عشرًا:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

﴿١١٦﴾، ويقول عشرًا:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُسَمِّتُ

وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿١١٧﴾ ، ويقول عشراً:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

﴿١١٨﴾ ، ويقول عشراً:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ!

وتقول عشراً:

يَا رَحْمَنُ! يَا رَحْمَنُ!

وتقول عشراً:

يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ!

وتقول عشراً:

يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ!

وتقول عشراً:

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

وتقول عشراً:

يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ!

وتقول عشراً:

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ!

وتقول عشراً:

يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ!

وتقول عشراً:

يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

وتقول عشراً:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

وتقول عشراً:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وتقول عشراً:

اللَّهُمَّ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

وتقول عشراً:

أَمِينَ آمِينَ.

وتقول عشراً:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. إلى آخره.

١١٩. ويقول بعد ذلك عشراً:

اللَّهُمَّ أَصْنَعْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَصْنَعْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ  
الْمَغْفِرَةِ وَأَنَا أَهْلُ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا فَارْحَمْنِي يَا مَوْلَايَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ويقول عشراً:

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ  
يَسْخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ وَكَبْرَهُ  
تَكْبِيرًا.

١٢١، ويقول من غير الدعاء:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ لَيْلَتِي هَذِهِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ لَيْلَتِي هَذِهِ وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيَّ خَطِيئَةٌ أَوْ إِنَّمَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَفِّنِي خَطِيئَتَهَا وَإِنَّمَا وَأَعْطِنِي يُمْنَهَا وَبِرَّكَتَهَا وَتُورَهَا، اللَّهُمَّ! نَفْسِي خَلَقْتَهَا وَبِيَدِكَ حَيَوْنُهَا وَمَوْتُهَا، اللَّهُمَّ! فَإِنْ أَمْسَكْتَهَا فَإِلَى رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>٣٩٠</sup> وَآغْفِرْ لَهَا وَارْحَمْهَا.

١٢٢، وقال:

رَبِّيَ اللَّهُ، حَسْبِيَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، أَشْهَدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأُخْصِيَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، إِلَهِي! أَمْسِي خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ<sup>٣٩١</sup> وَأَمْنِي فَإِنَّكَ لَا تَخْذُلُ مَنْ أَمَّنْتَهُ، إِلَهِي! أَمْسِي جَهْلِي مُسْتَجِيرًا بِحِلْمِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ<sup>٣٩٢</sup> وَعُدَّ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَفَضْلِكَ، إِلَهِي! أَمْسِي فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْهَنِيِّ الْعَرِيِّ، إِلَهِي! أَمْسِي ذَنْبِي مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزْمًا لَا تُغَادِرُ لِي ذَنْبًا

وَلَا أُرْتَكِبُ بَعْدَهَا مُحَرَّمًا، إِلَهِي! أَمْسَى ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِيَّ  
وَأَعِزَّنِي عِزًّا لَدَلَّ<sup>٣٩٣</sup> بَعْدَهُ أَبَدًا، إِلَهِي! أَمْسَى ضَعِيفِي مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَإِلِيَّ وَقَوِّ رِضَاكَ ضَعِيفِي، إِلَهِي! أَمْسَى وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا  
بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَبْلَى وَلَا يَفْنَى، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِيَّ<sup>٣٩٤</sup> وَأَجِرْنِي  
مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِيَّ وَافْتَحْ لِي  
بَابَ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْيُسْرُوُ الْعَافِيَةُ وَالنَّجَاحُ وَالرِّزْقُ الْكَثِيرُ الطَّيِّبُ الْحَلَالُ  
الْوَاسِعُ، اَللَّهُمَّ! بَصُرْنِي سَبِيلَهُ وَهَيِّءْ لِي مَخْرَجَهُ وَمَنْ قَدَّرْتَ لِخَلْقِكَ<sup>٣٩٥</sup> عَلَى مَقْدَرَةٍ  
يَسُوهُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِيَّ وَخُذْهُ عَنِّي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ  
شِمَالِهِ وَمِنْ قُوَّتِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ وَالْجَمِّ لِسَانَهُ وَقَصْرِ يَدِهِ وَأُحْرِجْ صَدْرَهُ وَأَمْنَعُهُ مِنْ  
أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي وَمَنْ يَغْنِيْنِي أَمْرُهُ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا خَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي  
وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ يَسُوهُ، يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ! يَا مَنْ  
يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ! يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى! وَخَلَقَهُ بِالْمَنْزِلِ الْأَدْنَى! يَا مَنْ لَيْسَ  
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! يَحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَرْضَ عَنِّي، يَا  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! يَحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَرْضَ عَنِّي، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! يَحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
تُبُّ عَلَيَّ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! يَحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَرْضُ قُنِي، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! يَحَقُّ لَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ، أَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! يَحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ<sup>٣٩٦</sup>  
حَوَائِجِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٣٩٣ - لَا أَذَلُّ: ج. وهامش ب ٣٩٤ - وَالْجَمِّ: هاشم ب و ج

٣٩٤ - قَدَّرْتَ لَهُ مِنْ خَلْقِكَ: ب و ج

٣٩٦ - جَمِيعُ حَوَائِجِي: ج وهامش ب



﴿١٢٣﴾ ، دعاء آخر:

أَمْسَيْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِمًا بِذِمَامِكَ أَلَّذِي لَا يَطَاوُلُ وَلَا يَحَاوُلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ  
وَطَارِقٍ، مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ فِي جُنَّةٍ مِنْ  
كُلِّ مَخُوفٍ يَلْبَسُ سَابِقَةَ لِأَهْلِ<sup>٣٩٧</sup> يَنْتِ نَبِيَّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مُحْتَجِبًا مِنْ  
كُلِّ قَاصِدٍ لِي بِأَذْيَةٍ<sup>٣٩٨</sup> بِجِدَارِ حَصِينِ الْإِخْلَاصِ فِي الْإِعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَالتَّمَسُّكِ  
بِحَبْلِهِمْ مُوقِنًا أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ أُولَى مَنْ وَالُوا وَأَجَانِبُ مَنْ  
جَانَبُوا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَقِيهِ يَا عَظِيمُ!  
حَجَزْتَ الْأَعَادِي عَنِّي بِدُيْعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا  
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَا هُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

وروى أن أمير المؤمنين عليه السلام دعا بهذا الدعاء ليلة المبيت على فراش النبي  
عليه السلام.

﴿١٢٤﴾ ، دعاء آخر:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَمْسَيْتُ أَسْتَغْفِرُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَهْلِ رَحْمَتِكَ، وَأَبْرءُ  
إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ نِقْمَتِكَ.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَمْسَيْتُ أَبْرءُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَهَذَا الْيَوْمِ وَهَذَا الْمَسَاءِ مَعْنِ نَحْنُ بَيْنَ  
ظَهَرَانِيهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ.  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ بَرَكَهً عَلَى أَوْلِيَاكَ وَعِقَابًا عَلَى

أَعْدَاكَ.

اللَّهُمَّ! وَالِ مَنْ وَالَكَ وَعَادِ مَنْ عَادَاكَ، اللَّهُمَّ اخْتِمْ لِي بِالْإِيمَانِ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّنِي صَغِيرًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَهُمْ وَ مَثْوِيَهُمْ، اللَّهُمَّ احْفَظْ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَأَفْتَحْ لَهُ فِتْحًا سَيِّرًا، وَأَجْعَلْ لَهُ وَ لِلْمُسْلِمِينَ وَلَنَا مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَا حِدِينَ وَ الْفِرْقَ الْمُخَالِفَةَ كُلَّهَا عَلَى رَسُولِكَ وَ وِلَاةِ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ وَ شِيعَتِهِمْ، أَسْأَلُكَ الزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ وَ الْإِفْقِدَاءَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَ التَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ وَ الْمُحَافَظَةَ عَلَى مَا أَمَرْتَ لَا أُبْتَغِي بِذَلِكَ بَدَلًا وَ لَا أَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا، اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَ قِنِي شَرَّمَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَعْزُ مَنْ عَادَيْتَ وَ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ رَبِّ<sup>٤٠٠</sup> أَلْبَيْتِ تَقَبَّلْ مِنِّي دُعَائِي وَ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ فَضَاعِفُهُ لِي أَضْعَافًا وَ إِنِّي مِنْ لَدُنْكَ أَجْرًا عَظِيمًا، رَبِّ! مَا أَحْسَنَ مَا أَبْلَيْتَنِي وَ أَعْظَمَ مَا أَنْتَيْتَنِي<sup>٤٠١</sup> وَ أَطْوَلَ مَا عَاقَيْتَنِي وَ أَكْثَرَ مَا سَتَرْتَ عَلَيَّ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا عَلَيْهِ مِلءُ السَّمَوَاتِ وَ مِلءُ الْأَرْضِ وَ مِلءُ مَا شَاءَ رَبِّ! كَمَا يُحِبُّ رَبِّي وَ يَرْضَى، وَ كَمَا يَنْبَغِي لِوَجْهِ رَبِّي ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ

الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ.

١٢٥ . دعاء آخر:

يَسْمُ اللَّهُ وَيَا اللَّهُ وَمِنْ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ أَسَلْتُ نَفْسِي وَإِيَّاكَ فَوَضْتُ أَمْرِي وَإِلَيْكَ وَجْهَتُ وَجْهِي وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ! أَحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ قَوْفِي وَمِنْ تَحْتِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، أَسْأَلُ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ ضَيْقِ الْقَبْرِ وَمِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْأَشْرَارِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ<sup>١</sup>، أُنِيعْ مُحَمَّدًا وَاللهَ عَنِّي السَّلَامَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِكَ أَنْ تُبَيِّتَنِي غَرَقًا وَلَا حَرَقًا<sup>٢</sup>، وَلَا شَرْقًا وَلَا قَوْدًا وَلَا صَبْرًا وَلَا هَضْمًا وَلَا أَكِيلَ السَّبْعِ<sup>٣</sup>، وَلَا مَوْتَ فُجَاءَةً<sup>٤</sup>، وَلَا شَيْئًا مِنْ مِيسَةِ السَّوْرِ وَلَكِنْ أَمْسِنِي عَلَى فِرَاشِي فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُصِيبًا لِلْحَقِّ غَيْرَ مُخْطِئٍ، أَعِزُّ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي بِاللهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

٤٠١ - والإحرام: ج وهاشم ب ٤٠٢ - أَوْحَرْنَا: الف وهاشم ب ٤٠٣ . سَبْعٌ: ب و ج و نسخة في الف

٤٠٤ - الْفُجَاءَةُ: ج وهاشم ب

أُعِذْ نَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ  
مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.  
أُعِذْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ  
النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْغِيَةِ وَ  
النَّاسِ.

طه ١٢٦، و تقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
مِثْلَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ  
الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْلَى الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا  
بَيْنَهُمَا، رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ  
مِنْ الْفَقْرِ وَالْوَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ. بِصَلَّى عَلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

طه ١٢٧، ومن دعاء السرِّ عند الصَّباح والمساء والمنام ليُحفظَ في نفسه وماله:  
أَمَّنْتُ بِرَبِّي وَهُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ عِلْمٍ وَوَارِثُهُ، وَرَبُّ كُلِّ رَجُلٍ، وَأَشْهَدُ  
اللَّهُ عَلَى نَفْسِي بِالْعِبُودِيَّةِ وَالذَّلَّةِ وَالصَّغَارِ، وَأَعْتَرِفُ بِحُسْنِ صَنَائِعِ اللَّهِ إِلَيَّ، وَأَبُوءُ  
عَلَى نَفْسِي بِقِلَّةِ الشُّكْرِ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي هَذِهِ، بِحَقِّ مَا يَرَاهُ لَهُ حَقًّا

عَلَى مَا يَرَاهُ مِنِّي لَهُ رِضًا وَإِيمَانًا وَإِخْلَاصًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَإِسْقَانًا بِلَا شَكٍّ وَ  
لَا أَرْتَابٍ، حَسْبِيَ إِلَهِي مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونُهُ، وَاللَّهُ وَكِيلِي مِنْ كُلِّ مَنْ سِوَاهُ، أَمْنْتُ  
بِسِرِّ عِلْمِ اللَّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، وَأَعُوذُ بِمَا فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِمَا خَلَقَ  
الْلَّطِيفُ فِيهِ الْمَخْصِي لَهُ الْقَادِرُ عَلَيْهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَإِلَيْهِ  
الْمَصِيرُ.

١٢٨. و منه في شكر النعمة يقال غدوة وعشية:

اللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَمْ يَمْسِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، أَنْتَ إِلَيْهِ أَحْسَنُ صَنِيعًا<sup>٤٠٦</sup>، وَلَا لَهُ أَذْوَمُ كَرَامَةً  
وَلَا عَلَيْهِ أَتَيْنُ فَضْلًا وَلَا يَهْ أَشَدُّ تَرْفُقًا وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ حِبَاطَةً وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ تَعْطُفًا  
مِنْكَ عَلَيَّ، وَإِنْ كَانَ جَمِيعُ الْمَخْلُوقِينَ يُعَدُّونَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ تَعْدِيدِي، فَاشْهَدِيَا  
كَافِي الشَّهَادَةِ! بِأَنِّي أَشْهَدُكَ بِنِيَّةِ صِدْقِي بِأَنَّ لَكَ الْفَضْلَ وَالطَّوْلَ فِي إِنْعَامِكَ  
عَلَيَّ مَعَ قِلَّةِ شُكْرِي لَكَ فِيهَا يَا فَاعِلَ كُلِّ إِرَادَةٍ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَوِّقْنِي  
أَمَانًا مِنْ حُلُولِ السَّخَطِ لِقِلَّةِ الشُّكْرِ وَأَوْجِبْ لِي زِيَادَةً مِنْ<sup>٤٠٧</sup>، إِنْعَامِ النُّعْمَةِ بِسَعَةِ  
الْمَغْفِرَةِ لِنَظَرِي أَمْطَرْنِي خَيْرَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُقَاسِمْنِي بِسُوءِ  
سَرِيرَتِي وَامْتَحِنِ قَلْبِي لِرِضَاكَ وَاجْعَلْ مَا يَتَقَرَّبُ<sup>٤٠٨</sup> بِهِ إِلَيْكَ فِي دِينِكَ  
خَالِصًا وَلَا تَجْعَلْهُ لِلزُّوْمِ شُبْهَةً أَوْ فَخْرًا<sup>٤٠٩</sup> أَوْ رِيَاءً يَا كَرِيمُ!

١٢٩. ومن أراد أن لا يحجب دعاؤه فليقل:

يَا اللَّهُ الْمَانِعُ قُدْرَتَهُ<sup>٤١٠</sup> خَلَقَهُ وَالْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَالْمُسَلِّطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ كُلَّ

٤٠٦ - صُنَّاف: ب ٤٠٧ - فِي إِنْعَام: هَاشِم ب وَج ٤٠٨ - أَتَقَرَّبُ: هَاشِم ب وَج، تَقَرَّبْتُ: هَاشِم ب وَج

٤٠٩ - وَفَخْرًا: الف ٤١٠ - بِقُدْرَتِهِ: هَاشِم ب وَج

مَرْجُوًّا<sup>١٣١</sup> دُونَكَ يَخِيبُ رَجَاءَ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورٌ لَا يَخِيبُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضَى لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذَكِّرَ بِهِ وَبِكَ، يَا اللَّهُ! فَلَيْسَ يَبْدُلُكَ شَيْءٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَحْفَظَنِي<sup>١٣٢</sup> وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي بِحِفْظِكَ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا. وتذكر ما تريد.

١٣١- ١٥٧. ثم قل:

اللَّهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي تَعْلَمُ<sup>١٣٣</sup> فِيهِ صَلَاحَ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْعَلْ بِي يَا إِلَهَ<sup>١٣٤</sup> إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١٣١- ١٥٨. فإذا سقط القرص فأذن للمغرب وقل بعده:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَائِكَ وَتَسْبِيحِ مَلَائِكَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

١٣٢- ١٥٩. ثم تقول:

يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَا. إلى آخره، وقد تقدم ذكره.

١٣٣- ١٦٠. ثم أقم وقل:

اللَّهُمَّ! رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الْتَامَةِ. إلى آخره، وقد مضى، ثم صل المغرب على ما مضى وصفه

فإذا سلمت عقت يسيراً، وتسبح تسبيح الزهراء على ما مضى شرحه.

﴿١٣٢﴾، ونقول:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.  
اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَصَلِّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.

﴿١٣٥﴾، ثم نقول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. سبع مرات.

﴿١٣٦﴾، ثم نقول ثلث مرات:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ.

﴿١٣٧﴾، ثم نقول:

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعًا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا أَنْتَ.

والأفضل تأخير سجدة الشكر إلى بعد التوافل.

ثم نقوم، فتصلي الأربع الركعات، ويستحب أن تقرأ في الركعة الأولى الحمد مرة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. ثلث مرات، وفي الثانية الحمد، وإنا أنزلناه في ليلة القدر، وفي الثالثة الحمد وأربع آيات من أول البقرة ومن وسط السورة وإلهكم إله واحد. إلى قوله تعقلون، ثم تقرأ خمس عشر مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. وفي الرابعة الحمد وآية الكرسي وآخر سورة البقرة، ثم تقرأ خمس عشر مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

وروى: أنه يقرأ في الركعة الأولى سورة الجحد، وفي الثانية سورة الإخلاص وفيما عداها ما اختار، وروى: أن أبا الحسن العسكري كان يقرأ في الركعة الثالثة الحمد وأول الحديد إلى قوله: إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ. وفي الرابعة الحمد وآخر الحشر.

١٣٨ هـ، ويستحب أن يقول في آخر سجدة من التوافل كل ليلة وخاصة ليلة الجمعة:  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمُلكِكَ الْقَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ  
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمِ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمُ إِلَّا الْعَظِيمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ.  
 ١٣٩ هـ، الدعاء بعد الركعتين الأوليين:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَإِنَّ إِلَيْكَ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى  
 وَإِنَّ لَكَ أَلَمَاتٍ وَالْمَحَبَاتِ وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَذَلَّ وَنَخْزَى وَأَنْ نَأْتِيَ مَا عَنْهُ تَنْهَى<sup>١١</sup>، اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَسْتَعِذُّ بِكَ  
 مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ بِعِزَّتِكَ، وَأَجْعَلَ أَوْسَعَ رِزْقِي عِنْدَ  
 كَبِيرِ سِنِي وَأَحْسَنَ عَمَلِي عِنْدَ أَقْرَبِ أَجَلِي وَأَطْلُ فِي طَاعَتِكَ وَمَا يَقْرُبُ مِنْكَ وَ  
 يُخْطِي عِنْدَكَ وَيُزِلُّ لَدَيْكَ عُمْرِي وَأَحْسِنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَأُمُورِي  
 مَعُونَتِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي<sup>١٢</sup>  
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَبْدَهُ بِوَالِدِيَّ وَلَدِي وَبِجَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ فِي جَمِيعِ مَا  
 سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٤٠ هـ، وتقول بعد الركعتين الآخرين:

اللَّهُمَّ بِيدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَبِيدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَبِيدِكَ  
 مَقَادِيرُ الْغَنَى وَالْفَقْرِ، وَبِيدِكَ مَقَادِيرُ الْخِذْلَانِ وَالنُّصْرِ، وَبِيدِكَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ



وَالْحَيَوَةُ، وَيَدِيكَ مَقَادِيرُ الصَّحَّةِ وَالسَّقَمِ<sup>٤١٧</sup> وَيَدِيكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَ  
يَدِيكَ مَقَادِيرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَيَدِيكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>٤١٨</sup> وَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَبَارِكْ  
لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَلَدِي وَإِخْوَانِي وَجَمِيعِ مَا خَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأَنْعَمْتَ بِهِ  
عَلَيَّ وَمَنْ أَحَدَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاجْعَلْ مِثْلَهُ إِلَيَّ وَمَحَبَّتَهُ إِلَيَّ وَ  
اجْعَلْ مُتَقَلِّبَنَا جَمِيعًا إِلَى خَيْرِ دَائِمٍ وَنَعِيمٍ لَا يَزُولُ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْصُرْ<sup>٤١٩</sup> أَمَلِي عَنْ غَايَةِ أَجَلِي، وَأَشْنَلْ قَلْبِي  
بِالْآخِرَةِ عَنِ الدُّنْيَا، وَأَعِنِّي عَلَى مَا وَظَّفْتَ عَلَيَّ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَفَلْتَنِيهِ<sup>٤٢٠</sup> مِنْ رِعَايَةِ  
حَقِّكَ، وَأَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَانِمَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَنْوَاعِهِ خَفِيهِ وَ  
مُعْلَنِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَضَاعِفْهُ لِي وَاجْعَلْنِي مِنْ  
يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَذْهَبُ رَغْبًا وَرَهْبًا وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَكِّرْ رَقِيبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ  
وَأَذْرَعْ عَنِّي شَرَّ فِسْقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ فِسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ.  
اللَّهُمَّ! أَيَّمَا أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَرَادَنِي أَوْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِي وَلَدِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي  
حُرَاتِي بِسُوءٍ فَبُئِيَ أَذْرَعْ بِكَ<sup>٤٢١</sup> فِي تَحْرِيرِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ  
عَلَيْهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْهُ عَنِّي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ

٤١٩ - وَقَصُرَ: هَاشِي ب

٤١٨ - وَالْأَمَلُ: هَاشِي ب

٤١٧ - السَّقَمُ: ج هَاشِي ب

٤٢١ - أَذْرَعْ: ج

٤٢٠ - وَكَفَلْتَنِيهِ: ج هَاشِي ب

سِمَالِهِ وَمِنْ قُوَّةِهِ وَمِنْ نَحْتِهِ، وَآمَنَتهُ مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ مِنْهُ سُوءٌ أَبَدًا، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ  
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، إِنَّهُ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ  
لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِي كَنَفِكَ وَ  
حِفْظِكَ وَحِرْزِكَ وَحِيَاطَتِكَ وَجَوَارِكَ وَأَمْنِكَ وَأَمَانِكَ وَعِيَاذِكَ وَمَنْعِكَ عَزَّ  
جَارِكَ وَجَلَّ تَنَازُوكُ وَآمَنَ عَائِدُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ  
اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي حِفْظِكَ وَمَنَافِعِكَ<sup>٤٢٢</sup> وَوَدَائِعِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ  
وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ إِنَّكَ أَشَدُّ بَاسًا وَأَشَدُّ تَنَكُّيلًا.

اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتُ مُتْرَلًا بِبَاسٍ مِنْ بَاسِكَ أَوْ نَقَمَةً مِنْ نَقَمَتِكَ<sup>٤٢٣</sup> بَيِّنَا وَهُمْ نَاطِقُونَ أَوْ  
ضَحَى وَهُمْ يَلْعَبُونَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِي  
دِينِي فِي مَنْعِكَ وَكَنَفِكَ وَدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمَشْرِقِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْبَاقِي الْكَرِيمِ، وَأَسْأَلُكَ  
بِنُورِ وَجْهِكَ الْقُدُّوسِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ  
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَ  
تُعْطِيَنِي مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَتَصْرِفَ عَنِّي الشَّرَّ كُلَّهُ وَتَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي كُلَّهَا وَ  
تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلًا مِنْكَ وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَتُزَوِّجَنِي  
مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَأَبْنَهُ بِوَالِدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنَاتِ فِي

جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿١٤١﴾ ، دعاء آخر:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمَشْرِقِ الْبَاقِي الْكَرِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْقُدُّوسِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَأَنْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أُمُرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ.

دعاء آخر:

﴿١٤٢﴾ ، ويقول عشر مرات:

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

﴿١٤٣﴾ ، ثم تقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالنَّجَاءَ مِنَ النَّارِ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالرَّضْوَانَ فِي دَارِ السَّلَامِ وَجِوَارِ نَيْبِكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، اللَّهُمَّ! مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

﴿١٤٤﴾ ، دعاء آخر:

اللَّهُمَّ! بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَرَفُ بُنْيَانِنَا، وَثَقُلُ مِيزَانِنَا، وَأَفْلَحُ حُجَّتِنَا، وَأَسْتَرْ عَوْرَاتِنَا، وَطَهَّرْ قُلُوبَنَا، وَحَسِّنْ أَخْلَاقَنَا، وَأَذْرِ أَرْزَاقَنَا، وَاحْفَظْ أَمَانَاتِنَا، وَتَقَبَّلْ مِنْ مُحْسِنِنَا، وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِنَا وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَارْفَعْ دَرَجَاتِنَا، وَحَصِّنْ فُرُوجَنَا وَاحْفَظْ دِينَنَا، وَلَا تَجْعَلْ فِيهِ مَصَابِتَنَا.

اللَّهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ جَنَّتٍ وَأَنْهَارًا وَنَعِيمًا دَائِمًا مَبَارَكًا وَصَحْبَةَ الْأَبْرَارِ وَمُرَا فَتَنَتُمْ  
وَلَا تَحْرِمْنَا ذَلِكَ، اللَّهُمَّ! أَخْرِجْنَا مِنَ الدُّنْيَا سَالِمِينَ فِي دِينِنَا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ آمِنِينَ  
بِرَحْمَتِكَ، وَأَصِحَّ<sup>١٢٥</sup> لَنَا أَبْدَانُنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

ص ١٢٥ ، دعاء آخر من رواية ابن عمار:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ  
الطَّاهِرِ الطَّاهِرِ الْخَيْرِ الْفَاضِلِ خَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ وَسَيِّدِ أَصْفِيَّاتِكَ وَخَالِصِ  
أَخْلَاقِكَ<sup>١٢٦</sup> ذِي الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالشَّرَفِ الْأَصِيلِ وَالنَّبَرِ الْبَسِيلِ وَالْمَقَامِ  
الْمَحْمُودِ وَالْمَنْهَلِ الْمَشْهُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ<sup>١٢٧</sup>  
كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَنَصَحَ لِأَمَّتِهِ وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ  
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَنْفِيَاءِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَنْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ  
وَأَصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَأَتَمَمْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خُزَانَ عِلْمِكَ وَتَرَاجِمَةً  
وَحْيِكَ وَأَعْلَامَ نُورِكَ وَحَفَظَةَ سِرِّكَ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.  
اللَّهُمَّ أَنْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ وَأَحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لُؤْلُؤِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ  
وَأَجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ  
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِالنَّهَارِ بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِاللَّيْلِ بِرَحْمَتِهِ  
خَلْقًا جَدِيدًا وَجَعَلَهُ لِبَاسًا وَمَسْكَنًا<sup>١٢٨</sup> وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ لِنَعْلَمَ<sup>١٢٩</sup> بِهِمَا  
عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِقْبَالِ اللَّيْلِ وَإِدْبَارِ النَّهَارِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى

١٢٤ - وَأَصْلِحْ، الف وج ١٢٥ - أَوْلِيَائِكَ: هَامِشٌ ب ١٢٦ - وَآلِهِ: الف ١٢٧ - وَسَكَتَا: ج وَهَامِشٌ ب

١٢٨ - لِنَعْلَمَ: ج وَهَامِشٌ ب

مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا  
مَعِيشَتِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلِبِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ  
خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَكْفِنِي أَمْرَ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِمَا كَفَيْتَ  
بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَخَيْرَتَكَ مِنْ عِبَادِكَ<sup>٤٣٠</sup> الصَّالِحِينَ وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا وَوَفِّقْنِي  
لِمَا يَرْضِيكَ عَنِّي يَا كَرِيمُ! أَمْسِتْنَا وَالْمَلِكُ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَمَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي وَهَذَا<sup>٤٣١</sup> اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ خَلَقَانِ مِنْ خَلْقِكَ فَأَعِصِنِي فِيهِمَا بِقُوَّتِكَ  
وَلَا تُرْهِمَا جُرْعَةً مِنِّي عَلَى مَعَاصِيكَ وَلَا رُكُوبًا مِنِّي لِمَحَارِمِكَ وَاجْعَلْ عَلَيَّ  
فِيهِمَا مَقْبُولًا وَسَعْيِي مَشْكُورًا، وَسَهْلًا لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَسَهْلًا لِي مَا صَعِبَ  
عَلَيَّ أَمْرُهُ، وَأَقْضِ لِي فِيهِ بِالْحُسْنَى، وَأَمْنِي مَكْرَكَ، وَلَا تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ  
وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَا تُلْجِئْنِي<sup>٤٣٢</sup> إِلَى نَفْسِي  
طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا كَرِيمُ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَافْتَحْ مَسَامِعَ قُلُوبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَعْيَ وَحْيِكَ وَأَتَّبِعَ  
كِتَابَكَ وَأَصْدُقَ رُسُلَكَ وَأُؤْمِنَ بِوَعْدِكَ وَأَخَافَ وَعِيدِكَ وَأُوفِيَ بِعَهْدِكَ  
وَأَتَّبِعَ أَمْرَكَ وَأَجْتَنِبَ نَهْيَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ وَلَا تَسْتَعْنِي فَضْلَكَ  
وَلَا تُخْرِمْ نِي عَفْوَكَ وَاجْعَلْنِي أَوْ إِلَى أَوْلِيَاءِكَ وَأَعَادِي أَعْدَاءَكَ وَارْزُقْنِي الرِّبَّةَ  
مِنْكَ وَالرُّعْبَةَ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعَ وَالْوَقَارَ وَالسَّلِيمَ لِأَمْرِكَ وَالنَّصْدِيقَ بِكِتَابِكَ

٤٢٩ - مِنْ كُلِّ ب وَ ج ٤٣٠ - خَلْقِكَ: الْف ٤٣١ - إِنَّ هَذَا: هَامِش ب ٤٣٢ - وَلَا تَكْلِي: ج وَ هَامِش ب

وَاتَّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَعَيْنٍ لَا تَدْنَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَصَلْوَةٍ لَا تَرْفَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَدُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ، وَعَمَلٍ لَا يُرْضَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَقْرِ وَالْكَفْرِ وَالْوَقْرِ وَالْقَدْرِ وَضِيقِ الصَّدْرِ وَسُوءِ الْأَمْرِ وَمِنْ بَلَاءٍ لَيْسَ لِي عَلَيْهِ صَبْرٌ وَمِنْ آدَاءِ الْعُضَالِ وَغَلَبَةِ الدُّجَالِ<sup>٣٣</sup> وَخَبِيَّةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْدِّينِ وَالْوَلَدِ وَعِنْدَ مُعَابَةِ مَلِكِ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ إِنْسَانٍ سُوءٍ وَجَارٍ سُوءٍ وَقَرِينٍ سُوءٍ وَيَوْمٍ سُوءٍ وَسَاعَةٍ سُوءٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخَذَ بِنَا صِيَّتِهَا إِنْ رَأَى عَلَيَّ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَوةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا.

١٤٦ . دعاء آخر:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ الثُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِيبْنِي وَالْبَيِّنِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي

وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

﴿١٤٧﴾ ، ثُمَّ آسَجِدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ، وَقُلْ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِلَّا بَدَّلْتَ سَيِّئَاتِي حَسَنَاتٍ وَحَاسَبْتَنِي حِسَابًا يَسِيرًا.

﴿١٤٨﴾ ، ثُمَّ نَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَنَقُولُ:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِلَّا كَفَيْتَنِي مَوْثِقَةَ الدُّنْيَا وَكُلَّ هَوْلِ دُونِ الْجَنَّةِ.

﴿١٤٩﴾ ، ثُمَّ نَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَنَقُولُ:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا غَفَرْتَ لِي الْكَثِيرَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْقَلِيلِ وَقَبِلْتَ مِنِّي عَمَلِي الْيَسِيرَ.

﴿١٥٠﴾ ، ثُمَّ نَعُودُ إِلَى السُّجُودِ وَنَقُولُ:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْ سُكَّانِهَا وَلَمَّا نَجَّيْتَنِي مِنْ سَفْعَاتِ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ.

﴿١٥١﴾ ، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي، وَأَمْسَحُ مَوْضِعَ سُجُودِي، وَقُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اَللَّهُمَّ! أَذْهَبْ عَنِّي أَلْهَمْ وَأَلْغَمْ وَالْحَزْنَ.

ويستحبُّ التَّنَفُّلَ بَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِمَا يَتِمَكَّنُ مِنَ الصَّلَاةِ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى سَاعَةَ الْغَفْلَةِ فَمَّا رَوَى مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي هَذَا الْوَقْتِ مَا رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَلَّى بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ، رَكَعَتَيْنِ قَرَأَ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَقَوْلَهُ:

وَذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا. إِلَى قَوْلِهِ: وَكَذَلِكَ تُنْجَى الْمُؤْمِنِينَ. وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَقَوْلُهُ  
وَعِنْدَهُ سَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

﴿١٥٢﴾ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

﴿١٥٣﴾ ، وَنَقُولُ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَيَّ طَلِبَتِي تَعْلَمُ حَاجَتِي، فَاسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ  
وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمَّا قَضَيْتَهَا إِلَيَّ. وَسَأَلَ اللَّهُ حَاجَتَهُ، أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ.

### صلاة أخرى

روى: عن الصادق، عن أبيه، عن أبائه، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله عليه وعليهم  
السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَوْصِيَكُمْ بِرَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدُ إِذَا زُلْزِلَتْ فَلَتْ  
عَشْرَةَ مَرَّةً، وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَةَ عَشْرَ مَرَّةً، فَإِنَّهُ مَنْ يَصَلِّيَ ذَلِكَ  
فِي كُلِّ شَهْرٍ كَانَ مِنَ الْمُتَّقِينَ، فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ كَانَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ، فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ  
فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً كَانَ مِنَ الْمُصَلِّينَ<sup>٤٣٤</sup>، فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ زَاخَمَنِي فِى الْجَنَّةِ، وَلَمْ  
يُحْصِ نَوَابِهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى.

رَكْعَتَيْنِ أُخْرَاوَيْنِ<sup>٤٣٥</sup> :

يَقْرَأُ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا الْحَمْدُ، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ وَآيَةَ السَّخَرَةِ، وَقَوْلُهُ: وَاللَّهُكُمُ



إِلَهُ وَاحِدٌ إِلَى قَوْلِهِ: لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَةَ عَشْرَ مَرَّةً، وَفِي الثَّانِيَةِ أَلْحَمْدُ  
وَأَيَّةُ الْكُرْسِيِّ، وَآخِرُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ إِلَى آخِرِهَا، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ  
خَمْسَةَ عَشْرَةَ مَرَّةً. ويدعو بعدها بما أحب.

١٥٤، ثم تقول:

اللَّهُمَّ! مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ  
وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَأَجِرْنِي  
مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ أَمُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ  
بَرَكَاتِكَ، وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيئًا فَاجْعَلْنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمَحُّو مَا  
تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

١٥٥، وتقول عشر مرّات:

أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ الْخُورَ  
الْعَيْنِ.

أربع ركعات أخرى

يقرأ في كل ركعة أَلْحَمْدُ مَرَّةً، وخمسين مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. روى: أَنْ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ  
أَنْفَتَلَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ تَعَالَى ذَنْبٌ، إِلَّا وَقَدْ غُفِرَ لَهُ.  
و روى: عشر ركعات يقرأ في كل ركعة أَلْحَمْدُ مَرَّةً، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ مَرَّةً وَاحِدَةً  
قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ نَوَافِلِ الْمَغْرَبِ، كَانَ ذَلِكَ عَدَلَ عَتَقَ عَشْرَ رِقَابٍ.

١٥٦، فإذا غاب الشفق فأذن للعشاء الآخرة وقل ما قدمنا ذكره. واسجد وقل في  
سجودك:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعًا خَاشِعًا.

ثم تجلس، وتقول ما قدمناه من قول: سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ. إلى آخره.

ثم يليق وقال بعده ما قدمنا من قول: اَللّٰهُمَّ! رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ. إلى آخر الدعاء.

ثم يقوم فيصلّي العشاء الآخرة، على ما شرحناه فإذا فرغ منها، عقّب بما ذكرناه من التعقيب بعد الفرائض.

﴿١٥٧﴾، ومما يختص هذه الصلاة أن يقول:

اَللّٰهُمَّ! إِنَّهُ لَيْسَ لِيْ عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِيْ وَأَنَا أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَيَّ قَلْبِيْ فَأَجُولُ فِي طَلَبِهِ اَلْبُلْدَانِ فَأَنَا فِيْمَا أَنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ، لَا أَدْرِي أَيْ سَهْلٍ هُوَ أَمْ فِي جَبَلٍ أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ فِي سَمَاءٍ أَمْ فِي بَحْرٍ ٣٧ وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ وَمِنْ قَبْلِ مَنْ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَسْبَابُهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ وَتُسَبِّهُ بِرَحْمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ يَا رَبُّ! رِزْقَكَ لِيْ وَاسِعًا وَمَطْلَبُهُ سَهْلًا وَمَاخِذَهُ قَرِيبًا، وَلَا تُغْنِنِي ٣٨ بِطَلَبِ مَا تُقَدِّرُ لِيْ فِيهِ رِزْقًا فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي ٣٩ وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ عَلَيَّ عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

﴿١٥٨﴾، ويستحب أن يقرأ سبع مرات إذا أنزلناه فِي لَيْلَةِ اَلْقَدْرِ ثم يقول:

اَللّٰهُمَّ! رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَتُ، وَرَبِّ اَلْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَتُ، وَرَبِّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، وَرَبِّ اَلرِّيَّاحِ وَمَا دَرَّتْ، اَللّٰهُمَّ! رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَمْلِكِ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْتَ اَللّٰهُ اَلْمُقْتَدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، أَنْتَ اَللّٰهُ اَلْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ

٤٣٦ - وإسما: ج ٤٣٧ - أم في برّ أم في بحر: ج ٤٣٨ - تُثْنِي، تُثْنِي: الف ٤٣٩ - عن غثائي: ب

الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ، رَبُّ جَبْرَيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَهَ وَأَنْ تَوْلَانِي بِرَحْمَتِكَ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ يَمْنُ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَجَبَّبُ إِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي وَفِي النَّاسِ فَفَرِّزْنِي وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَهَ. وَأَدْعُ بِمَا أَحْبَبْتُ.

﴿ ١٥٩ ﴾ ، دعاء آخر: ١٨٦

اللَّهُمَّ! بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤْمِنًا مَكْرَكَ وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ وَلَا تَحْرِمْنا فَضْلَكَ وَلَا تُجِلْ عَلَيْنَا غَضَبَكَ وَلَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِكَ وَلَا تُنْقِضْنَا "مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُنْزِعْ مِنَّا" بَرَكَتَكَ وَلَا تَمْنَعْنا عَافِيَتَكَ وَأَصْلِحْ لَنَا مَا أَعْطَيْتَنَا وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْمُبَارَكِ الطَّيِّبِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَيْنَا مِنْ نِعْمَتِكَ وَلَا تُؤْيِسْنَا مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِهْدَانَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ قُلُوبَنَا سَالِمَةً وَأَرْوَاحَنَا طَيِّبَةً وَأَزْوَاجَنَا مُطَهَّرَةً وَالسِّتْنَ صَادِقَةً وَإِيمَانَنَا دَائِمًا وَبَقِيَّتَنَا صَادِقًا وَتِجَارَتَنَا لَا تَبُورُ، "اللَّهُمَّ! إِنِّي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

﴿١٦٠﴾ ، ثُمَّ تَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَالْإِخْلَاصَ، وَالْمُعَوِّذَيْنِ عَشْرًا عَشْرًا. وَقُلْ بَعْدَ ذَلِكَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. عَشْرًا وَتُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

﴿١٦١﴾ ، وَقُلْ: اَللّٰهُمَّ اَفْتَحْ لِيْ اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَاَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَمَتَّعْنِيْ بِالْعَاقِبَةِ اَبَدًا مَا اَبْقَيْتَنِيْ فِيْ سَمْعِيْ وَبَصَرِيْ وَجَمِيعِ جَوَارِحِ بَدَنِيْ، اَللّٰهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِّعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اَسْتَغْفِرُكَ وَاتُوبُ إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

﴿١٦٢﴾ ، ثُمَّ يَدْعُوْ فَيَقُوْلُ مَا رَوَاهُ ابْنُ عَمَّارٍ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً تُبَلِّغُنَا بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَتُجَنِّبُنَا بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارِنِي الْحَقَّ حَقًّا حَتَّى اُتْبِعَهُ<sup>١٣</sup> وَارِنِي الْبَاطِلَ بَاطِلًا حَتَّى اُجْتَنِّبُهُ وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَسَابِهًا فَاتَّبِعْ هَوَايَ يَغْيِرْ هُدًى مِنْكَ وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِرِضَاكَ وَطَاعَتِكَ وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِيْ وَاهْدِنِيْ لِمَا اخْتَلَفَ فِيْهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِيْ فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِيْ فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِيْ فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِيْ فِيمَا أُعْطِيتَ وَقِنِيْ شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِيْ وَلَا يُفْضَى عَلَيْكَ وَتُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، ثُمَّ تُرَوِّكُ اَللّٰهُمَّ! فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَعَظَّمْتَ حَمْدَكَ فَغَفَرْتَ<sup>١٤</sup> فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ

فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، نَطَاعُ رَبَّنَا، فَتَشْكُرُ، وَتُعْصِي رَبَّنَا، فَتَسْتَرْ وَتَغْفِرُ، أَنْتَ كَمَا  
أَثَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ، لِيَتَّكَ وَتَعْزِيكَ، تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا  
مَنْجَاةَ إِلَّا إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ! وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا  
وَوَلَّمْتُ نَفْسِي فَأَرْحَمْنِي وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ!  
وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَوَلَّمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْعَافِينَ! لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ! وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَوَلَّمْتُ نَفْسِي فَسُبُّ عَلَى إِيَّاكَ أَنْتَ  
الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ  
رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَيِّتِي مِنْكَ فِي عَافِيَةٍ وَصَبِّحْنِي مِنْكَ فِي عَافِيَةٍ وَأَسْتَرْنِي  
مِنْكَ بِالْعَافِيَةِ، وَأَرْزُقْنِي تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، اللَّهُمَّ!  
إِنِّي أَسْتُوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلَ حُرَاتِي وَكُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ  
بِهَا عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلْنِي فِي كَتِفِكَ وَأَمْنِكَ وَكِلَاءَتِكَ وَحِفْظِكَ  
وَحَيَاتِكَ وَكِفَايَتِكَ وَسِرِّكَ وَدِمَّتِكَ وَجَوَارِكَ وَوَدَائِعِكَ، يَا مَنْ لَا يَضِيعُ<sup>١١٥</sup>  
وَدَائِعُهُ وَلَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْرُءُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي وَكُلِّ مَنْ كَادَنِي وَبَغَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ! مَنْ  
أَرَادَنَا فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنَا فَكِدْهُ وَمَنْ نَصَبَ لَنَا فُخْدَهُ يَا رَبَّ! اخْذْ عِزَّزِ مُقْتَدِرٍ، اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْرِفْ عَنِّي مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَلْفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالنِّعَمِ  
وَلَزُومِ السَّعَمِ وَزَوَالِ النِّعَمِ وَعَوَاقِبِ الثَّلَفِ وَمَا طَفَى بِهِ الْمَاءُ لِفَضِيكَ وَمَا عَنَّتْ بِهِ  
الرَّيْحُ عَنْ أَمْرِكَ وَمَا أَعْلَمُ وَمَا لَا أَعْلَمُ وَمَا أَخَافُ وَمَا لَا أَخَافُ وَمَا أَحْذَرُ وَمَا لَا  
أَحْذَرُ وَمَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ هَمِّي وَنَفْسِي  
عَمِّي وَسَلِّ حُزْنِي وَأَكْفِنِي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَعَيْلَ بِهِ صَبْرِي وَقَلَّتْ فِيهِ  
حِيلَتِي وَضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ طَاقَتِي وَرَدَّتْ سِنِي فِيهِ الْضُرُورَةُ عِنْدَ  
انْقِطَاعِ الْأَمَالِ وَخَبِيَّةِ الرَّجَاءِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ إِلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَكْفِنِيهِ يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ  
أَكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَبْقَى شَيْءٌ يَا كَرِيمُ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرِزْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ التَّوْبَةِ وَالْتَدَمِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي  
وَإِخْوَانِي، وَأَسْتَكْفِيكَ مَا هَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهَمِّنِي<sup>٦٧</sup>، وَأَسْأَلُكَ بِخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ  
الَّذِي لَا يَمُنُّ بِهِ سِوَاكَ يَا كَرِيمُ! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَوةً كَسَانَتْ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا.

١٦٣، ثُمَّ أَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ وَ قُل:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْفَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ مِنْكَ مِنْكَ، يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ! يَا  
أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ! يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ غَيْرُكَ، يَا مَنْ لَا يَزِيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ<sup>٦٨</sup> إِلَّا

كَرَّمًا وَجُودًا! يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، يَا مَنْ لَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ. وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ، فَتَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَتَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ وَتَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ تَعِيدُ جِهَتَكَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَسْجُدُ فَتَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ صَلِّ الْوَتِيرَةَ، وَهِيَ رَكْعَتَانِ مِنْ جُلُوسٍ تَتَوَجَّهُ فِيهِمَا بِمَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ وَتُعَادِنِ رَكْعَةً. وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِمَا مِائَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِمَا بِالْوَاقِعَةِ وَالْإِخْلَاصِ، وَرَوَى: سُورَةُ الْمَلِكِ وَالْإِخْلَاصِ.

١٦٤، الدُّعَاءُ عَقِيْبَهُمَا:

أَمْسِيْنَا وَ أَسْمَى الْحَمْدُ وَالْعَظَمَةُ وَالْكَبِيرِيَّةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْحِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْجَلَالُ وَالْإِبْهَاءُ وَالتَّقْدِيسُ وَالتَّعْظِيمُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ وَالسَّمَاحُ وَالْجُودُ وَالْكَرَمُ وَالْمَجْدُ وَالْمَنْ وَالْخَيْرُ وَالْفَضْلُ وَالسَّعَةُ وَالْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَالْفَتْقُ وَالرِّقُّ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَالْخَلْقُ جَمِيعًا وَالْأَمْرُ كُلُّهُ وَمَا سَمِعْتُ وَمَا لَمْ أَسْمَ وَمَا عَلِمْتُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَأَنَّ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ "بِالنَّهَارِ وَجَاءَ بِاللَّيْلِ وَنَحْنُ فِي نِعْمَةٍ مِنْهُ وَعَافِيَةٍ وَفَضْلٍ عَظِيمٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ

هُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ، اَللّٰهُمَّ بِكَ نُمِسِيْ وَبِكَ نُصْبِحُ وَبِكَ نَحْيٰى وَبِكَ نَمُوتُ  
وَ اِلَيْكَ الْمَصِيْرُ، اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ اَنْ اُذِلَّ اَوْ اُذَلَّ اَوْ اُضِلَّ اَوْ اُضِلَّ اَوْ  
اُظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ اَوْ اُجْهَلَ اَوْ يُجْهَلَ عَلٰى بَا مُصْرَفِ الْقُلُوْبِ وَ الْاَبْصَارِ! صَلِّ عَلٰى  
مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ نَسِّبْ قَلْبِيْ عَلٰى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُوْلِكَ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ السَّلَامُ  
اَللّٰهُمَّ لَا تُرِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ اِذْهَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ،  
اَللّٰهُمَّ! اِنْ لَكَ عَدُوًّا اَيُّهَا الَّذِيْ خَبَا لَا حَرِيصًا عَلٰى غَيْبِ بَصِيْرٍ اَبْعُوْبِيْ يَرَانِيْ هُوَ وَ  
قَبِيْلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا اَرَاهُمْ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ<sup>٤٥٠</sup> وَ اَعِزِّنِيْ مِنْ اَنْفُسِنَا وَ  
اَهَالِنَا وَ اَوْلَادِنَا وَ اِخْوَانِنَا وَ مَا اَغْلَقْتَ عَلَيْهِ اَبْوَابُنَا وَ اَحَاطَتْ عَلَيْهِ دُوْرُنَا، اَللّٰهُمَّ!  
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ<sup>٤٥١</sup> وَ حَرِّمْنَا عَلَيْهِ كَمَا حَرَّمْتَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ بَاعِدْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ  
كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْاَرْضِ وَ اَبْعِدْ مِنْ ذَلِكَ  
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اَعِزِّنِيْ مِنْهُ وَ مِنْ هَمَزِهِ وَ لَمَزِهِ وَ فِسْقَتِهِ<sup>٤٥٢</sup> وَ دَوَاهِيهِ وَ  
غَوَاثِلِهِ وَ سِحْرِهِ وَ نَفْتِهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَعِزِّنِيْ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْاٰخِرَةِ وَ فِي الْمَحْيَا وَ  
الْمَمَاتِ، يَا اَللهِ اُدْفَعْ مَا اُطِيقُ وَ مَا لَا اُطِيقُ، وَ مِنْ اَللهِ الْقُوَّةُ وَ التَّوْفِيقُ، يَا مَنْ تَسْبِيْرُ  
الْعَسِيْرِ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيْرُ! صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ يَسِّرْ لِيْ مَا اَخَافُ عُسْرَهُ  
فَاِنْ تَسْبِيْرَ الْعَسِيْرِ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيْرُ، اَللّٰهُمَّ! يَا رَبَّ الْاَرْبَابِ! يَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ!  
اَنْتَ اَللهُ الَّذِيْ لَا تَزُولُ وَ لَا تَبْدُوْهُ تَغْيِيْرُكَ الدُّهُورُ وَ الْاَزْمَانُ، بَدَتْ قُدْرَتُكَ يَا



إِلَهِي! وَلَمْ تَبْدُ هَيْئَةً فَشَبَّهوكَ يَا سَيِّدِي! وَاتَّخَذُوا بَعْضُ آيَاتِكَ أَرْبَابًا يَا إِلَهِي! فَمِنْ  
 ثُمَّ لَمْ يَعْرِفُوكَ يَا إِلَهِي! وَأَنَا يَا إِلَهِي! بَرِيءٌ إِلَيْكَ فِى هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الَّذِينَ  
 بِالشُّبُهَاتِ طَلَبُوكَ، وَبَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِينَ شَبَّهوكَ وَجَهِلُوكَ يَا إِلَهِي! أَنَا بَرِيءٌ  
 مِنَ الَّذِينَ بِصِفَاتِ عِبَادِكَ وَصَفُوكَ، بَلْ أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الَّذِينَ جَحَدُوكَ وَلَمْ  
 يَعْبُدُوكَ، وَأَنَا بَرِيءٌ مِنَ الَّذِينَ فِى أَعْمَالِهِمْ جَوَرُوكَ، إِلَهِي! أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الَّذِينَ  
 بِقَبَائِحِ أَعْمَالِهِمْ تَحَلَّوْكَ، وَأَنَا بَرِيءٌ مِنَ الَّذِينَ عَمَّا تَزْهَوُا عَنْهُ أَبَاءَهُمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ  
 مَا تَزْهَوُوكَ، وَأَبْرءُ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِينَ فِى مُخَالَفَةِ نَبِيِّكَ وَإِلَهٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
 خَالَفُوكَ، وَأَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِينَ فِى مُحَارَبَةِ أَوْلِيَايَكَ حَارَبُوكَ، وَأَنَا  
 بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِينَ فِى مُعَانَدَةِ آلِ الرُّسُولِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَانَدُوكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَهٍ وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ عَرَفُوكَ فَوَحَدُوكَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ  
 الَّذِينَ لَمْ يُجَوَرُوكَ وَعَنْ ذَلِكَ تَزْهَوُوكَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ فِى طَاعَةِ أَوْلِيَايَكَ  
 وَأَصْفِيَايَكَ أَطَاعُوكَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ فِى خُلُوعِهِمْ وَفِى آثَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ  
 النَّهَارِ رَاقِبُوكَ وَعَبَدُوكَ، يَا مُحَمَّدُ! يَا عَلِيُّ! بِكُمَا بِكُمَا.

اللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ فِى هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِاسْمِكَ الَّذِى إِذَا وَضَعْتَ عَلَى مَقَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ  
 لِلْإِنْفِتَاحِ انْفَتَحَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى إِذَا وَضَعْتَ عَلَى مَضَائِقِ الْأَرْضِ  
 لِلْإِنْفِرَاجِ انْفَرَجَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى إِذَا وَضَعْتَ عَلَى الْبَاسَاءِ لِلتَّيْسِيرِ  
 تَيْسَّرَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى إِذَا وَضَعْتَ عَلَى الْقُبُورِ لِلنُّشُورِ انْشَرَّتْ، أَنْ تُصَلِّىَ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُثَمِّنَ بِعَقْرِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فِى هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اللَّهُمَّ! إِنِّى لَمْ  
 أَعْمَلِ الْحَسَنَةَ حَتَّى أُعْطِيَتْ لِيهَا<sup>٤٥٣</sup> وَلَمْ أَعْمَلِ السَّيِّئَةَ حَتَّى أَعْلَمْتَنِي بِهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعُدَّ عَلَى عِلْمِكَ بِعَطَائِكَ وَدَاوِدَ آتِي بِدَوَائِكَ، فَإِنْ دَأَى دُسُوبِي  
الْقَيْحَةُ وَدَوَّأَكَ عَفْوُكَ وَحَلَاوَةُ رَحْمَتِكَ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَفْضَحَنِي  
بَيْنَ الْجُمُوعِ بِسَرِيرَتِي وَأَنْ أَلْفَاكَ بِخِزْيِ عَمَلِي وَالنَّدَامَةِ بِخَطِيئَتِي، وَأَعُوذُ بِكَ  
مِنْ أَنْ تَظْهَرَ سَيِّئَاتِي عَلَى حَسَنَاتِي وَأَنْ أُعْطَى كِتَابِي بِشِمَالِي فَسَيُودَّ بِذَلِكَ  
وَجْهِي وَيَعْسُرَ بِذَلِكَ حِسَابِي وَتَزِلَّ قَدَمِي وَيَكُونَ فِي مَوَاقِفِ الْأَشْرَارِ مَوْفِي وَ  
أَنْ أَصِيرَ فِي الْأَشْقِيَاءِ الْمُعَذِّبِينَ حَيْثُ لَا حَمِيمُ يُطَاعُ وَلَا رَحْمَةٌ مِنْكَ تُدَارِ كُنِي  
فَأَهْوَى فِي مَهَاوِي الْغَاوِينَ.

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ! بِعِزَّتِكَ اَلْقَاهِرَةَ  
وَسُلْطَانِكَ اَلْعَظِيمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَدِّلْ لِي اَللَّهُمَّ الدُّنْيَا اَلْقَانِيَةَ بِالدَّارِ  
اَلْآخِرَةِ اَلْبَاقِيَةِ، وَلَقِّنِي رَوْحَهَا وَرَبِّحَانَهَا وَسَلَامَهَا وَأَسْقِنِي مِنْ بَارِدِهَا وَأُطْلِنِي فِي  
ظِلَالِهَا وَزَوِّجْنِي مِنْ حُورِهَا وَأَجْلِسْنِي عَلَى أَسِرَّتِهَا وَأَخْذِمْنِي وَلَدَائِهَا وَأُطِفْ  
عَلَى غِلْمَانِهَا وَأَسْقِنِي مِنْ شَرَابِهَا وَأُورِدْنِي أَنْهَارَهَا وَهْدِلْ لِي نِصَارَهَا وَأَثِرُونِي  
فِي كَرَامَتِهَا مُخْلِدًا لَا خَوْفُ يَرُوعُنِي وَلَا نَصَبٌ يَمَسُّنِي وَلَا حُزْنٌ يَغْتَرِبُنِي وَلَا هَمٌّ  
يَسْغُلُنِي قَدْ رَضِيتُ نَوَائِبَهَا وَأَمِنْتُ<sup>٤٥٤</sup> عِقَابَهَا وَأَطْمَئِنْتُ فِي مَنَارِلِهَا قَدْ جَعَلْتَهَا لِي  
مَلْجَأً وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَفِيقًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ أَصْحَابًا وَلِلصَّالِحِينَ إِخْوَانًا  
فِي غُرَفٍ فَوْقَ الْغُرَفِ<sup>٤٥٥</sup> حَيْثُ الشَّرَفُ كُلُّ الشَّرَفِ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مَعَاذَ مَنْ  
خَافَكَ وَالْجَأَ إِلَيْكَ مَلْجَأً مَنْ هَرَبَ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ الَّتِي لِلْكَافِرِينَ أَعَدَّتْهَا

وَاللَّخَاطِطِينَ أَوْ قَدَّتْهَا، وَلِلْقَاوِينَ أَبْرَزَتْهَا ذَاتَ لَهَبٍ وَسَعِيرٍ<sup>٤٥٦</sup> وَشَهَقٍ وَشَرَرٍ كَأَنَّهُ  
جِمَالَةٌ<sup>٤٥٧</sup> صُفْرٌ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ! أَنْ تُصَلِّيَ بِهَا وَجْهِي أَوْ تُطْعِمَهَا لَحْمِي أَوْ  
تُوَقِّدَهَا بَدَنِي، وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي! مِنْ لَهَبِهَا<sup>٤٥٨</sup> فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ  
رَحْمَتَكَ لِي حِرْزًا مِنْ عَذَابِكَ حَتَّى تُصَيِّرَنِي بِهَا فِي عِبَادِكَ الْأَصَالِحِينَ الَّذِينَ  
لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِيمَا آسْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَأَمْنُنْ عَلَيَّ فِي  
وَقْتِي هَذَا وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ شَفَعْتَ فِيهِ إِلَيْكَ وَمَا لَمْ أَشْفَعْ إِلَيْكَ فِيهِ  
مِمَّا لِي فِيهِ النَّجَاةُ مِنَ النَّارِ وَالصَّلَاحُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعِنِّي عَلَى كُلِّ مَا  
سَأَلْتُكَ أَنْ تَعُنَّ بِهِ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ! وَإِنْ قَصُرَ دُعَايَ عَنْ حَاجَتِي أَوْ كُلِّ عَنْ طَلِبِهَا<sup>٤٥٩</sup> لِسَانِي فَلَا تُفْضِرْنِي<sup>٤٦٠</sup> مِنْ  
جُودِكَ وَلَا مِنْ كَرَمِكَ يَا سَيِّدِي! فَإِنَّكَ أَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهَمِّنِي وَمَا حَضَرَنِي وَمَا غَابَ عَنِّي وَمَا أَنْتَ  
أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ! وَهَذَا عَطَاؤُكَ وَمَتِّكَ وَهَذَا تَعْلِيمُكَ وَتَأْدِيبُكَ وَهَذَا تَوْفِيقُكَ  
وَهَذِهِ رَغْبَتِي إِلَيْكَ مِنْ حَاجَتِي، فَبِحَقِّكَ اللَّهُمَّ! عَلَيَّ مَنْ سَأَلَكَ وَبِحَقِّ ذِي الْحَقِّ  
عَلَيْكَ مِمَّنْ سَأَلَكَ، وَبِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ مَنْ تَشَاءُ وَبِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَيُّ! يَا قَيُّوْمُ!  
يَا مُحْيِي الْمَوْتَى! يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُعِيقَنِي مِنَ النَّارِ وَتَكْلَأَنِي مِنَ الْغَارِ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ مَعَ

٤٥٦ - صُفْرٌ: هاشم ب ٤٥٧ - جِمَالَاتٌ: ج وهاشم ب ٤٥٨ - لَهَبِهَا: هاشم ب ٤٥٩ - طَلِبِهَا:

هاشم ب و نسخة في ج ٤٦٠ - تُفْضِرْنِي: هاشم ب و ج

الْأَبْرَارِ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي  
مِنْ سَطْوَاتِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ سُوءِ عِقُوبَتِكَ، اللَّهُمَّ! سَأَقْتَنِي إِلَيْكَ ذُنُوبٌ وَأَنْتَ  
تَرْحَمُ مَنْ يَتُوبُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي جُرْمِي وَأَرْحَمْ عَثْرَتِي وَأَجِبْ  
دَعْوَتِي وَأَقِلْ عَثْرَتِي وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَزَوِّجْنِي مِنَ  
الْحُورِ الْعِينِ وَأَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنِّي إِلَيْكَ بِكَ أَتَوَسَّلُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِهِ وَأَقِلَّنِي مُوقَرَّ<sup>١٦٦</sup> الْعَمَلِ بِغُفْرَانِ الرَّزْلِ بِقُدْرَتِكَ وَلَا تُهِنِّي فَأَهْوَنَ عَلَيَّ  
خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

ما يستحب فعله بعد العشاء الآخرة من الصلاة

يستحب أن يصلي ركعتين يقرأ في الأولى الْحَمْدَ، وآية الكرسي، وَقُلْ يَا أَيُّهَا  
الْكَافِرُونَ يوفى الثانية الْحَمْدَ، وثلاث عشرة مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

١٦٥، فإذا سلمت فارفع يديك وقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ الْوُصُفُونَ  
يَا مَنْ لَا تَغْيِرُهُ الدُّهُورُ وَلَا تَبْلِيهِ الْأَزْمِنَةُ وَلَا تُحِيلُهُ<sup>١٦٧</sup> الْأُمُورُ، يَا مَنْ لَا يَذُوقُ الْمَوْتَ  
وَلَا يَخَافُ الْفَوْتَ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا. وتسال  
حاجتك.

أربع ركعات مروية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يقرأ في الأولى أَلْحَمْدُ وَقُلْ يَا  
أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وفي الثانية أَلْحَمْدُ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وفي الثالثة أَلْحَمْدُ وَالْم تَنْزِيلُ،  
وفي الرابعة أَلْحَمْدُ وَتَبَارَكَ الَّذِي يَدِيهِ الْمُلْكُ.

١٦٤ - فإذا أوى إلى فراشه فليقل:

أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ  
بِجَبْرُوتِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِدَفْعِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِمُلْكِ  
اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ <sup>١٣</sup> مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ <sup>١٤</sup>  
وَدَرَّه وَبَرَّهَ وَمِنْ شَرِّ الْعَالَمَةِ وَالسَّامَةِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ  
الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي  
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

١٦٥ - فإذا أراد النوم فليتوسد يمينه وليقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي  
أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَبَاتُ  
ظَهَرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً مِنْكَ وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ!  
أَمَنْتُ بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلْتَهُ.

ثم يسبح تسبيح الزهراء عليها السلام، ثم يقرأ قل هو الله أحد، والمعوذتين ثلاث مرات  
وآية السخرة، وشهد الله، وإنا أنزلناه في ليلة القدر إحدى عشر مرة.

١٦٨ ، ثم يقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٦٩ ، ثم يقول:

أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَدَرَّةَ وَبَرَّةَ وَأُنْثَى وَصَوْرَ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَنَزْعِهِ وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَأَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَاللَّامَةِ وَالْخَاصَةِ وَالْعَامَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، بِاللهِ الرَّحْمَنِ اسْتَعْنْتُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من قرأ أَلْهِيكُمْ التَّكَاثُرُ عند النوم وقى فتنة القبر.

وعن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال: يستحب أن يقرأ الإنسان عند النوم إحدى عشرة مرة: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

ومن يتفرع بالليل يستحب له أن يقرأ إذا أوى إلى فراشه المعوذتين، وآية الكرسي، ومن خاف اللصوص فليقرأ عند منامه قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى. إلى آخرها.

١٧٠ ، ومن يخاف الأرق فليقل عند منامه:

سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْأَسْمَانِ دَائِمٌ ۞ السُّلْطَانِ، عَظِيمٌ ۞ الْبُرْهَانِ، كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنِهِ.  
 ۞ ١٧١ ۞ ، ثم يقول:

يَا مُشِيعَ الْبُطُونِ الْجَائِعَةِ! وَيَا كَاسِيَ الْجُنُوبِ الْعَارِيَةِ! وَيَا مُسَكِّنَ الْعُرُوقِ الضَّارِبَةِ!  
 وَيَا مُنَوِّمَ الْعُيُونِ السَّاهِرَةِ! سَكُنْ عُرُوقِي الضَّارِبَةِ، وَأَذِنْ لِعَيْنِي نَوْمًا عَاجِلًا.  
 ۞ ١٧٢ ۞ ، ومن خاف الاحتلام فليقل عند منامه:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِحْتِلَامِ، وَمِنْ شَرِّ الْأَحْلَامِ وَأَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي  
 الْبَقْظَةِ وَالْمَنَامِ.  
 ۞ ١٧٣ ۞ ، ويقال لطلب الرزق عند المنام:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا  
 شَيْءَ فَوْقَكَ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ  
 الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبَّ الثُّورِيَّةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزُّبُورِ وَالْفُرْقَانِ ۞ الْحَكِيمِ، أَعُوذُ بِكَ  
 مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

۞ ١٧٤ ۞ ، ومن أراد رؤيا ميت في منامه فليقل:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يُوصَفُ وَالْإِيمَانُ يُعْرِفُ مِنْهُ، مِنْكَ بَدَتْ الْأَشْيَاءُ وَإِلَيْكَ  
 تَعُودُ، فَمَا أَقْبَلَ مِنْهَا كُنْتُ مَلْجَأً وَمَنْجَاً، وَمَا أَذْبَرَ مِنْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلْجَأٌ وَلَا مَنْجَى  
 مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَبِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَبِحَقِّ عَلَىٰ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ

وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ الَّذِينَ جَعَلَتْهُمَا سَيِّدَى شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُسَرِّبَنِي مَيَّتِي فِي الْحَالِ الَّتِي هُوَ فِيهَا.

١٧٥، ومن أراد الانتباه لصلاة الليل، وخاف النوم، فليقل عند منامه:

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ. إلى آخر السورة.

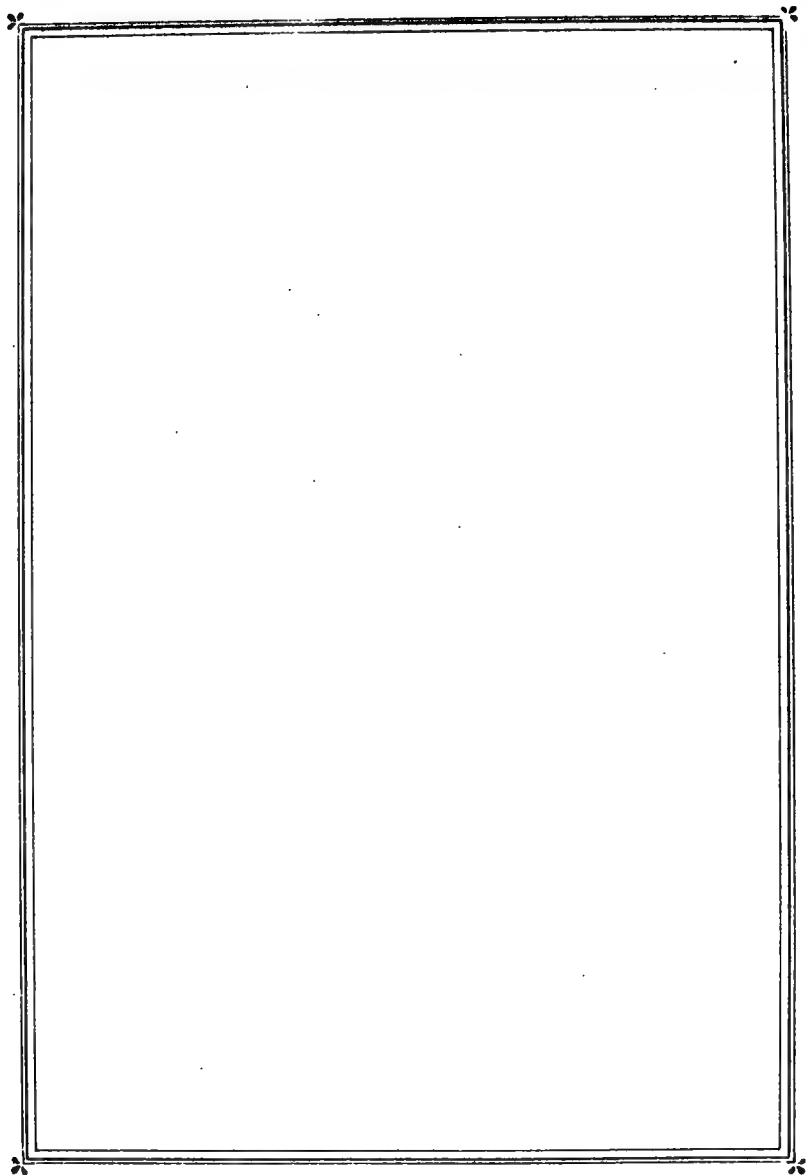
١٧٦، ثم يقول:

اللَّهُمَّ! لَا تُسَيِّئِي ذِكْرَكَ وَلَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ وَأَنْبِئْنِي لِأَحَبِّ السَّاعَاتِ إِلَيْكَ أَدْعُوكَ فِيهَا فَتَسْتَجِيبَ لِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِيَنِي وَأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

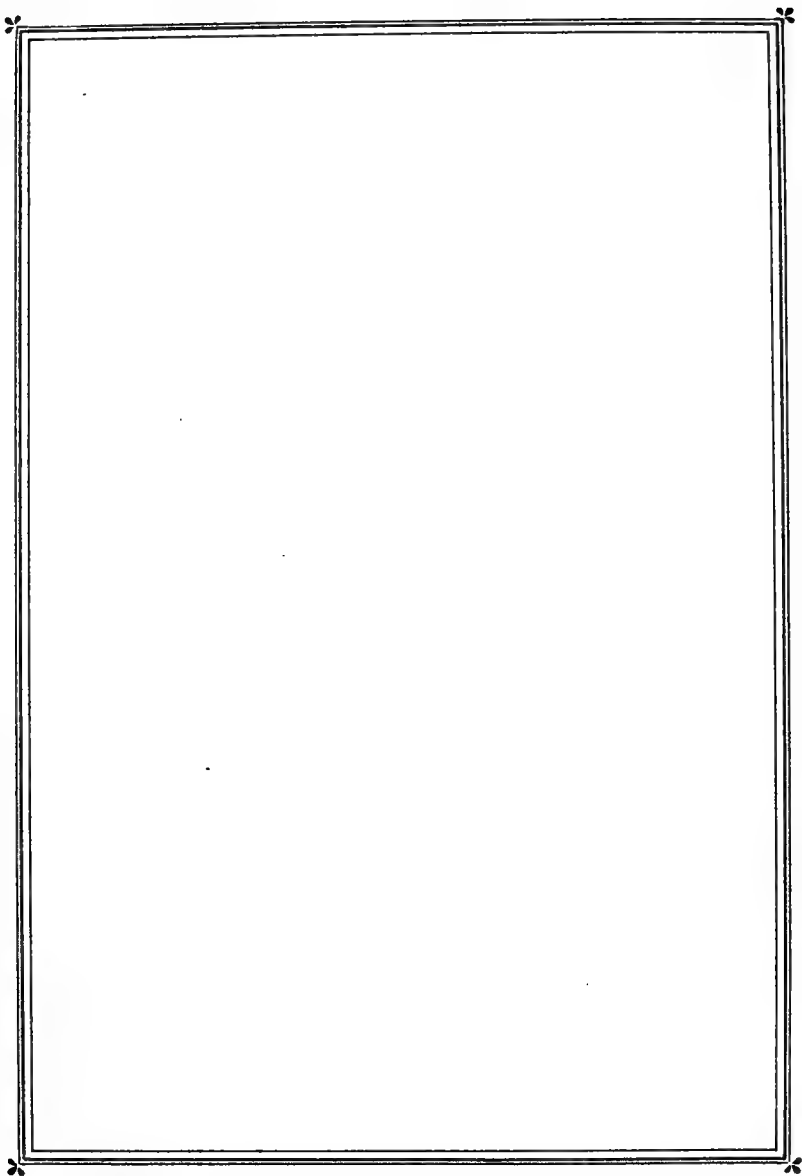
١٧٧، وفي رواية صفوان بن يحيى عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام:

اللَّهُمَّ! لَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ، وَلَا تُسَيِّئِي ذِكْرَكَ، وَلَا تُولَّ عَنِّي وَجْهَكَ، وَلَا تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ، وَلَا تَأْخُذْنِي "عَلَى تَعَرُّدِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ، وَأَيِّقْظِنِي مِنْ رَفْدَتِي، وَسَهِّلْ لِي الْيَقَامَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي أَحَبِّ الْأَوْقَاتِ إِلَيْكَ، وَارْزُقْنِي فِيهَا" الصَّلَاةَ وَالشُّكْرَ وَالِدُّعَاءَ حَتَّى أَسْأَلُكَ فَتُعْطِيَنِي، وَأَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي وَأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.





نَافِلَةٌ إِلَيْكَ



﴿٣٥﴾ ، فإذا قلب على فراشه وأنتبه فليقل :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

﴿٣٦﴾ ، وإذا رأى رؤيا مكروهة، فليتحول عن شقه الذي كان عليه، وليقل:

إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ، لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَتُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيََاؤُهُ الْمُرْسَلُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ وَالْمُهْدِيُونَ وَعِبَادُهُ الصَّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ وَمِنْ شَرِّ رُؤْيَايَ أَنْ تَضُرَّنِي فِي دِينِي أَوْ دُنْيَايَ وَمِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

﴿٣٧﴾ ، فإذا أنتبه من النوم، فليقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ النُّشُورُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَى رُوحِي لِأَحْمَدَهُ وَأَعْبَدَهُ.

﴿٣٨﴾ ، فإذا سمع أصوات الديوك فليقل:

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،

عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ  
 أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّجِيمُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبَاتَنِي فِي عُرُوقِ سَاكِنَتِهِ، وَرَدَّ إِلَى مَوْلَايَ  
 نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا<sup>١</sup> وَلَمْ يَمْنَحْهَا فِي مَنَامِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُنْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى  
 الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَكِنْ زَالَتْ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا،  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُرِنِي فِي مَنَامِي وَقِيَامِي سُوءًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُسَبِّتُ الْأَحْيَاءَ  
 وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا  
 وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ  
 أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَآبَاتُ لِقَوْمٍ يُتَفَكَّرُونَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبَاتَنِي فِي عَافِيَةٍ  
 وَصَبَّحَنِي عَلَيْهَا، سَاكِنَةً عُرُوقِي هَادِيًا قَلْبِي سَالِمًا بَدَنِي سَوِيًّا خَلَقَنِي حَسَنَةً  
 صَوْرَتِي لَمْ يُصْنِنِي<sup>٢</sup> قَارِعَةً وَلَمْ يُنْزِلْ بِي بَلِيَّةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لِي سِتْرًا وَلَمْ يَفْطَعْ عَنِّي  
 رِزْقًا وَلَمْ يُسَلِّطْ عَلَيَّ عَدُوًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي وَأَحْسَنَ إِلَيَّ دَفَعَ عَنِّي أَبْوَابَ الْبَلَاءِ  
 كُلَّهَا وَعَافَانِي مِنْ جُمْلَتِهَا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،  
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ النَّبِيِّينَ وَإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا  
 فِيهِنَّ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ<sup>٣</sup> وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ.

٥ فاذا نظر إلى السماء، فليقل:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ سَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ

١ - نَوِيهَا: هَامِش ب - ٢ - وَلَمْ تُصْنِنِي قَارِعَةً: ج وَهَامِش ب - ٣ - وَمَا فِيهِنَّ: هَامِش ب - ٤ - دَاج:

وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَلَا بَخْرٌ لَّجِيٌّ يُدْلِحُ بَيْنَ يَدَيْ الْمُدْلِحِ مِنْ خَلْقِكَ  
تُذْلِحُ الرَّحْمَةَ عَلَى مَنْ نَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ  
غَارَتِ النَّجُومُ وَنَامَتِ الْعَيُونُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ  
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

فليقرأ خمس آيات من آخر آل عمران من قوله: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ إِلَى قَوْلِهِ:  
إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ.

٤٣١. ويستحب أيضاً أن يقول:

يَا نُورَ النُّورِ! يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ! يَا مَنْ يَبْلَى التَّدْبِيرَ وَيُمَضِّي الْمَقَادِيرَ! أَمْضِ مَقَادِيرِي<sup>٥</sup>  
فِي يَوْمِي هَذَا إِلَى السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ.

٤٣٢. ويستحب أيضاً أن يقول إذا نظر إلى السماء:

يَا مَنْ بَنَى السَّمَاءَ بِأَيْدِيهِ وَجَعَلَهَا سَقْفًا مَرْفُوعًا! يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ! يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ  
بِالرَّحْمَةِ! يَا مَنْ فَرَشَ الْأَرْضَ وَجَعَلَهَا مِهَادًا! يَا مَنْ خَلَقَ الزُّوجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى  
أَجْعَلْنِي مِنَ الذَّاكِرِينَ لَكَ وَالْخَائِفِينَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ! أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ  
وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ نِقْمَتِكَ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ فُسْقَةٍ  
سُكَّانِ الْهَوَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ إِنَّكَ كَرِيمٌ وَهَّابٌ، سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ مُلْكُكَ وَ  
أَفْهَرُ سُلْطَانُكَ وَأَغْلَبَ جُنْدُكَ، وَسُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ مَا أَغْرَ خَلْقَكَ وَمَا  
أَغْفَلَهُمْ عَنْ عَظِيمِ آيَاتِكَ وَكَبِيرِ خَلْقِ آيَتِكَ، وَسُبْحَانَكَ مَا أَوْسَعَ خَزَائِنُكَ، وَ

٥ - مقادير يَوْمِي: هاشم ب. مقادير يَوْمِي فِي يَوْمِي: ب و ج ٦ - وَكَبِيرِ خَزَائِنِكَ: هاشم ب

سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مِنَ الدَّاكِرِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ.

وقد قدّمنا آداب الخلوة، والقول عند قضاء الحاجة فلا وجه لتكراره.  
فإذا أراد الوضوء فليعمد إلى السواك، وليسك فاه، فإنه يستحب عند كل صلاة وخاصة في السحر، وليتوضأ على ما مضى شرحه، والأدعية فيه.

فإذا فرغ من وضوئه، قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

وليقُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّ  
الْخَيْرَاتِ وَيَعْمَلُ بِهَا وَيُعِينُ عَلَيْهَا وَيَسَارِعُ إِلَى الْخَيْرِ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيُعِينُ عَلَيْهِ وَ  
أَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَ  
عَمَلِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ.

فإذا أراد دخول المسجد، فليقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى  
اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ عُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَعُمَّارِ  
بُيُوتِكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمْتِكَ أَفْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ  
غَنِيٌّ عَنِّي وَعَنْ عَذَابِي، تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ وَلَا أُجِدُّ مَنْ يَغْفِرُ لِي غَيْرُكَ،

ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَمِلْتُ سُوءًا فَاعْفُ عَنِّي وَأَرْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ  
الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَغْصَبِكَ، اللَّهُمَّ!  
أَعْطِنِي فِي مَقَامِي هَذَا جَمِيعَ مَا أَعْطَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ، وَأَصْرِفْ عَنِّي  
جَمِيعَ مَا صَرَفْتَ عَنْهُمْ مِنْ شَرٍّ.

رَبَّنَا! لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا  
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قُلُوبِي لِذِكْرِكَ، وَتَبَتَّنِي  
وَأَرْزُقْنِي نَصْرَ آلِ مُحَمَّدٍ وَتَبَتَّنِي عَلَى أَمْرِهِمْ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَاحْفَظْهُمْ مِنْ بَيْنِ  
أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَامْتَنِعْهُمْ أَنْ يُوْصَلَ إِلَيْهِمْ بِشَرٍّ  
وَأِيَّائِي. اللَّهُمَّ! عَبْدُكَ وَزَارِئُكَ فِي بَيْتِكَ وَعَلَى كُلِّ مَائَةٍ إِكْرَامُ زَائِرِهِ، فَيَا خَيْرَ  
مَنْ طَلِبَ مِنْهُ الْحَاجَاتِ وَرَغِبَ إِلَيْهِ! أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! بِرَحْمَتِكَ  
الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَيَحَقُّ الْوِلَايَةُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ  
تُعْطِيَنِي فَكَأَكْ رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْدُمُهُمْ  
بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي فَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ  
الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَذَنْبِي بِهِمْ  
مَغْفُورًا وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطًا وَحَوَائِجِي بِهِمْ مَفْضِيَّةً، فَانْظُرْ إِلَى يَوْجُوحِكَ الْكَرِيمِ  
نَظْرَةً رَحِيمَةً اسْتَوْجِبْ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّي أَبَدًا بِرَحْمَتِكَ يَا



مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ! ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ مَلَائِكَتِكَ، وَلَا تُرِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَمَرْضَاكَ طَلَبْتُ وَتَوَيْتَكَ<sup>١١</sup> أَبْتَغَيْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُمَّ! فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ وَأَقْبِلْ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ! افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَأَنْسِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَفَضْلَكَ فَإِنَّكَ أَحَقُّ الْمُنْعِمِينَ أَنْ تُنِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَفَضْلَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

﴿١١﴾، ثُمَّ تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَالْعَمُودَيْنِ، وَسُبُّحًا وَأَحْمَدًا اللَّهُ سُبُّحًا، وَكَبِيرًا اللَّهُ سُبُّحًا وَهَلَّلَ سُبُّحًا، ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَضَّلْتَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا شَرَّفْتَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَتَيْتَنِي<sup>١٢</sup>، اللَّهُمَّ! تَقَبَّلْ صَلَاتِي وَدُعَائِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَأَسْرِحْ صَدْرِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

﴿١٢﴾، وَكَانَ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي جُوفِ اللَّيْلِ إِذَا هَدَأَتِ الْعَيْنُ:

إِلَهِي! غَارَتْ نُجُومُ سَمَوَاتِكَ، وَتَامَتْ عُيُونُ أَنْسَامِكَ، وَهَدَأَتْ أَصْوَاتُ عِبَادِكَ وَأَنْعَامِكَ، وَغَلَقَتْ مُلُوكُ<sup>١٣</sup> بَنِي أُمَيَّةَ عَلَيْهَا أَبْوَابُهَا وَطَافَ عَلَيْهَا حُرَاسُهَا وَاحْتَجَبُوا عَنْهُمْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً أَوْ انْتَجَعَ مِنْهُمْ فَايِدَةً وَأَنْتَ إِلَهِي! حَسْبُ قِيَوْمٍ،

١١- وَنَوَائِكَ أَبْتَغَيْتُ: ج، وَنَوَائِكَ أَتَيْتُ: هَامِش ب ١٢ - سُبُّحَ اللَّهُ: هَامِش ج ١٣ - أَبَيْتَنِي: ب ١٤ - الْمُلُوكُ: هَامِش ب، الْمُلُوكُ عَلَيْهَا: هَامِش الف و ج

لَا تَأْخُذْكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَلَا يَسْغُلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَبْوَابُ سَمَوَاتِكَ<sup>١٥</sup> لِمَنْ دَعَاكَ  
مُفْتَحَاتٌ، وَخَزَائِنُكَ غَيْرُ مُغْلَقَاتٍ، وَأَبْوَابُ رَحْمَتِكَ غَيْرُ مَحْجُوبَاتٍ، وَقَوَائِدُكَ  
لِمَنْ سَأَلَكَهَا غَيْرُ مَحْظُورَاتٍ، بَلْ هِيَ مَبْدُولَاتٌ وَأَنْتَ إِلَهِي الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تَرُدُّ  
سَأَلَ مَنْ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَكَ، وَلَا تَحْتَجِبُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَرَادَكَ لَا وَعِزَّتِكَ  
وَجَلَالِكَ لَا تُخْزِلُ حَوَائِجَهُمْ دُونَكَ وَلَا يَفْضِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ إِلَهِي! وَقَدْ تَرَانِي،  
وَوُفُوِي وَذُلَّ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَعَلَّمَ سِرِّي وَتَطَّلَعَ عَلَى مَا فِي قَلْبِي وَمَا  
تُصْلِحُ بِهِ أَمْرَ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ إِلَهِي<sup>١٦</sup> إِنْ ذَكَرْتُ الْمَوْتَ وَهَوَلَ الْمَطْلَعِ وَالْوُقُوفَ بَيْنَ  
يَدَيْكَ تَغْصِنِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَأَغْصِنِي بِرَيْقِي وَأَقْلَقْنِي عَنْ وِسَادَتِي وَمَنْعَنِي  
رُقَادِي، وَكَيْفَ يَتَأَمَّنُ مَنْ يَخَافُ بَيَّاتَ مَلَكِ الْمَوْتِ فِي طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَطَوَارِقِ النَّهَارِ،  
بَلْ يَتَأَمَّنُ الْعَاقِلُ وَمَلَكُ الْمَوْتِ لَا يَتَأَمَّنُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ وَيَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِي  
بِالْبَيَّاتِ أَوْفَى أَنْاءِ السَّاعَاتِ.

١٣ ثم يسجد، ويلصق خذه بالتراب، وهو يقول:

أَسْأَلُكَ الرُّوحَ وَالرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عَنِّي جِئِنَ الْفَاقَ.

### ذكر ركعتين قبل صلاة الليل،

روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ما من عبد يقوم من الليل فيصلي ركعتين  
فيدعوني سجوده لأربعين من أصحابه، يُسَمِّي بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ إِلَّا وَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ  
تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ.

١٥ - سَمَاتِكَ: الف و ج، أَسْمَاتِكَ: هاشم ب ١٦ - أَلَلَّهُمْ: الف و ج و هاشم ب

﴿١٤﴾ ، وكان على بن الحسين عليهما السلام يُصَلِّي أمام صلاة اللّيل ركعتين خفيفتين، يقرأ فيهما بَقْلٌ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ في الأولى، وفي الثانية بَقْلٌ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ويرفع يديه بالتكبير، ويقول:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ<sup>١٧</sup> ذُو الْعِزِّ الشَّامِخِ وَالسُّلْطَانِ الْبَازِغِ وَالْمَجْدِ الْفَاضِلِ، أَنْتَ الْمَلِكُ الْقَاهِرُ الْكَبِيرُ الْقَادِرُ الْغَنِيُّ الْفَاحِشُ، بَنَامُ الْعِبَادُ وَلَا تَنَامُ وَلَا تَغْفُلُ وَلَا تَسَامُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجْبِلِ الْمُتِمِّعِ الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَذِي الْفَوَاضِلِ الْعِظَامِ وَالنِّعَمِ الْجِسَامِ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ لَمْ تَحْذُلْ<sup>١٨</sup> عِنْدَ كُلِّ شِدْوٍ<sup>١٩</sup> وَلَمْ تَفْضَحْ سِرِّيْرٍ وَلَمْ تُسْلِمْ بِحَرِيْرٍ وَلَمْ تُخْرِ فِي مَوْطِنٍ وَمَنْ هَوَلْنَا أَهْلَ أَلْسِنَتِ عُدَّةٍ وَرَدَّهُ عِنْدَ كُلِّ عَسِيرٍ<sup>٢٠</sup> وَيَسِيرٍ، حَسَنُ الْبَلَاءِ كَرِيمُ الشَّأْ عَظِيمُ الْغَفْوِ عَنَّا، أَمْسَيْنَا لَا يُغْنِيْنَا أَحَدٌ إِنْ حَرَمْتَنَا<sup>٢١</sup> وَلَا يَمْنَعُنَا مِنْكَ أَحَدٌ إِنْ أَرَدْتَنَا فَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَكَ لِقَلَّةِ شُكْرِنَا وَلَا تُعَذِّبْنَا لِكثْرَةِ ذُنُوبِنَا وَمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيْنَا، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبْرُوتِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ.

﴿١٥﴾ ، ثم يقرأ ويركع، ثم يقوم في الركعة الثانية، فيقرأ بفاتحة الكتاب، وسورة، فإذا فرغ من القراءة بسط يديه وقال:

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ رُفِعَتْ أَيْدِي السَّائِلِينَ، وَمُدَّتْ أَعْنَاقُ الْمُجْتَهِدِينَ، وَثِقَلَتْ أَقْدَامُ الْخَائِفِينَ، وَشَخَصَتْ أَبْصَارُ الْغَائِبِينَ وَأَفْضَتْ قُلُوبُ الْمُتَّقِينَ وَطَلَبَتْ الْحَوَائِجُ يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ! وَمُعِينِ الْمَغْلُوبِينَ! وَمُنْقِسِ كُرْبَاتِ الْمَكْرُوبِينَ! وَإِلَهَ الْمُرْسَلِينَ!

١٧ - ألحق المئين: ج و هاشم ب ١٨ - يَحْذُلُ: هاشم ب ١٩ - شَدِيدٌ: ج و هاشم ب ٢٠ - يَسِيرٌ وَ عَسِيرٌ: الف ٢١ - حَرَمْتَنَا: ب

وَرَبَّ النَّسِيبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَمَفْرَعَهُمْ عِنْدَ الْأَهْوَالِ وَالشَّدَائِدِ الْعِظَامِ! أَسْأَلُكَ  
 اللَّهُمَّ بِمَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ مَنْ قَامَ بِأَمْرِكَ وَعَانَدَ عَدُوَّكَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَصَبَرَ  
 عَلَى الْأَخْذِ بِكِتَابِكَ، مُجِبًا لِأَهْلِ طَاعَتِكَ مُبْقِضًا لِأَهْلِ مَعْصِيَتِكَ مُجَاهِدًا فِيكَ  
 حَقَّ جِهَادِكَ، لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَأَنْتُمْ ثُمَّ تَبَتُّهُ بِمَا مَنَنْتَ<sup>٢٢</sup> عَلَيْهِ فَإِنَّمَا الْخَيْرُ  
 بِيَدِكَ، وَأَنْتَ تَجْزِي بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ، وَفَسَخْتَ<sup>٢٣</sup> لَهُ فِي قَبْرِهِ ثُمَّ بَعَثْتَهُ مُبْقِضًا  
 وَجْهَهُ، قَدْ أَمَنْتَهُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ وَهَوْلِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ.

﴿١٦﴾ ، ثم يركع، فإذا سلم، كبر ثلثًا، ثم يقول:

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي  
 فِيْمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ  
 وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ،  
 اللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَرَى وَلَا تَرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَأَنْ يَدِيكَ الْمَمَاتِ وَالْمَحْيَا وَأَنْ  
 إِلَيْكَ الْمُنْتَهَى وَالرُّجْعَى، وَإِنَّا نَعُودُ بِكَ<sup>٢٤</sup> أَنْ نَذِلَّ وَنُخْزَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي  
 الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ، . الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْحَلِيمِ الْغَفَّارِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ  
 الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا  
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَا مِثْلٌ وَلَا شِبْهُ وَلَا عِدْلٌ يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ!  
 رَبَّنَا! لَا نُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى

٢٢ - بِمَا مَنَنْتَ بِهِ: هَامِشُ ب وَج ٢٣ - فَسَخْتَ: ب وَج ٢٤ - مِنْ أَنْ نَذِلَّ: ج وَهَامِشُ ب

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْنَا مَالًا طَاقَةً لَنَا بِهِ، وَأَغْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا  
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، رَبَّنَا! لَا تَرُغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ  
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنْ عَذَابَهَا  
كَانَ غَرَامًا، رَبَّنَا! هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا.  
اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ  
وَالصَّادِقِينَ وَأُولَى الْعَرْشِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَوْذُوا فِي جَنَّتِكَ وَجَاهَدُوا فِيكَ  
حَقَّ جِهَادِكَ وَقَامُوا بِأَمْرِكَ وَوَحَّدُوكَ وَعَبَدُوكَ حَتَّى أَتَاهُمُ الْيَقِينُ، اللَّهُمَّ!  
عَذِّبِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ كِتَابِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ  
رِجْزَكَ<sup>٢٥</sup> وَعَذَابَكَ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا  
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ! اللَّهُمَّ ارْحَمْ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ. عشر مراتٍ ويسجد.

### صلاة الحاجة تصلى في جوف الليل .

فإذا كان في جوف الليل فتنظّر للصلاة طهورًا سابقًا وأخلّ بنفسك، وأجف بابك  
وأسبل شترك، وصف قدميك بين يدي مولاك، وصل ركعتين، تحسن فيهما القراءة.  
تقرأ في الأولى الحمد، وسورة الإخلاص، وفي الثانية الحمد، وقل يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ،  
وتحفظ من سهر يدخل عليك، فإذا سلّمت بعدهما فسبح الله ثلثًا وثلثين تسبيحةً، وأحمد الله ثلثًا

وثلثين حميدة، وكبر الله تعالى أربعا وثلثين تكبيرة.

﴿١٧﴾، وقال:

يَا مَنْ نَوَاصِي الْعِبَادِ بِيَدِهِ وَقُلُوبُ الْجَبَابِرَةِ فِي قَبْضَتِهِ، وَكُلُّ الْأُمُورِ لَا تَسْتَعِينُ  
مِنْ أَلْكُونِ تَحْتَ إِرَادَتِهِ يُدَبِّرُهَا بِتَكْوِينِهِ إِذَا شَاءَ كَيْفَ شَاءَ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، أَنْتَ اللَّهُ مَا  
شِئْتَ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، <sup>٢٦</sup> لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، رَبِّ! قَدْ دَهَمَنِي مَا قَدْ عَلِمْتُ  
وَعَشِينِي <sup>٢٧</sup> مَا لَمْ يَغِبْ عَنْكَ، فَإِنْ أَسْلَمْتَنِي هَلَكْتُ وَإِنْ أَعَزَّزْتَنِي سَلِمْتُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي  
أَسْطُو بِاللَّوْاذِيكَ عَلَى كُلِّ كَبِيرٍ، وَأُنْجُو مِنْ مَهَارِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِذِكْرِي لَكَ فِي  
أَنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، اللَّهُمَّ! بِكَ أُنْعِزُّ عَلَى كُلِّ عَزِيزٍ وَبِكَ أَصُولُ عَلَى كُلِّ  
جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهِي <sup>٢٨</sup> وَإِلَهُ الْعَالَمِينَ، سَيِّدِي! أَنْتَ أَسْتَدْتُ بِالْمَنْعِ قَبْلَ  
أَسْتِحْقَاقِهَا فَاخْصُصْنِي بِتَوْفِيرِهَا وَإِجْزَالِهَا، بِكَ أَعْتَصِمْتُ وَعَلَيْكَ عَوَّلْتُ وَبِكَ  
وَنَقْتُ وَإِلَيْكَ لَجَأْتُ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا.

﴿١٨﴾، ثُمَّ تَخَرَّ سَاجِدًا وَقَالَ:

قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ، قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي، قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ  
إِلَيْكَ، ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا، ثُمَّ أَدْعُهُنَّ بِأَتِينِكَ سَعْيًا، وَأَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ  
عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

﴿١٩﴾، ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ يَوْمَ دُؤُومِ الْأَمَالِ وَإِلَيْكَ يَلْجَأُ الْمُسْتَضَامُ، وَأَنْتَ اللَّهُ مَالِكُ الْمُلُوكِ

وَرَبُّ كُلِّ الْخَلَائِقِ، أَمْرُكَ نَافِذٌ بِغَيْرِ عَاقِبَةٍ، لِإِنَّكَ اللَّهُ ذُو السُّلْطَانِ، وَخَالِقُ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ<sup>٢٩</sup> أَسْأَلُكَ. حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ. ثُمَّ تَقُولُ: مَا أَنْتَ أَعْلَمُ<sup>٣٠</sup> ثُمَّ تَقُولُ: إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢٠٠ - ٢٢٣ - ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ! يَسِّرْ مِنْ أَمْرِي مَا تَعَسَّرَ، وَأَرْشِدْنِي إِلَى الْمُنْهَاجِ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَنْتَ اللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، فَسَهِّلْ لِي كُلَّ شَيْءٍ<sup>٣١</sup> وَوَفِّقْنِي لِلْأَمْرِ الرَّشِيدِ. ثُمَّ تَقُولُ: أَفَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

### صلاة أخرى

من كانت له إلى الله تعالى حاجة، فليقم جوف الليل ويغتسل وليلبس أطهر ثيابه وليأخذ قلة جديدة ملاء من ماء، ويقرأ فيها<sup>٣٢</sup> إنا أنزلناه في ليلة القدر عشر مرات. ثم يرسئ حول مسجده وموضع سجوده، ثم يصلّي ركعتين، يقرأ فيهما الحمد، وإنّا أنزلناه في ليلة القدر في الركعتين جميعاً، ثم يسأل حاجته فإنه حرى أن يقضى إن شاء الله.

### ما ينبغي أن يفعله من غفل عن صلاة الليل.

روى عن الصادقين عليهم السلام: أن من غفل عن صلاة الليل، فليصل عشر ركعات بعشر سور، يقرأ في الأولى الحمد، والم تنزيل، وفي الثانية الحمد، ويس، وفي الثالثة الفاتحة، والدخان، وفي الرابعة الفاتحة، وأقتربت، وفي الخامسة الفاتحة، والواقعة، وفي السادسة الفاتحة، وتبارك المملك، وفي السابعة الحمد، والمرسلات، وفي الثامنة الحمد، وعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وفي التاسعة الحمد، وإذا الشمس كورت، وفي العاشرة الفاتحة<sup>٣٣</sup>، والفجر.

٢٩ - والجن: ب - ٣٠ - أعلم به شئى إنك على كل شئ قدير: هامش ب - ٣١ - شديد: هامش ب و ج

٣٢ - عليها: ب و هامش ج - ٣٣ - الحمد: ج و هامش ب

قالوا عليهم السلام: من صلاها على هذه الصفة، لم يغفل عنها ويقوم إلى صلاة الليل، ويتوجه في أول الركعة،<sup>٣٢</sup> على ما قدمناه.

ويستحب أن يقرأ في الركعتين الأوليين في كل ركعة الحمد وتلاين مرة قل هو الله أحد وإن لم يمكنه قرأ في الأولى الحمد، وقل هو الله أحد وفي الثانية الحمد، وقل يا أيها الكافرون يقرأ في الست البواقي ماشاء من السور ويستحب أن يقرأ فيها من السور الطوال: مثل الأنعام والكهف والأنبياء ويس وألحواميم وما أشبه ذلك، إذا كان عليه وقت كثير فإن ضاق الوقت، أقصر على الحمد وقل هو الله أحد ويستحب الجهر بالقرءاءة في صلاة الليل.

٢١، ومن كان له عدو يؤذيه، فليقل في السجدة الثانية من الركعتين الأوليين: اللَّهُمَّ! إِنْ فَلَانَ بَنَ فَلَانَ قَدْ شَهَرَنِي وَتَوَّه بِي وَعَرَضَنِي لِلْمَكَارِهِ، اللَّهُمَّ! فَاصْرِفْهُ عَنِّي بِسُفْمٍ عَاجِلٍ يَسْغُلْهُ عَنِّي، اللَّهُمَّ! وَقَرِّبْ أَجَلَهُ وَأَقْطَعْ أَثَرَهُ وَعَجِّلْ ذَلِكَ يَا رَبُّ السَّاعَةَ السَّاعَةَ.

٢٢، ومن طلب العافية، فليقل في هذه السجدة: يَا عَلِيُّ! يَا عَظِيمُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! يَا سَمِيعَ الدَّعَوَاتِ! يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَصْرِفْ عَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَذِيبْ عَنِّي هَذَا الْوَجَعَ وَيَسِّتِهِ بَعِينَهُ فَإِنَّهُ قَدْ أَعْطَانِي<sup>٣٥</sup> وَأَخْرَجَنِي.

وألح في الدعاء، فإنه يعجل الله له العافية إن شاء الله.

٢٣، ويستحب أن يدعو<sup>٣٦</sup> عقيب هاتين الركعتين بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يُسْأَلْ مِنْكَ، أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُسْتَهْتَمٌ

٣٤ - سبع تكبيرات: هاشم ب و ج ٣٥ - غاظمي: ج و هاشم الف ٣٦ - يدعى في عقيب: ب



رَغِيَّةَ الرَّاعِيَيْنِ، أَدْعُوكَ وَلَمْ يُدْعَ مِثْلُكَ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَى مِثْلِكَ،  
أَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ  
وَأَنْجَحِهَا وَأَعْظَمِهَا يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! وَيَأَسْمَاتِكَ الْحُسْنَى وَأَمْتَالِكَ  
الْعُلْيَا وَنِعَمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَيَا كَرَّمَ أَسْمَاتِكَ عَلَيْكَ وَأَحْبَبَهَا إِلَيْكَ وَأَقْرَبَهَا  
مِنْكَ وَسَبِيلَةَ وَأَشْرَفَهَا عِنْدَكَ مَنَزَلَةً وَأَجَزَلَهَا لَدَيْكَ تَوَابًا وَأَسْرَعَهَا فِي الْأُمُورِ  
إِجَابَةً، وَيَأَسْمِكَ الْمَكْتُونِ الْأَكْبَرِ الْأَعَزَّ الْأَجَلَ الْأَعْظَمَ الْأَكْرَمَ الَّذِي تُجِبُهُ وَتَهْوَاهُ  
وَتَرْضَى بِهِ عَنْ دَعَاكَ، فَاسْتَجِبْ لَهُ دُعَاةً وَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُخْرِمَ سَائِلَكَ وَلَا  
تُرُدَّهُ، وَيَكُلُّ أَسْمَ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَيَكُلُّ  
أَسْمَ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَآؤُكَ وَرُسُلُكَ وَأَهْلُ طَاعَتِكَ مِنْ  
خَلْقِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَأَبْنِ وَلِيِّكَ،  
وَتُعَجِّلَ خِزْيَ أَعْدَائِهِ. وتدعو بما تحب.

﴿٢٤﴾ ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو عَقِبَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ عَلَى التَّكَرَّارِ: ٢٢٨

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُسَمِّي وَيُخَيِّمُ  
وَيُخَيِّمُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ اللَّهُ  
نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ<sup>٣٧</sup> فَلَكَ  
الْحَمْدُ، وَأَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ<sup>٣٨</sup> وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتُهُنَّ فَلَكَ  
الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ

لَا رَبَّ فِيهَا وَإِنَّكَ بَاعِثٌ مَنْ فِي الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ! لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ أَمْسَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ يَارَبُّ حَاكَمْتُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَةِ الْمَرْضِيِّينَ، وَأَبْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَخْتِمْ بِهِمُ الْخَيْرَ، وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا، وَأَقْضِ كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لَنَا بِإِسْرٍ التَّيسِيرِ وَأَسْهَلِ التَّسْهِيلِ فِي سِرِّ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّنَا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَتِهِ مِنْ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمَقْرُوبِينَ، وَأَخْصُصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ وَالْتَّحِيَّاتِ وَالتَّسْلِيمِ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ مِمَّا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَا شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

٢٥ ، ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتدعو بما تحب، ثم تسجد سجدة الشكر وقلت فيها:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُخَيِّ الْمُعِيتُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْأَمْرُ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا مُخَيِّ يَا مُعِيتُ يَا بَدِيءُ! يَا بَدِيعُ! أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ وَإِلَيْكَ.

﴿٢٦﴾، ثم نقول:

يَا اللَّهُ! يَا اللَّهُ! عَشْرَ مَرَّاتٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَبَتَّنِي عَلَى  
 دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ، وَلَا تُرْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ  
 أَنْتَ الْوَهَّابُ. ثم أدع بعد ذلك، بما شئت.

﴿٢٧﴾، ثم يقوم فيصلي ركعتين أخريين يقرأ فيهما ما شاء، وخصتنا بقراءة التزمّل  
 وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ فَإِذَا سَلَمَ سَبَّحَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامَ، ويدعو بعد ذلك، فيقول:

إِلَهِي! أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ، شَرُّ عَبْدَانَا وَخَيْرُ مَوْلَى أَنْتَ، يَا مَخْشِي! لَا نِتِقَامَ! يَا مَخُوفَ  
 الْأَخْذِ! يَا مَرْهُوبَ الْبَطْشِ! يَا وَلِيَّ الصَّدَقِ! يَا مَعْرُوفًا بِالْخَيْرِ! يَا قَاتِلًا بِالصَّوَابِ! أَنَا  
 عَبْدُكَ الْمُسْتَوْجِبُ جَمِيعِ عَفْوَتِكَ بِذُنُوبِي، وَقَدْ عَفَوْتَ عَنْهَا فَأَخَّرْتَنِي بِهَا إِلَى  
 الْيَوْمِ، وَلَيْتَ شِعْرِي إِنْ الْعَذَابِ النَّارِ أَمْ تَتِمُّ نِعْمَتُكَ عَلَيَّ، أَمَا رَجَائِي فَتَمَامَ عَفْوِكَ،  
 وَأَنَا بِعَمَلِي فَدُخُولِ النَّارِ، إِلَهِي! إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ عَلَيَّ سَاحِطًا، فَالْوَيْلُ لِي مِنْ  
 صَنِيعِي <sup>٢٢</sup> يَنْفُسِي مَعَ صَنِيعِكَ <sup>٢٣</sup> بِي، لَا عُدْرَتِي يَا إِلَهِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،  
 وَتَمِّمْ صَنِيعَكَ وَنِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ لِي وَعَفْوِكَ عَنِّي، وَتَجَنِّي مِنَ النَّارِ يَا  
 سَيِّدِي! يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُشَوِّهْ خَلْقِي بِالنَّارِ يَا سَيِّدِي! صَلِّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَ <sup>٢٤</sup> أَوْصَالِي فِي النَّارِ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِهِ وَلَا تُصَلِّ جَسَدِي <sup>٢٥</sup> بِالنَّارِ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُبَدِّلْنِي جِلْدًا  
 غَيْرَ جِلْدِي فِي النَّارِ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا سَيِّدِي!

٤١ - قَلَّيْتُ: ب و ج ٤٢ - صَنِيعِي: هاشم الف، ب و ج ٤٣ - صَنِيعِكَ: هاشم الف و ب ٤٤ - تَبَتَّنِي وَ:

هاشم ب ٤٥ - غَدَيْتُ: هاشم ب

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْ بَدَنِي الضَّعِيفَ وَعَظْمِي الدَّقِيقَ وَجِلْدِي الرَّقِيقَ وَ  
أُرْكَانِي الَّتِي لَا قُوَّةَ لَهَا عَلَى حَرِّ النَّارِ يَا مُحِيطًا بِمَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! صَلِّ<sup>٢٧</sup>  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ<sup>٢٨</sup> وَأَصْلِحْ لِي نَفْسِي وَأَصْلِحْ لِي أَهْلِي وَأَصْلِحْ لِي  
إِخْوَانِي وَأَصْلِحْ لِي مَا خَوَّلْتَنِي، وَأَغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَحَنَّنْ عَلَى بِرَحْمَتِكَ وَأَمْنُنْ عَلَى بِإِجَابَتِكَ وَأَفْعَلْ بِسَى كَذَا  
وَكَذَا. وتدعو بما تريد، ثم تدعو بالدعاء الأول الذي هو عقيب كل ركعتين، وقد تقدم ذكره.

٢٨، وما يختص عقيب الرابعة:

اللَّهُمَّ أَمَلًا قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصَدِّيقًا لَكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَفِرْقًا مِنْكَ  
وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! اللَّهُمَّ! حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَائِي،  
وَأَجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ خَيْرَ الرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَةِ وَالْحَقِيقِي بِالصَّالِحِينَ وَلَا تُخْزِنِي مَعَ  
الْأَشْرَارِ، وَالْحَقِيقِي بِصَالِحٍ مَنْ مَضَى وَأَجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ وَأَخْتِمْ لِي عَمَلِي  
بِأَحْسَنِهِ، وَخُذْنِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُهُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى  
أَنْفُسِهِمْ، وَلَا تُرَدِّنِي فِي شَرٍّ اسْتَفْذَنْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! أَسْأَلُكَ إِسْمَانًا لَا أَجَلَ  
لَهُ دُونَ لِقَائِكَ تُحِبُّنِي عَلَيْهِ وَتَوَلِّينِي عَلَيْهِ وَتَوْفِقُنِي عَلَيْهِ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَتَبَعَّثُنِي<sup>٢٩</sup>  
عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ، وَأَبْرَهُ<sup>٣٠</sup> قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالشُّكِّ فِي دِينِكَ، اللَّهُمَّ!  
أَعْظِنِي نَصْرًا فِي دِينِكَ وَقُوَّةً عَلَى عِبَادَتِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ  
رَحْمَتِكَ، وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَأَجْعَلْ رَغْبَتِي فِيَمَا

عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّٰهُمَّ!  
 اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْخُلْ وَالْغَفْلَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْفُسُوْةِ وَالْعَبِيْثَةِ  
 وَالْمَسْكَنَةِ، وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَتَّبِعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَمِنْ  
 صَلَوَةٍ لَا تَرْفَعُ وَمِنْ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَاَعِيْذُ بِكَ نَفْسِيْ وَاهْلِيْ وَدِيْنِيْ وَدُرِّيْ مِنْ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ، اَللّٰهُمَّ! اِنَّهٗ لَنْ يُجِيْرَنِيْ مِنْكَ اَحَدٌ وَلَنْ اُجِدَ مِنْ دُوْنِكَ مُلْتَحِداً،  
 فَلَا تَجْعَلْ اُجْلِيْ فِيْ شَيْءٍ مِنْ عِقَابِكَ<sup>٥٠</sup> وَلَا تُرِدْنِيْ<sup>٥١</sup> بِهَلَكَةٍ وَلَا تُرِدْنِيْ بِعَذَابٍ.  
 اَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ عَلَى دِيْنِكَ وَالتَّصَدِيْقَ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ، اَللّٰهُمَّ! تَقَبَّلْ مِنِّيْ، وَاَسْأَلُكَ اَنْ تَذْكُرْنِيْ بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَذْكُرْنِيْ بِخَطِيْئَتِيْ،  
 وَتَقَبَّلْ مِنِّيْ وَرِدْنِيْ مِنْ فَضْلِكَ وَجَزِيلٍ مَّا عِنْدَكَ اِنِّىْ اِلَيْكَ رَاغِبٌ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ  
 جَمِيْعَ ثَوَابِ مَنْطِقِيْ وَثَوَابِ مَجْلِسِيْ رِضَاكَ، وَاجْعَلْ عَمَلِيْ وَصَلَوَتِيْ خَالِصاً لَكَ،  
 وَاجْعَلْ ثَوَابِيْ اَلْجَنَّةِ اَللّٰهُمَّ بِرَحْمَتِكَ، وَاجْمَعْ لِيْ جَمِيْعَ مَا سَأَلْتُكَ وَرِدْنِيْ مِنْ  
 فَضْلِكَ اِنِّىْ اِلَيْكَ رَاغِبٌ، اَللّٰهُمَّ! غَارَبَ النُّجُومُ وَنَامَتِ الْعُيُوْنُ وَانْتَبَهَتِ الْحَيُّ  
 الْقَيُّوْمُ، لَا يُوَارِيْ مِنْكَ لَيْلٌ سَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ اُبْرَاجٍ وَلَا اَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ  
 وَلَا بَحْرٌ لُّجْئٌ وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي  
 الصُّدُوْرُ، اَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهٖ عَلَى نَفْسِكَ وَشَهِدْتَ بِهٖ مَلَائِكَتُكَ وَاَوَّلُو الْعِلْمِ، اَنَّهُ  
 لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ قَاطِبًا بِالْقِسْطِ، لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ، اِنْ الدِّيْنَ عِنْدَ اللهِ  
 الْاِسْلَامُ، فَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتَ بِهٖ عَلَى نَفْسِكَ وَشَهِدْتَ بِهٖ مَلَائِكَتُكَ وَاَوَّلُو

أَلْعَلِّمْ فَأَكْتُبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ أَسْلَامٌ وَمِنْكَ أَسْلَامٌ، أَسْأَلُكَ يَا  
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! <sup>٥١</sup> أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَكِّرَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.  
﴿٢٩﴾، ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَتِي <sup>٥٢</sup> الشُّكْرَ، فَتَقُولُ فِيهِمَا <sup>٥٣</sup> مِائَةَ مَرَّةٍ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ  
تَقُولُ عَقِيبَ ذَلِكَ:

يَا رَبِّ! أَنْتَ اللَّهُ، مَا شِئْتُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَجْعَلْ لِي فِيهَا تَشَاءُ أَنْ تُعْجَلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَتَجْعَلَ  
فَرَجِي وَفَرَجَ إِخْوَانِي مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَتَدْعُو بِمَا تَحِبُّ.  
ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ أُخْرَيْنِ، يَقْرَأُ فِيهِمَا مَا يَشَاءُ، وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِمَا يَسُ و  
الذَّخَانَ وَالْوَاقِعَةَ وَالْمَدَنِيَّةَ وَإِنْ أَحَبَّ غَيْرَهَا كَانَ جَائِزًا، فَإِذَا سَلَّمَ سَبَّحَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا  
أَسْلَامًا، وَيَدْعُو بِالذَّعَاءِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ مِمَّا يَكْرُرُ عَقِيبَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ.

﴿٣٠﴾، ثُمَّ يَدْعُو بِمَا يَخْتَصُّ عَقِيبَ السَّادَةِ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ! يَا كَهْنَعِصَ! يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ! وَيَا  
آخِرَ الْآخِرِينَ! يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! يَا اللَّهُ! يَا  
رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! يَا اللَّهُ! يَا اللَّهُ! يَا اللَّهُ! صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي  
الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّعَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي  
تُورِثُ الْبَلَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُخَيِّسُ الْقِسْمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُهَنِّكُ  
الْعِصَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعْجِلُ الْفَنَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ،

٥١ - بعد والإكرام: أن تصلي على محمد وآل محمد: ليس في الف ٥٢ - سجدة: ج وهاش ب ٥٣ - فيها:  
ج وهاش ب ٥٤ - وآله: ب

وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْسُ غَيْثَ السَّمَاءِ،  
وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُكْثِفُ الْعِطَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ أَلْهَوَاءَ،  
وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُخْطِئُ الْعَمَلَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا مِنِّي  
غَيْرُكَ، <sup>٥٥</sup> اَللّٰهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ،  
أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُسْكِينٍ ضَعِيفٍ، دُعَاءَ مَنْ أَشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ  
وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا وَلَا  
لِعَثْرَتِهِ مُقِيلًا غَيْرَكَ، أَدْعُوكَ مُتَعَبِدًا لَكَ خَاضِعًا <sup>٥٦</sup> ذَلِيلًا غَيْرَ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا  
مُسْتَكْبِرٍ بَلْ بِأَسْفَرٍ فَقِيرٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُرْدِنِي خَائِبًا وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ  
الْقَائِلِينَ، <sup>٥٧</sup> اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَخِرَتِي، اَللّٰهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ الْعَافِيَةَ شِعَارِي وَدَنَارِي وَأَمَانًا لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ،  
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ <sup>٥٨</sup> وَأَنْظِرْ إِلَى فِقْرِي وَأَجِبْ سَأَلِي وَفَرِّجْ  
إِلَيْكَ زُلْفِي وَلَا تَبَاعِذْنِي مِنْكَ وَالْطُّفْ بِِي وَلَا تَجْفُنِي <sup>٥٩</sup> وَأَكْرِمْ نِي وَلَا تُهِنِّي أَنْتَ رَبِّي  
وَنَفْسِي وَرَجَائِي وَعِصْمَتِي، لَيْسَ لِي مُعْتَصِمٌ إِلَّا بِكَ، وَلَيْسَ لِي رَبٌّ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا  
مَقْرَلِي مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ  
وَأَقْضِ لِي كُلَّ حَاجَةٍ وَأَجِبْ لِي كُلَّ دَعْوَةٍ وَنَفْسٍ عَنِّي كُلِّ هَمْ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ  
وَأَبْدَعْ بِوَالِدِي وَإِخْوَانِي وَأَخَوَانِي الْمُؤْمِنِينَ <sup>٦٠</sup> وَالْمُؤْمِنَاتِ وَتَنْبِئْ بِسِرِّ حَمِيكَ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

٥٥ - إِلَّا أَنْتَ: ب ٥٦ - خَالصًا: هاشم ج ٥٧ - الْغَافِلِينَ: ج ٥٨ - وَالْه: ب و هاشم ج ٥٩ - وَلَا تَجْفُنِي:

ج و هاشم ب، وَلَا تَجْفُنِي: هاشم ج ٦٠ - مِنَ الْمُؤْمِنِينَ: ب و ج

﴿٣١﴾ ، ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ، فَتَقُولُ فِيهَا أَلْحَمْدُ لَكَ شُكْرًا  
ثُمَّ تَقُولُ:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ  
وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَبِيبَةِ عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ، اَللّٰهُمَّ! لَكَ اَلْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِهِمْ وَعَرَفْتَنِيَهُ مِنْ حَقِّهِمْ<sup>٦١</sup>  
فَاقْضِي بِهِمْ حَوَائِجِي . وَتَذَكِّرْهَا .

ثُمَّ يَقُولُ: اَلْحَمْدُ لَكَ شُكْرًا. سبع مرّات.  
ثُمَّ يَقُومُ فَتُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلِمْتَ سَبَّحْتَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامَ، وَقَرَأْتَ الدَّعَاءَ  
الْمَقْدَمَ ذَكَرَهُ فِي عَقِيبِ كُلِّ رُكْعَتَيْنِ.  
وَسُتَسْتَعِثِبُ أَنْ يَقْرَأَ فِي هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ، فِي الْأُولَى تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، وَفِي الثَّانِيَةِ  
هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ .

﴿٣٢﴾ ، وَيَدْعُو فِي آخِرِ سَجْدَةٍ مِنْ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ:  
يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَيَا خَيْرَ مَسْئُولٍ! يَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى! يَا خَيْرَ مُرْتَجَى أَرْزُقْنِي وَأَوْسِعْ  
عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَسَبِّبْ لِي رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.  
﴿٣٣﴾ ، وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَى عَدُولِهِ، فَلْيَقُلْ فِي هَذِهِ السَّجْدَةِ:  
يَا عَلِيُّ! يَا عَظِيمُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَمِنْ خَيْرِ أَهْلِهَا،  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، اَللّٰهُمَّ اقْرِضْ أَجَلَ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ وَأَبْتَرْ عُمْرَهُ  
وَعَجِّلْ بِهِ. وَأَلْعُ فِي الدَّعَاءِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِيكَ أَمْرَهُ.

٦١ - فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِ: الْفَوْجُ وَهَامِشُ ب



٣٤ ، الدعاء الخاص عقيب الثامنة: ٣٣٨

يَا عَزِيزُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْ ذُلِّي يَا غَنِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْ  
فَقْرِي، يَمَنْ يَسْتَقِيثُ الْعَبْدُ إِلَّا بِمَوْلَاهُ، وَإِلَى مَنْ يَطْلُبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ، وَمَنْ  
يَدْعُو<sup>١٧</sup> الْعَبْدُ غَيْرَ سَيِّدِهِ، إِلَى مَنْ يَتَضَرَّعُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ، يَمَنْ يَلُودُ الْعَبْدُ إِلَّا  
بِرَبِّهِ، إِلَى مَنْ يَشْكُو الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى رَازِقِهِ، اَللَّهُمَّ! مَا عَمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ مِنْكَ لَا حَمْدَ  
لِي عَلَيْهِ، وَمَا عَمِلْتُ مِنْ شَرٍّ فَقَدْ حَذَرْتَنِيهِ وَلَا عَذْرَ لِي فِيهِ، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْخَاضِعِ  
الذَّلِيلِ، وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْعَانِدِ الْمُسْتَقِيلِ، وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ يُقِرُّ بِذَنْبِهِ وَيَعْتَرِفُ  
بِخَطِيئَتِهِ، وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِعَثْرَتِهِ مُقِيلًا، وَلَا لِضَرْبِهِ كَاشِفًا وَلَا لِكَرْبِهِ  
مُفْرِجًا وَلَا لِغَمِّهِ مُرَوِّحًا وَلَا لِفَاقَتِهِ سَادًا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا غَيْرَكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ! اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيَتْ عَمَلُهُ وَقَصُرَتْ  
أَمَلُهُ وَأُطْلِتْ أَجَلُهُ وَأُعْطِيَتْهُ الْكَثِيرُ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَأُطْلِتْ عُمُرَهُ وَأَحْيَيْتُهُ  
بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَوَةً طَيِّبَةً وَرَزَقْتَهُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَأَسْأَلُكَ سَيِّدِي! نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَ  
فَرَحًا لَا يَبِيدُ وَمُرَافَقَةً نَبِيَّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي إِشْفَاقًا مِنْ عَذَابِكَ يَسْجُلِي لَهُ قَلْبِي  
وَتَدْمَعُ لَهُ عَيْنِي وَيَقْشَعِرُ لَهُ جِلْدِي وَيَتَجَافَى لَهُ جَنْبِي وَأَجِدُ نَفْعَهُ فِي قَلْبِي، اَللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَصَدْرِي مِنَ الْفُسْ وَ

أَعْمَالِي كُلَّهَا مِنَ الرِّبَايَا وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ وَلِسَانِي مِنَ الْكِذْبِ وَطَهْرُ سَمْعِي وَ  
بَصَرِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ<sup>٦٣</sup> الْكَرِيمِ  
الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَأَصْلَحَتْ عَلَيْهِ أُمُورُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ أَنْ يَحِلَّ<sup>٦٤</sup>  
عَلَيَّ غَضَبُكَ<sup>٦٥</sup> أَوْ يَنْزِلَ<sup>٦٦</sup> عَلَيَّ سَخَطُكَ<sup>٦٧</sup> أَوْ أَتَّبِعَ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ أَوْ  
أُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا أَوْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ أُحِبَّ لَكَ مَبْغِضًا أَوْ أُبْغِضَ لَكَ مُحِبًّا أَوْ  
أَقُولَ لِحَقٍّ هَذَا بَاطِلٌ أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلٍ هَذَا حَقٌّ أَوِّلِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ  
الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي رَوْفًا وَكُنْ لِي  
رَحِيمًا وَكُنْ بِي حَفِيًّا وَاجْعَلْ لِي وُدًّا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَا غَفَّارُ! وَتُبْ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ!  
وَارْحَمْنِي يَا رَحْمَنُ! وَأَعْفُ عَنِّي يَا عَفُوًّا<sup>٦٨</sup> وَعَافِنِي يَا كَرِيمُ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي فِي الدُّنْيَا زَهَادَةً وَاجْتِهَادًا فِي الْعِبَادَةِ وَلَقِّنِي إِسْكَافًا عَلَى  
شَهَادَةِ مُتَّفَادٍ تُسَبِّحُ بِشَرِّهَا وَجَعَلَهَا وَفَرَحَهَا تَرْحَمَهَا وَصَبْرُهَا جَزَعَهَا، أَيْ  
رَبِّ! لَقِّنِي عِنْدَ الْمَوْتِ بِهَجَةٍ وَنَضْرَةٍ وَقِرَّةٍ عَيْنٍ وَرَاحَةٍ فِي الْمَوْتِ، أَيْ رَبِّ!  
لَقِّنِي فِي قَبْرِى ثَبَاتَ الْمَنْطِقِ وَسَعَةً فِي الْمَنْزِلِ وَقِفْ بِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَوْفِقًا تَبْيِضُ بِهِ  
وَجْهِي وَتُثَبِّتُ بِهِ مَقَامِي وَتُبْلَغْنِي بِهِ شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْظُرْ  
إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ كَرِيمَةٍ اسْتَكْمِلَ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى فِي أَعْلَى  
عِلِّيْنِ، فَإِنَّ يَنْعَمَتِكَ تَتِمُّ الْأَصَالِحَاتُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي ضَعِيفُ فَصْلٍ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَقَوْفِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَّتِي وَاجْعَلِ الْإِيمَانَ مُتَنَهًى رِضَاكَ

٦٣ - بنور وجهك: ب و ج و نسخة في الف ٦٤ - تُجِلُّ: ج ٦٥ - غَضَبُكَ: ج و هامش ب

٦٦ - تُنْزَلُ: ج و هامش ب ٦٧ - سَخَطُكَ: ج و هامش ب ٦٨ - يَا غَفُورُ: ج و هامش ب

عَنِّي<sup>١٩</sup>، اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ ضَعِيفٌ وَبِىْنَ ضَعْفٍ خُلِفْتُ وَاِلَى ضَعْفٍ اَصِيرُ، فَمَا شِئْتَ لَا مَا شِئْتَ، فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَقِّنِ يَا رَبِّ! اَنْ اُسْتَقِيمَ.

اَللّٰهُمَّ رَبُّ جَبْرِئِلَ وَمِيكَائِيْلَ وَاِسْرَافِيْلَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَمْنُنْ عَلٰى بِالْجَنَّةِ وَتَجْنِبْنِىْ مِنَ النَّارِ وَزَوِّجْنِىْ مِنَ الْخَوْرِ الْعَيْنِ وَاَوْسِعْ عَلٰى مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا اَكْبَرَ هَمِّى، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِىْ فِىْ دِيْنِى، وَمَنْ اَرَادَنِىْ بِسُوْءٍ فَاَصْرِفْهُ عَنِّىْ وَالْحَقُّ بِهٖ مَكْرُهُ وَاَرَدُّ كَيْدُهُ فِىْ نَحْوِهِ وَحُلِّ بَيْنِىْ وَبَيْنَهُ وَاَكْفِنِيْهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَمَنْ اَرَادَنِىْ بِخَيْرٍ فَيَسِّرْ ذٰلِكَ لَهٗ وَاَجْزِهٖ عَنِّىْ خَيْرًا، وَاَتِمِّمْ عَلٰى نِعْمَتِكَ وَاَقْضِ لِىْ حَوَائِجِىْ فِىْ جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ، وَاَسْأَلُكَ لِنَفْسِىْ وَاَهْلِىْ وَاِخْوَانِىْ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَاَشْرِكْهُمْ فِىْ صَالِحِ دُعَائِىْ وَاَشْرِكْنِىْ فِىْ صَالِحِ دُعَائِهِمْ، وَاَبْدِهِ بِهِمْ فِىْ كُلِّ خَيْرٍ وَتَنْ يَّسِ يَا كَرِيْمًا.

٣٥ ٣٣١ ، ثم تدعوا لدعاء المروى عن الرضا عليه السلام، عقيب الثمانى الركعات:

اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِحُرْمَةٍ مِّنْ عَاذِكَ بِكَ مِنْكَ وَلَجًا اِلَى عِزِّكَ وَاَسْتَظِلُّ بِفَيْتِكَ وَاَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَتَّقِ اِلَّا بِكَ يَا جَزِيْلَ الْعَطَايَا، يَا مُطْلِقَ الْاَسَارِىْ يَا مَنْ سَمَّى نَفْسُهُ مِنْ جُودِهِ وَهَابًا، اَذْعُوكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَخَوْفًا وَطَمَعًا وَاِلْحَاحًا وَاِلْحَافًا وَتَضَرُّعًا وَتَمَلُّقًا وَقَاتِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِمًا وَسَاجِدًا وَرَاكِبًا وَمَاشِيًا وَذَاهِبًا وَجَائِيًا وَفِى كُلِّ حَالَتِىْ، وَاَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفْعَلَ بِىْ كَذَا وَكَذَا.

٣٦ ، وتدعو بما تُحب، ثم تسجد سجدة الشكر، وتقول فيها:

يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ يَا سَدَّ مَنْ لَا سَدَّ لَهُ يَا مَلَأَ مَنْ لَا  
مَلَأَ لَهُ يَا كَهْفَ مَنْ لَا كَهْفَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا جَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ يَا  
حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا حِرْزَ الضُّعَفَاءِ يَا كَثْرَ الْفُقَرَاءِ يَا عَوْنَ أَهْلِ الْبَلَاءِ يَا أَكْرَمَ  
مَنْ عَفَا يَا مُنْقِذَ الْغُرَقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى يَا كَاشِفَ الْبَلَوَى يَا مُحْسِنُ يَا مُجِيبُ  
يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ  
وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَدَوَى الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا  
وَزِيرَ وَلَا عَضُدَ وَلَا نَصِيرَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٧٠ وَأَنْ تُعْطِيَنِي  
مِنْ كُلِّ خَيْرٍ سَأَلْتُكَ مِنْهُ سَائِلٌ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَسْتَجَارُ بِكَ مِنْهُ مُسْتَجِيرٌ  
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

ثم تقوم فتصلي ركعتي الشفع تقرأ في كل واحدة منهما الْحَمْدَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.  
وروي أنه يقرأ في الأولى الْحَمْدَ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، وفي الثانية الْحَمْدَ، وَقُلْ أَعُوذُ  
بِرَبِّ الْفَلَقِ، ويسلم بعد الركعتين ويتكلم بما شاء، والأفضل أن لا يريح من مصلاته حتى  
يصلّي «الوتر» فإن دعت ٧١ ضرورة إلى القيام قام وقضى حاجته، وعاد فصلي الوتر.  
وروي أن النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي الثلث الركعات، بتسع سور في الأولى  
الْهِكْمُ السُّكَاثِرُ، وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ، وَإِذَا زُلْزِلَتْ، وفي الثانية الْحَمْدَ، وَالْعَصْرَ، وَإِذَا جَاءَ  
نَصْرُ اللَّهِ، وَإِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ، وفي المفردة من الوتر قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَتَبَّتْ وَقُلْ  
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

٣٧ و يستحب أن يدعو بهذا الدعاء، عقيب الشفع:

إلهي! تعرض لك في هذا الليل المتعروضون وقصداك فيه الفاصدون وأمل  
فضلك<sup>٧٢</sup> ومغروفاك الطالبون، ولك في هذا الليل نفات وجواز وعطايا و  
مواهب تمن بها على من تشاء من عبادك وتمنعها من لم تسبق له العناية منك  
وها أنا ذا عبدك الفقير إليك المومل فضلك ومغروفاك، فإن كنت يا مولاي  
تفضلت في هذه الليلة على أحد من خلقك وعدت عليه بقاء من عطفك، فصل  
على محمد وإله الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين وجد على بفضلك و  
مغروفاك وكرمك يارب العالمين! وصل على محمد وإله الطيبين الطاهرين  
الخيرين الفاضلين الذين أذهب<sup>٧٣</sup> الله عنهم الرجس وطهرهم<sup>٧٤</sup>  
تطهيرا إنك حميد مجيد، اللهم! إني أدعوك كما أمرتني فصل على محمد وإله  
محمد الطيبين الطاهرين واستجب لي كما وعدتني إنك لا تخلف الميعاد.

ثم يقوم إلى المفردة من ألوتر فيوجه بما قدمناه من السبع التكريرات ثم يقرأ فيها الحمد،  
وقل هو الله أحد ثلاث مرات، والعمودتين ثم يرفع يديه بالدعاء فيدعو بما أحب، والأدعية في  
ذلك لا تحصى غير أننا نذكر من ذلك جملة مقنعة إن شاء الله تعالى وليس في ذلك شيء  
موقت لا يجوز خلافه، ويستحب أن يبكي الإنسان في القنوت من خشية الله والخوف من  
عقابه أو تبتاكى ولا يجوز البكاء لشيء من مصائب الدنيا.

٣٨ و يستحب أن يدعو بهذا الدعاء وهو:

لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله رب السموات

٧٢ - وأمل لفضلك ومغروفاك: ب و هاش ج ٧٣ - أذهبت: ب و ج ٧٤ - وطهرتهم: ب و ج

السَّيِّعِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ<sup>٧٥</sup> السَّيِّعِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فَوْقَهُنَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ شَبَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ قَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بَلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ ضَعِيفٍ وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَالْبَرَدِ وَمِنْ شَرِّ الْهَامَةِ وَالْعَامَةِ وَالْأَلَامَةِ وَالْخَاصَةِ، اللَّهُمَّ! مَنْ كَانَ أَمْسَى أَوْ أَصْبَحَ وَلَهُ نَفَةٌ أَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ، فَإِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ وَأَنْتَ يَقْتِي وَرَجَائِي فِيهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا، فَاقْضِ لِي خَيْرَ كُلِّ عَافِيَةٍ، يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ! وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ! وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْجِمَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ ضَعْفَى وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَآمَنْ عَلَى بِالْجَنَّةِ وَفَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَعَافِنِي فِي نَفْسِي وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَرَى وَلَا تَرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَإِلَيْكَ الرُّجْعَى وَالْمُنْتَهَى وَلَكَ الْمَمَاتُ وَالْمَحْيَا وَأَنْ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى!

اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَذِلَّ وَتَخْزَى، اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِي مَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِي مَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِي مَنْ تَوَلَّيْتَ، وَتَجَنَّبْنِي مِنَ النَّارِ فِي مَنْ تَجَنَّبْتَ<sup>٧٦</sup> وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَتُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، وَتَسْتَفِينِي وَيُفْتَقَرُ إِلَيْكَ، وَالْمَصِيرُ وَالْمَعَادُ إِلَيْكَ، يَعْزُ مِنْ الْبَيْتِ وَلَا يَعْزُ مِنْ عَادَتِكَ وَلَا يَذِلُّ مَنْ

وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، اٰمَنْتُ بِكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ  
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ  
السَّقَاةِ وَتَتَابِعِ الْفَنَاءِ وَشِمَاةِ الْاَعْدَاءِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِى النَّفْسِ وَالْاَهْلِ وَالْمَالِ وَ  
الْوَلَدِ وَالْاٰحْيَاءِ وَالْاَخْوَانِ وَالْاَوْلِيَاءِ وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ وَعِنْدَ مَوَاقِفِ الْخَزْيِ فِى  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هَذَا مَقَامٌ لَعَنَئِدُكَ مِنَ النَّارِ الثَّانِي الطَّلَبِ الرَّاٰغِبِ اِلَى اللهِ.

٣٩ ، وتقول ثلثا: اَسْتَجِىْرُ باللهِ مِنَ النَّارِ. ثم ترفع يديك وتمدهما، وتقول:

وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ،  
اِنَّ صَلَوَتِي وَتُسْكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ اُمِرْتُ  
وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ  
الْمُقَرَّبِينَ وَاَوْلَى الْعَرْزِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَاَلْاَنْبِيَاءِ الْمُنْتَجِبِينَ وَاَلْاِئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ  
اَوَّلِهِمْ وَاٰخِرِهِمْ، اَللّٰهُمَّ عَذِّبْ كُفْرَةَ اَهْلِ الْكِتَابِ وَجَمِيعِ الْمُشْرِكِينَ وَمَنْ ضَارَ عَنْهُمْ  
مِنَ الْمُتَنَافِقِينَ فَاِنَّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِى نِعْمَتِكَ وَيَجْعَلُونَ الْحَمْدَ لِعَفْوِكَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا  
يَقُولُونَ وَعَمَّا يَصِفُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، اَللّٰهُمَّ اَلْعَنِ الرُّوسَاءَ وَالْقَادَةَ وَالْاَنْبَاعَ مِنَ  
الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ الَّذِيْنَ صَدَّوْا عَنْ سَبِيلِكَ، اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْ بِهِمْ بِاسْكَ وَهَيْمَتِكَ  
فَاِنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَى رَسُوْلِكَ وَبَدَّلُوا نِعْمَتَكَ وَاَفْسَدُوا عِبَادَكَ وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَ  
غَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ، اَللّٰهُمَّ اَلْعَنَّهُمْ وَاَتْبَاعَهُمْ وَاَوْلِيَآءَهُمْ وَاَعْوَانَهُمْ وَمُجْبِيَهُمْ وَ  
اٰخُسَرَهُمْ وَاَتْبَاعَهُمْ اِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ  
بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ عَلَى اٰئِمَّةِ الْهُدٰى الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّدِينَ.

ثم يدعو لإخوانه المؤمنين، ويستحب أن يذكر أربعين نفساً<sup>٧٧</sup> فما زاد عليهم، فإن من فعل ذلك استجيب دعوته إن شاء الله وتدعو بما أحببت، ثم يستغفر الله سبعين مرة، وروى مائة مرة.

﴿٤٠﴾ ، فتقول: ٢٢٢

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

﴿٤١﴾ ، وتقول سبع مرات: ٢٢٥

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَجَمِيعِ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

﴿٤٢﴾ ، ثم تقول: ٢٢٦

رَبِّ! أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَيَسَّ مَا صَنَعْتُ، وَهَذِهِ يَدَايَ يَا رَبِّ! جَزَاءٌ بِمَا كَسَبْتُ وَهَذِهِ رَقَبَتِي خَاضِعَةٌ لِمَا أَتَيْتُ وَهَذَا أَنَا ذَائِبٌ يَدَايِكَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي الرِّضَا حَتَّى تَرْضَى، لَكَ الْعُتْبَى لَا أَعُودُ.

﴿٤٣﴾ ، ثم تقول: ٢٢٧

الْعَفْوُ الْعَفْوُ. ثَلَاثَ مِائَةِ مَرَّةٍ:

﴿٤٤﴾ ، وتقول: ٢٢٨

رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

﴿٤٥﴾ ، ثم يركع فإذا رفع رأسه، يقول: ٢٢٩

هَذَا مَقَامٌ مِنْ حَسَنَاتِهِ نِعْمَةٌ مِنْكَ، وَسَيِّئَاتُهُ بِعَمَلِهِ وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ وَشُكْرُهُ قَلِيلٌ، وَلَيْسَ لِذَلِكَ إِلَّا دَفْعُكَ<sup>٧٩</sup> وَرَحْمَتُكَ.

٧٧ - رجلاً: ج و هاشم ب ٧٨ - فيقول: ج ٧٩ - وثقك: ب



إلهي! طمّوحُ الأَمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ وَمَعَاكِفُ الْهَمِّ قَدْ تَعَطَّلَتْ إِلَّا عَلَيْكَ  
وَمَذَاهِبُ الْقُفُولِ قَدْ سَمَتْ<sup>٨٠</sup> إِلَّا إِلَيْكَ فَأَنْتَ الرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ الْمُلْتَجَا يَا أَكْرَمَ  
مَقْصُودٍ! وَيَا أَجْوَدَ مَسْوُولٍ! هَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي يَا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ بِأَنْقَالِ الذُّنُوبِ  
أَحْمِلْهَا عَلَيَّ ظَهْرِي لَا أَجْدِلِي<sup>٨١</sup> إِلَيْكَ شَافِعًا سِوَى مَعْرِفَتِي إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ لَجَأُ  
إِلَيْهِ الْمُضْطَرُّونَ وَأُمِّلُ<sup>٨٢</sup> مَا لَدَيْهِ الرَّاغِبُونَ، يَا مَنْ فَتَقَ الْقُفُولَ بِمَعْرِفَتِهِ وَأَطْلَقَ  
الْأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ وَجَعَلَ مَا أَمْتَنَ بِهِ عَلَيَّ خَلْقَهُ إِكْمَالًا لِأَيَادِيهِ وَتَأْدِيَةً<sup>٨٣</sup> حَقِّهِ، صَلِّ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ لِلْهَمِّ عَلَيَّ عَقْلِي سَبِيلًا وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلَيَّ عَمَلِي دَلِيلًا.  
اللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَيَّ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانُوا  
قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ، طَالَ هُجُوعِي وَقَلَّ قِيَامِي وَهَذَا  
السَّحَرُ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي أَسْتَغْفَرُ مَنْ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا  
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا.

٤٦ ويستحب أن يزداد هذا الدعاء في ألوتر:

الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لِلنِّعَمَانِهِ وَأَسْتَدْعَاءَ لِمَزِيدِهِ وَأَسْتَجْلَابًا لِرِزْقِهِ وَأَسْتَخْلَاصًا لَهُ وَبِهِ  
دُونَ غَيْرِهِ، وَعِيَاذًا بِهِ مِنْ كُفْرَانِهِ وَالْإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِهِ وَكِبَرِيَّاتِهِ حَمْدٌ مَنْ عِلِمَ أَنَّ مَا بِهِ  
مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ عِنْدِ رَبِّهِ، وَمَا مَسَّهُ مِنْ عُقُوبَةٍ فَمِنْ سِوَى جَنَابَتِهِ يَدِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَخَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَدَرِيْعَةِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى رَحْمَتِهِ وَعَلَى إِلِهِ الطَّاهِرِينَ  
مِنْ عِثْرَتِهِ، اللَّهُمَّ! إِنَّكَ قَدْ تَذَبَّتْ إِلَى فَضْلِكَ وَأَمَرْتَ بِدُعَائِكَ وَضَعِمْتَ الْإِجَابَةَ

٨٠ - سُدَّتْ ج و هاش ب ٨١ - ولا أجدي: هاش ب و ما أجد: هاش ب ٨٢ - أمِّل: الف ٨٣ - على عباده في

كفاه لتأدية حقه: ب و هاش ج

لِعِبَادِكَ، وَلَمْ يَخِبْ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ تَرْجِعْ يَدُ  
طَالِيَةٍ صِفْرًا مِنْ عَطَانِكَ وَلَا خَائِبَةً<sup>٨٥</sup> مِنْ نَحْلٍ هَبَانِكَ، وَأَيُّ رَاحِلٍ رَحَلَ إِلَيْكَ  
فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيبًا أَمْ أَيْ وَأَيْدٍ وَقَدْ عَلَيْنَاكَ فَاقْتَطَعْتُهُ عَوَاقِبُ الرَّدِّ دُونَكَ؟ بَلْ أَيْ  
مُخْتَفِرٍ مِنْ فَضْلِكَ لَمْ يُمْهِهِ فَبِضْ جُودِكَ؟ وَأَيْ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى دُونَ  
اِسْتِمَاحَةِ سِجَالِ عَطِيَّتِكَ.

إِلَهِي<sup>٨٦</sup>! وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِي وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي وَتَاجَاكَ  
بِخُشُوعِ اِلِسْتِكَانَةِ قَلْبِي، وَوَجَدْتُكَ خَيْرَ شَفِيعٍ لِي إِلَيْكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي<sup>٨٧</sup> مَا  
يَخْذُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِفِكْرِي أَوْ يَقَعَ فِي خَلْدِي، فَصَلِّ اَللَّهُمَّ دُعَائِي إِيَّاكَ  
بِحَاجَاتِي وَأَسْتَفْعُ مَسْأَلَتِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي.

اَللَّهُمَّ! وَقَدْ شَمِلَنَا زَيْغُ الْفِتَنِ وَأَسْتَوَلَتْ عَلَيْنَا عَشْوَةُ الْخَيْرَةِ وَقَارَعَنَا الذُّلُّ  
وَالصَّغَارُ وَحَكَمَ عَلَيْنَا غَيْرُ اَلْمُؤْمِنِينَ فِي دِينِكَ وَأَبْتَزَ أُمُورَنَا مَعَادِنُ الْأُبْنِ مِنْ  
عَطَلِ حُكْمِكَ<sup>٨٨</sup> وَسَعَى فِي إِتْلَافِ عِبَادِكَ وَإِفْسَادِ بِلَادِكَ، اَللَّهُمَّ! وَقَدْ عَادَ فَيْسُنَا  
دَوْلَةٌ بَعْدَ الْقِسْمَةِ وَإِمَارَتُنَا غَلَبَةً بَعْدَ الْمَشُورَةِ وَعُدُنَا مِيرَاثًا بَعْدَ الْإِخْتِيَارِ لِلْأُمَّةِ  
وَأَشْتَرَيْتِ اَلْعَلَاهِي وَالْمَعَارِفُ بِسَهْمِ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَرَعَى فِي مَالِ اللَّهِ مَنْ لَا  
يَرَعَى لَهُ حُرْمَةً، وَحَكَمَ فِي أَبْشَارِ اَلْمُؤْمِنِينَ أَهْلُ الذَّمَّةِ وَوَلَّى اَلْقِيَامَ بِأُمُورِهِمْ فَاسِقُ  
كُلِّ قَبِيلَةٍ، فَلَا دَائِدَ يَذُودُهُمْ عَنْ هَلَكَةٍ، وَلَا رَاعٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ، وَلَا دُو  
شَفَقَةٍ يُسَبِّحُ اَلْكَيدَ اَلْخَرَى مِنْ مَسْغَبَةٍ، فَهَمْ أُولُو ضَرْعٍ بِدَارِ مَضِيعَةٍ وَأَسْرَاءُ مَسْكَنَةٍ

٨٥ — مِنْ نَحْلٍ كُلُّ هَبَانِكَ: هَامِشُ ب، مِنْ كُلِّ نَحْلٍ هَبَانِكَ: هَامِشُ ج

٨٦ — خَائِبَةً: هَامِشُ ب وَ ج

٨٧ — اَللَّهُمَّ: ب وَ هَامِشُ ج ٨٨ — أَحْكَا مَك: ج وَ هَامِشُ ب

وَحُلَفَاءُ كَاتِبَةٍ وَذَلَّةٍ.

اللَّهُمَّ! وَقَدْ اسْتَحْصَدَ زَرْعُ الْبَاطِلِ وَبَلَغَ نَهَايَتَهُ وَاسْتَحْكَمَ عَمُودُهُ وَاسْتَجْمَعَ طَرِيدُهُ، وَخَذَرَفَ وَلِيدُهُ وَبَسَقَ بِطُولِهِ وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ.

اللَّهُمَّ! فَاتِحْ لَهُ مِنْ الْحَقِّ يَدًا حَاصِدَةً تَضْرَعُ قَائِمَهُ وَتَهْشِمُ سُوقَهُ وَتَجْذُ سَنَامَهُ وَتَجْدَعُ مَرَاغِمَهُ لِيَسْتَخْفِيَ الْبَاطِلُ بِقُبْحِ حَلِيلَتِهِ وَيَطْهَرَ الْحَقُّ بِحُسْنِ صُورَتِهِ.

اللَّهُمَّ! لَا تَدْعُ لِلجَوْرِ دَعَاءَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَلَا جَنَّةً إِلَّا أَهْلَكْتَهَا<sup>٩٠</sup> وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَقْتَهَا، وَلَا سَرِيَّةً يُقْبَلُ إِلَّا خَفَفْتَهَا<sup>٩١</sup> وَلَا خَضْرَاءَ إِلَّا أَبَدْتَهَا، اللَّهُمَّ! وَكُورُ شَمْسِهِ وَحُطُّ نُورِهِ وَأُمٌّ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ وَقُضُّ جَبُوشِهِ وَأَوْغِرُ قُلُوبِ أَهْلِهِ.

اللَّهُمَّ! لَا تَدْعُ مِنْهُ بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَ، وَلَا نِيَّةً إِلَّا سَوَيْتَ، وَلَا حَلْقَةً إِلَّا قَصَمْتَ<sup>٩٢</sup>، وَلَا سِلَاحًا إِلَّا أَكَلَلْتَ، وَلَا حَدًّا إِلَّا أَفْلَلْتَ<sup>٩٣</sup>، وَلَا كُرَاعًا إِلَّا أَجْتَحْتَ، وَلَا حَامِلَةً عِلْمٍ إِلَّا نَكَبْتَ اللَّهُمَّ! أَرِنَا أَنْصَارَهُ عِبَادِيكَ بَعْدَ الْآلِفَةِ، وَشَتَّى بَعْدَ الْإِجْتِمَاعِ وَمُقْبِعِي الرُّوُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَمِ.

اللَّهُمَّ! وَأَسْفِرْ لَنَا عَنْ نَهَارِ الْعَدْلِ وَأَرِنَاهُ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ فِيهِ وَأَهْطِلْ عَلَيْنَا نَاشِئَتَهُ وَأَدِلْ لَهُ مِنْ نَاوَاهُ وَأَصْبِحْ بِهِ فِي غَسَقِ الظُّلْمَةِ وَبِهِمُ الْخَبَرَةَ، اللَّهُمَّ! وَأَخْصِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَبْتَنَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ وَأَشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ السَّاعِيَةَ وَأَرْحِ بِهِ الْأَبْدَانِ الْأَغْبَةَ، اللَّهُمَّ! وَكَمَا أَلْهَجْتَنَا بِذِكْرِهِ وَأَخْطَرْتَ بِنَالِنَا دُعَاءَكَ لَهُ وَفَقَفْتَنَا لِلدُّعَاءِ لَهُ وَحِيشَةِ أَهْلِ الْغَفْلَةِ

٨٩ - فَتَكْتَبُهَا: ج وَهَاشِ ب ٩٠ - خَفَفْتَهَا: ب، أَخَفَفْتَهَا: ج وَهَاشِ ب ٩١ - قَصَمْتَ: ج ٩٢ - قَلَلْتَ: ج

عَلَيْهِ، وَأَسْكَنْتَ قُلُوبَنَا مَحَبَّتَهُ وَالطَّمَعَ بِهِ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ لَا قَاصِيَتَهُ، اللَّهُمَّ! فَاتِ  
لَنَامِنَهُ عَلَى حُسْنِ يَقِينِنَا يَا مُحْسِنٌ<sup>٩٣</sup> الظُّنُونِ الْحَسَنَةِ! وَيَا مُصَدِّقَ الْأَمَالِ الْمُبِطَةِ.  
اللَّهُمَّ! وَاكْذِبْ بِهِ الْمُتَالِينَ عَلَيْكَ فِيهِ، وَأَخْلِفْ ظُنُونَنَا الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ  
وَالْأَيَّاسِينَ مِنْهُ، اللَّهُمَّ! وَاجْعَلْنَا<sup>٩٤</sup> سَبَبًا مِنْ أَسْبَابِهِ وَعِلْمًا مِنْ أَعْلَامِهِ وَمَعْقِلًا مِنْ  
مَعَاqِلِهِ وَنَضْرَ وَجُوهَنَا بِتَحْلِيلَتِهِ<sup>٩٥</sup> وَأَكْرَمْنَا بِنُصْرَتِهِ وَاجْعَلْ فِينَا خَيْرًا يُطَهِّرُنَا  
وَلَا تُشْمِتُنْ بِنَا حَاسِدِي النِّعَمِ، يَا رَادَّ النِّقَمِ وَالْمُتَرَبِّصِينَ بِنَا حُلُولَ الْفِتَنِ وَنُزُولَ  
الْمُلْكِ فِي دَارِ النِّقَمِ، فَقَدْ تَرَى بَرَاءَةً سَاحَتِنَا وَخَلَاءَ دَرْعِنَا مِنَ الْإِضْمَارِ لَهُمْ عَلَى  
إِحْتِنَاءٍ أَوْ التَّمَنَّى لَهُمْ وَفُورَ جَانِحِهِ وَمَا يَتَنَاوَلُ مِنْ تَحْصِينِهِمْ بِالْعَافِيَةِ وَمَا أَضْبُوا لَنَا  
مِنْ أَنْتِظَارِ الْفُرْصَةِ وَطَلَبِ الْغَفْلَةِ.

اللَّهُمَّ! وَقَدْ عَرَفْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا وَبَصَرْتَنَا مِنْ عُيُونِنَا خِلَالًا نَخْشَى أَنْ تَقْعُدَ بِنَا عَنْ  
أَسْتِثْنَائِ<sup>٩٦</sup> إِجَابَتِكَ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَى غَيْرِ الْمُحْسِنِينَ وَالْمُبْتَدِئُ بِالْإِحْسَانِ غَيْرُ  
السَّائِلِينَ فَاتِنَا مِنْ أَمْرِنَا عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَأَمْتِنَانِكَ إِنَّكَ  
تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَمِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِنَا تَائِبُونَ، اللَّهُمَّ!  
وَالدَّاعِي إِلَيْكَ وَالْقَائِمُ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَتِكَ وَالْمُحْتَاجُ إِلَى  
مُعُونَتِكَ عَلَى طَاعَتِكَ إِذَا أَبْتَدَأَتْهُ يَنْعِمَتُكَ وَالْبَسْتَهُ أَنْوَابُ كَرَامَتِكَ وَتَبَّتْ وَطْأَتُهُ  
فِي الْقُلُوبِ مِنْ مَحَبَّتِكَ وَوَفَّقْتَهُ لِلْقِيَامِ بِمَا أَعْمَضَ فِيهِ أَهْلُ زَمَانِهِ مِنْ أَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُ  
مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ وَمُجِدِّدًا لِمَا عَظُلَ مِنْ

٩٣ - يَا مُحْسِنٌ: ج و هاش ب ٩٤ - وَاجْعَلْ لَنَا: نسخة في الف ٩٥ - بِتَحْلِيلِهِ: الف و هاش ج

٩٦ - أَسْتِثْنَاءُ: ج و هاش ب، أَسْتِثْنَاءُ: هاش ب و ج

أَحْكَمَ كِتَابِكَ وَمُشِيدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ سُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاجْعَلْهُ  
 اللَّهُمَّ! فِي حَصَانَتِهِ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ، وَأَشْرِقَ بِهِ الْقُلُوبَ الْمُخْتَلِفَةَ مِنْ بُغَاةِ الدِّينِ  
 وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ بِهِ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ، اللَّهُمَّ! وَأَذِلِّلْ بِهِ مَنْ لَمْ  
 تُسَهِّمْ لَهُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى مَحَبَّتِكَ وَتَنْصِبْ لَهُ الْعِدَاوَةَ، وَأَرِّمْ بِحَجْرِكَ مَنْ أَرَادَ  
 الثَّالِبَ عَلَى دِينِكَ بِإِذْلَالِهِ وَتَشْتِيتِ جَمْعِهِ، وَأَغْضِبْ لِمَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ وَلَا طَائِلَةَ، عَادَى  
 الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ فَيْكَ مَنَا مِنْكَ عَلَيْهِ لَامَنَا مِنْهُ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ! كَمَا نَصَبَ نَفْسُهُ فَيْكَ غَرَضًا لِلْأَبْعَدِينَ وَجَادَ بِبَدَلِ مُهْجَتِهِ لَكَ فِي الذُّبِّ عَنْ  
 حَرَمِ الْمُسْلِمِينَ وَرَدَّ شَرَّ بُغَاةِ الْمُرْتَدِّينَ لِيَخْفَى مَا جُهِرَ بِهِ مِنَ الْمَعَاصِي وَأَبْدَى مَا  
 كَانَ نَبْدَهُ الْعُلَمَاءُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ فِيمَا أَخَذَ مِيتَاقَهُمْ عَلَى أَنْ يُسَيِّئُوهُ لِلنَّاسِ وَلَا  
 يَكْتُمُوهُ<sup>٩٧</sup> وَدَعَا إِلَى الْإِفْرَارِ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَأَنْ لَا يُجْعَلَ لَكَ شَرِيكَ<sup>٩٨</sup> مِنْ خَلْقِكَ  
 يَعْلُو أَمْرُهُ عَلَى أَمْرِكَ مَعَ مَا يَتَجَرَّعُهُ فَيْكَ مِنْ مَرَارَاتِ الْغَيْظِ الْجَانِحَةِ لِحَوَاسِ<sup>٩٩</sup>  
 الْقُلُوبِ وَمَا يَعْتَوِرُهُ مِنَ الْغُمُومِ<sup>١٠٠</sup> وَيَفْرَعُ عَلَيْهِ مِنْ أَحْدَاثِ الْخُطُوبِ وَيَشْرِقُ بِهِ مِنْ  
 الْفُصْصِ الَّتِي لَا تَبْتَلِيهَا الْحُلُوقُ وَلَا تَحْتَوِي عَلَيْهَا الصُّلُوعُ عِنْدَ نَظَرِهِ إِلَى أَمْرٍ مِنْ  
 أَمْرِكَ لَا تَنَالُهُ يَدُهُ بِتَغْيِيرِهِ وَرَدَّهُ إِلَى مَحَبَّتِكَ، فَاشْدُدِ اللَّهُمَّ أَرْزُهُ بِنَصْرِكَ وَأُطِّلْ  
 بَاعَهُ فِيمَا قَصَرَ عَنْهُ مِنْ أَطْرَادِ<sup>١٠١</sup> الرَّائِعِينَ فِي حِمَاكَ، وَرَدِّفِي قُوَّتِهِ بِسَطَةِ مَنْ  
 تَأْيِيدِكَ وَلَا تُوْجِشْهُ مِنْ أَنْسَبِهِ وَلَا تَخْتَرِمُهُ دُونَ أَمَلِهِ مِنَ الصَّلَاحِ الْفَاشِي فِي أَهْلِ  
 مِلَّتِهِ وَالْعَدْلِ الظَّاهِرِ فِي أُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ! وَشَرَّفْ بِمَا اسْتَقْبَلَ بِهِ مِنْ الْقِيَامِ لَدَى مَوَاقِفِ

٩٧ - وَلَا يَكْتُمُوهُ: ب و هاشم ج ٩٨ - وَأَنْ لَا يُجْعَلَ لَكَ شَرِيكَ: الف و هاشم ب و ج ٩٩ - بِحَوَاسِ: ب  
 و هاشم ج ١٠٠ - الْغُمُومُ: هاشم ب و ج و بَطْنُ أَبِي السَّكُونِ وَابْنُ إِدْرِيسَ ١٠١ - أَطْرَادُ: هاشم ب و ج

الْحِسَابِ مَقَامَهُ، وَسُرَّتَيْكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤُوسِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ  
وَأَجْزَلُ عَلَى مَا رَأَيْتَهُ قَانِمًا بِهِ مِنْ أَمْرِكَ نَوَابِهِ، وَأَيْنَ قُرْبُ دَعْوَتِهِ مِنْكَ فِي حِمَاكَ  
وَأَرْحَمَ اسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ وَاسْتِخْدَاءَنَا لِمَنْ كُنَّا نَقْعُهُ بِهِ إِذَا أَفْقَدْنَا وَجْهَهُ، وَبَسَطَتْ  
أَيْدِي مَنْ كُنْتَ بَسَطْتَ أَيْدِيَنَا عَلَيْهِ لِتَرْدَهُ<sup>١٠٢</sup> عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَافْتَرَقْنَا<sup>١٠٣</sup> بَعْدَ الْأُلْفَةِ  
وَالْإِجْتِمَاعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنَفِهِ وَتَلَهُّفْنَا<sup>١٠٤</sup> عِنْدَ الْقُرْبِ عَلَى مَا أَفْعَدْنَا عَنْ نُصْرَتِهِ،  
وَطَلَبْنَا مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى مَا لَا سَبِيلَ إِلَيْ رَجْعَتِهِ، فَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ فِي أَمْرٍ مِثْلَ  
تُسْنِيقِ عَلَيْهِ مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهَامِ الْمَكَائِدِ مَا يُوجِّهُهُ أَهْلُ الشَّيْءَانِ إِلَيْهِ وَإِلَى شُرَكَائِهِ  
فِي أَمْرِهِ وَمُعَاوِنِيهِ عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ سِلَاحَهُ وَأُنْسَهُ وَمَفْرَعَهُ الَّذِينَ سَلَوْا  
عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ وَعَطَّلُوا الْوَبْرَ مِنَ الْمِهَادِ قَدْ رَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ، وَأَضَرُّوا  
بِمَعَارِسِهِمْ وَفَقَدُوا أُنْدِيَتَهُمْ بِغَيْرِ غَيْبَةٍ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَحَالَفُوا الْبُعِيدَ مِنْ عَاضِدِهِمْ  
عَلَى أَمْرِهِمْ وَقَلَّوْا الْقَرِيبَ مِنْ صَدِّهِمْ عَنْ جَهَنَّمِ<sup>١٠٥</sup> وَاتَّقَلَبُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَالتَّقَاطُعِ  
فِي دَهْرِهِ وَقَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حَظٍّ مِنَ الدُّنْيَا، فَاجْعَلْهُمُ اللَّهُمَّ فِي  
أَمْنِكَ وَحِرْزِكَ وَظِلِّكَ وَكَنَفِكَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بِأَسْ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمْ بِالْعَدَاوَةِ مِنْ  
عِبَادِكَ، وَأَجْزَلُ لَهُمْ عَلَى دَعْوَتِهِمْ مِنْ كِفَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ، وَأَمِدَّهُمْ<sup>١٠٦</sup> بِنَصْرِكَ  
وَتَأْيِيدِكَ وَأَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِهِمْ، اللَّهُمَّ! وَأَمْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أَفْقٍ مِنَ  
الْأَفَاقِ وَقَطْرٍ مِنَ الْأَقْطَارِ قِسْطًا وَعَدْلًا وَرَحْمَةً وَفَضْلًا، وَاسْكُرْهُمْ عَلَى مَا مَنَنْتَ بِهِ  
عَلَى الْفَاقِينَ بِقِسْطِهِمْ، وَأَذْخِرْ<sup>١٠٧</sup> لَهُمْ مِنْ نَوَائِكَ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ إِنَّكَ

١٠٢ - لِيَرْدَهُ: ب. وهاش ج ١٠٣ - وافتراقنا: ج. وهاش ب ١٠٤ - وتلهفنا: هاش ج ١٠٥ - وجهتهم:

ج. و نسخة في الف ١٠٦ - وأيدهم: ب. و هاش ج ١٠٧ - وأذخر: ب. و هاش ج

تَفْعَلْ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمْ مَا تُرِيدُ، وَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَى خَيْرِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ  
الْأَطْهَارِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أُجِدُّ هَذِهِ النَّدْبَةَ أَمْتَحَتْ دِلَالَتُهَا وَدَرَسَتْ أَعْلَامُهَا وَعَقَتْ إِلَّا  
ذِكْرَهَا وَبِلَاوَةِ الْحُجَّةِ بِهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أُجِدُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُشْتَبِهَاتٍ تَقْطَعُنِي دُونَكَ  
وَمُتَبَّطَاتٍ<sup>١٠٨</sup> تُفْعِدُنِي عَنْ إِجَابَتِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَبْدَكَ لَا يَرْحُلُ إِلَيْكَ إِلَّا بِزَادٍ  
وَأَنَّكَ لَا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ زَادَ  
الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزَمُ إِرَادَةٍ يَخْتَارُكَ بِهَا وَيَصِيرُ بِهَا إِلَى مَا يُوْدَى إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ! وَقَدْ  
نَادَيْكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي، وَأَسْتَبْقَى نِعْمَتَكَ بِفَهْمِ حُجَّتِكَ لِسَانِي وَمَا تيسَّرَ لِي مِنْ  
إِرَادَتِكَ اللَّهُمَّ! فَلَا أُخْتَرِلَنَّ<sup>١٠٩</sup> عَنْكَ وَأَنَا أَوْمُكُ، وَلَا أُخْتَلَجَنَّ عَنْكَ وَأَنَا أَتَحَرَّأَكُ.  
اللَّهُمَّ! وَأَيَّدْنَا بِمَا تَسْتَخْرِجُ بِهِ فَاقَةَ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِنَا، وَنَعْنَشْنَا مِنْ مَصَارِعِ هَوَانِهَا  
وَنَهْدِمُ بِهَا عَنَّا مَا شِيدَ مِنْ بُنْيَانِهَا، وَتَسْقِينَا بِكَاسِ السَّلْوَةِ عَنْهَا حَتَّى تُخْلَصَنَا  
بِعِبَادَتِكَ وَتُورِثَنَا مِيرَاثَ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ ضَرَبْتَ لَهُمُ الْمَنَازِلَ إِلَى قَصْدِكَ وَأَنْسَتْ  
وَحَشَتَهُمْ حَتَّى وَصَلُوا إِلَيْكَ

اللَّهُمَّ! وَإِنْ كَانَ هَوَى مِنْ هَوَى الدُّنْيَا أَوْ فِتْنَةٌ مِنْ فِتْنَتِهَا عَلِقَ بِقُلُوبِنَا حَتَّى قَطَعْنَا  
عَنْكَ أَوْ حَجَبْنَا عَنْ رِضْوَانِكَ وَقَعَدَيْنَا عَنْ إِجَابَتِكَ، اللَّهُمَّ! فَاقْطَعْ كُلَّ حَبْلٍ مِنْ  
حَبَالِهَا جَذَبْنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَأَعْرَضَ بِقُلُوبِنَا عَنْ أَدَاءِ فَرَائِضِكَ وَأَسْقَيْنَا عَنْ ذَلِكَ  
سَلْوَةً وَصَبْرًا يُورِدُنَا عَلَى عَفْوِكَ وَيُقَدِّمُنَا عَلَى مَرْضَاتِكَ إِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ.  
اللَّهُمَّ! وَأَجْعَلْنَا قَائِمِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بِأَحْكَامِكَ حَتَّى تَسْقُطَ<sup>١١٠</sup> عَنَّا مَوْنُ الْمَعَاصِي

وَأَفْعِمِ الْأَهْوَاءَ أَنْ تَكُونَ مُشَاوِرَةً<sup>١١١</sup>، وَهَبْ لَنَا وَطْأَ أَثَارِ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَاللُّحُوقَ بِهِمْ حَتَّى يَرْفَعَ الدِّينُ أَعْلَامَهُ<sup>١١٢</sup> أَبْتِغَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ! فَمَنْ عَلَيْنَا بِوَطْءِ أَثَارِ سَلَفِنَا، وَاجْعَلْنَا خَيْرَ فَرَطٍ لِمَنْ أَتَمَّ بِنَا فَلَئِنْكَ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ<sup>١١٣</sup> وَذَلِكَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَإِلَيْهِ الْأَبْرَارِ.

﴿٤٧﴾ ، فإذا سلم سبع تسبيح الزهراء عليها السلام ثم يقول ثلث مرات:

سُبْحَانَ رَبِّيَ أَلَمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! يَا بَرُّ! يَا رَحِيمُ! يَا غَنِيُّ! يَا كَرِيمُ! أَرْزُقْنِي مِنَ التَّجَارَةِ أَعْظَمَهَا فَضْلاً وَأَوْسَعَهَا رِزْقاً وَخَيْرَهَا لِي عَاقِبَةً فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِيمَا لَا عَاقِبَةَ لَهُ.<sup>١١٤</sup>

﴿٤٨﴾ ، ثم يقول ثلث مرات:

الْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ، الْحَمْدُ لِفَالِقِ الْإِصْبَاحِ.<sup>١١٥</sup>

﴿٤٩﴾ ، ثم يدعو بدعاء الحزين:

أُنَاجِيكَ يَا مَوْجُودٌ<sup>١١٦</sup> فِي كُلِّ مَكَانٍ! لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَائِي<sup>١١٧</sup> فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حِيلَتِي<sup>١١٨</sup> يَا مَوْلَايَ! أَيُّ الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيُّهَا أَنْسَى! وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَلَمُوتٌ لَكَفَى! كَيْفَ وَمَا بَعْدَ أَلَمُوتٍ أَعْظَمُ وَأَذْهَى يَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقاً وَلَا وَفَاءً، فَيَا

١١١ - مُشَاوِرَةٌ: هَامِشُ ب وَج ١١٢ - تَرْفَعُ لِلدِّينِ أَعْلَامَهُ: ب. أَعْلَاماً: هَامِشُ ب. تَرْفَعُ لِلدِّينِ أَعْلَاماً: هَامِشُ ج

١١٣ - عَلَى كُلِّ شَيْءٍ: ج وَهَامِشُ ب ١١٤ - لَا عَاقِبَةَ فِيهِ: الف ١١٥ - أَلْعَنْدُ لِنَاسِ الْأَرْوَاحِ: ب وَهَامِشُ ج

١١٦ - يَا مَوْجُودٌ: ج ١١٧ - نِدَائِي: ب وَج ١١٨ - حَيَاتِي: ب وَج



غَوْنَاهُ ثُمَّ وَاعُونَاهُ بِكَ يَا اللَّهُ! مِنْ هَوَى قَدْ غَلَبَنِي وَمِنْ عَدُو قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ، وَمِنْ  
 دُنْيَا قَدْ تَرَيَّنَتْ لِي، وَمِنْ نَفْسٍ أَمَارَقٍ بِالسُّوَى إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! إِنْ  
 كُنْتُ رَحِمْتَ مِثْلِي فَأَرْحَمْنِي وَإِنْ كُنْتُ قَبِلْتُ مِثْلِي فَأَقْبَلْنِي يَا قَابِلَ السَّحَرَةِ أَقْبَلْنِي!  
 يَا مَنْ لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُ مِنْهُ الْحُسْنَى! يَا مَنْ يُغْدِيَنِي بِالنِّعَمِ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْحَمْنِي يَوْمَ  
 آتِيكَ فَرْدًا شَاخِصًا إِلَيْكَ بَصْرِي، مُقَلِّدًا عَمَلِي قَدْتَبَّرَ جَمِيعَ الْخَلْقِ مِنِّي نَعَمَ وَأَيْسَى  
 وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدَى وَسَقَمِي، فَإِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمْنِي وَمَنْ يُؤْنِسُ فِي  
 الْقَبْرِ وَحْشَتِي وَمَنْ يَنْطِقُ لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِي وَسَأَلْتَنِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي  
 فَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ فَأَيُّ الْمَهْرَبِ مِنْ عَذْلِكَ وَإِنْ قُلْتَ لَمْ أَفْعَلْ، قُلْتَ أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدَ  
 عَلَيْكَ، فَعَفُوكَ عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ سَرَايِلِ الْفَطِرَانِ، عَفُوكَ عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ!  
 قَبْلَ أَنْ تَغْلُ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٥٠٠ دعا أبي جعفر الباقر عليه السلام عقب صلاة الليل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُسَبِّحُ  
 يُحْمَدُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.  
 اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ قِيَامُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ جَمَالُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ  
 وَأَنْتَ زَيْنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ صَرِيحُ الْمُسْتَصْرِخِينَ فَلَكَ  
 الْحَمْدُ، وَأَنْتَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ مُجِيبُ دُعَاةِ الْمُضْطَرِّينَ  
 فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ فَلَكَ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ! بِكَ  
 تُنْزَلُ كُلُّ حَاجَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبِكَ يَا إِلَهِي أَنْزَلْتَ حَوَائِجِي اللَّيْلَةَ فَأَقْضِهَا يَا قَاضِيَ

حَوَائِجِ السَّائِلِينَ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَلِكُ  
الْحَقِّ أَشْهَدُ أَنْ لِقَاءَكَ حَقٌّ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ حَقٌّ أَيْتُهُ لَا رَيْبَ  
فِيهَا وَأَنْتَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ! لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ  
وَبِكَ خَاصَمْتُ وَالْبَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ  
الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

٥١ ٢٥٥ ، ثُمَّ تَسْبِيحُ تَسْبِيحِ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى مَا رَوَاهُ أَبُو بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ عَقِيبَ كُلِّ وَتَرٍ، وَهُوَ:

سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ  
أَرْضِينَ، وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْأَنِينَ وَالشَّكْوَى، وَيَسْمَعُ السَّرُورَ  
أَخْفَى، وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ، وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَلَا  
يُصِمُّ سَمْعُهُ صَوْتَ، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ  
وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ  
اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ  
الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ  
وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ  
اللطيفُ الْخَبِيرُ، لَا يَغْشَى<sup>١١٩</sup> بَصَرُهُ ظُلْمَةٌ وَلَا يَسْتَتِرُ بِسِتْرٍ<sup>١٢٠</sup> وَلَا يُوَارِي مِنْهُ  
حِذْرٌ<sup>١٢١</sup> وَلَا يُغَيِّبُ مِنْهُ بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ وَلَا جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ

١١٩ - لا يغشى: ب. ج. لا يغشى: ج. و هاشم ب. ١٢٠ - لا يستتر بستر: ب. ج. لا يستتر منه بستر: هاشم ج

١٢١ - حذر: ب. ج. حذر: ج

وَلَا قَلْبُ مَا فِيهِ، وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ لِصَغَرِهِ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ، وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَيُنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَاتِهِ وَيَسْطُرُ الرِّزْقَ وَ يَسْفُطُ الْأَوْقُ بِعِلْمِهِ وَيَنْبِئُ النَّبَاتَ بِقُوَّتِهِ<sup>١٢٢</sup>، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَغْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْفَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا، ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِحِذَا، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ، يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيُفَرِّقُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَاءُ وَيُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَيُخْرِجُ

أَلْحَىٰ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، سُبْحَانَ  
 اللَّهِ بَارِئُ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي  
 الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ  
 وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ  
 فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا لَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ  
 السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ  
 عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلَا خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلَا  
 يُسَاوِي بِهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ  
 بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَخْصِي نِعْمَاءَهُ الْعَادُونَ، وَلَا يَجْزِي بِالْآثَةِ  
 الشَّاكِرُونَ الْمُتَعَبِّدُونَ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ وَاللَّهُ كَمَا أَتَىٰ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَلَا  
 يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ  
 حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ.

٥٢، وذكر ابن خاتبة <sup>١٢٣</sup> أنه يُستحب أن بدعو بعد الوتر فيقول:

سُبْحَانَ رَبِّيَ أَلَمَّا لِكِ الْقُدُّوسِ أَلْحَى الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. <sup>١٢٤</sup> ثلث مرات.

٥٣، ثم تقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ  
 الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعِزَّةِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْكِبَرِيَّاتِ وَالْعَظَمَةِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ<sup>١٢٥</sup>، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ، يَا أَسْمَعَ السَّمْعِينَ! يَا أَبْصَرَ الْبَاطِنِينَ! يَا أَسْرَعَ الْحَاسِينَ! وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ! وَيَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ! وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مِنْكَ بَدَأَ الْخَلْقُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ<sup>١٢٦</sup> الْأَحَدُ الْأَوَّلُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمُّ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَالْكَبِيرُ يَا  
رَبِّدَاوُكَ، يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ! يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ! يَا مَنْ  
هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى! يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ!  
يَحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْضَ عَنِّي وَتَجَنَّبْ مِنْ النَّارِ.  
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَخِيفَةً  
مِنْكَ وَخَشْيَةً لَكَ وَتَصَدِّيقًا بِكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ<sup>١٢٧</sup> وَحَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأُحِبِّبْ لِقَائِي وَأَجْعَلْ فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ  
وَالرَّحْمَةَ وَالْكَرَامَةَ، وَالْحَقِيقِي بِصَالِحٍ مَنْ مَضَى وَأَجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ وَلَا  
تُصَيِّرْنِي فِي الْأَشْرَارِ، وَأَخْتِمْ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَأَجْعَلْ لِي تَوَابَهُ الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِكَ  
وَأَسْأَلُكَ بِسَيِّئَاتِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أُعْطَيْتَنِي كَمَا أَعَنْتَ  
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صَالِحٍ مَا أُعْطَيْتَهُمْ وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أُعْطَيْتَنِي أَبَدًا وَلَا تُرْذِنِي  
فِي سُوءٍ أَسْتَفْذِنْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا، وَلَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا، وَلَا تُكَلِّبْنِي إِلَى  
نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَهَبْ لِي إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ أَحِبِّي عَلَيْهِ وَأَفْنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِهِ وَأَحِبِّي عَلَيْهِ مَا أَحَبَّيْتَنِي وَأَمِئْتَنِي عَلَيْهِ إِذَا أَمِئْتَنِي وَأَبْعِئْنِي عَلَيْهِ إِذَا بَعَّيْتَنِي  
وَأَبْرَأْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالشُّكِّ فِي دِينِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَأَعْظِنِي بَصْرًا<sup>١٢٨</sup> فِي دِينِكَ وَقُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ وَفِقْهًا فِي حُكْمِكَ وَكَفْلَيْنِ مِنْ

رَحْمَتِكَ وَيَبِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ  
 عَلَى سُنَّتِكَ وَسُنَّةِ<sup>١٢٩</sup> رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَهْلٍ بَيْنَهُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
 أَلْهَمٍ وَالْحَزَنِ وَالْعَجَلَةِ وَالْجَبَنِ وَالْبَخْلِ وَالشَّكِّ وَالْفَقْلَةِ وَالْفَنَسِ وَالْكَسَلِ وَالسَّهْوِ  
 وَالْقَسْوَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْذِّينِ وَالْأَهْلِ  
 وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُعِثْنِي وَلَا أَحَدًا مِنْ أَهْلِي وَوَلَدِي  
 وَإِخْوَانِي فِيكَ غَرَفًا وَلَا حَرَفًا وَلَا قَوْدًا وَلَا صَبْرًا وَلَا هَضْمًا وَلَا أَكْبِيلَ السَّعْيِ وَلَا  
 غَمًّا وَلَا هَمًّا وَلَا عَطَشًا وَلَا شَرَفًا وَلَا جُوعًا وَلَا فِي أَرْضِ غُرْبَةٍ وَلَا مِسِيَّةٍ سُوءٍ  
 وَأُمْنِي سَوِيًّا عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى فِرَاشِي أَوْ فِي  
 الصَّفِّ الَّذِي نَعَتْ أَهْلُهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ: كَانَتْهُمْ بُنْيَانُ مَرْصُوصٍ عَلَى طَاعَتِكَ  
 وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُفِيلًا عَلَى عَدُوِّكَ غَيْرَ مُذِيرٍ عَنْهُ يَا أَرْحَمَ  
 الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَدْعُ لِي اللَّيْلَةَ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا  
 فَرَجْتَهُ وَلَا وَزْرًا إِلَّا حَطَّطْتَهُ وَلَا خَطِيبَةً إِلَّا كَفَرْتَهَا وَلَا سَبِيَّةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَلَا حَسَنَةً إِلَّا  
 أَثْبَتَهَا<sup>١٣٠</sup> وَضَاعَفْتَهَا وَلَا قَسِيحًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا شَيْئًا<sup>١٣١</sup> إِلَّا زَيْتَنَّهُ وَلَا سُفْمًا إِلَّا  
 شَفِيتَهُ وَلَا فَرًّا إِلَّا أَغْبَيْتَهُ وَلَا فَاقَةً إِلَّا جَبَرْتَهَا وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا أَمَانَةً إِلَّا  
 أَدْبَيْتَهَا وَلَا كُرْبَةً إِلَّا كَشَفْتَهَا وَلَا غَمًّا إِلَّا نَفَسْتَهُ وَلَا دَعْوَةً إِلَّا أَجَبْتَهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْ مِنِّي يَا رَبِّ مَا ضَاعَ وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا فَسَدَ وَأَرْفَعْ مِنِّي مَا  
 أَنْخَفَضَ، وَكُنْ بِي حَيًّا وَكُنْ لِي وَلِيًّا وَاجْعَلْنِي رَضِيًّا، وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ

وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، وَأَحْفَظُنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَفِظُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَفِظُ، وَآخِرُ سُنِّي  
مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ، اللَّهُمَّ! وَمَنْ أَرَادَنَّا بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَإِلِهِ وَامْتَنِعْنَا عَنْهُ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَشِدَّةِ قُوَّتِكَ وَعَظَمَةِ سُلْطَانِكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ  
تَنَازُوكُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ وَشَفِّعْنِي فِي جَمِيعِ مَا  
سَأَلْتُكَ وَمَا لَمْ أَسْأَلْكَ مِمَّا فِيهِ الصَّلَاحُ لِأَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

٥٤ ، قال: ثم أرفع يديك، وقلِّبْ كَفَيْكَ، وَغَرِّزْ دُمُوعَكَ وَقُلْ:

يَا مَوْلَايَ! شَرُّ عَبْدٍ أَنَا وَخَيْرُ رَبٍّ أَنْتَ، يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ! يَا مُجِيبَ الدُّعَوَاتِ! لَيْسَ  
عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ أَسْتَوْجِبُ جَمِيعَ عُقُوبَتِكَ بِذُنُوبِهِ غَيْرِي فَأَخْرَجْتَهُ بِهَا، يَا مَوْلَايَ! وَقَدْ  
خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ عَلَيَّ سَاحِطًا، يَا إِلَهِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَارْحَمْنِي، وَأَنْثِمِ  
مِنْكَ<sup>١٣٢</sup> عَلَيَّ وَعَافَيْتَكَ لِي وَالنَّجَاةَ<sup>١٣٣</sup> مِنَ النَّارِ يَا اللَّهُ! لَا تُشَوِّهْ خَلْقِي بِالنَّارِ يَا  
اللَّهُ! لَا تَقْطَعْ عَصِييَ بِالنَّارِ يَا اللَّهُ! لَا تَفَرِّقْ بَيْنَ أَوْصَالِي فِي النَّارِ يَا اللَّهُ! لَا تُبَدِّلْنِي جِلْدًا  
غَيْرَ جِلْدِي فِي النَّارِ يَا اللَّهُ! لَا تَجْعَلَنِي قَرِينًا لِأَهْلِ النَّارِ يَا اللَّهُ! أَرْحَمَ عِظَامِي الدِّقَاقَ  
وَبَدَنِي الضَّعِيفَ وَجِلْدِي الرَّقِيقَ وَأَرْكَانِي الْإِنِّي لَا قُوَّةَ لَهَا عَلَيَّ حَرَّ النَّارِ يَا سَيِّدِي أَنَا  
عَبْدُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَارْحَمْنِي يَا اللَّهُ يَا مُحِيطًا بِمَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَارْحَمْنِي يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.



٥٥ ، و تدعو بما تحب، ثم تقول حتى ينقطع النفس:

يَا رَبِّ يَا رَبِّ! لَا تَأْخُذْنِي عَلَىٰ غِرَّةٍ وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَىٰ فُجْأَةٍ، وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ عَمَلِي <sup>١٣٤</sup> حَسْرَةً يَا رَبِّ يَا رَبِّ. حتى ينقطع النفس.

مَاذَا عَلَيْكَ لَوْ أَرْضَيْتَ عَنِّي كُلَّ مَنْ لَهٗ قِسْلِي تَبِعَةً وَغَفَرْتَ لِي وَرَحِمْتَنِي وَرَضِيتَ عَنِّي فَإِنَّمَا مَغْفِرَتُكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ! حتى ينقطع النفس.

إِنْ كَانَتْ حَالِي أَلْتِي أَنَا عَلَيْهَا فِي لَيْلِي وَنَهَارِي لَكَ رِضَىٰ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْضَهَا لِي وَرِزْقِي مِنْهَا وَمِنْ فَضْلِكَ وَإِنْ كَانَتْ حَالِي هِيَ أَرْضِي لَكَ مِنْ حَالِي أَلْتِي أَنَا عَلَيْهَا فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْقُلْنِي إِلَيْهَا وَخُذْ إِلَيْهَا بِمَا صِيتِي وَقُوَّ عَلَيْهَا ضَعْفِي وَشَجِّعْ عَلَيْهَا جُبْنِي حَتَّىٰ تُبَلِّغَنِي مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَالصَّبْرَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَالصَّبْرَ لِحُكْمِكَ وَالصَّدْقَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَالشُّكْرَ لِنِعْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي عَافِيَةً لِلدِّينِ وَعَافِيَةً لِلدُّنْيَا وَعَافِيَةً لِلْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّىٰ تَهْتِنَنِي الْمَعِيشَةُ وَأَرْحَمْنِي حَتَّىٰ لَا تُضَرِّرَنِي الذُّنُوبُ <sup>١٣٥</sup> وَأَعِزَّنِي مِنْ جَهْدِ بَلَاءِ الدُّنْيَا <sup>١٣٦</sup> وَعَذَابِ الْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَىٰ دِينِي وَدُنْيَايَ وَعَلَىٰ آخِرَتِي بِتَقْوَىٰ.

اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ، يَا مَنْ لَا تُضَرُّهُ <sup>١٣٧</sup>

١٣٤ - أغثالي: ب و هاشم ج ١٣٥ - بذئب: الف ١٣٦ - جهْدُ الْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا: هاشم ب و ج

١٣٧ - لَا تُضَرُّهُ: ب

الدُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ<sup>١٣٨</sup> الْمَغْفِرَةُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ  
وَأَغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالِدَعَةَ وَالْأَمْنَ  
وَالصَّحَّةَ وَالْفُتُوحَ وَالْعِصْمَةَ وَالْيَقِينَ وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمَعَاوَةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالشُّكْرَ  
وَالرِّضَى وَالْتَقْوَى وَالصَّبْرَ وَالتَّوَاضُّعَ وَالْقَصْدَ وَالْعِلْمَ وَالْحِلْمَ وَالْبِرَّ وَالْيُسْرَ  
وَالْتَوْفِيقَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا لِلْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا، وَأَعْمُ بِذَلِكَ أَهْلِي وَوَلَدِي  
وَإِخْوَانِي وَمَنْ أَحَبَّيْتُهُ وَأَحْبَبْتَنِي وَوَلَدْتَنِي وَوَلَدْتَنِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، اللَّهُمَّ!  
مِنْكَ التَّغْنَةُ وَأَنْتَ تَرْزُقُ شُكْرَهَا وَتَوَابٌ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ مِنْهَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَإِنَّا مَا سَأَلْنَاكَ عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَمَا وَعَدْتَ فِينَا  
نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٥٤ ، نَمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ :

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنْ  
النَّاسِ وَأَنْسِي بِكَ وَإِلَيْكَ يَا كَرِيمٍ! يَا كَانَتْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مُكُونُ كُلِّ شَيْءٍ! يَا  
كَانَتْ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَفْضَحْنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَرْبِ الْعَوْبِ وَمِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنْ التَّدَامَةِ يَوْمَ  
الْقِيَمَةِ أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ.  
اللَّهُمَّ! مَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتِكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي فَصَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ!

۵۷ ، تم آرفع صوتک قليلاً من غير اجهار، وقل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبَّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا، يَا عَظِيمُ! ۱۳۹ إِنَّ عَلَيَّ  
ضَعِيفٌ فَضَاعَفَهُ لِي وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَجُرْمِي وَتَقَبَّلْ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ! يَا حَنَّانُ!  
أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُخِيبَ أَوْ أُحِيلَ ظُلْمًا، اَللّٰهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسَالَتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ  
قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي مِنْ أَمْرٍ تَعْلَمُ فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِهِ وَافْعَلْهُ بِي، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، اَللّٰهُمَّ! لَكَ  
الْمُحَمَّدَةُ إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ، لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِعِيرِي فِي إِحْسَانِ  
مِنْكَ فِي حَالِ الْحَسَنَةِ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصِلْ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ  
مَشَارِقِ ۱۴۰ الْأَرْضِ وَمَقَارِبِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَأَبْسَدَةِ بِهِمْ وَتَنْ بِسَى  
بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ!

۵۸ ، تم آرفع رأسک وقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِجَمِيعِ رُسُلِي اللَّهِ وَبِجَمِيعِ مَا جَاءَتْ  
بِهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَالسَّاعَةَ حَقًّا، وَالْمُرْسَلِينَ قَدْ صَدَقُوا  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ  
وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ  
وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمَدَ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَلَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ  
وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ، وَكَمَا هُوَ  
أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِيمَهُ وَقَوَائِدَهُ مَا بَلَغَ عِلْمُهُ عَلَيَّ وَمَا قَصُرَ عَنْ  
إِحْصَائِهِ حِفْظِي.

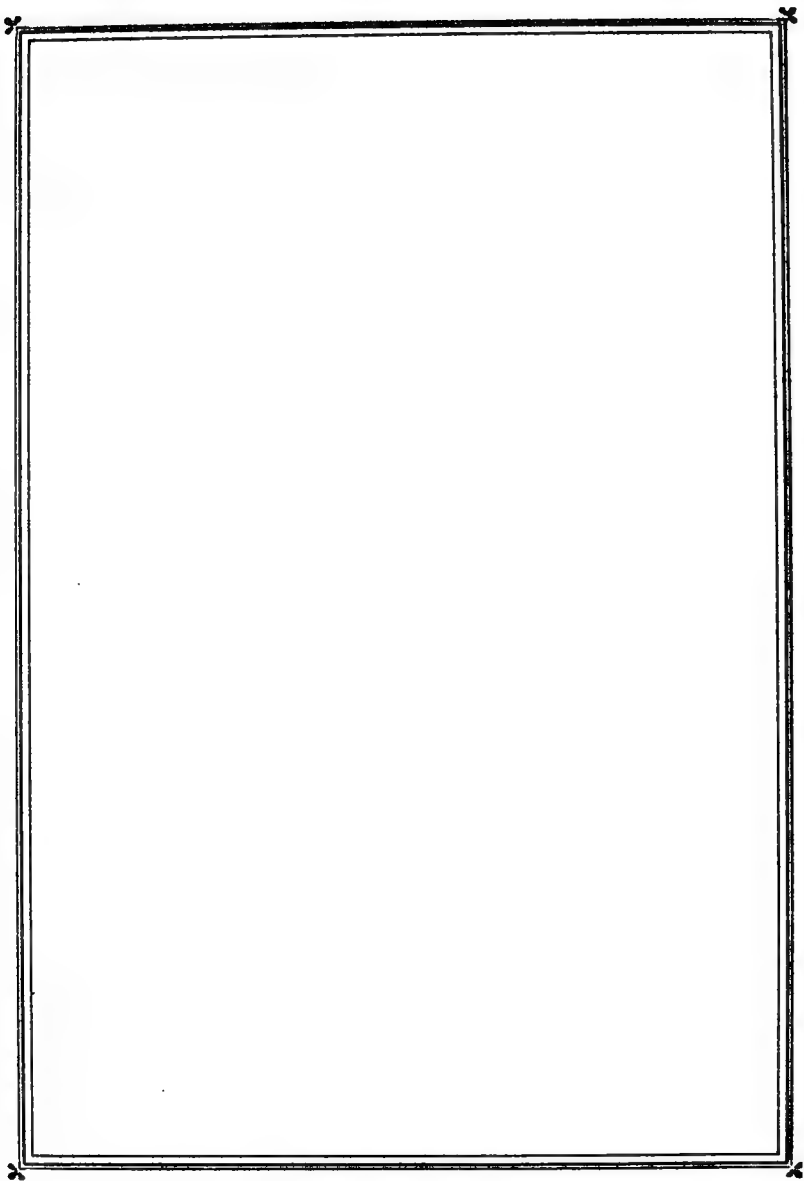
اللَّهُمَّ! أَنْهَجْ لِي بَابَ مَعْرِفَتِهِ وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْعِصْمَةِ عَنِ الْإِزَالَةِ عَنْ  
دِينِكَ وَطَهَّرْ قَلْبِي مِنَ الشُّكِّ وَلَا تَسْغَلْهُ بِدُنْيَايَ وَعَاجِلِ مَعَاشِي عَنْ أَجَلِ نَوَابِ  
آخِرَتِي وَذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِي وَطَهِّرْ مِنَ الرِّيَاءِ قَلْبِي وَلَا تُجْرِهْ فِي مَفَاصِلِي  
وَأَجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا وَغَفْلَاتِهَا  
وَجَمِيعِ مَا يُرِيدُنِي بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ مِمَّا أَحْطَتْ بِعِلْمِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى  
صَرْفِهِ عَنِّي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَزَوَائِعِهِمْ وَتَوَابِعِهِمْ  
وَحَسَدِهِمْ<sup>١٤١</sup> وَمَكَائِدِهِمْ وَمُشَاهَدَةِ الْفَسَقَةِ مِنْهُمْ وَأَنْ أَسْتَزِلَّ عَنْ دِينِي أَوْ يَكُونَ  
ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَرًا عَلَيَّ فِي مَعَاشِي أَوْ عَرَضَ بَلَاءٍ يُصِيبُنِي مِنْهُمْ لَا قُوَّةَ لِي بِهِ وَلَا  
صَبْرَ لِي عَلَى اخْتِمَالِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَبْتَلِنِي يَا إِلَهِي بِمُقَاسَاتِهِ فَيُذْهِلَنِي  
عَنْ ذِكْرِكَ وَيَسْغَلَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ، أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ الدَّافِعُ الْوَاقِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّفَاقِيَّةَ فِي مَعِيشَتِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى

طَاعَتِكَ وَأَبْلُغْ بِهَا رِضْوَانَكَ وَأَصِيرُ بِهَا بِمَنْكَ إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ غَدًا، وَلَا  
تَرْزُقْنِي رِزْقًا يُطْفِئُنِي، وَلَا تَبْتَلِنِي بِقُفْرٍ أَشْقَى إِلَيَّ مُضِيْقًا عَلَيَّ، وَأَعْطِنِي حَظًّا وَافِرًا فِي  
آخِرَتِي وَمَعَاشًا هَيِّئْهُمَا لِي فِي دُنْيَايَ وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي شَجَنًا<sup>١٤</sup> وَلَا تَجْعَلْ  
فِرَاقَهَا عَلَيَّ حَزْنًا أَخْرِجْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا سَلِيمًا وَأَجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا وَسَعِي  
فِيهَا مَشْكُورًا، اللَّهُمَّ! وَمَنْ أَرَادَنِي فِيهَا بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَأَرِدْهُ بِمِثْلِهِ  
وَمَنْ كَادَنِي فِيهَا بِكَيْدِهِ وَأَمْكُرْ بَيْنَ مَكْرِبِي فَإِنَّكَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَأَصْرِفْ عَنِّي هَمَّ  
مَنْ أَدْخَلَ عَلَى هَمِّهِ وَأَفْقًا عَنِّي عَيُونَ الْكَفَرَةِ الْفَجْرَةَ الطَّغَاةِ الظُّلْمَةِ الْحَسَدَةِ وَأَنْزِلْ  
عَلَيَّ مِنْكَ السَّكِينَةَ وَاللِّسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينََّةَ وَأَحْفَظْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي  
وَجَلِّلْنِي عَافِيَتِكَ النَّافِعَةَ. وَأَجْعَلْنِي فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي  
لَا يَخْفَرُ وَفِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ، وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعَالِي، وَبَارِكْ لِي فِي نَفْسِي  
وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي.

اللَّهُمَّ! وَمَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَغْفَلْتُ وَتَوَانَيْتُ وَأَخْطَأْتُ وَتَعَمَّدْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ  
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَآغْفِرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

# صَلَاةُ الصُّبْحِ



ثم يقوم فيصلي ركعتي الفجر، ووقته<sup>١</sup> قبل الفجر الثاني بعد الفراغ من صلاة الليل، إذا كان قد طلع الفجر الأول، فإن طلع الفجر الثاني ولا يكون قد صلى صلاهما إلى أن يحمر الأفق، فإن أحمر ولم يكن قد صلى أخرهما إلى بعد الفريضة، ويقرأ في الركعة الأولى الحمد، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وفي الثانية الحمد، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

﴿١﴾ فإذا سلم، اضطجع على يمينه، ووضع خده الأيمن على يده الأيمن وقال: أَسْتَمْسِكُ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا، وَأَعْتَصِمُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، رَبِّيَ اللَّهُ رَبِّيَ اللَّهُ اللَّهُ، آمَنْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

اللَّهُمَّ! مَنْ أَصْبَحَ وَلَهُ حَاجَةٌ إِلَى مَخْلُوقٍ فَإِنْ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ<sup>٢</sup> رَبِّ الصَّبَاحِ،<sup>٣</sup> الْحَمْدُ لِفَالِقِ الصَّبَاحِ، الْحَمْدُ

١ - وقتها: هاشم ج ٢ - ومن شر: ج ٣ - الحمد لله: ب و ج ٤ - إرب الصبح: هاشم ج



لِنَاسِرِ الْأَرْوَاحِ، الْحَمْدُ لِقَاسِمِ الْمَعَاشِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ جَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ  
وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَلَى  
لِسَانِي نُورًا وَبَيْنَ يَدَيَّ نُورًا وَمِنْ خَلْفِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي  
نُورًا وَمِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَظَمْ لِي النُّورَ<sup>٥</sup> وَاجْعَلْ لِي نُورًا أُنْشِئُ  
بِهِ فِي النَّاسِ، وَلَا تُخْرِمْنِي نُورَكَ يَوْمَ الْفَاقِ.

وأقرأ آية الكرسي، والعمودتين، والخمس الآيات<sup>٦</sup> من آل عمران من قوله: إِنْ فِي خَلْقِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ: إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ. ثُمَّ يَسْتَوِي جَالِسًا وَيَسْبَحُ تَسْبِيحَ  
الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

﴿٢﴾، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ<sup>١٠</sup> مِائَةَ مَرَّةَ:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

﴿٣﴾، ثُمَّ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ أَفْتَحْ لِي بَابَ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْبَسْرُ وَالْعَافِيَةُ، اللَّهُمَّ اهْتِ لِي سَبِيلَهُ<sup>١١</sup>  
وَبَصِّرْنِي مَخْرَجَهُ، اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَى مَقْدَرَةٍ بِسْؤٍ،  
فَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَمِنْ فَوْقِ  
رَأْسِهِ، وَأَكْفِنِيهِ بِمِ<sup>١٢</sup> شَيْتٍ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ.

٥ - وَالنَّهَارَ مَعَانًا: هَامِش ج ٦ - وَمِنْ بَيْنَ: ب و ج ٧ - أَكْفِنِي: هَامِش ب و ج ٨ - لِي نُورًا: ج

٩ - خَمْسَ آيَاتٍ: هَامِش ب، وَالْخَمْسَ آيَاتٍ: هَامِش ج ١٠ - أَنْ يَقُولَ: ج ١١ - سَبِيلَهُ: هَامِش ج ١٢ - بِمَا: ج

١٣ - كَيْفَ شِئْتَ: هَامِش ج

﴿٤﴾ ، وَيُسْتَعْبُ أَنْ يقرأ أيضاً مائة مرة: <sup>١٦</sup> قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أو عشرين مرة. ثم أرفع يدك اليسرى <sup>١٧</sup> إلى الله <sup>١٨</sup> وارفع إصبعك المسبحة وتضرع إليه، وقل:

سُبْحَانَ رَبِّ الصَّبَاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ <sup>١٩</sup> ثلثاً.

﴿٥﴾ ، وتقول في آخرها:

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحًا وَآخِرَهُ تَجَاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا <sup>٢٠</sup>، اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ وَحَاجَّتُهُ إِلَى مَخْلُوقٍ، فَإِنْ حَاجَّتِي إِلَيْكَ وَطَلَبْتِي مِنْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

﴿٦﴾ ، ثم أقرأ آية الكرسي والمعوذتين، وقل مائة مرة:

سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ رَبِّي <sup>٢١</sup> وَأُتُوبُ إِلَيْهِ.

﴿٧﴾ ، وتقول سبع مرات:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

﴿٨﴾ ، ثم تقول:

يَا خَيْرَ مَدْعُو! يَا خَيْرَ <sup>٢٢</sup> مَسْئُولٍ! يَا أَوْسَعَ مَنْ أُعْطِيَ! يَا أَفْضَلَ مُرْتَجَى! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَبِّحْ لِي رِزْقًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! حَاجَّتِي إِلَيْكَ أَلْتِي إِنْ أُعْطِيتُ بِهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِي بِهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا

١٤ - وَيُسْتَعْبُ أَنْ يقرأ أيضاً مائة مرة أو عشرين مرة: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ب و هاشم ج ١٥ - أَلَيْسَ: ب و هاشم ج

١٦ - الله تعالى: ج ١٧ - سبحان الله رب الصبح وفالق الإصباح: ج ١٨ - وأوسطه فلاحاً وآخره تجاحاً: ب

١٩ - أستغفر الله: ب ٢٠ - وبأخيراً: ب

أَعْطَيْتَنِي فَكَأَكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ <sup>٢١</sup> وَفَكَ رَقَبَتِي مِنَ  
النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَعِظْنِي مِنْهَا بِرَحْمَتِكَ وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ بِجُودِكَ وَتَصَدَّقْ بِهَا  
عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَأَكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بِقُدْرَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْخُورِ الْعِلِيِّ  
بِفَضْلِكَ، يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ  
هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ يَا فَالِقَ الْحَبِّ  
وَالنَّوَى يَا بَارِي السَّمِ! يَا إِلَهَ الْخَلْقِ <sup>٢٢</sup> رَبَّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ  
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيِّينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ،  
وَمَنْزَلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَصَحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى،  
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى إِلَه  
الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسُ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا صَلَوةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً  
نَائِمَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً، وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي قَضَائِكَ وَتُبَارِكَ لِي فِي قَدْرِكَ وَتُبَارِكَ  
لِي فِيمَا أَتَقَلَّبُ فِيهِ وَتَأْخُذْ بِنَا صِيَّتِي إِلَى مُوَافَقَتِكَ وَرِضَاكَ وَتُوفِّقَنِي لِلْخَيْرِ  
وَتُرْشِدْنِي لَهُ وَتُسَدِّدْنِي إِلَيْهِ وَتُعِينَنِي عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يُوفِّقُ لِلْخَيْرِ <sup>٢٣</sup> وَلَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ <sup>٢٤</sup> وَلَا  
يُسَدِّدُ إِلَيْهِ وَلَا يُعِينُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُرَضِّينِي بِقُدْرِكَ وَقَضَائِكَ،  
وَتُصَبِّرَنِي عَلَى بَلَائِكَ وَتُبَارِكَ لِي فِي مَوْفِقِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَعْظِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي  
وَحَاسِنِي حِسَابًا بِسِيرٍ، وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَسْتَرْ عَوْرَتِي وَالْحَقِيقِي بِنَبِيِّ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ  
مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأُورِدْنِي حَوْضَهُ وَأَسْقِنِي بِكَأْسِهِ شَرْبَةً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ <sup>٢٥</sup>

٢١ - وآل محمد: ج ٢٢ - ألحق: هامش ب و ج ٢٣ - ومن يرشدني إلى: لا يوفق للخير: غير موجودة في الف

٢٤ - له: ج ٢٥ - بعدها: ب و ج

أَبَدًا، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>٢٦</sup> وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي، أَسْأَلُكَ كُلَّ ذَلِكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَشَفَاعَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِفَضْلِكَ عَنْ سِوَاكَ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَالْطَفِّ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ أَمَلِي وَمَتَايَ، فَإِنَّكَ تَقْنِي وَرَجَائِي، رَبُّ! مَنْ رَجَا غَيْرَكَ وَوَقَّ سِوَاكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي نَفْعٌ وَلَا رَجَاءٌ غَيْرُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>٢٧</sup> وَلَا تَفْضَحْنِي يَا كَرِيمُ بِمَسَاوِي عَمَلِي وَلَا تَبْتَلِنِي بِخَطِيئَتِي وَلَا تُتَدَمِّنِي عِنْدَ الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>٢٨</sup> وَاعْفِرْ لِي خَطَايَايَ<sup>٢٩</sup> وَعَمْدِي وَجِدِي وَهَزْلِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَسْدُدْ قَاتِنِي وَحَاجَتِي وَفَقْرِي بِالْفَتَى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ بِرِزْقٍ وَاسِعٍ مِنْ فَضْلِكَ مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَاعْفِرْ لِي ذَلِكَ<sup>٣٠</sup> أَلَذُّ نَوْبِ الْعِظَامِ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا عَلَّامُ! اللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ: ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَدْ دَعَوْتُكَ يَا إِلَهِي! بِأَسْمَائِكَ، وَاعْتَرَفْتُ لَكَ بِذُنُوبِي كُلِّهَا وَأَفْضَيْتُ إِلَيْكَ بِحَوَائِجِي وَأَنْزَلْتُهَا بِكَ وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ وَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَاسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُحَاسِبَنِي عَلَيْهِ أَوْ حَاجَةٌ لَمْ تُقْضِهَا

٢٦ - وَالْ مُحَمَّد: هاشم ج ٢٧ - وَالْ مُحَمَّد: هاشم ج ٢٨ - وَالْ مُحَمَّد: هاشم ج ٢٩ - خَطَايَا: ج. خَطَايَا:

هاشم ب ٣٠ - نَلَك: ب. و. ج. بَنَك: هاشم ب. و. ج ٣١ - يَا عَلَّامُ الْغُيُوبِ: ج. هاشم ب

إِلَى أَوْشَى سَأَلْتُكَ إِيَّاهُ لَمْ تُعْطِنِيهِ أَنْ لَا يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَنْصَرِمَ ٣٢ هَذَا  
 الْيَوْمُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي وَأَعْطَيْتَنِي سُورِي وَشَفَعْتَنِي فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي إِلَيْكَ يَا  
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَالِقُ لَهُ، وَأَنْتَ الْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ  
 شَيْءٍ وَالْوَارِثُ لَهُ وَالظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالرَّقِيبُ عَلَيْهِ وَالْبَاطِنُ دُونِ كُلِّ شَيْءٍ  
 وَالْمُحِيطُ بِهِ الْبَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ الْمُتَعَالَى بِقُدْرَتِهِ فِي دُنُوهِ الْمُتَدَانِي ٣٣ إِلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِهِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ مُبْتَدِعُ ٣٤ الْخَلْقِ وَمُسَبِّحُهُ لَا يَسْرُوُلُ  
 مُلْكُكَ وَلَا يَبْدُلُ عِزُّكَ وَلَا يُؤْمِنُ كَيْدُكَ وَلَا تُسْتَضَعَفُ قُوَّتُكَ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ  
 أَحَدٌ وَلَا يَشْرُكُكَ فِي حُكْمِكَ أَحَدٌ وَلَا تَفَادِلُكَ وَلَا زَوَالٌ وَلَا غَايَةٌ وَلَا مُنْتَهَى، لَمْ  
 تَزَلْ كَذَلِكَ فِيمَا مَضَى وَلَا تَزَالْ كَذَلِكَ فِيمَا بَقِيَ، لَا تُصِفُ إِلَّا لَسُنُ جَلَالِكَ وَلَا  
 تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِكَ وَلَا تَبْلُغُ الْأَعْمَالُ شُكْرَكَ، أَحْطَطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا  
 وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، لَا تُحْصَى نِعْمَاؤُكَ وَلَا يُودَى شُكْرُكَ، قَهَرْتَ خَلْقَكَ  
 وَمَلَكَتْ عِبَادَكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَنفَادُوا لِأَمْرِكَ وَذَلُّوا لِعَظَمَتِكَ وَجَرَى عَلَيْهِمْ قُدْرَكَ  
 وَأَحَاطَ بِهِمْ عِلْمُكَ وَتَفَذَّ فِيهِمْ بَصْرُكَ، سِرُّهُمْ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَهُمْ فِي قُبُضَتِكَ  
 يَنْقَلِبُونَ ٣٥ وَإِلَى مَا شِئْتَ يَنْتَهَوْنَ، مَا كَوْنْتَ فِيهِمْ كَانَ عَدْلًا وَمَا قَضَيْتَ فِيهِمْ كَانَ  
 حَقًّا، أَنْتَ أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا كُلِّ ٣٦ تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلِّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، لَمْ  
 يَخْذِ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ٣٧ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ٣٨ وَلِيٌّ مِّنْ  
 الدَّلِّ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مَا شِئْتَ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ ٣٩ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ

٣٢ - يَنْصَرِمُ: ج. وَهَاشِ ب ٣٣ - وَالْمُتَدَانِي: ج ٣٤ - وَمُتَبَدِّعُ: ج ٣٥ - يَنْقَلِبُونَ: ب. وَج

٣٦ - بِنَاصِيَةِ كُلِّ دَابَّةٍ: ب. وَج ٣٧ - لَكَ: ج. وَهَاشِ ب ٣٨ - لَكَ: هَاشِ ج ٣٩ - يَكُنْ: هَاشِ ب

يَكُنْ، وَمَا قُلْتَ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا فَكَمَا قُلْتَ وَمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ رَبَّنَا  
فَكَمَا وَصَفْتَ، لَا أَصْدُقُ مِنْكَ حَدِيثًا وَلَا أَحْسَنُ مِنْكَ قِيلًا وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ مِنَ  
الشَّاهِدِينَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَفَّنِي عَلَى هَذِهِ الشَّهَادَةِ وَاجْعَلْ نَوَافِي عَلَيْهَا  
الْجَنَّةَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُحِبِّبْ إِلَيَّ مَا  
أَبْغَضْتَ وَلَا تُبْغِضْ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ وَلَا تُثْقِلْ عَلَيَّ مَا أَفْتَرَضْتَ وَلَا تُهَيِّئْ لِي مَا  
كَرِهْتَ وَلَا تُشْهِ إِلَيَّ مَا حَرَّمْتَ<sup>٤٠</sup>.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْخَطَ رِضَاكَ أَوْ أَرْضَى سَخَطَكَ أَوْ أُوْأِلِيَ أَعْدَاءَكَ  
أَوْ أَعَادِيَ أَوْلِيَاءَكَ أَوْ أَرُدُّ نَصِيحَتَكَ أَوْ أَخَالِفَ أَمْرَكَ، رَبِّ! مَا أَفْقَرُنِي إِلَيْكَ  
وَأَغْنَاكَ عَنِّي وَكَذَلِكَ خَلَقْتَكَ، رَبِّ! مَا أَحْسَنَ التَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالتَّضَرُّعَ إِلَيْكَ  
وَالْبُكَاءَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَالتَّوَاضُّعَ لِعَظَمَتِكَ وَالْعَجِيجَ إِلَيْكَ مِنْ فَرَقِكَ وَالْخَوْفَ  
مِنْ عَذَابِكَ وَالرَّجَاءَ لِرَحْمَتِكَ مَعَ رَهْنَتِكَ وَالْوُقُوفَ عِنْدَ أَمْرِكَ وَالْإِسْتِهَاءَ إِلَى  
طَاعَتِكَ، رَبِّ! كَيْفَ أَرْفَعُ إِلَيْكَ يَدِي وَقَدْ حَرَقْتُ<sup>٤١</sup> الْخَطَايَا جَسَدِي أَمْ كَيْفَ أَبْنِي  
لِلدُّنْيَا وَقَدْ هَدَمْتُ الذُّنُوبَ أَرْكَانِي أَمْ كَيْفَ أَبْكِي لِحَبِيبِي وَلَا أَبْكِي لِنَفْسِي أَمْ عَلَى  
مَا أَعُولُ إِذَا لَمْ أَعُولْ عَلَى بَدَنِي، أَمْ مَتَى أَعْمَلُ لِإِخْرَجَتِي وَأَنَا حَرِيصٌ عَلَى دُنْيَايَ أَمْ  
مَتَى أَتُوبُ مِنْ ذُنُوبِي إِذَا لَمْ أَدْعُهَا قَبْلَ مَوْتِي، رَبِّ! دَعَّتْنِي الدُّنْيَا إِلَى اللَّهِوِ  
فَأَسْرَعْتُ وَدَعَّتْنِي الْآخِرَةُ فَأَبْطَأْتُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَسُولِ بِمَكَانِ<sup>٤٢</sup>  
إِبْطَائِي عَنِ الْآخِرَةِ سُرْعَةً إِلَيْهَا وَاجْعَلْ سُرْعَتِي إِلَى الدُّنْيَا إِبْطَاءً عَنْهَا، رَبِّ! مَنْ

٤٠- ما حرَّمت: ب - ٤١- وقد حرَّقت: ب وج، حرَّقت: هامش ب وج، ٤٢- مكان: ب وج

أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُكَ أَمْ مَنْ أَخَافُ إِذَا أَمِنتُكَ أَمْ مَنْ أَطِيعُ إِذَا عَصَيْتَكَ أَمْ مَنْ  
أَشْكُرُ إِذَا كَفَرْتُكَ أَمْ مَنْ أَذْكُرُ إِذَا نَسَيْتَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَشْرِكْنِي فِي كُلِّ دَعْوَةٍ صَالِحَةٍ دَعَاكَ بِهَا عَبْدٌ هُوَ لَكَ  
رَاغِبٌ إِلَيْكَ رَاهِبٌ مِنْكَ وَفِيمَا سَأَلَكَ مِنْ خَيْرٍ، وَأَشْرِكْهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَدْعُوكَ  
وَأَجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي فِي دِينِي فِي أَعْلَى دَرَجَةٍ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَصَصْتَ بِهِ أَحَدًا  
مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>٤٣</sup> وَبَسِّرْ لِي كُلَّ عَسِيرٍ فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ سَهْلٌ  
يَسِيرٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٤١. ويستحب أيضًا أن يدعو بهذا الدعاء، فيقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي وَتَلُمُّ بِهَا  
شَعْنِي وَتَرُدُّ بِهَا أَلْفَتِي وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي وَتَحْفَظُ بِهَا غَايَتِي وَتُجِيرُ<sup>٤٤</sup> بِهَا  
شَاهِدِي وَتُرْزُقِي بِهَا عَمَلِي وَتُلْهِمْنِي بِهَا رُشْدِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتَعْصِمْنِي  
بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ! أَعْطِنِي إِمَانًا صَادِقًا وَبَيِّنًا<sup>٤٥</sup> لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً  
أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَوْرَ عِنْدَ الْقَضَاءِ وَمَنَازِلَ الْعُلَمَاءِ وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ وَمُرَافَقَةَ  
الْأَنْبِيَاءِ وَالنُّصْرَةَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أُنْزِلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ عَمَلِي وَ  
ضَعُفَ بَدْنِي وَقَدْ أَفْتَقَرْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى رَحْمَتِكَ، فَاسْأَلْكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ! يَا

٤٣ - وَالْأَلْمَدَّةُ: هَامِشٌ ج ٤٤ - وَتَجِيرُ: الْف و هَامِشٌ ب و ج ٤٥ - وَبَيِّنًا خَالصًا: نَسْخَةٌ فِي ج و هَامِشٌ ب

شَافِي<sup>٤٦</sup> الصُّدُورِ! كَمَا تُجِيرُ مَنْ<sup>٤٧</sup> فِي الْبُحُورِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ النَّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اَللَّهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَعْرِفَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدَّتْهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّي أَرْغُبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَهُ.

اَللَّهُمَّ! يَا ذَا الْحَبْلِ<sup>٤٨</sup> الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ! أَسْأَلُكَ الْآمَنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ الرُّكَّعِ السُّجُودِ الْمُؤَفِّينَ بِالْعَهْدِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>٤٩</sup> وَأَجْعَلْنَا صَادِقِينَ<sup>٥٠</sup> مُهْدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ حَرَبًا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ لِحُبِّكَ النَّاسَ<sup>٥١</sup> وَتُعَادِي لِعَدَائِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اَللَّهُمَّ! هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ، اَللَّهُمَّ! أَنْتَ الَّذِي<sup>٥٢</sup> أَصْطَفَيْتَ الْعِزَّ وَقَازَيْتَهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكْرَمُهُ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَسْتَبِيغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ<sup>٥٣</sup> وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي قَبْرِی وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِي وَنُورًا عَنْ يَمِينِي وَنُورًا عَنْ شِمَالِي وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ تَحْتِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي بَشْرِي<sup>٥٤</sup> وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا فِي عِظَامِي، اَللَّهُمَّ! أَغْظِمْ لِي النُّورَ.

٤٦ - وشافى: ب و ج ٤٧ - بين البحور: هامش ب و ج ٤٨ - الحبل: هامش ب ٤٩ - وآل محمد: ب

٥٠ - هادين: ج و هامش ب ٥١ - من أطاعك: هامش ب ٥٢ - سبحان الذي: ج و هامش ب

٥٣ - ذى العز: ج ٥٤ - من يدى: هامش ب و ج ٥٥ - ونورا فى بشرى: مذكور فى الف بعد لحمى



ومن دعاء علي بن الحسين عليهما <sup>٥٦</sup> السلام بعد صلاة الليل  
في الأعزاف بذنبه من أدعية الصيغة،

اللَّهُمَّ! يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَابِدِ <sup>٥٧</sup> بِالْخُلُودِ وَالسُّلْطَانِ الْمُتَمَتِّعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلَا أَعْوَانٍ  
وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ وَخَوَالِي الْأَعْوَامِ وَمَوَاضِي الْأَزْمَانِ، عَزَّ  
سُلْطَانُكَ عِزًّا لَحَادٌ لَهُ بِأَوَّلِيَّةٍ <sup>٥٨</sup> وَلَا مُنْتَهَى لَهُ بِآخِرِيَّةٍ <sup>٥٩</sup> وَاسْتَغْلَى مُلْكُكَ عُلُوءًا  
سَقَطَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمْدِهِ، وَلَا يَبْلُغُ أَذْنَى مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَقْصَى نَعْتِ  
الْثَّائِبِينَ، ضَلَّتْ فِيكَ الصِّفَاتُ <sup>٦٠</sup> وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ النُّعُوتُ وَحَارَتْ فِي كِبَرِيَاؤِكَ  
لَطَائِفُ الْأَوْهَامِ، كَذَلِكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ فِي أَرْسَلِيَّتِكَ، <sup>٦١</sup> وَعَلَى  
ذَلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لَا تَزُولُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلًا الْجَسِيمُ أَمَلًا، خَرَجْتُ مِنْ يَدَيْ <sup>٦٢</sup>  
أَسْبَابِ الْوَصَلَاتِ إِلَّا وَصْلَةَ رَحْمَتِكَ <sup>٦٣</sup> وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصَمُ الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا  
مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ، <sup>٦٤</sup> قُلْ عِنْدِي مَا أَعْتَدُهُ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثُرَ عَلَيَّ <sup>٦٥</sup> مَا أَبُوءُ بِهِ  
مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوُ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّي، اللَّهُمَّ!  
وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ، وَأَنْكَشَفَ كُلُّ مُسْتَوْرٍ دُونَ خَبْرِكَ  
وَلَا تَنْتَظِرْ عَنكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ، وَلَا يَغْرُبُ <sup>٦٦</sup> عَنكَ غَيِّبَاتُ السَّرَائِرِ، وَقَدْ اسْتَحْوَذَ  
عَلَى عَدُوِّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي <sup>٦٧</sup> فَأَنْظِرْتُهُ، وَأَسْتَمْهِلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

٥٦ - عليه السلام: ب ٥٧ - المتأبد: ج ٥٨ - لاحد لأوله: ب ٥٩ - ولا منتهى لأخيره: ب و ج

٦٠ - اللغات: هاش الف ٦١ - أنت الله الأول في أوليتك: هاش ج ٦٢ - من يدي: ب ٦٣ - إلأنا

وصلة رحمتك: ب، إلأنا وصلة رحمتك: ج ٦٤ - أصل: هاش الف ٦٥ - عندي: هاش ج

٦٦ - تغرب: ب و ج ٦٧ - دقات، غائبات: هاش ب، غيبات، غيبات: هاش ج ٦٨ - تلاغواني: هاش ج

لَا ضَلَالِي فَأَمْلَهُتُهُ وَأَوْفَعَنِي<sup>٦٩</sup> وَقَدَّهَرْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَفَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكِبَائِرِ  
أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا فَارَقْتُ طَاعَتَكَ وَفَارَقْتُ مَعْصِيَتَكَ، وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءٍ فِعْلِي  
سَخَطَكَ<sup>٧٠</sup> قَتَلَ عَنِّي عِذَارَ<sup>٧١</sup> غَدْرِهِ وَتَلْقَانِي بِكَلِمَةٍ كُفِّرَهِ وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ مِنِّي وَأَذْبَرَ  
مَوْلِيَا عَنِّي، فَأَصْحَرَنِي لِفَضْلِكَ فَرِيدًا، وَأَخْرَجَنِي إِلَى فِتْنَاءِ نِقَمَتِكَ طَرِيدًا، لَا شَفِيعَ  
يُشْفَعُ لِي إِلَيْكَ، وَلَا خَفِيرَ<sup>٧٢</sup> يَوْمُنِي عَلَيْكَ، وَلَا حِصْنَ<sup>٧٣</sup> يَحْجُبُنِي عَنْكَ، وَلَا مَلَأَ<sup>٧٤</sup>  
الْجَأَ إِلَيْهِ مِنْكَ، فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ وَمَحَلُّ الْمُتَعَرِّفِ لَكَ، فَلَا يَضِيقُنَّ عَنِّي  
فَضْلُكَ وَلَا يَفْصُرُنَّ<sup>٧٥</sup> دُونِي عَفْوُكَ وَلَا أَكُونَنَّ<sup>٧٦</sup> أَخْيَبَ عِبَادِكَ الثَّائِبِينَ وَلَا أَفْئِطَ  
وَقُودِكَ الْآلَمِينَ وَأَغْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، اَللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ  
وَنَهَيْتَنِي فَفَرِغْتُ وَسَوَّلَ لِي الْخَطَا<sup>٧٧</sup> خَاطِرُ السُّوءِ فَفَرَطْتُ، وَلَا أَسْتَشْهَدُ عَلَى  
صِيَامِي نَهَارًا وَلَا أَسْتَخِيرُ<sup>٧٨</sup> بِتَهْجُدِي لَيْلًا وَلَا تَتَّبِعُنِي عَلَى إِحْيَائِهَا سُنَّةَ، حَاشَى  
فُرُوضِكَ<sup>٧٩</sup> إِلَيَّ مِنْ ضَعْفِهَا هَلَاكَ، وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلٍ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرٍ مَا  
أَغْفَلْتُ مِنْ وَطَائِفِ فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَى حُرْمَاتِ  
أَنْتَهَكْتُهَا وَكِبَائِرِ ذُنُوبٍ أَجْتَرَحْتُهَا، كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فُضَائِحِهَا سِتْرًا، وَهَذَا  
مَقَامٌ مَنِ اسْتَحْيَى لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ، فَتَلْقَاكَ<sup>٨٠</sup> بِسِنْفِ  
خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهَرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا، وَإِقْفَا بَيْنَ الرُّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرُّهْبَةِ

٦٩ - فَأَوْفَعَنِي: ج - سَخَطُكَ: ب و ج و بَخَطَ أَبْنِ السَّكُونِ وَأَبْنِ إِدْرِيسَ ٧١ - عَنَانَ: هَاشِمٍ ب  
٧٢ - وَلَا خَفِيرَ: ب و ج ٧٣ - وَلَا حِصْنَ: ب و ج ٧٤ - وَلَا مَلَأَ: ب و ج ٧٥ - وَلَا يَفْصُرُنَّ: هَاشِمٍ ب و ج  
٧٦ - أَكُونَنَّ: ج و هَاشِمٍ ب، أَكُونُ: هَاشِمٍ ج ٧٧ - الْخَطَايَا: ب ٧٨ - أَسْتَجِيرُ: ب و ج  
٧٩ - فُرُوضُكَ: ب و ج ٨٠ - وَتَلْقَاكَ: ج

مِنْكَ، وَأَنْتَ أَوَّلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ مَنْ رَجَاهُ <sup>٨١</sup> وَأَمِنْ <sup>٨٢</sup> مَنْ خَشِيَهُ وَأَتَّقَاهُ، فَأَعْطِنِي يَا رَبِّ! مَارْجَوْتُ وَأَمِنْتُ مِمَّا حَذَرْتُ وَعُدْتُ عَلَى بَعَائِدَةٍ رَحِمَتِكَ إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ، اللَّهُمَّ! وَإِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ وَتَعَمَّدَتْنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ فَأَجْزِنِي مِنْ فَضِيحَاتِ <sup>٨٣</sup> دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ تَوَاقُفِ <sup>٨٤</sup> الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمَكْرَمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ جَارِ <sup>٨٥</sup> كُنْتُ أَكَاثِمُهُ سَيِّئَاتِي بِمَنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ أَحْتَسِمُ مِنْهُ فِي سِرِّيَاتِي لَمْ أَتِقْ بِهِمْ رَبِّ! فِي السِّرِّ <sup>٨٦</sup> عَلَى، وَوَقْتُ بِكَ <sup>٨٧</sup> فِي الْمَغْفِرَةِ لِي وَأَنْتَ أَوَّلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ وَأَعْطَى مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَأَرَأَفَ مَنْ اسْتَرْجَمَ، فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ! إِنَّكَ <sup>٨٨</sup> أَخَذَرْتَنِي <sup>٨٩</sup> مَاءَ مَهِينًا مِنْ صُلْبِ مُسْطَاقٍ <sup>٩٠</sup> الْعِظَامِ حَرَجَ الْمَسْلُوكِ <sup>٩١</sup> إِلَى رَحِمِ ضَيْقَةٍ سَتَرْتَهَا <sup>٩٢</sup> بِالْحُجُبِ، نُصَرِّفُنِي حَالًا عَنْ حَالٍ حَتَّى أَنْتَهَيْتَ بِي إِلَى تِمَامِ الصُّورَةِ وَأَثْبَتَ فِي الْجَوَارِحِ كَمَا نَعَتْ فِي كِتَابِكَ نُطْقَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عَظْمًا <sup>٩٣</sup> ثُمَّ كَسَوْتَ الْعِظَامَ لَحْمًا، ثُمَّ أَثْنَأْتَنِي خَلْقًا آخَرَ كَمَا شِئْتَ، حَتَّى إِذَا أَحْتَجَجْتَ إِلَى رِزْقِكَ وَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ غِيَاثِ فَضْلِكَ، جَعَلْتَ لِي قُوَّتًا مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ أَجْرِيته لِأَمْتِكَ الَّتِي أَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِيمِهَا، وَلَوْ وَكَلْتَنِي <sup>٩٤</sup> فِي تِلْكَ الْحَالِ إِلَى نَفْسِي أَوْ اضْطَرَرَّتَنِي إِلَى قُوَّتِي لَكَانَ الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَرِلًا وَلَكَانَتْ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً، فَغَذَوْتَنِي بِفَضْلِكَ غِذَاءَ الْبَرِّ

٨١ - مَنْ وَثِقَ مَنْ رَجَاهُ: هامش ج ٨٢ - وَأَمِنْ: ج وهامش ب ٨٣ - فُضِّلْتُ: هامش ب ٨٤ - مَوَاقِف: ب  
 ج ٨٥ - وَمِنْ جَارٍ: هامش ج ٨٦ - فِي السِّرِّ: هامش ج ٨٧ - بِكَ رَبِّ: ج ٨٨ - وَأَنْتَ:  
 ب ج ٨٩ - أَخَذَرْتَنِي: الف، حَذَرْتَنِي: هامش ج ٩٠ - مُسْطَاقٍ: ج وهامش ب ٩١ - الْمَسْلُوكِ:  
 ج وهامش ب ٩٢ - سَتَرْتَهَا: هامش ج ٩٣ - عِظَامًا: هامش ب ج ٩٤ - وَلَوْ نَكَلْتَنِي فِي تِلْكَ  
 الْحَالِ إِلَى حَوْلِي أَوْ اضْطَرَرَّتَنِي إِلَى قُوَّتِي: ب ج

اللَّطِيفِ، تَفْعَلُ بِي ذَلِكَ تَطَوُّلاً عَلَى إِلَى غَايَتِي هَذِهِ، لَا أَعْدَمُ بِرَّكَ وَلَا يَبْطِئُ عَنِّي<sup>٩٥</sup>  
 حُسْنُ صَبِيْعِكَ<sup>٩٦</sup> وَلَا تَأْخُذْ مَعَ ذَلِكَ نِيفَتِي فَأَتَفَرَّغَ لِمَا هُوَ أَحْطَى إِلَى عِنْدَكَ، قَدْ  
 مَلَكَ الشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي سُوءِ الظَّنِّ وَضَعْفِ الْيَقِينِ، فَأَنَا أَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي  
 وَطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ وَأَسْتَعْصِمُكَ مِنْ مَلَكَتِهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي صَرْفِ كَيْدِهِ عَنِّي،  
 وَأَسْأَلُكَ<sup>٩٧</sup> أَنْ تُسَهِّلَ إِلَيَّ رِزْقِي سَبِيلاً<sup>٩٨</sup>، فَسَلِّكَ الْحَمْدُ عَلَى أَسْتِدْأَتِكَ بِالنِّعَمِ  
 الْجِسَامِ وَالْهَائِمِ الشُّكْرِ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّلْ  
 عَلَى رِزْقِي وَقَسِّنِي<sup>٩٩</sup> بِتَقْدِيرِكَ لِي وَرَضْنِي<sup>١٠٠</sup> بِحِصَّتِي وَمَا<sup>١٠١</sup> قَسَمْتَ لِي،  
 وَأَجْعَلْ<sup>١٠٢</sup> مَا بَقِيَ مِنْ جِسْمِي وَعُمْرِي فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.  
 اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغْلُظُ بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَتَوْعَدُتُ بِهَا عَلَى مَنْ  
 ضَاذَكَ وَصَدَفَ عَنْ رِضَاكَ وَمِنْ نَارٍ تُورِثُهَا ظُلْمَةٌ وَهَيْئَتُهَا أَلِيمٌ وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ  
 وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيَصُولُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَمِنْ نَارٍ تَذَرُ الْعِظَامَ  
 رَمِيمًا وَتَسْقِي أَهْلَهَا حَمِيمًا وَمِنْ نَارٍ لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا وَلَا تُرْحِمُ  
 مَنْ أَسْتَغْطَفَهَا وَأَسْتَبْسِلُ<sup>١٠٣</sup> إِلَيْهَا وَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ  
 لَهَا وَأَسْتَسْلِمُ إِلَيْهَا، تَلْقَى سُكَّانَهَا بِأَحْرَ مَالِدِيهَا مِنْ أَلِيمِ النِّكَالِ وَشَدِيدِ  
 أَلْوَبَالٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَقَارِيهَا الْفَاغِرَةِ أَفْوَاهَهَا وَحَيَاتِهَا الْأَصَالِقَةِ  
 بِأَثَائِبِهَا وَشَرَابِهَا الَّذِي يَقْطَعُ أَمْعَاءَ وَأَفْنِدَةَ سُكَّانِهَا وَتَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ، وَأَسْتَهِدُّكَ لِمَا  
 بَاعَدَ مِنْهَا وَآخَرَ عَنْهَا.

٩٥- بِي عَنِّي: ج ٩٦- صَبِيْعِكَ: هاشم ج ٩٧- وَقِي أَنْ تُسَهِّلَ: ج و هاشم ب ٩٨- سَبِيلِي: هاشم ب و ج  
 ٩٩- وَأَنْ تُقَسِّنِي: ج ١٠٠- وَأَنْ تُرَضِّنِي: ج ١٠١- فِيمَا: ج ١٠٢- وَأَنْ تُجْعَلَ: ج ١٠٣- وَأَسْتَبْسِلُ: ج

اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ وَأَقْلِبْنِي عَثْرَاتِي بِحُسْنِ  
إِقَالَتِكَ وَلَا تَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ فَإِنَّكَ تَقِي الْكَرْبَةَ وَتُعْطِي الْحَسَنَةَ  
وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ إِذَا  
ذُكِرَ الْأَبْرَارُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ صَلَوةً لَا يَنْقُطِعُ مَدَدُهَا  
وَلَا يُحْصَى عَدْدُهَا، صَلَوةً تَسْحَنُ الْهَوَاءَ وَتَمَلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ، صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ حَتَّى تَرْضَى وَصَلِّ<sup>١٠٥</sup> عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ الرِّضَا صَلَوةً لَا حَدَّ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى يَسَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

١٠٥ - وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءَ بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ:

إِلَهِي<sup>١٠٨</sup> هَجَعَتِ الْعُيُونُ وَأَغْمَضَتِ الْجُفُونُ وَغَرَبَتِ الْكَوَاكِبُ وَدَجَّتِ الْغَيَاهِبُ  
وَغَلَقَتْ دُونَ الْمُلُوكِ الْأَبْوَابُ وَحَالَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الطَّرَاقِ الْحُرَّاسُ وَالْحُجَابُ  
وَعَمَرَ الْحَمَارِيبَ الْمُتَهَجِّدُونَ وَقَامَ لَكَ الْمُخِيطُونَ وَامْتَنَعَ مِنَ التَّهْجَاعِ الْخَائِفُونَ  
وَدَعَاكَ الْمُضْطَرُونَ وَتَأَمَّ الْغَافِلُونَ، وَأَنْتَ حَيُّ قَيُّومٌ لَا يَلِيْمُ بِكَ الْهَجُوعُ<sup>١٠٩</sup> وَأَنْتَ  
خَلَقْتَهُ وَعَلَى الْجُفُونِ سُلْطَتُهُ، لَقَدْ مَالَ إِلَى الْخُسْرَانِ وَأَبٍ بِالْجِرْمَانِ وَتَعَرَّضَ  
لِلْخِذْلَانِ مَنْ صَرَفَ عَنْكَ حَاجَتَهُ وَجَهَّ لِغَيْرِكَ طَلِبَتَهُ، وَأَيْنَ مِنْهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ  
الَّذِي يَرْتَجِيهِ، وَكَيْفَ وَأَنْتَ لَهُ بِالْوُصُولِ إِلَى مَا<sup>١١٠</sup> أَمَلَهُ لِيَجْتَدِبَهُ<sup>١١١</sup> حَالٌ وَاللَّهُ بَيْنَهُ

١٠٤ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ: ب وَهَاشِ الْف ١٠٥ - صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ج، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ: هَاشِ ب وَ ج.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ: هَاشِ ب ١٠٦ - أَيْضًا: ج ١٠٧ - أَنْ يَدْعَى: ب وَهَاشِ ج ١٠٨ - اللَّهُمَّ: هَاشِ ج

١٠٩ - وَلَا تَأْخُذْ سَنَةً وَلَا نَوْمٌ وَكَيْفَ سَلِمَ بِكَ الْهَجُوعُ: هَاشِ ب وَ ج ١١٠ - مَنْ أَمَلَهُ: هَاشِ ب وَ ج

١١١ - لِيَجْتَدِبَهُ: ب وَ ج، لِيَجْتَدِبَهُ، فَيَجْتَدِبَهُ: هَاشِ ب وَ ج

وَبَيْنَهُ لَيْلٌ دَبْجُورٌ وَأَبْوَابٌ وَسُتُورٌ، وَحَصَلَ عَلَى ظُنُونٍ كَوَائِبَ وَمَطَامِعَ غَيْرَ صَوَادِقٍ  
 هَجَعَ عَنْ حَاجَتِهِ الَّذِي أَمَلَهُ وَتَنَاسَاهَا الَّذِي سَأَلَهُ، أَفْتَرَاهُ الْمَغْرُورَ لَمْ يَذِرْ<sup>١١٢</sup> أَنَّهُ لَا  
 مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَتْ وَلَا رَازِقَ لِمَنْ حَرَمْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ  
 خَذَلْتَ، أَوْ تَرَاهُ ظَنَّ أَنَّ الَّذِي عَدَلَ عَنْكَ إِلَيْهِ وَعَوَّلَ مِنْ دُونِكَ عَلَيْهِ بِحِلِّكَ لَهُ أَوْ  
 لِنَفْسِهِ نَفْعًا أَوْ ضَرًّا، خَسِرَ وَآلَهُ خُسْرًا نَامِيْنًا يَسْتَرْزِقُ مَنْ يَسْتَرْزِقُكَ، وَيَسْأَلُ مَنْ  
 يَسْأَلُكَ، وَيَمْتَنَحُ مَنْ لَا يَمِيْحُهُ إِلَّا بِمَشِيَّتِكَ وَلَا يُعْطِيهِ إِلَّا بِمَا وَهَبْتَ لَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ  
 وَفَارَزَ اللَّهُ عَبْدَهُ هَذَا الْإِسْتِْبْصَارُ وَصَحَّتْ لَهُ الْأَفْكَارُ وَأُرْشِدَهُ الْإِعْتِبَارُ وَأَحْسَنَ لِنَفْسِهِ  
 لَهُ الْإِخْتِيَارَ فَقَامَ إِلَيْكَ بِنِيَّةٍ مِنْهُ صَادِقَةٍ وَنَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ بِكَ وَاتَّقِ فَتَاجَاكَ بِحَاجَتِهِ  
 مُتَدَلِّلًا وَتَادِيكَ مُتَضَرِّعًا وَاعْتَمَدَ عَلَيْكَ فِي إِجَابَتِهِ مُتَوَكِّلًا وَابْتَهَلَ يَدْعُوكَ وَقَدْ  
 رَفَدَ السَّائِلُ وَالْمَسْئُورُ وَأَرْخِيَتْ لِلَّيْلِ سُدُولُ وَهَدَّاتِ الْأَصْوَاتُ وَطَرَقَ عُيُونُ  
 عِبَادِكَ السُّبَاتِ فَلَا يَرَاهُ غَيْرُكَ، وَلَا يَدْعُو<sup>١١٣</sup> إِلَّا لَكَ وَلَا يَسْمَعُ نَجْوَاهُ إِلَّا أَنْتَ  
 وَلَا يَلْتَمِسُ طَلِبَتَهَا إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَلَا يَطْلُبُ إِلَّا مَا عَوَّدْتَهُ مِنْ رِفْدِكَ بَاتَ بَسِينٌ  
 يَدِيكَ لِمَضْجِعِهِ هَاجِرًا وَعَنِ الْقُمُوضِ نَافِرًا وَمِنَ الْفِرَاشِ بَعِيدًا وَعَنِ الْكُرَى يَصُدُّ  
 صُدُودًا أَخْلَصَ لَكَ قَلْبَهُ وَذَهَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ لَبُّهُ يَخْشَعُ لَكَ وَيَخْضَعُ وَيَسْجُدُ لَكَ  
 وَيَرْكُعُ، بِأَمَلٍ مَنْ لَا تَخِيْبُ فِيهِ الْأَمَالُ وَيَرْجُو مَوْلَاهُ الَّذِي هُوَ لِمَا يَشَاءُ فَعَالٌ مُوقِنٌ  
 أَنَّهُ لَيْسَ يَقْضِي غَيْرُكَ حَاجَتَهُ وَلَا يُنْجِحُ سِوَاكَ طَلِبَتَهُ فَذَآكَ وَاللَّهُ الْفَاسِّرُ<sup>١١٤</sup>  
 بِالنَّجَاحِ الْأَخِذِ بِأَزْمَةِ الْفَلَاحِ الْمَكْتَسِبِ أَوْفَرَ الْأَرْبَاحِ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّةِ

وَالْقَدَمِ الْأَرِثِيَّةِ، دَلَّتِ السَّمَاءُ عَلَى مَدَانِيحِكَ وَأَبَانَتْ عَنْ عَجَائِبِ صُنْعِكَ زَيَّنَتْهَا  
لِلنَّاطِرِينَ بِأَحْسَنِ زِينَةٍ وَحَلَّتْهَا بِأَحْسَنِ حَلِيَّةٍ وَمَهَّدَتْ الْأَرْضَ وَفَرَسَتْهَا<sup>١١٥</sup>  
وَأَطْلَقَتْ النَّبَاتَ<sup>١١٦</sup> وَأَنْزَلَتْ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَجَّاجًا لِيُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا  
وَجَنَّتِ الْأَفَاقُ فَأَنْتَ رَبُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الدَّوَّارِ وَالشَّمْسِ وَالْأَقْمَارِ  
وَالْبَرَارِىِ وَالْقَفَارِ وَالْجَدَاوِلِ وَالْبَحَارِ وَالْغُيُومِ وَالْأَمْطَارِ وَالْبَادِيَةِ وَالْحَضَارِ وَكُلُّ  
مَا يَكُنُّ لَيْلًا وَيُظْهِرُ بَنَاهُ<sup>١١٧</sup> وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ الْفَلَكَ  
الدَّوَّارِ وَمُخْرِجِ النَّمَارِ رَبُّ الْمَلَكُوتِ وَالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ وَخَالِقِ الْخَلْقِ وَقَاسِمِ  
الرِّزْقِ يَكُورُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُورُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ، وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ، إِلَهِي! أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَوْ بَقْتَهُ ذُنُوبُهُ  
وَكَفَرَتْ عِيوبُهُ<sup>١١٨</sup> وَقَلَّتْ حَسَنَاتُهُ وَعَظُمَتْ سَيِّئَاتُهُ وَكَثُرَتْ زَلَّاتُهُ وَأَقِفْ بَيْنَ يَدَيْكَ  
نَادِمٌ عَلَى مَا قَدَّمْتُ مُشْفِقٌ مِمَّا أَسْلَفْتُ طَوِيلُ الْأَسَى عَلَى مَا فَرَطْتُ مَا لِي مِنْكَ  
خَفِيرٌ وَلَا عَلَيْكَ مُجِيرٌ وَلَا مِنْ عَذَابِكَ<sup>١١٩</sup> نَصِيرٌ، فَأَنَا<sup>١٢٠</sup> أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَجِلٍّ مِمَّا  
قَدَّمَ مُقِرٌّ بِمَا أَجْتَرَمَ أَنْتَ مَوْلَاهُ وَأَحَقُّ مَنْ رَجَاهُ وَقَدْ عَوَّدْتَنِي الْعَفْوَ وَالصَّفْحَ، فَأَجِرْنِي  
عَلَى جَمِيلٍ<sup>١٢١</sup> عَوَّائِدِكَ عِنْدِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
رَسُولِهِ<sup>١٢٢</sup> وَإِلَهِي.

١١٥ - فَرَسَتْهَا: ب وج ١١٦ - رَجَّاجًا: هاشم ب وج ١١٧ - بِالنَّهَارِ: ب ١١٨ - وَكَثُرَتْ عِيوبُهُ:

ب وج ١١٩ - عَقَابِكَ: ج و هاشم ب ١٢٠ - فَاإِنَّمَا، وَ إِنْشَاء: هاشم ب وج ١٢١ - جَمِيع:

هاشم ب وج ١٢٢ - أَلْتَنِي: هاشم ب

١٢٧، نَمَّ يَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ، فَيَقُولُ فِيهَا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ <sup>١٢٦</sup> وَأَرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَيَأْسِي مِنَ  
النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ وَإِلَيْكَ، أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ <sup>١٢٧</sup> أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ، يَا  
ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْجُودِ وَالنِّعَمَاءِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْحَمْ ضَعْفِي وَتَجَنِّي مِنَ  
النَّارِ يَا رَبَّ يَا رَبَّ! حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ <sup>١٢٨</sup> غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يَرُدُّ  
سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يُسْجِئُ مِنْكَ إِلَّا  
التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْكَ فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ  
الَّتِي تُخَيِّرُ بِهَا <sup>١٢٩</sup> أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَاتِشْشُرْمِيَّتِ <sup>١٣٠</sup> الْبِلَادِ، وَلَا تَهْلِكْنِي يَا إِلَهِي! عَمَّا  
حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الْجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُسْتَهَيِّ  
أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، إِلَهِي! <sup>١٣١</sup> إِنْ  
رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ  
ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي، وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِنُنِي، وَإِنْ رَحِمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي  
يُعَذِّبُنِي، وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي بَعْرِضُ  
لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي! أَنَّهُ <sup>١٣٢</sup> لَيْسَ فِي نَفْسِكَ  
عَجَلَةٌ وَلَا فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ  
الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي! عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

١٢٦ - وَالْأَلِ مُحَمَّدٍ: هَامِش ج ١٢٦ - عَبْدُكَ: ب وَهَامِش الف وَج ١٢٥ - لَا يَرُدُّ: هَامِش ج

١٢٧ - بِهَا: ب وَج ١٢٧ - مَيِّت: ب وَج ١٢٨ - اللَّهُمَّ: هَامِش ب وَج ١٢٩ - أَنْ: هَامِش



وَالِلهِ ١٣٠ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا وَمَهْلِنِي وَتَفْسِنِي، وَأَقْلِنِي  
عَثْرَتِي وَأَرْحَمْ عَثْرَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَتَضَرُّعِي وَلَا تُثَبِّغْنِي بِبَلَاءٍ عَلَيَّ أَثَرُ ١٣١ بَلَاءٍ  
فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الْإِلَهِي ١٣٢ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ  
سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي، وَأَسْأَلُكَ أَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ١٣٣ وَأَمِّنِي، وَأَسْتَهْدِيكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَهْدِنِي،  
وَأَسْتَرْجِمُكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْحَمْنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ ١٣٤ وَأَنْصُرْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي، وَأَسْتَغْفِيكَ  
فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَكْفِنِي، وَأَسْتَغْفِيكَ مِنَ النَّارِ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَافِنِي  
وَأَسْتَرْزُقْكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْزُقْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
وَآلِهِ وَأَكْفِنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَغِيثُ بِكَ فَصَلِّ  
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغِيثِي، وَأَسْتَجِيرُكَ ١٣٥ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي،  
وَأَسْتَخِيرُكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخِرْ لِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ  
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي، وَأَسْتَغْفِمُكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَأَعْصِمْنِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتُهُ إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا حَنَّانُ! يَا  
مَنَّانُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَجِبْ لِي فِي سَائِرِ جَمِيعِ مَا  
سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُهُ مِنْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَرَدْتُهُ وَقَدَّرْتُهُ وَأَفْضَيْتُهُ وَأَمْضَيْتُهُ وَخِرْ لِي فِيمَا

١٣٠ - وَالِ مُحَمَّدٍ: ب و هـ امش ج ١٣١ - إِنِّي: ب و ج ١٣٢ - أَللَّهُمَّ: هـ امش ب و ج ١٣٣ - وَالِله: ب و ج

١٣٤ - وَالِله: ب و ج ١٣٥ - وَأَسْتَجِيرُكَ: ج و هـ امش ب

تَقْضِي فِيهِ <sup>١٣٦</sup> وَبَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ وَتَفْضُلْ عَلَيَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةً مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصِلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَتَعِيمَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿١٣٧﴾، ويستحب أن يدعو لإخوانه المؤمنين <sup>١٣٨</sup> في سجوده، فيقول:

اللَّهُمَّ! رَبَّ الْفَجْرِ، وَلَيْلِي <sup>١٣٩</sup> الْعَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَسُرُّ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِيكَ <sup>١٤٠</sup> كُلِّ شَيْءٍ، وَخَالِقَ <sup>١٤١</sup> كُلِّ شَيْءٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ، وَافْعَلْ بِي وَبِفُلَانٍ وَفُلَانٍ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

﴿١٤٢﴾، دعاء آخر:

لَكَ الْمَحْمَدَةُ <sup>١٤٣</sup> إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ، لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِفَعْلِي فِي إِحْسَانٍ إِلَّا بِكَ مِنْكَ حَالِي الْحَسَنَةُ <sup>١٤٤</sup> يَا كَرِيمُ! صَلِّ بِمَا <sup>١٤٥</sup> سَأَلْتُكَ مَنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا <sup>١٤٦</sup> وَتَنْ بِي.

ويستحب أن يقرأ بعد الفراغ من صلاة الليل: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَنْ يَصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَيَقْرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ ثَلَاثًا، ويقول في آخرها كذلك: اللَّهُ رَبُّنَا ثَلَاثًا، ويقول: يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ! ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

١٣٦ - سنة: ج و هاشم ب ١٣٧ - جميع ذلك: هاشم ب و ج ١٣٨ - للمؤمنين: ب ١٣٩ - والليالي: ب و ج ١٤٠ - وخالق: ب ١٤١ - ومليك: ب ١٤٢ - المحمودة: ب و ج و نسخة في الف ١٤٣ - في إحسان إلا بك ومنك في حالي الحسنة: ج، في إحسان منك في حالي الحسنة: هاشم ج، حالي: هاشم ب ١٤٤ - بجميع ما: هاشم ب و ج ١٤٥ - من: هاشم ج ١٤٦ - من المؤمنين: ب و ج و غير موجودة في الف ١٤٧ - ويقول ثلث مَرَّاتٍ: ب و ج

١٥ - ثم يقول:

مُحَمَّدُ بَيْنَ يَدَيَّ، وَعَلَيَّ وَرَأْيِي، وَفَاطِمَةُ فَوْقَ رَأْسِي، وَالْحَسَنُ عَنْ يَمِينِي، وَالْحُسَيْنُ عَنْ شِمَالِي، وَالْآيَةُ بَعْدَهُمْ، يَذْكُرُهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا حَوْلِي.

١٦ - ثم يقول:

يَا رَبِّ! مَا خَلَقْتَ خَلْقًا خَيْرًا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ<sup>١٤٨</sup> صَلَوَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَحَاجَاتِي بِهِمْ مَقْضِيَةً وَذُنُوبِي بِهِمْ مَغْفُورَةً وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطًا. ثم تصلي على محمد وآله، وتسال حاجتك.

١٧ - ويستحب أن يقول عقيب قراءة: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ:

أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَكُلِّ ضِدٍّ وَنِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى!

١٨ - فإذا طلع الفجر الثاني، فقل:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ صَاحِبُنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ<sup>١٤٩</sup> وَتَفَضَّلْ<sup>١٥٠</sup> عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ! بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَتِمِّمْهَا عَلَيْنَا عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ.

١٩ - ثم تقول<sup>١٥١</sup>:

يَا فَالِقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى وَمُخْرِجَهُ مِنْ حَيْثُ أَرَى، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنَا هَذَا صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا.

١٤٨ - أجعل: ج ١٤٩ - وآل محمد: هاشم ج ١٥٠ - وأفضل: ب و هاشم الف و ج ١٥١ - يقول:

ج ١٥٢ - و تسبح ملائكتك:

﴿٢٠﴾ ، ثم يقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ، اللَّهُمَّ! صَبِّحْ آلَ مُحَمَّدٍ بِبَرَكَهٍ وَسُرُورٍ وَقُرَّةِ عَيْنٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ، اللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَنْزِلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا تَشَاءُ فَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَرَكَهٍ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رِزْقًا وَاسِعًا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ.

﴿٢١﴾ ، ثم أذن للفجر، وأسجد، وقل:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعًا خَاشِعًا.

﴿٢٢﴾ ، ثم أرفع رأسك، وقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاقْبَالِ نَهَارِكَ وَإِذْبَارِ لَيْلِكَ، وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ<sup>١٥٢</sup> أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ<sup>١٥٣</sup> وَأَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ، سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ.

﴿٢٣﴾ ، ثم تقول:

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَبِيدُ مَعَالِمُهُ، إِلَى آخِرِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، ثُمَّ لِيَقُمْ وَيَقُولَ بَعْدَهُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، مِنْ قَوْلٍ: اللَّهُمَّ! رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامَّةُ. إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ، ثُمَّ يَتَوَجَّهُ لِلْفَرَضِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ شَرْحَهُ.

﴿٢٤﴾ ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ فِي سَجُودِ الْفَرَضِ، لَطْلُبِ الرِّزْقِ:

يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ أَرْزُقْنِي وَأَرْزُقْ عِيَالِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

٢٥ ، و يستحب أن يفتت في الفجر بعد القراءة قبل الركوع، فيقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ  
السَّعْيِ وَمَا بَيْنَهُنَّ<sup>١٥٥</sup>، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّعْيِ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَسَلَامٌ  
عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ  
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُعَجِّلَ<sup>١٥٦</sup> فَرَجَهُمُ، اَللّهُمَّ!  
مَنْ كَانَ<sup>١٥٧</sup> أَصْبَحَ نَفْتَهُ وَرَجَاؤُهُ غَيْرُكَ فَأَنْتَ نَفْتِي وَرَجَائِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، يَا  
أَجُودَ مَنْ سِئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ أَسْتَرْحِمُ أَرْحَمَ ضَعْفِي وَقَلَّةِ جِلَّتِي وَأَمُنْ عَلَى بِالْجَنَّةِ  
طَوْلًا مِنْكَ وَفَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَعَافِنِي فِي نَفْسِي وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي بِرَحْمَتِكَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

٢٦ ، فإذا صليت الفجر عقت<sup>١٥٨</sup> بما تقدم ذكره عقيب الفريضة ثم تقول ما يختص  
هذا الموضع:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ  
تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

٢٧ ، ثم قل<sup>١٥٩</sup>:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَتَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا أُعْبَدُ<sup>١٦٠</sup> إِلَّا إِسَاءَةً  
مُخْلِصًا<sup>١٦١</sup> لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، لَا

١٥٤ - وما فيه: هامش ب ١٥٥ - وما فيه: ب و ج ١٥٦ - وعجل: هامش ب و ج ١٥٧ - من  
أصبح: ب و ج ١٥٨ - عقب: ب ١٥٩ - يقول: نسخة في ج ١٦٠ - لا تعبد: ب و ج  
١٦١ - مخلصين: ب و هامش ج

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ<sup>١٦٦</sup> وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمَدَ<sup>١٦٧</sup> وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ<sup>١٦٨</sup> وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ<sup>١٦٩</sup> بِهَا عَلَى أَوْ عَلَى أَحَدٍ<sup>١٧٠</sup> مِمَّنْ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٢٨٠ - ٢٨١، ثم يقول:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ زِينَةُ عَرْشِهِ وَمِثْلُهُ وَعَدَدُ خَلْقِهِ وَمِثْلُهُ، وَمِلءُ سَمَوَاتِهِ وَمِثْلُهُ<sup>١٧١</sup> وَمِلءُ أَرْضِهِ وَمِثْلُهُ وَعَدَدُ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَمِثْلُهُ، عَدَدُ<sup>١٧٢</sup> ذَلِكَ أَضْعَافًا وَأَضْعَافُهُ أَضْعَافًا مَضَاعِفَةً لَا يُحْصِي تَضَاعِيفَهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَمِثْلُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ.

٢٨٢ - ٢٨٣، وتقول ثلاثين مرة:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ<sup>١٧٣</sup> وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

١٦٦ - يُحْيِي وَيُمِيتُ: ليس في ب وج ١٦٣ - وكما هو أهله: ب وهامش ج ١٦٤ - وكما هو أهله: ب ١٦٥ - أَنْعَمَ أَفْه: ب ١٦٦ - وعلى كل أحد: هامش الف ١٦٧ - وعَدَدُ ذَلِكَ: هامش ب وج ١٦٨ - وَعَدَدُ: ب وج ١٦٩ - وَالْحَمْدُ: ب

ثم نقول: ٣٠٠

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَخِيبُ<sup>١٧٠</sup> مَنْ دَعَاهُ، وَالْحَمْدُ  
 لِلَّهِ الَّذِي لَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَاهُ،<sup>١٧١</sup> الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالصَّبْرِ نَجَاءً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ نَفَقَتُنَا حِينَ  
 تَنْقَطِعُ الْحَبْلُ عَنَّا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ يَسُوءُ ظَنُّنَا بِأَعْمَالِنَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
 الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَغْدُو عَلَيْنَا وَبِرُوحٍ بِنِعْمِهِ<sup>١٧٢</sup> فَنَنْظِلُ فِيهَا  
 وَتَبَيَّتْ بِرَحْمَتِهِ سَاكِنِينَ وَتُصْبِحُ بِنِعْمَتِهِ<sup>١٧٣</sup> مُعَافِينَ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ الْآمَنُ  
 فَاضِلًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَأَحْسَنَ خَلْقِي وَصَوَّرَنِي فَأَحْسَنَ صُورَتِي وَأَدَبَنِي  
 فَأَحْسَنَ آدَبِي<sup>١٧٤</sup> وَبَصَّرَنِي دِينَهُ<sup>١٧٥</sup> وَبَسَطَ عَلَيَّ رِزْقَهُ وَأَسْتَعِثَّ عَلَيَّ نِعْمَهُ وَكَفَانِي  
 اللَّهُمَّ<sup>١٧٦</sup>، أَلَلَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ كَثِيرًا وَلَكَ الْآمَنُ فَاضِلًا وَبِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ  
 الصَّالِحَاتُ، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا نِهَآيَةَ  
 لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجَرَ  
 لِقَائِهِ دُونَ رِضَاكَ، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، اللَّهُمَّ!  
 لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى نِعْمَائِهِ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ  
 الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ<sup>١٧٧</sup> رَبَّنَا وَتَرْضَى<sup>١٧٨</sup>، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ  
 الْقَائِلُونَ وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَدَ.<sup>١٧٩</sup>

١٧٠ - لَا يَخِيبُ: هَامِش ب و ج ١٧١ - وَالْحَمْدُ: ب و ج ١٧٢ - نِعْمَتُهُ: الف و ج و هَامِش ب ١٧٣ - بِنِعْمَتِهِ: ب

١٧٤ - تَأْدِيبِي: هَامِش ب ١٧٥ - فِي دِينِهِ: هَامِش ب و ج ١٧٦ - أَلَلَّهُمَّ: ج ١٧٧ - يَخِيبُ: ب و ج

١٧٨ - تَرْضَى: ب و ج ١٧٩ - نَحْبُ رَبَّنَا أَنْ تَحْمَدَ: ب و ج

٣١، ثم يقول: ١٨٠

أَنْتَ ٱلَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ١٨١ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَلِىُّ  
ٱلْعَظِيمُ، وَأَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، وَأَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْفُورُ  
ٱلرَّجِيمُ، وَأَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ ١٨٢ يَوْمِ ٱلدِّينِ، وَأَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
مُبْدِئُ ١٨٣ كُلِّ شَيْءٍ وَلِئِهِ يَعودُ، وَأَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، أَنْتَ ٱللَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، وَأَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ ٱلْغَيْرِ وَٱلشَّرِّ،  
وَأَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ ٱلْفَرْدُ ١٨٤ ٱلصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ١٨٥ وَلَمْ  
يَكُنْ لَهُ ١٨٦ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ  
ٱلْمُهَيِّمُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ٱلْكَرِيمُ ٱلرَّءُوفُ ٱلرَّحِيمُ، أَسْأَلُكَ يَا ٱللَّهُ! بِجُودِكَ ٱلَّذِى أَنْتَ أَهْلُهُ،  
وَأَسْأَلُكَ يَا ٱللَّهُ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِى أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ  
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِنِى مِنْ جَزِيلِ مَا أُعْطِيتَ أَوْلِيَائِكَ مَا أَمْسَنَ بِهِ مِنْ  
عِقَابِكَ ١٨٧ وَأَسْتَوْجِبُ بِهِ كَرَامَتَكَ فَإِنْ فِى عَطَايِكَ خَلْفًا مِنْ مَنَعٍ غَيْرِكَ، وَلَيْسَ  
فِى مَنَعِكَ خَلْفٌ مِنْ عَطَاءٍ غَيْرِكَ يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ! يَا جَامِعُ كُلِّ قَوْمٍ! يَا بَارِئُ  
ٱلنَّفُوسِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ! يَا مَنْ لَا تَشْبَاهُ عَلَيْهِ ٱلْأَصْوَاتُ وَلَا تَنْشِئَةُ ٱلظُّلُمَاتِ! يَا مَنْ لَا  
يَسْفُلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لى مَا

١٨٠ - تقول: ب وج ١٨١ - أنت الله الذى: ب، أنت الله: ج ١٨٢ - أنت الله: الف ١٨٣ - ملك: ب وج

١٨٤ - بدى: هاشم ب وج ١٨٥ - وأنت: ب وج ١٨٦ - ألفرد: ليس فى ب وج ١٨٧ - لم يلد ولم يولد:

ب وج ١٨٨ - لك: ج و هاشم ب ١٨٩ - وأنت: ب وج ١٩٠ - من عذابك: ب و هاشم ج



سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتُعْطِيَنِي سُوْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿٣٢﴾ ، ثم تقول:

أَعِذْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَعْينِي أَمْرُهُ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ.. إلى آخر الآية.

ثم تقرأ آية السجدة إلى آخرها وهي ثلاث آيات من الأعراف:

إِنْ رَبُّكُمْ اللهُ إِلَى قَوْلِهِ: مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَآيَتِينَ مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ: قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ: وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ إِلَى آخِرِهَا وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنَ الرَّحْمَنِ: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِلَى قَوْلِهِ: تَنْتَصِرَانِ وَآخِرِ الْحَشْرِ: لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

﴿٣٣﴾ ، ثم تقول:

أَعِذْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَنْ يَعْينِي أَمْرُهُ بِاللهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَالْمُعَوَّذِينَ.

﴿٣٤﴾ ، ثم تقول:

أَعِذْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَعْينِي أَمْرُهُ بِعِزَّةِ اللهِ وَعَظَمَةِ اللهِ وَقُدْرَةِ اللهِ وَجَلَالِ اللهِ وَكَمَالِ اللهِ وَسُلْطَانِ اللهِ وَغُفْرَانِ اللهِ وَمَنْ اللهُ وَعَفْوِ اللهِ وَحِلْمِ اللهِ<sup>١١٢</sup> وَجَمْعِ اللهِ وَرَسُولِ اللهِ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ وَاللَّامَةِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَا صِيَّتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، أَعِذْ

نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَكُلِّ ١١٣ عَيْنٍ لَأَمَّةٍ. ثَلَاثًا.

٣٥ ، نَمُ يَقُولُ: ٢١٧

مَرْحَبًا بِالْحَافِظِينَ، وَحَيًّا كَمَا ١١٤ مِنْ كَاتِبِينَ أَكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ١١٥ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، اللَّهُمَّ! بَلِّغْ مُحَمَّدًا وَالْمُحَمَّدَ نَجِيَّةً وَأَفْضَلَ السَّلَامِ، أَصْبَحْتُ لِرَبِّي حَامِدًا، أَصْبَحْتُ لَا أَشْرِكَ بِإِلَهِ شَيْئًا، وَلَا أَدْعُو مَعَ اللَّهِ إِلَهًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا، أَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي، وَأَصْبَحْتُ لَافِقِيرٍ أَفْقَرُ مِنِّي وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ، يَا اللَّهُ أَصْبَحُ وَيَا اللَّهُ أُمْسِي، وَيَا اللَّهُ نَحْيًا وَيَا اللَّهُ نَمُوتُ وَإِلَى اللَّهِ التَّشَوُّرُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلِيَةِ الدِّجَالِ، ١١٦ أَصْبَحْتُ وَالْجُودُ وَالْجَمَالَ وَالْجَلَالَ وَالْبَهَاءَ وَالْعِزَّةَ وَالْقُدْرَةَ وَالسُّلْطَانَ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَمَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ. يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ١١٧.

٣٦ ، وَيَقُولُ: ٢١٨

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ ١١٨ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلَقًا جَدِيدًا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي عَافِيَةٍ وَرَحْمَةٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ ١١٩ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

١١٣ - وَعَيْنٌ لَأَمَّةٍ: ب و ج - وَحَيًّا كَمَا: ب و ج - وَأَشْهَدُ أَنْ: ب و ج - ١١٦ - الرَّجُلَانِ: ب - ١١٧ - ثَلَاثًا: ب و ج - ١١٨ - أَذْهَبَ اللَّيْلُ: ب - ١١٩ - سُبْحَانَ رَبَّنَا: ج و هَامِشُ ب

٣٧ ، ثم تقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي وَهَذَا الْيَوْمَ الْمُقْبِلُ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ فَلَا يُهْمُنِي الْيَوْمَ شَيْءٌ<sup>٢٠٠</sup> مِنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ وَلَا الْجُرْءَةَ عَلَى مَعَاصِيكَ، وَأَرْزُقْنِي فِيهِ عَمَلًا مَقْبُولًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيِ نِسْيَانِي وَعَجَلَتِي فِي يَوْمِي هَذَا، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِنًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَسُنَّتِهِمْ أَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَايِبِهِمْ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَعِذُّكَ بِمَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْأَوْصِيَاءُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ السَّلَامُ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا رَغِبُوا إِلَيْكَ فِيهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ! تَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْإِتِمَامِ بِالْأَمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبُّ! أَصْبَحْتُ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ! أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي عَلَيْهِ<sup>٢٠١</sup> وَأَبْعَثْنِي عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ لَا أَقْلُ<sup>٢٠٢</sup> مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ارْضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَبِعَلِيٍّ إِمَامًا وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

٢٠٠ - وَلَا يُهْمُنِي: ب، فَلَا تُهْمُنِي: هاشم ج ٢٠١ - نِسْيَانًا: هاشم ج ٢٠٢ - أَلْعَلَى الْعَظِيمِ: هاشم ب و ج

٢٠٣ - إِذَا تَوَفَّيْتَنِي: ب و هاشم ج ٢٠٤ - وَلَا أَقْلُ: هاشم ب و ج

وَعَلَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْخَلْفِ الصَّالِحِ ٢٠٥ أَيْمَةً وَسَادَةً وَقَادَةً، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ أَيْمَنِي وَقَادَتِي ٢٠٦ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ! أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَالْ مُحَمَّدِ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَالْ مُحَمَّدِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَفِي كُلِّ شِدْوَةٍ وَرَخَاءٍ وَفِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَفِي الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، لَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ فَإِنِّي بِذَلِكَ رَاضٍ يَا رَبَّ!.

٢٠٥ - ٣٨، ثم يقول: عشر مرات:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْ مُحَمَّدِ الْأَوْصِيَاءِ الرَّاظِينَ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٢٠٦ - ٣٩، ثم يقول: ٢٠٧

اللَّهُمَّ! أَحِبْنِي عَلَىٰ مَا أَحَبَّتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَيْمَنِي عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٠٧ - ٤٠، ثم يقول:

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ تُنَزِّلُ فِي هَذَا اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا شِئْتَ، فَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَىٰ إِخْوَانِي وَأَهْلِي وَأَهْلِي حُرَاتِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ مَا تَجْعَلُهُ قِيَامًا لِيَدِينِي وَدُنْيَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ

الْمُفْضِلِ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا بَلَاغًا لِلْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا هَنِيئًا مَرِيئًا صَبًّا صَبًّا مِنْ غَيْرِ  
 مِنْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ وَطَيِّبًا مِنْ رِزْقِكَ وَحَلَالًا مِنْ وَاسِعِكَ<sup>٢٠٨</sup> تَغْنِينِي بِهِ  
 عَنْ خَلْقِكَ، مِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ يَدِكَ أَلْمَلْتُ أَسْأَلُ وَمِنْ  
 خَيْرِكَ أَسْأَلُ، يَا مَنْ يَبْدِيهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْحَةً  
 مِنْ نَفَحَاتِ رِزْقِكَ تَجْعَلُهَا عَوْنًا لِي عَلَى نَفْسِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، اللَّهُمَّ! افْتَحْ لِي  
 وَلِأَهْلِي بَيْتِي بَابَ رَحْمَتِكَ وَرِزْقًا مِنْ عِنْدِكَ، اللَّهُمَّ! لَا تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقِي وَلَا  
 تَجْعَلْنِي مُحَارَفًا، وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَخَافُ مَقَامَكَ وَيَخَافُ وَعِيدَكَ وَيَرْجُو لِقَاءَكَ  
 وَيَرْجُو أَيَّامَكَ، وَأَجْعَلْنِي أَثُوبٌ إِلَيْكَ تَوْبَةً نَصُوحًا، وَأَرْزُقْنِي عَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَعَمَلًا  
 نَجِيحًا وَسَعْيًا مُشْكُورًا وَبِجَارَةٍ لَنْ تُبُورَ.

﴿٤١﴾ ، ثُمَّ قُلْ:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ

أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ

أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ مِائَةَ مَرَّةٍ

وَأَسْأَلُ اللَّهَ<sup>٢٠٩</sup> الْجَنَّةَ مِائَةَ مَرَّةٍ

أَسْأَلُ اللَّهَ الْخُورَ الْعَيْنَ مِائَةَ مَرَّةٍ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلَمَلِكُ الْحَقُّ أَلْمُبِينُ مِائَةَ مَرَّةٍ

وَأَقْرَأُ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ.

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. مِائَةَ مَرَّةٍ.

مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. مِائَةَ مَرَّةٍ.  
اللَّهُمَّ! قَدْ رَضِيتُ بِفَضَائِكَ وَسَلَّمْتُ لِأَمْرِكَ، اللَّهُمَّ أَقْضِ لِي بِالْحُسْنَى وَأَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي. مِائَةَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ! أَوْسِعْ عَلَيَّ<sup>٢١٠</sup> فِي رِزْقِي وَأَمْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَجْعَلْ لِي مِنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ. مِائَةَ مَرَّةٍ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْخِذْ وَلَدًا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلُولِ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا. عَشْرَ مَرَّاتٍ.  
﴿٤٢﴾، ثُمَّ تَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ:

اللَّهُمَّ أَقْذِفْ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ مَحَبَّتِي، وَضَمِّنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رِزْقِي وَأَلْقِ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ عَدُوِّكَ<sup>٢١١</sup> مِنِّي، وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ لِي وَأَنْصِبْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَأَجْعَلْهَا مَوْصُولَةً بِكَرَامَتِكَ إِسَاءَى وَأَوْزَعْنِي شُكْرَكَ وَأَوْجِبْ لِي الْغَرِيدَ مِنْ لَدُنْكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ.

﴿٤٣﴾، وَتَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ:

اللَّهُمَّ! يَسِّرْ لَنَا مَا نَخَافُ عُسْرَتَهُ<sup>٢١٢</sup> وَسَهِّلْ لَنَا مَا نَخَافُ حُرُوتَهُ، وَنَفْسُ عَنَّا مَا

نَخَافُ كُرْبَتَهُ، وَأَكْثِفُ عَنَّا مَا نَخَافُ غَمَّهُ، وَأَصْرِفُ عَنَّا مَا نَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ!

٢٢٢ ، وتقول عشر مرّات:

اللَّهُمَّ! لَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي<sup>٢١٣</sup> أَبَدًا وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوِّهِ اسْتَنْفِذْنِي مِنْهُ  
أَبَدًا وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا.

٢٢٥ ، وتقول عشر مرّات:

اللَّهُمَّ! بَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ،  
وَأَجْعَلْ لِي الْمَرْتَبَةَ<sup>٢١٤</sup> مِنْ كَرَامَتِكَ.

٢٢٦ ، وأقرء آية الكرسي عشر مرّات. وقل:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً  
وَلَا وَلَدًا.

٢٢٧ ، وتقرأ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وتقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا  
أَحَدٌ إِلَهًا وَاحِدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا.

٢٢٨ ، ثم تقول عشر مرّات:

اللَّهُمَّ! مَا أَصْبَحْتَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَاقِبَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ  
لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَى يَا رَبُّ! حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَى.

﴿٤٩﴾ ، ثم تقول عشر مرّات:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿٥٠﴾ ، ثم تقول عشر مرّات عند طلوع الشمس وغروبها:

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ إِنْ أَلَّهِ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

﴿٥١﴾ ، ثم تقول مائة مرّة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

﴿٥٢﴾ ، ثم تقول مائة مرّة:

مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

﴿٥٣﴾ ، وتقول أيضًا

اللَّهُمَّ! مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ٢١٥ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ أَمْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَإِنْ كُنْتُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمَحُّومًا تَشَاءُ وَتُنَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

﴿٥٤﴾ ، ثم قل:

أَحْطَطُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَلِدَيَّ مِنْ شَاهِدٍ وَغَائِبٍ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ



عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

ثم قل: ٥٥  
٣١٧

أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُتَعَصِّبًا بِذِمَا مَكَ الْعَنِيعِ الَّذِي لَا يُطَاوُلُ وَلَا يُحَاوِلُ مِنْ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ مِنْ سَائِرِ مَا خَلَقْتَ وَمَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ يَلْبَسُ سَابِغَةً وَلَا أَهْلِي يَنْتِ نَيْبِكَ مُحْتَجِبًا مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَى أُوَيْتَةٍ<sup>٢١٧</sup> بِجَدَارِ حَصِينِ الْإِخْلَاصِ فِي الْإِعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ، مُوقِنًا أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ، وَبِهِمْ أَوَّلِي مَنْ وَالُوا وَأَجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَقِيهِ يَا عَظِيمُ! حَجَزْتُ الْأَعَادِيَ عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يَنْصُرُونَ.

فإذا أردت التوجه في يوم قد حذر من التصرف فيه فقدم أمام توجهك قراءة: ٢١٨، والمعوذتين، وقل هو الله أحد، وآية الكرسي، والقدر و آخر آل عمران إن في خلق السموات والأرض إلى آخر السورة.

ثم قل: ٥٦  
٣١٨

٢١٦ - من شر كل: ج و هاشم ب ٢١٧ - لى بأذية: ب، إلى بأذية: هاشم ج ٢١٨ - الحمدة رب العالمين: ب

اللَّهُمَّ! بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ وَيَقْدَرُكَ يَطُولُ الطَّائِلُ، وَلَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي حَوْلٍ إِلَّا بِكَ وَلَا قُوَّةَ بَعْدَ هَازِلِ قُوَّتِهِ إِلَّا بِكَ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَغَيْرَتِهِ وَسَلَّالَتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، صَلِّ عَلَيْهِمْ وَأَكْفِنِي شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَضَرَّهُ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَيَمْنَهُ وَأَفْضِلْ لِي فِي مُتَصَرِّفَاتِي بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ وَبُلُوغِ الْمَحَبَّةِ وَالظَّفَرِ بِالْأَمْنِيَّةِ وَكَفَايَةِ الطَّاعِيَةِ الْمُغْوِيَةِ وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلَى أَدَائِهِ حَتَّى أَكُونَ فِي جَنَّتِهِ وَعِصْمَتِهِ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَنَقْمَةٍ، وَأَبْدِلْنِي فِيهِ مِنَ الْمَخَافِ أَمْنًا وَمِنَ الْعَوَاقِبِ فِيهِ بِسْرًا، حَتَّى لَا يَصُدَّنِي صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ وَلَا يَحِلُّ بِي طَارِقٌ مِنْ أَدَى الْعِبَادِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالْأُمُورُ إِلَيْكَ تَصِيرُ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

٥٧، آخر: ٢١٩

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَصْبَحْتُ أَسْتَغْفِرُكَ فِي هَذَا الصَّبَاحِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَهْلِ رَحْمَتِكَ، وَابْرءُ إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ لَعْنَتِكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَصْبَحْتُ أَبْرءُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الصَّبَاحِ مِنْ نَحْنُ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ بَرَكََةً عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَعَذَابًا عَلَى أَعْدَائِكَ، اللَّهُمَّ! وَالِ مَنْ وَالَاكَ وَعَادِ مَنْ عَادَاكَ، اللَّهُمَّ اخْتِمْ لِي بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسُ أَوْ غَرَبَتْ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَوْالِدَيَّ وَارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ

تَعْلَمُ مُتَقَلَّبُهُمْ وَمَتَوَنِّهِمْ، اللَّهُمَّ أَحْفَظْ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا  
عَزِيزًا وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَجْعَلْ لِإِمَامِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا،  
اللَّهُمَّ الْغَيِّ الْفَرَقِ الْمَخَالَفَةَ عَلَى رَسُولِكَ وَالْمُتَعَدِّيَةَ لِحُدُودِكَ وَالْعَنِ أَتْبَاعَهُمْ وَ  
أَتْبَاعَهُمْ، وَأَسْأَلُكَ الزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ وَالْإِفْتِدَاءَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَالتَّسْلِيمَ  
لِأَمْرِكَ وَالْمُحَافَظَةَ عَلَى مَا أَمَرْتَ لَا أُبْغِي بِهِ بَدَلًا وَلَا أَشْتَرِي بِهِ نَمْلًا، اللَّهُمَّ اهْدِنِي  
فِيمَنْ هَدَيْتَ<sup>٢٢٠</sup> وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، لَا يَعْزُ مِنْ  
عَادَتِكَ وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ رَبَّ أَلَيْتَ<sup>٢٢١</sup> تَقَبَّلْ مِنِّي  
دُعَائِي، وَمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ فَضَاعِفُهُ لِي أَضْعَافًا وَأَنْسِي مِنْ لَدُنْكَ أَجْرًا  
عَظِيمًا، رَبِّ! مَا أَحْسَنَ مَا أَبْلَيْتَنِي وَأَعْظَمَ مَا أَتَيْتَنِي وَأَطْوَلَ مَا عَافَيْتَنِي وَأَكْثَرَمَا  
سَتَرْتَ عَلَيَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا عَلَيْهِ مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمِلْءُ  
مَا شَاءَ رَبِّي<sup>٢٢٢</sup> وَكَمَا يُحِبُّ رَبِّي وَيَرْضَى، وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ<sup>٢٢٣</sup> وَعِزِّ جَلَالِهِ ذِي  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

٥٨ ، آخر:

اللَّهُمَّ! فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، أَعْهَدْ  
إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ  
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ! فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي

٢٢٠ - وعافني فيمن عافيت ونجني فيمن أنجيت: ب وج ٢٢١ - أليت العرام: ب وج ٢٢٢ - ربنا:  
هامش ب وج ٢٢٣ - وجه ربّي: هامش الف، ب وج

إِلَيْهَا تُبَاعِدُنِي مِنَ الْخَيْرِ وَتُقَرِّبُنِي مِنَ الشَّرِّ، أَيْ رَبِّ! لَا أَتَّقِ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا  
تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

٥٩ ، آخر: ٢٢٤

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجْعَلَ  
النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي،  
وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ مَا أَبْقَيْتَنِي.

٦٠ ، ثم تقول: ٣٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ،  
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. ثلاثين مرة.

٦١ ، ثم يقول مائة مرة: ٣٢٣

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ.

٦٢ ، دعاء آخر: ٢٢٥

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ  
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنَ الْبُؤْسِ وَالْفَقْرِ، وَمِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي عَلَى آدَاءِ حَقِّكَ  
إِلَيْكَ وَ إِلَى النَّاسِ.

٦٣ ، ثم تقول خمس عشرة مرة:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيمَانًا وَصِدْقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِبُودِيَّةً وَرِقًّا.

٦٤ ، آخر ٢٢٦:

اللَّهُمَّ! ٢٢٧ أُعْطِنِي الَّذِي أَحِبُّ وَأَجْعَلْهُ خَيْرًا إِلَيَّ. اللَّهُمَّ! مَا نَسِيتُ فَلَا أَنْسِي ذِكْرَكَ، وَمَا فَقدْتُ فَلَا أَفْقِدُ عَوْنَكَ وَمَا يَغِيبُ عَنِّي مِنْ شَيْءٍ فَلَا يَغِيبُ عَنِّي حِفْظُكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فُجُواتٍ ٢٢٨ نَقِمَتِكَ، وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ.

٦٥ ، دعاء آخر: ٢٢٧

سُبْحَانَ الرَّبِّ ٢٢٩ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الصَّبَاحِ، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ مَحَامِدُكَ ٢٣٠ كُلُّهَا عَلَى نِعْمَاتِكَ كُلِّهَا، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَلَاتِكَ وَصَنِيعَتِكَ ٢٣١ إِلَى خَاصَّتِهِ مِنْ خَلْقِكَ خَلَقْتَنِي يَا رَبِّ فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي، وَهَدَيْتَنِي فَأَحْسَنْتَ هُدَايَ ٢٣٢ وَرَزَقْتَنِي فَأَحْسَنْتَ رِزْقِي، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَلَاتِكَ وَصَنِيعَتِكَ ٢٣٣ عِنْدِي قَدِيمًا وَحَدِيثًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَصْبَحْتُ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٦٦ ، دعاء آخر: ٢٢٨

اللَّهُمَّ! أَهْدِنَا مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَأَسَدِّدْ فَقْرَنَا بِقُدْرَتِكَ وَأَنْشُرْ

٢٢٦ - دعاء آخر: ب ٢٢٧ - صل على محمد وآل محمد: هاشم ب و ج ٢٢٨ - فُجَاءَ: ب، فُجَاءَهُ:

ج ٢٢٩ - رُبِّي: ج ٢٣٠ - بِمَحَامِدِكَ: ب و ج ٢٣١ - وَصَنِيعَتِكَ: ج ٢٣٢ - هَدَانِي: ب و ج

٢٣٣ - وَصَنِيعَتِكَ: ب و هاشم ج وَصَنِيعَتِكَ: ج

عَلَيْنَا رَحْمَتِكَ وَأَكْفِفْ وُجُوهَنَا بِحَوْلِكَ وَطَوْلِكَ وَتَعَمَّدْ ظُلْمَنَا بِعَفْوِكَ، اللَّهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْقَنِيبَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ! لَا تَدْعُ لَنَا الْيَوْمَ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا، اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اللَّهُمَّ! إِنْ ظَلَمِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِحِلْمِكَ، وَفَقِرِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِفَنَّاكَ وَوَجْهِ الْبَالِي الْفَانِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَالِي الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَفْتَنِي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ نَسَاوُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

﴿٦٧﴾ ، ثم أقرء فاتحة الكتاب، والمعوذتين، والإخلاص عشرا عشرا، وقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ. عشرا. وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. عشرا.

﴿٦٨﴾ ، وقل:

اللَّهُمَّ أَذْكُرْنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَذْكُرْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَأَرزُقْنِي رَهْبَةً مِنْكَ أَبْلُغْ بِهَا أَقْصَى رِضْوَانِكَ وَأَسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ بِمَا أَسْتَحِقُّ بِهِ جَنَّتِكَ وَقَدِيمَ غُفْرَانِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ كَذِي فِي طَاعَتِكَ وَرَغْبَتِي فِي خِدْمَتِكَ، اللَّهُمَّ! مَا بَيْنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ.

﴿٦٩﴾ ، دعاء آخر:

من رواية معوية ابن عمار في أعقاب الصلوات وتقول بعد الفجر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، وَأَفْوُضْ أَمْرِي

إِلَى اللَّهِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَمَنِ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ  
بَالِغُ أَمْرِهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ! أَنْ يَحْضُرُونِ، وَلَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ،  
وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ عَلَى إِذْبَارِ اللَّيْلِ وَإِقْبَالِ النَّهَارِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ<sup>٢٣٤</sup> مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ خَلَقًا جَدِيدًا  
وَنَحْنُ فِي عَافِيَتِهِ وَسَلَامَتِهِ وَسُتْرَتِهِ<sup>٢٣٥</sup> وَكِفَايَتِهِ وَجَمِيلِ صُنْعِهِ مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ  
الْجَدِيدِ وَالْيَوْمِ الْعَتِيدِ وَالْمَلَكِ الشَّهِيدِ مَرْحَبًا بِكُلِّ مَنْ مَلَكَتْ يَدَايِ كَرِيمَتِهِ وَحَيَّا كَمَا اللَّهُ  
مِنْ كَاتِبَتَيْنِ حَافِظَتَيْنِ أَشْهَدُ كَمَا فَاشْهَدَا إِلَيَّ وَأَكْتُبَا شَهَادَتِي هَذِهِ مَعَكُمْ حَتَّى أَلْقَى بِهَا  
رَبِّي أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ  
كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا  
حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَالرُّسُولَ حَقٌّ وَالْقُرْءَانَ حَقٌّ وَالْمَوْتَ حَقٌّ،  
وَمُسَائِلَتُهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ وَالْبَعْثُ حَقٌّ وَالصِّرَاطُ حَقٌّ وَالْمِيزَانُ حَقٌّ  
وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ بَاعَثَ<sup>٢٣٦</sup> مَنْ فِي  
الْقُبُورِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ<sup>٢٣٧</sup> وَأَكْتُبِ اللَّهُمَّ! شَهَادَتِي عِنْدَكَ مَعَ شَهَادَةِ  
أُولَى الْعِلْمِ بِكَ يَا رَبِّ! وَمَنْ أَيْبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ وَزَعَمَ أَنْ لَكَ نِدَاؤُ

٢٣٤ - ذهب آلليل: ب، أذهب بالليل: ج ٢٣٥ - وسُتْرَتُهُ: ب وهامش ج ٢٣٦ - يبعث: ب و ج ٢٣٧ - وأله:

لَكَ وَلَدًا أَوْ لَكَ صَاحِبَةً أَوْ لَكَ شَرِيكًا أَوْ مَعَكَ خَالِقًا أَوْ رَازِقًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، فَاتُكِّبِ اللَّهُمَّ! شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِمْ وَ  
أُخَيِّنِي عَلَى ذَلِكَ وَامْتِنِي عَلَيْهِ <sup>٢٣٨</sup> وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ،  
اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَبِّحْنِي مِنْكَ صَبَاحًا صَالِحًا مَبَارَكًا مَيِّمُونًا لَا خَازِيًا  
وَلَا فَاضِحًا، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَالِحًا وَأَوْسَطُهُ  
فَلَاحًا وَآخِرُهُ نَجَاحًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ،  
اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْزُقْنِي خَيْرَ يَوْمِي هَذَا وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَ  
خَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ!  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَلَا  
تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَدًا، وَأَغْلِقْ عَنِّي بَابَ كُلِّ شَرٍّ فَتَحْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ وَلَا تَفْتَحْهُ  
عَلَيَّ أَبَدًا، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ  
مَوْطِنٍ وَمَنْهَدٍ وَمَقَامٍ وَمَحَلٍّ وَمُرْتَحِلٍ وَفِي كُلِّ شِدْوٍ وَرَحَاءٍ وَعَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ اللَّهُمَّ!  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزَمًا جَزْمًا لَا تُغَادِرُ لِي ذَنْبًا وَلَا خَطِيئَةً وَلَا  
إِثْمًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ثَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ  
لَمَّا أُعْطِيتَ <sup>٢٣٩</sup> مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لَمَّا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ  
فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي يَا رَبِّ! وَلَوْ أَلَدْتُ وَمَا وَلَدْتُ وَ  
مَا وَلَدْتُ وَمَا تَوَلَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَالْإِخْوَانِ



الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ  
رَحِيمٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلَوةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا وَلَمْ  
يَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ.

﴿٧٠﴾ ، ثُمَّ تَدْعُو بِدَعَاءِ الْكَامِلِ الْمَعْرُوفِ بِدَعَاءِ الْحَرِيقِ، فَنَقُولُ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ  
عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَبْعِ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ وَأَنْبِيَائِكَ  
وَرُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، فَاشْهَدْ لِي وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا،  
أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا  
عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ، وَأَنْ كُلَّ مَعْبُودٍ مِمَّا دُونَ عَرْشِكَ إِلَىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِغَةِ السُّفْلَىٰ  
بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ، مَا خَلَا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ، فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَصِفَ  
الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ أَوْ تَهْتَدِيَ الْقُلُوبُ إِلَىٰ كُنْهِ عَظَمَتِهِ، يَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ  
فَخَرَّ مَدْحِهِ وَعَدَىٰ وَصَفَ الْوَاصِفِينَ مَا تَرُ حَمْدِهِ وَجَلَّ عَنْ مَقَالَةِ النَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ  
شَأْنِهِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَأَفْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَىٰ وَأَهْلَ  
الْمَغْفِرَةِ. ثَلَاثًا.

﴿٧١﴾ ، ثُمَّ نَقُولُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ،  
مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ  
الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَحَدُ عَشَرَ مَرَّةً.

﴿٧٢﴾ ، ثُمَّ يَقُولُ:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَيْكَ الْقُدُوسِ الْحَقِّ الْمُبِينِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِزَّةَ عَرْشِهِ وَمِلَّةَ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ وَعَدَدَ مَا جَرَى بِهِ قَلَمُهُ وَأَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَرِضَاهُ لِنَفْسِيهِ. إحدى عشرة مرة.

﴿٧٣﴾ ، ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ <sup>٢٤٠</sup> الْمُبَارَكِينَ، وَصَلِّ عَلَى جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا حَتَّى تُبْلَغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمُ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى مَلَكَ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ، وَصَلِّ عَلَى رِضْوَانٍ وَخَزَنَةِ الْجَنَانِ، وَصَلِّ عَلَى مَالِكٍ وَخَزَنَةِ النَّيرانِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبْلَغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمُ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَالسَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالْحَفَظَةِ لِبَنِي آدَمَ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَةِ الْهَوَاءِ وَمَلَائِكَةِ الْأَرْضِ <sup>٢٤١</sup> السُّفُلَى وَمَلَائِكَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْأَرْضِ وَالْأَقْطَارِ وَالْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَرَارِ وَالْفُلُوتِ وَالْقِفَارِ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَسْبِيحِكَ وَعِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبْلَغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمُ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى إِبْنَتِنَا أَدَمَ وَأُمَّنَا حَوَاءَ وَمَا وَلَدَا مِنْ النَّسَبَيْنِ  
وَالصَّدِيقَيْنِ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُسَبِّغَهُمُ الرُّضَا وَ  
تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرُّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهْلِ  
بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمُتَنَجِّسِينَ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ  
مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ بَشَرًا<sup>٢٤٢</sup> بِمُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدًا مُحَمَّدًا<sup>٢٤٣</sup> وَعَلَى كُلِّ  
مَنْ فِي صَلَواتِكَ عَلَيْهِ رِضَى لَكَ وَرِضَى لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرُّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرُّضَى مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَ  
آلَ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحُّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ  
مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ! أَعْظِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّبِيعَةَ وَأَعْظِهِ  
حَتَّى يَرْضَى، وَزِدْهُ بَعْدَ الرُّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ  
نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِي صَلَواتِكَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ  
صَلَّى عَلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ وَ

٢٤٢ - بشير: ج ٢٤٣ - وعلى كل امرأة كفلت محمداً وعلى كل ملك هبط على محمداً: نسخة في هامش

لَفْظَةً وَ لَحْظَةً وَ نَفْسٍ وَ صِفَةٍ وَ سُكُونٍ وَ حَرَكَةٍ مِمَّنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَ مِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ،  
وَ يَعْدِدُ سَاعَاتِهِمْ وَ دَقَائِقَهُمْ وَ سُكُونَهُمْ وَ حَرَكَاتِهِمْ وَ حَقَائِقَهُمْ وَ مِيقَاتِهِمْ وَ صِفَاتِهِمْ وَ  
أَيَّامِهِمْ وَ شُهُورِهِمْ وَ سِنِّيَهُمْ وَ أَشْغَارِهِمْ وَ أَبْشَارِهِمْ وَ يَعْدِدُ زَيْنَهُ دَرَمًا عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ  
أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، وَكَأَضْعَافِ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَعْدِدُ مَا خَلَقْتَ وَ مَا  
أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ صَلَوةً تُرَضِيهِ،<sup>٢٤٤</sup> اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ وَ الثَّنَاءُ وَ الشُّكْرُ  
وَ الْإِثْمُ وَ الْفَضْلُ وَ الطُّولُ وَ الْخَيْرُ وَ الْحُسْنَى وَ النِّعْمَةُ وَ الْعِظَمَةُ وَ الْجَبَرُوتُ وَ الْمُلْكُ  
وَ الْمَلَكُوتُ وَ الْقَهْرُ وَ السُّلْطَانُ وَ الْفَخْرُ وَ السُّودُ وَ الْإِسْتِثْنَانُ وَ الْكِرَامُ وَ الْجَلَالُ  
وَ الْإِكْرَامُ<sup>٢٤٥</sup> وَ الْخَيْرُ وَ التَّوْحِيدُ وَ التَّمْجِيدُ وَ التَّحْمِيدُ وَ التَّهْلِيلُ وَ التَّكْبِيرُ وَ التَّقْدِيسُ  
وَ الرَّحْمَةُ وَ الْمَغْفِرَةُ وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْعِظَمَةُ، وَ لَكَ مَا زَكَ وَ طَابَ وَ طَهَّرَ مِنَ الثَّنَاءِ  
الطَّيِّبِ وَ الْمَدِيحِ الْفَاخِرِ وَ الْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ الَّذِي تُرَضَى بِهِ عَنْ قَائِلِهِ وَ  
تُرَضَى بِهِ قَائِلُهُ وَ هُوَ رَضَى لَكَ يَتَّصِلُ حَمْدِي بِحَمْدِ أَوَّلِ الْحَامِدِينَ وَ ثَنَائِي بِثَنَاءِ  
أَوَّلِ الثَّنِينَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِلًا ذَلِكَ بِذَلِكَ، وَ تَهْلِيلِي بِتَهْلِيلِ أَوَّلِ الْمُهْلِلِينَ،  
وَ تَكْبِيرِي بِتَكْبِيرِ أَوَّلِ الْمُكْبِّرِينَ، وَ قَوْلِي الْحَسَنَ الْجَمِيلَ بِقَوْلِ أَوَّلِ الْقَائِلِينَ  
الْمُجْلِلِينَ الثَّنِينَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِلًا ذَلِكَ بِذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ،  
وَ يَعْدِدُ زَيْنَةَ دَرِّ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَ الرَّمَالِ وَ التَّلَالِ وَ الْجِبَالِ وَ عَدَدِ جُرْعِ  
مَاءِ الْبَحَارِ وَ عَدَدِ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ عَدَدِ النُّجُومِ وَ عَدَدِ الثَّرَى

وَالْحَصَى وَالنَّوَى وَالْمَدَرِ وَ عَدَدِ زَنَةِ ذَلِكَ كَلِّهِ وَ عَدَدِ زَنَةِ دَرِّ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِينَ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتُهُنَّ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَمَةِ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ<sup>٢٤٦</sup> إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِغَةِ السُّفْلَى، وَبَعْدَ حُرُوفِ أَلْفَاظِ  
أَهْلِيهِمْ وَ عَدَدِ أَرْزَامِهِمْ وَدَقَائِقِهِمْ وَشَعَائِرِهِمْ وَسَاعَاتِهِمْ وَأَيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَ  
سِنِّيهِمْ وَ سُكُونِهِمْ وَ حَرَكَاتِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَ عَدَدِ زَنَةِ مَا  
عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ أَوْ بَلَّغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُّوا أَوْ فُطِنُوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، وَ عَدَدِ زَنَةِ<sup>٢٤٧</sup> ذَلِكَ وَأَضْعَافِ ذَلِكَ وَكَأَضْعَافِ ذَلِكَ أَضْعَافًا  
مُضَاعَفَةً لَا يَعْلَمُهَا وَلَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! وَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ  
وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ مِنِّي وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! اللَّهُمَّ!  
إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ فَيَشْرَكَكَ فِي رُبُوبِيَّتِكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ  
أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا، أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سَأَلْتُ لَهْ،  
وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، أُعِذُّ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَفْسِي وَدِينِي وَدُرْبَتِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَقَرَابَاتِي<sup>٢٤٨</sup> وَأَهْلَ بَيْتِي  
وَكَلَّ ذِي رَحِمٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَحُرَاتِي وَخَاصَّتِي،  
وَمَنْ قَلَّدَنِي دُعَاءً أَوْ أَسَدَى إِلَيَّ يَدًا أَوْ رَدَّ عَنِّي غَيْبَةً أَوْ قَالَ فِي خَيْرٍ أَوْ اتَّخَذْتُ  
عِنْدَهُ يَدًا أَوْ صَنِيعَةً وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللهِ وَبِأَسْمَائِهِ

الثَّامِيَةِ الْعَامَّةِ الشَّامِلَةِ الْكَامِلَةِ الطَّاهِرَةِ الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُتَعَالِيَةِ الرَّائِسَةِ الشَّرِيفَةِ  
الْمُبِينَةِ الْكَرِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَحْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَيَأْمُرُ  
الْكِتَابَ وَخَاتِمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَأَيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعَوْدَةٍ  
وَبَرَكَاتٍ، وَبِالتَّوَرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى، وَيَكُلُّ  
كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ، وَيَكُلُّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ، وَيَكُلُّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا اللَّهُ، وَيَكُلُّ بَرْهَانٍ  
أُظْهِرَهُ اللَّهُ، وَيَكُلُّ نُورٍ أَثَارَهُ اللَّهُ، وَيَكُلُّ آيَةٍ أَلَّاهُ وَعَظَمَتِهِ، أُعِيدَ وَأُسْتَعِيدَ مِنْ شَرِّ كُلِّ  
ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأُحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَبِّي مِنْهُ أَكْبَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ  
وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلَاطِينِ وَإِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ  
وَأَتْبَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الثُّورِ وَالظُّلْمَةِ، وَمِنْ شَرِّ مَا دِهِمَ أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَ،  
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَآفَةٍ وَتَدَمٍّ وَتَازِلَةٍ وَسَقَمٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَحْدُثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
وَتَأْتِي بِهِ الْأَقْدَارُ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْأَرْضِ<sup>٢٤٦</sup> وَالْأَقْطَارِ  
وَالْفَلَوَاتِ وَالْفَقَارِ وَالْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَمِنْ شَرِّ الْفُسَاقِ وَالْفَجَّارِ وَالْكُهَّانِ وَالسُّحَّارِ  
وَالْحُسَّادِ وَالذُّعَّارِ وَالْأَشْرَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ  
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ إِلَيْهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبَّى أَخِذْ  
بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَلَمَّا تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ  
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ وَالْعَجْزِ  
وَالْكَسَلِ وَالْجَبَنِ وَالْبَخْلِ وَمِنْ ضَلَعِ الدِّينِ وَغَلِيَةِ الرِّجَالِ وَمِنْ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ

عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَمِنْ نَصِيحَةٍ لَا تَنْجَعُ وَمِنْ صَحَابَةٍ لَا تَرْدَعُ وَمِنْ إجماعٍ عَلَى نَكَرٍ وَتَوَدُّدٍ عَلَى خُسْرٍ أَوْ تَوَاحُدٍ عَلَى خُبْنٍ، وَمِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ وَالْأَلِئمةُ الْمُطَهَّرُونَ<sup>٢٥٠</sup> وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَعِبَادُكَ الْمُتَّقُونَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلُوا وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ<sup>٢٥١</sup> مَا اسْتَعَاذُوا، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ! مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتَ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ! أَنْ يَخْضُرُونِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أُعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أُحْيَيْتِي وَوَلَدِي وَفَرَأَاتِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى جِيرَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَإِخْوَانِي وَمَنْ قَلَّدَنِي دُعَاءً أَوْ اتَّخَذَ عِنْدِي يَدًا أَوْ ابْتَدَأَ<sup>٢٥٢</sup> إِلَيَّ بِرَأْسٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤِمِّنَاتِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ بِي بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تُصَلِّهُمْ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَأَصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ السُّوءِ وَالرَّذَى، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيُّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجِي، وَفَرِّجْ عَنِ كُلِّ مَهْمُومٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤِمِّنَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

وَأَرْزُقْنِي نَصْرَهُمْ وَأَسْهِدْنِي أَيَّامَهُمْ وَأَجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،  
وَأَجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَاقِيَةً حَتَّى لَا يُخْلَصَ إِلَيْهِمْ إِلَّا بِسَبِيلِ خَيْرٍ وَعَلَى مَنْ مَعَهُمْ  
وَعَلَى شَيْعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَعَلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّكَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ، وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ، مَا شَاءَ  
اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، وَالتَّجِيءُ  
إِلَى اللَّهِ، وَبِاللَّهِ أَحَاوِلُ وَأَصَاوِلُ وَأُكَاثِرُ وَأُفَاخِرُ وَأَعْتَزُّ وَأُعْتَصِمُ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ  
مَتَابٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ الثَّرَى وَالنُّجُومِ وَالْمَلَائِكَةِ الصُّفُوفِ، لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،<sup>٢٥٢</sup> سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ  
الظَّالِمِينَ.

﴿٧٢﴾ ، وَمَا خَرَجَ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ زِيَادَةً فِي هَذَا الدُّعَاءِ إِلَى مُحَمَّدٍ  
أَلَمَّا صَلَّاتُ اللَّيْلِ:

اللَّهُمَّ! رَبَّ الثُّورِ الْعَظِيمِ، رَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَمُنْزِلَ  
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، رَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الزُّبُورِ وَالْقُرْآنِ<sup>٢٥٣</sup> الْعَظِيمِ، رَبَّ  
الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ، أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَإِلَهُ مَنْ فِي  
الْأَرْضِ، لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَجَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا  
جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَخَالِقُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا خَالِقَ  
فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ حَكَمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَحَكَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا حَكَمَ فِيهِمَا



غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُسْرِقِ،<sup>٢٥٥</sup> وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ! يَا قَيُّوْمُ! أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ! وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ! يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى! وَيَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَيُّ! يَا قَيُّوْمُ! أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَهَمٍّ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مَا أَرْجُوهُ وَأُمَلِّهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دَعَاءُ آخَرُ: ٧٥

يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ! يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ! يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْعَنِيرِ! يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ! يَا مُطْلِقَ الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ! يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ! يَا جَابِرَ الْعَظَمِ الْكَبِيرِ! يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ! يَا نَوْرَ النُّورِ! يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ! يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ! يَا شَافِيَ الصُّدُورِ! يَا جَاعِلَ الظِّلِّ وَالْعَرُورِ! يَا عَالِمًا بِذَاتِ الصُّدُورِ! يَا مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَالنُّورِ وَالْفَرْقَانِ وَالزُّبُورِ! يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْإِبْكَارِ وَالظُّهُورِ! يَا دَائِمَ النَّبَاتِ! يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ بِالْقُدْوِ وَالْأَصَالِ! يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ! يَا مُنْشِئَ الْعِظَامِ الدَّارِسَاتِ! يَا سَامِعَ الصَّوْتِ!<sup>٢٥٦</sup> يَا سَابِقَ الْقَوَاتِ! يَا كَاسِيَ الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ! يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شُغْلٌ عَنْ شُغْلٍ! يَا مَنْ لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ! يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَجَشُّمِ حَرَكَةٍ وَلَا أَنْتِقَالَ! يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ<sup>٢٥٧</sup> شَأْنٌ عَنْ

شأنِ! يَا مَنْ يَرُدُّ بِالطَّلَبِ الصَّدَقَةَ وَالْدُعَاءِ عَنْ أَعْتَانِ السَّمَاءِ مَا حَتَمَ وَأَبْرَمَ مِنْ سُوءِ  
الْقَضَاءِ! يَا مَنْ لَا يَحِيطُ بِهِ مَوْضِعٌ وَمَكَانٌ! يَا مَنْ يَجْعَلُ الشَّقَاءَ فِيمَا يَشَاءُ مِنَ الْأُمْنِيَّاتِ!  
يَا مَنْ يُمَسِّكُ الرِّمْقَ مِنَ الدَّنْفِ<sup>٢٥٨</sup> الْعَمِيدِ بِمَا قُلَّ مِنَ الْفِدَاءِ<sup>٢٥٩</sup> يَا مَنْ يُزِيلُ بِأَدْنَى  
الدَّوَاءِ مَا غَلِظَ مِنَ الدَّاءِ! يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَا وَإِذَا نَوَّاعَدَ عَفَى! يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ  
السَّائِلِينَ! يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ! يَا عَظِيمَ الْخَطَرِ! يَا كَرِيمَ الظَّفَرِ! يَا مَنْ  
لَهُ وَجْهٌ لَا يَبْلَى! يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَفْنَى! يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفِئُ<sup>٢٦٠</sup>! يَا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ  
عَرْشُهُ! يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سُلْطَانُهُ! يَا مَنْ فِي جَهَنَّمَ سَخَطُهُ! يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ  
رَحْمَتُهُ! يَا مَنْ مَوَاعِيدُهُ صَادِقَةٌ! يَا مَنْ أَيَادِيهِ فَاضِلَةٌ! يَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ! يَا غِيَاثَ  
الْمُسْتَغِيثِينَ! يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَخَلْفَهُ بِالْمَنْزِلِ  
الْأَدْنَى! يَا رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ! يَا رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ! يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ! يَا أَسْمَعَ  
السَّامِعِينَ! يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ! يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ! يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! يَا  
وَاهِبَ<sup>٢٦١</sup> الْعَطَايَا! يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى! يَا رَبَّ الْعِزَّةِ! يَا أَهْلَ الثَّقَوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ!  
يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ أَمْدُهُ! يَا مَنْ لَا يُحْصَى عَدْدُهُ! يَا مَنْ لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ، أَشْهَدُ وَالشَّهَادَةُ  
إِلَى رِفْعَةٍ وَعُدَّةٌ وَهِيَ مِنِّي سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، وَبِهَا أَرْجُو الْمَفَارَةَ<sup>٢٦٢</sup> يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ،  
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ  
رَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنْتَ قَدْ بَلَغَ عَنْكَ وَأَدَّى مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْهِ لَكَ،  
وَأَنْتَ تُعْطِي دَائِمًا<sup>٢٦٣</sup> وَتَرْزُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ وَتَرْفَعُ وَتَضَعُ وَتُعْزِي وَتُفْقِرُ وَتَخْذُلُ وَ

٢٥٨ - الْمُدْنَفِ: هَامِش ب وَ ج - بِأَقْلَ الْفِدَاءِ: هَامِش ب - ٢٥٩ - لَا يُطْفِئُ: ج. لَا يُطْفِئُ: ب

٢٦١ - يَا وَاهِبَ: ب - ٢٦٢ - أَلْتَجَا: ب وَ هَامِش ج - ٢٦٣ - تَطْلُقُ دَائِمًا: ج

تَنْصُرُ وَتَعْفُو وَتَرْحَمُ وَتَصْفَحُ وَتَجَاوِزُ<sup>٢٦٤</sup> عَمَّا تَعْلَمُ وَلَا تَجُورُ وَلَا تَظْلِمُ وَأَنْتَ  
تَقْبِضُ وَتَبْسُطُ وَتَمَحُو وَتُثَبِّتُ وَتُبْدِي وَتُعِيدُ وَتُخَيِّى وَتُيَسِّرُ وَأَنْتَ حَى لَا تَمُوتُ،  
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ  
مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ. فَطَالَ مَا عَوَّدْتَنِي الْحَسَنَ الْجَمِيلَ وَ  
أَعْطَيْتَنِي الْكَثِيرَ الْجَزِيلَ وَسَرَّتْ عَلَيَّ الْقَبِيحَ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ  
عَجِّلْ فَرَجِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَأَرْحَمْ عَثْرَتِي وَأَرُدَّنِي إِلَى أَفْضَلِ عَادَتِكَ<sup>٢٦٥</sup>  
عِنْدِي وَاسْتَقْبِلْ بِي صِحَّةً مِنْ سَقَمِي<sup>٢٦٦</sup> وَسَلَامَةً شَامِلَةً فِي بَدَنِي وَنَظَرَةً نَافِذَةً فِي  
دِينِي، وَمَهْدِنِي وَأَعِنِّي عَلَى اسْتِغْفَارِكَ وَاسْتِقَالَتِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْتَنِيَ الْأَجَلُ وَيَنْقَطِعَ  
الْعَمَلُ،<sup>٢٦٧</sup> وَأَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ وَكُسْرَتِهِ وَعَلَى الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ وَعَلَى الْمِيزَانِ وَ  
خِفَّتِهِ وَعَلَى الصِّرَاطِ وَزَلَّتِهِ وَعَلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَرَوْعَتِهِ، وَأَسْأَلُكَ نَجَاحَ الْعَمَلِ  
قَبْلَ انْقِطَاعِ الْأَجَلِ وَقُوَّةً فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاسْتِعْمَالَ الصَّالِحِ<sup>٢٦٨</sup> مِمَّا عَلَّمْتَنِي وَ  
فَهَّمْتَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْبُّ الْجَلِيلِ وَأَنَا أَلْعَبْدُ الدَّلِيلُ، وَشَتَانُ مَا بَيْنَنَا يَا حَتَّانُ يَا  
مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! وَصَلِّ عَلَيَّ مَنْ بِهِ فَهَمَّتْنَا وَهُوَ أَقْرَبُ وَسَائِلُنَا إِلَيْكَ  
رَبَّنَا مُحَمَّدٌ وَآلِهِ وَعِثْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

٢٦٤ - وَتَجَاوِزُ: ب - عبادتك: هامش الف و ب و ج - ٢٦٥ - سَقَمِي: ب - ٢٦٦ - أَلَمَل: الف  
٢٦٨ - وَأَسْتِعْمَالَ لَصَالِحِ مَا: ب و هامش ج ج  
أَلَصَادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصَّبَاحِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُتَمَتِّعًا وَبِعِثْرَتِهِ مُحْتَجِجًا وَإِسْمَائِهِ عَائِدًا مِنْ

٢٦٤ - وَتَجَاوِزُ: ب - عبادتك: هامش الف و ب و ج - ٢٦٥ - سَقَمِي: ب - ٢٦٦ - أَلَمَل: الف

٢٦٨ - وَأَسْتِعْمَالَ لَصَالِحِ مَا: ب و هامش ج ج

شَرُّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَا صِيَّتَهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُ خَيْرُ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، إِنَّ اللَّهَ يُنْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَكِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ بِاللَّيْلِ ٢٦٩ بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلَقًا جَدِيدًا وَنَحْنُ فِي عَافِيَةٍ مِنْهُ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ مُرَحَّبًا بِالْحَافِظِينَ.

٢٧٧ وتلفت عن يمينك وتقول: حَيَّاكُمَا اللَّهُ مِنْ كَاتِبَيْنِ. وتلفت عن شمالك، وتقول:

اَكْتَبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أُمُوتُ وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَقْرَبًا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْنِي السَّلَامَ، أَصْبَحْتُ فِي جَوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُضَامُ وَفِي كَفِّ اللَّهِ الَّذِي لَا يُرَامُ وَفِي سُلْطَانِهِ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَفِي عِزِّ اللَّهِ الَّذِي لَا يُفْهَرُ وَفِي حَرَمِ اللَّهِ الْمَنِيِّ وَفِي وَدَائِعِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُنْصِيعُ، وَمَنْ أَصْبَحَ اللَّهُ جَارًا فَهُوَ أَمِنْ مَحْفُوظٍ، أَصْبَحْتُ وَالْمَلَكُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْعِظَمَةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ وَالنَّقْضُ وَالْإِبْرَامُ وَالْعِزَّةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْحُجَّةُ وَ

الْبَرَهَانَ وَالْكَبْرِيَاءَ وَالرُّبُوبِيَّةَ وَالْقُدْرَةَ وَالْهَيْبَةَ وَالْمَنْعَةَ وَالسُّطُوَّةَ وَالرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ وَالطُّوْلَ وَالْأَلَاءَ وَالْفَضْلَ وَالنِّعْمَةَ وَالنُّورَ وَالضِّيَاءَ وَالْأَمْنَ وَخَزَائِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ الْمَلِكَ الْجَبَّارَ الْعَزِيزَ الْغَفَّارَ.

أَصْبَحْتُ لَا أَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا أَدْعُوهُ إِلَّا هُوَ وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا، إِنِّي لَنْ يَجِيرَنِي، مِنْ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا، لَا أَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، اللَّهُ أَعَزُّ وَأَكْبَرُ وَأَعْلَى وَأَقْدَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ! كَمَا أَذْهَبْتَ بِاللَّيْلِ<sup>٢٧٠</sup> وَأَقْبَلْتَ بِالنَّهَارِ خَلْقًا جَدِيدًا مِنْ خَلْقِكَ وَآيَةً بَيِّنَةً مِنْ آيَاتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاذْهَبْ عَنِّي فِيهِ كُلُّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَحُزْنٍ وَمَكْرُوهٍ وَبَلِيَّةٍ وَمِحْنَةٍ وَمِلْمَةٍ وَأَقْبِلْ إِلَى الْعَافِيَةِ وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ وَالتَّوْبَةِ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ مَعْرَوفٍ وَمَضْرُوفٍ وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ وَالتَّوْبَةِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَمَا يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ وَرُكُوبِ الْحَرَامِ وَالْآثَامِ، وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَيْنِ اللَّامَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبَّى أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِكَلِمَاتِهِ وَعَظَمَتِهِ وَحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ غَضَبِهِ وَسَخَطِهِ وَعِقَابِهِ وَأَخْذِهِ وَبَأْسِهِ وَسَطَوْتِهِ وَنَقِمَتِهِ وَمِنْ جَمِيعِ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَامْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ جَمِيعًا وَقُوَّتِهِمْ، وَبِرَبِّ

الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَ  
مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَبِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ  
الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ  
حَسْبِيَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

يَا اللَّهُ اسْتَفْتِحْ وَيَا اللَّهَ اسْتَنْجِعْ وَعَلَى اللَّهِ اتَّوَكَّلْتُ يَا اللَّهَ اعْتَصِمْ وَاسْتَعِزْ وَاسْتَجِيرْ،  
بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي  
السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، رَبِّ! إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، رَبِّ! إِنِّي فَوَّضْتُ أَمْرِي  
إِلَيْكَ، <sup>٢٧١</sup> رَبِّ! إِنِّي أَلْبَجأتُ ضَعْفَ رُكْنِي إِلَى قُوَّةِ رُكْنِكَ، مُسْتَعِينًا بِكَ عَلَى ذَوِي  
الْعِزِّزِ عَلَى وَالْقَهْرِ عَلَى وَالْقَهْرِ عَلَى وَالْقَهْرِ <sup>٢٧٢</sup> عَلَى ضَيْمِي وَالْإِقْدَامِ عَلَى ظُلْمِي، وَأَنَا وَأَهْلِي  
وَمَالِي وَوَلَدِي فِي جَوَارِكَ وَكَسَنِكَ، رَبِّ! لَا ضَعِيفَ <sup>٢٧٣</sup> مَعَكَ وَلَا ضَيْمَ عَلَى  
جَارِكَ، رَبِّ! فَاقْهَرْ قَاهِرِي بِعِزَّتِكَ وَأَوْهِنْ مُسْتَوْهِنِي بِقُدْرَتِكَ وَأَقْصِمْ ضَائِمِي  
بِطَشِكَ وَخَذْلِي مِنْ ظَالِمِي بِعَذْلِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْهُ بِعِزِّكَ وَأَسْئَلُكَ عَلَى سِرِّكَ،  
فَإِنْ مَنْ سَرَّتَهُ فَهُوَ أَمِنْ مَحْفُوظٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَا حَسَنَ  
الْبَلَاءِ! <sup>٢٧٤</sup> يَا إِلَهَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَنْ فِي السَّمَاءِ! يَا مَنْ لَا غِنَاءَ لَشَيْءٍ عَنْهُ وَلَا بُدَّ  
لِشَيْءٍ مِنْهُ! <sup>٢٧٥</sup> يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ وَوَرُودُهُ عَلَيْهِ وَرِزْقُهُ عَلَيْهِ، صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَلَّنِي وَلَا تَوَلَّنِي أَحَدًا مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ كَمَا خَلَقْتَنِي وَغَذَوْتَنِي وَ  
رَحِمْتَنِي وَرَزَقْتَنِي فَلَا تُضَيِّعْنِي، يَا مَنْ جُودُهُ وَسِيلَةُ كُلِّ سَائِلٍ وَكَرَمُهُ شَفِيعُ كُلِّ

٢٧١ - بعد: أَمْرِي إِلَيْكَ: رَبِّ! إِنِّي أَلْبَجأتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ: ب و هاشم ج ٢٧٢ - وَالْقُدْرَةُ: ب

٢٧٣ - لَا ضَعْفَ: ج و هاشم ب ٢٧٤ - أَلْبَاءَ: ج و هاشم ب ٢٧٥ - لِكُلِّ شَيْءٍ: هاشم ب و ج

أَمِلْ! يَا مَنْ هُوَ بِالْجُودِ مَوْصُوفٌ أَرْحَمُ مَنْ هُوَ بِالْإِسَاءَةِ مَعْرُوفٌ! يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ! وَيَا  
 مُعِينَ<sup>٢٧٦</sup> الضُّعَفَاءِ! اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ، وَلِرَحْمَةٍ لَا تَنَالُ إِلَّا  
 بِكَ وَلِحَاجَةٍ لَا يَقْضِيهَا إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ! كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ  
 ذِكْرِكَ وَالْهَمَّتَنِيهِ مِنْ شُكْرِكَ وَدُعَائِكَ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْإِجَابَةُ لِي فِيمَا  
 دَعَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ فِيمَا فَرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ، وَإِنْ<sup>٢٧٨</sup> لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أُبَلِّغَ رَحْمَتَكَ،  
 فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسْعِنِي، لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي  
 رَحْمَتَكَ يَا مَوْلَايَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَمِّنْ عَلَى وَأَعْطِنِي  
 فَكَأَنَّ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْجِبْ لِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْخَيْرِ الْعَلِيِّ  
 بِفَضْلِكَ، وَأَجِرْنِي مِنْ غَضَبِكَ، وَوَفِّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَعْصِمْنِي مِمَّا  
 يُسْخِطُكَ عَلَيَّ، وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أُعْطِيتَنِي، وَأَجْعَلْنِي  
 شَاكِرًا لِنِعْمَتِكَ، وَأَرْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ مَنْ أَحَبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ  
 حُبَّكَ، وَأَمِّنْ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالتَّفْوِيزِ إِلَيْكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ وَالتَّسْلِيمِ  
 لِأَمْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ! أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ وَ  
 لِكُلِّ نَارِلَةٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْفِنِي كُلَّ مَوْتَةٍ وَبَلَاءٍ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ  
 عِنْدِي! يَا قَدِيمَ الْغَفْوِ عَنِّي! يَا مَنْ لَا غِنَى لَشَيْءٍ عَنْهُ! يَا مَنْ رَزَقَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ!

٧٨ ثم تومي بإصبعك نحو من تريد أن تكفي شره، وتقرأ:

وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ، إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِنْ نَدَعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا، أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ<sup>٢٧٩</sup> وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ، أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ، وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا، وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَذَانِهِمْ نُفُورًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ، وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَبِهِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَبِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمْتَفَرِّقِ، وَبِهِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرُّمَالِ وَرِزْقَ الْجِبَالِ وَكَيْلَ الْبَحَارِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي قَرَجًا وَمَخْرَجًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٧٩ ومن دعاء السريّا محمد! ومن أراد من أمتك أن تُقبل الفرياض والتوافل منه فليقل: خلف كل صلاة فريضة أو تطوع:

يَا شَارِعَا لِمَلَأْتِكُمَا الدِّينَ الْقِيمَ دِينًا رَاحِيًا بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ! وَيَا خَالِقَا سَوَى الْخَلْقَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلْإِنْبَاءِ<sup>٢٨٠</sup> بِدِينِهِ وَيَا مُسْتَخِصًّا<sup>٢٨١</sup> مِنْ خَلْقِهِ لِذِيْنِهِ رُسُلًا بِدِينِهِ إِلَى مَنْ

٢٧٩ - وعلى سمعهم وعلى أبصارهم: ب ج ٢٨٠ - للإنباء: ب و ج ٢٨١ - مستخلصًا: هامش ب و ج



دُونَهُمْ! وَيَا مُجَارِي أَهْلَ الدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدِّينِ اجْعَلْنِي بِحَقِّ أَسْمِكَ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَسْنُوبٌ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ أَلْتَوَسَّرَ بِهِ بِإِلْزَامِهِمْ <sup>٢٨٢</sup> حَبِ <sup>٢٨٣</sup> وَتَفَرَّيْعَكَ قُلُوبُهُمْ لِلرَّغْبَةِ فِي أَذَاءِ حَقِّكَ فِيهِ إِلَيْكَ، لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ أَسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا شَيْئًا سِوَى دِينِكَ عِنْدِي أُتَيْنَ فَضْلًا وَلَا إِلَى أَشَدِّ تَحَبُّبًا وَلَا بِي لَاصِقًا وَلَا أَنَا إِلَيْهِ مُنْقَطِعًا وَأَغْلِبُ بِأَلِي وَهَوَايَ وَسِرِّي وَغَلَائِيَّتِي وَأَسْفَعُ بِنَاصِيَّتِي إِلَى كُلِّ مَا تَرَاهُ ذَلِكَ <sup>٢٨٤</sup> رِضًا مِنْ طَاعَتِكَ فِي الدِّينِ.

و منه يا محمد! من أراد من أمتك رفع صلاته متضاعفة، فليقل خلف كل صلاة أقرضت عليه، وهو رافع يده آخر كل شيء.

يَا مُبْدِي الْأَسْرَارِ! وَمُبَيِّنَ الْكِتْمَانِ! وَشَارِعَ الْأَحْكَامِ! وَذَارِي الْأَنْعَامِ! وَخَالِقَ الْأَنْثَامِ! وَفَارِضَ الطَّاعَةِ! وَمُلْزِمَ الدِّينِ! وَمُوجِبَ التَّعْبُدِ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَرْكِيبَةِ كُلِّ صَلَوةٍ زَكَّيْتَهَا وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا لَهُ وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا بِهِ، أَنْ تَجْعَلَ صَلَواتِي هَذِهِ زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً يَتَقَبَّلُكَهَا وَتَصِيرُكَ بِهَا دِينِي زَاكِيًا وَإِلْهَامِي قَلْبِي حُسْنِ الْمَحَافَظَةِ عَلَيْهَا حَتَّى تَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِهَا الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ بِالْخُشُوعِ فِيهَا، أَنْتَ وَلِيُّ الْحَمْدِ كُلِّهِ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ بِكُلِّ حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّوْحِيدِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّوْحِيدُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَوْحِيدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّهْلِيلِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّهْلِيلُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَهْلِيلٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّسْبِيحِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّسْبِيحُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَسْبِيحٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ

التَّكْبِيرُ كُلُّهُ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلكَ التَّكْبِيرُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَكْبِيرٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيُّ، رَبُّ أَعْدَ عَلَى  
فِي صَلَوَاتِي هَذِهِ بِرَفْعِهَا زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

٨١ ، ومنه يا محمد! من أراد من أمتك حفظي وكلاتي ومعوّتي، فليقل عند  
صباحه ومساءنه ونومه:

أَمَنْتُ بِرَبِّي وَهُوَ اللَّهُ إِلَهَ كُلِّ إِلَهٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ عِلْمٍ وَوَارِثُهُ، وَرَبُّ كُلِّ رَبٍّ، وَأَشْهَدُ  
اللَّهُ عَلَى نَفْسِي بِالْعُبُودِيَّةِ وَالذَّلَّةِ وَالصَّغَارِ، وَأَعْتَرَفُ بِحُسْنِ صَنَائِعِ اللَّهِ إِلَيَّ وَأَبُوءُ  
عَلَى نَفْسِي بِقِلَّةِ الشُّكْرِ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي هَذِهِ بِحَقِّ مَا يَرَاهُ لَهُ حَقًّا  
عَلَى مَا يَرَاهُ لَهُ مَنًى<sup>٢٨٥</sup> رِضًا وَإِيمَانًا<sup>٢٨٦</sup> وَإِخْلَاصًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَإِيمَانًا بِلَاشْكٍ وَلَا  
أَرْتِيَابٍ، حَسْبِيَ إِلَهِي مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونُهُ، وَاللَّهُ وَكَيْلِي عَلَى كُلِّ مَنْ سِوَاهُ، أَمَنْتُ  
بِسِرِّ عِلْمِ اللَّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، وَأَعُوذُ بِمَا فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِمَا خَلَقَ  
الْلَطِيفُ لَهُ الْمُحْصِي لَهُ الْقَادِرُ عَلَيْهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَإِلَيْهِ  
الْمَصِيرُ.

٨٢ ، ومنه يا محمد! من أراد من أمتك أن لا يكون لأحدٍ عليه سلطانٌ بكفائتي إياه  
الشُّرُورَ، فليقل:

يَا قَابِضًا عَلَى الْمُلْكِ لِمَا دُونَهُ! وَمَانِعًا مِنْ دُونِهِ نَيْلَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مُلْكِهِ، يَا مُغْنِيَ أَهْلِي  
التَّقْوَى بِإِمَاطَتِهِ<sup>٢٨٧</sup> الْأَدَى فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَنْهُمْ لَا تَجْعَلْ وَلَا يَتِي فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا  
إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَأَسْفَعْ بِنَوَاصِي أَهْلِ الْخَيْرِ كُلِّهِمْ إِلَيَّ، حَتَّى أُنَالَ مِنْ خَيْرِهِمْ

خَيْرُهُ، وَكُنْ لِي عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ مَنِيْعًا<sup>٢٨٨</sup> وَخُذْ لِي بِتَوَاصِي أَهْلِ الشَّرِّ كُلِّهِمْ وَكُنْ لِي مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ حَافِظًا وَعَنِّي مُدَافِعًا وَلِي مَانِعًا حَتَّى أَكُونَ أَمِنًا بِأَمَانِكَ لِي بِوَلَايَتِكَ لِي، مِنْ شَرِّ مَنْ لَا يُؤْمِنُ شَرُّهُ إِلَّا بِأَمَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿٨٣﴾، وَ مِنْهُ يَا مُحَمَّدُ: قُلْ لِلَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ تَقْرَبَ إِلَى أَعْلَمُوا عِلْمًا يَقِينًا أَنَّ هَذَا أَلَكَلَامِ أَفْضَلُ مَا أَنْتُمْ مُتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَيَّ بَعْدَ الْفَرَاغِ أَنْ تَقُولُوا:

اللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَمْ يُصْنَعْ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ إِلَيْهِ أَحْسَنُ صَنِيعًا، وَلَا لَهُ أَذْوَمُ<sup>٢٨٩</sup> كَرَامَةً، وَلَا عَلَيْهِ أَيْبَنُ فَضْلًا وَلَا بِهِ أَشَدُّ تَرْفُفًا وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ حِطَّةً<sup>٢٩٠</sup> وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ نَعَظًا مِنْكَ عَلَيَّ، وَإِنْ كَانَ جَمِيعُ الْمَخْلُوقِينَ يُعَدُّونَ<sup>٢٩١</sup> مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ<sup>٢٩٢</sup> تَعْدِيدِي فَاشْهَدْ يَا كَافِيَ الشَّهَادَةِ، فَإِنِّي أَشْهَدُكَ بِنِيَّةِ صِدْقِي<sup>٢٩٣</sup> بِأَنَّ لَكَ الْفَضْلَ وَالطُّوْلَ فِى إِنْعَامِكَ عَلَيَّ، وَقَلَّةِ شُكْرِي لَكَ يَا فَاعِلُ كُلِّ إِرَادَةٍ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَوَّقْنِي أَمَانًا مِنْ حُلُولِ سَخَطِكَ بِقَلَّةِ الشُّكْرِ، وَأَوْجِبْ لِي زِيَادَةً مِنْ إِنْعَامِ النُّعْمَةِ بِسَعَةِ الْمَغْفِرَةِ، وَأَمِطْرْنِي<sup>٢٩٤</sup> خَيْرَكَ، وَلَا تُقَاسِسْنِي بِسُوءِ سَرِيرَتِي، وَأَمْنَحْنِ قَلْبِي لِرِضَاكَ، وَأَجْعَلْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي دِينِكَ لَكَ خَالِصًا، وَلَا تَجْعَلْهُ لِلزُّوْمِ شُبْهَةً أَوْ فَخْرٍ أَوْ رِيَاءٍ يَا كَرِيمُ!

﴿٨٤﴾، ثُمَّ أَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ، وَقُلْ مَا كَتَبَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْدَبٍ فَقَالَ: إِذَا سَجَدْتَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُكَ<sup>٢٩٥</sup>، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ

٢٨٨ — مُعِينًا: هَامِشٌ ب وَ ج ٢٨٩ — أَكْرَمَ: ب ٢٩٠ — أَشَدُّ حِيَاظَةً: ب، حِيَاظَةً: هَامِشٌ ج ٢٩١ — يُعَدُّونَ: ب ٢٩٢ — مِثْلُ: لَيْسَ فِي ب ٢٩٣ — بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ: هَامِشٌ ب وَ ج ٢٩٤ — وَأَنْظِرْنِي: هَامِشٌ ب وَ ج ٢٩٥ — وَكُنْ بِكَ شَهِيدًا: هَامِشٌ ب

يَا نُّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي، وَالْإِسْلَامُ دِينِي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّ، وَعَلِيٌّ وَلِيِّ، وَالْحَسَنُ  
وَالْحُسَيْنُ وَعَلِيٌّ ابْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنُ  
جَعْفَرٍ وَعَلِيٌّ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ  
وَالْخَلْفُ الصَّالِحُ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَمْنِي، بِهِمْ<sup>٢٩٦</sup> أَتَوَلَّى وَمِنْ عَدُوِّهِمْ أَتَبَرُّ، اللَّهُمَّ!  
إِنِّي أُنَشِّدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ. نَلَا.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أُنَشِّدُكَ بِوَايِكَ<sup>٢٩٧</sup> عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلِيَايِكَ لَتُظْهِرَنَّهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَ  
عَدُوِّهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ نَلَا.

٨٥ ، وتقول: ٢٢٧

اللَّهُمَّ! إِنِّي أُنَشِّدُكَ بِوَايَاتِكَ<sup>٢٩٨</sup> عَلَى نَفْسِكَ لِأَعْدَائِكَ لِتُهْلِكَهُمْ وَلِتُخْزِيَنَّهُمْ  
بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.  
نَلَا.

٨٦ ، وتقول: ٢٢٨

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ. نَلَا.

٨٧ ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ: ٢٢٩

يَا كَهْفِي جِبْنَ تُغْفِرُنِي الْمَذَاهِبُ، وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبْتُ! وَيَا بَارِي  
خَلْقِي رَحْمَةً لِي وَكَانَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ<sup>٢٩٩</sup> وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ  
مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ. نَلَا.

٢٩٦ - لهم: ب و هاش ج ٢٩٧ - يا يواييك: هاش ب ٢٩٨ - يا يواييك: ب ٢٩٩ - وآل محمد: هاش ب و ج

﴿٨٨﴾ ٢٥٠ ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ. وَ تَقُولُ:

يَا مُدِيلُ كُلِّ جَبَّارٍ! وَيَا مُعْزِلُ كُلِّ ذَلِيلٍ! قَدْ وَعِزَّتْكَ بَلَغَ مَجْهُودِي فَفَرِّجْ عَنِّي. ثَلَاثًا.

﴿٨٩﴾ ٢٥١ ، ثُمَّ تَقُولُ:

يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعِظَامِ. ثَلَاثًا.

ثُمَّ تَعُودُ إِلَى السُّجُودِ، وَ تَضَعُ جَبْهَتَكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَ قُلْ: شُكْرًا شُكْرًا.  
مائة مرة.

﴿٩٠﴾ ٢٥٢ ، ثُمَّ تَقُولُ:

يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ! يَا سَابِقَ الْفَوْتِ! يَا بَارِي الْأَنْفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

﴿٩١﴾ ٢٥٣ ، وَمَا يَخْتَصُّ بِسُجْدَةِ الشُّكْرِ، عَقِيبَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، أَنْ تَقُولَ:

يَا مَا جِدُّ! يَا جَوَادُّ! يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيُّ! يَا فَرْدُ! يَا مُتَفَرِّدُ! يَا لَوْحَدَانِيَّةُ! يَا مَنْ لَا تَشَبِيهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ! يَا مَنْ لَا تُخْفِي عَلَيْهِ اللَّغَاتُ! يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أَنْثَى وَ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَ مَا تَزْدَادُ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ! يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِسِرِّ رَتِي مِنِّي بِهَا! يَا مَالِكَ الْأَشْيَاءِ قَبْلَ تَكْوِينِهَا! أَسْأَلُكَ يَا سَمِيكَ الْمَكُونِ الْمَخْرُوجِ الْحَيُّ الْقَيُّومِ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورِكَ<sup>٣٠٠</sup>، أَسْأَلُكَ يَا نُورِكَ السَّاطِعِ فِي الظُّلُمَاتِ وَ سُلْطَانِكَ الْغَالِبِ وَ مُلْكِكَ الْقَاهِرِ لِمَنْ دُونِكَ، وَ يَقْدِرُ بِكَ الْبَتَى بِهَا تَذِلُّ<sup>٣٠١</sup> كُلُّ شَيْءٍ، وَ يَسْرَحُمَتِكَ الْبَتَى وَ سَعَتِ كُلُّ شَيْءٍ،

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِي بَيْتِهِ، وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ جَمِيعِ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ،  
وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا يَخَافُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ  
الرَّاحِمِينَ.

٩٢ ، ويستحب أن يدعو لإخوانه في السجدة، فيقول:

اللَّهُمَّ! رَبَّ الْفَجْرِ، وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ  
وَالِهَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكِ كُلِّ شَيْءٍ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْعَلْ  
بِي وَبِقُلَانٍ وَقُلَانٍ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ  
الْمَغْفِرَةِ.

٩٣ ، فإذا رفع رأسه من السجود قال:

اللَّهُمَّ! أَعْظِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ السَّعَادَةَ فِي الرُّشْدِ وَإِيمَانِ الْيُسْرِ وَفَضِيلَةَ فِي النِّعَمِ  
وَهَنَاءَ فِي الْعِلْمِ حَتَّى تُشَرِّفَهُمْ عَلَى كُلِّ شَرِيفٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ  
كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، لَمْ يَفْضَحْنِي بِسَرِيرَةٍ وَلَمْ يَخْذُلْنِي عِنْدَ شَدِيدَةٍ،  
فَلَيْسِيْدِي الْحَمْدُ كَثِيرًا.

٩٤ ، ثم يقول:

اللَّهُمَّ! لَكَ صَلَّيْتُ وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ، وَفِي صَلَوَاتِي وَدُعَائِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصَانِ  
وَالْعَجَلَةِ وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ وَالنَّسْيَانِ وَالْمُدَافَعَةِ وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْنَةِ  
وَالرَّيْبِ وَالْفِكْرَةِ وَالشَّكِّ وَالْمَشْغَلَةِ وَاللَّحْظَةَ الْمُتَهَيِّةَ عَنْ إِقَامَةِ فَرَائِضِكَ، فَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلَ لِي نَفْسَانَهَا نَمَامًا وَعَجَلِي ٣٠٢ تَبْطَأُ وَتَحْكُمَا،  
وَسَهْوِي تَبْطَأُ وَغَفْلَتِي تَذْكُرَا وَكَسَلِي نَشَاطًا وَفَرْتَنِي قُوَّةً وَنِسْيَانِي مُحَافَظَةً  
وَمُدَافَعَتِي مُوَاطَبَةً وَرِيَانِي إِخْلَاصًا وَسُمْغَتِي تَسْتَرًا وَرَيْبِي ٣٠٤ نَبَاتًا وَفِكْرِي ٣٠٥  
خُشُوعًا وَشَكِي يَقِينًا وَتَشَاغُلِي تَفَرُّغًا وَلِحَاطِي خُشُوعًا، فَإِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ  
وَأِيَّاكَ دَعَوْتُ وَوَجَّهْتُ أَرَدْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ  
وَمَا عِنْدَكَ طَلَبْتُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلَ لِي فِي صَلَوَتِي وَدُعَائِي رَحْمَةً  
وَبَرَكَاتَةً تُكَفِّرُ بِهَا سَيِّئَاتِي وَتُضَاعِفُ بِهَا حَسَنَاتِي وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَاتِي ٣٠٦ وَتُكْرِمُ بِهَا  
مَقَامِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتَحْطُ بِهَا وَزْرِي وَتَقْبَلُ بِهَا فَرَضِي  
وَتَقْبَلِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْطُ بِهَا وَزْرِي وَأَجْعَلَ مَا عِنْدَكَ  
خَيْرًا لِي مِمَّا يَنْقُطِعُ عَنِّي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَوَتِي إِنْ الصَّلَاةُ كَانَتْ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ،  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَهُ، اللَّهُمَّ! كَمَا أَكْرَمْتَ وَجْهِي عَنِ  
السُّجُودِ إِلَّا لَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصْنُهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَّا لَكَ، اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ، وَلَا تَوَا خِذْنِي بِنُقْصَانِهَا،  
وَمَا سَهَى عَنْهُ قَلْبِي مِنْهَا فَتَمِّمْهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولَى الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأُولَى الْأَرْحَامِ  
الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَأَهْلِي الذِّكْرِ الَّذِينَ

أَمَرْتُ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَالْمَوَالِي الَّذِينَ أَمَرْتُ بِمَوَالِيهِمْ وَمَعْرِفَةِ حَقِّهِمْ وَأَهْلِ الْيَتِيمِ  
الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ  
أَجْعَلْ ثَوَابَ صَلَوَتِي وَثَوَابَ دُعَائِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ مَجْلِسِي رِضَاكَ وَ  
الْجَنَّةَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ خَالِصًا مُخْلِصًا وَافِقَ مِنْكَ رَحْمَةً وَإِجَابَةً، وَأَفْعَلْ بِسَيِّ  
جَمِيعٍ مَا سَأَلْتُكَ مِنَ الْخَيْرِ وَأَرْدَنِي بِهِ، وَرِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةً مَا عِنْدَكَ إِنَّكَ  
وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصِلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنِعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! إِنِّي إِلَيْكَ مِنْ  
الرَّاغِبِينَ، يَا ذَا الْعَمَنِ الَّذِي لَا يَنْقُذُ أَبَدًا، وَيَا ذَا النُّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا<sup>٣٠٧</sup> يَا كَرِيمٌ  
يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَمَنِكَ فَهَدَيْتَهُ وَتَوَكَّلْ  
عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ، وَأَخْلَصْتُ لَكَ  
فَأَجَبْتَهُ<sup>٣٠٨</sup>، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحِلِّلْنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ  
لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الدَّلِيلِ الْفَقِيرِ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَتَقْلِبَنِي بِقَضَائِكَ جَمِيعَ  
حَوَائِجِي إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَعَجَزَتْ  
عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي تَعْلَمُ<sup>٣٠٩</sup> فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَاسْأَلُكَ  
وَأَرْغُبُ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَهُ بِي يَا إِلَهَ الْإِلَهِ أَنْتَ، يَا لَا  
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! يَحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

٩٥ ، ثم أمر بذكر على موضع سجودك، وأمسح بها وجهك من الجانب الأيسر، و  
٢٥٧

٣٠٧ - أبدا: الف و هاشم ب و ج - فَأَجَبْتَهُ: هاشم ب و ج، فَأَجَبْتَهُ: هاشم ب ٣٠٩ - تَعْلَمُ: هاشم ب و ج



ثَبِّرْهَا عَلَى جَبِينِكَ، إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَقُولُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا:  
 اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ!  
 أَذْهَبْ عَنِّي أَلْهَمَ وَالْغَمَّ وَالْحَزْنَ وَالْفِتْنَ ٣١٠ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ.  
 ٣١٠، وَإِنْ كَانَتْ بِكَ عِلَّةٌ فَامْسَحْ مَوْضِعَ سَجُودِكَ وَأَمْسَحْ عَلَى الْعِلَّةِ وَقُلْ  
 سَبْعَ مَرَّاتٍ مَكْرَرَةً:

يَا مَنْ كَسَبَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ! وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ! وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ  
 الْأَسْمَاءِ ٣١١، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِسَيِّئِي كَذَا وَكَذَا وَارْزُقْنِي وَ  
 غَافِرِي مِنْ كَذَا وَكَذَا.

٣١١، وَمِنْ دُعَاءِ السَّرِّ يَا مُحَمَّدُ! وَمَنْ أَحَبَّ ٣١٢ مِنْ أَمْتِكَ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَ دُعَائِهِ وَبَيْنِي  
 حَاتِلٌ، وَأَنْ لَا أُخَيِّبَ لِأَيِّ أَمْرٍ شَاءَ عَظِيمًا كَانَ أَوْ صَغِيرًا فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ إِلَى أَوْ إِلَى غَيْرِي  
 فَلْيَقُلْ آخِرَ دُعَائِهِ:

يَا اللَّهُ الْمَانِعُ قُدْرَتُهُ خَلَقَهُ وَالْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانُهُ وَالْمُسَلِّطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ كُلُّ  
 مَرْجُودٍ وَنَكَ، يَخِيبُ رَجَاءَ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورًا لَا يَخِيبُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضَا  
 لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذَكِّرَ بِهِ وَبِكَ يَا اللَّهُ! فَلَيْسَ يَعْدُ لَكَ  
 شَيْءٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحَوِّطَنِي وَإِخْوَانِي وَوَلَدِي وَتَحْفَظَنِي  
 بِحِفْظِكَ، وَأَنْ تُقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا.

٣١٢، دُعَاءُ آخِرٍ:  
 اللَّهُمَّ! إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتُ بِدُعَائِي عَلَيْكَ رَاجِيًا إِبَابَتَكَ طَامِعًا فِي

مَغْفِرَتِكَ، طَالِبًا مَا رَأَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ مُتَّجِزًا وَعَذَكُ إِذْ تَقُولُ: أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ  
لَكُمْ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْبِلْ إِلَى بَوَاجِهِكَ، وَأَغْفِرْ لِي وَآرْحَمْنِي، وَأَسْتَجِبْ  
دُعَائِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

٣٩٩- تم أدع بدعاء علي بن الحسين عليهما السلام، من أدعية الصَّحيفة، وهو:  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَبَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا حَدًّا مُحَدودًا وَأَمَدًا مَوْقُوتًا، <sup>٣١٣</sup> يُولِجُ كَلَامًا <sup>٣١٤</sup> مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَيُولِجُ صَاحِبَهُ  
فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْدُوهُمْ بِهِ وَيَنْتَهُمُ <sup>٣١٥</sup> عَلَيْهِ، فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ  
مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ وَنَهَضَاتِ النَّصَبِ، وَجَعَلَهُ لِبَاسًا لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ  
فَيَكُونُ ذَلِكَ لَهُمْ جَمَامًا وَقُوَّةً وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةَ شَهْوَةٍ، وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِرًا  
لِيَسْتَنُوا مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَسْبِغُوا إِلَى رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ طَلَبًا لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ  
مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرَكَ الْآجِلِ فِي آخِرَتِهِمْ، <sup>٣١٦</sup> بِكُلِّ ذَلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَيَسْبِلُو  
أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ،  
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى، اللَّهُمَّ افْلَكَ  
الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الْإِصْبَاحِ، وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ، وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنْ  
مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ، وَوَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الْأَفَاتِ، أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ  
بِجَمْلَتِهَا لَكَ سَمَآؤُهَا وَأَرْضُهَا، وَمَا بَنَتْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَاكِنُهُ وَمُتَحَرِّكُهُ <sup>٣١٧</sup>  
وَمَقِيمُهُ وَشَاخِصُهُ وَمَا عَلَنَ <sup>٣١٨</sup> فِي الْهَوَاءِ وَمَا بَطَنَ <sup>٣١٩</sup> فِي الثَّرَى، أَصْبَحْنَا فِي

٣١٣ - مَقْدُودًا: هَامِش ب و ج ٣١٤ - كُلِّ وَاحِدٍ: هَامِش ب و ج ٣١٥ - وَيَنْتَهُمُ: هَامِش ب و ج ٣١٦ - آخِرَتِهِمْ:

الف و ب ٣١٧ - سَاكِنُهُ وَمُتَحَرِّكُهُ: ب ٣١٨ - وَمَا عَلَنَ: هَامِش ب ٣١٩ - وَمَا بَطَنَ: هَامِش ب

فَبَضَيْتَكَ وَمُلْكِكَ بِحَوِينَا سُلْطَانِكَ وَتَضَمُّنَا مَشِيئَتِكَ وَنَتَصَرَّفُ عَنْ أَمْرِكَ  
وَتَتَقَلَّبُ فِي تَذْيِيرِكَ، لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أُعْطَيْتَ.  
وَهَذَا يَوْمُ حَادِثٍ جَدِيدٍ، وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ، إِنْ أَحْسَنَّا وَدَعْنَا بِحَمْدِهِ وَإِنْ أَسَأَأْنَا  
فَارْقَنَّا بِذَمِّهِ، اللَّهُمَّ! فَاارْزُقْنَا حَسَنَ مُصَاحِبَتِهِ، وَأَعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ، وَ  
أَجِرْ لَنَا<sup>٣٢٠</sup> فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَأَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَأَمْلَأْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْدًا  
وَشُكْرًا وَأَجْرًا وَذُخْرًا وَفَضْلًا وَإِحْسَانًا، اللَّهُمَّ! بِسْرِ عَلَى الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ مَوَوِّتِنَا،  
وَأَمْلَأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَافِنَا وَلَا تُخْرِنَا عَنْهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا، اللَّهُمَّ! اجْعَلْ لَنَا فِي  
كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادَتِكَ وَتَصِيْبًا مِنْ شُكْرِكَ وَشَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ  
مَلَائِكَتِكَ، اللَّهُمَّ! أَحْفَظْنَا فِيهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا حِفْظًا  
عَاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِيًا إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلًا لِمَحَبَّتِكَ.

اللَّهُمَّ!<sup>٣٢١</sup> وَفَقْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَفِي جَمِيعِ أَيَّامِنَا لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ وَهَجْرَانِ السُّوءِ،  
وَشُكْرِ النِّعْمَةِ<sup>٣٢٢</sup> وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ وَمُجَانِبَةِ الْبِدْعِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ  
الْمُنْكَرِ وَحِيَاطَةِ الْإِسْلَامِ وَاتِّقَاصِ الْبَاطِلِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَإِرْشَادِ الْمُضِلِّ وَ  
مُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ وَمُدَارَكَةِ اللَّهْفِ، اللَّهُمَّ! وَأَجْعَلْهُ مِنْ أَفْضَلِ يَوْمِ عَهْدِنَاهُ وَأَيْمَنِ  
صَاحِبِ صَحْبِنَاهُ وَخَيْرِ وَقْتٍ ظَلَّلْنَا فِيهِ، وَأَجْعَلْنَا أَرْضَى مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ  
خَلْقِكَ وَأَشْكُرُهُ<sup>٣٢٣</sup> لِمَا أَتَيْتَ مِنْ نِعْمَتِكَ وَأَقُومُهُ<sup>٣٢٤</sup> لِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ  
وَأَوْفَقُهُ عَمَّا حَدَّثْتَهُ<sup>٣٢٥</sup> مِنْ نَهْيِكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأُشْهِدُ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ

٣٢٠ - وَأَخْرَجَ لَنَا: ج و هاشم ب و ليس في الف ٣٢١ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ: هاشم ب و ج  
٣٢٢ - النعم: هاشم ب و ج ٣٢٣ - وَأَشْكُرُهُ: هاشم ب ٣٢٤ - وَأَقُومُهُ: ب ٣٢٥ - حَدَّثْتُ: ب، حَدَّثْتُ: ج

وَمَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلَكَيْتِكَ وَسَاوَرَ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي<sup>٣٢٦</sup> هَذَا وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ فِي مُسْتَقَرِّي هَذَا، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ عَادِلًا فِي الْحُكْمِ رَوُوفًا بِالْخَلْقِ مَالِكًا لِلْمُلْكِ، وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ حَمَلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَأَذَاهَا، وَأَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَتَنَصَّحَ لَهَا، اَللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَيْهِ كَأَنَّمَا<sup>٣٢٧</sup> مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْلَهُ<sup>٣٢٨</sup> أَفْضَلَ مَا أَتَيْتَ<sup>٣٢٩</sup> أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، وَأَجْزِهِ أَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَنْ أُمَّتِهِ إِنَّكَ<sup>٣٣٠</sup> اَلْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ الْغَافِرِ لِلْعَظِيمِ أَرْحَمَ<sup>٣٣١</sup> مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ.

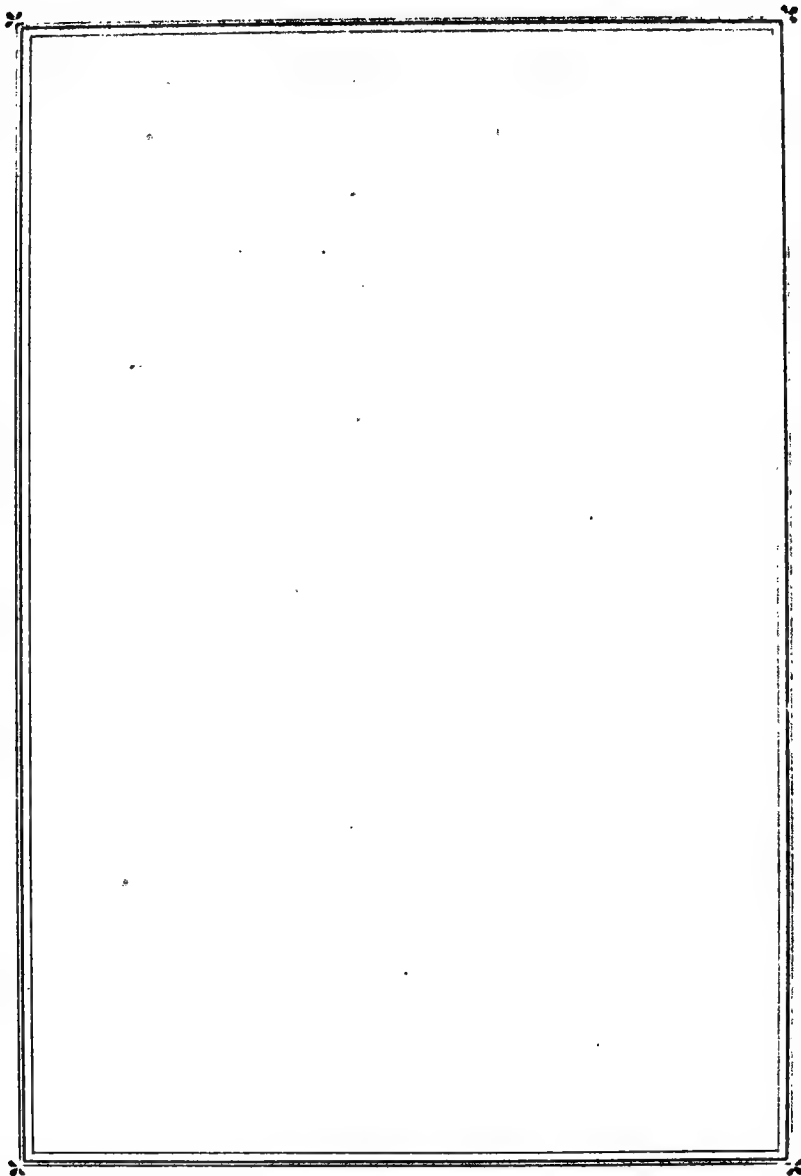
فإذا خرج من المسجد، فليقل:

اَللَّهُمَّ! دَعَوْتِي فَأَجِبْ دَعْوَتَكَ وَصَلَّيْتُ مَكْتُوبَتَكَ وَأَنْشَرْتُ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْأَلْكَ مِنْ فَضْلِكَ اَلْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ وَاجْتِنَابُ مَعْصِيَتِكَ وَسَخْطُكَ، وَاَلْكَفَافُ مِنَ الرِّزْقِ بِرَحْمَتِكَ.

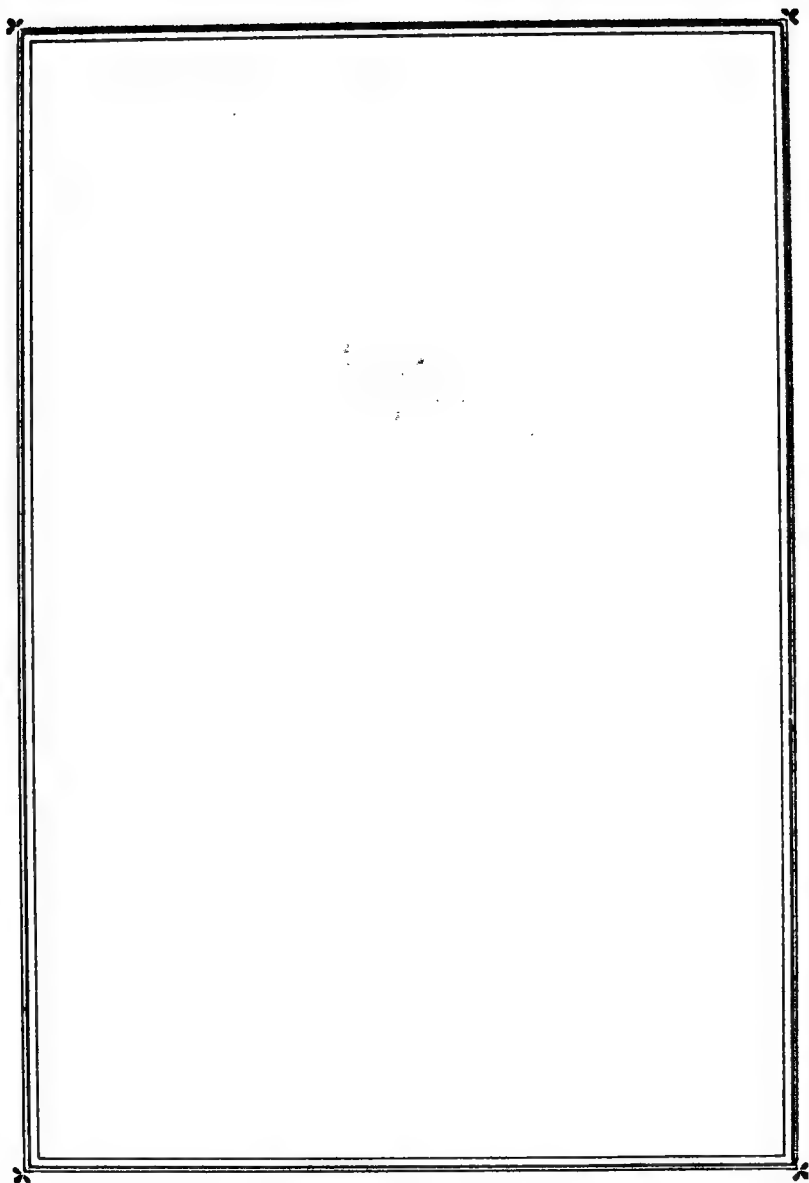
دعاء آخر:

اَللَّهُمَّ! إِنِّي صَلَّيْتُ مَا افْتَرَضْتَ وَفَعَلْتُ مَا إِلَيْهِ نَدَبْتُ وَدَعَوْتُ كَمَا أَمَرْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْجِزْ لِي مَا ضَمِنْتَ وَأَسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَأَغْلِقْ عَلَى أَبْوَابِ مَعْصِيَتِكَ وَسَخْطِكَ.

٣٢٦ - يؤمنًا: ب. ٣٢٧ - أكثر: هاشم ج. ٣٢٨ - وأئله: الف وهاشم ج. ٣٢٩ - أئليت: الف وهاشم ج. ٣٣٠ - أنت: هاشم ب و ج. ٣٣١ - الأرحم: ب. وأنت أرحم: هاشم ب و ج.



# أَعْمَالُ السَّبْعِ



## فصل، فيما يستحب فعله كل يوم على التكرار،

روى عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من صلى أربع ركعات في كل يوم قبل الزوال، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وخمسة وعشرين مرة، إننا أنزلناه لم يمرض مرضاً إلا مرض الموت.

آخر: وروى أبو برزة<sup>١</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى في كل يوم اثني عشرة ركعة، بنى الله له بيتاً في الجنة.

و روى أبو الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن أبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من صلى أربع ركعات عند زوال الشمس يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وآية الكرسي عصمه الله تعالى في أهله و ما له و دينه ودنياه.

## فصل، فيما يعمل طول الأسبوع،

ليلة السبت:

روى عن النبي صلى الله عليه وآله: أنه قال: من صلى ليلة السبت أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلث مرات، و قل هو الله أحد مرة، فإذا سلم قرأ في دبر

١ - أبو برزة: هامش ب وج



هذه الصلاة آية الكرسي ثلث مراتٍ، غفر الله تبارك وتعالى له ولوالديه. وكان ممن يشفع له محمد صلى الله عليه وآله.

### يوم السبت

روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم السبت أربع ركعاتٍ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وثلث مراتٍ قل يا أيها الكافرون فإذا فرغ منها قرأ آية الكرسي مرةً. كتب الله تعالى له بكل يهودي و يهودية عبادة سنةٍ، الخير بطوله.

### ليلة الأحد

روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الأحد أربع ركعاتٍ يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرةً وآية الكرسي مرةً، وسبح اسم ربك الأعلى مرةً، وقل هو الله أحد مرةً، جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر ومتع الله بعقله حتى يموت.

### يوم الأحد

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد أربع ركعاتٍ يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرةً وأمن الرسول إلى آخرها، كتب الله تعالى له بكل نصراني و نصرانية عبادة ألف سنةٍ تمام الخير.<sup>٣</sup>

### ليلة الاثنين

وروى أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين أربع ركعاتٍ يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مراتٍ، وإن أنزلناه في ليلة القدر مرةً واحدة، ويفصل بينهما بتسليم: فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد، ومائة

٢- روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: هامش ج ٣- ليس في ب

رَقَّة: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ جِبْرِيلَ. اَعْطَاهُ اللهُ تَعَالَى سَبْعِينَ اَلْفَ قَصْرٍ فِى الْجَنَّةِ فِى كُلِّ قَصْرِ سَبْعُونَ اَلْفَ دَارٍ فِى كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ اَلْفَ بَيْتٍ فِى كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ اَلْفَ جَارِيَةٍ.

### رَكْعَتَيْنِ اخْرَيَانِ؛

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب خمس عشرة مرة، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرة، وَقُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ اَلْفَلَقِ خمس عشرة مرة، وَقُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خمس عشرة مرة ويقرأ بعد التسليم خمس عشرة مرة آية الكرسي واستغفر الله خمس عشرة مرة، جعل الله تعالى اسمه فى أصحاب الجنة وإن كان من أصحاب النار، وغفر له ذنوبه العلانية<sup>٥</sup>، وكتب الله له بكل آية قرأها حجة وعمره، وكأنا أعتق نسمة<sup>٦</sup> من ولد إسماعيل عليه السلام، وإن مات بين ذلك مات شهيداً.

### صَلَاةُ اَسْتَنْتَى عَشْرَ رَكْعَةٍ فِيهَا،

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين اثنى عشرة ركعة بفاتحة الكتاب، وآية الكرسي مرة، فإذا فرغ من صلاته، قرأ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اَسْتَنْتَى عَشْرَةَ مَرَّةً، وَاسْتَغْفِرُ الله اَسْتَنْتَى عَشْرَةَ مَرَّةً، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَسْتَنْتَى عَشْرَةَ مَرَّةً، نادى مناد يوم القيامة أين فلان بن فلان؟ فليقم فليأخذ ثوابه من الله تعالى، تمام الخبر.

### يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ،

روى أنس عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الاثنين أربع ركعات،

٥ - أخربين: الف. ركعتين أخراوين: ج. ركعتين أخريان: هامش ج  
٦ - ليس فى ب ٦ - جعل: الف وهامش  
٧ - دُوبُ اَلْعَلَانِيَةِ: الف و ج ٨ - اَلْفَ نَسْمَةٍ: هامش ب  
٩ - فى هَذِهِ اَللَّيْلَةِ: ب

يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات، وإنا أنزلناه في ليلة القدر مرة واحدة، ويفصل بينهما بتسليم.

١٠ - فإذا فرغ يقول مائة مرة:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. ومائة مرة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ. ١١ أعطاه الله سبعين ألف قصر. تمام الخبر.

ركعتين أخرايين،

عنه عليه السلام قال: من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار، ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي مرة، وقل هو الله أحد، مرة، والمعوذتين مرة مرة. فإذا فرغ من صلاته استغفر ربه عشر مرات، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله عشر مرات، غفر الله له ذنوبه كلها، وذكر باقي الخبر.

ليلة الثلاثاء، ركعتين ،

عنه عليه السلام قال: من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وآية الكرسي و قل هو الله أحد، وشهد الله، مرة مرة، أعطاه الله ماسأل.

يوم الثلاثاء، عشرين ركعة،

عنه صلى الله عليه وآله قال: من صلى يوم الثلاثاء بعد أنتصاف النهار، عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي مرة، و قل هو الله أحد ثلث مرات، لم تكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوماً تمام الخبر.

### ليلة الأربعاء، ركعتان،

قال صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأربعاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مرةً مرةً، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

### يوم الأربعاء، اثنتي عشرة ركعة،

قال النبي صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرةً، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلث مراتٍ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ثلث مراتٍ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثلث مراتٍ، نادى منادٍ من عند العرش: يا عبد الله أستاذنا العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. الخبير.

### ليلة الخميس،

روى ابن مسعود عن النبي أنه قال: من صلى ليلة الخميس بين المغرب والعشاء الآخرة ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرةً، وآية الكرسي خمس مراتٍ، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، والمعوذتين كل واحد منها خمس مراتٍ، فإذا فرغ من صلاته استغفر الله تعالى خمس عشرة مرةً، وجعل ثوابه<sup>١٢</sup> لوالديه فقد أدى حق والديه.

### أربع ركعات آخر،

و روى أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الخميس أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مراتٍ، وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ مرةً واحدةً، ويفصل بينهما بتسليم.

٢ - فإذا فرغ يقول، مائة مرّو:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ، وَمَا مَرَّو: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرِيلَ. أعطاه الله سبعين ألف قصر. ١٣ تمام الخبر.

يوم الخميس،

و من صلى هذه الصلاة يوم الخميس، كان له هذا الثواب.

ركنان أخراران،

روى ابن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر، ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب، وآية الكرسي مائة مرّو، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائة مرّو، فإذا فرغ من صلاته استغفر الله مائة مرّو، و صلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرّو، لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له البتة. يُسْتَحَبُّ قِرَاءَةُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ألف مرّو يوم الخميس، ومثله يوم الاثنين. و يُسْتَحَبُّ صَوْمُ أَوَّلِ خَمِيسٍ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَوَّلُ الْأَرْبَعَاءِ فِي الْعَشْرِ الثَّانِي وَ آخِرِ خَمِيسٍ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ.

و يُسْتَحَبُّ أَنْ يقرأ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَكَذَلِكَ يَوْمَ الْأَنْثَيْنِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فَلْيَبَاكِرْ فِيهَا، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا. فإذا توجّه قرأ الْحَمْدَ، وَالْمَعُودَتَيْنِ، وَالْإِخْلَاصَ، وَالْقَدْرَ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَ الْخَمْسَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ آلِ عِمْرَانَ،

٣ - ثم يقول:

مَوْلَايَ أَنْقِطِعْ الرَّجَاءُ إِلَيْكَ، وَخَابَتْ الْأُمَالُ إِلَّا بِكَ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِحَقِّ مَنْ

حَقُّهُ وَاجِبٌ عَلَيْكَ مِمَّنْ جَعَلَتْ لَهُ الْحَقُّ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَنْ تُقْضِيَ حَاجَتِي.

وَيُسْتَحَبُّ طَلَبُ الْعِلْمِ فِيهِ وَفِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ.  
وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يقرأَ الْإِنْسَانُ فِيهِ سُورَةَ الْمَائِدَةِ، وَيُسْتَحَبُّ زِيَارَةُ الشَّهِدَاءِ فِيهِ وَقُبُورِ  
الْمُؤْمِنِينَ، وَيَكْرَهُ الْأَنْصِرَافُ<sup>١٤</sup> فِيهِ عَنِ الْمَشَاهِدِ حَتَّى تَمُتِيَ الْجُمُعَةُ.  
وَيُسْتَحَبُّ التَّأَهُبُ فِيهِ لِلْجُمُعَةِ بِقَصِّ الْأُظَافِيرِ<sup>١٥</sup> وَتَرْكِ وَاحِدَةٍ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالْأَخْذُ مِنْ  
السَّارِبِ وَدُخُولِ الْحَمَّامِ وَالْفَسْلِ لِلْجُمُعَةِ لِمَنْ خَافَ أَنْ لَا يَتِمَّكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.  
وَمَنْ أَرَادَ الْحِجَامَةَ يُسْتَحَبُّ لَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ. وَرُويَ: أَلْتَهَى عَنْ شَرْبِ الدَّوَاءِ فِيهِ.  
وَيُسْتَحَبُّ الصَّلَاةُ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ مَرَّةً وَاحِدَةً.  
وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ فِيهِ: <sup>٤</sup> ۞ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ فِيهِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَهْلِكْ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَسْتَغْفِرَ اللَّهُ بِهَذَا الْأَسْتِغْفَارِ آخِرَ نَهَارِ يَوْمِ الْخَمِيسِ.

٥ ۞ فيقول:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ خَاضِعٍ مُسْكِنٍ  
مُسْتَكِينٍ، لَا يَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَلَا نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا حَيَوَةً وَلَا مَوْتًا وَلَا  
نُشُورًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَثَرَتِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَسَلَّمْ  
سَلِيمًا.

و يُسْتَعْبَى أَنْ يَدْعُو آخِرَ نَهَارِ يَوْمِ الْخَمِيسِ هَذَا الدَّعَاءَ:

اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ نُورِ النَّبِيِّينَ وَ مُوزِعَ<sup>١٦</sup> قُبُورِ الْعَالَمِينَ، وَ دَيَّانَ حَقَائِقِ يَوْمِ الدِّينِ وَ  
 أَلَمَالِكَ لِحُكْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ الْمُسَبِّحِينَ وَ أَلْعَالِمِ بِكُلِّ تَكْوِينٍ، أَشْهَدُ  
 بِعِزَّتِكَ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ حِجَابِكَ الْمَنِيِّ عَلَى أَهْلِ الطُّغْيَانِ، يَا خَالِقَ رُوحِي  
 وَ مُقَدَّرَ قُوتِي<sup>١٧</sup> وَ أَلْعَالِمِ بِسِرِّي<sup>١٨</sup> وَ جَهْرِي، لَكَ سُجُودِي وَ عِبَادِي<sup>١٩</sup> وَ لِعَدُوكَ  
 عُنُودِي يَا مَعْبُودِي! أَشْهَدُ أَنَّكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ خَدَكَ لِأَشْرِيكَ  
 لَكَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْكَ أُنِيبُ وَ أَنْتَ حَسْبِي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

### صلاة الحاجة يوم الخميس

روى عن أَلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَاجَةٌ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ  
 بَعْدَ الضُّحَى بَعْدَ أَنْ يَغْتَسِلَ يَقْرَأَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَ عِشْرِينَ مَرَّةً إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ.

١٠ - ٧ - . . . فَإِذَا سَلِمْتَ قَلْتَ مِائَةَ مَرَّةً:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

١١ - ٨ - . . . ثُمَّ تَرْفَعُ بِيَدَيْكَ نَحْوَ السَّمَاءِ وَ تَقُولُ:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! عِشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تُحَرِّكُ سَبَابَتَكَ<sup>٢٠</sup> وَ تَقُولُ عِشْرَ مَرَّاتٍ، وَ تَقُولُ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ:

يَا رَبِّ! ثُمَّ تَرْفَعُ بِدَكَ تَلْقَاءَ وَجْهِكَ وَ تَقُولُ: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! عِشْرَ مَرَّاتٍ.

١٦ - مُوزِعٌ: ب - قُوتِي: ج وَ هاشم ب ١٧ - سِرِّي: الف ١٨ - وَ عِبَادِي: هاشم ب وَ ج

٢٠ - سَبَابَتِكَ: ب

﴿١٧٧﴾ ، ثُمَّ تَقُولُ:

يَا اللَّهُ! يَا أَفْضَلَ مَنْ رُجِيَ! وَيَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ! وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ! وَيَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ! يَا مَنْ لَا يَبْعُزُّ عَلَيْهِ مَا فَعَلَهُ! يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ! اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَبِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَبِكُلِّ أَسْمٍ لَكَ عَظِيمٍ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ، ذِيانِ يَوْمِ الدِّينِ مُخَيِّ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسِّرَ لِي أَمْرِي وَلَا تُعَسِّرَ عَلَيَّ وَلَا تُسَهِّلَ لِي مَطْلَبَ رِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ! يَا قَدِيرًا عَلَى مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

### ليلة الجمعة ، اثنتي عشرة ركعة :

روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء الآخرة اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ أربعين مرةً لقيه على الصراط وصافحته، ومن لقيه على الصراط وصافحته كفيته الحساب والميزان.

### عشرون ركعة أخرى:

روى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء عشرون ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ عشر مرات حفظه الله تعالى في



أهله و ماله و دينه و دنياه و آخرته.

## ركتان أخراوان،

عنه عليه السّلام أنّه قال: من صَلَّى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فيهما بسفّاتحة الكتاب، وإذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زَلَزَلَتْهَا خمس عشرة مرّة، أمّنه الله من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة.

## أربع ركعات آخر،

عنه عليه السّلام أنّه قال: من صَلَّى ليلة الجمعة أو يومها أو ليلة الخميس أو يومه أو ليلة الاثنين أو يومه أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب سبع مرّات، وإنّا أنزلناه في ليلة القدر مرّة واحدة، ويفصل بينهما بتسليم، فإذا فرغ منها يقول مائة مرّة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ومائة مرّة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرِيلَ أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر، تمام الخبر.

## أربع ركعات آخر،

رَوَى عن أمير المؤمنين عليه السّلام عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أنّه قال: من صَلَّى ليلة الجمعة أربع ركعات، لا يفرّق بينهما يقرأ في كلّ ركعة فسّاتحة الكتاب مرّة، وسورة الجمعة مرّة، والمعودتين عشر مرّات، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ عشر مرّات، وآية الكرسي، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ مرّة مرّة، ويستغفر الله في كلّ ركعة سبعين مرّة ويصلي على النَّبِيِّ عليه السّلام وآله سبعين مرّة، ويقول: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سبعين مرّة، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر. إلى آخر الخبر.

### أربع ركعات أخر،

روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من قرأ في ليلة جمعة أو يومها قل هو الله أحد مائتي مرة في أربع ركعات، في كل ركعة خمسين مرة غُفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.

### أربع ركعات أخر،

روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات يقرأ فيها قل هو الله أحد ألف مرة في كل ركعة مائتي وخمسين مرة، لم يمُت حتى يرى الجنة أو ثرى له.

### ركعتان أخراوان: ٢

روى أيضاً عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة، ركعتين يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد خمسين مرة، ويقول في آخر صلاته: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْغَرِيِّ، غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. تمام الخبر.

### إحدى عشرة ركعة أخرى :

روى عنه عليه السلام أنه قال: من صلى ليلة الجمعة إحدى عشرة ركعة بتسليم واحد، بفاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد مرة، وقل أعوذ برب الفلق مرة، وقل أعوذ برب الناس مرة، فإذا فرغ من صلاته خر ساجداً، وقال في سجوده، سبع مرات: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. دخل الجنة يوم القيامة من أي أبوابها شاء إلى آخر الخبر.

### فأما ما روى من فضل يوم الجمعة:

فأكثر من أن يُحصى فمن ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن يوم الجمعة سيد الأيام، تضاعف فيه

الحسنات، وتُمحي فيه السيئات، وترفع فيه الدرجات، وتستجاب فيه الدّعاوات، وتُكشف فيه الكربات، وتُقضى فيه الحوائج العظام، وهو يوم المزيد لله فيه عتقاء وطلاقاً من النار وما دعا فيه أحد من النّاس، وعرف حقّه وحرّمته، إلّا كان حقّاً على الله أن يجعله من عتقائه وطلاقه من النار، وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً وبعث آمناً، وما استخف أحد بحرّمته وضيع حقّه، إلّا كان حقّاً على الله، أن يُصلّيه نار جهنّم، إلّا أن يتوب.

وروى أبو بصير عن أحدهما عليهما السّلام أنّه قال: إنّ العبد المؤمن، ليسأل الله الحاجة فيؤخر الله تعالى حاجته التي سأل إلى ليلة الجمعة ليخصّه بفضل يوم الجمعة. فينبغي<sup>٥</sup> للمؤمن أن يتوفّر فيها على أعمال الخير وإن قدر على إحياها فعل، وإلا بحسب ما استطاع، ويتجنّب فيه السيئات والمكروهات، ويكره فيها إنشاء الشر.

وينبغي أن يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة بالجمعة،<sup>٦</sup> وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، وفي العشاء الآخرة بالجمعة،<sup>٧</sup> وسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وفي غداة الجمعة بالجمعة، وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، وفي الجمعة بالجمعة والمنافقين، وفي العصر بالجمعة، وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ أو المنافقين.<sup>٨</sup> وقد قدّمنا ما يقرأ في نوافل المغرب، وما يقول في آخر السّجدة فيها، وما روى من التّطوّع بين العشاين فليعمل عليه.

ومن كانت له حاجة، فَلْيَصُمْ الثّلثاء والأربعاء والخميس فإذا كان العشاء تصدّق بشيء قبل الإفطار، فإذا صلّى العشاء الآخرة ليلة الجمعة وفرغ منها سجد.

وقال في سجوده:

اللّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْمِكَ الْعَظِيمِ وَعَيْنِكَ الْمَاضِيَةِ<sup>٩</sup> أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ دِينِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي.<sup>١٠</sup> فَإِنْ دَاوَمَ<sup>١١</sup>

٣- ليلة: ب ٤- في ذلك: الف، من ذلك: ب ٥- وينبغي: ج ٦- سورة الجمعة: ب ٧- سورة الجمعة: ب

٨- والمنافقين: ج ٩- وباسمك: ب ١٠- التّأطّر: هاشم ب و ج ١١- رزقي: ب ١٢- فإن دأوم: ج

على ذلك وسع الله عليه وقضى دينه.

﴿١١﴾، وَيُسْتَحَبُّ لِمَنْ صَامَ أَنْ يَدْعُو بِهَذِهِ الدُّعَاءِ قَبْلَ إِفْطَارِهِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ:  
 اَللّٰهُمَّ رَبَّ اَلنُّوْرِ اَلْعَظِيْمِ رَبَّ اَلْكُرْسِيِّ اَلْوَاسِعِ رَبَّ اَلْعَرْشِ اَلْعَظِيْمِ رَبَّ اَلْبَحْرِ  
 اَلْمَسْجُوْرِ رَبَّ اَلشَّفْعِ وَالْوَتْرِ<sup>١٣</sup> رَبَّ اَلتَّوْرَةِ وَالْاِنْجِيْلِ رَبَّ اَلظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرِ  
 رَبَّ اَلظِّلِّ وَالْحُرُوْرِ رَبَّ اَلْقُرْءَانِ اَلْعَظِيْمِ، اَنْتَ اِلٰهٌ مَنْ فِى السَّمَوَاتِ<sup>١٤</sup> وَ اِلٰهٌ مَنْ  
 فِى اَلْاَرْضِ، لَا اِلٰهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَاَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِى السَّمَوَاتِ وَجَبَّارٌ مَنْ فِى  
 اَلْاَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَاَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِى السَّمَاءِ وَخَالِقُ مَنْ فِى  
 اَلْاَرْضِ لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَاَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِى السَّمَاءِ وَمَلِكُ مَنْ فِى  
 اَلْاَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلْكَبِيْرِ وَنُوْرِ وَجْهِكَ اَلْمُنِيْرِ  
 وَبِمُلْكِكَ<sup>١٥</sup> اَلْقَدِيْمِ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، وَبِاسْمِكَ اَلَّذِى اَشْرَقَ لَهُ نُوْرُ  
 حُجَّيْكَ، وَبِاسْمِكَ اَلَّذِى صَلَحَ بِهٖ اَلْاَوَّلُوْنَ وَبِهٖ يَصْلُحُ<sup>١٦</sup> الْاٰخِرُوْنَ، يَا حَيُّ<sup>١٧</sup> قَبْلَ  
 كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ<sup>١٨</sup> بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ مُخَيِّ اَلْمَوْتَى يَا حَيُّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ  
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاقْضِ لَنَا حَوَائِجَنَا وَاكْفِنَا مَا اَهَمَّنَا  
 مِنْ اَمْرِ الدُّنْيَا وَآلِ الْاٰخِرَةِ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ اَمْرِنَا يَسْرًا وَتَبَيَّنَّا عَلَى هُدَى رَسُوْلِكَ<sup>١٩</sup>  
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَضِيْقٍ فَرَجًا وَمَخْرَجًا،  
 وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا عِنْدَكَ فِى اَلْمَرْفُوعِ اَلْمَتَقَبَّلِ اَلْمَرْحُوْمِ، وَهَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَ لِاَهْلِ  
 طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ فَاِنَّا مُؤْمِنُوْنَ بِكَ مُتَّبِعُوْنَ اِلَيْكَ مُتَوَكِّلُوْنَ عَلَيْكَ وَمَصِيْرُنَا

١٣ - وَالْوَتْرِ: ب و ج ١٤ - اَلسَّمَاءُ: ب وهامش ج وكذلك فى ١٥ - وَمَلِكُ: الف ١٦ - صَلَحَ: الف

١٧ - يَا حَيُّ: ب وهامش ج ١٨ - حَيًّا: هامش ب و ج ١٩ - شَىء: هامش ب و ج ٢٠ - نَبِيَّنَا: هامش ب

إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ اجْمَعْ<sup>٢١</sup> لَنَا الْخَيْرَ كُلَّهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا الشَّرَّ كُلَّهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْحَنَانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ.

اللَّهُمَّ! أَعْظِمْنَا مِنْهُ وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! يَا اللَّهُ! أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ! يَا أَكْرَمَ مَنْ أُعْطِيَ! يَا أَرْحَمَ مَنْ أَسْتَرْجِمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْحَمَ ضَعْفَى وَقِلَّةَ حِيلَتِي إِنَّكَ تَقْنِي وَرَجَاتِي، وَأَمْنُنْ عَلَى بِالْجَنَّةِ وَعَافِنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَأَجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

ومن أراد حفظ القرآن فليصل أربع ركعات ليلة الجمعة.

يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب، ويس، وفي الثانية الحمد، والدخان، وفي الثالثة الحمد، و الم تنزيل السجدة، وفي الرابعة الحمد، وتبارك الذي بيده الملك. فإذا فرغ من التشهد، حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وأستغفر للمؤمنين.

وقال: ٢١، ٣٧٥

اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَأَرْحَمْنِي مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَنْفَعُنِي وَأَرْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي. اللَّهُمَّ! بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَبُورٍ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي

وَأَرَزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكَتَابِكَ  
بَصَرِي وَتُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي وَتُفَرِّجَ بِهِ قَلْبِي وَتَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وَتُسْتَعْمِلَ بِهِ بَدَنِي  
وَتَقْوِيَنِي عَلَى ذَلِكَ وَتُعِينَنِي عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يُعِينُ عَلَى الْخَيْرِ غَيْرُكَ وَلَا يُوقِفُ لَهُ إِلَّا  
أَنْتَ.

وَيُسْتَحَبُّ الْأَسْتِكْنَارُ فِيهِ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ يَوْمَ الْخَمِيسِ إِلَى آخِرِ نَهَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مِنْ  
الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

﴿١٣﴾ ، فيقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ مِنْ الْجِنَّ  
وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. وَإِنْ قَالَ ذَلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ لَهُ فَضْلٌ كَثِيرٌ.<sup>٢٢</sup>

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يقرأ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْكَهْفُ، وَالطَّوَّاسِينِ الثَّلَاثُ  
وَسُجْدَةُ، وَلِقَامَنَ، وَسُورَةُ ص، وَحَمَّ السَّجْدَةِ، وَحَمَّ الدَّخَانِ، وَسُورَةُ الْوَاقِعَةِ.

﴿١٤﴾ ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ<sup>٢٣</sup> فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الْحَيُّ  
الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْخَالِقُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَأَنْتَ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا تَرْتَابُ، وَالصَّادِقُ  
لَا تَكْذِبُ، الْفَاهِرُ لَا تُغْلَبُ، الْبَدِيءُ لَا تَنْفَدُ، الْقَرِيبُ لَا تَبْعُدُ، الْقَادِرُ لَا تَضَامُ، الْغَافِرُ  
لَا تَنْظِمُ، الصَّمَدُ لَا يَطْعَمُ، الْقَيُّومُ لَا تَنَامُ، الْمُجِيبُ لَا تَسَامُ، الْحَنَّانُ لَا تَرَامُ، الْعَالِمُ  
لَا تُعَلَّمُ، الْقَوِيُّ لَا تَضْعَفُ، الْعَظِيمُ لَا تُوصَفُ، الْوَفِيُّ لَا تُخْلِفُ، الْعَدْلُ لَا تُحِيفُ، الْغَنِيُّ

٢٢ - كبير: الف ٢٣ - الآخر الَّذِي لَا تَهْلِكُ: الف وب وهامش ج ٢٤ - الَّذِي: ليس في الف وب ومن

هنا أثبت بالمشكاة الفرقانية وأتاحتها معاً في بعض المواضع. في النسخ الموجودة عندنا

لَا تَقْتَرُ الْكَبِيرُ لَا تَصْفُرُ الْمَنِيعُ لَا تَقْهَرُ الْمَعْرُوفُ لَا تُنْكَرُ الْغَالِبُ لَا تُغْلَبُ الْوَاهِبُ لَا تَسْتَأْسُ الْفَرْدُ لَا تَسْتَشِيرُ الْوَهَّابُ لَا تَمَلُّ الْجَوَادُ لَا تَبْغَلُ الْعَزِيزُ لَا تَذِلُّ الْحَافِظُ لَا تَغْفُلُ الْفَاتِمُ لَا تَنَامُ الْمُحْتَجِبُ لَا تُرَى الدَّائِمُ لَا تَفْنَى الْبَاقِي لَا تَبْلَى الْمُقْتَدِرُ لَا تَنَارِعُ الْوَاحِدُ لَا تُشْبِهُ<sup>٢٥</sup> وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَقُّ الَّذِي لَا تُغَيِّرُكَ الْأَزْمَنَةُ وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمَكِنَةُ وَلَا يَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سِنَةٌ وَلَا يُشْبِهَكَ شَيْءٌ وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَكْرَمَ الْوُجُوهِ أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَا أَرْغَبُ إِلَى غَيْرِكَ أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأُنْجِحُهَا إِلَيَّ لَا يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوا إِلَّا بِهَا أَنْتَ الْفَتَّاحُ الْتَفَّاحُ ذُو الْخَيْرَاتِ مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ كَاتِبُ الْحَسَنَاتِ مَا حَى السَّنَيَاتِ رَافِعُ الدَّرَجَاتِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ<sup>٢٦</sup> بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا وَكَلِمَاتِكَ الْعُلْيَا كُلِّهَا وَنِعَمِكَ إِلَيَّ لَا تُحْصِي وَأَسْأَلُكَ بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسَبِيلَةً وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ<sup>٢٧</sup> إِبَاجَةً وَبِأَسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِ الْعَظِيمِ<sup>٢٨</sup> الَّذِي تُجِيبُهُ وَتَرْضَى عَنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُحْرِمَ سَائِلَكَ وَبِكُلِّ أَسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَبِكُلِّ أَسْمٍ هُوَ لَكَ عَلِمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمَهُ أَحَدًا أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ أَسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَصْفِيَاؤُكَ مِنْ

خَلَقَكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ وَالرَّاعِيْنَ إِلَيْكَ وَالْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَالْمُتَضَرِّعِينَ  
إِلَيْكَ، أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ دُعَاءَ مَنْ اسْتَدْتَدْتَ فَاقْتَهُ وَعَظَمَ جُرْمُهُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ  
وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَمَنْ لَا يَتَّقُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَلَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًّا غَيْرَكَ وَلَا لِذَنْبِهِ  
غَافِرًا غَيْرَكَ، فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْهَا إِلَيْكَ غَيْرَ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِكَ يَا  
أَنْسَ كُلِّ مُسْتَجِيرٍ يَا سَدَّ كُلِّ فَقِيرٍ! أَسْأَلُكَ يَا نَكَّ أَنْتَ اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَتَّانُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ  
الرَّحِيمُ، أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا  
الذَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَائِي  
وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمَذْنِبُ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا  
الْخَاطِيءُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي  
وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَأَسْتَعْنَتْ<sup>٢٩</sup>  
بِهِ وَرَجَوْتُهُ، إِلَهِي! كَمْ مِنْ مَذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَكَمْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ،  
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي وَعَافِنِي وَافْتَحْ لِي مِنْ  
فَضْلِكَ، سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ قُدُّوسٌ أَمْرُكَ نَافِذٌ قَضَاؤُكَ، يَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ  
عُسْرَهُ، وَفَرِّجْ لِي وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَكَفِّنِي مَا أَخَافُ  
ضَرُورَتَهُ، وَادْرَأْ عَنِّي مَا أَخَافُ حَزْرَتَهُ، وَسَهِّلْ لِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ مَا أَرْجُوهُ وَأُمَلُّهُ،<sup>٣٠</sup>  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

٣٠- أَوَّلُهُ: ب. وهامش ج ونسخة في الف

٢٩- وَأَسْتَعْنَتْ: هامش ب وج



اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعْنِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَايِبِي، وَتُصْلِحُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُرْزُقِي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمْنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَقْصِمْنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ! أَعْطِنِي إِسْمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا خَالِصًا وَرَحْمَةً أَنْالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ وَمَنَازِلَ الْعُلَمَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ وَالنَّصَرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ ضَعُفَ عَمَلِي فَقَدْ أَفْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ! وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ! كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ! وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، اللَّهُمَّ! يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ! أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعْدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ الْمُؤَفِّينَ بِالْعَهْدِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ! اجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيْنَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، سَلَامًا لِأَوْلِيَائِكَ وَحَرَبًا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ لِحُبِّكَ النَّاسِيْنَ وَنُعَادِي لِعَدَاوَتِكَ<sup>٣١</sup> مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ! هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِسْتِجَابَةُ<sup>٣٢</sup>، وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ، اللَّهُمَّ! اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَنُورًا تَحْتِي وَنُورًا فَوْقِي<sup>٣٣</sup> وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي

٣١ - بعد اوتك: ج وهامش ب ٣٢ - الإجابة: ب وهامش ج ٣٣ - ونوراً من خلفي ونوراً عن يميني ونوراً

عن شمالي: ب

وَتُورًا فِي بَشَرِي وَتُورًا فِي لَحْمِي وَتُورًا فِي دَمِي وَتُورًا فِي عِظَامِي، اللَّهُمَّ! أَغْظِمْ  
إِلَى التُّورِ، سُبْحَانَ الَّذِي أَرْتَدَى بِالْعِزِّ وَبَانَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكْرَمَ بِهِ  
سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ.

﴿١٦﴾ ، وَاسْتَحَبَّ أَنْ يَدْعُو لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَيْلَةَ عُرْفَةَ، وَيَوْمَ عُرْفَةَ بِهَذَا  
الدُّعَاءِ:

اللَّهُمَّ! مَنْ تَعَبًا<sup>٣٤</sup> وَتَهَيَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لَوْ قَادَهُ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ  
وَجَازَرْتَهُ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ! تَغِيثْنِي وَاسْتَعِذْ أَدَى رَجَاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ  
وَجَازَرْتِكَ، فَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ  
أَنْتِكَ نَفَقَةً بَعْمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَلَا لَوْ قَادَهُ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَيْتَكَ مُقِرًّا عَلَى نَفْسِي  
بِالْإِسَاءَةِ وَأَطْلَمُ مُعْتَرِفًا بِأَنْ لَأُحْجَةَ لِي وَلَا عُذْرَ، أَتَيْتَكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي  
عَلَوْتَ<sup>٣٥</sup> بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ<sup>٣٦</sup>، فَلَمْ يَمْنَعْكَ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ  
عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ! يَا عَظِيمُ!  
يَا عَظِيمُ! لَا يَرُدُّ غَضَبِكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يَنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ  
لِي يَا إِلَهِي! فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُخَيِّبُ بِهَا مَيِّتَ الْيَلَادِ<sup>٣٧</sup>، وَلَا تُهْلِكْنِي غَمًّا حَتَّى  
تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعْرِفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي  
وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، إِلَهِي! إِنْ وَضَعْتَنِي

٣٤ - عَبَأَ: وَهَامَش ج ٣٥ - عَفَوْتُ: ج وَهَامَش ب ٣٦ - عَنِ الْخَطَايَيْنِ: الْف وَهَامَش ج ٣٧ - مَيِّتَ الْيَلَادِ: ب

فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي  
يَعْرِضُ<sup>٣٨</sup> لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ  
ظَلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْقَوْتَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ  
الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي! عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِي  
وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَرْزُقُكَ فَارْزُقْنِي، وَأَتَسَوَّلُ عَلَيْكَ فَاعِظْنِي  
وَأَسْتَصْبِرُكَ عَلَى عَدُوِّي فَأَنْصُرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلَهِي!  
فَاغْفِرْ لِي آمِينَ آمِينَ آمِينَ.

﴿٣٧﴾ ٣٨، وَبُسْتَحَبَّ أَنْ يَقُولَ<sup>٣٩</sup> لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ:  
اَللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ،  
وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ أُمْسَيْتَ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ شَرِّ مَا  
صَنَعْتَ، أَبُوؤُا يَعْلِي وَأَبُوؤُا يَذُنُونِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.  
﴿٣٨﴾ ٣٩، دَعَاءُ آخِرَ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ:

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ<sup>٤٠</sup> كَأَنِّي أَرَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِسَفْوَاكَ وَلَا تُشَقِّقْنِي بِمَعَاصِيكَ  
وَحَزْزِي فِي قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلُ مَا أَخَّرْتَ وَلَا  
تَأْخِيرُ مَا عَجَلْتَ، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَمَتْنِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا  
اَلْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَرْبِي فِيهِ قُدْرَتَكَ يَا رَبِّ! وَأَقْرِرْ<sup>٤١</sup>  
بِذَلِكَ عَيْنِي، اَللَّهُمَّ! أَعِزَّنِي عَلَى هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ، وَأَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا

وَأَذِلِّي الْجَنَّةَ أَمِنًا، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَأَكْفِنِي مَوْتِي وَمَوْتَةَ عِيَالِي وَمَوْتَةَ النَّاسِ، وَأَذِلِّي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ<sup>٤٧</sup>! إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلُ لِيذَلِكَ أَنَا وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَأَهْلُ لِيذَلِكَ أَنْتَ، وَكَيْفَ تُعَذِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَحُبِّكَ فِي قَلْبِي؟ أَمَا وَعِزَّتْكَ لَيْلٌ<sup>٤٨</sup> فَقُلْتُ ذَلِكَ بِي لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَيْتَهُمْ فِيكَ، اللَّهُمَّ! بِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَرْزُقْنَا صِدْقَ الْحَدِيثِ وَأَدَاءَ الْأَمَانَةِ وَالْمَحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَوَاتِ، اللَّهُمَّ! إِنَّا أَحَقُّ خَلْقِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ بَيْنَا، اللَّهُمَّ أَفْعَلْهُ بَيْنَا بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ أَرْفَعْ<sup>٤٩</sup> طُنِّي<sup>٥٠</sup> إِلَيْكَ صَاعِدًا وَلَا تُطْمِعَنَّ فِيَّ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا، وَأَحْفَظْنِي قَائِمًا وَقَاعِدًا وَيَقْظَانَ وَزَاقِدًا، اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي، وَاهْدِنِي سَبِيلَكَ الْأَقْوَمَ وَفِنِي حَرَّ جَهَنَّمَ وَحَرِيقَهَا الْمُضْرَمَ،<sup>٥١</sup> وَأَخْطُطْ عَنِّي الْمَعْرَمَ وَالْمَأْتَمَ وَأَجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ الْعَالَمِ، اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي مِمَّا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

وروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إذا أردت صلاة اللّيل ليلة الجمعة فاقرا في الركعة الأولى: الْحَمْدُ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وفي الثانية: الْحَمْدُ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وفي الثالثة: الْحَمْدُ وَاَلَمْ يَسْجُدْ وفي الرابعة: الْحَمْدُ وَيَا أَيُّهَا الْمُدْتَرِّ، وفي الخامسة: الْحَمْدُ، وَاَلَمْ يَسْجُدْ، وفي السادسة: الْحَمْدُ، وسورة الملوك، وفي السابعة: الْحَمْدُ، ويس، وفي الثامنة: الْحَمْدُ، والواقعة ثم توتر بالمعوذتين وأخلاص

١٩. وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُزَادَ فِي الدَّعَاءِ الْوُثْرَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ:

اللَّهُمَّ! هَذَا مَكَانٌ<sup>٤٧</sup> الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، مَكَانٌ<sup>٤٨</sup> الْمُسْتَغِيثِ الْمُسْتَجِيرِ، مَكَانُ الْهَالِكِ

٤٢- إلهي: ب      ٤٣- قن: ب      ٤٤- أرفعني إليك: هامش ب و ج      ٤٥- دُعائي: هامش ب و ج

٤٦- الْمَضْرْمُ: الف      ٤٧- مقام: ب      ٤٨- مقام: ب

الْفَرِيقِ، مَكَانُ الْوَجَلِ الْمُشْفِقِ، مَكَانٌ مِنْ يُقْرِ بِخَطِيئَتِهِ، وَيَعْتَرِفُ بِذُنُوبِهِ<sup>٥١</sup> وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ.

اللَّهُمَّ! قَدْ تَرَى مَكَانِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ أَنْتَ تَلِي التَّدْبِيرَ وَتُمِضِي الْمَقَادِيرَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَأَقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى فِي عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِي، وَشَهِدْتَ بِهِ حَفَظْتُكَ وَحَفِظْتَهُ<sup>٥٢</sup> مَلَائِكَتُكَ وَلَمْ يَغِبْ عَنْهُ عِلْمُكَ، قَدْ أَحْسَنْتَ فِيهِ الْبَلَاءَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعِدُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ<sup>٥٣</sup>.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اسْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مَسَدًا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

اللَّهُمَّ! أَصْلِحْ بِالْيَقِينِ قَلْبِي، وَأَفِضْ عَلَى الصَّدَقِ إِلَيْكَ لِسَانِي، وَأَقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا حَوَائِجِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ فِي صِدْقِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ كِتَابٍ سَبَقَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ جَلَّ تَنَازُؤُكَ، وَاسْتَجِيرُكَ أَنْ أَقُولَ لَكَ مَكْرُوهًا اسْتَحِقُّ بِهِ عُقُوبَةُ الْآخِرَةِ، وَأَسْأَلُكَ عِلْمَ الْخَافِقِينَ وَإِنَابَةَ الْمُخِيبِينَ وَبَقِيَّةَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَتَوَكُّلَ الْمُوقِنِينَ بِكَ وَخَوْفَ الْعَالَمِينَ وَإِخْبَاتَ الْمُنِيبِينَ وَشُكْرَ الصَّابِرِينَ وَصَبْرَ الشَّاكِرِينَ وَاللِّحَاقَ بِالْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ آمِينَ آمِينَ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ

٥١ - وحفظه ملائكتك: هامش ب و ج

٥٢ - بأنك: الف و ج و هامش ب

٥٣ - بذنوبه: ب و هامش ج

٥٤ - المؤمنين: ب و هامش ج

الْآخِرِينَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ  
الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُوجِبُ النِّقَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ  
النَّدَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُخِيسُ الْقِسَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُهْتِكُ الْعِصَمَ  
وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي  
الذُّنُوبَ الَّتِي تُقَطِّعُ الرَّجَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُخِيسُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَأَغْفِرْ لِي  
الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُكْثِفُ الْغِطَاءَ.

﴿٢٠﴾ ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو بَعْدَ الْوُثْرِ بِهَذَا الدَّعَاءِ:

اللَّهُمَّ! حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَاحْبِبْ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْكَرَامَةَ  
وَالْبَرَكَاتِ وَالْحِفْظَ بِالصَّالِحِينَ، وَلَا تُؤْخِرْنِي فِي<sup>٥٣</sup> الْأَشْرَارِ، وَالْحِفْظَ بِصَالِحٍ مِّنْ  
مَّضَى، وَاجْعَلْنِي مِّنْ صَالِحٍ مِّنْ بَقِيَ، وَاخْتِمِ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ  
بِرَحْمَتِكَ، وَخُذْنِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أُعْطَيْتَنِي كَمَا أَعَنْتَ  
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صَالِحٍ مَا أُعْطَيْتَهُمْ، وَلَا تُنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أُعْطَيْتَنِيهِ، وَلَا تُرْدِنِي فِي  
سُوءٍ اسْتَفْذَنْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا، وَلَا تُكِلْنِي إِلَى نَفْسِي  
فِي شَيْءٍ مِّنْ أَمْرِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ  
تُخَيِّرُنِي عَلَيْهِ وَتُمَيِّتُنِي عَلَيْهِ، وَتَبْعُنِي عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي، وَأَبْرءُ<sup>٥٤</sup> قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ  
وَالسُّمْعَةِ وَالشُّكِّ فِي دِينِكَ.

٥٣ - بين: هامش ج وب، من: الف ٥٤ - وأبرئ: هامش الف وب وج

اللَّهُمَّ! أَعْطِنِي نَصْرًا فِي دِينِكَ وَقُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ وَفَهْمًا فِي عِلْمِكَ وَفَقْهًا فِي حُكْمِكَ وَكَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَبَيْضَ وَجْهِ يَنْوِرَكَ وَأَجْمَلَ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتَوْفِئِي فِي سَبِيلِكَ عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهُمُومِ وَالْجُبْنِ وَالْفَقْلَةِ وَالْفَقْرَةِ<sup>٥٥</sup> وَالْمَسْكَنَةِ وَأَعُوذُ بِكَ<sup>٥٦</sup> لِنَفْسِي وَلَا هَلِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

اللَّهُمَّ! إِنَّهُ<sup>٥٧</sup> لَا يَجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَجِدًا، فَلَا تُرْذِنِي فِي هَلَكَةٍ، وَلَا تُرْذِنِي بِعَذَابٍ، أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ عَلَى دِينِكَ، وَالتَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ وَأَتَّبَاعَ سُنَّةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ! أَذْكُرْنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَذْكُرْنِي بِعُقُوبَتِكَ بِخَطِيئَتِي<sup>٥٨</sup> وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَرْذَنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ.

اللَّهُمَّ! اجْعَلْ ثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ مَجْلِسِي رِضَاكَ، وَاجْعَلْ عَمَلِي وَدُعَائِي خَالِصًا لَكَ، وَاجْعَلْ ثَوَابِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَاجْمَعْ لِي خَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ، وَرْذَنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَشَهِدْتَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَأَوَّلُو الْعِلْمِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، فَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَشَهِدْتَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَأَوَّلُو الْعِلْمِ بِكَ فَاتَّكَبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ<sup>٥٩</sup>.

اللَّهُمَّ! أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! أَنْ تُفَكِّرَ رَغْبَتِي

٥٥ - والفقر: هاشم ب و ج - اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ: الف ٥٧ - إِنِّي: هاشم ج ٥٨ - بِخَطِيئَتِي: هاشم ب

٥٩ - شهادتهم: هاشم ب و ج

مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ<sup>٦٠</sup> الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ<sup>٦١</sup> وَشَرَائِعَهُ وَقَوَائِدَهُ وَبَرَكَاتِهِ مَا<sup>٦٢</sup> بَلَغَ عِلْمُهُ عَلَيَّ وَ مَا قَصَرَ عَنْ إِحْصَائِهِ حِفْظِي.

اللَّهُمَّ أَنْهَجْ لِي أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ وَعَشِيئِي رَحْمَتَكَ<sup>٦٣</sup> وَمَنْ عَلَى بَعْضَتِهِ عَنِ الْإِزَالَةِ عَنْ دِينِكَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشُّكِّ، وَلَا تَشْغُلْ قَلْبِي بِدُنْيَايَ وَعَاجِلِ مَعَاشِي عَنْ أَجْلِ ثَوَابِ آخِرَتِي.

اللَّهُمَّ أَرْحَمْ أَسْتِكَانَةَ مَنْطِقِي وَذُلَّ مَقَامِي وَمَجْلِسِي وَخُضُوعِي إِلَيْكَ بِرَقَبَتِي أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْهُدَى مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْبَصِيرَةَ مِنَ الْعَمَايَةِ وَالرُّشْدَ مِنَ الْغَوَايَةِ وَأَسْأَلُكَ أَكْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَ الرَّخَاءِ وَأَجْمَلَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَأَفْضَلَ الشُّكْرِ عِنْدَ مَوْضِعِ الشُّكِّ وَالتَّسْلِيمَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ، وَأَسْأَلُكَ الْقُوَّةَ فِي طَاعَتِكَ وَالضَّعْفَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَالْهَرَبَ إِلَيْكَ مِنْكَ وَالتَّقَرُّبَ إِلَيْكَ رَبِّ! لِتَرْضَى وَالتَّخَرُّبَ بِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي فِي إِسْخَاطِ<sup>٦٤</sup> خَلْقِكَ أَلِيمًا سَا لِرِضَاكَ، رَبِّ! مَنْ أَرْجُوهُ إِذَا لَمْ تَرْحَمْنِي، وَمَنْ يَعُودُ عَلَيَّ إِنْ رَفَضْتَنِي أَوْ مَنْ يَنْفَعُنِي عَفْوُهُ إِنْ عَاقَبْتَنِي أَوْ مَنْ أُمِّلُ عَطَايَاهُ إِنْ حَرَمْتَنِي أَوْ مَنْ يَخْلِكُ كِرَامَتِي إِنْ أَهَنْتَنِي أَوْ مَنْ يَصْرُنِي هَوَانَهُ إِنْ أَكْرَمْتَنِي، رَبِّ! مَا أَسْوءَ فِعْلِي وَأَقْبَحَ عَمَلِي وَأَقْسَى قَلْبِي وَأَطْوَلَ أَمَلِي وَأَقْصَرَ أَجَلِي وَأَجْرَانِي عَلَى عِصْيَانٍ مِنْ خَلْقِي، رَبِّ! مَا أَحْسَنَ بَلَاءَكَ عِنْدِي وَأَظْهَرَ نِعْمَاكَ عَلَيَّ، كَثُرَتْ مِنْكَ عَلَيَّ النِّعَمُ فَمَا أُحْصِيهَا، وَقَلَّ مِنِّي الشُّكْرُ فِيمَا أَوْلَيْتَنِيهِ فَبَطِرْتُ بِالنِّعَمِ وَتَعَرَّضْتُ لِلنِّعَمِ وَسَهَوْتُ عَنِ الذِّكْرِ وَرَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ

٦٠ - مفاتيح: ب و هاشم الف ٦١ - خواتيمه: ب ٦٢ - وسأبلغ: ب ٦٣ - برحمتك: الف

٦٤ - في إسقاطك وإسقاط خلقك: ب و هاشم ج وإسقاط خَلْقِكَ: الف



الْعِلْمِ وَجُرْتُ<sup>٦٥</sup> مِنَ الْعَدْلِ إِلَى الظُّلْمِ وَجَاوَزْتُ الْبِرَّ إِلَى الْإِثْمِ وَصِرْتُ إِلَى اللَّهِوِ مِنَ  
 الْخَوْفِ وَالْحُزْنِ، رَبِّ! مَا أَصْفَرَ حَسَنَاتِي وَأَقْلَمَهَا فِي كَثْرَةِ ذُنُوبِي، وَمَا أَكْثَرَ ذُنُوبِي  
 وَأَعْظَمَهَا عَلَيَّ قَدْرٍ صِغَرِ خَلْقِي وَضَعْفِ عَمَلِي، رَبِّ! مَا أَطْوَلَ أَمَلِي فِي قِصْرِ أَجَلِي  
 فِي بَعْدِ أَمَلِي وَمَا أَقْبَحَ سِرِّي رَتِي فِي عِلَاسِي، رَبِّ! لَا حُجَّةَ لِي إِنْ أَحْتَجَجْتُ، وَلَا  
 عُذْرَ لِي إِنْ أَعْتَذَرْتُ، وَلَا شُكْرَ عِنْدِي إِنْ أَبْلَيْتُ<sup>٦٦</sup> وَأَوْلَيْتُ إِنْ لَمْ تُعْنِ عَلَيَّ شُكْرِي مَا  
 أَوْلَيْتُ، وَمَا أَخَفَّ مِيزَانِي غَدًا إِنْ لَمْ تُرْجِعْهُ وَأَزَلْ لِسَانِي إِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ وَأَسْوَدَ  
 وَجْهِي إِنْ لَمْ تُبَيِّضْهُ، رَبِّ! كَيْفَ لِي بِذُنُوبِي الَّتِي سَلَفَتْ مِنِّي قَدْ هُدَّ لَهَا<sup>٦٧</sup> أَرْكَانِي،  
 رَبِّ! كَيْفَ لِي بِطَلَبِ شَهَوَاتِي الدُّنْيَا أَوْ أَبْكِي عَلَى حِمِيمٍ فِيهَا وَلَا أَبْكِي لِنَفْسِي<sup>٦٨</sup>  
 وَتَسْتَدُّ حَسْرَاتِي لِعَصِيَانِي وَتَفْرِيطِي، رَبِّ! دَعْنِي دَوَاعِيَ الدُّنْيَا فَاجْتَبِهَا سَرِيعًا  
 وَرَكِبْتُ<sup>٦٩</sup> إِلَيْهَا طَائِعًا، وَدَعْنِي دَوَاعِيَ الْآخِرَةِ فَتَبَطَّتْ عَنْهَا وَأَبْطَأْتُ فِي الْإِجَابَةِ  
 وَالْمُسَارَعَةِ إِلَيْهَا كَمَا سَارَعْتُ<sup>٧٠</sup> إِلَى دَوَاعِيَ الدُّنْيَا وَحَطَّامِهَا الْهَامِدِو نَسِيمِهَا الْبَالِدِ  
 وَشَرَابِهَا<sup>٧١</sup> الذَّاهِبِ، رَبِّ! خَوْفَتِي وَشَوْقَتِي وَأَحْتَجَجْتُ عَلَيَّ وَكَفَلْتُ بِرِزْقِي  
 فَأَمِنْتُ خَوْفَكَ وَتَبَطَّتْ عَنْ تَشْوِيقِكَ وَلَمْ أَتَّكِلْ عَلَى ضَمَانِكَ وَتَهَاوَنْتُ  
 بِاخْتِجَاجِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَمْنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا خَوْفًا، وَحَوْلَ تَبَطُّي شَوْقًا وَتَهَاوُنِي  
 بِحُبِّكَ فِرْقًا مِنْكَ، ثُمَّ رَضِي بِنَا قَسَمْتَ لِي مِنْ رِزْقِكَ يَا كَرِيمُ! أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ  
 الْعَظِيمِ رِضَاكَ عِنْدَ السَّخْطَةِ وَالْفَرْجَةِ<sup>٧٢</sup> عِنْدَ الْكُرْبَةِ وَالنُّورِ عِنْدَ الظُّلْمَةِ وَالْبَصِيرَةِ

٦٥- وَجُرْتُ: ب ٦٦- إِنْ أَتَيْتُكَ: هامش ج ٦٧- فَتَلَّغَ لَهَا: ب ٦٨- عَلَى نَفْسِي: ب ٦٩- وَرَكِبْتُ:

ب وَهَامِش ج ٧٠- سَرَعْتُ: هامش ج ٧١- سَرَّابَهَا: الف و ب ٧٢- الْفَرْج: هامش ج

عِنْدَ سَيِّدِهِ الْعَفْلَةِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جُتَيْي مِنَ الْخَطَايَا حَصِينَةً وَدَرَجَاتِي فِي الْجَنَانِ رَافِعَةً وَأَعْمَالِي كُلَّهَا مُتَقَبَّلَةً وَحَسَنَاتِي مُضَاعَفَةً<sup>٧٤</sup> زَاكِةً، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ كُلِّهَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ شَرِّ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْلَمُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْتَرِيَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ أَوْ الْجَفَاءَ بِالْحِلْمِ أَوْ الْجَوْرَ بِالْعَدْلِ أَوْ الْقَطِيعَةَ بِالْبِرِّ أَوْ الْجَزَعَ بِالصَّبْرِ أَوْ الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى<sup>٧٥</sup> أَوْ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا تُنَالُ إِلَّا بِرِضَاكَ، وَالْخُرُوجِ<sup>٧٦</sup> مِنْ جَمِيعِ مَعَاصِيكَ وَالْدُخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ، وَالنَّجَاةِ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ، وَالْمَخْرَجِ مِنْ كُلِّ كَيْبَرٍ أَتَى بِهَا مَنِي عَمْدٍ أَوْ زَلَّ بِهَا مَنِي خَطَاٍ أَوْ خَطَرِهَا خَطَرَاتُ الشَّيْطَانِ، أَسْأَلُكَ خَوْفًا تَوْفَّقَنِي بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ، وَتُسَعِّتُ<sup>٧٧</sup> بِهِ عَنِّي كُلَّ شَهْوَةٍ خَطَرِهَا هَوَايَ وَأَسْتَزِلُّ<sup>٧٨</sup> عِنْدَهَا رَأْيِي لِتَجَاوِزَ حَدَّ حَلَائِكَ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْآخِذَ بِأَحْسَنِ مَا تَعْلَمُ وَتَتْرَكَ سَيِّئِهِ<sup>٧٩</sup> كُلَّ مَا تَعْلَمُ أَوْ أَبْتَلِي مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ أَوْ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ، أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالزُّهْدَ فِي الْكَفَافِ وَالْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَالصَّوَابَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ وَالصَّدَقَ فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ وَإِنْصَافَ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي فِيمَا عَلَيَّ وَمَالِي وَالْتِدَلُّلَ فِي إِعْطَاءِ النُّصْفِ مِنْ جَمِيعِ مَوَاطِنِ السُّخْطِ وَالرِّضَا وَتَرْكَ قَلِيلِ الْبَغْيِ وَكَثِيرِهِ فِي الْقَوْلِ مَنِي وَالْفِعْلِ

٧٢ - رَبِّ: ب. ونسخة في ج ٧٤ - مضاعفة: ب ٧٥ - أو ألهدي بالضلالة: الف وهاش ج ٧٦ -

والخروج ساجده إلى: أسألك: مكتوب في النسخ بالفتح والكسر معاً ٧٧ - تسعيت: ج ٧٨ - واستزل: هاش

ب و ج ٧٩ - كل شيء ما تعلم وأعوذ بك أن أتقى: هاش ب

وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَالشُّكْرَ لَكَ عَلَيْهَا لِي<sup>٨٠</sup> تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا  
وَأَسْأَلُكَ الْخَيْرَ فِي كُلِّ مَا تَكُونُ فِيهِ الْخَيْرُ بِمِسْوَرٍ الْأُمُورَ لَا يَمْسُورُهَا يَا كَرِيمُ يَا  
كَرِيمُ يَا كَرِيمُ!

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ قَوْلَ التَّوَّابِينَ وَعَمَلَهُمْ وَتُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَصِدْقَهُمْ وَنَجَاةَ  
الْمُجَاهِدِينَ وَتَوَابَهُمْ وَشُكْرَ الْمُصْطَفِينَ وَنَصِيحَتَهُمْ وَعَمَلَ الذَّاكِرِينَ وَيَقِينَهُمْ  
وَأَيْمَانَ الْعُلَمَاءِ وَفَقَهُهُمْ وَتَعَبُدَ الْخَاشِعِينَ وَتَوَاضُعَهُمْ وَحُكْمَ الْفُقَهَاءِ وَسِيرَتَهُمْ  
وَخَشْيَةَ الْمُتَّقِينَ وَرَغْبَتَهُمْ وَتَصَدِيقَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَوَكُّلَهُمْ وَرَجَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَبِرَّهُمْ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ وَمَنْزِلَةَ الْمُقَرَّبِينَ وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَامِلِينَ<sup>٨١</sup> وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ وَخُشُوعَ الْعَابِدِينَ لَكَ  
وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ.

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ بِحَاجَتِي عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلِّمٍ وَأَنْتَ لَهَا وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ وَإِنَّكَ الَّذِي لَا  
يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ  
وَفَوْقَ مَا نَقُولُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَرَجًا قَرِيبًا وَأَجْرًا عَظِيمًا وَسِرًّا جَمِيلًا.  
اللَّهُمَّ! هَذَاتِ الْأَصْوَاتُ وَسَكَنَتِ الْحَرَكَاتُ وَخَلَا كُلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ وَخَلَوْتُ بِكَ  
يَا إِلَهِي! فَاجْعَلْ خَلَوْتِي مِنْكَ أَلِيلَةً أَلِيقَ مِنَ النَّارِ.

٢١ • وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ مِنْ نَوَافِلِ الْفَجْرِ أَوَّلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

﴿٢٢﴾، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو أَيْضًا بِدَعَاءِ الْمَظْلُومِ، عِنْدَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٧٨٥

وهو:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعْتَزُّ بِدِينِكَ وَأَكْرَمُ بِهِدَايَتِكَ، وَقَلَّانُ يُدِلُّنِي<sup>٨٣</sup> بِشَرِّهِ، وَيُهَيِّئُنِي بِأَيْدِيهِ وَيُعِينُنِي بِوَلَاءِ أَوْلِيَايَكَ وَيَبْتَهِتُنِي بِدَعْوَاهُ، وَقَدْ جِئْتُ إِلَى مَوْضِعِ الدُّعَاءِ وَضَمَانِكَ الْإِجَابَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعِدْنِي<sup>٨٤</sup> عَلَيْهِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ.

﴿٢٣﴾، ثُمَّ يَنْكَبُ عَلَى الْقَبْرِ وَيَقُولُ:

مَوْلَايَ إِمَامِي مَظْلُومٌ أَسْتَعِذُ عَلَى ظَالِمِهِ النَّصْرَ النَّصْرَ، حَتَّى يَنْقُطَ النَّفْسُ.

﴿٢٤﴾، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ<sup>٨٥</sup> عِنْدَ السَّحَرِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الْقَدَاقِرْ ضَاكًا، وَأَسْكِنْ قَلْبِي خَوْفَكَ، وَأَقْطَعْهُ عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو وَلَا أَخَافُ إِلَّا إِيَّاكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي ثَبَاتَ الْيَقِينِ وَمَخْضَ الْإِخْلَاصِ وَشَرَفَ التَّوْحِيدِ وَدَوَامَ الْأَسْتِقَامَةِ وَمَعِينِ الصَّبْرِ وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ! يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَاعْفِرْ ذَنْبِي وَأَوْسِعْ رِزْقِي وَأَقْضِ حَوَائِجِي فِي نَفْسِي وَإِخْوَانِي فِي دِينِي وَأَهْلِي.

إِلَهِي! طُمُوحُ الْأَمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ وَمَعَاكِفُ الْإِهْمِ قَدْ تَعَطَّلَتْ إِلَّا عَلَيْكَ وَمَذَاهِبُ الْقَوْلِ قَدْ سَمَتْ إِلَّا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ الرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ الْمُلْتَجَا، يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ

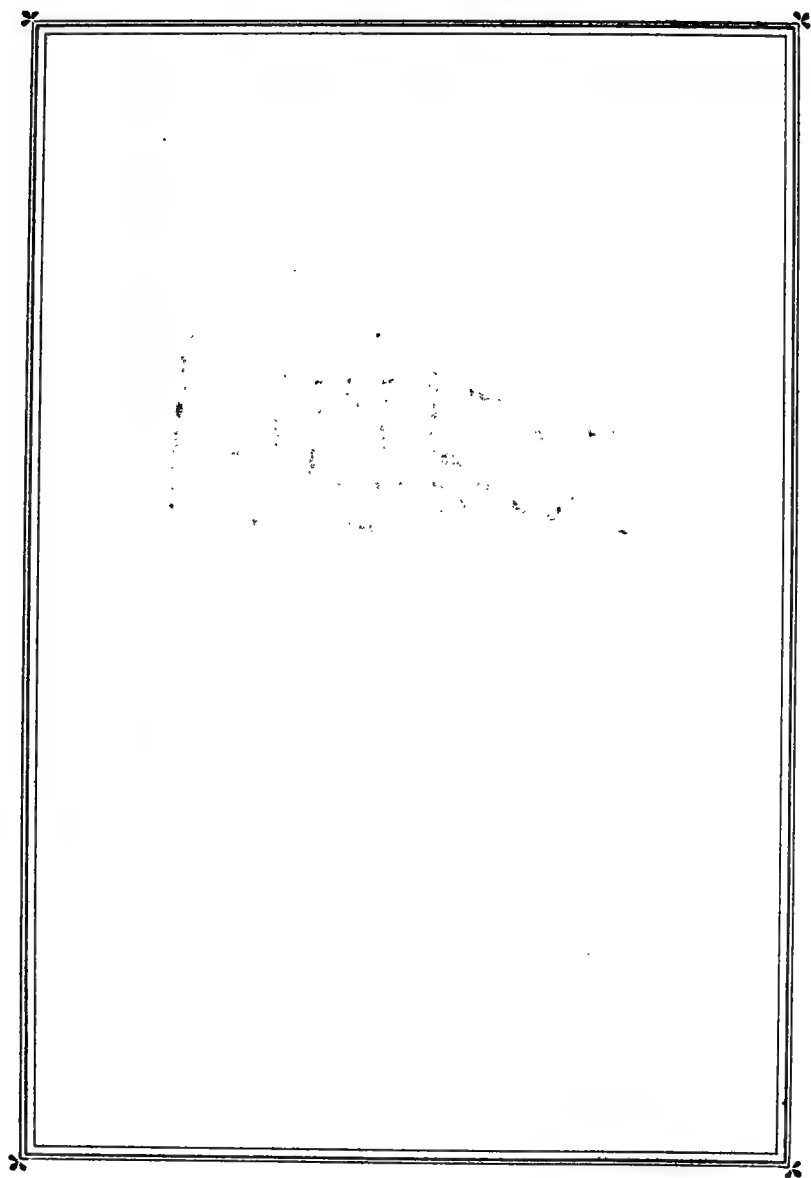
٨٣ - يُدِلُّنِي: ج - وَأَعْنِي: هَامِشُ ب وَ ج ٨٤ - يُقَالُ: هَامِشُ ج

وَأَجُودَ مَسْئُولٍ! هَرَبْتُ إِلَيْكَ يَا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ بِأَنْفَالِ الذُّنُوبِ أُحْمِلُهَا عَلَى ظَهْرِي لَا أَجِدُ لِي إِلَيْكَ شَافِعًا سِوَى مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ رَجَاءُ الطَّالِبُونَ وَأُمْلَ مَا لَدَيْهِ الرَّاعِبُونَ، يَا مَنْ فَتَقَ الْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ، وَأَطْلَقَ الْأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ، وَجَعَلَ مَا أَمْتَنَ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي كِفَاءٍ أَنْالُ بِهِ حَقَّهُ<sup>٨٦</sup>، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَى عَقْلِي سَبِيلًا وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلَى عَمَلِي دَلِيلًا.

٢٥ ، فإذا طلع الفجر، فقل: ٣٨٨

أَصْبَحْتُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ وَفِي ذِمَّةِ مَلَائِكَتِهِ وَذِمَّةِ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَذِمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَذِمَّةِ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَمَنْتُ بِسِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ كَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

أَعْمَالُ الْجَمْعَةِ



## مآجاء في فضل يوم الجمعة والأفعال المربة فيه<sup>١</sup>

روى المعلقى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلن بشيء غير<sup>٢</sup> العبادة، فإن فيه يغفر للعباد وتنزل عليهم الرحمة، وروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إن للجمعة حقاً واجباً، فإياك أن تضع أو تقصر فى شيء من عبادة الله تعالى والتقرب إليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلها، فإن الله تعالى يضاعف فيه<sup>٣</sup> الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات. ويومه مثل ليلة فإن استطعت أن تحيها بالدعاء والصلاة فافعل فإن الله تعالى يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات وأن الله تعالى واسع كريم.

و روى محمد بن إسماعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام قال قلت: بلغنى أن يوم الجمعة أقصر الأيام، قال: كذلك هو، قلت: جعلت فداك كيف ذاك؟ قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله يجمع فيه أرواح المشركين تحت عين الشمس، فإذا ركبت الشمس عذبت أرواح المشركين بركود الشمس، فإذا كان يوم الجمعة رفع عنهم العذاب لفضل يوم الجمعة فلا يكون للشمس ركود.

و عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: الشاهد يوم الجمعة والمنهود يوم عرفة.

١ - المربع: هامش ب - ٢ - فيها: ب - ٣ - فلا يشتغلن بشيء عن العبادة فيه: ب - ٤ - فيها: هامش ب



و روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله تعالى وأعظم عند الله من يوم الفطر، ويوم الأضحى، وفيه خمس خصال: خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض، وفيه أوحى إلى آدم، وفيه تسوفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله عز وجل فيها أحد شيئاً إلا أعطاه، ما لم يسأل حراماً، وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رباح ولا جبال ولا شجر إلا وهى تشفق من يوم الجمعة أن تقوم القيمة فيه، و روى: الترغيب فى صومه إلا أن الفضل أن لا ينفرد بصومه إلا بصوم يوم قبله ومن مات فيه من المؤمنين، كتب الله له براءة من النار.

و روى: فى أكل الرمان فيه، وفى ليلته فضل كثير، ويكره السفر فيه ابتداءً، ويستحب الاستكثار فيه من الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله، فإن تمكن من ذلك ألف مرة كان له نواب كثير.

و يستحب عقيب الفجر يوم الجمعة أن يقرأ مائة مرة قل هو الله أحد، ويصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة، وأن يستغفر الله تعالى مائة مرة، ويقرأ سورة النساء، وسورة هود، والكهف، والصفات، والرحمن.

١. ويقول إذا أراد الصلاة على النبي عليه السلام:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَصَلْوَةَ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجَلْ فَرَجَهُمْ.

٢. أو يقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجَلْ فَرَجَهُمْ.

٣. ويستحب أن يدعو بما تقدم ذكره من الدعاء ليلة الجمعة، ويوم عرفة، وليلة عرفة:

اللَّهُمَّ! مَنْ تَعَبًا أَوْتَهَبًا إِلَى آخِرِهِ. وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ أَيْضًا بِهَذَا الدَّعَاءِ:  
 اللَّهُمَّ! إِنِّي تَعَمَّدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَأَنْزَلْتُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكِنَتِي  
 فَأَنَا<sup>٨</sup> لِمَغْفِرَتِكَ أَرْجِي مِنْ لِعَمَلِي، وَلِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ دُنُوبِي، فَتَوَلَّ  
 قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيرٍ<sup>٩</sup> ذَلِكَ عَلَيْكَ وَلِفَقْرِي إِلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ  
 أُصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ أَحَدٌ سِوَاكَ<sup>١٠</sup>، وَلَيْسَ أَرْجُو  
 لِآخِرَتِي وَدُنْيَايَ<sup>١١</sup> وَلَا يَوْمَ فَقْرِي يَوْمَ يُقْرَدُنِي<sup>١٢</sup> النَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَأُفْضِي إِلَيْكَ  
 بِذُنُوبِي سِوَاكَ.

#### فصل

روى عن النبي صلى الله عليه وآله: أَنَّ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يُضَاعَفَانِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ  
 أَنْ يَسْتَكْثِرَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَتَجَنَّبَ الشَّرَّ وَالْحِجَامَةُ فِيهِ مَكْرُوهَةٌ، وَرَوَى: جَوَازُهَا. وَمَنْ وَكَيْدَ  
 السُّنَنِ فِيهِ الْفَسَلُ وَقَتُهُ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى الزَّوَالِ وَكُلَّمَا قَارَبَ الزَّوَالِ كَانَ أَفْضَلَ.

٣٩٢، فإذا أردت الفسل<sup>١٣</sup>، فقل:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ<sup>١٤</sup> مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ  
 الْمُتَطَهِّرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٣٩٣، ويُستحبُّ أَنْ يَقْصُرَ أَظْفَارَهُ وَيَقُولَ عِنْدَ ذَلِكَ:

٨- وأنا: ب ٩- وتيسر: ب ١٠- غيرك: ب ١١- بعد: دُنْيَايَ: غيرك: نسخة في هامش ب  
 ١٢- يُقْرَدُنِي: هامش ج ١٣- فإذا أراد الفسل فليقل: ب و هامش ج ١٤- وأشهد: ب و ج

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ.

٦٠٠ ، و يأخذ من شاربه، و يقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمِلَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٧٠٠ ، و ينبغي أن يمسّ شيئاً من الطّيب جسده، و يلبس أطهر ثيابه، فإذا تهيأ للخروج

إلى الصّلاة قال:

اللَّهُمَّ! مَنْ تَهَيَّأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَوْ تَعَبَّ أَوْ أَعْدَّ أَوْ اسْتَعَدَّ لِرَفَادَوْ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ  
رَفْدِهِ وَتَوَافَلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ، فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي! تَهَيَّئْني وَتَعَيَّئْني وَاعْدِدْني وَ  
اسْتَعِدِّني رَجَاءَ رَفْدِكَ وَجُودِكَ وَتَوَافُلِكَ وَفَوَاضِلِكَ وَعَطَايَاكَ، وَقَدْ غَدَوْتُ  
إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَفِدْ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أُنِيقُ  
بِهِ قَدَمَتَهُ وَلَا أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمَخْلُوقٍ أُمْلَتُهُ، وَلَكِنِّي أَتَيْتُكَ خَاضِعاً مُقِرّاً بِذُنُوبِي وَ  
إِسَاءَتِي إِلَى نَفْسِي، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ  
الْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٨٠٠ ، فإذا توجّه إلى المسجد فالأفضل أن يكون ماشياً فإذا أراد دخول المسجد

استقبل القبلة، وقال:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوَكَّلْني وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ  
مَغْصِبَتِكَ وَأَجْعَلْني مِنْ زُوَارِكِ وَعُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَمِمَّنْ يُتَاجَبُكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ، وَأَذْهَرُ عَنِّي الشَّيْطَانُ الرَّجِيمَ وَجُنُودَ  
إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ.

٣٩٧، ثُمَّ أَدْخَلَ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ<sup>١٥</sup> رَحْمَتِكَ وَتَوَكَّلْ عَلَى بَابِ سَخَطِكَ وَبَابِ كُلِّ  
مَعْصِيَةٍ هِيَ لَكَ، اللَّهُمَّ! أَعْظِنِي فِي مَقَامِي هَذَا جَمِيعَ مَا أَعْطَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنَ الْخَيْرِ  
وَأَصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا صَرَفْتَهُ عَنْهُمْ مِنَ الْأَسْوَاءِ وَالْمَكَارِهِ، رَبَّنَا! لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ  
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا!  
وَلَا تُحْمَلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا  
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قُلُوبِي لِذِكْرِكَ، وَارْزُقْنِي نَصْرَ آلِ مُحَمَّدٍ وَتُبِّتْنِي عَلَى أَمْرِهِمْ  
وَصِلْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَأَحْفَظْهُمْ<sup>١٦</sup> مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَ  
عَنْ سَمَائِلِهِمْ وَامْنَعُهُمْ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِمْ بِسُوءٍ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي زَائِرُكَ فِي يَتِّكَ وَعَلَى كُلِّ مَأْتِي حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ  
مَأْتِيٍّ وَخَيْرُ مَزُورٍ وَخَيْرُ مَنْ طَلَبْتَ إِلَيْهِ الْحَاجَاتِ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا  
رَحِيمُ! بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِحَقِّ الْوَلَايَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِفَكَارٍ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

٣٩٨، فَإِذَا أَنْتَ مُصَلِّاك، وَأَسْتَقْبَلْتَ الْقَبْلَةَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُكَ إِلَيْكَ مُحَمَّدًا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءَ الْمَرْضِيِّينَ  
بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي وَأَتَوَجَّهُ بِهِمْ إِلَيْكَ فَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَاباً  
وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطاً، وَأَنْظِرْ إِلَى بَوَاجِهِكَ الْكَرِيمِ نَظْرَةً  
أَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ وَالْإِيمَانَ ثُمَّ لَا تُصْرِفْهُ عَنِّي إِلَّا بِمَغْفِرَتِكَ وَتَوَكُّتِكَ، رَبَّنَا!  
لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.  
اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَرِضَاكَ طَلَبْتُ وَتَوَابِكَ أَسْتَفْتِي وَبِكَ أَمْسَنْتُ وَعَلَيْكَ  
تَوَكَّلْتُ.

اللَّهُمَّ! أَقْبِلْ إِلَى بَوَاجِهِكَ الْكَرِيمِ وَأَقْبِلْ إِلَيْكَ بِقَلْبِي، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ  
وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ بَنَائِهِ، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ  
عَلَى مَا هَدَيْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَضَّلْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنِي وَلَكَ  
الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْتَلَيْتَنِي.<sup>١٧</sup>

اللَّهُمَّ! تَقَبَّلْ صَلَوَتِي وَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَآغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ  
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

وُاسْتَحَبَّ زِيَارَةُ النَّبِيِّ وَالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

وَرَوَى عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَزُورَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَبْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَقَبْرَ الْحُجَّاجِ عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ، وَهُوَ فِي بَلَدِهِ، فَلْيَغْتَسِلْ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَلْيَلْبَسْ نَوْبَيْنِ نَظِيفَيْنِ، وَلْيَخْرُجْ إِلَى فَلَاةٍ مِنْ

الأرض، ثم يصلى أربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن.

❦ ١١ ، فإذا تشهد، وسلم، فليقم مستقبل القبلة، وليقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ  
وَالْوَصِيُّ الْمُرْتَضَى وَالسَّيِّدَةُ الْكُبْرَى وَالسَّيِّدَةُ الزَّهْرَاءُ وَالسُّبَّانِ الْمُتَجَبَّانِ  
وَالْأَوْلَادُ وَالْأَعْلَامُ وَالْأَنْسَاءُ الْمُتَجَبُّونَ الْمُسْتَخَرُونَ، جِئْتُ أَنْقِطَاعًا إِلَيْكُمْ، وَإِلَى  
ءَابَائِكُمْ وَوَلَدِكُمْ الْخَلْفِ عَلَى بَرَكَةِ حَقٍّ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ،<sup>١٨</sup> وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ  
حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِيَدِيهِ<sup>١٩</sup> فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَأَمَعَ عَدُوُّكُمْ، إِنِّي لَمِنَ الْفَائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ مُقِرٌّ  
بِرَجْعَتِكُمْ لَا أَنْكِرُ لَهُ قُدْرَةً وَلَا أَرْعَمُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمُلْكِ  
وَالْمَلَكُوتِ، يُسَبِّحُ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وفي رواية أخرى أفعل ذلك على سطح دارك.

❦ ١٢ ، ويستحب زيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام مثل ذلك بعد أن

يغتسل ويعلو سطح داره أو في مفاوز من الأرض ويؤمى إليه بالسلام ويقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَأَبْنَ سَيِّدِي! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَأَبْنَ مَوْلَايَ  
يَا قَتِيلَ أَبْنِ الْقَتِيلِ<sup>٢٠</sup> الشَّهِيدَ بْنَ الشَّهِيدِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنَا  
زَائِرُكَ يَا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِسَقْلِي وَلِسَانِي وَجَوَارِحِي، وَإِنْ لَمْ أَزُركَ بِنَفْسِي  
وَالْمُشَاهَدَةِ لِقَبَّتِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، وَوَارِثَ نُوحٍ نَبِيَّ اللَّهِ  
وَوَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، وَوَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، وَوَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، وَ

١٧ - أَلَيْتِي: ب و هاشم ج ١٨ - سَلِّم: هاشم ب و ج، سَلِّم: ج ١٩ - لدبته: ب و هاشم ج ٢٠ - قَتِيل: ب

وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ، وَوَارِثَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ، وَوَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَجَدُّكَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، أَنَا يَا سَيِّدِي مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ وَإِلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَى أَخِيكَ الْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ بِزِيَارَتِي لَكَ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي فَكُنْ يَا سَيِّدِي شَفِيعِي لِقَبُولِ ذَلِكَ مِنِّي، وَأَنَا بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَاللَّعْنَةِ لَهُمْ، وَعَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ بِذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ، فَعَلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ وَرَحْمَتُهُ.

ثمَّ تنحوّل إلى يسارك قليلاً، وتنحوّل وجهك إلى قبر عليّ بن الحسين، فهو عند رجل أبيه عليهما السّلام، وتسلّم عليه بمثل ذلك، ثمّ أدع الله بما أحببت من أمر دينك ودنياك، وصلّ أربع ركعات صلاة الزيارة أوست ركعات أو ثمانى ركعات وهو أفضلها، وأقلّه ركعتان.

﴿١٣﴾، ثمّ تستقبل نحو قبر أبي عبد الله عليه السّلام، فتقول:

أَنَا مُودِّعُكَ يَا مَوْلَايَ وَأَبْنَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَأَبْنَ سَيِّدِي، وَمُودِّعُكَ يَا سَيِّدِي وَأَبْنَ سَيِّدِي يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُودِّعُكُمْ يَا سَادَاتِي يَا مَعْشَرَ الشُّهَدَاءِ، فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ.

الصلوات التي تحب فعلها في هذا اليوم المرغّب فيها:

صلاة النبي صلى الله عليه وآله:

هما ركعتان تقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، وإثنا عشر لئله خمس عشرة مرّة وأنست قائم

وخمس عشرة مرة في الركوع، وخمس عشرة مرة إذا استويت قائمًا، وخمس عشرة مرة إذا سجدت، وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك، وخمس عشرة مرة في السجدة الثانية، وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك من السجدة الثانية، ثم تقوم فتصلي أيضًا ركعة أخرى، كما صليت الركعة الأولى، فإذا سلمت، عقت بما أردت، وأنصرفت، وليس بينك وبين الله تعالى ذنب إلا غفره لك

﴿١٤﴾ . الدعاء عقب هذه الصلاة:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَتَحَنُّنٌ لَهُ مُسْلِمُونَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ  
الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ! أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ قِيَامُ<sup>٢٢</sup> السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَإِنْ جَا زَكَ  
حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ.

اللَّهُمَّ! لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ  
حَاكَمْتُ، يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ،  
أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَتُبْ  
عَلَيَّ إِنَّكَ<sup>٢٣</sup> كَرِيمٌ رَوْفٌ رَحِيمٌ.

٢١ - يعقب: الف وج، بعد: ب ٢٢ - قِيَامُ: ب وج ٢٣ - إِنَّكَ أَنْتَ الْتَوَابُ الرَّحِيمِ: ب، وتب على وأرحمني  
إِنَّكَ أَنْتَ كَرِيمٌ رَوْفٌ رَحِيمٌ: هامش ب



صلاة أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام:

رُويَ عن الصادق عليهما السلام أنه قال: من صلى منكم أربع ركعات: صلاة أمير المؤمنين عليه السلام، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وقُضِيََتْ حوائجه بقراءة كل ركعة الحمد مرة، وخمسين مرة قل هو الله أحد.

❦ ١٥ ❦ ، فإذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء وهو نسيجه عليه السلام:

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا أَضْمِحُ لَحَالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْقُذُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا أَنْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَارِكُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.

❦ ١٦ ❦ ، ويدعو بعد ذلك، فيقول:

يَا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِبْهَا أَرْحَمَ عَبْدِكَ يَا اللَّهُ! نَفْسِي نَفْسِي، أَنَا عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ! أَنَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ! إِلَهِي يَكُونُ نَيْكَ يَا أَمْلَاهُ! يَا رَحْمَانَاهُ! يَا غِيَاثَاهُ! عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لَهُ، يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهُ! يَا مُجْرَى الدَّمِ فِي عُرْوَقِي! عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ! يَا مَالِكَاهُ! يَا هَوَايَا هَوَايَا رَبَّاهُ! عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لِي وَلَا غِيَاةَ عَن نَفْسِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا أَجِدُ مَنْ أَصَانِعُهُ، تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخِذَائِعِ عَنِّي، وَأَضْمَحَلْتُ كُلَّ مَطْنُونٍ عَنِّي، أَفَرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ، فَفُتُّ بَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا الْمَقَامَ يَا إِلَهِي! يَعْلَمُكَ كَانَ هَذَا كُلُّهُ، فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعُ بِي وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ نَقُولُ لِدُعَائِي أَنْقُولُ نَعَمْ؟ أَمْ نَقُولُ لَا؟ فَإِنْ قُلْتَ لَا، فَيَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي، يَا شِفَوْتِي يَا شِفَوْتِي، يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي إِلَى مَنْ وَمِمَّنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ مَاذَا أَوْ إِلَى أَى شَيْءٍ أَلْجَأُ وَمَنْ أَرْجُو وَمَنْ يَجُودُ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ حِينَ



الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَيِّ بِغَيْرِ شَيْءٍ<sup>٢٧</sup> وَلَا ضِدْلَهُ وَلَا نِدْلَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَفْنَى خَزَائِنُهُ  
وَلَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ مَعَهُ، ذَلِكَ اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالَ  
وَتَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، ذَلِكَ اللَّهُ الَّذِي يَرَى أَسْرَ النَّفْلَةِ فِي الصَّفَا، وَيَسْمَعُ وَقَعَ  
الطَّيْرِ فِي الْهَوَا، ذَلِكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ، سُبْحَانَهُ<sup>٢٨</sup>، سُبْحَانَ مَنْ  
هُوَ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ وَمَلِكٌ لَا يُضَامُ وَعَزِيزٌ لَا يُرَامُ وَبَصِيرٌ لَا يُرْتَابُ وَسَمِيعٌ لَا  
يَتَكَلَّفُ وَمُحْتَجِبٌ لَا يُرَى وَصَمَدٌ لَا يَطْعَمُ وَحَيٌّ لَا يَمُوتُ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَطْفَأَ بِهِ كُلَّ نُورٍ وَهُوَ حَيٌّ خَلَقْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ  
بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ عَرْشَكَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ  
وَجْهِكَ الْعَظِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ اسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ نُورَ حِجَابِكَ النُّورِ، وَ  
أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِاسْمِكَ الَّذِي تَضَعُ بِهِ سَكَانَ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ وَأَسْتَقْرِ بِهِ  
عَرْشَكَ وَتَطْوِي بِهِ سَمَاءَكَ وَتُبْدِلُ بِهِ أَرْضَكَ وَتَقِيمُ بِهِ الْقِيَمَةَ يَا اللَّهُ! وَأَسْأَلُكَ  
بِاسْمِكَ الَّذِي تَقْضِي بِهِ مَا تَشَاءُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ  
نُورٍ وَنُورٌ مَعَ نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ يُضِيءُ<sup>٢٩</sup> بِهِ كُلُّ<sup>٣٠</sup> ظُلْمَةٍ وَنُورٌ عَلَى  
كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ فِي نُورٍ! يَا اللَّهُ بِاسْمِكَ الَّذِي تَذْهَبُ بِهِ بِالظُّلُمِ<sup>٣١</sup> وَبِاسْمِكَ  
الْمَكْتُوبِ عَلَى جَنْبَةِ إِسْرَافِيلَ وَبِقُوَّةِ ذَلِكَ الْإِسْمِ الَّذِي يَنْفُخُ إِسْرَافِيلُ فِي  
الصُّورِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى رَاحَةِ رِضْوَانِ خَازِنِ الْجَنَّةِ<sup>٣٢</sup>، وَأَسْأَلُكَ  
بِاسْمِكَ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ الْمَكْتُوبِ فِي كُتُبِ حُجُجِكَ الْمَخْرُوجِينَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ

٢٧ - شبيه: ب و هاشم ج

٢٨ - سبحانه: ليس في ب

٢٩ - تُضيء: ب و ج

٣٠ - كُلُّ: الف

٣١ - يذهب بالظلم: هاشم ب، به الظلم: هاشم ج

٣٢ - الْجَنَّة: ب

عَلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ! وَأَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ! وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ  
الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ السَّرَائِرِ، وَأَدْعُوكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ النُّورُ التَّامُّ الْبَارُّ الرَّحِيمُ الْمُعِيدُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ بِدِيعِ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَنُورُهُنَّ وَقِيَامُهُنَّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! حَنَّانُ مَنْأَنُ نُورُ النُّورِ دَائِمُ  
قُدُّوسُ اللَّهِ الْقُدُّوسُ الْقَيُّومُ حَى لَا يَمُوتُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ فَرْدٌ وَتَرْحَقُ قَدِيمٌ، وَ  
أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتُ بِهِ لِمُوسَى عَلَى الْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى  
صَعِقًا فَمَنْنْتَ بِهِ عَلَيْهِ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ بِذَلِكَ الْإِسْمِ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِاسْمِكَ  
الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى عَرْشِكَ وَاسْتَفَرَّ بِذَلِكَ الْإِسْمِ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسُ يَا  
قُدُّوسُ! وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ قُدُّوسُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُشْنَى  
بِهِ عَلَى ظُلُلِ الْمَاءِ كَمَا يُشْنَى بِهِ عَلَى جَدِّ الْأَرْضِ يَا اللَّهُ! وَأَسْأَلُكَ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ  
بِاسْمِكَ الَّذِي أُجْرِيَتْ بِهِ الْفَلَكَ فَجَعَلْتَهُ مَعَالِمَ شَمْسِكَ وَقَمَرِكَ وَكَتَبْتَ اسْمَكَ  
عَلَيْهِ، وَيَأْتُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسْأَلُ فَتُجِيبُ، فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِهِ يَا اللَّهُ! وَبِاسْمِكَ الَّذِي  
هُوَ نُورٌ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَقَمْتَ بِهِ عَرْشَكَ وَكُرْسِيَّكَ فِي الْهَوَاءِ، وَ  
بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْفِرْدَوْسَ، وَ  
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ وَيَأْتُكَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي دَارِ  
السَّلَامِ، وَبِاسْمِكَ يَا اللَّهُ الظَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ النُّورِ الْمُصْطَفَى الَّذِي أَصْطَفَيْتَهُ  
لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِكَ بِهِ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ وَبِشُورِ وَجْهِكَ الْعَمِيرِ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ  
بِاسْمِكَ الَّذِي يُشْنَى بِهِ فِي الظُّلَمِ وَيُشْنَى بِهِ فِي أَبْرَاجِ السَّمَاءِ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ  
الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى حِجَابِ عَرْشِكَ، وَأَسْأَلُكَ

بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ<sup>٣٣</sup> الْأَجَلُ الْأَكْبَرُ الْأَعْظَمُ الَّذِي تُحِبُّهُ  
وَتَرْضَى عَنْ دَعَاكَ بِهِ وَتُجِيبُ دَعْوَتَهُ، وَلَا تَحْرُمُ سَائِلَكَ بِهِ بِذَلِكَ الْإِسْمِ،  
وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ  
وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي أَصْفَرُ  
حَرَفٍ مِنْهُ أَكْثَرُ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالْجِبَالِ وَكُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ  
بِكُلِّ اسْمٍ أَصْطَفَيْتَهُ مِنْ عِلْمِكَ لِنَفْسِكَ وَاسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ  
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَانَ دَعَاكَ بِهِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ فَأَجَبْتَهُ بِذَلِكَ  
الْإِسْمِ أَذْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ  
فَاسْتَقَرَّتْ أَقْدَانُهُمْ وَحَمَلَتُهُمْ عَرْشَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ مَلَكٌ  
مُقَرَّبٌ وَلَا حَامِلٌ عَرْشِكَ وَلَا كُرْسِيُّكَ إِلَّا مَنْ عَلَّمْتَهُ ذَلِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي  
دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ صَلَّ<sup>٣٤</sup> عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَقْضِ حَاجَتِي، وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ  
وَالرِّزْقِ الْخَلَائِلِ الطَّيِّبِ الْوَاسِعِ وَالصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي  
وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَعَسِيرَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَادِرِ  
بِقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ قُدْرَةٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَهُ،<sup>٣٥</sup> الْحَمْدُ لِلَّهِ بِاسِطِ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ،  
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ

وَقَاسِمِ الرِّزْقِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْخَالِقِ لِمَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَالِمِ <sup>٣٦</sup> الْغُيُوبِ،  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَمِيعِ نِعَمَاتِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَمِيلِ <sup>٣٧</sup> بَلَاءِهِ  
 عَلَى خَلْقِهِ بِقُدْرَتِهِ، لَا تُنْذِرُكَ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ  
 الْأَوَّلُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَعِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ يَعْلَمُهُ وَأَنْفَذَ كُلَّ شَيْءٍ بَصْرًا وَعِلْمُ كُلِّ  
 شَيْءٍ بِغَيْرِ تَغْلِيظٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَهِ الْقُدُّوسِ يُسَبِّحُ لَهُ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 طَائِعِينَ غَيْرِ مُكْرَهِينَ وَكُلَّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُ الْخَلَائِقُ تَسْبِيحَهُمْ. <sup>٣٨</sup>  
 إِلَهِي! عَلِمْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَهَدَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَدَعَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى  
 جَلَالِكَ وَجَلَالِ وَجْهِكَ وَعِظَمِ <sup>٣٩</sup> مُلْكِكَ وَتَعْظِيمِ سُلْطَانِكَ وَقَدِيمِ أَرْثِيَّتِكَ  
 وَرُبُوبِيَّتِكَ، لَكَ الثَّنَاءُ بِجَمِيعِ مَا يَتَّبِعِي لَكَ أَنْ يُثْنَى بِهِ عَلَيْكَ مِنَ الْمَحَامِدِ وَالنَّائِ  
 وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو نُورُ  
 كُلِّ نَوْرٍ وَهَادِي كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ أَهْلِ الْكِبَرِيَاءِ وَأَهْلِ التَّعْظِيمِ وَالنَّائِ الْحَسَنِ،  
 تَبَارَكْتَ إِلَهِي وَأَسْتَوَيْتَ عَلَى كُرْسِيِّ الْعِزِّ وَعِلِمْتَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَمَا فَوْقَهُ وَمَا عَلَيْهِ  
 وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَمَا يَخْرُجُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِكَ، سُبْحَانَكَ مَا أَحْسَنَ بَلَاءَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ  
 مَا أَظْهَرَ نِعْمَاتَكَ وَلَكَ الشُّكْرُ مَا أَكْبَرَ عَظَمَتِكَ، إِلَهِي اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَتَجَاوَزْ عَنِ الْخَاطِئِينَ فَإِنَّهُمْ قَصُرُوا وَلَمْ يَعْلَمُوا وَضَمِنُوا لَكَ عَلَى  
 أَنْفُسِهِمْ وَلَمْ يَفُوا وَأَتَكَلَّوْا عَلَى أَنْكَرِ الْأَكْرَمِينَ فَتَاحِ الْخَيْرَاتِ إِلَهَ مَنْ فِي  
 الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ وَأَنْتَ دَيَّانُ يَوْمِ الدِّينِ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي

٣٦ - علام: ب و هاشم ج ٣٧ - جيبج: ب و هاشم ج ٣٨ - لا يفقهون تسبيحهم: ب

٣٩ - وعظيم: ب، وعظيم: ج

وَأَرْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا طَيِّبًا هَيِّئْ لِي مَرِيئًا سَرِيعًا حَلَالًا إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.

﴿١٨﴾ صلاة أخرى له عليه السلام تُصَلَّى يوم الجمعة، فأول ما يباد به أن تقول عند

وضوئك.

بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَأَكْرَمَ الْأَسْمَاءِ وَأَشْرَفِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ  
الْقَاهِرِ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنَ الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيًّا،  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَى قَلْبِي بِالْإِيمَانِ وَرَزَقَنِي الْإِسْلَامَ، اللَّهُمَّ أَتُبْ عَلَيَّ وَطَهِّرْنِي  
وَأَقْضِ لِي بِالْحُسْنَى فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي جَمِيعِهِ وَأَرِنِي كُلَّ الَّذِي أَحِبُّ فِي  
الْعَاجِلَةِ وَالْآجِلَةِ أَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ الْخَيْرَاتِ مِنْ عِنْدِكَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ.

﴿١٩﴾ ثم امض إلى المسجد، وقل حين تدخله قبل أن تستفتح الصلاة:

يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ مِنْ شَأْنِكَ  
شَأْنًا حَاجَتِي، وَأَقْضِ فِي شَأْنِكَ لِي حَاجَتِي وَحَاجَتِي إِلَيْكَ اللَّهُمَّ الْعِنْتُ مِنَ النَّارِ  
وَأَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ يَوْجْهَكَ الْكَرِيمِ.

﴿٢٠﴾ ثم اجعل راحتك مما يلي السماء، وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ مُقَدَّسًا مُعَظَّمًا مُوقَرًّا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ  
يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ  
الْكِبَرِيَاءِ وَالْحَمْدِ وَالنَّشَاءِ وَالتَّقْدِيسِ وَالْمَجْدِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ  
يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، اللَّهُ أَكْبَرُ لِشَرِيكٍ لَهُ فِي تَكْبِيرِي، بَلْ مُخْلِصًا أَقُولُ  
وَبِاللهِ الْعَلِيِّ أَعُوذُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

وَأَمَّا قَدَمُكَ مِنَ الْأَرْضِ وَالصِّقِّ إِحْدِيهِمَا بِالْأُخْرَى، وَإِيَّاكَ وَالْأَلْتَفَاتِ وَحَدِيثِ النَّفْسِ

وَأَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْم تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ بغير ذلك من القرآن مِمَّا تيسَّرَ، وَأَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ يَس، وَفِي الثَّالِثَةِ حَمْدَ الدَّخَانِ، وَفِي الرَّابِعَةِ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ بغير ذلك من القرآن فَمَا تيسَّرَ مِنْهُ.

﴿٢١﴾ ، فَإِذَا قُضِيَ الْقِرَاءَةُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ وَأَنْتَ قَائِمٌ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَالرَّمْلِ وَالْقَطْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ الثَّمَانَاتِ الْمُبَارَكَاتِ.

ثُمَّ أَرْفَعُ يَدَيْكَ هَذَاهُ<sup>٤١</sup> مَنَكَبَيْكَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَأَرْكَعَ فَقُلْهُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنْ رُكُوعِكَ فَقُلْهُ وَأَنْتَ قَائِمٌ عَشْرًا، ثُمَّ كَبَّرَ وَأَسْجُدُ، وَقُلْ هَذَا الْكَلَامَ وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنْ سُجُودِكَ فَقُلْ وَأَنْتَ جَالِسٌ عَشْرًا، ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّانِيَةَ فَقُلْ فِي سُجُودِكَ عَشْرًا، ثُمَّ أَنْهَضُ إِلَى الثَّانِيَةِ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَ عَشْرًا، ثُمَّ تَصْنَعُ<sup>٤٢</sup> كَمَا صَنَعْتَ فِي الْأَوَّلَةِ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ وَلِيَكُنْ تَشْهَدُكَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَالْآخِرَتَيْنِ.

﴿٢٢﴾ ، وَنَقُولُ:

بِسْمِ اللَّهِ اَللَّهُمَّ! إِنِّي وَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِصَلَوَتِي مُخْلِصًا لَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، كَذَبَ الْكَافِرُونَ بِكَ، اَلْحَيَاتُ وَالصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْهَا صَلَوةً



طَاهِرَةٌ مِنَ الرِّيَاءِ وَاجْعَلْهَا زَاكِيَةً لِي عِنْدَكَ وَتَقْبَلْهَا مِنِّي يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ، وَأَخْصُصْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِنْ صَلَوَاتِكَ بِأَفْضَلِهَا، وَسَلِّمْ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَخْصُصْ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ مِنْ سَلَامِكَ بِأَنْعَمَاهُ، ثُمَّ صَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَخْصُصْ أَوْلِيَاءَكَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ سَلَامِكَ بِأَذْوَمِهِ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى وَعَلَى وَالِدَيَّ مَعَهُمْ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ.

﴿٢٣﴾ ثم سلّم، وقل بعد التسليم:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي وَأَنَّ رَسُولَكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيٌّ وَأَنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ لَهُ دِينِي وَأَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ<sup>٢٢</sup> عَلَيْهِ إِمَامِي، وَأَشْهَدُ أَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَأَنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ وَأَنَّ عَطَاءَكَ عَدْلٌ وَأَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ وَأَنَّ نَارَكَ حَقٌّ وَأَنَّكَ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَتُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ لَا تُغَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي يَا رَبِّ! فَإِنَّكَ<sup>٢٣</sup> أَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ مَوْلَايَ الَّذِي بِأَنْعَمِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَظِيمًا لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا وَلَا أَرْتَكِبُ بِعَوْنِكَ لِي بَعْدَهَا مَحْرَمًا وَعَافِنِي مُعَافَاةً لَا يَلْوِي بَعْدَهَا أَبَدًا.

## أعمال الجمعة

اللَّهُمَّ اهْدِنِي هُدًى لَا أَضِلُّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَأَجْعَلْهُ حُجَّةً لِي وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ وَأَرْزُقْنِي حَلَالًا مَبْلُغًا وَرَضْنِي بِهِ وَتُبْ عَلَيَّ يَا اللَّهُ! يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ اهْدِنِي وَأَرْحَمْنِي مِنَ النَّارِ، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَأَبْلِغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِّي تَحِيَّةَ كَثِيرَةٍ طَيِّبَةٍ مُبَارَكَةٍ وَسَلَامًا أَمِينٍ أَمِينٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### صلاة الطاهرة فاطمة عليهما السلام.

هما ركعتان تقرأ في الأولى الْحَمْدَ، ومائة مرة إنا أنزلناه في لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وفي الثانية الْحَمْدَ، ومائة مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فإذا سَلِمْتَ سَبَّحْتَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ. ﴿٢٤﴾ ٢١٧، ثم تقول:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِغِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالُ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ بَرَى أَثَرَ التَّمَلُّقِ فِي الصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقَعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا لَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

﴿٢٥﴾ ٢١٨، وينبغي لمن صلى هذه الصلاة وفرغ من التسبيح أن يكشف رُكْبَتَيْهِ وذراعيه، ويباشر بجميع مساجده الأرض بغير حاجز يحجز بينه وبينها، ويدعو، ويسأل حاجته وما شاء

من الدُّعَاءِ، ويقول وهو ساجدُ:

يَا مَنْ لَيْسَ غَيْرُهُ رَبُّ يَدْعَى! يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ إِلَهٌ يُخْشَى! يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ مَلِكٌ يُتَّقَى! يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُوْتَى! يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى! يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُفْتَى! يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ السُّؤَالِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَعَلَى كَثْرَةِ الذُّنُوبِ إِلَّا عَفْوًا وَصَفْحًا صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

### صلاة أخرى لها عليها السلام تصلى للأمر المخوف،

روى إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: للأمر المخوف الأعظم تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ أَلْزَهْرَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَصَلِّيْهَا، تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً، وَفِي الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا سَلِمْتَ صَلَّيْتَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٢٦  
٣١٢ ثم ترفع يديك، وتقول:

اَللّٰهُمَّ! اِنِّى اَتُوْجِّهُ بِهَمِّ اِلَيْكَ<sup>٤٥</sup> وَاَتُوَسَّلُ اِلَيْكَ بِحَقِّهِمْ<sup>٤٦</sup> اَلْعَظِيْمِ الَّذِى لَا يَعْْلَمُ كُنْهَهُ سِوَاكَ وَيَحَقُّ مِنْ حَقِّهِ عِنْدَكَ عَظِيْمٌ، وَيَا سَمَائِكَ الْحُسْنَى وَكَلِمَاتِكَ الثَّمَاتِ اَلَّتِى اَمَرْتَنِى اَنْ اَدْعُوْكَ بِهَا، وَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلْعَظِيْمِ الَّذِى اَمَرْتَ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْ يَدْعُوْهُ بِه الطَّيْرِ فَاجَابْتُهُ وَيَا سَمِيكَ اَلْعَظِيْمِ الَّذِى قُلْتَ لِلنَّارِ كُوْنِيْ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ فَكَانَتْ، وَيَا حَبَّ اَسْمَائِكَ اِلَيْكَ وَاَشْرَفَهَا عِنْدَكَ وَاَعْظَمَهَا لَدَيْكَ وَ

أَسْرَعَهَا إِجَابَةً وَأَنْجَحَهَا طَلِبَةً وَبِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ  
وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَتَصَدَّقُ مِنْكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ وَأَسْتَشْفِعُكَ<sup>٤٧</sup> وَأَضْرَعُ إِلَيْكَ وَ  
أَخْضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَخْشَعُ لَكَ وَأَقِرُّ لَكَ بِسُوءِ صَبِيْعَتِي<sup>٤٨</sup> وَأَتَمْلِكُكَ وَأُلِحُّ  
عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكَتِّكَ إِلَيَّ أَنْزَلْتَهَا عَلَيَّ أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ  
أَجْمَعِينَ مِنَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ<sup>٤٩</sup> الْعَظِيمِ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا فَإِنَّ فِيهَا  
أَسْمَكَ الْأَعْظَمَ وَبِمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَائِكَ الْعَظُمَى أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَن مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَجْعَلَ فَرَجِي مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ وَتَبْدَأَ  
بِهِمْ فِيهِ، وَتَفْتَحَ<sup>٥٠</sup> أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِدُعَائِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَتَأْذَنَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهَذِهِ  
الذَّلِيلَةَ بِفَرَجِي وَإِعْطَاءِ<sup>٥١</sup> سُؤْلِي وَأَمْلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَدْ مَسَّنِيَ الْفَقْرُ وَنَالَنِي  
الْأُضْرُ وَسَلَمَتْنِي<sup>٥٢</sup> الْخَصَاصَةُ وَالْجَائِنِي الْحَاجَةُ وَتَوَسَّعَتْ<sup>٥٣</sup> بِالدَّلِيلَةِ وَغَلَبَتْنِي  
الْمَسْكَنَةُ وَحَقَّتْ عَلَيَّ الْكَلِمَةُ وَأَحَاطَتْ بِي الْخَطِيئَةُ وَهَذَا الْوَقْتُ الَّذِي وَعَدْتَ  
أَوْلِيَاءَكَ فِيهِ الْإِجَابَةَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمْسَحْ مَا بِي بِيَمِينِكَ الشَّافِيَةَ وَأَنْظُرْ  
إِلَيَّ بِعَيْنِكَ الرَّاحِمَةِ وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الَّذِي إِذَا  
أَقْبَلْتَ بِهِ عَلَيَّ أَسِيرَ فَكَلَّتُهُ وَعَلَى ضَالِّ هَدْيَتِهِ وَعَلَى جَائِرِ<sup>٥٤</sup> أَدْنِيَتِهِ وَعَلَى فَقِيرِ<sup>٥٥</sup>  
أَغْنِيَتِهِ وَعَلَى ضَعِيفِ قَوِيَّتِهِ وَعَلَى خَائِفِ أَمْنَتِهِ وَلَا تُخْلِنِي لِقَاءَ<sup>٥٦</sup> لِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّي  
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ وَحَيْثُ هُوَ وَقُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ

٤٧ - أَسْتَشْفِعُكَ: هَاشِمٌ ب وَج ٤٨ - صَبِيْعَتِي: هَاشِمٌ ب وَج ٤٩ - الْفَرَقَانُ: هَاشِمٌ ب وَج ٥٠ - تُفْتَحُ: ب

٥١ - أَعْطَانِي: ب ٥٢ - نِيْلَتْنِي: ج وَهَاشِمٌ ب ٥٣ - تَوَجَّهْتُ: ب ٥٤ - جَائِرٌ: ب حَازِرٌ: هَاشِمٌ ج

٥٥ - مُفْتَرٌ: ب وَهَاشِمٌ ج ٥٦ - لِقَاءُ: ج، لِقَاءُ عَدُوِّكَ: ب، لِقَاءُ لِعَدُوِّكَ: الف، لِقَاءُ عَدُوِّي: هَاشِمٌ الف

سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَكَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَأَخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ يَا مَنْ  
سَمَى نَفْسَهُ بِالْإِسْمِ الَّذِي بِهِ تُنْقَضِي حَاجَةٌ<sup>٥٧</sup> كُلُّ طَالِبٍ يَدْعُوهُ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ  
الْإِسْمِ فَلَا شَفِيعَ أَقْوَى لِي مِنْهُ، وَيَحَقُّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ  
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْقَضِيَ لِي حَوَائِجِي وَتُسَمِعَ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَقَاطِمَةً وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ  
وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ  
عَلَيْهِمْ وَبَرَكَاتُهُ وَرَحْمَتُهُ<sup>٥٨</sup> صَوْنِي لِشَفَعُوا<sup>٥٩</sup> لِي إِلَيْكَ وَتُسَمِعَهُمْ فِيَّ وَلَا تَرُدَّنِي  
خَائِبًا يَحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَيَحَقُّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا يَا كَرِيمًا.

### صلاة التسبیح

وقد تسمى صلاة الحیوة، وهی: صلاة جعفر بن أبی طالب علیه السلام، هذه الصلاة أربع  
ركعات، بتشهدین وتسلیمتین والقراءة فی الأولى الْحَمْدُ، وإذا زُلْزِلَتْ، وفي الثانية الْحَمْدُ  
وَالْعَادِيَاتِ، وفي الثالثة الْحَمْدُ، وإذا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ، وفي الرابعة الْحَمْدُ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ،  
فإذا فرغ من القراءة فی الركعة الأولى قال خمس عشرة مرة قبل أن یرکع: سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ أَكْبَرُ، ثم لیرکع ويقول فی ركوعه: مثل ذلك، عشر مرات، ثم  
لیرفع رأسه من الركوع ويقول ذلك عشر مرات، ثم لیسجد، ويقول فی سجوده عشر مرات،  
ثم یرفع رأسه، ويقول ذلك عشر مرات، ثم يعود إلى السجدة الثانية، ويقول ذلك  
عشر مرات، ثم یرفع رأسه، ويجلس، ويقول مثل ذلك عشر مرات، ثم یقوم إلى الثانية  
فیصلی الثانية مثل ذلك، ثم يتشهد، ویسلم ثم یقوم، فیصلی ركعتین آخرین علی هذا

٥٧ - يُنْقَضِي: ب تنقضي حاجة: ج ٥٨ - صلواتك عليهم وبركاتك ورحمتك: ب وهاش ج ٥٩ - تَشْفَعُوا: ب

الترتيب.

﴿٢٧﴾ ، فإذا كان في آخر سجدة من الركعة الرابعة قال بعد التسبيح:

سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْغَرْزُ وَالْوَقَارُ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي الْعَمَلِ وَالنَّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُوَّةِ وَالطُّولِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَايِدِ الْغَرْزِ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ<sup>٦٠</sup> أَلْتَنِي تَمَّتْ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

﴿٢٨﴾ ، وفي رواية أخرى تقول في هذه السجدة:

سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْغَرْزُ وَالْوَقَارُ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالطُّولِ، سُبْحَانَ ذِي الْعَمَلِ وَالنَّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْأَمْرِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ بِأَكْنَافِهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الطُّيُورُ فِي أَوْكَارِهَا، سُبْحَانَ مَنْ

سَبَّحْتَ لَهُ السَّبَّاحُ فِي إِكَامِهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحْتَ لَهُ حَيْثَانُ الْبَحْرِ وَهُوَ أَمُّهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّنْسِيحُ إِلَّا لَهُ، يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يَا ذَا النُّعْمَةِ وَالطُّوْلِ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالْكَرَمِ، أَسْأَلُكَ بِمَعَايِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَيَا سَمِيكَ الْأَعْظَمَ الْأَعْلَى، وَبِكَلِمَاتِكَ الثَّقَاتِ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

٢٩ — فإذا فرغت من الصلاة، عَقَبْتَ بعدها، وَسَبَّحْتَ تسبيح الزهراء عليها السلام، ثم

تدعو بهذا الدعاء:

يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللَّغَاتُ وَلَا تَنْشَابُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنِهِ، يَا مَنْ لَا يَسْغُلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا مُخَيِّبَ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ، يَا بَطَّاشُ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَا رَازِقَ الْجَنِينِ وَالطُّفْلِ الصَّغِيرِ وَرَاحِمِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَجَابِرِ الْعَظَمِ الْكَبِيرِ، يَا مُدْرِكَ الْهَارِيِّينَ، وَيَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الضَّمِيرِ وَمَا تُكِنُّ الصُّدُورُ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَاتِ وَإِلَهَ الْإِلَهِةِ وَجَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَمَلِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا مُجْرِيَ الْمَاءِ فِي النَّبَاتِ، يَا مُكُونَ طَعْمِ الثَّمَارِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ<sup>٦٣</sup> شَيْءٌ وَلَا تَقُومُ لَهُ أَرْضٌ وَلَا سَمَاءٌ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَفَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي شَفَقْتَهَا مِنْ كِبَرِيَّاتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكِبَرِيَّاتِكَ الَّتِي أَشَفَقْتَهَا<sup>٦٤</sup> مِنْ كِبَرِيَّتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكِبَرِيَّتِكَ الَّتِي أَشَفَقْتَهَا مِنْ جُودِكَ

وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ الَّذِي شَقَّقْتَهُ<sup>٦٥</sup> مِنْ عِزِّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ الَّذِي شَقَّقْتَهُ مِنْ  
كَرَمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ الَّذِي شَقَّقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي  
شَقَّقْتَهَا مِنْ رَأْفَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي أَشَقَّقْتُهَا<sup>٦٦</sup> مِنْ جِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ  
بِجِلْمِكَ الَّذِي شَقَّقْتَهُ مِنْ لُطْفِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِلُطْفِكَ الَّذِي شَقَّقْتَهُ مِنْ قُدْرَتِكَ،  
وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَانِكَ كُلِّهَا، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْمُهَيَّمِينَ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ عَلَى مَا تَشَاءُ  
مِنْ أَمْرٍ، يَا مَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَأَقَامَ الْأَرْضَ بِغَيْرِ سِدِّ وَخَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ  
غَيْرِ حَاجَةٍ بِهِ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِفَاضَةً لِحَسَنِهِ وَنِعَمِهِ وَإِبَانَةً لِحِكْمَتِهِ<sup>٦٧</sup> وَإِظْهَارًا لِقُدْرَتِهِ،  
أَشْهَدُ يَا سَيِّدِي! أَنْكَ لَمْ تَأْتَسْ بِإِبْدَائِهِمْ لِأَجْلِ وَخَشْيَةٍ لِقُدْرَتِكَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِغَيْرِكَ  
عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرٍ، أَسْأَلُكَ بِغِنَاكَ عَنْ خَلْقِكَ وَبِحَاجَتِهِمْ إِلَيْكَ وَفَقْرِهِمْ  
وَفَاقَتِهِمْ إِلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ<sup>٦٨</sup>  
الْأَيُّمَةِ الرَّاشِدِينَ وَأَنْ تَجْعَلَ لِعَبْدِكَ الدَّلِيلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ أَمْرِهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا  
يَاسَيِّدِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الْخَوْفَ مِنْكَ وَالْخَشْيَةَ أَيَّامَ حَيَاتِي،  
سَيِّدِي أَرْحَمَ عَبْدَكَ الْأَسِيرَ بَيْنَ يَدَيْكَ سَيِّدِي أَرْحَمَ عَبْدَكَ الْمُرْتَهَنَ بِعَمَلِهِ، يَا  
سَيِّدِي! أُنْقِذْ عَبْدَكَ الْفَرِيقَ فِي بَحْرِ الْخَطَايَا يَا سَيِّدِي! أَرْحَمَ عَبْدَكَ الْمُقِرَّ بِذُنُوبِهِ  
وَجُرْأَتِهِ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي! الْوَيْلُ قَدْ حَلَّ بِى إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي يَا سَيِّدِي! هَذَا مَقَامُ  
الْمُسْتَجِيرِ بِغُفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هَذَا مَقَامُ<sup>٦٩</sup> الْمُسْكِينِ الْمُسْتَكَيْنِ، هَذَا مَقَامُ الْفَقِيرِ  
الْبَائِسِ الْحَقِيرِ الْمُحْتَاجِ إِلَى مِلْكِكَ كَرِيمٍ، يَا وَيْلَتَى<sup>٧٠</sup> مَا أَغْفَلَنِي عَنْ مَا يُرَادُّبِي يَا

٦٥ - أَشَقَّقْتَهُ: ب ٦٦ - شَقَّقْتُهَا: ج، أَشَقَّقْتُهَا: الف ٦٧ - لِحِكْمَتِهِ: ب ٦٨ - الطَّاهِرِينَ: هاشم ج

٦٩ - مَكَان: ب ٧٠ - وَيْلَتَى: ب، وَيْلَتَى: هاشم ب



سَيِّدِي! هَذَا مَقَامُ الْمَذْنِبِ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُفْوَتِكَ، هَذَا مَقَامُ مَنْ انْقَطَعَتْ  
 حِيلَتُهُ وَخَابَ رَجَاؤُهُ إِلَّا مِنْكَ، هَذَا مَقَامُ الْعَانِي الْأَسِيرِ، هَذَا مَقَامُ الطَّرِيدِ الشَّرِيدِ يَا  
 سَيِّدِي! أَقْلِنِي عَثْرَتِي يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ! يَا سَيِّدِي أَعْطِنِي سُؤْلِي! يَا سَيِّدِي أَرْحَمْ  
 بَدَنِي الضَّعِيفَ وَجِلْدِي الرَّقِيقَ الَّذِي لَا قُوَّةَ لَهُ عَلَى حَرِّ النَّارِ يَا سَيِّدِي أَرْحَمْنِي فَإِنِّي  
 عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمْتِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَفِي قَبْضَتِكَ لَا طَاقَةَ لِي بِالْخُرُوجِ مِنْ  
 سُلْطَانِكَ سَيِّدِي! وَكَيْفَ لِي بِالنَّجَاةِ وَلَا تُصَابُ إِلَّا لَدَيْكَ وَكَيْفَ لِي بِالرَّحْمَةِ  
 وَلَا تُصَابُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، يَا إِلَهَ الْأَنْبِيَاءِ وَوَلِيَّ الْأَنْبِيَاءِ وَبَدِيعَ مَرْيَدِ الْكَرَامَةِ إِلَيْكَ  
 قَصَدْتُ وَبِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي وَإِلَيْكَ شَكَوْتُ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَبِكَ  
 اسْتَعْنَيْتُ<sup>٧١</sup> فَأَغْنِنِي وَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّا أَجْتَرْتُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي! يَا وَلَتْنِي أَيْنَ  
 أَهْرَبُ مِنْ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ فِي قَبْضَتِهِ وَالنَّوَاصِي كُلِّهَا بِيَدِهِ يَا سَيِّدِي! مِنْكَ هَرَبْتُ  
 إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ<sup>٧٢</sup> يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي!  
 حَاجَتِي حَاجَتِي أَلْتِي إِنْ أُعْطِيتُ بِهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا  
 أُعْطِيتُنِي، أَسْأَلُكَ فَكَأَكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، سَيِّدِي قَدْ عَلِمْتُ وَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ إِلَهُ الْخَلْقِ  
 وَالْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا سَمِيَّ لَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ، يَا سَيِّدِي أَنَا عَبْدُكَ مُقَرَّلَكَ بِوَحْدَا  
 نِيَّتِكَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِلَا مِثَالٍ وَلَا تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ،  
 أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَبَاطِلُ كُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَخْشَرُهُ الْمَوْتَى إِلَى  
 الْمَحْشَرِ، يَا مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُهُ<sup>٧٣</sup>، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَخِّي بِهِ

الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعَافِيَنِي وَتُعْطِيَنِي وَتَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي،  
أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ، أَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ  
فَيَكُونُ، يَا مَنْ<sup>٧٦</sup> أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَصَفِيكَ وَخَيْرَتِكَ  
مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَمَوْضِعِ سِرِّكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَيَّ  
عِبَادَكَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، وَتُورًا أَسْتَضَاءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ  
نَوَائِكَ وَأَنْذِرْ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَيْهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ وَبِكُلِّ  
مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ وَبِكُلِّ حَالٍ مِنْ حَالَاتِهِ وَبِكُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِهِ صَلَوةً تُكْرِمُ<sup>٧٥</sup> بِهَا  
وَجْهَهُ وَتُعْطِيهِ<sup>٧٦</sup> بِهَا الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالرَّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ.

اللَّهُمَّ! شَرِّفْ فِي الْقِيَمَةِ مَقَامَهُ وَعَظِّمْ بُنْيَانَهُ وَأَعْلِ دَرَجَتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ  
وَأَعْظِهِ سُوْلَهُ وَأَرْفَعُهُ فِي الْفَضِيلَةِ إِلَى غَايَتِهَا، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَيْمَةً  
الْهَدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى أَمَنَاتِكَ<sup>٧٧</sup> فِي خَلْقِكَ وَأَصْفِيَاتِكَ مِنْ عِبَادِكَ<sup>٧٨</sup>  
وَحُجَجِكَ فِي أَرْضِكَ وَمَنَارِكَ فِي بِلَادِكَ الصَّابِرِينَ عَلَى بِلَاتِكَ الطَّالِبِينَ  
رِضَاكَ الْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ<sup>٧٩</sup> غَيْرِ شَاكِينَ فِيكَ وَلَا جَاهِدِينَ عِبَادَتَكَ وَأَوْلِيَاءَكَ  
وَسَلَاتِلَ أَوْلِيَائِكَ وَخَزَانَ عِلْمِكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ مَفَاتِيحَ الْهَدَى وَنُورَ الدُّجَى  
عَلَيْهِمْ صَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوانُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَنَارِكَ فِي عِبَادِكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ

٧٦ - وَأَعْظِهِ: ب ٧٧ - وَأَمَنَاتِكَ: ب ٧٨ - فِي عِبَادِكَ: ب و ج ٧٩ - بَعْدَكَ: ب ٧٤ - أَيَا مَنْ: ب

٧٥ - تُكْرِمُ: ب و ج

يَا ذِيكَ أَلْقَاتِي بِأَمْرِكَ الْمُؤَدَّى عَنْ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، اللَّهُمَّ! إِذَا أَظْهَرْتَهُ  
فَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ وَسُقْ إِلَيْهِ أَصْحَابَهُ وَأَنْصُرْهُ وَقَوِّ نَاصِرِيهِ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ<sup>٨٠</sup>  
وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَجَدِّدْ بِهِ عِزَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِي بَيْتِهِ بَعْدَ الذُّلِّ الَّذِي قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ  
فَصَارُوا مَقْتُولِينَ مَطْرُودِينَ مُشْرَدِّينَ خَائِفِينَ غَيْرَ آمِنِينَ، لَقُوا فِي جَنَّتِكَ<sup>٨١</sup> أَبْتِغَاءَ  
مَرْضَاتِكَ وَطَاعَتِكَ الْآدَى<sup>٨٢</sup> وَالتَّكْذِيبَ فَصَبِّرُوا عَلَيَّ مَا أَصَابَهُمْ فَيَكُ رَاضِينَ  
بِذَلِكَ مُسْلِمِينَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَمَا يَرُدُّ إِلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ! عَجِّلْ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ وَأَنْصُرْهُ وَأَنْصُرْ بِهِ دِينَكَ الَّذِي غُيِّرَ وَبُدِّلَ وَجَدِّدْ  
بِهِ مَا أَمْتَحَى مِنْهُ وَبُدِّلْ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى وَاعْتَقَدُوا لَكَ  
الْمَوَائِقَ بِالطَّاعَةِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ  
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمَقْرَّبِينَ وَأُولَى الْعِزِّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ  
الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَأَعْطِنِي سَوْلى فِي  
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! كَمَا دَعَوْتُكَ لِنَفْسِي لِعَاجِلِ الدُّنْيَا  
وَأَجَلِ الْآخِرَةِ فَأَعْطِهِ جَمِيعَ أَهْلِي وَآخِرَانِي فِيكَ وَجَمِيعَ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ  
الْمُسْتَضْعِفِينَ فِي أَرْضِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى الْآدَى  
وَالْتَّكْذِيبِ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ وَأَهْلِي بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ، وَاكْفِهِمْ مَا  
أَهْمُهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَجْزِهِمْ عَنَّا جَنَاتِكَ النَّعِيمِ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

٨٠ - أَنْ يَصِلَ أَمَلُهُ؛ ب و هامش ج ٨١ - بعد في جنك: الْآدَى: نسخة ب ٨٢ - الْآدَى: ليس في ب

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿٣٠﴾ دعاء آخر زيادة في آخر هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَأَعْمَالَ أَهْلِ التَّقْوَى<sup>٨٣</sup> وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ  
التَّوْبَةِ وَعَزَمَ أَهْلِ الصَّبْرِ وَحَذَرَ أَهْلِ الْخَشْيَةِ وَطَلَبَ أَهْلِ الرُّغْبَةِ<sup>٨٤</sup> وَعِزَّ أَهْلِ  
الْعِلْمِ وَفَقَهَ أَهْلِ الْوَرَعِ حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً تَحْجِزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّى  
أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا اسْتَحِقُّ بِهِ كَرِيمَ كَرَامَتِكَ وَحَتَّى أَنَاصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا  
لَكَ وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ فِي النَّصِيحَةِ حُبًّا لَكَ وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ  
كُلِّهَا بِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ، سُبْحَانَ خَالِقِ الثُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ فِي أُمُورِي كُلِّهَا بِمَا لَا يَسْمَلُكَ غَيْرُكَ  
وَلَا يَقِفُ عَلَيْهِ سِوَاكَ وَأَسْمَعْ نِدَائِي وَأَجِبْ دُعَائِي، وَأَجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ  
يَسِيرٌ وَهُوَ عِنْدِي عَظِيمٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿٣١﴾ روى المفضل بن عمر قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام صلى صلاة جعفر،

ورفع يديه، ودعا بهذا الدعاء:

يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! حَتَّى أَنْقَطَعَ النَّفْسُ. يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ! حَتَّى أَنْقَطَعَ النَّفْسُ. رَبِّ! رَبِّ! حَتَّى  
أَنْقَطَعَ النَّفْسُ. يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! حَتَّى أَنْقَطَعَ النَّفْسُ. يَا حَيُّ! يَا حَيُّ! حَتَّى أَنْقَطَعَ النَّفْسُ. يَا  
رَحِيمُ! يَا رَحِيمُ! حَتَّى أَنْقَطَعَ النَّفْسُ. يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ حَتَّى أَنْقَطَعَ النَّفْسُ. يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! سبع مرّات.

٣٢، ثم قال:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَفْتِخُ الْقَوْلَ بِحَمْدِكَ وَأَنْطِقُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَأُجَدِّكَ وَلَا غَايَةَ  
لِمَدْحِكَ وَأُثْنِي عَلَيْكَ وَمَنْ يَبْلُغْ غَايَةَ ثَنَائِكَ وَأُجَدِّكَ<sup>٨٥</sup> وَأُنِي لِحَلِيقَتِكَ كُنْهُ  
مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ وَأَيُّ زَمَنْ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحًا بِفَضْلِكَ مَوْصُوفًا بِمَجْدِكَ، عَوَّادًا عَلَى  
الْمُذْنِبِينَ بِحِلْمِكَ، تَخَلَّفَ سُكَّانُ أَرْضِكَ عَنْ طَاعَتِكَ فَكُنْتُ عَلَيْهِمْ عَطُوفًا  
بِجُودِكَ جَوَّادًا بِفَضْلِكَ عَوَّادًا بِكَرَمِكَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ.

وقال لي يا مفضل! إذا كانت لك حاجة مهمة، فصل هذه الصلاة وأدع بهذا الدعاء، وسل  
حاجتك يقضى الله<sup>٨٦</sup> حاجتك إن شاء الله وبه الثقة.

٣٣، دعاء آخر بعد هذه الصلاة:

سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْغَيْرُ وَتَرَدَّى بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا  
يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ جَلٌّ جَلَّالُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَخَلَقَهُ بِقُدْرَتِهِ،  
سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَارِدِ  
الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّمَنَاتِ  
الَّتِي تَمَّتْ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ وَأَنْ تَجْمَعَ خَيْرَ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بَعْدَ عُمْرٍ طَوِيلٍ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ  
الرَّازِقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْبَدِيُّ الْبَدِيعُ، لَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَ

لَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدًا يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا يَا مَنْ لَمْ  
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدًا! يَا أَهْلَ التَّقْوَى! يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ! يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ! يَا عَفُوًّا يَا غَفُورًا! يَا دَوْدًا! يَا شَكُورًا! أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَأَرْحَمُ  
بِي مِنْ نَفْسِي وَمِنْ النَّاسِ أَجْمَعِينَ يَا كَرِيمًا يَا جَوَادًا، اَللَّهُمَّ! إِنِّي صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ  
أَتِبْغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَطَلَبِ نَائِلِكَ وَمَعْرِوْفِكَ وَرَجَاءِ رَفْدِكَ وَجَائِزَتِكَ وَعَظِيمِ  
عَفْوِكَ وَقَدِيمِ غُفْرَانِكَ، اَللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْفَعْهَا لِي فِي  
عِلِّيَّيْنِ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي وَاجْعَلْ نَائِلَكَ وَمَعْرِوْفَكَ وَرَجَاءَ مَا أَرْجُو مِنْكَ فَكَأَكْ رَقِيَّتِي  
مِنَ النَّارِ وَالْقَوْرَ بِالْجَنَّةِ وَمَا جَمَعْتَ مِنْ أَنْوَاعِ النِّعَمِ وَمِنْ حُسْنِ الْحُورِ الْعِينِ،  
وَاجْعَلْ جَائِزَتِي مِنْكَ الْعِلْقَ مِنْ النَّارِ وَغُفْرَانِ دُثُوبِي وَدُثُوبِ الْوَدَى وَمَا وَلَدَا وَ  
جَمِيعِ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ  
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَرْحَمَ<sup>٨٧</sup> صِرَاحَتِي وَنِدَائِي وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا  
خَاسِرًا، وَأَقْلِبْنِي مُنْجِحًا مُفْلِحًا مَرْحُومًا مُسْتَجَابًا دُعَائِي مَغْفُورًا إِلَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!  
يَا عَظِيمُ! يَا عَظِيمُ! قَدْ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوَ مِنْكَ يَا  
حَسَنَ التَّجَاوُزِ! يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ! يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا نَفَّاحًا بِالْخَيْرَاتِ! يَا  
مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ! يَا فَكَاكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَكَكْ  
رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ وَأَعْطِنِي سَوْلى وَأَسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَرْحَمْ صِرَاحَتِي وَتَضَرُّعِي  
وَنِدَائِي وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي كُلَّهَا لِإِدِينِي وَدُثْيَايَ وَآخِرَتِي مَا ذَكَرْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ

أَذْكُرُ، وَأَجْعَلُ لِي فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةَ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا خَاسِرًا وَأَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا  
مُسْتَجَابًا لِي دُعَائِي مَغْفُورًا لِي مَرْحُومًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ! يَا  
رَسُولَ اللَّهِ! يَا عَلِيَّ! يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ!

أَنَا عَبْدُكُمْ وَمَوْلَاكُمْ غَيْرُ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ بَلْ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ عَبْدٌ مُقِرٌّ  
مُتَمَسِّكٌ بِحَبْلِكُمَا مُعْتَصِمٌ مِنْ ذُنُوبِي بِوَلَايَتِكُمَا، أَضْرَعُ<sup>٨٨</sup> إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكُمْ وَ  
أَتُوسِّلُ إِلَى اللَّهِ بِكُمْ وَأُقَدِّمُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَأَسْتَغَاثِي<sup>٨٩</sup>  
لِي فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي وَ إِجَابَةِ دُعَائِي.

اللَّهُمَّ! فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاعْفِرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

دعاء آخر عقيها: ٣٢، ٣٣

يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ! وَيَا أَنْسِي فِي كُلِّ وَخْشَةٍ! وَيَا نِقْتِي فِي كُلِّ شِدْوٍ! وَيَا رَجَائِي  
فِي كُلِّ كُرْبَةٍ! وَيَا دَلِيلِي فِي الضَّلَالَةِ<sup>٩٠</sup> إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْإِدْلَاءِ فَإِنَّ دِلَالَتَكَ لَا  
تَنْقُطُ عِنْدَ كُلِّ خَيْرٍ<sup>٩١</sup>، وَلَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ، وَرَزَقْتَنِي  
فَوَفَّرْتَ، وَعَوَّدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ، وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجَزَلْتَ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ مِنِّي لِذَلِكَ بِفِعْلٍ  
وَلَكِنْ ابْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ، فَأَنْفَقْتُ رِزْقَكَ فِي مَعَاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ  
بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ سَخَطِكَ وَأَقْنَيْتَ عُمْرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ وَلَمْ تَمْنَعْكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ  
وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَدَخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُذْتُ بِفَضْلِكَ وَأَظْهَرْتَ  
مِنِّي الْجَمِيلَ وَسَرَرْتَ عَلَيَّ الْقَبِيحَ وَلَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُذْتُ فِي

٨٨- أَضْرَعُ: ب. أَضْرَعُ هَاشِمِي وَ ج ٨٩- وَأَسْتَغَاثِي. ب. وَ هَاشِمِي ج ٩٠- الظلام: هَاشِمِي وَ ج

٩١- تَحْيِيرٌ: هَاشِمِي ب

مَعَاصِيكَ، فَأَنْتَ الْعَوْدُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْعَوْدُ بِالْمَعَاصِي، فَيَا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرُّ لَهُ بِذَنْبِي  
وَأَعَزُّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلِّي، لِكِرَمِكَ أَقَرَّرْتُ بِذَنْبِي، وَلِعِزَّتِكَ خَضَعْتُ بِذُلِّي، فَمَا أَنْتَ  
صَانِعٌ بِي فِي كِرَمِكَ يَا قَرَارِي بِذَنْبِي وَعِزَّتِكَ وَخُضُوعِي بِذُلِّي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ  
آلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

صلاة أخرى يوم الجمعة .

روى حميد بن المثنى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم الجمعة، فصل ركعتين  
تقرأ في كل ركعة ستين مرة سورة الإخلاص فإذا ركعت قلت: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَإِنْ شِئْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٣٥، فإذا سجدت قلت:

سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَأَمِنْ بِكَ قَوَادِي وَأَبْوَاءُ إِلَيْكَ بِالنِّعَمِ وَأَعْتَرَفُ لَكَ  
بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنُوبَ  
إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عَفْوَتِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ  
مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَبْلُغُ مِدْحَتَكَ وَلَا أَحْصِي نِعْمَتَكَ وَلَا أُلْثَمُ  
عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَأَغْفِرْ لِي  
ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قال: قلت: في أي ساعة أصليها من يوم الجمعة جعلت فداك؟ قال: إذا ارتفع النهار  
ما بينك وبين زوال الشمس، ثم قال: من فعلها<sup>١١</sup> فكأنما قرأ القرآن أربعين مرة.



### أربع ركعات آخر: وهي تُسمى الكاملة:

روى محمد بن زكريا الفلابي عن جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، وعن عتبة بن أبي الزبير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلاة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ عشر مرات، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عشر مرات، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرات، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عشر مرات، وآية الكرسي عشر مرات، وفي رواية أخرى: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَشَهِدَ اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فإذا فرغ من الصلاة أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مائة مرة، ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مائة مرة، ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة، قال: من صلى هذه الصلاة، وقال هذا القول دفع الله عنه شرَّ أهل السماء، وشرَّ أهل الأرض، تمام الخبر.

### أربع ركعات آخر:

روى أبو إسحق عن العرث، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يُدرك فضل يوم الجمعة، فليصل قبل الظهر أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب،<sup>٩٣</sup> وآية الكرسي خمس عشرة مرة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرة، فإذا فرغ من هذه الصلاة أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سبعين مرة، ويقول: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ<sup>٩٤</sup> خمس عشرة مرة، ويقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خمسين مرة، ويقول: صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ<sup>٩٥</sup> وَالْأُمِّيِّ وَالْإِلَهِ خمسين مرة، فإذا فعل ذلك، لم يَمُتْ من مقامه حتى يُعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ تمام الخبر.

٩٣ - مرة: ب ٩٤ - العلي العظيم: هامش ب وج ٩٥ - خمسين: الف و هامش ب وج

٩٦ - اللهم صل على النبي الأُمِّيِّ وآله: ب و هامش ج

أربع ركعات آخر:

روى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات قبل الفريضة، يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرة، وسَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى مرة، وخمس عشرة مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة، وإذا زُلْزِلَتْ مرة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرة. وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب مرة، وأَلْهِكُمُ النَّكَائِرُ مرة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرة. وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب مرة، وإذا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ مرة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرة، فإذا فرغ من صلاته، رفع يديه إلى الله تعالى، ويسأل حاجته.

ركعتان أخراوان<sup>٩٧</sup>، وثمان بعدها وهي صلاة الأعرابي،

رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَكُونُ فِي هَذِهِ الْأَبَادِيَةِ بَعِيدًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَلَنَقْدِرُ أَنْ نَأْتِيكَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَدَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ فِيهِ فَضْلُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ إِذَا مَضَيْتَ إِلَى أَهْلِي خَبَرْتَهُمْ<sup>٩٨</sup> به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان ارتفاع النهار، فصل ركعتين، تقرأ في أول ركعة الحمد مرة، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سبع مرات، وتقرأ<sup>٩٩</sup> في الثانية الحمد مرة، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سبع مرات، فإذا سلَّمتَ فاقرأ آية الكرسي سبع مرات، ثم قُمْ، فصل ثمان ركعات بتسليمتين، وأقرأ في كل ركعة منها الحمد مرة، وإذا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَآلُفَتْحُ مرة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمسًا وعشرين مرة.

٣٦، فإذا فرغت من صلاتك فقل:

سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْأَكْرَمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. سبعين مرة

٩٧ - ركعتان أخراوان: ب، ركعتين أخريين: الف، ركعتين أخرتين، هامش ج ركعتين أخراوين: الف و هامش ج

٩٨ - فخبّرهم به: ب - ٩٩ - وأقرأ: ب و هامش ج

فوالذي أصطفاني بالتبوة، مامن مؤمن ولا مؤمنة يُصلى هذه الصلاة يوم الجمعة كما أقول  
إلا أنا ضامن له الجنة ولا يقوم من مقامه حتى يُغفر له ذنوبه ولا يوبيه ذنوبهما، تمام الخبر.

### ركعتان أخراوان<sup>١٠٠</sup>

روى عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الجمعة  
بعد صلاة العصر ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ  
الْفَلَقِ خمساً وعشرين مرةً، وفي الثانية فاتحة الكتاب، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ  
الْأَسْمَاءِ خمساً وعشرين مرةً، فإذا فرغ منها قال خمس مراتٍ لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ  
العظيم لم يخرج من الدنيا حتى يُريه الله تعالى في منامه الجنة ويرى مكانه فيها.

### أربع ركعات أخر،

روى صفوان قال: دخل محمد بن عليّ الحليّ على أبي عبد الله عليه السلام في يوم الجمعة  
فقال له: تعلّمني أفضل ما أصنع<sup>١٠١</sup> في مثل هذا اليوم، فقال: يا محمد! ما أعلم أن أحداً كان  
أكثر<sup>١٠٢</sup> عند رسول الله صلى الله عليه وآله من فاطمة عليها السلام، ولا أفضل ممّا علمها  
أبوها محمد بن عبد الله ص، قال: من أصبح يوم الجمعة، فاغتسل، وصف قديمه، وصلى أربع  
ركعاتٍ مثني، يقرأ في أوّل ركعة فاتحة الكتاب، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمسين مرةً، وفي الثانية  
فاتحة الكتاب، والأعاديات خمسين مرةً، وفي الثالثة فاتحة الكتاب، وإذا زلزلت خمسين  
مرةً، وفي الرابعة فاتحة الكتاب، وإذا جاء نصر الله والفتح خمسين مرةً، وهذه سورة النصر،  
وهي آخر سورة نزلت .

﴿٣٧﴾ ، فإِذَا فَرَغَ مِنْهَا دَعَا ، فَقَالَ :

إِلٰهِي وَسَيِّدِي ! مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ أَوْ اسْتَعَدَّ لِفَادَةِ مَخْلُوقِي رَجَاءَ رِفْدِهِ وَقَوَائِدِهِ  
وَنَائِلِهِ وَقَوَاضِيهِ وَجَوَائِزِهِ ، فَإِلَيْكَ يَا إِلٰهِي ! كَانَتْ <sup>١٠٣</sup> تَهَيَّئْتِي <sup>١٠٤</sup> وَتَعَيَّنْتِي وَإِعْدَادِي  
وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَقَوَائِدِكَ وَمَعْرُوفِكَ وَنَائِلِكَ وَجَوَائِزِكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي  
مِنْ ذَلِكَ ، يَا مَنْ لَا تُخَيِّبُ عَلَيْهِ مَسْأَلَةُ السَّائِلِ وَلَا تَنْقُصُهُ عَظِيمَةُ نَائِلِ فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ  
بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقِي رَجَوْتُهُ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِشَفَاعَتِهِ إِلَّا مُحَمَّدًا  
وَأَهْلَ بَيْتِهِ صَلَّوْا نَعْمَ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عُدْتَ بِهِ عَلَى  
الْخَاطِئِينَ <sup>١٠٥</sup> عِنْدَ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحَارِمِ فَلَمْ يَمْنَعَكَ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحَارِمِ  
أَنْ جُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالْمَغْفِرَةِ ، وَأَنْتَ سَيِّدِي الْعَوَادُ بِالنِّعْمَاءِ وَأَنَا الْعَوَادُ بِالْخَطَا <sup>١٠٦</sup>  
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا  
الْعَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ

صَلَاةُ أُخْرَى رَكَعَاتَانِ :

رَوَى عَنَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ  
إِبْرَاهِيمَ ، وَ سُورَةَ الْحَجَرِ فِي رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ لَمْ يُصِبْهُ فَقْرٌ أَبَدًا وَلَا جُنُونٌ <sup>١٠٨</sup> وَلَا  
بَلْوَى .

١٠٣ - كَانَتْ أَلْبَوْمُ : ب - ١٠٤ - تَهَيَّئْتِي : الف - ١٠٥ - الْخَطَايَيْنِ : هَامِشُ ج - ١٠٦ - بِالْخَطَا : الف وَ ب

١٠٧ - رَكْعَتَيْنِ : الف وَ هَامِشُ ج - ١٠٨ - وَلَا خَوْفٌ : نَسَخَةٌ فِي ب وَ ج

## صلاة أخرى :

روى الحرث بن الهمداني عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إن استطعت أن تصلّي يوم الجمعة عشر ركعات تيمّم سجودهنّ وركوعهنّ، وتقول فيما<sup>١٠٩</sup> بين كل ركعتين: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مائة مرّة، فافعل، تمام الخير.

## صلاة أخرى :

روى محمد بن داود بن كثير عن أبيه قال: دخلت على سيدي الصادق عليه السلام، فرأيت يصلّي، ثم رأيت قنّت في الركعة الثانية في قيامه وركوعه وسجوده، ثم أنفلت<sup>١١٠</sup> بوجهه الكريم على الله تعالى ثم قال: يادأود! هي ركعتان، والله لا يصلّيها أحداً، فيرى النار بعينه، بعدما يأتي بينهما<sup>١١١</sup> ما أنبت فلم أبرح من مكاني حتى علّمني. قال محمد بن داود: فعلمني يا أبة كما علمك. قال: إني لأشفق عليك أن تضعي، قلت: كلاً إن شاء الله. قال: إذا كان يوم الجمعة قبل أن تزول الشمس فصلّهما، وأقرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب، وإثنا أترنّاء، وفي الثانية فاتحة الكتاب، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وتستفتحها بفاتحة الصلاة، فإذا فرغت من قراءة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ في الركعة الثانية، فارفع يديك قبل أن تركع.

٣٨ - فقل:

إلهي إلهي إلهي! أسألك رَاغِبًا وَأَقْصِدُكَ سَائِلًا وَإِقْفَا بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ،  
إِنْ أَقْطَعْتَنِي ذُنُوبِي تَشْطِطْنِي عَفْوَكَ وَإِنْ أَسْكَنْتَنِي عَمَلِي أَنْطَقْنِي صَفْحَكَ، فَصَلِّ  
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِي بَيْتِهِ وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ.

٣٩ - ثم تركع و تفرغ<sup>١١٢</sup> من تسبيحك، و قل:

هَذَا وَقُوفُ الْعَائِدِيكَ<sup>١١٣</sup> يَا رَبِّ! أَدْعُوكَ مُتَضَرِّعًا وَرَاكِعًا مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِالدَّلَّةِ خَاشِعًا فَلَسْتُ بِأَوَّلِ مُنْطِقِي مِنْ حِشْمَةٍ<sup>١١٤</sup> مُتَذَلِّلًا، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مَوْلَايَ، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

﴿٣٢٨﴾، فإذا سجدت فابسط يديك كطالب حاجة، وقل:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، رَبِّ هَذِهِ يَدَايَ مَبْسُوطَةٌ<sup>١١٥</sup> بَيْنَ يَدَيْكَ هَذِهِ جَوَامِعُ بَدَنِي خَاصِصَةٌ بِفَنَائِكَ وَهَذِهِ أَسْبَابِي مُجْتَمِعَةٌ لِعِبَادَتِكَ، لَا أَذْرى بِأَيِّ نِعْمَاتِكَ أَقُولُ<sup>١١٦</sup> وَلَا لِأَيِّهَا<sup>١١٧</sup> أَقْصِدُ لِعِبَادَتِكَ أَمْ لِمَسْأَلَتِكَ أَمْ الرُّغْبَةِ إِلَيْكَ فَاغْلَا قَلْبِي خَشْيَةً مِنْكَ وَأَجْعَلْنِي<sup>١١٨</sup> فِي كُلِّ حَالَتِي لَكَ قَصْدِي، أَنْتَ سَيِّدِي فِي كُلِّ مَكَانٍ وَإِنْ حَجَبْتَ عَنْكَ أَعْيُنَ النَّاطِرِينَ إِلَيْكَ، أَسْأَلُكَ بِكَ إِذْ جَعَلْتَ فِي طَمَعٍ فِيكَ بِعَفْوِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْحَمَ مَنْ يَسْأَلُكَ وَهُوَ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ بِكَمَالِ عَبْدِيهِ وَذُنُوبِهِ لَمْ يَسْطُرْ إِلَيْكَ يَدُهُ إِلَّا نِقَّةً بِكَ وَلَا لِسَانُهُ إِلَّا فَرَحًا بِكَ فَارْحَمْ مَنْ كَثُرَ ذَنْبُهُ عَلَى قَلْبِهِ وَقَلَّتْ ذُنُوبُهُ فِي سَعَةِ عَفْوِكَ وَجَرَّأَنِي جُرْمِي<sup>١١٩</sup> وَذَنْبِي بِمَا جَعَلْتَ مِنْ طَمَعٍ إِذَا يَتَسَّ الْغُرُورُ<sup>١٢٠</sup> الْجَهْلُولُ مِنْ فَضْلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ لِإِخْوَانِي فِيكَ أَلْعَفْوِ أَلْعَفْوِ.

﴿٣٢٩﴾، ثم تجلس، ثم تسجد الثانية، وقل:

يَا مَنْ هَدَانِي إِلَيْهِ وَدَلَّنِي عَلَيْهِ حَقِيقَةُ الْوُجُودِ عَلَيْهِ وَسَاقِي مِنَ الْحَيَرَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِ

١١٢ - فإذا فرغت: هامش ج ١١٣ - بك من الثَّارِ: هامش ب ١١٤ - مُنْظَرٍ مِنْ جَنِينٍ: الف و هامش ب و ج.

١١٥ - مَبْسُوطَانِ: الف و ب و هامش ج ١١٦ - أَقْلِبْ: ب ١١٧ - لِأَيِّهَا: هامش ج ١١٨ - وَأَجْعَلْ: هامش ج

١١٩ - وَجَرَّأَنِي وَجُرْمِي: هامش ب، وَجَرَّأَنِي فِي جُرْمِي: هامش ج ١٢٠ - أَلْعَفْوِ: الف و هامش ج

وَبَصَّرَنِي رُشْدِي بِرَأْفَتِهِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبَلَنِي عَبْدًا وَلَا تَذَرْنِي  
فَرْدًا، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مَوْلَايَ، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مَوْلَايَ.

ثم قال: يادأود! وآله لقد حلف لي عليهما جعفر بن محمد عليهما السلام وهو تجاه القبلة أن  
لا ينصرف أحد من بين يدي ربه تعالى إلا مغفوراً له، وإن كانت له حاجة قضاها.

### صلاة الهدية، ثمان ركعات،

روى عنهم عليهم السلام: أنه يصلي العبد في يوم الجمعة ثمان ركعات: أربعاً تُهدى إلى  
رسول الله صلى الله عليه وآله، وأربعاً تُهدى إلى فاطمة عليها السلام، ويوم السبت أربع  
ركعات تُهدى إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه، ثم كذلك كل يوم إلى واحد من الأئمة  
عليهم السلام إلى يوم الخميس أربع ركعات، تُهدى إلى جعفر بن محمد عليهما السلام،  
ثم في يوم الجمعة أيضاً ثمان ركعات، أربعاً تُهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، أربع  
ركعات تُهدى إلى فاطمة، ثم يوم السبت أربع ركعات تُهدى إلى موسى بن جعفر عليه  
السلام، ثم كذلك إلى يوم الخميس أربع ركعات تُهدى إلى صاحب الزمان عليه السلام.

٤٢، الدعاء بعد كل ركعتين منها:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ، حِينَ رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ،  
اللَّهُمَّ! إِنَّ هَذِهِ الرُّكَّاتُ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَيْكَ يَا فُلَانُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْهُ  
إِيَّاهَا وَأَعْظِنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِيهِ.  
وتدعو بما أحببت إن شاء الله.

٤٣، ويستحب أن يختم القرآن في يوم الجمعة، ويدعى بعده بدعاء ختم القرآن لعلي

آبِن الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ، قَالَ:  
اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْرِي، وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَنِي، وَتَوَرَّ بِالْقُرْآنِ بَصَرِي،  
وَأَطْلِقْ بِالْقُرْآنِ لِسَانِي وَأَعِنِّي عَلَيْهِ مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

### صلوات الخواص في يوم الجمعة

روى محمد بن مسلم التقي قال: سمعته يقول، يعني: أبا جعفر عليه السَّلَام ما يمنع أحدكم  
إذا أصابه شيء من غم الدنيا أن يُصلي يوم الجمعة ركعتين، ويحمد الله تعالى ويبتني عليه  
ويصلي على محمد وآله عليهم السَّلَام ويمدّبه.

٣٣٢ - ويقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا  
شَاءَ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَمَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَكُونُ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي  
لِيُنْجِحَ بِكَ طَلِبَتِي وَيَقْضِيَ بِكَ حَاجَتِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ  
أَنْجِحْ طَلِبَتِي وَأَقْضِ حَاجَتِي بِتَوْجْهِهِ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.  
اللَّهُمَّ! مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلْقِكَ بِبَغْيٍ أَوْ عَنَتٍ<sup>١٢١</sup> أَوْ سُوءٍ أَوْ مَسَاءَةٍ أَوْ كَيْدٍ مِنْ جَنِّي أَوْ  
إِنْسِي قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْ<sup>١٢٢</sup>  
صَدْرَهُ وَأَفْجِمْ لِسَانَهُ وَقْصُرْ يَدَهُ وَأَسُدِّدْ<sup>١٢٣</sup> بَصَرَهُ وَأَذْفَعْ فِي نَحْوِهِ وَأَقْصِمْ

١٢١ - عتيب: ج و هاشم ب، عتيب: هاشم ب و ج ١٢٢ - وأخرج: ب ١٢٣ - وأضد: هاشم ب و ج



رَأْسَهُ وَأَوْهِنُ كَيْدَهُ وَأَمْتُهُ بِدَائِهِ وَغَيْظُهُ وَأَجْعَلْ لَهُ شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ وَأَكْفِنِيهِ  
بِخَوَلِكَ وَقُوَّتِكَ وَعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمَنْعَتِكَ <sup>١٢٤</sup> عَزَّ  
جَارُكَ وَجَلَّ تَنَازُؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا اللَّهُ إِنَّكَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْمَحْ مِنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْكَ لَمْحَةً تُوْهِنْ <sup>١٢٥</sup> بِهَا  
كَيْدَهُ وَتَقْلِبُ بِهَا مَكْرَهُ وَتُضْعِفُ بِهَا قُوَّتَهُ وَتَكْسِرُ بِهَا حِدَّتَهُ وَتَرُدُّ بِهَا كَيْدَهُ فِي  
نَحْرِهِ يَا رَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ!.

٢٥ ، و يقول ثلث مرّات: ٣٣

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ ظَلَمْتُ مَنْ لَمْ تَعْظُهُ الْمَوَاعِظُ وَلَمْ تَمْنَعْنِي الْمَصَائِبُ وَلَا  
الْغَيْرَ <sup>١٢٦</sup> اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَشْغَلْهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ فِي  
نَفْسِهِ وَجَمِيعِ مَا يُعَانِيهِ <sup>١٢٧</sup> إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي بِكَ أَعُوذُ  
وَبِكَ الْوَدَّ وَبِكَ أَسْتَجِيرُ مِنْ شَرِّ فَلَانٍ، وَتُسْبِيهِ، فَإِنَّكَ تَكْفَاهُ <sup>١٢٨</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَبِهِ الْثَقَّةُ.

### صلاة أخرى للحاجة :

روى عاصم بن حميد قال: قال أبو عبد الله ع: إذا حضرت أحدكم الحاجة فليصم يوم  
الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة، فإذا كان يوم الجمعة أغتسل ولبس ثوباً نظيفاً، ثم  
يصعد إلى أعلى موضع في داره، فيصلي ركعتين، ثم يمد يده <sup>١٢٩</sup> إلى السماء .

١٢٤ - وَمَنْعَتِكَ: هَامِش ب ١٢٥ - تُوْهِنْ: ب ١٢٦ - الْغَيْرُ: هَامِش ب ١٢٧ - يُعَانِيهِ: ج و هَامِش ب

١٢٨ - تُفْقَاهُ: ب و هَامِش ج ١٢٩ - يَمْدِيهِ: هَامِش ب و ج

٣٣٦، ويقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصِدْدَانِيَّتِكَ وَإِنَّهُ لَا قَادِرَ عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِي غَيْرُكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ<sup>١٣٠</sup> يَا رَبُّ أَنَّهُ كُلُّ مَا شَهِدْتُ نِعْمَتَكَ عَلَى أَشْتَدَّتْ فَاقْتَبَيْتُ إِلَيْكَ، وَقَدْ طَرَفْتِي يَا رَبُّ! مِنْ مُهِمِّ أَمْرِي مَا قَدْ عَرَفْتُهُ قَبْلَ مَعْرِفَتِي، لِأَنَّكَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ، فَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَوَاتِ فَانْتَشَقَّتْ، وَ عَلَى الْأَرْضِينَ<sup>١٣١</sup> فَانْبَسَطَتْ، وَ عَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ، وَ عَلَى الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَعِنْدَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعِنْدَ الْأَئِمَّةِ كُلِّهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْضِيَ لِي يَا رَبُّ حَاجَتِي وَتُسِّرْ لِي عَسِيرَهَا وَتُكْفِئَنِي مُهِمَّهَا وَتَفْتَحْ لِي قُفْلَهَا، فَإِنْ فَعَلْتَ<sup>١٣٢</sup> فَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ جَائِزٍ فِي حُكْمِكَ وَلَا مَتَّهِمٍ فِي قَضَائِكَ وَلَا حَائِفٍ فِي عَذْلِكَ.

٣٣٥، ٤٧، ثُمَّ تَبْسُطُ خَدَكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ! إِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ بِدُعَائِي هَذَا فَاسْتَجِبْ لَهُ وَأَنَا أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ.

٣٣٤، ٢٨، ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَالصَّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضُرُورَتَهَا عَلَى رُكُوبِ مَعَاصِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا

أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي عِظَةً لِّغَيْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ  
 أَسْعَدَ بِمَا أَتَيْتَنِي مِنْهُ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ  
 قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأَتَيْتَنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ خَلَالًا طَيِّبًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
 كُلِّ شَيْءٍ يُزْجِرُ حَرْجَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ يَبَاغِدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ يَصْرِفُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ  
 عَنِّي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيبَتِي وَجُرْمِي وَظُلْمِي وَأَتَّبَاعِي<sup>١٣٣</sup> هَوَايَ وَ  
 أَسْتَعِجَالُ<sup>١٣٤</sup> شَهْوَتِي دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَتَوَائِبِكَ وَتَأْيِيدِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَ  
 وَعَدِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ، يَا جَوَادُ! يَا كَرِيمُ! اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ  
 بِنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَأَمِينِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الذَّائِبِ عَنْ  
 حَرِيمِ الْمُؤْمِنِينَ أَلْفَاتِمِ بِحُجَّتِكَ الْمُطِيعِ لِأَمْرِكَ الْمُبْلَغِ لِرِسَالَتِكَ النَّاصِحِ لِأُمَّتِهِ  
 حَتَّى أَنَاهُ الْيَقِينُ إِمَامُ الْخَيْرِ وَقَائِدُ الْخَيْرِ وَخَاتِمُ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامُ  
 الْمُتَّقِينَ وَحُجَّتِكَ عَلَى الْعَالَمِينَ الدَّاعِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي بَصُرَتْهُ  
 سَبِيلُكَ وَأَوْضَحَتْ لَهُ حُجَّتَكَ وَبُرْهَانَكَ وَمَهَّدَتْ لَهُ أَرْضَكَ وَالزَّمَتْهُ حَقُّ  
 مَعْرِفَتِكَ وَعَرَجَتْ بِهِ إِلَى سَمَوَاتِكَ فَصَلَّى بِجَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَغَيْبَتْهُ فِي حُجَّتِكَ  
 فَتَنَظَّرَ إِلَى نُورِكَ وَرَأَى آيَاتِكَ وَكَانَ مِنْكَ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَيْتَ إِلَيْهِ بِمَا  
 أَوْحَيْتَ وَتَاجِبْتَهُ بِمَا تَاجِبْتَ وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَحْيَكَ عَلَى لِسَانِ طَاوُسِ الْمَلَائِكَةِ  
 أَلَرُّوحِ الْأَمِينِ رَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! فَأَظْهَرَ الدِّينَ لِأَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ فَأَدَّى  
 حَقَّكَ وَفَعَلَ مَا أَمَرْتَ بِهِ فِي كِتَابِكَ يَقُولُكَ: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ<sup>١٣٥</sup> وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فَفَعَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَلَّغَ رِسَالَتَكَ<sup>١٣٦</sup> وَأَوْضَحَ حُجَّتَكَ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَأَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَأَرْزُقْنِي وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَأَحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَأَجْعَلْنِي مِنْ جِيرَانِهِ فِي جَنَّتِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

اللَّهُمَّ! وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِوَلِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَوَصِيِّ نَبِيِّكَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ قَسِيمِ النَّارِ وَقَائِدِ الْأَبْرَارِ وَقَانِلِ الْكَفَرَةِ وَالْفُجَّارِ وَوَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَالْمُودِي عَنْ نَبِيِّهِ وَالْمُوفِي بِعَهْدِهِ وَالذَّائِدِ عَنْ حَوْضِهِ الْمُطِيعِ لِأَمْرِكَ عَيْنِكَ فِي بِلَادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ زَوْجِ الْبَتُولِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَوَالِدِ السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رِجَائَتِي رَسُولِكَ وَشَفَقِي عَرَشِكَ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْأَجَنَةِ مُغْسَلِ جَسَدِ رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ وَمُلْجِدِهِ فِي قَبْرِهِ.

اللَّهُمَّ! فَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مُحِبِّهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَقَرَابَتِي وَخَاصَّتِي وَعَامَّتِي<sup>١٣٧</sup> وَجَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَسُقْ إِلَى رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ عِنْدِكَ تُسَدِّدُهُ فَافَقِي وَتَلْمُ بِهِ شَعْنِي وَتُقْنِي بِهِ فَقْرِي يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ! وَيَا خَيْرَ الرَّاغِبِينَ! وَأَرْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا قَرِيبُ! يَا مُجِيبُ!

اللَّهُمَّ! وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْوَلِيِّ الْبَارِئِ النَّقِيِّ الطَّيِّبِ الزُّكِّيِّ الْأَمَامِ بْنِ الْأَمَامِ السَّيِّدِ بْنِ  
السَّيِّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْقَتِيلِ الْمَسْلُوبِ قَتِيلِ كَرَبَلَاءَ الْحُسَيْنِ بْنِ  
عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِسَيِّدِ الْعَابِدِينَ وَقُرَّةِ عَيْنِ الصَّالِحِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ،  
وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِإِقْرِ الْعِلْمِ صَاحِبِ الْحِكْمَةِ وَالْيَمَانِ وَوَارِثِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالصَّادِقِ الْخَيْرِ<sup>١٣٨</sup> الْفَاضِلِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ  
بِالْكَرِيمِ الشَّهِيدِ الْهَادِي الْمَوْلَى<sup>١٣٩</sup> مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالشَّهِيدِ  
الْغَرِيبِ الْحَبِيبِ الْمَذْفُونِ بِطُوسَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالزُّكِّيِّ النَّقِيِّ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالطَّهْرِ الطَّاهِرِ النَّقِيِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ  
بِوَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ الْمُقِيمَةِ بَيْنَ أَوْلِيَائِهِ الَّتِي  
رَضِيَتْهُ لِنَفْسِكَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الْفَاضِلِ الْخَيْرِ نُورِ الْأَرْضِ وَعِمَادِهَا وَرَجَاءِ هَذِهِ  
الْأُمَّةِ وَسَيِّدِهَا<sup>١٤٠</sup> الْأَمِيرِ بِالْمَعْرُوفِ النَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ النَّاصِحِ الْأَمِينِ الْمُؤَدَّى عَنِ  
النَّبِيِّينَ وَخَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ النَّجَبَاءِ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ! يَهْدِنَا إِلَى مَا نَسْتَعِينُكَ بِهِ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ وَبِهِمْ أَقْسِمُ عَلَيْكَ، فَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ  
إِلَّا غَفَرْتَ لِي وَرَحِمْتَنِي وَرَزَقْتَنِي رِزْقًا وَاسِعًا تُغْنِيَنِي بِهِ عَنْ سِوَاكَ.  
يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي! وَيَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي! وَيَا وَلِيَّيَّ عِنْدَ نِعْمَتِي! يَا عِصْمَةَ  
الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ! يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ! يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ! يَا مُغِيثَ  
الْمَلْهُوفِ الضَّرِيرِ! يَا مُطْلِقَ الْمَكْبُولِ الْأَسِيرِ! وَيَا جَابِرَ الْعَظِيمِ الْكَسِيرِ! يَا مُخْلَصَ

الْمَكْرُوبِ الْمَسْجُونِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا  
وَأَسِئًا تَلُمُ بِهِ شَعْيِي وَتَجْبِرُ بِهِ فَاقَتِي وَتَسْتُرُ بِهِ عَوْرَتِي وَتُعِينِي بِهِ فَقْرِي وَتَقْضِي بِهِ  
دَيْنِي وَتَقْرِبَ بِهِ عَيْنِي، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ! وَيَا أَوْسَعَ مَنْ جَادَ وَأَعْطَى! وَيَا أَرْوَفَ مَنْ  
مَلَكَ! وَيَا أَقْرَبَ مَنْ دُعِيَ! وَيَا أَرْحَمَ مَنْ أَسْتُرُحِمُ! أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يُفَرِّجُهُ إِلَّا أَنْتَ  
وَلَا كَرِبَ لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ وَلَهُمْ لَا يُنْفُسُهُ سِوَاكَ وَلِرَغْبَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا مِنْكَ.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّكَ عَلَيْهِمْ عَظِيمٍ وَبِحَقِّ مَنْ حَقَّهُمْ عَلَيْكَ عَظِيمٍ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّكَ وَأَنْ  
تَنْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ يَا قَرِيبُ! يَا مُجِيبُ!

صلاة أخرى،

روى مشرب بن عبد العزيز قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فدخل بعض أصحابنا فقال: جُعِلَتْ فداك إني فقير، فقال له أبو عبد الله ع: أَسْتَقْبِلُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، فَصُفِّهِ، وَأَنِسْهُ بِالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِذَا كَانَ فِي ضُحَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَزِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَعْلَى سَطْحِكَ أَوْ فِي فَلَائِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ ثُمَّ صَلِّ مَكَانَكَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَجِثْ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَأَفْضِ بِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ وَأَنْتَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْقُبْلَةِ بِيَدِكَ الْيُمْنَى فَوْقَ<sup>١١</sup> الْيُسْرَى.

وقل:  $\frac{F_1}{F_2}$

اللَّهُمَّ! أَنْتَ أَنْتَ أَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الْأُمَالُ إِلَّا فِيكَ، يَا نَفَقَةَ مَنْ لَا نَفَقَةَ

لَهُ لَا تَفَقَّ إِلَى غَيْرِكَ، أَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ  
أَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

﴿٣٣٨﴾، ثُمَّ أَسْجُدْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقُلْ:

يَا مُغِيثُ أَجْعَلْ لِي رِزْقًا مِنْ فَضْلِكَ. فلن يطلع عليك نهار السبت، إلا برزق جديد.  
قال أحمد بن مابنداذ راوى هذا الحديث: قلت لأبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد  
العمري رضى الله عنه، إذا لم يكن الداعي فى الرزق بالمدينة كيف يصنع؟ قال: يزور سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وآله من عند رأس الإمام الذى يكون فى بلده.  
قلت<sup>١٤٢</sup>: فإن لم يكن فى بلده قبر<sup>١٤٣</sup> إمام؟ قال: يزور بعض الصالحين، ويبرز إلى  
الصحرَاء، ويأخذ فيها على ميامنه، ويفعل ما أمر به، فإن ذلك منجى إن شاء الله.

#### صلاة أخرى للحاجة :

روى عبد الملك بن عمرو<sup>١٤٤</sup> عن أبى عبد الله عليه السلام قال: صُم يوم الأربعاء  
والخميس والجمعة، فإذا كان عشية يوم الخميس، تصدقت على عشرة مساكين مدامداً من  
طعام، فإذا كان يوم الجمعة أغتسلت وبرزت إلى الصحرَاء، فصل صلاة جعفر بن أبى طالب  
عليه السلام، وأكشف ركبتيك، وألزمهما الأرض.

﴿٣٣٩﴾، وَقُلْ:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَبِيلَ وَسَتَرَ<sup>١٤٥</sup> الْفَبِيحَ! يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ!  
يَا عَظِيمَ الْقُوَى! يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ! يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ! يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ! يَا  
صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى! يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ! يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ! يَا عَظِيمَ

١٤٢ — قال: هامش ج ١٤٣ — فى بلده إمام؛ ب، فى بلدة فيه إمام؛ الف ١٤٤ — عُمَيْر: ب

١٤٥ — عَلَى الْفَبِيح: ب و هامش ج، عَلَى الْفَبِيح: الف

أَلْمَنَ! يَا مُبْتَدِّئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا! يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ! عَشْرًا، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! عَشْرًا، يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ! عَشْرًا، يَا مَوْلَاهُ يَا مَوْلَاهُ! عَشْرًا، يَا رَجَائَاهُ عَشْرًا، يَا غِيَاثَاهُ! عَشْرًا، يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ! عَشْرًا، يَا رَحْمَنُ! عَشْرًا، يَا رَحِيمُ! عَشْرًا، يَا مُعْطَى الْخَيْرَاتِ! عَشْرًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَثِيرًا طَيِّبًا كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَشْرًا  
وتسأل<sup>١٤٦</sup> حاجتك.

### صَلَاةُ أُخْرَى لِلْعَاجِزَةِ:

رَوَى عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: قُمُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اغْتَسِلْ، وَائْتَسِ ثَوْبًا جَدِيدًا، ثُمَّ اصْعِدْ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي دَارِكَ، وَأَبْرِزْ<sup>١٤٧</sup> مَصْلَاكَ فِي زَاوِيَةٍ مِنْ دَارِكَ، وَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ.

﴿٥٢﴾، ثُمَّ أَرْفَعْ بِيَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ ذَلِكَ قَبْلَ الزَّوَالِ بِنِصْفِ سَاعَةٍ، وَقُلْ: اَللّٰهُمَّ! إِنِّي ذَكَرْتُ<sup>١٤٨</sup> تَوْحِيدِي إِيَّاكَ وَمَعْرِفَتِي بِكَ وَإِخْلَاصِي لَكَ وَإِقْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَذَكَرْتُ<sup>١٤٩</sup> وَلَايَةَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، لِيَوْمٍ فَرَعِي إِلَيْكَ عَاجِلًا وَأَجَلًا، وَقَدْ فَرَعْتُ إِلَيْكَ وَاللَّهِمْ يَا مَوْلَايَ! فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَسَأَلْتُكَ مَا دَتْنِي<sup>١٥٠</sup> مِنْ نِعْمَتِكَ وَإِزَاحَةَ مَا أَخْشَاهُ مِنْ نِقْمَتِكَ وَالْبَرَكَةَ لِي فِي جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِيهِ وَتَحْصِينَ صَدْرِي مِنْ كُلِّ هُمْ وَجَائِحَةٍ

١٤٦ - سَلِّ: هَاشِمٌ ب وَج ١٤٧ - أَوْ أَبْرِزْ: ب ١٤٨ - ذَخَرْتُ: ب وَهَاشِمٌ ج ١٤٩ - ذَخَرْتُ: ب وَج

١٥٠ - مَا دَتْنِي: ج وَهَاشِمٌ ب



وَمُصِيبَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

٥٣- ثم تصلي ركعتين، تقرأ في الأولى الحمد، وخمسين مرة قل هو الله أحد، وفي الثانية الحمد وستين مرة: إنا أنزلناه ثم تمد يديك، وتقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمَدَانِيَّتِكَ وَإِنَّهُ لَا يَفْدِرُ عَلَى قَضَاءٍ حَوَانِجِي<sup>١٥١</sup> غَيْرُكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا رَبِّ إِنَّهُ كُلاًمَا تَظَاهَرْتَ نِعْمُكَ<sup>١٥٢</sup> عَلَى أَشَدَّتْ فَاقَتِي إِلَيْكَ وَقَدْ طَرَفَنِي هُمُ كَذَا وَكَذَا وَأَنْتَ تَكْشِفُهُ وَأَنْتَ عَالِمُ غَيْرِ مُعْلَمٍ وَوَاسِعُ غَيْرِ مُتَكَلِّفٍ، فَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ وَوَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَارْتَفَعَتْ، وَاسْأَلُكَ بِالْحَقِّ<sup>١٥٣</sup> الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ<sup>١٥٤</sup> وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُبَسِّرَ عَسِيرَهَا وَتَكْفِينِي مُهِمَاتِهَا، فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ وَغَيْرِ<sup>١٥٥</sup> مَتَّهِمْ فِي قَضَائِكَ وَلَا حَافٍ فِي عَذْلِكَ.

٥٤- وتلصق خذك الأيمن بالأرض، وتخرج رُكبتيك حتى تلتصقها<sup>١٥٦</sup> بالمصلى الذي صليت عليه، وتقول:

اللَّهُمَّ! إِنْ يُوسُ بْنُ مَتَّى عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحَوْبِ وَهُوَ عَبْدُكَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ، وَ أَنَا عَبْدُكَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجِبْتَ لَهُ يَا كَرِيمُ! يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ!

١٥١- حَاجَتِي: هاشم ب وج ١٥٢- نَعْمَتُكَ: ب و هاشم ج ١٥٣- بِالْأَسْمِ: هاشم ب ١٥٤- وَال

مُحَمَّدُ: ليس في ب ١٥٥- وَلَا: هاشم ج ١٥٦- حَتَّى تَلْتَصِقَهَا: الف وج على المصلى ج

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغْنِي<sup>١٥٧</sup> فَأَعِثْنِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ، يَا كَرِيمُ  
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ!

﴿٥٥﴾ ، ثُمَّ تَجْعَلُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَرُدُّ جَبْهَتَكَ، وَتَدْعُو  
بِمَاشَيْتَ، ثُمَّ أَجْلِسُ مِنْ سَجُودِكَ ، وَأَدْعُ بِهَذَا الدَّعَاءِ:

اللَّهُمَّ اسُدُّدْ فَقْرِي بِفَضْلِكَ وَتَعَمَّدْ ظِلْمِي بِعَفْوِكَ وَفَرِّغْ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، اللَّهُمَّ رَبَّ  
السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبَّ السَّيِّدِ الْمَنَانِيِّ  
وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ جِبْرِيلَ<sup>١٥٨</sup> وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ  
وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، أَسْأَلُكَ يَا سَمِيعَ  
الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَوَاتُ وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُونَ وَبِهِ تَرْزُقُ الْأَنْبِيَاءَ<sup>١٥٩</sup> وَبِهِ أُحْصِيَتْ  
عَدَدُ الْجِبَالِ وَكُلُّ الْبَحَارِ وَبِهِ تُرْسِلُ الرِّيَّاحَ وَبِهِ تُرْزَقُ الْعِبَادَ وَبِهِ أُحْصِيَتْ عَدَدُ  
الرَّمَالِ وَبِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَبِهِ نَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ<sup>١٦٠</sup> كُنْ فَيَكُونُ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي  
وَأَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَأَنْ تُعْجَلَ لِي الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ وَأَنْ  
تُؤَمِّنَ خَوْفِي فِي أَمْنٍ نِعْمَةٍ وَأَعْظَمَ عَافِيَةٍ وَأَفْضَلَ الرِّزْقِ وَالسَّعَةِ وَالِدَّعَةِ مَا لَمْ تَزَلْ  
تُعَوِّدُنِيهَا<sup>١٦١</sup>، يَا إِلَهِي! وَتَرْزُقُنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا أَوْلَيْتَنِي وَتَجْعَلَ ذَلِكَ تَامًا أَبَدًا مَا  
أُبْقِيْتَنِي حَتَّى تَصِلَ<sup>١٦٢</sup> ذَلِكَ بِنِعَمِ الْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ! بِبِدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ  
بِبِدِكَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَبِبِدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبِبِدِكَ مَقَادِيرُ  
الْخِذْلَانِ وَالنَّصْرِ وَبِبِدِكَ مَقَادِيرُ الْغِنَى وَالْفَقْرِ وَبِبِدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَ

١٥٧ - أَسْتَغْنِي فَأَعِثْنِي: ب. اسْتَعِثْ: ج ١٥٨ - جِبْرِيلَ: هاشم ج ١٥٩ - الْأَحْيَاءُ: ج ١٦٠ - لِنَتْنِي: الف  
و هاشم ج ١٦١ - تُعَوِّدُنِيهَا: هاشم ب ١٦٢ - يُثْبِتُنِي: هاشم ب و ج

بَارِكْ<sup>١٦٣</sup> إِلَى فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي<sup>١٦٤</sup> كُلِّهَا.  
 اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَعَذُكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَ  
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَعْيَا وَ  
 الْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْعَجْزِ، وَأَعُوذُ  
 بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْأَلْهَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! قَدْ سَبَقَ مِنِّي مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ زَلَمٍ قَدِيمٍ وَمَا قَدْ جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، وَأَنْتَ يَا  
 رَبِّ! تَمْلِكُ مِنِّي مَا لَا أَمْلِكُ مِنْ نَفْسِي<sup>١٦٥</sup> وَخَلَقْتَنِي يَا رَبِّ وَتَفَرَّدْتَ بِخَلْقِي وَلَمْ  
 أَكْ شَيْئًا إِلَّا بِكَ وَلَسْتُ أَرْجُو الْخَيْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَلَمْ أَصْرِفْ عَنْ نَفْسِي سُوءًا  
 قَطُّ إِلَّا مَا صَرَفْتَهُ عَنِّي، أَنْتَ عَلَّمْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَرَزَقْتَنِي يَا رَبِّ! مَا لَمْ  
 أَمْلِكْ وَلَمْ أَحْتَسِبْ، وَبَلَّغْتَ بِي يَا رَبِّ! مَا لَمْ أَكُنْ أَرْجُو، وَأَعْطَيْتَنِي يَا رَبِّ! مَا قَصَّرَ  
 عَنْهُ أَمَلِي فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا يَا غَافِرَ الذَّنْبِ أَغْفِرْ لِي وَأَعْطِنِي فِي قَلْبِي مِنَ الرِّضَى مَا  
 تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ بَوَائِقَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ! افْتَحْ لِي الْيَوْمَ يَا رَبِّ! الْبَابَ الَّذِي فِيهِ الْفَرَجُ  
 وَالْعَافِيَةُ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ! افْتَحْ لِي بَابَهُ وَهَيِّءْ لِي سَبِيلَهُ وَلَيِّنْ لِي مَخْرَجَهُ.  
 اللَّهُمَّ! وَكُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَى مَقْدَرَةٍ مِنْ خَلْقِكَ فَخُذْ عَنِّي بِقُلُوبِهِمْ وَالسِّنِينَ وَ  
 أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَمِنْ فُوقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِهِمْ وَمِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ  
 أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَمِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَمِنْ أَيْنَ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَسَى شِئْتَ  
 حَتَّى لَا يَصِلَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِسُوءٍ، اللَّهُمَّ! وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَسِتْرِكَ وَ

جَوَارِكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ تَنَازُوكُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ  
السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَكَأَكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تُسْكِنَنِي<sup>١٦٦</sup>  
دَارَ السَّلَامِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ  
أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخْذَرُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ  
تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي عَبْدُكَ آبِنُ<sup>١٦٧</sup> أَمَتِكَ  
وَفِي قُبُضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ  
بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِعْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ<sup>١٦٨</sup> أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا  
مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ  
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَأَلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ  
مَجِيدٌ وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي<sup>١٦٩</sup> وَرَبِيعَ قَلْبِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذِهَابَ غَمِّي  
وَأَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وَيَسِّرَ بِهِ أَمْرِي وَأَجْعَلَهُ نُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي مَخْيِ وَنُورًا  
فِي عِظَامِي وَنُورًا فِي عَصَبِي وَنُورًا فِي قَصَبِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشَرِي  
وَنُورًا مِنْ قُوَّتِي وَنُورًا مِنْ تَحَنُّنِي وَنُورًا عَنْ يَمِينِي وَنُورًا عَنْ شِمَالِي وَنُورًا فِي  
مَطْعَمِي وَنُورًا فِي مَشْرَبِي وَنُورًا فِي مَخْشَرِي وَنُورًا فِي قَبْرِی وَنُورًا فِي حَبْرَتِي  
وَنُورًا فِي مَمَاتِي وَنُورًا فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي حَتَّى تُبَلِّغَنِي بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ يَا نُورُ يَا نُورُ يَا  
نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَكَ فِي كِتَابِكَ وَعَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ

١٦٦ - تُسْكِنَنِي: هَامِش ب وَ ج ١٦٧ - آبِنُ عَبْدِكَ: هَامِش ب ١٦٨ - كِتَابِكَ: الْف وَ هَامِش ب

١٦٩ - بَصَرِي: هَامِش ب

وَقَوْلِكَ الْحَقُّ، تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ، وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكُوهٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ  
يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ  
نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمٌ. اللَّهُمَّ! فَاهْدِنِي لِثَوْرِكَ، وَاهْدِنِي بِثَوْرِكَ، وَاجْعَلْ لِي فِي الْقِيَمَةِ ثَوْرًا مِنْ  
بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي تَهْدِي<sup>١٧٠</sup> بِهِ إِلَى دَارِ السَّلَامِ يَا ذَا  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَكُلِّ مَنْ<sup>١٧١</sup> أَحِبُّ أَنْ  
تُلَاسِنِي فِيهِ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ.

اللَّهُمَّ! أَقِلْ عَثْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي  
وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي، اللَّهُمَّ! مَالِكُ  
الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ  
تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا  
أَرْحَمُنِي وَأَغْفِرْ ذُنُوبِي وَأَفْضِلْ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَالِكٌ وَأَنْتَ<sup>١٧٢</sup>  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِهَا شَرَفَ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

صَلَاةُ أُخْرَى لِلحَاجَةِ :

﴿٤٦٦﴾ رَوَى أَبَانُ بْنُ ثَغْلَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَصُمْ  
الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ، وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ تَحْتَ السَّمَاءِ، وَقُلْ:  
اللَّهُمَّ! إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ <sup>١٧٣</sup> وَأَنْتَ لَا قَادِرَ عَلَى خَلْقِهِ <sup>١٧٥</sup>  
غَيْرُكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ <sup>١٧٦</sup> أَنَّ كُلَّمَا تَظَاهَرَتْ بَعْمُكَ <sup>١٧٧</sup> عَلَى أَشْتَدَّتْ فَاقَتِي إِلَىكَ وَ  
طَرَفَتِي مِنْ هَمْ كَذَا وَكَذَا مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَأَنْتَ تَكْشِفُهُ <sup>١٧٨</sup> لِأَنَّكَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعْلَمٍ  
وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، فَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَانْسِفَتْ وَعَلَى  
السَّمَاءِ فَانْشَقَّتْ وَعَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ <sup>١٨٠</sup> وَعَلَى الْأَرْضِ فَسُطِحَتْ وَبِالْإِسْمِ  
الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ  
وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلَى وَمُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالْحَسَنِ  
وَالْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي  
وَتُسِّرَ لِي عَسِيرَهَا وَتَفْتَحَ لِي قَفْلَهَا وَتَكْفِيَنِي هَمَّهَا <sup>١٨١</sup> فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ،  
وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ وَلَا مَتَّهِمٍ فِي قَضَائِكَ وَلَا حَافِئٍ  
فِي عَذْلِكَ.

﴿٤٦٧﴾ ٥٧، ثُمَّ تَسْجُدُ، وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ! إِنْ يَوْسُ بْنُ مَتَّى عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُورِ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ

١٧٣ - بمعرفتي: ب و هاشم ج ١٧٤ - بعد: بوحدانيتك: وصدانيتك: هاشم ب و ج ١٧٥ - خَلْقِكَ: هاشم  
ب و ج ١٧٦ - أَنْتَ: هاشم ج ١٧٧ - بَعْمُكَ: ب و هاشم ج ١٧٨ - وَقَدْ طَرَفَتِي: ب ١٧٩ - يَكْشِفُهُ:  
عَالِمٌ: هاشم ب و ج ١٨٠ - فَاانْتَشَرَتْ: ب ١٨١ - مُهْمَهَا: هاشم ب و ج

وَفَرَجْتَ عَنْهُ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَفَرَجْ عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ.

﴿٥٨﴾ ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَقُولُ:

يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي! يَا كَرِيمَ الْغَفْوِ عَنِّي! يَا مَنْ لَا غِنَى لَشَيْءٍ<sup>١٨٢</sup> عَنْهُ! يَا مَنْ لَا بُدَّ لَشَيْءٍ مِنْهُ! يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ! يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ! تَوَلَّيْنِي وَلَا تَوَلَّيْنِي شِرَارَ خَلْقِكَ وَكَمَا خَلَقْتَنِي فَلَا تُضَيِّعْنِي.

﴿٥٩﴾ ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ، وَتَقُولُ:

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرِكَ بِهِ شَيْئًا. عَشْرَ مَرَّاتٍ.

﴿٦٠﴾ ، وَتَعُودُ إِلَى السُّجُودِ، وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ، وَأَنْتَ لِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي قَدْ أَحَاطَتْ بِى وَأَكْتَفَيْتَنِي فَأَكْفِنِيهَا وَخَلَّصْنِي مِنْهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

### صلاة أخرى للعاجلة :

﴿٦١﴾ ، رَوَى يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ مَهْمَةٌ، فَلْيَصُمْ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ، ثُمَّ يَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، قَبْلَ

الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الزَّوَالِ ثُمَّ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِى خَشَعَتْ لَهُ

الْأَصْوَاتُ وَعَنْتَ لَهُ الْوُجُوهُ وَذَلَّتْ لَهُ النُّفُوسُ وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِكَ  
وَاسْأَلْكَ بِأَنْتَ مَالِكٌ وَأَنْتَ مُقْتَدِرٌ وَأَنْتَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنْتَ اللَّهُ  
الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ  
الدَّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ  
الرَّازِقُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُخْبِي الْمُبِيتُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَدِيُّ الْبَدِيعُ ، لَكَ  
الْفَخْرُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْأَمْرُ، وَحَدَكَ لَشَرِيكَ  
لَكَ، يَا أَحَدًا! يَا صَمَدًا! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدًا! صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا. وهو دعاء الدُّنْيَا أَيْضًا.

دَعَاءُ بِغَيْرِ صَلَاةٍ لِلْحَاجَةِ ،

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ عَرَضَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ،  
وَلَمْ يَنْفِرْ عَلَى شَيْءٍ فِيهِ رُوحٌ ،

٦٢٠ ودعا بهذا الدَّعَاءَ قَضَى اللَّهُ حَاجَتَهُ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَسْتَدْعَتْ عَجَائِبُ الْخَلْقِ فِي غَامِضِ الْعِلْمِ  
يَجُودُ جَمَالٌ وَجَوْهٌ مِنْ عَظَمٍ ١٨٣ عَجِيبِ خَلْقِ أَصْنَافٍ غَرِيبِ أَجْنَاسِ الْجَوَاهِرِ  
فَخَرَبَ الْمَلَائِكَةُ سُجْدًا لِهِيبَتِكَ مِنْ مَنَافَتِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ



الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ فَلَمَّا بَدَأَ شُعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ الْعَظِيمَةِ<sup>١٨٤</sup>  
 أَثْبَتَ مَعْرِفَتَكَ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ بِمَعْرِفَةِ تَوْحِيدِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاسْأَلْكَ  
 بِاسْمِكَ الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ خَوَاطِرَ رَجَمِ الظُّنُونِ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَغَيْبِ عَزِيمَاتِ الْيَقِينِ  
 وَكَسْرِ الْحَوَاجِبِ وَإِغْمَاضِ الْجُفُونِ وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْأَعْطَافُ وَإِدَارَةُ لَحْظِ  
 الْعُيُونِ وَحَرَكَاتِ السُّكُونِ فَكَوْنَتُهُ مِمَّا شِئْتَ أَنْ يَكُونَ مِمَّا إِذَا لَمْ تَكُ وَنُسْهُ فَكَيْفَ  
 يَكُونُ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رَتَقَ عَقِيمِ غَوَاشِي<sup>١٨٥</sup>  
 جُفُونِ حَدَقِ عُيُونِ قُلُوبِ النَّاطِرِينَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي  
 خَلَقْتَ بِهِ فِي الْهَوَاءِ بَحْرًا مُعَلَّقًا عَجَاجًا مُعْطِطًا<sup>١٨٦</sup> فَحَبَسْتَهُ فِي الْهَوَاءِ عَلَى صَمِيمِ  
 تَيَّارِ أَلِيمِ الزَّائِرِ فِي مُسْتَعْلَى<sup>١٨٧</sup> عَظِيمِ تَيَّارِ أَمْوَاجِهِ عَلَى ضَخْضَاخِ صَفَاءِ أَلْمَاءِ  
 فَعَذَّلَجَ الْمَوْجُ، فَسَبَّحَ مَا فِيهِ لِعَظَمَتِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي  
 تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَتَحَرَّكَ وَتَرَزَّعَ وَاسْتَقَرَّ<sup>١٨٨</sup> وَدَرَجَ اللَّيْلُ الْحَلِكُ وَدَارَ بِسُلْطَانِهِ  
 أَلْفَلَكُ فَهَمَكَ فَتَعَالَى رَبُّنَا، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ يَا نُورَ  
 النُّورِ! يَا مَنْ بَرَأَ الْحُورَ كَدَّرَ مَنَشُورَ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ لِعَرْضِ النُّشُورِ لِنُفْرَةِ  
 النَّاقُورِ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ يَا وَاحِدًا يَا مَوْلَى كُلِّ أَحَدٍ! يَا مَنْ هُوَ  
 عَلَى الْعَرْشِ وَاحِدٌ، اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ يَا مَنْ لَا يَنَامُ وَلَا يَرَامُ وَلَا يَضَامُ! يَا مَنْ بِهِ  
 تَوَاصَلَتِ الْأَرْحَامُ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ. نَمَّ سَأَلَ حَاجَتَكَ  
 فَإِنَّهَا تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٨٤ - نور حجب العظمة: هاشم ب، من حجاب العظمة: هاشم ب و ج ١٨٥ - غَوَاشِي: الف ١٨٦ - معططًا: ج و هاشم ب ١٨٧ - مُسْتَعْلَى: هاشم ب و ج، مُسْتَعْلَاتٍ: ج و هاشم ب ١٨٨ - وَاسْتَقَرَّ: هاشم ب و ج

دَعَاءُ آخِرِ الْحَاجَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ :

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: الْأَرْبَعَاءَ

وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ .

٦٣ ٢٥١ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَادْعُ بِهَذَا الدَّعَاءُ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مِلءَ  
السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي عَنَتَ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَسَعَتْ لَهُ الْأَبْصَارُ وَأَذْنَتْ لَهُ  
الْأَنْفُوسُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ، تُجَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

صَلَاةُ أُخْرَى لِلْحَاجَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ :

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، قَدْ ضَاقَ بِهَا ذَرْعًا  
فَلْيَنْزِلْهَا بِاللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ. قُلْتُ: كَيْفَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: فَلْيَصُمْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ ثُمَّ  
لِيُغْسِلْ رَأْسَهُ بِالْخَطْمِيِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَلْبِسْ أَنْظَفَ ثِيَابِهِ وَيَتَطَيَّبْ بِأَطْيَبِ طَبِيبَةٍ، ثُمَّ يَقْدُمُ صَدَقَةً  
عَلَى أَمْرٍ مُسْلِمٍ بِمَا تَيَسَّرَ مِنْ مَالِهِ، ثُمَّ لِيَبْرِزَ إِلَى أَفَاقِ السَّمَاءِ، وَلَا يَحْتَجِبُ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ،  
وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، يَقْرَأُ فِي الْأَوَّلَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ يَرْكَعُ  
فَيَقْرَأُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقْرَأُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَقْرَأُ خَمْسَ  
عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقْرَأُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ يَسْجُدُ ثَانِيَةً فَيَقْرَأُ خَمْسَ عَشْرَةَ  
مَرَّةً، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقْرَأُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ يَنْهَضُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقْرَأُ خَمْسَ  
عَشْرَةَ مَرَّةً، فَيَقُولُ <sup>١٨٩</sup> مِثْلَ ذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ إِذَا جَلَسَ لِلتَّشَهُدِ قَرَأَهَا خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ

بشهادة ويسلم يقرأها بعد التسليم خمس عشرة مرة، ثم يختر ساجداً فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يضع خدّه الأيمن على الأرض فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يضع خدّه الأيسر على الأرض فيقرأها<sup>١٩</sup> خمس عشرة مرة.

٦٤٤، ٦٥٢، ثم يختر ساجداً<sup>٢٠</sup> فيقول وهو ساجد ييكى:

يَا جَوَادُ! يَا مَاجِدُ! يَا وَاحِدُ! يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ  
كُفُوًا أَحَدُ! يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ، أَشْهَدُ أَنْ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى  
قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ إِلَّا وَجْهَكَ جَلَّ جَلَالُكَ، يَا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، وَيَا مُدِلُّ كُلِّ غَرِيبٍ!  
تَعَلَّمْ كُرْبَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي.

ثم تقلب خدك الأيمن وتقول: ذلك ثلثاً، ثم تقلب خدك الأيسر، وتقول: مثل ذلك ثلثاً  
قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: فإذا فعل العبد ذلك يقضى الله حاجته، ولينجته في  
حاجته إلى الله بمحمد وآله عليه وعلينهم السلام ويسميتهم عن آخرهم.

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَوَى يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاتِبُ الْأَنْبَارِيُّ، عَنْ أَبِي  
الْحَسَنِ الثَّلَاثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ مُهِمَّةٌ، فَصُمْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَ  
الْجُمُعَةِ، وَأَغْسِلْ فِي الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، وَتَصَدَّقْ عَلَى مَسْكِينٍ بِمَا أَمُكِنُ، وَاجْلِسْ فِي  
مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَقْفٌ وَلَا سِتْرٌ مِنْ صَحْنٍ دَارٍ أَوْ غَيْرِهَا تَجْلِسُ تَحْتَ  
السَّمَاءِ، وَتَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَحَمْدَ  
الدَّخَانِ، وَفِي الثَّلَاثَةِ الْحَمْدَ، وَإِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ، وَفِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدَ، وَتَبَارَكَ الَّذِي يَبْدُو  
الْمُلُوكَ، وَإِنْ لَمْ تُحْسِنِهَا فَاقْرَأْ الْحَمْدَ، وَنِسْبَةَ الرَّبِّ تَعَالَى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

٦٤٤، ٦٥٣، فإذا فرغت بسطت راحتك إلى السماء، وتقول:

١٩٠ - فيقرأ مثل ذلك: ب، فيقول مثل ذلك: هاشم ج ١٩١ - يعود إلى السجود: هاشم ب

١٩٢ - الرضا: ليس في ب

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَكُونُ أَحَقَّ الْحَمْدِ بِكَ<sup>١١٣</sup> وَأَرْضَى الْحَمْدَ لَكَ وَأَوْجِبَ  
الْحَمْدَ بِكَ<sup>١١٤</sup> وَأَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَكَمَا رَضِيتَ  
لِنَفْسِكَ وَكَمَا حَمِدَكَ مَنْ رَضِيتَ حَمْدَهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا  
حَمِدَكَ بِهِ جَمِيعُ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَكَمَا يَنْفِي لِعِزِّكَ وَكِبَرِ بَاطِنِكَ  
وَعَظَمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَكِلُ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَيَقِفُ<sup>١١٥</sup> الْقَوْلُ عَنْ  
مُنْتَهَاهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْصُرُ عَنْ رِضَاكَ وَلَا يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحَامِدِكَ،  
اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ وَالْعَافِيَةِ وَالْبَلَاءِ وَالسَّيِّئِ  
وَالدُّهُورِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْآلِيكَ وَنِعْمَائِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي وَعَلَى مَا أَوْلَيْتَنِي  
وَأَبْلَيْتَنِي وَعَافَيْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأَعْطَيْتَنِي وَفَضَّلْتَنِي وَشَرَّفْتَنِي وَكَرَّمْتَنِي وَهَدَيْتَنِي  
لِدِينِكَ حَمْدًا لَا يَلْفُظُهُ وَصَفُ وَاصِفٍ وَلَا يَذْكُرُهُ قَوْلُ قَائِلٍ.

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا فِيمَا أَتَيْتَ<sup>١١٦</sup> إِلَى أَحَدٍ مِنْ إِحْسَانِكَ عِنْدِي وَإِفْضَالِكَ  
عَلَيَّ وَتَفْضِيلِكَ إِلَيَّ عَلَى غَيْرِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا سَوَّيْتَ مِنْ خَلْقِي وَأَدْبَيْتَنِي  
فَأَحْسَنْتَ أَدْبَى مَنَّا مِنْكَ عَلَى لَا لِسَابِقَةٍ كَانَتْ مِنِّي، فَأَيُّ النِّعَمِ يَا رَبُّ! لَمْ تَتَّخِذْ  
عِنْدِي وَ أَيْ شُكْرٍ<sup>١١٧</sup> لَمْ تَسْتَوْجِبْ مِنِّي رَضِيتَ بِطُفُفِكَ لُطْفًا وَبِكِفَايَتِكَ مِنْ جَمِيعِ  
الْخَلْقِ خَلْقًا<sup>١١٨</sup> يَا رَبُّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَى الْمُحْسِنِ الْمُتَفَضِّلُ الْمُجِيزُ ذُو الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ وَالْفَوَاضِلِ وَالنِّعَمِ الْعِظَامِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ يَا رَبُّ! لَمْ تَخْذُلْنِي فِي  
شَدِيدَتِهِ وَلَمْ تُسَلِّمْنِي بِجَرِيرَتِهِ وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِهِ لَمْ تَزَلْ نِعْمًا وَكَ عَلَى عَامَّةٍ

١١٣ - منك: هامش ب وج ١١٤ - لك: ب ١١٥ - ولفظُ أقسول: هامش ب وج ١١٦ - أُنْبِئْتُهُ إِلَى:

ب، أُنْبِئْتُهُ: هامش ب ١١٧ - وَأَيُّ الشُّكْرِ: ب ١١٨ - خَلْقًا: الف و ب

عِنْدَ كُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ أَنْتَ حَسَنُ الْبَلَاءِ عِنْدِي، قَدِيمُ الْغَفْرِ عَنِّي أَمْتِنِي بِسَمِيٍّ  
وَبَصِيرٍ وَجَوَارِحِي وَمَا أَقْلَبَ الْأَرْضُ مِنِّي. اللَّهُمَّ! وَإِنْ أَوَّلُ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ  
حَاجَتِي، وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ مِنْ رَغْبَتِي، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِ بَيْنَ يَدَيَّ مَسْأَلَتِي، وَأَتَقَرَّبُ بِهِ  
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ طَلِبَتِي الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ  
وَعَلَيْهِمْ، كَأَفْضَلِ مَا أَمَرْتَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ، وَكَأَفْضَلِ مَا سَأَلْتُكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ،  
وَكَمَا أَنْتَ مُسَوَّلٌ لَهُ وَلَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّيَ  
عَلَيْهِ <sup>١٩٩</sup> وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَبِعَدَدِ مَنْ لَا يُصَلِّي عَلَيْهِمْ صَلَوةً دَائِمَةً تُصَلِّهَا  
بِالْوَسِيلَةِ وَالرَّفْعَةِ وَالْفَضِيلَةِ، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ أَنْسِبَائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ  
الْصَالِحِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ سَلِيمًا.

اللَّهُمَّ! وَمِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنْتَ لَا تُخَيِّبُ <sup>٢٠٠</sup> مَنْ طَلَبَ إِلَيْكَ وَسَأَلَكَ وَرَغِبَ  
فِيمَا عِنْدَكَ، وَتُبْقِضُ مَنْ لَمْ يَسْأَلْكَ وَلَيْسَ أَحَدٌ كَذَلِكَ غَيْرُكَ، وَطَمَعِي يَا رَبُّ! فِي  
رَحْمَتِكَ وَغَفِيرَتِكَ، وَتُبْقِضِي بِإِحْسَانِكَ وَفَضْلِكَ حَدَانِي عَلَى دُعَائِكَ وَالرَّغْبَةِ  
إِلَيْكَ وَإِنْزَالِ حَاجَتِي بِكَ، وَقَدْ <sup>٢٠١</sup> قَدَّمْتُ أَمَامَ مَسْأَلَتِي لِلتَّوَجُّهِ <sup>٢٠٢</sup> بِنَبِيِّكَ الَّذِي جَاءَ  
بِالْحَقِّ وَالصِّدْقِ مِنْ عِنْدِكَ وَتُورِكِ وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ الْعِبَادَ،  
وَأَحْيَيْتَ بِنُورِهِ أَلْبِلَادَ وَخَصَصْتَهُ بِالْكَرَامَةِ وَأَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَبَعَثْتَهُ عَلَى حِينٍ  
فَقَرَوُ مِنَ الرُّسُلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ! وَأَنَا مُؤْمِنٌ بِسِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ وَسِرِّ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ <sup>٢٠٣</sup> عَنْهُمْ الرُّجْسَ

١٩٩ - عَلَيْهِمْ ب ٢٠٠ - أَنْتَ تُخَيِّبُ: هَاشِمٌ ب وَج، تُخَيِّبُ: هَاشِمٌ ب وَج ٢٠١ - فَسَقَدَ: هَاشِمٌ ب وَج

٢٠٢ - أَتَرَجَّهُ: ب وَ هَاشِمٌ ج ٢٠٣ - أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ: هَاشِمٌ ب

وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً وَعَلَّانِيَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ! فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَلَا تَقْطَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ  
عَمَلِي بِهِمْ مُتَقَبَّلاً،<sup>٢٠٤</sup> اللَّهُمَّ! ذَلَّلْتَ عِبَادَكَ عَلَى نَفْسِكَ، فَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ:  
وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي  
وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ، وَقُلْتَ: يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا  
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

وَقُلْتَ: وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ، أَجَلْ يَا رَبِّ! نِعْمَ أَلَمْ دَعُوتُ وَنِعْمَ الرَّبُّ  
وَنِعْمَ الْمُجِيبُ، وَقُلْتَ: قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيُّمَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ  
الْحُسْنَى، وَأَنَا أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ! بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،  
أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ<sup>٢٠٥</sup> الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أُجِبْتَ وَإِذَا سُلِّتَ بِهَا أُعْطِيتَ، أَدْعُوكَ  
مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ مِسْكِيناً<sup>٢٠٦</sup>، دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ الْغَفْلَةُ وَأَجْهَدَتْهُ الْحَاجَةُ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ  
مَنْ اسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ وَرَجَاكَ لِعَظِيمِ مَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ مَثُوبَتِكَ.<sup>٢٠٧</sup>  
اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتُ خَصَصْتَ أَحَداً بِرَحْمَتِكَ طَائِعاً لَكَ فِيمَا أَمَرْتَهُ وَعَمِلَ لَكَ فِيمَا لَهُ  
خَلَقْتَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَتَوْفِيقِكَ<sup>٢٠٨</sup>.

اللَّهُمَّ! مَنْ أَعْدَوُ اسْتَعْدَّ لَوْ فَادَتْهُ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءٌ وَفِدَةٌ وَجَوَازِيرُهُ، فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي!  
كَانَ اسْتِعْدَادِي رَجَاءٌ وَفِدُكَ وَجَوَازِيرُكَ، فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَأَنْ  
تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي. ثُمَّ تَسَالُ مَا شِئْتَ مِنْ حَوَائِجِكَ.

٢٠٤ - مَقْبُولاً: هَاشِمٌ ب وَج ٢٠٥ - بِأَسْمَاكَ: ج ٢٠٦ - مُسْكِيناً: هَاشِمٌ ب وَج ٢٠٧ - نَوَابِكَ: هَاشِمٌ

ب ٢٠٨ - بِتَوْفِيقِكَ: ب

٦٥ ، ثم تقول:

يَا أَكْرَمَ الْمُتَعَمِّينَ وَأَفْضَلَ الْمُحْسِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِكَ فَأَخْرِجْ صَدْرَهُ وَأَفْجِمْ لِسَانَهُ، وَأَسْدُدْ بَصَرَهُ وَأَقْمَعْ رَأْسَهُ وَأَجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِي نَفْسِهِ وَأَكْفِنِيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَا تَجْعَلْ مَجْلِسِي هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ الْمَجَالِسِ الَّتِي أَدْعُوكَ بِهَا مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَافْغِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا مَغْفِرَةً لَا تُغَادِرُنِي ذَنْبًا وَأَجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمُسْتَجَابِ وَعَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ عِنْدَكَ وَكَلَامِي فِيمَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ مِنَ الْعَمَلِ الطَّيِّبِ وَأَجْعَلْنِي مَعَ نَبِيِّكَ وَصِيِّكَ وَالْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ، فِيهِمُ اللَّهُمَّ أَنْوَسِلُ وَإِلَيْكَ بِهِمْ أَرْغَبُ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَأَقِلْنِي مِنَ الْعَثَرَاتِ وَمَصَارِعِ الْعِبَرَاتِ.

٦٦ ، ثم تسأل حاجتك وتخضع ساجدًا ، ونقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عَفْوَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَبْلُغُ مِدْحَتَكَ وَلَا الشَّأْنَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلْ وَفَاتِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي طَاعَتِكَ.

٦٧ ، ثم تقول:

يَا نِقْتِي وَرَجَائِي! لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ<sup>٢٠٩</sup> بَعْدَ سُجُودِي وَتَعَفِيرِي لَكَ يَا سَيِّدِي!

مِنْ غَيْرِ مَنْ مَنَى عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ أَلَمَنُ لِدَٰلِكَ عَلَيَّ، فَارْحَمْ ضَعْفِي وَرِقَّةَ جِلْدِي  
وَأَكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ  
وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ فِي الْجَنَّةِ.

﴿٦٨﴾، ثم نقول:

يَا نُورَ النُّورِ! يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ! يَا جَوَادُ! يَا وَاحِدُ! يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ  
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ! يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا يَكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ! يَا مَنْ لَيْسَ فِي  
السَّمَوَاتِ الْعُلَىٰ وَالْأَرْضِينَ السُّفْلَىٰ إِلَهُ سِوَاهُ! يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَمُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ! قَدْ  
وَعِزَّتْكَ وَجَلَّالِكَ عَيْلَ صَبْرِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي كَذَا  
وَكَذَا، وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، وَتُسَمِّ الْحَاجَةَ وَذَلِكَ الشَّيْءَ بَعَيْنَهُ السَّاعَةَ السَّاعَةَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! نقول ذلك وأنت ساجدٌ ثلث مرات، ثم تضع خدك الأيمن على  
الأرض وتقول: الدَّعَاءُ الْآخِرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثم ترفع رأسك و تخضع .

﴿٦٩﴾، وتقول:

وَأَعُوْثَاهُ بِاللهِ وَيَرْسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.  
ثم تضع خدك الأيسر على الأرض، وتقول: الدَّعَاءُ الْآخِرُ، وتنضرع إلى الله تعالى في  
مسائلك، فإنه أيسر<sup>٢١٠</sup> مقام للحاجة إن شاء الله و به الثقة.  
ثم تُصَلِّي نوافل يوم الجمعة، على ما وردت به الرواية عن الرضا عليه السلام أنه قال:  
تصلي ست ركعات بكرة، وست ركعات بعدها، اثنا عشرة، وست ركعات بعد ذلك، ثمان  
عشرة، وركعتين عند الزوال، وينبغي أن يدعو بين كل ركعتين بالدعاء المروي عن علي بن



الحسين عليهما السلام فإنه كان يدعو به بين الركعات.

٧٠- الدعاء بين الركعتين الأوليين:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَازَيْكَ وَلَجَأُ إِلَى عِزِّكَ وَأَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَتَّقْ إِلَّا بِكَ، يَا وَاهِبَ الْفُطَايَا! يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا مِمَّا شِئْتَ وَأَنْتَى شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

٧١- زيادة في الدعاء من رواية أخرى:

اللَّهُمَّ! إِنْ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَفْسِي تَخَافُكَ لِشِدَّةِ عِقَابِكَ<sup>٢١١</sup> فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُؤْمِنَنِي مَكْرَكَ وَتُعَافِيَنِي مِنْ سَخَطِكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ أَوْلِيَاءِ طَاعَتِكَ وَتَفْضَلَ عَلَى بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَتُسَرِّفَنِي<sup>٢١٢</sup> بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنِ التَّذَلُّلِ لِعِبَادِكَ وَتَرْحَمَنِي مِنْ خَبِيَّةِ الرَّدِّ وَسَفْعِ نَارِ الْجَحِيمِ.

٧٢- ثم تقوم فتصلي ركعتين، و تقول:

اللَّهُمَّ! كَمَا عَصَيْتَكَ وَاجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَابْتُ لَكَ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَلَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ

لِلْمَعَاصِي الَّتِي قَوَيْتُ عَلَيْهَا يَنْعَمَتِكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ مَا خَالَطَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ  
أُرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا.

٧٣، زيادة: ٢٤٢

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَظِمِ الثُّورَ فِي قَلْبِي وَصَغُرِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَأَحْسِنْ  
لِسَانِي بِذِكْرِكَ عَنِ النَّطْقِ بِمَا لَا يَرْضِيكَ وَأَخْرُسْ نَفْسِي مِنَ الشَّهَوَاتِ وَأَكْفِنِي  
طَلَبَ مَا قَدَرْتَ لِي عِنْدَكَ حَتَّى أَسْتَفْنِيَ بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي عِبَادِكَ.

٧٤، ثم تقوم فتصلي ركعتين الثالثة، وتقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ  
تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنْ  
الظَّالِمِينَ<sup>٢١٤</sup> فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلُكَ وَأَنَا  
أَسْأَلُكَ، فَفَرَجَ<sup>٢١٥</sup> عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ! بِمَا دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ  
مَسَّهُ الضَّرُّ فَنَادَى أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَفَرَجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ  
وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ، فَفَرَجَ<sup>٢١٦</sup> عَنِّي كَمَا  
فَرَجْتَ عَنْهُ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ فَرَّقَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ إِذْ هُوَ فِي  
السِّجْنِ فَفَرَجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلُكَ  
وَأَنَا أَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ، وَفَرَجَ عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ، وَأَدْعُوكَ  
اللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ النَّبِيُّونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ، فَإِنَّهُمْ دَعَوْكَ

٢١٥ - فأفرج لي: هامش ب وج

٢١٤ - بعد الظالمين: فاستجبت له: نسخة في هامش ب وج

٢١٦ - فأفرج لي: هامش ج

وَهُمْ عِبِيدُكَ، وَسَأَلُوكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ  
صَلَوَاتِكَ، وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَن  
أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

٧٥، زيادة ٢٦٢

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْنِنِي بِالْيَقِينِ، وَأَعْنِي بِالتَّوَكُّلِ  
وَأَكْفِنِي رَوْعَاتِ الْفُتُوحِ، وَأَفْسَحْ لِي فِي أَنْتِظَارِ جَمِيلِ الصَّنْعِ، وَأَفْتَحْ لِي بَابَ  
الرَّحْمَةِ إِلَيْكَ وَالْخَشْيَةِ مِنْكَ وَالْوَجَلَ مِنَ الذُّنُوبِ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَصِلَّهُ مِنْكَ  
بِالْإِجَابَةِ.

٧٦، ثم تخرُّ ساجداً، وتقول في سجودك: ٢٦٥

سَجَدَ وَجْهِي أَلْبَالِي أَلْفَانِي لَوْجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي، سَجَدَ وَجْهِي مُتَعَفِّراً فِي التُّرَابِ  
لِخَالِقِهِ وَحَقُّ لَهُ أَنْ يَسْجُدَ، سَجَدَ وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ  
تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، سَجَدَ وَجْهِي الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ لَوْجْهِكَ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ  
سَجَدَ وَجْهِي اللَّئِيمُ الدَّلِيلُ لَوْجْهِكَ الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ.

٧٧، ثم ترفع رأسك وتدعو بهذا الدعاء. ٢٦٦

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَأَجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالنَّصِيحَةَ  
فِي صَدْرِي وَذَكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي، وَمِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ يَا رَبُّ غَيْرَ  
مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي، وَمِنْ نِيَابِ الْجَنَّةِ فَأَكْسِنِي، وَمِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّي  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلِهِ فَاسْقِنِي، وَمِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ فَأَجِرْنِي، وَلَكَ يَا رَبُّ فِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي  
وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَإِلَيْكَ يَا رَبُّ! فَحَبِّبْنِي، وَبِذَنْوِي فَلَا تُفَضِّحْنِي

وَبَسِّرْ بَرِيَّ فَلَا تُخْزِنِي وَبَعِّلِي فَلَا تُبْسِلْنِي وَغَضِّبْكَ فَلَا تُنْزِلْ بِي، أَشْكُو إِلَيْكَ  
غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَطُولَ أَمَلِي وَأَقْتِرَابَ أَجَلِي وَقِلَّةَ مَعْرِفَتِي فَنِعْمَ الْمُشْتَكِي إِلَيْهِ  
أَنْتَ يَا رَبُّ! وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ يَا رَبُّ الْمُسْتَغْفِرِينَ  
إِلَى عَدُوِّ مَلَكْتَهُ أَمْرِي أَوْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمَنِي.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَاجَاتِي، وَأَتَوَسَّلُ بِهَا  
إِلَيْكَ فِي حَيَوَةِ الدُّنْيَا وَفِي آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرِفَنِي فِيهَا فَأَطْفَأَ أَوْ تُقْتِرَهَا عَلَيَّ  
فَأُشْقَى، وَأَوْسَعُ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَأَفْضَلُ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ فَضْلِكَ  
وَأَشْرَ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِقَةً وَعَطَاءً غَيْرَ  
مَمْنُونٍ، وَلَا تَسْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِكَثَارِ مِنْهَا تُلْهِبُنِي عَجَابُ بَهْجَتِهِ  
وَتَغْتِنُنِي<sup>٢١٧</sup> زَهْرَاتِ نَضْرَتِهِ وَلَا بِإِقْلَالٍ عَلَيَّ مِنْهَا فَيَقْصُرُ<sup>٢١٨</sup> بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَسْلَأُ  
صَدْرِي هَمُّهُ، أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي! غِنْنِي عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبِلَاغَا أُنَالِ بِهِ  
رِضْوَانَكَ<sup>٢١٩</sup> وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي! مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَلَا تَجْعَلْ  
الدُّنْيَا لِي سِجْنًا وَلَا فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا، أَجِرْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي، مَقْبُولًا فِيهَا  
عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ<sup>٢٢٠</sup> وَمَسَاكِينِ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ، وَأَبْدِلْنِي بِالدُّنْيَا أَلْفَانِيَّةٍ نَعِيمٍ  
الدَّارِ الْبَاقِيَةِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزَلِّهَا وَزَلْزَلِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِهَا  
وَبَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا، اللَّهُمَّ! مَنْ كَادَنِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَكِدُهُ، وَمَنْ أَرَادَنِي

٢١٧ - وَتَغْتِنُنِي: هَامِش ج ٢١٨ - فَيَقْصُرُ: ج وَهَامِش ب ٢١٩ - وَضَاكَ: ب ٢٢٠ - شَجَنًا: ب

٢٢٠ - إِلَى دَارِ الْأَبْرَارِ وَمَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ: ج وَهَامِش ب

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرِدْهُ، وَقُلْ عَنِّي حَدٌّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ، وَأَطْفِي ٢٢٢ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي وَقُودُهُ، وَأَكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَأَذْفَعْ عَنِّي شَرَّ الْحَسَدَةِ، وَأَعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ، وَالْبَسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ، وَأُحْنِي ٢٢٣ فِى سَبْرِكَ الْوَاقِي، وَأُصْلِحْ لِي حَالِي لِلْمَعَالِي، وَصَدِّقْ مَعَالِي بِفَعَالِي، وَبَارِكْ لِي فِى أَهْلِي وَ مَالِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ، وَكَيْفَ شِئْتَ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

٧٨ — فإذا أراد أن يصلى الست الركعات الثانية، فليصل ركعتين، ويقول بهما:   
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، ذَكَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِخَيْرٍ وَحَيَّاهُمْ بِالسَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، اللَّهُمَّ أَرِزْدُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي قَبْلِي صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا فِى يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَمَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَسْمَعْ ذَاتُ يَدِي وَلَمْ يَقُو عَلَيْهِ بَدَنِي فَأَدِّعُ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ، حَتَّى لَا تُخْلِفَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْهُ

## أعمال الجمعة

تَنْقُصُهُ مِنْ حَسَنَاتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي قَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ

﴿٧٩﴾ ، زيادة: ٢٦٨

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَغْفِرْ لِي بِطَاعَتِكَ، وَقَنْعِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِي مَا أَعْطَيْتَنِي وَأَسْبِغْ نِعْمَتَكَ<sup>٢٢٤</sup> عَلَيَّ، وَهَبْ لِي شُكْرًا تَرْضَاهُ بِي عَنْي وَحَمْدًا عَلَيَّ مَا أَلْهَمْتَنِي، وَأَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَاسْتَغْفِرْ عَمَّا بَا عِدْتَنِي عَنْكَ، وَالْهِنِّي خَوْفَ عِقَابِكَ، وَأَزْجِرْنِي عَنِ الْمُنَى لِمَنْ تَزِلُ الْمُتَّقِينَ بِمَا يُسْخِطُكَ مِنَ الْعَمَلِ، وَهَبْ لِي الْجِدْفَى طَاعَتِكَ.

﴿٨٠﴾ ، ثم تقوم، فتصلي الركعتين الخامسة، و تقول بعدهما:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ! وَيَا مَنْ أَمِنُ عُقُوبَتَهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ! وَيَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ! وَيَا مَنْ أَعْطَى الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ! وَيَا مَنْ أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً! وَيَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْظِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ،  
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا  
وَاسِعًا مِمَّا شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ  
كَمَا شِئْتَ.

زيادة: ٨١، ٣٧.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي قَلْبًا طَاهِرًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَنَفْسًا سَامِيَةً  
إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَاجْعَلْنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزًا وَبِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيًّا وَبِمَا  
رَزَقْتَنِي قَانِعًا رَاضِيًّا وَعَلَى رَجَائِكَ مُعْتَمِدًا وَإِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي قَاصِدًا حَتَّى لَا  
أَعْتَمِدَ إِلَّا عَلَيْكَ وَلَا أَتَقَرُّ إِلَّا بِكَ.

٨٢، ٣٨، ثم تقوم، فتصلّي الركعتين السادسة، وتقول بعدهما:

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبَلْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ  
مَعْدِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْظِنِي مَسْأَلَتِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي  
نَفْسِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، اللَّهُمَّ! مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَاكْفِنِي كَيْدَ عَدُوِّي فَإِنَّ عَدُوِّي عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَدُوُّ آلِ  
مُحَمَّدٍ عَدُوُّ مُحَمَّدٍ وَعَدُوُّ مُحَمَّدٍ عَدُوُّكَ، فَأَعْظِنِي سُوْلِي يَا مَوْلَايَ فِي عَدُوِّي عَاجِلًا  
غَيْرَ أَجَلٍ يَا مُعْطِي الرِّغَابِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِنِي رَغْبَتِي فِيمَا  
سَأَلْتُكَ فِي عَدُوِّكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! يَا إِلَهِي! إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَرِنِي الرِّخَاءَ وَالسُّرُورَ عَاجِلًا غَيْرَ

أَجَلٍ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ<sup>٢٢٥</sup> فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسْعَامًا<sup>٢٢٦</sup> شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

٨٣، زيادة: ٣٧٢

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِلَهِي! ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَظَمْتُ عَلَيْهَا إِسْرَافِي وَطَالَ فِي مَعَاصِيكَ أَنْهَمَاكِي وَتَكَافَأْتُ ذُنُوبِي وَتَظَاهَرَتْ عُيُوبِي وَطَالَ بِكَ اغْتِرَارِي وَدَامَ لِلشَّهَوَاتِ اتِّبَاعِي، فَأَنَا الْخَائِبُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، وَأَنَا الْهَالِكُ إِنْ لَمْ تَغْفُ عَنِّي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَاعْظِنِي سُوْلِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَتُسَعِّجَ عَنِّي، وَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ خَطَايَايَ، وَأَسْعِدْنِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ سَيِّدِي!

٨٤، فإذا أراد أن يصلي الست الركعات ألقية، فليقم، وليصل ركعتين، فإذا سلم

بعدهما، قال:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِنْسُ الْأَنْسِينُ لِأَوْدَانِكَ<sup>٢٢٧</sup> وَأَخْضَرُهُمْ لِكِفَايَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ تُشَاهِدُهُمْ فِي ضَمَائِرِهِمْ وَتُطْلِعُ عَلَى سَرَائِرِهِمْ، وَتُحِيطُ بِمَبَالِغِ بَصَائِرِهِمْ، وَسِرِّ



اللَّهُمَّ مَكْنُوفُ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفُ إِذَا أَوْحَشْتَنِي الْغُرْبَةَ أُنْسِنِي ذِكْرُكَ، وَإِذَا  
كَثُرَتْ<sup>٢٢٨</sup> عَلَى أَلْهَمُومُ لَجَأْتُ إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ عِلْمًا بِأَنَّ أَرْزَمَةَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ  
وَمَصْدَرَهَا عَنْ قَضَائِكَ خَاصِعًا لِحُكْمِكَ، اللَّهُمَّ! إِنْ عَمِيتُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ  
أَوْفَيْهَتْ<sup>٢٢٩</sup> عَنْهَا فَذَلِّلْنِي عَلَى مَصَالِحِي وَخَذِّقْ لِقَلْبِي إِلَى مَرَاثِدِي،<sup>٢٣٠</sup> فَلَسْتُ بِبَدِيعِ  
مِنْ وَلَا يَتِكَ وَلَا يَوْثِرُ مِنْ أَنَايِكَ، اللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَمَرْتَ بِدُعَائِكَ وَضَمِنتَ الْإِجَابَةَ  
لِعِبَادِكَ، وَلَنْ يَخِيبَ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَةٍ وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ، وَلَمْ تَرْجِعْ يَدَ طَالِبَةٍ  
صِفْرًا مِنْ عَطَائِكَ وَلَا خَالِيَةً مِنْ نَحْلِ هَيَاتِكَ، وَأَيُّ رَاحِلٍ أَمَكُ فَلَمْ يَجِدْكَ  
أَوْ أَيْ<sup>٢٣١</sup> وَافِدٍ وَقَدْ إِلَيْكَ فَاقْتَطَعْتَهُ عَوَاتِقَ الرَّدْدِ وَنَكَ؟ بَلْ أَيْ مُسْتَجِيرٍ بِفَضْلِكَ  
لَمْ يَتَلَّ مِنْ فَيْضِ جُودِكَ وَأَيْ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى دُونَ اسْتِمَاخَةٍ عَطِيَّتِكَ<sup>٢٣٢</sup>؟  
اللَّهُمَّ! وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ بِدُمَسَائِلِي، وَتَاجَاكَ  
بِخُشُوعِ الْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي، وَعَلِمْتُ مَا يَحْدُثُ مِنْ طِلْبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِبَالِي أَوْ بَقَعَ  
فِي صَدْرِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصِلِ اللَّهُمَّ دُعَائِي بِحَاجَتِكَ، وَأَشْفَعْ مَسْأَلَتِي  
إِيَّاكَ بِنَجْعِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

٨٥ ٣٣٣ ثم تصلى ركعتين، وتقول بعدهما:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَمِنْ سَخَطِهِ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ، يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يَا  
مَنْ أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً، يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ سُؤْلِي مِنْ

٢٢٨ - كُتِبَتْ: الف وهاش ب وج، صُنَّتْ: ب وهاش ج ٢٢٩ - خُصِّمًا: ب وج ٢٣٠ - نَهَتْ: ب ٢٣١ - من: قدلني  
إلى: مَرَاثِدِي. ليست في أكبر النسخ ٢٣٢ - أم: هاشم ب وج، أو: وافد: ب ٢٣٣ - سجال عطيتك: ب وج

## أَعَالِ الْجُمُعَةِ

جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَّا أُعْطِيَ، وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا ذَا أَلَمْنٍ وَلَا يَمْنُ عَلَيْهِ! يَا ذَا الْجُودِ وَالْمَنِّ وَالطُّوْلِ وَالنَّعَمِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِنِي سُؤْلِي وَأَكْفِنِي جَمِيعَ الْمُهْمِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم تهلى ركعتين، وتقول بعدهما:

يَا ذَا أَلَمْنٍ لَا مَنَّ عَلَيْكَ يَا ذَا الطُّوْلِ! لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَمَانَ<sup>٢٣٥</sup> الْخَائِفِينَ وَظَهَرَ الْأَجِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ! إِنْ كَانَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أُنْثَى شَقِيٌّ مَحْرُومٌ أَوْ مُقْتَرٌ عَلَى فِي رِزْقِي، فَاْمَحْ مِنْ أَمِّ الْكِتَابِ شَقَاتِي وَجِرْمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي، وَأَكْتِسَبِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مُوسَعًا فِي رِزْقِي، إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أَمُّ الْكِتَابِ، وَقُلْتَ: رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ عَلَى بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ وَالرِّضَا بِقَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبُّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! وقدرى حمادين عيسى عن حريز عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام فى ترتيب

نوافل الجمعة أن تصلى ستة ركعات بعد طلوع الشمس، وستا قبل الزوال، تفصل بين كل ركعتين بالتسليم، وركعتين بعد الزوال، وست ركعات بعد الجمعة، والثناء دبر<sup>٢٣٧</sup> الركعات.

وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام فى عمل الجمعة قال: تصلى ركعتين،

وتسقول متوسلاً:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَأَسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا يَطَاعَتِكَ

٢٣٤ — ثامن: هامش ب وج ٢٣٥ — وإقتار رزقى: الف و هامش ب وليست فى بعض النسخ ٢٣٦ — فإتاك: ب

٢٣٧ — بعد: ب، بين: الف ٢٣٨ — مترسلاً: هامش ب وج

وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخِّطْكَ.

اللَّهُمَّ! إِنَّ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَفْسِي تَخَافُكَ لَشِدَّةِ عِقَابِكَ، فَوَقِّفْنِي لِمَا يُؤْمِنُنِي <sup>٢٣٩</sup> مَكْرَكَ وَيُعَافِنِي مِنْ سَخَطِكَ وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَرْيَايَكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَأَسْتُرْنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنِ التَّذَلُّلِ لِعِبَادِكَ وَأَرْحَمْنِي مِنْ خِيَبَةِ الرَّدِّ وَسَفْعِ نَارِ الْجِرْمَانِ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ خَيْرُ مَا نِي وَأَكْرَمُ مَزُورٍ وَخَيْرُ مَنْ طَلَبْتَ إِلَيْهِ الْحَاجَاتُ وَأَجُودُ مَنْ أُعْطِيَ وَأَرْحَمُ مَنْ أَسْتَرْحِمَ وَأَرْأَفُ مَنْ عَفَى وَأَعَزُّ مَنْ اعْتَمَدَ.

اللَّهُمَّ! أَوْبَى إِلَيْكَ فَاقَةٌ وَلِي عِنْدَكَ حَاجَاتٌ وَلَكَ عِنْدِي طَلِبَاتٌ مِنْ ذُنُوبٍ أَنَابَهَا مُرْتَهَنٌ قَدْ أَوْفَرْتَ ظَهْرِي وَأَوْبَقْتَنِي وَإِلَّا تَرْحَمْنِي وَتَغْفِرْهَا لِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

٨٨ ﴿٢٣٧﴾، ثُمَّ تَغْرَسَاجِدًا، وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَسَقَّعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ أَنْ تُقْبِلَنِي عَثْرَتِي وَتَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَتَغْفِرَهَا لِي وَتَقْبِلَنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَلَا تُعَذِّبْنِي بِقَبِيحِي<sup>٢٤٠</sup> كَانِ مِنِّي يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ! يَا بَرًّا! يَا كَرِيمًا! أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ نَفْسِي وَمِنْ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، يَا إِلَهَ فَاقَةٌ وَفَقْرٌ وَأَنْتَ غِنَى عَنِّي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَإِلَهَ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَكُفِّ عَنِّي أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسْعُونِي.

٣٧٨، ثم ترفع رأسك وتصلّي ركعتين، وتقول:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَغْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي <sup>٢٤١</sup> وَأَعِزَّنِي مِنْ تَارِكَ وَسَخِطِكَ، اللَّهُمَّ! عَظِّمِ الثُّورَ فِي قَلْبِي وَصَغِّرِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَأَحْرُسْ <sup>٢٤٢</sup> نَفْسِي عَنِ الشَّهَوَاتِ <sup>٢٤٣</sup> وَأَكْفِنِي طَلَبَ مَا قَدَرْتُهُ لِي عِنْدَكَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي عِبَادِكَ.

٣٧٩، ثم تصلّي ركعتين، وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَغْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ تَارِكَ وَسَخِطِكَ، اللَّهُمَّ! أَغْنِنِي بِالْيَقِينِ وَأَعِزَّنِي بِالتَّوَكُّلِ وَأَكْفِنِي رَوْعَةَ الْقَنُوطِ وَأَفْسَحْ لِي فِي أَنْتِظَارِ جَمِيلِ الصَّنْعِ وَأَفْتَحْ لِي بَابَ الرَّحْمَةِ وَحَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَصِلْهُ مِنْكَ بِالْإِجَابَةِ.

٣٨٠، ثم تصلّي ركعتين، وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَغْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ تَارِكَ وَسَخِطِكَ، اللَّهُمَّ! اسْتَغْمِلْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَمَتَّنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِي نِعَمِكَ <sup>٢٤٤</sup> عَلَيَّ وَهَبْ لِي شُكْرًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَحَمْدًا عَلَى مَا أَلْهَمْتَنِي وَأَقْبِلْ قَلْبِي إِلَى مَا يُرْضِيكَ وَاسْغِنْنِي عَمَّا يَبُوءُ عِدَّتِي مِنْكَ وَالْهَمْنِي خَوْفَ عِقَابِكَ وَأَزْجُرْنِي عَنِ الْمُنَى لِمَنْزِلِ الْمُتَّقِينَ بِمَا يُسَخِّطُكَ وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي طَاعَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢٤١ - بعد: درجتي، برحمتك: ب و هامش ج ٢٤٢ - وآخر من: ب ٢٤٣ - التنبهات: هامش ب و ج

٢٤٤ - نعمتك: هامش ب و ج

﴿٩٢﴾، ثم تصلى ركعتين، وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ  
وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ تَارِكٍ وَسَخِطِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي قَلْبًا طَاهِرًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَنَفْسًا سَامِيَةً إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ، وَاجْعَلْنِي  
بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزًا وَبِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيًّا وَبِمَا رَزَقْتَنِيهِ قَانِعًا رَاضِيًّا وَعَلَى  
رَجَائِكَ مُعْتَمِدًا وَإِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي قَاصِدًا حَتَّى لَا أَعْتَمِدَ إِلَّا عَلَيْكَ وَلَا أَتَقَرَّبَ فِيهَا  
إِلَّا بِكَ.

﴿٩٣﴾، ثم تصلى ركعتين، وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا  
بِطَاعَتِكَ وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ تَارِكٍ وَسَخِطِكَ، اللَّهُمَّ أَظْلَمْتُ  
نَفْسِي وَعَظُمَ عَلَيْهَا <sup>٢٤٥</sup>إِسْرَافِي وَطَالَ فِي مَعَاصِيكَ أَنْهَامِي وَتَكَاثَفَتْ ذُنُوبِي  
وَطَالَ <sup>٢٤٦</sup>بِكِ اغْتِرَارِي وَتَظَاهَرَتْ سَيِّئَاتِي وَدَامَ لِلشَّهَوَاتِ اتِّبَاعِي، فَأَنَا  
الْمُذْنِبُ <sup>٢٤٧</sup>إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، وَأَنَا أَلْهَالِكُ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي  
وَتَجَاوِزْ عَن سَيِّئَاتِي وَأَعْطِنِي سُوْلِي وَأَكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي  
فَتَعْجِزْ عَنِّي وَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ خَطَايَايَ سَيِّدِي!

﴿٩٤﴾، فإذا زالت الشمس، فليدعُ بما رواه محمد بن مسلم عن أبي <sup>٢٤٨</sup>عبد الله عليه

السَّلام:

## أَعَالِ الْجُمُعَةِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

٩٥، ثم يقول:

يَا سَابِغَ النِّعَمِ! وَيَا دَافِعَ النُّقْمِ! يَا بَارِي النَّسَمِ! يَا عَلِيَّ الْهِمَمِ! وَيَا مُغْشِيَ الظُّلَمِ! يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ! يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْآلَمِ! يَا مُوَسِّسَ الْمُسْتَوْجِبِينَ فِي الظُّلَمِ! يَا عَالِمًا<sup>٢٥٩</sup> لَا يُعْلَمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا مَنْ أَسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَاءٌ، أَرْحَمَ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

وقد أوردنا ما يُدعى به عند الزوال في عمـل يوم ليلة، فيما تقدّم، فليدعُ بذلك أيضًا يوم الجمعة، ثم يصلي ركعتين<sup>٢٥٩</sup> الزوال، ويقول بعدهما: سُبْحَانَ رَبِّي وَيَحْمَدُهُ، أَسْتَغْفِرُ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مائة مرة. وروى عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا زالت الشمس، صلى ودعائهم صلى على النبي صلى الله عليه وآله فقال:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النَّبَوَةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْطَلِكِ الْجَبَارِيَّةِ فِي اللَّجَجِ الْفَاصِرَةِ يَا مَنْ مِنْ رَكِبَهَا وَيَغْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّينَ وَمَلَجِ الْهَارِبِينَ وَمُنْجَا الْخَائِفِينَ  
وَعَصْنَةِ الْمُعْتَصِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ  
رِضًى وَلِحَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَذَاهُ وَقَضَاءُ بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَوْجِبَتْ حَقُّهُمْ وَمَوَدَّتُهُمْ وَفَرَضَتْ  
طَاعَتُهُمْ وَوَلَّاهُمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا  
تُخْرِهْ بِمَقْصِيَّتِكَ وَأَرْزُقْنِي مُوَاسَاةً مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ ٢٥٢ مِمَّا وَسَّعَتْ  
عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ ٢٥٣ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَلَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ.

٢٥٢ - ٢٥٣. وعنه عليه السلام أنه قال: قل عقيب الركعتين إلا إنه قال قبل الزوال، ثم يقول:  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَبَرِيَّتِكَ، وَأَتَشْفَعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ  
وَرَسُولِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى  
مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَأَنْ تُقِيلَنِي عَثَرَتِي وَتَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي  
وَتَغْفِرَ هَالِي وَتَقْضِيَ الْيَوْمَ حَاجَتِي وَلَا تُعَذِّبَنِي بِفَيْحِ عَمَلِي، فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ  
يَسْعُنِي.

٢٥٣ - ٢٥٤. ثم تسجد وتقول:  
يَا أَهْلَ الثَّقَوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ! أَنْتَ خَيْرُ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، يَسَى  
إِلَيْكَ حَاجَةٌ وَفَقْرٌ وَفَاقَةٌ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُقِيلَنِي عَثَرَتِي وَأَنْ

تَقْلِبْنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتَرْحَمَ صَوْتِي وَتَكْشِفَ<sup>٢٥٤</sup> أَنْوَاعَ  
الْبَلَاءِ<sup>٢٥٥</sup> عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿٢٥٩﴾ ، وقل:

أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ سَبْعِينَ مَرَّةً.

﴿٢٦٠﴾ ، فإذا رفعت رأسك ، فقل:

يَا شَارِعَا لِمَلَايِكَتِهِ دِينَ الْقِيَمَةِ دِينًا وَيَا رَاضِيَا بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ وَيَا خَالِقَا مِنْ<sup>٢٥٦</sup>  
سِوَى الْمَلَايِكَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلْإِنْدَاءِ<sup>٢٥٧</sup> بِدِينِهِ، وَيَا مُسْتَخِصًّا<sup>٢٥٨</sup> مِنْ خَلْقِهِ لِذِيْنِهِ رُسُلًا  
إِلَى مَنْ دُونَهُمْ! يَا مُجَازِي أَهْلَ الدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدِّينِ! اجْعَلْنِي بِحَقِّ اسْمِكَ  
الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا مِنْ أَهْلِ دِينِكَ الْمُؤْتَرِّينَ لَهُ بِإِلْزَامِكُمْ<sup>٢٥٩</sup> حَقُّهُ  
وَتَفْرِيفِكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَةِ فِي أَذَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ، لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ  
تَفْصِيلُ الْأُمُورِ وَتَفْسِيرُهَا شَيْئًا سِوَى دِينِكَ عِنْدِي أَثِيرًا وَلَا إِلَى أَشَدِّ حُبِّيًّا وَلَا بِسَى  
لَا صِفًا وَلَا أَنَا إِلَيْهِ أَشَدُّ انْقِطَاعًا مِنْهُ، وَأَغْلِبَ بَالِي وَهَوَايَ وَسِرِّيَّاتِي وَعَلَانِيَّتِي  
بِاخْذِكَ بِنَاصِيَّتِي إِلَى طَاعَتِكَ وَرِضَاكَ فِي الدِّينِ.

السَّاعَةُ الَّتِي يَسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

روى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سأله عن السَّاعَةِ الَّتِي يَسْتَجَابُ  
فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قال: ما بين فراغ الإمام من الخطبة إلى أن تستوي أَلْصُفُوفُ بِالنَّاسِ

٢٥٤ - تَكْشِفُ: ب ج - ٢٥٥ - اللَّهُمَّ: هامش ب - ٢٥٦ - مَنْ سِوَى: ب - ٢٥٧ - لِلْإِبْتِلَاءِ: ب

٢٥٨ - مُسْتَخِصًّا: ب - ٢٥٩ - بِإِلْزَامِكُمْ: ب - ٢٦٠ - يُسْتَجَبُ: هامش ج



وساعة أخرى من آخر النهار إلى غروب الشمس.

### وقت صلاة الجمعة،

روى محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الجمعة فقال: وقتها إذا زالت الشمس، فصل الركعتين قبل الفريضة، وإن أبطأت حتى يدخل الوقت هنيئة<sup>٢٦١</sup> فابدأ بالفريضة، ودع الركعتين حتى تصليهما بعد الفريضة.

وروى إسحاق<sup>٢٦٢</sup> بن عبد الخالق قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الصلاة فجعل لكل صلاة وقتين، إلا الجمعة في السفر والحضر، فإنه قال: وقتها إذا زالت الشمس وهي فيما سوى الجمعة لكل صلاة، وقتان، وقال: وإياك أن تصلّي قبل الزوال، فوالله، ما أبالي بعد العصر صليتها أو<sup>٢٦٣</sup> قبل الزوال.

وروى حرير<sup>٢٦٤</sup> عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: أول وقت الجمعة ساعة تزول الشمس إلى أن تمضي ساعة تحافظ عليها، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا يسأل الله تعالى عبد فيها خيراً إلا أعطاه الله.

وروى حرير قال: سمعته يقول: أما أنا إذا زالت الشمس يوم الجمعة بدأت بالفريضة وأخرت الركعتين إذا لم أكن صليتهما، وأما القراءة فيها فينبغي أن تكون سورة الجمعة والمنافقين، وكذلك في العصر، ويستحب الجهر فيها وإن صلى وحده وإن كان مسافراً يستحب أن يصلّي صلاة الجمعة في الجماعة ركعتين بغير خطبة.

ويستحب في زمان الغيبة والتقية بحيث لا ضرر عليهم إذا اجتمع المؤمنون وبلغوا سبعة نفر أن يصلّوا الجمعة ركعتين بخطبة فإن لم يكن من يخطب صلّوا أربعاً.

وروى ابن أبي عمير عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّي لأحب للرجل أن لا يخرج من الدنيا حتى يتمتع ولو مرة واحدة، وأن يصلّي الجمعة في جماعة، وأما أفنوت فيها

٢٦١ - هنيئة: الف وهامش ج ٢٦٢ - إبراهيم: هامش ب و ج ٢٦٣ - أم: هامش ب و ج ٢٦٤ - جعفر: الف

## أَعَالِ الْجُمُعَةِ

فإن صلى في جماعة ففيها قنوتان، أحدهما في الركعة الأولى قبل الركوع، وفي الثانية بعد الركوع، وإن صلى منفردًا فقنوت واحد.

﴿١٠١﴾، ويستحب أن يقنن بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِلَى وَلَوِ الدِّيَّ وَلَوِ الدِّيَّ وَأَهْلِي بَيْتِي وَإِخْوَانِي الْيَقِينَ وَالْعَفْوَ وَالْمَغْفَاةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

﴿١٠٢﴾، وروى أبو حمزة الثمالي، قال سمعت: أبا جعفر عليه السلام يقول: في قنوت الجمعة كلمات الفرج، ويقول:

يَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً، اللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ جَمِيعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَصْرِفْ عَن مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ جَمِيعَ الشَّرِّ كُلِّهِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَعَافِنِي وَمَنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلًا مِنْكَ وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَاغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَارْزُقْنِي الْعِصْمَةَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي أَنْ أَعُودَ<sup>٢٦٥</sup> فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا حَتَّى تَتَوَقَّأَنِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْتَ لِي عِنْدَكَ الشَّهَادَةُ<sup>٢٦٦</sup> ثُمَّ لَا تُحَوِّلْنِي عَنْهَا أَبَدًا بِرَحْمَتِكَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ! تَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَطَاعَتِكَ وَدِيسِ رَسُولِكَ وَتَبَّتْ قَلْبِي عَلَى الْهُدَى بِرَحْمَتِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

٢٦٥ - قُلْنَ: هَامِش ب و ج ٢٦٦ - السَّعَادَةُ: هَامِش ب و ج

٣٠٣ - وروى حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: في قنوتك يوم الجمعة

تقول قبل دعائك لنفسك:

اللَّهُمَّ! تَمْ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا! وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا! وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا! وَجَهَكَ أَكْرَمَ الْوُجُوهِ، وَجَاهَكَ أَكْرَمَ الْأَجَاهِ وَجْهَتَكَ خَيْرَ الْأَجْهَاتِ، وَعَطَيْتَكَ أَفْضَلَ الْعَطِيَّاتِ وَأَهْنَأَهَا، تَطَاعُ رَبَّنَا! فَتَشْكُرُ، وَتُعْصِي رَبَّنَا! فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الْأَصْرَ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ ٢٦٧ وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ ٢٦٨ لَا يَجْزِي أَحَدٌ بِآلَتِكَ وَلَا يَبْلُغُ نِعْمَاءَكَ قَوْلُ قَائِلٍ.

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ وَتُقَلَّتِ الْأَقْدَامُ وَمُدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَرُفِعَتِ الْأَيْدِي وَدُعِيتِ بِالْأَلْسُنِ وَتُقَرَّبُ ٢٦٩ إِلَيْكَ بِالْأَعْمَالِ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، اللَّهُمَّ! إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ ٢٧٠ فَقَدْ نَبِيتْنَا وَغَيَّبَهُ وَلَبِيتْنَا وَسِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ وَتَظَاهَرَ الْأَعْدَاءَ وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدِدِنَا فَافْرُجْ ٢٧١ ذَلِكَ يَا رَبِّ عَنَّا بِفَتْحِ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَتَضْرِمُنْكَ تُسْعِرُهُ وَإِمَامَ عَدْلٍ تُظَهِّرُهُ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.

٣٠٤ - ٣١٣ - ثُمَّ نَقُولُ سَبْعِينَ مَرَّةً:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

٣١٤ - وروى ابن مقاتل قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: أي شيء تقولون ٢٧٢

٢٦٧ - أَلْسَمُ: ب و هاشم ج ٢٦٨ - أَلْذَنْبُ: هاء ن ب و ج ٢٦٩ - تُقَرَّبُ: ب ٢٧٠ - إِلَيْكَ نَشْكُو:

الف و ب ٢٧١ - فَافْرُجْ ذَلِكَ عَنَّا بِفَتْحِ: هاشم ب و نسخة في الف ٢٧٢ - نقول: ب و هاشم ج

فِي قُنُوتِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ، قُلْتُ: مَا تَقُولُ النَّاسُ. قَالَ: لَا تَقُلْ كَمَا يَقُولُونَ، وَلَكِنْ قُلْ:  
 اللَّهُمَّ! أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيفَتَكَ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحَفْظَهُ  
 بِمَلَائِكَتِكَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ مِنْ عِنْدِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصْدًا  
 يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سُوْءٍ وَأَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، وَلَا  
 تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَى وَلِيِّكَ سُلْطَانًا وَأُذِّنْ لَهُ<sup>٢٧٣</sup> فِي جِهَادِ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ  
 وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

روى المَعْلَى بن خَنِيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لِيَكُنْ مِنْ

قَوْلِكُمْ فِي قُنُوتِ الْجُمُعَةِ:

اللَّهُمَّ! إِنَّ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ قَامُوا بِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ فَاجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ الْجَزَاءِ.

وروى سَالِمَانُ بْنُ حَفْصٍ الْمَرْوَزِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الرِّضَا عَنِي: الثَّلَاثُ،  
 قَالَ، قَالَ: لَا تَقُلْ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْقُنُوتِ: وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَقَالَ: سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيُّ مَسَائِلَ أَبِي الْحَسَنِ الثَّلَاثَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ.

الْعَقِيبُ بِدَ الظَّهْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ،

قَدْ قَدَّمْنَا مَا يَقَالُ: عَقِيبُ الْفَرَائِضِ مِنَ الْأَدْعِيَةِ الْمُخْتَارَةِ وَالْأَذْكَارِ الْمُنْدُوبِ إِلَيْهَا  
 وَمَا يَخْتَصُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ أَنْ يقرأ عَقِيبَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ  
 أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْحَمْدُ مَرَّةً، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْحَمْدُ مَرَّةً، وَقُلْ أَعُوذُ  
 بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

١٠٦٠ هـ، ثم يقول بعد ذلك:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّتِي حَسَنُهَا بَرَكَةٌ وَعُمَارُهَا الْمَلَائِكَةُ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَيُّبِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وفى رواية عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ يوم الجمعة حين يسلم ألحمد سبع مرّات، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سبع مرّات، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سبع مرّات، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سبع مرّات، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ سبع مرّات، وآخر براءة: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ، وآخر الحشر، والخمس آيات من آل عمران: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، إلى قوله: إِنَّكَ لَا تُخِلِفُ أَلْمِيعَادَ، كفى ما بين الجمعة إلى الجمعة، وقال أبو عبد الله عليه السلام: إني أسبح وأذكر<sup>٢٧٥</sup> الله تعالى بعد الجمعة ثلاثين مرّة.

١٠٧٠ هـ، وعنه قال: من قال بعد صلاة الفجر أو بعد صلاة الظهر:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَتَكَ وَصَلَوَةَ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. لم يكتب عليه ذنب سنة.

١٠٨٠ هـ، وعنه قال: من قال: بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ. لم يمت حتى يدرك ألقائهم.

وروى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ يوم الجمعة بعد صلاة الإمام: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائة مرّة وصلى على النبي عليه السلام مائة مرّة.

١٠٩٠ هـ، وقال سبعين مرّة:

اللَّهُمَّ! كُنْفِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ سُوءِكَ. قضى الله له مائة حاجة ثمانين من حوائج الآخرة وعشرين من حوائج الدنيا.

هــ وكان على بن الحسين عليه السلام إذا فرغ من صلاة العبدین أو صلاة الجمعة استقبل القبلة، وقال:

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحُمُهُ الْعِبَادُ! يَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا يَقْبَلُهُ الْبِلَادُ! وَيَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ أَهْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ! وَيَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُلْحِنَ عَلَيْهِ! وَيَا مَنْ لَا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَةِ عَلَيْهِ! وَيَا مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرَ مَا يُتَحَفُّ بِهِ وَيَشْكُرُ سِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ! وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَيَجَازِي بِالْجَزِيلِ! يَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَانَهُ! يَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ! وَيَا مَنْ لَا يَبْغِي النِّعْمَةَ وَلَا يَبَادِرُ بِالنِّعْمَةِ! وَيَا مَنْ يُنَمِّرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا وَيَا مَنْ يَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعْفِيَهَا<sup>٢٧٦</sup> أَنْصَرَفَتِ الْأُمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ بِالْحَاجَاتِ وَامْتَلَأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ الطُّلُبَاتِ وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفَاتُ، فَلَكَ الْعُلُوفُ الْأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ غَالٍ وَالْجَلَالُ الْأَمَجْدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ<sup>٢٧٧</sup> شَرَفِكَ خَفِيرٌ.

خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَضَاعَ الْمُلُومُونَ إِلَّا بِكَ وَأَجْدَبَ الْمُتَنَجِّعُونَ إِلَّا مِنْ أَنْتَجَعَ فَضْلَكَ، يَا بَكِ مَقْتُوحُ لِلرَّاغِبِينَ وَجُودُكَ مُبَاحٌ لِلْسَّائِلِينَ وَإِغَاثُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ، لَا يَخِيبُ مِنْكَ الْاُمْلُونُ وَلَا يَنَاسُ مِنْ عَطَايِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ وَلَا يَشْقَى بِنَقْمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ، رَزَقَكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ

عَصَاكَ وَحِلْمَكَ مُعْتَرِضٌ<sup>٢٧٨</sup> لِمَنْ نَاوَاكَ، عَادَتْكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسْتِسِينَ  
وَسُتَّتَكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنَاثُكَ عَنِ التَّرُوعِ<sup>٢٧٩</sup> وَصَدَّهُمْ  
إِنْهَالُكَ عَنِ الرَّجُوعِ<sup>٢٨٠</sup> وَإِنَّمَا تَأْتَيْتَ بِهِمْ لِيَقْبِتُوا إِلَى أَمْرِكَ وَأَمَهَلْتَهُمْ نَفَقَةً بِدَوَامِ  
مُلْكِكَ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمَتْ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ<sup>٢٨١</sup>  
خَذَلَتْهُ لَهَا، كُلُّهُمْ صَابِرُونَ إِلَى ظِلِّكَ<sup>٢٨٢</sup> وَأُمُورُهُمْ أَيْلَةٌ إِلَى أَمْرِكَ، لَمْ يَهِنْ عَلَى  
طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ يَدْخُضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ  
لَا تَحُولُ وَسُلْطَانُكَ قَائِمٌ لَا يَزُولُ، فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ وَالْخِيَّةُ  
الْخَائِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ وَالشَّقَاءُ الْأَشْفَى لِمَنْ اغْتَرَبَكَ مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي  
عَذَابِكَ وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ وَمَا أَقْنَطَهُ مِنَ  
سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ عَدْلًا مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ وَإِنْصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ  
عَلَيْهِ، فَقَدْ ظَاهَرَتْ الْحُجَجُ وَأَبْلَيْتِ الْأَعْدَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بِالْوَعِيدِ وَتَلَطَّفَتْ فِي  
الْتِرَاعِيبِ وَضَرَبَتْ الْأَمْثَالَ وَأَطْلَتِ الْإِنْهَالَ وَأَخْرَتِ وَأَنْتِ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ،  
وَتَأْتَيْتِ وَأَنْتِ مَلِي<sup>٢٨٣</sup> بِالْمُبَادَرَةِ، لَمْ تَكُنْ أَنَاثُكَ عَجْزًا وَلَا إِنْهَالُكَ وَهْنًا وَلَا  
إِنْسَاكَ غَفْلَةً وَلَا إِنْظَارُكَ<sup>٢٨٤</sup> مَذَارَةً بَلْ لِنَكُونَ حُجَّتُكَ الْأَبْلَغُ وَكَرْمُكَ الْأَكْمَلُ  
وَإِحْسَانُكَ الْأَوْفَى وَنِعْمَتُكَ الْأَتَمُّ، وَكُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ كَائِنٌ وَلَا يَزُولُ،  
نِعْمَتُكَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ  
مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهَا وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ<sup>٢٨٥</sup> مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَى أَقْلِهِ، وَقَدْ قَصَّرَ بِي

٢٧٨ - مُعْتَرِضٌ: ب و هاشم ج ٢٧٩ - أَلْرُجُوعُ: ب ٢٨٠ - أَلْتُرُوعُ: ب ٢٨١ - أَلْتُرُوعُ: ب و هاشم ج

٢٨٢ - حُكْمِكَ: ب و ج ٢٨٣ - مَلِي: ب و ج ٢٨٤ - إِنْظَارُكَ: ج و هاشم ب ٢٨٥ - أَوْفَى: هاشم ب

السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ وَفَهَيْهِ الْأَمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ وَقُصَارَى السُّكُوتِ عَنْ  
تَحْمِيدِكَ بِمَا تَسْتَحِقُّهُ وَنَهَائِي الْأَمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا رَغْبَةَ يَا  
إِلَهِي عَنْكَ بَلْ عَجْزًا، فَمَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي! أَوْمُكْ بِالْوَفَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ،  
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَلَا تَخْخِمْ يَوْمِي بِخَيِّبَتِي  
وَلَا تَجْهِنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي وَإِلَيْكَ مُنْقَلِبِي، إِنَّكَ  
غَيْرُ ضَائِقٍ عَمَّا تُرِيدُ وَلَا عَاجِزٌ عَمَّا تُسْأَلُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا  
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

❦ ١١١، آخر من أدعية الصَّحيفة: في يوم الجمعة بعد الجمعة، و بعد صلاة الأضحي:

اللَّهُمَّ! هَذَا يَوْمٌ مَبَارَكٌ، وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ، يَشْهَدُ  
السَّائِلُ<sup>٢٨٦</sup> مِنْهُمْ وَالطَّالِبُ وَالرَّاعِبُ وَالرَّاهِبُ، وَأَنْتَ النَّاطِرُ فِي حَوَاجِهِمْ،  
فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ! بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَهَوَانِ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ! رَبَّنَا بِأَنْ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ<sup>٢٨٧</sup> بِدِيْعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَهْمَا<sup>٢٨٨</sup>  
قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَاقِبَةٍ أَوْ بَرَكَاتٍ أَوْ هُدًى أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ  
أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً أَوْ تُعْطِيَهُمْ بِهِ خَيْرًا  
مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ! بِأَنْ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ<sup>٢٨٩</sup> وَخَيْرَتِكَ مِنْ

٢٨٦ - تَنْهَدُ لِلسَّائِلِ: ج. تَنْهَدُ: ب. وَج. أَنْهَدُ السَّائِلَ: ب. وَهَاشِ ج ٢٨٧ - بَعْدُ: وَالْأَكْرَامُ: وَالْأَفْضَالُ وَالْإِنْعَامُ:

ب ٢٨٨ - بِهَا: أَلْف ٢٨٩ - صَفْوَتِكَ: هَاشِ ب



خَلَقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ الْكَرَامِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ صَلَوةَ لَا  
يَقْوَى عَلَى إحصائها إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ تُشْرِكُنَا فِي صَلَاحٍ مَنْ دَعَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ  
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! وَأَنْ تُغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي، فَإِنِّي  
بِمَغْفِرَتِكَ<sup>٢٩٠</sup> وَرَحْمَتِكَ أَوْتَقُ مَنِّي وَأَرْجُو مَنِّي لِعَمَلِي، وَلَمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعُ  
مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ  
عَلَيْهَا وَتَبْسِيرِ<sup>٢٩١</sup> ذَلِكَ عَلَيْكَ وَبِقُدْرَتِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا  
قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَا أَرْجُو لِأَمْرٍ آخِرَتِي  
وَدُنْيَايَ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ! مَنْ نَهَيْتَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لَوْ قَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ  
تَنِيلِهِ وَجَازَتَرْتَهُ، فَإِلَيْكَ كَانَ مَوْلَايَ<sup>٢٩٢</sup> الْيَوْمَ تَهَيَّئْ لِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ  
عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ وَطَلَبَ تَنِيلِكَ وَجَازَتَرْتِكَ.

اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنْ رَجَائِي، يَا مَنْ لَا  
يُخْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَسَمِ اتَّكَ الْيَوْمَ نَفْعًا مَنِّي بِعَمَلٍ صَلَاحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا  
شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ  
وَسَلَامُكَ، أَتَيْتُكَ مُقْرَأًا بِالْجُرْمِ وَالْإِسَاءَةِ عَلَى نَفْسِي، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ  
الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ فَلَمْ يَمْتَنِعْ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ<sup>٢٩٣</sup> الْجُرْمِ أَنْ

عُدَّتْ عَلَيْهِمُ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَعُدْ عَلَى بَرَحْمَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَى بِفَضْلِكَ وَتَوَسَّعْ عَلَى بِمَغْفِرَتِكَ.

اللَّهُمَّ! إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ لَخُلْفَاؤُكَ وَأَصْفِيَاؤُكَ وَمَوَاضِعُ أَمْنَانِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ<sup>٢٩٤</sup> بِهَا أَنْبَرُوهَا وَأَنْتَ الْمَقْدَرُ<sup>٢٩٥</sup> لِذَلِكَ لَا يُغَالِبُ أَمْرَكَ وَلَا يُجَاوِزُ الْمَحْتَمُومُ مِنْ تَذْيِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مُتَمِّهِمْ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا إِرَادَتِكَ حَتَّىٰ عَادَ صَفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبْدِلًا وَكِتَابَكَ مُنْبُودًا وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّقَةً عَنْ جِهَاتٍ أَشْرَاعِكِ<sup>٢٩٦</sup> وَسُنَنَ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً.

اللَّهُمَّ! لَعَنَ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَمَنْ رَضِيَ بِفَعَالِهِمْ وَأَشْيَاءِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَصَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَاؤِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَجَلِي الْفَرَجَ وَالرَّوْحَ وَالنَّصْرَ وَالْتِمَكِينَ وَالتَّائِيدَ لَهُمْ، اللَّهُمَّ! وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالْإِسْمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ<sup>٢٩٧</sup> وَالْإِثْمَةِ الَّذِينَ حَقَّتْ طَاعَتُهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ! لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا جِلْمُكَ وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يَنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي يَا إِلَهِي! مِنْ لَدُنْكَ فَرَجًا

٢٩٤ - اخْصَصْتَهُمْ: الف ٢٩٥ - الْمَقْدَرُ عَلَى ذَلِكَ: هاشم ب و ج ٢٩٦ - شَرَّعَكَ: شَرَّعَكَ: هاشم ب و ج

٢٩٧ - يَنْجِي: ب

وَمَخْرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُخَيِّ أَمْوَاتَ الْعِبَادِ، وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكُنِي  
يَا إِلَهِي! غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعْرِفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذْفِنِي طَعْمَ<sup>٢٩٨</sup>  
الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُكْمِئْهُ مِنْ عُنُقِي وَلَا تُسَلِّطْهُ  
عَلَيَّ.

إِلَهِي! إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ  
أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِنُنِي وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ  
ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي وَإِنْ رَحِمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُعَذِّبُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي  
يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظَلَمٌ  
وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظَّلَمِ  
الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي! عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا وَ  
مَهْلِكًا وَنَفْسِنِي وَأَقْلَبْنِي عَنِّي وَلَا تَبْتَلِنِي<sup>٢٩٩</sup> بِبَلَاءٍ عَلَى أَمْرٍ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى  
ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ.

أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي وَ  
اسْتَجِيرْكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي، وَأَسْأَلُكَ أَمْنًا  
مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمْنِي<sup>٣٠٠</sup>، وَأَسْتَهْدِيكَ<sup>٣٠١</sup> فَصَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي، وَاسْتَرْحِمْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي، وَ

٢٩٨ - بَرَدٌ: هَامِشٌ ب ٢٩٩ - وَلَا تَبْتَلِنِي: ب وَ هَامِشٌ ج ٣٠٠ - وَأَرْحَمْنِي: ب ٣٠١ - وَأَسْتَهْدِيكَ: ب

أَسْتَغْفِرُكَ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْصُرْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْفِنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْصِمْنِي، فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ<sup>٣٠٢</sup> مَنَى إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَرِيدُهُ وَقَدَرُهُ وَأَقْضِهِ وَأَمْضِهِ وَخَيْرِ لِي فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ وَبَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ وَتَفْضِلْ عَلَيَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَصَلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْأَخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تَحِبُّ، وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. أَلْفَ مَرَّةٍ. فَهَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

١١٢ هـ. وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام عن علي بن الحسين عليهما السلام: مَنْ عَمَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الدَّعَاءَ بَعْدَ الظُّهْرِ:

اللَّهُمَّ اشْتَرِ مِنِّي نَفْسِي الْمَوْقُوفَةَ عَلَيْكَ الْمَحْبُوسَةَ لِأَمْرِكَ بِالْجَنَّةِ مَعَ مَعْصُومٍ مِنْ عِزَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَخْزُونٍ لِظُلَامَتِهِ مَنْسُوبٍ بِوِلَادَتِهِ تَعْلَايَهُ الْأَرْضَ عَدَلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ<sup>٣٠٣</sup> أَوْ تَأَخَّرَ فَمَحَقَ<sup>٣٠٤</sup>، وَاجْعَلْنِي مِنْ لَزِمَ فَالْحَقَّ وَاجْعَلْنِي شَهِيدًا سَعِيدًا فِي قَبْضَتِكَ، يَا إِلَهِي!

سَهْلٌ لِي نَصِيْبًا جَزَلًا وَقَضَاءٌ حَتْمًا لَا يُعَيِّرُهُ شَقَاءٌ وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَيْتَهُ فَسَهَدَى  
وَرَكْبَتَهُ فَتَجَا وَوَالَيْتَ فَاسْتَنْتَيْتَ<sup>٣٠٥</sup> فَلَا سُلْطَانَ لِإِلَيْسَ عَلَيْهِ وَلَا سَبِيلَ لَهُ إِلَهِي، وَمَا  
أَسْتَعْمَلْتَنِي فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَاجْعَلْ فِي الْحَلَالِ مَا كَلِمِي وَمَلْبَسِي وَمَنْكَحِي، وَتَنْعِنِي<sup>٣٠٦</sup> يَا  
إِلَهِي! بِمَا<sup>٣٠٧</sup> رَزَقْتَنِي وَمَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأَرِنِي فِيهِ عَدْلًا حَتَّى أَرَى قَبِيلَهُ كَثِيرًا  
وَأَبْدَلَهُ فِيكَ بَدْلًا، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ طَوَّلْتَ لَهُ فِي الدُّنْيَا أَمَلَهُ وَقَدْ انْقَضَى أَجَلُهُ وَهُوَ  
مَغْبُونٌ عَمَلُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ يَا إِلَهِي! غُدُوِي وَرَوْاحِي وَمَقِيلِي وَأَهْلِي وَلَا يَتِي مَنْ كَانَ  
مِنْهُمْ أَوْ هُوَ كَأَنِّي رَيْتِي وَإِيَّاهُمْ بِالتَّقْوَى وَالْإِسْرِ وَأَطْرُدُ عَنِّي وَعَنْهُمْ الشُّكَّ وَالْعُسْرَ  
وَأَمْنَعُنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ ظُلْمِ الظُّلْمَةِ وَأَعْيُنِ الْحَسَدَةِ، وَأَجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ مِمَّنْ حَفِظْتَ  
وَأَسْتُرْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي مَنْ<sup>٣٠٨</sup> سَتَرْتَ، وَأَجْعَلْ أَلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَمْنِي  
وَقَادَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِهِمْ وَرَوْعَتِي وَأَجْعَلْ حَبِي وَنُصْرَتِي<sup>٣٠٩</sup> وَدِينِي فِيهِمْ وَلَهُمْ  
فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي زَلْتُ قَدَمِي.

مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ بِي يَا رَبَّ! إِذْ هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ وَبَصَّرْتَنِي مَا جِهَلُهُ غَيْرِي  
وَعَرَفْتَنِي مَا أَنْكَرَهُ غَيْرِي وَالْهَمَّتَنِي مَا ذَهَلُوا عَنْهُ وَفَهَمْتَنِي قَبِيحَ مَا فَعَلُوا وَصَنَعُوا  
حَتَّى شَهِدْتُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَشْهَدُوا وَأَنَا غَائِبٌ فَمَا نَفَعَهُمْ قُرْبُهُمْ وَلَا ضَرَرَنِي بُعْدِي  
وَأَنَا مِنْ تَحْوِيلِكَ إِيَّايَ عَنِ الْهَدْيِ وَجِلُّ وَمَا تَنْجُو نَفْسِي إِنْ نَجَّتَ إِلَّا بِكَ، وَلَنْ  
يَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ إِلَّا عَنْ بَيْتَةِ رَبِّ! نَفْسِي غَرِيقُ خَطَايَا مُجْحَفَةٍ وَرَهْنُ ذُنُوبٍ مُوَبَّقَةٍ  
وَصَاحِبُ عُيُوبٍ جَمَّةٍ فَمَنْ حَمِدَ عِنْدَكَ نَفْسَهُ فَإِنِّي عَلَيْهَا زَارٍ، وَلَا أَتُوسَّلُ إِلَيْكَ

٣٠٥ - فَاسْتَنْتَيْتَ: هَامِشٌ بِ وَج ٣٠٦ - وَتَنْعِنِي: هَامِشٌ بِ وَج ٣٠٧ - مِمَّا: ب ٣٠٨ - مِمَّنْ: الْف  
وَهَامِشٌ ج ٣٠٩ - نُصْرَتِي: هَامِشٌ بِ وَج

بِإِحْسَانٍ وَلَا فِي جَنَاحِكَ سُفْكَ دَمِي وَلَمْ يُنْجِلِ الصَّيَامُ وَالْقِيَامُ جِسْمِي، فَبَيَّ ذَلِكَ  
أَرْكَى نَفْسِي وَأَشْكُرُهَا عَلَيْهِ وَأُحْمَدُهَا بِهِ، بَلِ الشُّكْرُ لَكَ اللَّهُمَّ! لِسُتْرِكَ عَلَى مَا فِي  
قَلْبِي وَتَمَامِ النِّعَمَةِ عَلَى فِي دِينِي وَقَدَامَتِ مَنْ كَانَ مَوْلِدُهُ مَوْلِدِي وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَ  
مَعَ نَفَادِ عُمْرِهِ عُمْرِي، مَا أَحْسَنَ مَا فَعَلْتَ بِي يَا رَبَّ! لَمْ تَجْعَلْ سَهْمِي فِيْمَنْ لَعَنْتَ وَ  
لَا حَظِي فِيْمَنْ أَهَنْتَ، إِلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِلْتُ بِهَوَايَ وَ  
إِرَادَتِي وَمَحَبَّتِي، فِي مِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاحْمِلْنِي وَمَعَ الْقَلِيلِ فَجَنِّبِي وَ  
فِيْمَنْ زَحَزَحْتَ عَنِ النَّارِ فَزَحِّزْنِي وَفِيْمَنْ أَكْرَمْتَ بِمُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ فَأَكْرِمْنِي وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوَانُكَ  
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّارِ فَأَعِثْنِي. ٣١٠

ثمَّ أَسْجُدْ سَجْدَةَ الشُّكْرِ الَّتِي بَعْدَ الظُّهْرِ فِي كُلِّ يَوْمٍ، وَقُلْ فِيهَا مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ مِنَ الدُّعَاءِ.

### ركعتان بعد الظهر،

رَوَى عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ مَنْ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ يَتْلُو فِي  
الْأُولَى الْحَمْدَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ.

ص ١٣٣، وَقَالَ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْهَا:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّتِي حَشَوَهَا الْبَرَكَةُ وَعُمَارُهَا الْمَلَائِكَةُ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ  
وَأَيُّهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَمْ تَضُرَّهُ بَلِيَّةٌ، وَلَمْ تَنْصِبْهُ فَسْتَةً إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى وَجَمَعَ

الله بينه وبين محمد وإبراهيم عليهما السلام.

### صلاة وطلب الولد

روى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: من أراد أن يحبل له فليُصل ركعتين بعد الجمعة يُطيل فيها الركوع والسجود.

ويقول بعدهما:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ نَادَاكَ: رَبِّ! لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، اللَّهُمَّ! فَهَبْ لِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.  
اللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ أَسْتَحْلِلُهَا وَفِي أَمَانَتِكَ أَخْذُهَا، فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا وَلَدًا فَاجْعَلْهُ غُلَامًا مُبَارَكًا زَكِيًّا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ<sup>٣١١</sup> فِيهِ نَصِيبًا وَلَا شِرْكَاءَ.

ذكر الدعاء بعد الست الركعات من نوافل الجمعة بعد الظهر، على رواية من

روى ذلك لكل ركعتين<sup>٣١٢</sup>، تمام ما تقدم ذكره، يقول بعد التسليمة الأولى:

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْسُ الْإِنْسِينَ لِأَوْدَانِكَ وَأَخْضَرُهُمْ لِكِفَايَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، تُشَاهِدُهُمْ فِي ضَمَائِرِهِمْ وَتَطْلِعُ عَلَى سَرَائِرِهِمْ وَتُحِيطُ بِمَبَالِغِ بَصَائِرِهِمْ، وَسِرُّهُمُ اللَّهُمَّ! لَكَ مَكْشُوفٌ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ، إِذَا أَوْحَشْتَنِي الْغُرْبَةَ أَنْسَنِي ذِكْرَكَ وَإِذَا صَبَّبْتَ عَلَيَّ أَلْهُمُّمُ لَجَأْتُ إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ، عَلِمًا بِأَنْ أَرِزَةَ الْأُمُورِ بِيدِكَ وَمَصْدَرَهَا عَنْ قَضَائِكَ.

اللَّهُمَّ! إِنْ عَمِيتُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ فَلَسْتُ بِبَعِيدٍ<sup>٣١٤</sup> مِنْ وَلَايَتِكَ، اللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِدُعَائِكَ وَصَيَّغْتَ الْإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ، فَلَنْ يَخِيبَ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ تَرْجِعْ يَدَ طَالِبَةٍ صِفْرًا مِنْ عَطَائِكَ وَلَا خَائِبَةٍ<sup>٣١٥</sup> مِنْ نَحْلِ هِبَاتِكَ، وَأَيُّ رَاحِلٍ رَحَلَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيبًا! وَأَيُّ وَاقِدٍ وَقَدَّ إِلَيْكَ فَاقْتَطَعْتَهُ عَوَاقِقَ الرَّدِّ دُونَكَ؟ وَأَيُّ مُسْتَبِطٍ لَمَزِيدِكَ أَكْدَى دُونَ أَسْتِمَاحَةِ سَجَالِ عَطَائِكَ؟ اللَّهُمَّ! وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي وَتَاجَاكَ بِخُشُوعِ الْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي، وَقَدْ عَلِمْتُ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِقَلْبِي فَصِلِ اللَّهُمَّ! دُعَائِي بِحُسْنِ الْإِجَابَةِ وَأَسْتَفْعِ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ بِنَجْعِ الطَّلِبَةِ.

١١٦، التسليمة الثانية:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَمَنْ سَخَطُهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ، يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ! يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً! يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَجُودًا! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِ رَحْمَتِكَ،<sup>٣١٦</sup> فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْظَمْتَ، يَا ذَا الْمَنِّ فَلَا يَمُنُّ عَلَيْهِ! يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْجُودِ وَالْمَنِّ وَالنِّعَمِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِنِي سَوْلِي وَأَكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

١١٧، التسليمة الثالثة:

يَا ذَا الْجُودِ فَلَا يَمُنُّ عَلَيْهِ! يَا ذَا الطُّولِ! لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ظَهَرَ الْأَلْجِينَ<sup>٣١٧</sup> وَأَمَانَ

٣١٢ - لِأَوْلِيَايَكَ: هَاشِمٌ ج ٣١٤ - يَبْدَعُ: هَاشِمٌ ب وَج ٣١٥ - خَالِيَةً: هَاشِمٌ ب وَج ٣١٦ - مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ: هَاشِمٌ ب ٣١٧ - الْأَلْجِينَ: الْف



الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، إِنْ كَانَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ مَحْرُومٌ أَوْ  
مُقْتَرٌ عَلَى رِزْقِي، فَاغْنُ مِنِّي أُمَّ الْكِتَابِ شَقَاتِي وَحِرْمَانِي وَأَكْثِنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا،  
مُوفِقًا لِلْخَيْرِ مُوسِعًا عَلَى رِزْقِي، فَإِنَّكَ تَمَحُّوَمَا نَشَاءُ وَتُنْثَبُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ  
وَوَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!  
اللَّهُمَّ! مَنْ عَلَى بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالتَّفْوِضِ إِلَيْكَ وَالرِّضَا بِقَدْرِكَ <sup>٣١٨</sup> وَالتَّسْلِيمِ  
لِأَمْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

## خطبة يوم الجمعة

روى زيد بن وهب قال: خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله <sup>١١٨</sup> عليه يوم الجمعة، فقال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلَى الْحَمِيدِ الْحَكِيمِ الْمَجِيدِ الْفَعَالِ لِمَا يُرِيدُ عَلَامِ الْغُيُوبِ وَسَتَارِ  
الْغُيُوبِ، خَالِقِ الْخَلْقِ وَمَنْزِلِ الْقَطْرِ وَمُدَبِّرِ الْأُمْرِ، <sup>٣١٩</sup> رَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَارِثِ <sup>٣٢٠</sup> الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ الْفَاتِحِينَ الَّذِي مِنْ عَظَمِ شَأْنِهِ أَنَّهُ لَا شَيْءَ مِثْلُهُ  
تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ وَاسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ وَفَرَّ كُلُّ  
شَيْءٍ قَرَارَهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ لِمُلْكِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ الَّذِي يُمَسِكُ السَّمَاءَ  
أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَأَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَيَخْذُ شَيْءٌ إِلَّا يَعْلَمُهُ، نَحْمَدُهُ  
عَلَى مَا كَانَ وَتَسْتَغْنِيهِ مِنْ أَمْرِنَا عَلَى مَا يَكُونُ وَتَسْتَغْفِرُهُ وَتَسْتَهْدِيهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا

٣١٨ - بِقُدْرَتِكَ: هاشم ب ٣١٩ - الْأُمُور: هاشم ب و ج ٣٢٠ - رَبِّ: الف ٣٢١ - عِظَم: الف و ب و ج

٣٢٢ - لَنْ: هاشم ب و ج

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخُدَّةَ لَا شَرِيكَ لَهُ، مَلِكُ الْمُلُوكِ وَسَيِّدُ السَّادَاتِ وَجِبَارُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ دَيَّانُ يَوْمِ الدِّينِ رَبُّنَا  
وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ دَاعِيًا إِلَى الْحَقِّ  
وَشَهِيدًا عَلَى الْخَلْقِ، فَبَلَغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ كَمَا أَمَرَهُ لَا مُتَعَدِّيًا وَلَا مُقْصِرًا وَجَاهِدَ فِي  
اللَّهِ أَعْدَاءَهُ لَا وَاثِنًا وَلَا نَاكِلًا وَتَصَحَّ لَهُ فِي عِبَادِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَقَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ  
وَرَضِيَ عَمَلَهُ وَتَقَبَّلَ سَعْيَهُ وَغَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى  
اللَّهِ وَاعْتِنَامِ طَاعَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ الْفَانِيَةِ وَإِعْزَادِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ  
لِجَلِيلِ مَا يُسْنِي بِهِ عَلَيْكُمْ الْمَوْتَ فِي أَمْرِكُمْ بِالرَّفْضِ لِهَذِهِ الدُّنْيَا الثَّارِكَةِ لَكُمْ الزَّلَّاتِلَةَ  
عَنْكُمْ، وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا تُحِبُّونَ تَرْكَهَا وَالْمُبْلِيَّةِ لِأَجْسَادِكُمْ وَإِنْ أُحْبِبْتُمْ تَجْدِيدَهَا  
وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهَا كَرَكِبٍ سَلَكَوا سَبِيلًا وَكَأَنَّهُمْ قَدْ قَطَعُوهُ وَأَفْضَوْا إِلَى عِلْمٍ فَكَأَنَّهُمْ  
قَدْ بَلَغُوهُ وَكَمْ عَسَى الْمَجْرَى إِلَى الْغَايَةِ أَنْ يُجْرِيَ إِلَيْهَا حَتَّى يَبْلُغَهَا وَكَمْ عَسَى أَنْ  
يَكُونَ بَقَاءُ مَنْ لَهُ يَوْمٌ لَا يَعُدُّهُ وَطَالِبٌ حَيْثُ مِنَ الْمَوْتِ يَحْدُوهُ، فَلَا تَنَافَسُوا فِي عِزِّ  
الدُّنْيَا وَفَخْرِهَا وَلَا تَعَجَبُوا بِزِينَتِهَا وَنَعِيمِهَا وَلَا تَجْزَعُوا مِنْ ضَرَاءِهَا وَبُؤْسِهَا فَإِنَّ  
عِزَّ الدُّنْيَا وَفَخْرَهَا إِلَى انْقِطَاعٍ وَإِنْ زِينَتُهَا وَنَعِيمُهَا إِلَى ارْتِجَاعٍ وَإِنْ ضَرَاءُهَا<sup>٣٢٣</sup>  
وَبُؤْسُهَا إِلَى نَفَادٍ وَكُلُّ مَدُونٍ فِيهَا<sup>٣٢٤</sup> إِلَى مُنْتَهَى وَكُلُّ حَيٍّ فِيهَا إِلَى بَلَى، أَوْ لَيْسَ  
لَكُمْ فِي آثَارِ الْأَوَّلِينَ وَفِي آبَائِكُمُ الْمَاضِينَ مُعْتَبَرٌ وَبَصِيرَةٌ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ، أَلَمْ  
تَرَوْا إِلَى الْأَمْوَاتِ لَا يَرْجِعُونَ، وَإِلَى الْأَخْلَافِ مِنْكُمْ لَا يَخْلُدُونَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى،

وَالصَّدَقُ قَوْلُهُ: وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ، وَقَالَ: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْآيَةَ، أَوْ لَسْتُمْ تَرَوْنَ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَصْطَحُونَ عَلَى أَحْوَالِ شَيْءٍ فَمِنْ مَيِّتٍ يُبْكِي وَمَفْجُوعٍ يُعْرَى وَصَرِيحٍ يَتَلَوَّى وَآخِرُ يُشْرُ وَيُهَنَأُ وَمِنْ عَائِدٍ يَعُودُ وَآخِرٍ يَنْفُسِهِ يَجُودُ وَطَالِبٍ لِلدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يُطْلَبُهُ، وَغَافِلٍ لَيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ، وَعَلَى أَثَرِ الْمَاضِي مَا يَمْضِي الْبَاقِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَبْقَى وَيَقْنَى مَا سِوَاهُ وَإِلَيْهِ مَوْتِلُ الْخَلْقِ وَمَرْجِعُ الْأُمُورِ وَهُوَ أَزْهَمُ الرَّاحِمِينَ.

أَلَا إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ عِيدًا وَهُوَ سَيِّدُ أَيَّامِكُمْ وَأَفْضَلُ أَعْيَادِكُمْ وَقَدْ أَمَرَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ بِالسَّعْيِ فِيهِ إِلَى ذِكْرِهِ فَلْتَعْظُمَ فِيهِ رَغَبَتُكُمْ وَلْتَخْلُصَ نَيْتُكُمْ وَأَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ وَالِدُعَاءِ وَمَسْأَلَةِ الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَجِيبُ<sup>٣٢٥</sup> لِكُلِّ مُؤْمِنٍ دُعَاءَهُ وَيُورِدُ<sup>٣٢٦</sup> النَّارَ كُلَّ مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ. وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِ سَاعَةً مُبَارَكَةً لَا يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا مُؤْمِنٌ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ.

الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ إِلَّا الصَّبِيَّ وَالْمَرَأَةَ وَالْعَبْدَ وَالْمَرِيضَ وَالْمَجْنُونَ وَالشَّيْخَ الْكَبِيرَ وَالْأَعْمَى وَالْمُسَافِرَ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْسِ فَرَسَخَيْنِ،<sup>٣٢٧</sup> غَفَرَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ سَالِفَ ذُنُوبِنَا وَعَصَمَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ أَفْتِرَافِ الذُّنُوبِ بَقِيَّةَ أَعْمَارِنَا، إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغَ الْمَوْعِظَةِ كِتَابُ اللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ

٣٢٥ - مُسْتَجِيبٌ: ج. وَهَامُشُ ب ٣٢٦ - مُورِدُ: الف. وَهَامُشُ ج ٣٢٧ - عِيدٌ: مُؤْمِنٌ: ب ٣٢٨ - هَذِهِ

الْفَقْرَةُ مِنْ: الْمَجْنُونِ إِلَى قَوْلِهِ: رَأْسِ فَرَسَخَيْنِ. لَيْسَتْ فِيهِ الْف. وَب

اللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

وَكَانَ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَوْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ أَوْ إِذَا زُلْزِلَتْ أَوْ الْهَيْكُمُ أَوْ

وَالْقَصْرِ، وَكَانَ مِمَّا يَدُومُ عَلَيْهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

ثُمَّ يَجْلِسُ جَلْسَةً كَلًّا وَلَا ثُمَّ يَقُومُ، فَيَقُولُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَتَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ صَلَوةً تَأْتِي نَاصِيَةَ رَاكِبَةٍ تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَتَبَيِّنُ بِهَا فَضِيلَتَهُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ! عَذِّبْ كُفْرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَيَجْحَدُونَ آيَاتِكَ وَيَكْذِبُونَ رُسُلَكَ، اللَّهُمَّ! خَالَفَ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَأَلْقَى الرُّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ رَجْزَكَ وَتَقَيَّمْتَكَ وَبَاسَكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقُومِ الْمُجْرِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْصُرْ جِيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَسَرَايَاهُمْ وَمُرَاطِبَهُمْ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَلِمَنْ هُوَ لَا حِقِّ بِهِمْ وَأَجْعَلِ التَّقْوَى زَادَهُمْ وَالْجَنَّةَ مَأْوَاهُمْ وَالْإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ إِلَهِي

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يُوَفُوا بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ إِلَهَ الْحَقِّ وَخَالِقَ الْخَلْقِ  
أَمِينَ.

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ، اذْكُرُوا اللَّهَ فَإِنَّهُ ذَاكِرٌ لِّمَنْ ذَكَرَهُ وَأَسْأَلُوهُ ٣٣ رَحْمَتَهُ  
وَفَضْلَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ دَاعٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَاهُ.  
رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

﴿١٢٠﴾ ، خطبة أخرى:

روى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب أمير المؤمنين صلوات الله عليه يوم الجمعة

فقال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ وَالرَّأْفَةِ وَالْإِمْتِنَانِ، أَحْمَدُهُ عَلَى تَتَابُعِ النِّعَمِ،  
وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ وَالنِّقَمِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُخَالَفَةً  
لِلْجَاحِدِينَ وَمُعَانَدَةً لِلْمُبْطِلِينَ وَإِقْرَارًا بِأَنَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ قَفَىٰ بِهِ الْمُرْسَلِينَ وَخَتَمَ بِهِ النَّبِيِّينَ وَبَعَثَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَعَلَىٰ آلِهِ أَجْمَعِينَ، فَقَدْ أَوْجَبَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَأَكْرَمَ مَنَوَاهُ لَدَيْهِ وَأَجْمَلَ إِحْسَانَهُ  
إِلَيْهِ، أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي هُوَ وَلِيُّ نَوَائِبِكُمْ وَإِلَيْهِ مَرَدُّكُمْ وَمَأْبِتُكُمْ  
فَبَادِرُوا بِذَلِكَ قَبْلَ ٣٣٢ الْمَوْتِ الَّذِي لَا يُنْجِيكُمْ مِنْهُ حِصْنٌ مِّنْعٍ وَلَا هَرَبٌ سَرِيعٌ فَإِنَّهُ  
وَارِدٌ نَازِلٌ وَوَاقِعٌ عَاجِلٌ وَإِنْ تَطَاوَلَ الْأَمَلُ ٣٣٣ وَأَمْتَدَّ الْمَهْلُ وَكُلُّ مَا هَوَاتِ قَرِيبٌ

وَمَنْ مَهَّدَ لِنَفْسِهِ فَهُوَ الْمُصِيبُ.

تَزِدُّوهُ<sup>٣٣٤</sup> رَحِمَكُمُ اللَّهُ الْيَوْمَ لِيَوْمِ الْمَمَاتِ وَأَحْذَرُوا أَلِيمَ هَوْلِ الْبَيَاتِ، فَإِنْ عِقَابَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَعَذَابُهُ أَلِيمٌ نَارُ تَلْهَبُ وَنَفْسٌ تُعَذِّبُ وَشَرَابٌ مِنْ صَدِيدٍ وَمَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ، أَعَادَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ النَّارِ وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكُمْ مُرَافَقَةَ الْأَبْرَارِ وَغَفَرْنَا وَلَكُمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغَ الْمَوْعِظَةِ كِتَابُ اللَّهِ.<sup>٣٣٥</sup>

١٢١، نَمَّ تَعَوَّذُ بِاللَّهِ، وَقُرْأَ سُورَةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَالَ:

جَعَلْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ تَسْعِهِمْ رَحْمَتَهُ وَيَسْمُلُهُمْ عَفْوُهُ وَرَأْفَتُهُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

١٢٢، ثُمَّ جَلَسَ يَسِيرًا، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَنَا فِي عُلُوِّهِ وَعَلَا فِي دُنُوِّهِ وَتَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لَجَلَالِهِ وَأَسْتَغْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ وَخَضَعَ<sup>٣٣٦</sup> كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، وَأَحْمَدُهُ مَقْصَرًا عَنْ كُنْهِ شُكْرِهِ وَأَوْ مِنْ يَهْ إِذْعَانًا لِرُبُوبِيَّتِهِ وَأَسْتَعِينُهُ طَالِبًا لِعِصْمَتِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ مَقْضًا إِلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِنْهَا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا وَثَرًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُصْطَفَى وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى وَأَمِينُهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بُشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَيْهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا فَبَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ وَعَبَدَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الدِّينِ.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ فَإِنَّهُ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ

وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا، وَمَنْ يَغْصِرِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا وَخَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ.

ثم تقوم، فتصلي العصر، ووقت العصر يوم الجمعة وقت الظهر في سائر الأيام، وماروى: أن تأخير التوافل أفضل محمول على أنه إذا لم يتفق له تقديمها وزالت الشمس، فإن تأخيرها أفضل لأن الجمع بين الفرضين عقب الزوال يوم الجمعة هو الأفضل، فإذا صلى العصر، دعا بالتعقيب الذي مضى لصلاة العصر.

﴿١٢٣﴾، وما يختص يوم الجمعة أنه يستحب أن يقرأ مائة مرة إنا أنزلناه في ليلة القدر و يصلى على النبي صلى الله عليه وآله ما قدر عليه فإن تمكن من ألف مرة فعل، وإلا فمائة مرة، فيقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْفَعْ<sup>٣٣٧</sup> مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.

﴿١٢٤﴾، و يستحب أن يقول سبع مرات:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

وَبَرَكَاتُهُ.

﴿١٢٥﴾، وَرَوَى أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ مِائَةَ مَرَّةَ:

صَلَوَاتُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

﴿١٢٦﴾، وَرَوَى أَنَّهُ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.

﴿١٢٧﴾، وَرَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ:

اللَّهُمَّ! إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا وَصَفْتُهُ فِي كِتَابِكَ حَيْثُ تَقُولُ: لَقَدْ  
جَاءَ كُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ  
رَحِيمٌ، فَاشْهَدُ أَنَّهُ كَذَلِكَ وَأَنَّكَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ  
وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْزَلْتَ فِي مُحْكَمٍ قُرْءَانَكَ: <sup>٣٣٩</sup> إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، لَا لِحَاجَةٍ إِلَيَّ صَلَاةِ أَحَدٍ مِنْ  
الْمَخْلُوقِينَ بَعْدَ صَلَاةِكَ عَلَيْهِ وَلَا إِلَيَّ تَزْكِيَتِهِمْ إِيَّاهُ بَعْدَ تَزْكِيَتِكَ بَلِ الْخَلْقُ جَمِيعًا  
هُمْ الْمُحْتَاجُونَ إِلَيَّ ذَلِكَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَابَكَ الَّذِي لَا تَقْبَلُ لِمَنْ <sup>٣٤٠</sup> أَتَاكَ إِلَّا مِنْهُ  
وَجَعَلْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَسَبِيلَةً إِلَيْكَ وَزُلْفَةً عِنْدَكَ وَدَلَّلْتَ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلَيْهِ، وَأَمَرْتَهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِيَزِدَادُوا بِهَا أَثَرَهُ <sup>٣٤١</sup> لَدَيْكَ وَكَرَامَةً عَلَيْكَ وَوَكَّلْتَ



يَا مُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيُتْلَوُ لَهُ صَلَوَاتُهُمْ وَتَسْلِيمُهُمْ<sup>٣٤٢</sup> اللَّهُمَّ! رَبَّ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا عَظَّمْتَ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَوْجَبْتَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تُطْلِقَ لِسَانِي مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَبِمَا لَمْ تُطْلِقْ بِهِ لِسَانَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تُعْطِهِ إِيَّاهُ ثُمَّ تُؤْتِيَنِي عَلَى ذَلِكَ مَرًّا فَقَدْ حَيْثُ أَحْلَلْتَهُ عَلَى قُدْسِكَ وَجَنَاتٍ فَرَدَّوْكَ ثُمَّ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَبْدَأُ بِالشَّهَادَةِ لَهُ ثُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ رِضَى نَفْسِي وَلَا يُعْبَرُهُ لِسَانِي عَنْ<sup>٣٤٣</sup> ضَمِيرِي وَلَا أَلَامُ عَلَى التَّقْصِيرِ مِنِّي لِعَجْرِ قُدْرَتِي عَنْ بُلُوغِ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ مِنْهُ لِأَنَّهُ حَظُّ لِي وَحَقٌّ عَلَى وَأَدَاءٌ لِمَا أَوْجَبْتَ لَهُ فِي عُنُقِي إِذْ قَدْ بَلَغَ رِسَالَتِكَ غَيْرُ مُفْرَطٍ فِيمَا أَمَرْتَ وَلَا مُجَاوِزٍ لِمَا نَهَيْتَ وَلَا مُقْصِرٍ فِيمَا أَرَدْتَ<sup>٣٤٤</sup> وَلَا مُتَعَدٍّ لِمَا أَوْصَيْتَ وَتَلَايَاتِكَ عَلَى مَا أَنْزَلْتَهُ إِلَيْهِ مِنْ وَحْيِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ مُقْبِلًا غَيْرُ مُدْبِرٍ وَفَى بِعَهْدِكَ وَصَدَقَ وَعْدُكَ وَصَدَقَ بِأَمْرِكَ لَا يَخَافُ فِيكَ لَوْمَةً لَا تَمُوتُ وَبَاعَدَ فِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَ قَرَّبَ فِيكَ الْأَبْعَدِينَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَأَسْتَمَرَ بِهَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَأَنْتَهَى عَنْهَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً مَرْضِيًّا عَنْكَ مَحْمُودًا فِي الْمَقْرَبِينَ وَأَنْسِيًّا تَكُ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْمُصْطَفِينَ وَأَنَّهُ غَيْرُ مُلِيمٍ وَلَا ذَمِيمٍ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا سُحْرَ لَهُ وَلَا كَاهِنًا وَلَا نَكْهَنَ لَهُ وَلَا شَاعِرًا وَلَا شِعْرَ لَهُ وَلَا كَذَابًا وَأَنَّهُ رَسُولُكَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ الْحَقُّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَاتِ سِقَا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ مَا

أَتَى<sup>٣٤٥</sup> بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَأَخْبَرَ نَا بِه عَنْكَ أَنَّهُ الْحَقُّ الْيَقِينُ<sup>٣٤٦</sup> لَا شَكَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ! فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَ  
 صَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِكَ<sup>٣٤٧</sup>  
 وَأَسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَأَسْتَرَّ عَيْتَهُ عِبَادَكَ وَأَتَمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ عِلْمَ الْهُدَى وَبَابِ  
 الْتَقَى وَالنُّهَى وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ الشَّاهِدِ لَهُمُ الْمُهَيِّمِ  
 عَلَيْهِمْ أَشْرَفَ وَأَفْضَلَ وَأَزْكَى وَأَطْهَرَ وَأَنْمَى وَأَطْيَبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ  
 خَلْقِكَ وَأَنْبِيَاكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَاكَ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ.  
 اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرِضْوَانَكَ وَمُعَافَاتِكَ وَكَرَامَتِكَ وَرَحْمَتَكَ  
 وَمَنْكَ وَفَضْلَكَ وَسَلَامَكَ وَشَرَفَكَ وَإِعْظَامَكَ وَتَبَجُّيلَكَ وَصَلَوَاتِ  
 مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَاكَ<sup>٣٤٨</sup> وَالْأَوْصِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّدِّيقِينَ وَعِبَادِكَ  
 الْأَصَالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا وَأَهْلِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا  
 فَوْقَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ وَمَا بَيْنَ الْهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْجُودِ  
 الْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالْدَّوَابِّ وَمَا<sup>٣٤٩</sup> سَبَّحَ لَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَفِي الظُّلُمَةِ وَالضِّيَاءِ  
 بِالْفُؤْدِ وَالْأَصَالِ وَفِي أَنْاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَسَاعَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ<sup>٣٥٠</sup>  
 وَقَائِدِ الْفِرِّ الْمُحَجِّجِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْأَعْجَمِينَ وَ  
 الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ الْآمِنِ النَّذِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ.

٣٤٥ — أَتَى: ب و هاشم ج ٣٤٦ — الْيَقِينُ: هاشم ب و ج ٣٤٧ — لِرِسَالَتِكَ: هاشم ب و ج ٣٤٨ —  
 وَالْأَنْبِيَاءَ: هاشم ج ٣٤٩ — مَنْ: هاشم ب و ج ٣٥٠ — الْمُرْسَلِينَ: ج و هاشم ب

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الدِّينِ، يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَاهُ بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَفَدْتَنَاهُ بِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَمْتَنَاهُ بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحْيَيْتَنَاهُ بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَاهُ بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَعَزَّزْتَنَاهُ بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَاهُ بِهِ.

اللَّهُمَّ أَجْرِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَارِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولًا عَنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ أَخْصِصْهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَبَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمَنَازِلِ <sup>٣٥١</sup> مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جَنَاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ، اللَّهُمَّ! أَعْظِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى يَرْضَى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا وَاجْعَلْهُ أَكْرَمَ خَلْقِكَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا وَأَوْفَرَهُمْ عِنْدَكَ حَقًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ، اللَّهُمَّ! أَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَدَوَى قَرَاتِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تُقَرِّبُهُ عَيْنُهُ وَأَقْرَبُ عِيُونِنَا بِرُؤْيَاهُ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِهِ مِنَ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَالشَّرَفِ وَالْكَرَامَةِ مَا يَغِيطُهُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَ النَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ وَالْخَلْقُ أَجْمَعُونَ. اللَّهُمَّ! بَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْلِ كَعْبَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ وَأَبْعَثْ الْمَقَامَ

الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَكْرَمَ زُلْفَتَهُ وَأَجْزَلَ عَطِيَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ  
وَشَرَفْ بَنِيَانَهُ وَعَظْمَ بُرْهَانَهُ وَتَوَرُّ نُورَهُ وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ وَأَسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَتَقَبَّلْ  
صَلَاةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ وَأَقْصُصْ بِنَا أَثَرَهُ وَأَسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَتَوَقَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْتَعْمِلْنَا  
بِسُنَّتِهِ وَأَبْعَثْنَا عَلَى مِنْهَاجِهِ وَأَجْعَلْنَا نَدِينَ بَدِينِهِ وَنَهْتَدِ بِهَدَاهُ وَتَقْتَدِ بِسُنَّتِهِ  
وَتَكُونُ مِنْ شِيعَتِهِ وَمَوَالِيهِ وَأَوْلِيَّائِهِ وَأَحْيَائِهِ وَخِيَارِ أُمَّتِهِ وَمَقْدَمِ زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ  
نُعَادِي عَدُوَّهُ وَتُوَالِي وَلِيَّهُ حَتَّى تُسَوِّدَنَا عَلَيْهِ بَعْدَ أَلَمَاتِ مَوْرَدِهِ غَيْرَ خَزَائِبَا وَلَا  
نَادِمِينَ وَلَا مُبْدِلِينَ وَلَا نَاكِثِينَ.

اللَّهُمَّ! وَأَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ قُرْبَةٍ قُرْبَةً وَمَعَ  
كُلِّ سَبِيلَةٍ وَسَبِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَفَاعَةٍ شَفَاعَةً وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ  
كَرَامَةً وَمَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرًا وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا، وَشَفَعُهُ فِي كُلِّ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ<sup>٣٥٢</sup> فِي  
أُمَّتِهِ<sup>٣٥٣</sup> وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ حَتَّى لَا يُعْطَى مَلِكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ  
مُصْطَفَى إِلَّا دُونَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، اللَّهُمَّ! وَأَجْعَلْهُ  
الْمُقَدَّمُ فِي الدَّعْوَةِ وَالْمَوْثَرِيهِ فِي الْأَثَرَةِ وَالْمَنْوَةِ بِأَسْمِهِ فِي الشَّفَاعَةِ إِذَا تَجَلَّيْتَ  
بِنُورِكَ وَجِئَ بِالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَقَضَى  
بَيْنَهُم بِالْحَقِّ<sup>٣٥٤</sup> وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ذَلِكَ يَوْمُ الثَّغَابِ ذَلِكَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ،  
ذَلِكَ يَوْمُ الْآرِفَةِ، ذَلِكَ يَوْمٌ لَا تُسْتَقَالُ فِيهِ الْعُرَاتُ وَلَا تُبْسَطُ فِيهِ النُّوبَاتُ  
وَلَا يُسْتَدْرَكُ فِيهِ مَا فَاتَ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ

مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ! وَ أَمُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، اللَّهُمَّ! وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ أَحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاهْلِكَ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْهَدَاءَ الْمَهْدِيِّينَ غَيْرَ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَ طَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ<sup>٣٥٦</sup> فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبْدِينَ صَلَوةً لَا مُنْتَهَى لَهَا وَلَا أَمَدُودُونَ رِضَاكَ أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَلْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَكَ وَ كِتَابَكَ وَ غَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلَامُكَ وَ أَزَالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ أَلْفَى أَلْفٍ لَعْنَةً مُخْتَلِفَةً غَيْرَ مُوْتَلَفَةٍ وَ أَلْعَنَهُمُ أَلْفَى أَلْفٍ لَعْنَةً مُوْتَلَفَةً غَيْرَ مُخْتَلَفَةٍ وَ أَلْعَنِ أَشْيَاءَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفَعَالِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ يَا بَارِي السَّمَوَاتِ<sup>٣٥٧</sup>

وَدَاجِيَ الْمَذْخَوَاتِ وَقَاصِمِ الْجَبَابِرَةِ وَرَحْمَنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطَى مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ، أَسْأَلُكَ يَنْوِرُ وَجْهَكَ وَيَحَقُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْطِ مُحَمَّدًا حَتَّى يَرْضَى وَبَلِّغْهُ الْوَسِيلَةَ الْعَظْمَى، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا فِي السَّابِقِينَ غَايَةً وَفِي الْمُتَتَجِّينَ كَرَامَةً وَفِي الْعَالَمِينَ ذِكْرَهُ وَأَسْكِنَهُ أَعْلَى غُرْبِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجَنَّةِ الَّتِي لَا تَفُوقُهَا دَرَجَةٌ وَلَا يَفْضُلُهَا شَيْءٌ.

اللَّهُمَّ! بَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَضِئْ نُورَهُ وَكُنْ أَنْتَ الْحَافِظُ لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَوَّلَ قَارِعِ لِبَابِ الْجَنَّةِ وَأَوَّلَ دَاخِلٍ وَأَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشْفِعٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَوْلَادِ السَّادَةِ الْكَفَاةِ الْكُهُولِ الْكِرَامِ الْقَادَةِ<sup>٣٥٨</sup> الْقَمَاقِمِ<sup>٣٥٩</sup> الضُّخَامِ الْيُوثِ الْأَبْطَالِ عِصْمَةِ لِمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ وَإِجَارَةِ لِمَنْ اسْتَجَارَ بِهِمْ وَالْكَهْفِ الْحَصِينِ وَالْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ الرَّاعِبِ عَنْهُمْ مَارِقٌ وَالْمَتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَا حِقُّ رِمَاحِكُ فِي أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَى عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الْهَلَكَةِ وَأَنْتَرْتَ بِهِمْ مِنَ الظُّلْمَةِ شَجَرَةَ النَّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرُّسَالَةِ وَخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ آمِينَ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَأُبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَأُبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمَذْنِبِ الْخَاطِئِ مَسْأَلَةً مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَ

أَنهَمَلْتُ لَكَ دُمُوعَهُ وَقَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَأَعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَقَلْتُ عَنْهُ  
حِيلَتُهُ وَأَسْلَمَتَهُ دُئُوبُهُ، أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَأَسْأَلُكَ  
حُسْنَ الْمَعِيشَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا فِي جَمِيعِ حَالَاتِي وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا إِلَى آخِرَتِي غَفْوًا لَا تُثَرِّفَنِي فَأَطْفَى وَلَا تُثَقِّرْ عَلَيَّ فَأَشْفَى، أُعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًا  
عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبُلْفَةً<sup>٣٦١</sup> إِلَى رِضَاكَ وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْنًا<sup>٣٦٢</sup> وَلَا تَجْعَلْ  
فِرَاقَهَا عَلَيَّ حَزْنًا أَخْرَجَنِي مِنْهَا وَمِنْ فَتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ  
الْحَبْوَانِ وَمَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْزُلِهَا وَزَلْزَلِهَا وَسَطَوَاتِ  
سُلْطَانِهَا وَسَلْطَانِهَا وَشَرِّ شِبَاطِينِهَا وَبَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا.

اللَّهُمَّ! مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَأَفْصَأْ عَنِّي عُيُونَ الْكَفَرَةِ وَأَعْصِمْنِي  
مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَاللِّسْنِ دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ وَأَجْعَلْنِي فِي سِرِّكَ الْوَاقِي وَ  
أُصْلِحْ لِي حَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَلَدِي وَحُرَاتِي وَمَنْ أَحْبَبْتُ فَيْكَ  
وَأَحْبَبْنِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا نَسِيتُ وَمَا  
تَعَمَّدْتُ، اللَّهُمَّ! إِنَّكَ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

٣٦٠ - لا تُثَرِّفَنِي: لا تُثَرِّفَنِي: هاشم ج ٣٦١ - بُلْفَةً: الف ٣٦٢ - سِجْنًا: ب ٣٦٣ - وَأَنْقَى: هاشم ج

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بِنَيْتِهِ الْأَيْمَةِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ  
عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَ  
بَرَكَاتُهُ. نقول ذلك مائة مرة، ونقول سبعين مرة: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

وَيُسْتَحَبُّ أَيْضًا أَنْ يَدْعُو بِدَعَاءِ الْعَشْرَاتِ، وَ قَدْ قَدَّمَاهُ.

٣٦٩، رَوَى عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

فِي عَمَلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، الدَّعَاءُ بَعْدَ الْعَصْرِ:

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَنْهَجْتَ سَبِيلَ الدَّلَالَةِ عَلَيَّ يَا عَلَامَ الْهِدَايَةِ بِمَنِّكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ وَ  
أَقَمْتَ لَهُمْ مَنَارَ الْقَصْدِ إِلَى طَرِيقِ أَمْرِكَ بِمَعَادِنِ لُطْفِكَ وَ تَوَلَّيْتَ أَسْبَابَ الْإِنْسَانِيَةِ  
إِلَيْكَ بِمُسْتَوْضَحَاتٍ مِنْ حُجَجِكَ قُدْرَةً مِنْكَ عَلَى اسْتِخْلَاصِ أَفَاضِلِ عِبَادِكَ وَ  
حَطِّ أَلْهَمٍ عَلَى أَذْيَاءِ مَضْمُونِ شُكْرِكَ وَ جَعَلْتَ تِلْكَ الْأَسْبَابَ بِخَصَائِصٍ مِنْ أَهْلِ  
الْإِحْسَانِ عِنْدَكَ وَ ذَوِي الْحِبَاءِ لَدَيْكَ تَفْضِيلًا لِأَهْلِ الْمَنَازِلِ مِنْكَ وَ تَعْلِيمًا أَنْ مَا  
أَمَرْتُ بِهِ مِنْ ذَلِكَ مُبْرَأٌ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلَّا بِكَ وَ شَاهِدًا<sup>٣٦٩</sup> فِي امْضَاءِ الْحُجَّةِ  
عَلَيَّ عَذْلِكَ وَ قَوَامِ جُوبِ حُكْمِكَ، اللَّهُمَّ! وَقَدْ اسْتَشْفَعْتُ الْمَعْرِفَةَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ  
وَ نَفَقْتُ بِفَضِيلَتِهَا عِنْدَكَ وَ قَدَّمْتُ الثِّقَةَ بِكَ وَ سَبِيلَةَ فِي اسْتِجْازِ مَوْعُودِكَ  
وَ الْأَخْذِ بِصَالِحِ مَا نَذَبْتَ إِلَيْهِ عِبَادَكَ وَ اتَّبَعَا بِهَا مَحَلَّ تَصْدِيقِكَ وَ الْإِنْصَابِ  
إِلَيْهِ فَهَمَّ غِبَاوَةُ الْفِطْنِ عَنْ تَوْجِيدِكَ عِلْمًا مَنَى بِعَوَاقِبِ الْخَيْرَةِ فِي ذَلِكَ  
وَ اسْتَرْشَادًا لِلرُّهَانِ إِيَّاكَ وَ اعْتَمَدْتُكَ حِرْزًا وَ اقْبِلْ مِنْ دُونِكَ وَ اسْتَنْجَدْتُ  
الْإِعْتَصَامَ بِكَ كَأَقْبَا مِنْ أَسْبَابِ خَلْقِكَ، فَأَرِنِي مُبَشِّرَاتٍ مِنْ إِجَابَتِكَ تَنفِي بِحُسْنِ  
الظَّنِّ بِكَ وَ تَنْفِي عَوَارِضِ التَّهَمِّ لِقَضَائِكَ فَلِإِنَّهُ ضَمَانُكَ لِلْمُجْتَدِينَ<sup>٣٧٠</sup>  
وَوَفَاؤُكَ لِلرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ.



اللَّهُمَّ! وَلَا أَدْلُنْ عَلَى الثَّغْرِ زِيكَ وَلَا أَسْتَفِيحُ نَهْجَ الضَّلَالَةِ عَنْكَ وَقَدْ أَمُنْتُكَ  
رَكَائِبَ طَلِبَتِي وَأَنْتَحَتِ<sup>٣٦٦</sup> تَوَارِعُ الْأَمَالِ مِنِّي إِلَيْكَ وَنَاجَاكَ عَزْمُ الْبَصَائِرِ لِي  
فِيكَ، اللَّهُمَّ! وَلَا أَسْلُبُنْ عَوَائِدَ مِنِّيكَ<sup>٣٦٧</sup> غَيْرَ مُتَوَسِّمَاتٍ<sup>٣٦٨</sup> إِلَيَّ كَ.  
اللَّهُمَّ! وَجَدَدْلِي وَصَلَّةَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَأَصْدُدْ<sup>٣٦٩</sup> قُوَى سَبَبِي عَنْ سِوَاكَ حَتَّى  
أَفِرَّ عَنْ مَصَارِعِ الْهَلَكَاتِ إِلَيْكَ وَأَحُثَّ الرُّحْلَةَ إِلَى إِيثَارِكَ بِاسْتِظْهَارِ الْيَقِينِ  
فِيكَ فَإِنَّهُ لَا عُدْرَ لِمَنْ جَهِلَكَ بَعْدَ اسْتِعْلَاءِ النَّشَاءِ عَلَيْكَ، وَلَا حُجَّةَ لِمَنْ أَخْزَلَ عَنْ  
طَرِيقِ الْعِلْمِ بِكَ مَعَ إِزَاحَةِ الْيَقِينِ مَوَاقِعَ<sup>٣٧٠</sup> الشُّكِّ<sup>٣٧١</sup> فِيكَ، وَلَا يَبْلُغُ إِلَى فُضَائِلِ  
الْقِسْمِ الْأَبْتَائِيْدِكَ وَتَسْدِيدِكَ، فَتَوَلَّنِي بِتَأْيِيدٍ مِنْ عَوْنِكَ وَكَفَافِي عَلَيْهِ بِجَزَائِلِ  
عَطَائِكَ.

اللَّهُمَّ! أَنْتَنِي عَلَيْكَ أَحْسَنَ النَّشَاءِ لِأَنِّ بَلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبَلَاءِ أَوْفَرْتَنِي نِعْمًا وَ  
أَوْفَرْتَ نَفْسِي ذُنُوبًا، كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ اسْتَبَقْتَهَا عَلَيَّ لَمْ أَوْدُ شُكْرَهَا وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ  
أَحْصَيْتَهَا عَلَيَّ اسْتَحْيَيْ مِنْ ذِكْرِهَا وَأَخَافُ جَزَاءَهَا إِنْ تَغَفَلَ لِي عَنْهَا فَأَهْلُ ذَلِكَ  
أَنْتَ وَإِنْ تَعَايَنِي عَلَيْهَا فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا، اللَّهُمَّ! فَارْحَمْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ  
عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ، فَإِنِّي اعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَذْكُرُ لَكَ حَاجَتِي وَأَشْكُو إِلَيْكَ  
مُسْكِنَتِي وَفَاقَتِي وَقِسْوَةَ قَلْبِي وَمِيلَ نَفْسِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ: فَمَا اسْتَكَاثُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا  
يَتَضَرَّعُونَ، وَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي! قَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا  
مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا عِنْدَكَ تَرَانِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَ

٣٦٦ - وَأَسْتَحَتِ: الف، وَأَنْتَحَتِ: هاش ب ٣٦٧ - مَتَكَ: ب ٣٦٨ - مُتَوَسِّمَاتٍ: هاش ب و ج

٣٦٩ - وَأَصْدُدُ: الف و هاش ب و ج ٣٧٠ - مُوَاضِعُ: هاش ب ٣٧١ - الشُّكُوكُ: ب

تَعْرِفُ حَاجَتِي وَمَسْكِنَتِي<sup>٣٧٢</sup> وَحَالِي وَمُنْقَلَبِي وَمَتَوَايَ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَتَبَدَّى فِيهِ مِنْ  
مَنْطِقِي وَالَّذِي أَرْجُو مِنْكَ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي وَأَنْتَ مُخَصَّرٌ لِمَا أُرِيدُ التَّفَوُّهُ بِهِ مِنْ  
مَقَالَتِي<sup>٣٧٣</sup> جَرَتْ مَقَادِيرُكَ بِأَسْبَابِي وَمَا يَكُونُ مِنِّي فِي سِرِّي<sup>٣٧٤</sup> وَعَلَانِيَتِي وَ  
أَنْتَ مُتِمٌّ<sup>٣٧٥</sup> إِلَيَّ مَا أَخَذْتَ عَلَيْهِ مِيثَاقِي، وَبِيَدِكَ لَا يَسِيدُ غَيْرُكَ زِيَادَتِي وَتُقْصَانِي  
فَأَحَقُّ مَا أَقْدَمُ إِلَيْكَ قَبْلَ ذِكْرِ حَاجَتِي<sup>٣٧٦</sup> وَالتَّفَوُّهُ بِطَلِبَتِي شَهَادَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ  
إِفْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ أَلْتِي ضَلَّتْ عَنْهَا الْأَرَاءُ وَتَاهَتْ فِيهَا الْعُقُولُ وَقَصُرَتْ دُونُهَا  
الْأَوْهَامُ وَكَلَّتْ عَنْهَا الْأَحْلَامُ وَأَنْقَطَعَ دُونَ كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا مَنْطِقُ الْخَلَائِقِ وَكَلَّتِ  
الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ وَصْفِهَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَبْلُغَ شَيْئًا مِنْ وَصْفِكَ وَيَعْرِفَ شَيْئًا مِنْ  
نَعْمَتِكَ إِلَّا مَا حَدَّثَهُ وَوَصَفْتَهُ وَوَقَفْتَهُ<sup>٣٧٧</sup> عَلَيْهِ وَبَلَّغْتَهُ إِيَّاهُ فَأَنَا مُقَرَّبَانِي لَا أَبْلُغُ مَا  
أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِكَ وَتَقْدِيسِ مَجْدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَكَرَمِكَ وَالنِّشَاءِ عَلَيْكَ  
وَالْعَمْدِ لَكَ وَالذِّكْرِ لِأَلَا تَكُ وَالْحَمْدُ لَكَ عَلَى بِلَاتِكَ وَالشُّكْرُ لَكَ عَلَى  
نِعْمَاتِكَ، وَذَلِكَ مَا تَكِلُ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَتَعْجِزُ الْأَبْدَانُ عَنْ أَذْنِي<sup>٣٧٨</sup> شُكْرِهِ، وَ  
إِفْرَارِي لَكَ بِمَا أَحْتَضَبْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْ مُوَبَقَاتِ الذُّنُوبِ الَّتِي قَدْ أَوْبَقْتَنِي وَ  
أَخْلَقْتَ عِنْدَكَ وَجْهِي وَلِكَثِيرٍ<sup>٣٧٩</sup> خَطِيئَتِي وَعَظِيمِ جُرْمِي هَرَبْتُ إِلَيْكَ رَبِّي وَ  
جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَوْلَايَ! وَتَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ سَيِّدِي! لِأَقْرَأَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ  
بِوَجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، وَأَتْنِي عَلَيْكَ بِمَا أَتْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، وَأَصِفُكَ بِمَا يَلِيقُ بِكَ مِنْ

٣٧٢ - ومسالتي: هامش ب وج ٣٧٣ - مقالتي: الف وب وج ٣٧٤ - في سري: ب ٣٧٥ - متقمم: هامش

ب وج ٣٧٦ - قبل الذِّكْرِ لحاجتي: هامش ب وج ٣٧٧ - ووقفت عليه: ب، ووقفت عليه: هامش ب ٣٧٨ -

أداة: الف و هامش ب وج ٣٧٩ - لكثير: ب وج

صِفَاتِكَ وَأَذْكُرُ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَغْفِرَتِكَ وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي  
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِخَطِيئَتِي، وَ أَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ مِنْهَا إِلَيْكَ وَالْعَوْدَ مِنْكَ عَلَيَّ بِالمَغْفِرَةِ لَهَا،  
فَإِنَّكَ قُلْتَ: اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، وَقُلْتَ: أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ  
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ.

إِلَهِي! إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ لِقَضَاءِ حَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي الْتِمَاسًا  
مِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَرَجَاءً مِنِّي لِعَفْوِكَ فَإِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَ عَفْوِكَ أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي وَ  
رَحْمَتِكَ وَ عَفْوِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَتَوَلَّ الْيَوْمَ قَضَاءَ حَاجَتِي بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ  
وَتَبْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَمْ أَرْخِرْ قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءٌ  
أَحَدٌ<sup>٣٨٠</sup> غَيْرُكَ، فَارْحَمْنِي سَيِّدِي يَوْمَ يُفَرِّدُنِي النَّاسُ فِي حُضْرَتِي وَأَقْضِي إِلَيْكَ  
بِعَمَلِي وَقَدْ قُلْتَ سَيِّدِي: وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ، أَجَلْ! وَعِزَّتْكَ سَيِّدِي!  
لِنِعْمَ الْمُجِيبُ أَنْتَ وَلِنِعْمَ الْمَدْعُوُّ أَنْتَ وَلِنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَلِنِعْمَ الْقَادِرُ أَنْتَ وَلِنِعْمَ  
الْخَالِقُ أَنْتَ وَلِنِعْمَ الْمُبْدِي أَنْتَ وَلِنِعْمَ الْمُعِيدُ أَنْتَ وَلِنِعْمَ الْمُسْتَفْعَاثُ أَنْتَ وَلِنِعْمَ  
الْصَّرِيخُ أَنْتَ، فَاسْأَلُكَ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ! وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ! وَيَا وَلِيَّ  
الْمُؤْمِنِينَ! وَالْفَعَالَ لِمَا يُرِيدُ! يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! أَنْ تُكْرِمَنِي فِي مَقَامِي هَذَا  
وَفِيمَا بَعْدَهُ كَرَامَةً لَا تُهَيِّئُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَنْ تَجْعَلَ أَفْضَلَ جَائِزَتِكَ الْيَوْمَ فَكَأَنَّكَ  
رَقَيْتَنِي مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزَ بِالجَنَّةِ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ  
شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ

كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْهُ وَبَرَأَتْهُ وَأَنْشَأَتْهُ وَابْتَدَعَتْهُ، وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَالْبُرْدِ وَالرَّيْحِ وَالْمَطَرِ،  
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ أَخِذْ  
بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ثمَّ أسجد سجدة الشكر، وأدع فيها، وبعدها بما أحببت مما تقدم ذكره، وتصلَّى الركعتين  
اللتين ذكرناهما بعد العصر في عمل يوم وليلة.

﴿١٣٠﴾ ، فإذا أردت الخروج من المسجد. فَقِفْ عَلَى أَلْبَابِ، وَقُلْ:

اللَّهُمَّ! أَجِبْتُ دَعْوَتَكَ وَأَذَيْتُ فَرِيضَتَكَ <sup>٣٨١</sup> وَأَنْتَشَرْتُ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي،  
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.

وقد تقدم ذكرنا: أن آخر ساعة يوم الجمعة إلى غروب الشمس هي الساعة التي يستجاب  
فيها الدُّعَاءُ، فينبغي أن يستكثر من الدُّعَاءِ في تلك الساعة.

وروى: أن تلك الساعة هي إذا غاب نصف القرص وبقي نصفه، وكانت فاطمة عليها  
السلام تدعو في ذلك الوقت، ويستحب الدُّعَاءُ فيها، أخبرنا جماعة من أصحابنا عن أبي  
المفضل الشيباني قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد العابد بالدالية لفظاً، قال: سألت  
مولاي أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام في منزله بسرٍّ من رأى، سنة خمس وخمسين  
وماثنين أن يعلِّى على من الصلاة على النبي وأوصيائه عليه وعليهم السلام، وأحضرت معي  
قرطاساً كثيراً فأملئ على لفظاً من غير كتاب.

﴿١٣١﴾ ، أَلصَلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلْتَ وَحْيَكَ وَبَلَّغَ رِسَالَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا

أَحَلَّ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَعَلَّمَ كِتَابَكَ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ  
وَأَتَى الزَّكَاةَ وَدَعَا إِلَى دِينِكَ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ  
وَعِيدِكَ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ<sup>٣٨٢</sup> الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَقَرَجْتَ  
بِهِ الْكُرُوبَ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمَاءَ وَأَجَبْتَ بِهِ  
الدُّعَاءَ وَتَجَبَّتْ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ  
الْيَلَادَ وَقَضَيْتَ بِهِ الْجَبَارَةَ وَأَهْلَكْتَ بِهِ الْفِرَاعِنَةَ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَضَعْتَ بِهِ  
الْأُمُورَ<sup>٣٨٣</sup> وَأَحْرَزْتَ<sup>٣٨٤</sup> بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ وَكَسَرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنْسَامَ،  
وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ وَأَعَزَّزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ وَتَبَرَّتْ بِهِ الْأَوْثَانُ  
وَعَظَّمْتَ بِهِ أَلْبَيْتَ الْحَرَامَ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ  
تَسْلِيمًا.

﴿١٣٢﴾، الصلاة على أمير المؤمنين علي عليه الصلاة والسلام: ٥٢٢

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّهِ وَوَلِيِّهِ  
وَصَفِيِّهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدِعِ عَلَيْهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ  
وَالدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفْرِجِ الْكُرْبِ عَنْ وَجْهِهِ قَاصِمِ الْكَفَرَةِ  
وَمُرْغِمِ الْفَجَرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.  
اللَّهُمَّ! وَالِ مِنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَنْ  
مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ

٣٨٤ - وَخَذَرْتَ: هَامِشٌ ب وَج

٣٨٣ - ظَاهِرًا: الْأَحْوَال: ج

٣٨٢ - لَهُ: ب وَهَامِش ج

أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

﴿١٣٣﴾، الصلوة على السيدة فاطمة عليها السلام: ٥١٣

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الصَّدِيقَةِ فَاطِمَةَ الزُّكِيِّ حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَسِيبِكَ وَأُمِّ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيَاءِكَ الَّتِي أَنْتَجَبْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَأَخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.  
اللَّهُمَّ! كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا وَكُنِ النَّائِرَ اللَّهُمَّ! بِدَمِ أَوْلَادِهَا،  
اللَّهُمَّ! وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أُنْمَةِ الْهُدَى وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ اللِّوَاءِ وَالْكَرِيمَةِ عِنْدَ الْمَلَأِ  
الْأَعْلَى، فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَى أُمِّهَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى صَلَوةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ أَبِيهَا مُحَمَّدٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُقْرِبُهَا أَعْيُنَ دُرِّيَّتِهَا، وَأَبْلِغَهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ  
التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

﴿١٣٤﴾، الصلوة على الحسن والحسين عليهما السلام: ٥١٤

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيِّيكَ وَأَبْنَيْ رَسُولِكَ وَسِبْطَيْ  
الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ  
وَالْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الزُّكِيُّ  
الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ  
التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْكُفْرَةِ وَطَرِيحِ الْفَجْرَةِ

السلام عليك يا ابا عبد الله! السلام عليك يا بن رسول الله! السلام عليك يا بن امير المؤمنين، اشهد موقنا أنك امين الله وابن امينه فثبنت مظلوماً ومضيت شهيداً، واشهد أن الله تعالى الطالب ببارك ومنجزاً وعدك من النصير والتأييد في هلاك عدوك وإظهار دعوتك، واشهد أنك وقيت بعهد الله، وجاهدت في سبيل الله، وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين، لعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة خذلتك ولعن الله أمة ألبت عليك، وأبرأ إلى الله تعالى ممن أكذبك، واستخف بحقك واستحل دمك، يا بى أنت وأمي يا ابا عبد الله! لعن الله قاتلك ولعن الله خاذلك ولعن الله من سميع واعيتك<sup>٣٨٥</sup> فلم يجبك ولم ينصرك ولعن الله من سبب نساءك، أنا إلى الله منهم برىء ومنهم وآلهم وما لأهم وأعائهم عليه، اشهد أنك والأئمة من ولدك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا، واشهد أني بكم مؤمن وبمنزلكم موقن ولكم تابع يذات نفسي وشرايع ديني وخواتيم عملي ومثقلبي في دنياي وأخرتي.

١٣٥، الصلاة على علي بن الحسين سيد العابدين عليهما السلام: ٥٦٥

اللهم! صل على علي بن الحسين سيد العابدين الذي استخلصته لنفسك وجعلت منه أئمة الهدى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون الذي اخترته لنفسك وطهرته من الرجس وأصطفيته وجعلته هادياً مهدياً، اللهم! فصل عليه أفضل ما صليت على أحد من ذرية أنبيائك حتى يبلغ به ما يقر به عينه في الدنيا والآخرة إنك عزيز

حَكِيمٌ

١٣٦، الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: ٥٦٦

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ بِنِ عَلِيٍّ بِأَقْرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ الْهُدَىٰ وَقَائِدِ أَهْلِ الثَّقَفَىٰ  
وَالْمُتَجَبِّ مِنْ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ! وَكَمَا جَعَلْتَهُ عَلَمًا لِعِبَادِكَ وَمَنَارًا لِّلْبِلَادِ وَ  
مُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِكَ ٣٨٦ وَ مُتَرَجِّمًا لَوَحْيِكَ وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ وَحَذَرْتَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ،  
فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبُّ! أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَةِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَ  
رُسُلِكَ وَ أَمَنَّا بِكَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ.

١٣٧، الصَّلَاةُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: ٥٦٧

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خَازِنِ الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ النُّورِ  
الْمُبِينِ، اللَّهُمَّ! وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعِينًا كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ وَخَازِنًا عِلْمِكَ وَلِسَانًا  
تَوْحِيدِكَ وَوَلِيًّا أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ  
مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَ حُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

١٣٨، الصَّلَاةُ عَلَى مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: ٥٦٨

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرِ الْبَرِّ الْوَفَى الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُّورِ  
الْمُبِينِ الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَىٰ فِيكَ، اللَّهُمَّ! وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِمَا  
أَسْتَوْدَعُ مِنْ أَمْرِكَ وَتَهْنِئِكَ وَحَمَلِ عَلَى الْمَحْجَةِ وَكَابِدِ أَهْلِ الْعِزَّةِ وَالشَّدَةِ فِيمَا كَانَ  
يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ، رَبُّ! فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ



أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

﴿١٣٩﴾، الصلوة على علي بن موسى الرضا عليهما السلام:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الَّذِي أَرْتَضَيْتَهُ وَرَضْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ! وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ وَقَانِماً بِأَمْرِكَ وَنَاصِراً لِدِينِكَ وَشَاهِداً عَلَى عِبَادِكَ وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

﴿١٤٠﴾، الصلوة على محمد بن علي بن موسى عليهما السلام:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى عَلِمَ الثَّقَلَيْنِ وَنُورِ الْهُدَى وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ وَفَرَعِ الْأَزْكِيَاءِ وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، اللَّهُمَّ! وَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَأَسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْحَبِيرَةِ وَأَرَشَدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَدَى وَزَكَّيْتَ مَنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

﴿١٤١﴾، الصلوة على علي بن محمد عليهما السلام:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ وَإِمَامِ الْأَنْفِيَاءِ وَخَلَفِ أَيْمَةَ الدِّينِ وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ! كَمَا جَعَلْتَهُ نُوراً يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ وَأَنْذِرْ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ وَحَذِّرْ بِأَسْكَ وَذَكَّرْ بِأَيَّامِكَ <sup>٣٨٨</sup> وَاحْلُ حَلَالِكَ وَحَرِّمْ حَرَامَكَ وَبَيِّنْ شَرَّائِعَكَ وَفَرِّغْ نَفْسَكَ وَحَضِّضْ عَلَى عِبَادَتِكَ

وَأَمْرٍ بِطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

قال أبو محمد أئمني: فلما أنتهيت إلى الصلاة عليه، أمسك، فقلت له في ذلك، فقال: لولا أنه دين أمرنا الله تعالى أن نفعله و نؤديه إلى أهله لأحببت الأيساك، ولكنه الذين أكتب.

١٤٢. الصلاة على الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرِّ الْتَقَى الصَّادِقِ الْوَفِيِّ الثَّوْرِ الْمُضِيِّ خَازِنِ عِلْمِكَ وَالْمَذْكُورِ بِتَوْجِيدِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَخَلَفِ أَيْمَةِ الدِّينِ الْهَدَاةِ الرَّاشِدِينَ وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبَّ! أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

١٤٣. الصلاة على ولي الأمر المنتظر عليه السلام:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ أَنْتَصِرْ بِهِ لِإِدِينِكَ، وَأَنْصُرْ بِهِ أَوْلِيَائَكَ وَأَوْلِيَائَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَأَجْعَلْنَا مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ! أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَأَحْرُسْهُ وَأَمْنَعْهُ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَأَحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَالرَّسُولَ وَأَظْهَرْ بِهِ الْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْ تَاصِرِيهِ وَأَخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرَةِ<sup>٢٨٩</sup> وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا وَأَيِّنْ

كَانُوا<sup>٣٩٠</sup> مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَقَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَأَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ عَذْلًا،  
وَأَظْهَرَ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلَامُ، وَأَجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَ  
أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إِلَهَ الْحَقِّ  
أَمِينَ!

١٢٢، دعاء آخر مروى عن صاحب الزمان عليه السلام، خرج إلى أبى الحسن  
الضراب الأصفهاني بمكة، يأسند لم تذكره اختصاراً نسخته:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
الْمُنْتَجَبِ فِي الْمِيثَاقِ الْمُصْطَفَى فِي الظَّلَالِ الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ  
عَيْبٍ الْمُؤْمَلِ لِلنَّجَاةِ الْمُرْتَجَى لِلشَّفَاعَةِ الْمُقَوَّضِ إِلَيْهِ دِينَ اللَّهِ.  
اللَّهُمَّ! شَرَفْ بَنِيَانَهُ وَعَظِّمْ بَرْهَانَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَضِي نُورَهُ  
وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ<sup>٣٩١</sup> وَالْوَسِيلَةَ وَالدرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَبْعَثْهُ  
مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِيطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ  
الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ الْأَعْرَ الْمُحَجَّلِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ  
عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ  
صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،  
وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ

أَلْعَالَمِينَ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ  
 أَلْعَالَمِينَ، وَصَلَّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ  
 رَبِّ أَلْعَالَمِينَ، وَصَلَّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ  
 حُجَّةِ رَبِّ أَلْعَالَمِينَ، وَصَلَّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ  
 حُجَّةِ رَبِّ أَلْعَالَمِينَ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ  
 حُجَّةِ رَبِّ أَلْعَالَمِينَ، وَصَلَّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ  
 حُجَّةِ رَبِّ أَلْعَالَمِينَ، وَصَلَّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ  
 وَحُجَّةِ رَبِّ أَلْعَالَمِينَ، وَصَلَّ عَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ  
 الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ أَلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيْمَةِ الْهَادِينَ  
 أَلْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَتَرَاجِمِ  
 وَحْيِكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ آخَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ  
 أَصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَأَرْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ<sup>٣٩٢</sup> وَجَلَّلْتَهُمْ  
 بِكَرَامَتِكَ وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُمْ<sup>٣٩٣</sup> بِنِعْمَتِكَ وَغَذَيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَ  
 أَلْبَسْتَهُمْ نُورَكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَخَفَّفْتَهُمْ بِمَلَأْنِكَ وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ  
 صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَوةَ زَاكِيَّةٍ نَامِيَةٍ كَثِيرَةٍ دَائِمَةٍ طَيِّبَةٍ لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا  
 أَنْتَ وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَلَا يُخَصِّصُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ! وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ

الْمُحْيِي سُنَّتِكَ الْفَاتِمَ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلَ عَلَيْكَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ  
خَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَ شَهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ! أَعِزَّ نَصْرَهُ وَ مَدِّ فِي عُمُرِهِ وَ زَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ، اللَّهُمَّ! اكْفِهِ بِغَى  
الْحَاسِدِينَ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ وَ أَزْجِرْ<sup>٣٩٤</sup> عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَ خَلِّصْهُ مِنْ  
أَيْدِي الْجَبَّارِينَ، اللَّهُمَّ! أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ شَبِيعَتِهِ وَ رَعِيَّتِهِ وَ خَاصَّتِهِ وَ عَامَّتِهِ وَ  
عَدُوَّهُ وَ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تَقَرُّ<sup>٣٩٥</sup> بِهِ عَيْنُهُ وَ تَسْرُرُ بِهِ نَفْسُهُ وَ بَلَّغْهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي  
الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ! جَدِّدْ بِهِ مَا أَمْتَحَنَ<sup>٣٩٦</sup> مِنْ دِينِكَ وَ أَحْيِ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَ أَظْهِرْ بِهِ مَا  
غُبِرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا لَا  
شَكَّ فِيهِ وَ لَا شُبْهَةَ مَعَهُ وَ لَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَ لَا يَدْعُو لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ! نَوِّرْ نُورَهُ كُلَّ ظُلْمَةٍ  
وَ هُدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ يَدْعَوٍ وَ أَهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَ أَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ، وَ أَخْمِدْ بِسَيْفِهِ  
كُلَّ نَارٍ، وَ أَهْلِكْ بِعَذْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ<sup>٣٩٧</sup> وَ أَجِرْ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَ اذِلَّ سُلْطَانَهُ كُلَّ  
سُلْطَانٍ، اللَّهُمَّ! اذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَ أَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَ أَمْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ  
وَ اسْتَاصِلْ مِنْ<sup>٣٩٨</sup> جَدَّهُ حَقُّهُ وَ اسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَ سَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَ ارَادَ إِخْمَادَ  
ذِكْرِهِ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ عَلَى الْمُرْتَضَى وَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَ الْحَسَنِ  
الرَّضَا وَ الْحُسَيْنِ الْمُصْطَفَى وَ جَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَ أَعْلَامِ الْهُدَى وَ

٣٩٤ - وَآخِرُ: هاشم ب و ج ٣٩٥ - تَسْرُرُهُ عَيْنُهُ: ج و هاشم ب ٣٩٦ - مَحْيَى: هاشم ب و ج ٣٩٧ - جَوْر  
كُلِّ جَائِرٍ: ج و هاشم ب، كُلِّ جَائِرٍ: هاشم الف ٣٩٨ - كُلِّ مَنْ: ب

## أعمال الجمعة

مَسَارِ الثَّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْيَمِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَصَلِّ عَلَى  
وَلِيِّكَ<sup>٣٩٩</sup> وَوَلَاةِ عَهْدِكَ<sup>٤٠٠</sup> وَالْإِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ<sup>٤٠١</sup> وَمُدْفِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي  
أَجَالِهِمْ وَبَلِّغُهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٢٥٥، الدَّعَاءُ لِمُصَاحِبِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُرَوِّى عَنْ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ.

روى يونس بن عبد الرحمن: أَنَّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْمُرُ بِالدَّعَاءِ لِمُصَاحِبِ الْأَمْرِ بِهَذَا:  
اللَّهُمَّ أَذْفَعْ عَنِّي وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْفِكَ وَلِسَانِكَ الْمُعْبَرِ عَنْكَ  
النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ بِإِذْنِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ الْجَجَّحِجَاحِ  
الْمُجَاهِدِ الْعَلَانِيَةِ عِنْدَكَ، وَأَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَ  
أَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ  
فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ  
آبَاءَهُ أَيْمَتَكَ<sup>٣٩٩</sup> وَدَعَائِمَ دِينِكَ وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ<sup>٤٠٢</sup> الَّتِي لَا تَضِيعُ وَفِي  
جَوَارِكِ الَّذِي لَا يُخْفَرُ وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُفْهَرُ وَأَمْنِهِ بِأَمَانِكَ الْوَلِيِّ  
الَّذِي لَا يُخْدَلُ مِنْ أَمْنَتِهِ بِهِ وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَأَنْصُرْهُ  
بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ وَقُوَّهُ بِقُوَّتِكَ وَأَرْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ وَوَالِ  
مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَالِيسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَحَقِّقْهُ بِمَلَائِكَتِكَ حَقًّا.  
اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَارْتُقِ بِهِ الْفَتْقَ وَأَمِثْ بِهِ الْجَوْرَ وَأُظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ  
بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْهُ بِالرُّغْبِ وَقُوِّ نَاصِرِيهِ وَأَخْذُلْ خَاذِلِيهِ

٣٩٩ - وَلِيٌّ أَمْرَكَ: هَامِشُ ب ٤٠ - عَهْدُهُ: هَامِشُ ب ٤٠١ - وَلَدُهُ: ب و ج ٤٠٢ - وَأَيُّهُ: أَيْمَتُكَ: ب

٤٠٣ - وَدَائِمُكَ: ب

وَدَمِدْمَ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَدَمَرُ مَنْ غَشَهُ وَأَقْتُلْ بِهِ جَبَّارَةَ الْكُفْرِ<sup>٤٠٦</sup> وَعُمْدَهُ وَدَعَائِسَهُ  
وَأَقْصِمِ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ وَمُحِيطَةَ السُّنَّةِ وَمُقَوِّمَةَ الْبَاطِلِ وَذَلِّلْ بِهِ  
الْجَبَّارِينَ وَأَبْرِ بِهِنَّ الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا  
وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَحَيْلِهَا حَتَّى لَا تَدْعَ مِنْهُمْ دَبَّارًا وَلَا تَبْقَى لَهُمْ آثَارًا.

اللَّهُمَّ! طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَأَشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ وَأَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأُخْصِ بِهِ سُنَنَ  
الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا أَمْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَبُدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ  
حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيدًا غَضًا مَحْضًا صَحِيحًا لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بَدْعَ  
مَعَهُ وَحَتَّى تُبَيِّرَ بِعَدْلِهِ ظُلْمَ الْجَوْرِ وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ وَتُوضِحَ بِهِ مَعَايِدَ الْحَقِّ  
وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ  
وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرُّجْسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ،  
اللَّهُمَّ! فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ أَنَّهُ لَمْ يَذْنِبْ ذَنْبًا وَلَا أَتَى حُوبًا وَلَمْ  
يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يَضَعِ<sup>٤٠٧</sup> لَكَ طَاعَةً وَلَمْ يَهْنِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً  
وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمُهْتَدِي<sup>٤٠٨</sup> الطَّاهِرُ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ  
اللَّهُمَّ! أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَدُرَيْتِهِ وَأُمِّتِهِ وَجَمِيعَ رَعِيَّتِهِ مَا تُقَرِّبُهُ بِهِ عَيْنَهُ<sup>٤٠٩</sup>  
وَتُسَرِّبُهُ نَفْسَهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ الْمَمْلَكَاتِ<sup>٤١٠</sup> كُلِّهَا قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا وَعَزِيزَهَا وَدَلِيلَهَا  
حَتَّى يُجْرِيَ حُكْمَهُ<sup>٤١١</sup> عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَتَغْلِبَ<sup>٤١٢</sup> بِحَقِّهِ كُلَّ بَاطِلٍ.

اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى الَّتِي

٤٠٤ - الْكُفْرَةُ: ب - لَمْ يُضَيِّعْ: الف، لَا يُضَيِّعُ: ب ٤٠٦ - الْمُهْتَدِي: هَامِش ب ٤٠٧ - تَقَرَّبُهُ عَيْنُهُ: ب و ج

٤٠٨ - الْمَمْلَكَاتُ: ج ٤٠٩ - يُجْرِي حُكْمَهُ: ب و ج ٤١٠ - يَغْلِبُ: الف و ج

يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْعَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا النَّالِي وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَتَبَتْنَا عَلَى مُسَابِقَتِهِ، وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِمَتَابَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حَزْبِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِينَ مَعَهُ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمَنَاصِحَتِهِ حَتَّى تَخْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمُقَوِّتِي سُلْطَانِهِ، اللَّهُمَّ! وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ وَحَتَّى نُحِلَّنَا مَحِلَّهُ وَتَجْعَلْنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ وَأَعِزَّنَا مِنَ السَّامَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفِتْرِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتُعْزِّبُهُ نَصْرَ وَلِيكَ وَلَا تَسْتَبْدِلَ بِنَا غَيْرَنَا، فَإِنْ أَسْتَبَدَّ الْكَافِرُ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا كَثِيرٌ<sup>١١١</sup>، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى وَلَاةِ عَهْدِهِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ وَبَلِّغْهُمْ أَمَالَهُمْ وَرِذْوَى أَجَالِهِمْ وَأَعِزِّ نَصْرَهُمْ وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا اسْتَدَّتْ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ وَتَبَّتْ دَعَائِهِمْ وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا وَعَلَى دِينِكَ أَنْصَارًا فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ وَخُزَّانُ عِلْمِكَ وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمُ دِينِكَ وَوَلَاةُ أَمْرِكَ وَخَالِصَتُكَ مِنْ عِبَادِكَ وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلَائِلُ أَوْلِيَانِكَ وَصَفْوَةُ أَوْلَادِ نَبِيِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وما روى عن أبي عمرو بن سعيد العمرى رضى الله عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبرى أن أبا علي محمد بن همام أخبره بهذا الدعاء، وذكر: أن الشيخ أبا عمرو العمرى قدس الله روحه أملاه عليه، وأمره أن يدعوه.

١٤٦ هـ، وهو الدعاء فى غيبة القائم من آل محمد عليه وعليهم السلام:

اللَّهُمَّ! عَرَفْنِي نَفْسَكَ فَابْنِكِ إِنَّ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ، اللَّهُمَّ!



عَرَفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اللَّهُمَّ أَعْرِفْنِي  
حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي، اللَّهُمَّ أَلَا تُسَمِّئِي مِيتَةً  
جَاهِلِيَّةً وَلَا تُرِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي لِوَلَايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ  
طَاعَتَهُ مِنْ وَلَايَةِ وَلَاَةٍ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى وَآلَتُ وَلَاَةٍ  
أَمْرِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا  
وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ! فَتَبَيَّنِي عَلَى دِينِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَلَيْسَ قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ وَعَافِنِي  
بِمَا أَمْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَتَبَيَّنِي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَرَرْتَهُ عَنْ خَلْفِكَ  
فِي إِذْنِكَ غَابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ وَأَمْرُكَ يَنْتَظِرُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ الْمَعْلَمِ بِالْوَقْتِ الَّذِي  
فِيهِ صَلَاحُ أَمْرٍ وَلَيْكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَكُشْفِ سِرِّهِ،<sup>٤١٢</sup> فَصَبِّرْنِي عَلَى  
ذَلِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَلَا أَكْشِفْ<sup>٤١٣</sup>  
مَا سَرَرْتَ وَلَا أَبْحَثَ عَمَّا كَتَمْتَ وَلَا أَنَاذِعَكَ فِي تَذْيِيرِكَ، وَلَا أَقُولَ لِمَ  
وَكَيْفَ وَمَا بَالُ وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ وَقَدْ أَمْتَلَاتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ، وَأَقْوَضُ  
أُمُورِي<sup>٤١٤</sup> كُلَّهَا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيَّتَنِي وَلِيِّ الْأَمْرِ<sup>٤١٥</sup> ظَاهِرًا نَافِذَ الْأَمْرِ  
مَعَ عَلَمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ وَالْبِرْهَانَ وَالْحُجَّةَ وَالْمَشِيئَةَ وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ،  
فَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وَلِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ ظَاهِرًا  
الْمَقَالَةِ وَاضِحَ الدَّلَالَةِ هَادِيًا مِنْ الضَّلَالَةِ شَافِيًا مِنَ الْجَهَالَةِ، أَبْرِزِيَا رَبُّ مُشَاهَدَتَهُ

٤١٢ - سيرة: الف وج وهاش ٤١٣ - ولا أكشف: الف ٤١٤ - وأقوض أُنرى إلى آفة: ب ٤١٥ - أُنرى:

وَبَتَّ قَوَاعِدَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقْرُ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْهِ وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَقَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ  
وَأَحْشُرْنَا فِي ذُرْمَرِيهِ، اللَّهُمَّ! أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ  
وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ قُوِّهِ وَمِنْ  
تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ! وَمُدْفِي عُمْرِهِ وَرِذْفِي أَجَلِهِ وَأَعِنَهُ عَلَى مَا وُئِلَتْهُ وَأَسْتَرْعَيْتُهُ وَرِذْفِي  
كَرَامَتِكَ لَهُ فَإِنَّهُ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَالْقَائِمُ الْمُهْتَدِي وَالطَّاهِرُ النَّقِيُّ الزَّكِيُّ النَّقِيُّ  
الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ، اللَّهُمَّ! وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطَوْلِ الْأَمَدِ  
فِي غَيْبَتِهِ وَأَنْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَأَنْتِظَرُهُ وَالْإِيمَانُ بِهِ وَقُوَّةُ الْيَقِينِ فِي  
ظُهُورِهِ وَالِدُعَاءُ لَهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يُقْطَنَّا<sup>٤١٦</sup> طَوْلُ غَيْبَتِهِ مِنْ قِيَامِهِ وَيَكُونَ  
يَقِينُنَا فِي ذَلِكَ كَيْفَيْنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ  
وَتَنْزِيلِكَ.

اللَّهُمَّ! وَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ حَتَّى تَسْلُكَ بِنَا عَلَى بَيْدِهِ<sup>٤١٧</sup> مِنْهَاجَ الْهُدَى  
وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى وَقَوَّنَا<sup>٤١٨</sup> عَلَى طَاعَتِهِ وَتَبَتَّنَا عَلَى مُسَابَعَتِهِ  
وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا  
وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّى تَتَوَقَّنَا وَتَحْنُ عَلَى ذَلِكَ، لَا شَاكِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا  
مُكَذِّبِينَ.

٤١٦ - لَا يُقْطَنَّا: الْف. لَا يُقْطَنَّا: هَاشِج يُقْطَنَّا: ب وَج ٤١٧ - يَذِي: هَاشِج ب وَج ٤١٨ - وَتَوَقَّنَا: هَاشِج ب وَج

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَأَخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ  
 نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَأَسْتَقِذْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ  
 مِنَ الدُّلِّ وَأَنْقُصْ بِهِ الْبِلَادَ وَأَقْتُلْ بِهِ جَبَّارَةَ الْكُفْرِ<sup>٤١٩</sup> وَأَقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ  
 وَذُلِّ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ، وَأَسْرِ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّائِثِينَ وَجَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ  
 وَالْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا  
 تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّارًا وَلَا يُبْقَى لَهُمْ أَنْارًا، طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَأَنْشِفْ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ  
 وَجَدِّدْ بِهِ مَا أَمْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَصْلِحْ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغَيِّرْ مِنْ سُنَّتِكَ<sup>٤٢٠</sup> حَتَّى  
 يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا صَحِيحًا لَا عَوَجَ فِيهِ وَلَا يَدْعُو مَعَهُ حَتَّى تُطْفِئُ  
 بِعَذَابِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَأَرْتَضِيْتَهُ لِنُصْرَةِ  
 دِينِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَسْرَاتِهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ  
 عَلَى الْعُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرُّجْسِ وَنَقَيْتَهُ مِنَ الدَّاسِ، اللَّهُمَّ أَفْصِلْ  
 عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَنْمَةَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شَبْعَتِهِ الْمُتَنَجِّسِينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنْ أَمَالِهِمْ  
 مَا يَأْمُلُونَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِمَّا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لَا تُرِيدَ  
 بِهِ غَيْرَكَ وَلَا تَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَغَيْبَهُ وَلَيْتَنَا  
 وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ وَتَظَاهَرَ الْأَعْدَاءِ وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا.  
 اللَّهُمَّ أَفَافُجْ ذَلِكَ عَنَّا يَفْتَحْ مِنْكَ تُعَجِّلْهُ وَتَنْصُرْ مِنْكَ نِعْزُهُ وَإِمَامَ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلَهُ  
 الْحَقِّ أَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لَوْلِيكَ فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي بِلَادِكَ وَقَتْلِ<sup>٤٢١</sup>

## أَعَالِ الْجُمُعَةِ

أَعَذَّاكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى لَا تَدْعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبُّ! إِدْعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا  
أَفْنَيْتَهَا وَلَا قُوَّةً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَمْتَهُ<sup>٤٢٢</sup> وَلَا حِدًّا إِلَّا قَلَلْتَهُ<sup>٤٢٣</sup> وَلَا  
سِلَاحًا إِلَّا أَكَلَلْتَهُ وَلَا رَايَةً إِلَّا نَكَسْتَهَا وَلَا شَجَاعًا إِلَّا قَتَلْتَهُ وَلَا جَيْشًا إِلَّا خَذَلْتَهُ  
وَأَرِمِهِمْ يَا رَبُّ! بِحَجَرِكَ الدَّائِمِ وَأَضْرِبِهِمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَبَأْسِكَ الَّذِي لَا تُرَدُّهُ  
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ وَعَذَّبْ أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَكَ وَلِيكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ  
صَلِّوْا نَكَ عَلَيْهِ وَالْهِيدُوْا لِيكَ وَأَيِّدِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ أَكْفِ وَلِيكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَكَيْدَ مَنْ كَادَهُ وَأَمْكُرْ بِمَنْ  
مَكَرَ بِهِ وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا وَأَقْطَعْ عَنْهُ مَادَّتَهُمْ وَأَرْعِبْ لَهُ  
قُلُوبَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَخَذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَأَخْزِهِمْ فِي  
عِبَادِكَ وَالْعَنَّهُمْ فِي بِلَادِكَ وَأَسْكِنَهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ  
وَأَصْلِهِمْ نَارًا، وَأَحْسِنْ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَارًا وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ  
وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَأَضَلُّوا عِبَادَكَ.

اللَّهُمَّ! فَأَخِي بِوَلِيكَ الْقُرْآنَ وَأَرِنَا نُورَهُ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ فِيهِ وَأَخِي بِهِ الْقُلُوبَ  
الْمَيِّتَةَ وَأَشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوُغِرَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ وَأَقِمْ بِهِ  
الْحُدُودَ الْمَعْطَلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَّةَ حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ،  
وَأَجْعَلْنَا يَا رَبُّ! مِنْ أَعْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ وَالْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ وَالرَّاضِينَ بِعَفْوِهِ  
وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ وَمِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ، أَنْتَ يَا رَبُّ الَّذِي

٤٢٢ - هَدَمْتَهُ: ب. وَهَاشِ ج ٤٢٣ - أَقَلَلْتَهُ: هَاشِ ب وَ ج

تَكْشِفُ الضَّرَّ وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، فَاسْكُفِ  
الضَّرَّ عَنِّي وَلِيكَ وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ.  
اللَّهُمَّ! وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ  
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْقَبْضِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِزَّنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ قَانِزًا عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١٤٧، آخر: ٥٣٧

مروى عن النبي صلى الله عليه وآله في الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة

أن يقول:

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! يَا ذَا الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ!

## دعاء السمات :

١٤٨، مروى عن العمري: يُسْتَجَبُ الدَّعَاءُ بِهِ آخِرَ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: ٥٣٨

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ ٤٢٤ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي  
إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَقَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى

مَضَاتِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرْجِ أَنْفَرَجَتْ وَإِذَا دُعِيَتْ بِهِ عَلَى الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَبَسَّرَتْ  
وَإِذَا دُعِيَتْ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلشُّورِ انْتَشَرَتْ وَإِذَا دُعِيَتْ بِهِ عَلَى كَسْفِ الْبَاسَاءِ  
وَالضَّرَاءِ انْكَشَفَتْ، وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمَ الْوُجُوهُ وَأَعَزَّ الْوُجُوهُ الَّتِي عَنَتْ  
لَهُ الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَوَجَلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ  
مَخَافَتِكَ، وَيَقُوْنُكَ الَّتِي تُنْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَتُنْسِكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَيَسْمِيْتُكَ الَّتِي دَانَ<sup>٤٢٥</sup> لَهَا الْعَالَمُونَ، وَيَكْلِمُكَ  
الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَيَحْكُمُكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ  
وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلُمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَنًا<sup>٤٢٦</sup> وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ  
نَهَارًا وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً  
وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا  
وَبُرُوجًا وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُومًا وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ  
وَمَجَارِي وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكَا وَمَسَابِيحَ وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا  
وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا وَأَحْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِحْصَاءً وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ  
تَدْبِيرًا وَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ  
وَعَرَفْتَ بِهَا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَجَعَلْتَ رُؤُوسَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرْتًى وَاحِدًا  
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّتِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ فِي الْمَقْدَسِينَ فَوْقَ إِحْسَاسِ الْكَرُوبِيِّينَ<sup>٤٢٧</sup> فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ فَوْقَ تَابُوتِ

الشَّهَادَةِ، فِي عُمُودِ النَّارِ وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ، وَفِي جَبَلِ حُورَيْتَ<sup>٤٢٨</sup> فِي الْوَادِي  
الْمُقَدَّسِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَفِي أَرْضِ مِصْرَ  
يَسْمَعُ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ وَيَوْمَ قَرُفَتْ<sup>٤٢٩</sup> لِيُنْزِلَ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَفِي الْمُنْبِجَاتِ الَّتِي  
صَنَعَتْ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفَ<sup>٤٣٠</sup>، وَعَقَدَتْ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْغَمْرِ  
كَالْحِجَارَةِ وَجَاوَزَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا  
صَبَرُوا وَأَوْرَثَتْهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَأَعْرِفَتْ  
فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَآكِبَهُ<sup>٤٣١</sup> فِي الْيَمِّ.

وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزَّ الْأَجَلُ الْأَكْرَمَ وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ  
لِمُوسَى كَلِيمِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ، وَلِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيلِكَ مِنْ قَبْلُ  
فِي مَسْجِدِ الْخِيفِ، وَلِإِسْحَاقَ صَفِيكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ شَيْعٍ، وَلِيعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَأَوْفَيْتَ لإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِيثَاقِكَ، وَلِإِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِحَلْفِكَ، وَلِيعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَهَادَتِكَ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ، وَلِلدَّاعِينَ  
بِأَسْمَائِكَ فَاجَبْتَ<sup>٤٣٢</sup>، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى  
قَبَّةِ الرُّمَّانِ<sup>٤٣٣</sup> وَبِأَيْدِكَ الَّذِي<sup>٤٣٤</sup> رُفِعَتْ<sup>٤٣٥</sup> عَلَى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْعَلِيَّةِ  
بِآيَاتٍ عَزِيزَةٍ وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ التَّامَّةِ، وَبِكَلِمَاتِكَ  
الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِرَحْمَتِكَ

٤٢٨- حُورَيْتَ: الف وج، حُورَيْتَ: ب، حُورَيْتَ: ج ٤٢٩- فَلَقْتَ: هاشم الف ٤٣٠- سَوَّى: ب، سَوَّى:

هاشم ج ٤٣١- مَوَاكِبَ: هاشم ب وج ٤٣٢- شَيْعٍ: ج وهاشم ب، شَيْعٍ: هاشم ب ٤٣٣- فَاجَابَتْ:

هاشم ب وج ٤٣٤- الزَّمَانُ: هاشم ب وج ٤٣٥- أَلْتِي: هاشم ب وج ٤٣٦- وَقَفْتُ: الف وبِأَيْدِكَ

أَلْتِي وَقَفْتُ: هاشم ب وج

الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَى الْعَالَمِينَ،  
وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَمِنْ فَرَعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ، وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ  
وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلْهَا الْأَرْضُ وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَوَاتُ وَانْزَجَرَ لَهَا  
الْعَمَقُ الْأَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَهَا الْبَحَارُ وَالْأَنْهَارُ وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ وَسَكَتَتْ لَهَا  
الْأَرْضُ بِمَنَاقِبِهَا وَاسْتَسْلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا وَخَفَّتْ لَهَا الرِّيَّاحُ فِي جَرَيَانِهَا  
وَحَمَدَتْ لَهَا النَّبِيرَانِ فِي أَوْطَانِهَا، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْقَلْبَةُ دَهْرَ  
الدُّهُورِ وَحُمِدَتْ بِهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ الصَّدَقِ الَّتِي سَبَقَتْ  
لِأَيُّهَا أَدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبُنُورِ وَجْهِكَ  
الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى  
طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِزْرَانَ، وَبِطُلْعَتِكَ فِي سَاعِيرِ  
وَطْهُورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ بِرَبَّوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ وَخُشُوعِ  
الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ، وَبِرَبِّكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيكَ فِي أُمَّةِ عِيسَى  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَ فِي أُمَّةِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ  
لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِثْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَمْنِهِ، اللَّهُمَّ! وَكَمَا غِنَانَا عَنْ  
ذَلِكَ وَلَمْ تَشْهَدْهُ وَأَمَّا بِهِ وَلَمْ تَرَهُ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرْحَمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا  
صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرْحَمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ فَعَالَ لِمَا  
تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ شَهِيدٌ.



١٢٩ ، ثم تذكر ما تريد، ثم تقول: ٤٣٨

اَللّٰهُمَّ! يَحَقُّ هَذَا الدُّعَاءُ، وَيَحَقُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا  
غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ  
وَأَغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَوَسَّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَأَكْفِنِي  
مَوْتَهُ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارٍ سَوْءٍ وَقَرِينٍ سَوْءٍ وَسُلْطَانٍ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ  
وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ!

دعاء ليلة السبت :

١٥٠ ، مروى عن علي عليه السلام تعلمه من جبرئيل عليه السلام حيث رآه يدعو به

ليلة السبت ولم يعرفه فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك جبرئيل عليه السلام:  
يَا مَنْ عَفَى عَنِ السَّيِّئَاتِ فَلَمْ يُجَازِبْهَا أَرْحَمَ عَبْدِكَ يَا اللَّهُ! نَفْسِي نَفْسِي أَرْحَمَ  
عَبْدِكَ أَى سَيِّدَاهُ! عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَيَا رَبَّاهُ! أَى إِلَهِي يَكُونُ نَيْتُكَ أَى أَمَلَاهُ! أَى  
رَجَائَاهُ! أَى غِيَاثَاهُ! ٣٩ أَى مُنْتَهَا رَغْبَتَاهُ! أَى مُجْرَى الدَّمِ فِى عُرْوَقِي! عَبْدُكَ  
عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَى سَيِّدِي! أَى مَالِكِ عَبْدِي! هَذَا عَبْدُكَ أَى سَيِّدَاهُ! يَا سَيِّدَاهُ! يَا  
أَمَلَاهُ! يَا مَالِكَاهُ! أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ! يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ! عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لِي وَلَا غِيَاثِي

— ثم تقول: ب ٤٣٨ — ثم قل: يَا اللَّهُ! يَا حَتَّانُ! يَا مَتَّانُ! يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! يَا دَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ! اَللّٰهُمَّ! يَحَقُّ هَذَا الدُّعَاءُ، وَيَحَقُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ طَاهِرَهَا وَلَا بَاطِنَهَا غَيْرُكَ، صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا... وَأَتَّقِمْ لِي مِنْ فُلَانٍ وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَوَسَّعْ  
عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَأَكْفِنِي مَوْتَهُ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارٍ سَوْءٍ وَسُلْطَانٍ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ. مِنْ أَوَّلِ هَذَا الدُّعَاءِ  
إِلَى هُنَا مَوْجُودَةٌ فِى نَسْخَةِ «ج» وَلَيْسَتْ فِى سَائِرِ النُّسخِ. ٤٣٩ — غايته: ب و هامش ج

عَلَى<sup>٤٤٠</sup> نَفْسِي لَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا أَجِدُ مَنْ أَصَانِعُهُ أَنْقَطَعَتْ أَسْبَابُ  
الْخَدَائِعِ عَنِّي وَأَضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ وَأَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ،  
إِلَهِي! تَعْلَمُ هَذَا كُلَّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعُ بِي، لَيْتَ شِعْرِي وَلَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي،  
أَتَقُولُ نَعَمْ أَمْ تَقُولُ لَا، فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا وَيْلِي<sup>٤٤١</sup> وَيَا عَوَّلِي يَا عَوَّلِي  
يَا عَوَّلِي، يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي، يَا ذَلِّي يَا ذَلِّي يَا ذَلِّي، إِلَى مَنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ  
أَوْ كَيْفَ أَوْ لِمَاذَا أَوْ إِلَى أَى شَيْءٍ أَلْجَأُ مَنْ أَرْجُو، وَمَنْ يَعُودُ عَلَيَّ حَيْثُ تَرَفَضْنِي  
يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ!

وَأِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا أَظُنُّ فَطُوبَى لِي، أَنَا السَّعِيدُ طُوبَى لِي، أَنَا التَّقِيُّ طُوبَى لِي، أَنَا  
الْمَرْحُومُ أَى مَرَحَمٍ! أَى مُرَأَفٍ! أَى مُتَعَطِفٍ! أَى مُتَمَلِّكٍ! أَى مُتَجَبِّرٍ! أَى مُسْتَطَلِّطٍ!  
لَا عَمَلَ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي، وَأَنَا أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْشَأْتَهُ مِنْ كُلِّكَ  
فَاسْتَقَرُّ فِي غَيْبِكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ بِهِ هُوَ ثُمَّ لَمْ تُنَلِّفْ بِهِ  
وَلَا يُلْفِظُ بِهِ أَبَدًا أَبَدًا وَيَبْكُ لِأَمْرٍ غَيْرِ هَذَا وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَنْفَعَ لِي مِنْكَ، أَى  
كَبِيرٍ! أَى عَلِيٍّ! أَى مَنْ عَرَفَنِي نَفْسَهُ! أَى مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ! أَيَا مَنْ نَهَانِي عَنْ  
مَعْصِيَتِهِ!<sup>٤٤٢</sup> أَى مَدْعُوٍّ! أَى مَسْئُولٍ! أَى مَطْلُوبٍ! إِلَيْهِ! إِلَهِي! رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ وَلَمْ  
أُطِيعَكَ وَلَوْ أَطَعْتُكَ لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقُومَ، وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ  
رَاجٍ، فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ، وَأَرْدُدْ يَدِي عَلَى مَلَأَ<sup>٤٤٣</sup> مِنْ خَيْرِكَ<sup>٤٤٤</sup>  
وَفَضْلِكَ وَبِرِّكَ وَعَافِيَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي!

٤٤٠ - عَزَّ: هَاشِمٌ ب وَج - ٤٤١ - يَا وَيْلَتِي: هَاشِمٌ ج - ٤٤٢ - أَى مَنْ أَعْطَانِي مَسْئُولِي: ب، أَى مَنْ أَعْطَانِي  
مَسْأَلَتِي: هَاشِمٌ ج - ٤٤٣ - مَلَأَ: هَاشِمٌ ج، مَلَأَ: الف، مَلَأَ: هَاشِمٌ ب - ٤٤٤ - خَيْرِكَ: ب

١٥١. وكان أمير المؤمنين عليه السلام يتبع هذا الدعاء بهذه الكلمات:

يَا عِدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي! وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي! وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتِي! يَا مُنْجِي فِي حَاجَتِي  
يَا مُفْرِعِي فِي وَرْطَتِي! يَا مُقْذِي مِنْ هَلَكَتِي! يَا كَالِيسِي فِي وَحْدَتِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَأَهْلِهِ وَأَغْفِرْ خَطِيئَتِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَأَجْمَعْ لِي شَمْلِي وَأُنْجِجْ لِي طَلِبَتِي وَأَصْلِحْ  
لِي شَأْنِي وَأَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَأَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي  
وَبَيْنَ الْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَعِنْدَ وَفَاتِي وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

### صلاة الحوائج ليلة السبت :

روى عن الصادق عليه السلام: أنه صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة، وصلى ليلة

السبت ما شاء. ثم قال: يَا رَبُّ! يَا رَبُّ! ثلثمائة مرة.

١٥٢. ثم قال:

يَا رَبُّ! إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا  
يُخَلِّصُ مِنْكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَالْتَضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي إِلَهِي! <sup>٤٥</sup> فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي  
تُخَيِّ بِهَا أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْآلِدِ، وَلَا تُهْلِكْنِي وَعَرَّفْنِي يَا رَبُّ!  
إِجَابَتَكَ وَادْفِنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُسْتَهْتِ أَجَلِي يَا رَبُّ أَرْفَعْنِي وَلَا تَضَعْنِي  
وَأَحْفَظْنِي وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي يَا رَبُّ! إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ  
وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي! أَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظَلَمٌ وَلَا

فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ،  
وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ سَيِّدِي عُلُوًّا كَبِيرًا، فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنَقِمَتِكَ  
نَصَبًا وَمَهْلَنِي وَتَفَسِّنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَلَا تُثَبِّغْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أُثْرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى  
ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَمَرُّغِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ! أَعُوذُ بِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا  
الْيَوْمِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَتِرُ بِكَ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ  
فَاسْتُرْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ ذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمُ إِلَّا الْعَظِيمُ وَأَنْتَ الْعَظِيمُ  
الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ.

أخرى:

رَوَى عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَهَمَهُ أَمْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ مِنْ عَدُوٍّ حَاسِدٍ، فَلْيَصِمْ  
يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ، وَلْيَدْعُ عَشِيَّةَ الْجُمُعَةِ لَيْلَةَ السَّبْتِ،

١٥٣. ويليقل في دعائه: ٥٣٣

أَيُّ رَبِّاهُ! أَيُّ سَيِّدَاهُ! أَيُّ سَنَدَاهُ! أَيُّ أَمْلَاهُ! أَيُّ رَجَائَاهُ! أَيُّ عِمَادَاهُ! أَيُّ كَهْفَاهُ! أَيُّ  
حِصْنَاهُ! أَيُّ حِرْزَاهُ! أَيُّ قَهْرَاهُ! بِكَ أَمْنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبَابِكَ  
قَرَعْتُ وَبِفَيْئَتِكَ نَزَلْتُ وَبِحَيْلِكَ اعْتَصَمْتُ، وَبِكَ أَسْتَعِثُّ<sup>٤٧</sup> وَبِكَ أَعُوذُ وَ  
بِكَ أُلَوِّدُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَإِلَيْكَ أَلْجَأُ وَأَعْتَصِمُ وَبِكَ أَسْتَجِيرُ فِي جَمِيعِ أُمُورِي  
وَأَنْتَ غِيَاثِي وَعِمَادِي وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجَائِي، وَأَنْتَ اللَّهُ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،

سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَخُذْ يَدِي وَأَثِقْ ذُنُوبِي وَقِنِي<sup>٤٤٨</sup> وَاكْفِنِي وَآكِلَانِي وَارْعِنِي فِي  
لَيْلِي وَنَهَارِي وَإِمْسَائِي وَإَصْبَاحِي وَمَقَامِي وَسَفَرِي يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ يَا أَكْرَمَ  
الْأَكْرَمِينَ يَا أَعْدَلَ الْفَاصِلِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَيُّ<sup>٤٤٩</sup> يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ<sup>٤٥٠</sup> يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.  
يُحَمَّدُ يَا اللَّهُ! بِعَلَى يَا اللَّهُ! بِفَاطِمَةَ يَا اللَّهُ! يَا الْحَسَنَ يَا اللَّهُ! يَا الْحُسَيْنَ يَا اللَّهُ! بِعَسَى يَا  
اللَّهُ! بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ! صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

١٥٤  
٥٢٢ قال الحسن بن محبوب: فرضته على أبي الحسن الرضا عليه السلام

فزادني فيه:

يَجْعَلُ يَا اللَّهُ! يَمُوسَى يَا اللَّهُ! بِعَلَى يَا اللَّهُ! بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ! بِعَلَى يَا اللَّهُ! بِالْحَسَنِ يَا اللَّهُ!  
بِحَبِيبِكَ ثُمَّ<sup>٤٥١</sup> خَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ يَا اللَّهُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُذْ بِنَا صِيَّةَ  
بَنِ أَخَاهُ «وَتُسَمِّيه بِاسْمِهِ» وَذَلِّلْ لِي صَعْبَهُ وَسَهِّلْ لِي قِيَادَهُ وَرُدِّعْنِي نَافِرَةَ قَلْبِهِ  
وَأَرْزُقْنِي خَيْرَهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، فَإِنِّي بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ وَالْوُدَّ وَبِكَ إِنِّقُ  
وَعَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَأَتَوَكَّلُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْرِفْهُ عَنِّي فَإِنَّكَ غِيَاثُ  
الْمُسْتَغِيثِينَ وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَلَجَأُ الْأَلْجِينَ وَارْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ما روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال أبو الحسن موسى عليه السلام: رأيت النبي  
صلى الله عليه وآله ليلة الأربعاء في النوم، فقال لي: يا موسى! أنت محبوب مظلوم، ويكرّر

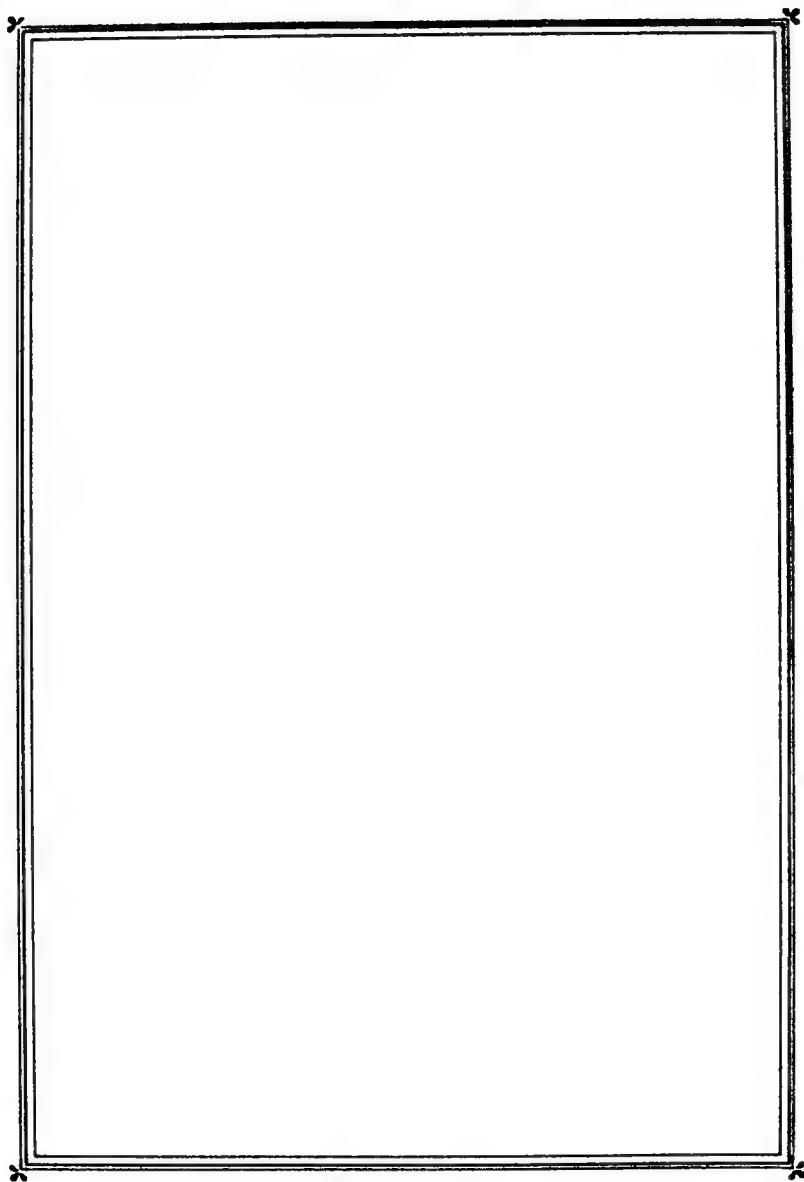
ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَهُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ. أَصْبَحُ غَدًا صَائِمًا، وَأَتْبِعُهُ بِصِيَامِ يَوْمِ  
الْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ، فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الْعِشَاءِ<sup>٤٥٢</sup> مِنْ عِشْيَةِ الْجُمُعَةِ، فَصَلُّ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ اثْنَتَيْ  
عَشْرَةَ رُكْعَةً تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً، فَإِذَا صَلَّيْتَ  
أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ، فَاسْجُدْ.

١٥٥  
٥٢٥، و قل في سجودك:

اَللّٰهُمَّ! يَا سَابِقَ الْفَوْتِ! وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَيَا مُجِيبَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهِيَ  
رَمِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ  
وَرَسُولِكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَتُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِمَّا أَنَا فِيهِ.  
فَفَعَلْتَ فَكَانَ مَارَأَيْتَ.

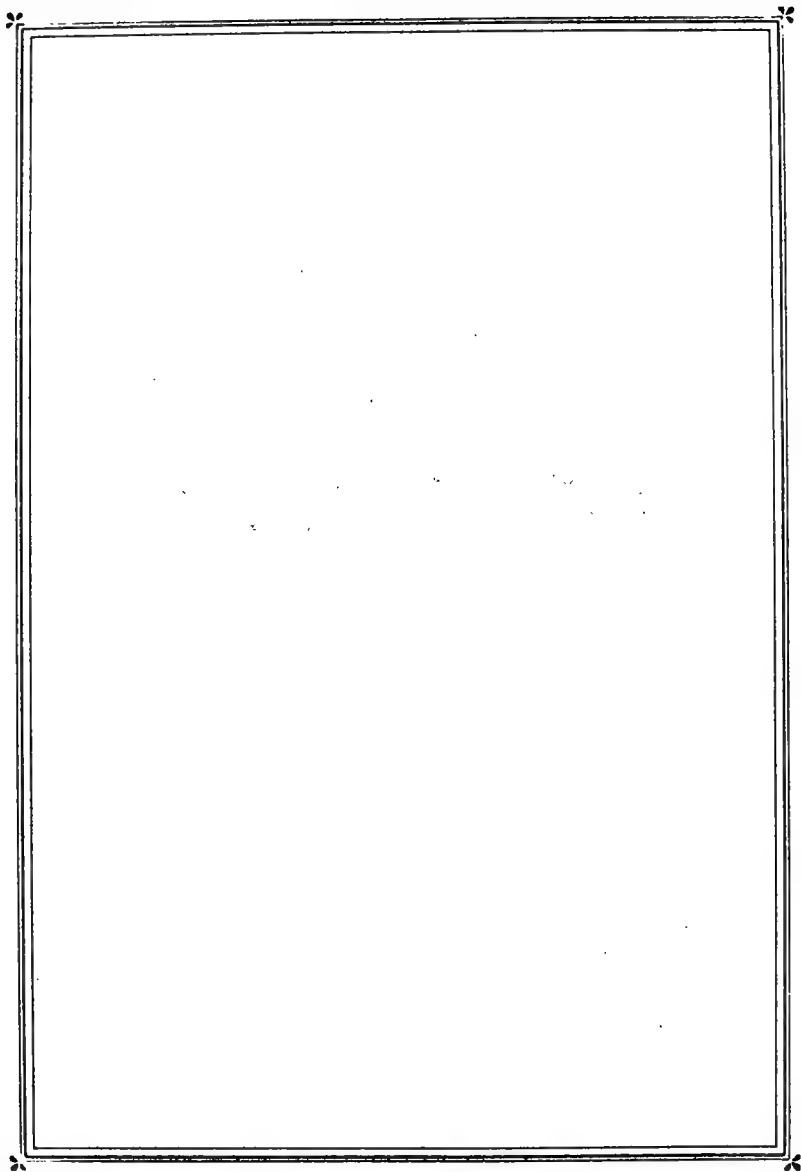
ثُمَّ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ، وَيَتْلُوهُ الْجُزْءُ الثَّانِي.<sup>٤٥٣</sup>

٤٥٢ - الْعِشَاءَيْنِ: ج. الْعِشَاءَيْنِ عِشْيَةً: هَامِشٌ ب ٤٥٣ - لَيْسَ فِي ب.



أَدْعِيهِ تِلْكَ سَبْعٌ





## ادعية الانبوع

٥٢٦ دعاء ليلة السبت:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَوَّلُ الْكَائِنُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ بَعْدَ شَيْءٍ مِنْ مُلْكِكَ أَوْ يَتَدَبَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ أَوْ يَتَفَكَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ قَضَائِكَ قَاتِمٌ يَقْسُطُكَ مَدْبِرٌ لِأَمْرِكَ قَدْ جَرَى فِيمَا هُوَ كَائِنٌ قَدْ رَكَ وَمَضَى فِيمَا أَنْتَ خَالِقُ عِلْمِكَ، خَلَقْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِرَاشًا وَبِنَاءً فَسَوَّيْتَ السَّمَاءَ مَنَازِلًا رَضِيَتْهُ لِبِلَالِكَ وَوَقَارِكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ فِيهَا كُرْسِيَّكَ وَعَرْشَكَ ثُمَّ سَكَنْتَهَا لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ مُتَكَبِّرًا فِي عَظَمَتِكَ مُتَعَطِّمًا فِي كِبَرِيَاكَ مُتَوَحِّدًا فِي عُلُوكَ مُتَمَكِّنًا فِي مُلْكِكَ مُتَعَالِيًا فِي سُلْطَانِكَ مُخْتَجِبًا فِي عِلْمِكَ مُسْتَوِيًا عَلَى عَرْشِكَ، فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَعَلَاهُنَاكَ بَهَاوُكَ وَنُورُكَ

وَعَزَّتْكَ<sup>٢</sup> وَسُلْطَانُكَ وَقُدْرَتُكَ وَحَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَقُدْسُكَ وَأَمْرُكَ  
وَمَخَافَتُكَ وَتَمَكِّيْنُكَ الْمَكِيْنُ وَكِبْرُكَ الْكَبِيْرُ<sup>٣</sup> وَعَظَمَتُكَ الْعَظِيْمَةُ، وَأَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ  
قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَالْقَدِيْمُ قَبْلَ كُلِّ قَدِيْمٍ وَالْمَلِكُ بِالْمَلِكِ الْعَظِيْمِ الْمُمْتَدِّحُ الْمَمْدُوحُ  
أَسْمُكَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَالِقُهُنَّ وَنُورُهُنَّ وَرَبُّهُنَّ وَالْإِهْنُ وَمَا فِيهِنَّ،  
فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ رَبَّنَا وَجَلَّ شَأْنُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَجْزِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَبْلَاهُ وَشَرٍّ جَلَّاهُ  
وُسِّرْ أَتَاهُ وَضَعِيفٍ قَوَّاهُ وَيَسِّرْ أَوَّاهُ وَمُسْكِنٍ رَحِمَهُ وَجَاهِلٍ عَلَّمَهُ وَدِينٍ نَصَرَهُ<sup>٥</sup>  
وَحَقِّ بَصَرَهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى وَالرَّقِيقُ الْأَعْلَى وَالشَّفَاعَةُ الْجَائِزَةُ وَالْمَنْزِلُ الرَّفِيعُ<sup>٦</sup>  
فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ! أَجْعَلْ لَهُ مَنْزِلًا مَغْبُوطًا وَمَجْلِسًا رَفِيعًا وَظِلًّا  
ظَلِيلًا وَمُرْتَفَعًا جَسِيمًا جَمِيلًا وَنَظَرَ إِلَى وَجْهِكَ يَوْمَ تَحْجِبُهُ عَنِ الْمَجْرِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا، وَاجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِدًا،  
وَلِقَاءَهُ لَنَا مَوْعِدًا يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوْلْنَا وَآخِرْنَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ فِي دَارِكَ دَارِ  
السَّلَامِ مِنْ جَنَّتِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَ  
نُورٌ تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتَكْسِرُ بِهِ قُوَّةَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَجُنَى عَتِيدٍ  
وَيُؤْمِنُ بِهِ خَوْفَ كُلِّ خَائِفٍ وَتُبْطِلُ بِهِ سِحْرَ كُلِّ سَاحِرٍ وَحَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ وَيَتَضَرَّعُ  
لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، وَبِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى

٢ - عرشك: ب و ج ٣ - المتكبر: هاشم ب و ج ٤ - ضغف: ب ٥ - بصرة: ج، بصرة: هاشم ب

٦ - نصره: ب، نصره: ج و هاشم ب ٧ - الكريم: هاشم ب و ج ٨ - مرتفعًا: ب

عَرِّسِكَ وَاسْتَقَرَّرْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْتَحَ  
لِيَ اللَّيْلَةِ يَا رَبَّ بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَايَكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، ثُمَّ  
لَا تُسَدِّدُهُ عَنِّي أَبَدًا حَتَّى الْفَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، أَسْأَلُكَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَرْغَبُ  
إِلَيْكَ فِيهِ بِقُدْرَتِكَ فَسَمِّعْ اللَّيْلَةَ يَا رَبَّ رَغْبَتِي، وَأَكْرِمْ طَلِبَتِي، وَنَفْسُ كُرْسِيِّ  
وَأَرْحَمْ عَبْرَتِي، وَصِلْ وَخِدَتِي، وَأَنْسْ وَخَشَتِي، وَأَسْتَرْ عَوْرَتِي، وَأَمِنْ رَوْعَتِي  
وَأَجْبِرْ فَأَقَتِي، وَلَقِّنِي حُجَّتِي، وَأَقْلِبْنِي عَثْرَتِي، وَاسْتَجِبِ اللَّيْلَةَ دُعَائِي<sup>٩</sup>، وَأَعْظِمْنِي  
مَسْأَلَتِي، وَأَعْظِمْ مِنْ مَسْأَلَتِي، وَكُنْ بِدُعَائِي حَفِيًّا وَكُنْ بِي رَحِيمًا، وَلَا تُفْظِنِي مِنْ  
رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤَسِّسْنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَلَا تَخْذُلْنِي وَأَنَا أَذْعُوكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا  
أَسْأَلُكَ، وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ  
أَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ.

٩٠ - دعاء يوم السبت: ٥٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ  
مَلَكَتِ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ، وَاسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ، وَعَلَوْتَ السَّادَةَ بِمَجْدِكَ  
وَسَدَدْتَ الْأَعْظَمَاءَ بِجُودِكَ، وَدَوَّخْتَ الْمُتَكَبِّرِينَ بِجَبَرُوتِكَ، وَتَسَلَّطْتَ  
عَلَى أَهْلِ السُّلْطَانِ بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَذَلَّلْتَ الْجَبَابِرَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ، وَابْتَدَأْتَ الْأُمُورَ  
بِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ، كُلُّ شَيْءٍ سِوَاكَ قَامَ بِأَمْرِكَ وَحَسَنَ الْعِزُّو الْإِسْتِكْبَارُ

بِعَظَمَتِكَ<sup>١٢</sup>، وَضَفَا<sup>١٣</sup> الْفَخْرُ وَالْوَقَارُ بِعِزَّتِكَ، وَتَكَبَّرَتْ بِجَلَالِكَ وَتَجَلَّلَتْ  
بِكِبَرِيَّاتِكَ، وَجَلَّ الْمَجْدُ وَالْكَرَمُ<sup>١٤</sup> بِكَ وَأَقَامَ الْحَمْدُ عِنْدَكَ، وَقَصَصَتْ الْجَبَّارَةُ  
بِجَبَرُوتِكَ، وَاصْطَفَيْتَ الْفَخْرَ لِعِزَّتِكَ، وَالْمَجْدَ وَالْعَلَاءَ لِنَفْسِكَ، فَتَفَرَّدْتَ بِذَلِكَ  
كُلَّهُ، وَتَوَحَّدْتَ فِي الْمُلْكِ وَحْدَكَ، وَاسْتَبَقَيْتَ الْمُلْكَ وَالْجَلَالَ لَوَجْهِكَ، وَخَلَصَ  
الْبَقَاءُ وَالْإِسْتِكْبَارُ لَكَ، فَكُنْتَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ بِمَكَانِكَ وَكَمَا تُحِبُّ وَتَبْغِي لَكَ، فَلَا  
مِثْلَ لَكَ وَلَا عِدْلَ لَكَ وَلَا شِبْهَ لَكَ وَلَا نَظِيرَ لَكَ<sup>١٥</sup> وَلَا يَبْلُغُ شَيْءٌ مِثْلَكَ، وَلَا  
يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتِكَ، وَلَا يَذِرُكَ شَيْءٌ أَثَرَكَ، وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنَزِلَتَكَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ  
شَيْءٌ مَكَانَكَ، وَلَا يَحُولُ شَيْءٌ دُونَكَ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ شَيْءٌ أَرَدْتَهُ، وَلَا يَفُوتُكَ  
شَيْءٌ طَلَبْتَهُ، خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ، وَبَارِي الْخَلْقِ وَوَارِثُهُ، أَنْتَ الْجَبَّارُ تَعَزَّزْتَ<sup>١٦</sup>  
بِجَبَرُوتِكَ وَتَجَبَّرْتَ بِعِزَّتِكَ وَتَمَلَّكَتَ بِسُلْطَانِكَ وَتَسَلَّطْتَ بِمُلْكِكَ وَتَعَظَّمْتَ  
بِكِبَرِيَّاتِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِعَظَمَتِكَ وَأَفْتَحَرْتَ بِعُلُوكَ وَعَلَوْتَ بِفَخْرِكَ وَاسْتَكَبَرْتَ  
بِجَلَالِكَ وَتَجَلَّلْتَ بِكِبَرِيَّاتِكَ وَتَشَرَّفْتَ بِمَجْدِكَ وَتَكَرَّمْتَ بِجُودِكَ وَجُدْتَ  
بِكَرَمِكَ وَقَدَّرْتَ بِعُلُوكَ وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ، أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى حَيْثُ  
لَا يَذِرُكَ إِلَّا ابْصَارُ وَلَيْسَ فَوْقَكَ مَنْظَرٌ، بِدِيعِ الْخَلْقِ فَتَمَّ مُلْكُكَ وَمَلَكْتَ  
قُدْرَتَكَ وَجَرَتْ قُوَّتُكَ<sup>١٧</sup> وَقَدَّمْتَ عِزَّكَ وَأَنْفَذْتَ أَمْرَكَ بِسَيْلِطِكَ وَ  
تَسَلَّطْتَ بِقُدْرَتِكَ وَقَرُبْتَ فِي نَائِكَ وَنَائِتَ فِي قُرْبِكَ، وَلَيْتَ فِي تَجَبُّرِكَ وَ  
تَجَبَّرْتَ فِي لَيْنِكَ، وَأَتَسَّعَتْ<sup>١٨</sup> رَحْمَتُكَ فِي شِدَّةِ نِقْمَتِكَ، وَأَشْتَدَّتْ نِقْمَتُكَ فِي

١٢ - لعظمتك: ب ١٣ - وضفا: ب وهامش ج ١٤ - الكبرياء: ب ١٥ - خطر لك: ب وهامش ج ١٦ - وتعرزت:

الف ١٧ - وجرت قوتك: ب ١٨ - وأسفت: ب وهامش ج

سَعَى رَحْمَتِكَ، وَتَهَيَّيْتُ بِجَلَالِكَ وَتَجَلَّلْتُ<sup>١١</sup> فِي هَيْبَتِكَ، فَظَهَرَ دِينَكَ وَتَمَّ  
نُورُكَ، وَفَلَجَتْ حُجَّتُكَ، وَاسْتَدَّ بِأَسْكَ وَعَلَا كِبْرِيَاؤُكَ، وَغَلَبَ مَكْرُكَ وَعَلَتْ  
كَلِمَتُكَ، وَلَا يَسْتَطَاعُ مُضَادَّتُكَ وَلَا يُنْتَفَعُ مِنْ نِقَمَاتِكَ، وَلَا يُجَارُ مِنْ بَأْسِكَ وَلَا  
يُنْتَصَرُ مِنْ عِقَابِكَ، وَلَا يُنْتَصَفُ مِنْكَ إِلَّا بِكَ وَلَا يُحْتَالَ لِكَيْدِكَ وَلَا يُدْرَكَ  
حِيلَتُكَ وَلَا يَزُولُ مُلْكُكَ وَلَا يُعَارَى أَمْرُكَ وَلَا تُرَامُ قُدْرَتُكَ وَلَا يَفْصُرُ عِزُّكَ  
وَلَا يَنْدُلُ اسْتِكْبَارُكَ وَلَا يُبْلَغُ جَبَرُوتُكَ وَلَا يُنَالُ كِبْرِيَاؤُكَ، وَلَا يَصْغُرُ<sup>٢٠</sup> عَظَمَتُكَ  
وَلَا يَضْمَحِلُ<sup>٢١</sup> فَخْرُكَ، وَلَا يَهُونُ جَلَالُكَ وَلَا يَسْتَضَعُ رُكْنُكَ وَلَا يَضْعُفُ  
أَيْدُكَ، وَلَا تَسْقُلُ كَلِمَتُكَ وَلَا يَخْدَعُ خَادِعُكَ وَلَا يَغْلِبُ مَنْ غَالِبُكَ، بَلْ قُهِرَ مَنْ  
عَازَاكَ وَغَلِبَ مَنْ حَارَبَكَ وَذَلَّ مَنْ كَايَدَكَ وَضَعُفَ مَنْ ضَادَاكَ وَخَابَ مَنْ  
أَعْتَرَبَكَ، وَخَسِرَ مَنْ نَاوَاكَ وَذَلَّ مَنْ عَادَاكَ وَهَزِمَ مَنْ قَاتَلَكَ، وَاكْتَفَيْتَ بِعِزِّهِ<sup>٢٢</sup>  
قُدْرَتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِتَأْيِيدِ أَمْرِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِعَدَدِ جُنُودِكَ عَنْ صَدْوِ تَوَلَّى عَنْكَ  
وَأَمْتَنْتَ بِعِزَّتِكَ وَعَزَّزْتَ بِمَنْعِكَ وَبَلَفْتَ مَا أَرَدْتَ وَأَذْرَكْتَ حَاجَتَكَ وَ  
أَنْجَحْتَ طَلِبَتَكَ، وَقَدَّرْتَ عَلَى مَشِيَّتِكَ فَكُلُّ شَيْءٍ لَكَ وَبِسِعْمَتِكَ وَبِمِقْدَارِ  
عِنْدِكَ، وَلَكَ خَزَائِنُكَ وَمَمْلَكَتُ يَمِينِكَ وَخَلْقُكَ وَبَرِّيَّتُكَ وَبِدْعَتِكَ أَبْتَدَعْتَهُمْ  
بِقُدْرَتِكَ وَعَمَرْتَ بِهِمْ أَرْضَكَ وَجَعَلْتَهُمْ لَهْمَ مَسْكَنًا عَارِيَةً إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى مُتَنَاهَا  
عِنْدَكَ وَتُفَلِّبُهُمْ فِي قَبْضَتِكَ، وَذَوَاتُ نَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمُكَ  
وَأَحْصَاهُمْ حِفْظُكَ وَوَسِعَهُمْ كِتَابُكَ، فَخَلَقْتَ كُلَّهُمْ يَهَابُ جَلَالِكَ وَيَرْعُدُ مِنْ

١١ - تَجَلَّلْتُ: الفوج وهامش ب ٢٠ - يُصْغُرُ: يُصْغُرُ ب ٢١ - يُضْمَحِلُ: ب ٢٢ - بِعِزِّهِ: هامش ب وح

مَخَافَتِكَ فَرَقًا مِنْكَ، وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِ قُدْسِكَ لِهَيْبَةِ جَلَالِ عِزِّكَ، تَسْبِيحًا وَتَقْدِيسًا  
لِقَدِيمِ عِزِّ كِبَرِيَّاتِكَ إِنَّكَ أَهْلُ الْكِبَرِيَّاءِ وَلَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَمَحَلُّ الْفَخْرِ وَلَا يَلِيقُ  
إِلَّا بِكَ، وَمُدْخُجُ الْمَرَدَّةِ وَقَاصِمُ الْجَبَّارَةِ وَمُيِيرُ الظُّلْمَةِ، رَبُّ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الْأُمْرِ دُو  
الْعِزِّ السَّامِخِ وَالسُّلْطَانِ الْبَادِخِ وَالْجَلَالِ الْقَادِرِ وَالْكَبَرِيَّاءِ الْقَاهِرِ وَالضِّيَاءِ الْفَاخِرِ  
كَبِيرُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَصَغَارُ الْمُعْتَدِينَ وَنَكَالُ الظَّالِمِينَ وَغَايَةُ الْمُتَنَافِسِينَ<sup>٢٤</sup> وَصَرِيحُ  
الْمُسْتَضْرَجِينَ وَصَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَبِيلُ حَاجَةِ الظَّالِمِينَ الْمُتَعَالِي قُدْسُكَ  
الْمُقَدَّسُ<sup>٢٥</sup> وَجِهْكَ، تَبَارَكَتْ بِعُلُوقِ سَمِكَ وَعَلَا عِزُّ مَكَانِكَ، وَفُخِّمَتْ<sup>٢٦</sup> كِبَرِيَّاءُ  
عَظَمَتِكَ وَعِزُّ عِزَّتِكَ لِكِرَامَتِكَ وَجَلَالِكَ، وَأَشْرَقَ مِنْ نُورِ الْعُجْبِ نُورُ وَجْهِكَ  
وَأَغْشَى الظَّالِمِينَ بِهَاوُكٍ، وَأَسْتَنَارَ فِي الظُّلُمَاتِ نُورُكَ، وَعَلَا فِي السَّرُّو الْعَلَايَةِ  
أَمْرُكَ، وَأَحَاطَ بِالسَّرَائِرِ عِلْمُكَ، وَحَفِظَ كُلُّ شَيْءٍ إِحْصَاؤُكَ لَيْسَ شَيْءٌ يَفْصُرُ  
عَنْهُ عِلْمُكَ وَلَا يَفُوتُ شَيْءٌ حِفْظُكَ، تَعَلَّمَ وَهُمْ النَّفُوسُ وَبَيَّةَ الْقُلُوبِ وَمَنْطِقَ  
الْأَلْسُنِ وَنَقَلَ الْأَقْدَامَ وَخَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَاتَخَفَى الصُّدُورُ وَالسَّرُّو أَخْفَى  
وَالْإِسْتِعْلَانُ وَاللَّجْوَى وَمَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، إِلَيْكَ مُنْتَهَى الْأَنْفُسِ وَمَعَادُ الْخَلَائِقِ وَمَصِيرُ الْأُمُورِ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَشَهِيدِكَ وَصَفِيِّكَ  
وَخَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الرَّاشِدِ الْمَهْدِيِّ الْمُؤَقِّقِ التَّقْيِ الَّذِي أَمَّنَ بِكَ  
وَبِعَلَانِكَ وَبَلَغَ رِسَالَتِكَ وَتَلَايَاتِكَ وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ وَعَبَدَكَ مُخْلِصًا حَتَّى

٢٣ - وَمُنْقَلَبُهُ: هَاشِمٌ ب وَج ٢٤ - أَلْمَنَافِسِينَ: هَاشِمٌ ب ٢٥ - أَلْمُقَدَّسُ: ج وَهَاشِمٌ ب ٢٦ - فُخِّمَتْ:

ب ٢٧ - الْأَمْرُ: هَاشِمٌ ب

أَتَاهُ الْيَقِينُ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْوفاً رَحِيماً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.  
اللَّهُمَّ! شَرِّفْ بِنْيَانَهُ وَكَرِّم مَقَامَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَأَعْطِهِ  
الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرَّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَحَبَّ الْأَوَّلِينَ  
وَالْآخِرِينَ إِلَيْكَ حُبًّا وَأَقْرَبَهُمْ بِكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ بُرْهَانًا وَأَشْرَفَهُمْ  
لَدَيْكَ مَكَانًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ وَأَحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَأَسْقِنَا  
بِكَأْسِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ أَبَدًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ الَّذِي اعْتَرَفَتْ لَكَ بِهَا الْمَلَائِكَةُ، وَخَضَعَتْ لَكَ بِهَا الْجَبَابِرَةُ، وَعَنْتَ لَكَ  
بِهَا الْوُجُوهُ، وَخَشَعَتْ لَكَ مِنْهَا الْأَبْصَارُ وَالرُّكُوبُ وَالْأَصْلَابُ وَالْأَخْشَاءُ وَالْأَجْسَادُ  
مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَبِتَقْلِيلِكَ الْقُلُوبَ وَعِلْمِكَ بِالْعُيُوبِ وَبِتَدْيِيرِكَ<sup>٢٨</sup> الْأُمُورَ وَ  
بِعِلْمِكَ مَا قَدْ كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ وَبِمَعْدُودِ إِحْسَانِكَ وَمَذْكُورِ بِلَاتِكَ وَسَوَابِغِ  
نِعْمَاتِكَ وَقَضَائِلِ كَرَامَاتِكَ خَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ الْإِحْيَايَةِ وَخَيْرَ الْأَجْلِ وَخَيْرَ  
الْمَسَالَةِ وَخَيْرِ الْفَطَاءِ وَخَيْرِ الْعَمَلِ وَخَيْرِ الْجَزَاءِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَخَيْرِ الْآخِرَةِ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ الضَّلَالَةِ بَعْدَ الْهُدَى وَمِنْ  
الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمِنْ التَّفَاقِي بَعْدَ الْإِسْلَامِ وَمِنْ الشُّكِّ بَعْدَ الْيَقِينِ وَمِنْ الْفُرْقَةِ  
بَعْدَ الْجَمَاعَةِ وَمِنْ الْإِخْتِلَافِ بَعْدَ الْأَلْفَةِ وَمِنْ الدَّلَّةِ بَعْدَ الْعِزَّةِ وَمِنْ الْهَوَانِ بَعْدَ  
الْكَرَامَةِ، وَنَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ أَنْ تَرْضَى لَكَ سُخْطًا أَوْ تَسْخَطَ لَكَ رِضًا أَوْ تَوَالِيَ



لَكَ عَدُوٌّ أَوْ تَعَادَى لَكَ وَلِيًّا أَوْ تَنْتَهَكَ لَكَ مَحْرَمًا أَوْ تُبَدِّلَ نِعْمَتَكَ كُفْرًا أَوْ تَشِيعَ هَوَى يَغْيِرَ هُدَى مِنْكَ.

وَسَأَلَكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَ الزِّيَادَةَ فِي عِبَادَتِكَ مَا أَبْقَيْنَا وَ الْبَرَكَهَ فِيمَا آتَيْتَنَا وَ الْمَعَاوَةَ فِي مَحْيَانَا وَ مَمَاتِنَا وَ السَّعَةَ فِي أَرْزَاقِنَا وَ النَّصْرَ عَلَى عَدُوِّنَا وَ التَّوْفِيقَ لِرِضَايِكَ وَ الْكَرَامَةَ كُلَّهَا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَكَ وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَكَ، وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ<sup>٢٩</sup>، وَلَا تُصْرِفْ عَنَّا وَجْهَكَ، وَلَا تُخْلِلْ عَلَيْنَا غَضَبَكَ، وَلَا تُنْزِعْ مِنَّا كَرَامَتَكَ، وَلَا تُبَاغِدْنَا مِنْ جَوَارِكَ، وَلَا تُحْظِرْ عَلَيْنَا رِزْقَكَ وَ رَحْمَتَكَ، وَلَا تُكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِجَهْلِنَا، وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا، وَلَا تُضَعِّفْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا، وَلَا تُثِذِّلْنَا بَعْدَ إِذْ عَزَّزْتَنَا<sup>٣٠</sup>، وَلَا تُخَذِّلْنَا بَعْدَ إِذْ نَصَرْتَنَا، وَلَا تُفَرِّقْنَا بَعْدَ إِذْ جَمَعْتَنَا، وَلَا تُشْمِتْ بِنَا الْأَعْدَاءَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ وَمِنَ الرَّفَقَاءِ الْأَبْرَارِ، وَاجْعَلْ كِتَابَنَا فِي عِلِّيِّينَ، وَاسْقِنَا مِنْ رَحِيْقِ مَخْتُومٍ، وَزَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِلِيِّينَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْوِلْدَانِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَصْفِيَايِكَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشَّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا، وَأَجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا عَمِلَا إِلَيَّ، اَللّٰهُمَّ! اَكْرِمْ مَثْوَاهُمَا وَتَوَرَّ لَهُمَا فِي قُبُورِهِمَا وَأَفْسَحْ لَهُمَا فِي لَحْدَيْهِمَا وَبَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَا جِعَهُمَا وَأَدْخِلْهُمَا جَنَّكَ وَحَرِّمْهُمَا عَلَى النَّارِ، وَأَعِزَّنِي وَإِيَّاهُمَا مِنْهَا وَعَرَّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَجَوَارِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِمَا مِنْ بَرَكَهٖ دُعَائِي لَهُمَا مَا تَنْفَعُهُمَا بِهِ وَتَأْجِرُنِي عَلَيْهِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ!

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ.

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَسْأَلُ اللهَ اَلْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٣٠٨ . تسبيح يوم السبت:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ إِلَهِ الْحَقِّ سُبْحَانَ الْقَاضِي الْبَاسِطِ، سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ، سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَهُ وَيَحْمَدُهُ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي أَلْهَوَاءِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، سُبْحَانَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ، سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ الْغَنِيِّ الْغَنِيِّ، سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِئِ، سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا يَكُونُ غَيْرُهُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ لِرَبِّي الْحَيِّ الْحَلِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ، سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ

كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ،<sup>٣١</sup> سُبْحَانَ مَنْ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ  
كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ،<sup>٣٢</sup> سُبْحَانَ مَنْ أَنْفَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْمَتِهَا.

عُودَةُ يَوْمِ السَّبْتِ: ٥٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِيدُ نَفْسِي يَا اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْآيَةِ.

نَمْ تَقْرَأُ الْحَمْدَ إِلَى آخِرِهَا، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِهَا، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ إِلَى  
آخِرِهَا، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَى آخِرِهَا.

٥٣٠ ، وتقول:

كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ نُورُ النُّورِ وَمُدَبِّرُ الْأُمُورِ، وَنُورُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ فِي رُجَاةِ الرَّجَاةِ  
كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا  
يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ، نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ  
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ،<sup>٣٣</sup> قَوْلُهُ  
الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ، يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ  
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَسْتَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لَتَعْلَمُوا أَنَّ  
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَى كُلُّ شَيْءٍ  
عَدَدًا، أَعُوذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مُعْلِنٍ بِهِ أَوْ مُسْتَسِرٍّ<sup>٣٤</sup> وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّةِ وَالْبَشَرِ، وَمِنْ

٣١ - لِقُدْرَتِهِ: هَامِشٌ ب وَ ج - لِمُلْكِهِ: هَامِشٌ ب - ٣٢ - وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ: ب - ٣٣ - مُبَرِّئ:

هَامِشٌ ب وَ ج، مُسْتَسِرٌّ: ب

شَرَّمَا يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ وَيَكْمُنُ بِالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ  
شَرِّ مَا يَنْزِلُ الْأَحْمَامَاتِ وَالْحَشُوشِ وَالْخَرَابَاتِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالصَّحَارَى وَالْقِيَاضِ  
وَالشَّجَرِ وَيَكُونُ فِي الْأَنْهَارِ، أُعِيدُ نَفْسِي وَمَنْ يَغْنِيْنِي أَمْرُهُ يَا اللَّهُ مَا لَكَ الْمَلِكِ تُؤْتِي  
الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِسَيْدِكَ<sup>٣٥</sup>  
الْخَيْرِ إِنَّكَ<sup>٣٦</sup> عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُورِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ  
وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، لَهُ  
مَقَالِدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، خَلَقَ  
الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى، الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا  
فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى،  
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ مُنْزِلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ وَنَافٍ وَشَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَسَاحِرٍ  
وَكَاهِنٍ وَنَاطِقٍ وَطَارِقٍ وَمُتَحَرِّكِ وَسَاكِنٍ وَمُتَكَلِّمٍ وَسَاكِبٍ وَنَاطِقٍ وَصَامِتٍ وَمُتَخِيلٍ  
وَمُتَمَلِّ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُحْتَفِرٍ،<sup>٣٧</sup> وَتَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ حِرْزَنَا وَنَاصِرِنَا وَمُؤْنِسَنَا وَهُوَ يَدْفَعُ عَنَّا  
لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِزٍّ لِمَنْ أَذَلَّ، وَلَا مُذِلٍّ لِمَنْ أَعَزَّ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، وَصَلَّى اللَّهُ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

٣٥ - يَبْدُوهُ: هَامِش ج      ٣٦ - إِنَّهُ: هَامِش ج      ٣٧ - مُتَجَبِّرٌ: هَامِش ب و ج، مُحْتَفِرٌ: الْف تَخْفِيرٌ: هَامِش ج  
وَتَسْتَجِيرُ: الْف

عُودَةٌ أُخْرَى لِيَوْمِ السَّبْتِ: ٥٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ  
وَالْمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، كُفْ عَنِّي بِأَسْأَلِ الْأَشْرَارِ، وَأَعْمِ  
أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حِجَابًا، إِنَّكَ رَبُّنَا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ عَائِذُ بِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي اخِذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا  
سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

دُعَاءُ لَيْلَةِ الْأَحَدِ: ٥٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمُلْكُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،  
سُبْحَانَكَ لَكَ التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّمْجِيدُ وَالتَّحْمِيدُ وَ  
الْكِبْرِيَاءُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْعِظَمَةُ وَالْعُلُوُّ وَالْوَقَارُ وَالْجَمَالُ وَالْجَلَالُ وَ  
الْعَافِيَةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْمَنْعَةُ وَالْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَالذُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ.  
تَبَارَكْتَ رَبَّ الْعَالَمِينَ<sup>٣٨</sup> وَتَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالُ وَ  
الْبَهَاءُ وَالنُّورُ وَالْوَقَارُ وَالْكَمَالُ وَالْعِزَّةُ وَالْجَلَالُ وَالْفَضْلُ وَالْإِحْسَانُ وَالْكِبْرِيَاءُ  
وَالْجَبْرُوتُ، وَبَسَطْتَ الرَّحْمَةَ وَالْعَافِيَةَ وَلَيْتَ الْحَمْدُ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ اللَّهُ  
لَا شَيْءَ مِثْلُكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانُكَ وَأَشَدَّ جَبَرُوتُكَ وَ

أَحْصَىٰ عَدَدَكَ وَسُبْحَانَكَ يُسَبِّحُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ لَكَ، وَقَامَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ بِكَ وَ  
أَشْفَقَ الْخَلْقَ كُلَّهُ مِنْكَ، وَضَرَعَ<sup>٣٩</sup> الْخَلْقَ كُلَّهُمْ إِلَيْكَ، وَسُبْحَانَكَ تَسْبِيحًا يَنْبَغِي  
لَكَ وَلَوْجْهِكَ وَيَبْلُغُ مُنْتَهَىٰ عِلْمِكَ وَلَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ وَلَا يَفْضُلُهُ  
شَيْءٌ مِنْ مَخَائِدِ خَلْقِكَ.

سُبْحَانَكَ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَعَادُهُ، وَبَدَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مُسْتَنْهَاهُ، وَ  
أَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَصِيرُهُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، بِأَمْرِكَ أَرْتَفَعَتِ السَّمَاءُ وَ  
وُضِعَتِ الْأَرْضُونَ وَأُزْبِيتِ<sup>٤٠</sup> الْجِبَالُ وَسُجِرَتِ الْبُحُورُ، فَمَلَكُوتُكَ فَوْقَ كُلِّ  
مَلَكُوتٍ، تَبَارَكْتَ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِرَأْفَتِكَ وَتَقَدَّسْتَ فِي مَجْلِسٍ وَقَارِكَ، لَكَ  
التَّسْبِيحُ بِحِلْمِكَ وَلَكَ التَّمَجِيدُ بِفَضْلِكَ، وَلَكَ الْحَوْلُ بِقُوَّتِكَ وَلَكَ الْكِبَرِيَاءُ  
بِعَظَمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَالْجَبْرُوتُ بِسُلْطَانِكَ، وَلَكَ الْمَلَكُوتُ بِعِزَّتِكَ، وَلَكَ  
الْقُدْرَةُ بِمُلْكِكَ، وَلَكَ الْأَرْضُ بِأَمْرِكَ وَلَكَ الطَّاعَةُ عَلَىٰ خَلْقِكَ.

أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَأَحْطَطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَوَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَأَنْتَ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، عَظِيمُ الْجَبْرُوتِ عَزِيزُ السُّلْطَانِ قَوِيُّ الْبَطْشِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَ  
الْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ<sup>٤١</sup> يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ  
النَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ.

فَسُبْحَانَ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا أَبَدًا، وَسُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ أَبَدًا أَبَدًا، وَسُبْحَانَ  
الْقُدُّوسِ رَبِّ الْعِزَّةِ أَبَدًا أَبَدًا، وَسُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ

٣٩ - ضَرَعَ: هَامَش ب، تَضَرَّع: هَامَش ب و ج ٤٠ - أَرْزَبَتْ: ب و ج ٤١ - وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ: هَامَش ج

سُبْحَانَ رَبِّيَ وَتَعَالَى، سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ وَفِي الْأَرْضِ قُدْرَتُهُ، وَ  
سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، وَسُبْحَانَ الَّذِي  
فِي الْجَنَّةِ رِضَاؤُهُ، وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي جَهَنَّمَ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ  
غَضَبَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعِشِيِّ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِالْإِبْكَارِ،  
سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ، عَزَّ وَجْهَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَعَلَا أَسْمُهُ وَتَبَارَكَ<sup>٤٢</sup> وَتَقَدَّسَ فِى  
مَجْلِسِهِ وَقَارِهِ وَكُرْسِيِّ عَرْشِهِ، يَرَى كُلَّ عَيْنٍ وَلَا تَرَاهُ عَيْنٌ، وَيُذِرُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَ  
لَا تُذِرُكَ إِلَّا بَصَارًا وَهُوَ يُذِرُكَ إِلَّا بَصَارًا وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَمْرًا خَصَصْتَنَا بِهِ دُونَ مَنْ عَبَدَ  
غَيْرَكَ وَتَوَلَّى سِوَاكَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِمَا أَنْتَجَبْتَهُ<sup>٤٣</sup> لَهُ مِنْ رِسَالَتِكَ<sup>٤٤</sup> وَ  
أَكْرَمْتَهُ بِهِ مِنْ بُيُوتِكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ وَالْكَوْنَ مَعَهُ فِي دَارِكَ وَمُسْتَقَرِّ  
مِنْ جِوَارِكَ.

اللَّهُمَّ! كَمَا أَرْسَلْتَهُ قَبْلَ، وَحَمَلْتَهُ فَادَى حَتَّى أَظْهَرَ سُلْطَانَكَ وَأَمَنَ بِكَ لَا شَرِيكَ  
لَكَ، فَضَاعِفِ اللَّهُمَّ ثَوَابَهُ، وَكَرَّمَهُ بِقُرْبِهِ مِنْكَ كَرَامَةً يَفْضُلُ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ  
وَيَغِيطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنْ عِبَادِكَ، وَاجْعَلْ مَثَرَانَا مَعَهُ فِيمَا لَا ظَنَّنَا<sup>٤٥</sup> لَهُ مِنْهُ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَمَنْكَ وَعَظِيمِ  
مُلْكِكَ وَجَلَالِ ذِكْرِكَ وَكِبَرِ مَجْدِكَ وَكِبَرِ سُلْطَانِكَ وَلُطْفِ جَبَرُوتِكَ<sup>٤٦</sup> وَتَجَبُّرِ

٤٢ - العَبَارِك: ب وَهَامِش ج ٤٣ - أَنْتَجَبْت: ب ٤٤ - رِسَالَتِكَ: ج ٤٥ - ظَنَّنَا: ب وَج

٤٦ - خَيْرِكَ: ب وَهَامِش ج، خَيْرِكَ: الف

عَظَمَتِكَ وَجِلْمٍ<sup>٤٧</sup> عَفُوكَ وَتَحَنُّنِ رَحْمَتِكَ وَتَمَامِ كَلِمَاتِكَ وَتَفَاضُلِ أَمْرِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ  
الَّتِي دَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ ذِي رُبُوبِيَّةٍ، وَأَطَاعَكَ بِهَا كُلُّ ذِي طَاعَةٍ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِهَا  
كُلُّ ذِي رَغْبَةٍ فِي مَرْضَاتِكَ وَلَوْلَدُ<sup>٤٨</sup> بِهَا كُلُّ ذِي رَهْبَةٍ مِنْ سَخَطِكَ أَنْ تَرْضَقَنِي  
فَوَائِحِ الْخَيْرِ وَخَوَانِمِهِ وَذَخَائِرِهِ وَجَوَائِزِهِ وَفَوَاضِلِهِ<sup>٤٩</sup> وَخَيْرَهُ وَتَوَافِلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْدِ بِالْيَقِينِ فِعْلَنَا<sup>٥٠</sup> وَأَصْلِحْ بِالْيَقِينِ سَرَائِرَنَا  
وَأَجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطِئَةً إِلَى ذِكْرِكَ وَأَعْمَالَنَا خَالِصَةً لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الرَّبِّحَ مِنَ التَّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ<sup>٥١</sup> وَالْغَنِيمَةَ مِنَ الْأَعْمَالِ الْخَالِصَةِ الْفَاضِلَةِ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالدُّكْرَ الْكَثِيرَ لَكَ وَالْعَفَافَ وَالسَّلَامَةَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا.  
اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا أَعْمَالًا زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً تَرْضَى بِهَا عَنَّا، وَتُسَهِّلْ لَنَا سَكْرَةَ الْمَوْتِ وَشِدَّةَ  
هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ<sup>٥٢</sup> خَاصَّةَ الْخَيْرِ وَعَامَّةَهُ لِخَاصَّتَا وَعَامَّتَا،<sup>٥٣</sup>  
وَالزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَالنَّجَاةَ مِنْ عَذَابِكَ وَالْفَوْزَ بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ! حَبِّبْ إِلَيْنَا لِقَاءَكَ وَأَرْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ وَأَجْعَلْ لَنَا فِي لِقَائِكَ نَضْرَةً  
وَسُرُورًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْضِرْنَا ذِكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ غَفْلَةٍ،  
وَشُكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ وَالصَّبْرَ عِنْدَ كُلِّ بَلَاءٍ، وَأَرْزُقْنَا قُلُوبًا وَجِلَةً مِنْ خَشْيَتِكَ  
خَاشِعَةً لِيَذْكُرِكَ مُنِيبَةً إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنَا مِمَّنْ يُوفِي بِعَهْدِكَ وَيُؤْمِنُ بِوَعْدِكَ

٤٧ - حَكَمٌ: ج. وَهَاشِ ب ٤٨ - تَلَوَّدَ: هَاشِ ب وَج ٤٩ - فَضَّلَهُ: ج. وَهَاشِ ب ٥٠ - مُغْلَنًا: ب. وَهَاشِ ج.

مُغْلَنًا: هَاشِ ب وَج ٥١ - لَنْ تَبُورَ: ب. وَهَاشِ ج ٥٢ - إِنِّي أَسْأَلُكَ: ج ٥٣ - وَلَعَانَتَا:

هَاشِ ب، وَلَعَانَتَا: هَاشِ ج



وَيَعْمَلُ بِطَاعَتِكَ وَيَسْقَى فِي مَرْضَانِكَ وَيَرْغَبُ فِيمَا عِنْدَكَ وَيَبْرُؤُ إِلَيْكَ مِنْكَ  
وَيَرْجُو أَيَّامَكَ وَيَخَافُ سُوءَ حِسَابِكَ وَيَخْشَاكَ حَقَّ خَشْيَتِكَ وَأَجْعَلْ ثَوَابَ  
أَعْمَالِنَا جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَجَاوَزْ عَن ذُنُوبِنَا بِرَأْفَتِكَ، وَأَعِزَّنَا مِن ظُلْمَةِ خَطَايَانَا  
بِنُورِ وَجْهِكَ، وَتَعَمَّدْنَا بِفَضْلِكَ، وَالْإِسْنَاءَ عَافِيَتِكَ، وَهَنُّنَا كَرَامَتِكَ، وَأَنْثِمِ عَلَيْنَا  
بِعَمَّتِكَ، وَأَوْزِعْنَا أَنْ تَشْكُرَ رَحْمَتَكَ<sup>٥٥</sup> آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ  
عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، ومن دعاء يوم الأحد: ٥٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْخَلْقُ الْأَوَّلُ الْكَائِنُ قَبْلَ جَمِيعِ الْأُمُورِ  
وَالْمَكُونُ لَهَا بِقُدْرَتِكَ وَالْعَالِمُ بِمَصَادِرِهَا<sup>٥٦</sup> كَيْفَ تَكُونُ، أَنْتَ الَّذِي سَمَوْتَ  
بِعَرْشِكَ فِي الْهَوَاءِ لَعُلُّو مَكَانِكَ وَسَدَدْتَ الْأَبْصَارَ عَنْهُ بِتَلَالِي نُورِكَ وَأَحْتَجَبْتَ  
عَنْهُمْ بِعَظِيمِ مُلْكِكَ وَتَوَحَّدْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ بِسَقَرِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ دَعَوْتَ  
السَّمَوَاتِ إِلَى طَاعَةِ أَمْرِكَ فَأَجَبْنَ مُذْعِنَاتٍ إِلَى دَعْوَتِكَ وَأَسْتَقَرَّتْ عَلَى غَيْرِ عَمَدٍ  
مِنْ خِيَفَتِكَ وَزَيَّنَتْهَا لِلنَّاطِرِينَ وَأَسْكَنْتَهَا الْعِبَادَ الْمُسَبِّحِينَ، وَفَتَقْتَ الْأَرْضِينَ  
فَسَطَحَتْهَا لِمَنْ فِيهَا مِهَادًا وَأَرَسَيْتَهَا بِالْجِبَالِ أَوْتَادًا فَرَسَخَ سِنُخُهَا فِي التُّرَى  
وَعَلَّتْ ذُرَاهَا فِي الْهَوَاءِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الرُّوَاسِي الشَّامِخَاتِ، وَزَيَّنَتْهَا بِالنَّبَاتِ  
وَحَفَّتْ عَنْهَا بِالْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ مَعَ حَكِيمٍ مِنْ أَمْرِكَ يَقْصُرُ عَنْهُ الْمَقَالُ وَلَطِيفٍ مِنْ

صُنِعَ<sup>٥٧</sup> فِي الْفِعَالِ قَدْ أَبْصَرَهُ الْعِبَادُ حَتَّى<sup>٥٨</sup> نَظَرُوا وَفَكَّرَ فِيهِ النَّاطِرُونَ فَاعْتَبَرُوا،  
فَتَبَارَكْتَ مُنْشِئُ الْخَلْقِ بِقُدْرَتِكَ وَصَانِعُ صُورِ الْأَجْسَادِ بِعَظَمَتِكَ وَنَافِعُ النَّسَمِ<sup>٥٩</sup>  
فِيهَا بِعِلْمِكَ وَمُحْكِمُ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِحِكْمَتِكَ وَأَنْتَ الْحَامِدُ نَفْسَهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ  
الْمَجْلَلُ رِذَاءَ الرَّحْمَةِ خَلَقَهُ الْمُسَيِّعُ عَلَيْهِمْ فَضْلَهُ الْمَوْسِعُ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُ، لَمْ يَكُنْ  
قَبْلَكَ يَا رَبُّ وَلَا مَعَكَ يَا إِلَهِي إِلَهٌ لَطَفْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ الْلطْفَاءِ<sup>٦٠</sup> مِنْ  
خَلْقِكَ وَعَظَمْتَ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ بِعَظَمَتِكَ وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ  
مَا فَوْقَ عَرْشِكَ، تَبَطَّنْتَ لِلظَّاهِرِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَطَفْتَ لِلنَّاطِرِينَ فِي قُطْرَاتِ  
أَرْضِكَ، فَكَانَتْ وَسَاوِسُ الصُّدُورِ كَالْعَلَانِيَةِ عِنْدَكَ وَعَلَانِيَةُ الْقَوْلِ كَالسِّرِّ فِي  
عِلْمِكَ، فَاثْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَخَضَعَ<sup>٦١</sup> كُلُّ سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ وَقَهَرْتَ مُلُوكَ  
الْمَلُوكِ بِمُلْكِكَ وَصَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِيَدِكَ يَا لَطِيفَ الْلطْفَاءِ فِي أَجَلِ  
الْجَلَالَةِ وَيَا أَعْلَى الْأَعْلَى فِي أَقْرَبِ الْقُرْبِ، أَنْتَ الْمَعْشَى بِنُورِكَ حَقَّقَ النَّاطِرِينَ  
وَالْمُحِيرُ فِي النَّظَرِ أَطْرَافَ<sup>٦٢</sup> الطَّارِفِينَ وَالْمُظِلُّ شِعَاعَهُ<sup>٦٣</sup> أَبْصَارَ الْمُبْصِرِينَ فَحَقَّقَ  
الْأَبْصَارَ حُسْرَ دُونَ النَّظَرِ إِلَيْكَ وَأَنَاسَى<sup>٦٤</sup> الْعُيُونِ خَاشِعَةً لِرُبُوبِيَّتِكَ لَمْ تَبْلُغْ مَقْلُ  
حَمَلَةِ الْعَرْشِ<sup>٦٥</sup> مُنْتَهَاكَ وَلَا الْمَقَاسِينَ<sup>٦٥</sup> قَدَرُ عُلُوكَ وَلَا يَحِيطُ بِكَ الْمُتَفَكِّرُونَ  
فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا جَلَّ تَنَازُوكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ  
وَرُسُولِكَ وَنَبِيِّكَ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ الْبَرِّ بِالْأُمَّةِ وَالْوَاعِظِ بِالْحِكْمَةِ وَالِدَّلِيلِ عَلَى كُلِّ

٥٧ - صنيعك: هاشم ب و ج ٥٨ - حين: ب و هاشم ج ٥٩ - الروح: ب ٦٠ - العظماء: ب

٦١ - وفتح: هاشم ب و ج ٦٢ - أطراف: ب و ج، طرف: هاشم ب و ج ٦٣ - والمبطل بشعاعه: ب

٦٤ - عرشك: ب و هاشم ج ٦٥ - المقاسين: هاشم ب

خَيْرٌ وَحَسَنَةٌ إِمَامُ الْهُدَى وَخَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَاتِعُ مَذْخُورِ الشَّقَاعَةِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ  
وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ وَمُجِلُّ الطَّيِّبَاتِ وَمُحَرِّمُ الْخَبَائِثِ وَوَاضِعُ الْأَصَارِ وَفَكَاكِبِ  
الْأَغْلَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى أَهْلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ.

اللَّهُمَّ! وَكَمَا<sup>٦٦</sup> أَخْلَلْتَ وَحَرَّمْتَ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
مِنَ الْهُدَى فَاجْزِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ،  
وَأَبْغَثَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ مَقَامًا يَغِيْطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ  
وَالْآخِرُونَ، وَيَبْدُو فَضْلُهُ فِيهِ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ، فَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى، وَزِدْهُ بَعْدَ  
الرِّضَا وَآمَنْنُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ<sup>٦٧</sup> كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ  
رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ  
حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْمَتَرَحَّمِ بِهِ، يَا مُتَمَلِّكَ بِالْمَلِكِ الْمُتَعَالَى  
الْمُقْتَدِرِ الْبَرَّهَانَ الْعَزِيزِ الْمُتَعَزِّزِ الرَّحْمَنِ<sup>٦٨</sup> الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ  
جَمِيعًا، وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكُونِ فِي نَفْسِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَلَا يُنَالُ، وَبِاسْمِكَ  
الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الْمُصْطَفَى وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ،  
وَبِاسْمَانِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أُعْطِيتَ،

٦٦ - فَكَأَنَّ: ب و هاشم ج ٦٧ - أَهْلِهِ: هاشم ج ٦٨ - بَعْدَ: الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: نسخة في هاشم ب

وَإِذَا سُمِّيتَ بِهَا رَضِيتَ أَنْ تُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْسِمَ لِي الْيَوْمَ سَهْمًا  
وَأَيًّا وَنَصِيبًا جَزِيلًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَنْزِلُ<sup>٦٩</sup> مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي  
هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، وَمَا رَزَقْتَنِي  
فَأَتِنِي بِهِ فِي يَسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَبَلِّغْنِي فِيهِ أَمَلِي وَأَمَلِي فِيكَ<sup>٧٠</sup>  
الْيَوْمَ، وَأُطِلْ فِي الْخَيْرِ بَقَايَ وَأُمَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ فِي<sup>٧١</sup>  
وَأَخْصُصْنِي مِنْكَ بِالنِّعْمَةِ وَأَعْظِمْ لِي الْعَافِيَةَ، وَاجْمَعْ لِي الْيَوْمَ لُطْفَ كَرَامَةِ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ، وَاحْفَظْ لِي الْيَوْمَ أَمْرِي كُلَّهُ الْغَائِبَ مِنْهُ وَالشَّاهِدَ وَالسَّرْمِيَّةَ وَالْعَلَانِيَةَ،  
وَأَسْأَلُكَ يَا وَلِيَّ الْمَسْأَلَةِ وَالرَّغْبَةِ أَنْ تُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي  
الرَّغْبَةَ إِلَهَ الْأَرْضِ وَإِلَهَ السَّمَاءِ، وَأَنْ تُنِّمَ<sup>٧٢</sup> لِي مَا قَصُرْتُ عَنْهُ رَغْبَتِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ  
وَأَخِرَتِي بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ جَمِيعًا وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي  
صَغِيرًا وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرًا<sup>٧٣</sup>.

اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا وَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِكُلِّ مَنْ وَلَدَنِي  
مِنْ الْمُؤْمِنِينَ، اسْتَوْدِعُ اللَّهَ أَلْعَلِّيَّ الْأَعْلَى الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ دِينِي وَنَفْسِي  
وَحَوَائِمَ عَمَلِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَقَرَابَاتِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلَ حُرَاتِنِي  
وَمَا مَلَكَتْهُ يَمِينِي وَجَمِيعَ نَسَمِهِ عِنْدِي، اسْتَوْدِعُ اللَّهَ نَفْسِي الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ  
الْمُتَضَعِّعَ لِعَظَمَتِهِ كُلِّ شَيْءٍ.

٦٩ - تُنَزَّلُ: ب و ح ٧٠ - وَبَلِّغْنِي أَمَلِي: الف ٧١ - لِي: ب و هـ س ج، يَمَلِي: هـ س ج ٧٢ - تُنْفَعُ:  
هـ س ب و ح ٧٣ - خَيْرَ الْجَزَاءِ: هـ س ب و ح

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي كَنَفِكَ وَفِي حِفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي مَنَعِكَ  
عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ تَنَازُوكُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ  
الْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي  
لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً  
وَأَصِيلًا.

٩. تسبيح يوم الأحد: ٥٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الدَّهْرَ قُدْسَهُ، سُبْحَانَ مَنْ يَغْنَمُ الْأَبْدَنُورَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ كُلَّ  
شَيْءٍ ضَوْؤَهُ، سُبْحَانَ مَنْ يُدَانُ<sup>٧٤</sup> بِدِينِهِ كُلُّ دِينٍ وَلَا يُدَانُ بِغَيْرِ دِينِهِ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ  
بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدَرٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُوصَفُ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا  
يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِالْوَاكِ الْعَذَابِ، سُبْحَانَ  
الرَّوُوفِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى خَزَائِنِ الْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ يُخْصِي<sup>٧٥</sup>  
عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، سُبْحَانَ  
رَبِّ الْوُدُودِ، سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَحِيدِ، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ.

عودة يوم الأحد من عوذ أبي جعفر الثاني عليه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ، وَقَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ بِحِكْمَتِهِ  
وَزَهَرَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ، وَرَسَتْ الْجِبَالُ بِإِذْنِهِ، لَا يُجَاوِزُ اسْمُهُ<sup>٧٦</sup> مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَهِيَ طَائِعَةٌ، وَأَنْبَعَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَهِيَ بَائِلَةٌ، وَبِهِ  
أَحْتَجِبُ عَنْ كُلِّ غَاوٍ وَبَاغٍ وَطَاغٍ وَجَبَّارٍ وَحَاسِدٍ، وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَ بِهِ بَيْنَ  
الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا، وَأَحْتَجِبُ بِاللَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا، وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا  
وَقَمَرًا مُنِيرًا، وَزَيَّنَهَا لِلنَّاسِ حِجَابًا وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ  
رَوَاسِيَ جِبَالًا أَوْ تَادَا أَنْ يُوَصَلَ إِلَى يَسُوءٍ<sup>٧٧</sup> أَوْ فَاحِشَةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ، حِمٍّ، حِمٍّ، حِمٍّ، تَنْزِيلُ  
مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حِمٍّ، حِمٍّ، حِمٍّ عَسَى، كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

عودة أخرى ليوم الأحد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نُفِرَ الْحَمْدُ إِلَى آخِرِهَا، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ إِلَى آخِرِهَا، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ إِلَى  
آخِرِهَا، وَأَعُوذُ بِاللهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ إِلَى آخِرِهَا.

ثم تقول:

أُعِذْ نَفْسِي بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ لَهُ الْحَمْدُ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ، الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَسْتَنْزِلُ  
الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا،  
وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ الْجِنَّةِ وَالْبَشَرِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَصْفُرُ  
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا<sup>٧٨</sup> يَنْزِلُ الْحَمَامَاتِ  
وَالْخِرَابَاتِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالصَّحَارَى وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ.

وَأَعِيدَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَجَمِيعَ قَرَابَاتِي بِاللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ  
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ إِلَى آخِرِ آيَةِ مُنْزِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ  
وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ وَسُلْطَانٍ وَشَيْطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَنَاطِقٍ  
وَمُتَحَرِّكِ وَسَاكِنٍ.

نَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ حِرْزَنَا وَنَاصِرَنَا وَمُونِسِنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَهُوَ يَدْفَعُ عَنَّا لِأَشْرِيكَ لَهُ وَلَا  
مُعِينٍ، وَلَا مُعِزٍّ لِمَنْ أَذَلَّ، وَلَا مُذِلٍّ لِمَنْ أَعَزَّ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ<sup>٧٩</sup>.

﴿١٣﴾، دعاء ليلة الاثنين: ٥٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ اللَّهُ الْقَائِمُ عَلَى عَرْشِكَ أَبَدًا أَحَاطَ بِصُرُكَ  
بِجَمِيعِ الْخَلْقِ<sup>٨٠</sup>، وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى الْفَنَاءِ وَأَنْتَ الْبَاقِي الْكَرِيمُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ

٧٨ - مَنْ: ب وج ٧٩ - وصلى الله على رسوله النبي وآله وسلم تسليمًا: ج وهامش ب، وصلى الله على رسوله

سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين: الف ٨٠ - خلقت: ب وهامش ج

شَيْءٍ، الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ يَبْدِكُ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَدَهْرُ الدَّاهِرِينَ.  
 أَنْتَ الَّذِي قَضَيْتَ بِعِزَّتِكَ الْجَبَّارِينَ، وَأَضْفَتَ فِي قَبْضَتِكَ الْأَرْضِينَ، وَأَغْشَيْتَ  
 بِضَوْءِ نُورِكَ النَّاطِرِينَ، وَأَشْبَعْتَ بِفَضْلِ رِزْقِكَ الْأَكِلِينَ، وَعَلَوْتَ بِعِزَّتِكَ عَلَى  
 الْعَالَمِينَ، وَأَعْمَرْتَ سَمَوَاتِكَ بِالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَّمْتَ تَسْبِيحَكَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،  
 وَانْقَادَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ بِأَرْمَتِهَا، وَحَفِظْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ<sup>٨١</sup>  
 بِعَقَالِيدِهَا، وَأَذَعَنْتَ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَمَنْ قَوْفَهَا، وَأَبَتْ حَمْلَ الْأَمَانَةِ مِنْ شَفَقَتِهَا، وَ  
 قَامَتْ بِكَلِمَاتِكَ فِي قَرَارِهَا، وَاسْتَقَامَ الْبَحْرَانِ مَكَانَهُمَا، وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ  
 كَمَا أَمَرْتَهُمَا، وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُمَا عَدَدًا، وَأَحْطَتَ بِهِمَا عِلْمًا، خَالِقُ الْخَلْقِ وَ  
 مُصْطَفِيهِ وَمُهَيِّئُهُ وَمُنْشِئُهُ وَبَارِيَهُ وَدَارِيَهُ، أَنْتَ كُنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَهًا وَاحِدًا،  
 وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ أَرْضٌ وَلَا سَمَاءٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ فِيهَا  
 بِعِزَّتِكَ، كُنْتَ تُدْعَى قَدِيمًا بَدِيعًا مُبْتَدِعًا كَيُنُونًا كَاتِبًا مُكُونًا كَمَا سَمَّيْتَ نَفْسَكَ  
 ابْتَدَعْتَ الْخَلْقَ بِعَظَمَتِكَ وَدَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِكَ، فَكَانَ عَظِيمٌ مَا ابْتَدَعْتَ مِنْ  
 خَلْقِكَ وَقَدَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِكَ عَلَيْكَ هَيِّنًا يَسِيرًا، لَمْ يَكُنْ لَكَ ظَهِيرٌ عَلَى  
 خَلْقِكَ، وَلَا مُعِينٌ عَلَى حِفْظِكَ، وَلَا شَرِيكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ، وَكُنْتَ رَبَّنَا تَبَارَكْتَ  
 أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ تَنَازُوكُكَ عَلَى ذَلِكَ عَلِيًّا غَنِيًّا فَإِنَّمَا أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ  
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، لَا يَخَالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَكَ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا  
 وَجَلَّ تَنَازُوكُكَ وَتَعَالَيْتَ عَلَى ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا سَبَقَتْ إِلَيْنَا  
بِهِ رَحْمَتُكَ، وَقَرُبْ إِلَيْنَا بِهِ هَذَاكَ، وَأُورِثْنَا<sup>٨٦</sup> بِهِ كِتَابَكَ وَدَلِّلْنَا بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ  
فَأَصْبَحْنَا مُبْصِرِينَ بِنُورِ الْهُدَى الَّذِي جَاءَ بِهِ، ظَاهِرِينَ بِعِزِّ الدِّينِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ  
نَاجِينَ بِحُجَجِ الْكِتَابِ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّهُ يَقْرُبُ الْمَجْلِسِ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَكْرَمُهُ بِتَمَكِينِ الشَّفَاعَاتِ<sup>٨٧</sup> عِنْدَكَ  
تَفْضِيلًا مِنْكَ لَهُ عَلَى الْفَاضِلِينَ وَتَشْرِيفًا مِنْكَ لَهُ عَلَى الْمُتَّقِينَ.

اللَّهُمَّ وَأَمِنْخَنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ نَصِيبًا نَرُدُّ بِهِ مَعَ الصَّادِقِينَ جَنَابَهُ، وَتَنْزِلُ بِهِ مَعَ الْأَمِينِ  
فُسْحَةً رِيَاضِهِ، غَيْرَ مَرْفُوضِينَ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَلَا مَرْدُودِينَ عَنْ سَبِيلِ مَا بَعَثْتَهُ بِهِ  
وَلَا مَحْجُوبَةً عَنَّا مَرَأَفَتَهُ وَلَا مَخْطُورَةً عَنَّا دَارُهُ أَمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ  
غَيْرُكَ، وَالَّذِي بِهِ سَخَرْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَأَجْرَيْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ،  
وَأَنْشَأْتَ بِهِ السَّحَابَ وَالْمَطَرَ وَالرِّيَّاحَ وَالَّذِي بِهِ تُنْزِلُ الْغَيْثَ وَتُذَرِّي الرِّعَى  
وَتُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رِيمٌ، وَالَّذِي بِهِ تَرْزُقُ مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَتَكْلُوهُمْ وَتَحْفَظُهُمْ  
وَالَّذِي هُوَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَالَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ  
لِمُوسَى وَأَسْرَيْتَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ مَخْرُوجٌ  
مَكْتُوبٌ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُصْطَفَى،  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ رَاحَتِي فِي لِقَائِكَ وَخَاتِمَ عَمَلِي فِي

سَبِيلِكَ وَحَجَّ يَبْنِيكَ الْحَرَامَ وَأَخْتِلَافٍ<sup>٨٤</sup> إِلَى مَسَاجِدِكَ وَمَجَالِسِ الذِّكْرِ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْفَاكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَأَسْفَلَ مِنِّي، وَاحْفَظْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَمَحَارِمِكَ كُلِّهَا، وَمَكِّنْ لِي فِي دِينِي الَّذِي أَرْضَيْتَ لِي وَفَهَمْنِي فِيهِ، وَاجْعَلْهُ لِي نُورًا وَيَسْرًا لِي الْيُسْرَ وَالْعَافِيَةَ، وَأَعِزِّمْ عَلَيَّ<sup>٨٥</sup> رُشْدِي كَمَا عَزَمْتَ عَلَيَّ خَلْقِي، وَاعْنِي عَلَيَّ نَفْسِي بِيرٍ وَتَقْوَى وَعَمَلٍ رَاجِحٍ وَبَيْعٍ رَاجِحٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَوْنِ الْأَمَانَةِ وَأَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَمِنْ التَّرْتِينِ بِمَا لَيْسَ فِيَّ وَمِنْ الْأَنْثَامِ وَالْبَغْيِ يَغْيِرُ الْحَقَّ وَأَنْ أَشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَأَجْرُنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ مُحِيطَاتِ الْخَطَايَا، وَنَجِّنِي مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَاهْدِنِي سَبِيلَ الْإِسْلَامِ، وَاكْنُسِي حُلُلَ الْإِيمَانِ، وَالْإِسْنِي لِبَاسَ التَّقْوَى، وَأَسْتَرْسِي بِسِتْرِ الصَّالِحِينَ، وَزَيِّنِي بِزِينَةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَثَقِّلْ عَمَلِي فِي الْمِيزَانِ، وَأَلْقِنِي<sup>٨٦</sup> مِنْكَ بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

١٤٠٩ هـ. و من دعاء يوم الاثنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ هَلْ الْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ، وَمُنْتَهَى الْجَبَرُوتِ وَمَالِكِ الدُّنْيَا

٨٤ - واختلاف: هاشم ب و ج ٨٥ - على: الف ٨٦ - وأكفني: ب، وألقي: هاشم ب و ج

وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَظِيْمٌ الْمَلَكُوْتِ، شَدِيْدٌ الْجَبْرُوْتِ، عَزِيْزٌ الْقُدْرَةِ، لَطِيْفًا  
لِمَا تَشَاءُ، اَللّٰهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ مَدْبَرِ الْأُمُوْرِ مُبْدِي الْخَفِيَّاتِ عَالِمُ السَّرَائِرِ مُخَيِّ  
الْمَوْتَى مَلِكُ الْمَلُوْكِ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَإِلَهَ الْأِلَٰهَةِ وَجَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ وَأَوَّلُ كُلِّ  
شَيْءٍ وَآخِرُهُ وَبَدِيْعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَاهُ وَمَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَصِيْرُهُ وَمُبْدِي كُلِّ شَيْءٍ وَ  
مُعِيْدُهُ. ٨٧

اَللّٰهُمَّ! خَسَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَحَارَتْ دُونَكَ الْأَبْصَارُ وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوْبُ  
وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِكَ وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ وَالْمَلَائِكَةُ مُشْفِقُونَ مِنْ  
خَشْيَتِكَ، وَكُلُّ مَنْ كَفَرَبِكَ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ لَا يَقْضِي فِي الْأُمُوْرِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا  
يُدَبِّرُ مَصَادِرَهَا<sup>٨٨</sup> غَيْرُكَ وَلَا يَقْصُرُ<sup>٨٩</sup> مِنْهَا شَيْءٌ دُونَكَ وَلَا يَبْصِيْرُ شَيْءٌ إِلَّا إِلَيْكَ.  
اَللّٰهُمَّ! كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ<sup>٩٠</sup> لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ مُّشْفِقٌ مِنْكَ وَكُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ،  
أَنْتَ الْفَادِرُ الْحَكِيْمُ وَأَنْتَ اللَّطِيْفُ الْجَلِيْلُ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْقَرِيْبُ، لَكَ التَّسْبِيْحُ  
وَالْعِظَمَةُ وَلَكَ الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَلَكَ الْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَلَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ،  
أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُلْكُكَ وَوَسَّعَ كُلُّ شَيْءٍ حِفْظُكَ وَقَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ جَبْرُوكَ،  
وَخَافَ كُلُّ شَيْءٍ سُلْطَانَكَ<sup>٩١</sup>.

اَللّٰهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَتَعَالَى ذِكْرُكَ وَقَهَرَ سُلْطَانُكَ وَتَسَمَّتْ  
كَلِمَاتُكَ أَمْرُكَ قَضَاءٌ وَكَلَامُكَ نُورٌ وَرِضَاكَ رَحْمَةٌ وَسَخْطُكَ عَذَابٌ، تَقْضِي  
بِعِلْمٍ وَتَعْفُو بِحِلْمٍ وَتَأْخُذُ بِقُدْرَةٍ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ شَدِيْدُ النَّقْمَةِ قَرِيْبُ

٨٧ - فِي الْأَكْلِ: بِعَدِّ: اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ: مَكْرُوبٌ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ مَعًا ٨٨ - مَصَادِرُكَ: هَامِشٌ ب وَج ٨٩ - يَقْصُرُ:  
يُنْقُصُ: مَعًا: ب ٩٠ - شَيْءٌ مِنْهَا: هَامِشٌ ب ٩١ - خَاشِعٌ: ب ٩٢ - وَطَائِفُكَ: ب وَهَامِشٌ ج

الرَّحْمَةَ شَدِيدُ الْعِقَابِ، أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَغِنَى كُلِّ فَقِيرٍ وَحِرْزُ كُلِّ ذَلِيلٍ  
وَمَقْرَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَالْمُطْلِعُ عَلَى كُلِّ خَفِيَّةٍ وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَمُدَبِّرُ كُلِّ أَمْرٍ  
عَالِمُ سَرَائِرِ الْغُيُوبِ.

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ نُورُ النُّورِ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ دَيَّانُ الْعِبَادِ مَلِكُ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى  
الْعَظِيمُ شَأْنُهُ الْعَزِيزُ سُلْطَانُهُ الْعَلِيُّ مَكَانُهُ النَّبِيُّ<sup>١٣</sup> كِتَابُهُ، الَّذِي يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ  
وَيُتَمَتَّعُ بِهِ وَلَا يُتَمَتَّعُ مِنْهُ وَيَحْكُمُ وَلَا مَعْقِبَ لِحُكْمِهِ وَيَقْضِي وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ، الَّذِي  
مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلَامَهُ وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَمَنْ مَاتَ  
فَأَلَيْهِ مَرَدُّهُ، ذُو التَّحْمِيدِ<sup>١٤</sup> وَالْتِهْلِيلِ وَالْتَفْضِيلِ وَالْجَلَالِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْعِزَّةِ<sup>١٥</sup>  
وَالسُّلْطَانِ.

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَضَى وَعَلَى مَا بَقِيَ وَعَلَى مَا يَدَى<sup>١٦</sup> وَعَلَى مَا يَخْفَى<sup>١٧</sup>  
وَعَلَى مَا قَدْ كَانَ وَعَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَى  
عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَعَلَى أَنْتَانِكَ بَعْدَ حُجَّتِكَ وَعَلَى صَفْحِكَ بَعْدَ إِعْدَارِكَ.  
اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَتُعْطِي وَعَلَى مَا تُثَلِّلِي وَتَتَبَلِّلِي وَعَلَى مَا تُسَائِمُتُ  
وَتُحْيِي وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَعَلَى الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ  
وَالنُّوْمِ وَالْيَقَظَةِ وَعَلَى الذِّكْرِ وَالْغَفْلَةِ وَعَلَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا  
تَقْضِي فِيمَا خَلَقْتَ وَعَلَى مَا تَحْفَظُ فِيمَا قَدَرْتَ وَعَلَى مَا تَرْتَبُ فِيمَا أَسْتَدْعَتْ وَ  
عَلَى بَقَايِكَ بَعْدَ خَلْقِكَ حَمْدًا يَمْلَأُ مَا خَلَقْتَ، وَيَبْلُغُ حَيْثُ أَرَدْتَ وَتَضَعُفُ

١٣- في الكل: بعد: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ. مكتوب بالفتح والضم معًا ١٤- ذُو التَّحْمِيدِ: ذِي التَّعْجِيدِ: الف، ذَا التَّعْجِيدِ:

هَامِش ج ٩٥- وَالْعِزَّةِ: هَامِش ب ٩٦- تُثَلِّلِي: ب وَهَامِش ج، يَبْدُو: هَامِش ج ٩٧- تُخَفِّي: ب وَج

السَّمَوَاتُ عَنْهُ وَتَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ بِهِ، حَمْدًا يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ وَأَفْضَلُ  
الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَحَقُّ الْحَمْدِ لَدَيْكَ وَأَحَبُّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ، حَمْدًا لَا يَحْجُبُ عَنْكَ  
وَلَا يَسْتَهْيِي دُونَكَ وَلَا يَفْصِرُ عَنْ أَفْضَلِ رِضَاكَ وَلَا يَفْضِلُهُ شَيْءٌ مِنْ  
مَحَامِدِكَ مِنْ خَلْقِكَ، حَمْدًا يَفْضَلُ حَمْدَ مَنْ مَضَى وَيَفُوقُ حَمْدَ مَنْ بَقِيَ وَيَكُونُ  
فِيمَا يَصْنَعُ إِلَيْكَ وَمَا تَرْضَى بِهِ لِنَفْسِكَ، حَمْدًا عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَوَرَقِ الشَّجَرِ وَ  
تَسْبِيحِ الْمَلَائِكَةِ وَمَا فِي الْأَبْرِ وَالْبَحْرِ، حَمْدًا عَدَدَ أَنْفَاسِ خَلْقِكَ وَطَرَفِهِمْ وَلَفْظِهِمْ  
وَأَطْلَالِهِمْ وَمَا عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَمَا عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَمَا فَوْقَهُمْ وَمَا تَحْتَهُمْ، حَمْدًا عَدَدَ مَا  
قَهَرَ مُلْكُكَ وَوَسَّعَ حِفْظُكَ وَمَلَأَ كُرْسِيُّكَ وَأَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَأَحْصَاهُ  
عِلْمُكَ، حَمْدًا عَدَدَ مَا تَجَرَّى بِهِ الرِّيحُ وَتَحْمِلُ السَّحَابُ وَيَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ  
وَتَسِيرُ بِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، حَمْدًا يَمَلَأُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا أَنْتَ  
أَعْلَمُ بِهِ مِنْ مِثْلٍ فَوْقَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا يَفْضَلُ عَنْهُنَّ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ أَوْجَهَ وَأَعْلَى  
الْأَعْلَى وَأَفْضَلَ الْمُفْضَلِينَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْمَعْ كَلَامَهُ إِذَا  
دَعَاكَ وَأَعْطِهِ إِذَا سَأَلَكَ وَشَفَعَهُ إِذَا شَفَعَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ  
مُحَمَّدٍ، وَآتِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرُهُ وَمِنْ كُلِّ فَضْلٍ  
أَفْضَلُهُ وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلُهُ وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَكْرَمَهَا وَمِنْ كُلِّ جَنَّةٍ أَعْلَاهَا فِي  
الرَّقِيقِ الْأَعْلَى الْأَكْرَمِ الْمُقَرَّبِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَمَا ذَكَرْتَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ وَعَظَمَةِ وَقَارِكَ وَطِيبِ خَبْرِكَ<sup>١٠٢</sup> وَصِدْقِ حَدِيثِكَ، وَبِحَامِدِكَ الَّتِي أَصْطَنَعْتَ لِنَفْسِكَ وَكُتِبَكَ الَّتِي أَنْزَلْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَجَزِيلِ عَطَايِكَ<sup>١٠٣</sup> عِنْدَ عِبَادِكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي وَتُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَتُجَاوِزَ<sup>١٠٤</sup> عَنِّي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقِ الَّذِينَ كَانُوا يُوعَدُونَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا تُؤَدِّي بِهِ أَمَانَاتَنَا، وَتُسْتَعِينُ بِهِ عَلَى زَمَانِنَا، وَتُنْفِقُ مِنْهُ فِي طَاعَتِكَ وَفِي سَبِيلِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا قُلُوبَنَا وَاعْمَلْنَا وَامْرُدُّنَا وَأَخْرِجْنَا كُلَّهُ، وَأَصْلِحْنَا بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى<sup>١٠٥</sup> وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى وَهَيِّءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا وَمَرْفَقًا.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْ لَنَا أَنْفُسَنَا وَدِينَنَا وَأَمَانَاتِنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَأَسْتَرْنَا بِسِتْرِ الْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا فَتَنْعِجَ عَنْهَا، وَلَا تَنْزِعْ مِنَّا صَالِحًا أَعْطَيْتَنَاهُ، وَلَا تَرُدُّنَا فِي سُوءِ اسْتَنْفَذْتَنَا مِنْهُ، وَاجْعَلْ غِنَانًا فِي أَنْفُسِنَا، وَأَنْزِعِ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ أَعْيُنِنَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا نَتْلُو كِتَابَكَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَنَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَنُؤْمِنُ بِمُشَاهِدِهِ وَنَرُدُّ عِلْمَهُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَصِّرْنَا فِي دِينِكَ وَفَهِّمْنَا<sup>١٠٦</sup> كِتَابَكَ، وَلَا تَرُدُّنَا ضَلَالًا، وَلَا تُنْعِمْ عَلَيْنَا هُدًى.

١٠٢ - خبرك: ب، خبرك: الف ١٠٣ - من جزيل عطاياك: هاشم ب و ج ١٠٤ - تجاوز: ب و ج

١٠٥ - اليسرى: الف ١٠٦ - والهة: ب

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا مِنَ الْيَقِينِ يَقِينًا تَبْلُغُنَا بِهِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَتُهَوِّنْ عَلَيْنَا بِهِ هُمُومَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَخْزِئْهُمَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا دُنْيَانَا أَكْبَرَ هَمٍّ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِيهَا مَا صَحَبْنَاهَا وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا أَفْضَيْنَا إِلَيْهَا وَإِذَا جَمَعْتَ الْأُولَيْنِ وَالْآخِرِينَ فَاجْعَلْنَا فِي خَيْرِهِمْ جَمَاعَةً، وَإِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ فَاجْعَلْنَا فِي الْآهْذَيْنِ سَبِيلًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لَنَا فِي الْمَوْتِ، وَاجْعَلْ خَيْرَ غَايِبٍ تَنْتَظِرُهُ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَا بَعْدَهُ مِنَ الْقَضَاءِ، وَاجْعَلْنَا فِي جِوَارِكٍ وَذِمَّتِكَ وَكَفِّكَ وَرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَيْنَا مِنْ نِعْمَتِكَ وَإِنْ غَيَّرْنَا وَكُنْ بِنَا رَحِيمًا وَكُنْ بِنَا لَطِيفًا، وَالْطُّفْ لِحَاجَاتِنَا<sup>١٧</sup> مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّكَ عَلَيْهَا قَادِرٌ وَبِهَا عَلِيمٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِزْ أَعْمَالَنَا بِأَحْسَنِهَا، وَاجْعَلْ نَوَابِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنَا فَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا، وَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا، وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا فِي الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ وَاعْمَلْنَا فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ إِلَهُ الْحَقِّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

١٥. تسبيح يوم الاثنين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ الْجَوَادِ، سُبْحَانَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ، سُبْحَانَ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ،  
سُبْحَانَ السَّمِيعِ الْوَاسِعِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِقْبَالِ النَّهَارِ وَإِقْبَالِ اللَّيْلِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى  
إِذْبَارِ النَّهَارِ وَإِذْبَارِ اللَّيْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي أَنْاءِ اللَّيْلِ وَأَنْاءِ النَّهَارِ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ  
وَالْعِظَمَةُ وَالْكَبَرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفْسٍ وَكُلِّ طَرْفَةٍ وَكُلِّ لَمَحَةٍ سَبَقَتْ فِي عِلْمِهِ، سُبْحَانَكَ  
عَدَدَ ذَلِكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ ذَلِكَ وَمَا أَحْصَى كِتَابُكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ،  
سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَ رَبَّنَا ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ رَبَّنَا تَسْبِيحًا كَمَا  
يَتَّبِعِي لِكْرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، سُبْحَانَ رَبَّنَا تَسْبِيحًا مُقَدَّسًا مُزَكَّى<sup>١٠٩</sup> كَذَلِكَ تَعَالَى  
رَبَّنَا<sup>١١٠</sup>، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْحَلِيمِ، سُبْحَانَ الَّذِي كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ<sup>١١١</sup>، سُبْحَانَ  
الَّذِي خَلَقَ آدَمَ وَأَخْرَجَنَا مِنْ صُلْبِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْأَمْوَاتَ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ،  
سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ<sup>١١٢</sup> لَا يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَقِيبٌ<sup>١١٣</sup> لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ  
جَوَادٌ لَا يَبْخُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَلِيمٌ<sup>١١٤</sup> لَا يَجْهَلُ، سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ تَنَازُهُ وَلَهُ الْمِدْحَةُ  
الْبَالِغَةُ فِي جَمِيعِ مَا يَنْتَشَى<sup>١١٥</sup> عَلَيْهِ مِنَ الْمَجْدِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَكِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١٠٨ - أطراف: هامش ب وج ١٠٩ - مُزَكَّى: ج. مُبَارَكًا: ب ١١٠ - فَعَلُ رَبَّنَا: هامش ب وج ١١١ - سُبْحَانَ  
الَّذِي خَلَقَ آدَمَ بِقُدْرَتِهِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَهُ مَلَائِكَتُهُ، وَأَخْرَجَنَا مِنْ صُلْبِهِ: ب وج. وَلَكِنْ لَيْسَتْ فِي بَعْضِ  
النُّسخ ١١٢ - رَحِيمٌ: ب. عَلِيمٌ: هامش ج ١١٣ - قَرِيبٌ: ب وج ١١٤ - حَلِيمٌ: ب وج ١١٥ - مَا يَنْتَشَى:  
ج و هامش ب



١٦، عودة يوم الاثنين من عوذ أبي جعفر عليه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِذْ نَفْسِي بِرَبِّي الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَمِمَّا يَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أَنْتَى وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ  
مَا رَأَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ إِنْ  
كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَيْرِ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا  
الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِلَى الَّذِي خَتَمْتَهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَخَاتَمِ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ  
وَإِسْرَافِيلَ، وَخَاتَمِ<sup>١١٧</sup> سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ  
الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ آخِرُ<sup>١١٨</sup> عَنْ فُلَانِ بْنِ  
فُلَانٍ كُلَّمَا يَغْدُو وَيَرْوَحُ مِنْ ذِي سَمِّ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ<sup>١١٩</sup> أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ  
سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، أَخَذْتُ عَنْهُ يَرَى وَمَا لَا يَرَى<sup>١٢٠</sup> وَمَا رَأَتْ عَيْنٌ نَأْتِمُ أَوْ يَقْطُنُ بِإِذْنِ اللَّهِ  
اللطيفِ الْخَيْرِ، لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ<sup>١٢١</sup> لَا شَرِيكَ لَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

١٧، عودة أخرى ليوم الاثنين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ أَكْبَرُ. نَلْنَا. اسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ، وَقَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ بِحُكْمِهِ، وَ  
مُدَّتِ الْبُحُورُ<sup>١٢٢</sup> بِأَمْرِهِ، وَسِيرَتِ الْجِبَالُ بِإِذْنِهِ الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَهِيَ طَائِعَةٌ، وَ

١١٦ - مَا: ب و هاشم ج ١١٧ - وبخاتم: ج ١١٨ وأجز: ب. أخذت: هاشم ب و ج ١١٩ - من ذى حى

عقرب: ب و ج ١٢٠ - مايزام وما لايزام: هاشم ب و ج ١٢١ - عَلَى: هاشم ج ١٢٢ - أَلَارَضُ:

هاشم ب و ج. ومرب: أَلَنْجُوم: هاشم ب و ج

نُصِبَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَهِيَ بِالْيَةِ وَقَدْ اَحْتَجَبَتْ مِنْ ظُلْمِ كُلِّ بَاغٍ، وَ اَحْتَجَبَتْ بِأَلْدَى  
جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا، وَ جَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا، وَ زَيَّنَهَا لِلنَّازِلِينَ وَ  
حِفْظًا<sup>١٢٣</sup> مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَ جَعَلَ فِي الْأَرْضِ أَوْتَادًا أَنْ يُوصَلَ إِلَى أَوْ إِلَى  
أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي بِسُوءٍ أَوْ فَاحِشَةٍ أَوْ يَكِيدُ حِمٍّ، حِمٍّ تَسْزِيلُ مِنْ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

١٨ دعاء ليلة الثلاثاء: ٥٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ، وَأَنْتَ مَلِكٌ لَا مَلِكَ مَعَكَ  
وَلَا شَرِيكَ لَكَ، وَلَا إِلَهَ دُونَكَ اعْتَرَفَ لَكَ الْخَلَائِقُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ  
الْمُلْكُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَزُولُ وَالْعِزُّ الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يَبُولُ<sup>١٢٤</sup> وَالسُّلْطَانُ الْعَزِيزُ  
الَّذِي لَا يُضَامُ وَالْعِزُّ الْمُنِيعُ الَّذِي لَا يَرَامُ وَالْحَوْلُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يُضِيقُ وَالْقُوَّةُ  
الْمُتِينَةُ الَّتِي لَا تَضْعَفُ وَالْكَبرِيَاءُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يُوصَفُ وَالْعَظَمَةُ الْكَبِيرَةُ فَحَوْلَ  
أَرْكَانِ عَرْشِكَ الثُّورُ وَالْوَقَارُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَكَانَ عَرْشُكَ  
عَلَى أَلَمَاءٍ وَكُرْسِيُّكَ يَتَوَقَّدُ نُورًا وَسُرَادِقُكَ سُرَادِقُ الثُّورِ وَالْعَظَمَةُ وَالْإِكْبِيلُ  
الْمُحِيطُ بِهِ هَيْكَلُ السُّلْطَانِ وَالْعِزَّةُ وَالْمِذْحَجَةُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ وَالنَّبَهَاءِ وَالثُّورِ وَالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَالْعُلَى وَالْعَظَمَةُ وَالْكَبرِيَاءُ  
وَالْجَبْرُوتِ وَالسُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةُ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْقَدِيرُ<sup>١٢٥</sup> عَلَى جَمِيعِ مَا

١٢٣ - وَحِفْظًا: ج. حِفْظُهُمَا: هَامِش ب ١٢٤ - لَا يَبُولُ: ب وَهَامِش ج ١٢٥ - الْعَزِيزُ: هَامِش ب وَج

خَلَقْتَ وَلَا يَفْدِرُ شَيْءٌ قَدْرَكَ وَلَا يُضْعِفُ<sup>١٢٦</sup> شَيْءٌ عَظَمَتَكَ خَلَقْتَ مَا أَرَدْتَ  
بِمَشِيَّتِكَ فَتَفْعَدُ فِيمَا خَلَقْتَ عِلْمُكَ، وَأَحَاطَ بِهِ خُبْرُكَ،<sup>١٢٧</sup> وَأَتَى عَلَى ذَلِكَ أَمْرُكَ  
وَوَسِعَهُ حَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا  
وَالْأَلَاءُ وَالْكَبَرِيَاءُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالنِّعَمُ الْعِظَامُ وَالْعِزَّةُ الَّتِي لَا تُرَامُ، سُبْحَانَكَ  
وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ الْمُقَفَّى<sup>١٢٨</sup> عَلَى  
آثَارِهِمُ وَالْمُحْتَجِّ بِهِ عَلَى أُمَمِهِمُ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى تَصْذِيقِهِمُ وَالنَّاصِرِ لَهُمْ مِنْ ضَلَالٍ  
مَنْ أَدْعَى مِنْ غَيْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ وَسَارَ بِخِلَافِ سِيرَتِهِمْ صَلَوَةُ تُعْظَمُ بِهَا نُورُهُ عَلَى  
نُورِهِمْ، وَتَزِيدُهُ بِهَا شَرَفًا عَلَى شَرَفِهِمْ، وَتُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا بَلَغَتْ نَبِيًّا مِنْهُمْ وَعَلَى  
أَهْلِ بَيْتِهِ، اللَّهُمَّ! فَرِّدْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ  
كَرَامَةٍ، حَتَّى تُعْرِفَ بِهَا فَضِيلَتَهُ وَكَرَامَتَهُ أَهْلَ الْكَرَامَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهَبْ لَهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الرَّفْعَةِ أَفْضَلَ الرَّفْعَةِ وَمِنْ الرِّضَا أَفْضَلَ الرِّضَا، وَارْفَعْ  
دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الْكُبْرَى، وَإِنِّهِ سَوَّلَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى آمِينَ إِلَهَ  
الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْمَعْرُودِ الَّذِي  
تَفْتَحُ بِهِ أَبْوَابَ سَمَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَتَسْتَوْجِبُ رِضْوَانَكَ<sup>١٢٩</sup> الَّذِي تُحِبُّ وَتَهْوَى  
وَتَرْضَى عَنْ دَعَاكَ بِهِ وَهُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ، وَيَكُلُّ أَسْمَ دَعَاكَ  
بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْحَفَظَةُ الْكَرِيمَةُ وَالْكَائِنُونَ وَأَنْبِيَائُكَ

١٢٦ - يُضْعِفُ: الْفَوْج ١٢٧ - خَيْرُكَ: الْف ١٢٨ - الْمُقَفَّى: هَاشِم ب ١٢٩ - وَيَسْتَوْجِبُ بِهِ رِضْوَانَكَ:

الْمُرْسَلُونَ وَالْأَخْيَارُ الْمُتَجَبُّونَ وَجَمِيعُ مَنْ فِي سَمَوَاتِكَ وَأَفْطَارِ أَرْضِكَ  
وَالصُّفُوفِ حَوْلَ عَرْشِكَ تُقَدِّسُ لَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَنْظُرَ  
فِي حَاجَتِي إِلَيْكَ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي نَعِيمَ الْآخِرَةِ وَحُسْنَ ثَوَابِ أَهْلِهَا فِي دَارِ الْمَقَامَةِ مِنْ  
فَضْلِكَ وَمَنَازِلِ الْأَخْيَارِ فِي ظِلِّ أَمِينٍ، فَإِنَّكَ أَنْتَ بَرَأْتَنِي وَأَنْتَ تُعِيدُنِي، لَكَ  
أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ قَوَّضْتُ أَمْرِي وَإِلَيْكَ أَلْبَجَاتُ ظَهْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ،  
وَبِكَ وَتَفْتُ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ ضَعِيفٍ مُضْطَرٍّ، وَرَحِمْتُكَ يَا رَبِّ! أَوْتُقُ عِنْدِي مِنْ دُعَائِي،  
اللَّهُمَّ! فَإِذَا لَيْلَةُ الدُّعَائِي أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْكَ، وَأَذِّنْ لِكَلَامِي أَنْ يَبْلُغَ إِلَيْكَ، وَأَصْرِفْ  
بَصْرَكَ عَنِ خَطِيئَتِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ<sup>١٣٠</sup>  
فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَاشْفِنِي<sup>١٣١</sup> أَوْ أَنْ أَغْوَى نَاسِكًا أَوْ أَنْ أَعْمَلَ بِمَا لَا تَهْوَى، فَأَنْتَ رَبُّ  
السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَأَنْتَ تَرَى وَلَا تَرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى،  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ اللَّيْلَةَ أَفْضَلَ النَّصِيبِ فِي الْأَنْصِبَاءِ وَأَتُمُّ النِّعْمَةَ فِي النِّعَمَاءِ  
وَأَفْضَلَ الشُّكْرِ فِي السَّرَّاءِ وَأَحْسَنَ الصَّبْرِ فِي الضَّرَّاءِ وَأَفْضَلَ الرُّجُوعِ إِلَى  
أَفْضَلِ دَارِ الْمَأْوَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَسْأَلُكَ الْمَحَبَّةَ لِمَحَابِكَ  
وَالْعِصْمَةَ مِنْ مَحَارِمِكَ<sup>١٣٢</sup> وَالْوَجَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَالْخَشْيَةَ مِنْ عَذَابِكَ وَالنَّجَاةَ  
مِنْ عِقَابِكَ وَالرَّغْبَةَ فِي حُسْنِ ثَوَابِكَ وَالْفَقْهَ<sup>١٣٣</sup> فِي دِينِكَ وَالْفَهْمَ فِي كِتَابِكَ  
وَالْقُنُوعَ بِرِزْقِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ وَالْإِسْتِخْلَالَ لِحِلَالِكَ وَالتَّخَرِيمَ

١٣٠ - أُضِلَّ: ج. أُضِلَّ، هَامِش ب ١٣١ - فَايِقًا: ج. وَهَامِش ب ١٣٢ - لِمَحَارِمِكَ: الف ١٣٣ - وَالْعِصْمَةُ:

لِحَرَامِكَ وَالْإِنْتِهَاءَ عَنْ مَعَاصِيكَ وَالْحِفْظَ لَوَصِيَّتِكَ وَالصَّدْقَ بِوَعْدِكَ  
وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ وَالْإِعْتَصَامَ بِحَبْلِكَ وَالْوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِكَ وَالْإِزْدِجَارَ  
عِنْدَ زَوَاجِرِكَ وَالْإِضْطِبَارَ عَلَى عِبَادَتِكَ وَالْعَمَلَ بِجَمِيعِ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى عِثْرَتِهِ الْمَهْدِيِّينَ،  
وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

١٩٠٠ هـ، ومن دعاء يوم الثلاثاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَأَهْلُ السُّلْطَانِ وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَأَهْلُ  
الْبَهَاءِ<sup>١٣٤</sup> وَالْمَجْدِ وَلِيُّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَأَعْلَى الْأَعْلِينَ بِعِزَّتِهِ  
وَأَعْظَمَ الْعَظَمَاءِ بِمَجْدِهِ، الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ،  
وَالطَّيْرُ صَفَاتِ بِأَمْرِهِ، كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَوَتَهُ وَتَسْبِيحَهُ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ  
الْأَعْلَى، وَلَا شَيْءَ أَعْلَمُ<sup>١٣٥</sup> مِنْهُ وَلَا شَيْءَ أَجَلُ مِنْهُ وَلَا شَيْءَ أَعَزُّ مِنْهُ، سُبْحَانَ الَّذِي  
بِعِزَّتِهِ رَفَعَ السَّمَاءَ وَوَضَعَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ وَسَخَّرَ الْجُجُومَ وَالَّذِي بِعِزَّتِهِ  
أَظْلَمَ اللَّيْلَ وَأَشْرَقَ النَّهَارَ وَأَسْرَجَ الشَّمْسَ وَأَنَارَ الْقَمَرَ، سُبْحَانَ الَّذِي بِعِزَّتِهِ  
يُثِيرُ<sup>١٣٦</sup> السَّحَابَ وَأَنْزَلَ الْمَطَرَ وَأَخْرَجَ الثَّمَرَ وَأَعْظَمَ الْبَرَكَةَ، سُبْحَانَ الَّذِي مُلْكُهُ  
دَائِمٌ وَكَرْسِيُّهُ وَاسِعٌ وَعَرْشُهُ رَفِيعٌ وَبَطْشُهُ شَدِيدٌ، سُبْحَانَ الَّذِي عَذَابُهُ أَلِيمٌ وَعِقَابُهُ  
سَرِيعٌ وَأَمْرُهُ مَفْعُولٌ، سُبْحَانَ الَّذِي كَلِمَتُهُ تَامَةٌ وَعَهْدُهُ وَفَى وَعَقْدُهُ وَثِيقٌ، سُبْحَانَ

١٣٤ - أَلْفَاءُ: ب - ١٣٥ - أَعْظَمُ: ب، أَعْلَى: ج - ١٣٦ - سَيَّرَ: ب و هاشم ج، يَنْشِي: هاشم الف و ب، يَنْشُرُ: هاشم ج

الَّذِي عِزُّهُ قَاهِرٌ وَكِبَرُ يَأْوُهُ مَانِعٌ وَأَمْرُهُ غَالِبٌ، سُبْحَانَ الَّذِي مَقَامُهُ مَخُوفٌ وَسُلْطَانُهُ عَظِيمٌ وَبُرْهَانُهُ مُبِينٌ وَبِقَاوُهُ حَقٌّ، سُبْحَانَ الَّذِي حُجَّتُهُ بِالِقَةِ وَحِفْظُهُ مَحْفُوظٌ وَكِدُّهُ مَتِينٌ، سُبْحَانَ الَّذِي قَوْلُهُ صَادِقٌ وَمِحَالُهُ شَدِيدٌ وَطَلَبُهُ مُذْرِكٌ وَسَيْلُهُ قَاصِدٌ، سُبْحَانَ الَّذِي يَبْدِيهِ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ وَنَاصِيَةُ كُلِّ دَابَّةٍ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، سُبْحَانَ ذِي الْعُلَى وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْعِزَّةِ، سُبْحَانَ ذِي السُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ وَالْمَهَابَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْحَوْلِ<sup>١٣٧</sup> وَالْقُوَّةِ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالسَّعَةِ<sup>١٣٨</sup>، سُبْحَانَ ذِي الطَّوْلِ وَالْمَنْعَةِ<sup>١٣٩</sup>، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ ذِي الْجُودِ وَالسَّمَاحَةِ، سُبْحَانَ ذِي الثَّنَاءِ وَالْمِدْحَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْآيَادِي وَالْبَرَكَاتِ، سُبْحَانَ ذِي الشَّرَفِ وَالرَّفْعَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْغَفْرِ وَالْمَغْفِرَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالرَّحْمَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْكَرَمِ وَالْكَرَامَةِ، سُبْحَانَ ذِي النُّورِ وَالْبَهْجَةِ، سُبْحَانَ ذِي الرِّجَاءِ وَالثَّقَةِ، سُبْحَانَ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى الْآوَلِيَّةِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَبْلَى مَجْدُهُ، وَلَا يَعْثُرُ جَدُّهُ وَلَا يَزُولُ مُلْكُهُ وَلَا يُبَدَّلُ قَوْلُهُ وَلَا مَعْقَبٌ لِحُكْمِهِ، لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ إِلَيَّ تَفْضُلُ<sup>١٤٠</sup> بِهَا عَلَى أَنْبِيَائِكَ، وَأَبْعَثْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَقَامًا مَحْمُودًا فِي أَفْضَلِ كَرَامَتِكَ وَقَرِّبْهُ مِنْ مَجْلِسِكَ وَفَضْلُهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، ثُمَّ عَرَفَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي ذَلِكَ

١٣٧- ذِي الطَّوْلِ: الف - ١٣٨- وَالْمَنْعَةُ: هَامِشُ ب وَج - ١٣٩- وَالسَّعَةُ: الف وَج - ١٤٠- تَفْضُلُ: ج وَ هَامِشُ ب، تَفْضُلُ: ب

الْمَقَامِ مِنْ كَرَامَتِكَ، وَنَحْنُ أَمُوتُونَ رَاضُونَ بِمَنْزِلَةِ السَّائِقِينَ مِنْ عِبَادِكَ<sup>١٤١</sup>، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي أَفْضَلِ مَسَاكِينِ الْجَنَّةِ الَّتِي تُفْضَلُ<sup>١٤٢</sup> بِهَا أَنْبِيَاءُكَ وَأَحِبَّاءُكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَخَيْرِكَ الْمَبْسُوطِ وَطَاعَتِكَ الْمَفْرُوضَةِ وَتَوَائِبِكَ الْمَحْمُودِ وَبِسِرِّكَ الْفَائِضِ وَرِزْقِكَ الدَّائِمِ وَفَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَمَعْرِفِكَ الْعَامِّ وَتَوَائِبِكَ الْكَرِيمِ وَأَمْرِكَ الْغَالِبِ وَمَنْكَ الْقَدِيمِ وَحِصْنِكَ الْبَاسِطِ وَنَصْرِكَ الْكَبِيرِ وَحَبْلِكَ الْبَاسِطِ وَعَهْدِكَ الْوَفَى وَوَعْدِكَ الْأَصَادِقِ عَلَى نَفْسِكَ وَدِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَعِزَّتِكَ الَّتِي أَذَلَّتْ بِهَا الْخَلَائِقُ، وَدَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ مَعَ أَنِّي لَا أَسْأَلُكَ بِشَيْءٍ أَعْظَمَ مِنْكَ يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَوْتُكَ بِهَا أَوْلَمْ أَدْعُكَ بِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ الْإِسْلَامَ وَالصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَالصَّبْرَ وَالصَّلَاةَ وَالْهَدْيَ وَالْتَقْوَى وَالْحِلْمَ وَالْعِلْمَ وَالْحُكْمَ وَالْتَوَفِيقَ وَالْتَصَدِيقَ وَالسَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ وَالرَّافَةَ وَالرَّقَّةَ فِي قُلُوبِنَا وَأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَفِي لُحُومِنَا وَدِمَائِنَا وَاجْعَلْهُ<sup>١٤٣</sup> هَمًّا<sup>١٤٤</sup> وَهُوَئِنَا فِي مَحْيَانَا وَمَمَاتِنَا.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ قُلُوبًا سَلِيمَةً وَالسِّتَةَ صَادِقَةً وَأَزْوَاجًا طَيِّبَةً<sup>١٤٥</sup> وَإِيمَانًا نَائِبًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَبِرًّا ظَاهِرًا وَتِجَارَةً رَبِيعَةً وَعَمَلًا نَسْجِيحًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا وَتَوْبَةً نَصُوحًا لَا تُغَيِّرُهَا سَرَاءٌ وَلَا ضَرَاءٌ، وَارْزُقْنَا اللَّهُمَّ دِينًا

١٤١ - بمنزلة السائقين بين عبادك: الف وهامش ب

١٤٢ - يُفْضَلُ: ب

١٤٣ - بمنزلة السائقين بين عبادك: الف وهامش ب

١٤٤ - هَمًّا: الف ١٤٥ - وأرواحًا: ب

قِيَمًا، وَشُكْرًا دَائِمًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَحَيَوَةً طَيِّبَةً وَوَفَاءَةً كَرِيمَةً وَفَوْزًا عَظِيمًا وَظِلًّا  
ظَلِيلًا وَالْفِرْدَوْسَ نَزْلًا وَتَعِيمًا مُقِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا وَشَرَابًا طَهُورًا وَبَيْابَ سُنْدُسٍ  
خَضْرًا وَاسْتَبْرَقًا وَحَرِيرًا، اَللّهُمَّ! وَاجْعَلْ غَفْلَةَ النَّاسِ لَنَا ذِكْرًا وَذِكْرَهُمْ لَنَا شُكْرًا  
وَاجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ لَنَا فَرْطًا وَحَوْضَهُ لَنَا مَوْرِدًا، وَاجْعَلِ اللَّيْلَ  
وَالنَّهَارَ وَالْذُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عَلَيْنَا بَرَكَةً، وَارْزُقْنَا عِلْمًا وَإِيمَانًا وَهُدًى وَإِسْلَامًا  
وَإِخْلَاصًا وَتَوَكُّلاً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

﴿٢٠﴾ تَسْبِيحُ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي  
إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، سُبْحَانَ الْحَلِيمِ الْجَمِيلِ<sup>١٤٦</sup>، سُبْحَانَ  
الْعَفِيِّ الْحَمِيدِ، سُبْحَانَ الْوَاسِعِ الْعَلِيِّ، سُبْحَانَ اللهِ وَتَعَالَى، سُبْحَانَ مَنْ يَكْشِفُ الضُّرَّ  
وَهُوَ الدَّائِمُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الْقَدِيمُ، سُبْحَانَ مَنْ عِلَافِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الرَّفِيعِ،  
سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَزُولُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَنْقُصُ  
خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ  
فِي أَمْرِهِ أَحَدًا، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.

سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُبِينِ<sup>١٤٧</sup>،



سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ<sup>١٤٨</sup> الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ وَفِي دُنُوِّهِ عَالٍ وَفِي إِشْرَاقِهِ مُبِيرٌ وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ وَفِي مُلْكِهِ دَانِمٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ<sup>١٤٩</sup>.

١٤٨ - عودۃ یوم الثلاثاء من عودۃ ابی جعفر علیہ السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِذْ نَفْسِي بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ، وَبِالَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ، وَقَضَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا، وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ، وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَانَهَا، وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالًا أَوْتَادًا، وَجَعَلَهَا فِجَاجًا سُبُلًا، وَأَنْشَأَ السَّحَابَ وَسَخَّرَهُ، وَأَجْرَى الْفَلَكَ وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًَّ وَأَنْهَارًا، مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَعَفَّدُ<sup>١٥٠</sup> عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَتَرَاهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، كَفَانَا اللَّهُ كَفَانًا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

١٤٩ - عودۃ أخرى ليوم الثلاثاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِذْ نَفْسِي بِرَبِّي الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَيُظْهَرُ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَتْنَى وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ قُدُوسٌ قُدُوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَالِمِينَ مُطِيعِينَ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ وَالْجِنُّ بِالَّذِي دَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ أَجْمَعُونَ وَخَتَمَتْ

١٤٨ - أَلَيْك: هاشم ب و ج ١٤٩ - صلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً: ج و هاشم ب ١٥٠ - تَعَفَّدُ: تَعَفَّدُ الف و ج

يَعِزُّهُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَيَجْبِرُ بَيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَخَاتِمَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ وَخَاتِمَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

دعاء ليلة الأربعاء: ٢٣ ٥٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الدَّائِمُ الْمَلِكُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهُ<sup>١٥١</sup> لَا  
تَخْتَرُمُ الْأَيَّامُ مُلْكَكَ وَلَا تُغَيِّرُ الْأَيَّامُ عِزَّكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ،  
وَلَا رَبَّ سِوَاكَ، وَلَا خَالِقَ غَيْرِكَ، أَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْقُكَ، وَأَنْتَ  
رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْبُدُكَ، وَيُسَبِّحُ  
بِحَمْدِكَ وَيَسْجُدُ لَكَ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى كُلُّهَا إِلَهًا  
مَعْبُودًا فِي جَلَالِ عَظَمَتِكَ وَكِبَرِ يَتَابِكَ، وَتَعَالَيْتَ مَلِكًا جَبَّارًا فِي وَقَارِ عِزَّةِ مُلْكِكَ  
وَتَقَدَّسْتَ رَبَّنَا مَنُوعًا فِي تَأْيِيدِ مَنْعَةِ سُلْطَانِكَ، وَارْتَفَعْتَ إِلَهًا قَاهِرًا فَوْقَ مَلَكُوتِ  
عَرْشِكَ، وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِارْتِفَاعِكَ، وَأَنْفَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِصَرِّكَ، وَلَطَفَ بِكُلِّ  
شَيْءٍ خُبْرَكَ، وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمَكَ، وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظَكَ، وَحَفِظَ كُلَّ  
شَيْءٍ كِتَابَكَ، وَمَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ نُورَكَ، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ مُلْكَكَ، وَعَدَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ  
حُكْمَكَ، وَخَافَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ سَخَطِكَ<sup>١٥٢</sup> وَدَخَلَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَهَابَتُكَ.  
إِلَهِي! مِنْ مَخَافَتِكَ وَتَأْيِيدِكَ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ شَيْءٍ طَاعَةٌ  
لَكَ وَخَوْفًا مِنْ مَقَامِكَ وَخَشْيَتِكَ، فَتَقَارَّ كُلُّ شَيْءٍ فِي قَرَارِهِ، وَأَنْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ إِلَى

أَمْرِكَ، وَمِنْ شِدَّةِ جَبْرُوتِكَ وَعِزَّتِكَ أَنْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِكَ، وَمِنْ غِنَاكَ وَسَعَتِكَ أَفْتَقَرَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، فَكُلُّ شَيْءٍ يَعْيشُ مِنْ رِزْقِكَ وَمِنْ عُلُوِّ مَكَانِكَ وَقُدْرَتِكَ، عَلَوْتُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْفَلَ مِنْكَ، تَقْضِي فِيهِمْ بِحُكْمِكَ وَتَجْرِي أَلْمَقَادِيرُ<sup>١٥٣</sup> بَيْنَهُمْ<sup>١٥٤</sup> بِمَشِيَّتِكَ، مَا قَدَمْتَ مِنْهَا لَمْ يَسْفِكْ وَمَا أَخَّرْتَ مِنْهَا لَمْ يُعْجِزْكَ، وَمَا أَمْضَيْتَ مِنْهَا أَمْضَيْتَهُ بِحُكْمِكَ وَعِلْمِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَأَثِرُهُ يَصْفُو كَرَامَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَأَخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ الْفَضَائِلِ مِنْكَ، وَبَلِّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَشْرَفَ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ الْمُفَرِّينَ وَالْدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْأَعْلَى<sup>١٥٥</sup>.

اللَّهُمَّ! بَلِّغْ بِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ فِي الرَّفْعَةِ مِنْكَ وَالْفَضِيلَةَ، وَأَدِمْ بِأَفْضَلِ الْكَرَامَةِ زُلْفَتَهُ<sup>١٥٦</sup> حَتَّى تَتِمَّ النِّعْمَةُ عَلَيْهِ، وَيَطُولُ<sup>١٥٧</sup> ذِكْرُ الْخَلَائِقِ لَهُ، وَأَجْعَلْنَا مِنْ رُفْقَانِهِ عَلَى سِرِّ مُتَقَابِلَيْنِ مَعَ أَيْنَا إِبْرَاهِيمَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ!

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى فِي الْأَلْوَابِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَأَرَسَتْ،<sup>١٥٨</sup> وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى نَجِيِّكَ وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِتُورِيَةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزُبُورِ دَاوُدَ وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَقَضَاءٍ

١٥٣ - وَتَجْرِي أَلْمَقَادِيرُ: ج - فِيهِمْ: قِيلَ: يَسْتَهْمُ: نَسْخَةٌ فِي ج، وَفِي ب بَدَل: بَيْنَهُمْ ١٥٥ - أَلْعُلْيَا: ب وَنَسْخَةٌ فِي الْف - ١٥٦ - زُلْفَتُهُ: ب - يَطُولُ: تَطَوَّلَ وَذَكَرَ: ب وَج ١٥٨ - قُرْسَتْ: هَامَش ب وَج

قَضَيْتَهُ وَكِتَابَ أَنْزَلْتَهُ يَا إِلَهَ الْحَقِّ الْمُبِينِ السُّورَ الْمُنِيرَ أَنْ تُنِيمَ النِّعْمَةَ عَلَيَّ وَتُحْسِنَ  
لِيَ الْعَاقِبَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي  
قَبْضَتِكَ غَيْرَ مُعْجِزٍ وَلَا مُمْتَنِعٍ، عَجَزْتُ عَنْ نَفْسِي وَعَجَزَ النَّاسُ عَنِّي، فَلَا غَشِيرَةَ  
تَكْفِينِي وَلَا مَالَ يَفْدِينِي وَلَا عَمَلَ يَنْجِينِي وَلَا قُوَّةَ<sup>١٥٩</sup> لِي فَأَنْتَصِرَ، وَلَا أَنَا بِرِيءٌ مِنْ  
الذُّنُوبِ فَأَعْتَدِرَ، وَعَظُمَ ذَنْبِي وَأَنْتَ وَاسِعٌ<sup>١٦٠</sup> لِمَغْفِرَتِي<sup>١٦١</sup> اللَّيْلَةَ بِمَا وَأَيْتَ عَلَيَّ  
نَفْسِيكَ، وَأَرْزُقْنِي الْقُوَّةَ مَا أَبْقَيْتَنِي وَالْإِصْلَاحَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَالْعَوْنَ عَلَيَّ مَا حَمَلْتَنِي  
وَالصَّبْرَ عَلَيَّ مَا أَبْلَيْتَنِي<sup>١٦٢</sup> وَالشُّكْرَ فِيمَا آتَيْتَنِي وَالْبَرَكَةَ فِيمَا رَزَقْتَنِي.

اللَّهُمَّ! لَقِنِي حُجَّتِي يَوْمَ الْمَمَاتِ، وَلَا تُرِنِي عَمَلِي حَسَرَاتٍ، وَلَا تَفْضُخْنِي بِسَرِيرَتِي  
يَوْمَ الْفَاقِ، وَلَا تُخْرِنِي بِسَيِّئَاتِي وَبِلَايَتِكَ عِنْدَ قَضَائِكَ، وَأَصْلِحْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ  
وَأَجْعَلْ هَوَايَ فِي تَفَوَاكِ، وَأَكْفِنِي هَوْلَ الْمُطْلَعِ، وَمَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهَمِّنِي مِمَّا أَنْتَ  
أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ<sup>١٦٣</sup> وَآخِرَتِي، وَأَعِنِّي عَلَى مَا عَلَيْنِي وَمَا لَمْ يَغْلِبْنِي، فَكُلُّ  
ذَلِكَ بِيَدِكَ يَا رَبِّ! فَكَفِّنِي وَاهْدِنِي وَأَصْلِحْ بَالِي، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لِي،  
وَالْحَقِّقْنِي بِالَّذِينَ هُمْ خَيْرُ مِنِّي، وَأَرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ  
وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَائِكَ رَفِيقًا، أَنْتَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ  
سَيِّدِنَا رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

١٥٩ - واسم لاهي الكل مكتوب في ب وج بالفتح والرفع معاً ١٦٠ - وأنسخ: هامش ب وج ١٦١ - لمغفرتي:

هامش ب وج ١٦٢ - أبليتني: هامش ب وج ١٦٣ - ديني: هامش ب

٢٤ ومن دعاء يوم الأربعاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ  
وَارِثُ كُلِّ شَيْءٍ، أَحْصَى عِلْمَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَحَاطَتْ قُدْرَتُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ، فَلَيْسَ  
يُعْجِزُكَ شَيْءٌ، وَلَا يَتَوَارَى مِنْكَ شَيْءٌ، خَشَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِاسْمِكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ  
لِمُلْكِكَ، وَأَعْتَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ، اللَّهُمَّ! لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ<sup>١٦٤</sup> قُدْرَكَ وَلَا يَشْكُرُكَ  
أَحَدٌ حَقَّ شُكْرِكَ وَلَا يَهْتَدِي الْعُقُولُ لِصِفَتِكَ وَلَا يَذَرِي شَيْءٌ كَيْفَ أَنْتَ غَيْرَ أَنْتَ  
كَمَا نَعَتْ نَفْسُكَ، حَارَبَ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْكَ وَأَنْتَ هَتَّ الْعُقُولُ  
دُونَكَ، وَضَلَّتِ الْأَحْلَامُ فِيكَ، تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ وَعَلَوْتَ بِسُلْطَانِكَ وَقَدَّرْتَ  
بِجَبَرَّتِكَ وَفَهَرْتَ عِبَادَكَ، اللَّهُمَّ وَأَذْرَكْتَ الْأَبْصَارَ، وَأَخْصَيْتَ الْأَعْمَالَ  
وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَوَجَلَّتْ دُونَكَ الْقُلُوبُ،<sup>١٦٥</sup> اللَّهُمَّ! فَأَمَّا الَّذِي تَرَى مِنْ خَلْقِكَ  
فَيَهْوُلُنَا مِنْ مُلْكِكَ وَيَعْجِبُنَا مِنْ قُدْرَتِكَ وَمَا نَصِفُ<sup>١٦٦</sup> مِنْ سُلْطَانِكَ فَقَلِيلٌ<sup>١٦٧</sup> يَمَّا  
تَغَيَّبَ عَنَّا مِنْهُ وَقَصُرَ فَهْمُنَا عَنْهُ وَأَنْتَ هَتَّ عُقُولُنَا دُونَهُ وَحَالَتِ الْعُيُونُ<sup>١٦٨</sup> بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ،  
اللَّهُمَّ! أَشَدُّ خَلْقِكَ خَشْيَةً لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِكَ، وَأَفْضَلُ خَلْقِكَ بِكَ عِلْمًا أَخْوَفُهُمْ  
لَكَ، وَأَطْوَعُ خَلْقِكَ لَكَ أَقْرَبُهُمْ مِنْكَ، وَأَشَدُّ خَلْقِكَ لَكَ إِعْظَامًا أَذْنَاهُمْ إِلَيْكَ،  
لَا عِلْمَ إِلَّا خَشْيَتِكَ، وَلَا حِلْمَ<sup>١٦٩</sup> إِلَّا الْإِيمَانَ بِكَ لَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَخْشَكَ عِلْمٌ وَلَا لِمَنْ  
لَمْ يُؤْمِنْ<sup>١٧٠</sup> بِكَ حُكْمٌ<sup>١٧١</sup> وَكَيْفَ لَا تَعْلَمُ مَا خَلَقْتَ وَتَحْفَظُ مَا قَدَّرْتَ وَتَفْهَمُ مَا أَدْرَأْتَ

١٦٤ - شَيْءٌ: ب ١٦٥ - وَخَلَقْتَ دُونَ الْقُلُوبِ: ب وَهَاشِج ١٦٦ - وَنَصِفُ: ج ١٦٧ - فَدَلِيلُ: هَاشِج. فَدَلِيلُ مَا

يَغْيِبُ: هَاشِج ب وَج ١٦٨ - الْفُيُوبِ: ب ١٦٩ - حُكْمٌ: هَاشِج ب وَج ١٧٠ - لَا يُؤْمِنْ: ب ١٧١ - حِلْمٌ: ب

وَتَقَهَّرُ مَا ذَلَّلْتَ وَتَقْدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَبَدُءَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْكَ، وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، وَ  
قَوَامُ كُلِّ شَيْءٍ بِكَ، وَرِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْكَ، لَا يَنْقُصُ<sup>١٧٢</sup> سُلْطَانُكَ  
مَنْ عَصَاكَ، وَلَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مَنْ أَطَاعَكَ، وَلَا يَرُدُّ أَمْرَكَ  
مَنْ سَخَطَ قَضَاءَكَ<sup>١٧٣</sup> وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَكَ،<sup>١٧٤</sup> كُلُّ سِرٍّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ،  
وَكُلُّ غَيْبٍ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، تُخْبِي الْعَوْتَى  
وَتُخَيِّمُ الْأَحْيَاءَ<sup>١٧٥</sup> نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِلْكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، لَيْسَ يَمْنَعُكَ  
عِزُّ سُلْطَانِكَ وَلَا عِظَمُ شَأْنِكَ وَلَا أَرْتِفَاعُ مَكَانِكَ وَلَا شِدَّةُ جَبَرُوتِكَ مِنْ أَنْ  
تُخْصِيَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَشْهَدَ كُلَّ نَجْوَى، تَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَتَسْطِلُ عَلَى مَا فِي  
الْقُلُوبِ.

اللَّهُمَّ! لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ بِيَدِكَ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ، وَكُلُّ  
شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ رَحِيمٌ فِي قُدْرَتِكَ عَالٍ فِي دُونِكَ قَرِيبٌ فِي أَرْتِفَاعِكَ  
لَطِيفٌ فِي جَلَالِكَ لَيْسَ يَسْغُلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَسْتُرُ عَنْكَ<sup>١٧٦</sup> شَيْءٌ عِلْمُكَ  
فِي السِّرِّ كَعِلْمِكَ فِي الْعَلَانِيَةِ، وَقُدْرَتُكَ عَلَى مَا تَقْضِي كَقُدْرَتِكَ عَلَى مَا قَضَيْتَ،  
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ، وَمَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ عَظَمَةٌ، وَأَخَذَتْ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ<sup>١٧٧</sup>  
وَمَا قَضَيْتَ فَهُوَ الْحَقُّ الْيُسْبِيحُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

اللَّهُمَّ! لَا تَسْبِقُ إِنْ طَلَبْتَ، وَلَا تَقْصُرُ إِنْ أَرَدْتَ مُنْتَهَى دُونِ مَا تَشَاءُ، وَلَا تَقْصُرُ<sup>١٧٨</sup>

١٧٢ - لَا يَنْقُصُ: ب و هاشم ج ١٧٣ - فَضْلَكَ: الف ١٧٤ - عَنْكَ: هاشم ب و ج ١٧٥ - تُخْبِي

الْعَوْتَى وَتُخَيِّمُ الْأَحْيَاءَ: الف و هاشم ب ١٧٦ - يَسْتُرُ: الف و هاشم ج ١٧٧ - بِقُدْرَتِكَ: هاشم ب و ج

١٧٨ - تَقْصُرُ: ب

قَدَرْتُكَ عَمَّا تُرِيدُ ، عَلَوْتَ فِي دُنُوكَ وَدَنَوْتَ فِي عُلُوكَ وَلَطَفْتَ فِي جَلَالِكَ  
وَجَلَلْتَ فِي لُطْفِكَ لَا تَفَادِلُ لِيكَ وَلَا مُنْتَهَى لِعَظَمَتِكَ وَلَا مِقْيَاسَ لِحَبْرَتِكَ وَلَا  
أَسْتَحْزَانَ مِنْ قَدَرَتِكَ.

اللَّهُمَّ! فَأَنْتَ الْأَبَدِي لَا أَمَدَ وَالْمَدْعُو فَلَا مَنَجَا مِنْكَ وَالْمُنْتَهَى فَلَا مَحِيصَ عَنْكَ  
وَالْوَارِثُ فَلَا مُقْصِرٌ<sup>١٧٩</sup> دُونَكَ، أَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَالنُّورُ الْمُبِيرُ وَالْقُدُّوسُ الْعَظِيمُ،  
وَارِثُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، حَيَوَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَصِيرُ كُلِّ مَيْتٍ<sup>١٨٠</sup> ، وَشَهِيدُ كُلِّ غَائِبٍ<sup>١٨١</sup>  
وَوَلِيُّ تَنْذِيرِ الْأُمُورِ، اللَّهُمَّ! بِيَدِكَ نَاصِيَةُ كُلِّ دَابَّةٍ<sup>١٨٢</sup> وَإِلَيْكَ مَرَدُّ كُلِّ نَسَمَةٍ وَبِإِذْنِكَ  
تَسْقُطُ كُلُّ وَرَقَةٍ وَلَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ! فُتْ أَبْصَارَ الْمَلَائِكَةِ وَعِلْمَ النَّبِيِّينَ وَعُقُولَ الْإِنْسِي وَالْجِنِّ وَفَهْمَ خَيْرَتِكَ مِنْ  
خَلْقِكَ أَلْقَائِهِمْ بِحُبَّتِكَ وَالذَّابُّ عَنْ حَرِيمِكَ وَالنَّاصِحِ لِعِبَادِكَ فِيكَ، وَالصَّابِرِ  
عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ فِي جَنَّتِكَ، وَالْمُبْلَغِ رِسَالَتِكَ، فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ وَمَنَحَ  
النَّصِيحَةَ وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ وَكَابَدَ الْعِزَّةَ<sup>١٨٣</sup> وَالشَّدَّةَ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ.  
اللَّهُمَّ! فَأَعْطِهِ بِكُلِّ مَنَقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنْ ضُرَائِبِهِ وَحَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ  
وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنْزِلِهِ رَأَيْتَهُ لَكَ فِيهَا نَاصِرًا وَعَلَى مَكْرُوهِهِ بَلَّائِكَ صَابِرًا خَصَائِصَ مِنْ  
عَطَائِكَ وَقَضَائِلَ مِنْ جَبَائِكَ<sup>١٨٤</sup> تَسْرِبُهَا نَفْسُهُ وَتُكْرِمُ<sup>١٨٥</sup> بِهَا وَجْهَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا  
مَقَامَهُ وَتُعْلِي بِهَا شَرَفَهُ عَلَى الْقَوَامِ يَقْسُطُكَ وَالذَّائِبِينَ عَنْ حَرَمِكَ وَالِدَاعَةَ إِلَيْكَ

١٧٩ - فَلَا مُقْصِدَ: هَامِشٌ ب وَج، مُقْصِرٌ: الْف. وَفِي مَا فِي الْأَصْلِ هَامِشُهُ: مُقْصِرٌ: بِخَطِّ آيِن السُّكُونِ عَلَى ١٨٠ - شَيْءٌ:

ب وَهَامِشٌ ج ١٨١ - كُلُّ شَيْءٍ: نَسْخَةٌ فِي الْف وَ ب ١٨٢ - شَيْءٌ: ١٨٣ - الْفُسْرَةُ: ب وَهَامِشٌ ج ١٨٤ - جَنَانِكَ،

ج وَهَامِشٌ ب، جَنَانِكَ: وَهَامِشٌ ب ١٨٥ - تُكْرِمُ: الْف وَ ب

وَالْأَدْلَاءَ عَلَيْكَ مِنَ الْمُنْتَجِبِينَ الْكَرَامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَلِدَادَمْ<sup>١٨٦</sup> حَتَّى لَا تَبْقَى  
مَكْرُمَةٌ<sup>١٨٧</sup> وَلَا حِبَاءٌ مِنْ حِبَائِكَ جَعَلْتَهَا<sup>١٨٨</sup> مِنْكَ نَزْلًا لِمَلِكٍ مُقَرَّبٍ مُفْضَلٍ أَوْ نَبِيٍّ  
مُرْسَلٍ إِلَّا خَصَصْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ بِمَكَارِمِهِ بِحَيْثُ لَا  
يُلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَسْمُو إِلَيْهِ سَامٌ وَلَا يَطْمَعُ أَنْ يُدْرِكَهُ طَالِبٌ، وَحَتَّى لَا يَبْقَى مَلِكٌ  
مُقَرَّبٌ مَكْرُمٌ مُفْضَلٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا شَيْطَانٌ  
مَرِيدٌ وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَفْتَهُ مَسْرُورًا لِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْكَ وَكَرَامَتُهُ عَلَيْكَ وَخَاصَّتُهُ لَدَيْكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ خَالِصَ الصَّلَوَاتِ  
مِنْكَ وَمِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُصْطَفَيْنَ مِنْ رُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَآمِنُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ،  
وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْزِدْ عَلَيْهِ مِنْ دُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ  
وَأَصْحَابِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنُهُ، وَأَجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَاسِهِ وَتُورِدُنَا  
حَوْضَهُ وَتَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ وَتُدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا



وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُخْرِجُنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَالِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ  
وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ  
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدْوٍ وَرَخَاءٍ،  
وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَتَوًى وَمُنْقَلَبٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأُحْيِي  
مَحْيَاهُمْ وَأَمِيتِي مَمَاتَهُمْ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَالْمَوَاقِفِ كُلِّهَا  
وَالْمَسَاهِدِ كُلِّهَا، وَأَفِئْتِي خَيْرَ الْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي عَلَى مُوَالَاتِكَ وَمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ  
وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَالْخُشُوعِ لَكَ وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ  
وَالْتَّصِدِيقِ بِكِتَابِكَ وَالْإِتِّبَاعَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ<sup>١٨٩</sup> صَلَّيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً تُبْلَغُهُمْ بِهَا رِضْوَانُكَ وَالْجَنَّةُ وَتُدْخِلُنَا مَعَهُمْ فِي كَرَامَتِكَ  
وَتُنَجِّنَا بِهِمْ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ يَا حَاسِبَ يَدَيِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذُبْحِ ابْنِهِ  
وَهُمَا يَتَنَاجِيَانِ بِالطُّفِّ<sup>١٩٠</sup> الْأَشْيَاءِ بَابُنِي وَيَا أَبْتَاهُ: يَا مُقْبِضَ الرُّكْبِ لِيُوسُفَ فِي  
الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَغِيَابَةِ الْجَبِّ وَجَاعِلُهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ نَبِيًّا مَلِكًا، يَا مَنْ سَمِعَ الْهَمْسَ مِنْ ذِي  
النُّونِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَظُلْمَةِ قَعْرِ الْبَحْرِ وَظُلْمَةِ  
بَطْنِ الْحُوتِ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ يَا رَاحِمَ عَبْرَةَ دَاوُدَ يَا زَادَ حُزْنِ<sup>١٩١</sup> يَعْقُوبَ  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا مُنْفَسِّ هَمِّ الْمَهْغُومِينَ! صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ عَنَّا كُلَّ ضُرٍّ وَنَفْسٍ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنَّا كُلَّ غَمٍّ  
وَاكْفِنَا كُلَّ مَوْتَةٍ، وَاجِبْ لَنَا كُلَّ دَعْوَةٍ وَأَقْضِ لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي<sup>١٩٢</sup>  
وَحُلِّقْهُ وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي وَفَتِّحْ لِي بِمَارِزَتَيْنِي وَلَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّسْيَانِ وَالْكَسَلِ<sup>١٩٣</sup> وَالتَّوَانِي فِي طَاعَتِكَ وَالْفُسْخِ، وَمِنْ  
عَذَابِكَ الْأَذْنَى عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِكَ الْأَكْبَرِ، وَلَا تَجْعَلْ فُؤَادِي فَارِغًا مِمَّا أَقُولُ  
وَأَجْعَلْ لَيْلَكَ وَنَهَارَكَ بَرَكَاتٍ مِنْكَ عَلَيَّ، وَأَجْعَلْ سَعْيِي عِنْدَكَ مَشْكُورًا، أَسْأَلُكَ  
مِنْ صَالِحِ مَا فِي أَيْدِي الْعِبَادِ مِنَ الْأَمَانَةِ وَالْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى وَالزَّكَاةِ وَالْعَمَلِ  
وَالْوَلَدِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ!

اللَّهُمَّ! مُنِّبْتُ<sup>١٩٤</sup> الْقُلُوبِ نَبَتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ<sup>١٩٥</sup> وَأَجْعَلْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ وَرَغْبَتِي  
فِيمَا عِنْدَكَ، وَأَجْعَلْ نَوَافِعَ عَمَلِي رِضَاكَ، وَأَعْظِ نَفْسِي سُؤْلَهَا وَمَنَاهَا، وَزَكَّهَا أَنْتَ  
خَيْرُ مَنْ زَكَّيْهَا وَأَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْتُرْ  
عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَفْضِ ذَنْبِي وَآغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ فِي قَبْرِي<sup>١٩٦</sup> وَبَارِكْ  
لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْوَى  
وَالْيَقِينَ وَالْعَفَافَ وَالْفَنَاءَ وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ وَالْمَعَاوَةَ فِي  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خَيْرِ  
عِبَادِكَ عَمَلًا وَخَيْرِهِمْ أَمَلًا وَخَيْرِهِمْ حَيَوَةً وَخَيْرِهِمْ مَوْتًا وَمِمَّنْ اسْتَعْمَلْتَهُمْ<sup>١٩٧</sup>  
بِرَحْمَتِكَ وَتَوَفَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرِضَاؤَانِكَ.

١٩٢ - وَوَسِّعْ لِي رِزْقِي: ب. وَوَسِّعْ عَلَى رِزْقِي: هاشم ب و ج ١٩٣ - وَالنَّسْيَانُ: ب ١٩٤ - مُنِّبْتُ: هاشم

ب و ج ١٩٥ - وَدِينِ نَبِيِّكَ: نسخة في هاشم ب ١٩٦ - رِزْقِي: هاشم ب و ج ١٩٧ - وَمِمَّنْ اسْتَعْمَلْتَهُمْ:

ج. وَمِنَ الَّذِينَ اسْتَعْمَلْتَهُمْ: هاشم ب و ج

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ  
وَأَخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَتَرَكْتُ  
الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أُنْزِلَتْ  
بِالْأَرْضِ فَتَنَةٌ<sup>١٩٨</sup> فَأَقْلِبْنِي<sup>١٩٩</sup> غَيْرَ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ  
وَأَجَلِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَأَجَلِهِ، وَأَفْتَحُ لِي بِخَيْرٍ، وَأَخْتِمُ لِي  
بِخَيْرٍ، وَأَتِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَاغْفِرْ لِي يَا وَلِيَّ الدِّينِ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ  
الْحَمِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

٢٥، تسبيح يوم الأربعاء:

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْأَنْعَامُ بِأَصْوَانِهَا يَقُولُونَ سُبُّوحًا قُدُّوسًا، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ  
الْمَلِيقِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْبَحَارُ بِأَمْوَاجِهَا، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا<sup>٢٠٠</sup> وَيَحْمَدُكَ،  
سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ بِأَصْوَانِهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَحْمُودِ فِي كُلِّ مَقَالَةٍ  
سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ الْكُرْسِيُّ وَمَا حَوْلَهُ وَمَا تَحْتَهُ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ الَّذِي  
مَلَأَ كُرْسِيَهُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ بِعَدَدِ مَا سَبَّحَهُ الْمُسَبِّحُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِعَدَدِ مَا حَمِدَهُ الْحَامِدُونَ، وَلَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ بِعَدَدِ مَا هَلَّلَهُ الْمُهَلِّلُونَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِعَدَدِ مَا كَبَّرَهُ الْمُكَبِّرُونَ، وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِعَدَدِ  
مَا اسْتَغْفَرَهُ الْمُسْتَغْفِرُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِعَدَدِ مَا مَجَّدَهُ

الْمُجْدُونَ وَبَعْدَ مَا قَالَهُ الْقَائِلُونَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَا  
صَلَّى عَلَيْهِ الْمُصَلُّونَ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الدُّوَابُّ فِي مَرَايِبِهَا وَالْوُحُوشُ فِي مَطَائِنِهَا  
وَالسَّبَاعُ فِي فُلُوكِهَا وَالطَّيْرُ فِي وَكُورِهَا، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ  
الْبَحَارُ بِأَمْوَاجِهَا وَالْحَيَاتَانُ فِي مِيَاهِهَا وَالْمِيَاهُ فِي مَجَارِيهَا وَالْهَوَامُّ فِي أَمَاكِنِهَا،  
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخُلُ الْغَنَى الَّذِي لَا يَغْدُمُ الْجَدِيدُ الَّذِي  
لَا يَبْلَى.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَاقِي الَّذِي تَسْرُبُ بِلَ الْبَقَاءِ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَفْنَى الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَذِلُّ  
الْمَلِكُ الَّذِي لَا يَزُولُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَائِمُ الَّذِي لَا يَغِي الدَّائِمُ الَّذِي لَا  
يَبِيدُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَا يَرْتَابُ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَضِلُّ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَجْهَلُ،  
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَحِيفُ الرَّقِيبُ الَّذِي لَا يَسْهُو الْمَحِيطُ  
الَّذِي لَا يَلْهُو الشَّاهِدُ الَّذِي لَا يَغِيبُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُرَامُ  
الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُضَامُ السُّلْطَانُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ الْمُدْرِكُ الَّذِي لَا يُدْرَكُ الطَّالِبُ  
الَّذِي لَا يَعْجِزُ.

٢٤٠ - عودة يوم الأربعاء من عود أبي جعفر عليه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِذْ نَفْسِي بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ ابْنِ قِثْرَةَ وَمَا وَلَدَ.

أَسْتَعِيدُ بِاللهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَمَا لَمْ تَرَهُ، أَسْتَعِيدُ بِاللهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِأَمْرِ عَسِيرٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي فِي جِوَارِكٍ وَحِصْنِكَ الْخَصِيِّنِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْقَهَّارِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْفَقَّارِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، هُوَ اللهُ هُوَ اللهُ هُوَ اللهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا دَائِمًا.

عودة أخرى ليوم الأربعاء: ٢٧  
٥٧٢

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِذُّ نَفْسِي بِاللهِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَوَاتِ الْفَائِمَاتِ بِسَلَامَةٍ، وَبِاللهِ خَالِقِهَا فِي يَوْمَيْنِ وَخَالِقِ الْأَرْضِ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالًا أَوْتَادًا وَفَجَا جَابِئًا سُبُلًا، وَأَنْشَأَ السَّحَابَ وَأَجْرَى الْفُلُوكَ وَسَخَّرَ الْبَحْرَيْنِ، وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي وَأَنْهَارًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لِيَلْسَاتِهِمْ مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَعَقَّدَ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَشَرَارِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، كَفَانَا اللهُ كَفَانًا اللهُ كَفَانًا اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء ليلة الخميس: ٢٨  
٥٧٣

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الَّذِي بِكَلِمَتِكَ خَلَقْتَ جَمِيعَ خَلْقِكَ ۚ فَكُلُّ

مَسِيَّتِكَ أَتُنَكِّ بِلَا لُغُوبٍ، أَتُبِتُ<sup>٢٠٣</sup> مَسِيَّتَكَ وَلَمْ تَأْنِ فِيهَا لِمَوُوتَةٍ، وَلَمْ تَنْصَبْ فِيهَا لِمُسْقَةٍ، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ وَالظُّلْمَةِ عَلَى الْهَوَاءِ، وَالْمَلَائِكَةُ يَحْمِلُونَ عَرْشَكَ عَرْشَ الثُّورِ وَالْكَرَامَةِ وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِكَ وَالْخَلْقُ مُطِيعٌ لَكَ خَاشِعٌ مِنْ خَوْفِكَ، لَا يَرَى فِيهِ نُورٌ إِلَّا نُورُكَ، وَلَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ إِلَّا صَوْتُكَ، حَقِيقٌ بِمَا لَا يَحِيقُ إِلَّا لَكَ.

خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ، تَوَحَّدْتَ بِأَمْرِكَ وَتَفَرَّدْتَ بِمُلْكِكَ، وَتَعَظَّمْتَ بِكِبَرِيَّاتِكَ وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَتَسَلَّطْتَ بِقُوَّتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ، فَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى، كَيْفَ لَا يَفْضُرُ دُونَكَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ، وَلَكَ الْعِزَّةُ أَحْصَيْتَ خَلْقَكَ وَمَقَادِيرَكَ لِمَا جَلَّ مِنْ جَلَالِ مَا جَلَّ مِنْ ذِكْرِكَ، وَلَمَّا أَرْتَفَعَ مِنْ رَفِيعٍ مَا أَرْتَفَعَ مِنْ كُرْسِيِّكَ، عَلَوْتَ عَلَى عُلُوِّ مَا اسْتَعْلَى مِنْ مَكَانِكَ، كُنْتَ قَبْلَ جَمِيعِ خَلْقِكَ لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ قُدْرَكَ وَلَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ أَمْرَكَ.

رَفِيعُ النَّبْيَانِ مُضِيءُ الْبُرْهَانِ عَظِيمُ الْجَلَالِ قَدِيمُ الْمَجْدِ مُحِيطُ الْعِلْمِ لَطِيفُ الْخَبْرِ حَكِيمُ الْأَمْرِ أَحْكَمُ الْأَمْرِ صُنْعُكَ<sup>٢٠٤</sup> وَقَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ سُلْطَانُكَ وَتَوَلَّيْتَ الْعَظَمَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَالْكَبِيرِيَّةَ بِعِظَمِ جَلَالِكَ، ثُمَّ دَبَّرْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِحُكْمِكَ<sup>٢٠٥</sup> وَأَحْصَيْتَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلَّهَا بِعِلْمِكَ، وَكَانَ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ بِيَدِكَ، وَضَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَأَنْفَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِبَطَايِكِ فَتَقَدَّسَتْ رَبَّنَا وَتَقَدَّسَ أَسْمُكَ، وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَى ذِكْرُكَ، وَيَقْدِرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَلُطْفِكَ

فِي أَمْرِكَ لَا يَغْرُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ يُبُوتَاتِ الْمُسْلِمِينَ صَلَوةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَتُقْرِبُهَا عَيْنَهُ وَتُزَيِّنُ بِهَا مَقَامَهُ وَتَجْعَلُهُ خَطِيْبًا بِمَحَامِدِكَ، مَا قَالَ صَدَقْتُهُ وَمَا سَأَلَ أُعْطِيْتُهُ وَلِمَنْ شَفَعَ شَفَعْتُهُ، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَايِكَ عَطَاءً تَامًا وَقِسْمًا وَافِيًا وَنَصيبًا جَزِيلًا وَأَسْمًا عَلِيًّا عَلَى النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا ذُكِرَ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ وَتَهَلَّلَ لَهُ نُورُكَ وَاسْتَبَشَّرَتْ لَهُ مَلَائِكَتُكَ، وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَزَعَزَعَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدُّوَابُّ، وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَفَتَّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأُشْرِقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَسَبَّحَتْ لَهُ الْجِبَالُ، وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَصَدَّعَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَقَدَسَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَالْإِنْسُ وَتَفَجَّرَتْ لَهُ الْأَنْهَارُ، وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ ارْتَعَدَتْ مِنْهُ<sup>٢٠٦</sup> النَّفُوسُ وَوَجَلَتْ مِنْهُ<sup>٢٠٧</sup> الْقُلُوبُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا وَأَرْزُقْنِي ثَوَابَ طَاعَتِهِمَا وَمَرْضَاتِهِمَا وَعَرَفَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي جَنَّتِكَ، أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمَا الْأَجْرَ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالْعَفْوَ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَبْشِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَفَرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَشَوْفًا إِلَى لِقَائِكَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوِي بِرِضَاكَ ضَعِيفِي، وَخُذْ لِي الْخَيْرَ بِسَانِيَّتِي، وَاجْعَلْ

الْإِسْلَامَ مِنْهُ رِضَايَ، وَاجْعَلْ أَلْبِرَ أَكْبَرَ أَخْلَاقِي وَالتَّقْوَى زَادِي، وَارْزُقْنِي الظَّفَرَ  
بِالْخَيْرِ لِنَفْسِي، وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَبَارِكْ لِي فِي دُنْيَايَ الَّتِي  
فِيهَا بَلَاغِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ دُنْيَايَ زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ،  
وَاجْعَلْ آخِرَتِي عَاقِبَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ<sup>٢٠٨</sup>، وَهَيِّءْ لِي الْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالتَّجَاوِي  
عَنْ دَارِ الْفُرُورِ، وَالْإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ بِي.

اللَّهُمَّ! لَا تَأْخُذْنِي بَغْتَةً، وَلَا تَقْتُلْنِي فُجْأَةً، وَلَا تُعْجِلْنِي عَنْ حَقٍّ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ، وَعَاقِبِي  
مِنْ مُمَارَسَةِ الذُّنُوبِ بِتَوْبَةٍ نَصُوحًا، وَمِنْ الْأَسْقَامِ الدَّوِيَّةِ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ، وَتَوَفَّ  
نَفْسِي أَمِنَةً مُطْمَئِنَّةً رَاضِيَةً بِمَا لَهَا مَرْضِيَّةً، لَيْسَ عَلَيْهَا خَوْفٌ وَلَا حَزَنٌ وَلَا جَزَعٌ وَلَا  
فَزَعٌ وَلَا وَجَلٌ وَلَا مَقْتٌ مِنْكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَهُمْ  
عَنِ النَّارِ مُبْعَدُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ أَرَادَنِي بِحُسْنٍ فَأَعِنِّهِ عَلَيْهِ وَبِسَرٍّ إِلَى فَايئِي  
لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْحَسِدْ أَوْ بَغِي عَدَاوَةً وَظَلَمًا فَايئِي  
أَذْرُوكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ فَكَفِّينِيهِ بِمَا شِئْتَ، وَأَسْغَلْهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ فَإِنَّهُ  
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ مَغَاوِيهِ وَأَعْتَازُ بِهِ وَفَزَعِهِ وَوَسْوَاسَتِهِ  
اللَّهُمَّ! وَلَا تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سَبِيلًا، وَلَا تَجْعَلْ لَهُ فِي مَالِي وَوَلَدِي شِرْكًا وَلَا نَصِيبًا،  
وَبَاعِدْهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ حَتَّى لَا يُفْسِدَ شَيْئًا مِنْ



طَاعَتِكَ عَلَيْنَا، وَأَتَيْمُ نِعْمَتِكَ عِنْدَنَا بِمَرْضَاتِكَ عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ  
عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

﴿٢٩﴾ ومن دعاء يوم الخميس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَالْتِنَاءُ الْحَسَنُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَرْضَى بِهِ وَتَقْبَلُهُ،  
وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَقُومُ أَجْرُهُ وَكَرَامَتُهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا تَظَاهَرَتْ عَلَيْنَا  
أَنْعَمُكَ<sup>٢٠٩</sup>، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي نِعْمَتُهُ أَفْضَلُ مِنْ شُكْرِنَا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا  
الَّذِي رَحْمَتُهُ أَنْفَعُ مِنْ أَعْمَالِنَا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي إِحْسَانُهُ خَيْرٌ مِنْ إِحْسَانِنَا،  
وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي مَغْفِرَتُهُ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِنَا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي رِزْقُهُ  
أَوْسَعُ لَنَا مِنْ كَسْبِنَا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي تَعْلِيمُهُ<sup>٢١٠</sup> لَنَا أَفْقَهُ مِنْ أَحْلَامِنَا، وَسُبْحَانَ  
اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي مَغْفِرَتُهُ أَكْفَى لَنَا مِنْ فِعْلِنَا، سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي! مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ  
جَبَرُوتَكَ وَأَكْرَمَ قُدْرَتَكَ وَأَفْضَلَ عَفْوِكَ وَأَسْبَغَ نِعْمَتِكَ وَأَكْبَرَ مَنِّكَ وَأَوْسَعَ  
رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!!

سُبْحَانَكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْأَلْسُنُ وَصْفَكَ وَلَا تَصِفُ الْقُلُوبُ قُدْرَتَكَ وَلَا تَخْطُرُ عَلَى  
الْقُلُوبِ عَظَمَتُكَ وَلَا تَبْلُغُ الْأَعْمَالُ شُكْرَكَ وَلَا يَطِيقُ الْعَالِمُونَ صُنْعَكَ تَحِيرَتِ  
الْأَبْصَارُ دُونَكَ، سُبْحَانَكَ أَمْرُكَ قَضَاءُ وَكَلَامُكَ نُورٌ وَرِضَاكَ رَحْمَةٌ  
وَسَخَطُكَ عَذَابٌ وَرَحْمَتُكَ حَيَاةٌ وَطَاعَتُكَ نَجَاةٌ وَعِبَادَتُكَ جِرْزٌ وَأَخَذُكَ

إِلَيْمُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

وَسُبُّكَ صَفَتْ لَكَ الْمَلَائِكَةُ وَخَسَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَأَنْشَرَتْ بِكَ الْأَلَمُ  
وَأَذَعْنَ لَكَ الْخَلَائِقُ وَقَامَ بِكَ الْخَلْقُ وَصَفَا لَكَ الْمُلْكُ وَالْأَمْرُ وَطَلَبَتْ إِلَيْكَ  
الْحَوَاجُّ وَرَفَعَتْ إِلَيْكَ<sup>٢١١</sup> الْأَيْدِي وَطَمَعَتْ نَحْوَكَ الْأَبْصَارُ وَقَرَّتْ بِكَ  
الْأَعْيُنُ وَأَشْرَقَتْ بِنُورِكَ الْأَرْضُ وَحَيَّتْ بِكَ الْإِلَادُ وَأَنْجَلَتْ<sup>٢١٢</sup> لَكَ الْأَجْسَادُ  
وَتَنَاهَتْ<sup>٢١٣</sup> إِلَيْكَ الْأَرْوَاحُ وَتَأَقَّتْ إِلَيْكَ الْأَنْفُسُ وَعَنَّتْ لَكَ الْوُجُوهُ وَأَطْمَأَنَّتْ  
بِكَ الْأَفئِدَةُ وَأَفْتَحَرَّتْ مِنْكَ الْجُلُودُ وَأَفْضَيْتَ<sup>٢١٤</sup> إِلَيْكَ الْقُلُوبُ وَأَطْلَعْتَ  
عَلَى السَّرَائِرِ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ،  
اللَّهُمَّ! وَآكِرِهِ كَرَامَةٍ تَبْدُو فَضِيلَتَهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ، وَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِنَا  
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،  
وَعَلَيْنَا بِرَكَّةٍ تَفْضُلُنَا بِهَا عَلَى مَنْ بَارَكْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَعَرَفَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ تَحْتَ  
عَرْشِكَ وَنَحْنُ فِي عَافِيَةٍ مِمَّا فِيهِ مَنْ حَضَرَ الْحِسَابَ مِنَ الْمُجْرِمِينَ، وَاجْمَعْنَا<sup>٢١٥</sup>  
وَإِيَّاهُ فِي خَيْرِ مَسَاكِينِ الْجَنَّةِ الَّتِي تُفْضَلُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ وَالصَّالِحِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ! وَآخِزْنَا ذَلِكَ لَنَا بِرِضْوَانِكَ وَمَحَبَّةٍ مَعَ رِضْوَانِ تَقَرُّبُنَا بِهَا مَعَ الْمُقَرَّبِينَ،  
اللَّهُمَّ! وَقَرِّبْنَا مِنْكَ يَوْمَئِذٍ قُرْبَى قَرِيبَةً لَا تَجْعَلُ بِهَا أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَسْأَلُكَ

٢١١ - لك: ب ٢١٢ - أنجَلت: ج، أنجَلت: هاشم ب ٢١٣ - تأقَّتت: الف وهاشم ب ٢١٤ - أفضت:

هاشم ب ٢١٥ - واجمعنا: هاشم ب و ج

اللَّهُمَّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي إِلَهِي مِنْ مَحَامِدِكَ وَتَعْظِيمِكَ، وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ  
 وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالسُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ  
 وَالْإِكْرَامِ وَالنِّعَمِ الْعِظَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسَائِلِكَ كُلِّهَا  
 وَأُنْجِحُهَا وَأَعْظِمُهَا الَّتِي لَا يَتَّبِعِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا وَيَكُ بِأَلَّهِ! يَا رَحْمَنُ!  
 يَا رَحِيمُ! وَبِعِزَّتِكَ الْقَدِيمَةِ وَيَمْلِكِكَ يَا مَلِكُ<sup>٢١٦</sup> الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِنِعْمَتِكَ الَّتِي لَا  
 تُحْصَى، وَبِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهَا عَلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا لَدَيْكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا  
 إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَأَجْزَلِهَا عِنْدَكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ إِجَابَةً، وَأَذْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ  
 اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ وَأَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَلَمْ يَجِدْ  
 لِفَاقَتِهِ مُغْنِيًا<sup>٢١٧</sup> وَلَا لِكُسْرِهِ جَائِرًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ، وَأَذْعُوكَ دُعَاءَ، فَقِيرٍ إِلَى  
 رَحْمَتِكَ إِلَهِي غَيْرِ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ دُعَاءَ بَائِسٍ فَقِيرٍ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ،  
 فَادْعُوكَ يَا نَكَّ الْحَنَانَ الْمَنَّانَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَالِمُ  
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، أَنْ تَقْلِبَنِي الْيَوْمَ بِرِضَاكَ عَنِّي وَعِثِّ رَقَبَتِي مِنْ  
 النَّارِ عِثْقًا لَا رِقَّ بَعْدَهُ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَلْقَائِكَ وَمُحَرَّرِيكَ وَتُشْهِدَ عَلَيَّ ذَلِكَ  
 مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ فِي كِتَابٍ لَا يُبَدَّلُ وَلَا يَغْيَرُ حَتَّى الْفَاكِ وَأَنْتَ عَنِّي  
 رَاضٍ وَأَنَا لَدَيْكَ مَرْضِيٌّ، وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَتَنْصُرَنِي عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ،  
 وَتَوَلَّيْنِي فِي كُلِّ مَقَامٍ وَتُنْجِيَنِي مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ رَبِّ! وَتُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ كَرْبٍ، وَتُهَوِّنَ لِي  
 كُلَّ سَبِيلٍ، وَتَرْزُقَنِي كُلَّ بَرَكَةٍ، وَأَنْ تَسْمَعَ لِي إِذَا دَعَوْتُ، وَتَغْفِرَ لِي إِذَا سَهَوْتُ

وَتَقَبَّلْ مِنِّي إِذَا صَلَّيْتُ، وَتَسْتَجِبْ لِي إِذَا دَعَوْتُ، وَتَجَاوِزْ<sup>٢١٨</sup> عَنِّي إِذَا لَهَوْتُ،  
وَلَا تُعَاقِبْنِي فِيمَا أَتَيْتُ، وَهَبْ لِي صَالِحَ مَا نَوَيْتُ وَهَبْ لِي مِنْ الْخَيْرِ فَوْقَ الَّذِي  
سَمِعْتُ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَتَجَاوِزْ عَنِّي وَعَافِنِي وَأَغْفِرْ لِي وَأَمْنُنْ عَلَيَّ وَأَرْحَمْنِي وَتُبْ  
عَلَيَّ وَأَرْضَ عَنِّي وَوَفِّقْنِي لِمَا يَنْفَعُنِي وَأَصْرِفْ عَنِّي مَا يَضُرُّنِي، وَأَكْفِنِي مَا  
أَهْمُنِي وَلَا تُعْظِمْنِي وَلَا تُعَاقِبْنِي وَلَا تُخْزِنِي وَأَكْرِمْ نِي وَلَا تُهِنْنِي وَأَصْلِحْ نِي وَهَبْ  
لِي كُلَّ شَيْءٍ يُصْلِحُنِي وَأَعْظِمْ أَجْرِي وَأَحْسِنْ نَوَافِي<sup>٢١٩</sup> وَبَيِّضْ وَجْهِي وَأَكْرِمْ  
مَدْخَلِي وَفَرِّقْنِي مِنْكَ وَأَكْرِمْ نِي بِرَحْمَتِكَ أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
يَحْزَنُونَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

طه ٣٠٠، تسبيح يوم الخميس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَضِيقُ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَضِلُّ النُّورُ الَّذِي  
لَا يَخْمُدُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَسْهُو، الصَّمَدُ  
الَّذِي لَا يَطْعَمُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانُكَ وَأَعْلَى  
مَكَانُكَ، وَأَسْمَحُ<sup>٢٢٠</sup> مُلْكَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَبْرَكَ وَأَرْحَمَكَ  
وَأَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَعْلَمَكَ وَأَسْمَحَكَ وَأَجْلَكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَعْلَى  
وَأَفْوَاكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَبْصَرَكَ.

٢١٨ - وَتَجَاوِزْ: هَامِش ب وَج ٢٢٠ - أَسْمَحُ: هَامِش ب وَج

٢١٩ - مَثَرَايَ: هَامِش ب وَج

٢٢٠ - وَتَجَاوِزْ: هَامِش ب وَج

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَكْرَمَ عَفْوَكَ وَأَعْظَمَ تَجَاوُزَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
مَا أَوْسَعَ رَحْمَتَكَ وَأَكْثَرَ فَضْلَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أُنْعَمَ آلاءَكَ وَأُسَبِّحُ  
نِعْمَاءَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَفْضَلَ ثَوَابِكَ وَأَجْزَلَ عَطَاءَكَ، سُبْحَانَكَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ حُجَّتَكَ وَأَوْضَحَ بُرْهَانَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ  
أَخْذَكَ وَأَوْجَعَ عِقَابَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ مَكْرَكَ وَأَمْتَنَ كَيْدَكَ،  
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَرِيبُ فِي عُلُوكِ الْمُتَعَالَى فِي دُئُوكِ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ  
شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَرِيبُ<sup>٢٢٢</sup> قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالذَّائِمُ مَعَ كُلِّ  
شَيْءٍ وَالْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَصَاغَرُ كُلُّ شَيْءٍ  
لِجَبْرُوتِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَأَسْتَسَلِمَ كُلُّ شَيْءٍ  
لِقُدْرَتِكَ وَأَتَقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِكَ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ<sup>٢٢٣</sup> مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِعَظَمَتِكَ وَفَهَرْتَ الْجَبَابِرَةَ بِقُدْرَتِكَ  
وَذَلَّلْتَ الْعُظَمَاءَ بِعِزَّتِكَ، وَسُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ عَلَى تَسْبِيحِ  
الْمُسَبِّحِينَ كُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ، وَمِلءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمِلءُ مَا  
خَلَقْتَ وَمِلءُ مَا قَدَّرْتَ.<sup>٢٢٤</sup>

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ بِأَقْطَارِهَا وَالشَّمْسُ فِي مَجَارِيهَا  
وَالْقَمَرُ فِي مَنَازِلِهِ وَالنُّجُومُ فِي سَبَرَانِهَا وَالْفَلَكَ فِي مَعَارِجِهِ<sup>٢٢٥</sup>، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا

٢٢١ - أَيْسِينَ: هاشم ب و ج ٢٢٢ - الْقَدِيم: هاشم ب و ج ٢٢٣ - غَيْرِكَ: هاشم ب و ج ٢٢٤ - قُدْرَتُهُ:

الف و ج و هاشم ب ٢٢٥ - وَالْفَلَكَ فِي مَعَارِجِهَا: نسخة في هاشم ب و ج

أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ النَّهَارُ بِضَوْئِهِ، وَاللَّيْلُ بِدُجَاهِ، وَالنُّورُ بِشُعَاعِهِ، وَالظُّلُمَةُ بِغُمُوضِهَا،  
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الرِّيحُ فِي مَهَبِهَا، وَالسَّحَابُ بِأَمْطَارِهَا، وَالْبَرَقُ  
بِأَخْطَافِهِ، وَالرَّعْدُ بِإِرْزَامِهِ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ<sup>٢٢٦</sup> بِأَقْوَاتِهَا،  
وَالْجِبَالُ بِأَطْوَادِهَا، وَالْأَشْجَارُ بِأَوْرَاقِهَا، وَالْمَرَاعِي فِي مَنَائِجِهَا، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، عَدَدَمَا سَبَّحَكَ<sup>٢٢٧</sup> مِنْ شَيْءٍ وَكَمَا تُحِبُّ يَا رَبُّ  
أَنْ تُحَمِّدَ وَكَمَا يَتَّبِعِي لِعَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ وَعِزِّكَ<sup>٢٢٨</sup> وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، وَصَلَّى  
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِلِهِ أَجْمَعِينَ.

﴿٣١﴾ عودۃ یوم الخمیس من عودۃ أبی جعفر علیہ السلام: ٥٧٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِزُّ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْ<sup>٢٢٩</sup> كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَعَدُوٍّ  
وَحَاسِدٍ وَمُعَانِدٍ، وَتَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رَجَزَ  
الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ، أَرْكَضْ بِرَجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ  
وَشَرَابٌ، وَأَنْزِلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِنُخَيِّبَ بِهِ بَلَدَةَ مَيْتَا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا  
وَأَنَاسِي كَثِيرًا، الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ، يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ  
يُخَفِّفَ عَنْكُمْ، فَيَسْكَنُ فِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى  
أَمْرِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

٣٢ ، عودة أخرى ليوم الخميس: ٥٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِزُّ نَفْسِي بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ، وَسَلْطَانِ اللَّهِ وَجَلَالِ اللَّهِ، وَكَمَالِ اللَّهِ  
وَبِجَمْعِ اللَّهِ، وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَبِوَلَاةِ أَمْرِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا  
أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ  
الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا، وَحَسْبُنَا اللَّهُ  
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

٣٣ ، دعاء ليلة الجمعة: ٥٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا كُنْتَ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ تَكُونُ حِينَ لَا يَكُونُ غَيْرُكَ شَيْءٌ لَا يَعْلَمُ  
أَحَدٌ كُنْهَ عِزَّتِكَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْتَعِ عَظَمَتِكَ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ، أَنْتَ  
فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ وَرَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَمَامَ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ بَازَا الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ الْعِزَّةَ لَوَجْهِكَ وَأَخْلَصْتَ الْكِبْرِيَاءَ وَالْعَظَمَةَ لِنَفْسِكَ، وَخَلَقْتَ الْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ  
لِسُلْطَانِكَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَظَمَةِ مُلْكِكَ وَجَلَالِ وَجْهِكَ الَّذِي  
مَلَأَ تَوْرَهُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ حَيْثُ لَا يَرَاهُ شَيْءٌ، يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ.  
اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ تَسَلَّطْتَ فَلَا أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ يَحُدُّ وَصْفَكَ، تَسَلَّطْتَ بِعِزَّتِكَ  
وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَتَجَبَّرْتَ بِكِبْرِيَاؤِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِمُلْكِكَ وَتَمَلَّكَتْ بِقُدْرَتِكَ

وَقَدَرْتَ بَقْوَتَكَ<sup>٢٣١</sup> وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ وَصْفَكَ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَكَ  
وَلَا يَسْبِقُ أَحَدٌ مِنْ قَضَائِكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَلَالِ وَجْهِكَ  
وَعَظَمَةِ مُلْكِكَ الَّذِي بِهِ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ  
الْحَمْدُ، مَلَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَظَمَةً، وَخَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَةٍ، وَأَحْطَطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا،  
وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَحَفِظْتَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابًا، وَوَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَعِلْمًا  
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عِزَّةِ سُلْطَانِكَ الَّذِي  
خَشَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَشْفَقَ مِنْهُ كُلُّ عِبَادِكَ وَخَضَعَتْ لَهُ كُلُّ خَلْقِكَ،  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْزِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَارٍ أَحَدًا  
مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَلَى حِفْظِهِ دِينِكَ وَإِبْلَاغِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَصِيَّتِكَ وَأَمْرِكَ حَتَّى تُشْرِفَهُ يَوْمَ  
الْقِيَمَةِ بِتَفْضِيلِكَ إِيَّاهُ عَلَى جَمِيعِ رُسُلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ! كَمَا  
اسْتَفْذَنْتَنَا بِمَا أَنْتَجَبْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَهَدَيْتَنَا بِمَا بَعَثْتَهُ، وَبَصَّرْتَنَا بِمَا  
أَوْصَيْتَهُ مِنَ الْعَمَلِ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَفْضَلَ  
مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَنْ تَجْمَعَ لِي بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ ذُو  
فَضْلٍ كَرِيمٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

٢٣٤ هـ، من دعاء يوم الجمعة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ بِمَحَامِدِكَ الْكَثِيرَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي اسْتَوْجَبْتَهَا



عَلَىٰ بِحُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَىٰ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا فَإِنَّكَ قَدْ أَصْطَفَيْتَ عِنْدِي بِأَن أَعْمَدَكَ  
كَثِيرًا وَأَسْبَحَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا وَفِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَإِقِيَا وَعَنِّي مُدَافِعًا  
تَوَاتَرْتَنِي بِالنِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ إِذْ عَزَمْتَ خَلْقِي إِنْسَانًا مِنْ نَسْلِ آدَمَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ  
جَلَّ تَنَائُوكَ وَتَعَالَىٰ ذِكْرُكَ وَإِذَا اسْتَقْدَنْتَنِي <sup>٢٣٣</sup> مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي أَهْلَكَتَ حَتَّىٰ أَخْرَجْتَنِي  
إِلَى الدُّنْيَا أَسْمَعَ وَأَعْقِلَ وَأَبْصَرَ، وَإِذْ جَعَلْتَنِي <sup>٢٣٤</sup> مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
الْمَرْحُومَةِ الْمُنَابِ عَلَيْهَا، وَرَبِّيتَنِي عَلَىٰ ذَلِكَ صَغِيرًا وَلَمْ تُغَادِرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ  
شَيْئًا فَتَحْمَدُكَ نَفْسِي بِحُسْنِ الْأَفْعَالِ فِي الْمَنَازِلِ كُلِّهَا عَلَى خَلْقِي وَصُورَتِي  
وَهِدَايَتِي وَرَفْعِكَ إِيَّايَ مَنْزِلَةً بَعْدَ مَنْزِلَةٍ حَتَّى بَلَغْتَ <sup>٢٣٥</sup> بِسَى هَذَا الْيَوْمِ مِنَ الْعُمْرِ  
مَا بَلَغْتَ مَعَ جَمِيعِ نِعَمِكَ وَالْأَرْزَاقِ الَّتِي أَنْتَ عِنْدِي بِهَا مَحْمُودٌ مَشْكُورٌ لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ وَعَلَى مَا جَعَلْتَهُ لِي بِمَنْكَ قُوَّتًا فِي بَسْقِيَةِ الْمُدَّةِ وَعَلَى مَا رَفَعْتَ عَنِّي مِنَ  
الْإِضْطِرَارِ وَاسْتَجَبْتَ <sup>٢٣٦</sup> لِي مِنَ الدُّعَاءِ فِي الرُّغَبَاتِ، وَأَعْمَدَكَ عَلَى حَالِي هَذِهِ  
كُلِّهَا وَمَا سِوَاهَا مِمَّا أَحْصَى وَمِمَّا لَا أَحْصَى، هَذَا نِسَائِي عَلَيْكَ مُهْلًا مَادِحًا تَابِتًا  
مُسْتَغْفِرًا مُتَعَوِّذًا ذَاكِرًا لِتَذْكُرَنِي بِالرِّضْوَانِ جَلَّ تَنَائُوكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا تَوَلَّيْتَ  
الْحَمْدَ بِقُدْرَتِكَ وَاسْتَخْلَصْتَ الْحَمْدَ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ الْحَمْدَ مِنْ خَاصِّكَ  
وَرَضِيْتَ بِالْحَمْدِ مِنْ عِبَادِكَ، وَفَتَحْتَ <sup>٢٣٧</sup> بِالْحَمْدِ كِتَابَكَ، وَخَتَمْتَ بِالْحَمْدِ  
قَضَاءَكَ، وَلَمْ يَعْذِلْ <sup>٢٣٨</sup> إِلَيَّ غَيْرُكَ، وَلَمْ يَقْصُرِ الْحَمْدُ <sup>٢٣٩</sup> دُونَكَ، فَلَا مَدْفَعَ  
لِلْحَمْدِ عَنْكَ، وَلَا مُسْتَقَرٌّ لِلْحَمْدِ إِلَّا عِنْدَكَ، وَلَا يَنْبَغِي الْحَمْدُ إِلَّا لَكَ حَمْدًا عَدَدَمَا

٢٣٣ - وَاسْتَقْدَنْتَنِي: ب - ٢٣٤ - خَلَقْتَنِي: ب - ٢٣٥ - بَلَغْتَ: ب - ٢٣٦ - فَاسْتَجَبْتَ: هَاشِمِي ب وَج

٢٣٧ - فَتَحْتَ: ب - ٢٣٨ - لَمْ يَعْذِلْ: ب وَج - ٢٣٩ - لَمْ يَقْصُرِ الْحَمْدُ: ب وَج

أَنْشَأْتَ وَمِلَأْتَ مَا ذَرَأْتَ وَعَدَدَمَا حَمِدَكَ بِهْ جَمِيعُ خَلْقِكَ، وَكَمَا رَضِيتَ بِهِ لِنَفْسِكَ  
وَرَضِيتَ بِهِ عَنْ حَمْدِكَ وَكَمَا حَمِدْتَ نَفْسَكَ وَأَسْتَحْمَدُكَ إِلَى خَلْقِكَ، وَكَمَا  
رَضِيتَ لِنَفْسِكَ وَحَمْدَكَ جَمِيعُ مَلَائِكَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! حَمْدًا يَكُونُ أَرْضِي  
الْحَمْدَ لَكَ وَأَكْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَطْيَبُهُ لَدَيْكَ، حَمْدًا يَكُونُ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ  
وَأَشْرَفَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَسْرَعَ الْحَمْدِ إِلَيْكَ، حَمْدًا عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَمِلَأْتَ كُلَّ  
شَيْءٍ خَلَقْتَهُ وَزَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلَهُ وَمَعَهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، كُلُّ  
ضِعْفٍ مِنْهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَمِلَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَزِنَةَ  
كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، يَا ذَا الْعِلْمِ الْعَلِيمِ وَالْمَلِكِ الْقَدِيمِ وَالْأَشْرَفِ الْعَظِيمِ  
وَالْوَجْهِ الْكَرِيمِ، حَمْدًا دَائِمًا يَدُومُ مَا دَامَ سُلْطَانُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَ وَجْهُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَتْ  
جَنَّتُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَتْ نِعْمَتُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَتْ رَحْمَتُكَ، حَمْدًا مِدَادَ الْحَمْدِ وَغَايَتَهُ  
وَمَعْدِنَهُ وَمُنْتَهَاهُ وَقَرَارَهُ وَمَأْوَاهُ، حَمْدًا مِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَسَعَةَ رَحْمَتِكَ  
وَزِنَةَ كُرْسِيِّكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَمِلَأْتَ بَرَكَ وَبَحْرِكَ، وَحَمْدًا سَعَةَ عِلْمِكَ وَمُنْتَهَاهُ  
وَعَدَدَ خَلْقِكَ وَمِقْدَارَ عَظَمَتِكَ وَكُنْهَ قُدْرَتِكَ وَمَسْبَغَ مَدْحِكَ، حَمْدًا يَفْضَلُ  
الْمَحَامِدِ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَحَمْدًا عَدَدَ خَفَقَانِ أَجْنِحَةِ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ  
وَعَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ مِنْذُ<sup>١٠</sup> كَانَتْ وَإِذْ عَرَّشَكَ عَلَى الْمَاءِ حِينَ لَا أَرْضَ  
وَلَا سَمَاءَ، وَحَمْدًا يَصْعَدُ وَلَا يَنْقُذُ يَبْلُغُكَ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ، حَمْدًا سَرْمَدًا  
لَا يَحْصَى عَدْدًا وَلَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا، حَمْدًا كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، حَمْدًا كَثِيرًا نَافِعًا

طَبِّيًا وَاسِعًا مُبَارَكًا فِيهِ، حَمْدًا يَزْدَادُ كَثْرَةً وَطَبِّيًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَعْظِهِ الْيَوْمَ أَفْضَلَ الْوَسَائِلِ وَأَشْرَفَ  
الْأَعَاظِ وَأَعْظَمَ الْجَبَائِ وَأَكْرَمَ الْمَنَازِلِ وَأَسْرَعَ الْحُدُودِ وَأَقْرَبَ الْأَعْيُنِ، اللَّهُمَّ! أَعْظِ  
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالرَّكَائِنَةَ وَالسَّعَادَةَ وَالرُّفْعَةَ وَالْغِنَةَ  
وَشَرَفَ الْمُنْتَهَى وَالنَّصِيبَ الْأَوْفَى وَالْغَايَةَ الْقُصْوَى وَالرَّفِيقَ الْأَعْلَى، وَأَعْظِهِ حَتَّى  
يَرْضَى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ الْأُمِّيِّ الَّذِي خَلَقْتَهُ لِنُبُوتِكَ  
وَأَكْرَمْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَبَعَثْتَهُ رَحْمَةً لِيَخْلُقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ.  
اللَّهُمَّ! أَقْبِلْ عَلَيْهِ رَاضِيًا بِوَجْهِكَ وَأَظِلَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ، وَأَجْعَلْهُ فِي الْمَحَلِّ  
الرَّقِيعِ مِنْ جَنَّتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَقَائِدَ الرَّحْمَةِ<sup>٢٤١</sup>  
وَأِمَامَ الْهُدَى وَالْدَّاعِيَ إِلَى سَبِيلِ الْإِسْلَامِ وَرَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ  
وَسَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَأِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَتَجِيَّ الرُّوحِ الْأَمِينِ وَرَضِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَصَفَى  
الْمُصْطَفِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَلَا كِتَابَكَ وَبَلَغَ رِسَالَاتَكَ وَعَمِلَ  
بِسَطَاغَتِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَذَبَّ عَنْ

حُرْمَاتِكَ وَأَقَامَ حُدُودَكَ وَأَظْهَرَ دِينَكَ وَوَقَّاعَ بَعْدَكَ وَأَوْذَى فِي جَنِّكَ وَدَعَا  
إِلَى كِتَابِكَ وَعَبَّدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفًا رَحِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ<sup>٢٤٢</sup>  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمْهُ كَرَامَةً تَبْدُو فَضِيلَتَهَا عَلَى جَمِيعِ الْخَلَائِقِ، وَأَبْعُدْهُ  
أَلَمَقَامَ الْمَحْمُودِ الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ حُبًّا وَأَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ  
شَرَفًا وَأَقْدَمَهُمْ<sup>٢٤٣</sup> لَدَيْكَ نَصِيبًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ زُلْفَى وَأَقْرَبَهُمْ بِرُؤُوسِكَ عَيْنًا  
وَأَطْلَقَهُمْ لِسَانًا وَأَكْرَمَهُمْ مَقَامًا وَأَذْنَاهُمْ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَ  
أَكْبَرَهُمْ وَارِدَةً وَأَكْثَرَهُمْ تَبَعًا وَأَشْرَقَهُمْ وَجْهًا وَأَتَمَّهُمْ نُورًا وَأَنْجَحَهُمْ طَلِيبَةً وَ  
أَعْلَاهُمْ كَعْبًا وَأَوْسَعَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُسْتَجِيبِينَ  
كَرَامَتَهُ وَفِي الْأَكْرَمِينَ مَحَبَّتَهُ وَفِي الْأَفْضَلِينَ مَنَزَلَتَهُ وَفِي الْمُصْطَفِينَ مَحَبَّتَهُ وَفِي  
الْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ وَفِي الْأَعْلَى ذِكْرَهُ وَفِي عَلِيِّينَ دَارَهُ، وَأَعْظِهِ أُمْنِيَّتَهُ وَغَايَتَهُ وَرِضَا  
نَفْسِهِ وَمُنْتَهَاهَا<sup>٢٤٤</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَ  
كَرِّمْ<sup>٢٤٥</sup> نُزُلَهُ وَأَحْسِنْ مَابَهُ وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ  
وَجْهَهُ وَأَتِمِّ نُورَهُ وَأَرْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَحْيِنَا عَلَى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَخُذِنَا<sup>٢٤٥</sup>  
مِنْهَاجَهُ وَلَا تُخَالِفْ بِنَا عَنْ سَبِيلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ يَلِيهِ وَأَخْشَرْنَا فِي زَمَرَتِهِ  
وَعَرَّفْنَا وَجْهَهُ كَمَا عَرَفْتَنَا أَسْمَهُ وَأَقْرِرْ عُيُونَنَا بِرُؤُوسِهِ كَمَا أَقَرَرْتَهَا بِذِكْرِهِ

٢٤٢ - أَقْرَبَهُمْ: هَامِش ب وَج ٢٤٣ - مُنْتَهَاهَا: ب وَج ٢٤٤ - أَكْرَمَ: هَامِش ب وَج ٢٤٥ - وَتَخَرَّ:

هَامِش ب وَج

وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ كَمَا أَمَّانِيهِ وَأَسْقَيْنَا بِكَاسِهِ وَأَجْعَلْنَا مَعَهُ وَفَى حِزْبِهِ وَلَا تَفْرُقْ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَهُ. وَأَجْعَلْنَا مِنْ تَنَالِهِ شَفَاعَتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كُلَّمَا ذَكَرَ السَّلَامُ فَعَلَى نَبِينَا  
وَآلِهِ مَنَارَ حَمَّةٍ وَسَلَامٍ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ  
نُورٍ<sup>٢٤٦</sup> السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذِي<sup>٢٤٧</sup> الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَكَلِمَاتِكَ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا  
بِرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَيَسْطَاطِنِكَ الْعَظِيمِ وَقُرْآنِكَ الْحَكِيمِ وَفَضْلِكَ الْكَبِيرِ<sup>٢٤٨</sup> وَمَنْكَ الْكَرِيمِ  
وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ وَخَلْقِكَ الْعَظِيمِ وَيَسْمُفِرَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَبِإِحْسَانِكَ  
وَرَأْفَتِكَ الْبَالِغَةِ وَيَعْظَمَتِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ وَجَبَرُوتِكَ، وَيَفْخِرُكَ وَجَلَالِكَ وَمَجْدِكَ  
وَكَرَمِكَ وَبِرِّكَاتِكَ، وَبِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِحُرْمَةِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَإِنَّكَ  
أَمَرْتَ بِالِدُعَاءِ وَضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْعِيعَادَ، وَأَدْعُوكَ لِذَلِكَ إِلَهِي!  
وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ لِذَلِكَ، إِنِّي لَا أَبْرَحُ مِنْ مَقَامِي هَذَا، وَلَا تَنْقُضِي مَسْأَلَتِي حَتَّى تَغْفِرَ لِي  
كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ شَيْءٍ تَرَكْتُهُ مِمَّا أَمَرْتَنِي بِهِ وَكُلَّ شَيْءٍ أَتَيْتُهُ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَ  
كُلَّ شَيْءٍ كَرِهْتَ مِنْ أَمْرِي وَعَمَلِي وَكُلَّ شَيْءٍ تَعَدَيْتُهُ مِنْ أَمْرِكَ وَحُدُودِكَ وَكُلَّ  
شَيْءٍ وَعَدْتَ فَأَخْلَفْتَ وَكُلَّ شَيْءٍ عَهَدْتَ فَتَقَضَّضْتَ وَكُلَّ ذَنْبٍ فَعَلْتُهُ وَظَلَمَ ظَلَمْتُهُ  
وَكُلَّ جَوْرٍ جُرْتُهُ وَكُلَّ زَيْغٍ زَيْغْتُهُ وَكُلَّ سَفَهٍ سَفَهْتُهُ وَكُلَّ سُوءٍ<sup>٢٤٩</sup> أَتَيْتُهُ قَدِيمًا  
أَوْ حَدِيثًا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا دَقِيقًا أَوْ جَلِيلًا مِمَّا أَعْلَمَ مِنْهُ وَمِمَّا<sup>٢٥٠</sup> لَا أَعْلَمُ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِ  
بَصَرِي وَأَصْنَعِي إِلَيْهِ سَمْعِي أَوْ تَطَّقَ بِهِ لِسَانِي أَوْ سَاغَ فِي حَلْقِي أَوْ وُلِّجَ فِي بَطْنِي

٢٤٦ - نُورُ ب و ج ٢٤٧ - ذر الجلال: ب و ج ٢٤٨ - الكبر: الف و ب ٢٤٩ - شئ: ب ٢٥٠ - ما:

الف و هاشم ب و ج

أَوْسُوسَ فِي صَدْرِي أَوْزَكْنَ إِلَيْهِ قَلْبِي أَوْسَطْتَ إِلَيْهِ يَدِي أَوْمَسْتَ إِلَيْهِ رِجْلَايَ  
أَوْبَاشَرُهُ جِلْدِي أَوْ أَفْضَى إِلَيْهِ فَرْجِي أَوْلَانَ لَهُ طُورِي <sup>٢٥١</sup> أَوْ قَلْبْتُ لَهُ شَيْنًا مِنْ  
أَرْكَانِي مَغْفِرَةً عَزَمًا جَزَمًا لَا تُعَادِرْ لِي ذَنْبًا وَلَا أَكْتَسِبْ بَعْدَهَا خَطِيئَةً وَلَا إِنَّمَا، مَغْفِرَةً  
تُظَهِّرُ بِهَا قَلْبِي وَتُخَفِّفُ بِهَا ظَهْرِي وَتُجَاوِزُ بِهَا عَنْ إِصْرِي وَتَضَعُ بِهَا عَنْيَ وَزُرِي  
وَتُرَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتُجَاوِزُ <sup>٢٥٢</sup> بِهَا عَنْ سَيِّئَاتِي وَتُلْقِنِي بِهَا عِنْدَ فِرَاقِي الدُّنْيَا حُجَّتِي  
وَأَنْظُرُ بِهَا إِلَيَّ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ <sup>٢٥٣</sup> يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَعَلَى مَنِّكَ نُورٌ وَكَرَامَةٌ بِأَفْعَالِ الْخَيْرِ  
وَالْتُعْمَاءِ يَا مُجَلِّي عَظَائِمِ الْأُمُورِ يَا كَاشِفَ الْضُرِّ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ <sup>٢٥٤</sup>  
يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْكَ جَارَتْ نَفْسِي وَ  
أَنْتَ مُنْتَهَى حِيلَتِي وَمُنْتَهَى رَجَائِي وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى رَغْبَتِي وَدُخْرِي أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا  
الْفَقِيرُ وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَإِنَّمَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ.

إِلَهِي أَفَلَا تَرُدُّ دُعَائِي وَلَا تَقْطَعُ رَجَائِي وَلَا تَجْبِهْنِي بِرَدِّ مَسْأَلَتِي وَأَقْبَلْ مَعْدِرَتِي  
وَتَضَرَّعِي وَلَا تَهِنْ عَلَيَّ شُكْرَايَ فَبِكَ الْيَوْمَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي وَإِلَيْكَ  
وَجْهَتُ وَجْهِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ سِئَلَ وَأَوْسَعُ مَنْ  
أَعْطَى وَأَرْحَمُ مَنْ قَدَرَ وَأَحَقُّ مَنْ رَحِمَ وَغَفْرُوعَفَا وَتَجَاوَزَ وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ تَابَ  
عَلَى وَقَبِلَ الْعُذْرَ وَاللَّمْلَقَ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَعَادَ وَخَلَصَ وَنَجَّى، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ  
أَغَاثَ وَسَمِعَ وَاسْتَجَابَ لِأَنَّهُ لَا يَرْحَمُ رَحْمَتَكَ أَحَدٌ وَلَا يُنْجِي نَجَاتَكَ أَحَدٌ، اللَّهُمَّ  
فَارْشِدْنِي وَسَدِّدْنِي وَوَقِّفْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى مِنَ الْأَعْمَالِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

٢٥١ - طُورِي: هَامِش ب ٢٥٢ - تَجَاوَزُ: ب وَج ٢٥٣ - وَأَنْظُرُ بِهَا إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ: ب وَهـ

٢٥٤ - يَا مُجِيبَ الدُّعَا: هَامِش ب

الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، أَسْتَطِيفُ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمَ اللَّطِيفَ  
لِمَا يَشَاءُ فِي تَسْيِيرِ مَا أَخَافُ عُسْرَهُ فَإِنْ تَسْيِيرَ الْعَسِيرِ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٢٥٥

٢٥ تسبيح يوم الجمعة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سُبْحَانَ ٢٥٦ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَقَارُ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكْرَمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ  
لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي الطُّوْلِ  
وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَقَايِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِأَسْمِكَ  
الْأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ  
لِكَلِمَاتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ بِمَا لَا يَعْدِلُهُ  
شَيْءٌ مِنْ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِی قَرَجًا  
وَمَخْرَجًا وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْحَلِيمِ  
سُبْحَانَ الْحَلِيمِ ٢٥٧ الْكَرِيمِ، سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،  
سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

عوذة يوم الجمعة من عوذ أبي جعفر عليه السلام:

ص ٣٦٤ - ٣٦٥ ، أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي قال: حدثنا أبي قال: حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن علي بن جعفر محمد بن علي عليهما السلام كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن عليه السلام وهو صبي في المهد وكان يعوذه بها يومًا فيومًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ! كَفَّ عَنِّي بِأَسْأَدَاتِنَا وَمَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، وَأَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَابًا وَحَرَسًا وَمَدْفَعًا، إِنَّكَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَاوْا إِلَيْهِ أَتَيْنَا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، رَبَّنَا! عَافِنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذُنَا صِيَّتَهَا وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ<sup>٢٥٩</sup> فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، رَبَّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ أَجْمَعِينَ وَأَوْلِيائِكَ وَخُصَّ مُحَمَّدًا وَاللَّهُ بِأَتَمِّ ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَوْ مِنْ بِلَهِ<sup>٢٦٠</sup> وَبِاللَّهِ أَعُوذُ وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَبِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَمَنْعَتِهِ<sup>٢٦١</sup> أَمْتَنُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنَّ وَمِنْ رِجْلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ وَرَكْضِهِمْ وَعَظْفِهِمْ وَرَجْعِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهَارِ مِنْ أَلْبَعْدِ وَالْقُرْبِ وَمِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ وَالشَّاهِدِ وَالزَّائِرِ أَحِبَاءَ وَأَمْوَانَا أَعْمَى

٢٥٨ - أَرَادُونَا سُوءًا: هَامِش ب وَج ٢٥٩ - يَسْكُنُ: ب ٢٦٠ - وَمِنْ اللَّهِ: هَامِش ب ٢٦١ - وَمَنْعَةُ اللَّهِ: ب وَج



وَبَصِيرًا وَمِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ<sup>٢٦٢</sup> وَوَسْوَئِهَا وَمِنْ شَرِّ الدَّيَاسِ  
وَالْحَسِّ وَاللَّسِّ وَاللَّبْسِ وَمِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَيَا لِسْمِ الَّذِي أَهْتَزَّ بِهِ عَرْشُ  
بَلْقِيسَ، وَأَعْيَذُ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ مَا تَحُوطُهُ عَيْنَاتِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ وَخَيَالٍ أَوْ  
بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَوْ مِثَالٍ<sup>٢٦٣</sup> أَوْ مُعَاهِدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهِدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ الْهَوَاءَ وَالسَّحَابَ  
وَالظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ وَالظَّلِّ وَالْحَرُورِ وَالْبَرِّ وَالْبُحُورَ وَالسَّهْلَ وَالْوُغُورَ وَالْخَرَابَ  
وَالْعُمُرَانَ وَالْآكَامَ<sup>٢٦٤</sup> وَالْأَجَامَ وَالْمَغَاسِضَ وَالْكُنَاسَ وَالنَّوَاسِ وَالْفَلَوَاتِ  
وَالْجَبَانَاتِ مِنَ الصَّادِرِينَ وَالْوَارِدِينَ مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَيَنْشِيرُ<sup>٢٦٥</sup> بِالنَّهَارِ وَبِالْعَشِيِّ  
وَالْإِبْكَارِ وَالْفُدُوءِ وَالْأَصَالِ وَالْمُرْبِيبِينَ<sup>٢٦٦</sup> وَالْأَسَامِرَةَ وَالْأَفَاتِرَةَ<sup>٢٦٧</sup> وَالْفَرَاعِنَةَ  
وَالْأَبَالِسَةَ وَمِنْ جُنُودِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَمِنْ هَمَزِهِمْ وَلَمَزِهِمْ  
وَفَنَنِهِمْ وَإِقَاعِهِمْ وَأَخْذِهِمْ وَسِخْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَيْنِيهِمْ<sup>٢٦٨</sup> وَلَمَحِيهِمْ وَأَحْتِيَالِهِمْ  
وَأَخْلَافِهِمْ<sup>٢٦٩</sup>، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ السَّحَرَةِ وَالْعِيلَانِ وَأُمِّ الصَّبِيَّانِ وَمَا  
وَلَدُوا أَوْ مَا وَرَدُوا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ أَوْ خَارِجٍ وَعَارِضٍ وَمُعْتَرِضٍ وَسَاكِنٍ  
وَمُتَحَرِّكِ وَضَرْبَانٍ عِرْقٍ وَصَدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُمِّ مَلَدَمٍ<sup>٢٧٠</sup> وَالْحُمَى وَالْمُتَلَتِّةِ وَالرَّبْعِ  
وَالْعُغْبِ وَالنَّافِضَةِ وَالصَّالِبَةِ وَالْدَاخِلَةِ وَالْخَارِجَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ  
بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ سَلِيمًا.

٢٦٢ - وَمِنْ نَفْسِي: ب و هاش ج ٢٦٣ - مِثَال: ب ٢٦٤ - وَالْآكَام: ب و ج ٢٦٥ - يَنْشِيرُ: الف.

يَنْشِيرُ: نسخة في الف و هاش ب ٢٦٦ - وَالْمُرْبِيبِينَ: ب ٢٦٧ - وَالْأَفَاتِرَةُ: ب ٢٦٨ - وَعَيْنِيهِمْ:

هاش ب و ج ٢٦٩ - وَأَخْلَافِهِمْ: ب و هاش ج، وَأَخْلَافِهِمْ: الف ٢٧٠ - يَلَمَدُ: ب و ج

٣٧، عودة أخرى ليوم الجمعة: ٥٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِذْ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ أَوْ مَاجِرٍ أَوْ مُعَانِدٍ، وَيُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ طَهُورًا، وَيُنْزَلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ، الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ، يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَيَسِّخِّرْكُمْ لَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُ غَالِبٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ٢٧١ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ٢٧٢ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أدعية الأئمة عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام:

٣٨، دعاء يوم الجمعة: ٥٨٣

مَرَحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ أَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَشَرَّافُ تَحِيَّاتِهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

أَصْبَحْتُ فِي أَمَانِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَسْتَبَاحُ وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَفِي جِوَارِ اللَّهِ  
الَّذِي لَا يُضَامُ وَكَفَيْهِ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَجَارُ اللَّهِ أَمِنْ مَحْفُوظٍ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنْ  
اللَّهِ، لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، نِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ،  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ  
حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ يَحْسُ رِزْقِي وَيَجِبُ مَسْأَلَتِي أَوْ يَقْصُرُ بِي عَنْ بُلُوغِ  
مَسْأَلَتِي أَوْ يَصُدُّ بَوَاجِهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَرْزُقْنِي وَأَرْحَمْنِي  
وَأَجِبْنِي وَعَافِنِي وَأَعْفُ عَنِّي وَأَرْفَعْنِي وَاهْدِنِي وَأَنْصُرْنِي وَالْقِي فِي قَلْبِي  
الصَّبْرَ وَالْفَصْرَ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ مُصْرَفَ  
الْقُلُوبِ، غَفَّارِ الذُّنُوبِ خَذِ بِسَمْعِي وَقَلْبِي وَبَصْرِي وَوَجْهِي إِلَيْكَ وَلَا تَجْعَلْ لِي شَيْءٌ  
مِنْ ذَلِكَ مُصْرُوفًا عَنْكَ وَلَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَكَ. ٢٧٣

اللَّهُمَّ! وَمَا كَتَبْتَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَقِّفْنِي وَاهْدِنِي لَهُ وَمَنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ ٢٧٤ كُلُّهُ  
وَأَعِنِّي وَتَبَتَّنِي عَلَيْهِ وَأَجْعَلْهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهِ وَأَثَرَهُ عِنْدِي مِمَّا سِوَاهُ، وَزِدْنِي مِنْ  
فَضْلِكَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، وَأَسْأَلُكَ  
النَّصِيبَ الْأَوْفَرَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، اللَّهُمَّ! طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكِذْبِ وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ  
وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصْرِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي  
الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْرُومًا مُقْتَرًا عَلَى رِزْقِي، فَامْنَحْ حِرْمَانِي وَتَفْتِيرَ رِزْقِي  
وَأَكْتِبْنِي عِنْدَكَ مَرْذُوقًا مُوفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ <sup>٢٧٥</sup>، فَإِنَّكَ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: يَسْمَحُ  
اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنِيتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ، اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ حَمِيدٌ  
مَجِيدٌ.

﴿٣٩﴾ دعاء يوم السبت: ٥٨٣

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ أَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ الدِّينَ  
كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أُنْزِلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ،  
وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَرَّائِفُ تَحِيَّاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ <sup>٢٧٦</sup>،  
أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ! فِي أَمَانِكَ، أَسْلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي  
وَقَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي وَاللَّجَأْتُ إِلَيْكَ ظَهْرِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ  
وَلَا مَنَاجِمَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أُنْزِلَتْ وَرَسُولِكَ الَّذِي أُرْسِلَتْ  
اللَّهُمَّ إِنِّي فَقِيرُ إِلَيْكَ فَارْزُقْنِي بِغَيْرِ حِسَابٍ إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَتَرَكْتُ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ  
تَتُوبَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَرَامَتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا، أَنْ تَجَاوِزَ عَن سُوءِ مَا  
عِنْدِي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ جَزِيلِ عَطَايِكَ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَتْهُ أَحَدًا مِنْ  
عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ لِي عَدُوًّا،

اللَّهُمَّ! قَدَّرْتَنِي مَكَانِي وَتَسَمَّعَ دُعَائِي وَكَلَامِي وَتَعَلَّمُ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ  
 أَسْمَائِكَ أَنْ تَقْضِيَ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ  
 دُعَاءَ عَبْدٍ ضَعُفَ قُوَّتُهُ وَاسْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَقَلَّ عَدَدُهُ<sup>٢٧٧</sup> وَضَعُفَ عَمَلُهُ  
 دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًا غَيْرَكَ وَلَا لِضَعْفِهِ عَوْنًا سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ جَمَاعَةَ  
 الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَسَوَابِقَهُ وَقِسْوَانِدَهُ وَجَمِيعَ ذَلِكَ بِدَائِمِ<sup>٢٧٨</sup> فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ  
 وَبِمَنْكَ وَرَحْمَتِكَ فَارْحَمْنِي وَأَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ، يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى أَلْمَاءِ  
 وَيَا مَنْ سَمَكَ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، وَيَا وَاحِدَ قَبْلِ كُلِّ أَحَدٍ، وَيَا وَاحِدَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ،  
 وَيَا مَنْ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَدْرِي كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلُّ  
 يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَيَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ! وَيَا صَرِيحَ  
 الْمَكْرُوبِينَ<sup>٢٧٩</sup>! وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! وَيَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 وَرَحِيمَهُمَا، رَبِّ أَرْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُضِلُّنِي وَلَا تُشْفِنِي بَعْدَهَا أَبَدًا إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَإِلَيْهِ وَسَلَّم.

﴿٤٠﴾ دعاء يوم الأحد:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُلِّ مَنْ كَاتَبَنِي وَشَاهِدَنِي أَكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالْدِّينَ  
 كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أُنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيًّا  
 اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَعَلَى آلِهِ، أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ

وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا يَكُونُ فِيهِمَا لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ فَلَاحًا،  
وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَذِيبْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَعَاقَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا.

اللَّهُمَّ! تَمْ نُوْرُكَ فَهَدَيْتَ، وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهَكَ خَيْرُ الْوُجُوْهِ وَعَظِيْمَتُكَ أَنْفَعُ الْعَظِيْمَةِ فَلَكَ الْحَمْدُ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضَّرَّ وَتَشْفِي السَّقِيمَ<sup>٢٨٠</sup> وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، لَا يَجْزِي بِإِلَآئِكَ وَلَا يُحْصِي نِعْمَاكَ أَحَدٌ، رَحِمْتَكَ وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَارْحَمْنِي وَمِنَ الْخَيْرَاتِ فَارْزُقْنِي، تَسْقُبُ صَلَوَاتِي وَأَسْمَعُ دُعَائِي وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي يَا مَوْلَايَ حِينَ أَدْعُوكَ وَلَا تُخْرِمْنِي إِلَهِي! حِينَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَايَ، وَلَا تُخْرِمْنِي لِقَاءَكَ، وَأَجْعَلْ مُحِبَّتِي وَإِرَادَتِي مُحِبَّتَكَ وَإِرَادَتَكَ، وَأَكْفِنِي هَوْلَ الْمَطْلَعِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ وَنَعِيْمًا لَا يَنْفَدُ<sup>٢٨١</sup> وَمُرَافَقَةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ.

اللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ الْعَفَافَ وَالتَّقَى وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ<sup>٢٨٢</sup>

وَالنَّظَرُ إِلَى وَجْهِكَ، اللَّهُمَّ! لَقِنِي حُجَّتِي عِنْدَ الْمَمَاتِ وَلَا تُسِرْنِي عَمَلِي حَسَرَاتٍ،  
 اللَّهُمَّ! اكْفِنِي طَلَبَ مَا لَمْ تُقْدِرْ لِي مِنْ رِزْقٍ <sup>٢٨٣</sup> وَمَا قَسَمْتَ لِي فَأَتِيَنِي بِهِ فِي سِرِّ  
 مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْبَةً نَصُوحًا تَقْبَلُهَا مِنِّي تَبْقَى عَلَيَّ بَرَكَتُهَا وَتَغْفِرُ  
 بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي يَا أَهْلَ الثَّقَوَى وَاهْلَ  
 الْمَغْفِرَةِ! وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

﴿٢٨٤﴾ دعاء يوم الاثنين:

مَرْحَبًا بِخَلْقِي اللَّهُ الْجَدِيدِ، وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ أَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ  
 الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ  
 الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهَ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَ صَلَّى عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ.

اللَّهُمَّ! مَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، فَأَنْتَ الَّذِي أُعْطِيتَنِي وَرَزَقْتَنِي  
 وَوَفَّقْتَنِي لَهُ وَ سَتَرْتَنِي، فَلَا حَمْدَ لِي يَا إِلَهِي! فِيمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ وَلَا عُذْرَ لِي فِيمَا  
 كَانَ مِنْ شَرٍّ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّ عَلَى مَا لَا حَمْدَ لِي فِيهِ أَوْ مَا لَا عُذْرَ لِي فِيهِ.  
 اللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ بِي <sup>٢٨٤</sup> عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ إِلَّا بِكَ يَا مَنْ بَلَغَ أَهْلَ الْخَيْرِ وَ  
 أَعَانَهُمْ عَلَيْهِ بَلَغَنِي الْخَيْرَ وَ أَعِنِّي عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ! أَحْسِنْ عَاقِبَتِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَ أَجِرْنِي مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَغَرَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ! ارْضِنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ! أَعْطِنِي مَا أَحْبَبْتَ وَاجْعَلْهُ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ! مَا أُنْسَيْتَنِي فَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَمَا أَحْبَبْتَ فَلَا أَحِبُّ مَعْصِيَتَكَ، اللَّهُمَّ! أَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ وَأَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِي الْهُدَى، وَأَعِنِّي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّى أَبْلُغَ شَاكِرًا ذَاكِرًا فِيهِ مَا يَرِي. ٢٨٥

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا ٢٨٦ لَكَ ذَاكِرًا لَكَ مُجِبًا لَكَ رَاهِبًا، وَأَخْتِمْ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ تُخَيِّرَنِي مَا كَانَتْ الْحَيَوَةُ خَيْرًا لِي وَأَنْ تَتَوَفَّانِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالْعَدْلَ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَالْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَنْ تُحِبَّ إِلَيَّ لِقَاءَكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَأَخْتِمْ لِي بِمَا خَتَمْتَ بِهِ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ.

٢٨٧ دعاء يوم الثلاثاء:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ أَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ



وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أُنْزِلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ  
الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ أَصْبَحْتُ أَسْأَلُكَ الْغَفْوَ وَالْعَافِيَةَ  
فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي، اللَّهُمَّ اسْتَرْعُو رَاتِي وَأَجِبْ  
دَعْوَانِي وَأَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي.

اللَّهُمَّ! إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ تَضَعْنِي<sup>٢٨٧</sup> فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، اللَّهُمَّ!  
لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِلْفِتْنَةِ نَصَبًا وَلَا تَتَّبِعْنِي<sup>٢٨٨</sup> بِبَلَاءٍ عَلَى آخِرِ بَلَاءٍ<sup>٢٨٩</sup> فَقَدْ  
تَرَى ضَعْفِي وَتَضْرَعِي، أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ فَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ  
جَمِيعِ عَذَابِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّي فَأَنْصُرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي،  
وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَآكِفْنِي، وَأَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي، وَأَسْتَقْصِمُكَ فَاعْصِمْنِي،  
وَأَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لِي، وَأَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي، وَأَسْتَرْزُقُكَ فَارْزُقْنِي، سُبْحَانَكَ  
مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ وَلَا يَخَافُكَ، وَمَنْ يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ وَلَا يَهَابُكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا!  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا دَائِمًا وَقَلْبًا خَاشِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَبَقِيَّةً صَادِقًا،  
وَأَسْأَلُكَ دِينًا قَيِّمًا، وَأَسْأَلُكَ رِزْقًا وَاسِعًا.

اللَّهُمَّ! لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا وَلَا تَخَيِّبْ دُعَاءَنَا وَلَا تَجْهَدْ بَلَاءَنَا، وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَالشُّكْرَ  
عَلَى الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الْغَنَاءَ<sup>٢٩٠</sup> عَنِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَيَا مُنْتَهَى  
هِمَّةِ الرَّاغِبِينَ وَالْمُفْرَجَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ،<sup>٢٩١</sup> وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا فَبِحَسْبِهِ أَنْ يَقُولَ  
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

٢٨٧ - وَضَعْتَنِي: هَامِش ب وَج ٢٨٨ - تَتَّبِعْنِي: هَامِش ب ٢٨٩ - فِي آخِرِ: الْف. آخِرِ، آخِرُ: مَعًا، ب مَعًا

٢٩٠ - أَلْفَنِي: ب وَج ٢٩١ - أَلْفُومِينَ: ب

اللَّهُمَّ إِنْ كُلُّ شَيْءٍ لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ بِيَدِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ بِصِيرٍ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ<sup>٢٩٢</sup> وَلَا مُبْسِرَ لِمَا عَسَرْتَ وَلَا مُعَسِّرَ لِمَا يَسَّرْتَ وَلَا مُعْقِبَ لِمَا حَكَمْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، مَا سِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَسْأَلْمْ يَكُنْ، اللَّهُمَّ! فَمَا قَصَرَ عَنْهُ عَمَلِي<sup>٢٩٣</sup> وَرَأَيْي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرٍ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

دعاء يوم الأربعاء، ٤٣

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُلِّ مَنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ أَكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالَّذِينَ كَمَا سَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أُنْزِلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهَ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْرَاقِي تَبْسُطُهُ أَوْضُرُ تَكْشِفُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ مُصِيبَةٍ<sup>٢٩٥</sup> تَصْرِفُهَا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَرْزُقْنِي عَمَلًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ

خَلِّقْ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبْعَ قَلْبِي وَشِفَاءَ صَدْرِي وَثَوْرَ بَصَرِي وَذَهَابَ هَمِّي وَحَزْنِي فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ! رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ وَرَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَرْوَاحِ الْبَالِيَةِ إِلَى عُرُوقِهَا<sup>٢٩٦</sup> وَبِطَاعَةِ الْقُبُورِ الْمُنَشَقَّةِ<sup>٢٩٧</sup> عَنْ أَهْلِهَا، وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ وَأَخْذِكَ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَلَائِقِ فَلَا يَنْطِقُونَ مِنْ مَخَافَتِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ، أَسْأَلُكَ الثَّوْرَ فِي بَصَرِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَذَكَرَكَ عَلَى لِسَانِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اللَّهُمَّ! مَا فَتَحْتَ لِي مِنْ بَابٍ طَاعَةٍ فَلَا تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَدًا، وَمَا أَغْلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَابٍ مَعْصِيَةٍ فَلَا تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبَدًا، اللَّهُمَّ! أَرْزُقْنِي حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَ الْمَغْفِرَةِ وَلَذَّةَ الْإِسْلَامِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، إِنَّهُ لَا يَحِلُّكَ ذَلِكَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ<sup>٢٩٨</sup> أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُذِلَّ أَوْ أُذِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ أَوْ أَجُورَ أَوْ يُجَارَ عَلَيَّ، أَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا مَغْفُورًا إِلَى عَمَلِي،<sup>٢٩٩</sup> وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَأَخْشِرْنِي فِي زُمْرَةِ نَبِيِّ<sup>٣٠٠</sup> مُحَمَّدٍ وَالهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.<sup>٣٠١</sup>

دعاء يوم الخميس: ٤٤

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ أَكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالْدِّينَ

٢٩٦ - عُرُوقُهَا: ب و هاش ج ٢٩٧ - الْمُنَشَقَّة: ب و هاش ج ٢٩٨ - بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُذِلَّ أَوْ أَظْلَمَ: هاش ج

٢٩٩ - مَغْفُورًا إِلَى دُنْيَايَ وَمَقْبُولًا عَمَلِي: ب و نسخة في ج، مقبولة لى عملي: هاش ب ٣٠٠ - أَلْبِي: ب

٣٠١ - لَيْسَ فِي ج

كَمَا شَرَعَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَالْكِتَابَ كَمَا أُنْزِلَ وَأَنْ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَبَّأَ اللَّهُ  
مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ أَعُوذُ بِسُجُودِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَأَسْمِ اللَّهِ <sup>٣٠٢</sup>  
الْعَظِيمِ وَكَلِمَتِهِ <sup>٣٠٣</sup> النَّامَةِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَيْنِ اللَّامَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ  
وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَا صِيَّتَهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعِزَّنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي  
فَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَلَا تَكِلْنِي فِي حَوَائِجِي  
إِلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ فَيُخَذِّلَنِي أَنْتَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي، فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ!  
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوِيلِ عَافِيَتِكَ، اسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ  
حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَكِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  
اللَّهُمَّ! أَعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ وَأَذِلَّ أَعْدَائِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَأَقْصِمْهُمْ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ  
عَبِيدٍ! يَا مَنْ لَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ! وَيَأْمَنُ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ أَكْفَيْنِي كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ  
أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلَ الْخَائِفِينَ وَخَوْفَ الْعَامِلِينَ وَخُشُوعَ الْعَابِدِينَ وَعِبَادَةَ  
الْمُتَّقِينَ وَإِحْبَاتَ الْمُؤْمِنِينَ <sup>٣٠٤</sup> وَإِنَابَةَ الْمُخْذِلِينَ <sup>٣٠٥</sup> وَتَوَكُّلَ الْمُؤَقِنِينَ <sup>٣٠٦</sup> وَبِشْرَ <sup>٣٠٧</sup>  
الْمُتَوَكِّلِينَ، وَالْحِفْظَ بِالْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَأَعِزَّنَا مِنَ النَّارِ وَأَصْلِحْ  
لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا، يَأْمَنُ بِمِلْكِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ  
ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، إِنَّكَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَالِمٌ <sup>٣٠٨</sup> غَيْرُ مُعْلَمٍ أَنْ تُقْضِيَ لِي حَاجَتِي <sup>٣٠٩</sup> وَأَنْ

٣٠٢ - وَأَسْمِ: ب ٣٠٣ - وَ كَلِمَاتِهِ: ب ٣٠٤ - الْخَائِفِينَ: هامش ج ٣٠٥ - الْعَيْنِينَ: هامش ب ٣٠٦ - الْمُؤْمِنِينَ: بخط  
أين إدريس وآبن السكون ٣٠٧ - بِشْرَ: ب وج، بُشْرَ: أيضًا نسخة في ج ٣٠٨ - عَلِيمٌ: ب ٣٠٩ - حَوَائِجِي: ب

تَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَصَلَّى اللَّهُ ٣١٠ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ٣١١ وَالْإِلَهِ إِنَّهُ ٣١٢ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

أدعية الساعات:

الساعة الأولى:

﴿٤٥﴾ وهى من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس لأمر المؤمنين عليه السلام:  
اللَّهُمَّ! رَبَّ الْأَنْبَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْكَبَرِيَاءِ وَالسُّلْطَانِ أَظْهَرْتَ الْقُدْرَةَ كَيْفَ شِئْتَ، وَمَنْنْتَ  
عَلَى عِبَادِكَ بِمَعْرِفَتِكَ ٣١٣ وَتَسَلَّطْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَرُوتِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ شُكْرَ نِعْمَتِكَ،  
اللَّهُمَّ! فَبِحَقِّ ٣١٤ عَلَى الْمُرْتَضَى لِلدِّينِ وَالْعَالَمِ بِالْحُكْمِ وَمَجَارَى التَّقَى إِمَامِ  
الْمُتَّقِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَقْدَمَهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة الثانية:

﴿٤٦﴾ من طلوع الشمس إلى زهاب الحمرة للحسن بن علي عليهما السلام:  
اللَّهُمَّ! لَيْسَتْ بِهَاءُكَ فِي أَعْظَمِ قُدْرَتِكَ وَصَفًا تُورُكُ فِي أَنْوَرِ ضَوْوِكَ، وَقَاضٍ  
عِلْمُكَ حِجَابَكَ ٣١٥ وَخَلَصْتَ ٣١٦ فِيهِ أَهْلَ التَّقَةِ بِكَ عِنْدَ جُودِكَ، فَتَعَالَيْتَ فِي  
كِبَرِيَّاتِكَ عُلُوًّا عَظُمَتْ فِيهِ مِثَّتُكَ ٣١٧ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ فَبَاهَيْتَ بِهِمْ أَهْلَ سَمَوَاتِكَ

٣١٠ - وَصَلَّى اللَّهُمَّ! هَاشِمُ ب ٣١١ - نَبِيُّهُ: الْف ٣١٢ - إِنَّكَ: ب ٣١٣ - بِمَعْرِفَتِكَ: ب ٣١٤ - بِحَقِّ: الْف

٣١٥ - بِحِجَابِكَ: ب ٣١٦ - خَلَصْتَ: هَاشِمُ ب ٣١٧ - عَظُمَتْ فِيهِ مِثَّتُكَ: هَاشِمُ ب

يَمُنُّكَ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ! فَيَحَقِّقْ الْحَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ، وَيَبِهِ أَسْتَفِيثُ إِلَيْكَ  
وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَاجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

### الساعة الثالثة:

﴿٢٧﴾ وهي من ذهاب الشّماع إلى ارتفاع النهار للحسين بن عليّ عليهما السّلام:  
يَا مَنْ تَجَبَّرَ فَلَا عَيْنَ تَرَاهُ، يَا مَنْ تَعَظَّمَ فَلَا تَخْطُرُ الْقُلُوبُ بِكُنْهِهِ، يَا حَسَنَ أَلَمْنَ! يَا  
حَسَنَ التَّجَاوُزِ! يَا حَسَنَ الْعَفْوِ! يَا جَوَادُ! يَا كَرِيمُ! يَا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ! يَا  
مَنْ مَنْ عَلَى خَلْقِهِ بَأُولِيَّانِهِ إِذْ أَرْتَضَاهُمْ لِدِينِهِ وَأَدَبَ بِهِمْ عِبَادَهُ وَجَعَلَهُمْ حُجَجًا <sup>٣١٨</sup> مِنَّا  
مِنْهُ عَلَى خَلْقِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السّلامُ السَّبْطِ الثَّابِعِ  
لِمَرْضَاتِكَ وَالنَّاصِحِ فِي دِينِكَ وَالذَّلِيلِ عَلَى ذَاتِكَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ  
حَوَاجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

### الساعة الرابعة:

﴿٢٨﴾ لعلي بن الحسين عليهما السّلام وهي من ارتفاع النهار إلى زوال الشّمس يقول:  
اللَّهُمَّ! صَفَا نُورُكَ فِي أَنْتُمْ عَظَمَتِكَ، وَعَلَا ضِيَاؤُكَ فِي أُبْهَى ضَوْوَتِكَ، أَسْأَلُكَ  
بِنُورِكَ الَّذِي نُوِّرْتَ بِهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ  
الْأَمْوَاتَ وَأَمْتٌ بِهِ الْأَحْيَاءَ وَجَمَعْتَ بِهِ الْمُتَفَرِّقَ وَفَرَّقْتَ بِهِ الْمُجْتَمِعَ وَأَنْتُمْتَ بِهِ

الْكَلِمَاتِ وَأَقَمْتَ بِهِ السَّمَوَاتِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلَىٰ بَنِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا  
السَّلَامُ الذَّأَبَ عَنْ دِينِكَ وَالْمُجَاهِدَ فِي سَبِيلِكَ، وَأَقْدُمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي، أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

### السَّاعَةُ الْخَامَةُ،

٥٩٣، لمحمد بن علي عليهما السلام وهي من زوال الشمس إلى أربع ركعات من  
الزَّوَالِ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ! رَبَّ الضِّيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالنُّورِ وَالْكَبَرِيَاءِ وَالسُّلْطَانِ، تَجَبَّرْتَ بِعَظَمَةِ بَهَائِكَ،  
وَمَنَّتَ عَلَىٰ عِبَادِكَ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَدَلَلْتَهُمْ عَلَىٰ مَوْجُودِ رِضَاكَ، وَجَعَلْتَ  
لَهُمْ دَلِيلًا يَدُلُّهُمْ عَلَىٰ مَحَبَّتِكَ وَيُعَلِّمُهُمْ مَحَابَّبَكَ وَيَدُلُّهُمْ عَلَىٰ مَشِيئَتِكَ، اللَّهُمَّ!  
فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ بَنِي عَلَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ ٣١٩ وَأَقْدُمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

### السَّاعَةُ السَّادِسَةُ،

٥٩٥، لجعفر بن محمد عليهما السلام وهي من أربع ركعات من الزَّوَالِ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ:  
يَا مَنْ لَطْفَ عَنْ إِذْرَاكِ الْأَوْهَامِ! يَا مَنْ كَبَّرَ عَنْ مَوْجُودِ الْبَصَرِ! يَا مَنْ تَعَالَىٰ عَنْ  
الْأَصْفَاتِ كُلِّهَا! يَا مَنْ جَلَّ عَنْ مَعَانِي اللَّطْفِ وَلَطْفَ عَنْ مَعَانِي الْجَلَالِ! أَسْأَلُكَ

بُنُورٍ وَجْهِكَ وَضِيَاءٍ كَثِيرٍ يَا نَكَّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ الْعَافِيَةَ مِنْ نَارِكَ،<sup>٣٢٠</sup>  
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ، وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

### الساعة الثامنة:

٥١ ﴿٥١﴾، لموسى بن جعفر عليهما السلام وهي من صلاة الظهر إلى أربع ركعات من قبل العصر:  
يَا مَنْ تَكَبَّرَ<sup>٣٢١</sup> عَنِ الْأَوْهَامِ صُورَتُهُ، يَا مَنْ تَعَالَى عَنِ الصِّفَاتِ نُورُهُ، يَا مَنْ قَرُبَ عِنْدَ  
دُعَاةِ خَلْقِهِ، يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ وَلَجًا إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ وَسَأَلَهُ الْمُؤْمِنُونَ وَعَبْدَهُ  
السَّائِكُونَ وَحَمِدَهُ الْمُخْلِصُونَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نُورِكَ الْمُضِيِّ، وَبِحَقِّ مُوسَى بْنِ  
جَعْفَرٍ عَلَيْكَ، وَأَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

### الساعة التاسعة:

٥٢ ﴿٥٢﴾، لعلي بن موسى عليهما السلام وهي من الأربع الركعات بعد الظهر إلى صلاة العصر:  
يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ! يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ! يَا مَنْ أَضَاءَ بِأَسْمِهِ ضَوْءَ النَّهَارِ<sup>٣٢٢</sup>  
وَأَظْلَمَ بِهِ ظِلْمَةَ<sup>٣٢٣</sup> اللَّيْلِ، وَسَالَ بِأَسْمِهِ وَابِلُ السَّيْلِ، وَرَزَقَ أَوْلِيَاءَهُ كُلَّ خَيْرٍ! يَا مَنْ  
عَلَا السَّمَوَاتِ نُورُهُ وَالْأَرْضِ ضَوْؤُهُ وَالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ رَحْمَتُهُ! يَا وَاسِعَ الْجُودِ

٣٢٠ - آصافي من نورك: ب ٣٢١ - تكبير: هامش ب و ج و بخط ابن إدريس وابن السكون ٣٢٢ - النهار:  
ب ٣٢٣ - ظلم: ب



أَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

### النَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ.

﴿٥٣﴾ للمحمد بن علي عليه السلام وهي من صلاة العصر إلى أن تضي ساعتان يقول:  
يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَأَجَابَهُمْ وَالتَّجَا إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ فَأَمَنَهُمْ، وَعَبْدَهُ الْطَائِعُونَ  
فَشَكَرَهُمْ، وَشَكَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ فَحَبَّاهُمْ، وَأَطَاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ، وَسَلَّوْهُ فَأَعْطَاهُمْ وَتَسَوَّاهُمْ  
نِعْمَتُهُ فَلَمْ يَخْلُ شُكْرُهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَأَمَتْنِ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلِ اسْمَهُ مَنَسِيًّا عِنْدَهُمْ،  
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حُجَّتِكَ الْبَالِغَةِ وَنِعْمَتِكَ السَّابِغَةِ  
وَمَحَبَّتِكَ الْوَاضِحَةِ وَأَقْدَمُهُ <sup>٣٢٤</sup>بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

### النَّاعَةُ الْخَامِسَةُ.

﴿٥٤﴾، لعلي بن محمد عليهما السلام وهي من ساعتين بعد صلاة العصر إلى قبل أصفار  
الشَّمْسِ:

يَا مَنْ عَلَا فَعَظُمَ! يَا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ، وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ! يَا مَنْ عَزَّ فَاسْتَكْبَرَ فِي عِزِّهِ! يَا  
مَنْ مَدَّ الظِّلَّ عَلَى خَلْقِهِ! يَا مَنْ أَمَتْنِ بِالْمَعْرُوفِ عَلَى عِبَادِهِ! يَا عَزِيزًا ذَا انْتِقَامٍ! <sup>٣٢٥</sup>

٣٢٤ - وَأَقْدَمُهُ: هامش ب وج و بخط ابن إدريس وأبن السكون ٣٢٥ - يَا عَزِيزُ ذُو انْتِقَامٍ: هامش ب وج و  
خط ابن إدريس وأبن السكون

مُنْتَقِمًا بِعِزَّتِهِ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَأَقْدَمُهُ  
بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

### السَّاعَةُ الْعَادِيَّةُ عَشْرُ،

للحسن بن علي عليه السلام وهي من قبل أصفرار الشمس إلى أصفرار  
الشمس يقول:

يَا أَوَّلًا بِلَا أَوَّلِيَّةٍ وَيَا آخِرًا ٣٢٦ يَا آخِرِيَّةٍ يَا قَبُومًا يَا مُنْتَهَى لِقَدَمِهِ! يَا عَزِيزًا ٣٢٧ يَا  
أَنْقِطَاعَ لِعِزَّتِهِ! يَا مُتَسَلِّطًا بِلَا ضَعْفٍ مِنْ سُلْطَانِهِ! يَا كَرِيمًا ٣٢٨ يَا دَوَامَ نِعْمَتِهِ! يَا جَبَّارًا  
وَمُعِزًّا لِأَوْلِيَانِهِ! يَا خَيْرًا ٣٢٩ يَعْلَمُهُ! يَا عَلِيمًا بِقُدْرَتِهِ! يَا قَدِيرًا ٣٣٠ بِذَاتِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ  
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

### السَّاعَةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرُ،

للخلف الصالح ٣٣١ عليه السلام وهي من أصفرار الشمس إلى غروبها:  
يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ! يَا مَنْ غَنَى عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ! يَا مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ  
بِلُطْفِهِ! يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلٍ طَاعَتِهِ مَرْضَاتَهُ! يَا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلَى شُكْرِهِمْ! يَا

٣٢٦ - أَوَّلٌ وَآخِرٌ: ب و هاشم ج ٣٢٧ - يَا عَزِيزٌ: الف و ب و نسخة في ج ٣٢٨ - يَا كَرِيمٌ: الف و ب و نسخة

في ج ٣٢٩ - يَا خَيْرٌ: الف ٣٣٠ - يَا عَلِيمٌ: الف و نسخة في ج ٣٣١ - يَا قَدِيرٌ: هاشم ب و نسخة في ج

٣٣٢ - أَلصَادِقُ: الف و هاشم ب و ج

مَنْ مِّنْ عَلَيْهِمْ يَدِينَهُ وَلَطَفَ لَهُمْ بِتَائِلِهِ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْخَلْفِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِهِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيِ حَوَاجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ أُولَى الْأَمْرِ الَّذِينَ  
أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأُولَى الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ  
بِمَوَدَّتِهِمْ وَالْمَوَالِيَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِعِرْفَانِ حَقِّهِمْ وَأَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ  
الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

وروى <sup>٣٣٣</sup> إسحاق بن عمار عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: <sup>٣٣٤</sup>  
إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فِي اللَّيْلِ، وَثَلَاثَ سَاعَاتٍ فِي النَّهَارِ، يُمَجِّدُ فِيهِنَّ نَفْسَهُ  
فَأَوَّلُ سَاعَاتِ النَّهَارِ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ، يَعْنِي: مِنَ الْمَشْرِقِ، مَقْدَارُهَا مِنْ  
الْعَصْرِ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ، يَعْنِي: <sup>٣٣٥</sup> مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى صَلَاةِ الْأُولَى، وَأَوَّلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ فِي  
الْثَّلَاثِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ الصَّبْحُ.

٥٧ ، يقول الله تعالى:

إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ السَّعَالِمِينَ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ،  
إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ مَالِكُ يَوْمِ  
الدِّينِ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَمْ أَزَلْ وَلَا أَزَالُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ  
خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ بَدِئْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَى بَعْدِهِ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْوَاحِدُ  
الصَّمَدُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، <sup>٣٣٦</sup> إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ

<sup>٣٣٣</sup> رَوَى: ب <sup>٣٣٤</sup> قَالَ: ب <sup>٣٣٥</sup> أَعْنَى: الْف <sup>٣٣٦</sup> مِنْ: بَدِئْتُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى: عَالِمُ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ لَيْسَتْ فِي الْف

الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّينُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمُصَوِّرُ، إِنِّي  
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ.

قال: ثم قال أبو عبد الله عليه السلام لمن عنده: الكبرياء رداء الله فمن نازعه شيئاً من ذلك  
أكبه الله في النار.

ثم قال: ما من عبد مؤمن يدعو الله عز وجل بهنّ مقبلاً بهنّ قلبه إلى الله، إلا قضى الله  
عز وجل له حاجته ولو كان شقيّاً رجوت أن يحول سعيداً.

٥٨. دعاء ختمه القرآن عن علي بن الحسين عليهما السلام:

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَعْتَنَيْتَ عَلَيَّ خَتَمَ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُورًا وَهُدًى، وَجَعَلْتَهُ مُهِمِّينَا عَلَى  
كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَيَّ كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ وَقُرْآنًا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ  
وَحَرَامِكَ، وَفَرَعًا أَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ، وَكِتَابًا فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا،  
وَوَحْيًا أَنْزَلْتَهُ<sup>٣٣٧</sup> عَلَيَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلًا، وَجَعَلْتَهُ نُورًا تَهْدِي  
مِنْ ظُلْمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ، وَشِفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ،  
وَمِيزَانٍ قَسَطَ لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانَهُ، وَنُورَ هُدًى لَا يَخْفَى عَلَى الشَّاهِدِينَ بِرُحَانِهِ،  
وَعَلِمَ نَجَاوٍ لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ<sup>٣٣٩</sup> وَلَا تَنَالُ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِرُؤُوسِهِ  
عِصْمَتِهِ، اللَّهُمَّ! فَإِذَا أَفْذَنْتَنَا<sup>٣٤٠</sup> الْمَعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَسَهَّلْتَ حَوَاشِيَ السِّنِّتِنَا بِحُسْنِ  
عِبَارَتِهِ، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُرْعَاهُ حَقُّ رِعَايَتِهِ، وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيمِ بِمُحْكَمِ آيَاتِهِ  
وَيَفْرَغُ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمُحْكَمِ تَبَيَّانِهِ<sup>٣٤١</sup>.

٣٣٧ - ختم: ج و هاشم ب ٣٣٨ - نُزِّلَتْهُ: ب ٣٣٩ - سُنَّتِيهِ: ب و هاشم ج ٣٤٠ - فَوَإِذَا أَفْذَنْتَنَا: الف

٣٤١ - و موضحات بَيَّنَاتِهِ: هاشم ب و ج

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُتَرَفِّقًا، وَالْهَمَّتُهُ عِلْمَ  
عَجَائِبِهِ مُجْمَلًا، وَوَرَّثَتْنَا عِلْمَهُ مُفَسَّرًا، وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهِلَ عِلْمَهُ، وَقَوَّيْنَا عَلَيْهِ  
لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ، اللَّهُمَّ! فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً، وَعَرَفْتَنَا  
بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ، وَفَضَّلَهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ وَعَلَى إِلِهِ الْخَزَائِنِ لَهُ،  
وَأَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا الشَّكُّ فِي تَصَدِيقِهِ وَلَا  
يَخْتَلِجَنَا الزُّنْجُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ  
بِحَبْلِهِ وَيَأْوِي مِنَ الْمُنْشَاهَاتِ إِلَى حِرْزِ مَعْقِلِهِ وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ، وَيَهْتَدِي  
بِضَوْءِ مِصْبَاحِهِ وَيَقْتَدِي بِتَبْلُجِ إِسْفَارِهِ، وَيَسْتَصِيحُ<sup>٣٤٢</sup> بِمِصْبَاحِهِ وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى  
فِي غَيْرِهِ، اللَّهُمَّ! وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِلْمَ الدَّلَالَةِ عَلَيْكَ  
وَأَنْهَجْتَ بِآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ سُبُلَ<sup>٣٤٣</sup> الرِّضَا إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلِ  
الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَسَلْمًا نَرْجُو فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ  
وَسَبِيلًا نَجْزِي<sup>٣٤٤</sup> بِهِ النَّجَاةَ فِي عَرَصَةِ الْقِيَمَةِ، وَذَرِيعَةً نَقْدُمُ بِهَا عَلَى نِيعِمِ دَارِ الْمَقَامَةِ،  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَخْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا نَقْلَ الْأَوْزَارِ، وَهَبْ لَنَا بِهِ حُسْنَ  
شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ، وَأَقْفُ بِنَا أَنْارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ آثَاءَ اللَّيْلِ<sup>٣٤٥</sup> وَأَطْرَافَ النَّهَارِ  
حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَسَرٍ يَطْهِيهِهِ وَتَقْفُو بِنَا أَنْارَ الَّذِينَ اسْتَضَاءُوا بِنُورِهِ، وَلَمْ  
يُلْهِمِهِمُ الْأَمْلُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدْعِ غُرُورِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَأَجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظِلِّهِ الْيَلِيَّ مُوَسِّئًا، وَمِنْ نَزْعَاتِ الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ

٣٤٢ - يَسْتَصِيحُ: هَامِشُ ب ٣٤٣ - سَبِيلُ: هَامِشُ لِفَوْ ب ٣٤٤ - تَحْوِي: الْفَوْ وَهَامِشُ ج، تَشْجُو: هَامِشُ الْف

وَب ٣٤٥ - لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: ب وَ هَامِشُ ج

أَلَوْسَاوِسِ حَارِسًا، وَلَا قَدَامِنَا عَنْ ثَقْلَيْهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَاسِبًا، وَلَا لِسِتْنَتَا عَنِ  
الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ آفَةٍ<sup>٣٤٦</sup> مُخْرِسًا، وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ اقْتِرَافِ الْأَنْثَامِ زَاجِرًا وَلَمَّا  
طَوَتْ الْفَلَقَةَ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الْأَعْتَابِ نَاشِرًا، حَتَّى تُوصِلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهَمَّ عَجَائِبِهِ  
وَزَوَاجِرِ أَمْنَالِهِ الَّتِي ضَعَفَتْ الْجِبَالُ الرُّوَاسِي عَلَى صَلَاتِهَا عَنِ اخْتِمَالِهِ، اَللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَيِّدْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا، وَأَحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ أَلَوْسَاوِسِ  
عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا، وَأَغْسِلْ بِهِ رَيْنَ قُلُوبِنَا وَعَلَاتِقَ أَوْزَارِنَا  
وَأَجْمَعْ بِهِ مُتَشِيرَ أُمُورِنَا، وَأَرْوِ بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ظَمًا هُوَ أَجْرِنَا، وَاكْسُنَا  
بِهِ حُلَّ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ فِي تَشْوِيرِنَا، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَجْبِرْ بِالْقُرْآنِ خَلْقَنَا مِنْ عَدَمِ الْإِمْلَاقِ، وَسُقِ إِلَيْنَا بِهِ رَغَدُ الْعَيْشِ وَخِصْبُ سَعَةِ  
الْأَرْزَاقِ وَجَنِّبْنَا بِهِ مِنَ الضَّرَائِبِ الْمَذْمُومَةِ وَمَدَانِي الْأَخْلَاقِ، وَأَعِصِمْنَا بِهِ مِنْ  
هَبْوَةِ<sup>٣٤٧</sup> الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النِّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَمَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ  
وَجَنَانِكَ قَائِدًا، وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سَخَطِكَ وَتَعْدِي حُدُودِكَ دَائِدًا، وَلَنَا عِنْدَكَ  
بِتَخْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوْنٌ بِالْقُرْآنِ  
عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كَرْبِ السَّيَاقِ وَجَهْدِ الْأَيْنِ وَتَرَادُفِ الْحَشَارِجِ إِذَا بَلَغَتْ  
الْأَنْفُسُ التَّرَاقِي وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ الْغُيُوبِ  
وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَابِ بِأَسْهُمِ وَخَشَةِ الْفِرَاقِ وَدَافَ لَهَا مِنْ دُعَافِ مَرَارَةِ الْمَوْتِ  
كَأَسًا مَسْمُومَةً الْمَذَاقِ وَدَنَا مِنَّا إِلَى الْآخِرَةِ رَجِلُ الْفِرَاقِ، وَصَارَتْ الْأَعْمَالُ فَلَا تَدُ

فِي الْأَعْتَاقِ، وَكَانَتْ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ الثَّلَاثِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْإِلَهِيِّ، وَطُولِ الْمَقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى  
 وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا، وَأَفْسَحَ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضَيْقِ مَلَا حِدْنَا  
 وَلَا تَنْفُضْخَنَا فِي حَاضِرِي الْقِيَمَةِ بِمُوقِفَاتِ آثَامِنَا، وَأَرْحَمَ بِالْقُرْءَانِ فِي مَوْقِفِ  
 الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا، وَتَبَّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا  
 زَلَلٌ أَفْدَامِنَا، وَتَوَزَّيْهِ قَبْلَ الْبَعْثِ سُدْفُ قُبُورِنَا، وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَةِ، وَبَيِّضْ وَجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوُدُ وَجُوهُ الظَّالِمَةِ<sup>٣٤٨</sup> فِي يَوْمِ  
 الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَدَا، وَلَا تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا  
 نَكْدًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتُكَ، وَصَدِّعْ بِأَمْرِكَ  
 وَتَصَحَّ لِإِعْبَادِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ  
 مِنْكَ مَجْلِسًا، وَأَمْكَنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً، وَاجْلِّهِمْ لَدَيْكَ قَدْرًا، وَأَوْجِهِهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بَنِيَانَهُ وَعَظَمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ  
 وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَتِمِّمْ نُورَهُ وَأَرْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَحْيِنَا  
 عَلَى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَخُذْنَا مِنْهَا جَهْ وَأَسْأَلُكَ بِنَا سَبِيلَهُ<sup>٣٤٩</sup> وَاجْعَلْنَا مِنْ  
 أَهْلِ طَاعَتِهِ وَأَخْشَرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ وَأَسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَصَلِّ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ إِنَّكَ ذُو  
 رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيمٍ، اللَّهُمَّ أَجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَتِكَ وَأَدِّى مِنْ آيَاتِكَ

وَتَصَحَّ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمَقْرُبِينَ  
وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفَيْنَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

### صلاة في أول كل شهر.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي جيد القمي عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي عن  
محمد بن الحسن الصفار عن: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن: محمد بن حسان  
عن: ألو شاء، يعني الحسن بن علي بن بنت إلياس الخزاز قال: كان أبو جعفر محمد بن علي  
عليهما السلام إذا دخل شهر جديد، يصلي أول يوم منه ركعتين، يقرأ في أول ركعة الحمد  
مرة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لكل يوم إلى آخره<sup>٣٥٠</sup> وفي الركعة الأخرى الحمد، وإنّا أنزلناه في  
ليلة القدر مثل ذلك و يتصدق بما يتسهّل يشتري به سلامة ذلك الشهر كله.

### فصل في ذكر العبادات التي لا تخضع بوقت بعينه.

هذا الفصل يشتمل على نوعين: أحدهما: مفروض، والآخر: مستنون، فالمفروض منه هو ما  
يحصل بسببه الموجب<sup>٣٥١</sup> له في الشرع وهو ثلاثة أقسام: أحدها: صلاة الكسوف، والآخر:  
الصلاة على الأموات، والثالث: ما يوجب الإنسان على نفسه بالنذر والعهد، فإنه يلزمه  
حسب ما نذر أن يقوم به، والمسنون منها: ما يقف<sup>٣٥٢</sup> على شرط وهو: صلاة الاستسقاء  
فإنها تصلى عند جذب الأرض والقطط، ومنها: ما لا يقف<sup>٣٥٣</sup> على شرط، بل هو بحسب ما  
يعرض للإنسان<sup>٣٥٤</sup> من الداعي إليه كصلاة الحاجة و صلاة الاستخارة، فأما صلاة العيدين  
فإننا نذكرها عند سياقة عبادة السنة من أولها إلى آخرها على الترتيب إن شاء الله.

٣٥٠ - يعني ثلاثين مرة؛ ليس في الف وج ٣٥١ - ما يستحسن بسبب الموجب: ب ٣٥٢ - يثبت: ب

٣٥٣ - للاستسقاء: ب



## فصل:

## في ذكر صلاة الكسوف

هذه الصلاة فريضة عند أربعة أشياء: كسوف الشمس، وخسوف القمر، والرياح المظلمة والزلازل، وهي عشر ركعات بأربع سجعات: يستفتح الصلاة فيقرأ الحمد، وسورة، ثم يركع، ويطول الركوع بمقدار زمان القراءة، ثم يرفع رأسه، فيقول: اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْقِرَاءَةِ إِنْ كَانَ يَرِيدُ اسْتِفْتَاحَ سُورَةٍ، قَرَأَ أَوَّلَ الْحَمْدِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ وَسْطِ سُورَةٍ بَدَأَ مِنَ الْمَوْضُوعِ الَّذِي أَنْتَهَى إِلَيْهِ. ثُمَّ يَرْكَعُ مِثْلَ الْأَوَّلِ هَكَذَا خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ فِي الْخَامِسَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وسجد بعده سجدتين، ثم يقوم إلى الثانية فيصلي خمس ركعات مثل الأوله سواء، ويقول في العاشرة: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ويقنت في الثانية والرابعة والسادسة والثامنة والعاشرة بعد القراءة قبل الركوع، ويُسْتَحَبُّ أَنْ تَصَلِيَ هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، وَإِنْ صَلَّيْتَ فِرَادَى جَازَ، وَيَجِبُ قَضَاؤُهَا عَلَى مَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ ثُمَّ عَلِمَ، فَإِنْ كَانَ الْقِرْصُ قَدْ أَحْتَرَقَ كُلَّهُ قَضَاهَا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُ لَمْ يَلْزَمْهُ ذَلِكَ، وَإِنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا مَعَ أَحْتَرَاكِ جَمِيعِ الْقِرْصِ قَضَاهَا مَعَ الْفَسْلِ، وَوَقْتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ إِذَا أَبْتَدَأَ فِي الْإِحْتِرَاقِ، وَإِذَا أَبْتَدَأَ فِي الْإِنْجِلَاءِ فَقَدْ خَرَجَ وَقْتُهَا، فَإِنْ فَرَّغَ مِنْهَا قَبْلَ آخِرِ الْوَقْتِ اسْتَحَبَّ لَهُ إِعَادَتُهَا، وَإِلَّا تَشَاغَلَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ إِلَى أَنْ يَنْجَلِيَ، وَيُسْتَحَبُّ قِرَاءَةُ السُّورِ الطُّوَالِ فِيهَا كَالْكَهْفِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

## فضل في ذكر الصلاة على الأموات

الصلاة على الأموات فرض على الكفاية، إذا قام بها قوم سقط عن الباقيين. وتجب الصلاة على كل ميت مسلم إذا كان له ست سنين فصاعدًا، ذكرًا كان أو أنثى حرًا أو عبدًا، فإن كان دون ست سنين صلى عليه استحبابًا، وأولى الناس بالصلاة على الميت أولاهم بعيراته من الذكور، والزواج أحق بالصلاة على الزوجة من وليها. وينبغي أن يصلي على الميت أي وقت كان من ليل أو نهار ما لم يك وقت فريضة حاضرة.

وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَصَلِّيَ عَلَى أَلَمِيَّتٍ مَعَ الطَّهَّارَةِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ شَرْطًا فِي صَحَّتِهَا، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِهَا الْقِرَاءَةُ وَلَا التَّسْلِيمُ، بَلْ هِيَ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ، بَيْنَهُنَّ أَرْبَعَةُ أَدْعِيَةٍ، فَيَكْبُرُ الْإِنْسَانُ

﴿٥٩﴾، فيقول:

اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَللّٰهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿٦٠﴾، ثُمَّ يَكْبُرُ ثَانِيَةً. وَيَقُولُ:

اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَاَفْضَلِيْ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ وَآلِ اِبْرٰهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مُّجِيْدٌ.

﴿٦١﴾، ثُمَّ يَكْبُرُ ثَالِثَةً وَيَقُولُ:

اَللّٰهُمَّ! اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ تَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ اِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

﴿٦٢﴾، ثُمَّ يَكْبُرُ الرَّابِعَةَ، وَيَدْعُو لِلْمِيَّتِ اِنْ كَانَ مُؤْمِنًا، قَالَ:

اَللّٰهُمَّ! عَبْدُكَ اَبْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ اُمْتِكَ نَزَلَ بِكَ وَاَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهٖ، اَللّٰهُمَّ! اِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ اِلَّا خَيْرًا وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِهٖ مِنَّا.

اَللّٰهُمَّ! اِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِيْ اِحْسَانِهٖ وَاِنْ كَانَ مُسِيْئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهٖ، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلّٰهُ مِنَ الْاَلِيْمَةِ الطَّاهِرِيْنَ.

وَإِنْ كَانَ مُخَالَفًا مُعَانِدًا دَعَا عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ.

﴿٦٣﴾، وإن كان مستضعفاً قال:

اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

﴿٦٤﴾، وإن كان لا يعرف مذهبه قال:

اللَّهُمَّ! إِنَّ هَذِهِ نَفْسُ أَنْتَ أَحْيَيْتَهَا وَأَنْتَ أَمْتَهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ سِرِّهَا وَعَلَانِيَتَهَا فَاحْشُرْهَا مَعَ مَنْ تَوَلَّتْ.

﴿٦٥﴾، وإن كان طفلاً قال:

اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ لَنَا وَلِأَبَوَيْهِ فَرْطًا وَيَكْبَرُ الْخَامِسَةَ. ثم ينصرف، فإن كان إماماً لا يريح حتى ترفع الجنازة.

### صلاةُ الأسْقَاءِ.

إذا أُجْدِبَتِ أَلْبَلَادُ وَقَلَّتِ الْأَمْطَارُ وَقَحِطَ الزَّمَانُ، يُسْتَحَبُّ أَنْ يَلْتَجِيَ الْإِنْسَانُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَيَسْتَسْقُوا الْغَيْثَ.

وينبغي للإمام أن يتقدم إليهم أن يصوموا يوم السبت والأحد والأنين، فإذا أصبح يوم الاثنين خرج الإمام والناس كما يخرجون إلى العيد مشاةً، بين يديه المؤذنون في أيديهم العنز، فإذا انتهوا إلى المصلّى صلى بالناس ركعتين بغير أذان ولا إقامة كهيئة صلاة العيد بانتهى عشرة تكبيرة، سبع في الأولى، وخمس في الثانية بعد القراءة، منها تكبيرة الافتتاح وتكبيرة الركوع، يفصل بين كل تكبيرتين بدعاء، فإذا سلم صعد المنبر وقلب رداءه، فيجعل الّذِي عَلَى يَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ، وَالَّذِي عَلَى يَسَارِهِ عَلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، فَيَكْبِرُ اللَّهُ مائة تكبيرة رافعاً بها صوته، ثُمَّ يَلْتَفِتُ يَمِينًا إِلَى الْنَّاسِ، فَيَسْبُحُ اللَّهُ مائة تسيحة رافعاً بها صوته، ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى الْنَّاسِ عَنْ يَسَارِهِ، فَيَهْلُلُ اللَّهُ مائة تهليله رافعاً بها صوته، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْنَّاسَ فَيُحَمِّدُ اللَّهُ مائة حميدة، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَيَدْعُو وَيَدْعُونَ مَعَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَجِيبُ لَهُمْ.

٦٦ ويستحب أن يدعو بهذه الخطبة روى أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب بهذه الخطبة في صلاة الاستسقاء فقال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ سَابِغِ النِّعَمِ وَمُفْرِجِ الْهَمِّ وَبَارِي السَّمِ الَّذِي جَعَلَ السَّمَوَاتِ  
الْمُرْسَاةَ<sup>٣٥٤</sup> عِمَادًا، وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا، وَالْأَرْضَ لِلْعِبَادِ مِهَادًا، وَمَلَائِكَتَهُ عَلَى أَرْجَائِهَا  
وَحَمَلَةَ عَرْشِهِ عَلَى أَمْطَانِهَا، وَأَقَامَ بِعِزَّتِهِ أَرْكَانَ الْعَرْشِ، وَأَشْرَقَ بِضَوْئِهِ شُعَاعَ  
الشَّمْسِ، وَأَطْفَأَ بِشُعَاعِهِ ظُلُمَةَ الْعَطَشِ، وَفَجَّرَ الْأَرْضَ عَيُونًا وَالْقَمَرَ نُورًا وَالنُّجُومَ  
يُهورًا ثُمَّ تَجَلَّى فَتَمَكَّنَ، وَخَلَقَ فَأَنْفَنَ، وَأَقَامَ فَتَهَيَّمَنَ، فَخَضَعَتْ لَهُ نَحْوَةُ الْمُسْتَكْبِرِ  
وَطَلَبَتْ إِلَيْهِ خَلَّةَ الْمُتَمَسِّكِينَ.

اللَّهُمَّ! فَبِدَرَجَتِكَ الرَّفِيعَةِ وَمَحَلَّتِكَ الْمَنِيعَةِ وَفَضْلِكَ الْبَالِغِ<sup>٣٥٥</sup> وَسَبِيلِكَ<sup>٣٥٦</sup>  
الْوَاسِعِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا دَانَ لَكَ وَدَعَا إِلَى عِبَادَتِكَ  
وَوَفَّى بِعَهْدِكَ وَأَنْفَذَ أَحْكَامَكَ وَأَتَّبَعَ أَعْلَامَكَ عَبْدِكَ وَتَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ عَلَى  
عَهْدِكَ إِلَى عِبَادِكَ الْفَاتِمِ بِأَحْكَامِكَ وَمُرِيدِ<sup>٣٥٧</sup> مَنْ أَطَاعَكَ وَقَاطِعِ عُذْرٍ مَنْ  
عَصَاكَ.

اللَّهُمَّ! فَاجْعَلْ مُحَمَّدًا أَجْزَلَ مَنْ جَعَلْتَ لَهُ نَصِيبًا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْضِرْ مَنْ أَشْرَقَ  
وَجْهُهُ بِسِجَالِ عَطِيَّتِكَ، وَأَقْرَبِ الْأَنْبِيَاءِ زُلْفَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَكَ، وَأَوْفِرْهُمْ حَطًّا مِنْ  
رِضْوَانِكَ، وَأَكْثِرْهُمْ صُوفَ أُمِّهِ فِي جَنَاتِكَ، كَمَا لَمْ يَسْجُدْ لِالْحَجَّارِ، وَلَمْ يَعْتَكِفْ  
لِلْأَشْجَارِ، وَلَمْ يَسْتَجِلْ أَلْسَبَاءَ، وَلَمْ يَشْرَبِ أَلْدَمَاءَ.

٣٥٤ - لكرسيه: هاشب وج، بكرسيه: هاشب ج ٣٥٥ - السابغ: هاشب ج ٣٥٦ - سبيك: هاشب الف

٣٥٧ - مؤيد: ج وهاشب ب

اللَّهُمَّ! خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ فَاجَأْتَنَا الْمَضَاقُ الْوَعْرَةُ، وَالْجَانِثَا الْمَحَاسِبُ الْعَصِيرَةُ،  
وَعَضَّتْنَا عَلَاقُ الشَّيْنِ، وَتَأَلَّتْ عَلَيْنَا لَوَاحِقُ الْمَينِ، وَاعْتَكَرَتْ عَلَيْنَا حَدَايِرُ  
السَّيْنِ، وَأَخْلَفْتَنَا مَخَالِلُ الْجُودِ، وَاسْتَظْمَأْنَا لِصَوَارِخِ الْعَوْدِ<sup>٣٥٨</sup>، فَكُنْتَ رَجَاءَ  
الْمُسْتَيْسِي<sup>٣٥٩</sup>، وَالثَّقَّةَ لِلْمُلْتَمِسِ، نَدْعُوكَ حِينَ قَنَطَ الْأَنَامُ وَمَنَعَ الْقَمَامُ وَهَلَكَ  
السَّوَامُ يَا حَيُّ! يَا قَيُّوْمُ! عَدَدَ الشَّجَرِ وَالْجُجُومِ وَالْمَلَانِكَةِ الصُّفُوفِ وَالْعَنَانِ  
الْمَكْفُوفِ<sup>٣٦٠</sup>، وَأَنْ لَا تَرُدُّنَا خَائِبِينَ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِأَعْمَالِنَا، وَلَا تُحَاصِّنَا بِذُنُوبِنَا  
وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِالسَّحَابِ الْمُنَاقِي<sup>٣٦١</sup>، وَالنَّبَاتِ الْمُونِقِ، وَأَمْنُنْ عَلَى عِبَادِكَ  
بِتَنَوُّعِ الثَّمَرَةِ، وَأَخِي بِلَادِكَ بِتِلْوِغِ الزَّهْرَةِ، وَأَشْهَدْ مَلَائِكَتَكَ الْكِرَامِ السَّفَرَةَ سَفِيًّا  
مِنْكَ نَافِعَةً دَائِمَةً غُزْرَهَا، وَأَسِيعَا دَرْهَا سَحَابًا وَإِبْلَاسِيْعًا عَاجِلًا، تُحِبِّي بِهِ مَا قَدَمَاتِ،  
وَتَرُدُّ بِهِ مَا قَدَفَاتِ وَتُخْرِجُ بِهِ هَوَاتِ<sup>٣٦٢</sup>.

اللَّهُمَّ! أَسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مُرِيعًا طَبَقًا مُجَلْجَلًا، مُتَتَابِعًا خُفُوقَهُ، مُتَبَجِّسَةً بَرُوقَهُ مُرْتَجِسَةً  
هُمُوعَهُ، وَسَيِّبَهُ مُسْتَدِرًّا، وَصَوْبَهُ مُسْبِطًّا، لَا تَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنَا سَمُومًا وَبَرْدَهُ عَلَيْنَا  
حُسُومًا وَضَوْؤَهُ عَلَيْنَا رُجُومًا وَمَاءَهُ أَجَاجًا وَتَبَاتُهُ رَمَادًا رِمْدَادًا<sup>٣٦٣</sup>.  
اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرْكِ وَهَوَايِهِ وَالظُّلْمِ وَدَوَايِهِ وَالْفَقْرِ وَدَوَايِهِ يَا مُعْطِي  
الْخَيْرَاتِ مِنْ أَمَاكِنِهَا! وَمُرْسِلَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا! مِنْكَ الْغَيْثُ الْمُغِيثُ، وَأَنْتَ  
الْفَيْثُ الْمُسْتَقَاتُ، وَتَحْنُ الْخَاطِثُونَ مِنْ أَهْلِ الذُّنُوبِ، وَأَنْتَ الْمُسْتَغْفِرُ الْغَفَّارُ  
نَسْتَغْفِرُكَ لِلْجِهَالَاتِ<sup>٣٦٤</sup> مِنْ ذُنُوبِنَا، وَتَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ عَوَامِ خَطَايَانَا.

٣٥٨ - الْقَوْدُ: ب و هاشم ج ٣٥٩ - الْمُسْتَيْسِي: ب و ج ٣٦٠ - الْمَكْفُوف: ب و هاشم ج، الْمَكْفُوف: هاشم ج ٣٦١ -

الْمُنَاقِي: هاشم ب ٣٦٢ - مَا هَوَاتِ: الف و ب ٣٦٣ - رِمْدَادًا: الف و ب ٣٦٤ - لِلْجِهَالَاتِ: هاشم ب و ج

اللَّهُمَّ! فَارْسِلْ عَلَيْنَا دِيمَةً مِدْرَارًا، وَاسْقِنَا الْغَيْثَ وَاكْفَا مَغْرَارًا، غَيْثًا وَاسِعًا، وَبَرَكَةً  
مِنَ الْوَابِلِ نَافِعَةً يُدَافِعُ الْوَدَقَ بِالْوَدَقِ دِفَاعًا، وَيَتْلُو الْقَطْرَ مِنْهُ الْقَطْرَ غَيْرَ خُلْبٍ بَرْقُهُ،  
وَلَا مُكْذَبٍ رَعْدُهُ وَلَا عَاصِفٍ جَنَابُهُ، بَلْ رِيًّا يَقْضِي بِالرِّيِّ رَبَابُهُ، وَقَاضٍ فَانْصَاعَ بِهِ  
سَحَابُهُ، وَجَرَى أَنْارَ هَيْدِيهِ جَنَابُهُ سَقِيًّا مِنْكَ مُحْيِيَةً مُرَوِّبَةً مُحْفَلَةً مُتَّصِلَةً زَاكِيًّا  
نَبْتُهَا نَامِيًّا زَرْعُهَا نَاضِرًا عُوْدُهَا مُمْرِعَةً أَنْارُهَا جَارِيَةً بِالْخَضْبِ وَالْخَيْرِ عَلَى  
أَهْلِهَا، تَنْعَشُ بِهَا الضَّعِيفُ مِنْ عِبَادِكَ، وَتُحْيِي بِهَا الْمَيِّتَ مِنْ بِلَادِكَ وَتَنْعِمُ بِهَا  
الْمَبْسُوطُ مِنْ رِزْقِكَ وَتُخْرِجُ بِهَا الْمَخْرُوزَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَنْعَمُ بِهَا مِنْ نَاءٍ<sup>٣٦٥</sup> مِنْ  
خَلْقِكَ، حَتَّى يُخْضِبَ لِإِمْرَاعِهَا الْمُجْدِبُونَ وَيَحْيِي بِبَرَكَتِهَا الْمُسْتَنُونَ وَتَنْتَرِعَ  
بِالْقِيَعَانِ عُذْرَانُهَا وَتُورِقَ ذُرَى الْأَكَامِ رَجَوَانُهَا وَيَدَهَامُ بِذُرَى الْأَكَامِ<sup>٣٦٦</sup> شَجَرُهَا  
وَتَسْتَحِقُّ عَلَيْنَا بَعْدَ الْيَأْسِ شُكْرًا مِنْهُ مِنْ مَنَّكَ مُجَلَّلَةً، وَنِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ<sup>٣٦٧</sup>  
مُتَّصِلَةً<sup>٣٦٨</sup> عَلَى بَرِيَّتِكَ الْمُرْمَلَةِ وَبِلَادِكَ الْمُعْزِيَةِ وَبِهَائِمِكَ الْمُعْمَلَةِ وَوَحْشِكَ  
الْمُهْمَلَةِ.

اللَّهُمَّ! مِنْكَ أَرْتَجَاؤُنَا وَإِلَيْكَ مَأْبِتُنَا، فَلَا تَحْسِبْهُ عَنَّا لِتَبْطُنِكَ سَرَائِرُنَا وَلَا تَوَاجِدُنَا  
بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا، فَإِنَّكَ تَنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا، وَتَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَأَنْتَ  
الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ.

٦٧  
٦١٢ ، ثم بكى، فقال:

سَيِّدِي! صَاحَتْ جِبَالُنَا وَأَغْبَرَتْ أَرْضُنَا وَهَامَتْ دَوَابُّنَا وَقَنَطَ أَنْاسٌ مِنَّا أَوْ مِنْ قَنَطِ

٣٦٥ - نأى: ب وج ٣٦٦ - الأجاج: هاشب وج ٣٦٧ - من نمتك: هاشب وج ٣٦٨ - منفصلة:

هاشبب وج

مِنْهُمْ النَّاسُ، وَتَاهَتْ الْبَهَائِمُ وَتَحَيَّرَتْ فِي مَرَاتِعِهَا وَعَجَتْ عَجِيجَ الثَّكْلَى عَلَى  
أَوْلَادِهَا، وَمَلَتْ الدُّورَانِ فِي مَرَاتِعِهَا حِينَ حَبَسَتْ عَنْهَا قَطَرُ السَّمَاءِ، فَدَقَّ لِذَلِكَ  
عَظْمُهَا وَذَهَبَ لَحْمُهَا وَذَابَ شَحْمُهَا وَأَنْقَطَعَ دَرُّهَا.  
اللَّهُمَّ أَرْحَمْ أَيْنَ الْآلَتِ وَحَبْنِ الْحَائَةِ أَرْحَمْ تَحْيَرَهَا فِي مَرَاتِعِهَا وَ أَيْنَهَا فِي  
مَرَاتِعِهَا.

### صلوات الحوائج ٣٦٩

فَإِنَّمَا صَلَاةُ الْحَوَائِجِ فَقَدْ ذَكَرْنَا طَرَفًا مِنْهَا فِي عَمَلِ الْجُمُعَةِ، وَمِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ مَا رَوَاهُ سَمَاعَةُ  
بْنُ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَرَضَ دَعَا الطَّيِّبَ وَأَعْطَاهُ، وَ  
إِذَا كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى سُلْطَانٍ رَشِي الْبَوَابِ وَأَعْطَاهُ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا فَدَحَهُ أَمْرٌ فَرَزَ إِلَى  
اللَّهِ تَعَالَى، وَتَطَهَّرَ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَحَمْدُ  
اللَّهِ وَاتِّمَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَاهْلِ بَيْتِهِ.

٦٨  
٦١٣، ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ! إِنَّ عَاقِبَتِي مِمَّا أَخَافُ مِنْ كَذَا وَكَذَالِ أَتَاهُ اللَّهُ <sup>٣٧٠</sup> ذَلِكَ. وَهِيَ الْيَمِينُ الْوَاجِبَةُ وَ  
مَا جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي الشُّكْرِ.

### صلاة أخرى للحاجة :

رَوَى مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ عَنْ أَشْيَاحِهِمَا عَنْ

أبى عبد الله عليه السلام قال: إذا حضرت لك حاجة مهمة إلى الله عز وجل، فصم ثلثة أيام متوالية: الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة إن شاء الله فاغتسل ولبس ثوباً جديداً، ثم اصعد إلى أعلى بيت في دارك، وصل فيه ركعتين، وأرفع يديك إلى السماء .

﴿٦٩﴾ ، ثم قل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمَدَانِيَّتِكَ وَأَنَّهُ لَا قَادِرَ عَلَى حَاجَتِي غَيْرُكَ، وَ قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ كُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعْمُكَ عَلَيَّ أَشْتَدَّتْ فَاقَتِي إِلَيْكَ، وَ قَدْ طَرَفَنِي هُمٌ كَذًا وَكَذًا وَأَنْتَ بِكَشْفِهِ ٣٧٢ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلِّمٍ، وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، فَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَتُسِفَتْ وَ عَلَى السَّمَاءِ فَانْشَقَّتْ، وَ عَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ ٣٧٣، وَ عَلَى الْأَرْضِ فَسَبَّحَتْ ٣٧٤، وَ أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَ الْأَئِمَّةِ، تَسْبِيحًا إِلَى آخِرِهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُقْضِيَ حَاجَتِي وَأَنْ تُيسِّرَ لِي عَسِيرَهَا وَ تَكْفِينِي مُهِمَّهَا، فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ وَلَا مُتَمِّمٍ فِي قَضَائِكَ وَلَا حَافٍ فِي عَذْلِكَ.

﴿٧٠﴾ ، وتلق خدك الأيمن بالأرض، و تقول:

اللَّهُمَّ! إِنْ يُوسُ بْنُ مَتَّى عَبْدُكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ وَهُوَ عَبْدُكَ فَاسْتَجِبْ لَهُ وَ أَنَا عَبْدُكَ أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي.

٣٧٤ — فطِطَتْ: هامش ب و ج

٣٧٣ — فَانْتَشَرَتْ: ب و هامش ج

٣٧٢ — نَكَشَفَهُ: الف



ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كانت لي حاجة فادعوا بهذا الدعاء، فأرجع وقد قضيتُ.

### صلاة أخرى للحاجة :

روى مقاتل بن مقاتل قال، قلت: للرّضا عليه السّلام جعلتُ فداك، علّمني دعاءً لقضاء الحوائج فقال: إذا كانت حاجة إلى الله تعالى مهمة، فاغتسل ولبس أنظف ثيابك، وشم شيئاً من الطيب، ثم أبرز تحت السّماء، فصل ركعتين، تفتح الصّلاة فتقرأ فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقرأ خمس عشرة مرة على مثال صلاة التّسبيح غير أن القراءة خمس عشرة مرة.

٧١ ، ثم تسجد، فتقول في سجودك:

اللَّهُمَّ! إِن كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ سِوَاكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ أَقْضِ لِي حَاجَةً كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَنَلِّحْ فِيمَا أُرِدْتُ.

### صلاة الشكر:

روى هرون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السّلام قال، قال في صلاة الشكر: إذا أنعم الله عزّ وجلّ عليك بنعمة، فصل ركعتين تقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد وتقرأ في الثانية بفاتحة الكتاب، وقل يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وتقول في الرّكعة الأولى في ركوعك و سجودك: الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا شُكْرًا وَحَمْدًا.

٧٢ ، وتقول في الرّكعة الثانية في ركوعك و سجودك:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ دُعَائِي وَأَعْطَانِي مَسْأَلَتِي.

## صلوات الاستخارة :

روى يحيى الحلبي عن عمر بن حريث قال، قال أبو عبد الله عليه السلام: صل ركعتين، و  
استخر الله فوالله ما استخار الله مسلم إلا خار الله له البتة.  
و روى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا هم  
بأمر حج أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق، تطهر، ثم صلى ركعتين للاستخارة، يقرأ فيهما  
سورة الحشر، و سورة الرحمن، ثم يقرأ المعوذتين

﴿٧٣﴾ ، ثم يقول:

اَللّٰهُمَّ! اِنْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا خَيْرًا اِلَىٰ فِى دِيْنِى وَ دُنْيَاىَ وَ عَاجِلِ اَمْرِى وَ اَجَلِهٖ، فَيَسِّرْهُ لِىْ  
عَلَىٰ اَحْسَنِ الْوُجُوْهِ وَ اَجْمَلِهَآ، اَللّٰهُمَّ! وَاِنْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا شَرًّا اِلَىٰ فِى دِيْنِى وَ دُنْيَاىَ  
وَ اٰخِرَتِىْ وَ عَاجِلِ اَمْرِى وَ اَجَلِهٖ فَاصْرِفْهُ عَنِّىْ عَلٰى اَحْسَنِ الْوُجُوْهِ، رَبِّ اَعِزِّمْ لِىْ عَلٰى  
رُشْدِىْ وَ اِنْ كَرِهْتَ ذٰلِكَ اَوْ اَبَتْهُ نَفْسِىْ.

## رواية أخرى في صلاة الاستخارة:

روى الحسن بن على بن فضال قال: سأل الحسن بن الجهم أبا الحسن عليه السلام لابن  
أسباط، فقال له: ما ترى له؟ و أين أسباط حاضر و نحن جميعاً نركب البحر أو البر إلى  
مصر فأخبره بخير طريق البر فقال: عليه السلام قات المسجد فى غير وقت صلاة فريضة<sup>٣٣</sup>  
فصل ركعتين، و استخر الله مائة مرة، ثم أنظر أى شئ يقع فى قلبك فاعمل به، و قال له  
الحسن: أبر أحب إلىّ، قال: و إلىّ.

رواية أخرى للاستخارة: ٣٧

روى مرازم قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أراد أحدكم شيئاً، فليصل ركعتين، و  
ليحمد الله وليثن عليه، ثم يصلى على محمد وآل محمد

ص ٧٢، و يقول: ٦٩

اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ فَيَسِّرْهُ لِي وَقَدِّرْهُ وَإِنْ كَانَ عَلَيَّ  
غَيْرِ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي.

فسألته عن أى شى أقرأ فيهما؟

فقال عليه السلام: أقرأ فيهما: ما شئت، وإن شئت قرأت فيهما: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا  
الْكَافِرُونَ.

صلاة أخرى للاستخارة: ٣٨

و روى إسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال له: ربما أردت الأمر يفرق ٣٧ متى  
فريقان، أحدهما يأمرنى والآخر ينهانى. فقال لى: إذا كنت كذلك، فصل ركعتين، وأستخر  
الله مائة مرة و مرة ثم أنظر أحزم الأمرين لك فافعله، فإن ألخيرة فيه إن شاء الله، ولتكن  
استخارتك فى عافية فإنه ربما خير للرجل فى قطع يده و موت ولده و ذهاب ماله.

صلاة أخرى للاستخارة: ٣٩

ص ٧٥، و روى هرون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أردت أمراً، فخذست

٣٧٧ — للاستخارة: ليست فى الف و ب ٣٧٨ — للاستخارة: ليست فى الف و ب ٣٧٨ — ليست فى الف

٣٧٩ — تفرق: ب ٣٨٠ — للاستخارة: ليست فى الف

رقاع، فاكتب في ثلث منها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، خَيْرَةٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. لفلان بن فلانة، أَفْعَلُهُ. و  
في ثلث منها: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، خَيْرَةٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. لفلان بن فلانة  
لَأَتَفَعَّلَ.

٧٦ ، ثم ضعها تحت مصلاك، ثم صل ركعتين فإذا فرغت فاسجد سجدة، و قل فيها  
مائة مرة:

أَسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ خَيْرَةٌ فِي عَافِيَةٍ.

٧٧ ، ثم استوجالساً، و قل:

اللَّهُمَّ! خِرْلِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ.

ثم أضرب بيدك إلى الرقاع فتوشئها، وأخرج واحدة فإن خرجت ثلث متواليات: أَفْعَلُ  
فافعل الأمر الذي تريد، وإن خرجت ثلث متواليات: لَأَتَفَعَّلُ. فلا تفعله، وإن خرجت واحدة  
أَفْعَلُ، والأخرى: لَأَتَفَعَّلُ. فأخرج من الرقاع إلى خمس فانظر أكثرها فاعمل به، ودع  
السادسة لا تحتاج إليها.

رواية أخرى:

روى محمد بن يعقوب عن: علي بن محمد، رفعه عنهم عليهم السلام أنه قال: لبعض  
أصحابه و قد سأله عن الأمر الذي يمضي فيه، ولا يجد أحداً يشاوره، فكيف يصنع؟ فقال:  
شاوِرْ رَبِّكَ، قال: فقال له: كيف؟ فقال أنوِّ الحَاجة في نفسك، وأكتب ركعتين في واحدة: لَا  
وفي واحدة: نَعَمْ. وأجعلهما في بندقتين من طين، ثم صل ركعتين، وأجعلها تحت ذيلك.

٧٨ ٤٣٣، و قل:

يَا اللَّهُ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي أَمْرِي هَذَا، وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَشَارٍ وَمُسِيرٍ، فَأَشِيرْ عَلَيَّ بِمَا فِيهِ صَلَاحٌ وَخَيْرٌ<sup>٣٨١</sup> عَاقِبَةٍ.

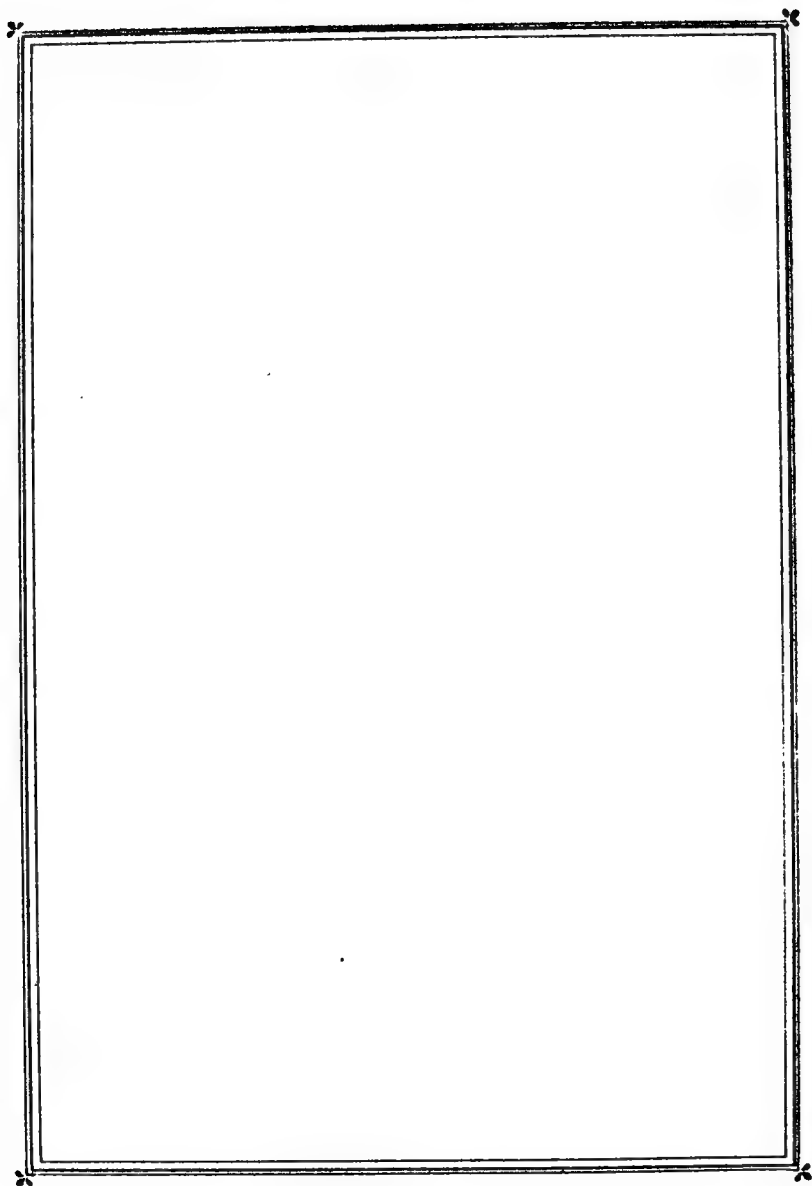
ثم أدخل يدك، وأخرج واحدة فإن كان فيها نَعَمْ فافعل، وإن كان فيها لَا، لا تفعل، هكذا تشاور ربك.

٧٩ ٤٣٣، روى معاوية بن ميسرة عنه، قال: ما استخار الله عبدٌ سبعين مرةً بهذه الاستخارة

إِلَّا رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ، يقول:

يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ! وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ! وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ! وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ، وَخِرْلِي فِي كَذَا وَكَذَا.

شَهْرُ رَمَضَانَ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل:

في ذكر سياسة عبادات السنة من أولها إلى آخرها التي لو تذكرها،  
نبدأ أولاً بعمل شهر رمضان لأن المشهور من روايات أصحابنا: أن شهر رمضان أول  
السنة وإنما جعل المحرم أول السنة اصطلاحاً وعليه بنى سنو<sup>٢</sup> الهجرة. ونحن نرتب على  
المشهور من الروايات إن شاء الله تعالى.

فصل في ذكر صوم شهر رمضان

الصوم: هو الإِسْكَافُ عن أشياء مخصوصة في زمان مخصوص ممن هو على صفات  
مخصوصة على وجه مخصوص.

ويحتاج<sup>٣</sup> في انعقاده إلى التَّيَّةِ والأفضل في شهر رمضان أن يأتى بنية القرية ونية التعمين  
فإن اقتصر على نية القرية كان جائزاً، ويكفي في التَّيَّةِ أن يعزم أنه يصوم الشهر كله من أوله  
إلى آخره مع ارتفاع ما يوجب إفطاره وإن جدد التَّيَّةَ عند كل ليلة كان أفضل، ووقت التَّيَّةِ  
من أول الليل إلى طلوع الفجر، فإن<sup>٤</sup> طلع الفجر ولم يكن سوى<sup>٥</sup> مع العلم بأنه يوم صوم لم  
ينعقد صومه وإن لم يعلم أنه يوم صوم جاز له تجديد التَّيَّةِ إلى قبل الزوال، فإذا زالت

١ - ليس في ب ٢ - سني: هاشم ب وج ٣ - محتاج: الف ٤ - وإن: الف



فقدافات وقتها وكان عليه القضاء.

وما يجب الأيساك عنه فهو الأكل والشرب والجماع في الفرج، أنزل أولم يُنزل. وكل ما أدى إلى الأمانة، والكنب على الله تعالى وعلى رسوله متعمداً مع العلم به، والآر تماس في الأمان، فإنه يجب الأيساك عن جميع ذلك من وقت طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس، ومتى خالف وفعل شيئاً من ذلك كان عليه الكفارة والقضاء.

والكفارة عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكيناً، على خلاف بين الأئمة في كونه مرتباً أو مخيراً، فأمّا ما يوجب الكفارة والقضاء والفرق بينه وبين ما يوجب القضاء وما يجب الامتناع منه<sup>٦</sup> وإن لم ينقض الصيام وما يكره من ذلك من فروعه ومسائله فقد استوفينا في النهاية والمبسوط لأطول بذكره ههنا، فإن القدر الذي ذكرناه فيه كفاية لأن أفرض بهذا الكتاب مجرد العمل دون مسائل الفقه وفروعه.

فصل في ما يتحب فعله في أول ليلة من شهر رمضان

المعمول في معرفة شهر رمضان على الرؤية، فإذا رأى الإنسان الهلال أوقامت برؤيته بينة عادلة وجب عليه الصوم من الغد، ومتى رأى الهلال استحبه له أن يقول: ما روى:

«إِن آتَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>٨</sup> كَانَ يَقُولُ:

اَللّٰهُمَّ! اِهْلُهُ عَلَيْنَا بِاَلْأَمْنِ وَالْإِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمَجْلَلَةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفْعِ الْأَسْقَامِ.

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَبِقَامَهُ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ، اَللّٰهُمَّ! سَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْهُ فِيهِ.

٥- عن: الف ٦- مخيراً فيه: ب ٧- عنه: ب ٨- صلى الله عليه وآله: ب وهاشم ج ٩- يقول له: ج

آخر:

وكان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أهل هلال شهر رمضان أقبل إلى القبلة

وقال:

اللَّهُمَّ! أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمَجْلَلَةِ، اللَّهُمَّ  
أَرْزُقْنَا<sup>١٠</sup> صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ، اللَّهُمَّ! سَلِّمْ لَنَا وَسَلِّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْهُ  
فِيهِ.<sup>١١</sup>

آخر:

وروى<sup>١٢</sup> عن أمير المؤمنين عليه السلام: "إذا رأيت ألهلال فلا تبرح، قل:  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَتُورَهُ وَنَضْرَهُ<sup>١٣</sup> وَبَرَكَتَهُ وَطُهُورَهُ وَرِزْقَهُ،  
أَسْأَلُكَ<sup>١٤</sup> خَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ!  
أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْبَرَكَةِ وَالتَّقْوَى وَالتَّوْفِيقِ لِمَا  
تُحِبُّ وَتَرْضَى."

دعاء علي بن الحسين عليهما السلام "إذا نظر إلى الهلال:

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمَطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ الْمَتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ الْمَتَصَرِّفُ  
فِي فَلَكَ التَّدْبِيرِ، أَمْنْتُ بِعَنْ نَوْرِكَ الظَّلَمِ وَأَوْضَحَ بِكَ الظُّلُمَ وَجَعَلْتَ آيَةً مِنْ  
آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامَةً مِنْ عِلَامَاتِ سُلْطَانِهِ فَامْتَنِّهِكَ<sup>١٥</sup> بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَالطَّلُوعِ

١٠- وأرزقنا: ب ١١- فيه: الف ونسخة في هامش ب ١٢- ورؤي أيضا: ج ١٣- أنه قال: ب وج

١٤- ونضرة: الف ١٥- وأسألك: ب وج ١٦- عليه السلام: ب وج ١٧- وأمتننتك: ب

وَالْأَقُولِ وَالْإِنَارَةِ وَالْكَسُوفِ، فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَإِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ  
سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ وَالْأَلْفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ  
شَهْرِ حَادِثٍ<sup>١٨</sup> جَعَلَكَ اللَّهُ هِلَالَ بَرَكَةٍ لَا تَسْمَحُهَا الْأَيَّامُ وَطَهَارَةٍ لَا تُدْنِسُهَا  
الْأَنْثَامُ، هِلَالَ أَمْنٍ<sup>١٩</sup> مِنَ الْأَفَاتِ وَسَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ هِلَالَ سَعْدٍ لَا تُخْسِفُ فِيهِ  
وَيُؤْمِنُ لَا تَكْدُمَعُهُ وَيُسِرُّ لَا يُبَارِزُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٌ لَا يَشُوْبُهُ شَرٌّ، هِلَالَ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ  
وَنِعْمَةٍ<sup>٢٠</sup> وَإِحْسَانٍ<sup>٢١</sup>.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَرْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ  
وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ وَأَعْصِمْنَا<sup>٢٢</sup> مِنَ الْحَوِيَةِ وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ النِّعْمَةِ وَالْإِسْتِنَا  
جُنْ<sup>٢٣</sup> الْعَافِيَةِ وَأَتِمِّمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ أَلِمَّةً وَأَكْمِلْ تَوْفِيقَنَا لِأَدَاءِ  
فَرَائِضِكَ بِاسْتِغْنَاءِ الْقُوَّةِ الْكَرِيمَةِ، وَأَخْصُصْنَا بِأَعْظَمِ الْمَنَةِ الْجَسِيمَةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ  
الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ<sup>٢٤</sup> الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِلَيْهِ أَجْمَعِينَ.

### فصل في ترتيب نوافل شهر رمضان،

فإذا صلى المغرب و فرغ من نوافله، وصلى ما أختار من الصلوات المرغَّب فيها قام  
فصلى ثمان<sup>٢٥</sup> ركعات بأربع تسليمات فإذا صلى ركعتين، سبح تسبيح الزهراء عليها السلام  
و دعا بما أراد.

١٨ - بعد: شهر حادث، لأمر حادث؛ ب وج ١٩ - أَمْنٌ: هاشم ج ٢٠ - وسلامة وإسلام: هاشم ب وج

٢١ - وسلامة وإحسان: الف ٢٢ - وَأَعْصِمْنَا فِيهِ: ج و هاشم ب ٢٣ - خَيْرٌ: ج و هاشم ب ٢٤ - أَلِي: لیس فی الف

٢٥ - ثمانی: ب و هاشم ج

٥٠٠ ، ثم قال:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٥٠١ ، ثم يصلى ركعتين، فإذا فرغ سبَّح على ما قلناه، ثم قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّقَ قَهْرَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ قَدْرَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخْبَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخَيِّبُ الْمَوْتَى<sup>٢٦</sup> وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاصَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ<sup>٢٧</sup>، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَسَلَامُ تَسْلِيمًا<sup>٢٨</sup> كَثِيرًا.

٥٠٢ ، ثم يصلى ركعتين فإذا سلم، قال:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِكَ

٢٦ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْمُخَيِّبِ الْمَوْتَى: ب. و هاش ج ٢٧ - لِمُلْكِهِ: نسخة في هامش الف ٢٨ - تَسْلِيمًا: ليس في الف

الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُحْتَجِبُونَ بِغَيْبِكَ الْمُسْتَسِرُّونَ<sup>٢٩</sup> بِدِينِكَ الْمُعْلِنُونَ بِهِ  
الْوَاصِفُونَ لِعَظَمَتِكَ الْمُتَزَهُونَ عَنْ مَعَاصِيكَ الدَّاعُونَ إِلَى سَبِيلِكَ السَّابِقُونَ  
فِي عِلْمِكَ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِكَ.

أَدْعُوكَ عَلَى مَوَاضِعِ حُدُودِكَ وَكَمَالِ طَاعَتِكَ وَبِمَا يَدْعُوكَ بِهِ وَلَا أَمْرَكَ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

ثم يصلى ركعتين، ويقول:

يَا ذَا الْمَنِّ لَا مَنَّ عَلَيْكَ، يَا ذَا الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ الْأَجْيُنُ<sup>٣٠</sup> وَمَأْمَنُ  
الْخَائِفِينَ وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، إِنْ كَانَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أُنْسِي شَقِيٌّ أَوْ مَحْرُومٌ  
أَوْ مُقْرَعٌ عَلَى فِي رِزْقِي فَامْنُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقَايَ<sup>٣١</sup> وَحِرْمَانِي وَإِفْتَارِ رِزْقِي وَآكُتْنِي  
عِنْدَكَ سَعِيدًا مَوْفِقًا لِلْخَيْرِ مُوسِعًا عَلَى رِزْقِكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمَنْزِلَ  
عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَسْمُحُوا لَكَ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ  
الْكِتَابِ، وَقُلْتَ: وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَأَدْعُ بِمَا بَدَا لَكَ.

في إذا فرغت من الدعاء سجدت، وقلت في سجودك:

اللَّهُمَّ! اغْنِنِي بِالْعِلْمِ وَزَيِّنِي بِالْحِلْمِ وَكَرِّمْنِي بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ<sup>٣٢</sup> يَا وَلِيَّ  
الْعَافِيَةِ عَفْوِكَ عَفْوِكَ عَفْوِكَ مِنَ النَّارِ.

في إذا رفعت رأسك، فقل:

٢٩ - المستسرون: الف وهامش ب وج ٣٠ - الأجن: ب وج ٣١ - شقائي: ب وج ٣٢ - وجملني  
بالعافية من النار عفوك عفوك عفوك: ب

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا سَمِيعَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا رَحْمَنُ يَا  
 اللَّهُ يَا رَبُّ! يَا قَرِيبُ! يَا مُجِيبُ! يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!  
 يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا حَيُّ! يَا قَيُّوْمُ! أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تَحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ، وَبِكُلِّ  
 دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، فَاسْتَجِبْتَ لَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصْرِفَ قَلْبِي إِلَى خَشْيَتِكَ وَرَهْبَتِكَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُخْلِصِينَ  
 وَتُقَوِّى أَرْكَانِي كُلَّهَا لِعِبَادَتِكَ وَتَشْرَحَ صَدْرِي لِلْخَيْرِ وَالْثَقَى وَتُطْلِقَ لِسَانِي لِتِلَاوَةِ  
 كِتَابِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ! وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

﴿١١﴾، ثُمَّ تَصَلِّيُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا وَعَقَبْتَ بِمَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ قَمَتَ فَصَلِّتَ

أَتْنِي عَشْرَةَ رَكَعَةً تَصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ قُلْتَ:

اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِسَمَائِكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَعَظَمَتِكَ وَثَوْرِكَ وَسَعَةِ  
 رَحْمَتِكَ، وَبِاسْمَائِكَ وَعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَمِيسَتِكَ وَتَفَادِ اَمْرِكَ وَمُسْتَهْطِ  
 رِضَاكَ وَشَرَفِكَ وَكَرَمِكَ وَدَوَامِ عِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ وَفَخْرِكَ وَعُلُوِّ شَأْنِكَ وَ  
 قَدِيمِ مَنِّكَ وَعَجِيبِ اَسَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَغُمُومِ رِزْقِكَ وَعَطَائِكَ وَ  
 خَيْرِكَ وَاحْسَانِكَ وَتَفَضُّلِكَ وَامْتِنَانِكَ وَشَأْنِكَ وَجَبْرُوتِكَ.

وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُنْجِنِي <sup>٣٥</sup> مِنَ النَّارِ وَ  
 تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَتَوْسِعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَتُدْرَأَ عَنِّي شَرُّ فَسَقَةٍ  
 الْقَرَبِ وَالْعَجَمِ وَتَمُنَّ لِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ وَقَلْبِي مِنَ الْحَسَدِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ

فَإِنَّكَ تَعْلَمُ حَاشَتَهُ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتَرْزُقُنِي فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ  
عَامٍ الْحَاجِّ وَالْعُمَرَاءَ وَتَعْضُ بَصْرِي وَتُحَصِّنُ فَرْجِي وَتُوسِّعُ رِزْقِي وَتَعْصِمُنِي  
مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿١٢﴾ . ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا سَلِمْتَ، قُلْتَ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَالصَّدَقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ  
تَبْتَلِيَنِي بِبِلَاءٍ تَحْمِلُنِي ضَرُورَتُهَا عَلَى التَّعَوُّذِ<sup>٣٦</sup> بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ  
تُدْخِلَنِي فِي خَالٍ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا<sup>٣٧</sup> فِي عُسْرٍ أَوْ يَسْرٍ<sup>٣٨</sup> أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجَعُ لِي  
مِنْ طَاعَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا حَقًّا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ، وَأَعُوذُ  
بِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لِعَيْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا أَتَيْتَنِي بِهِ مِنْهُ، وَ  
أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتُكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ  
رِزْقٍ فَأَتِيَنِي بِهِ فِي يَسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ حَلَالًا طَيِّبًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَزَحَ  
بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ بَاعَدَ<sup>٣٩</sup> بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ نَقَصَ بِهِ حَظِّي عِنْدَكَ أَوْ صَرَفَ بَوَاجِهَكَ  
الْكَرِيمَ عَنِّي.

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيبَتِي أَوْ ظَلَمِي أَوْ جُرْمِي أَوْ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتِّبَاعُ  
هَوَايَ وَاسْتِعْجَالُ شَهَوَاتِي<sup>٤٠</sup> دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَتَوَائِبِكَ وَتَأْيِيدِكَ وَ  
بَرَكَاتِكَ وَمَوْعُودِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ.

﴿١٣﴾ . ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا<sup>٤١</sup>، قُلْتَ:

٣٦ - الْقُرْآنُ: ب. وَج. وَنَسَخَةٌ فِي هَاشِمٍ الْف. ٣٧ - مِنْهَا: ب. ٣٨ - فِي عُسْرٍ أَوْ يَسْرٍ: ب. وَج. ٣٩ - وَبَاعَدَ: ب.

٤٠ - وَاسْتِعْجَالُ شَهَوَاتِي: هَاشِمٍ ب. ٤١ - مِنْهَا: ب. وَج.





١٥. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ<sup>٤٦</sup> قُلْتَ:

اَللّٰهُمَّ! نَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ اِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتِهِ وَ سِرُّهُ وَ اَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ رَضِّنِيْ بِقَضَائِكَ وَ بَارِكْ لِيْ فِيْ قَدْرِكَ حَتّٰى لَا اُحِبُّ تَعْجِيْلَ مَا اُخَّرْتَ وَ لَا تَاْخِيْرَ مَا عَجَلْتَ، اَللّٰهُمَّ! وَ اَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ ارْزُقْنِيْ بَرَكَتَكَ وَ اسْتَعْمِلْنِيْ فِيْ طَاعَتِكَ وَ تَوْفِّقْنِيْ عِنْدَ انْقِضَاءِ اَجَلِيْ عَلَى سَبِيْلِكَ وَ لَا تَوَلَّ اَمْرِيْ غَيْرَكَ وَ لَا تُرِغْ قَلْبِيْ بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنِيْ وَ هَبْ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ.

١٦. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ<sup>٤٧</sup> قُلْتَ:

بِسْمِ اَللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهٗ، وَ اَشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ رَسُوْلُهٗ، اَمْنْتُ بِاَللّٰهِ وَ بِجَمِيْعِ رُسُلِ اَللّٰهِ وَ بِجَمِيْعِ مَا اَنْزَلْتَ بِهٖ جَمِيْعُ رُسُلِ اَللّٰهِ وَ اَنْ وَعَدَ اَللّٰهُ حَقًّا وَ لِقَاءَهٗ حَقًّا وَ صَدَقَ اَللّٰهُ وَ بَلَغَ الْمُرْسَلُوْنَ وَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ، وَ سُبْحَانَ اَللّٰهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اَللّٰهُ شَيْءًا وَ كَمَا يُحِبُّ اَللّٰهُ اَنْ يُسَبَّحَ، وَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كُلَّمَا حَمِدَ اَللّٰهُ شَيْءًا وَ كَمَا يُحِبُّ اَللّٰهُ اَنْ يُحَمَدَ، وَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَللّٰهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اَللّٰهُ شَيْءًا وَ كَمَا يُحِبُّ اَللّٰهُ اَنْ يُهَلَّلَ وَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اَللّٰهُ شَيْءًا وَ كَمَا يُحِبُّ اَللّٰهُ اَنْ يُكَبَّرَ.

اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَسْأَلُكَ مَفَاتِيْحَ الْخَيْرِ وَ خَوَاتِيْمَهُ وَ شَرَّ اَتْبَاعِهِ وَ فَوَائِدَهُ وَ بَرَكَاتِهِ مَا بَلَغَ

عِلْمُهُ عَلَيَّ وَ مَا قَصَرَ عَنِ إِخْصَائِهِ حِفْظِي<sup>٤٨</sup>، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْهَجْ لِيْ اَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَ افْتَحْ لِيْ اَبْوَابَهُ وَ غَشِّنِيْ بِرَكَاتِ رَحْمَتِكَ وَ مَنْ عَلَى بَعْضَتِهِ عَنِ الْاِزَالَةِ عَنْ<sup>٤٩</sup> دِينِكَ وَ طَهِّرْ قَلْبِيْ مِنَ الشُّكِّ وَ لَا تَشْغَلْ قَلْبِيْ بِدُنْيَايَ وَ عَاجِلِ مَعَاشِي عَنْ اَجَلِ ثَوَابِ اٰخِرَتِيْ وَ اشْغَلْ قَلْبِيْ بِحِفْظِ مَا لَا يُقْبَلُ مِنِّيْ جَهْلُهُ وَ ذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِّسَانِيْ وَ طَهِّرْ قَلْبِيْ مِنَ الرِّيَاءِ وَ السَّمْعَةِ وَ لَا تُجَرِّهِ فِيْ مَفَاصِلِيْ وَ اجْعَلْ عَمَلِيْ خَالِصًا لَكَ.

اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَ اَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا وَ غَفْلَاتِهَا وَ جَمِيعِ مَا يُرِيْدُنِيْ بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيْمُ وَ مَا يُرِيْدُنِيْ بِهِ السُّلْطَانُ الْقَنِيْدُ مِمَّا اَحْطَتْ يَعْلَمُهُ وَ اَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى صَرْفِهِ عَنِّيْ، اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ وَ زَوَاجِعِهِمْ وَ بَوَاقِيَهُمْ<sup>٥٠</sup> وَ مَكَائِدِهِمْ وَ مَشَاهِدِ الْفَسَقَةِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ وَ اَنْ اُسْتَرْزَلَ عَنْ دِيْنِيْ فَتَفْسُدَ عَلَيَّ اٰخِرَتِيْ وَ اَنْ يَكُوْنَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ ضَرَرًا عَلَيَّ فِيْ مَعَاشِيْ اَوْ يَعْزِضِيْ<sup>٥١</sup> بَلَاءٌ يُصِيْبُنِيْ مِنْهُمْ لَا قُوَّةَ لِيْ بِهِ وَ لَا صَبْرَ لِيْ عَلَى اَحْتِمَالِهِ فَلَا تَبْتَلِنِيْ يَا اِلٰهِيْ بِمُقَاسَاةِ قِيَمَتَيْنِيْ ذٰلِكَ مِنْ ذِكْرِكَ وَ يَسْغَلْنِيْ عَنْ عِبَادَتِكَ، اِنَّكَ اَنْتَ اَلْعَاصِمُ اَلْمَانِعُ وَ اَلدَّافِعُ اَلْوَاقِي مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ.

اَسْأَلُكَ الرَّفَاقَةَ فِيْ مَعِيشَتِيْ مَا اُبْقِيْتَنِيْ، مَعِيشَةً اَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَ اُبْلَغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَ اَصْبِرُ بِهَا بِمَنِّكَ<sup>٥٢</sup> اِلَى دَارِ الْحَيٰوَانِ غَدًا وَ لَا تَرْزُقْنِيْ رِزْقًا يُطْغِيْنِيْ<sup>٥٣</sup>

٤٨ - فهمي: هاشم ب ٤٩ - فصل: هاشم ب و ج و اشير أنه بخط الشيخ ٥٠ - من: هاشم ب ٥١ - ووابيهم:

بدل زوابيهم هاشم ج و بدل بوآتهم: هاشم ب ٥٢ - تعرض: هاشم ب ٥٣ - منك: هاشم ج

٥٤ - و أرزقني رزقا حلالا ينجيني: هاشم ب

وَلَا تَبْتَلْنِي بِفَقْرٍ أَشَقَىٰ بِهِ مُضَيِّقًا عَلَيَّ، أَعْطِنِي حَظًّا وَافِرًا فِي آخِرَتِي وَمَعَاشًا  
وَأَسْعًا هَيِّئْ لِي مَرِيئًا فِي دُنْيَايَ، وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا<sup>٥٥</sup> وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ  
حَزْنًا<sup>٥٦</sup> أَجْرُنِي مِنْ فِتْنَتِهَا، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهَا مَشْكُورًا.  
اللَّهُمَّ! وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فِيهَا فِكِدْهُ، وَأَصْرِفْ عَنِّي هَمَّ مَنْ  
أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَأَمْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِي فَإِنَّكَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ، وَأَفْقَأُ عَنِّي عُيُونَ الْكَافِرَةِ  
الظُّلْمَةِ الطَّغَاةِ الْحَسَدَةِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ سَكِينَةً وَ  
الْيَسْنَى بِرِعَاكَ الْحَصِينَةَ وَأَحْفَظْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي وَجَلِّئِي عَائِفَتِكَ النَّافِعَةَ وَ  
صَدِّقْ قَوْلِي وَفَعَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي وَمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ  
وَمَا أَغْفَلْتُ<sup>٥٧</sup> وَمَا تَعَمَّدْتُ وَمَا تَوَانَيْتُ وَمَا أَغْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ فَاعْفِرْهُ لِي يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ! وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ!.

ثم تسجد وتدعو بما تقدم ذكره من الدعاء، فإذا فرغت صليت ركعتين من جلوس، تختم  
بهما<sup>٥٨</sup> صلاتك، وهكذا تصلي عشرين ركعة في عشرين ليلة، فإذا دخل العشر الأواخر  
زدت على هذه العشرين<sup>٥٩</sup> كل ليلة عشر ركعات، فتصلي ثلاثين ركعة، ثمان بين العشاءين  
واثنتين<sup>٦٠</sup> وعشرين ركعة بعد العشاء الآخرة تفصل بين كل ركعتين بتسليمة والدعاء الذي  
مضى ذكره في العشرين ركعة<sup>٦١</sup>.

فإنما الدعاء بين العشر ركعات الزائدة في العشر الأواخر.

١٧  
٢٢١ فتقول بعد صلاة ركعتين:

يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي يَا مَنْ لَا غِنَىٰ عَنْهُ لِشَيْءٍ<sup>٦٢</sup> يَا مَنْ لَا بُدَّ

٥٥ - سَجْنًا: هاشم الف ٥٦ - حُزْنًا: ب وج ٥٧ - وما أَخَّرْتُ وأحببت: ب ٥٨ - بها: ب ٥٩ - العشرين

ركعة: ج، أركعات: ب ٦٠ - أنشئ: الف ٦١ - أركعات: ب ٦٢ - لا غِنَىٰ عَنْهُ لِشَيْءٍ: الف

لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ يَا مَنْ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ تَسْأَلُنِي سَيِّدِي  
وَلَا تَوَلِّ أَمْرِي شِرَارَ خَلْقِكَ، أَنْتَ خَالِقِي وَرَازِقِي يَا مَوْلَايَ! فَلَا تُضَيِّعْنِي.

﴿١٨﴾، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيًّا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ  
أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورِ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَمِنْ رِزْقٍ  
تَبْسُطُهُ وَمِنْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَمِنْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ وَمِنْ سُوءٍ تَذْفَعُهُ وَمِنْ قِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا،  
وَأَكْتُبْ لِي مَا كُتِبَ لِأَوْلِيَاكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَأَمِنُوا  
بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعَذَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَبَارِكْ لِي فِي كَسْبِي وَتَسْغِنِي بِمَا رَزَقْتَنِي  
وَلَا تَقْتِنِي بِمَا زَوَيْتَ عَنِّي.

﴿١٩﴾، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ قُلْتَ:

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي فَأَقْبِلْ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ  
تَوْبَتِي وَأَرْحَمْ ضَعْفِي وَأَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي، وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصِيًّا وَإِلَى كُلِّ  
خَيْرٍ سَبِيلًا<sup>٦٥</sup>، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكِبَرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَأَعْصِمْنِي فِيمَا  
بَقِيَ مِنْ عُثْرِي، وَأَوْرِدْ عَلَيَّ أَسْبَابَ طَاعَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِهَا، وَأَصْرِفْ عَنِّي  
أَسْبَابَ مَعْصِيَتِكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَاجْعَلْنِي وَأَهْلِي فِي دَائِمِكَ أَلَّتِي

لَا تَضِيعُ، وَأَعْصِمْنِي مِنَ النَّارِ وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿٢١﴾، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا سَلِمْتَ، قُلْتَ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ مُتَعَالَى الْأَشْيَاءِ عَظِيمُ الْجَبَرُوتِ شَدِيدُ الْحِمَالِ عَظِيمُ الْكِبَرِيَاءِ قَادِرُ قَاهِرٌ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ وَفِي الْعَهْدِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَامِعٌ الدُّعَاءِ قَابِلُ التَّوْبَةِ مُحْصِرٌ لِمَا خَلَقْتَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ مُدْرِكٌ مَنْ طَلَبْتَ رَازِقٌ مَنْ خَلَقْتَ شُكُورٌ إِنْ شُكِرْتَ ذَاكِرٌ إِنْ ذُكِرْتَ، فَاسْأَلْكَ يَا إِلَهِي مُحْتَاجًا وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ خَائِفًا، وَأُبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَأَرْجُوكَ نَاصِرًا، وَأَسْتَغْفِرُكَ مُتَضَرِّعًا ضَعِيفًا، وَأَتُوكُلُ عَلَيْكَ مُحْتَسِبًا، وَأَسْتَرْزُقُكَ مَتَوَسِّعًا وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَقَبَّلَ<sup>٦٦</sup> عَمَلِي وَتُبَسِّرَ مُنْقَلَبِي وَتُفَرِّجَ قَلْبِي، اللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَدِّقَ ظَنِّي وَتَغْفُوَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَتَعْصِمَنِي مِنَ الْمَعَاصِي، إِلَهِي! ضَعْفْتُ فَلَا قُوَّةَ لِي وَعَجَزْتُ فَلَا حَوْلَ لِي، إِلَهِي! جُنْتُكَ مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِي مُفِرًّا بِسُوءِ عَمَلِي، قَدْ ذَكَّرْتُ غَفْلَتِي وَأَشْنَفْتُ مِمَّا كَانَ مِنِّي فَصَلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْضَ عَنِّي وَأَقْضِ لِي<sup>٦٧</sup> جَمِيعَ حَوَائِجِي مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

﴿٢٢﴾، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، وَتَقُولُ بَعْدَهُمَا:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَشِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ  
الْأَشْقَاءِ وَمِنْ الضَّرَرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَاطَاقَةٍ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ  
طَآغِيًا أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا أَوْ تُبْدِيَ لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَقَاصًا  
أُحَوِّجُ مَا أَكُونُ إِلَيْ عَفْوِكَ وَتَجَاوِزَكَ عَنِّي، فَاسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ  
الَّتَامِيَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِتْقَانِكَ وَطَلْقَانِكَ مِنَ  
النَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَاجْعَلْنِي مِنْ سُكَّانِهَا  
وَعُمَّارِهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَفَعَاتِ النَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالصِّيَامَ وَالصَّدَقَةَ لِوَجْهِكَ.

﴿٢٢﴾، ثم تسجد، وتقول في سجودك:

يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِيَّ الْنُفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيَا مَنْ لَا تَفْسَادُ أَظْلَمَاتُ وَيَا مَنْ  
لَا تَشْبَاهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ<sup>٦٩</sup> وَيَا مَنْ لَا يَسْغُلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أُعْطِيَ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ مَا  
سَأَلْتُكَ وَأَفْضَلَ مَا سِئَلْتُ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ  
عِتْقَانِكَ وَطَلْقَانِكَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِي الْعَافِيَةَ  
شِعَارِي وَدِفَارِي وَتَجَاةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ.

وتصلي في ليلة تسع عشرة و ليلة إحدى وعشرين و ليلة ثلث وعشرين مائة ركعة، تسقط  
ما فيها من الزيارات، وهي عشرون ركعة فسي ليلة تسع عشرة، وثلاثون فسي ليلة إحدى  
وعشرين، و ثلاثون في ليلة ثلث و عشرين، الجميع ثمانون ركعة بفرقتها في أربع جمع، في كل

٦٩ - ولا تُغْلَطُ الحاجات بامن لا يَشْئِي شَيْئًا لشيء: هامش ج

٦٨ - عني: بخط ابن السكون وأبن إدريس

و غير موجودة في النسخ المعتمدة

جمعة عشر ركعات، أربع منها صلاة أمير المؤمنين، وركعتان صلاة فاطمة، وأربع ركعات صلاة جعفر<sup>٧٠</sup> وقد مضى شرح ذلك.

و تصلى ليلة آخر جمعة عشرين ركعة صلاة أمير المؤمنين عليه السلام، وفي ليلة آخر سبت منه عشرين ركعة صلاة فاطمة عليها السلام فيكون ذلك تمام ألف ركعة.

و تصلى ليلة النصف، زيادة على هذه الألف مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائة مرة، وهكذا يصلى المئات وكل ما صلى<sup>٧١</sup> الركعتين فصل بعدها<sup>٧٢</sup> بالتسليم و يدعو بعدها<sup>٧٣</sup> بما تقدم من الأدعاء في اثنتين ركعة و أما السبعون ركعة فهذه أدعتها.

٢٣ ، فإذا صلى ركعتين، قال بعدهما:

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْرُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ<sup>٧٤</sup> يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مِنْكَ بَدَأُ<sup>٧٥</sup> الْخَلْقُ وَإِلَيْكَ يَبْعُدُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ اللَّهُ

٧٠ - جعفر بن أبي طالب: ب و ج ٧١ - صليت: ج ٧٢ - بعدهما: ب و ج ٧٣ - بعدهما: ب و ج ٧٤ - ملك: ج ٧٥ - بدؤ: ب

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ وَالْكَبِيرَاءُ رِدَاؤُكَ. ثُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَدَعَوْ بِمَا أَحَبَّتْ.

﴿٢٤﴾، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَلِذَا سَلَّمَ، قَالَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ  
السَّعْيِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّعْيِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسِرِّكَ الْحَصِينَةِ وَبِقُوَّتِكَ  
وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ،  
اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ وَبِحُبِّي رَسُولَكَ وَبِحُبِّي أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ  
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، بِاخْتِيَارِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ النَّاسِ جَمِيعًا<sup>٧٦</sup> أَفْدِرْ لِي  
خَيْرًا مِنْ قَدْرِي<sup>٧٧</sup> لِنَفْسِي وَخَيْرًا لِي مِمَّا يَقْدِرُ لِي أَبِي وَأُمِّي، أَنْتَ<sup>٧٨</sup> جَوَادٌ لَا تَبْخُلُ  
وَحَلِيمٌ لَا تَجْهَلُ وَعَزِيزٌ لَا تُسْتَدَلُّ<sup>٧٩</sup> اَللَّهُمَّ! مَنْ كَانَ النَّاسُ يَفْقَهُهُ وَرَجَاءُهُ فَأَنْتَ تَفْقَهُ  
وَرَجَائِي أَفْدِرْ لِي خَيْرَهَا عَاقِبَةً، وَرَضْنِي بِمَا<sup>٨٠</sup> قَضَيْتَ لِي، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالِ مُحَمَّدٍ وَالْإِسْنَى عَافِيَتِكَ الْحَصِينَةِ، فَإِنْ أَبْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَالْعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

﴿٢٥﴾، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَلِذَا فَرَّغَ مِنْهُمَا، قَالَ:

اَللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلًا مِنْ سَبِيلِكَ فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَتَدَبَّتْ إِلَيْهِ أَوْلِيَائَكَ  
وَجَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سَبِيلِكَ عِنْدَكَ تَوَابًا وَأَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَأْبَأًا، وَأَحَبُّهَا إِلَيْكَ مَسْلَكًا، ثُمَّ  
أَشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ<sup>٨١</sup>

٧٦ - أجمعين: ج ٧٧ - قُدْرَتِي: هامش ب وج ٧٨ - فَأَنْتَ: ب ٧٩ - لَا يُسْتَدَلُّ: ب وج ٨٠ - بِمَا

قَسَمْتُ: ج ٨١ - فِي سَبِيلِ اللَّهِ: ب



فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَذَابٌ عَلَيْكَ حَقًّا فَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ اشْتَرَىٰ فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ، ثُمَّ وَفَىٰ لَكَ بِبَيْعِهِ <sup>٨٢</sup> أَلَذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَلَا نَاقِضٍ عَهْدًا وَلَا مُبَدِّلٍ <sup>٨٣</sup> تَبْدِيلًا إِلَّا اسْتَجَارًا لِمَوْعُودِكَ وَاسْتِجَابًا <sup>٨٤</sup> لِمَحَبَّتِكَ وَتَقَرُّبًا بِهِ إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِي، وَارْزُقْنِي فِيهِ لَكَ الْوَفَاءَ <sup>٨٥</sup> وَبِهِ مَشْهَدًا <sup>٨٦</sup> تُوجِبُ لِي بِهِ الرِّضَا وَتَحُطُّ عَنِّي بِهِ الْخَطِيَا أَجْعَلْنِي فِي الْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي الْعِدَّةِ الْغُلَاظَةِ تَحْتَ لَوْلَاءِ الْحَقِّ وَرَايَةِ الْهُدَى، مَاضٍ <sup>٨٧</sup> عَلَى نَصْرَتِهِمْ قَدَمًا غَيْرَ مَوْلٍ دُبْرًا وَلَا مُحَدِّثٍ شَكًّا، وَأَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ الذُّنُبِ الْمَحِيطِ لِلْأَعْمَالِ.

٢٤، ثم تصلى ركعتين، وتقول بهما:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا تُنَالُ مِنْكَ إِلَّا بِالرِّضَا وَالْخُرُوجِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَالِدُخُولِ فِي كُلِّ مَا يَرْضِيكَ وَتَجَاهُ <sup>٨٨</sup> مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ وَالْمَخْرَجِ مِنْ كُلِّ كِبَرٍ <sup>٨٩</sup> وَالْفَقْرِ عَنْ كُلِّ سَيِّئٍ يَأْتِي بِهَا مَنِي عِنْدَ أَوْزَلِ بِهَا مَنِي خَطَأٍ أَوْ خَطَرَتِ بِهَا مَنِي خَطَرَاتٍ نَسِيتُ أَنْ أَسْأَلُكَ، خَوْفًا تُعِينُنِي بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ، وَأَسْأَلُكَ الْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا أَعْلَمُ، وَالْتِرَكَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ، وَالْعِصْمَةَ مِنْ أَنْ أَغْصِي وَأَنَا أَعْلَمُ أَوْ أَخْطِئُ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالزُّهْدَ فِي مَا هُوَ وَبَالٌ، وَأَسْأَلُكَ الْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَالْفَلَاحَ بِالصَّوَابِ مِنْ كُلِّ حُجَّةٍ وَالصَّدْقَ فِيهَا عَلَى وَلِيٍّ، وَذَلَّلْنِي بِإِعْطَاءِ النَّصْفِ مِنْ نَفْسِي فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ <sup>٩٠</sup> فِي الرِّضَا

٨٢- بَيْعِكَ: ب ٨٣- مُبَدِّل: ب ٨٤- وَاسْتِجَابًا: ج وَهَاشِ ب ٨٥- وَفَى: هَاشِ ب د ح ٨٦- لَكَ

وَبِهِ مَشْهَدًا: بَخَطُ أَبْنِ السَّكُونِ وَأَبْنِ إِدْرِيس ٨٧- مَاضِيًا: ب وَهَاشِ ج ٨٨- التَّجَاهُ: ب ٨٩- كُفْرًا:

ب وَهَاشِ ج ٩٠- الْمَوَاطِنُ كُلُّهَا: ج وَهَاشِ ب



وَأَدَّى النَّصِيحَةَ وَاجْتَهَدَ لِأُمَّةٍ وَأَوْدَى فِي جَنِّكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَعَبَدَكَ  
حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ<sup>٢٨</sup> عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.  
اللَّهُمَّ! رَبِّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبِّ أَرْكَمِي وَالْمَقَامِ وَرَبِّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَرَبِّ الْحِجْلِ  
وَالْحَرَامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا السَّلَامَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَرُسُلِكَ أَجْمَعِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ  
عَلَى الْحَفَظَةِ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَأَهْلِ  
الْأَرْضِينَ السَّبْعِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ.

﴿٢٨﴾، فإذا فرغت من الدعاء سجدت، وقلت:

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ تَقْنِي وَأَنْتَ  
رَجَاؤِي، اللَّهُمَّ! فَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا يَهْمُنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، عَزَّ جَارُكَ  
وَجَلَّ تَنَازُوكُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.

﴿٢٩﴾، ثم أرفع رأسك، وقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ذَخَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ صَرَفَ بِهِ عَنِّي وَجْهَكَ  
الْكَرِيمَ أَوْ نَقَصَ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَقِّفْنِي  
لِكُلِّ شَيْءٍ يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُزِيلُ بَيْنِي وَإِلَيْكَ وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي عِنْدَكَ وَأَعْظِمْ حَظِّي وَ  
أَحْسِنْ مَنَازِي وَتَبَتَّنِي بِالنُّوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَوَقِّفْنِي لِكُلِّ  
مَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَا فِيهِ بِأَسْمَائِكَ وَتُسْأَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ، رَبِّ! لَا تَكْشِفْ

عَنِّي سِرِّكَ وَلَا تُبْدِ عَوْرَتِي لِلْعَالَمِينَ، وَصَلِّ<sup>٩٧</sup> عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ  
اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ. حَتَّى تَمَّ الدَّعَاءُ.

٣٠. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ تَقِي فِي كُلِّ كَرْبٍ<sup>٩٨</sup> وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ<sup>٩٩</sup> وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ  
أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفَوَادُ وَيَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَيَخْذُلُ عَنْهُ  
الْقَرِيبُ وَيَسْمُتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَتُعِينِي فِيهِ الْأُمُورُ، أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا  
إِلَيْكَ فِيهِ عَنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ  
كُلِّ حَاجَةٍ<sup>١٠٠</sup> وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ الْاَمْنُ فَاضِلًا.

٣١. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَرَّ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْجَرِيرَةِ!  
يَا عَظِيمَ الْغَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ يَا رَحْمَةً  
يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى! يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ! يَا كَرِيمَ الْأَصْنَعِ! يَا عَظِيمَ  
الْاَمْنِ! يَا مُبْتَدِئًا يَالنِّعَمَ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا! يَا رَبَّاهُ! ثَلَاثًا يَا سَيِّدَاهُ! ثَلَاثًا يَا أَمْلَاهُ! يَا غَابَةَ  
رَغْبَتَاهُ<sup>١٠١</sup>، أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي<sup>١٠٢</sup> حَوَائِجَ  
أَخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَتَقْعَلَ بِي كَذًا وَكَذًا. وَتَصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَدْعُو بِمَا بَدَا لَكَ.

٣٢. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! خَلَقْتَنِي فَأَمَرْتَنِي وَنَهَيْتَنِي وَرَغَبْتَنِي فِي ثَوَابٍ مَا يَهْ أَمَرْتَنِي وَرَهَبْتَنِي عِقَابَ

٩٧- وصل اللهم: هامش ب ٩٨- كُرب: ج و هامش ب ٩٩- شدة: الف و ب ١٠٠- حنة: هامش ب و ج

١٠١- رغبتي: هامش ب و ج ١٠٢- ليس في ب

مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِي، وَجَعَلْتَ لِي عَدُوًّا يَكِيدُنِي وَسُلْطَنَةً مِنِّي عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنِي عَلَيْهِ مِنْهُ  
فَأَسْكَنْتَهُ صَدْرِي وَأَجْرَيْتَهُ مَجْرَى الدَّمِّ مِنِّي لَا يَفْعَلُ إِنْ غَفَلْتُ وَلَا يَنْسَى<sup>١٠٣</sup> إِن  
تَسَبَّيْتُ، يَوْمَئِذِي<sup>١٠٤</sup> عَذَابَكَ وَيَخَوْفُنِي بِغَيْرِكَ، إِن هَمَمْتُ بِفَاحِشَةٍ شَجَعْنِي وَإِن  
هَمَمْتُ بِصَالِحٍ تَبَطَّنِي يَنْصِبُ لِي بِالشَّهَوَاتِ وَيُعَرِّضُ<sup>١٠٥</sup> لِي بِهَا، إِن وَعَدَنِي كَذِبِي  
وَأَن مَتَانِي قَتَلْتَنِي، وَإِن أَتَبَعْتُ هَوَاهُ أَضَلَّنِي وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ يَسْتَرْلِي، وَإِن  
لَا تَقْلِبْنِي مِنْ حَبَائِلِهِ يَصُدَّنِي، وَإِلَّا تَغْصِنْنِي مِنْهُ يَفْتِنِي، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَأَقْهَرِ سُلْطَانَهُ عَلَى سُلْطَانِكَ عَلَيْهِ حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنِّي بِكَرَّةِ الدُّعَاءِ لَكَ  
مِنِّي، فَأَفُوزَ فِي الْمَغْصُومِينَ مِنْهُ بِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

٣٣ ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل:

يَا أَجُودَ مَنْ أَعْطَى وَيَا خَيْرَ مَنْ سَأَلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ أَسْتَرْجِمُ! يَا وَاحِدُ يَا أَحَدًا! يَا  
صَمَدًا يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدًا! يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا!  
يَا مَنْ يَقْعُلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ، وَيَقْضِي مَا أَحَبَّ<sup>١٠٦</sup> يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَةِ وَقَلْبِهِ  
يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى! يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ! يَا حَلِيمًا<sup>١٠٧</sup> يَا سَمِيعًا يَا بَصِيرًا! صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ مَا أَكْفِيهِ وَجْهِي، وَأَوْدِي بِهِ  
عَنْ<sup>١٠٨</sup> أَمَاتِي وَأَصِلْ بِهِ رَجِيئِي، وَيَكُونُ عَوْنًا لِي عَلَى الْحُجِّ وَالْعُمْرَةِ.

٣٤ ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ

١٠٣ - يَسْتَرْلِي: الف ١٠٤ - يَوْمَئِذِي: هاشم ب و ج و يخط ابن السكون وابن إدريس ١٠٥ - يُعَرِّضُ: ب و ج ١٠٦ - يَحْبِسَهُ: ب و ج ١٠٧ - يَا حَلِيمًا: ب و ج ١٠٨ - عَنِّي: ب و ج

عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ فِي الْأَعْلَى وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ فِي النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ  
اللَّهُمَّ! أَعْظِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْدَّرَجَةَ  
الْكَبِيرَةَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْ نِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ رُؤْيَيْهِ  
وَأَرِ زُفْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ  
أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ! كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرَّفْنِي فِي الْجَنَّةِ وَجْهَهُ،  
اللَّهُمَّ بَلِّغْ<sup>٢٥</sup> رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا ثُمَّ ادْعُ بِمَا بَدَلَكَ.

٢٥، ثُمَّ أَسْجُدْ، وَقُلْ فِي سَجُودِكَ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِيَّ الْنَفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَنْفُسَاءُ  
الْظُّلُمَاتُ وَلَا تَنْتَابُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تُغْلِظُهُ الْحَاجَاتُ، يَا مَنْ لَا يَنْسَى شَيْئًا  
لِشَيْءٍ وَلَا يَسْغُلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْظِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ  
أَفْضَلَ مَا سَأَلُوا وَخَيْرَ مَا سَأَلُوا<sup>٢٦</sup> وَخَيْرَ مَا سَأَلْتُ لَهُمْ، وَخَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ لَهُمْ  
وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ أَرْفَعْ رَأْسَكَ وَأَدْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

٢٦، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ! لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَلْتَ وَلَا مُضِلٍّ لِمَنْ هَدَيْتَ، اللَّهُمَّ!  
لَا مَنَعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ، اللَّهُمَّ! لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَلَا بَاسِطَ لِمَا

قَبَضْتُ، اللَّهُمَّ! لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتُ وَلَا مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتُ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْحَلِيمُ  
فَلَا تَجْهَلْ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْجَوَادُ فَلَا تَبْخُلْ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا تُسَدِّدْ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ  
الْمُنِيعُ فَلَا تُرَامُ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْعُ  
بِمَا شِئْتَ.

﴿٣٧﴾ . ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ  
الشَّقَاءِ وَمِنْ الضَّرَرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ  
طَآغِيًا أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا أَوْ تُبْدِيَ لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُنَاقِشًا أَخَوَجَ  
مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي فِيمَا سَلَفَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ  
الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ  
عُقَاتِكَ وَطَلْقَاتِكَ مِنَ النَّارِ.

﴿٣٨﴾ . ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ، فَقُلْ:

يَا اللَّهُ لَيْسَ يَسْرُدُ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يُنْجِي<sup>١١١</sup> مِنْ نَقِمَتِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ  
وَلَا يُنْجِي مِنْ عَذَابِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً تُغْنِيَنِي  
بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا<sup>١١٢</sup> مَيِّتَ الْإِلَادِ وَبِهَا تُنْشِرُ مَيِّتَ  
الْعِبَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي غَمًّا حَتَّى تُغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعَرِّفَنِي الْإِسْتِجَابَةَ فِي دُعَائِي  
وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ رَقَبَتِي

إلهي! إِنْ وَصَّيْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَحُولُ بَيْنِي<sup>١١٣</sup> وَبَيْنَكَ أَوْ يَتَعَرَّضُ لَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إلهي! أَنْ<sup>١١٤</sup> لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، فَقَدْ<sup>١١٥</sup> تَعَالَيْتَ يَا إلهي! عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا، وَمَهْلِنِي<sup>١١٦</sup> وَنَفْسِي وَأَقْلِبْنِي يَا اللَّهُ عَثْرَتِي وَلَا تَبْتَلْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى آثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي، اسْتَجِيرُ بِكَ يَا اللَّهُ فَأَجِرْنِي، وَاسْتَعِذْ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِذْنِي، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَحْرِمْنِي.

٣٩، ثم صلى ركعتين فإذا فرغت فقل: ١١٧

اللَّهُمَّ! لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ وَلَا أَسْتَرْكِي بِكَ شَيْئًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي<sup>١١٨</sup> إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَقْدَمُ وَأَنْتَ الْمَوْخِرُ، صَلِّ<sup>١١٩</sup> عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَذُلْنِي عَلَى الْعَدْلِ وَالْهَدْيِ وَالصَّوَابِ وَقَوَامِ الدِّينِ، اللَّهُمَّ! وَاجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًا رَاضِيًا مَرْضِيًّا غَيْرَ ضَالٍّ وَلَا مِضِلٍّ، اللَّهُمَّ! رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اكْفِنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَمْرِي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْعَ بِمَا أَحْبَبْتَ.

١١٣ - بينك وبينى: ب و هاشم ج ١١٤ - أنه: ب و ج ١١٥ - وقد: ب و ج ١١٦ - اللهم: هاشم ج وأشير

أنه بخط ابن السكون ١١٧ - قلت: الف ١١٨ - فاغفر وأرحم: الف ١١٩ - اللهم صل: ب



﴿٢٠﴾، ثم تَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَن ظُلْمِي  
وَسَتْرَكَ عَلَيَّ<sup>١٢٠</sup> قَبِيحَ عَمَلِي وَجِلْمَكَ عَن كَبِيرِ جُرْأِي عِنْدَ مَا كَانَ مِن خَطَايَا  
وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ  
وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ وَأُرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ أَيْمَنًا، وَأَسْأَلَكَ  
مُسْتَأْنَسًا لَا خَافًا وَلَا وَجَلًا مُدْلًا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ بِهِ إِلَيْكَ فَلَمَّا أَبْطَأَ عَنِّي عَثَبْتُ  
بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِسَعَايَةِ الْأُمُورِ، فَلَمْ  
أَرْمُوهُ<sup>١٢١</sup> كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ، يَا رَبُّ! إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوَلِي  
عَنكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَقِّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَن لِي التَّطَوُّلُ  
عَلَيْكَ، وَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي<sup>١٢٢</sup> وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ  
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادُ  
كَرِيمٌ، ثُمَّ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ.

﴿٢١﴾، فَإِذَا فَرَغْتَ فَاسْجُدْ، وَقُلْ فِي سَجُودِكَ:

يَا كَاتِبًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَاتِبًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكُونُ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَنْفَضِّحْنِي فَلَمَّا كُنْتَ  
بِي عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْنِي فَلَمَّا كُنْتَ عَلَيَّ قَادِرٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ<sup>١٢٣</sup> عِنْدَ  
الْمَوْتِ وَمِنَ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلَكَ  
عِيشَةً هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا قَاضِحٍ، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنْ

السجود، وأدع بما شئت.

﴿٢٢﴾، ثم قم فصل ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنِّي سَأَلْتُ فَقِيرٌ وَخَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ وَتَائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ،  
اللَّهُمَّ! لَا تُجْهِدْ<sup>١٢٤</sup> بَلَائِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي فَإِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ.

﴿٢٣﴾، ثم صلى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا ثَابِرًا<sup>١٢٥</sup> بِه قَلْبِي وَيَقِينًا<sup>١٢٦</sup> حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا  
مَا كَتَبْتَ لِي وَآرْضًا<sup>١٢٧</sup> بِمَا قَسَمْتَ لِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا طَيِّبَةً تُرْمِي  
بِلِقَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ  
دُونَ لِقَائِكَ تَوَلَّى مَا أَبْقَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتُحْيِيَنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفِّيَ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي  
عَلَيْهِ وَتَبْعَنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَثَبِّرْ صَدْرِي مِنَ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ فِي دِينِي.

﴿٢٤﴾، ثم صلى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ! يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ! يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ! يَا خَبِيرُ يَا لَطِيفُ! يَا  
رَبُّهُ! يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ!<sup>١٢٨</sup> يَا رَجَائَاهُ! فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَاتِكَ كَرِيمَةٍ رَحِيمَةٍ تُلَمُّ بِهَا شَغْنِي وَتُصْلِحُ بِهَا شَأْنِي  
وَتَقْضِي بِهَا دَرَنِي وَتَغْنِيَنِي بِهَا وَعِيَالِي وَتَغْنِيَنِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ، يَا مَنْ هُوَ خَيْرُ

١٢٤ - تُجْهِدُ: ب وج ١٢٥ - يُثَابِرُ: الف، يستأثر؛ ب ١٢٦ - بِقَبْلًا صَادِقًا ب وج ١٢٧ - وَرَضِي: الف

١٢٨ - بِمَوْلَايَاهُ: هامش ب وج

إِلَى مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ ذَلِكَ<sup>١٢٩</sup>  
بِئْسَ السَّاعَةُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٤٥. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! إِنَّ الْأَسْتِغْفَارَ مَعَ الْإِصْرَارِ لَوْمْ وَتَرْكِي الْأَسْتِغْفَارَ مَعَ مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ عَجْزٌ،  
فَكَمْ تَتَجَبَّبُ إِلَيَّ بِالنِّعَمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّي وَأَتَبْقِضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي مَعَ قَفْوِي إِلَيْكَ،  
يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَا وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِسَيِّئَاتِي أَوْلَى  
الْأَمْرَيْنِ بِكَ، فَإِنَّ<sup>١٣٠</sup> مِنْ شَأْنِكَ الْغَفْوُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ مِنْكَ<sup>١٣١</sup> وَلَجَأُ إِلَى عِزِّكَ وَأَسْتَظِلُّ بِفَيْتِكَ  
وَأَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ، يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا بِأَفْكَاكِ الْأَسَارَى يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ  
الْوَهَّابِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ لِي يَا مَوْلَايَ مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا  
وَرِزْقًا وَاسِعًا كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ وَيَمَا شِئْتَ وَحَيْثُ شِئْتَ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مَا شِئْتَ  
إِذَا شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ.

٤٦. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْمَجْدِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ  
الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْبَهَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعَظَمَةِ  
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْجَلَالِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي  
سُرَادِقِ الْعِزَّةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ السَّرَاتِ السَّابِقِ الْفَاتِحِ الْحَسَنِ النَّصِيرِ،<sup>١٣٣</sup> رَبِّ الْمَلَائِكَةِ  
الْمَلَانِيَةِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَبِالْإِسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ  
وَبِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَبِالْإِسْمِ  
الَّذِي أَشْرَفَتْ لَهُ<sup>١٣٤</sup> السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَشْرَفَتْ بِهِ الشَّمْسُ  
وَأَضَاءَهُ بِهِ الْقَمَرُ وَسَجَرَتْ بِهِ الْبَحَارُ وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ  
الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَبِأَسْمَائِكَ الْمُكْرَمَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكُونَاتِ<sup>١٣٥</sup> الْمَحْزُونَاتِ  
فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وتَدْعُو  
بِهَا أَحَبَّتْ.

﴿٤٧﴾، فإذا فرغت من الدَّعَاءِ فاسجد، وقل في سجودك:

سَجَدَ وَجْهِي لِلَّيْلِ لَوَجْهِ رَبِّي<sup>١٣٦</sup> الْكَرِيمِ، سَجَدَ وَجْهِي الْحَقِيرُ لَوَجْهِ رَبِّي الْعَزِيزِ  
الْكَرِيمِ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ أَغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجُرْئِي  
وَأَسْرِافِي عَلَى نَفْسِي ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي وَأَدْعُ بِمَا شِئْتَ.

﴿٤٨﴾، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فإذا فرغت فقل:

اَللّٰهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ بِمَا حَمِدَكَ كُلُّهَا عَلَى نِعْمَاتِكَ كُلِّهَا حَتَّى بَسْتَهِيَ الْحَمْدَ إِلَى  
مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَكَ وَخَيْرَ مَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
مَا أَخْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَخْذَرُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْسِعْ لِي<sup>١٣٨</sup> فِي رِزْقِي وَأَمْسُدْ فِي عُمْرِي

١٣٣ - النصير: هامش ب ١٣٤ - يه: ب ١٣٥ - ليس في الف ١٣٦ - لوجهك: ب ١٣٧ - ليس في ب

١٣٨ - على: ب

وَأَغْفِرْ ذُنُوبِي ١٣٩ وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

٤٩. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمُ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبْلُغُنَا بِهِ جَنَّاتِكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوُونَ<sup>١٤٠</sup> بِهِ عَلَيْنَا  
مُصِيبَاتِ<sup>١٤١</sup> الدُّنْيَا، وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا، وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ  
مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا.

٥٠. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

إِلَهِي! ذُنُوبِي تُخَوِّفُنِي مِنْكَ وَجُودُكَ يُبَشِّرُنِي عَنْكَ، فَأَخْرِجْنِي بِالْخَوْفِ مِنَ  
الْخَطَايَا، وَأَوْصِلْنِي بِجُودِكَ إِلَى الْإِعْطَايَا، حَتَّى أَكُونَ غَدَاً فِي الْقِيَمَةِ عَتِيقَ كَرَمِكَ  
كَمَا كُنْتُ فِي الدُّنْيَا رَيْبِيَّ نَعَمِكَ، فَلَيْسَ مَا تَبْدُلُهُ غَدَاً مِنَ النَّجَاةِ بِأَعْظَمِ مِمَّا<sup>١٤٢</sup> قَدْ  
مَنْحْتَهُ مِنَ الرِّجَاةِ، وَمَتَى خَابَ فِي فِتْنَتِكَ أَمَلُ أَمْ مَتَى أَنْصَرَفَ بِالرَّدِّ عَنْكَ سَائِلُ،  
إِلَهِي! مَا دَعَاكَ مَنْ لَمْ تُجِبْهُ لِأَنَّكَ قُلْتَ: أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ  
الْعِمَادَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا إِلَهِي<sup>١٤٣</sup> وَأَسْتَجِبْ دُعَائِي.

٥١. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى سَكْرَاتِ  
الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى غَمِّ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي  
عَلَى ضِيقِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى وَخْشَةِ الْقَبْرِ

١٣٩ - وَأَسْتَغْفِرُ فِي غَيْرِي وَأَغْفِرُ لِي ذُنُوبِي: ب وج ١٤٠ - لَيْسَ فِي الْف ١٤١ - مَصَائِب: ج وهامش ب

١٤٢ - مَا: ب ١٤٣ - لَيْسَ فِي الْف

اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ، اللَّهُمَّ! بَارِكْ لِي فِي طَوِيلِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ، اللَّهُمَّ!  
رَوْحِي مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ.

﴿٥٢﴾، ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! لَا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قُدْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ! فَكَلِّمْنَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ أَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْظِمْنَا مَعَهُ صَبْرًا يَفْهَرُهُ وَيَدْمَعُهُ وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ يَسْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَتُفْضِلُنَا سُودِدَنَا وَشَرَفَنَا وَمَجْدِنَا وَنِعْمَانَا وَكَرَامَتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تَنْقُصْ مِنْ حَسَنَاتِنَا، اللَّهُمَّ! وَمَا أَعْظَمْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ فَأَعْظِمْنَا مَعَهُ شُكْرًا يَفْهَرُهُ وَيَدْمَعُهُ وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ وَفِي حَسَنَاتِنَا وَسُودِدَنَا وَشَرَفَنَا وَمَجْدِنَا وَنِعْمَانِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ لَنَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا فِتْنَةً وَلَا مَقْتًا وَلَا عَذَابًا وَلَا خِزْيًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثَرَةِ اللِّسَانِ وَسُوءِ الْمَقَامِ وَخِيفَةِ الْمِيزَانِ، اللَّهُمَّ! وَصَلِّ<sup>١٤٥</sup> عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِي أَلَمَاتٍ وَلَا شَرِّ نَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسَرَاتٍ وَلَا نُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ تُلْقَاكَ، وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُرُكَ وَلَا تَنْسَاكَ وَتُخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حَتَّى تُلْقَاكَ، وَصَلِّ<sup>١٤٦</sup> عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرَفَاتٍ

وَأَجْعَلْ غُرْفَاتِنَا عَالِيَاتٍ.

اللَّهُمَّ! وَأَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سَمَةِ مَا قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِالْهَدْيِ مَا أَبْقَيْتَنَا وَالْكَرَامَةِ مَا أَحْيَيْتَنَا وَالْكَرَامَةِ<sup>١٤٧</sup> إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَالْحِفْظِ فِيمَا بَيْنِي مِنْ غَمْرِنَا وَالْبَرَكَةِ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَالْعَوْنِ عَلَى مَا حَمَلْتَنَا وَالْثَبَاتِ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَلَا تُقَاسِسْنَا بِجَهْلِنَا وَلَا تُسْتَذِرْجَنَا بِخَطَايَانَا وَأَجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا وَأَجْعَلْنَا عُظَمَاءَ عِنْدَكَ وَنَفْسِنَا أَذِلَّةً وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا، أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَمِنْ صَلَوةٍ لَا تُقْبَلُ، أَجْرُنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ!

٥٣ ، فإذا فرغت من الدعاء، فأسجد، و قل في سجودك:

سَجَدَ وَجْهِي لَكَ تَعْبُدًا وَرِقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، هَا أَنَا ذَائِبٌ بِيَدَيْكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ غَيْرُكَ، فَاعْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي، وَلَا يَدْفَعُ الذُّنُوبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ.

٥٤ ، ثم أرفع رأسك من السجود فإذا أستويت قائمًا فادعُ بما أحببت<sup>١٤٨</sup> ثم تصلي

ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ ثِقْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَجَاؤِي فِي كُلِّ شِدْوٍ وَأَنْتَ إِلِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلْ بِي ثِقَةً وَعُدَّةً، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفِرَاؤُ وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَيَخْذُلُ عَنْهُ

الْقَرِيبُ وَبَشَّمَتْ بِهِ الْعَدُوَّ وَتُعِينِي<sup>١٤٩</sup> فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلَتْهُ بِكَ وَشَكَوَتْهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا  
إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجَتْهُ وَكَشَفَتْهُ وَكَفَيْتَنِيهِ<sup>١٥٠</sup> فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ  
وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا.

﴿٥٥﴾ ، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَنْزِلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا شِئْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَأَنْزِلْ عَلَى  
وَعَلَى إِخْوَانِي وَأَهْلِي وَجِيرَانِي بَرَكَاتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَأَكْفِئْنَا  
الْمَوْنَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ  
لَا نَحْتَسِبُ وَأَحْفَظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَفِظُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَحِرْزِكَ، عَزَّجَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ  
غَيْرُكَ.

﴿٥٦﴾ ، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

يَا اللَّهُ! يَا وَلِيَّ الْعَالَفِيَةِ وَالْمَنَّانَ بِالْعَالَفِيَةِ وَرَازِقَ الْعَالَفِيَةِ وَالْمُنْعِمَ بِالْعَالَفِيَةِ وَالْمُتَفَضِّلَ  
بِالْعَالَفِيَةِ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لَنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنَا الْعَالَفِيَةَ وَدَوَامَ الْعَالَفِيَةِ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿٥٧﴾ ، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ أَلَّتِي فَهَرَّتْ كُلُّ شَيْءٍ



وَبَجَّيْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَيَعْظَمَتِكَ الَّتِي  
 مَلَأَتْ كُلُّ شَيْءٍ، وَيَعْلَمُكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَيَوْجِهُكَ الْبَائِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ  
 شَيْءٍ، وَيَنْوِرُ وَجْهَكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْنَانِ يَأْتُورِيَا سُورًا<sup>١٥٢</sup> يَا أَوَّلَ  
 الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ! يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ! يَا اللَّهُ! أَعُوذُ بِكَ مِنَ  
 الذُّنُوبِ الَّتِي تُحْدِثُ النَّفَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ  
 مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْسِبُ الْقِسَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَهْنِكُ الْعِصَمَ  
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ الْقَضَاءَ<sup>١٥٣</sup>، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُنْزِلُ  
 الْبَلَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي  
 تَحْسِبُ الدَّعَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ  
 الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ الشَّقَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ  
 الذُّنُوبِ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُكْثِفُ الْغِطَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ  
 مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْسِبُ غَيْثَ السَّمَاءِ.

﴿٥٨﴾ ٥٨ ، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ حَفِظْتَ الْأَقْلَامِينَ لِصَلَاحِ آبَائِهِمَا وَدَعَاكَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالُوا: رَبَّنَا  
 لَا تَجْعَلْنَا نِفْتَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أُنْشِدُكَ بِرَحْمَتِكَ، وَأُنْشِدُكَ بِنَبِيِّكَ  
 الرَّحْمَةِ، وَأُنْشِدُكَ بِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، وَأُنْشِدُكَ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ  
 وَأُنْشِدُكَ بِأَسْمَائِكَ وَأَرْكَانِكَ كُلِّهَا، وَأُنْشِدُكَ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ

الْعَظِيمِ الَّتِي إِذَا دُعِيَ بِهِ لَمْ تَرُدَّ مَا كَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ وَأَبْعَدَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ  
 أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَأَقْضَى<sup>١٥٤</sup>، لِحَقِّكَ، فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ  
 أَنْ تُشْطِنِي لَهُ وَأَنْ تَجْعَلَنِي لَكَ عَبْدًا شَاكِرًا تَجِدُنِي خَلْفَكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي  
 وَلَا أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِي إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ عَنْ عَذَابِي غَنِيٌّ وَأَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ، أَنْتَ  
 مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْجٍ مِنْ كُلِّ عَذْرَةٍ  
 وَغَوْثُ كُلِّ مُسْتَقِيطٍ<sup>١٥٥</sup>، فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي  
 بِطَاعَتِكَ عَنْ<sup>١٥٦</sup> مَعْصِيَتِكَ وَبِمَا أَحْبَبْتَ عَمَّا كَرِهْتَ وَبِالْإِيمَانِ عَنِ الْكُفْرِ  
 وَبِالْهُدَى عَنِ الضَّلَالَةِ وَبِالْيَقِينِ عَنِ الرَّيْبَةِ وَبِالْأَمَانَةِ عَنِ الْخِيَانَةِ وَبِالصَّدْقِ عَنِ  
 الْكِذْبِ وَبِالْحَقِّ عَنِ الْبَاطِلِ وَبِالتَّقْوَى عَنِ<sup>١٥٧</sup> الْإِثْمِ وَبِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْكَرِ  
 وَبِالدُّعَا عَنِ النَّسْيَانِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنِي مَا أَحْبَبْتَنِي  
 وَالْهِمْنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا أَعْطَيْتَنِي وَكُنْ بِي رَحِيمًا.

٥٩. فإذا فرغت من الدعاء فاسجد، و قل في سجودك

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْفُ عَنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا رَبُّ  
 يَا كَرِيمُ! يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَأَلُهُ وَلَا يَنْفُذُ نَائِلُهُ! يَا مَنْ عَافَا شَيْءَ فَوْقَهُ! يَا مَنْ دَسَا  
 فَلَا شَيْءَ دُونَهُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَأَدْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

٦٠. ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل:

يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ!<sup>١٥٨</sup> يَا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ! وَيَا سَدَّ مَنْ لَا سَدَّ لَهُ! يَا غِيَاثَ مَنْ

١٥٤ - أفضى: ب. ١٥٥ - مُبْتِئ: هاشم ب. ١٥٦ - من: دو هاشم ب. ١٥٧ - من: هاشم ب.

١٥٨ - وبأ: ب. ونسخة في ج.

لَا غِيَاثَ لَهُ؛ يَا حِرْزُ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ؛ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ؛ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ؛ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ؛ يَا  
عَوْنَ الضُّعْفَاءِ؛ يَا مُقَدِّدَ الْفَرَقِ؛ يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى؛ يَا مُحْسِنُ؛ يَا مُجِيبُ؛ يَا مُنْعِمُ؛ يَا مُفْضِلُ؛  
أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَيْرُ  
الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ؛ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا رَبِّ!  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجَنَّا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ  
وَزَوِّجْنَا مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ بِجُودِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ  
أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَأَدْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

٦٨٥ ٦٨٥ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحَمِيدَةِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي إِذَا وُضِعَتْ عَلَى الْأَشْيَاءِ ذَلَّتْ  
لَهَا وَإِذَا طُلِبَتْ بِهَا<sup>١٥٩</sup> الْحَسَنَاتُ أُدْرِكَتْ وَإِذَا أُرِيدَ بِهَا صَرْفُ السَّيِّئَاتِ صُرِفَتْ،  
وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ الَّتِي لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ أَوْ قَلَمٍ أَوْ الْبَحْرِ بَعْدَهُ  
مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرَ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ؛ يَا  
كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ؛ يَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ<sup>١٦٠</sup> وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ؛ وَيَا أَسْرَعَ  
الْحَاسِبِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ، وَأَسْأَلُكَ  
بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ  
أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ، وَبِكُلِّ أَسْمٍ دَعَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ  
وَأَنْبِيَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَأَدْعُ بِمَا بَدَا لَكَ.

﴿٦٢﴾ ، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ :

سُبْحَانَ مَنْ أَكْرَمَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ أَنْتَجَبَ مُحَمَّدًا ، سُبْحَانَ مَنْ  
 أَنْتَجَبَ عَلِيًّا ، سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ أَحْسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، سُبْحَانَ مَنْ فَطَمَ بِفَاطِمَةَ مَنْ  
 أَحَبَّهَا مِنَ النَّارِ ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِإِذْنِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ اسْتَعْبَدَ أَهْلَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بِوِلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَنَّةَ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ  
 مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَ مَنْ يُورِثُهَا <sup>١١١</sup> مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتَهُمْ ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ النَّارَ  
 مِنْ أَجْلِ <sup>١١٢</sup> أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَ مَنْ يُمْلِكُهَا مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ ،  
 سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَمَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ  
 كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
 وَعَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ ، اَللَّهُمَّ ! مِنْ أَيْدِيكَ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ  
 تُحْصَى وَمِنْ نِعَمِكَ وَهِيَ أَجَلُ مِنْ أَنْ تُغَادَرَ أَنْ يَكُونَ عَدُوٌّ عَدُوِّكَ ، وَلَا صَبْرَ لِي  
 عَلَى أَنَانِكَ ، فَعَجِّلْ هَلَاقَهُمْ وَبَوَارَهُمْ وَدَمَارَهُمْ .

﴿٦٣﴾ ، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، اَللَّهُمَّ ! إِنِّي  
 أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ

مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْ أَلِدِينَ كَمَا شَرَعْتَ وَالْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفْتَ  
وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ، وَأَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ  
جَزَى اللَّهُ مُحَمَّدًا وَالْأَلِ مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَحَيَّ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَالْأَلِ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ.

٦٤٠ - ٦٨٨ . ثُمَّ تَصَلِّي رُكْعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَةِ رَسُولِكَ وَوِلَايَةِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ أَوْلِيهِمْ إِلَى  
آخِرِهِمْ وَنَسَبِهِمْ ثُمَّ قُلْ: آمِينَ أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَالرَّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ  
مُتَكَبِّرٌ<sup>١٦٣</sup> وَلَا مُسْتَكْبِرٌ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى حُدُودِ مَا أَنَاثَانِيهِ<sup>١٦٥</sup> وَ  
مَا لَمْ يَأْتِنَا، مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ بِذَلِكَ مُسَلِّمٌ رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَا رَبُّ! أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَ  
الْدَارَ الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ، فَأُحْيِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَأَمِيتِي إِذَا  
أَمَيْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَى ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيمَا مَضَى فَإِنِّي  
أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعْصِمَنِي مِنْ مَعَاصِيكَ  
وَلَا تُكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي، وَلَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِنَّ  
النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوْءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! فَاسْأَلُكَ<sup>١٦٦</sup> أَنْ تُعْصِمَنِي  
بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَتَوَفَّأَنِي عَلَيْهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ  
لَا تُحَوِّلَنِي عَنْهَا أَبَدًا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

٦٥٠ - ٦٨١ . ثُمَّ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدَّعَاءِ فَاسْجُدْ، وَ قُلْ فِي سُجُودِكَ:

سَجْدَ وَجْهِیَ الْبَالِیَ الْفَائِیَ لَوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِیَ الْعَظِیمِ، سَجْدَ وَجْهِیَ الدَّلِیلُ

لَوْجِهَكَ الْغَزِيرِ، سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لَوْجِهَكَ الْغَنِيِّ الْكَرِيمِ، رَبِّ! إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ  
مِمَّا كَانَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا يَكُونُ، رَبِّ! لَا تَجْهَدْ بِلَايَتِي، رَبِّ! لَا تُشَيِّ قَضَائِي، رَبِّ!  
لَا تُنْهِتْ بِي أَعْدَائِي، رَبِّ! إِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ، رَبِّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ  
مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، اَللَّهُمَّ!  
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ تَسْقِمَاتِكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ  
غَضَبِكَ وَ سَخَطِكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

فإذا رفعت رأسك من السجود فخذفي الدعاء و قراءه إنا أنزلناه في ليلة القدر و غيرها  
مما يستحب أن يُقرأ و إن لم ينهيا لك أن تدعوين كل ركعتين، فادع في العشرات، فإذا كان  
ليلة ثلث و عشرين فاقرا إنا أنزلناه في ليلة القدر ألف مرة و أقرأ سورة العنكبوت<sup>١٧٧</sup>  
و الرّوم مرة واحدة.

روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من قرأ سورة العنكبوت و الرّوم في  
شهر رمضان ليلة ثلث و عشرين فهو والله يا أبا محمد: من أهل الجنة لا أشتي فيه أبدا، ولا  
أخاف أن يكتب الله عليّ في يميني إثما و إن لهاتين السورتين من الله عزّ و جلّ مكانا.  
و روى أبو يعى الصنعاني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لو قرأ رجل ليلة ثلث و  
عشرين من شهر رمضان إنا أنزلناه في ليلة القدر ألف مرة، لأصبح و هو شديد البقين  
بالاعتراف بما يختص به فينا و ما ذلك إلا لشيء عاينه في نومه.

٦٦٠ دَعَاءُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ،

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَفْتَحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ وَ أَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِسَمْعِكَ، أَيَقَنْتُ أَتُكِّرُ

أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْغُفْرِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ الثَّكَالِ  
وَالنِّقْمَةِ وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ. اللَّهُمَّ! أَذْنَتِي فِي  
دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ، فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِي وَأَجِبْ يَا رَجِيمُ دَعْوَتِي وَأَقِلْ يَا  
غَفُورُ غَفْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَجْتَهَا وَهُومٍ قَدْ كَسَفْتَهَا وَغُرٍّ قَدْ  
أَقْلَنْتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتُهَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً  
وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.  
الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُضَادَّ لَهُ فِي  
مُلْكِهِ وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلَا شَيْءَ<sup>١٦٩</sup> لَهُ  
فِي عَظَمَتِهِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاقِسِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحُدُّهُ الظَّاهِرُ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ  
الْبَاسِطُ بِالْجُودِ بَدَهُ الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا يَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا  
إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ  
عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ. اللَّهُمَّ! إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ  
خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ عَلَيَّ<sup>١٧٠</sup> قَسِيحَ عَمَلِي وَجِلْمَكَ عَنْ  
كَثِيرِ<sup>١٧١</sup> جُرْئِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطِيئِي وَعَمْدِي أَطْمَعُنِي فِي أَنْ أَسْأَلُكَ مَا لَا  
أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَنِي مِنْ  
إِحْسَانِكَ، فَصِرْتُ أَذْغُوكَ إِيمَانًا، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا مُدِلًّا

١٧١ - كَبِيرٌ ج وَهَاشِ ب

١٧٠ - عَلَيَّ هَاشِ ب. عَنْ هَاشِ ح

١٦٩ - شَيْءٌ ب وَهَاشِ ج

عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي <sup>١٧٢</sup> عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي  
 أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ، فَلَمْ أَرِ مَوْلَى <sup>١٧٣</sup> كَرِيماً أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ  
 لَيْسَ مِنْكَ عَلَى بَارَبِّ! إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلَى عَنكَ وَتَسْتَحِبُّ إِلَيَّ فَأَتَّبِعُ إِلَيْكَ  
 وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبِلُ مِنْكَ، كَأَنَّ لِي الْتَطَوَّلَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ  
 إِلَيَّ <sup>١٧٤</sup> وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ، وَالْتَفَضَّلَ عَلَى بَجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ  
 وَجُدْ عَلَيْهِ <sup>١٧٥</sup> بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرَى  
 الْفَلَكَ مُسَخَّرِ الرِّيحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ذِيانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى  
 حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أُنَاتِهِ فِي  
 غَضَبِهِ وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَا يُرِيدُ، <sup>١٧٦</sup> الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ وَبَاسِطِ الرِّزْقِ ذِي  
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى  
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَنَازِعُ يُعَادِلُهُ وَلَا شَيْءٌ <sup>١٧٧</sup> يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرُ  
 يُعَاوِدُهُ قَهْرُ يِعِزَّتِهِ الْأَعَزَّاءِ وَتَوَاضَعُ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ، الْحَمْدُ  
 لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ وَيَسْتُرْ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَغْصِيهِ وَيُعْظِمُ النِّعَمَةَ عَلَيَّ  
 فَلَا أَجَازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَبْتَهُ قَدْ أَعْطَانِي وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي وَبَهْجَةٍ  
 مُوْنَقَةٍ قَدْ أَرَانِي، فَأَتْنِي عَلَيْهِ حَامِداً وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ  
 وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ وَلَا يَرُدُّ سَأْلَهُ وَلَا يَخِيبُ <sup>١٧٨</sup> أَمَلُهُ، <sup>١٧٩</sup> الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ  
 وَيُنْجِي <sup>١٨٠</sup> الصَّالِحِينَ وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَيَهْلِكُ مُلُوكاً

١٧٢ - عَلَى: هَامِش ب وَج ١٧٣ - مُو: هَامِش ب وَج ١٧٤ - بِي: هَامِش ب ١٧٥ - عَلَى: ب ١٧٦ - يُرِيدُ:

هَامِش ب ١٧٧ - وَلَا شَيْءٌ: ج ١٧٨ - يُخَيِّبُ: ب ١٧٩ - عَائِلُهُ: ب وَج ١٨٠ - يُنْجِي: ب



وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ مُبِيرِ الظُّلَمَةِ<sup>١٨١</sup> مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ  
 نَكَالِ<sup>١٨٢</sup> الظَّالِمِينَ صَرِيحِ الْمُتَضَرِّحِينَ مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ مُقْتَمِدِ  
 الْمُؤْمِنِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ  
 وَعُمَارُهَا وَتَمُوجُ الْبَحَارُ وَمَنْ يَسْبِحُ<sup>١٨٣</sup> فِي غَمَرَاتِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ  
 يَخْلُقْ وَيَرْزُقُ وَلَا<sup>١٨٤</sup> يَرْزُقُ وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى  
 وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ  
 سِرِّكَ وَمُبْلَغِ رِسَالَتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى  
 وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْتَى وَأَكْثَرَ<sup>١٨٥</sup> مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَ  
 سَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ  
 عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ، وَعَلَى الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى  
 سِبْطِي الرَّحْمَةِ وَإِمَامِي الْهُدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَصَلِّ  
 عَلَى أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ حُجَجِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأَمَنَاتِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَوةً كَثِيرَةً  
 دَائِمَةً.

اَللَّهُمَّ! وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَالْعَدْلِ الْمُنتَظَرِ أَخْفَفْهُ<sup>١٨٦</sup> بِعَلَانِيَتِكَ  
 الْمُقَرَّبِينَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! اَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ

١٨١ - الضَّالِّينَ هَامِش ب ١٨٢ - نَكَالِ ب ١٨٣ - يُسَبِّحُ ب وَج ١٨٤ - وَلَمْ ب ١٨٥ - وَأَكْثَرَ ج وَ

هَامِش ب ١٨٦ - حَقُّهُ هَامِش ب

وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفُهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكْنٌ لَهُ دِينُهُ  
 أَلَدَى ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبْدَلُهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمَّا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، اللَّهُمَّ! أَعِزَّهُ  
 وَأَعِزِّزْ بِهِ وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ أَنْصَرُهُ نَصْرًا عَزِيزًا، اللَّهُمَّ! أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَمِلَّةَ  
 نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَحْفِي<sup>١٨٨</sup> بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، اللَّهُمَّ! إِنَّا  
 نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ نَعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَنُذِلُّ بِهَا التُّفَاقَ وَأَهْلَهُ  
 وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدَّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةً  
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ! مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَاهُ، وَمَا قَصَرْنَا<sup>١٨٩</sup> عَنْهُ فَجَبَلْنَاهُ  
 اللَّهُمَّ! أَلْمَمْ بِهِ شَعْنَنَا وَأَشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا وَأَعِزِّ<sup>١٩٠</sup> بِهِ  
 ذِلَّتَنَا وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَتَنَا وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مُغْرَمَاتِنَا وَأَجْبِرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدِّ بِهِ خِلَّتَنَا وَيَسِّرْ  
 بِهِ عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وَجُوهَنَا وَفُكِّ بِهِ أَسْرَتَنَا وَأُنْجِ بِهِ طَلِبَتَنَا وَأُنْجِزْ بِهِ مَوَاعِدَتَنَا  
 وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا بِأَخَيْرِ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ  
 أَلْمُعْطِينَ أَشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ  
 الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَنْصُرْنَا عَلَى عَدُوِّكَ  
 وَعَدُونَا إِلَى الْحَقِّ أَمِينٍ، اللَّهُمَّ! إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِينَا وَغَيْبَةَ  
 إِمَامِنَا<sup>١٩١</sup> وَكَثْرَةَ عَدُونَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ<sup>١٩٢</sup> وَتَظَاهِرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ<sup>١٩٣</sup> بِفَتْحٍ تُعَجِّلُهُ وَبِضُرٍّ<sup>١٩٤</sup> تَكْشِفُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ  
 وَسُلْطَانٍ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلِيسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا

١٨٧ - سُبُّهُ هَاشِمِيٌّ ب ١٨٨ - يُسْتَحْفِي: يَخْشَى ب وَج وَد ١٨٩ - قَصَرْنَا: ب وَهَاشِمِيٌّ ج ١٩٠ - وَأَعِزِّزْ: هَاشِمِيٌّ ب

١٩١ - وَآلِ مُحَمَّدٍ: هَاشِمِيٌّ ب ١٩٢ - الْفِتَنِ: ب ١٩٣ - ذَلِكَ كَلْمُهُ: هَاشِمِيٌّ ب ١٩٤ - وَضُرٍّ: ج

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

دَعَاءُ التَّحْرِيفِ شَهْرِ رَمَضَانَ،

٦٧ — روى أبو حمزة الثمالى قال: كان على بن الحسين سيد العابدين صلوات الله

عليهما يصلّى عامّة الليل فى شهر رمضان فإذا كان السحر<sup>١١٥</sup> دعا بهذا الدّعاء:

إلهى! لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمَكِّرْ بِي فِي حِيلَتِكَ، مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ! وَلَا  
يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لِي النَّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ، لَا أَلْذَى أَحْسَنَ  
أَسْتَغْنَى عَنْ عَزَابِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَلَا أَلْذَى أَسَاءَ وَأَجْتَرَهُ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ  
عَنْ قُدْرَتِكَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ! حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسَ عَرَفْتُكَ<sup>١١٦</sup> وَأَنْتَ دَلَّلْتَنِي  
عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ، وَلَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي  
وَأَنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا  
حِينَ يَسْتَفْرِضُنِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي<sup>١١٧</sup> وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ  
شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ  
دَعْوَتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَايَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ  
غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ  
فَيُهِنُونَنِي<sup>١١٨</sup>، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ  
عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي، فَرَبِّ أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي

١١٥ — فى السحر: ب. وهامش ج ١١٦ — بِكَ عَرَفْتُكَ ب ١١٧ — بِحَاجَتِي: ب ١١٨ — فَيُهِنُونَنِي: ب

أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ<sup>١٩٩</sup> مُرْعَةً وَالْإِسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أُمِّلَكَ مَبَاحَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً. وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِي<sup>٢٠٠</sup> بِمَوْضِعِ إِبَاجِيَةِ وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصِدِ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي الْإِلْهَابِ إِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ عَوْضًا مِنْ مَنَعَ الْبَاحِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَائِرِينَ وَأَنَّ الرَّاغِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجِبَهُمُ الْأَعْمَالُ<sup>٢٠١</sup> دُونَكَ. وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِي وَبِدُعَائِكَ تَوَسُّلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي وَلَا اسْتِجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي، بَلْ لَقِيتِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلَى صِدْقٍ وَعَدِكَ وَلَجَبَايَ إِلَى الْإِيمَانِ بِتَوْجِيدِكَ وَبِقُنْيَتِي<sup>٢٠٢</sup> بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْفَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ. وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا، وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّوَالِ وَتَحْتَمَعَ الْقَطِيبَةُ وَأَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحْنُنِ رَأْفَتِكَ<sup>٢٠٣</sup> إِلَهِي! رَبِّيتَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا وَتَوَهَّتَ بِاسْمِي كَبِيرًا، فَبِمَا مَنَّ رَبِّيَانِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضُّلِهِ<sup>٢٠٤</sup> وَنِعَمِهِ وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ، مَعْرِفَتِي بِأَمْوَالِي دَلَّتْنِي<sup>٢٠٥</sup> عَلَيْكَ وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ وَأَنَا وَابِتْقُ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ وَسَاكِنُ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ، أَذْعُوكَ يَا سَيِّدِي يِلْسَانِي قَدْ أَخْرَسَهُ

١٩٩ - لَدَيْكَ: ج و هاش ب ٢٠٠ - لِلرَّاجِيْنَ: هاش ب ٢٠١ - الْأَنْهَالُ: ب و هاش ج ٢٠٢ - يَقِينِي:

ب و هاش ج ٢٠٣ - بِحُضْنِ نِعْمَتِكَ: هاش ب و ج ٢٠٤ - وَيَفْضُلُهُ: د و هاش ب و ج ٢٠٥ - دَلِيلِي: هاش ب و ج

ذَنبُهُ رَبِّ! أَنَا حَيْكَ يَقْلِبُ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ، أَذْعُوكَ يَا رَبِّ! رَاهِبًا رَاغِبًا رَاجِعًا  
خَائِفًا، إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ دُتُوبِي فَرَعْتُ وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ، فَإِنْ عَفَنَ<sup>٢٠٦</sup>  
فَخَيْرٌ رَاحِمٍ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ، حُجَّتِي يَا اللَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسَائِلِكَ مَعَ  
إِثْنَانِي<sup>٢٠٧</sup> مَا تَكَرَّهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ، وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيَاتِي رَأْفَتُكَ  
وَرَحْمَتُكَ، وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخِيبَ<sup>٢٠٨</sup> بَيْنَ دَيْنٍ وَدَيْنٍ مُنِيَّتِي<sup>٢٠٩</sup> فَحَقُّ رَجَائِي  
وَأَسْمَعُ دُعَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي  
وَسَاءَ عَمَلِي فَأَعْظِيْنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمَقْدَارِ أَمَلِي، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي، فَإِنْ  
كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ<sup>٢١٠</sup> يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا  
يَا سَيِّدِي عَانِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُنْتَجِرٌ<sup>٢١١</sup> مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ  
أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطَرِي، هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ  
أَيُّ<sup>٢١٢</sup> رَبِّ! جَلَلَنِي سِتْرَكَ وَأَعْفُ عَنْ<sup>٢١٣</sup> تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوْ أطلعَ أَلْوَمُ  
عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتَهُ وَلَوْ خِفْتُ تَسْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لَاجْتَنَبْتَهُ، لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ  
النَّاطِرِينَ إِلَيَّ وَأَخَفُ الْمُطْلَعِينَ عَلَيَّ<sup>٢١٤</sup> بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّائِرِينَ وَأَحْكَمُ  
الْحَاكِمِينَ<sup>٢١٥</sup> وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ سَتَارُ الْعُيُوبِ غَفَارُ الذُّنُوبِ غَلَامُ الْغُيُوبِ تَسْتُرُ  
الذُّنُبَ بِكَرَمِكَ وَتُوَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ  
وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَيَحْمِلُنِي وَيُسَجِّرُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي

٢٠٦ - غَفَرْتُ: دُوْهَاش ب و ج ٢٠٧ - إِثْنَانِي: هَاش ب ٢٠٨ - تُعْجِبُ: ب و ج ٢٠٩ - أَسْمَعُ:  
ج وَهَاش ب ٢١٠ - حُكْمَكَ: ب ٢١١ - مُنْتَجِرٌ: ب وَهَاش ج ٢١٢ - يَا: ج ٢١٣ - وَأَعْفُ: عَنِّي.  
هَاش ب و ج ٢١٤ - لَيْسَ فِي د ٢١٥ - وَأَحْكَمُ الْأَحْكَمِينَ: ج وَهَاش ب، الْأَحْكَمِينَ: هَاش ب

وَبَدْعُونِي إِلَى قَلْبِ الْعَبَاءِ سَتَرَكُ<sup>٢١٦</sup> عَلَى وَيُسِرُّ عَنِي<sup>٢١٧</sup> إِلَى التَّوْبِ<sup>٢١٨</sup> عَلَى  
مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ، يَا حَلِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا حَاحِي يَا قَيُّوْمُ!  
يَا غَافِرُ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ أَلَمْنٍ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ! أَيْنَ سَتَرَكُ<sup>٢١٩</sup>  
الْجَمِيلُ أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَبِيلُ<sup>٢٢٠</sup> أَيْنَ فَرَجُكَ الْقَرِيبُ أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ أَيْنَ  
رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةُ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ أَيْنَ مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةُ أَيْنَ سَنَائِعُكَ  
السَّيِّئَةُ أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ أَيْنَ مَتْنُكَ الْجَسِيمُ أَيْنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ أَيْنَ كَرَمُكَ  
يَا كَرِيمُ! يَه<sup>٢٢١</sup> فَاسْتَنْفِذْنِي، وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنٌ يَا مُجْبِلٌ يَا مُنْعِمٌ يَا  
مُفْضِلٌ لَسْتُ أَتَكِلُ<sup>٢٢٢</sup> فِي النِّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا  
لَا تُكْ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، تُبْدِي بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا  
فَمَا نَذَرِي مَا نَشْكُرُ أَجْمِيلُ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحٌ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمٌ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ أَمْ  
كَثِيرٌ مَا مِنْهُ نَجَيْتَ وَعَافَيْتَ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ! وَيَا قُرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَا ذِيكَ  
وَأَنْقَطَعَ إِلَيْكَ! أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَتَحْنُ الْمُسِيئُونَ، فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحٍ مَا عِنْدَنَا  
يَجْمِلُ مَا عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ، أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أُنَانِكَ  
وَمَا قَدْرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ<sup>٢٢٣</sup> نِعَمِكَ، وَكَيْفَ نَسْتَكِيرُ أَعْمَالًا تُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ<sup>٢٢٤</sup>  
بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُتَذَنِّبِينَ مَا وَسِعَهُمْ<sup>٢٢٥</sup> مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ  
الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، فَوَعِزَّتْكَ يَا سَيِّدِي لَوْ تَهَرَّتْنِي<sup>٢٢٦</sup> مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ

٢١٦ - سِتْرَكَ: ب وج ٢١٧ - يُسِرُّ عَنِي: ج ود ٢١٨ - التَّوْبِ: ج ٢١٩ - سِتْرَكَ: ب وج ٢٢٠ - يَا جَبِيلُ: د

٢٢١ - يَه وَيَحْمِلُو وَالْمَحْمِلُ: ب ونسخة في متن ج وليس في د ٢٢٢ - لَسْتُ أَتَكِلُ: ج ٢٢٣ - ليس في د

٢٢٤ - كَرَمَكَ: هاشم ب ٢٢٥ - وَسِعَهُ: د ٢٢٦ - أَتَهَرَّتْنِي: دو هاشم ب وج

عَنْ تَمْلِكٍ لِمَا أَتَتْهُ إِلَى مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ  
تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، لَا<sup>٢٢٧</sup>  
تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلَا تَنْزَاعُ فِي مُلْكِكَ وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ وَلَا تُضَادُّ فِي  
حُكْمِكَ وَلَا يَغْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَذْيِيرِكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ  
الْعَالَمِينَ، يَا رَبُّ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَدَيْكَ وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَأَلْفَ إِحْسَانِكَ  
وِنِعْمَتِكَ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ غَفْوُكَ وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلَا تَقِلُّ  
رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَقَّعْنَا مِنْكَ بِالصَّبْرِ الْقَدِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ  
أَفْتَرَاكَ<sup>٢٢٨</sup> يَا رَبُّ تُخَلِّفُ طُغُونَنَا أَوْ تُحِبُّ أَمَلَنَا كَلَا يَا كَرِيمُ! لَيْسَ<sup>٢٢٩</sup> هَذَا ظَنُّنَا  
بِكَ وَلَا هَذَا فِيكَ طَمَعُنَا، يَا رَبُّ إِنْ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا<sup>٢٣٠</sup> إِنْ لَنَا فِيكَ  
رَجَاءً عَظِيمًا، عَصِيَّاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ  
تَسْتَجِيبَ لَنَا، فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا<sup>٢٣١</sup> فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا، وَلَكِنْ  
عِلْمُكَ فِينَا وَعِلْمُنَا بِأَنْكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ<sup>٢٣٢</sup> وَإِنْ كُنَّا غَيْرُ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ  
فَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُذْنِبِينَ يَفْضُلُ سَعَتُكَ فَاثْمُنْ عَلَيْنَا<sup>٢٣٣</sup> بِمَا أَنْتَ  
أَهْلُهُ، وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى تِلْكَ يَا غَفَّارُ سُورِكَ أَهْتَدِينَا، وَبِفَضْلِكَ  
اسْتَغْنَيْنَا وَبِنِعْمَتِكَ<sup>٢٣٤</sup> أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا  
وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، تَنَحَّيْ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَتُعَارِضْكَ بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَارِلُ وَشَرُّنَا  
إِلَيْكَ صَاعِدُ، وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلِكُ كَرِيمٍ بِأَيْتِكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ

٢٢٧- وَلَا ذِبَ ٢٢٨- أَفْتَرَاكَ: ب. و ج ٢٢٩- فَلَيْسَ: ب. و ج ٢٣٠- كَثِيرًا: ب. و ج ٢٣١- يَا مَوْلَانَا: ب. و ج

٢٣٢- حَتَّى عَلَى الرَّغْوِ إِلَيْكَ وَإِنْ كُنَّا: ب. و هاشم ج ٢٣٣- لَيْسَ فِى د ٢٣٤- وَبِسَعْمِكَ: ج. و هاشم ب

ذَلِكَ أَنْ<sup>٢٣٥</sup> تَحُوطَنَا بِنِعْمِكَ<sup>٢٣٦</sup> وَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِآلَائِكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَهْلَمَكَ  
وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئًا وَمُعِيدًا، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ قَنَاوُكَ وَأَكْرَمَ<sup>٢٣٧</sup>  
صَنَائِعُكَ وَفَعَالَكَ، أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِمَنِي بِفِعْلِي<sup>٢٣٨</sup>  
وَخَطِيئَتِي فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ سَيِّدِي سَيِّدِي، اَللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ وَأَعِدْنَا مِنْ  
سَخَطِكَ وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ  
وَارْزُقْنَا حَاجَ نَبِيِّكَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَرِضْوَانُكَ  
عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنَا عَمَلًا يَطَاعَتِكَ وَتَسَوُّفًا عَلَى  
مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا  
رَبَّيَانِي صَغِيرًا، أَجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْبَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ.<sup>٢٣٩</sup>  
اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحُبَّنَا وَمَيِّتِنَا شَاهِدِنَا<sup>٢٤٠</sup> وَغَائِبِنَا ذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا<sup>٢٤١</sup> صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا حُرْنَا  
وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ الْغَادِلُونَ بِاللَّهِ وَصَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا، اَللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَأَكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ  
وَأُخْرَتِي، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَأَجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً<sup>٢٤٢</sup> بَاقِيَةً، وَلَا  
تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ<sup>٢٤٣</sup> عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا،  
اَللَّهُمَّ أَحْرِسْنِي بِحِرَاسَتِكَ وَأَحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَأَكْلَأْنِي بِكَلَاءَتِكَ، وَارْزُقْنِي حَاجَ

٢٣٥ - بِسْمِ أَنْ: ب و ج ٢٣٦ - بِنِعْمَتِكَ: هاش ب و ج ٢٣٧ - كَرَّمَ: ب و هاش ج ٢٣٨ - بِفِعْلِي: هاش ب

٢٣٩ - بِالْخَيْرَاتِ: ب ٢٤٠ - وَشَاهِدِنَا: ب و هاش ج ٢٤١ - وَأُنْثَانَا: د و هاش ب و ج

٢٤٢ - حَقُّه وَاقِيَةً: ب ٢٤٣ - لَيْسَ فِي د



بَيْتِكَ الْحَرَامَ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ،<sup>٢٤٤</sup> وَلَا تُخْلِنِي يَارَبُّ  
مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ.

اللَّهُمَّ! تُبِّ عَلَىَّ حَتَّى لَا أُعْصِيكَ، وَاللَّهُمَّ! الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَتِكَ بِاللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَارَبُّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ نَهَيْتُ وَتَعَبْتُ وَقُمْتُ  
لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَاجِبْتُكَ،<sup>٢٤٥</sup> أَقْبَيْتَ عَلَيَّ نِعَاسًا إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَّيْتُ  
مُنَاجَاكَ إِذَا أَنَا تَاجَيْتُ،<sup>٢٤٦</sup> مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سَرِيرَتِي وَقَرُبُ مِنْ  
مَجَالِسِ التَّوَّابِينَ مَجْلِسِي عَرَضْتَ لِي يَلِيلُهُ أَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ  
خِدْمَتِكَ سَيِّدِي، لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ  
رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفًّا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي أَوْ  
لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَاتِكَ  
فَحَرَمْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي  
أَلْغَافِ لَيْلٍ فَمِنْ رَحْمَتِكَ أَيْسَرْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي أَلْفَ مَجَالِسِ الْبَطَالِينِ فَبَيْنِي  
وَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ يَجْرُمِي<sup>٢٤٧</sup>  
وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ يِقْلُهُ حَيَاتِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي، فَإِنْ عَفَوْتَ يَارَبُّ فَطَالَ مَا  
عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي، لِأَنْ كَرَّمَكَ أَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ<sup>٢٤٨</sup> مَكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ  
وَأَنَا عَائِذُ بِفَضْلِكَ هَارِبُ مِنْكَ إِلَيْكَ مُنْتَجِرٌ<sup>٢٤٩</sup> مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ  
أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، إِلَهِي! أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِيَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ

٢٤٤ - وَالْأَمَةُ الْمُعْصَرِمِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَام ٢٤٥ - وَتَاجَيْتُ: هَاشِمٌ ب وَج ٢٤٦ - تَاجِبْتُكَ: هَاشِمٌ ب ٢٤٧ -

يَجْرُمِي: هَاشِمٌ ب وَج ٢٤٨ - عَنْ مُجَازٍ: أَلْمُذْنِبِينَ وَحُلْمَكَ بِكَبِيرٍ عَنْ: هَاشِمٌ ب وَج ٢٤٩ - مُنْتَجِرٌ: ب وَج

تَسْتَرِّلِي بِخَطِيئَتِي، وَمَا أَنَا بِأَسِيدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي لِفَضْلِكَ<sup>٢٥٠</sup> سَيِّدِي، تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَأَعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبِّيتُهُ وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتُهُ، وَأَنَا الصَّالُّ الَّذِي هَدَيْتُهُ وَالْوَضِيعُ<sup>٢٥١</sup> الَّذِي رَفَعْتُهُ، وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي أَمَّنْتُهُ وَالْجَانِعُ الَّذِي أَشَبَعْتُهُ وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرَوَيْتُهُ وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتُهُ وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتُهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتُهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتُهُ وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتُهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ وَالْمَذْنُوبُ الَّذِي سَتَرْتُهُ وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَقْلَعْتُهُ، وَأَنَا الْقَلِيلُ<sup>٢٥٢</sup> الَّذِي كَثَّرْتُهُ وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتُهُ، وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي أَوَيْتُهُ، أَنَا يَارَبَّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي الْأَمَلَاءِ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى، أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ أَجْتَرَى، أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي<sup>٢٥٣</sup> الْجَلِيلِ الرُّشَا، أَنَا الَّذِي جِئْتُ بِشَرِّتِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى، أَنَا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا أَرْعَوَيْتُ وَ سَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا أَسْتَحْيَيْتُ، وَ عَمِلْتُ<sup>٢٥٤</sup> بِالْمَعَاصِي فَتَعَذَّبْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَرْشِكَ<sup>٢٥٥</sup> فَمَا بَالَيْتُ، فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَ مِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَسْتَحْيَيْتَنِي.

إِلَهِي! لَمْ أَغْصِبْكَ جِئْتُ بِعَصِيَّتِكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاوِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لَوَعِيدِكَ مُتَهَانٍ، لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَ غَلَبْنِي هَوَايَ وَأَعَانْتَنِي<sup>٢٥٦</sup> عَلَيْهَا شِفُوقِي وَ غَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْحَى عَلَيَّ

٢٥٠ - بِفَضْلِكَ: ب. ج ٢٥١ - وَأَنَا: ب. ج ٢٥٢ - الْفَقِيرُ: د ٢٥٣ - الْمَعَاصِي: هامش ج ٢٥٤ - عَلِمْتُ:

هامش ب. ج ٢٥٥ - عَذَّبْتُ: هامش ب ٢٥٦ - وَبِعَرْمَتِي: نسخة في د وَأَعَانْتَنِي: ب. ج

فَقَدْ عَصَيْتَكَ وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي<sup>٢٥٧</sup>، فَلَا أَنْ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَفِذُنِي وَمِنْ أَيْدِي  
الْخَصَمَاءِ عَدَا مَنْ يَخْلُصُنِي وَيَحْبِلُ مَنْ أَتُصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي  
فَوَاسْوَأَتِي<sup>٢٥٨</sup> عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَ  
سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقَنُوطِ لَفَنَطْتُ عِنْدَ مَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَا  
دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ!

اللَّهُمَّ! بِبَيْمَةِ الْإِسْلَامِ أَسْأَلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِحُبِّ<sup>٢٥٩</sup>  
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرْشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ النَّهْشَبِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدِينِيِّ أَرْجُو الزَّلْفَةَ لَدَيْكَ فَلَا  
تُوحِشِ اسْتِيْنَاسَ إِيْمَانِي وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبْدَ سِوَاكَ، فَإِنْ قَوْمًا أَمَنُوا  
بِالْسِّيْتِهِمْ<sup>٢٦٠</sup> لِيَحْفَظُوا بِهِ دِيْنَهُمْ فَأَدْرِكُوا مَا أُمَلُّوا، وَإِنَّا أَمْنَا بِكَ بِالسِّيْتِنَا وَقُلُوبِنَا  
لَتَعْفُو عَنَّا فَأَدْرِكْنَا مَا أُمَلْنَا وَتَبَّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ  
هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، فَوَعِزَّتْكَ لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي مَا  
بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أَلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَ  
سَعَةِ رَحْمَتِكَ، إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ وَإِلَى مَنْ يَسْتَجِي الْمَخْلُوقُ إِلَّا  
إِلَى خَالِقِهِ.

إِلَهِي! لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ<sup>٢٦١</sup> وَمَنْعَتَنِي سَبِيكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ وَدَلَّتْ عَلَى  
فَضَائِحِي عُيُونُ الْعِبَادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ وَحَلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتُ  
رَجَائِي مِنْكَ وَمَا صَرَفْتُ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلَا خَرَجَ حُبِّكَ مِنْ<sup>٢٦٢</sup> قَلْبِي، أَنَا لَا

٢٥٧ - بِجَهْدِي: ب. و ج - فَوَاسْوَأَتِي: ج. و هاش ب ٢٥٩ - وَبِحُبِّي: ب. و ج. ٢٦٠ - بِالسِّيْتِنَا: ب.

٢٦١ - فِي الْأَصْفَادِ: هاش ب ٢٦٢ - عَنْ: ب

أَنْسَى أَبَايَكَ عِنْدِي وَسَتَرَكَ عَلَىٰ فِي دَارِ الدُّنْيَا، سَيِّدِي أَخْرَجَ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي وَاجْتَمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَىٰ وَإِلَهٍ خَيْرَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنْقَلَبْنِي إِلَىٰ دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَأَعْنِي بِالْبُكَاءِ عَلَىٰ نَفْسِي، فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْأَمَالِ عُمْرِي وَقَدْ نَزَلَتْ مُنْزِلَةَ الْإِسْبِينِ مِنْ خَيْرِي <sup>٢٦٣</sup> فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّي، إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَىٰ مِثْلِ حَالِي إِلَىٰ قَبْرِي لَمْ أَهْذِهِ <sup>٢٦٤</sup> لِرَفْدَتِي وَلَمْ أَفْرُسْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لَضَجْعَتِي، وَمَالِي لَا أَبْكِي وَمَا <sup>٢٦٥</sup> أَذْرى إِلَيَّ مَا يَكُونُ مَصِيرِي، وَارَىٰ نَفْسِي تُخَادِعُنِي وَأَبَايَ تُخَايِلُنِي، وَقَدْ خَفَقْتُ عِنْدَ <sup>٢٦٦</sup> رَأْسِي أَجْنَحَةَ الْمَوْتِ، فَمَالِي لَا أَبْكِي، أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضَيْقِ لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِسَاءَى، أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَانًا ذَلِيلًا حَامِلًا تَقْلِي عَلَىٰ ظَهْرِي، أَنْظِرْ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَآخَرَىٰ عَنْ شِمَالِي إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ، وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ <sup>٢٦٧</sup> سَيِّدِي! عَلَيْكَ مُعْوَلِي وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشُّرْكِ قَلْبِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ بَسْطِ لِسَانِي، أَفِيلْسَانِي هَذَا الْكَالَ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ، وَمَا قَدَّرُ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَمَا قَدَّرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ.

٢٦٣ - حَبْرِي: ج و هاشم ب ٢٦٤ - لَمْ أَهْذِهِ: ج و د ٢٦٥ - لا: ب و هاشم ج ٢٦٦ - فَوْقَ: هاشم ب و ج ٢٦٧ - الْقَتَرَةُ وَالذِّلَّةُ: د و هاشم ج

إِلَهِي! <sup>٢٦٨</sup> إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي وَشُكْرَكَ قَبِلَ عَمَلِي، سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَ  
 إِلَيْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي <sup>٢٦٩</sup> قَدْ سَأَسِينِي إِلَيْكَ أَمَلِي، وَعَلَيْكَ <sup>٢٧٠</sup> يَا  
 وَاحِدِي <sup>٢٧١</sup> عَلَّقْتُ هِمَّتِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ أَنْبَسْتُ رَغْبَتِي وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي  
 وَخَوْفِي وَبِكَ أَسْتَمَحِيَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ يَدِي وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي  
 مَوْلَايَ يَذْكُرُكَ عَاشَ قَلْبِي وَبِمُنَاجَاةِكَ بَرَدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ <sup>٢٧٢</sup> عَنِّي، فَيَا مَوْلَايَ وَ  
 يَا مُوَمِّلِي وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي! فَرَّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي أَلْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ، فَإِنَّمَا  
 أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ، وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنْ  
 الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَلَا أَمْرَ <sup>٢٧٣</sup> لَكَ وَحْدَكَ <sup>٢٧٤</sup> وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ  
 وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ تَبَارَكْتَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ.

إِلَهِي أَرْحَمَنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكُلٌّ عَنْ جَوَائِبِكَ لِسَانِي وَطَائِفٌ عَنْدَ سُؤْلِكَ  
 إِسَاءَى لُبِّي، فَبِمَا عَظِيمِ رَجَائِي <sup>٢٧٥</sup> لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا اسْتَدْتُ نَافَتِي، وَلَا تُرَدِّدْنِي  
 لِجَهْلِي <sup>٢٧٦</sup> وَلَا تَمْنَعْنِي لِقَلَّةِ صَبْرِي أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَأَرْحَمْنِي لِضَعْفِي، سَيِّدِي  
 عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمُؤَمِّلِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي وَبِفَيْئَاتِكَ أَحْطُ  
 رَحْلِي وَلِجُودِكَ أَقْصِدُ <sup>٢٧٧</sup> طَلِبَتِي وَبِكَرَمِكَ أَيْ رَبِّ اسْتَفْتِحْ دُعَائِي وَلَدَيْكَ  
 أَرْجُو غِنَا <sup>٢٧٨</sup> فَاقْتِي وَبِفَيْئَاتِكَ أَجْبِرْ عَيْلَتِي وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ <sup>٢٧٩</sup> قِيَامِي وَإِلَى  
 جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظْرِي فَلَا تُخْرِقْنِي بِالنَّارِ وَ

٢٦٨ - ليس في ب ٢٦٩ - أملي: ج ٢٧٠ - إليك: هامش ب وج ٢٧١ - يا واحد: ب ٢٧٢ - عكفت: ب

٢٧٣ - بردت الخوف: هامش ب ٢٧٤ - والآسر: د و هامش ب ٢٧٥ - وحدك لا شريك لك: ب و هامش ج

٢٧٦ - فيا عظيما يرحمني لئلا عظيم أنت رجائي فلا تخيبي: هامش ب وج ٢٧٧ - ليس في د ٢٧٨ - يهودك

أقصر: هامش ب ٢٧٩ - سد: ب ٢٨٠ - عزيتك: د

أَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلَا تُسْكِنِي آلِهَائِيَةَ فَإِنَّكَ قُرْءُ عَيْنِي، يَا سَيِّدِي! لَا تُكَلِّبْ ظَنِّي  
 بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرِوْفِكَ فَإِنَّكَ يَفْتِي وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْغَارِفُ بِفَقْرِي  
 إِلَهِي! إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ لِإِغْرَافِ إِلَيْكَ  
 يَدَيَّ وَسَأَلْتُ عَلَى<sup>٢٨١</sup>، إِلَهِي إِنْ عَقَوْتُ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ  
 مِنْكَ فِي الْحُكْمِ أَرْحَمُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ  
 وَحْدَتِي وَفِي اللَّحْدِ وَخَشَتِي وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذَلِكَ مَوْفِي  
 وَآغْفِرُ<sup>٢٨٢</sup> إِلَى مَا خَفِيَ عَلَى الْأَدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمَ لِي مَا بِهِ سَرَّتْنِي وَأَرْحَمْنِي  
 صَرِيحًا عَلَى الْفِرَاشِ ثِقَلَيْنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَتَفَضَّلَ عَلَيَّ مَسْذُودًا عَلَى الْمَغْتَسِلِ  
 يُقَالِي<sup>٢٨٣</sup> صَالِحُ جِيرَتِي وَتَحَنَّنَ عَلَيَّ مَحْمُولًا قَدْ تَنَاولَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جِنَارَتِي  
 وَجَدُّ عَلَيَّ مَنفُولًا قَدْ نَزَلَتْ بِكَ وَحِيدًا فِي حُفْرَتِي وَأَرْحَمُ فِي ذَلِكَ أَلْيَسَ الْجَدِيدِ  
 غُرْبَتِي حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ، يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ<sup>٢٨٤</sup>، سَيِّدِي  
 فِيمَنْ أَسْتَعِيْثُ وَإِنْ لَمْ ثِقَلْنِي عَثْرَتِي فَإِلَى<sup>٢٨٥</sup> مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَابَتَكَ فَمَنْ  
 ضَجَعْتِي وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِي إِنْ لَمْ تُنْفَسْ كُرْبَتِي، سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ  
 تَرْحَمْنِي وَفَضْلَ مَنْ أَوْمَلُ إِنْ عَدِمْتَ فَضْلَكَ يَوْمَ فِاقَتِي وَإِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنْ  
 الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي، سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ.

إِلَهِي!<sup>٢٨٦</sup> حَقَّقْ رَجَائِي وَأَمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا<sup>٢٨٧</sup> إِلَّا عَفْوَكَ  
 سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَآغْفِرْ لِي

٢٨١ - عَمَلِي - ب ٢٨٢ - آغْفِرْ - ب ٢٨٣ - يُقَالِي - هاشم ب و ج ٢٨٤ - لَيْسَ فِي دُونَ سَخَةِ فِي مَنَاجِ

٢٨٥ - وَإِلَى - د و هاشم ج ٢٨٦ - اللَّهُمَّ - ب ٢٨٧ - لَهَا: ج

وَالْإِسْنَى مِنْ نَظَرِكَ ثَوْبًا يُعْطَى عَلَى التَّيَمَّاتِ وَتَغْفِرُهَا لِي وَلَا أَطَالُبُ بِهَا إِنَّكَ ذُو  
مَنْ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوِزٍ كَرِيمٍ.

إِلَهِي! أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّئَكَ عَلَى مَنْ لَا يَسْأَلُكَ وَعَلَى الْجَا حِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ  
فَكَيْفَ سَيِّئِي مَنْ<sup>٢٨٨</sup> سَأَلَكَ وَأَيَقُنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ  
وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! سَيِّدِي عَبْدُكَ يَبَايِكَ أَقَامَتُهُ الْخَصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَفْرَعُ  
بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ وَتَسْتَعِظُ جَمِيلَ نَظَرِكَ بِمَكُونِ رَجَائِهِ<sup>٢٨٩</sup> فَلَا تُغْرِضْ  
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي وَأَقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُكَ<sup>٢٩٠</sup> بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو  
أَنْ لَا تَرُدَّنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، إِلَهِي! أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ  
وَلَا يَنْقُصُكَ تَائِلٌ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَقَوْلًا صَادِقًا وَأَجْرًا عَظِيمًا، أَسْأَلُكَ  
يَا رَبَّ مِنْ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ! مِنْ خَيْرٍ  
مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ  
أُعْطِيَ! أَعْظِي سَوْلى فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدِي وَوَالِدِي وَأَهْلِي حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي  
فِيكَ أَرْغِدْ عَيْشِي وَأُظْهِرْ مَرُوءَتِي<sup>٢٩١</sup> وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَطْلَتِ  
عُمْرِهِ وَحَسَنَتِ عَمَلِهِ وَأَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً  
فِي أَتَمِّ السَّرُورِ وَأَسْبَغَ الْكَرَامَةِ وَأَتَمَّ الْعَيْشِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا  
يَشَاءُ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ! خُصِّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلَا تَجْعَلْ شَيْئًا مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي أَنْاءِ اللَّيْلِ  
وَأَطْرَافِ النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَسْرًا وَلَا بَطْرًا وَأَجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ.  
اللَّهُمَّ! أُعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ وَفَرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ  
وَالْوَلَدِ وَالْمَقَامَ فِي نَعْمِكَ<sup>٢٩٢</sup> عِنْدِي وَالصَّحَّةَ فِي الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ  
وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ وَأَسْتَعِينِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ<sup>٢٩٣</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعَمَّرْتَنِي وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ  
أَنْزَلْتَهُ وَتَنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ  
رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُلْسِقُهَا وَبَلِيَّةٍ تَذْفَعُهَا وَحَسَنَاتٍ تَسْتَقْبِلُهَا وَسَيِّئَاتٍ تَسْجُورُ  
عَنْهَا وَأَرْزُقْنِي حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي<sup>٢٩٤</sup> هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَأَرْزُقْنِي رِزْقًا  
وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَأَصْرِفْ عَنِّي بَأْسَ سَيِّدِي الْأَسْوَاءِ وَأَفْضِ عَنِّي الدِّينَ  
وَالْأَظْلَمَاتِ حَتَّى لَا أَتَأَذَّى بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِاسْمَاعٍ وَأَبْصَارٍ أَعْدَانِي وَحُسَادِي  
وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ وَأَنْصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ<sup>٢٩٥</sup> قَلْبِي وَأَجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي  
وَكَرْبِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَأَجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمِي<sup>٢٩٦</sup>  
وَأَكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا  
وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِمَقْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ  
بِفَضْلِكَ وَالْحَقْنِي بِأَوْلِيَايَكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ  
الْأَخْيَارِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

٢٩٢ - بِنَعْمَتِكَ: د - ٢٩٣ - بَعْدَ: مُحَمَّدٍ وَأَهْلٍ بَيْتِهِ: ب - ٢٩٤ - عَافِيَا: ب - ٢٩٥ - فَرِّحْ قَلْبِي: ج - وَفَرِّحْ  
عَيْنِي: ب - ٢٩٦ - قَلْبِي: د



إِلَهِي وَسَيِّدِي! وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَيْنَ طَلَبْتَنِي بِدُنُوبِي لِأَطْلُبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَلَيْنَ  
 طَلَبْتَنِي بِلُؤْمِي<sup>٢٩٧</sup> لِأَطْلُبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَلَيْنَ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأُخِيرَنَّ أَهْلَ النَّارِ  
 بِحُبِّي لَكَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي! إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَايَكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، فَإِلَى مَنْ  
 يَفْرَعُ الْمُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فِيمَنْ يَسْتَفِيتُ السُّبُحُونَ.  
 إِلَهِي! إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَبِي ذَلِكَ سُرُورٌ عَدُوَّكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَبِي ذَلِكَ  
 سُرُورٌ نَبِيَّكَ، وَأَنَا وَآلِهٌ أَغْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيَّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوَّكَ.  
 اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقًا لَكَ<sup>٢٩٨</sup> وَإِيمَانًا  
 بِكَ وَفِرْقَانِيكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، حُبًّا إِلَى لِقَاءِكَ وَأَحِبُّ  
 لِقَائِي وَأَجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ أَلْرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ، اللَّهُمَّ! أَلْحِقْنِي بِصَالِحٍ مِنْ  
 مَضَى وَأَجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي  
 بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَأَجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ  
 بِرَحْمَتِكَ وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أُعْطِيتَنِي وَتَبَتَّنِي يَا رَبُّ وَلَا تُرْدِنِي فِي سَوْءٍ  
 أَسْتَفْذُنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ!

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، أُحْيِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي  
 إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأُبْرِءْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّكِّ وَالسَّنْعَةِ  
 فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ، اللَّهُمَّ! أَعْظِنِي بِصَبْرَةٍ فِي دِينِكَ وَفَهْمًا  
 فِي حُكْمِكَ وَفَقْهًا فِي عِلْمِكَ وَكَفَلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعًا يَحْجُزُنِي عَنْ

مَعَاصِيكَ<sup>٢٩٩</sup> وَيَبِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتَوَفِّي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَسْلِ وَاللَّهْمُ وَالْجَبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْفَقْلَةِ وَالْقِسْوَةِ وَالْأَذَلَّةِ وَالْمُسْكَنَةِ وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَتَّقُكُمْ وَبَطْنٍ لَا يَتَّقُكُمْ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبُّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي<sup>٣٠٠</sup> مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَا<sup>٣٠١</sup> يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُتَحَدًّا، فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تُرِدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تُرِدَّنِي<sup>٣٠٢</sup> بِعَذَابٍ إِلِيمٍ اللَّهُمَّ! تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي<sup>٣٠٣</sup>، وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطِّ زُرِّي وَلَا تُذَكِّرْنِي بِخَطِيئَتِي وَأَجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ أَعْطِنِي يَا رَبُّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ!

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَغْفُو عَنْ ظَلَمَاتِنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاغْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا، وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا تُرَدُّ سَائِلًا عَنْ آبَائِنَا وَذُجَيْتِكَ سَائِلًا فَلَا تُرِدْنِي إِلَّا بِقَضَاءٍ حَاجَتِي<sup>٣٠٤</sup>، وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَتَسَحُّنُ أَرْقَاؤِكَ فَاعْتِقْ رِقَابَتَنَا مِنَ النَّارِ، يَا مُفَرِّعِي عِنْدَ كُرْبَتِي! يَا غَوْثِي<sup>٣٠٥</sup> عِنْدَ شِدَّتِي! إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَعْنْتُ وَلَدْتُ لَا الْوَدُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ

٢٩٩ - مَعَاصِيكَ: ب ٣٠٠ - رَزَقْتَنِي: ب ٣٠١ - لَنْ: هاشم ب وج ٣٠٢ - تُرِدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَتُرِدَّنِي بِعَذَابٍ إِلِيمٍ: ج. وَتُرِدَّنِي: د ٣٠٣ - كَفَيْتَنِي: هاشم ب وج ٣٠٤ - يَخْفِي فَضَاءً: هاشم ب وج ٣٠٥ - يَنْجِيَانِي: ج. وَغَوْثِي: هاشم ج

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَأَغْنِنِي<sup>٣٠٦</sup> وَفَرِّجْ عَنِّي<sup>٣٠٧</sup> يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو  
عَنِ الْكَبِيرِ أَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَأَعْفُ عَنِّي<sup>٣٠٨</sup> الْكَبِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ،  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِمَامًا تَبَاشِيرُ<sup>٣٠٩</sup> بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا  
كَتَبْتَ لِي وَرَضِيَنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

وَيَدْعُو<sup>٣١٠</sup> أَيْضًا فِي السَّحَرِ بِهَذَا الدَّعَاءِ:

يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي! وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي! وَيَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي وَيَا غَايَتِي<sup>٣١١</sup> فِي  
رَغْبَتِي! أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي وَالْمُؤْمِنُ<sup>٣١٢</sup> رَوْعَتِي وَالْمُقْبِلُ غُرَّتِي فَاسْأَلْنِي  
خَطِيئَتِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الْإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الدُّلَى فِي النَّارِ يَا وَاحِدُ  
يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ! يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ  
تَحْتًا مِنْهُ وَرَحْمَةً وَيَبْتَدِي بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ،  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ<sup>٣١٣</sup> وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً أَبْلُغْ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا ثَبِتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ  
بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْفُ  
عَنْ ظُلْمِي وَجُرْأِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا كَرِيمُ! يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفُذُ  
نَائِلُهُ، يَا مَنْ عَلَا فَلَاشِيءُ فَوْقَهُ وَدَنَى فَلَاشِيءُ دُونَهُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

٣٠٦- فَأَغْنِنِي: د ٣٠٧- يَا مَنْ يَنْكُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو: د و هاش ج ٣٠٨- عَن: ب و هاش ج ٣٠٩-

إِسْمَانًا تَبَاشِيرُ: هاش ب ٣١٠- تَدْعُو: د ٣١١- غِيَابِي: هاش ب و ج ٣١٢- وَالْأَمِينُ: ب

٣١٣- وَآلِ مُحَمَّدٍ: ب و ج

وَأَرْحَمَنِي يَا قَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى، اللَّيْلَةُ اللَّيْلَةُ اللَّيْلَةُ، السَّاعَةُ السَّاعَةُ السَّاعَةُ، اَللّهُمَّ!  
 طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّبَا، وَلِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ  
 فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، يَا رَبُّ! هَذَا مَقَامُ الْعَذَابِ بِكَ مِنَ النَّارِ  
 هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَفِيتِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ  
 الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ بَيَّوَهُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَسُوبُ  
 إِلَى رَبِّهِ، هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ  
 الْمَكْرُوبِ، هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ، هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْفَرِيقِ، هَذَا مَقَامُ  
 الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِيقِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لَذَنِيهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا إِلَّا  
 أَنْتَ وَلَا لِيَهْمِهِ مُفَرِّجًا سِوَاكَ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ! لَا تُنْخَرْقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي  
 لَكَ<sup>٣١٤</sup> وَتَغْيِيرِي بِغَيْرِ مَنْ سَمِي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ وَالْتَفَضُّلُ<sup>٣١٥</sup> عَلَى  
 أَرْحَمِ أَى رَبٍّ أَى رَبٍّ أَى رَبٍّ! حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ ضَعْفَى وَقَلَّةُ حِيلَتِي وَرِقَّةُ  
 جِلْدِي وَتَبَدُّدُ أَوْصَالِي وَتَسَاوُرُ لَحْمِي وَجِسْمِي وَجَسَدِي وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي  
 قَبْرِى وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ، أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَالْإِغْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ  
 وَالْثَدَامَةِ، بَيِّضَ وَجْهِي يَا رَبُّ يَوْمَ تَسُوْدُ فِيهِ الْوُجُوهُ، أَسْأَلُكَ مِنَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ  
 أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ تُقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ وَالْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا لِي فِي حَيَاتِي وَأَعِدُّهُ ذُخْرًا لِيَوْمَ فَاتِنِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 الَّذِي أَدْعُوهُ لَا<sup>٣١٦</sup> أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخِيبَ دُعَائِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

أَرْجُوهُ وَلَا<sup>٣١٧</sup> أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنِيبِ  
 الْمُحْسِنِ الْمَجِيدِ الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَلِي كُلُّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ  
 حَسَنَةٍ وَنَتَهَى كُلُّ رَغْبَةٍ وَقَاضَى كُلِّ حَاجَةٍ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ  
 وَأَرْزُقْنِي الْيَقِينَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَأَثِثْ رَجَاكَ فِي قَلْبِي وَأَقْطَعْ رَجَائِي عَنْ  
 سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتَقَرُّ إِلَّا بِكَ، يَا لَطِيفًا<sup>٣١٨</sup> لِمَا يَشَاءُ أَلْطَفْ لِي فِي  
 جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تَحِبُّ وَتَرْضَى، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ  
 يَا رَبِّ أَرْحَمَ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي وَذُلِّي وَمَسْكِنَتِي وَتَعْوِيذِي وَتَلَوِيذِي، يَا رَبِّ  
 إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِفُوتِكَ عَلَى ذَلِكَ  
 وَقَدَرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِنَاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هَذَا وَشَهْرِي  
 وَيَوْمِي هَذَا<sup>٣١٩</sup> وَسَاعَتِي هَذِهِ رِزْقًا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكْلَفِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ  
 رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، أَيُّ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَأَنْتَ  
 أَهْلُ ذَلِكَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتَقَرُّ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! أَيُّ رَبِّ ظَلَمْتُ  
 نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَعَافِنِي يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ قَوْتٍ وَيَا  
 بَارِي الْأَنْفُسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا تَنْشِبُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا  
 يَشْفُلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ  
 مَا سِئِلْتُ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى  
 تُهَيِّئَ لِي الْمَعِيشَةَ وَأَخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ، اَللّهُمَّ! رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ

إِلَى حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ اِرْحَمْنِي <sup>٣٢١</sup> رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي <sup>٣٢٢</sup> إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًا وَتَعَفُّفًا يَا مُخْسِنُ يَا مُجِيبُ! يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ! يَا مُلِيكَ يَا مُقْتَدِرُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآكْفِنِي اَلْمُهِمَّ كُلَّهَا وَأَقْضِ لِي بِاَلْحُسْنَى وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، اَللَّهُمَّ! يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَفْسِيرَهُ فَإِنَّ تَبْسِيرَ مَا أَخَافُ تَفْسِيرُهُ عَلَيْكَ يَسِيرُ وَسَهْلٌ لِي مَا أَخَافُ حُرُوفَتَهُ وَتَفْسُرُ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ وَكُفِّ عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ <sup>٣٢٣</sup> وَأَصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بِلَيْتِهِ <sup>٣٢٤</sup> يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ اَمَلًا قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصَدِيقًا وَإِيمَانًا بِكَ وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اَللَّهُمَّ! إِنَّ لَكَ حَقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قَلِيلِي تَبِعَاتٍ فَتَحْمَلْهَا عَنِّي، وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قَرَى وَأَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قَرَايَ اَللَّيْلَةَ <sup>٣٢٥</sup> اَلْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ اَلْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ اَلْمَغْفِرَةِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

٦٩٠ . و يدعو أيضًا في السحر بدعاء <sup>٣٢٦</sup> إدريس عليه السلام:

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ! يَا إِلَهَ اَلْأَلِهَةِ اَلرُّفِيعِ فِي جَلَالِهِ <sup>٣٢٧</sup> يَا أَلَهَ اَلْمَحْمُودِ فِي كُلِّ فَعَالِهِ <sup>٣٢٨</sup> يَا رَحْمَنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ! يَا حَيَّ <sup>٣٢٩</sup> حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومَةٍ مُلْكِهِ وَبِقَائِهِ يَا قَيُّومُ فَلَا يَفُوتُ شَيْئًا عِلْمُهُ وَلَا يُوَدُّهُ! يَا وَاحِدُ اَلْبَاقِي أَوَّلُ

٣٢١ - وَارْحَمْنِي: ب وج ٣٢٢ - لَا تُفْقِرُنِي: د ٣٢٣ - قَمَّة: هاشب ٣٢٤ - ضَيْقُهُ: ب ٣٢٥ - لَيْسَ فِي د

٣٢٦ - هَذَا اَلدَّعَاءُ: ب ٣٢٧ - جَلَالُهُ: ب ود ٣٢٨ - اَنْفَعَالِهِ: هاشب ٣٢٩ - حَيًّا: د

كُلُّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ! يَأْذَنُ بِغَيْرِ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالٍ لِمَلِكِهِ! يَا صَمَدًا<sup>٣٣١</sup> مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَلَا شَيْءٍ كَمِثْلِهِ! يَا بَارُ وَلَا شَيْءَ كَفَوْهُ<sup>٣٣٢</sup> وَلَا مُدَانِي لَوْ صَفِيهِ! يَا كَبِيرُ! أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ! يَا بَارِي الْمُنْشِئِ بِلَا مِثَالٍ خَلَا<sup>٣٣٣</sup> مِنْ غَيْرِهِ! يَا زَاكِيَ الطَّاهِرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ! يَا كَافِيَ الْمَوْسِعِ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ!

يَأْتِيهِ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ فَعَالُهُ! يَا حَتَّانُ الْاِذْيِ وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ! يَا مَنَانُ ذَا الْاِحْسَانِ<sup>٣٣٤</sup> قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقُ مِنْهُ! يَا دَيَّانُ الْعِبَادِ فُكِّلُ يَقَوْمٌ خَاضِعًا لِرَهْبَتِهِ يَا خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَكُلِّ<sup>٣٣٥</sup> إِلَهِهِ مَعَادُهُ! يَا رَحْمَنُ كُلُّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثُهُ وَمَعَادُهُ! يَا بَارِقًا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهُ<sup>٣٣٦</sup> جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزَّهُ! يَا مُبْدِيَ الْآبَاءِ<sup>٣٣٧</sup> لَمْ يَنْبَغِ فِي انْشَائِهَا أَغْوَانًا مِنْ خَلْقِهِ يَا عَلَامُ الْغُيُوبِ فَلَا يُوَدُّهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ يَا مُعِيدًا إِذَا أَفْنَى إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ.

يَا حَلِيمُ ذَا الْأَنَاءِ فَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَحْمُودُ الْفَعَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ  
يَلُطْفُهُ يَا عَزِيزُ الْمَنِيعِ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ وَلَا<sup>٣٨</sup> شَيْءَ يَعْدِلُهُ يَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ  
الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ يَا مُتَعَالَى الْقَرِيبُ فِي عُلُوِّ أَرْتِفَاعِ دُنُوهِ يَا جَبَّارُ  
الْمُذَلِّ كُلِّ شَيْءٍ يَهْزِيهِ عَزِيزُ سُلْطَانِهِ يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ! أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ  
نُورَهُ يَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ يَا قَرِيبُ الْمُجِيبِ الْمُتَدَانِي دُونَ  
كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ يَا عَلِيَّ السَّمِيعِ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ أَرْتِفَاعِهِ يَا بَدِيعَ

۳۲- نَاصِدٌ: ب و ج ۳۳۱- فِی غَیْرِ شَیْءٍ: ب ۳۳۲- کَذَرَهُ: ب ۳۳۳- مَضَى: هاشم ۳۳۴-

بَاذًا الْجَلَالَ وَالْإِكْرَامَ: ج و هاشم ب ۳۳۵ - فُكِّلَ: د ۳۳۶ - كُلُّ: ب و هاشم ج ۳۳۷ - أَلْبَدَايَا يَأْمَنُ: ب

وہامش ج ۳۳۸ - فلا: ب

الْبَدَائِعِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ يَا جَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ  
وَالصِّدْقُ وَعَدُهُ يَا مَجِيدُ<sup>٣٣٩</sup> فَلَا يَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَمَجْدِهِ يَا كَرِيمُ الْعَفْوَ أَمْرُ الْعَدْلِ  
أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ يَا عَظِيمُ ذَا الشَّيْءِ الْفَاخِرِ وَالْعَزِيزِ الْكَبِيرِ بَاءً فَلَا يَذِلُّ  
عِزُّهُ يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آيَةٍ وَتَنَاقِضُ.

أَسْأَلُكَ يَا مُعْتَمِدِي عِنْدَ كُلِّ كَرْبَةٍ وَغِيَابِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ<sup>٣٤٠</sup> بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَمَانًا مِنْ  
عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَسْأَلُكَ<sup>٣٤١</sup> أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي سَهْنُ كُلِّ سُوءٍ وَمَخُوفٍ وَ  
مَحْذُورٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي أَبْصَارَ الظَّالِمَةِ الْمُرِيدِينَ بِي السُّوءَ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ شَرِّ  
مَا يُضْمِرُونَ إِلَى خَيْرٍ مَالًا يَمْلِكُونَ وَلَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ! لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجَزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَسَبَطُورُوا بِي<sup>٣٤٢</sup> وَلَا  
تُخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي  
فَأَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عَمْرِي مَا وُلِيَ أَجَلِي.

اللَّهُمَّ! لَا تُغَيِّرْ جَسَدِي وَلَا تُرْسِلْ حَظِي وَلَا تُسَوِّ صَدِيقِي، أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُقْمٍ  
مُضْرِعٍ<sup>٣٤٣</sup> وَفَقْرٍ مُدْقِعٍ وَمِنْ الذَّلِّ وَيَسْسِ الْخَلِّ، اللَّهُمَّ! سَلِّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا  
أُتْرَوُّهُ إِلَيْكَ وَلَا أَتَنَفِّعُ بِهِ يَوْمَ الْفَلَاحِ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ، ثُمَّ اعْطِنِي قُوَّةَ عَلَيْهِ وَعِزًّا  
وَقَنَاعَةً وَمَقَاتِلًا<sup>٣٤٤</sup> لَهُ وَرِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَطَايَاكَ الْجَزِيلَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَنِّكَ الْمُتَوَاسِرَةِ الَّتِي  
بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهِ الْأُمُورِ وَبِهَا انْتَبَيْتَنِي مَوَاقِبَ السُّرُورِ مَعَ تَعَادِي<sup>٣٤٥</sup> فِي الْغَفْلَةِ

٣٣٩ - يَا مُجِيبُ: ب ٣٤٠ - شِدَّةٌ: ب ٣٤١ - وَأَسْأَلُكَ: ب، قَأَسْأَلُكَ: د ٣٤٢ - قَرِ قُصُورِي: هاشم  
ب و ج ٣٤٣ - مِنْ سُوءٍ مُضْرِعٍ: ب ٣٤٤ - مُعِينًا: هاشم ب و ج ٣٤٥ - تَعَادَى: هاشم ب



وَمَا بَقِيَ فِيَّ مِنَ الْفَسَادِ فَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَسَتَرْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَسَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدِي مِنْ نِعَمِكَ وَتَابْتَ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ<sup>٣٤٦</sup> وَصَفَحْتَ لِي عَنْ قَبِيحِ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَأَنْتَهَكْتُ مِنْ مَعَاصِيكَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ هُوَ<sup>٣٤٧</sup> دُونَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَيَّ إِلَهِي، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَأَمْنَةً مِنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى! وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَى! وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلَهٌ يُتَّقَى! وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى! وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى! وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَابٌ يُنَادَى! وَيَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثَرَةِ الْإِعْطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَعَلَى تَتَابُعِ الذُّنُوبِ إِلَّا مَغْفِرَةً وَعَفْوَ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَهِي وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

دعاء أول يوم من شهر رمضان، ٣٤٧

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ،<sup>٣٤٨</sup> وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا نُورُ! يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ! وَيَا بَاقِيَ<sup>٣٤٩</sup> بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ! يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ! صَلِّ عَلَيَّ

٣٤٨ - وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي فَهَرَتْ كُلُّ شَيْءٍ بِ

٣٤٧ - مَا هُوَ بِ

٣٤٩ - بَاقِيًا: هَامِش ج. بَاقِي: ب

مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ  
النِّعَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُقَطِّعُ الرَّجَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُبَدِّلُ الْأَعْدَاءَ  
وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي يُسْتَحَقُّ بِهَا نُزُولُ الْبَلَاءِ،  
وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُكْثِفُ الْفِطْلَةَ،  
وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَأَغْفِرْ لِي  
الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَالْيَسْنَى بِرَعَاكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَعَافِيَنِي مِنْ  
شَرِّ مَا أَحَازِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ<sup>٣٥٠</sup> الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَنَازِلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ  
وَجِبْرِيلَ<sup>٣٥١</sup> وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ،  
أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ وَتَدْفَعُ كُلَّ  
مَخْذُورٍ وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ وَتُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِالْقَلِيلِ وَبِالْكَثِيرِ وَتَفْعَلُ مَا  
تَشَاءُ يَا قَدِيرُ! يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَالْيَسْنَى فِي مُسْتَقْبَلِ  
سَنَتِي هَذِهِ سِتْرَكَ وَتَضَرَّ وَجْهِي بِسُورِكَ وَأَحْبِبْنِي بِمَحَبَّتِكَ وَبَلِّغْنِي رِضْوَانِكَ  
وَشَرِيفَ<sup>٣٥٢</sup> كَرَامَتِكَ وَجَسِيمَ عَطِيَّتِكَ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ مَا  
أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَالْيَسْنَى مَعَ ذَلِكَ عَافِيَّتَكَ يَا مُوَضِّعَ كُلِّ شَكْوَى! وَيَا  
شَهِيدَ كُلِّ نَجْوَى! وَيَا عَالِمَ<sup>٣٥٣</sup> كُلِّ خَفِيَّةٍ! وَيَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ! يَا كَرِيمَ الْغَفْوِ يَا

حَسَنَ التَّجَاوُزِ! تَوْفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 وَسُنَّتِهِ وَعَلَى خَيْرِ أَلْوَاةٍ فَتَوْفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَاكَ وَمُعَادِيًا لِأَعْدَاكَ.  
 اللَّهُمَّ! وَجِّبْنِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَاجْتَلِبْنِي إِلَى  
 كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَأَمْسُغْنِي  
 مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ ضَرَرَ عَاقِبَتِهِ وَأَخَافُ مَقْتَكَ إِيَّايَ  
 عَلَيْهِ حِذَارُ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي فَاسْتَوْجِبْ بِهِ نَفْصًا مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ  
 يَا رَوْفُ! يَا رَحِيمُ! اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ فِي حِفْظِكَ وَفِي  
 جِوَارِكَ وَفِي كَنَفِكَ وَجَلِّبْنِي سِرَّ عَافِيَتِكَ وَهَبْ لِي <sup>٣٥٤</sup> كَرَامَتَكَ عَزَّ جَارَكَ  
 وَجَلَّ ثَنَاؤَكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعًا لِصَالِحٍ مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَاكَ  
 وَالْحَقِّنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مُسْلِمًا لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ  
 تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَتَّبَاعِي لِهَوَايَ وَأَشْتِغَايَ  
 بِشَهَوَاتِي فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَأَكُونَ مَنْسِيًّا عِنْدَكَ  
 مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَنَقْمَتِكَ، اللَّهُمَّ! وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَاهُ بِهِ عَنِّي  
 وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى، اللَّهُمَّ! كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ  
 وَفَرَجْتَ هَمَّهُ وَكَشَفْتَ غَمَّهُ وَصَدَّقْتَهُ وَعَدَكَ وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ، اللَّهُمَّ! فَبِذَلِكَ  
 فَكْفِنِي هَوْلَ هَذِهِ السَّنَةِ وَأَفَاتِهَا وَأَسْقَامَهَا وَفِتْنَتَهَا وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا وَضِيقَ  
 الْمَعَاشِ فِيهَا، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُسْتَهَيِّ

أَجَلِي، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ<sup>٣٥٥</sup>، وَأَعْتَرَفَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرْتُهَا حَفَظْتُكَ وَأَخَصَّنَا كِرَامَ مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي إِلَهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَإِنِّي كُلُّ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَلَيْتَكَ أَمَرْتَنِي بِالْأَدْعَاءِ وَتَكَلَّمْتَ بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

٣٥٥ - ٧١، ثم يدعو بدعاء علي بن الحسين عليه السلام، وهو من أدعية الصحيفة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَدِيثِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَّأَنَا لِيَدِينِهِ<sup>٣٥٦</sup> وَأَخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِحَنَنِهِ إِلَى رِضْوَانِهِ حَقْدًا يَقْبَلُهُ<sup>٣٥٧</sup> مِنَّا وَبِرِضَا يَرْضَاهُ عَنَّا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ<sup>٣٥٨</sup> تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ وَشَهْرَ التَّطَهِيرِ<sup>٣٥٩</sup> وَشَهْرَ التَّمْجِيسِ وَشَهْرَ الْإِقْيَامِ<sup>٣٦٠</sup> الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَأَبَانَ فَضْلَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيْنًا لَا يُجِزُ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ وَلَا يَقْبَلَ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ، ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَهُ وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى أَلْفِ شَهْرٍ وَسَمَّاها لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزُلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ دَائِمٌ<sup>٣٦١</sup> الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، اللَّهُمَّ!

٣٥٥ - وَأَسْأَلُكَ: هاشم ب و ج ٣٥٦ - يَدِينِهِ: ب ٣٥٧ - يَقْبَلُهُ: ب ٣٥٨ - فِي: هاشم ب و نسخة في ج

٣٥٩ - التَّطَهِيرُ: ب ٣٦٠ - الْقُرْآنُ: هاشم ج ٣٦١ - دَائِمٌ: الف و هاشم ج، أَيْهِ الْبَرَكَةِ: هاشم ب

وَأَلْهَمْنَا<sup>٣١٢</sup> مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحْفُظَ بِمَا حَظَرْتَ فِيهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ وَأَسْتَعِزَّ بِهَا فِيهِ<sup>٣١٣</sup> فِيمَا يُرْضِيكَ حَتَّى لَا نُصْفِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَعْنٍ وَلَا نَسْرَحَ<sup>٣١٤</sup> بِأَبْصَارِنَا فِي سُلُوبٍ وَحَتَّى لَا نَسْطُ أَبْدِينَا إِلَى مَحْظُورٍ وَحَتَّى لَا نَخْطُو بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ وَحَتَّى لَا تَعَى بَطُونُنَا إِلَّا مَا أَحَلَّتْ وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَلَتْ وَلَا تَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ نَوَائِكَ وَلَا تَنْعَاطِي إِلَّا مَا يُبْنِي مِنْ<sup>٣١٥</sup> عِقَابِكَ، ثُمَّ خَلَّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِبَاءِ الْمُرَائِينَ وَسَمْعَةِ الْمُسْتَمِيعِينَ<sup>٣١٦</sup> حَتَّى لَا تُشْرِكَ فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ وَلَا تَبْتَغِي بِهِ مِنْ سِوَاكَ، اَللَّهُمَّ! وَفَقْنَا فِيهِ لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى مَوَاقِبِ<sup>٣١٧</sup> الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّثَتْ<sup>٣١٨</sup> وَأَوْفَاتِنَا<sup>٣١٩</sup> الَّتِي وَفَّتْ وَأَنْزَلْنَا فِيهِ<sup>٣٢٠</sup> مَنَزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَرُكُودِهَا وَخُشُوعِهَا وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أُنْتَمِ الطُّهُورِ وَأَسْتَفِيدَ وَأُبَيِّنَ الْخُشُوعَ وَأُبْلِغَهُ وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ<sup>٣٢١</sup> أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَأَنْ نَتَعَهَّدَ جِيرَانَنَا بِإِلَافِضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ<sup>٣٢٢</sup> وَأَنْ نُظَهِّرَهَا بِأَدَاءِ الزُّكُوتِ وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مَنْ عَدُوِّي<sup>٣٢٣</sup> فَيْكَ وَلَكَ فَإِنَّهُ أَلْعَدُّو الَّذِي لَا تُوَالِيهِ وَالْحَرْبُ الَّذِي لَا تُفَادِيهِ<sup>٣٢٤</sup> وَأَنْ تَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ مِنَ الْأَعْمَالِ الزَّائِكَةِ بِمَا تُظَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ

٣١٢ فَأَلْهَمْنَا: ب ٣١٢ - ليس في ب ٣١٤ - تشرع: ب، تشرع: هاشم ب وج ٣١٥ - يستغنى عن: ج، يستغنى: هاشم ب ٣١٦ - المستمعين: ب وج ٣١٧ - موافق: ب ٣١٨ - وفروضها التي فرضها وفروضها آتت وطفت: ب و هاشم ج ٣١٩ - وفروضها: الف و هاشم ج ٣٢٠ - فيها: هاشم ب وج ٣٢١ - نيل: ب و هاشم ج ٣٢٢ - التبعات: هاشم ب وج ٣٢٣ - من عودي: ب ٣٢٤ - نصافيه: ب، نصافيه: هاشم ج

وَتَقْصِمْنا فِيهِ فِيمَا اسْتَأْنَفُ مِنَ الْعُيُوبِ، حَتَّى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ<sup>٣٧٥</sup>  
الْأَدْوَنَ مَا يُورِدُ عَنَّا مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَاتِ لَكَ وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَاتِ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنْ أَتْبَادِهِ إِلَى وَقْتِ  
قِيَامِهِ مِنْ مَلَكٍ قَرَّبَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُجَنِّبَنَا الْإِلْحَادَ فِي  
تَوْجِيدِكَ وَالتَّقْصِيرِ فِي تَمْجِيدِكَ وَالْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ وَالْعَمَى عَنْ سُنَّتِكَ  
وَالْإِنْخِدَاعَ لِعَدْوِكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ! أَهْلُنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ  
كَرَامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنَا مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْإِسْتِغْصَاءِ لِطَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنْ  
اسْتَحَقَّ الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ وَاسْتَوْجِبْ مُرَافَقَةَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مِنْ أَهْلِ  
كَرَامَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ وَرَأْفَتِكَ.

اللَّهُمَّ! وَإِنْ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيْلِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابًا يُغْفِقُهَا عَفْوَكَ وَيَسْهَبُهَا  
صَفْحُكَ، وَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا هَذَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ  
وَأَصْحَابِ وَأَمَحَقِّ<sup>٣٧٦</sup> ذُنُوبِنَا مَعَ إِمْحَاكِ هِلَالِهِ وَأَسْلَخْ عَنَّا بَعَائِنَا مَعَ أَنْسِلَاخِ آبَائِهِ  
حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَيْتَنَا مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَأَخْلَصْتَنَا<sup>٣٧٧</sup> مِنَ السَّيِّئَاتِ، اللَّهُمَّ! إِنْ  
مِلْنَا<sup>٣٧٨</sup> فِيهِ فَعَدَلْنَا وَإِنْ زِعْنَا عَنْهُ<sup>٣٧٩</sup> فَقَوْمْنَا وَإِنْ أَشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدْوُكَ الشَّيْطَانُ  
الرَّجِيمُ فَاسْتَفِذْنَا، اللَّهُمَّ اشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا وَزَيْنِ أَوْقَاتِهِ بِطَاعَتِنَا، وَأَعِنَّا فِي  
نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ وَفِي لَيْلِهِ عَلَى قِيَامِهِ بِالصَّلَاةِ لَكَ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعِ  
لَكَ وَالذَّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لَا يَشْهَدْ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ، اللَّهُمَّ!

٣٧٥ - الْمَلَائِكَةُ: الف ٣٧٦ - أَمَحَقِّ: ب ٣٧٧ - وَأَخْلَصْتَنَا: ب ٣٧٨ - عَدْنَا: ب وَهَامِش ج ٣٧٩ - فِيهِ: ب

وَأَجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَمَا تَأْتِيهِ مِنَ السِّنِينَ وَالْأَعْوَامِ كَذَلِكَ أَبَدًا  
مَا عَمَرْتَنَا فَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَفِي  
كُلِّ زَمَانٍ عِنْدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْأَضْعَافِ  
الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ<sup>٣٨٠</sup>.

٣٨٠. وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو فِي كُلِّ يَوْمٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى  
وَالْفُرْقَانِ، وَهَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْإِسَاءَةِ وَهَذَا شَهْرُ  
التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ  
وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْهُ لِي فِيهِ وَأَعِنِّي بِأَفْضَلِ  
عَوْنِكَ وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَانِكَ صَلِّ<sup>٣٨١</sup> اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
وَقَرِّبْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَعَظْمِ لِي فِيهِ الْبَرَكَةِ وَأَحْسِنْ لِي  
فِيهِ الْعَاقِبَةَ<sup>٣٨٢</sup> وَأَصِحِّ فِيهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي وَأَكْفِنِي فِيهِ<sup>٣٨٣</sup> مَا أَهْمُنِي  
وَأَسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْهَبْ  
عَنِّي فِيهِ النَّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّامَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْفِرَّةَ وَجَنِّبْنِي فِيهِ  
الْعِلَالَ وَالْأَسْفَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ

٣٨٠- تَنْبِيْهُ: هَامِشٌ ب ٢٨١ - صَلَّوَاتُ اللَّهِ: ب ٣٨٢ - الْعَاقِبَةُ: الف ٢٨٣ - لَيْسَ فِي الْف

وَأَصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ<sup>٣٨٤</sup> وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالنَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ  
سَمِيعُ الدُّعَاءِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
وَهَمَزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَتَفْخِيهِ وَوَسْوَاسَتِهِ وَتَثْبِيْطِهِ وَبَطْشِهِ<sup>٣٨٥</sup> وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَالِهِ  
وَحُدُودِهِ وَأَمَانِيهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشُرَكَاهِ وَأَحْزَابِهِ وَأَنْبَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَوْلِيَّائِهِ  
وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا قِيَامَهُ  
وَصِيَامَهُ وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَأَسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَاحْتِسَابًا  
وَإِيمَانًا وَيَقِيْنًا، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ  
الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي<sup>٣٨٦</sup> الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ  
وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ<sup>٣٨٧</sup> وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّهْبَةَ  
وَالرَّغْبَةَ وَالْتَضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرُّفَّةَ وَالنِّبَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ وَالْوَجَلَ  
مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ  
صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدُّعْوَةِ، وَلَا تَحُلْ بَيْنِي  
وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ يَعْزِضُ وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سَقَمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ  
بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحْفُظِ لَكَ وَفِيكَ وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمْ لِي فِيهِ  
أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ أَصْوَاحِ الْحَيِّينَ، وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ  
الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَالْإِحْيَايَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ

٣٨٤ - الْأَسْوَأُ: ب ٣٨٥ - لَيْسَ فِي الْف ٣٨٦ - وَارْزُقْنَا: هَامِشُ ب وَج ٣٨٧ - وَالتَّوَفَّقِي: هَامِشُ ب وَج

٣٨٨ - وَالْمَقْبُولُ: ب



وَالْعَافِيَةِ وَالْمَعَاوَةِ وَالْعِشْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلًا وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ  
إِلَيَّ نَازِلًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا حَتَّى يَكُونَ  
نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْثَرُ<sup>٣٨٩</sup> وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَايَكَ  
وَأَرْضَاهَا لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَأَرْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ  
أَحَدًا مِنْ بَلْعَتِهِ إِيَّاهَا وَأَكْرَمَتَهُ بِهَا وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عَتَقَاتِكَ مِنْ جَهَنَّمَ  
وَطَلَقَاتِكَ مِنَ النَّارِ وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّ وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ  
وَالنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

اللَّهُمَّ رَبِّ الْفَجْرِ وَلَيْالِ عَشْرِ<sup>٣٩٠</sup> وَالشُّعْبِ وَالْوُثْرِ وَرَبِّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أُنْزِلَتْ  
فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَبِّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ  
وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبِّ مُوسَى وَعِيسَى وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ  
وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ<sup>٣٩١</sup> وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ،  
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّكَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لِمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَإِلَهُ  
وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَتَقَرَّرْتُ إِلَى نَظَرَةِ رَحِيمَةٍ تَرْضَى بِهَا عَنِّي رِضَى لَا تَسْخَطُ<sup>٣٩٢</sup>  
عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي وَصَرَفْتَ عَنِّي

٣٨٩ - الْأَكْثَرُ: ب - ٣٩٠ - وَاللَّيْلَى الْقَدْرِ: هاشم ب و ج - ٣٩١ - لَيْسَ فِي الْف - ٣٩٢ - وَبِحَقِّكَ: الف

٣٩٣ - سَخَطُ: هاشم ب و ج

مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَدُرِّيَّتِي.

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ قَرَرْنَا مِنْ دُنُوبِنَا فَأَوْثَانَا تَائِبِينَ وَتُوبَ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ وَأَعْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَأَعِزَّنَا مُسْتَجِيرِينَ وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَلَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَأَمِنَّا رَاغِبِينَ وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَأَعْظِمْنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبُ الْمُجِيبِ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مَنْ<sup>٣٩٥</sup> سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادَ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا يَا مُوَضِّعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ! وَيَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ! وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ! وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! وَيَا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ! وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ! وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ! وَيَا كَاشِفَ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ! وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ! وَيَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ! يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا<sup>٣٩٦</sup> غَيْرُكَ وَأَعْفُ عَنِّي وَأَعْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَأَسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَوَلَدَيَّ وَقَرَابَتِي وَأَهْلِي حُرَاتِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤِمِّنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ أَسِعُ الْمَغْفِرَةَ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي، وَلَا تَرُدَّ عَلَيَّ دُعَائِي وَلَا يَدِي إِلَى تَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ.

٣٩٦ - يَمْلِكُهَا: هَامِش ب وَ ج

٣٩٥ - مَا: هَامِش ج

٣٩٤ - جَمِيعَ: هَامِش ب

اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا<sup>٣٩٧</sup> وَالْكَبَرِيَّةُ وَالْآلَاءُ. أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ  
 فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ  
 الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا ثَبَاتِي بِهِ قَلْبِي  
 وَإِيمَانًا لَا شُكَّ فِيهِ شَكَ وَرِضَى بِمَا قَسَمْتَ لِي وَإِنِّي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ  
 حَسَنَةٌ وَفِي عَذَابِ النَّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ  
 فِيهَا فَأَخْرِنِي إِلَى ذَلِكَ وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ  
 عِبَادَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا  
 أَحَدُ يَا صَدَدُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ أَغْضَبَ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارٍ عِزَّتِهِ وَأَقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ  
 بَدَدًا وَأَحْصِهِمْ عَدَدًا وَلَا تَدْعَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا  
 يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الْبَدِيءُ<sup>٣٩٨</sup> الْبَدِيعُ الَّذِي  
 لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ<sup>٣٩٩</sup> وَالَّذِي لَا يَمُوتُ وَلَا يَمُوتُ، أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ  
 فِي شَأْنِهِ أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ  
 مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ  
 أَعْظِفُ<sup>٤٠٠</sup> عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! يَحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غُفْرَانِكَ  
 وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَكَذَلِكَ تَسَبَّحُ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي بِاللُّطْفِ<sup>٤٠١</sup> بَلَى

إِنَّكَ لَطِيفٌ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْطُّفَّ لِمَا نَشَاءُ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِنَا هَذَا وَتَطَوَّلْ عَلَى بِجَمِيعِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى.<sup>٤٠٢</sup>

٧٣ ثم نقول: ٤٠٣

اَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، اَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ،<sup>٤٠٤</sup> اَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا<sup>٤٠٥</sup> اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي<sup>٤٠٦</sup> فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، اَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ الْغَفَّارُ<sup>٤٠٧</sup> لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، اَسْتَغْفِرُ اللهَ إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا، ثَلَاثًا، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَحْذُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يَبْدُلُ أَنْ تُكْتَبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ دُنُوبُهُمْ<sup>٤٠٨</sup> الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تُقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَتُوسِّعَ رِزْقِي وَتُوَدِّدَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي قَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَأَخْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ، وَصَلِّ<sup>٤٠٩</sup>

٤٠٢ - لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: ب ٤٠٣ - لَيْسَ فِي الْفَوْجِ وَفِي الْكُفْمَنِيِّ نَقْلًا عَنْ الْمَصْبَاحِ: ثُمَّ قُل ٤٠٤ - وَمِنْ:

قَرِيبٌ إِلَيَّ: وَدُودٌ لَيْسَ فِي الْف ٤٠٥ - غَفُورًا: هَامِش ب ٤٠٦ - ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَمِلْتُ سُوءًا: ب وَج

٤٠٧ - غَفَّارًا: ب وَهَامِش ج ٤٠٨ - فِيمَا تُقْضِي وَب وَهَامِش ج ٤٠٩ - ذُنُوبُهُمْ: هَامِش ب ٤١٠ - وَصَلِّ: ب ٤١١

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ<sup>١١</sup> كَثِيرًا.

وَيْتَج<sup>١٢</sup> فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِ عَشْرَةِ أَجْزَاءِ كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا  
عَلْحَذَةً أُولَٰهَا،

سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا  
سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ  
خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَىٰ وَمَا لَا يَرَىٰ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ  
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ، يَسْمَعُ مِنْ  
فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْإِنِينَ  
وَالشُّكُوفِ وَيَسْمَعُ السَّرَّ وَأَخْفَى وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَلَا يُصِمُّ سَمْعُهُ صَوْتًا.  
٢: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ  
كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ  
خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَىٰ وَمَا لَا يَرَىٰ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ  
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ  
عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ  
وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، لَا تُغْشِي بَصَرَهُ الظُّلُمَةُ وَلَا يُسْتَرُّ مِنْهُ  
يُسْتَرُّ<sup>١٣</sup> وَلَا يُوَارَىٰ مِنْهُ جِدَارٌ وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا يَكُنْ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي  
أَصْلِهِ وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ وَلَا يَسْتَرُّ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا

١١١ - وَسَلَّمَ ب ١١٢ - تَسْبِح ب ١١٣ - إِلَى مَا: الف ١١٤ - فَوْق: سُبْحَانَ فِي الْف: الثَّانِي وَهَكَذَا فِي

الْفَرَاغِ آتِيَةً ١١٥ - وَلَا يُسْتَرُّ مِنْهُ يَسْتَرُّ ب وَهَامِش ج

يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لِصَغَرِهِ<sup>٤٦٦</sup>، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، هُوَ  
الَّذِي يَصُورُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

٣: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا  
سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ  
خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ  
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ  
بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ  
الرِّيَّاحَ<sup>٤٦٧</sup> بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيُنْزِلُ<sup>٤٦٨</sup> الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَاتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ  
بِقُدْرَتِهِ وَيُسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَغْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ  
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

٤: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا  
سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ  
خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ  
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ  
الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ. عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ  
سِوَاكُمْ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ  
لَهُ مَقْعَاتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي<sup>٤٦٩</sup> يُبَيِّتُ

الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيَعْلَمُ مَا تُخْفِي الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَيَقْرَأُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى.

٥: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

٦: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ، وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَأْسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

٧: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُخْصِي مِدْحَتَهُ<sup>١٧</sup> الْفَالِقُونَ وَلَا

يَجْزِي بِآيَاتِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ<sup>٢١</sup>، وَاللَّهُ  
سُبْحَانَهُ<sup>٢٢</sup> كَمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ  
كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ. وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

٨: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا،  
سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ  
خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ  
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ  
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ  
مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ  
فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا. وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ، وَلَا  
يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلَا يُسَاوِيهِ  
شَيْءٌ وَلَا يَغْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

٩: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا  
سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ  
خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ  
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ  
رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ



شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

١٠: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْوَحْشِ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَايَهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

٧٥، ثُمَّ اتَّبِعْهُ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ٢٢٣ فَنَقُولُ:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لَبَّيْكَ يَا رَبُّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحَانَكَ، ٢٢٤ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ أَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ! سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِيطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا

طَلَعَتْ شَمْسُ أَوْ غَرَبَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ<sup>٤٢٥</sup>، عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ مَلَكٌ  
 أَوْ قَدَسَهُ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ فِي  
 الْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ<sup>٤٢٦</sup>، اللَّهُمَّ! رَبِّ ائْتَلِدِ الْحَرَامَ  
 وَرَبِّ اأَرْكُزِي وَالْمَقَامَ وَرَبِّ اأَجِلْ وَالْحَرَامَ أَبْلِغْ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ<sup>٤٢٧</sup> عَنَّا السَّلَامُ<sup>٤٢٨</sup>  
 اللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ الْبَهَاءِ وَالنُّصْرَةِ وَالسُّرُورِ<sup>٤٢٩</sup> وَالْكَرَامَةِ وَالْغِيْظَةِ وَالْوَسِيلَةَ  
 وَالْمَنْزِلَةَ وَالْمَقَامَ وَالشَّرَفَ وَالرَّفْعَةَ وَالشَّفَاعَةَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي  
 أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِ مُحَمَّدًا وَالْهَ فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنْ الْخَيْرِ أَضْعَافًا<sup>٤٣٠</sup>  
 كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكَى  
 وَأَتَمِّ وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى الْأَوَّلِينَ<sup>٤٣١</sup> وَالْآخِرِينَ وَعَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا  
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى<sup>٤٣٢</sup> أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَالِي مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ  
 عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دِمِهِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ  
 نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْعَنْ مَنْ أَدَّى نَبِيَّكَ فِيهَا<sup>٤٣٣</sup>، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى  
 الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِمَامَي الْمُسْلِمِينَ وَوَالِي مَنْ وَالَاهُمَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمَا وَ  
 ضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دِمِهِمَا، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ  
 الْمُسْلِمِينَ وَوَالِي مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ<sup>٤٣٤</sup>،

٤٢٥ - أَوْ ذَرَفَتْ: ب. أَوْ طَرَفَتْ: ج. ٤٢٦ - السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَرَحْمَةُ أَهْلِ وَبَرَكَاتُهُ: ب. ٤٢٧ - نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا: ب.

٤٢٨ - وَأَهْلَ بَيْتِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْخَيْرِ وَالسَّلَامُ: هَاشِمِي وَج. ٤٢٩ - مِنَ الْبَهَاءِ وَالسُّرُورِ: ب. ٤٣٠ - أَضْعَافًا

مُضَاعَفَةً: هَاشِمِي ب. ٤٣١ - عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ: ب. وَج. ٤٣٢ - عَلَى: هَاشِمِي وَج. ٤٣٣ - اللَّهُمَّ! صَلِّ

عَلَى وَالْآهَاءِ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمَا، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ: هَاشِمِي وَج. ٤٣٤ - وَأَذْكُرُ الْأَتَمَةَ وَاحِدًا -

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِيٍّ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَ  
ضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ  
وَالِيٍّ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى  
مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِيٍّ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ  
الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دِمِهِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَ  
وَالِيٍّ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دِمِهِ، اللَّهُمَّ!  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِيٍّ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَ  
ضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ  
وَالِيٍّ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ! صَلِّ  
عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِيٍّ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ  
الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِيٍّ مِنْ  
وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْقَاسِمِ وَالطَّاهِرِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ  
عَلَى رُقَيْةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَالْعَنْ مَنْ أَذَى<sup>٤٣٥</sup> نَبِيِّكَ فِيهَا، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى أُمِّ كُلثُومَ بِنْتِ  
نَبِيِّكَ وَالْعَنْ مَنْ أَذَى نَبِيِّكَ فِيهَا، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ أَخْلَفْ نَبِيِّكَ  
فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، اللَّهُمَّ! مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبْدِهِمْ وَمَسَدِيدِهِمْ وَ  
أَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِذَخْلِهِمْ وَثَرِهِمْ وَدِمَائِهِمْ وَ  
كُفَّ عَنَّاوَعَنْهُمْ وَ عَنِ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بِأَسْ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ اخِذُ

يُنَاصِيَتَهَا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنَكُّلًا.  
 ٧٤. ويدعو أيضاً في كل يوم بهذا الدعاء،

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ  
 بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعْمِهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي  
 أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَايِكَ بِأَهْلَاهِ وَكُلُّ عَطَايِكَ هِنِيءٌ،  
 اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَايِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ  
 عَاجِلٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ  
 وَكُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا  
 تُجِيبُنِي بِهِ جِبْنَ أَسْأَلُكَ فَأَجِيبْنِي يَا اللَّهُ! وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُرْتَضَى وَ  
 رَسُولِكَ الْمُصْطَفَى وَأَمِينِكَ وَنَجِيكَ دُونَ خَلْقِكَ وَنَجِيكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ  
 نَسِيكَ بِالصَّدَقِ وَحَبِيْبِكَ صَلِّ<sup>١٣٦</sup> عَلَى رَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنَ الْعَالَمِينَ النَّبِيِّ  
 النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ  
 اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ حَبَّبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ عَنْكَ  
 بِالصَّدَقِ وَ عَلَى رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَّصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ  
 بِرِسَالَتِكَ وَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الْأَيْمَةِ  
 الْمُتَهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ وَأَوْلِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَى جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ  
 وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَمَلِكِ خَازِنِ النَّارِ وَرِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ<sup>١٣٧</sup> وَرُوحِ الْقُدُسِ وَ

الرُّوحَ الْأَمِينِ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْهَافِظِينَ عَلَى  
بِالصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِينَ صَلَوةً  
طَيِّبَةً كَثِيرَةً مَبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى  
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ! أَعْظِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ  
أُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ! وَأَعْظِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ  
وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا تُعْطِي مُحَمَّدًا وَآلَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ! وَأَجْعَلْ<sup>٤٣٨</sup> مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَذْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَ  
أَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَأَجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشْفَعٍ وَأَوَّلَ قَاتِلٍ وَأَنْجَحْ سَائِلٍ  
وَأَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغِيْطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَ  
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي وَ  
تَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَتَصْفَحَ عَنِّي ظُلْمِي وَتُنْجِحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُنْجِزَ  
إِلَيَّ مَا وَعَدْتَنِي وَتَقِيلَ عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي وَتَغْفُوَ عَنِّي جُرْمِي وَتَقْبَلَ عَمَلِي<sup>٤٣٩</sup> وَ  
لَا تُعْرِضَ عَنِّي<sup>٤٤٠</sup> وَتَرْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي وَتُعَاقِبْنِي وَلَا تَسْتَبِيلَنِي وَتَرْزُقْنِي مِنَ  
الرِّزْقِ أَطْيَبِهِ وَأَوْسَعِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي يَا رَبِّ! وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَضَعْ عَنِّي وَزْرِي وَ  
لَا تُحْمِلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ يَا مَوْلَايَ! وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ

٤٣٨ - أَجْعَلْ: الف ٤٣٩ - تَقِيلَ عَنِّي: ب، تَقْبَلَ عَنِّي: نسخة ابن الرَّمْلِيِّ: وهامش ج ٤٤٠ - يُوْجِّهَكَ:

أَلْ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَالْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ  
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ<sup>٧٧</sup> وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٧٧، ثم قل: ٧٧

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي. ثَلَاثًا.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَ  
هُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، فَاثْنُ عَلَى يَهْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فصل، فيما يقال عند الإفطار ويحب فعله من أفعال الخير في الصوم.

٧٨، روى عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه و  
آله كان إذا أفطر قال:

اللَّهُمَّ! لَكَ صُومُنَا وَعَلَيْ رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، ذَهَبَ الظَّمَاءُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ  
وَبَقِيَ الْأَجْرُ.

٧٩، و روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان يقول في كل ليلة من شهر  
رمضان عند الإفطار إلى آخره:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا، اللَّهُمَّ! تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَعِنَّا عَلَيْهِ  
وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلِّمُهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنَّا يَوْمًا مِنْ

شَهْرُ رَمَضَانَ.

٨٠. وكان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد أن يفطر قال:

بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ! لَكَ صُمتنا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا، فَتَقَبَّلْهُ<sup>٨١</sup> مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

وروى أبو الصباح الكنانى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: من فطر صائماً فله مثل أجره. وروى موسى بن بكر عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: فطرَكَ أَخاك الصَّائِمَ أَفْضَلُ مِنْ صِيامِكَ. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من فطرَ صائماً كان له مثل أجره من غير أن ينتقص منه شيءٌ وما عمل بقوة ذلك الطعام من برٍّ. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فى آخر جمعة من شعبان، بعد أن حَمِدَ الله وأثنى عليه: قد أَظْلَمَكم شهر رمضان من فطر فيه صائماً، كان له بذلك عند الله عزَّ وجلَّ عتق رقبة ومغفرة<sup>٨٢</sup> من ذنوبه فيما مضى. قيل له: يا رسول الله ليس كلنا يقدر أن يفطر صائماً، قال: إِنَّ اللهَ كَرِيمٌ يعْطِى هذا الثَّوابَ لِمَنْ لا يَقْدِرُ<sup>٨٣</sup> إِلَّا عَلَى مَذْقَةٍ مِنْ لَبَنِ يَفْطُرُ بِهَا صائماً أو شربة من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك. وروى عمر بن جُمَيْعٍ عن أبى عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تَسْحَرُوا وَلَوْ بِجُرْعِ الْمَاءِ الْأَصْلَوَاتُ اللهُ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ. وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السَّحُورُ بركة فلا تدعْ أَمْتى السَّحُورَ ولو على حشفة. وروى سماعة قال: سأَلْتُهُ عن السَّحُورِ لِمَنْ أَرَادَ الصَّوْمَ فقال: أَمَّا فى شهر رمضان فَإِنَّ الْفَضْلَ فى السَّحُورِ وَلَوْ بِشَرْبَةِ مَاءٍ فَأَمَّا التَّطَوُّعُ فى غير رمضان، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَسَحَّرَ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَا بَأْسَ.

و روى زرارة وفضيل عن أبى جعفر عليه السلام: فى رمضان تَصَلَّى ثُمَّ تَفْطُرُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يَنْتَظِرُونَ الْإِفْطَارَ، فَإِنْ كُنْتَ مَعَهُمْ فَلَا تَخَالَفْ عَلَيْهِمْ وَأَفْطِرْ ثُمَّ صَلِّ وَإِلَّا فابْدَأْ

بالصلاة. قلت: ولم ذلك؟ قال: لأنه قد حضر ك فرضان الإفطار والصلاة فابدأ بأفضلهما وأفضلهما الصلاة. ثم قال: تصلى وأنت صائم، فتكتب صلاتك تلك، فتختم بالصوم أحب إلى.

و روى جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده، ثم قال: قالت مريم عليها السلام: إني نذرتُ للرحمن صوماً أي: صمتاً فإذا صمت فاحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا، قال: وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله امرأة تسابُّ جارية لها، وهي صائمة، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطعام وقال: لها كُلي. فقالت: إني صائمة فقال: كيف تكونين صائمة وقد سببت جارتك إن الصوم ليس من الطعام والشراب.

و روى حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: تكره رواية الشعر للصائم والمُحرم وفي الحرم وفي يوم الجمعة وأن يروى بالليل، قال قلت: وإن كان شعر حق، قال: وإن كان شعر حق.

و روى جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجابر بن عبد الله: يا جابر! هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام ورداً من ليله وعف بطنه وفرجه وكف لسانه، خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر. فقال جابر: يا رسول الله! ما أحسن هذا الحديث، فقال رسول الله: يا جابر! وما أشد هذه الشروط.

و روى زرارعة عن أحدهما عليهما السلام قال: سألت عن الليالي التي يستحب فيها الغسل في شهر رمضان فقال: ليلة تسع عشرة و ليلة إحدى وعشرين و ليلة ثلث وعشرين وقال: في ليلة تسع عشرة يكتب وفد الحاج وفيها يُفرق كل أمر حكيم، و ليلة إحدى وعشرين فيها رفع عيسى<sup>٤٦</sup> وقبض وصي موسى<sup>٤٧</sup> ونسبها قبض أمير المؤمنين عليه السلام، و ليلة ثلث وعشرين وهي ليلة الجهنّي وحديثه: أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله: إن منزلي نائم عن



المدينة، فَمَرْنِي بِلَيْلَةٍ أَدْخَلَ فِيهَا فَأَمَرَهُ بِلَيْلَةٍ ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ.

و روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورتي العنكبوت والرّوم<sup>٤٤٨</sup> في شهر رمضان ليلة ثلث وعشرين فهو والله يا با محمد من أهل الجنة، لا استثنى فيه أبداً ولا أخاف<sup>٤٤٩</sup> أن يكتب الله على في يميني إثماً، وإن إلهاتين السّورتين من الله<sup>٤٥٠</sup> تعالى مكاناً. و روى أبو يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لو قرأ رجل ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان إنا أنزلناه ألف مرة لأصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يخص به فينا وما ذلك إلا شيء عابنه في نومه. وقد بيّنا سبابة الصلاة والدعاء إلى آخر الشهر فلا نطول بذكره كل ليلة.

ونذكر الآن الدعاء المخصص بالآخر الأواخر<sup>٤٥١</sup>.

### دعاء العشر الأواخر

﴿٨١﴾، اللَّيْلَةُ الْأُولَى<sup>٤٥٢</sup>، نقول فيها:

يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يَا رَازِقَ مَنْ تَشَاءُ<sup>٤٥٣</sup>، يَغْيِرْ حِسَابِي، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ! يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَرَوْحِي مَعَ الشَّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا ثَبَاتِي بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشُّكُّ عَنِّي وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي،

٤٤٨ - سورة العنكبوت وسورة الرّوم: الف - ٤٤٩ - يخاف: ج - ٤٥٠ - عند الله: الف - ٤٥١ - نقول كل ليلة:

أَعُوذُ بِكَ يَا وَهَّابُ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَقْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ وَيَكُنْ لَكَ عِنْدِي نَبْعٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِسَافَةِ: ج و هاشم ب و فيها إشارة إلى أن هذا الدعاء غير موجود في أكثر النسخ - ٤٥٢ - الآية: ب

٤٥٣ - يَشَاءُ: ب و ج

وَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقُ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا  
شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ  
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٨٢. وفي آئِلَةِ الثَّانِيَةِ: ٤٠٤

يَا سَالِحَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلَمُونَ وَمُجْرَى الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا يَتَقَدَّرُ بِكَ  
يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ! وَمُقَدَّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ، يَا نُورَ كُلِّ نُوْرٍ  
وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ وَوَلَىٰ كُلِّ نِعْمَةٍ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسُ! يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ  
يَا فَرْدُ! يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ.  
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ ٢٥٥ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ الْآئِلَةِ  
فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ  
لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ أَلْشُّكَ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَإِنَّا  
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقُ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا  
ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٨٣. وفي آئِلَةِ الثَّالثَةِ: ٤٠٥

يَا رَبُّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ  
وَالْإِحَارِ وَالظُّلُمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِي يَا مُصَوِّرُ! يَا حَاطُّنُ يَا مَتَّانُ يَا اللَّهُ يَا

رَحْمَنُ! يَا اللَّهُ يَا قَيُّوْمُ! يَا اللَّهُ يَا بَدِيعُ! يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى  
وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ  
تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيْنَ  
وَأَسْأَلُكَ مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيْنًا تُبَشِّرُهُ قَلْبِي وَإِسْمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي  
وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَإِنِّي فِي أَلَدَيَا حَسَنَةٍ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ  
النَّارِ الْحَرِيْقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِثَابَةَ وَالتَّوْبَةَ  
وَالْتَوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٨٤، وروى محمد بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام في الدعاء في شهر رمضان

في كل ليلة يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَخْتُومِ وَفِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ<sup>٥٦</sup> أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مَنْ تَنْتَصِرُ بِهِ وَلَا تَسْتَبْدِلُ بِي غَيْرِي.

وروى محمد بن عيسى بإسناده عن أئصالحين عليهم السلام قال: تكرر<sup>٤٥٧</sup> في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجداً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال، وفي الشهر كله، وكيف ما أمكنك<sup>٤٥٨</sup> ومتى حضر<sup>٤٥٩</sup> من دهرك.

٨٥ نقول بعد تمجيد الله تعالى والصلاة على النبي محمد<sup>١٦</sup> صلى الله عليه وآله:

اللَّهُمَّ! كُنْ لِي وَلِيًّا ۖ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا

٤٥٦- اَنْ تَصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ اِنَّ لِي فِي الْفِ وِ مَوْجُودٍ مِ بَ وِ هَامِشِ جِ  
٤٥٧- وَاَكْرَزْ هَمِشِ حِ وِ

خط أبی السکون ٤٥٨ - امکنک: ب ٤٥٩ - حصرك: ب ٤٦٠ - بس فی روح ٤٦١ - وأبن رنیک: ب

وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا.

﴿٨٤﴾. وفى اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ:

يَا قَائِلَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ  
يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا  
رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا قَرْدُ يَا وَثْرُ يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَكَ  
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشَّهَدَاءِ وَ  
إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ  
إِيمَانًا يَذْهَبُ الشُّكُّ<sup>٦٦٢</sup> عَنِّي وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي  
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ  
وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِسَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ  
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

﴿٨٧﴾. وفى اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ:

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا وَالنَّهَارِ مَعَاشًا وَالْأَرْضَ مِهَادًا وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا، يَا اللَّهُ يَا  
قَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا جَبَّارُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا  
أَلَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ<sup>٦٦٣</sup> وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي

٦٦٢ - نَهَبَ بِالشُّكِّ: هَامِشُ ب ٦٦٣ - وَأَهْلُ نَيْيَمٍ: هَامِشُ ج وَخَطُّ أَبِي إِدْرِيسَ وَابْنُ السَّكُونِ

مَعَ الشَّهْدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيْنَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِيرُهُ  
قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكُّ عَنِّي وَرِضًا يَمَاقِصْتَنِي، وَإِتَانًا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ  
فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَ  
الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٨٨ ، في الليلة السادسة:

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ يَا مَنْ مَخَّ آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِيَتَّبِعُوا  
فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا، يَا مُفْصِلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا<sup>٦٤</sup> يَا مَاجِدًا<sup>٦٥</sup> يَا وَهَّابًا يَا اللَّهُ يَا  
جَوَادًا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ،  
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ  
فِي السَّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشَّهْدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيْنَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ  
تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِيرُهُ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكُّ عَنِّي وَرِضَانِي يَمَاقِصْتَنِي  
وَإِتَانًا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَأَرْزُقْنِي  
فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ  
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٨٩ ، وفي الليلة السابعة:

يَا مَاذَ الظَّلِّ<sup>٦٨</sup> وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ<sup>٦٩</sup> سَاكِنًا وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ

٦٤ - يَا مُفْصِلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا: ب - ٦٥ - يَا أَحَدُ: الف - ٦٦ - لَيْسَ فِي: الف - ٦٧ - أَدْعَاة: في: ب

٦٨ - اللَّيْلِ: ج وهاش ب - ٦٩ - جَعَلْتَهُ: ب

إِلَيْكَ قَبْضًا سَيْرًا يَا ذَا الْجُودِ وَالطُّوْلِ وَالْكَرِيمِ يَا آلَاءَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ  
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا  
مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا  
اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَرِيمِيَّةُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ<sup>٤٧٠</sup> وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَرَوْحِي  
مَعَ الشَّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِيرُهُ  
قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ  
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ  
وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

وَفِي<sup>٤٧١</sup> اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ:

يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ وَمَانِعَ الْأَسْمَاءِ أَنْ تَفْعَ عَلَى  
الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَاسِبُهُمَا أَنْ تَزُولَا يَا عَلِيمُ<sup>٤٧٢</sup> يَا غَفُورُ يَا دَائِمُ يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ  
يَا بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا  
وَالْكَرِيمِيَّةُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي  
هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَرَوْحِي مَعَ الشَّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي  
مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِيرُهُ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتَرْضِيَنِي

٤٧٠ - وَأَقْرَأَ بِسْمِهِ: هامش ب و ج ٤٧١ - أَلَدَعَاءُ فِي: ب ٤٧٢ - بَاغْطِيمُ: ج و هامش ب

يَمَا قَسَمْتُ لِي، وَإِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابُ النَّارِ الْحَرِيقُ  
وَأَرْزُقُنِي<sup>٤٧٣</sup> فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا  
وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَالَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَىٰهِمْ.

❦ ٩١، في اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ: ٧١٥

يَا مُكُورَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكُورَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا رَبَّ  
الْأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَةِ<sup>٤٧٤</sup>! لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ! يَا اللَّهُ يَا  
اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَ  
رُوحِي مَعَ الشَّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي بِقِيَّتَا  
تُبَاثِيرِيهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشُّكُّ عَنِّي وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتُ لِي، وَإِنَّا فِي  
الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابُ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَأَرْزُقُنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ  
شُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَالَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَىٰهِمْ.

❦ ٩٢، في اللَّيْلَةِ الْعَاشِرَةِ: ٧١٦

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَسْتَبْغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَكَمَا هُوَ  
أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ! يَا نُورَ الْقُدُّوسِ! يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى النَّسِيبِ! يَا رَحْمَنُ يَا فَاعِلُ  
الرَّحْمَةِ! يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا كَبِيرُ! يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ! يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! يَا سَمِيعُ

يَا بَصِيرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ  
وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ<sup>٤٧٥</sup> وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ  
الْلَيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَ  
أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَايَرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشُّكُّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ  
لِي، وَأَنَا<sup>٤٧٦</sup> فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا<sup>٤٧٧</sup> عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ  
وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ<sup>٤٧٨</sup> وَالتَّوْفِيقَ لِمَا  
وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِمْ.

### فضلُ في الاعتكاف في العشر الآخرة من شهر رمضان وغير ذلك:

الاعتكاف في العشر الآخرة من شهر رمضان مستحبٌ مندوبٌ إليه فيه<sup>٤٧٩</sup> فضلٌ كبير<sup>٤٨٠</sup>  
وهو ألَّبَّثَ في مكانٍ مخصوصٍ للعبادة، وأفضلُ الأوقات للاعتكاف في العشر الآخرة من  
شهر رمضان، ويحتاج إلى شروطٍ ثلاثة: أحدها: أن يعتكف في أحد المساجد الأربعة: المسجد  
الحرام أو مسجد النبي صلى الله عليه وآله أو مسجد الكوفة أو مسجد البصرة. والثاني: أن  
يصوم في زمان الاعتكاف. والثالث: أن يكون ثلاثة أيام فصاعداً. ويجب عليه أن يجتنب كلَّما  
يجتنبه المحرم من النساء والطيب والعمارة والجداًل. ويجب عليه أيضاً ترك البيع  
والشترى والخروج عن المسجد إلا للضرورة والمشى تحت الظلال مع الاختيار والنعوذ  
في غيره مع الاختيار والصلاة في غير المسجد<sup>٤٨١</sup> الذي اعتكف فيه إلا بمكة فإنه يصلي  
كيف شاء وأين شاء ومنى جامع نهاراً لزمته كفارتان، وإن جامع ليلاً لزمته كفارة واحدة مثل  
ما يلزم<sup>٤٨٢</sup> من أفطر يوماً من شهر رمضان، وإذا مرض المعتكف أو حاضت المرأة خرجا من

٤٧٥ - وأهل بيته: ب و هامش ج ٤٧٦ - وأئمتي: ب و هامش ج ٤٧٧ - قيني: الف و هامش ج ٤٧٨ - ليس في الف

٤٧٩ - وفيه: ب ٤٨٠ - كبير: الف ٤٨١ - المساجد: هامش ب ٤٨٢ - أزم: الف



المسجد ثم يعبدان الاعتكاف والصوم.

وقد بيّنا ليالي الفسل وهي أربع ليالٍ: ليلة سبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين، وإن أغتسل ليالي الأفراد كلها وخاصة ليلة النصف، كان له فيه فضل كثير.

فصل في وداع شهر رمضان: ٧١٧

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَوْلِكَ حَقٌّ: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمْ، فَاسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الْتَامَةِ إِنْ كَانَ يَبْقَى عَلَى ذَنْبٍ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُفَاسِسَنِي بِهِ أَنْ لَا يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمْ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا وَأَوَّلِهَا وَآخِرُهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمُعْتَدُونَ<sup>٤٨٢</sup> الْمُؤْتِرُونَ فِي ذِكْرِكَ وَالشُّكْرِ لَكَ الَّذِينَ أَعْتَمَتْهُمْ عَلَى أَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ الْمُسْتَجِيرِينَ<sup>٤٨٤</sup> لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ عَلَى أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسْمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَظَاهِرِ آمِنَاتِكَ فَذَلِكَ<sup>٤٨٥</sup> مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّائِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لَا يَنْقُذُ طَوْلَ الْأَبَدِ<sup>٤٨٦</sup> جَلَّ تَنَاوُكُ وَأَعْتَنَّا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ صَلَوَةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ.

٤٨٢ - الْمُعْتَدُونَ: ب - ٤٨٤ - الْمُسْتَجِيرِينَ: ب و ج - ٤٨٥ - بِذَلِكَ: الف - ٤٨٦ - الْأَسَدِ: هامش ب

اللَّهُمَّ! فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا يَا أَحْسَنَ قَبُولِكَ وَتَجَاوُزَكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ  
وَحَقِيقَةِ رِضَايِكَ حَتَّى تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلٍ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ  
وَتَوْمِنًا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا  
سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَزِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّةً عَلَيْنَا مِنْذُ  
أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلَاصٍ لِنَفْسِي وَفَضَاءٍ حَاجَتِي  
وَشَفَقَتِي<sup>٤٨٧</sup> فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْغَافِقَةِ إِلَيَّ  
وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ حَزَنٍ لَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَجَعَلَتْهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي  
أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَكَرَامَتِهِ<sup>٤٨٨</sup> الذَّخِيرِ وَطَوِيلِ الْعُمُرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ<sup>٤٨٩</sup>  
اللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَتَعَمَّاتِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ  
وَأَمْنِيَّتِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَ خَيْرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَيَّ  
أَحْسَنَ حَالٍ وَتُعْرِفَنِي هِلَالَهُ مَعَ النَّاطِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي أَغْفَى عَافِيَتِكَ  
وَأَنْتُمْ<sup>٤٩٠</sup> نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعَ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلَ قِسْمِكَ، اللَّهُمَّ! يَا رَبِّي الَّذِي لَيْسَ إِلَيَّ  
رَبٌّ غَيْرُهُ لَا يَكُونُ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْفَنَاءِ حَتَّى تُرِيَّتِيهِ  
مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْتَبِجِ النُّعْمِ وَأَفْضَلِ الرُّجَاءِ،<sup>٤٩١</sup> وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ  
سَمِيعُ الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ أَسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَأَسْتَكَائِي وَتَوَكُّلِي  
عَلَيْكَ وَأَنَا لَكَ سِلْمٌ<sup>٤٩٢</sup> لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا تَسْلِيغًا إِلَّا بِكَ

٤٨٧ - وَتَشَفَّقَتِي: ب. وَهَامِش ج ٤٨٨ - جَرَّتْ: ب. ٤٨٩ - كَرِيمٍ: ب. ٤٩٠ - الشُّكْرِ: ب. وَهَامِش ج ٤٩١ - وَأَنْتُمْ:

هَامِش ب وَج ٤٩٢ - قِسْمَتِكَ: هَامِش ب ٤٩٣ - الرُّجَاءِ: ب. ٤٩٤ - مُسَلِّمٌ: ب. مُسَلِّمٌ: الف وَهَامِش ب

وَمِنْكَ فَاْمُنْ عَلَى جَلِّ تَنَآوُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافَى  
 مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَاقِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا  
 الشَّهْرِ وَبِقِيَامِهِ حَتَّى بُلَغْنَا<sup>٤٩٥</sup> آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ  
 وَأَرْضَى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
 مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلَ وَدَاعِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا وَدَاعَ آخِرِ  
 عِبَادَتِكَ فِيهِ وَلَا آخِرَ صَوْمِي لَكَ، وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ  
 الْمُؤْمِنِينَ! وَوَقِّنِي فِيهِ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ وَاجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، رَبِّ الْلَيْلِ  
 وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِيَّ يَا مُصَوِّرُ! يَا  
 حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ! يَا قَيُّوْمُ يَا بَدِيعُ!<sup>٤٩٦</sup> لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ  
 الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشَّهَدَاءِ  
 وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا ثَبَاتِيرَ<sup>٤٩٧</sup> بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا  
 لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضَى بِمَا قَسَمْتُ لِي وَأَنْ تُؤْتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ  
 حَسَنَةً وَأَنْ تَقِيَنِي عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتَمِ وَمِيمَا تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي  
 لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنْ<sup>٤٩٨</sup> الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يَبْدُلُ وَلَا يُغَيِّرُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ  
 الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجَّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ<sup>٤٩٩</sup> الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ

٤٩٨ - فِي الْقَضَاءِ: الْف

٤٩٧ - ثَبَاتِيرُ: الْف

٤٩٦ - يَا بَدِيعُ يَا قَيُّوْمُ: الْف

٤٩٥ - بُلَغْنَا: ب

٤٩٩ - ذُنُوبُهُمْ: ب وَهَاشِج

سَيِّئَاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيهَا تَقْضَى وَتُقَدَّرُ أَنْ تُعْتَقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛  
 اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ جُودًا وَكَرَمًا، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَرْغَبْ  
 إِلَيَّ مِثْلَكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمَ  
 الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَفْضَلِهَا وَأَنْجَحِهَا إِلَيَّ يَنْتَقِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا اللَّهُ يَا  
 رَحْمَنُ!، وَيَأَسْمَايَكَ مَا عِلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،<sup>٥٠٠</sup> وَيَأَسْمَايَكَ الْحُسْنَى وَأَمْتَالِكَ  
 أَعْلَىا وَيَنْعَمَتِكَ<sup>٥٠١</sup> إِلَيَّ لَا تُخْصِي وَيَسْأَلُكَ أَسْمَايَكَ عَلَيْكَ وَأَحِبَّهَا<sup>٥٠٢</sup> إِلَيْكَ  
 وَأَشْرَفَهَا عِنْدَكَ مَنَزَلَةً وَأَقْرَبَهَا مِنْكَ وَسِيلَةً وَأَجْزَلَهَا مِنْكَ قَوَابًا وَأَسْرَعَهَا لَدَيْكَ  
 إِجَابَةً، وَيَأَسْمَايَكَ الْمَكُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْأَكْبَرِ الْأَجَلِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ  
 وَتَرْضَى عَنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ، وَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُخْشِيَ<sup>٥٠٣</sup> سَائِلَكَ،  
 وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ،<sup>٥٠٤</sup> وَبِكُلِّ  
 اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَةٌ سَمَوَاتِكَ وَجَمِيعُ الْأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ  
 نَبِيٍّ أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ وَيَحَقُّ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ الْفَرِيقَيْنِ مِنْكَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ  
 وَيَحَقُّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَمُعْتَمِرِينَ وَمُقَدِّسِينَ<sup>٥٠٥</sup> وَالْمُجَاهِدِينَ فِي  
 سَبِيلِكَ وَيَحَقُّ كُلُّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ  
 مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ  
 سَادًا وَلَا لَضَعْفِهِ مُقَوِّيًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ هَارِبًا إِلَيْكَ مُتَعَوِّذًا بِكَ مُتَعَبِّدًا لَكَ  
 غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَكْبَفٍ خَائِفًا بِأَسَافٍ فَقِيرًا مُسْتَجِيرًا بِكَ، أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ

٥٠٢ - وَيَأَسْمَايَكَ: الف ٥٠٣ - تَخْشِيَ: ب

٥٠١ - وَيَنْعَمَتِكَ: ب وهامش ج ٥٠٤ - وَالْقُرْآنَ: ب

٥٠٥ - وَمُعْتَمِرِينَ: هامش ب وج

وَعَظَمَتِكَ وَجَبْرُوتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَبِسْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ  
وَبِالْآتِيكَ وَحُسْنِكَ وَجَمَالِكَ وَبِقُوَّتِكَ عَلَى مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَذْعُوكَ يَا رَبِّ!  
خَوْفًا وَطَمَعًا وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً وَتَخَشُّعًا وَتَمَلُّقًا وَتَضَرُّعًا وَإِلْحَاقًا خَاضِعًا لَكَ.  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ! يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ  
يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ! يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ!  
أَعُوذُ بِكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدَ الْأَحَدَ الصَّمَدَ الْوَنُورَ الْمُتَكَبِّرَ الْمُتَعَالَى، وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ  
مَا دَعَوْتُكَ بِهِ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَمْلَأُ أَرْكَانَكَ<sup>٥٠٦</sup> كُلَّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ<sup>٥٠٧</sup>  
مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ  
رَمَضَانَ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَفَرَضَهُ وَتَوَافِلَهُ وَآغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَعْفُ عَنِّي وَلَا تَجْعَلْهُ  
آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ وَعَبَدْتُكَ فِيهِ وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعِ خُرُوجِي مِنْ  
الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ! أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَخَشْيَتِكَ أَفْضَلَ مَا  
أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبْدِكَ فِيهِ، اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْنِي أَخْسَرَ مَنْ سَأَلَكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي  
مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَأَوْ  
جِبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاكَ<sup>٥٠٨</sup> وَأَسْأَلُكَ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ  
فِي صِيَامِهِ لَكَ وَعِبَادَتِكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي مِنْ كَتَبْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ  
بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتَهُ الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذَنْبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ  
آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ! لَا تَدْعُ لِي فِيهِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا

وَلَا عِثْرَةَ إِلَّا أَقْلَتْهَا وَلَا دَبْنًا إِلَّا قَضَيْتُهُ وَلَا عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتُهَا وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتُهُ  
وَلَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتُهَا وَلَا غُرْبًا إِلَّا كَسَوْتُهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتُهُ وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتُهُ  
وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتُهَا عَلَيَّ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَلَا تُلْزِمْنَا بَعْدَ إِذْ عَزَّزْتَنَا  
وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَلَا تَهِنْنَا بَعْدَ إِذْ كَرَّمْتَنَا وَلَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ  
أَغْنَيْتَنَا وَلَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَلَا تَحْرِمْْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَلَا تُفْزِرْ  
شَيْئًا مِنْ نَعْمِكَ عَلَيْنَا وَإِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لِشَيْءٍ كَانَ مِنْ دُنُوبِنَا وَلَا لِمَا هُوَ  
كَائِنٌ مِنَّا، فَإِنْ فِي كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ دُنُوبِنَا  
فَاغْفِرْ لَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَلَا تُعَاقِبْنَا عَلَيْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! أَكْرَمْنِي فِي  
مَجْلِسِي هَذَا كَرَامَةً لَا تُهَيِّئُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَعِزَّنِي عِزًّا لَا تُذِلُّنِي بَعْدَهُ أَبَدًا وَعَافِنِي  
عَافِيَةً لَا تُبْتَلِيْنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَرْفَعْنِي رَفْعَةً لَا تَضَعْنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّ  
كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ  
كَبِيرٍ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، اللَّهُمَّ! مَا كَانَ  
فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُتُوبٍ أَوْ قَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ  
خُبْلَاءَةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَيْءٍ  
لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيًّا لَكَ، فَاسْأَلْكَ أَنْ تَمْحُوهُ مِنْ قَلْبِي وَتُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِمَانًا بِوَعْدِكَ  
وَرِضَى بِقَضَائِكَ وَوَفَاءَ بِعَهْدِكَ رَوْحًا مِنْكَ وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا  
عِنْدَكَ وَنَفَقَةً بِكَ وَطَمَآنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحًا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتُ بَلَقْتَنَاهُ  
وَالْأَفَاخِرُ أَجَلَنَا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تَبْلُقْنَاهُ فِي سِرِّ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

٩٤. وتدعو بدعاء الوداع لعل بن الحسين عليهما السلام، وهو من أدعية الصحيفة: ٧١٨  
يَا مَنْ لَا يَرُغِبُ فِي الْجَزَاءِ! وَيَا مَنْ لَا يَنْدُمُ عَلَى الْإِعْطَاءِ! وَيَا مَنْ لَا يَكْفِي سِيَّئُ عَبْدِهِ عَلَى  
السَّوَاءِ! مِثْلَكَ<sup>٥٠٩</sup> أَيْدَاءُ، وَعَفْوُكَ تَفْضُلُ وَعُقُوبَتُكَ عَذْلُ وَفَضَاؤُكَ خَيْرَةٌ إِنْ  
أَعْطَيْتَ لَمْ تَنْشُبْ عَطَاءَكَ يَمَنٌ<sup>٥١٠</sup> وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنَعُكَ تَعْدِيًا، تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ  
وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ، وَتُكَافِي مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ  
شِئْتَ فَضَحْتَهُ، وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ وَكَلاهُمَا أَهْلُ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ<sup>٥١١</sup>  
وَالْمَنَعِ، إِلَّا أَنْكَ بَيَّنْتَ أفعالَكَ عَلَى التَّفْضُلِ وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ  
وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ، وَأَمْنَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَطِرِدُهُمْ<sup>٥١٢</sup> بِأَنَاتِكَ  
إِلَى الْإِنَائَةِ وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ<sup>٥١٣</sup> وَلِللَّأَمَانَةِ<sup>٥١٤</sup>  
يَسْقَى بِنَفْسِكَ شَبِيهِهُمْ<sup>٥١٥</sup> إِلَّا عَنْ طَوْلِ الْإِعْذَارِ<sup>٥١٦</sup> وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا  
مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ! وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ! أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى  
عَفْوِكَ وَسَمِيَّتِهِ التَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ ذَلِيلًا مِنْ وَحِيكَ لِّلْأَمَانَةِ يَضِلُّوا عَنْهُ  
فَقُلْتَ جَلَّ<sup>٥١٧</sup> أَسْمُكَ: تُرَبُّوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ  
سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَا عُنُرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ  
الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ، وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السُّؤْمِ عَلَى نَفْسِكَ

٥٠٩ - مِثْلَكَ: هامش ج ٥١٠ - لَمْ يَنْشُبْ عَطَاءَكَ مَنْ: ب ٥١١ - مِنْكَ أَهْلُ الْفَضِيحَةِ: ب وهامش ج ٥١٢ -

تَسْتَطِرِدُهُمْ: هامش ب وج، تَسْتَظِرُّهُمْ: هامش ب ٥١٣ - هَالِكُكَ: ب ٥١٤ - لِكَيْلَا: هامش ج، كَيْلَا: هامش ب ٥١٥ -

وَلَا يَسْقَى بِنَفْسِكَ: هامش ج ٥١٦ - الْإِعْذَارُ: هامش ب وج ٥١٧ - تَبَارَكَ: ب وج

لِعِبَادِكَ تُزِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِكَ<sup>٥١٨</sup> وَقَوَّزَهُمْ بِالزِّيَادَةِ عَلَيْكَ<sup>٥١٩</sup> فَقُلْتَ  
تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ  
بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَقُلْ لِلَّذِينَ يَنْتَفِعُونَ بِأَمْوَالِهِمْ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ  
يَشَاءُ وَقُلْتَ: مَنْ ذَا الَّذِي يَفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَبِضَاعِيفَةٍ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً. وَمَا  
أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرٍ هُنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ، وَأَنْتَ الَّذِي دَلَّلْتَهُمْ مِنْ  
عَيْبِكَ وَتَرَغَيْبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ  
يَنْصَبْتَهُ<sup>٥٢٠</sup> أَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَغْصُ<sup>٥٢١</sup> عَلَيْهِ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ: أَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ  
وَأَشْكُرُوا إِلَيَّ وَلَا تَكْفُرُونِ. فَقُلْتَ: لَيْنَ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي  
لَشَدِيدٌ.

وَقُلْتَ: مَنْ ذَا الَّذِي يَفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَبِضَاعِيفَةٍ لَهُ<sup>٥٢٢</sup> فَذَكَّرُوكَ وَشَكَرُواكَ  
وَدَعَوْكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلَبًا<sup>٥٢٣</sup> لِمَزِيدِكَ، وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ  
وَقَوَّزَهُمْ بِرِضَاكَ وَلَوَدَّلَ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مَا<sup>٥٢٤</sup> دَلَّلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ  
مِنْكَ كَانِ مَوْصُوفًا بِالْإِحْسَانِ وَمَتَّعُونًا بِالْإِيمَانِ وَمَحْمُودًا بِكُلِّ لِسَانٍ فَلَكَ  
الْحَمْدُ مَا وَجَدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ يُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنَى يُصَرَفُ<sup>٥٢٥</sup>  
إِلَيْهِ، يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَعَامَلَهُمْ بِاللِّينِ وَالطَّوْلِ مَا أَفْشَى

٥١٨ - مُتَاجَرَتُهُمْ لَكَ: ج: وهامش ب وليس في الف ٥١٩ - بِالزِّيَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةُ مِنْكَ: ج: وهامش ب ٥٢٠ -

يَنْصَبْتَهُ: الف: تَنْصَبْتَهُ: هامش ب و ج: تَبِعَ: هامش ج ٥٢١ - نَلْغَاهُ: هامش ج ٥٢٢ - وَمَنْ قُلْتَ إِلَى هَذَا

ليس في الف ٥٢٣ - فَذَكَّرُوكَ بِشَيْءٍ وَشَكَرُواكَ بِشَيْءٍ: وَدَعَوْكَ بِأَنْتَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ: ب و ج ٥٢٤ - يَمْثِلُ

الَّذِي: هامش ب و ج ٥٢٥ - يَصْرَفُ: هامش ج



فِينَا نَعْمَكَ وَأَسْعَ عَلَيْنَا مَنَّكَ وَأَخَصَّنَا بِرُحْمَتِكَ هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي أَصْطَفَيْتَ  
وَمِلَّتِكَ أَيْنِي أَرْضَيْتَ وَسَبَّيْلِكَ الَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا مَا يُوجِبُ الزُّلْفَةَ إِلَيْكَ  
وَالْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ.

اللَّهُمَّ! وَأَنْتَ جَعَلْتَ<sup>٥٢٦</sup> مِنْ صَفَائَا نِلِكَ الْوُطَائِفِ وَخَصَّائِي نِلِكَ الْفَرَائِضِ شَهْرَ  
رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْمَنِ  
وَاللَّهُوْرِ وَاتَّزَعْتَهُ عَلَى كُلِّ الْأَوْقَاتِ بِمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْفَرَائِغِ وَالنُّورِ وَضَاعَفْتَ فِيهِ  
مِنَ الْإِيمَانِ<sup>٥٢٧</sup> وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصَّيَامِ<sup>٥٢٨</sup> وَأَجَلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَيْنِي هِيَ  
خَيْرُ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، ثُمَّ أَتَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأَمْسِ وَأَصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ  
الْمَلَأِ فُصْمَتَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقَمْتَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا  
عَرَضَتْنا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَسَبَبَتْنا<sup>٥٢٩</sup> إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ بِمَا<sup>٥٣٠</sup>  
رَغِبْتَ<sup>٥٣١</sup> إِلَيْكَ فِيهِ الْجَوَادِ بِمَا سُلِّتَ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ  
إِلَهِي! فَقَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا الشُّهُرَ مَقَامَ حَمْدٍ وَصَحْبِنَا صُحْبَةَ سُورٍ<sup>٥٣٢</sup> وَأَرْبَحْنَا أَفْضَلَ  
أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ<sup>٥٣٣</sup> تَمَامِ وَقْتِهِ وَأَنْفِطَاحِ مُدَّتِهِ وَوَقَائِ عَدَدِهِ<sup>٥٣٤</sup> فَتَحْنُ  
مُودَعُوهُ وَدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَعَمَّنَا وَأَوْحَشْنَا أَنْصِرَافُهُ عَنَّا وَلَزِمْنَا لَهُ الذَّمَامَ  
الْمَحْفُوظَ وَالْحَرَمَةَ الْمَرْغَبَةَ وَالْحَقَّ الْمَفْضِيَّ فَتَحْنُ قَائِلُونَ: أَلَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ  
اللهِ الْأَكْرَمِ<sup>٥٣٥</sup> وَيَا عِيدَ أَوْلِيَاءِ الْأَعْظَمِ، أَلَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنْ

٥٢٦ - خَلَقْتَ الْف - ٥٢٧ - لَيْسَ فِي الْف وَب - ٥٢٨ - وَرَغِبْتَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ: ب وَ هَاشِ ج - ٥٢٩ - نَسَبَتْنا.

نَسَبَتْنا: هَاشِ ج، سَبَّاب - ٥٣٠ - لِمَا: هَاشِ ب وَ ج - ٥٣١ - رَغِبْتَ: ب - ٥٣٢ - مَيَّرُونِي: هَاشِ ب - ٥٣٣ - بَعْدَ:

هَاشِ ب وَ ج - ٥٣٤ - عَهْدِي: هَاشِ ب وَ ج - ٥٣٥ - الْأَكْبَرُ: هَاشِ ج

الْأَوْفَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قُرِبَتْ<sup>٥٣٦</sup> فِيهِ  
الْأُمَالُ وَيُسْرَتْ<sup>٥٣٧</sup> فِيهِ الْأَعْمَالُ وَزُكِّيَتْ فِيهِ الْأُمُوالُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينِ جَلٍّ  
قَدَرُهُ مَوْجُودًا وَفَجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُودًا وَمَرَجُؤُا لَمْ يَفِرْ أَفَهُ<sup>٥٣٨</sup>، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِفِ  
أَنْسٍ مُقِيلًا فَسَّرَ وَأَوْحَشَ مُذِيرًا فَمَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ  
وَقُلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ  
سَبِيلَ<sup>٥٣٩</sup> الْإِحْسَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُنُقَاءَ اللَّهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى  
حُرْمَتَهُ<sup>٥٤٠</sup> بِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمَحَاكَ لِلذُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ لِأَنْسَوَاعِ  
الْأَعْيُوبِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ وَأَهْيَيْكَ فِي  
صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْأَيَّامُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ  
هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ، السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِهِ الْمُصَاحِبَةِ وَلَا ذَمِيمِ الْعُلَاسَةِ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ كَمَا وَقَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ وَغَسَلْتَ عَنَّا دَسَّ الْخَطِيئَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
غَيْرَ مُودِعٍ بَرَمًا وَلَا مَتْرُوكٍ صِيَامَهُ سَامًا، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ  
وَمَخْزُونٍ عَلَيْهِ بَعْدَ<sup>٥٤١</sup> قَوْنِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنْهُ وَكَمْ مِنْ  
خَيْرٍ أُبْيَضَ<sup>٥٤٢</sup> بِكَ عَلَيْنَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ خَيْرًا مِنْ  
أَلْفِ شَهْرٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِّمْتَاهُ وَعَلَى مَا كَانَ مِنْ بَرَكَتِكَ<sup>٥٤٣</sup>  
سَلْبَتَاهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنَا الْيَوْمَ إِلَيْكَ،

٥٣٦ - قُرِبَتْ: ج وهاش ب ٥٣٧ - نُتِرَتْ: هاش ب و ج ٥٣٨ - لَيْسَ فِي ب ٥٣٩ - سُبُل: هاش

ب و ج ٥٤٠ - حُرْمَتِكَ: هاش ج ٥٤١ - قَبْلَ: هاش ج ٥٤٢ - قَدْ أُبْيَضَ: ب ٥٤٣ - مَاضٍ مِنْ

بَرَكَاتِكَ: هاش ج

اللَّهُمَّ! إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَقَّعْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهَلِ الْأَشْيَاءُ  
وَقَتَهُ وَحَرَّمُوا لِسْمَاءَهُمْ فَضْلَهُ، وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا أَفْرَقْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ  
سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَصِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَأَدْبَانَا مِنْ حَقِّكَ فِيهِ قَلِيلًا  
مِنْ كَثِيرٍ، اللَّهُمَّ! فَلَكَ الْحَمْدُ إِفْرَارُنَا بِالْإِسَاءَةِ وَأَعْتِرَافُنَا بِالْإِضَاعَةِ وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا  
عُقْدَةُ النَّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا تَصَرُّفٌ<sup>٥٤٥</sup> إِلَّا عِذَارٌ فَأَجْرُنَا<sup>٥٤٦</sup> عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنْ  
التَّقْرِيبِ أَجْرًا نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ إِحْرَازِ الدُّخْرِ  
الْمَعْرُوصِ عَلَيْهِ وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَأَبْلُغْ بِأَعْمَارِنَا  
مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَإِذَا بَلَغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ  
الْعِبَادَةِ وَأَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا تَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَأَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ مَا يَكُونُ  
دَرْكًا لِحَقِّكَ فِي الشَّهَرَيْنِ وَفِي شُهُورِ الدُّخْرِ<sup>٥٤٧</sup>.

اللَّهُمَّ! وَمَا أَلَمَّنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ أَوْ أَقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ أَوْ كَسَبْنَا<sup>٥٤٨</sup>  
فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَنْ تَعْدِيمِنَا أَوْ عَلَى نِسْبَانِ ظَلَمْنَا بِهِ<sup>٥٤٩</sup> أَنْفُسَنَا أَوْ أَنْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً  
مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَاسْتَرْهُ بِسِتْرِكَ وَأَعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَلَا تَنْصِبْنَا  
فِيهِ لِأَعْيُنِ النَّاسِ مَتِينٍ وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاعِينَ<sup>٥٥٠</sup> وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ  
حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنْهُ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ<sup>٥٥١</sup>،  
اللَّهُمَّ أَجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفَطْرِنَا وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ  
مَرَّعَلَيْنَا أَجْلَبَهُ لِلْعَفْوِ وَأَمَحَاهُ لِلذَّنْبِ وَأَغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ دُؤْبِنَا وَمَا عَلَنَ، اللَّهُمَّ!

٥٤٤ - صَبْرٌ: هَاشِمٌ ب وَج ٥٤٥ - فَأَجْرُنَا: هَاشِمٌ ب وَج ٥٤٦ - وَأَبْلُغْ: هَاشِمٌ ب ٥٤٧ - الدُّخْرِ: الف  
٥٤٨ - وَأَكْسَبْنَا: هَاشِمٌ ج ٥٤٩ - فِيهِ: هَاشِمٌ ج ٥٥٠ - الطَّاعِينَ: ج ٥٥١ - لَا يَنْقُصُ: ب وَهَاشِمٌ ج

فَاسْلَخْنَا بِإِسْلَاحِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ عَنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا  
 مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَأَوْفِرْهُمْ قِسْمًا فِيهِ <sup>٥٥٢</sup> اللَّهُمَّ! وَمَنْ رَعَى حُرْمَةَ هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ  
 وَحَفِظَ حُدُودَهُ حَقَّ حِفْظِهِ وَأَتَمَّى ذُنُوبَهُ حَقَّ تَقَاتِلِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِفُرْقَةٍ أَوْ جَبَتْ  
 رِضَاكَ لَهُ <sup>٥٥٣</sup> وَعَظَفَتْ بِرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وَجْدِكَ وَأَعْظِنَا أَضْعَافَهُ  
 بِفَضْلِكَ، فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَبِغِضُ وَإِنْ خَرَأَتْكَ لَا تَنْقُصُ وَإِنْ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ  
 لَا تَنْفِي وَإِنْ عَطَاكَ الْأَطْعَاءُ أَلْمَهْنَا، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآكُتِبْ لَنَا فِيهِ مِثْلُ  
 أَجْرِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ.

اللَّهُمَّ! إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيدًا وَسُرُورًا وَلَأَهْلٍ  
 بِمِلَّتِكَ مَجْمَعًا وَمُحْتَشِدًا وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دُخْرًا وَمَزِيدًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ  
 أَذْنَبْنَاهُ أَوْ سُوِّءَ أَسْلَفْنَاهُ أَوْ خَطَرَهُ شَرُّ أَضْمَرْنَاهُ أَوْ عَقِيدَةٍ سُوِّءَ اعْتَقَدْنَاهُ تَوْبَةً مَنْ  
 لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ وَلَا عَوْدٍ فِي خَطِيئَةٍ تَوْبَةً نَصُوحًا خَلَصَتْ مِنَ الشُّكِّ  
 وَالْإِرْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ بِهَا عَنَّا وَتُبَّنَّا عَلَيْهَا، اللَّهُمَّ! أَرْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابٍ <sup>٥٥٤</sup>  
 الْوَعْدِ وَشَوْقِ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَدُنْكَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَأَبَةٍ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ  
 وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ أُوْجِبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتُكَ وَقِيلَتْ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةٌ  
 طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ! تَجَاوَزْ عَنْ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلِ دِينِنَا جَمِيعًا مَنْ  
 سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
 مَلَائِكَتِكَ الْمُطَهَّرِينَ <sup>٥٥٥</sup> وَأَنْبِيَائِكَ الْمَرْضِيِّينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ صَلَوةً تَبْلُغُنَا بِرُكَّتِهَا

٥٥٤ - غَمٍّ: بوج

٥٥٣ - يَهَا: الف

٥٥٢ - وَأَوْفِرْهُمْ قِسْمًا فِيهِ وَأَوْفِرْهُمْ خَطِيئَةً: هاش بوج

٥٥٥ - الْمَغْرِبِينَ: هاش ج

وَيَنَالُنَا نَفْعَهَا وَيَغْمُرُنَا يَسْرُهَا وَيُسْتَجَابُ بِهَا دُعَاؤُنَا يَا أَكْرَمَ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفَى مَنْ  
تَوَكَّلَ عَلَيْهِ<sup>٥٥٦</sup> وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

سؤال

فضل، فيما يستحب فعله ليلة الأظھر ويوم الأظھر.

روى أبو ألبخري وهب بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن عليّ  
عليه السلام قال: كان يعجبه أن يُفَرِّغَ نفسه أربع ليالٍ في السنة وهي: أول ليلة من رجب، وليلة  
التّصف من شعبان، وليلة الأظھر، وليلة التّحر، ويستحب الفسل في هذه اللّيلة بعد غروب  
الشمس.

٩٥. ومن السنة أن يقول عقب صلاة المغرب ليلة الأظھر وهو ساجد:  
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! يَا مُصْطَفِيَا مُحَمَّدًا<sup>٥٥٧</sup> وَنَاصِرَةَ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَتَسِيتُهُ أَنَا وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

٩٦. ثم يقول:

أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ.

٩٧. ويستحب أيضاً التّكبير عقب أربع صلوات: المغرب والعشاء الآخرة وصلاة

٥٥٨ - يَا مُصْطَفِيَا مُحَمَّدٍ: الف

٥٥٧ - يَا ذَا الْعَرْشِ يَا ذَا الطُّولِ: ب وج

الفجر وصلاة العيد يقول:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا  
هَدَيْتَنَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَنَا.

ويستحب أيضاً أن يصلي بعد الفراغ من جميع صلواته في هذه الليلة، ركعتين يقرأ في  
الأولى منها الحمد مرة، وألف مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وفي الركعة الثانية الحمد مرة، ومرة  
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

٩٨ ويستحب أن يدعو بعدها بهذا الدعاء: ٧٢٢

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ! يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ! <sup>٥٥٩</sup> يَا مَلِكُ يَا اللَّهُ! يَا قُدُّوسُ يَا اللَّهُ!  
يَا سَلَامُ يَا اللَّهُ! يَا مُؤْمِنُ يَا اللَّهُ! يَا مُهَيِّمُ يَا اللَّهُ! يَا عَزِيزُ يَا اللَّهُ! يَا جَبَّارُ <sup>٥٦٠</sup> يَا اللَّهُ! يَا  
مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ! يَا خَالِقُ يَا اللَّهُ! يَا بَارِئُ يَا اللَّهُ! يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ! يَا عَالِمُ يَا اللَّهُ! يَا عَظِيمُ يَا اللَّهُ!  
يَا عَلِيمُ يَا اللَّهُ! يَا كَرِيمُ يَا اللَّهُ! يَا حَلِيمُ يَا اللَّهُ! يَا حَكِيمُ يَا اللَّهُ! يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ! يَا بَصِيرُ يَا اللَّهُ! يَا  
قَرِيبُ يَا اللَّهُ! يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ! يَا جَوَادُ يَا اللَّهُ! يَا مَاجِدُ <sup>٥٦١</sup> يَا اللَّهُ! يَا مَلِيءُ يَا اللَّهُ! يَا وَفِيُّ  
يَا اللَّهُ! يَا مَوْلَى يَا اللَّهُ! يَا قَاضِي يَا اللَّهُ! يَا سَرِيعُ يَا اللَّهُ! يَا شَدِيدُ يَا اللَّهُ! يَا رَوْفُ يَا  
اللَّهُ! يَا رَقِيبُ يَا اللَّهُ! يَا مَجِيدُ <sup>٥٦٢</sup> يَا اللَّهُ! يَا حَفِيزُ يَا اللَّهُ! يَا مُحِيطُ يَا اللَّهُ! يَا سَيِّدُ السَّادَةِ  
يَا اللَّهُ! يَا أَوَّلُ يَا اللَّهُ! يَا آخِرُ يَا اللَّهُ! يَا ظَاهِرُ يَا اللَّهُ! يَا بَاطِنُ يَا اللَّهُ! يَا فَاحِشُ يَا اللَّهُ!  
يَا قَاضِي يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاءُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاءُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاءُ يَا اللَّهُ! يَا وَدُودُ يَا اللَّهُ! يَا نُورُ يَا اللَّهُ!  
يَا رَافِعُ يَا اللَّهُ! يَا مَانِعُ يَا اللَّهُ! يَا دَافِعُ يَا اللَّهُ! يَا فَاتِحُ يَا اللَّهُ! يَا تَفَاعُ <sup>٥٦٣</sup> يَا اللَّهُ! يَا جَلِيلُ

٥٥٩ - ليس في الف - ٥٦٠ - بإحسان: هاشم ب وج - ٥٦١ - يا واحد: هاشم ب وج - ٥٦٢ - يا مليء: الف

٥٦٣ - يا منيع: هاشم ب وج - ٥٦٤ - يا نافع: ب

يَا اللَّهُ! يَا جَمِيلُ يَا اللَّهُ! يَا شَهِيدُ يَا اللَّهُ! يَا شَهِيدُ يَا اللَّهُ! يَا مُبِيتُ يَا اللَّهُ! يَا حَبِيبُ يَا اللَّهُ!  
يَا فَاطِرُ يَا اللَّهُ! يَا مَطْهَرُ يَا اللَّهُ! يَا مُلِكُ<sup>٥٦٥</sup> يَا اللَّهُ! يَا مُقْتَدِرُ يَا اللَّهُ! يَا قَابِضُ يَا اللَّهُ! يَا  
بَاسِطُ يَا اللَّهُ! يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ! يَا مُبِيتُ<sup>٥٦٦</sup> يَا اللَّهُ! يَا بَاعِثُ يَا اللَّهُ! يَا وَارِثُ يَا اللَّهُ! يَا  
مُعْطِي يَا اللَّهُ! يَا مُفْضِلُ يَا اللَّهُ! يَا مُنْعِمُ يَا اللَّهُ! يَا حَقُّ يَا اللَّهُ! يَا مُبِينُ يَا اللَّهُ! يَا طَيِّبُ يَا  
اللَّهُ! يَا مُحْسِنُ يَا اللَّهُ! يَا مُجْمِلُ يَا اللَّهُ! يَا مُبْدِيُ يَا اللَّهُ! يَا مُعِيدُ يَا اللَّهُ! يَا بَارِيُ يَا  
اللَّهُ!<sup>٥٦٧</sup> يَا بَدِيعُ يَا اللَّهُ! يَا هَادِي يَا اللَّهُ! يَا كَافِي يَا اللَّهُ! يَا شَافِي يَا اللَّهُ! يَا عَلِيُّ يَا اللَّهُ! يَا  
عَظِيمُ يَا اللَّهُ!<sup>٥٦٨</sup> يَا حَنَّانُ يَا اللَّهُ! يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ! يَا ذَا الطُّولِ يَا اللَّهُ! يَا مُتَعَالِي يَا اللَّهُ! يَا  
عَدْلُ يَا اللَّهُ! يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا اللَّهُ! يَا صِدْقُ<sup>٥٦٩</sup> يَا اللَّهُ! يَا دَيَّانُ يَا اللَّهُ! يَا بَاقِي يَا اللَّهُ! يَا  
وَاقِي يَا اللَّهُ!<sup>٥٧٠</sup> يَا ذَا الْجَلَالِ يَا اللَّهُ! يَا ذَا الْإِكْرَامِ<sup>٥٧١</sup> يَا اللَّهُ! يَا مَحْمُودُ يَا اللَّهُ! يَا مَعْبُودُ<sup>٥٧٢</sup>  
يَا اللَّهُ! يَا صَانِعُ يَا اللَّهُ! يَا مُعِينُ يَا اللَّهُ! يَا مُكُونُ يَا اللَّهُ! يَا فَعَالُ يَا اللَّهُ! يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ!  
يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ! يَا غَفُورُ يَا اللَّهُ! يَا شَكُورُ يَا اللَّهُ! يَا ثَوْرُ يَا اللَّهُ! يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا  
اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا  
اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ! أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضَاكَ وَتَغْفِرَ عَنِّي بِحِلْمِكَ وَتَوْسِعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْخَالِلِ  
الطَّيِّبِ مِنْ حَيْثُ أُحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أُحْتَسِبُ فَلِئَلِي عَبْدُكَ لَيْسَ لِي أَحَدٌ  
سِوَاكَ وَلَا أَحَدٌ أَسْأَلُهُ غَيْرَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ<sup>٥٧٥</sup>

٥٦٥ - يَا مُلِكُ: ج. وهاش ب ٥٦٦ - يَا مُجِيبُ: ج. وهاش ب ٥٦٧ - لَيْسَ فِي الْف ٥٦٨ - لَيْسَ فِي الْف

٥٦٩ - يَا مُتَعَالِي: ب. وهاش ج ٥٧٠ - يَا صِدْقُ: هاشم ب ٥٧١ - وَمِنْ: يَا بَاقِي إِلَى هَانِيس فِي

الْف ٥٧٢ - يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ: ب ٥٧٣ - لَيْسَ فِي ب ٥٧٤ - وَالْخَمْسَةُ الْآخِرَةُ «يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ» لَيْسَ

فِي الْف ٥٧٥ - أَلَمْ تَرَ نَسْخَةَ ف ج

الْعَظِيمِ

٧١١، ثم تسجد، ٥٧٦ و تقول:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّ يَا رَبَّ! يَا مُنْزِلَ  
الْبُرُكَاتِ! يَا مُنْزِلَ كُلِّ حَاجَةٍ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ فِي مَخْزُونِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ  
وَالْأَسْمَاءِ الْمَشْهُورَاتِ عِنْدَكَ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى سُرَادِقِ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْبَلَ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَتَكْتَبَنِي مِنَ الْوَافِدِينَ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ  
وَتَصَفِّحَ لِي عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ وَتَسْتَخْرِجَ يَا رَبُّ كُنُوزَكَ يَا رَحْمَنُ!

وَأَغْتَسِلْ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَاجْلِسْ فِي مُصَلَّاتِكَ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَأَسْتَفْتِحْ خُرُوجَكَ  
بِالدَّعَاءِ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ مَعَ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ.

٧١٢، فتقول:

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ وَجْهْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ فَوَضْتُ أَمْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى  
مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ إِلَهُنَا وَمَوْلَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا أَوْلَانَا وَحُسْنِ مَا أَبْلَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ  
وَلَيْتُنَا الَّذِي أَحَبَبْنَا، اللَّهُ أَكْبَرُ رَبَّنَا الَّذِي بَرَّأْنَا، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي خَلَقْنَا وَسَوَّأْنَا ٥٧٧ اللَّهُ  
أَكْبَرُ رَبَّنَا الَّذِي أَنْشَأَنَا، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي يَقْدَرُ بِهِ هَدَانَا ٥٧٨، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي يَدِينُهُ حَبَانَا،  
اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي مِنْ فَتْنَتِهِ عَافَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بِالْإِسْلَامِ أَصْطَفَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي  
فَضَّلَنَا بِالْإِسْلَامِ عَلَى مَنْ سِوَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَكْبَرُ سُلْطَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى بُرْهَانَا، اللَّهُ  
أَكْبَرُ وَأَجَلُ سُبْحَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَقْدَمُ ٥٧٩ إِحْسَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ أَرْكَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ



وَأَعْلَى مَكَانًا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَسْنَى شَأْنًا، اللَّهُ أَكْبَرُ نَاصِرٌ مَنِ اسْتَنْصَرَ، اللَّهُ أَكْبَرُ  
 ذُو الْمَغْفِرَةِ لِمَنِ اسْتَفْتَرَ، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَ وَصَوَّرَ، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَمَاتَ فَأَقْبَرَ ٥٨٠  
 اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي إِذَا شَاءَ أَنْشَرَ، اللَّهُ أَكْبَرُ أَفْدَسُ ٥٨١ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْهَرُ ٥٨٢ اللَّهُ أَكْبَرُ  
 رَبُّ الْخَلْقِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ، اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَبَّرَ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ  
 يُكَبَّرَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيكَ وَحَبِيبِكَ وَتَجِيكَ  
 وَأَمِينِكَ وَتَجِيكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَاصِّكَ وَخَالِصِكَ ٥٨٣  
 وَخَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنْ  
 الضَّلَالَةِ وَعَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَبَصُرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمَى وَأَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى  
 الْمَحَجَّةِ ٥٨٤ الْعُظْمَى وَسَبِيلِ ٥٨٥ التَّقْوَى وَأَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْقَمَرَاتِ إِلَى جَمِيعِ  
 الْخَيْرَاتِ وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ ٥٨٦، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
 أَفْضَلِ وَأَكْمَلَ وَأَشْرَفِ وَأَكْبَرَ وَأَظْهَرَ وَأَطْيَبَ وَأَتَمَّ وَأَعَزَّ وَأَزْكَى وَأَتَمَّى وَأَحْسَنَ  
 وَأَجْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ شَرَفْ مَقَامَهُ فِي الْقِيَمَةِ وَعَظَمْ  
 عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ حَالَهُ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَقْرَبَ الْخَلْقِ  
 مِنْكَ مَنَزِلَةً وَأَعْلَاهُمْ مَكَانًا وَأَفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا  
 وَأَرْقَعَهُمْ مَنَزِلًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى وَالْحُجَجِ ٥٨٧  
 عَلَى خَلْقِكَ وَالْأَدِلَاءِ عَلَى سُنَّتِكَ ٥٨٨ وَالْبَابِ الَّذِي مِنْهُ يُوتَى وَالْتِرَاجِمَةِ لَوْحِيكَ

٥٨٠ - وَأَقْبَرَ: ب ٥٨١ - أَفْدَسُ: ب ٥٨٢ - أَظْهَرُ: هاشم ب ج ٥٨٣ - وَخَالِصِكَ: هاشم ج

٥٨٤ - الْعُجْبَةِ: الف ٥٨٥ - سَبِيلِ: الف ٥٨٦ - الْهَلَكَاتِ: الف ٥٨٧ - الْحُجَجِ: ب ٥٨٨ - سَبِيلِكَ: ج

الْمُسْتَسْتَنِ بِسُتَيْكَ<sup>٥٨٩</sup> النَّاطِقِينَ بِحِكْمَتِكَ<sup>٥٩٠</sup> الشَّهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِمُ  
الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِمُ الْفَتْقَ وَأَسِتْ بِهِمُ الْجُورَ وَأُظْهِرْ بِهِمُ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِمُ  
الْأَرْضَ وَأَيِّدْهُمْ<sup>٥٩١</sup> بِنَصْرِكَ وَأَنْصِرْهُمْ بِالرَّغَبِ وَقَوِّ نَاصِرَهُمْ وَأَخْذُلْ خَادِلَهُمْ  
وَدَمِدْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُمْ وَدَمَّرْ عَلَى مَنْ غَشَمَهُمْ وَأَفْضُضْ بِهِمُ رُءُوسَ الضَّالِّينَ لِقَوْشَارِعَةِ  
الْبِدْعِ وَمُيْتَةِ السُّنَنِ وَالْمُعْتَرِزِينَ بِالْبَاطِلِ وَأَعِزِّ بِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَذِلِّ بِهِمُ الْكَافِرِينَ  
وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ وَالْمُخَالِفِينَ فِي مَسَارِقِ الْأَرْضِ وَمَقَارِبِهَا يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى  
وَأَعْتَقَدُوا لَكَ الْمَوَاقِفَ بِالطَّاعَةِ وَدَعَوْا الْعِبَادَ إِلَيْكَ بِالنُّصِيحَةِ وَصَبَرُوا عَلَى مَا  
لَقُوا مِنَ الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ فِي جَنَّتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى  
ذُرَارِهِمْ وَأَهْلِ بَيْتِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَجَمِيعِ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا  
فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَرَحْمَتُهُ<sup>٥٩٢</sup> وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ أَخْصُصْ<sup>٥٩٣</sup> أَهْلَ بَيْتِ  
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِينَ السَّامِعِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ  
وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَتَوَاصِي بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ.

فإذا أصبح يوم الفطر يستحب له أن يغتسل، ووقته بعد طلوع الفجر إلى وقت صلاة العيد  
ويلبس أظھر ثيابه، ويمس شيئاً من الطيب جسده، وينبغي أيضاً أن يعمّ شاتياً كان أو قايظاً

٥٨٩ - كُنَّا اسْتَنْتَيْتُكَ: ائْتِ، كُنَّا اسْتَوَيْتُكَ هَاشِمِي ب ٥٩٠ - بِحِكْمَتِكَ: ب ٥٩١ - أَيَّدْهُمْ: هَاشِمِي ب وَج،  
وَأَيَّدْهُمْ: ج ٥٩٢ - وَرَحْمَتُهُ أَفْهِي ب وَ هَاشِمِي ج ٥٩٣ - خُصِّي: ب

ويتردى ببرد حيرة، ثم يخرج إلى المصلّى بسكينة ووقار لصلاة العيد، فإذا اجتمعت شروط الجمعة وجبت<sup>٥٩٤</sup> صلاة العيد، وإن لم تجتمع أو اختل بعضها كانت الصلاة مستحبة على الأفراد، فإذا توجه إلى الصلاة دعا بالدعاء الذي ذكرناه في آخر هذا الفصل، وصفة صلاة العيد أن يقوم مستقبل القبلة فيستفتح الصلاة، يتوجه فيها، ويكبر تكبيرة الاستفتاح فإذا توجه قرأ الحمد، و سبح اسم ربك الأعلى، ثم يرفع يده بالتكبير.

١٠١، فإذا كبر قال:

اللَّهُمَّ! أَهْلَ الْكِبَرِيَّاءِ وَالْعِظَمِ وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْرًا وَمَزِيدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ<sup>٥٩٥</sup> أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ بِمَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ.<sup>٥٩٦</sup>

ثم يكبر ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة مثل ذلك، يفصل بين كل تكبيرتين بما ذكرناه من الدعاء، ثم يكبر السابعة ويركع بها، فإذا صلى هذه الركعة<sup>٥٩٧</sup> قام إلى الثانية فإذا استوى قائمًا قرأ الحمد، وسورة والنشأ وضحيتها، ثم يكبر تكبيرة ويقول بعدها الدعاء الذي قدمناه، ثم يكبر ثانية وثالثة ورابعة مثل ذلك، فإذا فرغ من الدعاء كبر الخامسة وركع بعدها فيحصل له في الركعتين اثنتا عشرة تكبيرة، سبع في الأولى وخمس في الثانية، منها تكبيرة الافتتاح في الأولى وتكبيرة الركوع في الركعتين.

٥٩٤ - وجبت أيضًا ٥٩٥ - نثر: الف ٥٩٦ - المخلصون: ب و هامش ج ٥٩٧ - الصلاة: ب

فإذا سلم عقب بتسبيح الزهراء عليها السلام وما خف عليه من الدعاء ثم يدعو بهذا الدعاء.

١٠٢. الدعاء بعد صلاة العيد:

اللَّهُمَّ! إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي وَعَلَى مِنْ خَلْفِي وَإِسْتَيْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَسَخِطِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى لَا أُجِدُ أَحَدًا أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ، فَهُمْ أَيْمَنِي فَأَمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عَذَابِكَ وَسَخِطِكَ وَأَذْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ الْجَنَّةَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِنًا مُوقِنًا مُخْلِصًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ، أَمْسْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ، وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَادُوا مِنْهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَلَا مَنَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ<sup>٥٩٨</sup> الْعَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِي وَاطْلُبْ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي.

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ وَعَذُوكَ الصَّنِقُ: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، فَعَظُمَتْ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَخَصَّصْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، اللَّهُمَّ! وَقَدْ أَنْقَضْتَ أَيَّامَهُ وَلَيَالِيَهُ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَاسْأَلُكَ يَا إِلَهِي! بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيََاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقَبِّلَ<sup>٥٩٩</sup> مِنِّي كُلَّمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ

إِلَيْكَ فِيهِ ٦٠٠ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي وَاقْبُولِ تَقَرُّبِي وَقُرْبَانِي وَاسْتِجَابَةَ  
دُعَائِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَأَعِثْ رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ وَأَمْنِي يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ  
كُلِّ الْفَزَعِ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَّتَهُ لِيَوْمَ الْقِيَمَةِ، أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ  
بِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ، وَبِحُرْمَةِ الْأَوْصِيَاءِ أَنْ يَتَصَرَّمُوا ٦٠١ هَذَا الْيَوْمَ ٦٠٢ وَلَكَ قَبْلِي نَبِئَةٌ تُرِيدُ  
أَنْ تُوَاخِذَنِي بِهَا أَوْ خَطِيبَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي، أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ  
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْضَى عَنِّي وَإِنْ كُنْتَ قَدَرَضَيْتَ  
عَنِّي فَرِّدْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضَى، وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَمِنْ الْآنَ فَارْضَ  
عَنِّي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي  
هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عَقَائِكَ مِنَ النَّارِ عِتْقًا لَارِقَ بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا خَيْرَ يَوْمٍ عَبْدُكَ فِيهِ  
مُنْذُ اسْكَنْتَنِي الْأَرْضَ أَعْظَمَ أَجْرًا وَأَعَمَّ نِعْمَةً وَعَافِيَةً وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا وَأَبْتَلَهُ عِتْقًا  
مِنَ النَّارِ وَأَوْجَبَهُ مَغْفِرَةً وَأَكْمَلَهُ رِضْوَانًا وَأَقْرَبَهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ ٦٠٣ وَأَرْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ  
حَتَّى تَرْضَى وَتَرْضَى كُلُّ مَنْ لَهٗ قَبْلِي نَبِئَةٌ وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَأَنْتَ عَنِّي  
رَاضٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمْ  
الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمُسْتَجَابِ دُعَاؤُهُمُ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ  
أَذْيَانِهِمْ وَدَرَارِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ أَقْلِيْنِي ٦٠٤ مِنْ مَجْلِسِي هَذَا وَفِي يَوْمِي هَذَا وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا  
مُسْتَجَابًا دُعَائِي مَرْحُومًا صَوْنِي مَغْفُورًا ذَنْبِي، اللَّهُمَّ! وَاجْعَلْ فِيمَا شِئْتَ وَارْتَدْتَ  
وَقَضَيْتَ وَحَتَمْتَ وَأَنْفَدْتَ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَأَنْ تُقَوِّ ضَعْفِي وَأَنْ تُجَبِّرَ قَاسِيِي وَ  
أَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنِي ٦٠٥ وَأَنْ تُعِزُّ ذُلِّي وَتُوَسِّسَ وَخْشِيِي وَأَنْ تُكْثِرَ ٦٠٦ قَلْبِي وَأَنْ تُدِيرَ  
رِزْقِي فِي عَافِيَةٍ وَيُسِّرَ وَخَفَضِ عَيْشِي وَتُكَفِّفَنِي كُلَّ مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَ  
دُنْيَايَ ٦٠٧ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيُرِضُونِي وَعَافِيَنِي  
فِي بَدَنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَأَهْلِ مَوْدِنِي وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي وَدُرَيْتِي وَأَنْ تُسَمِّنَ  
عَلَيَّ بِالْأَمْنِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَضَرَّعِي وَمَسْأَلَتِي فَاجْعَلْنِي بِهِمْ  
وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمِ لِي  
بِهَا السَّعَادَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَإِنَّكَ وَلِيٌّ وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَرَبِّي وَالْهِيَ  
وَرَبَّتِي وَرَجَائِي وَمَعْدِنُ مَسْأَلَتِي وَمَوْضِعُ شُكْوَايَ وَمُنْتَهَى رَغْبَتِي فَلَا يَخِيْبُنْ عَلَيْكَ  
دُعَائِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ! وَلَا يَبْطُلَنَّ ٦٠٨ طَمَعِي وَرَجَائِي لَدَيْكَ، فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ  
يَا مُحَمَّدُ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي  
وَطَلِبَتِي وَتَضَرَّعِي وَمَسْأَلَتِي، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ ٦٠٩ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِسَنِّ  
الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمِ لِي بِهَا السَّعَادَةَ ٦١٠ إِنَّكَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٦٠٤ - أَقْلِيْنِي الْيَوْمَ: ب ٦٠٥ - لَيْسَ فِي ب وَج ٦٠٦ - تُكْثِرُ: الف ٦٠٧ - لَيْسَ فِي ب وَج  
٦٠٨ - بِالسَّعَادَةِ: ب ٦٠٩ - تُبْطِلَنَّ: هَاشِمٌ ب وَج ٦١٠ - بِهِمْ عَذَابُكَ: ب ٦١١ - بِالسَّعَادَةِ: ب

اللَّهُمَّ! وَلَا تُبْطِلْ عَمَلِي وَرَجَائِي يَا إِلَهِي! وَمَسْأَلَتِي وَأَخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ  
وَالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْعَفْوَ وَالرَّضْوَانِ وَالشَّهَادَةِ وَالْحِفْظِ يَا مَنْزُولًا بِهِ  
كُلُّ حَاجَةٍ يَا اللَّهُ! ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ فَتَوَلَّ عَاقِبَتَهَا<sup>٦١٢</sup> وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا  
أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ يَشْئِي لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَفِرْغْنَا لِأَمْرِ الْآخِرَةِ يَا ذَا  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ<sup>٦١٣</sup>  
وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ  
وَتَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٣٧٧، فلذا توجهت إلى المصلّي، فادع بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ! مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لَوْ فَادَى إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءٍ فِيهِ وَطَلَبَ جَوَائِزَهُ وَفَوَاضِلِهِ  
وَتَوَافِيهِ فَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَفَادَتِي وَتَهَيَّيْتُ<sup>٦١٤</sup> وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءً وَفِدِكَ  
وَجَوَائِزِكَ وَتَوَافِيكَ فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي يَا مَوْلَايَ! يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ  
وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي<sup>٦١٥</sup> لَمْ أَتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةٍ مَخْلُوقٍ  
رَجَوْتُهَا<sup>٦١٦</sup> وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالظُّلْمِ وَالْإِسَاءَةِ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ فَأَسْأَلُكَ يَا  
رَبِّ! أَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَتَقْلِبَنِي بِرَغْبَتِي وَلَا تَرُدَّنِي مَجْبُوهًا وَلَا خَائِبًا يَا عَظِيمُ يَا  
عَظِيمُ يَا عَظِيمُ! أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تُغْفِرَ لِي الْعَظِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي شَرَفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ  
وَتَغْسِلَنِي<sup>٦١٧</sup> فِيهِ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَرِذْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

٦١٢ - عَاقِبَتَهَا: هَاشِم ب ٦١٣ - وَسَلَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ: ب ٦١٤ - تَهَيَّيْتُ: هَاشِم ب ٦١٥ - إِي: ب

٦١٦ - رَجَوْتُهَا: ب و ج ٦١٧ - وَأَغْسِلَنِي: ج و هَاشِم ب

خطبة يوم الفطر،

روى أبو مخنف عن جندب بن عبد الله الأزدي عن أبيه، أن علياً عليه السلام

٦١٨

كان يخطب يوم الفطر، فيقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ، لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَتَّخِذِ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ، يَعْلَمُ مَا  
يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ  
الْقَفُورُ، كَذَلِكَ رَبَّنَا جَلَّ ثَنَاهُ لَا أَمَدَ وَلَا غَايَةَ وَلَا نِهَايَةَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِلَيْهِ  
الْمَصِيرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بُمَسِّكِ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ  
بِالنَّاسِ لَرَوُوفٌ رَحِيمٌ.

اللَّهُمَّ أَرْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَأَعْمَمْنَا بِعَافِيَتِكَ وَأَمْدُدْنَا بِعِصْمَتِكَ وَلَا تُخْلِنَا مِنْ  
رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَفُورُ الرَّحِيمُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا مَقْطُوعًا مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَا مَخْلُوعًا مِنْ  
نِعْمَتِهِ وَلَا مُوَسَّاسًا مِنْ رَوْحِهِ وَلَا مُسْتَنَكِفًا عَنْ عِبَادَتِهِ، الَّذِي يَكَلِّمُهُ قَامَتِ السَّمَوَاتُ  
السَّبْعُ وَفَرَّتِ الْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَتَبَّتِ الْجِبَالُ الرُّوَاسِي وَجَرَّتِ الرِّيَاحُ اللُّوَا حُ  
وَسَارَ فِي جَوْ ٦١٩ السَّمَاءِ السَّحَابُ وَقَامَتِ عَلَى حُدُودِهَا الْيَحَارُ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ  
الْعَالَمِينَ، إِلَهَ قَاهِرٍ قَادِرٍ ذَلَّ لَهُ الْمُتَعَزِّزُونَ وَتَضَاعَلَّ لَهُ الْمُتَكَبِّرُونَ وَدَانَ طَوْعًا وَكَرْهًا لَهُ  
الْعَالَمُونَ، نَحْمَدُهُ بِمَا جَمَدَ نَفْسَهُ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَتَسْتَغِيثُهُ وَتَسْتَغْفِرُهُ وَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ



إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، يَعْلَمُ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ<sup>٦٦١</sup> وَمَا تُجِنُّ الْبِحَارُ وَمَا تُورِي  
الْأَسْرَابُ<sup>٦٦٢</sup> وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِعِقْدَارٍ، لَا تُورِي مِنْهُ  
ظُلُمَاتٍ وَلَا تَغِيبُ عَنْهُ غَائِبَةٌ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ رَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبِيبٌ فِي ظُلُمَاتٍ  
الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، وَيَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ وَإِلَى أَى  
مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ، وَتَسْتَهْدِي اللَّهُ بِالْهُدَى وَتَعُودِيهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالرَّدَى<sup>٦٦٣</sup> وَتَشْهَدُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَنَبِيَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ وَأَنَّهُ بَلَغَ رِسَالَةَ  
رَبِّهِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ الْمُدْبِرِينَ عَنْهُ وَعَبْدَهُ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّتِي لَا تَبْرَحُ مِنْهُ نِعْمَةٌ وَلَا تُفْقَدُ لَهُ رَحْمَةٌ وَلَا يَسْتَفْنِي  
عَنْهُ الْعِبَادُ وَلَا تَجْزِي أَنْعَمَهُ الْأَعْمَالُ الَّتِي رَغِبَ فِي الْآخِرَةِ وَزَهَدَ فِي الدُّنْيَا وَ  
حَذَرَ الْمَعَاصِي وَتَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ وَتَفَرَّدَ بِالْعَزْ وَالْبَهَاءِ وَجَعَلَ الْمَوْتَ غَايَةً  
الْمَخْلُوقِينَ وَسَبِيلَ الْمَاضِينَ فَهُوَ مَعْقُودٌ بِوَأصِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ حَتْمٌ فِي رِقَابِهِمْ لَا  
يُعْجِزُهُ لُحُوقُ الْهَارِبِ وَلَا يَقُوتهُ نَاءٌ وَلَا آتِبٌ يَهْدِمُ كُلَّ لَذَّةٍ وَيُزِيلُ كُلَّ بَهْجَةٍ وَيَقْشَعُ  
كُلَّ نِعْمَةٍ.

عِبَادَ اللَّهِ! إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ رَضِيَ اللَّهُ لِأَهْلِهَا الْفَنَاءَ وَقَدَّرَ عَلَيْهِمْ بِهَا الْجَلَاءَ، فَكُلُّ مَا  
فِيهَا نَافِدٌ وَكُلُّ مَنْ يَسْلُكُهَا<sup>٦٦٤</sup> بَائِدٌ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ حُلُوةٌ غَضِرَةٌ<sup>٦٦٥</sup> رَاقِقَةٌ نَضِرَةٌ قَدْ  
رُيِّتَ لِلطَّالِبِ وَلَا طَلَبَ يَقْلِبُ الرَّاغِبِ يَطِيبُهَا<sup>٦٦٦</sup> الطَّامِعِ وَيَجْتَوِيهَا<sup>٦٦٧</sup> الْوَجِلُ

٦٦١ - أَلْفُوس: ج و هاشم ب ٦٦٢ - الْأَسْرَابُ: هاشم ب ٦٦٣ - الضَّلَالَةُ: ب ٦٦٤ - لَا تُفْقَدُ: هاشم ب

٦٦٥ - يَسْلُكُهَا: هاشم ب و ج، سَلَكُهَا: هاشم ب و ج ٦٦٦ - غَضِرَةٌ: ب و هاشم ج ٦٦٧ - رَاقِقَةٌ: هاشم ب

هاشم ب و ج، يَطِيبُهَا: هاشم ب ٦٦٨ - يَجْتَوِيهَا: الف

الْخَائِفُ فَارْتَحِلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مِنْهَا بِأَحْسَنِ مَا يَحْضَرُتْكُمْ<sup>٦٢٩</sup> مِنَ الزَّادِ، وَلَا تَطْلُبُوا مِنْهَا  
سِوَى الْبَلْعَةِ وَكُونُوا فِيهَا كَسْفَر<sup>٦٣٠</sup> نَزَلُوا مَنَزِلًا فَتَمَتُّوا مِنْهُ<sup>٦٣١</sup> بِأَذْنِي طَلْئِ ثُمَّ  
ارْتَحِلُوا لِشَأْنِهِمْ وَلَا تَمُدُّوا أَعْيُنَكُمْ فِيهَا إِلَهِي مَا مُتَّعَ بِهِ الْمُتَرَفُّونَ وَأَصِرُوا فِيهَا  
بِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ أَخَفُّ لِلْحِسَابِ وَأَقْرَبُ مِنَ النَّجَاةِ.

أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَنَكَّرَتْ وَأَدْبَرَتْ وَأَذَتْ بِسُودَاعِ، أَلَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ وَ  
أَشْرَفَتْ وَنَادَتْ بِاطَّلَاعِ، أَلَا وَإِنَّ الْمِضْمَارَ الْيَوْمَ وَغَدَا السَّبَاقُ، أَلَا وَإِنَّ السَّبْقَةَ  
الْجَنَّةَ وَالْآفَاةَ النَّارُ، أَفَلَا تَأْتِي مِنْ خَطِيئَتِهِ قَبْلَ هُجُومِ مَنِيَّتِهِ، أَوْ لَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ  
يَوْمِ فَقْرِهِ وَبُؤْسِهِ جَعَلَنَا اللَّهُ وَابْنَكُمْ مِنْ يَخَافُهُ وَبِرْجُو تَوَابِهِ.

أَلَا وَإِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ عِيدًا وَجَعَلَكَ لَهُ أَهْلًا، فَادْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ وَ  
كَبِّرُوهُ وَعَظِّمُوهُ وَسَبِّحُوهُ وَمَجِّدُوهُ وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَ  
تَضَرَّعُوا وَابْتَهِلُوا وَتُوبُوا وَابْتِئِبُوا وَأَدُّوا فِطْرَتَكُمْ فَإِنَّهَا سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ وَفَرِيضَةٌ  
وَاجِبَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ، فَلْيُخْرِجْهَا كُلُّ أَمْرٍ مِنْكُمْ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ عِيَالِهِ كُلِّهِمْ ذَكَرِهِمْ وَ  
أَتْنَاهُمْ صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ حُرَّهُمْ وَمَمْلُوكِهِمْ، يُخْرِجُ كُلُّ<sup>٦٣٢</sup> وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاعًا مِنْ  
شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمَرٍ أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ مِنْ طَيِّبٍ<sup>٦٣٣</sup> كَسْبِهِ طَيِّبَةٌ بِذَلِكَ نَفْسُهُ.

عِبَادَ اللَّهِ! وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْرِ وَالتَّقْوَى وَتَرَاحَمُوا وَتَعَاطَفُوا وَأَدُّوا فَرَاضِ اللَّهِ  
عَلَيْكُمْ فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ مِنْ إِمَامَةِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ وَادَاءِ الزَّكَوَاتِ وَصِيَامِ شَهْرِ  
رَمَضَانَ وَحَجِّ الْبَيْتِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ<sup>٦٣٤</sup> عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى

٦٢٩ - يَحْضَرُتْكُمْ: ج. وهاش ب ٦٣٠ - كَسْفَرُوب - مِنْهَا: هاش ج ٦٣١ - عَنْ كُلِّ: ب. و ج ٦٣٢

٦٣٣ - طَيِّب: ب. و ج ٦٣٤ - وَالنَّهْيِ: ب

نَسَائِكُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، وَاتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ وَأَطِيعُوهُ فِي أَجْتِنَابِ قَذْفِ  
الْمُحْصَنَاتِ وَإِثْنَانِ أَلْفَا حِشْوٍ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَبُخْصِ الْمِكْيَالِ وَنَقْصِ الْمِيزَانِ وَ  
شَهَادَةِ الزُّورِ وَالْفَرَارِ مِنَ الرَّحْفِ، عَصَمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالتَّقْوَى وَجَعَلَ الْآخِرَةَ  
خَيْرًا لَنَاوَلَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَدْنَى، إِنْ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغَ الْمَوْعِظَةِ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَى آخِرِهَا.

١٠٥، ثم جلس وقام، فقال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَعُوذُ  
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا<sup>٦٣٥</sup> وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ  
يَضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ  
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وذكر باقى الخطبة الصغيرة فى يوم الجمعة

### خطبة يوم الأضحى،

١٠٦، روى أبو مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
خَطَبَ يَوْمَ الْأَضْحَى، فَكَبَّرَ، وَقَالَ:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا  
هَدَانَا، وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَبْلَانَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ، اللَّهُ أَكْبَرُ  
رِزْقَهُ عَرْشِيهِ وَرِضَا نَفْسِيهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَعَدَدَ قَطْرِ سَمَوَاتِهِ وَنُطْفِ بِحُورِهِ لَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ وَبَعْدَ الرِّضَىٰ إِنَّهُ هُوَ  
 الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا مُتَكَبِّرًا وَإِلَهَا عَزِيزًا مُتَعَزِّزًا وَرَحِيمًا عَظُوفًا  
 مُتَحَنِّنًا يَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَيُقِيلُ الْعَثْرَةَ وَيَغْفُو بَعْدَ الْقُدْرَةِ، وَلَا يَقْطُطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَّا  
 الْقَوْمُ الضَّالُّونَ<sup>٦٣٧</sup> اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً  
 وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ أَهْتَدَىٰ  
 وَفَارَ فَوْزًا عَظِيمًا وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَكَثْرَةِ ذِكْرِ الْعَوْتِ، وَأَحْذَرُكُمْ الدُّنْيَا الَّتِي لَمْ يُمَتِّعْ بِهَا  
 أَحَدٌ قَبْلَكُمْ وَلَا تَبْقَى لِأَحَدٍ بَعْدَكُمْ، فَسَبِيلُ مَنْ فِيهَا سَبِيلُ الْمَاضِينَ مِنْ أَهْلِهَا، الْأَوَّلِ  
 إِنَّهَا قَدْ تَصَرَّمَتْ وَأَذْنَتْ بِانْقِضَائِهِ وَتَتَكَرَّرُ مَعْرُوفُهَا وَأَصْبَحَتْ مُدْبِرَةً مُؤَلَّيَةً فَهِيَ  
 تَهْتَفُ بِالْفِتَاءِ وَتَصْرُخُ بِالْمَوْتِ قَدْ أَمَرَ مِنْهَا مَا كَانَ حُلُومًا وَكَبَّرَ مِنْهَا مَا كَانَ صَفْوًا  
 فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا شَفَافَةٌ كَشَفَافَةِ الْإِنَاءِ وَجُرْعَةٌ كَجُرْعَةِ الْإِدَاوَةِ<sup>٦٣٨</sup> لَوْ تَمَرَزَزَهَا  
 الصَّدِّيقَانِ لَمْ تَنْفَعْ غُلَّتُهُ، فَارْزَمُوا عِبَادَ اللَّهِ عَلَى الرَّحِيلِ عَنْهَا وَأَجْمِعُوا مَتَارِكَتَهَا فَمَا  
 مِنْ حَيٍّ يَطْمَعُ فِي بَقَاءٍ وَلَا نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ أذْنَعَتْ لِلْمُنُونِ وَلَا يَغْلِبُنْكُمْ الْأَمَلُ، وَلَا يَطْلُ  
 عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ فَتَنَسُّوْا قُلُوبَكُمْ وَلَا تَفْتَرُوا بِالْمُنَىٰ وَخَدَعَ الشَّيْطَانُ وَتَسْوِيفِهِ، فَإِنَّ  
 الشَّيْطَانَ عَدُوَّكُمْ حَرِيصٌ عَلَىٰ إِهْلَاكِكُمْ، تَعَبَّدُوا لِلَّهِ عِبَادَ اللَّهِ أَيَّامَ الْحَيَاةِ فَوَاللَّهِ لَوْ  
 حَسَنْتُمْ حَيْنَ الْوَالِهِ الْمِغْجَالِ وَدَعَوْتُمْ دُعَاءَ الْحَمَامِ وَجَاءَ رُثْمُ جُورٍ مُبْتَلَى الرَّهْبَانِ

وَحَرَجْتُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ الْتِمَاسَ الْقُرْبَىٰ إِلَيْهِ فِي ارْتِفَاعِ  
 دَرَجَةٍ وَغُفْرَانٍ سَيِّئَةٍ أَحْصَيْتَهَا كَتَبْتُهُ وَحَفِظْتُهَا رُسُلُهُ لَكَانَ قَلِيلًا فِيمَا تَرْجُونَ مِنْ  
 ثَوَابِهِ وَتَخْشَوْنَ مِنْ عِقَابِهِ، وَتَاللهِ لَوْ أَنَّمَاتُ قُلُوبِكُمْ أَنْمِيَانًا وَسَأَلْتِ مِنْ رَهْبَةِ اللَّهِ  
 عِيُونُكُمْ دَمًا ثُمَّ عُمَرْتُمْ عُمَرَ الدُّنْيَا عَلَى أَفْضَلِ اجْتِهَادٍ وَعَمَلٍ، مَا جَزَتْ أَعْمَالُكُمْ  
 حَقَّ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَلَا اسْتَحَقَّقْتُمُ الْجَنَّةَ بِسِوَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَمَنَّةٍ عَلَيْهِمْ، جَعَلْنَا اللَّهُ وَ  
 إِيَّاكُمْ مِنَ الْمُقْسِطِينَ الثَّانِيْنَ الْأَوَّيْنِ.

أَلَا وَإِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ حُرْمَتِهِ عَظِيمَةٌ وَبَرَكَتُهُ مَأْمُولَةٌ وَالْمَغْفِرَةُ فِيهِ مَرْجُوءَةٌ، فَأَكْثِرُوا  
 ذِكْرَ اللَّهِ وَتَعَرَّضُوا لِثَوَابِهِ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ وَالْخُضُوعِ وَالنَّضَرِ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ  
 عَنْ عِبَادِهِ وَيَغْفُو عَنِ أَسْيَاطِ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْودُودُ، وَمَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلْيَضَحْ  
 بِجَدْعٍ مِنَ الضَّأْنِ وَلَا يُجْزِئُ عَنْهُ جَدْعٌ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَمِنْ تَمَامِ الْأَضْحِيَّةِ اسْتِشْرَافُ  
 أُذُنَيْهَا وَسَلَامَةٌ عَيْنَيْهَا، فَلِذَا سَلِمَتِ الْأَنْفُ وَالْعَيْنُ سَلِمَتِ الْأَضْحِيَّةُ وَتَمَّتْ، وَإِنْ  
 كَانَتْ غَضَبَاءَ الْقَرْنِ، تَجَرَّ رَجْلَيْهَا إِلَى الْمَنَسِكِ، فَإِذَا ضَحَيْتُمْ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا  
 وَأَذْخِرُوا وَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا رَزَقَكُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا  
 الزَّكَاةَ وَأَحْسِنُوا الْعِبَادَةَ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ بِالْقِسْطِ وَارْغَبُوا فِيمَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ  
 وَأَدُّوا مَا أَفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَجِّ وَالصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَمَعَالِمِ الْإِسْلَامِ فَإِنَّ  
 ثَوَابَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَخَيْرُهُ جَسِيمٌ، وَأَمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَعِينُوا  
 الضَّعِيفَ وَأَنْصُرُوا الْمَظْلُومَ وَخُذُوا فَوْقَ يَدِ الظَّالِمِ أَوْ الْمُرِيبِ وَأَحْسِنُوا إِلَى  
 نِسَائِكُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَأَصْدُقُوا الْحَدِيثَ وَأَدُّوا الْأَمَانَةَ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ  
 وَكُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ<sup>٣٣٩</sup> وَالْمِيزَانَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ

جَهَادِهِ، وَلَا تَغُرُّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرُّكُمْ بِإِلَهِ الْغُرُورِ إِنْ أُبْلَغَ الْمَوْعِظَةُ وَأَحْسَنَ الْقَصَصِ ٦٠ كَلَامُ اللَّهِ.

٦٠-٧، ثُمَّ تَعَوَّذَ وَقَرَأَ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ، وَجَلَسَ كَالرَّأْسِ أَيْدِ الْعَجْلَانِ، ثُمَّ نَهَضَ، فَقَالَ: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَعِذُّ بِهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ. وَذَكَرَ بَاقِيَ الْخُطْبَةِ الْقَصِيرَةِ نَحْوًا مِنْ خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ.

### فصل في زكاة الفطر

زكاة الفطرة واجبة على كل حر بالغ مالك لما يجب فيه ٦١ زكاة أموال. ومن لا يملك ذلك لا يجب عليه وإنما يستحب له ذلك. ومن وجبت عليه يجب ٦٢ أن يخرجها عن نفسه وجميع من يعوله من ولد ووالد وزوجة ومملوك وضيف مسلماً كان أو ذمياً، وتجب الفطرة بدخول هلال شوال، وتنضيق يوم الفطر قبل صلاة العيد، ويجوز إخراجها من أول شهر رمضان إلى آخره، ويجب عليه عن كل رأس صاع من تمر أو زبيب أو حنطة أو شعير أو أرز أو إقط أولبن، وألصاع تسعة أرطال بالعراقي من جميع ذلك إلا اللبن فإنه أربعة أرطال بالمدني أو ستة بالعراقي ويجوز إخراج قيمته بسعر الوقت.

و مستحق الفطرة هو مستحق زكاة أموال من فقرأ المؤمنين، وتحرم على من تحرم عليه زكاة الأموال، ولا يعطى الفقير أقل من صاع، ويجوز أن يعطى أصواغاً.

ويستحب زيارة الحسين عليه السلام في ليلة الفطر ويوم الفطر، وروى في ذلك فضل كبير ٦٣، وقد روى أنزهري في شرح وجوه الصيام ما يكون صاحبه فيه بالخيار ستة أيام عقيب يوم الفطر وهو الذي تسميه العامة التشيع، فمن صامه كان له فيه فضل، وفي

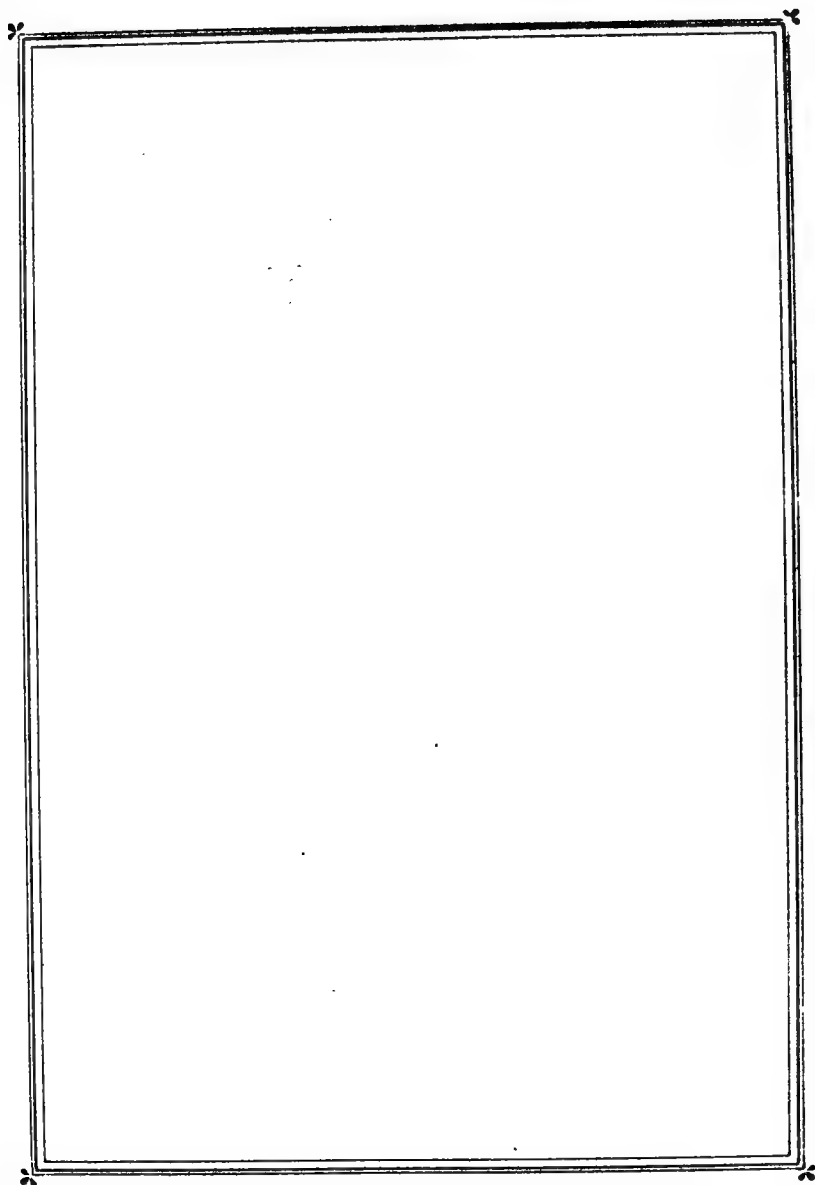
أصحابنا من كرهه، والأصل فيه التخيير، والصوم عبادة لا تكره لأن النبي عليه السلام قال:  
الصوم جنة من النار. وهو على عمومته.

ويستحب في هذا الشهر وفي سائر الشهور صوم ثلاثة أيام: أول خميس في العشر الأول،  
و أول أربعاء في العشر الثاني، وآخر خميس في العشر الأخير، وكذلك في كل شهر، فإنه  
مروى<sup>٦٤٤</sup> عنهم عليهم السلام أن ذلك يعدل صيام الدهر.

ذُو الْقَعْدَةِ

ذُو الْحِجَّةِ





## ذوالقعدة

يوم الخامس والعشرين منه حيث الأرض من تحت الكعبة، ويستحب صوم هذا اليوم ورؤى: أن صومه يعدل صوم ستين شهراً.

ويستحب أن يدعى في هذا اليوم بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ! دَاجِيَ الْكَعْبَةِ وَفَالِقَ الْحَبَّةِ وَصَارِفَ اللَّزْزَةِ وَكَاشِفَ كُلِّ كُرْبَةٍ، أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ أَيَّامِكَ الَّتِي أَعْظَمْتَ حَقَّهَا وَأَقْدَمْتَ سَبْقَهَا وَجَعَلْتَهَا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ وَدِبْعَةً وَإِلَيْكَ دَرَبَةً، وَبِرَحْمَتِكَ الْوَسِيعَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُجِيبِ فِي الْمِيثَاقِ الْقَرِيبِ يَوْمَ التَّلَاقِ، فَاتِقِ كُلِّ رَتْقٍ وَدَاعٍ إِلَى كُلِّ حَقٍّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَطْهَارِ الْهَدَاةِ الْمَنَارِ دَعَائِمِ الْجَبَّارِ وَوَلَاةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَعْظِنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا مِنْ عَطَائِكَ الْمَخْرُوجِ غَيْرِ مَقْطُوعٍ وَلَا مَسْنُونٍ تَجْمَعُ لَنَا بِهِ التَّوْبَةُ وَحُسْنُ الْأَوْتَةِ، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَأَكْرَمَ مَرْجُوٍّ! يَا كَفَى! يَا وَفَى! يَا مَنْ لَطْفُهُ خَفِيُّ الْأُطْفِ لِي بِلُطْفِكَ وَأَسْعِدْنِي بِعَفْوِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَلَا تُنْسِنِي كَرِيمَ ذِكْرِكَ

يُؤَلِّهِ أَمْرَكَ وَحَفَظَ سِرَّكَ. أَحْفَظْنِي مِنْ شَوَائِبِ اللَّغْوِ إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ وَ  
أَشْهَدْنِي أَوْلِيَاءَكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي وَحُلُولِ رَسْمِي وَأَنْقِطَاعِ عَمَلِي وَأَنْقِضَاءِ  
أَجَلِي. اَللَّهُمَّ! وَأَذْكُرْنِي عَلَى طَوْلِ أَلْيَلِي إِذَا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَتَسَيَّنِي  
النَّاسُونَ مِنَ آلِوَرَى وَأَحِلَّنِي دَارَ الْمَقَامَةِ وَبَوْنِي مَنَزِلَ الْكَرَامَةِ وَأَجْعَلْنِي مِنْ  
مُرَافِقِي أَوْلِيَايَكَ وَأَهْلِي اجْتِنَابِكَ وَأَصْفِيَايَكَ وَبَارِكْ لِي فِي لِقَائِكَ  
وَأَرْزُقْنِي حُسْنَ الْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ بَرِيئًا مِنَ الزَّلَلِ وَسُوءِ الْخَطَلِ. اَللَّهُمَّ!  
وَأُورِدْنِي حَوْضَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْتِهِ وَأَسْقِنِي مِنْهُ مَشْرَبًا رَوِيًّا  
سَائِغًا هَنِيئًا لَا أَطْمَأْ بِعَدِّهِ وَلَا أَحْلَأُ وَرْدَهُ وَلَا عَنْهُ أَذَادُ وَأَجْعَلْهُ لِي خَيْرَ زَادٍ وَأَوْفَى  
مِيعَادٍ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ. اَللَّهُمَّ! وَالْعَنُ جَبَابِرَةَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. وَيَسْخُوقِ  
أَوْلِيَايَكَ الْمُسْتَأَثِرِينَ. اَللَّهُمَّ! وَأَقْصِمِ دَعَائِهِمْ وَأَهْلِكَ أَتْبَاعَهُمْ وَعَامِلَهُمْ وَ  
عَجَلِ مَهَالِكَهُمْ وَأَسْلُبْهُمْ مَمَالِكَهُمْ وَضَيِّقْ عَلَيْهِمْ مَسَالِكَهُمْ وَالْعَنُ مُسَاهِمَهُمْ وَ  
مُسَارِكَهُمْ. اَللَّهُمَّ! وَعَجَلِ فَرَجَ أَوْلِيَايَكَ وَأَرْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ وَأُظْهِرْ بِالْحَقِّ  
قَائِمَهُمْ وَأَجْعَلْهُ لِي دِينِكَ مُنْتَصِرًا وَيَأْمُرَكَ فِي أَعْدَائِكَ مُؤْتِمِرًا. اَللَّهُمَّ أَحْفَظْهُ  
بِعَلَايِكَ النَّصْرَ وَيَمَّا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مُنْتَقِمًا لَكَ حَتَّى تَرْضَى وَ  
يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيدًا غَضًا وَيَمْحُضَ الْحَقُّ مَحْضًا وَيَرْفُضَ الْبَاطِلُ  
رَفْضًا. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ آبَائِهِ وَأَجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَأَسْرَرِهِ وَابْعَثْنَا  
فِي كَرَمِهِ حَتَّى نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ. اَللَّهُمَّ! أَذْكُرْ بِنَا قِيَامَهُ وَأَشْهَدْنَا أَيَّامَهُ وَ

٣- أَطْبَاقٍ: هَاشِمٌ ب ٤- وَأَحِلَّنِي: ب و ج ٥- وَأَحْفَظْنِي: الف. ب و ج ٦- مُرَافِقٍ: ب ٧- وَآلِهِ: ب و ج ٨- لَعُوقٍ: هَاشِمٌ ج. فِي غُفْرٍ: هَاشِمٌ ب

صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>١</sup> وَارْزُقْ إِبْنَنَا سَلَامَةً<sup>٢</sup> وَرَحْمَةً اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ذو الحجة

يُستحبّ صوم هذا العشر إلى التاسع. فإن لم يقدر صام أوّل يوم منه، وهو يوم مولد إبراهيم أنخليل عليه السّلام، وفيه زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السّلام من أمير المؤمنين عليه السّلام.

و روى: أنه كان يوم الأسّادس. و يستحبّ أن تصلّى فيه صلاة فاطمة عليها السّلام. و روى أنّها أربع ركعات مثل صلاة أمير المؤمنين عليه السّلام كلّ ركعة بالحمد مرّة. و خمسين مرّة قل هو الله أحد. و يسّح عقيها بتسبيح الزّهراء عليها السّلام.

مكة  $\frac{1}{100}$  ، و يقول:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِغِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ<sup>١٢</sup> الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ<sup>١٣</sup>، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النُّمْلِ فِي الصَّفا، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى رَوْقَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

وروى عن أبي عبد الله عليه السلام: أن الآيات المعلومات هي العشر الأول من ذي الحجة.  
وروى عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال: من صام أول يوم من  
العشر عشرين الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهراً، وهو<sup>١٤</sup> اليوم الذي ولد فيه إبراهيم

٩- ليس في ب وج ١٠- سَلَامَةٌ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ: ليس في الف وج ١١- مولود: ج ١٢-

١٣- الْقَدِيرُ: ب ١٤- وهذا هو: ب، وهذا: الف

خليل الرحمن وفيه اتخذ الله إبراهيم خليلاً. وفي أول يوم منه بعث النبي عليه السلام سورة برآة حين أنزلت عليه مع أبي بكر، ثم نزل على النبي عليه السلام أنه لا يؤذيها عنك إلا أنت أو رجل منك فأنفذ النبي عليه السلام علياً عليه السلام حتى لحق أبا بكر فأخذها منه وردّه بالروحاء يوم الثالث منه ثم أذيتها إلى الناس يوم عرفة، ويوم ألنحر قرأها عليهم في المواسم.

و روى أبو حمزة الثمالى قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يدعو بهذا الدعاء من أول عشر ذي الحجة إلى عشية عرفة في دبر الصبح و قبل المغرب.

يقول: <sup>٣</sup> <sub>٧٣٣</sub>

اللَّهُمَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَهَا عَلَى الْأَيَّامِ وَ شَرَّفْتَهَا قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا بِسَمْنِكَ وَ رَحْمَتِكَ فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نِعَمَاتِكَ.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُهْدِيَنَا فِيهَا لِسَبِيلِ الْهُدَى وَالْعَفَافِ وَالْغِنَى وَالْعَمَلِ فِيهَا بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُوَضَّعُ كُلِّ شَكْوَى! يَا سَامِعَ كُلِّ تَجْوَى! يَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَأٍ! يَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَةٍ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْشِفَ عَنَّا فِيهَا الْبَلَاءَ وَ تَسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ وَ تُقَوِّتَنَا فِيهَا وَ تُعِينَنَا وَ تُوَفِّقَنَا فِيهَا لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَ تَرْضَى وَ عَلَى مَا أَفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ وَ أَهْلِ وَ لَائِكَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُهَبِّ لَنَا فِيهَا الرِّضَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَ لَا تُخْرِمْنَا خَيْرَ مَا تُنْزِلُ<sup>١٥</sup> فِيهَا مِنْ السَّمَاءِ

وَطَهَّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ! وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ الْخُلُودِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَتْرُكْ لَنَا فِيهَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا  
 فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ<sup>١٦</sup> وَلَا غَائِبًا إِلَّا أَدَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ إِلَّا سَهَّلْتَهَا وَبَسَّرْتَهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ! يَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ! يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ! يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ  
 وَالسَّمَوَاتِ! يَا مَنْ لَا تَنْشَابُهُ<sup>١٧</sup> عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا  
 فِيهَا مِنْ عُمَّاتِكَ وَطَلْقَايِكَ مِنَ النَّارِ وَالْفَأْتِرِينَ بِجَنَّتِكَ الْأَنَاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا  
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ<sup>١٨</sup> وَإِلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا.

و في هذا الشهر يقع الحج الذي افترضه الله على الخلق ونحن نذكر<sup>١٩</sup> سياقة الحج  
 والعمرة على وجه الاختصار إن شاء الله تعالى.

من عزم على الحج وأراد التوجه إليه، فعليه أن ينظر في أمر نفسه ويقطع العلائق بينه و  
 بين مخالطيه ومعامله و يوفى كل من له عليه حق حقه، ثم ينظر في أمر من يخلفه ويحسن<sup>٢٠</sup>  
 تدبيرهم و يترك ما يحتاجون إليه للنفقة مدة غيبته عنهم على اقتصاد من غير إسراف ولا  
 إقتار. ثم يؤصّي بوصية يذكر فيها ما يقربه إلى الله تعالى ويحسن وصيته ويسئها<sup>٢١</sup> إلى من  
 يشق به من إخوانه المؤمنين<sup>٢٢</sup> فإذا صح عزمه على الخروج، فليصل ركعتين يقرأ فيهما  
 ماشاء من القرآن، ويسأل الله تعالى الأخيرة له في الخروج، ويستفتح سفره بشيء من الصدقة  
 قل ذلك أم كثر، ثم يقرأ آية الكرسي.

❦ ٣٣٥. ويقول عقيب الركعتين: <sup>٢٣</sup>

١٦ - ليس في الف ١٧ - قَضَيْتَهَا: ب ١٨ - لَا تَنْشَابُهُ: ب ١٩ - سَيَدَنَا مُحَمَّدٌ: ب ٢٠ - نذكر الآن: ب  
 ٢١ - يُحَسِّنُ: ب ٢٢ - ويسئها: ب ٢٣ - من المؤمنين: الف ٢٤ - عقيه: ب

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَدُرِّي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَخَاتَمَةَ عَمَلِي.  
فإذا خرج من داره قام على ألباب تلقاء وجهه الذي يتوجه له، ويقرأ فاتحة الكتاب أمامه  
و عن يمينه و عن يساره، وآية الكرسي أمامه و عن يمينه و عن شماله.

٥٠٠ — ثم تقول.

اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي وَأَحْفَظْ مَامَعِيَ وَسَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَامَعِيَ وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَامَعِيَ بِبَلَاغِكَ  
الْحَسَنِ الْجَمِيلِ.

٥٠١ — ويستحب أن يدعو بدعاء الفرج:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ  
السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتُهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّيِّبِينَ.

٥٠٢ — ثم يقول:

اللَّهُمَّ! كُنْ لِي جَارًا مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، بِسْمِ اللَّهِ دَخَلْتُ وَبِسْمِ  
اللَّهِ خَرَجْتُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيِ نِسْيَانِي وَعَجَلَتِي، بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ فِي  
سَفَرِي هَذَا ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَنْتَ الصَّاحِبُ  
فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ! هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا وَأَطْوِلْ لَنَا الْأَرْضَ وَسَيِّرْنَا  
فِيهَا<sup>٢٥</sup> بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، اللَّهُمَّ! أَصْلِحْ لَنَا ظَهْرَنَا وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا  
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغْتِ السَّفَرِ وَكَأَيَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ

الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ.

اللَّهُمَّ! أَنْتَ عَصْدِي وَتَاصِرِي، اللَّهُمَّ أَقْطَعْ عَنِّي بُعْدَهُ وَمَشَقَّتَهُ وَأَصْحَبِي فِيهِ  
وَأَخْلُقْنِي فِي أَهْلِي بِخَيْرٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

❦ ٨، فإذا أراد الركوب، فليقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

❦ ٩، فإذا استوى على راحلته، قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ  
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْحَامِلُ عَلَى الظَّهِيرِ وَالْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأَمْرِ، اللَّهُمَّ! بَلِّغْنَا  
بَلَاغًا يَبْلُغُ إِلَى الْخَيْرِ بَلَاغًا يَبْلُغُ<sup>٢٧</sup> إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، اللَّهُمَّ!  
لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ وَلَا حَافِظَ غَيْرُكَ.

❦ ١٠، فإذا أشرف على منزل أو قرية أو بلد، قال:

اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمَاءِ وَمَا أَظْلَتْ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَمَا أَقْلَتْ وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا دَرَّتْ  
وَرَبَّ الْأَنْهَارِ وَمَا جَرَّتْ، عَرَفْنَا خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَأَعِدْنَا مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ  
أَهْلِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وينبغي إذا دخل عليه ذوالقعدة أن يوفّر شعر رأسه ولحيته، ولا يمسّ منهما شيئاً على حال  
فإذا انتهى إلى أليقات أحرم منه، ولا ينعقد الإحرام بعد<sup>٢٨</sup> أليقات، وإن أخره متعمداً وجب

٢٧ - يُلْغُ إِلَى خَيْرٍ بَلَاغًا يَبْلُغُ: ب وج ٢٨ - قبل: ب وج



عليه الرجوع إليه والإحرام منه إن تمكّن من ذلك وإن لم يتمكّن أحرم من موضعه. وكلّ من سلك طريقاً فإنه يلزمه الإحرام من ميفات ذلك الطريق، فيميفات من حجّ على طريق العراق «بطن ألقيق»، وله ثلثة مواضع أفضلها «السّلع» فليحرم منه فإن لم يتمكّن أحرم من الميفات الثاني وهو «غمرة» فإن لم يتمكّن أحرم إذا أنتهى إلى «ذات عرق» ولا يجوز به غير إحرام، ومن كان حاجاً على طريق المدينة أحرم من «مسجد الشجرة» وهو «ذوالحليفة»، ومن حجّ على طريق «الشمّام» أحرم من «ألجحفة»، ومن حجّ على طريق «أليم» أحرم من «بلملم»، ومن حجّ على طريق الطّائف أحرم من «قرن المنازل»، ومن كان ساكن الأحرم أحرم من منزله، ولا يجوز الإحرام بالحجّ سواء كان متمتعاً أو قارناً أو مفرداً إلا في أشهر الحجّ وهي: شوال وذوالقعدة وعشر من ذي الحجة.

فإذا أراد الإحرام فعليه أن يتنظّف ويُرّبل الشّعر عن بدنه ولا يمسّ شعر رأسه ولحيته على ما قدّمناه ويقصّ أظفاره ويقتسل، فإذا فرغ من الفسل، لبس ثوبي إحرامه وهما مئزر وإزار يأتزر بالمئزر ويتوشّح بالإزار، وكلّ ثوب يجوز الصلاة فيه يجوز الإحرام فيه، وما لا تجوز الصلاة فيه لا يجوز الإحرام فيه، ويكره الإحرام في الثياب السود والملونات.

وأما ما كان منه مخيطاً أو فيه طيب فلا يجوز الإحرام فيه، ويستحبّ أن يكون إحرامه عقيب صلاة فريضة، فإن لم يتفق صلى ست ركعات صلاة الإحرام فإن لم يتمكّن صلى ركعتين، يقرأ في الأولى الحمد، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وفي الثانية الحمد، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، ثم يحرم عقيبهما، ويحمد الله تعالى ويشئ عليه بما قدر ويصلى على النبي وآله.

ثم يقول: ١١

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مَعِيَ اسْتِجَابَ لَكَ وَأَمِّنْ بَوَعْدِكَ وَأَتَّبِعْ أَمْرَكَ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ لَا أَوْقَى إِلَّا مَا وَقَيْتَ وَلَا أَخْذُ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ وَقَدْ ذَكَّرْتُ

الْحَجَّ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعَزِّمَ عَلَيْهِ عَلَى كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَتُقَوِّتَنِي عَلَى مَا ضَعُفْتُ عَنْهُ وَتَسَلِّمَ مِنِّي مَنَاسِكَي فِي يُسْرِ مَنِّكَ وَعَافِيَةٍ، وَأَجْعَلَنِي مِنْ وَفْدِكَ الَّذِي رَضِيتَ وَأَرْتَضِيَتْ وَسَمَّيْتَ وَكَتَبْتَ<sup>٣٢</sup>، اللَّهُمَّ! فَتَمِّمْ لِي حَجَّتِي وَعُمْرَتِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أُرِيدُ التَّمَتُّعَ بِالْفُعْرَةِ إِلَى الْحَجِّ عَلَى كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا عَرَّضَ لِي شَيْءٌ يَحْسِبُنِي فَعَلِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ! إِنْ لَمْ تَكُنْ حَجَّةً فَعُمْرَةً أَحْرَمَ لَكَ شَعْرِي وَبَشْرِي وَلَحْيِي وَدُمِي وَعِظَامِي وَمُخِي وَعَصَبِي مِنَ النِّسَاءِ وَالْثِّيَابِ وَالطَّيِّبِ أَتَبْقَى بِذَلِكَ وَجْهَكَ وَالْأَدَارَ الْآخِرَةَ. وإن كان محرماً بالحج مفرداً أو قارناً ذكر ذلك في إحرامه، ولا يذكر التمتع، ثم لينهض من موضعه ويمشي خطى.

﴿١٢﴾، ثم يلبي فيقول:

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ! لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ بِمُتَعَةٍ<sup>٣٣</sup> وَبِعُمْرَةٍ إِلَى الْحَجِّ لَبَّيْكَ.

﴿١٣﴾، هذا إذا كان متمتعاً فإن كان مفرداً أو قارناً، قال:

لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ تَمَامُهَا عَلَيْكَ.

فهذه التلبيات الأربع لابد من ذكرها وهي فرض.

﴿١٤﴾، وإن أراد أفضل أضاف إلى ذلك:

لَبَّيْكَ ذَا الْمَعَارِجِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ دَاعِيًا إِلَى دَارِ السَّلَامِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ،

لَيْتِكَ، لَيْتِكَ أَهْلُ الثَّلَاثَةِ، لَيْتِكَ لَيْتِكَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَيْتِكَ، لَيْتِكَ تُسْبِئُ  
وَالْمَعَادُ إِلَيْكَ لَيْتِكَ، لَيْتِكَ تَسْتَفِنِي وَتُقْتَرُ إِلَيْكَ لَيْتِكَ، لَيْتِكَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا  
إِلَيْكَ لَيْتِكَ، لَيْتِكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَيْتِكَ، لَيْتِكَ ذَا النِّعَمَاءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ  
لَيْتِكَ، لَيْتِكَ كُشَّافُ الْكُرْبِ<sup>٣٤</sup> لَيْتِكَ، لَيْتِكَ عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ لَيْتِكَ، لَيْتِكَ يَا  
كَرِيمُ! لَيْتِكَ.

تقول هذا عقيب كل صلاة مكتوبة أو نافلة، وحين ينهض بك بعيرك، وإذا علوت شرفاً أو  
هبطت وادياً أو لغيت راكباً أو استيقظت من منامك وبالأسحار.

والأفضل أن تجهر بالتلبية وفي أصحابنا من قال: ألاجهار فرض، وإن ترك ما زاد على  
الأربع تلبيات<sup>٣٥</sup> لم يكن عليه شيء فإذا لبي فقد انعقد إحرامه وحرّم عليه لبس المخيط وشمّ  
الطيب على اختلاف أجناسه إلا ما كان فاكهة، ويحرم عليه الأذهان بأنواع الأذهان الطيبة  
وغير الطيبة إلا مع الضرورة، ويحرم عليه الصيد ولحم الصيد والإشارة إلى الصيد، ويحرم  
عليه مجامعة النساء وألعدن عليهن للتكاح وملامستن ومباشرتهن بشهوة، ويحرم تقبيلهن  
على كل حال.

وينبغي أن يكشف رأسه ويكشف محمله، ولا يحكّ جسده حكاً يدميه، ولا يُنحَى عن نفسه  
القمل، ويكره له دخول الحمام والفسد والحجامة إلا عند الضرورة، ولا يقطع شيئاً من شجر  
الحرم إلا الأذخر وشجر الفواكه، ثم يمضي على إحرامه حتى يدخل مكة، فإذا عابن بيوت  
مكة وكان على طريق المدينة قطع التلبية، وحدّ<sup>٣٦</sup> ذلك إذا بلغ عقبة المدينين، وإن كان على  
طريق أعراف قطع التلبية إذا بلغ عقبة «ذى طوى» هذا إذا كان متمتعاً فإن كان مفرداً أو قارناً  
فلا يقطع التلبية إلا يوم عرفة عند الزوال، وإن كان محرماً بسعرة مفردة قطع التلبية إذا  
وضعت الأبل أخفافها في الحرم، فإذا أراد دخول مكة استحبّ له أن يغتسل، ويغتسل أيضاً

٣٤ - الْكُرْبُوبُ: ب - ٣٥ - أَتْلِبَاتُ: ب وج - ٣٦ - حَنْدَج

إذا أراد دخول المسجد الحرام، وينبغي أن يمضغ شيئاً من الأذخر أو غيره مما يطيب اللفم إذا أراد دخول الحرم.

ويستحب أن يدخل من أعلاها إذا ورد، وإذا خرج خرج من أسفلها، فإذا أراد دخول المسجد الحرام فيدخله<sup>٣٧</sup> من «باب بنى شيبه» ويكون حافياً وعليه سكينه ووفار.

١٥. وليل إذا وقف على ألياب:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ  
وَالسَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
خَلِيلِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١٦. فإذا دخل المسجد رفع يديه وأستقبل البيت، وقال:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي مَقَامِي هَذَا فِي<sup>٣٨</sup> أَوَّلِ مَنَاسِكِي أَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتِي وَأَنْ تَجَاوَزَ  
عَنْ خَطِيئَتِي وَتَضَع<sup>٣٩</sup> عَنِّي وَزْرِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغَنِي بَيْتَهُ الْحَرَامَ.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنْ هَذَا بَيْتُكَ الْحَرَامَ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَنَابِتَ لِلنَّاسِ وَأَمْنًا مَبَارَكًا  
وَهَدًى لِلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي عَبْدُكَ وَالْبَلَدُ بِلَدُكَ وَالْبَيْتُ بِبَيْتِكَ جِئْتُ أَطْلُبُ  
رَحْمَتَكَ وَأَوْفَى طَاعَتِكَ مُطِيعًا لَأَمْرِكَ رَاضِيًا بِقُدْرِكَ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْفَقِيرِ  
إِلَيْكَ الْخَائِفِ لِعُقُوبَتِكَ، اللَّهُمَّ أَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ  
وَمَرْضَاتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ وَزُورِهِ وَجَعَلَنِي مِنْ يَوْمِ مَسَاجِدِهِ وَجَعَلَنِي مِنْ يُسَاجِدِهِ،

٣٧ - فليدخل: ج ٣٨ - ونسى: ب ٣٩ - وأن تضع: ب ٤٠ - ألياب: ب

اَللّٰهُمَّ! اِنِّى عَبْدُكَ وَرَّآئِرُكَ وَفِى بَيْتِكَ وَعَلَى كُلِّ مَائِئَةٍ حَقٌّ لِّمَنْ زَارَهُ وَاتَّاهُ وَانْتَبَهَرَ مَائِئَةٍ وَمَزُورٍ ٤١.

فَاسْأَلُكَ يَا اَللهُ يَا رَحْمَنُ بِاسْمِكَ اَللهُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَبِاسْمِكَ وَاحِدٍ اَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ٤٢ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ ٤٣ كُفُوًا اَحَدٌ، وَاَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ! يَا حَسَنُ! يَا كَرِيمُ! اَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ اِيَّائِى مِنْ زِيَارَتِى اِيَّاكَ فَكَأَنَّ رَقِيَّتِى مِنَ النَّارِ، اَللّٰهُمَّ! فَكُنْ رَقِيَّتِى مِنَ النَّارِ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَاَوْسَعُ عَلَى مَنْ رَزَقَكَ اَلْحَلَالَ وَاَذْرَأَعْنِى شَرَّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

ثم ليتقدم إلى آليته، ويفتح الطواف من «العجر الأسود» فإذا دنا من الحجر، رفع يديه وحمد الله وأنتى عليه.

١٧ ، وقال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىْ لَوْلَا اَنْ هَدَانَا اَللهُ، سُبْحَانَ اَللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلَا اِلَهَ اِلَّا اَللهُ وَاَللهُ اَكْبَرُ، لَا اِلَهَ اِلَّا اَللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ اَلْحَمْدُ، يُحْيِى وَيُمِيتُ وَيُحْيِى وَيُمِيتُ وَيُحْيِى وَهُوَ حَى لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٨ ، ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وآله كما فعل حين دخل المسجد ، ثم يقول:

اَللّٰهُمَّ! اِنِّى اَوْ مِنْ يَوْمَعِدِكَ وَاَوْ فِى يَوْمَعِدِكَ، اَللّٰهُمَّ! اَمَانَتِى اَدْبَتَهَا وَمِثَاقِى تَعَاهَدْتُهُ

لِنَشْهَدَنِي<sup>٤٤</sup> يَا مُؤَافَاةُ، اَللّٰهُمَّ! تَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَعَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمِنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ  
 وَبِالْبَلَاءِ وَالْعُرَى وَعِبَادَةِ الشَّيْطَانِ وَعِبَادَةِ كُلِّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ.

٧٥١، فإن لم يقدر على ذكر جميع ذلك قال بعضه ويقول:

اَللّٰهُمَّ! إِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدِي وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمْتُ<sup>٤٥</sup> رَغْبَتِي، فَاقْبَلْ سُبُحَتِي  
 وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي  
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وينبغي أن يستلم الحجر<sup>٤٦</sup> ويقبله، فإن لم يستطع أن يقبله استلمه بيده، فإن لم يستطع أشار  
 إليه.

ويستحب له استلام الأركان كلها وأنشدنا تأكيداً بعد الركن الثاني فيه الحجر الركن  
 اليماني، ويطوف بالبيت سبعة أشواط.

٧٥١، ويقول في الطواف:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُشْمَى بِهِ عَلَى طَلَلٍ<sup>٤٧</sup> أَلَمَاءٍ كَمَا يُشْمَى بِهِ عَلَى  
 جَدِّ الْأَرْضِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَهْتَرُّ لَهُ عَرْشُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي  
 تَهْتَرُّ لَهُ أَفْدَامُ مَلَائِكَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ  
 فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي غَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا

٤٤ - أَشْهَدُنِي: الف وب ٤٥ - عَظُمْتُ: هاشم ب ٤٦ - الحجر الأسود: ب ٤٧ - طَلَلٍ: ب

تَأَخَّرَ وَأَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. لما أحبت من الدَّعَاءِ، وكلَّما  
أنتهيت إلى باب الكعبة صليت على النبي صلى الله عليه وآله.<sup>٤٨</sup>

ط ٧٥٢، ويقول في حال الطواف:

اللَّهُمَّ! إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِيرٌ وَإِنِّي خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ، فَلَا تُبَدِّلْ أَسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي.  
فإذا أنتهيت إلى مؤخر الكعبة وهو المستجار دون الركن أيمانى بقليل فسي السَّوْطُ<sup>٤٩</sup>  
السَّابِعُ فابسط يذك على الأرض<sup>٥٠</sup> وألصق خدك و بطنك بالبيت.

ط ٧٥٣، ثم قل:

اللَّهُمَّ أَلْبَيْتُ بَيْتِكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ وَهَذَا مَقَامُ<sup>٥١</sup> الْعَاذِرِيكَ مِنَ النَّارِ.  
وأقر لربك بما عملت من الذنوب، فإنه روى عن الصادق عليه السلام أنه قال: ليس من  
عبد يقر قلبه بذنوبه في هذا المكان إلا غفر له

٤٩٠ - ط ٧٥٣، ثم يقول:

اللَّهُمَّ! مِنْ قَبْلِكَ الرُّوحُ وَالْفَرْجُ وَالْعَافِيَةُ، اللَّهُمَّ! إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي  
وَأَغْفِرْ لِي مَا أَطْلَعْتُ<sup>٥٢</sup> عَلَيْهِ مِنِّي وَخَفِيَ عَلَيَّ خَلْقِكَ.  
ثم أستقبل الركن أيمانى والركن الأذى فيه الحجر<sup>٥٣</sup> وأختم به، وأختر لنفسك من  
الدَّعَاءِ ما أردت، وأستجير به من النار.

ط ٧٥٤، ثم قل:

اللَّهُمَّ! فَتَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي.

٤٨ - على النبي وآله عليه السلام: ج ٤٩ - من السَّوْطِ: ب ٥٠ - جدار الكعبة: ب ٥١ - مكان: الف و  
ج و هاشم ب ٥٢ - أطلعت: الف ٥٣ - الحجر الأسود: ب

ثم تأتي «مقام إبراهيم» فصل فيه ركعتين، وأجعله أمامك وأقرأ فيهما سورة التوحيد في الأولى، وفي الثانية قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فإذا سلّمت حمدت الله تعالى وأنيت عليه، وصليت على النبي صلى الله عليه وآله، وسألت الله أن يتقبل منك.

فإذا فرغت من الركعتين فأت «الحجر الأسود» فقبله واستلمه أو أشير إليه، ثم أتت زمزم وأسقي منه دلوًا أو دلوين وأشرب منه، وصب على رأسك وظهرك وبتنك.

٢٥  
٧٥٦ . وقال:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ.

ويستحب أن يكون ذلك من الأدلو المقابل للحجر، ثم ليخرج إلى «الصفا» من أبواب المقابل للحجر الأسود حتى يقطع الوادي وعليه السكينة والوقار، وليصعد على «الصفا» حتى ينظر إلى البيت، ويستقبل الركن الذي فيه الحجر الأسود، ويحمد الله وينتني عليه ويذكر من آياته وبلائه وحسن ما صنع به ما قدر عليه، ثم يكبر سبعًا، ويهلل سبعًا.

٢٦  
٧٥٧ . ثم يقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُؤْتِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثلث مرات.

٢٧  
٧٥٨ . ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله، ويقول:

اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَانَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أْبَلَانَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَيِّ الدَّائِمِ. ثلث مرات.

٢٨  
٧٥٩ . ثم يقول:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. ثلث مرات.



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.  
اللَّهُمَّ إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَيْنَاكَ الْفَارِثِينَ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.  
﴿٢٩﴾ ، ثُمَّ يَكْبِرُ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ ، وَيَهْلِلُ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ ، وَيَحْمَدُ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ ، وَيَسْتَبِيحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، وَيَقُولُ :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَتَصَرَّ عَبْدُهُ ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ  
الْحَمْدُ وَحْدَهُ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ وَفِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَظْلِمْنِي تَحْتَ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ .  
﴿٣٠﴾ ، وَيَقُولُ :

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ الَّذِي لَا تَضِيْعُ وَدَائِعُهُ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ۝ وَ  
وَلَدِي ، اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنِي عَلَى كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَتَوْفِقْنِي عَلَى مِلَّتِهِ ، وَأَعِزَّنِي مِنَ  
الْفِتْنَةِ ۝ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ قَطُّ فَإِنْ عُدْتُ فَعُدُّ عَلَى بِالسَّامِعَةِ إِنَّكَ  
أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي وَأَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى رَحْمَتِكَ ، فَيَا مَنْ أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى رَحْمَتِهِ  
أَرْحَمْنِي ، اللَّهُمَّ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ بِي مَا  
أَنَا أَهْلُهُ تُعَذِّبْنِي وَلَمْ تَظْلِمْنِي ، أَصَبَحْتُ أَتَقِي عَذَابَكَ ۝ وَلَا أَخَافُ جُورَكَ ، فَيَا مَنْ هُوَ  
عَذْلٌ لَا يَجُورُ أَرْحَمْنِي .

﴿٣١﴾ ، ثُمَّ أَنَّهُ حَدَّثَ مَا شَاءَ وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ حَتَّى نَأْتِيَ «الْمَنَارَةَ» وَهِيَ طَرَفُ  
الْمَسْعَى فَاسْتَعِ فِيهِ مَلَأَةً فَرُوجَكَ وَقُلْ :

بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَعْفُ عَمَّا تَعْلَمُ  
فَإِنَّكَ<sup>٥٧</sup> أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

حتى تبلغ المنارة الأخرى وهو أول زقاق عن يمينك بعد ما تجاوز ألوادي إلى «المروة»  
فإذا أنتهيت إليه كففت عن السعي، ومشيت مشياً، فإذا جئت من عند «المروة» بدأت من عند  
الزقاق الذي وصفت لك، فإذا أنتهيت إلى أبواب آلذي قبل «الصفاء» بعد ما تجاوز ألوادي  
كففت عن السعي، وأمشي مشياً وطف بينهما سبعة أشواط، تبدأ بالصفاء وتختتم بالمروة.  
فإذا فرغت من سعيك قصصت من شعر رأسك من جوانبه ولحيتك، وأخذت من  
شاربك، وقلعت أظفارك<sup>٥٨</sup> وبقيت منها لحجك، فإذا فعلت ذلك فقد أحللت من كل  
شيء أحرمت منه.  
ويستحب له أن يشبه<sup>٥٩</sup> بالمحرمين في ترك لبس المخيط و ليس بواجب.

## الإحرام بالحج ١

فإذا كان يوم أتروبة أحرم بالحج، وأفضل المواضع التي يحرم منها للحج المسجد  
الحرام من عند المقام، فإن أحرم من غيره من أي موضع كان من بيوت مكة كان جائزاً و  
صفة إحرامه للحج صفة إحرامه الأول سواء في أنه ينبغي أن يأخذ شيئاً من شاربه و يقلّم  
أظفاره و يغتسل و يلبس ثوبه الذين كان أحرم فيهما أولاً ولا يدخل المسجد إلا حافياً<sup>٦٠</sup> و  
عليه السكينة و ألوقار.

ثم يصلي ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام أو في الحجر، و يقعد حتى تنزل الشمس  
فيصلي الفريضة و يحرم في دبرها، ثم يقول الدعاء الذي ذكره عند الإحرام<sup>٦١</sup> الأول، إلا أنه

٥٧ - إنك: ب ٥٨ - من أظفار: الف ٥٩ - أنشبه: ج ٦٠ - حافياً: ب و ج ٦١ - إحرام: ب و ح

يذكر ههنا الإحرام بالحج لاغير، ولا يذكر عمرة<sup>٦٢</sup> فإنها قد مضت.

٣٢- ٧٦٣، و يقول:

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اُرِيْدُ الْحَجَّ فَيَسِّرْهُ لِيْ وَجَلِّ حَيْثُ حَبَسْتَنِىْ لِقَدْرِكَ<sup>٦٣</sup> الَّذِىْ قَدَّرْتَ عَلَيَّ  
اَحْرَمَ لَكَ شَعْرَى وَبَشْرَى وَلَحْمَى وَتَمِيْ مِنَ النِّسَاءِ وَالنِّبَابِ وَالطَّيْبِ اُرِيْدُ بِذَلِكَ  
وَجْهَكَ وَالْذَّارَ الْاٰخِرَةَ.

٣٣- ٧٦٤، ثم تلى من المسجد الحرام كما لبيت حين أحرمت إن كنت ما شيئاً وتقول:

لَيْتِكَ بِحَجَّةٍ تَمَامُهَا وَيَبْلَاغُهَا عَلَيْكَ.

ثم ليخرج من المسجد وعليه السكينة والوفار، فإذا انتهى إلى «الرقطاء» دون «الردم» لبي  
و إن كان راكباً، فإذا أشرف على الأبطح رفع صوته بالتلبية، فإذا أحرم بالحج فلا يطوف  
بالبیت إلى أن يعود من «منى».

زول منى وعرفات،

٣٤- ٧٦٥، فإذا توجه إلى منى قال:

اَللّٰهُمَّ اِيَّاكَ اَرْجُوْ وَ اِيَّاكَ اَدْعُوْ فَبَلِّغْنِىْ اَمَلِىْ وَ اَصْلِحْ لِيْ عَمَلِىْ.

٣٥- ٧٦٦، فإذا نزل منى قال:

اَللّٰهُمَّ هٰذِهِ مَنًى وَهِيَ مِمَّا مَنَنْتَ بِهٖ عَلَيْنَا مِنَ الْمَنَاسِكِ، فَاسْأَلُكَ اَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا  
مَنَنْتَ بِهٖ عَلَيَّ اُنِّيَّاكَ فَإِنَّمَا اَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ.

وَيُصَلِّي بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ إِنْ كَانَ خَرَجَ قَبْلَ الزَّوَالِ مِنْ مَكَّةَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَالْفَجْرَ يُصَلِّي أَيْضًا بِهَا<sup>٦٤</sup>.

وَحَدَّثَنِي مِنْ «الْعُقْبَةِ» إِلَى «وَادِي مُحَسَّرٍ»، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ فَلْيُصَلِّ الْفَجْرَ يَمْنَى، ثُمَّ يَتَوَجَّهْ إِلَى عَرَافَاتٍ وَلَا يَجُوزُ وَادِي مُحَسَّرٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ

٣٦٧. فَإِذَا غَدَا إِلَى عَرَافَاتٍ، قَالَ وَهُوَ مُتَوَجَّهٌ إِلَيْهَا:

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ صَمَدْتُ وَإِيَّاكَ اعْتَمَدْتُ وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي رَحْلِي وَأَنْ تُقْضِيَ لِي حَاجَتِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ تَبَاهِي بِهِ الْيَوْمَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي.

ثُمَّ تَلْبِي وَأَنْتَ غَادٍ إِلَى عَرَافَاتٍ، فَإِذَا أَنْتَهَيْتَ إِلَى عَرَافَاتٍ فَحُطَّ رَحْلُكَ بِنَمْرَةٍ وَهِيَ «بَطْنُ عُرَّةٍ» دُونَ الْمَوْقِفِ وَدُونَ عَرَفَةَ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَاقْطَعْ التَّلْبِيَةَ وَأَغْتَسِلْ وَصَلِّ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا لَتُفَرِّغَ نَفْسَكَ لِلدَّعَاءِ فَإِنَّهُ يَوْمُ دُعَاءٍ وَسَأَلَةٍ، وَيَنْبَغِي أَنْ تَقِفَ لِلدَّعَاءِ فِي مِيسَرَةِ الْجَبَلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَفَ هُنَاكَ.

وَيَسْتَحِبُّ أَجْتِمَاعُ النَّاسِ وَتَزَارُعُهُمْ وَتَجَمُّعُهُمْ وَالْأَيْتَرُكَ خِلَالًا<sup>٦٥</sup> بَيْنَهُمْ إِلَّا وَبَسْطُونَهُ بِنَفْسِهِمْ وَرَحَالِهِمْ، فَإِذَا وَقَفْتَ لِلدَّعَاءِ فَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَأَحْمَدُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَلْلُهُ وَمَجْدُهُ وَأَنْنِ عَلَيْهِ وَكَبْرُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ<sup>٦٦</sup>، وَأَحْمَدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَسَبِّحْهُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَأَقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَتَخَيَّرْ لِنَفْسِكَ مِنَ الدَّعَاءِ مَا أَحْبَبْتَ فِيهِ وَاجْتَهِدْ فِيهِ فَإِنَّهُ يَوْمُ دُعَاءٍ.

٣٧٨. وَلِيَكُنْ فِي مَا يَقُولُ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي عَبْدُكَ فَلَا تَجْعَلَنِي مِنْ أَخْيَبٍ وَفَدِكَ وَأَرْحَمَ مَسِيرِي إِلَيْكَ مِنْ الْفَجْرِ

الْعَمِيقِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشَايِرِ كُلِّهَا فَكِّرْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ  
وَأَذْرُأَعْنِي شَرَّ فُسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرَّ فُسْقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ<sup>٦٧</sup>، اللَّهُمَّ لَا تَمَكِّرْ بِي  
وَلَا تَخْذَعْنِي وَلَا تَسْتَذِرْ جَنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمُنْكَ  
وَفَضْلِكَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِقِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا

﴿٣٨﴾، ثُمَّ تَقُولُ وَأَنْتَ رَافِعُ رَأْسِكَ إِلَى السَّمَاءِ:

اللَّهُمَّ احْجِزْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا  
أَعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَمِلْكُ يَدِكَ تَأْصِيتِي  
بِيَدِكَ وَأَجْلِي بِعِلْمِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَنْ تُسَلِّمَ<sup>٦٨</sup> مِنِّي  
مَنَاسِكَي الَّتِي أَرَبْتَهَا خَلِيلُكَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَذَلَّلْتَ عَلَيْهَا نَسِيكَ  
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَأَطَلْتَ عُمُرَهُ وَأَحْيَيْتَهُ  
بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَوَةً طَيِّبَةً.

﴿٣٩﴾، وَيَقُولُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ  
لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ  
وَحَيْرًا مِمَّا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْفَائِلُونَ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلَوَاتِي وَتُسْبِيحِي وَمَحْيَايَ

٦٧ - الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَشَرُّ فُسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ: ب وَفِي نَسْخَةِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الرِّمْلِيِّ عَلَى مَا فِي هَامِشِ د: شَرُّ فُسْقَةِ الْإِنْسِ  
وَالْجِنِّ وَشَرُّ فُسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ: ٦٨ - تُسَلِّمَ: ب

وَمَمَّانِي وَلَكَ بَرَّانِي ٦٩ وَبِكَ حَوَّلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي، اَللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ  
وَمِنْ وَسَاوِسِ الصَّدُورِ ٧٠ وَمِنْ شَتَاتِ الْأُمْرِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.  
اَللَّهُمَّ اِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَّاحِ ٧١ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَّاحُ، وَأَسْأَلُكَ  
خَيْرَ اللَّيْلِ وَخَيْرَ النَّهَارِ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي نُورًا ٧٢  
وَفِي لَحْمِي وَدَمِي ٧٣ وَعِظَامِي وَعُرُوقِي وَمَقَامِي وَمَقْعِدِي وَمَدْخَلِي وَمَخْرَجِي نُورًا  
وَأَعْظِمْ لِي نُورًا يَا رَبِّ يَوْمَ الْفَاقِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم تدعو بدعاء علي بن الحسين عليه السلام إن كان معه، وإن لم يكن معه أولاً بحسنه، دعاء  
بما قدر عليه

دعاء الموقف لعل بن الحسين عليهما السلام ٧٤

اَللَّهُمَّ اَنْتَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَاَنْتَ اللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَاَنْتَ اللهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ  
وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ، وَلَا تَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلَا عَذَابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ  
خَفِيتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَظَهَرْتَ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلُوكَ وَتَرَدَّدْتَ  
بِالْكِبَرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ وَقَوِيَتْ فِي سُلْطَانِكَ وَدَنَوْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي  
أَرْتِفَاعِكَ، وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ وَقَسَمْتَ الْأَرْزَاقَ  
بِعَدْلِكَ وَتَقَدَّرَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمَكَ، وَحَارَبَ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَقَصُرَ دُونَكَ طَرَفُ  
كُلِّ طَائِفٍ وَكَوَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَغَشِيَ بَصَرُ  
كُلِّ نَاطِلٍ نُورَكَ وَمَلَأَتْ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَأَبْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ

٦٩ - بِرَّانِي: ب. ٧٠ - وَسَاوِسِ الصَّدُورِ: هاشم ب. ٧١ - مَا جَرَّتِ الرِّيَّاحُ: هاشم ب. ٧٢ - وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي  
نُورًا: هاشم ج. ٧٣ - وَفِي دَمِي: ب. ٧٤ - فِي كُلِّ: ب. ٧٥ - غَشِيَ: الف. ٧٦ - بِأَبْصَرِ: ب.

مِثَالٍ نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَّكَ إِلَى صَنَعَةٍ شَيْءٍ مِنْهُ وَلَمْ تُشَارِكْ فِي خَلْقِكَ وَلَمْ  
تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ وَلَطَفْتَ فِي عَظَمَتِكَ وَأَنفَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلِّ شَيْءٍ  
وَذَلَّ لِعِزِّكَ كُلِّ شَيْءٍ، أَتَيْتُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مَذْحِكَ  
تَنَائِي مَعَ قَلَّةِ عَمَلِي وَقِصْرِ رَأْيِي، وَأَنْتَ يَا رَبُّ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ أَلَمَّا لِكُ  
وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ أَرْبُ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا  
السَّائِلُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِي، وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ،  
يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الْأُمُورَ فَلَمْ يُقَاسَ شَيْئًا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى  
خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ ثُمَّ أَمْضَى الْأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ وَأَجَلَهَا إِلَى أَجَلٍ قَضَى فِيهَا بِعَذْلِهِ وَعَدَلَ  
فِيهَا بِفَضْلِهِ<sup>٧٧</sup> وَفَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ وَحَكَمَ فِيهَا بِعَذْلِهِ وَعِلْمَهَا بِحِفْظِهِ ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا  
إِلَى مَشِيئَتِهِ وَمُسْتَقَرَّهَا إِلَى مَحَبَّتِهِ وَمَوَاقِفَتَهَا إِلَى قَضَائِهِ لَا مُبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مُعَقَّبَ  
لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَلَا مُسْتَرَاخَ عَنْ أَمْرِهِ وَلَا مَحْبِصَ لِقُدْرِهِ وَلَا خَلْفَ  
لِوَعْدِهِ وَلَا مُتَخَلِّفَ<sup>٧٨</sup> عَنْ دَعْوَتِهِ وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبُهُ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ  
وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ وَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةٌ  
مُطِيعٍ وَلَا يَنْقُصُهُ مَعْصِيَةٌ عَاصِرٍ وَلَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْهِ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا  
الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ وَأَسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ<sup>٧٩</sup> وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ وَعَلَا  
السَّادَةَ بِمَجْدِهِ، وَأَنَهَدَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ وَعَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ  
وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ وَأَسَّسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَبَنَى أَلْمَعَالِي

يَسُودُهُ وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ وَفَخَّرَ بِعِزِّهِ وَعَزَّ بِجَبْرُونِهِ وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ، إِيَّاكَ  
أَدْعُو وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَمِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ يَا غَايَةَ الْمُسْتَغْنَيْنِ وَيَا صَرِيحَ  
الْمُسْتَضْرَجِينَ وَمُعْتَمِدَ الْمُضْطَهَّدِينَ وَمُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ وَعِصْمَةَ  
الصَّالِحِينَ وَحِرْزَ الْغَارِبِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ وَظَهَرَ الْأَجِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ  
وَطَلَبَ الْغَادِرِينَ وَمُدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ وَخَيْرَ  
الْفَاصِلِينَ وَخَيْرَ الْغَايِرِينَ وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ لَا يَتَّبِعُ مِنْ بَطْشِهِ  
شَيْءٌ وَلَا يَنْتَصِرُ<sup>٨٠</sup> مَنْ عَاقَبَهُ وَلَا يُحْتَالُ لِكَيْدِهِ<sup>٨١</sup> وَلَا يُدْرِكُ عِلْمُهُ وَلَا يُدْرَأُ مُلْكُهُ  
وَلَا يُفْهَرُ عِزُّهُ وَلَا يُدْلُ اسْتِكْبَارُهُ وَلَا يُبْلَغُ جَبْرُوتُهُ وَلَا تُصْفَرُ<sup>٨٢</sup> عَظَمَتُهُ وَلَا  
يَضْمَحِلُ فَخْرُهُ وَلَا يَتَضَعُضُ رُكْنُهُ وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ الْمُحْصَى لِإِربَتِهِ الْخَافِظُ  
أَعْمَالُ<sup>٨٣</sup> خَلْقِهِ لَا ضِدْلَهُ وَلَا نِدْلَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا سَمِيَّ لَهُ وَلَا قَرِيبَ لَهُ  
وَلَا كُفُوَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا يُبْلَغُ مَبْلَغُهُ شَيْءٌ<sup>٨٤</sup> وَلَا  
يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَهُ وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ  
أَحْرَزَهُ وَلَا يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ، بَنَى السَّمَوَاتِ فَأَنْفَقْنَهَا وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ<sup>٨٥</sup> وَدَبَّرَ  
أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ فَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ لَا يَأُولِيهِ قَبْلَهُ وَلَا يَأْخِرِيهِ بَعْدَهُ وَكَانَ كَمَا  
يَتَّبِعِي لَهُ، لَا يَرَى وَلَا يَرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ  
خَافِيَةٌ، وَلَيْسَ لِنَقِمَتِهِ وَاقِيَةٌ، يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى، وَلَا تُحْصَنُ  
مِنْهُ الْقُصُورُ، وَلَا تُنَجَّى مِنْهُ السُّورُ، وَلَا تُكِنُّ مِنْهُ الْخُدُورُ، وَلَا

٨٠ - يُتَصَفَّرُ - و ج - ٨١ - يَكْتَبِيهِ - ب - ٨٢ - تُصْفَرُ - ب، يَصْفَرُ - الف - ٨٣ - لِأَعْمَالِ - ب - ٨٤ - مَبْلَغُهُ  
شَيْءٌ - ب، وَلَا يُبْلَغُ مَبْلَغُهُ شَيْءٌ - الف - ٨٥ - بِكَلِمَاتِهِ - ب



تَوَارَى مِنْهُ الْبَحُورُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَعْلَمُ هَمَاهِمَ  
الْأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَوَسَاوِسَهَا وَنَبَاتِ الْقُلُوبِ وَنُطْقَ الْأَلْسُنِ وَرَجْعَ الشَّفَاهِ  
وَبَطْشَ الْأَيْدِي وَنَقْلَ الْأَقْدَامِ وَخَاتِنَةَ الْأَعْيُنِ وَالسَّرَّ وَالْخَفَى وَالنَّجْوَى وَمَا تَحْتَ  
الْثَّرَى، وَلَا يَسْغُلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يُفَرِّطُ فِي شَيْءٍ وَلَا يَنْسَى شَيْئًا لِهَيْئَةٍ  
أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظَّمَ صَفْحَهُ وَحَسَّنَ صُنْعَهُ وَكَرَّمَ عَفْوَهُ وَكَثَّرَتْ نِعَمُهُ، وَلَا يُحْصَى  
إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلَاءِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي إِلَيَّ  
أَقْضَيْتَ بِهَا إِلَيْكَ وَقَمْتَ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْزَلْتَهَا بِكَ وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ  
مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَيَا  
أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ وَيَا نِقْمِي فِي كُلِّ شِدْوٍ وَيَا رَجَائِي فِي  
كُلِّ كُرْبَةٍ وَيَا وَلِيَّيَ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ وَيَا دَلِيلِي فِي الظُّلَامِ! أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا  
أَنْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْإِدْلَاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ، لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ  
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجَزَلْتَ  
يَا أَسْتَحْفَاقِي لِذَلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي وَلَكِنْ أَبْتَدَأَ مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ فَأَنْقَعْتُ<sup>٨٦</sup>  
نِعْمَتَكَ فِي مَعَاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى سَخَطِكَ وَأَفْسَيْتُ عُمْرِي فِيمَا  
لَا حُجْبَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَدُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ  
عَلَيَّ أَنْ عُذْتُ عَلَى بِفَضْلِكَ وَلَمْ يَمْنَعْني عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُذْتُ فِي  
مَعَاصِيكَ، فَأَنْتَ الْعَلَايِدُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْعَلَايِدُ بِالمَعَاصِي، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ

أَلَمَوْلَى لِعَبِيدِهِ، وَأَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ أَذْعُوكَ فَتُجِيبُنِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي  
وَأَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِيئُنِي، وَأَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدُنِي، فَبِشِّ الْعَبْدِ أَنَا  
لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أَسِئْ وَتُغْفِرْ لِي وَلَمْ أَزَلْ أَعْرَضُ لِلْبَلَاءِ  
وَتُعَافِينِي وَلَمْ أَزَلْ أَعْرَضُ لِلْهَلَكَةِ وَتُنَجِّنِي وَلَمْ أَزَلْ أَضِيعُ<sup>٨٧</sup> فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي  
تَقْلَبِي فَتَحْفَظُنِي فَرَفَعْتَ خَسْبِي سِتِي وَأَقْلْتَ عَثْرَتِي وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي وَلَمْ تَفْضُخْنِي  
بِسِرِّي بَرِي وَلَمْ تُنْكَسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ أَلْقَابَ الْعِظَامِ وَالْفَضَائِحَ  
الْكِبَارَ وَأَظْهَرْتَ حَسَنَاتِي الْقَلِيلَةَ<sup>٨٨</sup> الصَّغَارَ مَثَانِيكَ وَتَفَضَّلَا<sup>٨٩</sup> وَإِحْسَانًا وَإِنْعَامًا  
وَاصْطِنَاعًا، ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمِرْ<sup>٩٠</sup> وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَتَزَجِرْ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ وَلَمْ  
أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ وَلَمْ أُوَدِّ حَقَّكَ وَلَمْ أَتْرُكْ مَعَاصِيكَ بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَلَوْشِيتُ  
لَأَعْمَيْتَنِي<sup>٩١</sup> فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْشِيتُ لَأَصْغَمْتَنِي<sup>٩٢</sup> فَلَمْ  
تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِيَدِي وَلَوْشِيتُ وَعِزُّكَ<sup>٩٣</sup> لَكُنْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي  
وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْشِيتُ لَجَذَمْتَنِي<sup>٩٤</sup> فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ  
شِيتُ عَقَمْتَنِي<sup>٩٥</sup> فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ يَكْ هَذَا  
جَزَاؤُكَ مِنِّي فَعَفُوكَ عَفُوكَ، فَهَذَا أَنَا عَبْدُكَ الْمَقْرُ بِذُنُوبِي الْخَاضِعُ لَكَ بِذُلِّي  
الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِي مُؤَرِّ لَكَ بِجَنَائِي مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ رَاجٍ لَكَ فِي مَوْفِيقِي هَذَا  
تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنْ أَقْتِرَافِي وَمُسْتَغْفِرُكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي رَاغِبٌ إِلَيْكَ

٨٧- أَضِيعُ: ج ٨٨- التَّنَزُّعُ: هاشم ب ٨٩- تَطَوَّلَا: هاشم ب ٩٠- أَتَمِرُ: ب، أَتَمَرْتُ: الف وج و هاشم ب

٩١- أَغْمَيْتَنِي: ب وج ٩٢- أَصْغَمْتَنِي: ب وج ٩٣- بِجُرْمِي: ب وليس في ج ٩٤- جَنَمْتَنِي: ب وج

٩٥- لَغَمْتَنِي: هاشم ب

فِي فَكَاکِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، مُبْتَهِلُ إِلَيْكَ فِي الْغَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي، طَالِبُ إِلَيْكَ أَنْ  
تُنْجِحَ لِي حَوَائِجِي وَتُعْطِيَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي وَأَنْ تَسْمَعَ بِذَاتِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي  
وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَتَسْكُوَای، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ الْخَاطِیُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ وَيَتَخَشَّعُ<sup>٩٦</sup> لِمَوْلَاهُ  
بِالذَّلِّ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَمَرَ<sup>٩٧</sup> لَهُ بِالذُّنُوبِ وَأَكْرَمَ مَنْ خُضِعَ<sup>٩٨</sup> لَهُ وَخُشِعَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُفِرٍّ  
لَكَ بِذَنْبِهِ خَاشِعٌ<sup>٩٩</sup> لَكَ بِذَلِّهِ فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُسْقِلَ  
عَلَيَّ<sup>١٠٠</sup> بِوَجْهِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَتَنْزِلَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْ بَرَكَاتِكَ أَوْ تَرْفَعَ لِي  
إِلَيْكَ صَوْتًا أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبًا أَوْ تَسْجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَةً فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ مُسْتَجِيرٌ  
بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ، مُتَوَجِّهُ إِلَيْكَ وَمُتَوَسِّلُ إِلَيْكَ وَمُتَقَرِّبُ إِلَيْكَ بِنَيْيِكَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ وَأَوْلَاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ  
لَكَ وَأَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَعِنْدَكَ مَكَانًا وَبِعِزَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْهَدَاةُ الْمَهْدِيْنَ  
الَّذِينَ اقْتَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرَتْ بِمُودَّتِهِمْ وَجَعَلَتْهُمْ وِلَاءَ الْأُمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ  
يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ  
السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى سَخَطِكَ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى عَذَابِكَ وَلَا غِيَّةَ  
لِي عَن رَحْمَتِكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَلَا أُجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ وَلَا قُوَّةَ لِي  
عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجَهْدِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْإِثْمَةِ الَّذِينَ أَخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى خَفِيكَ<sup>١٠١</sup>  
وَأَخْبَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ وَخَلَصْتَهُمْ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ وَأَصْفَيْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً

٩٦ - يَخْشَعُ: هَامِشٌ ب ٩٧ - أَمَرَ: ج ٩٨ - خَاضَعَ: هَامِشٌ ب ج ٩٩ - خَاضَعَ: هَامِشٌ ب ١٠٠ - إِلَى: سَخَطٌ فِي الْف ١٠١ - وَخِجَبٌ

مُهَيِّدِينَ<sup>١٠٢</sup> وَأَتَمَّنْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَرَضَيْتَهُمْ لِخَلْقِكَ  
وَحَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَأَجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجًا عَلَى خَلْقِكَ وَأَمَرْتَ  
بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ وَقَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرَأْتَ،  
وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي مَوْفِقِي الْيَوْمِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ قَدِّكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْ صُرَاحِي وَأَعْتَزِّلْنِي بِذَنْبِي وَتَضَرَّعِي وَأَرْحَمْ طَرَجِي رَحْلِي  
بِفِتْنَاتِكَ وَأَرْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُلِّ يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ أَغْفِرُ  
لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَأَكْ  
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ<sup>١٠٣</sup> لَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَنَّانُ، مَنْ عَلَى بِالرَّحْمَةِ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ لَا تُرَدِّنِي يَا عَفُوًّا عَنِّي يَا تَوَّابٌ تُبْ عَلَى  
وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي إِلَيْكَ إِنْ أُعْطِيتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ  
مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيتَنِي فَكَأَكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ! بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَإِلِ  
مُحَمَّدٍ<sup>١٠٤</sup> عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَبِهِمُ الْيَوْمَ فَاسْتَقِذْنِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ! يَأْمَنُ بِجَزَى  
عَلَى الْعَفْوِ! يَأْمَنُ يَغْفُو! يَأْمَنُ رَضِيَ الْعَفْوُ! يَأْمَنُ يُشِيبُ عَلَى الْعَفْوِ! يَأْمَنُ يَقُولُهَا  
عَشْرِينَ مَرَّةً. أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ<sup>١٠٥</sup>، هَذَا  
مَكَانُ الْبَاسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ، هَذَا  
مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِكَ مِنْكَ  
أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي يَا خَيْرَ مُسْتَغَاثٍ يَا

١٠٢ - مُهَيِّدِينَ: ب ١٠٣ - أَلْعَالَمِينَ: هاشم الف ١٠٤ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِمُ: الف ١٠٥ - بَعْدَهُ فِي هَاشِمِ

ب: وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ

أَجُودَ الْمُعْطِينَ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَنَيْفَتِي وَرَجَائِي  
وَمُعْتَمِدِي وَيَا دُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي مَا  
أَنْتَ صَانِعُ بِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي قَدْ فَرَعْتَ فِيهِ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتَ<sup>١٠٦</sup> أَسْأَلُكَ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا بِأَفْضَلِ مَا أَنْقَلَبَ بِهِ مَنْ  
رَضِيتَ عَنْهُ وَأَسْتَجِبْتَ دُعَاءَهُ وَقَبِلْتَهُ وَأَجَزَلْتَ حِبَاءَهُ وَغَفَرْتَ ذُنُوبَهُ وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ  
تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ وَشَرَّفْتَ مَقَامَهُ وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَبَلْتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ  
وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ أَلَمَاتِ حَيَوةٍ طَيِّبَةٍ وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْحَقِّقَةِ بِمَنْ تَوَلَّاهُ.

اللَّهُمَّ! إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ  
لَكَ ثَوَابًا وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هَبَّةً وَلِكُلِّ مَنْ فَرَعَ  
إِلَيْكَ رَحْمَةً وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ فِيكَ زُلْفَى وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِبَابَةً وَلِكُلِّ  
مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَافَةً وَلِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظًا وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْوًا، وَقَدْ وَفَدْتُ  
إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ  
فَلَا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَخْبَبَ وَفَدِكَ وَأَكْرَمْنِي بِالْجَنَّةِ وَمَهْنٌ بِالْمَغْفِرَةِ وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ  
وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَأَذْرَأْ عَنِّي شَرَّ فِسْقَةِ  
الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ  
وَلَا تُرْدِنِي خَائِبًا<sup>١٠٧</sup> وَسَلِّمْ عَلَيَّ مَا يَتَنَسَّى وَبَيْنَ لِقَائِكَ، حَتَّى تُبَلِّغَنِي  
الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقُهُ أَوْلِيَاءُكَ وَأَسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَبًا

١٠٦ - قَدْ فَرَعْتَ فِيهِ إِلَيْكَ وَكَثُرَتْ فِيهِ الْأَصْوَاتُ: ب ج ١٠٧ - بعده: وَلَا صِغَرُ الْكَفِّ: هَامِش ب

رَوِيًّا لَا أَظُنُّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَحْشُرُنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ وَعَرَّفَنِي  
وُجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هَذَاهُ يَا كَافِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي  
مِنْهُ شَيْءٌ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْفِنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَشَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ  
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي  
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا إِلَى رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي وَلَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْفِظَنِي وَلَا  
إِلَى قَرِيبٍ وَلَا<sup>١٠٨</sup> بَعِيدٍ تَقَرَّدُ بِالصَّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ أَنْقَطَعَ  
الرَّجَاءُ إِلَّا بِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَتَقَطَّلْ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ،<sup>١٠٩</sup> اللَّهُمَّ!  
رَبِّ هَذِهِ الْأُمَكَةِ الشَّرِيفَةِ وَرَبِّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ عَظُمَتْ قُدْرُهُ وَشَرَّفَتْهُ وَبَالَيْتِ  
الْحَرَامَ وَبِالْحِلِّ وَالْإِحْرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِ  
لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحُ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ  
وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ<sup>١١٠</sup> وَأَرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَأَجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ  
وَعَرَّفْهُمَا بِدُعَائِي مَا يُفَرِّهُ<sup>١١١</sup> أَعِثْهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى الْعَالِيَةِ وَخَلَفْتَنِي بَعْدَهُمَا  
فَسْتَفْعِنِي فِي نَفْسِي فِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَسْلَافِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي هَذَا الْيَوْمِ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَيْنَ آلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَجْعَلْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَبْعِدُونَ، وَأَنْصُرْهُمْ وَأَنْتَصِرْ بِهِمْ وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا  
وَعَدْتَهُمْ، وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُمْ، ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ  
نَصِيبًا خَالِصًا يَا مُقَدَّرَ<sup>١١٢</sup> الْأَجَالِ يَا مُقَسِّمَ الرِّزَاقِ! وَأَسْأَلُكَ لِي فِي عُمْرِي وَأَبْسُطْ لِي

١٠٨ - وَلَا إِلَى: ب ١٠٩ - بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ: ب ١١٠ - بَعْدَهُ: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: هامش ب ١١١ - تَقَرَّبُ: أَعِثُّهُمَا: الف، تَقَرَّبُ: ب ١١٢ - مُقَرَّبُ: هامش ب و ج

فِي رِزْقِي، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا اِمَامَنَا  
وَأَسْتَصْلِحْهُ<sup>١١٣</sup> وَأَصْلِحْ عَلَى يَدَيْهِ وَأَمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اَللّٰهُمَّ الَّذِي  
تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، اَللّٰهُمَّ اَمْلَأِ الْاَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا<sup>١١٤</sup>  
وَأَمْنُنْ بِهِ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ  
وَسَيِّعَتِهِ أَشَدَّهُمْ<sup>١١٥</sup> لَهُ حُبًّا وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعًا وَأَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ وَأَسْرِعِهِمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ  
وَأَقْبَلِهِمْ لِقَوْلِهِ وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ، وَأَرْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى الْفَاكِ وَأَنْتَ عَنِّي  
رَاضٍ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي خَلَفْتُ الْأَهْلَ وَالْوَلَدَ وَمَا خَوَّلْتَنِي، وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى هَذَا  
الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَفْتَهُ رَجَاءً مَا عِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَوَكَلْتُ<sup>١١٦</sup> مَا خَلَفْتُ إِلَيْكَ  
فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمْ الْخَلْفَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ  
وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ.

فإذا غربت الشمس أفاض من عرفات إلى المشعر، ولا يجوز الإفاضة قبل غروب  
الشمس، فإن خالف وأفاض قبل الغروب كان عليه بدنة أو يصوم ثمانية عشر يومًا إن لم  
يقدر عليها وقدم حجه.

٤١ • فإذا غربت الشمس، قال:

اَللّٰهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ وَأَرْزُقْنِيهِ اَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَقْبَلْنِي اَلْيَوْمَ

مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي مَرْحُومًا مَغْفُورًا لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ  
وَفِدِكَ عَلَيْكَ، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ  
وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ أَوْسَالٍ أَوْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ  
وَبَارِكْ لَهُمْ فِيَّ.

﴿٢٢﴾ ، فإذا بلغت الكعب الأحرر عن يمين الطريق، فقل:

اللَّهُمَّ أَرْحَمْ مَوْفِي وَرِذْفِي عَمَلِي وَسَلِّمْ لِي دِينِي وَتَقَبَّلْ مَسَائِكِي، وَكُرِّرْ قَوْلَكَ  
اللَّهُمَّ! أَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ.

ولا تصلي ليلة النحر المغرب والعشاء الآخرة إلا بالمزدلفة، وإن ذهب ربع الليل بأذان  
واحد وإقامتين، فإذا جئت المشعر فانزل بطن الوادي عن يمين الطريق قريباً من المشعر.

﴿٢٣﴾ ، ويستحب للصَّوْرَةَ أَنْ يَقِفَ عَلَى الْمَشْعَرِ أَوْ يَطَّأَ بِرِجْلِهِ، وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ! هَذِهِ جَمْعٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْمَعَ لِي فِيهَا جَوَامِعَ الْخَيْرِ، اللَّهُمَّ! لَا  
تُؤَسِّسْنِي مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي سَأَلْتُكَ أَنْ تَجْمَعَهُ لِي فِي قَلْبِي، ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تُعَرِّفَنِي  
مَا عَرَفْتَ أَوْلِيَائَكَ<sup>١١٧</sup> فِي مَنْزِلِي هَذَا وَأَنْ تَقِيَنِي جَوَامِعَ الشَّرِّ.

وإن أستطعت أن تُحِبِّيَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَافْعَلْ، فَإِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لَا تَفْتَحُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ لِأَصْوَاتِ  
الْمُؤْمِنِينَ.

فإذا أصبحت يوم النحر فصل الفجر، وقف إن شئت قريباً من الجبل، وإن شئت حيث تبيت  
فإذا وقفت فاحمد الله عز وجل وأثن عليه وأذكر من آلائه وبلآئه ما قدرت عليه.



٢٤ ، وصل على ألتى صلى الله عليه وآله، وقل:

اللَّهُمَّ اَرْبَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ فَكَرِّمْتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ،  
وَأَذْرَأْ عَنِّي شَرَّ فِسْقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ خَيْرُ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ وَخَيْرُ مَدْعُوٍّ إِلَيْهِ  
وَخَيْرُ مَسْئُولٍ وَلِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةٌ، فَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَسْئَلِي هَذَا أَنْ تُسْقِلَنِي  
عَثْرَتِي وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتِي وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي، ثُمَّ اجْعَلِ الثَّقَوِيَّ مِنَ الدُّنْيَا زَائِدِي.  
ثم أفض حين يشرق لك بُيُوتُ تَرَى الْأَبْلِلَ مَوَاضِعَ أَخْفَانِهَا، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَفْضَتْ  
مِنَهَا إِلَى مِنَى فَإِذَا مَرَّتْ بِوَادِي مُحَسَّرٍ وَهُوَ وَادِي عَظِيمٍ بَيْنَ جَمْعٍ وَمِنَى، وَهُوَ إِلَى مِنَى أَقْرَبُ،  
فَاسْعَ فِيهِ حَتَّى تَجَاوِزَهَا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَرَكَ نَاقَتَهُ هُنَاكَ.

٢٥ ، وقل:

اللَّهُمَّ! سَلِّمْ عَهْدِي وَأَقْبِلْ تَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَأَخْلُفْنِي فِيمَنْ تَرَكْتُ بَعْدِي.  
ويجوز أن يفيض قبل طلوع الشمس بقليل إلا أنه لا يجوز وادي مُحَسَّرٍ إِلَّا بَعْدَ طُلُوعِ  
الشَّمْسِ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَالْخَوْفِ، وَلَا يَجُوزُ الْإِفَاضَةُ مِنَ الْمَشْعَرِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِحَالٍ  
فَإِنْ خَالَفَ كَانَ عَلَيْهِ دَمٌ شَاؤَ.  
وينبغي أن يأخذ حصي الجمار من المزدلفة أو من الطريق إلى منى، وإن أخذه من منى جاز  
ويلتقط سبعين حصاة، ويكره أن يكسرها بل يلتقطها، ويستحب أن تكون برشًا.  
ويجوز أخذ الحصاة<sup>١١٨</sup> من سائر الحرم إلا من مسجد الخيف، ومن ألحصى الذي رمى بها،  
وما يأخذه من غير الحرم لا يجزئه، وينبغي أن يكون مقدار الحصاة مقدار الأنملة.  
فإذا نزل منى بعد الخروج من المشعر، فإن عليه بها يوم النحر ثلاثة مناسك: أولها: أن يأتي  
الجمرة القصوى التي عند العقبة وليقيم من قبل وجهها ولا يرميها من أعلاها.

٤٦ ، ويقول وألحصى في يده:

اللَّهُمَّ! هُوَ لَا حَصِيَّتِي فَأَحْصِيْنِي لِي وَأَرْفَعْنِي فِي عَمَلِي.

ثم يرمي الجمرة بسبع حصيات واحدة بعد الأخرى خذفاً يضع ألحصى على بطن إبهامه ويدفعها بظفر سبابه.

٤٧ ، ويقول مع كل حصة:

اللَّهُمَّ! أذْخِرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ، اللَّهُمَّ! تَصَدِّيقًا بِكِتَابِكَ وَعَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا وَعَمَلًا مَقْبُولًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا.

٤٨ ، وليكن بينك وبين الجمرة مقدار عشر أذرع إلى خمس عشرة ذراعاً فإذا

أنت رحلك، ورجعت من الرمي، فقل:

اللَّهُمَّ! يَكُ وَتَقْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

ويستحب أن يكون الرمي على طهر، فإن لم يكن على طهر كان جائزاً. والتمسك الثاني: أن عليه ألهدي وجوباً إن كان متمتعاً. وإن كان قارناً أو مفرداً لم يجب لكنه يستحب أن يضحي.

وصفة ألهدي إن كان من الأبل أو البقر أن يكون من ذوات الأرحام فإن لم يكن فكباشاً سمياً ينظر في سواد ويمشي في سواد ويبرك في سواد، ولا يجزئ من الأبل إلا ألتى فصاً عداً وهو الذي تم له خمس سنين ودخل في السادسة، ولا يجوز<sup>١١</sup> من البقر والمعز إلا ألتى، وهو الذي تم له سنة ودخل في الثانية، ويجزئ من الضأن أجدع لسنة، ولا يجوز ما كان ناقصاً أخلقة ولا ألعضباء ولا أجدعاء ولا أجدآء ولا أخرماء ولا ألعجفاء ولا ألعرجاء ألبين عرجها ولا ألعوراء ألبين عورها، وأجدآء هي ألقطوعة الأذن.

ولا يجزئ مع الاختيار في الهدى الواجب الواحد إلا عن واحد، وفي الأضحية يجوز الاشتراك فيه، وعند الضرورة يجوز الاشتراك فيه إلى خمسة وسبعة وسبعين إذا عزت الأضاحي.

والأيام التي هي أيام الأضاحي يوم النحر، وثلاثة أيام بعده، وفي الأضاحي يوم النحر ويومان بعده، والهدى الواجب يجوز نحره وذبحه طول ذي الحجة، ويوم النحر أفضل. ولا يجوز ذبح الهدى الواجب، ولا ما يلزم في كفارة في إحرام الحج إلا بعني، وما يلزم في العمرة المبتولة لا يجوز إلا بمكة، ومتى عجز عن الهدى ووجد ثمنه خلف أئمن عند من يثق به ليشترى ويذبح عنه طول ذي الحجة أو في القابل في ذي الحجة، وإن لم يقدر على أئمن أصلاً صام عشرة أيام: ثلاثة في الحج متواليات، يوم قبل التروية، ويوم التروية، ويوم عرفة، وسبعة إذا رجع إلى أهله، ويستحب أن يتولى الذبح بنفسه، وإن لم يحسن جعل يده مع يد الذابح.

٢٩٨٠ ، ويقول إذا أراد الذبح:

وَجْهَتْ وَجْهِي لِلَّهِ فَطَرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ،  
إِنْ صَلَوَتِي وَتُسْكِينِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أَمِرْتُ  
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اَللّٰهُمَّ! مِنْكَ وَلَكَ، يَسْمِعُ اللهُ وَأَلَّهُ أَكْبَرُ، اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي.

ثم يمر السكين ولا ينزعها حتى تبرد الذبيحة، وينبغي أن تنحر الأبل وهي قائمة، وألبقر والغنم مطوحة وتشديد ألبدة من أخفافها إلى إباطها، وتشد أربع قوائم البقر ويطلق ذنبه وتشد يد الغنم وإحدى رجله، ويطلق فرد رجله<sup>١٢٠</sup>، ويقسم الهدى المتمتع<sup>١٢١</sup> ثلثة أقسام، ثلثا يأكله، وثلثا يهديه لأصدقائه، وثلثا يتصدق به، وكذلك الأضحية، وإن كان وجب عليه في كفارة أو نذر تصدق به أجمع.

ويكون الذَّبْحُ قبلَ الحلق، فإذا فرغ من الذَّبْحِ قصَّرَ شعرَ رأسه إن كان رجلاً، وإن حلقه كان أفضل، والمرأة يكفيها التَّقْصِيرُ، والضرورة التي لم يحجَّ قط لا يجزئها غيرُ الحلق، وكذلك من لبَّدَ شعره لم يجزه غيرُ الحلق، وينبغي أن يسأَلَ الحَلَّاقَ أن يضعَ المِوسَى على قِسرته الأيمن، ويحلقَ جميعَ رأسه إلى العَظْمَيْنِ المَحَازِيَيْنِ للأُذُنَيْنِ.

وَيُسَمَّى إِذَا أَرَادَ الْحَلْقَ، وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ! أَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ.

فإذا حلقَ رأسه حلَّ له كلُّ شيءٍ أحرمَ منه إلا النَّسَاءَ وَالطَّيْبَ، فإذا طافَ بالبيت طوافَ الزَّيَّارَةِ حلَّ له كلُّ شيءٍ إلا النَّسَاءَ، فإذا طافَ طوافَ النَّسَاءِ حلَّ له النَّسَاءُ، فإذا فرغ من المناسكِ الثَّلَاثِ بمعنى توجَّهَ من يومه إلى مكَّةَ إن تمكَّنَ وإلا فمَنَ الغَدَ، ولا يؤخَّرُ أكثرَ من ذلك إن كان متمتعًا، وإن كان مفردًا جازَ له أن يؤخِّره إلى بعدِ أيامٍ منى، فإذا دخلَ مكَّةَ قصدَ لزِيَارَةِ الْبَيْتِ، وليغتسلَ أولاً لدخولِ المسجدِ والطَّوَّافِ، فإذا دخلَ المسجدَ فعلَ مثلَ ما فعلَ أوَّلَ يومٍ دخلَ المسجدَ سواءَ، وليأتِ الحجرَ فيبدأ به ويقولُ ما قالَ يومَ قَدِمَ مكَّةَ عند طوافِ العِمرة، ويطوفُ بالبيتِ على ما وصفناه سواءَ وقالَ في طوافه ما قلناه من الدَّعَاءِ وفعلَ من التَّزَامِ الْحَجَرِ وَالْأَرَكَانِ والمُلتَزِمِ ما تقدَّم ذكره.

فإذا فرغَ من الطَّوَّافِ صَلَّى عندَ المَقَامِ رَكَعَتَيْنِ على ما تقدَّم وصفه، فإذا فرغَ منهما خرجَ إلى الصَّفَا مِنْ أَلْبَابِ الذِّى ذَكَرْنَاهُ وصعدَ على الصَّفَا وَاسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ، ودعا بما تقدَّم ذكره، وسعى بين الصَّفَا والمروة سبعةَ أشواطٍ على الصَّفَةِ الَّتِي تقدَّم وصفنا لها فيما مضى، يبدأ بالصَّفَا ويختم بالمروة ويقولُ من الدَّعَاءِ ما تقدَّم ذكره، فإذا فرغَ من السَّعْيِ فقد أحلَّ من كلِّ شيءٍ أحرمَ منه إلا النَّسَاءَ. ثُمَّ لِيَعِدَ إِلَى الْمَسْجِدِ ويدخله كما ذكرناه، ويأتى الْبَيْتَ ويستلمَ الحجرَ، ثُمَّ يَبْدَأُ بِطَوَّافٍ آخَرَ وهو طَوَّافُ النَّسَاءِ، فيطوفُ سبعةَ أشواطٍ على ما تقدَّم وصفه، ويصلى عندَ المَقَامِ رَكَعَتَيْنِ حَسَبَ مَا يَتَّيَّاهُ، فإذا فرغَ منه فقد حلَّ له كلُّ شيءٍ كانَ أحرمَ منه. ويستحبُّ له أن يطوفَ بالبيتِ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا إن أمكنه أو ثَلَاثَ مِائَةٍ وَسِتِّينَ شَوْطًا.

فَإِنْ لَمْ يَتِمَّ طَافَ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَعِدَ مِنْ يَوْمِهِ إِلَى مَنَى، وَلَا يَبِيتُ لِبَالَى أَتَشْرِيقٍ إِلَّا بَعْنَى.

﴿٨٧﴾ ، فَإِذَا عَادَ إِلَى مَنَى قَالَ:

اَللّٰهُمَّ! بِكَ وَرِثْتُ، وَبِكَ اٰمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، نِعْمَ اَلرَّبُّ وَنِعْمَ اَلْمَوْلَى وَنِعْمَ  
اَلنَّصِيرُ.

ثُمَّ لِيَرْمِ كُلَّ يَوْمٍ اَلثَّلَاثَ مِنَ الْجَمَارِ يَاحْدَى وَعِشْرِينَ حِصَاةً، كُلَّ جَمْرَةٍ مِنْهَا بِسْعَ حِصَايَاتٍ  
يَبْدَأُ بِالْجَمْرَةِ اَلْأُولَى، ثُمَّ بِالْجَمْرَةِ اَلْوُسْطَى، ثُمَّ بِالْجَمْرَةِ اَلْعَقْبَةِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ اَلرَّوَالِ  
وَيُرْمِيهِنَّ خَذْفًا عَلَى مَا مَضَى وَصَفُهُ، وَيَقُولُ مَعَ كُلِّ حِصَاةٍ اَلدَّعَاءُ اَلَّذِي مَضَى ذِكْرُهُ.  
فَإِذَا فَرَغَ مِنَ اَلرَّمَى، وَقَفَ عِنْدَ اَلْجَمْرَةِ اَلْأُولَى سَاعَةً وَدَعَا عِنْدَهَا وَكَذَلِكَ عِنْدَ اَلثَّانِيَةِ  
وَلَا يَقِفُ عِنْدَ اَلثَّالِثَةِ، بَلْ يَنْصَرِفُ إِذَا فَرَغَ مِنَ اَلرَّمَى، وَيَجُوزُ اَلرَّمَى مَا بَيْنَ طُلُوعِ اَلشَّمْسِ  
إِلَى غُرُوبِهَا إِلَّا أَنَّهُ عِنْدَ اَلرَّوَالِ أَفْضَلُ، فَإِذَا غَابَتِ اَلشَّمْسُ، فَقَدْ  
فَاتَ اَلرَّمَى وَلَيَقُضَ مِنَ اَلْفَدَى، فَإِذَا أَرَادَ اَلتَّنْفَرُ فِي اَلتَّنْفَرِ اَلْأَوَّلِ رَمَى اَلْجَمَارَ اَلْيَوْمَ اَلْأَوَّلَ وَاَلْيَوْمَ  
اَلثَّانِي عَلَى مَا وَصَفْنَاهُ وَدَفَنَ حِصَاةَ يَوْمِ اَلثَّلَاثِ، وَإِذَا أَرَادَ اَلتَّنْفَرُ فِي اَلْأَوَّلِ فَلَا يَنْفَرُ حَتَّى تَنْزُولِ  
اَلشَّمْسِ، وَيَوْمَ اَلثَّلَاثِ يَجُوزُ أَنْ يَنْفَرُ قَبْلَ اَلرَّوَالِ، وَإِنْ أَمَكَّنَهُ اَلْمَقَامُ إِلَى يَوْمِ اَلثَّلَاثِ مِنْ أَيَّامِ  
اَلتَّشْرِيقِ فَيُرْمِي اَلْجَمَارَ وَيَنْفَرُ فِي اَلتَّنْفَرِ اَلْأَخِيرِ كَانَ أَفْضَلَ، وَإِذَا نَفَرَ مِنْ مَنَى فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ  
اَلْعُودِ إِلَى مَكَّةَ وَبَيْنَ مَضِيِّهِ حَيْثُ شَاءَ، غَيْرَ أَنَّهُ يَسْتَحِبُّ لَهُ اَلْعُودَ إِلَى مَكَّةَ<sup>١٢٢</sup> لَوْدَاعِ اَلْبَيْتِ إِنْ  
شَاءَ اَللَّهُ، فَإِذَا أَرَادَ اَلتَّوَجُّعَ إِلَى مَكَّةَ فَلْيَصِلْ فِي مَسْجِدِ اَلْخَيْفِ، وَهُوَ مَسْجِدُ مَنَى عِنْدَ اَلْمِنَارَةِ  
اَلَّتِي فِي وَسْطِهِ أَوْ مَا قَرَبَ مِنْهَا يَنْحُو مِنْ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَإِنَّهُ كَانَ مَسْجِدَ اَلنَّبِيِّ  
صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُنَاكَ، وَيُصَلِّي سِتْرَ رَكَعَاتٍ فِي أَصْلِ اَلصُّومَةِ فَإِذَا نَفَرَ وَبَلَغَ مَسْجِدَ  
اَلْحِصْبَةِ وَهِيَ اَلْبُطْحَاءُ فَلْيَمْشِ<sup>١٢٣</sup> فِيهِ قَلِيلًا فَإِنَّ ذَلِكَ يَسْتَحِبُّ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَنَامَ فِيهَا، فَإِذَا عَادَ  
إِلَى مَكَّةَ اغْتَسَلَ لِدُخُولِ اَلْمَسْجِدِ وَطَوَافِ اَلْوُدَاعِ، وَلْيَدْخُلِ اَلْمَسْجِدَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَصَفُهُ مِنْ

الدعاء والذكر، ويحيط بالبيت أسبوعاً على ما مضى ذكره من البدء بالحجر الأسود وأستلامه وتقبيله أو الإيماء إليه وأستلام الأركان والتزام الملتزم.

فإذا فرغ من الطواف صلى عند المقام ركعتين على ما تقدم وصفه، ويستحب للصلاة أن يدخل البيت ولا يتركه وليس بواجب، فإذا أراد الدخول اغتسل أولاً وليدخلها حافياً.

٥٢ ، ويقول إذا دخله:

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا فَأَمِنِي مِنْ عَذَابِكَ عَذَابِ النَّارِ.

ثم يصلي بين الأسطوانتين على الرخامة الحمراء ركعتين، يقرأ في الأولى حم السجدة، وفي الثانية عدد آياتها من القرآن.

٥٣ ، ويصلي في زوايا البيت ما قدر عليه، ويقول:

اللَّهُمَّ! مِنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِي فَادِّئْ إِلَى مَخْلُوقِي رَجَاءَ رَفْدِهِ وَجَوَّازِهِ وَتَوَافِلِهِ وَقَوَاضِيهِ فَإِلَيْكَ كَانَتْ يَا سَيِّدِي تَهَيُّبِي وَتَغِيْبِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رَفْدِكَ وَتَوَافِلِكَ وَجَائِزَتِكَ<sup>١٤</sup> فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي، يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْقُصُ نَائِلُهُ، فَإِنِّي لَمْ أَنْكِ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ مُفِرًّا بِالدَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ عَلَى نَفْسِي فَإِنَّهُ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ، فَاسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذَلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي سَأَلَتِي وَتُقْبِلَنِي عُثْرَتِي وَتُقْبِلَنِي بِرَغِيْبِي، وَلَا تُرْذِنِي مَحْرُومًا وَلَا مَجْبُوهًا وَلَا خَائِبًا يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ! أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تُغْفِرَ لِي الدَّنْبَ الْعَظِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

ولا ينبغي أن يبرق فيه، ولا يمتخط فإن غلبه بلعه أو أخذه في خرقة معه.

٥٤٠ ، ويُستحب أن يقول في السجود في جوف أليبت:

لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يُنْجِي<sup>١٢٥</sup> مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي  
فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُخَيِّ أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا تُنْشُرُ مَيِّتَ آلِإِدَ وَلَا تُهْلِكْنِي يَا  
إِلَهِي عَمَّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعْرِفَنِي الْإِجَابَةَ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَافِيَةَ إِلَى مُنْتَهَى  
أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي إِنْ  
وَضَعْتَنِي وَمَنْ ذَا الَّذِي يَصْعُقُنِي إِنْ رَفَعْتَنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَغْرِضُ لَكَ  
فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَ  
لَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ  
وَقَدْ تَعَا لَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ، فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِتَقِيَّتِكَ نَصَبًا<sup>١٢٦</sup> وَ  
مَهْلَنِي وَتَفْسِنِي وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي وَلَا تَرُدْ يَدِي فِي نَحْرِي وَلَا تُثَبِّعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ  
بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَخَشْيَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ، أَعُوذُ بِكَ  
الْيَوْمَ فَأَعِزَّنِي، وَاسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَاسْتَعِينُ بِكَ عَلَى الضَّرَائِ فَاعْنِي، وَ  
اسْتَنْصِرُكَ فَأَنْصُرْنِي، وَاتَّوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي، وَأُوْمِنُ بِكَ فَآمِنِي، وَاسْتَهْدِيكَ  
فَاهْدِنِي، وَاسْتَرْحِمْكَ فَارْحَمْنِي، وَاسْتَغْفِرْكَ مِمَّا تَعْلَمُ فَاعْفِرْ لِي، وَاسْتَرْزُقْكَ مِنْ  
فَضْلِكَ آلِوَاسِعٍ فَارْزُقْنِي وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

فإذا أردت الخروج من أليبت، فخذ بحلقة ألباب وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا.

٥٥ ، ثم قل: ٧٨٦

اللَّهُمَّ! لَا تَجْهَدْ بِلَايِي وَلَا تُشِمْتَ بِيْ أَعْدَائِيْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الضَّارُّ النَّافِعُ.

فإذا نزلت من آليت، فصل إلى جانب الدرجة عن يساره مستقبل الكعبة ركعتين، فإذا أردت وداع آليت فاستلم الحجر الأسود وأصق بطنك بالبيت وأحمد الله وأثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله

٥٦ ، ثم قل: ٧٨٧

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ<sup>١٢٧</sup> وَأَمِينِكَ<sup>١٢٨</sup> وَحَبِيبِكَ وَنَجِيكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ! كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَأَوْذَى فِيكَ وَفِي جَنَّتِكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي بِأَفْضَلِ مَا يَرْجِعُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ مِنَ الْغَفِيرَةِ وَالْبَرَكَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْعَافِيَةِ مِمَّا يَسْعَى أَنْ أُطْلَبَ أَنْ يُعْطِيَنِي مِثْلَ الَّذِي أُعْطِيْتُهُ أَوْ فَضْلٌ مِنْ عِنْدِكَ يَزِيدُنِي عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ! إِنْ أَمَتْنِي فَاغْفِرْ لِي وَإِنْ أَحْيَيْتَنِي فَارْزُقْنِيهِ مِنْ قَابِلٍ، اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ بَيْنِكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ حَمَلْتَنِي عَلَى دَائِكَ وَسَيَّرْتَنِي فِي بِلَادِكَ حَتَّى أَدْخَلْتَنِي حَرَمَكَ وَأَمْنَكَ وَقَدْ كَانَ فِي حُسْنِ ظَنِّي بِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي فَإِنْ كُنْتَ غَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي فَارْزُقْ عَنِّي رِضًا وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى فَلَا تَبَاعِدْنِي، وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِي فَمِنْ الْآنَ فَاغْفِرْ لِي قَبْلَ أَنْ تَنَائِيَ عَنْ بَيْتِكَ دَارِي فَهَذَا أَوْ أَنْصِرَافِي إِنْ كُنْتَ إِذْنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا

١٢٧ - نبيك: هاشم ب ١٢٨ - وأمينك: علي وحبيب: هاشم ب



عَنْ بَيْنِكَ وَلَا مُسْتَبْدِلَ بِكَ وَلَا يَهْدِيهِ، اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي، وَأَكْفِنِي مَوْتَةَ عِبَادِكَ وَعِيَالِي فَلْيَأْتِكْ وَلِيْ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَمِنْئِي.

٥٧، ثم أتت زمزم فاشرب منها وأخرج، وقال:

أَيُّونَ تَأْتِيُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ إِلَىٰ رَبِّنَا رَاجِعُونَ.

فإذا خرجت من المسجد فاسجد عند باب المسجد طويلاً، ثم أخرج.  
ويستحب أن يشتري بدهم تمرًا إذا أراد الخروج ويتصدق به ليكون كفارة لما لعله دخل عليه في حال إحرامه من حكة جسم أو رمى قمل وغير ذلك.

٥٨، ويستقبل الكعبة على باب المسجد ويقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أُنْقِلِبُ عَلَىٰ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

ويستحب إتمام الصلاة في الحرمين، ويكره الصلاة في أربعة مواضع فسي طريق مكة: البیداء، وذات الصلّاصل، وضجنان، ووادي الشقرة، فهذه سبابة التمتع فإن حج قارنًا أو مفردًا أحرم من الميقات وتوجه إلى عرفات ويقف بها على ما بيّناه ويرجع إلى المشعر ويسوق باقي المناسك على ما شرحناه.

فإذا فرغ من مناسك الحج كلها خرج إلى التعميم أو إلى مسجد علي أو مسجد عائشة وأحرم من هناك، ودخل مكة وطاف بالبيت أسبوعًا وصلى عند المقام ركعتين، وخرج إلى الصفا، وسعى بين الصفا والمروة أسبوعًا على الصفة التي ذكرناها، ثم يقصر من شعر رأسه ويحلق طواف النساء، وقد أحل من كل شيء أحرم منه، وقد فرغ من حجه وعمرته، وإن أراد أن يعتمر عمرة أخرى نافلة كان له ذلك بعد أن يكون بين العمرتين عشرة أيام، ثم يتوجه إلى المدينة لزيارة النبي عليه السلام<sup>١٢٩</sup> هناك وزيارة الأئمة والشهداء بها عليه

١٢٩ - صلى الله عليه وآله: ب و ج

و عليهم السلام،<sup>١٣٠</sup> فإذا خرج من مكة متوجّهاً إلى المدينة لزيارة النبي عليه السلام<sup>١٣١</sup> وبلغ إلى مسجد القدير فليدخله وليصل فيه ركعتين، فإذا بلغ مُعرّس النبي صلى الله عليه وآله نزل فيه وصلى ركعتين ليلاً كان أونهاراً.

وأعلم أنّ للمدينة حرماً مثل حرم مكة وحده ما بين لابتيها وهو من ظلّ عاير إلى ظلّ وغير لا يعضد شجرها، ولا بأس أن يؤكل صيدها إلا ما صيد بين الحرّتين، ويستحب أن يدخل المدينة على غسل، وكذلك إذا أراد دخول مسجد النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فليكن على غسل، فإذا دخله أتى قبر النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وزاره وسلم عليه وقام عند الأسطوانة المقدّمة من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر عند زاوية القبر وأنست مستقبل القبلة و منكبك الأيسر إلى جانب القبر ومنكبك الأيمن ممّا يلي المنبر، فإنّه موضع رأس رسول الله<sup>١٣٢</sup> صلى الله عليه وآله.

٥٩ - ٧٩ - وقال:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأشهد أنّك رسول الله وأنتك محمد بن عبد الله، وأشهد أنّك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وجاهدت في سبيل الله وعبدت الله حتّى أتاك اليقين بالحكمة والموعظة الحسنة وأديت الذي عليك من الحق وأنتك قد روفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين فبلغ الله بك أفضل شرف محلّ المكرمين، الحمد لله الذي استنفذنا بك من الشرك والضلالة، اللهمّ فاجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقرّبين وأنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين وأهل<sup>١٣٤</sup> السموات

١٣٠ - عليهم السلام: ب ١٣١ - صلى الله عليه وآله: ب و ج ١٣٢ - النبي: ب ١٣٣ - صلوة: ب

وهامش ج ١٣٤ - من أهل: ب وهامش ج

وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ  
وَصِفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ! أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَإِيَّاهُ الْوَسِيلَةَ  
مِنَ الْجَنَّةِ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْفِيهِ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ:  
وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا  
إِلَى اللَّهِ تَوَّابًا رَحِيمًا، وَإِنِّي أَتَيْتُكَ مُسْتَغْفِرًا تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي وَإِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ  
رَبِّي وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي.

وإن كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي صلى الله عليه وآله خلف كتفك واستقبل القبلة  
وأرفع يديك، وسل حاجتك فإنك أجزي <sup>١٣٦</sup> أن تقضى إن شاء الله تعالى، فإذا فرغت من  
الدعاء عند القبر فأتِ المنبر فامسحه بيدك وخذبر ما نسيته وهما السفلاوان وأمسح  
وجهك وعينيك به فإن فيه شفاء للعين وقم عنده، وأحمد الله تعالى وأثن عليه وسل  
حاجتك فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما بين قبري ومنبري روضة من رياض  
الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة.

ثم تأتى مقام النبي عليه السلام فتصلى فيه ما بدالك، وأكثر من الصلاة فى مسجد النبي  
صلى الله عليه وآله فإن الصلاة فيه بألف صلاة، وإذا دخلت المسجد أو خرجت <sup>١٣٧</sup> منه فصل  
على النبي صلى الله عليه وآله وآله وصل فى بيت فاطمة عليها السلام وأنت مقام جبرئيل وهنحت  
الميزاب فإنه كان مقامه إذا أسأذن على رسول الله صلى الله عليه وآله.

عن ، وقل:

أَسْأَلُكَ أَيُّ جَوَادٍ <sup>١٣٨</sup> أَيُّ كَرِيمٍ! أَيُّ قَرِيبٍ أَيْ بَعِيدٍ! أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ.

ثم زر فاطمة عليها السلام من عند الروضة، واختلف في موضع قبرها، فقال قوم: <sup>١٣٩</sup> هي مدفونة في الروضة، وقال آخرون: في بيتها، وقال فرقة ثالثة <sup>١٤٠</sup>: هي مدفونة بالبقيع، والذي عليه أكثر أصحابنا: أن زيارتها من عند الروضة، ومن زارها في هذه الثلاث <sup>١٤١</sup> المواضع كان أفضل.

ع ٦١، وإذا وقف عليها للزيارة فليقل <sup>١٤٢</sup>

يَا مُنْتَحَنَةُ أَمْتَحَنِكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ فَوَجِدْكِ لِمَا أَمْتَحَنَكَ صَابِرَةً  
وَرَعْمَةً أَنَا لَكَ أَوْلِيَاءَ وَمُصَدِّقُونَ وَصَابِرُونَ لِكُلِّ مَا أَتَانَا بِهِ أَبُوكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالِهِ وَأَتَى بِهِ وَصِيَّهُ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ إِنْ كُنَّا صَدَقْنَاكَ <sup>١٤٣</sup> إِلَّا الْخَفِيتَنَا بِتَصَدِيقَتِنَا لَهُمَا  
لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهَّرْنَا بِوَلَايَتِكَ.

ع ٦٢، ويستحب أيضا أن تقول:

السلام عليكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، السلام عليكِ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ، <sup>١٤٥</sup> السلام عليكِ  
يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ، السلام عليكِ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ، السلام عليكِ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللَّهِ،  
السلام عليكِ يَا بِنْتَ أَمِينِ اللَّهِ، السلام عليكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ، السلام عليكِ  
يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ <sup>١٤٦</sup> وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ، <sup>١٤٧</sup> السلام عليكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ،  
السلام عليكِ يَا سَيِّدَةَ سَائِ أَعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، السلام عليكِ يَا رَوْجَةَ  
رُوحِ اللَّهِ وَخَيْرِ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ، السلام عليكِ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي  
شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السلام عليكِ أَيَّتُهَا الصَّدِيقَةُ الشَّهِيدَةُ، السلام عليكِ أَيَّتُهَا

١٣٩ - فرقة: الف ١٤٠ - أثلثة: ج ١٤١ - أقلثة: ب ١٤٢ - وإذا وقفت عليها للزيارة فقل: ب ١٤٣ - لما: ب

١٤٤ - صدقناك: الف و ب ١٤٥ - آمين: الف ١٤٦ - خلق الله: الف ١٤٧ - وملائكته ورسوله: ب

الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَاضِلَةُ الرَّكِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
الْحَوْرَاءُ الْإِنْسِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيَّةُ النَّفِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَحْدَنَةُ<sup>١٤٨</sup>  
الْعَلِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَقْصُوبَةُ<sup>١٤٩</sup>، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
الْمُضْطَهَدَةُ الْمَفْهُورَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضِيَّتِ<sup>١٥٠</sup> عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ  
وَأَنَّ مَنْ سَرَّكَ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ جَفَاكَ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ قَطَعَكَ فَقَدْ  
قَطَعَ رَسُولَ اللَّهِ لِأَنَّكَ بَضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّذِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ أَشْهَدُ اللَّهُ وَرُسُلُهُ<sup>١٥١</sup>  
وَمَلَائِكَتُهُ أَنِّي رَاضٍ عَنْ رَضِيَّتِكَ عَنْهُ سَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَخِطَ عَلَيْهِ، مُتَبَرِّئٌ مِنْ  
تَبَرَّاتِهِ مِنْهُ، مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتَ، مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتَ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتَ، مُحِبٌّ لِمَنْ  
أَحْبَبْتَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَحَسِيبًا وَجَازِيًا وَمُثَبِّيًا.

ثمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى آلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَ النَّبِيِّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَيْتَ قَبْرَهُ بَعْدَ فَرَاحِهِ مِنْ حَوَائِجِكَ فَوَدَّعَهُ وَأَصْنَعْ مِثْلَ مَا صَنَعْتَ عِنْدَ  
وَصُولِكَ.

وقل: ٦٣، ٧١٢

اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَلِئَلِّي أَشْهَدُ  
فِي مَمَاتِي عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ  
وَرَسُولُكَ.

١٤٨ - الْمَحْدَنَةُ: ج - ١٤٩ - الْمَقْصُوبَةُ: الف - ١٥٠ - قَدْ مَضَيَّتْ: الف - ١٥١ - أَلَيْ: هامش ب وج

١٥٢ - وَرُسُولُهُ: ب وج

يُستحب إتيان المساجد كلها: مسجد قباء فإنه المسجد الذي أُسس على التقوى من أول يوم، ومشرقة أم إبراهيم، ومسجد الفضيح،<sup>١٥٣</sup> ومسجد الأحزاب وهو مسجد أفتح، وقبور الشهداء بأحد، وتزور<sup>١٥٤</sup> قبر حمزة هناك.

٦٤ - وتقول إذا أتيت قبور الشهداء:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ .

٦٥ - وتقول عند مسجد الفتح:

يَا صَبِيحَ الْمَكْرُوبِينَ! وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ اكْشِفْ عَنِّي<sup>١٥٥</sup> وَهَمِّي وَكَرْبِي كَمَا كَشَفْتَ عَن نَّبِيِّكَ غَمَّهُ وَهَمَّهُ<sup>١٥٦</sup> وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ .

ثم تأتى قبور الأئمة الأربع بالبقيع: الحسن بن عليّ وعليّ بن الحسين ومحمد بن عليّ وجعفر بن محمد عليهم السلام، فتزورهم هناك فإن قبورهم فى مكان واحد. فإذا جئتهم فاجعل القبرين يديك

٦٦ - وقل وأنت على غسل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيْمَةَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ الْقَوَامُ فِي الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوَى، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَكَذَبْتُمْ وَأَسَىءَ إِلَيْكُمْ فَعَفَوْتُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمُهْتَدُونَ<sup>١٥٧</sup> وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمْ الصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ

١٥٣ - الفضيح: ب و هاشم ج ١٥٤ - وزيارة: ب ١٥٥ - عَنِّي عَمِّي: ب ١٥٦ - هَمَّهُ وَهَمُّهُ: ب

١٥٧ - فَعَفَوْتُمْ: ب و ج ١٥٨ - الْمُهْتَدُونَ: هاشم ب و ج ١٥٩ - مُفَرَّضَةٌ: ب

تَطَاعُوا وَأَنْتُمْ دَعَايَ الدِّينِ وَأَرْكَانَ الْأَرْضِ لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ يَنْسَخُكُمْ فِي  
أَصْلَابِ كُلِّ مَطْهَرٍ وَيَتَقَلَّبُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمَطْهَرَاتِ لَمْ تَدْنَسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ وَ  
لَمْ تُشْرِكْ فِيكُمْ فِتْنُ الْأَهْوَاءِ طِبْتُمْ وَطَابَ مَنِيَّتُكُمْ<sup>١٦٠</sup>، مَنْ يَكُمُ عَلَيْنَا دَيَّانُ الدِّينِ  
فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ إِذْنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ فِيهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَوَاتَنَا<sup>١٦١</sup> عَلَيْكُمْ وَ  
طَيِّبَ خَلْقَنَا<sup>١٦٢</sup> بِمَا مِنْ يَدِ عَلَيْنَا مِنْ وَلَا يَتَكُمُ وَكُنَّا عَنْدَهُ مُسْمِنِينَ يَعْلِمُكُمْ مُقِرِّينَ  
بِفَضْلِكُمْ مُعْتَرِفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ وَهَذَا مَقَامٌ مِنْ أَسْرَفٍ وَأَخْطَاوُ اسْتِكَانٍ وَأَقْرَبُ مَا  
جَنَى وَرَجَا بِمَقَامِهِ الْخَلَاصِ وَأَنْ يَسْتَنْفِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْفِذُ الْهَلَكَى مِنْ الرَّدَى  
فَكُونُوا إِلَى شُفْعَاءٍ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ  
هُزُؤًا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا يَا مَنْ هُوَ ذَا كِرَ لَا يَسْهُوُ وَدَائِمٌ لَا يَلْهُوُ وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ،  
لَكَ الْاَلَمُنُ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي أَيْمَنِي عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِذْ صَدَّعْتُهُمْ عِبَادُكَ وَجَدَدُوا  
مَعْرِفَتَهُمْ<sup>١٦٣</sup> وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِمْ وَمَالُوا إِلَيَّ سِوَاهُمْ فَكَانَتْ أَلِمَّةٌ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ  
خَصَصْتَهُمْ بِمَا<sup>١٦٤</sup> خَصَصْتَنِي بِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي هَذَا  
مَذْكُورًا مَكْتُوبًا، وَلَا تَخْرِمْ نِي مَارَجَوْتُ وَلَا تُخَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ.

٦٧- ثم أدع لنفسك بما أحببت، فإذا أردت وداعهم، فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيْمَةُ الْهُدَى وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوِدُّكُمْ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ  
السَّلَامَ أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَدَلَّلْتُمْ عَلَيْهِ، اَللَّهُمَّ! فَاقْتَبِنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ.  
ثم أدع الله كثيرا وأسأله ألا يجعله آخر العهد من زيارتهم، ومن لم يمكنه حضور الموقف و

١٦٠- مَنِيَّتُكُمْ: الف ١٦١- صَلَوَاتُنَا: ب ١٦٢- وَطَيِّبَ خَلْقَنَا: ب و ج ١٦٣- يَسْتَفْرِقُهُمْ: ب

قدر على إتيان قبر الحسين عليه السلام يوم فنبغى أن يحضره فإن في ذلك فضلاً كثيراً.  
وروى بشير<sup>١٦٥</sup> اللّهان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا بشير! إن المؤمن إذا أتى  
قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة وأغتسل في أفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل  
خطوة حبة بمناسكها ولا أعلم<sup>١٦٦</sup> إلا قال: وعمره، وروى بشير قال: سمعت أبا عبد الله  
عليه السلام يقول: من أتى قبر الحسين بعرفة بعنه الله يوم القيمة تلج الفرداء.  
يسير قال قلت لأبي عبد الله: إنه يفوتني الحج فأعرف عند قبر الحسين، فقال: أحسنت يا  
يسير! من أتاه يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ألف حجة وألف عمرة ميرورات مستقبلات  
و ألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل.

وروى<sup>١٦٧</sup> يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين بن علي  
عليهما السلام يوم عرفة كتب الله عز وجل له ألف ألف حجة مع القائم عليه السلام، وألف  
ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعتق ألف ألف نسمة و حملان ألف ألف فرس  
في سبيل الله و سماء الله عبدى الصديق أمن بوعدى، وقالت الملائكة: فلان صديق رزاه الله  
من فوق عرشه و سعى في الأرض كروياً.

و روى علي بن سابط<sup>١٦٨</sup> عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل  
جلّ يبدأ بالنظر إلى زوار قبر الحسين عليه السلام عشية عرفة قبل أهل عرفات، قال قلت:  
قبل نظره إلى أهل الموقف؟ قال: نعم، قلت: وكيف ذاك؟ قال: لأن في أولئك أولادنا، و  
ليس في هؤلاء أولادنا.

و روى عبد الله بن مسكان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله ينجلي لزوار قبر الحسين  
عليه السلام قبل أهل عرفات و يقضى حوائجهم و يغفر لهم ذنوبهم و يشفعهم في مسألتهم،  
ثم يأتي أهل عرفة فيفعل بهم ذلك.

و روى زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام يوم عرفة



عارفًا بحقه، كتب الله له ألف حجة مقبولة و ألف عمرة مبرورة.

و روى ابن أبي عمير، عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين بن علي عليهما السلام ليلة من ثلاث غفر الله<sup>١٦٩</sup> له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال: قلت: وأى الليالي؟ فذكر: ليلة الأضحى.

و روى عمر بن الحسن العزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إذا كان يوم عرفة نظر الله تعالى إلى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقال: أرجعوا مغفوراً لكم ماضى ولا يكتب على أحد منهم ذنباً سبعين<sup>١٧٠</sup> يوماً من يوم ينصرف.

بشير الدهان، عن رفاعه النحاس قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال لي: يا رفاعه! أما حججت ألعام؟ قال قلت: جعلت فداك ما كان عندي ما أحج به، ولكني عرفت عند قبر حسين بن علي عليهما السلام، فقال لي: يا رفاعه! ما قصرت عما كان أهل منى فيه لولا أنني أكره أن يدع الناس الحج لحدثتك بحدث لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام أبداً! ثم نكت الأرض وسكت طويلاً، ثم قال: أخبرني أبي، قال: من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غير مستكبر صحبه ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره وكتب له ألف حجة وألف عمرة مع نبي أو وصي نبي.

وروى أبو حمزة الثمالي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: من عرف عند قبر الحسين عليه السلام لم يرجع صفراً ولكن يرجع ويده مملوئتان.

وروى ابن ميثم<sup>١٧١</sup> ألتثار عن أباقر عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام أو قال: من زار ليلة عرفة أرض كربلاء وأقام بها حتى يُعبد<sup>١٧٢</sup>، ثم ينصرف وقاه الله شر سنته، مغوية بن وهب الجبلي قال: قال أبو عبد الله: من عرف عند قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقد شهد عرفة.

حنان بن سدير قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا حنان! إذا كان يوم عرفة أطلع الله

تعالى على زوار الحسين بن عليّ عليهما السلام، فقال لهم: أَسْتَأْنِفُوا أَلْعَمَلْ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ. وروى عبد الله بن عبيد الله الأتباري قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك إنه ليس يقع<sup>١٧٣</sup> في يدي كل سنة ما أقوى به على الحج، قال: فإذا لم ينتهياً لك فأت قبر الحسين عليه السلام فإنه يكتب لك حجة، وإذا أردت العمرة ولم ينتهياً لك فأت قبر الحسين عليه السلام فإنه يكتب لك عمرة.

وروى هرون بن خارجة قال: قال عبد الله عليه السلام: يا هرون! كم حجت؟ قال قلت: تسع<sup>١٧٤</sup> عشرة حجة وتسع عشرة عمرة، فقال: لو كنت أتممتها عشرين حجة كنت كمن زار الحسين بن عليّ عليهما السلام. فأمّا ما يقال من الألفاظ فأكثر من أن تحصى، وقد ذكرنا طرقات من ذلك في كتاب الزيارات وتهذيب الأحكام ونذكر ههنا بعض ذلك مما لا بدّ منه.

روى لنا جماعة عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال عن أبيه عن جده صفوان قال: استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولانا الحسين عليه السلام، فسألته أن يعرفني ما أعمل عليه، فقال: يا صفوان: صُمّ ثلثة أيام قبل خروجك وأغتسل في أيّوم الثالث، ثم أجمع إليك أهلك.

ص ٦٨، ثم قل: ٧١١

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ أَلْيَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي<sup>١٧٥</sup> وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْقَائِمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ وَلَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَيْنَا مِنْ عَافِيَتِكَ وَرِزْقًا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ أَسْفَرٍ وَمِنْ كَايَةِ الْمُتَقَلِّبِ وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَأَمِنًا مِنْ عَذَابِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ.  
وَأَتْنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢٤٩ ، فإذا أتيت أفرات بمعنى شريعة<sup>١٧٧</sup> الصادق عليه السلام باللقمى، فقل:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ<sup>١٧٨</sup> وَقَدْ إِلَيْهِ الرِّجَالُ، وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَفْضَلُ مَرْزُومٍ  
وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَافِدٍ نَحْفَةً، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحَفَّتَكَ<sup>١٧٩</sup> إِيَّايَ  
فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّكَ وَأَبْنَ نَيْبِكَ وَصَفِيكَ وَأَبْنَ صَفِيكَ  
وَنَجِيكَ وَأَبْنَ نَجِيكَ وَحَبِيبِكَ وَأَبْنَ حَبِيبِكَ، اللَّهُمَّ! فَاشْكُرْ سَعْيِي وَأَرْحَمْ  
مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنَى عَلَيْكَ بَلْ لَكَ أَلَمْنٌ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى  
زِيَارَتِهِ، وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ،  
اللَّهُمَّ! فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَانِكَ كُلِّهَا وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَنِّكَ كُلِّهَا.

ثم أغتسل من أفرات فإن أبي حدثني عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله: إن أبنى هذا الحسين يقتل بعدى على شاطئ أفرات، فمن زاره وأغتسل من  
أفرات تساقط خطاياه كهية يوم ولدته أمه

٢٥٠ ، فإذا أغتسلت، فقل في غسلك:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهْرًا وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ وَأَقْوَمَ  
وَعَاقِبَةٍ، اللَّهُمَّ! طَهِّرْ يَهْ قَلْبِي وَأَشْرَحْ يَه صَدْرِي وَسَهِّلْ لِي يَه أَمْرِي.

فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين. وصل ركعتين خارج الشريعة<sup>١٨٠</sup> وهو

١٧٧ - أعني شريعة: ب، شريعة: هاشم ج ١٧٨ وَقَدْتُ: ب ١٧٩ - تُحَفَّتِي: الف و هاشم ج ١٨٠ - أَلَمْنَةً: ب

الْمَكَانَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ، وَجَنَّتْ مِنْ أَعْتَابٍ وَزَرَعٌ وَتَجِيلٌ، صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ، يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ، وَتُفَضَّلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ، فَإِذَا فَرَّغَتْ مِنْ صَلَاتِكَ<sup>١٨١</sup> فَتُوجَّهَ نَحْوَ الْعَاقِرِو عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَقَصُرَ خَطَاكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتَبُ لَكَ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حِجَّةً وَعَمْرَةً، وَيَسِرُّ خَاشِعًا قَلْبِكَ بِأَكْبَةِ عَيْنِكَ وَأَكْثَرَ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالْتِثَاءِ عَلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ<sup>١٨٢</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى الْحُسَيْنِ خَاصَّةً، وَالْعَمَّنِ<sup>١٨٣</sup> عَلَى مَنْ قَتَلَهُ وَالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

١٨١ - ٧٩ - ٨٠٣، فَإِذَا أَنْتَبَ بِأَبِ الْعَاقِرِ فَقِفْ، وَقُلْ:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ.

١٨٢ - ٧٢ - ٨٠٣، ثُمَّ قُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ النَّبِيِّينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْأَفْرُ الْمُحْجَلِينَ! السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِكَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَاهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقْبِمِينَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ! السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُحْذِقِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ! السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

٧٣، ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ! عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ  
وَأَبْنُ أُمْتِكَ الْمُتَمِرُّ بِالرَّقِّ وَالنَّارِكُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ وَالْمَوَالِي لَوْلِيَتِكُمْ وَالْمُعَادِي  
لِعَدْوِكُمْ قَصْدُ حَرَمِكَ وَاسْتِجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرُّبُ إِلَيْكَ بِقَصْدِكَ، أَذْخُلُ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ! أَذْخُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَذْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَذْخُلُ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ!  
أَذْخُلُ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ! أَذْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! أَذْخُلُ يَا  
مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ!

فإن خضع قلبك ودمعت عينك فهو علامة الأذن فادخل.

٧٤، ثم قل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ  
وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ.

٧٥، ثم تأتي باب القبة وقف من حيث يلي الرأس، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيَّ اللَّهِ! السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ! السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ! السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِيَّ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ  
الصُّطْفَى! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الرِّضَى! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ  
الزَّهْرَاءِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَأَبْنَ نَارِهِ  
وَالْوَثَرَ الْمَوْثُورَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ

وَتَهَيْتَ عَنِ الْمُتَكْرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ  
وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَارَضَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا  
عَبْدِ اللَّهِ! أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ  
تُتَجَسَّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلَيَّسْكَ مِنْ مُذَلِّهَاتِ نِسَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ  
دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِسَامُ الْبَرُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ  
الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ  
الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَآئُهُ وَرُسُلُهُ أُنَى بِكُمْ  
مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِفَلَيْكُمْ سَلِمٌ وَأَمْرِي  
لَأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى أَجْسَامِكُمْ  
وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ وَعَلَى بَاطِنِكُمْ.

٧٦٠. ثم أنكب على القبر وقبَّله، وقل:

يَا بِي أُنْتُ وَأُمِّي يَا أَبْنِ رَسُولِ اللَّهِ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! لَقَدْ عَظَّمْتَ الرَّزِيَّةَ  
وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً  
أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّاتُ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! قَصَدْتُ حَرَمَكَ  
وَأَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ  
يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم قم فصل ركعتين عند الرأس اقرأ فيهما بما أحبت.

٧٧٠. فإذا فرغت من صلواتك، فقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَخَدَّكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ

وَأَرْكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَكَ يَا لَيْتَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَأَرُدِّدْ عَلَى مِنْهُمْ السَّلَامَ، اَللّهُمَّ! وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، اَللّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْ<sup>١٨٤</sup> مِنِّي، وَأَجْرُنِي<sup>١٨٥</sup> عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

٧٨، ثم قم وصر إلى عند رجل الحسين صلوات الله عليه، وقف عند رأس علي بن

الحسين عليهما السلام، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ نَبِيِّ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ وَأَبْنَ الشَّهِيدِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَأَبْنَ الْمَظْلُومِ! لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

٧٩، ثم أتكب على قبره، فقبله، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَأَبْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرِّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ.

ثم أخرج من ألباب آتني عند رجل علي بن الحسين عليهما السلام.

٨٠، ثم توجه إلى الشهاداء، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ! السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ، السَّلَامُ

عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ  
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا  
 أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَلِيِّ<sup>١٨٦</sup> النَّاصِحِ! السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا  
 أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْنُكُمْ وَطَابَتْ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا  
 دُفِنْتُمْ<sup>١٨٧</sup> وَفُزْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ.

ثمَّ عُدَّ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَكْثَرَ مِنْ الدَّعَاءِ لَكَ وَلَاهْلِكَ وَلَوْ لَدَكَ وَ  
 لِإِخْوَانِكَ، فَإِنَّ مَشْهُدَهُ لَا تَرَدُّ فِيهِ دَعْوَةٌ وَلَا سَوَالُ سَائِلٍ، فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَانْكَبْ عَلَى  
 الْقَبْرِ.

٨١٢ ٨١٢، وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ!  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ  
 اللَّهِ! سَلَامٌ مُودِعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَيِّمٍ، فَإِنْ أَمْضَى فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أَقِمَّ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ  
 بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْنِي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي  
 الْإِعَادَةَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَالْعَمَامَ فِي حَرَمِكَ، وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكَ وَيَالِئِمَّنِي مِنْ  
 وَلَدِكَ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثمَّ قَمَّ وَأَخْرَجَ وَلَا تَوَلَّ طَهْرَكَ، وَأَكْثَرَ مِنْ قَوْل: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، حَتَّى نَغِيبَ عَنْ  
 الْقَبْرِ، فَمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ  
 مَحَى عَنْهُ مِائَةَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَقَضَى لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَاجَةٍ أَسْهَلَهَا أَنْ



بزرزحه عن أنار كان كمن أستشهد مع الحسين عليه السلام حتى يشرکہم فی درجاتہم.

﴿٨٢﴾ من زیارة الشہداء علیہم السلام من روایة ابن حنبل الثانی، ٨١٣

السَّلَامُ عَلَیْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ رَسُولِ اللَّهِ مِنِّي مَا بَقِيَتْ، وَالسَّلَامُ عَلَیْكُمْ دَائِمًا إِذَا فَنِيَتْ  
وَبَلِيَتْ، لَهْفِي عَلَیْكُمْ أَيْ مُصِيبَةٍ أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلَى لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لَقَدْ عَظُمَتْ  
وَخَصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَتْ مُصِيبَتُكُمْ إِنِّي بِكُمْ لَجَزَعٌ وَإِنِّي بِكُمْ لَمَوْجِعٌ مَحْزُونٌ  
وَأَتَابِكُمْ لِمَصَابٍ مَلُوفٍ، هَنِيئًا لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَهَنِيئًا لَكُمْ مَا بِهِ حُبِيتُمْ<sup>١٨٨</sup> فَلَقَدْ  
بَكَتُكُمْ الْمَلَائِكَةُ وَحَفَّتْ بِكُمْ وَسَكَنَتْ مُعَسَّكَرُكُمْ<sup>١٨٩</sup> وَحَلَّتْ مَصَارِعُكُمْ وَقَدَسَتْ  
وَصَفَّتْ بِأَجْنَحَتِهَا عَلَیْكُمْ لَيْسَ عَلَيْهَا<sup>١٩٠</sup> عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى يَوْمِ الثَّلَاثِ وَيَوْمِ الْمَحْشَرِ  
وَيَوْمِ الْمُنْشَرِّ طَافَتْ عَلَیْكُمْ رَحْمَةٌ بَلَّغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ أَتَيْتُكُمْ مُشْتَاقًا وَزُرْتُكُمْ  
خَائِفًا، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَفِي الْجَنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ  
وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَتِكَ رَفِيقًا.

و إذا فرغت<sup>١٩١</sup> عند الحسين فادعُ بدعاء الموقف الذي قدّمنا ذكره أو ما يقوم مقامه من  
الأدعية.

زیارة العباس علیہ الرحمة: ١٩٢

ثم أمشي حتى تأتي مشهد العباس بن علي رحمة الله عليه

﴿٨٣﴾ فاذا أتيت فقف على باب السقيفة، وقل:

سَلَامٌ اللَّهُ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ

١٨٨ - هَنِيئٌ: الف ١٨٩ - مُعَسَّكَم: ب ١٩٠ - لَهَا: هاشم ب ج ١٩١ - عُرِفَتْ: ب و هاشم ج

١٩٢ - رحمة الله عليه و رضوانه: ب، رحمة الله عليه: الف و هاشم ج

الشُّهَدَاءِ وَالصُّدِّيقِينَ الزَّائِكِيَّاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَقْتَدِي وَتَرْوَحُ عَلَيْكَ<sup>١١٣</sup> يَا أَبْنَ أَمِيرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالنُّسْلِيمِ وَالنُّصْبِ وَالْوَفَاءِ وَالنُّصِيحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُرْسَلِ وَالسُّبُطِ الْمُتَّجِبِ وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ وَالْمُظْلَمِ  
 الْمُضْطَهَدِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ قَاطِعَةِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ  
 وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ فَنِعِمَّ عُقْبَى الدَّارِ، لَعَنَ اللَّهُ  
 مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ  
 وَبَيْنَ مَاءِ الْفَرَاتِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ، جِئْتُكَ  
 يَا أَبْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ  
 اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَامَعَ عَدُوُّكُمْ إِنْ سَى بِكُمْ وَبِإِيَابِكُمْ<sup>١١٤</sup> مِنْ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَيَمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتْلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ، قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْ بِالْأَيْدِي  
 وَالْأَلْسُنِ.

﴿٨٤﴾ ٨٤. ثُمَّ أَدْخَلَ، وَأَنْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ، وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ  
 وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ عَلَى رُوحِكَ  
 وَبَدَنِكَ، أَشْهَدُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى الْبَرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ الْمُتَنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ الدَّابُّونَ عَنْ  
 أَحِبَائِهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ وَفَى بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ

دَعَوْتُهُ وَأَطَاعَ وِلَاةَ أَمْرِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَقْتَ فِي الصَّبْحَةِ وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ  
الْمَجْهُودِ، فَبَعَثْتَ اللَّهَ فِي الشَّهْدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعْدَاءِ وَأَعْطَاكَ  
مِنْ جَنَّتِهِ أَنْسَحَهَا مَنَزِلًا وَأَفْضَلَهَا غُرْفًا وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي الْعَالَمِينَ<sup>١١٥</sup> وَحَشَرَكَ مَعَ  
النَّبِيِّينَ وَالشَّهْدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالصَّادِقِينَ وَحَسُنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ  
تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ  
وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَانِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُحْسِنِينَ فَإِنَّهُ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ثم أنحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين، ثم صل بعدهما ما بدالك، وأدع الله كثيرًا.

## وداع العباس

فإذا أردت وداعه عليه السلام، فقف عند القبر، وقل:

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ أَمَّا يَا اللَّهُ بِرَسُولِهِ<sup>١١٦</sup> وَيَكْتَابِهِ  
وَيَمَاجَاءِ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مَنْ  
زِيَارَتِي قَبْرِ وَلِيِّكَ وَأَبِي أَخِي نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَرْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي  
وَأَحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَّةِ وَعَرَفَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَاكَ،  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالنَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ  
وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ

بِذَلِكَ وَصَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

وَأَدْعَ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ أَرْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لِلدَّوْعِ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُوَدِّعَهُ فَيَقِفْ عَلَيْهِ كَوَقُوفِكَ أَوَّلِ الزَّيَارَةِ سَتَقْبَلُهُ بِوَجْهِكَ.

٨٨٧ و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! أَنْتَ إِلَى جَنَّةٍ مِنَ الْعَذَابِ  
وَهَذَا أَوْ أَنْ تُصِرَّافِي غَيْرُ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِوَاكَ وَلَا مُؤْمِرٌ عَلَيْكَ  
غَيْرَكَ وَلَا زَاهِدٌ فِي قُرْبِكَ، وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَّثَانِ وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ،  
فَكُنْ لِي شَافِعًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَلَا وَلَدِي وَلَا  
حَبِيبِي وَلَا قَرِيبِي، أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ  
مِنِّي وَمِنْ رُجُوعِي، أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَيْ عَيْنِي عَلَيْكَ أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَدًا لِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ  
الَّذِي تَقَلَّنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَأَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ دُخْرًا لِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي  
مَكَانَكَ وَهَذَا بَيْنِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي  
مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَّةِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ! السَّلَامُ  
عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ وَأَمْسِينِهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ  
عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْفِرِّ الْمُحَجِّلِينَ، السَّلَامُ عَلَى  
الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَاثِرِ مِنْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،  
السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ مُقِيمُونَ،  
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٨٨٨ ثم أنشُرْ إِلَى الْفَرِ بِمَسْبَحِكَ أَلِيْمِي، وَقُلْ:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَآئِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا بِنَ  
رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى دُرِّيَّتِكَ وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ  
أَوْلِيَائِكَ، أَسْتَوِدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، أَمَّا يَا اللَّهَ وَبِرَسُولِهِ  
وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ! فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

٨٨، ثم أرفع يديك إلى السماء، وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنِ بَسْتٍ<sup>١١٧</sup>  
نَيْيِكَ، وَأَرْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اللَّهُمَّ! وَأَنْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ  
أَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِسَاءَةً فَلَنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبَّ  
فَاخْشَرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ فَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعَوْدَ  
إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِسَانِي صِدْقِي فِي أَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِإِكْتَارِ مِنَ الدُّنْيَا<sup>١١٨</sup> تُلهِينِي  
عَجَائِبَ بَهْجَتِهَا وَتَفْتِيئِي زَهْرَاتِ زِينَتِهَا وَلَا يَافِلَالِي بَصِيرُ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَبِمَلَأْ صَدْرِي  
هَمُّهُ، أَغْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أَنَالُ بِهِ يَا رَحْمَنُ! السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُورَاقِ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ!

ثم ضع خدك الأيمن على القبر مرةً والأيسر مرةً وألح في الدعاء والمسالمة.

وداع الشهداء رحمة الله عليهم:

١١٩- ٨٩، ثم نحول<sup>١١٩</sup> وجهك إلى قبور الشهداء فودعهم، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ  
وَأَشْرِ كُنِّي مَعَهُمْ فِي صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نُصْرَتِهِمْ أَبْنِ نَيْبِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى  
خَلْقِكَ وَجِهَادِهِمْ مَعَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ  
وَحَسِّنْ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا، اسْتَوْدِعْكُمْ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكُمْ وَأَقْرَأْ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، اللَّهُمَّ  
ارْزُقْنِي الْوَعْدَ إِلَيْهِمْ وَأَحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٢٠- ٨٩، ثم أخرج ولا تول وجهك عن القبر حتى يغيب عن معابنتك وقف قبل الباب

متوجهاً إلى القبلة، وقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ  
تَقْبَلَ عَمَلِي وَتَشْكُرَ سَعْيِي وَلَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِهِ وَزِيَارَتِي إِلَيْهِ وَتَقْرُبِي وَ  
عَرَفْنِي بِرُكْنِهِ عَاجِلًا صَبَاحًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا تَكْذِبٍ وَلَا مَنْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ  
وَأَجْعَلْهُ وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ وَكَثِيرًا مِنْ عَطِيَّتِكَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ  
الْمُفْضِلِ الطَّيِّبِ، وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا كَثِيرًا طَيِّبًا مِنْ عَطِيَّتِكَ فَإِنَّكَ تَقُولُ:  
وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ<sup>٢٠٠</sup> وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ<sup>٢٠١</sup> وَمِنْ كَثِيرِ مَا  
عِنْدَكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ خَزَائِنِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ يَدِكَ الْعَلْمَى<sup>٢٠٢</sup> أَسْأَلُ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا  
فَبُنَى ضَعِيفُ فَضَاعِفٍ لِي، وَعَافِنِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَأَجْعَلْ لِي فِي<sup>٢٠٣</sup> كُلِّ نِعْمَةٍ

أَنْعَمْتَ عَلَى عِبَادِكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ وَأَجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ، وَأَجْعَلْ مَا أَصِيرُ  
إِلَيْهِ خَيْرًا مِمَّا يَنْقُطِعُ عَنِّي وَأَجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ أَنْ أَرَى  
النَّاسَ أَنْ فِي خَيْرٍ وَلَا خَيْرَ فِيَّ، وَأَرْزُقْنِي مِنَ التَّجَارَةِ أَوْسَعَهَا رِزْقًا وَأَعْظَمَهَا فَضْلًا،  
وَخَيْرَهَا لِي وَلِعِيَالِي وَأَهْلِي عِنَايَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عَاقِبَةً، وَأَتِنِّي يَا سَيِّدِي وَعِيَالِي  
بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَنْ دُنَاةِ خَلْقِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِّنَ الْعِبَادِ شَيْئًا غَيْرَكَ  
وَأَجْعَلْنِي مَعْنِي أَسْتَجَابَ لَكَ وَأَمِنْ بِوَعْدِكَ وَأَتَّبِعْ أَمْرَكَ، وَلَا تَجْعَلْنِي أَخِيبَ  
وَفِدِكَ وَزَوْارِ ابْنِ نَبِيِّكَ، وَأَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،  
وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَقِلْنِي مُفْلِحًا مُنْجِيًا مُسْتَجَابًا لِي بِأَفْضَلِ  
مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زَوَارِ أَوْلِيَائِكَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ  
أَسْتَجَبْتَ لِي وَغَفَرْتَ لِي وَرَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَاسْتَجِبْ لِي وَاغْفِرْ لِي وَارْضَ  
عَنِّي قَبْلَ أَنْ تَتَأَيَّ عَنِ ابْنِ نَبِيِّكَ دَارِي، فَهَذَا أَوْأَنُ أَنْصِرَافِي إِنْ كُنْتُ أَذْنْتُ لِي غَيْرَ  
رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا عَنْ أَوْلِيَائِكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلَا يَهُمُّ اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ  
وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي فَإِذَا بَلَغْتَنِي فَلَا تَبْرَأْ مِنِّي،  
وَأَلِّسْنِي وَإِيَاهُمْ دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ وَأَكْفِنِي مَوَوْتَهُ نَفْسِي وَمَوَوْتَهُ عِيَالِي وَمَوَوْتَهُ  
جَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَمْتَعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ فَإِنَّكَ وَلِيٌّ ذَلِكَ<sup>٢٠٤</sup>  
وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ وَأَعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَمَنْ عَلَى يَدِي، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ.

نَمْ أَنْصَرِفْ وَأَنْتَ تَحْمَدُ اللَّهَ وَتَسْبِّحُهُ وَتَهْلَلُهُ وَتَكْبِّرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

## فصل في تمام الصلاة في مسجد الكوفة والخارج على ساكنها السلام وطرف من أحكام الزينة من طين قبر الحسين عليه السلام

روى إسماعيل بن جابر عن عبد الحميد عن خادم إسماعيل بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تَمَّ الصَّلَاةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ: فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَفِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَفِي حَرَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَرَوَى زِيَادُ الْقِنْدِيُّ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبَّ لِنَفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، أَمَّ الصَّلَاةُ فِي الْحَرَمَيْنِ وَبِالْكُوفَةِ وَعِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَرَوَى حُذَيْفَةُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: تَمَّ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ وَمَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَحَرَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِي خَيْرٍ آخَرَ: فِي حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ وَحَرَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَحَرَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. وَرَوَى مَنْصُورُ بْنُ الْعَبَّاسِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَرِيمُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَ فَرَاسِخٍ مِنْ أَرْبَعَةِ جَوَانِبِ الْقَبْرِ.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْيَقْطِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَرَمَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَسَخٌ فِي فَرَسَخٍ مِنْ أَرْبَعَةِ جَوَانِبِ الْقَبْرِ.

وَرَوَى إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنْ لَمْ يُمْضِ قَبْرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَمَةً مَعْرُوفَةً مِنْ عَرَفْهَا وَأَسْتَجَارَ بِهَا أَجِيرٌ، قُلْتُ: نَصَفْتُ لِي مَوْضِعَهَا، جَعَلْتَ فِدَاكَ، قَالَ: أَمْسَحْ مِنْ مَوْضِعِ قَبْرِهِ أَلْيَوْمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ نَاحِيَةِ رِجْلَيْهِ وَخَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ خَلْفِهِ وَخَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ وَخَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ نَاحِيَةِ رَأْسِهِ وَمَوْضِعَ قَبْرِهِ مِنْ يَوْمِ دَفْنِهِ<sup>٢٠٦</sup> رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْهُ مَعْرَاجٌ يَرْجِعُ فِيهِ



بأعمال زواره إلى السماء فليس ملك في السموات ولا في الأرض إلا وهم يسألون الله تعالى في زيارته ففوج ينزل وفوج يعرج.

ورواه<sup>٢٠٧</sup> عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً روضة من رياض الجنة، وقال عليه السلام: موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ثرع الجنة، والوجه في هذه الأخبار ترتب هذه المواضع في الفضل فالأقصر خمس فراسخ وأذناه في<sup>٢٠٨</sup> المشهد فرسخ وأشرف الفرسخ خمس وعشرون ذراعاً، وأشرف الخمس وعشرين ذراعاً عشرون ذراعاً، وأشرف العشرين مشرف به وهو أجدث نفسه.

وروى محمد بن سليمان البصري عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كل داء وهو الدواء الأكبر.

وروى أبو بكر الحضرمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لو أن مريضاً من المؤمنين يعرف حق أبي عبدالله عليه السلام وحرمة أخذه من طين قبر الحسين عليه السلام مثل رأس الأنملة كان له دواء وشفاء.

وروى الحسين بن أبي العلاء قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: حنكوا أولادكم بترية الحسين عليه السلام فإنها أمان.

وروى عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: يسوخذ طين قبر الحسين عليه السلام على سبعين ذراعاً من عند القبر.

وروى محمد بن جمهور الأعمى عن بعض أصحابه قال: سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن طين الأرمثي يؤخذ للكسر أبجل أخذه؟ قال: لا بأس به، أما إنه من طين قبر ذي القرنين، وطين قبر الحسين بن علي عليهما السلام خير منه.

وروى الحسن بن علي بن فضال عن بعض أصحابه<sup>٢٠٩</sup> عن أحدهما عليهما السلام قال: إن

الله تعالى خلق آدم من الطين فحرم الطين على ولده قال: قلت: فما تقول في طين قبر الحسين عليه السلام؟ قال: حرم على الناس أكل لحومهم، ويحل لهم أكل لحومنا ولكن ليسير منه مثل الحمصة.

❦ ٨٩٣ ، وروى يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، فإذا أكلت، فقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! رَبُّ الثَّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَرَبُّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَتْهُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

❦ ٨٩٤ ، وروى حنان بن سدير عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من أكل من طين قبر الحسين عليه السلام غير مستشف به فكأنما أكل من لحومنا فإذا احتاج أحدهم للأكل منه ليستشفى به، فليقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ! رَبُّ هَذِهِ الثَّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ الطَّاهِرَةِ، وَرَبُّ الثُّورِ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ وَرَبُّ الْجَسَدِ الَّذِي سَكَنَ فِيهِ وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ الْمُؤَكِّلِينَ بِهِ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً مِنْ دَاءٍ كَذَا وَكَذَا.

❦ ٨٩٥ ، وأجرع من الماء جرعة خلفه، وقل:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ.

فإن الله تعالى يدفع عنك بها كل ما تجد من السقم والهم والغم إن شاء الله تعالى. وروى مغوية بن عمار قال: كان لأبي عبد الله عليه السلام خريطة ديباج صفراء فيها تربة أبي عبد الله عليه السلام فكان إذا حضرته الصلاة صبه على سجاده و سجد عليه، ثم قال

عليه السّلام: السّجود على تربة أبي عبد الله عليه السّلام يفرق الحجب السّبع.  
و روى عبد الله ابن سنان عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السّلام قال: إذا تناول  
أحدكم من طين قبر الحسين بن عليّ.

٩٤، فليقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي تَنَاوَلَ وَالرُّسُولِ الَّذِي نُزِلَ وَالْوَصِيِّ الَّذِي  
ضُمِّنَ فِيهِ أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ. وَ يَسْمَى ذَلِكَ الدَّاءُ

وروى: أن رجلاً سأل الصّادق عليه السّلام فقال: إِنِّي سَمِعْتُكَ تقول: إن تربة الحسين عليه  
السّلام من الأدوية المفردة، وإنّها لا تمري بدءاً إلّا هضمته، فقال: قد كان ذلك أو قد قلت ذلك  
فما بالك؟ فقال: إِنِّي تناولتها فما انتفعتُ بها، قال: أما إن لها دعاءً فمن تناولها ولم يذغُ به  
وأستعملها لم يكدينتفع بها، قال: فقال له: ما يقول إذا تناولها؟ قال: تُقْبِلُهَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ  
وتضعها على عينيك، ولا تناول منها أكثر من حمصة فإن من تناول منها أكثر <sup>٢١٠</sup> فكأنما  
أكل من لحومنا ودماءنا.

٩٥، فإذا تناولت، فقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي خَزَنَهَا،  
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَهُ  
شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

فإذا قلت ذلك فاشدّدها في شيءٍ وأقرأ عليها إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَإِنَّ الدَّعَاءَ الَّذِي  
نَقَدَّمْ لَأَخْذِهَا هُوَ أَلَا سَتِيدَانِ عَلَيْهَا، وَأَقْرَأ <sup>٢١١</sup> إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ خَتْمَهَا.

وروى جعفر بن عيسى أنه سمع أبا الحسن عليه السلام يقول: ما على أحدكم إذا دفن الميت ووسّده التراب أن يضع مقابل وجهه لبنّة من الطّين ولا يضعها تحت رأسه.  
وروى عبيد الله<sup>٢١٢</sup> بن عليّ الحلبيّ عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: لا يخلو المؤمن من خمسة: سواك ومشط وسجّادة وسبحة فيها أربع وثلاثون حبة وخاتم عقيق.  
وروى عن الصادق عليه السلام أنه قال: من أدار الحجر<sup>٢١٣</sup> من تربة الحسين عليه السلام فاستغفر به مرّة واحدة كتب الله له سبعين مرّة، وإن مسك السبحة بيده ولم يسيح بها ففى كلّ حبة منها سبع مرّات.

### ما يعمل أيام التّشريق:

يجب على من كان بمنى أن يكبّر عقيب خمس عشرة صلاة: أولها: عقيب الظّهر من يوم النّحر، وآخرها: الفجر من اليوم<sup>٢١٤</sup> الرّابع من النّحر، ومن كان بالأمصار يكبّر عقيب عشرة صلوات: أولها: الظّهر من يوم النّحر، وآخرها: الفجر من اليوم الثّاني من التّشريق وهو الثّالث من النّحر.

٩٦، فيقول في تكبيره: ٨٢٧

الله أكبرُ اللهُ أكبرُ، لا إله إلا اللهُ، والله أكبرُ على ما هدّينا، والحمد لله على ما أولّانا ورزّقنا من بهيمة الأنعام.

ومن كان حاجاً متمتعاً فعليه الّهديّ على ماضى، ويجوز ذبحه طول ذى الحجّة، وأما الأضاحى فيجوز لمن كان بمنى يوم النّحر وثلاثة أيّام بعده، ومن كان فى الأمصار يوم النّحر و يومان بعده.

٢١٢ - عبيد الله: ب ٢١٣ - الحجير: ب وهاش ج ٢١٤ - يوم: ب و ج

وُسْتَحَبَّ أَنْ يَتَوَلَّى الذَّبْحَ بِيَدِهِ أَوْ يَكُونَ يَدُهُ مَعَ يَدِ الذَّابِحِ .

١٧٠٨٢٨ ، ويقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَجْهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ، اللَّهُمَّ! تَقَبَّلْهُ مِنِّي.

وَيَنْبَغِي أَنْ يَأْكُلَ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ وَيَهْدِيَ لِأَصْدِقَائِهِ وَيَتَصَدَّقَ بِالْبَاقِي عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمُعْتَرِّ

### يوم الثالث عشر وهو يوم الغدير

رَوَى الْمُفَضَّلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَوْمُ يَوْمِ غَدِيرِ خَمٍّ كَفَّارَةٌ سِتِّينَ  
سَنَةً.

وَرَوَى زِيَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ: لِلْمُسْلِمِينَ عِيدٌ غَيْرُ  
يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالْفِطْرِ وَالْأَضْحَى؟ قَالَ: نَعَمْ، الْيَوْمُ الَّذِي نَصَبَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْتُ: وَأَيُّ يَوْمٍ هُوَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ  
وَالْآيَاتُ تَدُورُ لَكِنَّهُ لثَمَانِيَةٌ<sup>٢١٥</sup> عَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْبِرِّ  
وَالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَصَلَةِ الرَّحْمِ وَصَلَةِ الْإِخْوَانِ فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانُوا إِذَا أَقَامُوا  
أَوْصِيَاءَهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ وَأَمَرُوا بِهِ.

وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، لِلْمُسْلِمِينَ  
عِيدٌ غَيْرُ الْيَوْمَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا حَسَنُ! أَعْظَمُهَا وَأَشْرَفُهَا، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: وَأَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَ:  
يَوْمُ<sup>٢١٦</sup> نَصَبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ عِلْمٌ لِلنَّاسِ، قُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، وَمَا يَنْبَغِي  
لَنَا أَنْ نَصْنَعُ فِيهِ؟ قَالَ: تَصُومُوهُ يَا حَسَنُ! وَتَكْتَرُ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِيهِ وَتُسَبِّحُ<sup>٢١٧</sup> إِلَى اللَّهِ

مَنْ ظَلَمَهُمْ، فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ كَانَتْ تَأْمُرُ الْأَوْصِيَاءَ بِالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَقَامُ فِيهِ الْوَصِيُّ أَنْ يَتَّخِذَ عِيدًا. قَالَ: قُلْتُ: فَمَا لِمَنْ صَامَهُ؟ قَالَ: صِيَامَ سِتِّينَ شَهْرًا.

وروى داود بن كثير الرقي عن أبي هرون عمار بن حريز العبدى قال: دخلت على أبى عبيدة عليه السلام فى يوم الثَّامِنِ عشر من ذى الحجة فوجدته صائمًا، فقال لى: هذا يوم عظيم عظم الله حرمة على المؤمنين وأكمل لهم فيه<sup>٢١٨</sup> الدَّيْنَ وتَمَّ عليهم النعمة وجَدَّ لهم ما أخذ عليهم من العهد والميثاق. فقيل له: ما ثواب صوم هذا اليوم قال: إِنَّهُ يوم عيد و فرح و سرور و يوم صوم شكر الله تعالى، وإن صومه يعدل سِتِّينَ شهرًا من أشهر الحرم ومن صلى فيه ركعتين أى وقت شاء، وأفضله قرب<sup>٢١٩</sup> الزَّوال وهى السَّاعَةُ الَّتِي أُقِيمَ فيها أمير المؤمنين بغدير خم علمًا للناس، وذلك أَنَّهُم كانوا قربوا من المنزل فى ذلك الوقت، فمن صلى فى ذلك الوقت ركعتين، ثم يسجد<sup>٢٢٠</sup>، ويقول: شُكْرُ اللَّهِ مائة مرة، ودعا يعقب<sup>٢٢١</sup> الصَّلَاةَ بالدَّعَاءِ الَّذِي جَاءَ بِهِ.

و روى محمد بن أبى نصر قال: كُنَّا عِنْدَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَجْلِسُ غَاصُّ بِأَهْلِهِ فَتَذَاكُرُوا يَوْمَ الْغَدِيرِ فَأَتَاكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ فَقَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ يَوْمَ الْغَدِيرِ فِي السَّمَاءِ أَشْهَرُ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ، وَسَاقِ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: يَا بَنِي أَبِي نَصْر! إِنْ مَا كُنْتُ فَاحْضِرُ يَوْمَ الْغَدِيرِ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ ذُنُوبَ سِتِّينَ سَنَةٍ وَيَعْتَقُ مِنَ النَّارِ ضَعْفَ مَا أَعْتَقَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَلَيْلَةَ الْفِطْرِ وَلِدَرَاهِمَ<sup>٢٢٢</sup> فِيهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ لِإِخْوَانِكَ الْأَعَارِفِينَ، فَأَفْضِلْ عَلَى إِخْوَانِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَسُرِّ فِيهِ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ! لَقَدْ أُعْطِيتُمْ خَيْرًا كَثِيرًا، وَإِنَّكُمْ لَمَنْ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ إِبْلَاحِمَانِ مُسْتَذَلُّونَ مُقَهَّوْرُونَ مُمْتَحَنُونَ يَصِيبُ عَلَيْكُمْ أَلْبَاءٌ صَبًّا ثُمَّ يَكْشِفُهُ كَاشِفُ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَاللَّهُ لَوْ عَرَفَ النَّاسَ

٢١٨ - فى: الف ٢١٩ - وقت: هاشم ب ٢٢٠ - سجد وشكر الله: هاشم ج ٢٢١ - ويُعقب ب

٢٢٢ - والدَّره: ب و ج

فضل هذا اليوم بحقيقته، لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات، ولو لا أنسى أكره  
التطويل لذكرت فضل هذا اليوم، وما أعطى الله عز وجل لمن عرفه ما لا يحصى بعدد.

### زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير،

روى جابر الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: مضى أبى على بن الحسين عليهما  
السلام إلى مشهد أمير المؤمنين على صلوات الله عليه، فوقف عليه ثم بكى.

٩٨ ، وقال: ٨٢٩

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ! أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَأَتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَالزَّمَ  
أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَالِكٍ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، اللَّهُمَّ! فَاجْعَلْ  
نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُوَلَّعةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ  
أَوْلِيَائِكَ<sup>٢٢٣</sup> مُحِبَّةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ مُشْتَاقَةً  
إِلَى فُرْحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً لِلْقَوَى الْيَوْمَ جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً  
لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مُشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَتَنَائِكَ.

٩٩ ، ثم وضع خده على قبره وقال: ٨٣٠

اللَّهُمَّ! إِنَّ قُلُوبَ الْمُخِيبِينَ<sup>٢٢٤</sup> إِلَيْكَ وَالْإِهَّةَ وَسَبِيلَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةً وَأَعْلَامَ

٢٢٣ - لصفونك وأوليايك: هاشم ب و ج وبخط آين إدريس وأبن السكون ٢٢٤ - الْمُجِيبِينَ: الف وهاشم

الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةً وَأَفِيدَةً الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَارِعَةً وَأَصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةً وَأَبْوَابَ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَةً وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةً وَتَوْبَةَ مَنْ أُنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةً وَغَيْرَةَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةً وَالْإِغَاثَةَ لِمَنْ أَسْتَغَاثَ بِكَ مَوْجُودَةً<sup>٢٢٥</sup> وَالْإِغَاثَةَ لِمَنْ أَسْتَعَانَ بِكَ مَبْدُولَةً وَعِذَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجِرَةً وَزَلَّلَ مَنْ أَسْتَغَالَكَ مُقَالََةً وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةً وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةً وَعَوَائِدَ الْمَرْبِدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةً وَدُتُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةً وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَفْضِيَةً وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُؤَفَّرَةً وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةً، وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةً وَمَنَاهِلَ الظَّمَاءِ مُتَرَعَّةً، اللَّهُمَّ! فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَقْبِلْ تَنَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَرْوِلَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَاتِي وَمُنْتَهَى مُنَايَ وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَمَوَاتِي.

قال أباقر عليه السلام: ما قاله أحد من شيعة عند قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه أو عند قبر أحد من الأئمة عليهم السلام إلا وقع<sup>٢٢٦</sup> في درج من نور وطبع عليه بطابع محمد صلى الله عليه وآله حتى يسلم إلى القائم عليه السلام، فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله تعالى.

### زيارة أخرى لأمير المؤمنين عليه السلام

ومقدمات ذلك إذا أتيت الكوفة فاغتسل من الفرات قبل دخولها فإنها حرم الله وحرّم رسوله وحرّم أمير المؤمنين.



٨٣٦ ، وقل حين تريد دخولها:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ.

ثم أمش وأنت تكبر الله تعالى وتهلله وتحمده وتسبحه حتى تأتي المسجد، فإذا أتيت فقف على بابه، وأحمد الله كثيرًا وأسن عليه بما هو أهله، وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أمير المؤمنين عليه السلام، ثم أدخل فصل ركعتين تحية للمسجد، وصل بعدهما ما بدالك، ثم أمض فاحرز رحلك وتوجه إلى أمير المؤمنين عليه السلام على طهرك وغسلك وعليك السكينة وألوفار حتى تأتي مشهده عليه السلام.

٨٣٧ ، فإذا أتيت فقف على بابه، وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ لِدِينِهِ وَتَوْفِيقِهِ ٢٢٨ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ مَقَامِي هَذَا مَقَامَ مَنْ لَطَّفْتَ لَهُ بِمَنِّكَ فِي إِيقَاعِ مُرَادِكَ فَارْتَضَيْتَ لَهُ قُرْبَابَهُ فِي طَاعَتِكَ وَأَعْظَيْتَهُ بِهِ غَايَةَ مَأْمُولِهِ وَنَهَايَةَ سُؤْلِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبُ مُجِيبٍ. اللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْنَى وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِسَبِيكِ نَسِي الرِّحْمَةِ وَبِأَخِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَأَنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً ٢٢٩ تَنْعَشْنِي بِهَا وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُفْرَيْنِ.

﴿٢٠٢﴾ ، ثُمَّ أَدْخَلَ ، وَقَدَّمَ رِجْلَكَ الْيَمْنَى عَلَى الْيَسْرَى ، وَقَالَ :

بِسْمِ اللَّهِ ، وَبِاللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي .

﴿٢٠٣﴾ ، ثُمَّ أَمَشَ حَتَّى نَحَاذَى الْقَبْرَ ، وَأَسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِكَ ، وَقَالَ :

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعِزَّتِهِ أَمْرِهِ وَالْخَاتِمِ لِمَاسِقٍ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ وَالْقَائِمِ بِالْأَمْرِ<sup>٢٣٠</sup> مِنْ بَعْدِهِ سَيِّدِ الرُّصَيْنِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الرَّأْسِидِينَ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .

﴿٢٠٤﴾ ، ثُمَّ أَمَشَ حَتَّى تَقِفَ عَلَى الْقَبْرِ وَتَسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِكَ ، وَتَجْعَلَ الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ

وَتَقُولَ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ<sup>٢٣١</sup> وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ

٢٣٠ بِأَمْرِهِ : الْف - ٢٣١ - رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ : ب

الْوَصِيِّينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ  
 الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْئُولُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ!  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَارُوقُ الْعَظِيمُ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
 خَلِيلَ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ وَخَازِنَ وَحْيِهِ! يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَابَ الْمَقَامِ! أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ  
 وَخَاصَّةُ اللَّهِ وَخَالِصَتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَمُودُ الدِّينِ وَوَارِثُ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ  
 وَصَاحِبُ الْمَيْمَنَةِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا اسْتَوْدَعْتَ وَحَلَلْتَ حَلَالَهُ وَحَرَّمْتَ حَرَامَهُ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اللَّهِ وَلَمْ  
 تَتَعَدَّ<sup>٢٣٢</sup> حُدُودَ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ  
 الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَتَّبَعْتَ الرَّسُولَ  
 وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَتَصَحَّحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ  
 وَجَدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَعَنْ دِينِ اللَّهِ مُجَاهِدًا وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 مُوَقِّبًا وَلِمَا عِنْدَ اللَّهِ طَالِبًا وَفِيمَا وَعَدَ<sup>٢٣٣</sup> رَاغِبًا وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا  
 وَشَهِيدًا وَمَشْهُودًا فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ<sup>٢٣٤</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ  
 وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ افْتَرَى  
 عَلَيْكَ وَغَضَبَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ<sup>٢٣٥</sup> بَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ  
 بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضَى بِهِ إِنَّا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرَاءَةٌ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَكَ وَأُمَّةً جَحَدَتْ

وَلَا يَتَكَ وَأُمَّةٌ تَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّةٌ قَتَلَتْكَ وَأُمَّةٌ حَادَتْ عَنْكَ وَأُمَّةٌ خَذَلَتْكَ،  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَنَافِعًا وَيَسَّرَ الْوَرْدَ الْمَوْرُودَ، اللَّهُمَّ أَلْعَنُ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ  
 وَأَوْصِيَائِكَ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرَنَارِكَ، اللَّهُمَّ أَلْعَنُ الْجَوَائِيتَ  
 وَالطَّوَائِغِيتَ وَالْفَرَاعِثَةَ وَاللَّاتَ وَالْعَزَى وَكُلَّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِكَ وَكُلَّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ،  
 اللَّهُمَّ أَلْعَنُهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَمُجِيبَهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا  
 لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا أَجَلَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَاتِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ  
 تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَّائِكَ وَتُحِبِّبَ إِلَيَّ  
 مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ  
 الرَّاحِمِينَ!

١٠٥ هـ، ثم تحول إلى عند رأسه صلى الله عليه وآله، فقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ  
 وَالشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقُ صِدْقٍ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ، وَأَشْهَدُ  
 لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنَّبَ اللَّهُ وَأَنَّكَ وَجَّهَ اللَّهُ  
 الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ أَتَيْتَكَ وَإِفْدًا لِعَظِيمِ  
 حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَيْتَكَ مُتَقَرَّبًا إِلَى اللَّهِ  
 بِزِيَارَتِكَ فِي خَلَاصِ نَفْسِي مُتَعَوِّذًا مِنْ نَارٍ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي،  
 أَتَيْتَكَ انْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَإِلَى وَلِيِّكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى الْحَقِّ فَقُلْتُ لَكَ مُسَلِّمٌ  
 وَأَمْرِي لَكَ مُتَبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ، وَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ فِي طَاعَتِكَ أَلْوَاهِدُ

إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ. وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ مَنْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِصَلَاتِهِ  
وَحَثَّنِي عَلَى بَرِّهِ وَذَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ وَهَدَانِي لِحُبِّهِ وَرَغَّبَنِي فِي الْوَفَادَةِ إِلَيْهِ  
وَأَلْهَمَنِي طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يَسْعَدُ مَنْ تَوَلَّاهُمْ وَلَا يَخِيبُ مَنْ  
يَهْوَاهُمْ وَلَا يَسْقُدُ مَنْ عَادَاهُمْ، وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا إِلَيَّ مِنْكُمْ، أَنْتُمْ أَهْلُ  
بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَدَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْأَرْضِ وَالشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ، اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْ  
تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَإِلَى رَسُولِكَ وَأَسْتَشْفَاعِي بِهِمْ إِلَيْكَ، أَنْتَ مَنْنْتَ عَلَيَّ  
بِرَبَّارَةِ مَوْلَايَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوِلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْصَرِيهِ، وَمَنْ  
عَلَيَّ يَنْصُرِكَ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنْسِي أَحْيَى عَلَيَّ مَا حَيَّيَ عَلَيْهِ  
مَوْلَايَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمُوتُ عَلَيَّ مَا مَاتَ عَلَيْهِ.

ثم أنكب على القبر وقبله وضع خذك الأيمن عليه ثم الأيسر، ثم أنقل<sup>٢٣٦</sup> إلى القبلة  
وتوجه إليها وأنت في مقامك عند الرأس، فصل ركعتين تقرأ في الأولى منهما فاتحة  
الكتاب، وسورة الرحمن، وفي الثانية فاتحة الكتاب،<sup>٢٣٧</sup> وسورة يس، ثم تشهد<sup>٢٣٨</sup> وتسلم.  
فإذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وأستغفر وأدع ثم أسجد لله شكرًا.

٢٣٦ - ١٠٦، وقل في سجودك:

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ ثِقَتِي  
وَرَجَائِي فَاتَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا يُهَمِّنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ  
تَنَازُوكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ.

﴿٧٠٧﴾، ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ، وَقُلْ:

أَرْحَمَ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ الْعَالَمِ وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ!  
ثَلَاثًا.

﴿٧٠٨﴾، ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبُّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا، اللَّهُمَّ! إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفُ  
فَضَاعِفُهُ لِي يَا كَرِيمُ! ثَلَاثًا.

ثم عد إلى السجود فقل: شُكْرًا شُكْرًا مائة مرة، وتقوم فتصلي أربع ركعات تقرأ فيها بمثل  
ما قرأت به في الركعتين، ويجزئك أن تقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر، وسورة الإخلاص،  
ويجزيك إذا عدلت عن ذلك ما تسر لك من القرآن، تكمل بالأربع ست ركعات، الركعتان  
الأولتان منها لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام والأربع لزيارة آدم ونوح عليهما السلام، ثم  
تسبح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام وتستغفر لذنبك وتدعو بما بدالك.

﴿٧٠٩﴾، وَتَحَوَّلْ إِلَى الرَّجْلَيْنِ فَتَقِفْ، وَتَقُولْ:

الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَغْضُوبٍ  
حَقُّهُ صَبْرَتْ وَأَحْسَبْتُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللَّهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ عَذَبَ  
اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، جِئْتُكَ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُسْتَبِيرًا بِشَانِكَ مُعَادِيًا  
لِعَذَابِكَ أَلْقَى اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلِي ذُنُوبٌ كَثِيرَةٌ فَاسْتَفْعُ لِي عِنْدَ  
رَبِّكَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا وَجَاهًا وَاسِعًا وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَا يَسْتَفْعُونَ  
إِلَّا لِمَنْ أَرَادْتَنِي وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُسْتَغْفِرُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ  
وَعَلَى أَلِيمَةٍ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ صَلَوةً لَا يُخْصِيهَا إِلَّا هُوَ وَعَلَيْكُمْ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

وَبَرَّكَاتُهُ.

وَأَجْتَهِدْ فِي الدَّعَاءِ فَإِنَّهُ مَوْضِعُ مَسْأَلَةٍ، وَأَكْثَرُ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ فَإِنَّهُ مَوْضِعُ مَغْفِرَةٍ، وَأَسْأَلُ  
الْعَوَاجِزَ فَإِنَّهُ مَعَامُ إِجَابَةٍ. فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَغْفَاءَ فِي الشَّهَدِ يَوْمَكَ أَوْ لَيْلَتِكَ فَأَقِمْ فِيهِ وَأَكْثِرْ مِنَ  
الصَّلَاةِ وَالزِّيَارَةِ وَالْتَحْمِيدِ وَالْتَسْبِيحِ وَالْتَهْلِيلِ وَذَكَرَ اللَّهِ تَعَالَى وَسَلَاوَةَ الْفَرَسَانِ  
وَالدَّعَاءِ وَالْاسْتِغْفَارِ، فَإِذَا أَرَدْتَ الْأَنْصِرَافَ فَوَدِّعْهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

## الوداع

تقف على القبر كوقوفك في ابتداء زيارتك تستقبله بوجهك وتجعل القبلة بين كتفيك .

٢٤٠ ١١٠٠ ، وتقول : ٨٤٦

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوِدُّكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ  
وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، أَمَّا يَا اللَّهُ وَيَا الرَّسُولَ وَيَمَا جَاءَتْ بِهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ فَأَكْتُبْنَا ٣٣٩ مَعَ  
الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ  
الْأَيُّمَةُ وَتَذَكَّرُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَكُمْ وَحَارَبَكُمْ مُشْرِكُونَ، وَمَنْ رَدَّ  
عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكِ الْحَجِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حَارَبَكُمْ لَنَا أَعْدَاءٌ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَاءٌ  
وَأَنْتُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ، وَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْعَلَّانِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَمَنْ  
شَرِكَ فِيهِ وَمَنْ سَرَّهُ قَتَلَكُمْ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَسْمِيَهُمْ  
وَلَا تَجْعَلَ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَأَحْشُرْنِي مَعَ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ

الْمُسْتَمِينَ.

اللَّهُمَّ! وَذَلُّ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمُنَاصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمَوَازَرَةِ وَالْتِسْلِيمِ.

### الصَّلَاةُ فِي جَامِعِ الْكُوفَةِ:

يُسْتَحَبُّ الاسْتِكْنَارُ<sup>٢٤٠</sup> مِنَ الصَّلَاةِ فِي جَامِعِ الْكُوفَةِ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَصَلِّيَ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ السَّابِعَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَصَلِّيَ بَعْدَهَا مَا شَاءَ، وَيَصَلِّيَ عِنْدَ الْخَامِسَةِ أَيْضًا مَا يَسْهَلُ عَلَيْهِ، وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَصَلِّيَ أَفْرَاقُ إِلَّا فِي السُّجْدِ، وَيَمْضِي إِلَى مَسْجِدِ السَّهْلَةِ وَيَصَلِّيَ فِيهِ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ، وَيُسْتَحَبُّ أَيْضًا الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ الْحُمْرَاءِ، وَمَسْجِدِ غَنِيٍّ، وَمَسْجِدِ صَعْسَعَةٍ، وَيَجْتَنِبُ<sup>٢٤٢</sup> الصَّلَاةَ فِي خَمْسَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، وَمَسْجِدَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ، وَمَسْجِدَ ثَبِثِ بْنِ رَبِيعٍ، وَمَسْجِدَ سَمَاكِ بْنِ مَخْرَمَةَ،<sup>٢٤٣</sup> وَمَسْجِدَ الْتَيْمِ.

### صَلَاةُ يَوْمِ الْغَدِيرِ وَالِدَعَاءُ فِيهِ:

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْغَدِيرِ وَحَضَرَتْ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ أَوْ حَيْثُ كَانَ<sup>٢٤٤</sup> مِنَ الْيَلَادِ فَاجْتَسِلْ فِي صَدْرِ النَّهَارِ مِنْهُ، فَإِذَا بَقِيَ إِلَى<sup>٢٤٥</sup> الزَّوَالِ نِصْفُ سَاعَةٍ، فَصَلِّ<sup>٢٤٦</sup> رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهُمَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا سَلِمْتَ عَقَبْتَ بَعْدَهُمَا بِمَا وَرَدَ مِنْ تَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الدَّعَاءِ.

﴿ ١١١ ﴾ ثُمَّ تَقُولُ:

٢٤٠ - الْإِكْتَارُ: هَاشِمٌ ب وَج ٢٤١ - مَسْجِدٌ ج وَهَاشِمٌ ب ٢٤٢ - وَتَكْرَهُ: الْف، وَيَجْتَنِبُ: ح ٢٤٣ - حَرَّكَهُ: الْف ٢٤٤ - كُنْتُ: ب ٢٤٥ - مِنْ: ج ٢٤٦ - فَلْتَصِلْ: هَاشِمٌ ب



رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَأَمَّا رَبَّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ  
عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ  
الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ  
مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ<sup>٢٤٧</sup> يَا نَبِيَّكَ أَنْتَ  
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ فَلَا نَعْبُدُ<sup>٢٤٨</sup> سِوَاكَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا  
كَبِيرًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَ  
مَوْلَانَا، رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَجَبْنَا وَصَدَقْنَا الْمُنَادِي رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ نَادَى  
يُنْدَاءُ عَنْكَ يَا لَذِي أَمْرُهُ أَنْ يُبْلَغَ مَا أُنْزِلَتْ إِلَيْهِ مِنْ وَلايَةٍ وَلِي أَمْرِكَ وَحَدْرَتُهُ وَ  
أَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبْلَغَ مَا أَمْرُهُ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ وَلَمَّا بَلَغَ رِسَالَتَكَ عَصَمْتُهُ مِنَ النَّاسِ  
فَنَادَى مُبْلَغًا عَنْكَ: أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ وَمَنْ كُنْتُ وَلِيَهُ فَعَلِي وَلِيَهُ وَمَنْ  
كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِي أَمِيرُهُ، رَبَّنَا! قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيكَ النَّذِيرَ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ إِلَى  
الْهَادِي الْمَهْدِيِّ عَبْدِكَ الَّذِي أُنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلًا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَاهُمْ وَلِيَهُمْ، رَبَّنَا! وَاتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَلِيَّنَا وَهَادِيَنَا وَدَاعِيَنَا وَ  
دَاعِيَ الْأَنَامِ وَصِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ وَحُجَّتَكَ الْبَيْضَاءَ وَسَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلَى  
بَصِيرَةٍ هُوَ وَمَنْ اتَّبَعَهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْإِمَامُ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ  
الرَّشِيدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِكَ وَإِنَّكَ قُلْتَ: وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ  
لَدَيْنَا لَعَلِي حَكِيمٌ، اللَّهُمَّ! فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ وَالْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ

الْمُنْدِرُ وَصِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمُ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدُ الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ وَحُجَّتُكَ  
 الْبَالِغَةُ وَلِسَانُكَ الْمُعَبَّرُ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ وَأَنْتَ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ فِي بَرِيَّتِكَ وَدِيَانِ  
 دِينِكَ وَخَازِنُ عِلْمِكَ وَأَمِينُكَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُوذُ بِمِيثَاقِهِ وَمِيثَاقُ رَسُولِكَ عَلَيْهِمَا  
 السَّلَامُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ شَاهِدًا بِالْإِخْلَاصِ لَكَ وَالْوَحْدَانِيَّةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ  
 بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنْ عَلِيًّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
 جَعَلْتَهُ وَالْأَقْرَارِ بِوَلَايَتِهِ تَمَامَ وَحْدَانِيَّتِكَ وَكَمَالِ دِينِكَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ  
 خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ  
 نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا، فَلَكَ الْحَمْدُ بِمُؤَالَاتِهِ وَإِتِمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا  
 بِالَّذِي جَدَّدْتَ مِنْ عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ وَذَكَّرْتَنَا ذَلِكَ وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ  
 وَالتَّصَدِيقِ بِمِيثَاقِكَ وَمِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذَلِكَ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِ الْمُغْيِرِينَ  
 وَالْمُبْدِلِينَ وَالْمُشْرَفِينَ وَالْمُبْتَكِينَ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَالْمُغْيِرِينَ خَلَقَ اللَّهُ وَمِنْ الَّذِينَ  
 اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَالصِّرَاطِ  
 الْمُسْتَقِيمِ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَا حِدِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْمُغْيِرِينَ وَالْمُكْذِبِينَ يَوْمَ الدِّينِ مِنْ  
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ! فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيْنَا بِالْهُدَى الَّتِي هَدَيْتَنَا بِهَا  
 إِلَى وِلَاةِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ الْأَنْبِيَاءِ الْهَادِيَةِ الرَّاشِدِينَ وَأَعْلَامِ  
 الْهُدَى وَمَنَارِ<sup>٢٥٠</sup> الْقُلُوبِ وَالتَّقْوَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَكَمَالِ دِينِكَ وَتَمَامِ نِعْمَتِكَ  
 وَمِنْ يَوْمٍ وَيَوْمَ الْآخِرَةِ رَضِيتَ لَنَا الْإِسْلَامَ دِينًا، رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ أَمَّا وَصَدَقْنَا بِمَنْكَ

عَلَيْنَا بِالرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَالْيَنَّا وَلِيَهُمْ وَعَادَتُنَا عَدُوَّهُمْ وَبَرِّئْنَا مِنَ الْجَاهِدِينَ  
وَالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ، اَللّٰهُمَّ! فَكَمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مَنْ  
لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ إِذْ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ<sup>٢٥١</sup> بِمُؤَالَاةِ  
أَوْلِيَائِكَ الْمَسْئُولِ عَنْهُمْ عِبَادِكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ: ثُمَّ لَسْنَا لِيَوْمِئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ، وَقُلْتَ  
وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: وَقَفَوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ، وَمَنْنْتَ عَلَيْنَا بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ وَبِوَلَايَةِ  
أَوْلِيَائِكَ الْهَدَاةِ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَأَكْمَلْتَ لَنَا بِهِمُ الدِّينَ وَأَتَمَمْتَ  
عَلَيْنَا النُّعْمَةَ وَجَدَدْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَذَكَّرْتَنَا بِمِثَاقِكَ الْمَأْخُودِ مِنَّا فِي ابْتِدَائِهِ خَلْقِكَ  
إِنَّا نَا وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَلَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي  
آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا  
بِمَنِّكَ وَلَطْفِكَ يَا نَبِيَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَسِينَا  
وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَأَيْتَكَ الْكُبْرَى وَالنَّبَا الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْئُولُونَ، اَللّٰهُمَّ! فَكَمَا  
كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهَدَايَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ وَذَكَّرْتَنَا فِيهِ  
عَهْدَكَ وَبِمِثَاقِكَ وَأَكْمَلْتَ دِينَنَا وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَجَعَلْتَنَا بِمَنِّكَ مِنْ أَهْلِ  
الْإِجَابَةِ وَالْإِبْرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَائِكَ الْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ، فَاسْأَلْكَ يَا  
رَبَّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٢٥٢</sup> وَلَا تُلْحِقْنَا بِالْمُكَذِّبِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا

قَدَمَ صِدْقِي مَعَ الْمُتَّقِينَ، وَأَجْعَلَ لَنَا مِنْ الْمُتَّقِينَ إِمَامًا يَوْمَ تَدْعُو كُلُّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ  
 وَأَحْشَرْنَا فِي زُمْرَةِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الْأَنْيَمَةِ الصَّادِقِينَ، وَأَجْعَلْنَا مِنَ الْبُرَّةَاءِ مِنَ الَّذِينَ  
 هُمْ دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ، وَأَحِينَا عَلَى ذَلِكَ مَا أَحْيَيْتَنَا  
 وَأَجْعَلَ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا، وَأَجْعَلَ لَنَا قَدَمَ صِدْقِي فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْهِمْ وَأَجْعَلَ  
 مَحْيَانًا خَيْرَ الْمَحْيَا<sup>٢٥٤</sup> وَمَمَاتًا خَيْرَ الْمَمَاتِ وَمُنْقَلَبًا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ عَلَى مُوَالَاةِ  
 أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَوْفَانَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ أَوْجَبْتَ لَنَا جَنَّتَكَ  
 بِرَحْمَتِكَ وَالْمَوْتَى مِنْ<sup>٢٥٥</sup> جَوَارِكَ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا  
 نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ  
 الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَاتَّنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ  
 الْوَعْدَ، اللَّهُمَّ! وَأَحْشَرْنَا مَعَ الْأَنْيَمَةِ الْهَدَاةِ مِنْ أَلِ رَسُولِكَ نُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ  
 وَشَاهِدِهِمْ وَغَايِبِهِمْ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِالَّذِي فَضَلْتَهُمْ  
 بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعًا أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْمُؤَاوَاةِ  
 بِعَهْدِكَ الَّذِي عَهَدْتَهُ إِلَيْنَا وَالْمِيثَاقِ الَّذِي وَاقَفْتَنَا بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبِرَاءَةِ  
 مِنْ أَعْدَائِكَ أَنْ نَتِمَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَوْدَعًا وَاجْعَلْهُ مُسْتَقِرًّا وَلَا تَسْلُبْنَاهُ  
 أَبَدًا وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَارًا وَارْزُقْنَا مُرَافَقَةَ وَلِيِّكَ الْهَادِي الْمَهْدِي إِلَى الْهَدْيِ وَتَحْتَ  
 لَوَائِهِ وَفِي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ دِينِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

## خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الغدير

أخبرنا جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الخراساني الحاجب في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا سعيد بن هرون أبو عمر<sup>٢٥٦</sup> العروزي وقدراد علي الثماني سنة، قال: حدثنا أفياض بن محمد بن عمر الطرسوسي<sup>٢٥٧</sup> بطوس سنة تسع وخمسين ومائتين وقد بلغ التسعين أنه شهد أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام في يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصته قد احتبسهم للإفطار وقد قدم إلى منازلهم الطعام والبر والصلات والكسوة حتى الخواص والعمال وقد غيّر من أحوالهم وأحوال حاشيته وجذدت له آلة غير آلة آتت جرى الرّسم بابتذالها قبل يومه وهو يذكر فضل اليوم وقدمه<sup>٢٥٨</sup> فكان من قوله عليه السلام: حدثني ألهادي أبي قال: حدثني جدّي الصادق قال: حدثني أباقر قال: حدثني سيّد العابدين قال: حدثني أبي الحسين قال: أتفق في بعض سني أمير المؤمنين عليه السلام الجمعة والغدير، فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم.

فحمد الله وأثنى عليه حمداً لم يسمع بمثله وأثنى عليه ثناء لم<sup>٢٥٩</sup> يتوجّه إليه غيره

فكان ما حفظ من ذلك:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَى حَامِدِيهِ طَرِيقاً مِنْ طَرُقِي  
الْإِعْتِرَافِ بِأَهْلِيهِ وَصَمَدًا نَبِيَّهِ وَرَبًّا نَبِيَّهِ وَقَرْدَانِيَّةً وَسَبَبًا إِلَى الْعَزِيدِ مِنْ رَحْمَتِهِ  
وَمَحَبَّةٍ لِلطَّالِبِ مِنْ فَضْلِهِ وَكَمَنْ فِي إِبْطَانِ اللَّفْظِ حَقِيقَةَ الْإِعْتِرَافِ لَهُ بِأَنَّهُ الْمُنْعِمُ  
عَلَى كُلِّ حَمْدٍ<sup>٢٦٠</sup> بِالْلَفْظِ وَإِنْ عَظُمَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
شَهَادَةً نَزَعَتْ عَنْ إِخْلَاصِ الطَّوْحِيدِ وَنَطَقَ اللِّسَانُ بِهَا عِبَارَةً عَنْ صِدْقِ خَفِيِّ أَنَّهُ

٢٥٦ - أبو عمرو: ب، أبو علي: هاشم ب ٢٥٧ - الطوسي: ب و هاشم ج ٢٥٨ - وقديمه: ب ٢٥٩ - بمالم:

ب، مالم: ج ٢٦٠ - حامد: هاشم ب

الْخَالِقُ الْبَارِيُّ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ إِذْ كَانَ الشَّيْءُ مِنْ  
 مَشِيئَتِهِ فَكَانَ لَا يَشِبُّهُ مَكُونُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اسْتَخْلَصَهُ فِي الْقِدَمِ  
 عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ أَنْفَرَدَ عَنِ النَّشَاكِلِ وَالتَّمَانِئِلِ مِنْ أَبْنَاءِ الْجِنْسِ  
 وَأَنْتَجَبَهُ أَمِيرًا وَنَاهِيَا عَنْهُ أَقَامَهُ فِي سَائِرِ عَالَمِهِ فِي الْأَدَاءِ مَقَامَهُ إِذْ كَانَ لَا تُذَرِكُهُ  
 الْأَبْصَارُ وَلَا تَحْوِيهِ خَوَاطِرُ الْأَفْكَارِ وَلَا تُمَثِّلُهُ غَوَامِضُ الظُّنَنِ<sup>٢٦١</sup> فِي الْأَسْرَارِ، لَا  
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ، قَرَنَ الْإِعْتِرَافَ بِبُيُوتِهِ بِالْإِعْتِرَافِ بِلَا هُوتِيَّتِهِ وَأَخْتَصَّهُ مِنْ  
 تَكْرِمَتِهِ بِعَالَمٍ يَلْحَقُهُ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّتِهِ فَهُوَ أَهْلُ ذَلِكَ بِخَاصَّتِيهِ وَخَلَّتِيهِ إِذْ لَا يَخْتَصُّ  
 مَنْ يَشُوبُهُ التَّغْيِيرُ وَلَا يَخَالِلُ مَنْ يَلْحَقُهُ التَّظْنِينُ، وَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مَزِيدًا فِي  
 تَكْرِمَتِهِ وَطَرِيقًا لِلدَّاعِي إِلَى إِبَاقَتِهِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَرَّمَ وَشَرَّفَ وَعَظَّمَ مَزِيدًا  
 لَا يَلْحَقُهُ التَّنْفِيدُ<sup>٢٦٢</sup> وَلَا يَنْقَطِعُ عَلَى التَّأْيِيدِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَصَّ لِنَفْسِهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ خَاصَّةً عِلَّاهُمْ بِتَعْلِيلَتِهِ وَسَمَائِهِمْ إِلَى رُتَبَتِهِ وَجَعَلَهُمُ الدُّعَاةَ  
 بِالْحَقِّ إِلَيْهِ وَالْأَدِلَّةَ بِالْإِرْشَادِ عَلَيْهِ لِقَرْنِ قَرْنٍ وَزَمَنَ زَمَنٍ أَنْشَأَهُمْ فِي الْقِدَمِ قَبْلَ كُلِّ  
 مَذْرُوعٍ وَمَبْرُوءٍ أَنْوَارًا أَنْطَقَهَا بِتَحْمِيدِهِ، وَأَلْهَمَهَا شُكْرَهُ وَتَمْجِيدَهُ وَجَعَلَهَا الْحُجَجَ عَلَى  
 كُلِّ مُعْتَرِفٍ لَهُ بِمَلَكَ الرُّبُوبِيَّةِ وَسُلْطَانِ الْعُبُودِيَّةِ وَاسْتَنْطَقَ بِهَا الْخَرَسَاتِ بِأَنْوَاعِ  
 اللَّغَاتِ بُخُوعًا لَهُ فَإِنَّهُ<sup>٢٦٣</sup> فَاطِرُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ، وَأَشْهَدُهُمْ خَلْقَهُ وَوَلَّاهُمْ<sup>٢٦٤</sup>  
 مَا شَاءَ مِنْ أَمْرِهِ، جَعَلَهُمْ تَرَاجِمَ مَشِيئَتِهِ وَالسَّنَّ إِرَادَتِهِ عِبِيدًا لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ  
 بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ

خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ، يَحْكُمُونَ بِأَحْكَامِهِ وَيَسْتَنْتُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَعْتَمِدُونَ حُدُودَهُ وَيُؤَدُّونَ  
 فَرْضَهُ وَلَمْ يَدْعِ الْخَلْقَ فِي بَعْثِهِمْ صُأْوًا وَلَا فِي عَمْيَاءِ بُكْمًا بَلْ جَعَلَ لَهُمْ عَقُولًا مَا زَجَتْ  
 شَوَاهِدُهُمْ وَتَفَرَّقَتْ فِي هَيَاكِلِهِمْ وَحَقَّقَهَا فِي نُفُوسِهِمْ وَأَسْتَعْبَدَهَا حَوَاسَهُمْ فَفَرَّرَ  
 بِهَا عَلَى أَسْمَاعٍ وَتَوَاطُرَ وَأَفْكَارٍ وَخَوَاطِرَ أَلْزَمَهُمْ بِهَا حُجَّتَهُ وَأَرَاهُمْ بِهَا مَحَجَّتَهُ  
 وَأَنْطَقَهُمْ عَمَّا شَهِدَ<sup>٢٦٥</sup> بِالسُّنَنِ دَرْبًا يَمَّا قَامَ فِيهَا مِنْ قُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ وَبَيَّنَّ عَنْدهُمْ بِهَا  
 لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ بَصِيرٌ  
 شَاهِدٌ خَيْرٌ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَعَ لَكُمْ مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ عِيدَيْنِ  
 عَظِيمَيْنِ كَبِيرَيْنِ لَا يَقُومُ أَحَدُهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ لِيُكْمَلَ عِنْدَكُمْ جَمِيلُ صَنِيعَتِهِ<sup>٢٦٦</sup>  
 وَيَقْفَظَكُمْ عَلَى طَرِيقِ رُشْدِهِ وَيَقْفُوكُمْ أَنْتَارَ الْمُسْتَضِيئِينَ بِنُورِ هِدَايَتِهِ وَيَسْمِلَكُمْ<sup>٢٦٧</sup>  
 مِنْهَا جَ قَصْدِهِ وَيُوقِرُ عَلَيْكُمْ هِنًى رَفِيدَهُ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ مَجْمَعًا نَدَبَ إِلَيْهِ لِطَهِيرٍ  
 مَا كَانَ قَبْلَهُ وَغَسَلَ مَا كَانَ<sup>٢٦٨</sup> أَوْقَعَتْهُ مَكَاسِبُ السُّوءِ مِنْ مِثْلِهِ إِلَى مِثْلِهِ وَذَكَرَى  
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَبَيَّنَّ خَشْيَةَ الْمُتَّقِينَ وَوَهَبَ مِنْ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ فِيهِ أَضْعَافَ مَا وَهَبَ  
 لِأَهْلِ طَاعَتِهِ فِي الْأَيَّامِ قَبْلَهُ وَجَعَلَهُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالْإِيْتِمَارِ لِمَا مَرَبَهُ وَالْإِنْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى  
 عَنْهُ وَالْخُوعِ بِطَاعَتِهِ فِيمَا حَثَّ عَلَيْهِ وَنَدَبَ إِلَيْهِ فَلَا يَقْبَلُ تَوْجِيدهُ إِلَّا بِالْإِعْتِرَافِ  
 لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِنُبُوَّتِهِ وَلَا يَقْبَلُ دِينًا إِلَّا بِوَلَايَةِ مَنْ أَمَرَ بِوَلَايَتِهِ وَلَا تَنْتَظِمُ  
 أَسْبَابُ طَاعَتِهِ إِلَّا بِالتَّسْكِي بِعِصْمِهِ وَعِصَمِ أَهْلِ وَلَايَتِهِ فَأَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي يَوْمِ الدُّوْحِ مَا بَيَّنَّ بِهِ<sup>٢٦٩</sup> عَنْ إِرَادَتِهِ فِي خُلُصَانِهِ وَذَوَى أَجْنَابِهِ

٢٦٥ - تشهد به: ب و هاشم ج ٢٦٦ - صُنِعَ: ب و هاشم الف و ج ٢٦٧ - وبسلككم: هاشم ب و ح ٢٦٨ - كان:

ليس في ب ٢٦٩ - عنه: الف

وَأَمْرُهُ بِالْبَلَاغِ وَتَرْكِ الْحِفْلِ بِأَهْلِ الزِّنْغِ وَالتَّفَاقِ وَضَمِنَ لَهُ عِصْمَتُهُ مِنْهُمْ، وَكَشَفَ  
 مِنْ خَبَائِأِ أَهْلِ الرَّبِّبِ وَضَمَائِرِ أَهْلِ الْإِرْتِدَادِ مَا رَمَزَ فِيهِ فَعْقَلَةُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنَافِقِ فَأَعَزَّ  
 مُعِزُّوهُ وَثَبَّتَ عَلَى الْحَقِّ ثَابِتٌ وَأَزْدَادَتِ جَهْلَةُ الْمُنَافِقِ وَحِمِيَةُ الْمَارِقِ وَقَعَ الْعَصْرُ  
 عَلَى التَّوَاجِدِ وَالْفَعْرُ عَلَى السَّوَاعِدِ وَنَطَقَ نَاطِقٌ وَتَعَقَّ نَاعِقٌ وَتَشَقَّ نَاشِقٌ<sup>٢٧١</sup>  
 وَاسْتَمَرَ عَلَى مَا رَفِيتِهِ<sup>٢٧٢</sup> مَا رَقَّ وَوَقَعَ الْأَذْعَانُ مِنْ طَائِفَةٍ بِاللِّسَانِ دُونَ  
 حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَمِنْ طَائِفَةٍ بِاللِّسَانِ وَصِدْقِ الْإِيمَانِ وَكَمَلُ<sup>٢٧٣</sup> اللَّهُ دِينَهُ وَأَقْرَعَيْنِ نَبِيَّهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَابِعِينَ وَكَانَ مَا قَدْ شَهِدَهُ بَعْضُكُمْ وَبَلَغَ بَعْضُكُمْ  
 وَتَمَّتْ كَلِمَةُ اللَّهِ الْحُسْنَى الصَّابِرِينَ وَدَمَّرَ اللَّهُ مَا صَنَعَ فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ وَقَارُونُ  
 وَجُنُودُهُ<sup>٢٧٤</sup> وَمَا كَانُوا يَغْرِشُونَ، وَبَقِيَتْ خُثَالَةٌ<sup>٢٧٥</sup> مِنَ الضُّلَّالِ لَا يَأْلُونَ النَّاسَ خَبَالًا  
 يَقْصِدُهُمُ اللَّهُ فِي دِيَارِهِمْ وَيَمَحُو اللَّهُ أَنَارَهُمْ وَيُبِيدُ مَعَالِمَهُمْ وَيُعْقِبُهُمْ عَنْ قُرْبِ  
 الْحَسَرَاتِ وَيُلْحِقُهُمْ بِمَنْ بَسَطَ أَكْفُهُمْ وَمَدَّ أَعْنَاقَهُمْ وَمَكَّنَّهُمْ مِنْ دِينِ اللَّهِ حَتَّى بَدَّلُوهُ  
 وَمِنْ حُكْمِهِ حَتَّى غَيَّرُوهُ وَسَبَّأَتْنِي نَصْرُ اللَّهِ عَلَى عَدُوِّهِ لِحَبْنِهِ وَاللَّهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ، وَفِي  
 دُونِ مَا سَمِعْتُمْ كِفَايَةً وَبَلَاغًا فَتَأَمَّلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مَا نَدَبَكُمْ اللَّهُ إِلَيْهِ وَحُكْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 وَأَقْصِدُوا<sup>٢٧٦</sup> شَرْعَهُ وَاسْلُكُوا نَهْجَهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفْرَقَ بَكُمُ عَنْ سَبِيلِهِ، إِنَّ  
 هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ النَّشْأُ فِيهِ وَقَعَ الْفَرَجُ وَرُفِعَتِ الدَّرَجُ وَوَضَحَتِ الْحُجُجُ وَهُوَ يَوْمُ  
 الْإِبْصَاحِ وَالْإِفْصَاحِ عَنِ الْمَقَامِ الصَّرَاحِ وَيَوْمُ كَمَالِ الدِّينِ وَيَوْمُ الْعَهْدِ الْمَعْمُودِ  
 وَيَوْمُ الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ وَيَوْمُ نَبْيَانِ الْعُقُودِ عَنِ التَّفَاقِ وَالْجُحُودِ وَيَوْمُ الْبَيَانِ عَنِ

٢٧٠ - فَأَعَزَّ مُعِزُّوهُ - ٢٧١ - جِهَالَةٌ: هَاشِمٌ ب - ٢٧٢ - بَعْدَ تَأْتِيْقٍ: وَتَقَّ نَاشِقٌ: ٢٧٣ - مَا رَفِيتِهِ: ب  
 وَهَاشِمٌ ج - ٢٧٤ - وَأَكْمَلُ: ب - ٢٧٥ - وَجُنُودُهُمْ: ب وَهَاشِمٌ ج - ٢٧٦ - خُثَالَةٌ: ب - ٢٧٧ - وَأَقْصِدُوا: ب



حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَيَوْمَ دَحْرِ الشَّيْطَانِ وَيَوْمَ الْبُرْهَانِ. هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُتِبَ  
 تُوَعِدُونَ. هَذَا يَوْمُ الْمَلَأِ الْأَعْلَى الَّذِي أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ. هَذَا يَوْمُ الْإِرْشَادِ وَيَوْمُ  
 مِحْتَةِ<sup>٢٧٨</sup> الْعِبَادِ وَيَوْمُ الدَّلِيلِ عَلَى الرُّوَادِ. هَذَا يَوْمُ أَبْدَى خَفَايَا الصُّدُورِ وَمُضْمَرَاتِ  
 الْأُمُورِ هَذَا يَوْمُ التَّنْصُوصِ عَلَى أَهْلِ الْخُصُوصِ. هَذَا يَوْمُ ثَبَتِ هَذَا يَوْمُ إِدْرِيسَ هَذَا يَوْمُ  
 يُوسَعَ هَذَا يَوْمُ شَمْعُونَ هَذَا يَوْمُ الْأَمْنِ الْمَأْمُونِ هَذَا يَوْمُ إِظْهَارِ الْمُصُونِ مِنَ الْكَفُونِ.  
 هَذَا يَوْمُ إِبْلَاءِ السَّرَائِرِ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ هَذَا يَوْمُ هَذَا يَوْمُ قَرَأُوا الْقُرْآنَ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَأَتَّقُوهُ وَأَسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوهُ وَأَحْذَرُوا الْمَكْرَ وَلَا تُخَادِعُوهُ. وَفَقَسُوا ضَمَائِرَكُمْ وَلَا  
 تَوَارِبُوهُ. وَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِتَوَحُّدِهِ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تُطِيعُوهُ وَلَا تَمَسُّكُوا بِبَعْضِ  
 الْكُوفَارِ وَلَا يَجْتَنَحِبْكُمْ الْغَى فَنُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِ الرُّشَادِ بِاتِّبَاعِ أُولَئِكَ الَّذِينَ ضَلُّوا  
 وَأَضَلُّوا قَالَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فِي طَائِفَةٍ ذَكَرَهُمْ بِالذَّمِّ فِي كِتَابِهِ إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا  
 وَكَبَرْنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ رَبَّنَا إِنِّهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمُ لَعْنَا كَبِيرًا. وَقَالَ  
 تَعَالَى: وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَمَا  
 أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَيْنَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ أَفَتُتَدْرُونَ  
 إِلَّا اسْتِكْبَارًا مَا هُوَ تَرْكُ الطَّاعَةِ لِمَنْ أَمَرُوا بِطَاعَتِهِ وَالتَّرَفُّعِ عَلَى مَنْ تُدْبُوا إِلَى  
 مُتَابَعَتِهِ. وَالْقُرْآنُ أَنْ يَنْطَلِقَ مِنْ هَذَا عَنْ كَثِيرٍ إِنْ تَذَبَّرَهُ مُتَذَبِّرٌ زَجَرَهُ وَوَعَّظَهُ. وَأَعْلَمُوا  
 أَبْهَاطُ الْمُؤْمِنُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَا  
 كَانَهُمْ بَيِّنَاتٍ مَرْصُوصَاتٍ تُذَرُّونَ مَا سَبِيلُ اللَّهِ وَمَنْ سَبِيلُهُ وَمَنْ صِرَاطُ اللَّهِ وَمَنْ

طريقه، أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي مَنْ لَمْ يَسْلُكْهُ يَطَاغِ اللَّهُ فِيهِ هُوًى<sup>٢٧٩</sup> بِهِ إِلَى النَّارِ وَأَنَا سَبِيلُهُ الَّذِي نَصَبْنِي لِلِاتِّبَاعِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْفُجَّارِ وَنُورُ الْأَنْوَارِ فَانْتَبَهُوا عَنْ رَفْدَةِ الْعُقَلَةِ وَبَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ وَسَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ بِالسُّورِ بِبَاطِنِ الرَّحْمَةِ وَظَاهِرِ الْعَذَابِ فَتَنَادُونَ فَلَا يَسْمَعُ نِدَاؤُكُمْ وَتَضِجُونَ فَلَا يُخْفِلُ بِضَجِجِكُمْ وَقَبْلَ أَنْ تَسْتَعِينُوا فَلَا تَعَانُوا سَارِعُوا إِلَى الطَّاعَاتِ قَبْلَ قَوْتِ الْأَوْقَاتِ، فَكَأَنَّ قَدْ جَاءَكُمْ هَادِمُ اللَّذَاتِ فَلَا مَتَاصَ نَجَاءٍ وَلَا مَحِيصَ تَخْلِيصٍ، عُدُّوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ بَعْدَ أَنْفِصَاءِ مَجْمَعِكُمْ بِالتَّوَسُّعِ عَلَى عِيَالِكُمْ وَالْإِيرَ بِإِخْوَانِكُمْ وَالشُّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا مَنَحَكُمْ وَاجْمَعُوا يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلَكُمْ وَتَبَارُوا يَصِلِ اللَّهُ الْفَتْكُمُ وَتَهَادُوا نِعَمَ<sup>٢٨٠</sup> اللَّهُ كَمَا مَنَّاكُمْ<sup>٢٨١</sup> بِالثَّوَابِ فِيهِ عَلَى أَوْعَافِ الْأَعْيَادِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ إِلَّا فِي مِثْلِهِ وَالْإِيرَ فِيهِ يُنِيرُ<sup>٢٨٢</sup> الْمَالُ وَيَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَالتَّعَاطُفُ فِيهِ يَقْتَضِي رَحْمَةَ اللَّهِ وَعَطْفَهُ وَهَيُوءًا لِإِخْوَانِكُمْ وَعِيَالِكُمْ عَنْ فَضْلِهِ بِالْجُهْدِ مِنْ جُودِكُمْ وَبِمَا تَنَالَهُ الْقُدْرَةُ مِنْ اسْتِطَاعَتِكُمْ وَأَظْهِرُوا الْبُشْرَ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَالسُّرُورَ فِي مُلَاقَاتِكُمْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا مَنَحَكُمْ وَعُودُوا بِالْمَزِيدِ مِنَ الْخَيْرِ عَلَى أَهْلِ التَّامِيلِ لَكُمْ، وَسَاوُوا بِكُمْ ضَعْفَاءَ كُمْ فِي مَا كِلِكُمْ وَمَا تَنَالَهُ الْقُدْرَةُ مِنْ اسْتِطَاعَتِكُمْ وَعَلَى حَسَبِ إِمْكَانِكُمْ فَالِدَرْهُمْ فِيهِ بِمِائَةِ أَلْفِ دَرْهِمٍ وَالْمَزِيدُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَصَوْمُ هَذَا الْيَوْمِ مِمَّا تَذَبَّ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ وَجَعَلَ الْجَزَاءَ الْعَظِيمَ كِفَالَةً عَنْهُ حَتَّى لَوْ تَعَبَّدَ لَهُ عَبْدٌ مِنْ الْعَبِيدِ فِي الشَّيْبَةِ مِنْ

أَبْتَدَأَ الدُّنْيَا إِلَى تَقْضِيهَا<sup>٢٨٢</sup> صَائِمًا نَهَارَهَا قَائِمًا لَيْلَهَا إِذَا أَخْلَصَ الْمُخْلِصُ فِي صَوْمِهِ  
لَقَصَّرَتْ إِلَيْهِ أَيَّامُ الدُّنْيَا عَنْ كِفَايَةٍ، وَمَنْ أَسْعَفَ أَخَاهُ مُبْتَدِئًا وَبَرَّهُ رَاغِبًا فَلَهُ كَأَجْرِ  
مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ وَقَامَ لَيْلَتَهُ وَمَنْ فَطَرَ مُؤْمِنًا فِي لَيْلَتِهِ فَكَأَنَّمَا فَطَرَ قَائِمًا وَقَائِمًا  
يَعُدُّهَا بِيَدِهِ عَشْرَةً.

فنهض ناهض فقال: يا أمير المؤمنين وما الفقام؟ قال: مائة ألف نبي وصديق وشهيد، فكيف  
بمن تكفل عدداً من المؤمنين والمؤمنات وأنا ضمينه على الله تعالى الأمان من الكفر والفقر  
وإن مات في ليلته أو يومه أو بعده إلى مثله من غير ارتكاب كبيرة فأجره على الله تعالى، ومن  
استدان لإخوانه وأعانتهم فأنا الضامن على الله إن بقاه قضاء وإن قبضه حمله عنه، وإذا  
تلاقيتهم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا بالنعمة في هذا اليوم وليلته الحاضر الغائب والشاهد  
البائن وليعد الغني على الفقير والقوي على الضعيف أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله  
بذلك.

ثم أخذ صلى الله عليه وآله في خطبة الجمعة وجعل صلاة جمعته صلاة عيده وأنصرف  
بولده وشيعته إلى منزل أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام بما أعد له من طعامه  
وأنصرف غنيهم وفقيرهم برفده إلى عياله.

### يوم الأربعاء والعشرين منه:

في هذا اليوم تصدق أمير المؤمنين صلوات الله عليه بخاتمه وهو راكم الصلاة فيه، روى  
عن الصادق عليه السلام أنه قال: من صلى في هذا اليوم ركعتين قبل الزوال بنصف ساعة  
شكراً لله على ما من به عليه وخصه به، يقرأ في كل ركعة أم الكتاب مرة واحدة، وعشر  
مرات قل هو الله أحد، وعشر مرات آية الكرسي إلى قوله: هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ، وعشر مرات

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَدِلَتْ عِنْدَ اللَّهِ مِائَةٌ أَلْفَ حَبَّةٍ وَمِائَةٌ أَلْفَ عُمْرَةٍ، وَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَاهَا لَهُ كَأَنَّهُ مَا كَانَتْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَهَذِهِ أَنْصَلَةٌ بَعَيْنَاهَا رَوَيْنَاهَا فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ.

### يَوْمُ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ هُوَ يَوْمُ الْمَبَاهِلَةِ :

وروى: أَنَّهُ يَوْمُ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ وَهُوَ الْأَظْهَرُ، أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ <sup>٢٨٤</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ <sup>٢٨٥</sup> بْنُ أَحْمَدَ بِالسَّهْلَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ <sup>٢٨٦</sup> بْنُ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ صُهَيْبٌ مَعَ أَهْلِ نَجْرَانَ، ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا خَاصَمُوهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَتَسَّهَمَ أَدْعَاؤُهُ وَلِذَا فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَخَاصَمَهُمْ وَخَاصَمُوهُ فَقَالَ: تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَجَمَعَهُمْ فَقَالَ لَهُمُ الْعَاقِبُ: مَا أَرَى لَكُمْ أَنْ تَلَاَعْتُوهُ. فَبَيْنَ مَا كَانَ نَبِيًّا هَلَكْتُمْ وَلَكِنْ صَالِحُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَوْلَا عَتُونِي مَا وَجَدُوا لَهُمْ أَهْلًا وَلَا مَالًا وَلَا وَلَدًا.

### دَعَاءُ يَوْمِ الْمَبَاهِلَةِ :

روى مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّقِيلِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دَعَاءِ يَوْمِ الْمَبَاهِلَةِ وَذَكَرَ فَضْلَهُ وَقَالَ:

﴿ ١١٣ ﴾ ، يقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَنْبَاهُ وَكُلِّ بَهَائِكَ بِهَيْئِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ  
 بِبَهَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِهِ وَكُلِّ جَلَالِكَ جَلِيلِ، اللَّهُمَّ!  
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلِّ جَمَالِكَ  
 جَمِيلِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ  
 لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلِّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٍ،  
 اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلِّ  
 نُورِكَ نُورٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ  
 بِأَوْسَعِهَا وَكُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي  
 أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ  
 بِأَكْمَلِهِ وَكُلِّ كَمَالِكَ كَامِلِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ  
 كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِهَا وَكُلِّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةً، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ!  
 إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ  
 كُلِّهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ  
 عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي  
 أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيئَتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلِّ مَشِيئَتِكَ مَا صِيَّةً، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيئَتِكَ  
 كُلِّهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ<sup>٢٨٧</sup> الَّتِي اسْتَظَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ  
 قُدْرَتِكَ مُسْتَظِيلَةً، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا

أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَعِهِ وَكُلِّ  
 عِلْمِكَ نَافِعُهُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ  
 كُلِّ قَوْلِكَ رَضَى، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ  
 مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلِّهَا إِلَيْكَ حَبِيبَةً، اللَّهُمَّ! إِنِّي  
 أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا  
 وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرَفِكَ شَرِيفٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي  
 أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمٍ،  
 اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلِّ  
 مُلْكِكَ فَاخِرٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ  
 كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلَاقَتِكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلِّ  
 عِلَاقَتِكَ عَالٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلَاقَتِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ  
 بِأَعْجَبِهَا وَكُلِّ آيَاتِكَ عَجِيبَةٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ  
 مِنْ مَتْنِكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَتْنِكَ قَدِيمٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَتْنِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي  
 أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! وَإِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا<sup>٢٨٨</sup> أَنْتَ  
 فِيهِ مِنَ الشُّوْنِ وَالْجَبْرُوتِ، اللَّهُمَّ! وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَكُلِّ جَبْرُوتٍ، اللَّهُمَّ!  
 وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُحِبُّنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ! يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! أَسْأَلُكَ بِسَبْأٍ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِجَلَالٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،

أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْإِلَهِ أَنْتَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعْمِهِ وَكُلِّ رِزْقِكَ عَامًّا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي<sup>٢٨٩</sup> أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَايِكَ<sup>٢٩٠</sup> بِأَهْنَتْهِ وَكُلِّ عَطَايِكَ هَنِئْهُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَايِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلِّ خَيْرِكَ عَاجِلًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلِّ فَضْلِكَ فَاضِلًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْبَسْرَةِ مِنْ عَدُوِّهِ وَالْإِيْتِمَامِ بِالْأَنْمَسَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنِّي<sup>٢٩١</sup> قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبُّ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا وَالْوَسِيلَةَ وَالْأَشْرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي<sup>٢٩٢</sup> وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي وَفِي كُلِّ غَائِبٍ هُوَلِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ

كُلُّ بَلِيَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ  
 وَمِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ  
 وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمُ بِكَ مِنْ كُلِّ سُرُورٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ كُلِّ اسْتِقَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ  
 فَرَجٍ وَمِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَلَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ  
 وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ  
 وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ، اَللّٰهُمَّ إِنْ كَانَتْ  
 ذُنُوبِي أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَغَيَّرَتْ حَالِي عِنْدَكَ فَإِنِّي  
 أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يَطْفَأُ وَبِوَجْهِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ  
 عَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الدِّينِ اسْتَجِبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
 وَأَنْ تُغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْ تُغْفِرَ لِي مَا بَقِيَ مِنْ عُثْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ اَللّٰهُمَّ  
 أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّى تَتَوَفَّائِي وَأَنَا لَكَ مُطِيعٌ وَأَنْتَ  
 عَنِّي رَاضٍ، وَأَنْ تُخَيِّرَ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا  
 أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْغَفِيرَةِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي  
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!



دعاء آخر:

أخبرنا جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مخزوم قال: أخبرنا الحسن بن علي العدوي عن محمد بن صدقة العنبري<sup>٢٩٥</sup> عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام قال: يوم المباهلة اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة، تصلي في ذلك اليوم ما أردت من الصلاة، فكلما صليت ركعتين استغفرت الله تعالى بعقبها<sup>٢٩٥</sup> سبعين مرة، ثم تقوم قائماً وترمي<sup>٢٩٦</sup> بطرفك في موضع سجودك.

٨٣٥ ١١٤، ونقول وأنت على غسل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،<sup>٢٩٧</sup> الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلًا وَلَوْ لَا تَعْرِيفُهُ إِنِّي لَكُنْتُ هَالِكًا إِذْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ فَبَيَّنَّ لِي الْقَرَابَةَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فَبَيَّنَّ لِي الْبَيْتَ بَعْدَ الْقَرَابَةِ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَىٰ مُبَيِّنًا عَنِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ أَمَرْنَا بِالْكُفْرِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ يَقُولُهُ سُبْحَانَهُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ، فَأَوْضَحَ عَنْهُمْ وَأَبَانَ عَنْ صِفَتِهِمْ يَقُولُهُ جَلَّ تَعَالَاهُ: قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ، فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ! وَلَكَ الَعْنُ حَيْثُ هَدَيْتَنِي

٢٩٤ - العنبري: الف ٢٩٥ - بعقبها: ب ٢٩٦ - وتؤمى: هاشم ب ٢٩٧ - والآخريين: الف وهاشم ب و ج

وَأَرْشَدْتَنِي حَتَّى لَمْ يَخْفَ عَلَى الْأَهْلِ وَالْأَيِّتِ وَالْقَرَابَةِ فَعَرَفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ  
وَرَجَالَهُمْ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْهُ فَضْلاً  
لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَكْثَرَ رَحْمَةً لَهُمْ بِتَغْرِيفِكَ إِيَّاهُمْ شَأْنَهُ وَإِبَانَتِكَ فَضْلَ أَهْلِهِ الَّذِينَ بِهِمْ  
أَدْحَضْتَ بَاطِلَ أَعْدَائِكَ وَتَبَّتْ بِهِمْ قَوَاعِدُ دِينِكَ وَلَوْ لَاهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي  
أَنْقَذْتَنَاهُ وَدَلَلْتَنَا عَلَى اتِّبَاعِ الْمُحْفَرِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِينَ عَنْكَ الَّذِينَ  
عَصَمْتَهُمْ مِنْ لُغْوِ الْمَقَالِ وَمَدَانِسِ الْأَفْعَالِ لَخَصِمَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ  
الْإِلْحَادِ وَفِعْلُ أَوْلَى الْعِنَادِ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْآمَنُ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى تَعْمَاتِكَ  
وَأَيَادِيكَ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ  
وَعَقَدْتَ فِي رِقَابِنَا وَلَا يَتَهُمْ وَأَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِمْ وَشَرَّفْتَنَا بِاتِّبَاعِ أَتَارِهِمْ وَتَبَيَّنَّا بِالْقَوْلِ  
الثَّابِتِ الَّذِي عَرَفُونَاهُ، فَأَعِنَّا عَلَى الْأَخْذِ بِمَا بَصُرُونَاهُ، وَأَجْزِ مُحَمَّدًا  
عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا نَصَحَ لِحُلُقِكَ وَبَدَّلَ وَسْعَهُ فِي إِبْلَاحِ رِسَالَتِكَ<sup>٢٩٨</sup>  
وَأَخْطَرَ نَفْسِهِ فِي إِقَامَةِ دِينِكَ وَعَلَى أَخِيهِ وَوَصِيِّهِ وَالْهَادِي إِلَى دِينِهِ وَالْقِيمِ<sup>٢٩٩</sup> بِسُنَّتِهِ  
عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ أَتْبَائِهِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ وَصَلَتْ طَاعَتُهُمْ  
بِطَاعَتِكَ، وَأَدْخِلْنَا بِشَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ<sup>٣٠٠</sup> يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! هُوَلَاءِ  
أَصْحَابُ الْإِكْسَاءِ وَالْعَبَاءِ يَوْمَ الْمَبَاهِلَةِ اجْعَلْهُمْ شَفَعَاءَنَا، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذَلِكَ الْمَقَامِ  
الْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ!  
إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَطِينَتَهُمْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَصْلُهَا وَأَغْصَانُهَا وَ

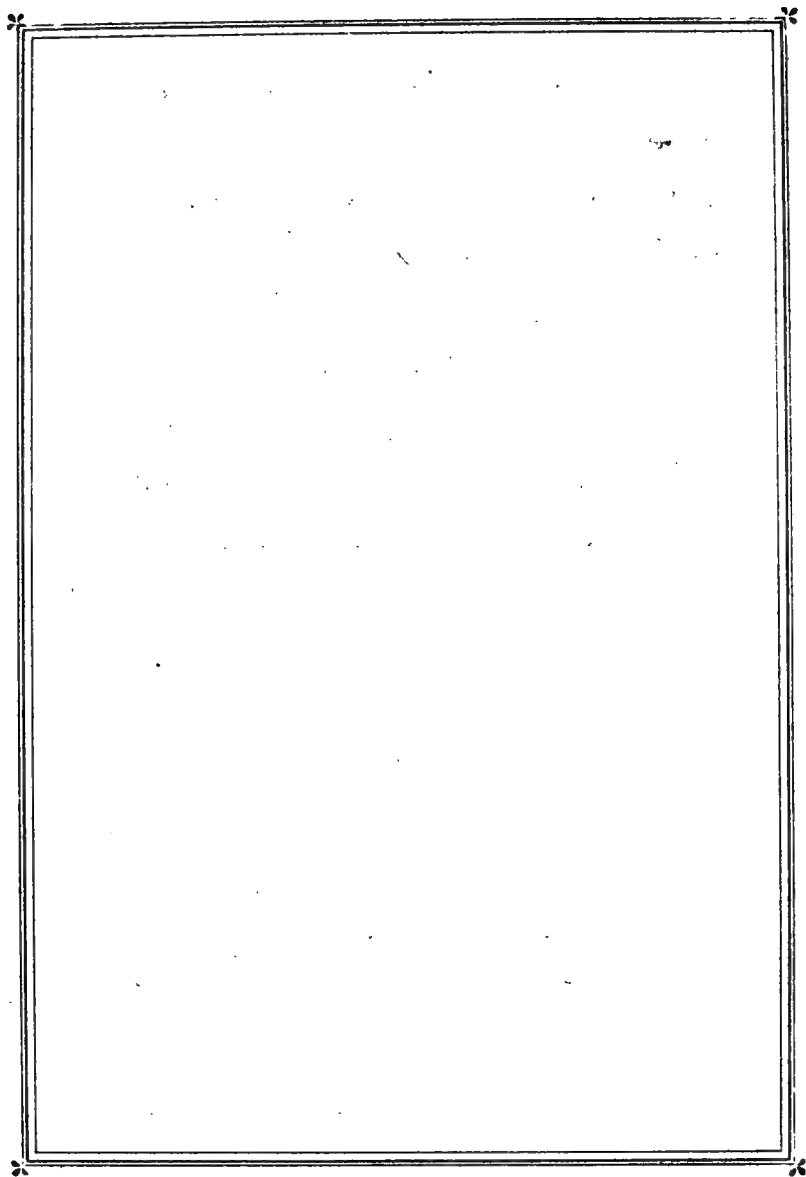
أَرْحَمَنَا بِحُبِّهِمْ، وَأَجْرَنَا مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِوَلَايَتِهِمْ،  
وَأَوْرَدَنَا مَوَارِدَ اللَّامِ مِنْ أُمُورِ الْيَقِينَةِ بِحُبِّهِمْ وَإِقْرَانًا بِفَضْلِهِمْ وَأَتْبَاعِنَا أَنَارَهُمْ  
وَأَهْتَدَانَا بِهَدَاهُمْ وَاعْتِقَادِنَا مَا عَرَّفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ وَوَقَّفُونَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ  
شَانِكَ وَتَقْدِيرِ أَسْمَائِكَ وَشُكْرِ الْآتِكَ وَتَفْيِ الصِّفَاتِ أَنْ تَحُلِكَ وَالْعِلْمِ أَنْ  
يُحِيطَ بِكَ وَالْوَهْمِ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجًا عَلَى خَلْقِكَ وَدَلَائِلَ<sup>٣٠١</sup>  
عَلَى تَوْحِيدِكَ وَهَذَاهُ تُنْبِئُ عَنْ أَمْرِكَ وَتَهْدِي إِلَى دِينِكَ وَتُوضِحُ مَا أَشْكَلَ عَلَى  
عِبَادِكَ وَبَابًا لِلْمُعْجَزَاتِ الَّتِي يَعْجِزُ عَنْهَا غَيْرُكَ وَبِهَذَا يَبِينُ حُجَّتُكَ وَتَدْعُو إِلَى  
تَعْظِيمِ السَّيْرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَأَنْتَ الْمُنْفَضِلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ  
مَلَكُوتِكَ وَأَخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّكَ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ لِبُخِيكَ وَأَوْرَثْتَهُمْ غَوَامِضَ تَأْوِيلِكَ  
رَحْمَةً بِخَلْقِكَ وَلُطْفًا بِعِبَادِكَ وَحَنَانًا عَلَى بَرِيَّتِكَ وَعِلْمًا بِمَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ صَمَائِرُ  
أُمْنَائِكَ وَمَا يَكُونُ مِنْ شَأْنٍ صَفْوَتِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ فِي مَنْشِبِهِمْ وَمُبْتَدِئِهِمْ وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ  
نَفْسٍ نَافِثٍ إِلَيْهِمْ وَأَرَيْتَهُمْ بُرْهَانًا عَلَى مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ<sup>٣٠٢</sup> لَهُمْ فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِكَ وَ  
شَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِطَاعَتِكَ وَمَلَّوْا أَجْزَاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ  
أَمْرِكَ وَجَزَّوْا<sup>٣٠٣</sup> أَوْقَاتَهُمْ فِيمَا يُرْضِيكَ وَأَخْلَوْا دَخَائِلَهُمْ مِنْ مَعَارِضِ الْخَطَرَاتِ  
الَّتِي سَالَتْ عَنْكَ فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكَامِينَ لِإِرَادَتِكَ وَعَقَّوْا لَهُمْ مَنَاصِبَ لِأَمْرِكَ  
وَنَهَيْكَ وَالسَّيِّئُ تَرَاجِمَةً لِسُنَّتِكَ ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتَّى فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ  
زَمَانِهِمْ وَالْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ فَخَصَّصْتَهُمْ بِبُخِيكَ وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كِتَابَكَ وَأَمَرْتَنَا

٣٠١ - ودلائلك: الف: ٣٠٢ - من عرض سوء لهم: هامش ج، من عرض: سُوء لهم: هامش ب وج و بخط على أين

السكون ٣٠٣ - وجزوا: ج و هامش ب ٣٠٤ - قلنا: ب

بِالْتَّمَسُكِ بِهِمْ وَالرَّدُّ إِلَيْهِمْ وَالْإِسْتِنْبَاطُ مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ! إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكَ بِكَابِكَ وَبِعِثْرَةِ  
نَيْبِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلًا وَعَلَمًا وَأَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ، اللَّهُمَّ!  
فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِهِمْ فَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ الْخَائِبُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ<sup>٣٠٥</sup>  
وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ لَهُمْ الْمُتَنْظِرِينَ لِأَيَّامِهِمْ  
الَّتِي نُنَظِّرُ فِيهَا إِلَى شَفَاعَتِهِمْ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ  
الْوَهَّابُ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ<sup>٣٠٦</sup> وَعَلَى أُخِيهِ وَصِنْوهِ أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَقِبْلَةِ الْعَارِفِينَ وَعَلَمِ الْمُهْتَدِينَ وَنَايِ الْخُمْسَةِ الْيَمَامِيِّينَ الَّذِينَ فَخَّرَ بِهِمُ  
الرُّوحُ الْأَمِينُ وَبَاهَلَ اللَّهُ بِهِمُ الْمُبَاهِلِينَ فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: فَمَنْ حَاجَكَ  
فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ إِلَى آخِرِ آيَةِ ذَلِكَ الْإِسْلَامِ  
الْمَخْصُوصِ بِمَوْحَايَةِ يَوْمِ الْإِخَاءِ وَالْمُؤْتَرِ بِالْقُوَّةِ بَعْدَ ضَرْطِ الطَّوِيِّ وَمَنْ شَكَرَ اللَّهَ  
سَعَيْتُهُ فِي هَلْ أَتَى وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعَادُوهُ وَأَقْرَبَ بِمَنَاقِبِهِ جَاوِدُوهُ مَسْوَلَى الْأَنْسَامِ  
وَمُكْسَرُ الْأَصْنَامِ وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْ مَةِ لَا تَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلَهُ مَا طَلَعَتْ  
شَمْسُ النَّهَارِ وَأَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ وَعَلَى النُّجُومِ الْمَشْرِقَاتِ مِنْ عِثْرَتِهِ وَالْحُبَجَجِ  
الْوَاضِحَاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ<sup>٣٠٧</sup>.

وفى ليلة خمس وعشرين منه تصدق أمير المؤمنين و فاطمة عليهما السلام، وفى اليوم  
الخامس والعشرين منه نزلت فيهما وفى الحسن والحسين عليهما السلام سورة هَلْ أَتَى.  
وروى: أن يوم السابع والعشرين منه ولد أبو الحسن على بن محمد العسكري عليه السلام.



جہادِ الاولیٰ

جہادِ الآخرۃ



## الحرم

هو آخر أشهر الحرم: عظيم حرمة في الجاهلية والإسلام أول يوم منه استجاب الله تعالى دعوة زكريا عليه السلام، وفي اليوم الثالث منه كان خلاص يوسف من الحب على ما روى في الأخبار، وفي اليوم الخامس منه كان عبور موسى بن عمران عليه السلام البحر، وفي اليوم السابع منه كلمه الله تعالى موسى على جبل طور سيناء، وفي اليوم التاسع منه أخرج الله تعالى يونس من بطن الحوت، وفي اليوم العاشر منه كان فيه مقتل سيدنا أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ويُستحب في هذا اليوم زيارته، ويستحب صيام هذا العشر فإذا كان يوم عاشوراء أمسك عن الطعام والشراب إلى بعد العصر، ثم يتناول شيئاً من التربة، وفي يوم عاشوراء يتجدد فيه أحزان آل محمد عليهم السلام، ويُستحب اجتناب الملاذ فيه وإقامة سنن المصائب إلى بعد العصر على ما قلناه.

وروى زيد الشحام عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام في يوم<sup>٣٠٨</sup> عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه، وروى جابر الجعفي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقي الله تعالى يوم القيامة ملطخاً<sup>٣٠٩</sup> بدمه كأنما قتل معه في عرصة كربلاء، وقال: من زار الحسين يوم



عاشوراء و بات عنده كان كمن أستشهد بين يديه.  
و روى حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين بن عليّ عليهما السلام يوم  
عاشوراء وجبت له الجنة.

شرح زيارة أبي عبد الله عليه السلام في يوم عاشوراء من قريب وأبعد

روى محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام  
قال: من زار الحسين بن عليّ عليهما السلام في يوم عاشوراء من المحرم حتى يظلّ عنده  
باكياً لقي الله عزّ وجلّ يوم يلقاه ثواب ألفي حجة وألفي عمرة وألفي غزوة، ثواب كلّ غزوة  
وحجة وعمرة كنواب من حجّ وأعتمر وغزى مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الأئمة  
الرّاشدين.

قال: قلت: جعلت فداك فما لمن كان في بعيد البلاد وأفاصيه ولم يمكنه المصير إليه في  
ذلك اليوم قال: إذا كان كذلك برز إلى الصّحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً في داره أو مأً إليه  
بالسلام وأجتهد في الدّعاء على قاتله<sup>٣١٠</sup> وصلى من بعد ركعتين، وليكن ذلك في صدر  
التّهار قبل أن تزول الشّمس، ثمّ ليندب الحسين عليه السلام ويكيه ويأمر من في داره من  
لا يتقيّه بالبكاء عليه ويقيم في داره ألمصيبة بإظهار الجزع عليه ويُمرّ بعضهم بعضاً  
بمصائبهم بالحسين عليه السلام وأنا الضّامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله تعالى جميع ذلك،  
قلت: جعلت فداك أنت الضّامن ذلك لهم والرّعيم؟ قال: أنا الضّامن وأنا الرّعيم لمن فعل  
ذلك.

قلت: فكيف يمرّى بعضنا بعضاً؟ قال: تقولون:

أَعْظَمَ اللَّهُ أَجُورَنَا بِمُصَابِنَا يَا حُسَيْنَ وَجَعَلْنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الطّالِبِينَ بِنَارِهِ مَسَّ وَلِيهِ

الْإِيمَانِ الْمَهْدَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

و إن أستطعت أن لا تنتشر يومك في حاجة فافعل فإنه يوم نحس لا نقضى فيه حاجة مؤمن، فإن قضيت لم يبارك ولم يرفيها رشدًا، ولا يدخرن أحدكم لمنزله فيه شيئًا، فمن أدخر في ذلك اليوم شيئًا لم يبارك له فيما أدخره ولم يبارك له في أهله. فإذا فعلوا ذلك كتب الله تعالى لهم ثواب<sup>٣١١</sup> ألف حجة و ألف عمرة و ألف غزوة كلها مع رسول الله صلى الله عليه و آله، وكان له أجر<sup>٣١٢</sup> و ثواب مصيبة كل نبي و رسول و وصي و صديق و شهيد مات أو قتل منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة.

قال صالح بن عقبة و سيف بن عميرة: قال علقمة بن محمد الحضرمي قلت لأبي جعفر عليه السلام علمني دعاء أدعوه ذلك اليوم إذا أنازرته من قرب و دعاء أدعوه إذا لم أزه من قرب و أومات من بعد البلاد و من داري بالسلم<sup>٣١٣</sup> إليه.

قال: فقال لي: يا علقمة! إذا أنت صليت الركعتين بعد أن تومي إليه بالسلم فقل بعد الإيماء إليه من بعد التكبير هذا القول فإنك إذا قلت ذلك فسقد دعوت بما يدعوك به زواره من الملائكة، و كتب الله لك مائة ألف ألف درجة، و كنت كمن أستشهد مع الحسين عليه السلام حتى تشاركهم في درجاتهم و لا تعرف إلا في الشهداء الذين أستشهدوا معه، و كتب لك ثواب زيارة كل نبي و كل رسول و زيارة كل من زار الحسين عليه السلام منذ يوم قتل عليه السلام و على أهل بيته.

٢٨٧، الزيادة:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَبْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ

نِسَاءَ الْعَالَمِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَأَبْنَ نَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمَوْتُورَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حُلَّتْ بِفَنَائِكَ عَلَيْكُمْ مِنْ جَمِيعًا سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ  
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ  
 عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَوَاتِ عَلَى  
 جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أُسِّسَتْ أَسَاسُ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ  
 النَّبِيِّ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ  
 فِيهَا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُتَمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالْمُتَكِينِ مِنْ قَتَالِكُمْ  
 بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَانِهِمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! إِنِّي  
 سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زَيْبَادٍ وَآلَ  
 مَرْوَانَ، وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَلَعَنَ اللَّهُ أَبْنَ مَرْجَانَةَ، وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ  
 بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ يَا بِي  
 أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي أَنْ  
 يَرْزُقَنِي طَلَبَ نَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مُنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ  
 اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ  
 إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى  
 الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمَوَالاتِكَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَسَسِ أَسَاسِ ذَلِكَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ  
 وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ

وَأَتَقَرُّ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمَوَالَاتِكُمْ وَمَوَالِيَكُمْ، وَيَا لِبَرَاءَةٍ مِنْ أَعْدَائِكُمْ  
وَالنَّاصِيينَ لَكُمْ الْحَرْبَ وَيَا لِبَرَاءَةٍ مِنْ أَشْيَائِهِمْ وَأَنْبَاءِهِمْ إِنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَالَمَكُمْ  
وَحَرْبُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي  
أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَاءِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاسْأَلْهُ أَنْ  
يُثَبِّتَ لِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ نَارِكُمْ<sup>٣١٥</sup> مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ  
ظَاهِرٍ نَاطِقٍ مِنْكُمْ، وَاسْأَلْ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّيْءِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَني بِمُصَابِي  
يَكُمُ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَابًا بِمُصِيبَتِهِ مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيئَتَهَا فِي الْإِسْلَامِ  
وَفِي جَمِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ تَسَالُهُ مِنْكَ  
صَلَوَاتٍ وَرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمَاتِ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ! إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتَ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَأَبْنُ أَكَلَةِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينُ ابْنُ  
اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ  
فِيهِ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ! أَلْعَنُ أَبَاسُفِيَّانَ وَمُعَوِيَةَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعَوِيَةَ عَلَيْهِمُ السَّعِيرُ اللَّعْنَةُ أَبَدَ  
الْأَبَدِينَ وَهَذَا يَوْمٌ فَرَحَتْ بِهِ أُلُ زَيْسَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ<sup>٣١٧</sup>، اللَّهُمَّ! فَضَاعَفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ وَالْعَذَابَ<sup>٣١٨</sup>، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرُّ إِلَيْكَ فِي  
هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمَوَالَاةِ  
لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٣١٧ - عَلَيْهِ السَّلَامُ: ج

٣١٦ - هُذًى: ب وَهَاش ج

٣١٥ - نَارِكُ: ب، نَارِي: الف وَج وَهَاش ب

٣١٨ - الْأَلِيمُ: هَاش ب وَج

٣٠٨ ، ثم يقول مائة مرة:

اللَّهُمَّ اَلْعَنْ اَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاٰخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلٰى ذٰلِكَ، اَللَّهُمَّ اَلْعَنِ اَلْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتْ اَلْحُسَيْنَ وَتَابَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلٰى قَتْلِهِ، اَللَّهُمَّ اَلْعَنَهُمْ جَمِيعًا. يقول ذلك مائة مرة.

٣٠٩ ، ثم يقول:

اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلٰى الْاَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ عَلَیْكَ مِنِّیْ سَلَامٌ اَللّٰهُ اَبَدًا مَا بَقِیتُ وَبَقِیَ اللَّیْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَهُ اَللّٰهُ اٰخِرَ اَلْعَهْدِ مِنِّیْ لِزِیَارَتِكَ، اَلسَّلَامُ عَلٰى اَلْحُسَيْنِ وَعَلٰی<sup>٣١١</sup> بَنِي اَلْحُسَيْنِ وَعَلٰی اَصْحَابِ اَلْحُسَيْنِ. يقول ذلك مائة مرة.

٣١٠ ، ثم يقول:

اَللَّهُمَّ! خُصِّ اَنْتَ اَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّیْ وَاَبْدَیْهِ<sup>٣٢٠</sup> اَوَّلًا ثُمَّ اَلثَّانِی ثُمَّ اَلثَّالِثَ وَاَلرَّابِعَ اَللَّهُمَّ اَلْعَنِ یَزِیدَ خَاسِمًا<sup>٣٢١</sup> وَاَلْعَنِ<sup>٣٢٢</sup> عُبَیْدَ اَللّٰهِ بَنِي زِیَادٍ وَاَبْنَی مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْرًا وَ اَلْ اَبِی سَفْیَانَ وَ اَلْ زِیَادِ وَ اَلْ مَرْوَانَ اِلٰی یَوْمِ الْقِیَمَةِ.

٣١١ ، ثم تسجد، وتقول:

اَللَّهُمَّ! لَكَ اَلْحَمْدُ حَمْدُ السَّاکِرِیْنَ عَلٰی مُصَابِهِمْ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰی عَظِیمِ رَزْیَنِیْ، اَللَّهُمَّ اَرْزُقْنِیْ شِفَاعَةَ اَلْحُسَيْنِ یَوْمَ الْوُرُودِ، وَتَبَّتْ لِیْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ اَلْحُسَيْنِ وَ اَصْحَابِ اَلْحُسَيْنِ الَّذِیْنَ بَدَّلُوا مُهْجَهُمْ دُونَ اَلْحُسَيْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ

قال علقمة: قال أبو جعفر عليه السلام: إن أستطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة من

٣٢١ - ليس في الف

٣٢٠ - موضعه في الف: وَأَبْدَیْهِ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ لَهُمْ

٣١٩ - وَعَلٰی عَلٰی: ب وج

٣٢٢ - ليس في الف

دارك فافعل، ولك ثواب جميع ذلك.

وروى محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة قال: خرجت مع صفوان بن مهران الجعفي وأعدنا جماعة من أصحابنا إلى الغري بعد ما خرج أبو عبد الله عليه السلام فسرنا من الحيرة إلى المدينة فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبد الله الحسين عليه السلام فقال لنا: تزورون الحسين عليه السلام من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام من ههنا أو ما إليه أبو عبد الله الصادق عليه السلام وأنا معه قال: فدعا صفوان بالزيارة التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام في يوم عاشوراء، ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وودع في دبرها<sup>٣٢٣</sup> أمير المؤمنين وأوماً إلى الحسين بالسلام منصرفاً وجهه نحوه وودع.

٣٢٣ - وكان فيما دعا في<sup>٣٢٤</sup> دبرها:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ! يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ! وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ! وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِي الْوَرِيدِ!<sup>٣٢٥</sup> يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ! وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَالْأَفْقِ الْأَمِينِ! وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى! وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ! وَيَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ! يَا مَنْ لَا تَسْتَبِيهِ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ! وَيَا مَنْ لَا تَغْلُظُهُ الْحَاجَاتُ! وَيَا مَنْ لَا يَبْرِيئُهُ الْإِحْسَانُ الْمَلْحِينَ! يَا مُدْرِكَ كُلِّ قُوَّةٍ! وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ! وَيَا بَارِي النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ! يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ! وَيَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ! يَا مُنْفَسَ الْكُرْبَاتِ! يَا مُعْطِيَ السُّؤَالَاتِ!<sup>٣٢٦</sup> يَا وَلِيَّ الرُّغَبَاتِ! يَا كَافِيَ

٣٢٣ - دبرها: هامش ب و ج ٣٢٤ - من: ب ٣٢٥ - وباب: ب ٣٢٦ - السُّؤَالَاتِ: هامش ب

الْمُهْمَاتِ! يَأْمَنُ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ!  
 أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ  
 وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ  
 أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأُعْزِمُ عَلَيْكَ، وَيَا لَشَانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ  
 وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ  
 عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ، وَبِهِ أَبْنَيْتَهُمْ وَأَبْنَيْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ  
 حَتَّىٰ فَاقَ فَضْلَهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعًا، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
 وَأَنْ تُكَشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتَكْفِينِي الْمُهْمَ مِنْ أُمُورِي وَتَقْضِي عَنِّي  
 دَيْنِي<sup>٣٢٧</sup> وَتَجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَتُسْجِرَنِي مِنَ الْفَقَاةِ وَتُسْغِنَنِي عَنِ الْمَسَالَةِ إِلَى  
 الْمَخْلُوقِينَ وَتَكْفِينِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ  
 عُسْرَهُ وَحَزُونَ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ  
 وَبَقَى مَنْ أَخَافُ بَقِيَّهُ وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدَرَةَ  
 مَنْ أَخَافُ مَقْدَرَتَهُ<sup>٣٢٨</sup> عَلَى وَتَرُدَّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ، اللَّهُمَّ! مَنْ أَرَادَنِي  
 فَأَرِدُهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَهُ وَأَمْنَعُهُ عَنِّي  
 كَيْفَ شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ، اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ وَبِإِلَاءٍ لَا تُسْتَرُّهُ وَبِفَاقَةٍ  
 لَا تُسَدِّدُهَا وَبِسَقَمٍ لَا تُعَافِيهِ وَذُلٍّ لَا يُعْزُهُ وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تَجْبِرُهَا، اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالدُّلِّ  
 نَصَبَ<sup>٣٢٩</sup> عَيْنِيهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ وَالْعِلَّةَ وَالسَّقَمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّىٰ تَشْغَلَهُ

٣٢٧- دُيُونِي: هاشم ب وج ٣٢٨- بِلَاءَ مَقْدَرَتِهِ: ب ٣٢٩- وَتَسْكَنُ: هاشم ب ٣٣٠- بَيْنَ: هاشم ب وج

عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ، وَأَنَسِيهِ ذِكْرِي كَمَا أَنَسَيْتَهُ ذِكْرَكَ، وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ  
وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ  
السُّقْمَ وَلَا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ<sup>٣٣١</sup> عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي وَأَكْفِينِي  
يَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ فَإِنَّكَ الْكَافِي لَكَافِي سِوَاكَ وَمُفْرَجٌ لَامُفْرَجٍ سِوَاكَ  
وَمُغِيثٌ لَامُغِيثٍ سِوَاكَ وَجَارٌ لَاجَارٍ سِوَاكَ، خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ<sup>٣٣٢</sup> سِوَاكَ  
وَمُغِيثُهُ<sup>٣٣٣</sup> سِوَاكَ وَمُفْرَعُهُ إِلَى سِوَاكَ وَمَهْرَبُهُ إِلَى سِوَاكَ وَمَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ<sup>٣٣٤</sup>  
وَمَنْجَاؤُهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ فَأَنْتَ تَقْتِي وَرَجَائِي وَمَفْرَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأِي  
وَمَنْجَاؤِي، فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ، وَيُحَمَّدُ وَالِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ  
وَأَسْتَعِينُ<sup>٣٣٥</sup>، فَاسْأَلْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي  
وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، فَاسْأَلْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ  
عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ  
عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَأَكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ، وَأَصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلُهُ  
وَمَوْتَهُ مَا أَخَافُ مَوْتَهُ، وَهَمِّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مَوْتَةَ عَلَيَّ نَفْسِي  
مِنْ ذَلِكَ وَأَصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي وَكِفَايَةِ مَا أَهْنِي هَمَّهُ مِنْ أَمْرِ  
آخِرَتِي وَدُنْيَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْنَا<sup>٣٣٦</sup> مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا  
يَبْقَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَلَا فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا

٣٣١ - لَهُ: هَاشِمِي وَج - ٣٣٢ - رَجَاؤُهُ: ب - ٣٣٣ - وَمُغِيثُهُ: هَاشِمِي ب - ٣٣٤ - سِوَاكَ: هَاشِمِي وَج

٣٣٥ - وَأَسْتَفْتِحُ: هَاشِمِي ب - ٣٣٦ - عَلَيْنَا: ج



اللَّهُمَّ! أُخِينِي حَيَوَةَ<sup>٣٣٧</sup> مُحَمَّدٍ وَدُرِّيَّتِهِ وَأَمْتِنِي مَمَاتَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ  
وَأَحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلَا تَفْرُقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. يَا  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَمُتَوَجِّهًا  
إِلَيْهِ بِكُمْ وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاسْتَفْعِلْ لِي فَإِنَّ لَكُمْ  
عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْجَاءَ الْوَجِيهَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ إِنِّي<sup>٣٣٨</sup> أُنْقَلِبُ  
مِنْكُمْ<sup>٣٣٩</sup> مُنْتَظِرًا لِنَجْزِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَتَجَاحُهَا مِنْ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمْ لِي إِلَى اللَّهِ  
فِي ذَلِكَ فَلَا أُخِيبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا  
رَاجِعًا مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ الْحَوَائِجِ وَتَشَفُّعِي إِلَى اللَّهِ أَنُقَلِبُ<sup>٣٤٠</sup>  
عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مُقَوِّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُلْجِئًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ  
وَمُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ لِي وَرَاءَ اللَّهِ  
وَوَرَاءَ كُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَى، مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ  
إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَوِدُّ عُمْكُمَا اللَّهُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمْ أَنْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ! وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي! وَسَلَامِي عَلَيْكُمْ مُتَّصِلٌ مَا  
اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُجْذُوبٍ عَنْكُمْ سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ،  
وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمْ أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ أُنْقَلِبْتُ<sup>٣٤١</sup> يَا سَيِّدِي عَنْكُمْ  
ثَابِتًا حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا رَاجِعًا لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آسِ وَلَا فَائِظٍ آتِبًا عَائِدًا رَاجِعًا<sup>٣٤٢</sup> إِلَى  
زِيَارَتِكُمْ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا عَنْ زِيَارَتِكُمْ بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ

٣٣٧ - مَحَبَّة: هَامِش ب و ج ٣٣٨ - أَلْفِي: الْف و ب و هَامِش ج ٣٣٩ - عُمْكُمَا: ب و هَامِش ج

٣٤٠ - أُنْقَلِبْتُ: الْف و هَامِش ب و ج ٣٤١ - أُنْقَلِبُ: هَامِش ب ٣٤٢ - رَاجِعًا: ب

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ<sup>٣٤٣</sup> يَا سَادَتِي<sup>٣٤٤</sup> رَغِبْتُ إِلَيْكُمْ وَإِلَى زِيَارَتِكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهَدَ فِيكُمْ وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا، فَلَا حَيِّنِي اللَّهُ مَا رَجَوْتُ وَمَا أُمِلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

قال سيف بن عميرة: فسألت صفوان، فقلت له: إِنَّ عَلْقَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيَّ، لَمْ يَأْتِنَا بِهَذَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أَنَا بَدْعَاءُ الزِّيَارَةِ، فقال صفوان: وردت مع سَيِّدِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، ففعل مثل الَّذِي فَعَلْنَاهُ فِي زِيَارَتِنَا، ودعا بهذا الدَّعَاءَ عِنْدَ الْوَدَاعِ بَعْدَ أَنْ صَلَّى كَمَا صَلَّيْنَا، وَودَّعَ كَمَا وَدَعْنَا، ثُمَّ قَالَ لِي صَفْوَانُ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَعَاهِدْ هَذِهِ الزِّيَارَةَ وَأَدْعُ بِهَذَا الدَّعَاءِ وَزُرْ بِهِ فَاثْنَيْ خَمْسِينَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِكُلِّ مَنْ زَارَ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ وَدَعَا بِهَذَا الدَّعَاءِ مِنْ قَرَبٍ أَوْ بَعْدَ أَنْ زَارَتْهُ مَقْبُولَةٌ وَسَعِيهِ مَشْكُورٌ وَسَلَامُهُ وَاصِلٌ غَيْرُ مَحْجُوبٍ وَحَاجَتُهُ مَقْضِيَّةٌ مِنْ اللَّهِ بِالْغَا مَا بَلَغْتَ وَلَا يَخِيَّتِيهِ، يَا صَفْوَانُ! وَجِدْتُ هَذِهِ الزِّيَارَةَ مَضْمُونَةً بِهَذَا الضَّمَانِ عَنْ أَبِي وَأَبِي عَنْ أَبِيهِ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ، وَالْحُسَيْنُ<sup>٣٤٥</sup> عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ، وَالْحَسَنُ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ، وَجَبْرِئِيلُ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ قَدَّ أَلَى اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ مِنْ قَرَبٍ أَوْ بَعْدَ وَدَعَا بِهَذَا الدَّعَاءِ، قَبِلَتْ مِنْهُ زِيَارَتُهُ وَشَفَعَتْهُ فِي مَسْأَلَتِهِ بِالْغَا مَا بَلَغَ<sup>٣٤٦</sup> وَأَعْطِيَتْهُ سَوْلَهُ، ثُمَّ لَا يَنْقَلِبُ عَنِّي خَائِبًا وَأَقْبَلَهُ مَسْرُورًا قَرِيرًا عَيْنُهُ بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالْعِثْقَ مِنَ النَّارِ، وَشَفَعَتْهُ فِي كُلِّ مَنْ شَفَعَ<sup>٣٤٧</sup> خَلَا نَاصِبٌ لَنَا أَهْلُ آلِ ابْنِ أَبِي تَالِيٍّ تَعَالَى بِذَلِكَ عَلَى<sup>٣٤٨</sup> نَفْسِهِ وَأَشْهَدُنَا بِمَا شَهِدْتُ بِهِ مَلَائِكَةُ مَلَكُوتِهِ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ جَبْرِئِيلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!

٣٤٣ - ليس في ب ٣٤٤ - يا سَيِّدِي: هامش ب و ج ٣٤٥ - عن الحسين: ب و هامش ج ٣٤٦ - بَلَغَتْ:

ب و هامش ج ٣٤٧ - شَفَعَ الف، يَشْفَعُ له: هامش ب ٣٤٨ - في: هامش ب و ج

أرسلني إليك سروراً وبشرى لك وسروراً وبشرى لعلّي وفاطمة والحسن والحسين وإلى الأئمة من ولدك إلى يوم القيامة فدام يا محمد! سرورك وسرور علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة وشيعتكم إلى يوم البعث، ثم قال صفوان: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا صفوان! إذا حدث لك إلى الله حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت، وأدع بهذا الدعاء وسل<sup>٣٤٩</sup> ربك حاجتك تأتاك من الله، والله غير مخلف وعده ورسوله صلى الله عليه وآله بمتنه والحمد لله.

### زيارة أخرى في يوم عاشوراء

روى عبد الله بن سنان قال: دخلت على سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم عاشوراء فألفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط. فقلت: يا أباي رسول الله! مم بكأوك؟ لأبكي الله عينيك، فقال لي: أو في غفلة أنت؟ أم علمت أن الحسين بن علي أصيب في مثل هذا اليوم؟ فقلت: يا سيدي! فما قولك في صومه؟ فقال لي: صومه من غير تبيت، وأفطره من غير تسميت، ولا تجعله يوم صوم كملًا وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء، فإنه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت ألهيجه عن آل رسول الله وأنكشفت الملحمة عنهم، وفي الأرض منهم ثلاثون صريعًا في موابيهم يعز على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم ولو كان في الدنيا يومئذ حيًا لكان صلوات الله عليه هو المعزى بهم، قال: وبكى أبو عبد الله عليه السلام حتى أخضلت لحيته بدموعه، ثم قال: إن الله جلّ ذكره لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في أول يوم من شهر رمضان، وخلق الظلمة في يوم الأربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك يعني يوم العاشر من شهر المحرم في تقديره، وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجًا، يا عبد الله بن سنان! إن أفضل ما تأتي به في هذا اليوم أن تعد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلّب، قلت: وما التسلّب؟ قال: تحلل أزرارك وتكشف عن ذراعيك كهية أصحاب المصائب، ثم تخرج

إلى أرض مقفرة أو مكان لا يراكَ به أحد أو تعمد إلى منزل لك خالٍ، أو فى خلوة منذ حين يرتفع النهار فصلّى أربع ركعات تحسن ركوعها وسجودها وخشوعها وتسلم بين كلّ ركعتين تقرأ فى الأولى<sup>٣٥٠</sup>: سورة الحمد، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وفى الثانية: الحمد، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ<sup>٣٥١</sup>، ثمّ تصلى ركعتين أخريين تقرأ فى الأولى: الحمد، وسورة الأحزاب، وفى الثانية: الحمد، وإذا جاءَكَ الْمُتَأَفِّقُونَ، أو ما تيسر من القرآن، ثمّ تسلم وتحوّل وجهك نحو قبر الحسين عليه السّلام ومضجعه، فتمثّل لنفسك مصرعه ومن كان معه من ولده وأهله وتسلم وتصلّى عليه وتلعن قاتليه وتبرأ من أفعالهم، يرفع الله عزّ وجلّ لك بذلك فى الجنة من الدّرجات ويحطّ عنك من السيّئات، ثمّ تسعى من الموضع الذى أنت فيه إن كان صحراء أو فضاء أو أى شيء كان خطّوات، تقول فى ذلك: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، رضاً بقضاء الله وتسليماً لأمره، وليكن عليك فى ذلك الكآبة والحزن وأكثر من ذكر الله<sup>٣٥٢</sup> سبحانه والاسترجاع فى ذلك اليوم.

فإذا فرغت من سعيك وفعلك هذا، فقف فى موضعك الذى صليت فيه، ثمّ

قل:

اللَّهُمَّ! عَذِّبِ الْفَجْرَةَ الَّذِينَ شَاقُّوا رَسُولَكَ وَحَارَبُوا أَوْلِيَاءَكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ وَأَسْتَحْلُوا مَحَارِمَكَ، وَالْعِنِ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ<sup>٣٥٣</sup> فَحَبِّ وَأَوْضِعْ مَعَهُمْ أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنَا كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ! وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ<sup>٣٥٤</sup> وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَأَسْتَفِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُتَأَفِّقِينَ الْمُضِلِّينَ وَالْكَفَرَةَ الْجَا حِدِينَ وَأَفْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا وَأَتِّحْ لَهُمْ رَوْحًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

٣٥٢ - أذكره: الف وهاش ج

٣٥٠ - فى الركعة الأولى: ب ٣٥١ - سورة الأَخْلَاص: ج

٣٥٣ - مَعَهُمْ: هاش ب ٣٥٤ - أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ: هاش ب

٨٥٢ ثم أرفع يديك وأنت بهذا الدعاء وقل وأنت تؤمى إلى أعداء آل محمد صلى

الله عليه وعليهم:

اللَّهُمَّ! إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأُمَّةِ نَاصَبَتِ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ الْأَنْبِيَةِ وَكَفَرَتْ بِالْكَلِمَةِ وَ  
عَكَفَتْ عَلَى الْقَادَةِ الظَّالِمَةِ وَهَجَرَتْ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَعَدَلَتْ عَنِ الْحَبْلَيْنِ الَّذِينَ  
أَمَرَتْ بِطَاعَتِهِمَا وَالتَّمَسُّكِ بِهِمَا فَأَمَاتَتِ الْحَقَّ وَجَارَتْ<sup>٣٥٥</sup> عَنِ الْقَصْدِ وَمَالَاتِ  
الْأَحْزَابَ وَحَرَقَتْ الْكِتَابَ وَكَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا وَتَمَسَّكَتِ بِالْبَاطِلِ لَمَّا  
اعْتَرَضَهَا وَضَيَّعَتْ حَقَّكَ وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ وَقَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَخَيْرَةَ عِبَادِكَ وَ  
حَمَلَةَ عِلْمِكَ وَوَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحْيِكَ، اللَّهُمَّ! فَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَغْدَانِكَ وَأَعْدَاءِ  
رُسُولِكَ وَأَهْلِي بَيْتِ رُسُولِكَ، اللَّهُمَّ! وَأَخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَأَقْلِلْ<sup>٣٥٦</sup> سِلَاحَهُمْ، وَ  
خَالَفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَفَتْ فِي أَعْضَادِهِمْ وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَأَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ  
وَأَرْمِهِمْ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ وَطْمِمْهُمْ بِالْبَلَاءِ طُمًا وَقُمْهُمْ بِالْعَذَابِ قَمًا وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا  
نُكْرًا وَخُذْهُمْ بِالسَّيْنِ وَالْمَثَلَاتِ الَّتِي أَهْلَكَتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ إِنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ مِنَ  
الْمُجْرِمِينَ، اللَّهُمَّ! إِنَّ سُنَّتَكَ ضَائِعَةٌ وَأَحْكَامَكَ مُعْطَلَةٌ وَعِثْرَةُ نَبِيِّكَ فِي الْأَرْضِ  
هَائِمَةٌ، اللَّهُمَّ! فَأَعِنِ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ وَأَقْمِعِ الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ وَمَنْ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ وَأَهْدِنَا  
إِلَى الْإِيمَانِ وَعَجِّلْ فَرَجَنَا وَأَنْظِمُهُ بِفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ وَأَجْعَلْهُمْ لَنَاوِدًا<sup>٣٥٧</sup> وَأَجْعَلْنَا  
لَهُمْ وَقْدًا، اللَّهُمَّ! وَأَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ عِيدًا وَاسْتَهْلَ بِهِ  
فَرَحًا وَمَرَحًا وَخُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ وَأَضْعِفِ اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَالْتَشْكِيلَ

٣٥٥ - وَخَالَفَتْ: هَامِش ب

٣٥٦ - وَأَقْلِلْتُ: هَامِش ب و ج

٣٥٧ - وَقْدًا: هَامِش ب

عَلَى ظَالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَهْلِكَ أَشْيَاعَهُمْ وَقَادَتَهُمْ، وَأَبْرَ<sup>٣٥٨</sup> حُمَاتِهِمْ وَ  
جَمَاعَتَهُمْ، اللَّهُمَّ! وَضَاعِفْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى عِثْرَةِ نَبِيِّكَ  
الْعِثْرَةِ الضَّائِعَةِ الْخَائِفَةِ الْمُسْتَدَلَّةِ بَقِيَّةِ<sup>٣٥٩</sup> الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الرَّائِكِيَةِ<sup>٣٦٠</sup> الْمُبَارَكَةِ، وَ  
أَعْلِ اللَّهُمَّ كَلِمَتَهُمْ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُمْ وَأَكْشِفِ الْبَلَاءَ وَاللَّوَاءَ وَحَنَادِسَ الْأَبَاطِيلِ  
وَالْعَمَى<sup>٣٦١</sup> عَنْهُمْ، وَثَبِّتْ قُلُوبَ شِعَتِهِمْ وَحِزْبِكَ عَلَى طَاعَتِهِمْ<sup>٣٦٢</sup> وَلَا يَتِيهِمْ وَ  
نُصْرَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَأَعْنِهِمْ وَامْتَحُهُمُ الصَّبْرَ عَلَى الْأَذَى فِيكَ وَاجْعَلْ لَهُمْ أَبَانًا  
مَشْهُودَةً وَأَوْفَاتًا مَحْمُودَةً<sup>٣٦٣</sup> مَسْعُودَةً نَهَا، أَوْزَاقِيهَا فَرَجَهُمْ وَتُوجِبْ فِيهَا تَمْكِينَهُمْ وَ  
نُصْرَهُمْ<sup>٣٦٤</sup> كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ  
وَعَدَاةُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا  
اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلِيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ  
خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا.

اللَّهُمَّ! فَاكْشِفْ عَنْهُمْ يَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفُ الضَّرِّ إِلَّا هُوَ يَا أَحَدًا يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ! وَ  
أَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ السَّائِلُ لَكَ الْمُقِيلُ عَلَيْكَ  
اللَّاجِئُ إِلَيَّ فَإِنَّكَ الْعَالِمُ بِأَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ! فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاسْمَعْ  
يَا إِلَهِي عَلَانِيَتِي وَنَجْوَايَ وَاجْعَلْنِي مِنْ رَضِيَّتِ عَمَلَهُ وَقَبِلْتَ نُسُكَهُ وَنَجَّيْتَهُ  
بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.

اللَّهُمَّ! وَصَلِّ أَوَّلًا وَآخِرًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ

٣٥٨ - وَأَبْرَ: هَاشِبُ - ٣٥٩ - بَقِيَّةُ: ب - ٣٦٠ - الرَّائِكِيَّةُ: الْف - هَاشِبُ ب وَ ج - ٣٦١ - أَلَمَّ: هَاشِبُ  
ب وَ ج - ٣٦٢ - طَاعَتِكَ: ب وَ هَاشِبُ ج - ٣٦٣ - مَسْعُودَةً: هَاشِبُ ب وَ ج - ٣٦٤ - وَنُصْرَتَهُمْ: ج وَ هَاشِبُ ب

أَرْحَمَ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِأَكْمَلِ<sup>٣٦٥</sup> وَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحُّمْتَ عَلَى  
أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ يَا إِلَهَ الْاُنْتِ، اَللّهُمَّ! وَلَا تُفَرِّقْ  
بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَاجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ شِيعَةِ  
مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرَةِ الْمُتَّجِبَةِ، وَهَبْ لِي  
الْتِمَسْكَ بِحَبْلِهِمْ وَالرِّضَا بِسَبِيلِهِمْ وَالْأَخْذَ بِطَرِيقَتِهِمْ إِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٌ.

﴿٨٥٥﴾ ، ثُمَّ غَفَرَ وَجْهَكَ فِي الْأَرْضِ، وَ قُلْ:

يَا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُودًا مَشْكُورًا  
فَعَجَّلْ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرِّجْنَا<sup>٣٦٦</sup> بِهِمْ، فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَاؤَهُمْ بَعْدَ الدَّلَّةِ وَ  
تَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْفَلَّةِ وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ!.

فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ بَسْطُ أَمْلِي وَالتَّجَاوُزَ  
عَنِّي وَقَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَكَثِيرِهِ وَ الزِّيَادَةَ فِي أَيَّامِي وَتَسْلِيْفِي ذَلِكَ الْمَشْهَدَ، وَأَنْ  
تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعَى فَيُجِيبُ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَنَصْرِهِمْ<sup>٣٦٧</sup> وَتُرِيَنِي ذَلِكَ  
قَرِيبًا سَرِيعًا فِي عَاقِبَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿٨٥٦﴾ ، ثُمَّ أَرْفَعَ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ وَ قُلْ:

أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَكَ فَأَعِزَّنِي يَا إِلَهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذَلِكَ.  
فَإِنَّ هَذَا أَفْضَلُ يَا أَبْنَ سَنَانٍ! مِنْ كَذَا وَكَذَا حِجَّةً، وَكَذَا وَكَذَا عَمْرَةً تَنْطَوِّعُهَا وَتُسْفَقُ فِيهَا

مالك و تنصب فيها بدنك و تفارق فيها أهلك و ولدك.

و أعلم أن الله تعالى يعطى من صلى هذه الصلاة فى هذا اليوم ودعا بهذا الدعاء مخلصاً، و عمل هذا العمل موقناً مصداقاً عشر خصال منها: أن يقيه الله ميتة السوء، و يؤمنه من المكاره و الفقر، ولا يظهر عليه عدواً إلى أن يموت، و يوقيه الله من الجنون و الجذام و البرص فى نفسه و ولده إلى أربعة أعقاب له، ولا يجعل للشيطان ولأوليائه عليه ولا على نسله إلى أربعة أعقاب سيلاً. قال ابن سنان: فأنصرفت وأنا أقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِكُمْ وَحُبِّكُمْ وَ أَسْأَلُهُ الْمَعُونَةَ عَلَى الْمُفْتَرَضِ عَلَى مَنْ طَاعَتِكُمْ بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ.

وفى اليوم السابع عشر من المحرم أنصرف أصحاب الفيل عن مكة وقد نزل عليهم العذاب، وفى اليوم الخامس والعشرين منه سنة أربع وتسعين كانت وفاة زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام.

### صفر

أول يوم منه سنة إحدى وعشرين ومائة كان مقتل زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، و اليوم الثالث منه سنة أربع وستين أحرقت مسلم بن عقبة ثياب<sup>٣٦٨</sup> الكعبة ورمى حيطانها بالنيران فنصدعت وكان يقاتل عبدالله بن الزبير من قبل يزيد بن معاوية، وفى اليوم العشرين منه كان رجوع حرم سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام من الشام إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وهو اليوم الذى ورد فيه جابر بن عبدالله بن حرام الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله و رضى عنه من المدينة إلى كربلاء لزيارة قبر أبى عبد الله عليه السلام فكان أول من زاره من الناس، ويستحب زيارته عليه السلام فيه وهى زيارة الأربعين، فروى عن أبى محمد العسكري عليه السلام أنه



قال: علامات المؤمنين<sup>٣٦٩</sup> خمس: لا إحدى والخمسين، وزيارة الأربعين، والتختم نى  
اليمن، وتغفير الجبين، والحمد لله الرحمن الرحيم.

### شرح زيارة الأربعين

أخبر - رحمه الله - من أبى محمد هرون بن موسى التلعكبرى قال: حدثنا محمد بن على بن  
معمر قال: حدثنى أبو الحسن على بن محمد بن مسعدة وأحسن بن على بن فضال عن  
سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران قال: قال لى مولاى الصادق صلوات الله عليه: فى  
زيارة الأربعين تزور عند ارتفاع النهار.

وتقول: ١٢  
٨٥٧

السَّلَامُ عَلَى وَلِىِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيِّهِ<sup>٣٧٠</sup>، السَّلَامُ عَلَى صَفِىٍّ  
اللَّهُ وَأَبْنِ صَفِيهِ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى أُسَيْرِ الْكُرْبَاتِ  
وَقَتِيلِ الْعَبْرَاتِ، اللَّهُمَّ! إِنِّى أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَأَبْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَأَبْنُ صَفِيِّكَ  
أَفْأَيْزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمَتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَةِ وَأَجْتَبَيْتَهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ وَجَعَلْتَهُ  
سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَذَائِدًا مِنَ الذَّادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ  
وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعْذِرْ فِى الدُّعَاءِ وَمَنْعِ النَّصْحِ وَبَدَلِ  
مُهِجَتِهِ فِىكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَخَيْرَةِ الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَرَّتِهِ  
الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْدَلِ الْأَذْنَى وَشَرَىٰ أُخْرَتَهُ بِالنَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَتَغَطَّرَسَ وَتَرَدَّى  
فِى هَوَاهُ وَأَسْحَطَكَ وَأَسْحَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاكِ وَالنَّفَاكِ

وَحَمَلَةَ الْأَرْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ لِلنَّارِ<sup>٣٧١</sup> فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، حَتَّى سُبِكَ  
فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَأَسْتَبِيحَ حَرِيمُهُ<sup>٣٧٢</sup>، اللَّهُمَّ! فَالْعَنُوهُمْ لَعْنًا وَبِيلًا وَعَذَبُهُمْ عَذَابًا  
أَلِيمًا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ! أَشْهَدُ  
أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَأَبْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ سَعِيدًا وَمَضَيْتَ حَمِيدًا وَمُتَ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا،  
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ<sup>٣٧٣</sup> مَا وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ  
أَنَّكَ وَقَّيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ<sup>٣٧٤</sup> حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ  
قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي  
أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبْنَ رَسُولِ اللَّهِ!  
أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ<sup>٣٧٥</sup> لَمْ تُنْجَسْكَ  
الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلَيِّسْكَ الْمَذَلِّمَاتُ مِنْ نِسَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ  
الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ الْتَقِيُّ الرَّضِيُّ  
الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ وَلَدِكَ<sup>٣٧٦</sup> كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ  
الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحَبَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ  
وَبِإِيَابِكُمْ<sup>٣٧٧</sup> مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلِمٌ<sup>٣٧٨</sup> وَأَمْرِي  
لَأَمْرِكُمْ مُتَبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَامَعَ عَدُوُّكُمْ  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ<sup>٣٧٩</sup> وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ

٣٧١ - أَرْزَارٌ: هَاشِمٌ ج - ٣٧٢ - حَرِيمُهُ: هَاشِمٌ ب - ٣٧٣ - لَكَ: هَاشِمٌ ب وَ ج - ٣٧٤ - فِي سَبِيلِهِ: هَاشِمٌ ب

٣٧٥ - الْمَطْهُرَةِ: هَاشِمٌ ب - ٣٧٦ - وَلَدِكَ: هَاشِمٌ ب - ٣٧٧ - بِإِيَابِكُمْ: هَاشِمٌ ب وَ ج - ٣٧٨ - سَلِمٌ: هَاشِمٌ ب

٣٧٩ - أَجْسَادِكُمْ: ج وَ هَاشِمٌ ب

وَبَاطِنُكُمْ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ!

ثمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ وَتَنْصَرِفُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلِلَّيْلَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْهُ سَنَةٌ إِحْدَى عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ كَانَتْ وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي مِثْلِهِ مِنْ سَنَةِ خَمْسِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ كَانَتْ وَفَاةَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

### شهر ربيع الأول ،

أول ليلة منه هاجر النبي صلى الله عليه وآله من مكة إلى المدينة سنة ثلث عشر من مبعثه وفيها كان ميت أمير المؤمنين عليه السلام على فراشه وكانت ليلة الخميس، وفي ليلة الأربعاء منه كان خروجه عليه السلام من الغار متوجهاً إلى المدينة، وفي أول يوم منه كانت وفاة أبي محمد الحسن بن علي العسكري ومصير الأمر<sup>٣٨٠</sup> إلى القائم بالحق عليهما السلام، ويوم العاشر منه تزوج النبي صلى الله عليه وآله بخديجة بنت خويلد، وله يومئذ خمس وعشرون سنة، وفي مثله لثمان سنين من مولده كانت وفاة جده عبدالمطلب سنة ثمان من عام الفيل، وفي اليوم الثاني عشر منه كان قدوم النبي عليه السلام المدينة مع زوال الشمس، وفي مثله من سنة اثنين وثلاثين ومائة كان انقضاء دولة بني مروان، وفي الرابع عشر منه سنة ست وستين كان موت يزيد بن معاوية عليهما لعنة الله وغضبه، وله يومئذ ثمان وثلاثون سنة، وفي اليوم السابع عشر منه كان مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله عند طلوع الفجر من يوم الجمعة في عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة، وفي صومه فضل كثير<sup>٣٨١</sup> وثواب جليل وهو أحد الأيام الأربعة، فرؤى عنهم عليهم السلام أنهم قالوا: من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول كتب الله له صيام سنة، ويستحب فيه الصدقة وزيارة المشاهد.

### شهر ربيع الآخر

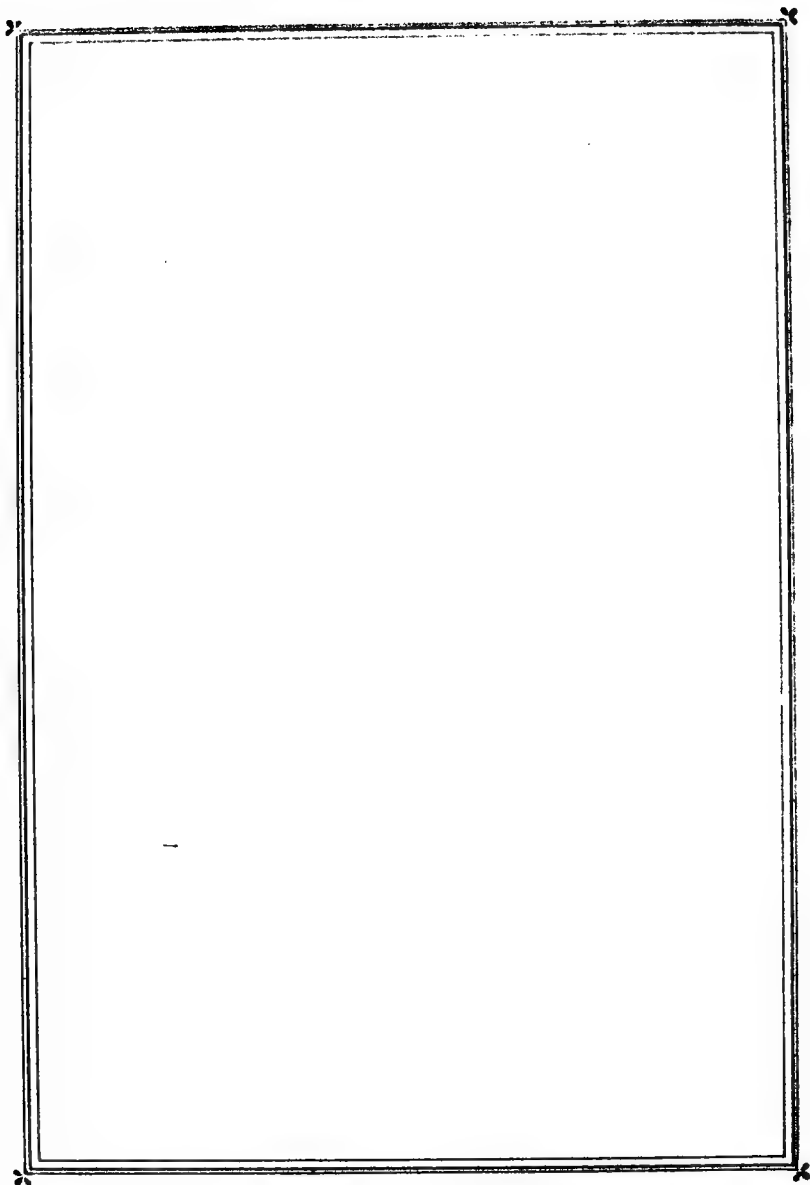
يوم العاشر منه سنة اثنتين وثلاثين<sup>٣٨٢</sup> ومائتين من الهجرة كان مولد أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام، وفي اليوم الثاني عشر منه في أول سنة الهجرة استقر فرض صلاة الحضر والسفر.

### جمادى الأولى

في النصف منه سنة ست وثلاثين كان مولد أبي محمد علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام، يستحب صيام هذا اليوم وفيه بعينه من هذا الشهر كان فتح البصرة لأمر المؤمنين عليه السلام.

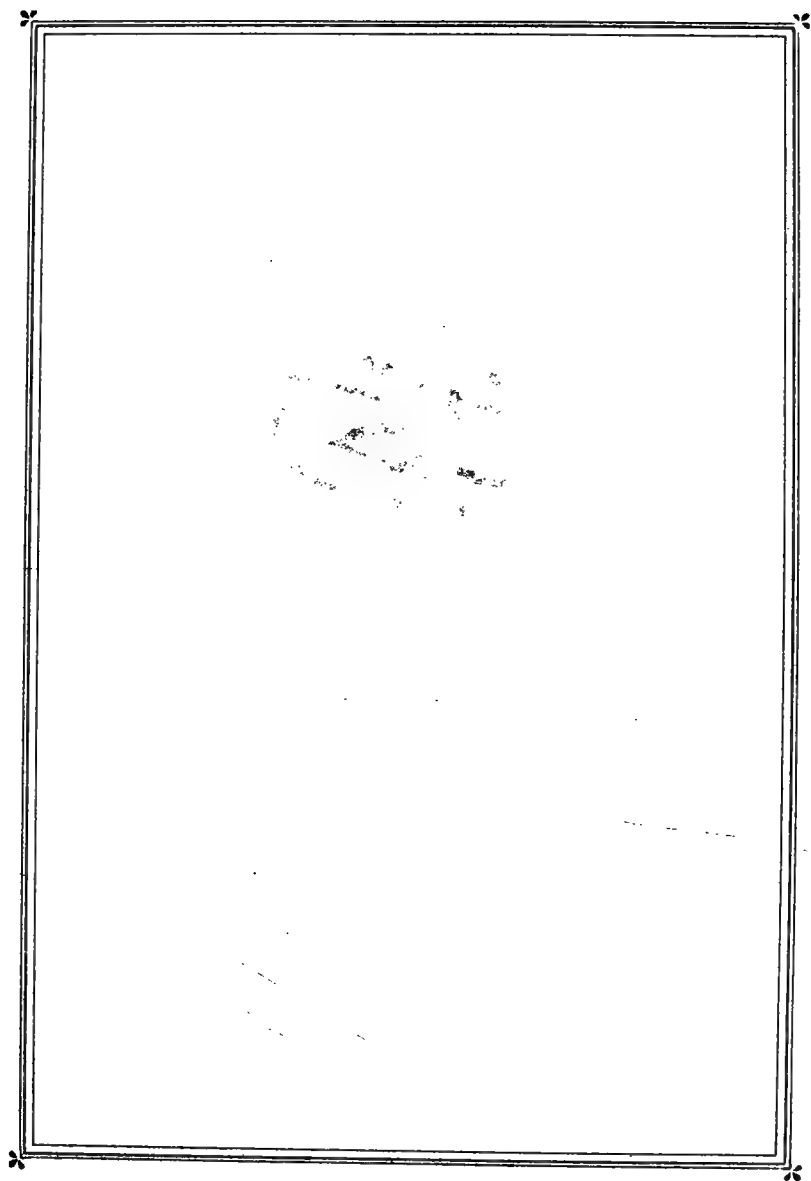
### جمادى الآخرة

يوم الثالث منه كانت وفاة فاطمة بنت محمد صلى الله عليهما سنة إحدى عشرة وفسى  
التصيف منه سنة ثلثة وسبعين من الهجرة كان مقتل عبد الله بن الزبير وله ثلث وسبعون سنة،  
وفى اليوم العشرين منه سنة اثنتين من المبعث كان مولد فاطمة عليها السلام فسى بعض  
الروايات، وفى رواية أخرى: سنة خمس<sup>٣٨٣</sup> من المبعث، والعامّة تروى: <sup>٣٨٤</sup> أن مولدها قبل  
المبعث بخمس سنين، وفى اليوم السابع والعشرين منه سنة ثلث عشرة كانت وفاة أبى بكر  
ولاية عمر بن الخطاب مقامه بنصه عليه و وصيته إليه.



رجب ۱۲۶۶





## شهر رجب

هو<sup>١</sup> آخر أشهر الحرم في السنة على الترتيب الذي قدمناه من أن أول شهور السنة شهر رمضان وهو شهر عظيم البركة شريف كانت الجاهلية تعظمه وجاء الإسلام بتعظيمه وهو الشهر الأصم سُمي بذلك لأن العرب لم تكن تغير فيه ولا ترى الحرب وسفك الدماء، فكان لا يسمع فيه حركة السلاح ولا صهيل الخيل، ويسمى<sup>٢</sup> أيضاً الشهر الأصم، لأنه يصب الله فيه الرحمة على عباده. ويستحب صومه.

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يصومه ويقول: رجب شهري، وشعبان شهر رسول الله صلى الله عليه وآله، وشهر رمضان شهر الله تعالى.

وروى سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة، ومن صام سبعة أيام من رجب غُفِّرت عنه سبعة أبواب النار، ومن صام ثمانية أيام من رجب فتحت له أبواب الجنة الثمانية، ومن صام خمسة عشر يوماً حاسبه الله حساباً يسيراً، ومن صام رجلاً كله كتب الله له رضوانه ومن كتب الله له رضوانه لم يعذبه.

وروى كثير الثناء عن أبي عبد الله عليه السلام: أن نوحاً عليه السلام ركب السفينة في أول يوم

١- رجب، ب ٢- هذا هو: الف ٣- وكان: ب وهاشم ج ٤- وسُمي: ب ٥- أغلقت: هاشم ب

من رجب، فأمر من معه أن يصوموا ذلك اليوم وقال: من صام ذلك اليوم تساعدت النار عنه مسيرة سنة، ومن صام سبعة أيام غلقت عنه أبواب النار السبعة، ومن صام ثمانية أيام، فتحت له أبواب الجنة الثمانية، ومن صام خمسة عشر يوماً أعطى مسألته، ومن زاد زاده الله عز وجل.

ويُستحبُّ العمرة في رجب:

وروى عنهم عليهم السلام: أن العمرة في رجب تلي الحج في الفضل.

### العمل في أول ليلة من رجب

روى أبو البختري وهب بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال: كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليالٍ في السنة، وهي أول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر وليلة النحر.

وروى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه قال: يُستحبُّ أن يدعو الإنسان بهذا الدعاء أول ليلة من رجب:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ<sup>٦</sup> وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرٌ<sup>٧</sup> وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِتُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي، اللَّهُمَّ! بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي<sup>٨</sup>. نَمْ سَلْ<sup>٩</sup> حاجتك.

وروى علي بن حديد قال: كان أبو الحسن الأول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ

٨- من: طَلِبَتِي إِلَى: طَلِبَتِي غير موجودة في الف

٦- ملك: الف وب و هاشم ج ٧- قَدِيرٌ مُّقْتَدِرٌ: ب

٩- نَسْأَلُ: ب

بعد فراغه من صلاة الليل:

لَكَ الْمَحْمَدَةُ إِنَّ أَطْعَمْتُكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنَّ عَصَيْتُكَ لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِفَتْرِي فِى  
إِحْسَانِ الْإِيكَ يَا كَاتِنًا<sup>١١</sup> قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مُكُونُ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِى الْقُبُورِ  
وَمِنَ الثَّدَامَةِ يَوْمَ الْآرِثَةِ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ عِيشَتِي  
عِيشَةً نَقِيَّةً وَمِيتَتِي مِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ، اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَسْمَةِ بِسَائِعِ الْحِكْمَةِ<sup>١٢</sup> وَأُولَى النِّعَمَةِ وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةِ  
وَأَغْصِنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ  
أَعْمَالِي حَسْرَةً وَأَرْضَ عَنِّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ، اللَّهُمَّ  
أَغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ، فَإِنَّكَ الْوَاسِعُ رَحْمَتُهُ الْبَدِيعُ  
حِكْمَتُهُ وَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالِدَّةَ وَالْأَمْنَ وَالصَّحَّةَ وَالْبُخُوعَ<sup>١٣</sup> وَالْقُنُوعَ وَالشُّكْرَ  
وَالْمَعْفَاةَ وَالْتَقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصَّدْقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ وَالسُّكْرَ  
وَأَعْمُ بِذَلِكَ يَا رَبَّ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فَيْكَ وَمَنْ أَحْبَبْتُ وَأَحْبَبْتُهُ وَوَلَدْتُ  
وَوَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! قال ابن أسيم: هذا الدعاء بعقب  
اثنان أركان<sup>١٤</sup> وقبل ألوتر.

٣٠ ثم يصلى ألوتر اثنان أركان<sup>١٥</sup> فإذا سلمت قلت و أنت جالس:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ وَلَا يَخَافُ أَمْنُهُ، رَبِّ إِنْ أَرْتَكَبْتُ الْمَعَاصِيَ فَذَلِكَ

١٠ - ياكاتين: الف و هاش ب و ج - عيشي: الف و هاش ب ١٢ - أليكم: الف ١٣ - أليكم: هاش

ب ١٤ - ركعات: ج ١٥ - ركعات: ج

نَفَقَةُ مَنِيَّ ١٦ بِكَرَمِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَغْفُو عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَتَغْفِرُ الزَّلَّلَ  
وَإِنَّكَ مُجِيبٌ لِدَّاعِيكَ وَمِنْهُ قَرِيبٌ، وَأَنَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا وَرَاغِبٌ إِلَيْكَ  
فِي تَوْفِيرِ حَطِيٍّ مِنَ الْعَطَايَا، يَا خَالِقَ الْبَرِّيَا يَا مُنْقِذِي مِنْ كُلِّ شَدِيدٍ يَا مُجِيرِي  
مِنْ كُلِّ مَخْدُورٍ! وَفَرَّ عَلَى السُّرُورِ، وَأَكْفِنِي شَرَّ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ، فَأَنْتَ ١٧ اللَّهُ عَلَى  
نِعْمَاتِكَ وَجَزِيلٍ عَطَايِكَ مَشْكُورٌ وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

و روى ابن عيَّاش عن محمد بن أحمد الهاشمي المنصوري عن أبيه أبي موسى عن سيدنا

أبي الحسن علي بن محمد عليهما السَّلام: ١٨

عنه ١٩ ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِهَذَا فَإِنَّهُ خَرَجَ عَنِ الْعَسْكَرِ فِي قَوْلِ

ابن عيَّاش:

يَا نُورَ الثُّورِ! يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ! يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ! يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ! يَا كَهْفِي حِينَ  
تُعِينِي الْمَدَاهِبُ وَكَزَي حِينَ تُعْجِزُنِي الْمَكَاسِبُ، وَمُونِسِي حِينَ تَجْعَلُونِي الْأَبَاعِدُ  
وَتَمْلِكُنِي الْأَقَارِبُ وَمُنْزَهِي بِمُجَالَسَةِ أَوْلِيَائِهِ، وَمُرَافِقَةِ أَجْبَائِهِ فِي رِيَاضِهِ وَسَاقِي  
بِمَوَاسِيَتِهِ مِنْ نَعِيمِ حَيَاضِهِ وَرَافِعِي بِمُجَاوَرَتِهِ مَنْ وَرَطَةَ الذُّنُوبِ إِلَى رُبُوعِ التَّقَرُّبِ  
وَمُبَدِّلِي بِوَلَايَتِهِ عِزَّةَ الْعَطَايَا مِنْ ذِلَّةِ الْخَطَايَا.

أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِالْفَجْرِ وَاللَّيْلِ الْعَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَسْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُ، وَبِمَا  
جَرَى بِهِ قَلَمُ الْأَقْلَامِ ١٩ بِغَيْرِ كَفٍّ وَلَا إِنْهَامٍ، وَبِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَبِحُجَجِكَ ٢٠ عَلَى  
جَمِيعِ الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَبِمَا اسْتَحَفَّظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِكَ الْكِرَامِ ٢١

١٦ - ليس في الف ١٧ - فإتاك: الف وهاش ب وج ١٨ - صلى الله عليهما: ب ١٩ - وبما تجرى به الأقلام:

هاش ب ٢٠ - وحججك: هاش ب وج ٢١ - العظام: هاش ب

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَتَرْحَمَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَأَنْ تُبَلِّغَنَا  
شَهْرَ الْقِيَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْمِنْهَاجِ وَالْجِسَامِ وَعَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ<sup>٢٢</sup> السَّلَام.

### أَفْضَلُ يَوْمٍ فِي رَجَبٍ

يُسْتَحَبُّ فِيهِ زِيَارَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
رَوَى بَشِيرُ الدَّهَّانِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا  
السَّلَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ غُفِرَ لَهُ أَلْبَتَّةُ.  
وَرَوَى جَابِرُ الْجَعْفِيُّ قَالَ قَالَ: وَلَدَ أَلْبَاقِرِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
غُرَّةَ رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ.

﴿٥٨﴾، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ رَجَبٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ  
يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ  
حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ، اللَّهُمَّ! وَمَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَةُ وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ  
الْوَاسِعَةُ، فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ.

﴿٥٩﴾، وَأَعْتَمِرَ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجَبٍ فَكَانَ يَصَلِّيُ عِنْدَ الْكُتُبَةِ عَامَّةً لَيْلَهُ  
وَنَهَارَهُ، وَيَسْجُدُ عَامَّةً لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ وَكَانَ يَسْمَعُ مِنْهُ فِي سَجُودِهِ:

عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْتَقْوِي مِنْ عِنْدِكَ. لَا يَزِيدُ عَلَى هَذَا مَدَّةَ مَقَامِهِ.

وروى المعلقى بن خنيس عن أبى عبد الله عليه السلام، أنه قال:

٧٠٥، قل فى رجب:

اللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ صَبْرَ السَّائِرِينَ لَكَ وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ وَيَقِينَ الْعَابِدِينَ لَكَ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ، أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَأَنَا الْعَبْدُ الدَّلِيلُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمْنُنْ بِغَنَّاكَ عَلَى فَقْرِى وَبِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِى وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِى يَا قَوِّى يَا عَزِيزُ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَكَافِنِى مَا أَهْمَنِى مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

٧٠٦، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو أَيْضًا بِهَذَا الدَّعَاءِ، كُلَّ يَوْمٍ:

اللَّهُمَّ! يَا ذَا الْمِنَّنِ السَّابِغَةِ وَالْأَلَاءِ الْوَازِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَالنِّعَمِ الْجَسِيمَةِ وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ وَالْأَيَادِى الْجَمِيلَةَ وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةَ، يَا مَنْ لَا يَنْتَعِ بِتَمَثِيلٍ وَلَا يَمْتَلِ بِنَظِيرٍ وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ، يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَاللَّهُمَّ فَانْطِقْ وَأَبْدَعْ فَشَرِّعْ وَعَلَا فَارْتَفِعْ وَقَدَّرْ فَأَحْسَنْ وَصَوَّرْ فَأَنْقَنْ وَأَحْتَجَّ فَأَبْلُغْ وَأَنْعَمْ فَأَسْبِغْ وَأَعْطِ فَأَجْزَلْ وَمَنْحَ فَأَفْضَلْ، يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرُ<sup>٢٣</sup> الْأَبْصَارِ وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَارَ هَوَاجِسُ الْأَفْكَارِ، يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمَلِكِ فَلَا يَدُلُّهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْأَلَاءِ وَالْكَبِيرِيَاءِ فَلَا ضِدُّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ، يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبَرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَأَنْحَسَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنْبَاءِ، يَا مَنْ عَتَتْ أَلْوَجُوهُ لَهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتْ الرُّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَوَجَلَّتِ الْقُلُوبُ مِنْ

خِيفَتِهِ، أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا تَنْتَفِي بِهَا لَكَ، وَبِمَا وَابَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ  
لِدَايِكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ يَا أَسْمَعَ  
السَّامِعِينَ، وَأَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَأَسْرَعَ الْخَاسِسِينَ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَقْسِمُ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ وَأَخْتِمُ لِي  
فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَتَمْتَ، وَأَخْتِمُ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ حَتَمْتَ وَأَخِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي  
مَوْفُورًا، وَأَمْنِي مَسْرُورًا وَمَغْفُورًا، وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَاكِلَةِ الْبَرْزَخِ وَادْرَأْ عَنِّي  
مُنْكَرًا<sup>٢٤</sup> وَنَكِيرًا، وَأَرِ عَيْنِي<sup>٢٥</sup> مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا، وَأَجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ  
مَصِيرًا وَعَيْشًا قَرِيرًا، وَمُلْكًا كَبِيرًا، وَصَلِّ<sup>٢٦</sup> عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ كَثِيرًا.

أخبرني جماعة عن ابن عباس قال: مما خرج على يد الشيخ الكبير أبي جعفر محمد بن  
عثمان بن سعيد رضي الله عنه من الناحية المقدسة ما حدثني به جبير<sup>٢٧</sup> بن عبد الله قال: كتبه  
من التوقيع الخارج إليه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَدْعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ رَجَبِ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وَلَاةُ أَمْرِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ  
الْمُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِكَ الْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِمَا نَطُقُ  
فِيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ وَأَرْكَانًا لِنُوحِيْدِكَ وَإِيَانِكَ وَمَقَامَاتِكَ  
الَّتِي لَا تَغْطِيلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ، يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا<sup>٢٨</sup> إِلَّا  
أَنْتُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ فَتَقُهَا وَرَفَقُهَا بِسَيْدِكَ، بَدْوُهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ أَعْضَادُ

٢٤- هَوَّلَ مُنْكَرًا: هاشم الف ٢٥- وَأَرِ عَيْنِي: و بخط ابن السكون وأبن إدريس ٢٦- وَصَلَّى اللَّهُ: هاشم

ب و ج ٢٧- خَيْر: الف و ب و هاشم ج ٢٨- بَيْنَهُمْ: هاشم ب



وَأَشْهَادُ وَمَنَاءُ وَأَذْوَادُ وَحَفْظَةٌ وَرَوَادُ، فِيهِمْ مَلَأَتْ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَبِذَلِكَ أَسْأَلُكَ وَيَمَوِّعُ الْعِزُّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَيَمَقَامَاتِكَ وَعَلَامَاتِكَ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَزِيدَنِي إِيمَانًا وَتَقِيَّةً، يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَظَاهِرًا فِي  
بُطُونِهِ وَمَكُونِهِ يَا مُفَرَّقًا<sup>٢٩</sup> بَيْنَ النُّورِ وَالْذُّجُورِ! يَا مَوْصُوفًا بِغَيْرِ كُنْهِ وَمَعْرُوفًا بِغَيْرِ  
شِبْهِ حَادٍ كُلِّ مَخْدُودٍ وَشَاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ وَمَوْجِدَ<sup>٣٠</sup> كُلِّ مَوْجُودٍ وَمُخْصِي كُلِّ مَعْدُودٍ  
وَفَاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ! لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ، أَهْلُ الْكِبَرِيَاءِ وَالْجُودِ! يَأْمَنُ لَا يَكْئِفُ  
بِكَيْفٍ وَلَا يُؤَيِّنُ بِأَيِّنٍ، يَا مُحْتَجِبًا عَنْ كُلِّ غَيْبٍ، يَا دَيُّومًا يَا قَيُّومَ وَعَالِمَ كُلِّ مَعْلُومٍ!  
صَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الْمُتَنَجِّبِينَ وَبَشْرِكَ<sup>٣١</sup> الْمُحْتَجِبِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ  
بِهِمْ<sup>٣٢</sup> الصَّافِينَ الْخَافِينَ وَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْمُرْجَبِ الْمُكْرَمِ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ  
الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ النِّعَمَ وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ وَأَبْرِزْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ  
بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ قَاضَاءً وَعَلَى  
الَّيْلِ قَاطِمًا وَاعْفِرْ لَنَا مَا تَعَلَّمَ مِنَّا وَلَا تَعْلَمْ وَاعْصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصَمِ وَ  
أَكْفِنَا كَوَافِي قَدْرِكَ<sup>٣٣</sup> وَآمِنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظْرِكَ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ  
وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا وَأَصْلِحْ لَنَا خَبِيئَةً  
أَسْرَارِنَا وَأَعْظِمْنَا مِنْكَ الْأَمَانَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيمَانِ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَ  
مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

قال ابن عيَّاش وخرج إلى أهلي على يد الشيخ الكبير<sup>٣٤</sup> أبي القاسم رضى

٢٩ - يَأْمُرُوقُ: الف - ٣٢ - أَلْبَهَمُ: هاشم ب

٣٠ - خَالِقُ: الف - ٣١ - وَيَسْرِكُ: هاشم ب و ج

٣٣ - مَا بِي قَسْرِكَ: هاشم ب - ٣٤ - لَيْسَ فَي ب و ج

الله عنه في مقامه عندهم هذا الذعاء في أيام رجب:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودَيْنِ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي وَابْنِهِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَنَجِّبِ وَ أَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ اقْرَبٍ، يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طَلِبٌ وَفِيمَا لَدَيْهِ رُغْبٌ، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْفَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَأَوْفَقَتْهُ عُيُوبُهُ فَطَالَ عَلَى الْخَطَايَا دُوبُهُ وَمِنَ الرَّزَايَا خُطُوبُهُ، بِسْأَلِكَ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الْآوَابَةِ وَالتَّزْوَعِ عَنِ الْحَوِيَةِ وَمِنَ النَّارِ فَكَأكَ رَقِيبَتِهِ وَالْعَفْوِ عَمَّا فِي رِيقَتِهِ، فَأَنْتَ مَوْلَايَ<sup>٣٥</sup> أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَنَفْتِهِ، اللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَوَسَائِلِكَ الْمُنِيفَةِ أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ إِلَى نُسْزُولِ الْحَافِرَةِ وَمَحَلِّ الْأَخِيرَةِ وَ مَا هِيَ إِلَيْهِ صَائِرَةٌ.

وفي اليوم الثالث سنة أربع وخمسين ومائتين كانت وفاة سيدنا أبي الحسن علي بن محمد صاحب العسكر عليه السلام وله يومئذ إحدى وأربعون سنة، وذكر ابن عيَّاش: أنه كان مولد أبي الحسن الثالث يوم الثاني من رجب، وذكر أيضاً: أنه كان يوم الخامس، وذكر: أنه كان يوم العاشر مولد أبي جعفر الثاني عليه السلام، وذكر أيضاً: أن يوم الثالث عشر كان مولد أمير المؤمنين عليه السلام في الكعبة قبل النبوة بانتى عشرة سنة، يوم الخامس عشر منه خرج فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب، وفي هذا اليوم لخمسة أشهر من الهجرة عقد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لأمر المؤمنين عليه السلام على ابنته فاطمة عليها السلام عقد النكاح وكان فيه الإِسْهَادُ له والإِمْلَاق، ولها يومئذ ثلث عشر سنة في بعض الروايات، وفي بعضها: كان لها تسع سنين، وروى: عشر، وروى: غير ذلك، وفي هذا اليوم حوِّلت القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة وكان الناس في صلاة العصر فتحولوا منها إلى البيت

الحرام، فكان بعض صلاتهم إلى بيت المقدس، وبعضها إلى البيت الحرام، ويستحب ليلة النصف من رجب أن يصلى أنتنى عشرة ركعة.

روى داود بن سرحان عن أبى عبد الله عليه السلام قال: تصلى ليلة النصف من رجب أنتنى عشرة ركعة تقرأ فى كل ركعة الحمد، وسورة، فإذا فرغت من الصلاة قرأت بعد ذلك الحمد، والمعوذتين، وسورة الإخلاص، وآية الكرسي أربع مرات.

١١٠٠، ٨٦٨، و تقول بعد ذلك:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ. أربع مرات.

١٢٠٠، ٨٦٩، ثم تقول:

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّى لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِىُّ الْعَظِيمُ.

و تقول: فى ليلة سبع و عشرين مثله.

قال ابن أبى عمير و فى رواية أخرى: تقرأ بعد أنتنى عشرة ركعة الحمد، والمعوذتين وسورة الإخلاص، و سورة الجعد سبعا سبعا.

١٣٠٠، ٨٧٠، و بعد ذلك تقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَ كَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

١٤٠٠، ٨٧١، ثم تقول بعد ذلك:

اللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَ مُتَنَهَى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ وَ أَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَ ذِكْرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى وَ كَلِمَاتِكَ الثَّمَاتِ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَسْأَلُكَ مَا كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَ أَقْضَى لِعَهْدِكَ وَ أَرْضَى لِنَفْسِكَ وَ خَيْرًا لِّى فِى الْمَعَادِ عِنْدَكَ وَ الْمَعَادِ إِلَيْكَ أَنْ تُعْطِنِى

السَّاعَةَ السَّاعَةَ كَذًّا وَ كَذًّا. وتدعو بعد ذلك بما أحببت.

يور النصف من رجب،

يُستحب فيه زيارة الحسين عليه السلام.

أخبرني جماعة عن ابن قولويه عن ابن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن محمد بن أبي نصر، وقال غيره: عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام في أي شهر تزور الحسين عليه السلام؟ فقال: في النصف من رجب وأنصف من شعبان يُستحب الفسل فيه أيضًا.

ويُستحب أن يدعو بدعاء أم داود:

وإذا أراد ذلك فليصم اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، فإذا كان عند الزوال اغتسل، فإذا زالت الشمس صلى الظهر والعصر يحسن ركوعهن وسجودهن ويكون في موضع خالي لا يشغله شاغل ولا يكلمه إنسان، فإذا فرغ من الصلاة أستقبل القبلة وقرأ الحمد مائة مرة، وسورة الإخلاص مائة مرة، وآية الكرسي عشر مرات، ثم قرأ بعد ذلك سورة الأنعام، وبني إسرائيل، والكهف، ولقمان، ويس، والصفات، وحَم السجدة، وحَم عسق، وحَم الذخان، والفتح، والواقعة، والملك، ون، وإذا السماء انشقت وما بعدها إلى آخر القرآن.

١٥، فإذا فرغ من ذلك قال وهو مستقبل القبلة:

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ، شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَبَلَّغْتَ رُسُلَهُ الْكِرَامِ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ، اَللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ وَ

لَكَ الْمَجْدُ وَ لَكَ الْعِزُّ وَ لَكَ الْفَخْرُ وَ لَكَ الْقَهْرُ وَ لَكَ النُّعْمَةُ وَ لَكَ الْعِظَمَةُ وَ  
لَكَ الرَّحْمَةُ وَ لَكَ الْمَهَابَةُ وَ لَكَ السُّلْطَانُ وَ لَكَ الْبَهَاءُ وَ لَكَ الْإِمْتِنَانُ وَ لَكَ  
التَّسْبِيحُ وَ لَكَ التَّقْدِيسُ وَ لَكَ التَّنْهِيلُ وَ لَكَ التَّكْبِيرُ وَ لَكَ مَا يُرَى وَ لَكَ مَا لَا  
يُرَى وَ لَكَ مَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَ لَكَ مَا سَحَتْ أَلْثَرَى وَ لَكَ الْأَرْضُونَ  
السُّفْلَى وَ لَكَ الْآخِرَةُ وَ الْأُولَى وَ لَكَ مَا تَرْضَى بِهِ مِنَ الشَّأْنِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ  
وَالنُّعْمَاءِ. اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى جِبْرِئِيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ رَأْفَتِي عَلَى أَمْرِكَ  
وَالْمُطَاعِ فِي سَمَوَاتِكَ وَ مَحَالِّ كَرَامَاتِكَ الْمُتَحَمِّلِ لِكَلِمَاتِكَ النَّاصِرِ لِأَنْبِيَائِكَ  
الْمُدْمِرِ لِأَعْدَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيكَائِيلَ مَلَكِ رَحْمَتِكَ وَالْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ  
وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمَعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى إِسْرَافِيلَ حَامِلِ غَرْشِكَ وَ  
صَاحِبِ الصُّورِ الْمُنتَظِرِ لِأَمْرِكَ الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى  
حَمَلَةِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَى السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ الطَّيِّبِينَ وَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ  
الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْجَنَانِ وَ خَزَنَةِ النِّيرَانِ وَ مَلَكَ الْمَوْتِ وَالْأَعْوَانِ  
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى أَبِيْنَا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ<sup>٣٧</sup>  
بِسُجُودِ مَلَائِكَتِكَ وَأَبْخَتَهُ جَنَّتِكَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى أُمَّنَا حَوَاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الرُّجْسِ  
الْمُصَفَّاءِ مِنَ الدَّنَسِ<sup>٣٨</sup> الْمُفَضَّلَةِ مِنَ الْإِنْسِ الْمُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ  
عَلَى هَابِيلَ وَشِيثَ وَآدِرِيسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِسْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ  
وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ وَلُوطَ وَشُعَيْبَ وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشَا

وَالْحِضْرِ وَذِي الْقَرْتَيْنِ وَيُوسُفَ وَالْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَذِي الْكِفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ  
وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَشُعَيْبًا وَيَحْيَى وَتُورَخَ وَمَتَّى وَإِسْمَاعِيلَ وَخَيْثُوقَ وَدَانِيَالَ وَعِزْزِيَّ  
وَعِيسَى وَشَمْعُونَ وَجَرَجِيْسَ وَالْحَوَارِيْنَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَخَالِدٍ وَحَنْظَلَةَ وَلَقْمَنَ، اَللّٰهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ<sup>٤٩</sup> وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،  
اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالْإِمَّةِ<sup>٥٠</sup> الْهَدْيِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى  
الْأَبْدَالِ وَالْأَوْتَادِ وَالسِّيَاحِ وَالْعُبَادِ وَالْمُخْلِصِينَ وَالزُّهَّادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ  
وَأَخْصَصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ  
وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَرِزْدَهُ فَضْلًا<sup>٥١</sup> وَشَرَفًا وَكَرَمًا حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ  
أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَفَاضِلِ الْمُقَرَّبِينَ، اَللّٰهُمَّ! وَصَلِّ عَلَى مَنْ  
سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أَسْمِ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَوْصِلْ  
صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَآلِي أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَعُوَانِي عَلَى دُعَائِكَ  
اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلَى كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إِلَى جُودِكَ  
وَبِرَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ! بِكُلِّ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ  
أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرَ مَرْدُودَةٍ، وَبِمَا دَعَوْتُكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرَ مُخَيَّبَةٍ  
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا جَلِيلُ يَا مُبِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ  
يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ، يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ، يَا مَنِّعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ، يَا كَبِيرُ يَا

قَدِيرٌ يَا بَصِيرٌ يَا شَكُورٌ، يَا بَرٌّ يَا طَهْرٌ يَا طَاهِرٌ يَا قَاهِرٌ يَا ظَاهِرٌ يَا بَاطِنٌ، يَا سَاتِرٌ يَا  
مُحِيطٌ يَا مُقْتَدِرٌ، يَا حَفِيطٌ يَا مُتَجَبِّرٌ يَا قَرِيبٌ، يَا وَدُودٌ يَا حَمِيدٌ يَا مَجِيدٌ، يَا مُبْدِئٌ يَا  
مُعِيدٌ يَا شَهِيدٌ، يَا مُحْسِنٌ يَا مُجْمِلٌ، يَا مُنْعِمٌ يَا مُفْضِلٌ، يَا قَاضٍ يَا بَاسِطٌ، يَا هَادِيٌ يَا  
مُرْسِلٌ، يَا مُرْشِدٌ يَا مُسَدِّدٌ يَا مُعْطَى، يَا مَانِعٌ يَا دَافِعٌ يَا رَافِعٌ، يَا بَاقِيٌ يَا وَاقِيٌ، يَا خَلَّاقٌ  
يَا وَهَّابٌ يَا تَوَّابٌ، يَا فَتَّاحٌ يَا نَفَّاحٌ يَا مُرْتَّاحٌ، يَا مَنْ يَبْدِيهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا نَفَّاعٌ يَا رَوْفٌ  
يَا عَطُوفٌ، يَا كَافِيٌ يَا شَافِيٌ، يَا مُعَافِيٌ يَا مُكَافِيٌ، يَا وَفَى يَا مُهْنِمٌ، يَا عَزِيزٌ يَا جَبَّارٌ  
يَا مُتَكَبِّرٌ يَا سَلَامٌ يَا مُؤْمِنٌ، يَا أَحَدٌ يَا صَمَدٌ، يَا نُورٌ يَا مُدْبِرٌ، يَا فَرْدٌ يَا وَثَرٌ، يَا قُدُّوسٌ يَا  
نَاصِرٌ، يَا مُؤَنِّسٌ يَا بَاعِثٌ يَا وَارِثٌ، يَا عَالِمٌ يَا حَاكِمٌ، يَا بَادِيٌ يَا مُتَعَالِيٌ، يَا مُصَوِّرٌ يَا  
مُسَلِّمٌ يَا مُتَحَبِّبٌ<sup>٤٢</sup> يَا قَاتِمٌ يَا دَائِمٌ، يَا عَلِيمٌ يَا حَكِيمٌ، يَا جَوَادٌ يَا بَارِيٌ، يَا بَارٍ يَا سَارٌ، يَا  
عَدْلٌ يَا فَاصِلٌ، يَا دِيَّانٌ يَا حَنَّانٌ يَا مَنَّانٌ، يَا سَمِيعٌ يَا بَدِيعٌ، يَا خَفِيرٌ يَا مُغِيرٌ<sup>٤٣</sup>، يَا نَاشِرٌ  
يَا غَافِرٌ يَا قَدِيمٌ، يَا مُسَهِّلٌ يَا مُيسِّرٌ<sup>٤٤</sup>، يَا مُمِيتٌ يَا مُحْيِيٌ، يَا نَافِعٌ يَا رَازِقٌ يَا مُقَدِّرٌ<sup>٤٥</sup>، يَا  
مُسَبِّبٌ يَا مُغِيثٌ، يَا مُغْنِيٌ يَا مُقْنِيٌ<sup>٤٦</sup>، يَا خَالِقٌ يَا رَاصِدٌ يَا وَاحِدٌ، يَا حَاضِرٌ  
يَا جَابِرٌ يَا حَافِظٌ، يَا شَدِيدٌ يَا غِيَاثٌ يَا عَائِدٌ يَا قَاضٍ، يَا مَنْ عَلَا فَاسْتَعْلَى فَكَانَ  
بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ قُرْبٌ قَدْنَا وَبَعْدَ فَنَائِي وَعِلْمُ السِّرِّ وَأَخْفَى، يَا مَنْ إِلَهٌ التَّدْبِيرُ  
وَلَهُ الْمَقَادِيرُ، وَيَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ يَسِيرُ<sup>٤٧</sup>، يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ، يَا مُرْسِلٌ  
الرِّيَّاحِ، يَا فَالِقَ الْأَصْبَاحِ، يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَاحِ، يَا رَادَّ مَا قَدْ  
فَاتَ، يَا نَاشِرَ الْأَمْوَاتِ، يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ وَفَاعِلٌ<sup>٤٨</sup> مَا يَشَاءُ

٤٢ - يَا مُتَحَبِّبٌ: ب ٤٣ - يَا مُؤْمِنٌ: ب و هاشم ج ٤٤ - يَا مُبَشِّرٌ: هاشم ب و ج ٤٥ - يَا مُقْتَدِرٌ: الف و هاشم  
ج ٤٦ - يَا مُغْنِيٌ: الف و هاشم ب و ج ٤٧ - مُسَهِّلٌ: هاشم ب و ج ٤٨ - وَيَا فَاعِلٌ: ب

كَيْفَ يَسْأَلُ، وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا حَيُّ جِنِّ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ يَا مُحْيِي  
 الْمَوْتَى، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي صَلِّ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآرَحِمِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا  
 صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،  
 وَآرَحِمِ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَفَقْرِي وَأَنْفِرَادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَعْتِمَادِي  
 عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الدَّلِيلِ الْخَاشِعِ الْخَائِفِ الشَّقِيقِ  
 الْبَائِسِ الْمُهِنِ الْحَقِيرِ الْجَائِعِ الْفَقِيرِ الْعَائِدِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُفِرِّ بِذِيهِ الْمُسْتَغْفِرُ مِنْهُ  
 الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ، دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ نَفْسُهُ<sup>٥٩</sup> وَرَفَضَتْهُ أُجْبَتُهُ وَعَظَّمَتْ فَجِيعَتَهُ، دُعَاءَ  
 حَرَقِ حَرَبَيْنِ ضَعِيفِ مَهِينِ بَائِسِ مُسْتَكِينِ<sup>٥٠</sup> بِكَ مُسْتَجِيرٍ، اللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ  
 مَلِكٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ<sup>٥١</sup> قَدِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ  
 هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَاللَّيْلِ الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالشَّعَاعِرِ  
 الْعِظَامِ<sup>٥٢</sup> وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلَامُ، يَا مَنْ وَهَبَ لِأَدَمَ نَبِيًّا وَلِإِبْرَاهِيمَ  
 إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، وَيَا مَنْ رَدَّ يُوْسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ، وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ  
 أَيُّوبَ، يَا رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَرَآئِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ  
 وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَلِعِزَّةَ عِيسَى، يَا حَافِظَ بَنَاتِ شُعَيْبٍ وَيَا كَافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسَى،  
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَتُجِيرَنِي مِنْ  
 عَذَابِكَ وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَجَنَانَكَ



وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْفَ عَنْهُ كُلَّ حَلَقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ وَتُسَلِّمَ  
لِي كُلَّ صَغْبٍ وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَتُخْرِسَ عَنْهُ كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ وَتُكْفَ عَنْهُ كُلَّ  
بَاغٍ وَتُكَبِّتَ عَنْهُ كُلَّ عَدُوٍّ وَحَاسِدٍ وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَتُكْفِيَنِي كُلَّ عَائِقٍ  
يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَاجَتِي<sup>٥٣</sup> وَيَحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ وَيُثَبِّطَنِي عَنْ  
عِبَادَتِكَ، يَا مَنْ أَلْجَمَ أَلْجِنَ الْمُتَمَرِّدِينَ وَقَهَرَ عَتَاةَ الشَّيَاطِينِ وَأَذَلَّ رِقَابَ  
الْمُتَجَبِّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ  
وَتُسَهِّلُكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ.

﴿٤٦﴾، نَمَّ أَسْجَدَ عَلَى الْأَرْضِ وَعَفَّرَ خَدَيْكَ، وَقُلْ:

اللَّهُمَّ! لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ أَمْسَلْتُ فَأَرْحَمْ ذُلِّي وَقَسَاقِي وَأَجْهَلِي وَتَضَرَّعِي  
وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ! وَأَجْتَهِدْ أَنْ تُسَخِّعَ عَيْنَاكَ لَوْ بِقَدْرِ رَأْسِ الذُّبَابَةِ دُمُوعًا فَإِنَّ  
ذَلِكَ عِلَامَةُ الْإِجَابَةِ.

وفي اليوم الثامن عشر كان وفاة إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله، وفي اليوم الثاني  
والعشرين منه كان وفاة معوية بن أبي سفيان، وفي اليوم الحادي والعشرين كانت وفاة  
الطاهرة فاطمة عليها السلام في قول ابن عباس<sup>٥٤</sup>، وفي الثالث والعشرين طعن الحسن بن  
علي عليهما السلام، وفي الرابع والعشرين كان فتح خيبر على يد أمير المؤمنين عليه السلام  
بقلعة باب القموص وقتل مرحب، وفي الخامس والعشرين كانت وفاة أبي الحسن موسى بن  
جعفر عليهما السلام، وروى: أَنَّ مَنْ صَامَهُ كَانَ كِفَارَةً مِائَتِي سَنَةٍ، وفي اليوم السادس  
والعشرين كانت وفاة أبي طالب رحمة الله عليه على قول ابن عباس.

ليلة المبعث وهي ليلة سبعة وعشرين من رجب:

روى صالح بن عقبة عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال: صل ليلة سبع وعشرين من رجب أي وقت شئت من الليل أنتى عشرة ركعة تقرأ فى كل ركعة الحمد، والمعوذتين، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ أربع مرّات.

١٧، فاذا فرغت قلت وأنت فى مكانك أربع مرّات: ٨٧٢

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ ادْعُ من بعد بما شئت.

رواية أخرى،

روى عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام أنه قال: إن فى رجب ليلة خير مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين من رجب، فيها نُبئ رسول الله صلى الله عليه وآله فى صبيحتها، وإنّ للعامل فيها من شيعتنا أجر عمل ستين سنة. قيل له: وما العمل فيها أصلحك الله؟ قال: إذا صليت العشاء الآخرة وأخذت مضجعتك، ثم استيقظت أى ساعة شئت من الليل قبل الزوال صليت أنتى عشرة ركعة تقرأ فى كل ركعة الحمد وسورة من خفاف المفضل إلى الحمد، فاذا سلمت فى كل شفع، جلست بعد التسليم وقرأت الحمد سبعاً، والمعوذتين سبعاً، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ سبعاً سبعاً، وإنّا أنزلناه، وآية الكرسي سبعاً سبعاً.

١٨، وقُلْ بعقب ذلك هذا الدّعاء: ٨٧٥

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ  
الذُّلِّ وَكِبَرُهُ تَكْبِيرًا، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِمَعَاوِدِ عِرْكَ عَلَى اَرْكَانِ عَرْشِكَ<sup>٥٦</sup>  
وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الْاَعْلَى  
الْاَعْلَى الْاَعْلَى، وَبِكَلِمَاتِكَ الثَّمَامَاتِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ تُفْعَلَ بِي مَا اَنْتَ  
اَهْلُهُ ثُمَّ ادْعُ بِمَا شِئْتَ، وَيَسْتَحَبُّ الْفَسَلُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ.

يوم السَّابِعِ والعشرين منه، فيه يُعْتَمِدُ رسول الله صلى الله عليه وآله.  
وَيُسْتَحَبُّ صَوْمُهُ وَهُوَ أَحَدُ الْاَيَّامِ الْارْبَعَةِ فِي السَّنَةِ، وَيُسْتَحَبُّ اَيْضًا الْفَسَلُ فِيهِ وَالصَّلَاةُ  
الْمَخْصُوصَةُ.

وروى الرِّثَّانُ بن صلت قال: صام أبو جعفر الثاني عليه السَّلامَ لَمَّا كَانَ بِبَغْدَادَ يَوْمَ التَّصَفِّ  
مِنْ رَجَبٍ وَيَوْمَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ مِنْهُ وَصَامَ جَمِيعَ حَشَمِهِ وَأَمَرَنَا أَنْ نَصَلِّيَ الصَّلَاةَ الَّتِي هِيَ  
اَنْتُنَا عَشْرَةُ رَكَعَةٍ، نَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ، وَسُورَةَ، فَإِذَا فَرَغْتَ قَرَأْتَ الْحَمْدَ أَرْبَعًا، وَقُلْتُ  
هُوَ اللَّهُ أَحَدًا أَرْبَعًا، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ أَرْبَعًا.

١٩٠ ، وقلت:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ  
الْعَظِيمِ. أَرْبَعًا. اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرِكَ بِهِ شَيْئًا. أَرْبَعًا. لَا أَشْرِكَ بِرَبِّي أَحَدًا. أَرْبَعًا.

٢٠٠ ، وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءَ فِي هَذَا الْيَوْمِ:

يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ وَضَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ يَا مَنْ عَفَى وَتَجَاوَزَ  
يَا كَرِيمُ اَللّٰهُمَّ! وَقَدْ أَكْذَى الطَّلَبُ وَأَعْيَتِ الْحِيلَةُ وَالْمَذْهَبُ وَدَرَسَتِ الْأُمَالُ وَانْقَطَعَ

الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.  
 اللَّهُمَّ! إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُشْرَعَةً  
 وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَةً وَالْإِسْتِغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ<sup>٥٨</sup> بِكَ مُبَاحَةً، وَأَعْلَمُ  
 أَنَّكَ لَدَائِعِيكَ بِمَوَاضِعِ إِبَابَةٍ وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدٍ إِعَانَةٍ، وَأَنْ فِي اللَّهْفِ<sup>٥٩</sup> إِلَيَّ  
 جُودَكَ وَالضَّمَانِ بِعِدَّتِكَ عِوَضًا عَنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي  
 أَيْدِي الْمُسْتَائِرِينَ، وَأَنَّكَ لَا تَجْتَنِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تُحِبَّهُمْ الْأَعْمَالُ دُونَكَ،  
 وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزَمُ إِرَادَةٍ وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزَمِ لِرَادَةِ قَلْبِي،  
 وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بِلَفْتِهِ أَمَلُهُ أَوْ صَارِخٍ إِلَيْكَ أَعْتَتْ صَرْخَتَهُ أَوْ  
 مَلْهُوفٍ مَكْرُوبٍ فَرَجَّتْ عَنْ قَلْبِهِ أَوْ مُذْنِبٍ خَاطِئٍ غَفَرَتْ لَهُ أَوْ مُعَافَى أُنْصَمَتْ  
 نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ أَوْ فَقِيرٍ أَذْهَبَتْ<sup>٦٠</sup> غِنَاكَ إِلَيْهِ، وَلِلنَّكَ الدَّعْوَةُ عَلَيْكَ حَقٌّ وَعِنْدَكَ  
 مَنَزِلَةٌ، إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَضَيْتَ<sup>٦١</sup> حَوَاجَتِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ،  
 وَهَذَا رَجَبُ الْمَرْجَبِ الْمَكْرَمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنِي بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الْحَرَمِ أَكْرَمْتَنِي بِهِ مِنْ بَيْنِ  
 الْأُمَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ! فَسَأَلْتُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلُ الْأَكْرَمِ  
 الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ  
 أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَتَجْعَلَنِي مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالْأَمِلِينَ فِيهِ لِإِجَابَتِكَ  
 اللَّهُمَّ! وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلِّ طَلِيلِ  
 فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَالسَّلَامُ عَلَى عِبَادِهِ الْمُصْطَفَيْنِ صَلَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ

٥٨ - وَالْإِسْتِغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ: هَامِش ب

٥٩ - أَلْهَفٌ: هَامِش ب

٦٠ - أَذْهَبَتْ: هَامِش ب

أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ! وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَبَكَرَ امْتِكَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ الْعَظِيمِ  
مِنْكَ أَنْزَلْتَهُ وَضَلَّ عَلَى مَنْ فِيهِ إِلَى عِبَادِكَ أَرْسَلْتَهُ وَبِالْمَحَلِّ الْكَرِيمِ أَخْلَلْتَهُ،  
اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِ صَلَوةً دَائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْرًا وَلَنَا ذُخْرًا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا  
يُسْرًا وَآخِثِمِ لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَالِنَا وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا، وَبَلَّغْنَا  
بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ أَمَالِنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ  
آلِهِ وَسَلَّمَ.<sup>٦١</sup>

رواية أبي القاسم الحسين بن روح رحمة الله عليه قال: تصلى في هذا اليوم أمتي عشرة  
ركعة تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من السور وتشهد وتسلم وتجلس.

٢١، و تقول بين كل ركعتين:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ  
الدَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا، يَا عُدَّتِي فِي مَدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي يَا وَلِيَّيْ فِي نِعْمَتِي يَا  
غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي يَا نَجَاحِي<sup>٦٢</sup> فِي حَاجَتِي يَا حَافِظِي فِي غِيَبَتِي يَا كَافِي<sup>٦٣</sup> فِي  
وَحْدَتِي يَا أَتْسِي فِي وَحْشَتِي أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْمُقِيلُ  
عَثْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْمُنْعِشُ صِرْعَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي وَأَصْفَحْ عَنْ جُرْمِي وَتَجَاوَزْ  
عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَغَدَّالِصْدُوقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.

٦١ - ومن هنا إلى آخر الدعاء: غير موجودة في الف و ج ٦٢ - نجاشي: الف و هاشم ج ٦٣ - ياكافلي:

ب: ياكافلي: ج

فإذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد والإخلاص والمعوذتين وقُلْ يَا أَيُّهَا  
الْكَافِرُونَ و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ. و آية الكرسي سبع مرات.

﴿٢٢﴾، ٨٧٩، ثم تقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. سبع مرات.

﴿٢٣﴾، ٨٨٠، ثم تقول سبع مرات:

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. و تدعو بما أحببت<sup>٦٦</sup>

فضل: في الزيارات في أعمال رجب،

روى أبو سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إن رجباً شهر الله الأصم و  
ذكر فضل صيامه و ما لصائمه<sup>٦٦</sup> أيامه من الثواب، ثم قال في آخره: قيل يا رسول الله! فمن لم  
يقدر على هذه الصفة يصنع ما ذالينال ما وصفت؟.

﴿٢٤﴾، ٨٨١، قال بسبح الله تعالى في كل يوم من رجب إلى تمام ثلثين بهذا التسبيح مائة مرة:

سُبْحَانَ إِلَهِ الْجَلِيلِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْتَفِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ الْعَزَّ الْأَكْرَمِ  
سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعَزُّ وَ هُوَ لَهُ أَهْلٌ.

و روى سلمان الفارسي رحمه الله عليه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في  
آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم أدخل عليه فيه قبله، قال: يا سلمان! أنت منا أهل  
البيت، أفلا أحدثك؟ قلت: بلى! فداك أبي و أمي يا رسول الله! قال: يا سلمان! ما من مؤمن و  
لامؤمنة صلى في هذا الشهر ثلثين ركعة و هو شهر رجب يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب

مرة. و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، إِلَّا مَحَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ فِي صَفَرِهِ وَ كَبِيرِهِ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الشَّهْرَ كُلَّهُ، وَ كُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُصَلِّينَ إِلَى أَلْسِنَةِ الْمُقْبِلَةِ، وَ رَفَعَ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَمَلٌ شَهِيدٌ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ، وَ كُتِبَ لَهُ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ يَصُومُهُ مِنْهُ عِبَادَةٌ سَنَةٌ، وَ رَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ إِنْ صَامَ الشَّهْرَ كُلَّهُ أَنْجَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ النَّارِ، وَأَوْجِبَ لَهُ الْجَنَّةَ يَا سُلْمَانَ! أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! هَذِهِ عَلَامَةٌ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ الْمُنَافِقِينَ لِأَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَصِلُونَ ذَلِكَ قَالَ سُلْمَانُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي كَيْفَ أَصَلِّي هَذِهِ الثَّلَاثِينَ رَكْعَةً، وَمَتَى أَصَلِّيَهَا؟ قَالَ: يَا سُلْمَانُ! تَصَلِّي فِي أَوَّلِهِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

٢٥ ، فإذا سلّمت رفعت يديك و قلت: ٦٧

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْخَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَسْبُ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ثُمَّ أَمْسَحْ بِهَا وَجْهَكَ.

وَ صَلَّ فِي وَسْطِ الشَّهْرِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً ٦٨، وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

٢٦ ، فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السّماء و قل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْخَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَسْبُ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ

صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. ثُمَّ أَسْمَحَ بِهَا وَجْهَكَ.

وصل في آخر الشهر عشر ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

﴿٢٧﴾ ، فَإِذَا سَلَّمْتَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ثُمَّ أَسْمَحَ بِهَا وَجْهَكَ وَاسْلُ ٦٩ حاجتك فإنه يستجاب لك دعاؤك، ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة خنادق كل خندق كما بين السماء والأرض، ويكتب لك بكل ركعة ألف ألف ركعة ويكتب لك برأة من النار وجواز على الصراط. قال سلمان رضي الله عنه: فلما فرغ النبي عليه السلام من الحديث خررتُ ساجداً أبكى شكر الله تعالى لما سمعتُ هذا الحديث. و روى إبراهيم بن هاشم القمي قال: توفى على بن محمد أبو الحسن صاحب العسكر عليه السلام يوم الاثنين لثلاث خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين غير أنه قال: ولد أبو الحسن على بن محمد صاحب العسكر عليه السلام يوم الثلثاء لثلاث عشرة ليلة مضت ٧٠ من رجب سنة أربع عشرة ومائتين.

وروى عن عتاب ٧١ بن أسيد أنه قال: ولد أمير المؤمنين على ابن أبي طالب عليه السلام بمكة في بيت الله الحرام يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب، وللنبي عليه السلام نمان و عشرون سنة قبل النبوة باثنتي عشرة سنة.

و روى وهب بن وهب عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: من صام أيام البيض من



رجب، كتب الله تعالى له بكل يوم صوم سنة وقيامها و وقف يوم القيامة موقف الآمين.  
وروى الحسين بن راشد قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام غير هذه الأعياد شىء؟ قال:  
نعم! أشرها وأكملها اليوم الذى بُعث فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قلت: فأى يوم  
هو؟ قال: إن الأيام تدور، وهو يوم السبت لسبع وعشرين من رجب، قال: قلت: فما نفعل فيه؟  
قال: تصوم وتكثر الصلاة على محمد وآله عليهم السلام.

وروى إسحق بن عبد الله العلوى العريضى قال: أختلف أبى وعموتى فى الأربعة الأيام<sup>٧٢</sup>  
تصام فى السنة فركبوا إلى مولانا أبى الحسن على بن محمد عليه السلام وهو مقيم بصربا  
قبل مصيره إلى سر من رأى، فقالوا جئناك يا سيدنا لأمر اختلفنا فيه، فقال: نعم! جئتم  
تسألونى عن الأيام التى تصام فى السنة فقالوا: ما جئناك إلا لهذا، فقال عليه السلام: اليوم  
السابع عشر من ربيع الأول، وهو اليوم الذى ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، واليوم  
السابع والعشرون من رجب، وهو اليوم الذى بعث الله فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، واليوم  
والخامس والعشرون من ذى القعدة، وهو اليوم الذى دُحيت فيه الأرض<sup>٧٣</sup> واستوت<sup>٧٤</sup>  
سفينة نوح على الجودى، فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة، واليوم الثامن عشر  
من ذى الحجة وهو يوم القدير يوم نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عليا أمير  
المؤمنين علما، ومن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين عاما.

وروى محمد بن سليمان الديلمى قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة  
الإسلام متمقا بالعمرة إلى الحج فأعانه الله تعالى على عمرته وعلى حجه ثم أتى المدينة  
فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم أتى أباك يعنى أمير المؤمنين عليه السلام<sup>٧٥</sup>  
عارفا بحقه يعلم أنه حجة الله على خلقه وبابه الذى يؤتى منه فسلم عليه، ثم أتى أبا عبد الله  
عليه السلام يعنى الحسين فسلم عليه، ثم أتى بغداد وسلم على أبى الحسن موسى بن جعفر  
عليهما السلام، ثم أنصرف إلى بلاده، فلما كان فى وقت الحج رزقه الله تعالى ما يحج به

٧٢ - أيام: ج ٧٣ - الأرض من تحت الكعبة: ب ٧٤ - واستقرت: هاشم ب ٧٥ - عليا: الف ٧٦ - بلده: ب

فَأَيُّمَا أَفْضَلَ لِهَذَا الَّذِي قَدْ حَجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ يَرْجِعُ فَيُحِجُّ أَيْضًا أَوْ يَخْرُجُ إِلَى خِرَاسَانَ إِلَى  
 أَبِيكَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيَسْلِمُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: بَلْ يَأْتِي خِرَاسَانَ فَيَسْلِمُ عَلَى أَبِي  
 الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلِيَكُنْ ذَلِكَ فِي رَجَبٍ.  
 وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ سَيْفٍ مِثْلَهُ إِلَى آخِرِهِ، وَزَادَ فِيهِ: وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا الْيَوْمَ فَإِنَّ عَلَيْنَا وَ  
 عَلَيْكُمْ مِنَ السُّلْطَانِ شَنْعَةً.

## زِيَارَةُ

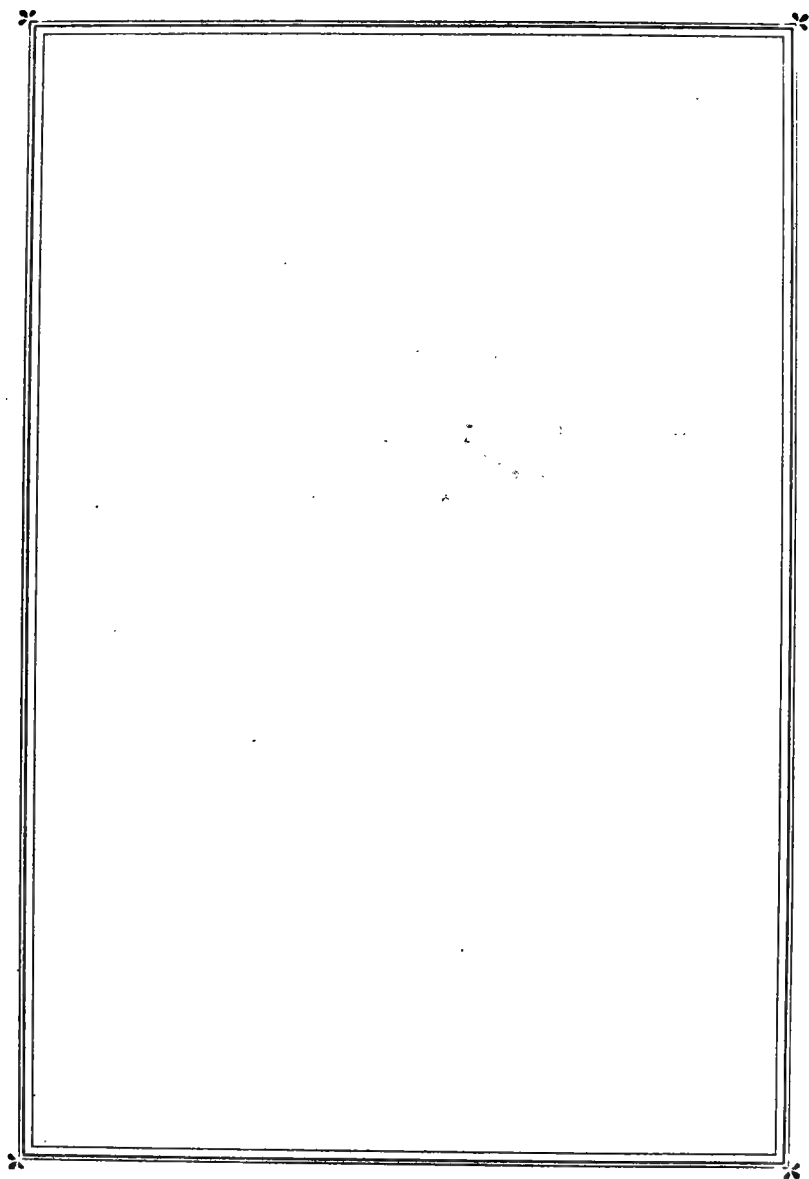
رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو عِيَّاشٍ: حَدَّثَنِي خَيْرٌ<sup>٧٧</sup> بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَوْلَاهُ بَعْنَى أَبِي الْقَاسِمِ  
 الْحُسَيْنِ بْنِ رُوحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: زُرْتُ الْمَشَاهِدَ كُنْتُ بِحَضْرَتِهَا فِي رَجَبٍ.

٧٨. تقول إذا دخلت:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِي رَجَبٍ وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ  
 وَجَبَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُنتَجِبِ وَعَلَى أَوْصِيَائِهِ الْحُجَبِ، اَللَّهُمَّ! فَكَمَا  
 أَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ وَأُورِدْنَا مَوْرِدَهُمْ غَيْرَ مُحْلَتِينَ عَنْ وَرْدِ فِي  
 دَارِ الْمَقَامَةِ وَالْخُلْدِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِنِّي قَصَدْتُكُمْ وَأَعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي  
 وَهِيَ فَكَأَكُ رَقِيتِي مِنَ النَّارِ وَالْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِي دَارِ الْفَرَارِ مَعَ تَبِعَتِكُمُ الْأَبْرَارِ،  
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنَعَمْ عُفَى الدَّارِ، أَنَا سَأَلْتُكُمْ وَأَمَلْتُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمْ  
 التَّفْوِيزُ وَعَلَيْكُمْ التَّوْفِيزُ، فَيْكُمْ يُجَبَّرُ الْمَهِيضُ وَيُسْفَى الْمَرِيضُ وَمَا تَزْدَادُ  
 الْأَرْحَامُ وَمَا تَغِيضُ، إِنِّي بِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ<sup>٧٨</sup> وَلَقَوْلُكُمْ مُسْلِمٌ وَعَلَى اللَّهِ بِكُمْ مُفْسِمٌ فِي

رَجَعِي بِحَوَائِجِي وَقَضَائِيهَا وَإِسْجَاحِيهَا وَإِبْرَاجِيهَا<sup>٧٩</sup> وَشُؤُونِي لَدَيْكُمْ  
وَصَلَاحِيهَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مُودَعٍ وَلَكُمْ حَوَائِجُهُ مُودَعٌ، يَسْأَلُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ  
الْمَرْجِعَ وَسَعْيُهُ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ، وَأَنْ يَرْجِعَنِي مِنْ حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ إِلَى  
جَنَابِ مُنْعٍ وَخَفْضِ مُوسَعٍ وَدَعَا وَمَهْلٍ إِلَى خَيْرِ الْأَجَلِ وَخَيْرِ مَصِيرٍ وَمَحَلٍّ فِي  
النَّعِيمِ الْأَزَلِّ وَالْعَيْشِ الْمُقْتَبِلِ<sup>٨٠</sup> وَدَوَامِ الْأَكْسَلِ وَشُرْبِ الرُّحِيقِ وَالسَّلْسَلِ<sup>٨١</sup> وَعَلَّ  
وَنَهَلَ، لَا سَأَمَ مِنْهُ وَلَا مَلَلٌ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ حَتَّى الْعَوْدِ إِلَى  
حَضْرَتِكُمْ وَالْفَوْزِ فِي كَرَمَتِكُمْ وَالْحَشْرِ فِي زُمَرَتِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

سَعِيدٌ



## شعبان

روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن حزم الأزدي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة، ومن صام يومين نظر الله إليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره إليه في الجنة، ومن صام ثلثة أيام زار الله في عرشه في جنته في كل يوم.

وروى أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: من صام شعبان كان طهوراً له من كل زلة ووصمة وبا درة، قال: قلت له: وما الوصمة؟ قال: اليمين في المعصية والتذمر في المعصية، قلت: فما البادرة؟ قال: اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها.

وروى صفوان بن مهران الجمال قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: حُثَّ من في ناحيتك على صوم شعبان، فقلت: جعلت فداك، ترى فيها شيئاً؟ قال: نعم! إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا رأى هلال شعبان أمر منادياً فنادى في المدينة: يا أهل يثرب إنى رسول الله إليكم، ألا إن شعبان شهرى فرحم الله من أعاننى على شهرى، ثم قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: ما فاتنى صوم شعبان منذ سمعت منادى رسول الله صلى الله عليه وآله ينادى فى شعبان، فلن يفوتنى أيام حياتى صوم شعبان إن شاء الله تعالى، ثم كان عليه السلام يقول: صوم شهرين متتابعين توبة من الله.

وروى إسماعيل بن عبد الخالق قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجرى ذكر صوم شعبان، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن في فضل صوم شعبان كذا وكذا، حتى إن الرجل ليرتكب الذم<sup>٢</sup> الحرام فيغفر له.

وروى أبو الصباح الكناني قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: صوم شعبان ورمضان توبة من الله تعالى.

وروى عمرو بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان ورمضان يصلهما، وكان يقول: هما شهر الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب، اليوم الثالث فيه ولد الحسين بن علي عليهما السلام، خرج إلى القاسم بن العلاء ألهمداني وكيل أبي محمد عليه السلام أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصمه.

١. وأدع فيه بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ  
وَوِلَادَتِهِ، بِكَتْمِ السَّمَاءِ وَمَنْ فِيهَا وَالْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَلَمَاطِئَ لَابِتَيْهَا قَتِيلِ الْعَبْرَةِ  
وَسَيِّدِ الْأُسْرَةِ الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكُرَّةِ الْمُعْوَضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنْ الْأَنْمَةِ مِنْ نَسْلِهِ  
وَالشَّفَاءِ فِي تَرْبِيَتِهِ وَالْفَوْزِ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَاتِلِهِمْ وَعَيْبَتِهِ  
حَتَّى يَذَرِكُوا الْأَوْتَارَ وَيَنَارُوا النَّارَ وَيَرْضُوا الْجَبَّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اللَّهُمَّ! فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوْسَلُّ وَأَسْأَلُ سُؤَالَ  
مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ، يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إِلَى

مَحَلَّ رُسِيِّهِ، اللَّهُمَّ! فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِثْرَتِهِ وَأَحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَبَوِّثْنَا مَعَهُ دَارَ  
الْكَرَامَةِ وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ.

اللَّهُمَّ! وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرَمْنَا بِزُلْفَتِهِ وَأَرْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ<sup>٢</sup> وَاجْعَلْنَا  
مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَيُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَأَهْلِ  
أَصْفِيَائِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنَى عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهَرِ وَالْحَجَجِ عَلَى جَمِيعِ  
النَّبِيِّينَ، اللَّهُمَّ! وَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبَةٍ وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَمَا وَهَبْتَ  
الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَتَحْنُ عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ تَشْهَدُ  
تُرْبَتُهُ وَتَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٢٥ - ثم تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين عليه السلام وهو آخر دعاء دعا به عليه السلام يوم

كوثر:

اللَّهُمَّ! مُتَعَالَى الْمَكَانِ عَظِيمِ الْجَبَرُوتِ شَدِيدِ الْمِحَالِ غَنَى عَنِ الْخَلَائِقِ عَرِيضُ  
الْكِبَرِيَاءِ قَادِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِغُ النُّعْمَةِ حَسَنُ الْبَلَاءِ  
قَرِيبُ إِذَا دُعِيََتْ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ قَادِرُ عَلَى مَا  
أُرِدْتَ وَمُدْرِكُ مَا طَلَبْتَ وَشَكُورُ إِذَا شُكِرْتَ وَذَكُورُ إِذَا ذُكِرْتَ، أَدْعُوكَ  
مُحْتَاجًا وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَأَفْرَغُ إِلَيْكَ خَائِفًا وَأُبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَأَسْتَعِينُ  
بِكَ ضَعِيفًا وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِيًا، أَحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا فَإِنَّهُمْ غَرُّوْنَا وَخَدَعُونَا  
وَخَذَلُونَا وَغَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا، وَنَحْنُ عِثْرَةُ نَبِيِّكَ وَوَلَدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

٢ - سَابِقَتُهُ: هَاشِب ٤ - مَذْكُورُ: هَاشِب ح ٥ - مَذْكُورُ: الف و هَاشِب ح ٦ - وَلَدُ: هَاشِب



الَّذِي أَصْطَفَيْتَهُ بِالرُّسَالَةِ وَأَنْتَمَّنْتُهُ عَلَى وَحْيِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرْجًا وَمَخْرَجًا  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ !

قال ابن عيَّاش: سمعت الحسين بن علي بن سفيان البزوفري، يقول: سمعت أبا عبد الله  
عليه السلام يدعو به في هذا اليوم، وقال: هو من أدعية اليوم الثالث من شعبان وهو مولد  
الحسين عليه السلام.

ما يقال في كل يوم منه ٧

روى محمد بن يحيى الططار عن أحمد بن محمد السَّيَّار عن العباس بن مجاهد  
عن أبيه قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو عند كل زوال من أيام شعبان وفي  
ليلة النصف منه ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصَّلوات يقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النَّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرُّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ  
وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ  
فِي الْبَلَجِ الْغَامِرَةِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَيَفْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقُ وَالْمُتَأَخِّرُ  
عَنْهُمْ زَاهِقُ وَاللَّامِزُ لَهُمْ لَاحِقُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ  
وَعِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ وَمَلَجِ الْهَارِبِينَ وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًا وَلَحَقًا مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ آدَاءٌ وَقَضَاءٌ  
يَحُولُ مِنْكَ وَقُوَّةٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ

الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أَوْجِبَتْ حُقُوقُهُمْ وَفَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَلَا يَبْتَهِمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَأَرْزُقْنِي مَوَاسَاةَ مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَعَتْ عَلَى مِنْ فَضْلِكَ وَتَشَرَّتْ عَلَى مِنْ عَذْلِكَ وَأُحْيِنِي<sup>٩</sup> تَحْتَ ظِلِّكَ، وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبَانُ الَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّضْوَانِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَذْأَبُ فِي صِيَامِهِ وَيَنَامُهُ فِي لَيْلِيهِ وَأَيَّامِهِ بُخُوعًا لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ، اللَّهُمَّ! فَأَعِنَّا عَلَى الْإِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَنَبِّلِ الشَّفَاعَةَ لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ! وَأَجْعَلْهُ لِي شَفِيعًا مُشْفَعًا وَطَرِيقًا إِلَيْكَ مَهِيغًا وَأَجْعَلْنِي لَهُ مُتَبِعًا حَتَّى الْقَاءُ<sup>١٠</sup> يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَنِّي رَاضِيًا وَعَنْ دُنُوبِي غَاضِيًا قَدْ أَوْجِبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرَّضْوَانِ وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ.

ص ٤٠٠، وروى محمد بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال في كل يوم

من شعبان سبعين مرة:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَفْقِ الْمُبِينِ. قلت: وما الأفق المبين؟ قال: قاع بين بدي العرش، فيه أنهار تطرّد فيه من القِدْحَانِ عدد النجوم:

ليلة النصف من شعبان.

أفضل الأعمال فيها زيارة أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام، روى خدّاش عن

أبى عبد الله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام ثلث سنين متوالياتٍ لا يفصل بينهما في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه ألبتة، وروى محمد بن مارد التميمي قال: قال لنا أبو جعفر عليه السلام: من زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه ولم تكتب عليه سيئة في سنته حتى يحول عليه الحول، فإن زاره في السنة الثانية غفرت له ذنوبه، وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليهما السلام قال: من أحب أن يضاعفه مائة ألف وعشرون ألف نبي، فليزر قبر الحسين عليهما السلام في نصف شعبان، فإن أرواح النبيين يستأذن الله تعالى في زيارته فيؤذن لهم، وروى هرون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الأفق ألا على: زأترى الحسين! أرجعوا مغفوراً لكم، ثوابكم على ربكم و محمد نبيكم.

صلاة ليلة النصف من شعبان،

روى أبو يحيى الصنعاني عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ورواه عنهما ثلثون رجلاً ممن يوثق به قالوا: إذا كان ليلة النصف من شعبان، فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وقل هو الله أحد مائة مرة.

❦، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ، اللَّهُمَّ! لَا تُبَدِّلْ أَسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُجْهِدْ بِلَائِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ تَنَازُوكُ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ.

صلاة أخرى في هذا الليلة،

روى أبو يحيى عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: سئل أبا القاسم عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال: هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بمنه، فاجتهدوا في القرية إلى الله تعالى فيها، فإنها ليلة ألى الله عز وجل على نفسه لا يرد سائلاً فيها ما لم يسأل الله معصية وإنها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ما جعل ليلة القدر لنبيينا عليه السلام، فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله فإنه من سيح الله تعالى فيها مائة مرة، وحمد مائة مرة وكبره مائة مرة، غفر الله له ما سلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والآخرة ما ألتمه وما علم حاجته إليه وإن لم يلتمسه منه وتفضل على عباده، قال أبو يحيى: فقلت: لسيدنا الصادق عليه السلام، وأنى شيء أفضل الأدعية؟ فقال: إذا أنت صليت عشاء الآخرة فصل ركعتين تقرأ في الأولى الحمد مرة، وسورة الجعد وهي: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وأقرأ في الركعة الثانية الحمد، وسورة التوحيد وهي: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فإذا سلمت قلت: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَتِلْكَ مِائَةٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَتِلْكَ مِائَةٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَتِلْكَ مِائَةٌ.

٦٠٠، ثم قل:

يَا مَنْ إِلَهِي مُلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمُهْمَاتِ وَإِلَيْهِ يَفْرَعُ الْخَلْقُ فِي الْعِلْمَاتِ، يَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيَّاتِ! وَيَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْأَوْهَامِ وَتَصْرَفُ الْخَطَرَاتِ، يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أُمْتُ إِلَيْكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَيَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعِلِمْتَ اسْتِغَاثَتَهُ فَأَقْلَنْتَهُ وَتَجَاوَزْتَ

عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي  
 سِتْرِ عِيُوبِي، اللَّهُمَّ! فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَأَحْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ  
 وَعَفْوِكَ وَتَعَمَّدْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَائِغِ كَرَامَتِكَ<sup>١١</sup> وَأَجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ أَوْلِيَاكَ  
 الَّذِينَ اجْتَنَبْتَهُمْ لِمَطَاعَتِكَ وَأَخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَكَ وَصِفْوَتَكَ  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ سَعْدِ جَدِّهِ وَتَوْفَرٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظَّهُ، وَأَجْعَلْنِي مِنْ سَلَمٍ فَعِيمٍ  
 وَفَارٍ فَعِيمٍ، وَأَكْفِنِي شَرَّمَا أَسْلَفْتُ، وَأَعْصِمْنِي مِنَ الْإِزْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ  
 طَاعَتَكَ وَمَا يَقْرُبُنِي مِنْكَ وَيُزِيلُنِي عَنْكَ، سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهَارِبُ وَمِنْكَ  
 يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ وَعَلَى كَرَمِكَ يَعُولُ الْمُسْتَغِيثُ النَّائِبُ، أَذْبَتْ عِبَادَكَ بِالتَّكْرُمِ وَأَنْتَ  
 أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ! فَلَا تُخْرِمْنِي  
 مَارَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ سَائِغِ نِعَمِكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قَسَمِكَ  
 فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَأَجْعَلْنِي فِي جُتُوٍّ مِنْ شِرَارِ بَرِيَّتِكَ، رَبِّ! إِنْ لَمْ أَكُنْ  
 مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا  
 اسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ وَعَلَّقْتُ نَفْسِي بِكَرَمِكَ فَأَنْتَ  
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، اللَّهُمَّ! وَأَخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قَسَمِكَ،  
 وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عَفْوِيَّتِكَ وَأَغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي يَحْسِبُ عَلَى الْخَلْقِ وَيُضَيِّقُ  
 عَلَى الرِّزْقِ حَتَّى أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ وَأُنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَايِكَ، وَأُسَعِّدَ بِسَائِغِ  
 نِعْمَاتِكَ، فَقَدْ لَذْتُ بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَاسْتَعَدْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عَفْوِيَّتِكَ

وَيَجْلِبِكَ مِنْ غَضَبِكَ، فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُكَ وَأَنْزِلْ مَا أَلْتَمَسْتُ مِنْكَ، أَسْأَلُكَ بِكَ لَا يَشِيءُ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ.

ثم تسجد وتقول عشرين مرة: يَا اللَّهُ! سبع مرات، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سبع مرات، مَا شَاءَ اللَّهُ عشر مرات، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عشر مرات، ثُمَّ تَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَكَ، فَوَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتُ بِهَا بَعْدَ الْفَطْرِ لَبَلَّغَكَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِيَّاهَا بِكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ.

وتقول: ٧  
٨١٢

إِلَهِي تَعَرَّضْ لَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ الْمَتَعَرِّضُونَ وَقَصِّدَكَ فِيهَا الْقَاصِدُونَ وَأَمْلِ فَضْلَكَ وَمَعْرِوْفَكَ الطَّالِبُونَ، وَلَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ نَفَحَاتُ وَجَوَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةَ مِنْكَ، وَهَا أَنَا ذَا عِبِيدِكَ الْفَقِيرِ إِلَيْكَ الْمُؤْمِلِ فَضْلَكَ وَمَعْرِوْفَكَ، فَإِنْ كُنْتُ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ وَجُدْ عَلَى بِطُولِكَ وَمَعْرِوْفَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا إِنَّ اللَّهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ.

فإذا صليت صلاة الليل فصل ركعتين.

٨  
٨١٣

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الثُّبُورَةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، وَأَعْظِنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَمْنِيَّتِي وَتَقَبَّلْ وَسِيلَتِي

فَإِنِّي بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَأَوْصِيَائِهِمَا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَلَكَ أَسْأَلُ يَا  
مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ يَا مَلْحًا الْهَارِبِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ وَنَيْلِ الطَّالِبِينَ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَكَ رِضًى وَلِحَقِّهِمْ  
قَضَاءً، اللَّهُمَّ أَعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوَسَّاةً مِنْ  
قُتِرَتْ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ وَاسِعُ الْفَضْلِ وَازِعُ  
الْعَدْلِ<sup>١٢</sup> لِكُلِّ خَيْرٍ أَهْلٌ.

﴿٨١٣﴾ ، ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ ، وَ قُلْ :

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْمَدْعُوُّ وَأَنْتَ الْمَرْجُو رَازِقُ الْخَيْرِ وَكَاشِفُ السُّوءِ الْفَقَارُ ذُو الْقَفْوِ  
الرَّفِيعِ وَالِدُعَاءِ السَّمِيعِ، أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْإِجَابَةَ وَحُسْنَ الْإِسَاءَةِ وَالتَّوْبَةَ وَ  
الْأَوْبَةَ وَخَيْرَ مَا قَسَمْتَ فِيهَا وَفَرَقْتَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَإِنَّكَ<sup>١٣</sup> بِحَالِي زَعِيمٌ  
عَلِيمٌ<sup>١٤</sup> وَبِي رَحِيمٌ أَمُنُّ عَلَى بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنْ عِبَادِكَ، وَاجْعَلْنِي  
مِنَ الْوَارِثِينَ وَفِي جَوَارِكَ مِنَ الْأَيْثِينَ فِي دَارِ الْقَرَارِ وَ مَحَلِّ الْأَخْيَارِ.

﴿٨١٥﴾ ، ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ قُلْ :

سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَدِيَ<sup>١٥</sup> لَهُ الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ  
الدَّائِبِ الَّذِي لَا فِرَاقَ لَهُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ خَالِقُ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى عَالِمُ كُلِّ  
شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمِ السَّابِقِ فِي عِلْمِهِ مَا لَا يَهْجُسُ لِلْمَرَّةِ فِي وَهْمِهِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا  
يُشْرِكُونَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِبِلَانِكَ الْقَدِيمِ وَنَعْمَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ

عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيَاءِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيَاءِكَ وَأَحِبَّائِكَ، وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي لِقَائِكَ.

﴿١١﴾، ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ قُلْ:

يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ وَمُذَلِّلَ كُلِّ صَعْبٍ وَ مُبْتَدِي النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا! وَيَا مَنْ مَفْرَعُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَ تَوَكُّلُهُمْ عَلَيْهِ أَمَرَتْ بِالْدُّعَاءِ وَ ضَمِنَتْ الْإِجَابَةَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ فَرِّجْ<sup>١٦</sup> هَمِّي وَ غَمِّي وَ أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَ حِلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَ شُكْرِكَ وَ أَنْتَظِرْ أَمْرَكَ أَنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ مِنْ نَظَرَاتِكَ وَ أَحْسِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا مَسْتَوْرًا، وَ اجْعَلِ الْمَوْتَ لِي جَدَلًا وَ سُرُورًا وَ أَقْدِرْ وَلَا تَقْتَرْ<sup>١٧</sup> فِي حَيَاتِي إِلَى حِينٍ وَ قَاتِنِي حَتَّى الْفَلَاحِ مِنَ الْعَيْشِ سَيِّمًا وَ إِلَى الْآخِرَةِ قَرِيمًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿١٢﴾، ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَ قُلْ بَعْدَهُمَا قَبْلَ قِيَامِكَ إِلَى الْوُتْرِ:

اللَّهُمَّ! رَبَّ السُّفْعِ وَالْوُتْرِ وَ اللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ بِحَقِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمَقْسُومِ فِيهَا بَيْنَ عِبَادِكَ مَا تَقْسِمُ وَ الْمَحْتُومِ فِيهَا مَا تَحْتِمُ أَجْزِلُ فِيهَا قِسْمِي وَ لَا تُبَدِّلْ أَسْمِي وَ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ عَنِ الرَّشْدِ عَمِي، وَ أَخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ الْقَبُولِ يَا خَيْرَ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَ مَسْئُولٍ!

﴿١٣﴾، ثُمَّ قُمْ وَ أَوْتِرْ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ دُعَاءِ الْوُتْرِ وَ أَنْتَ قَائِمٌ فَقُلْ قَبْلَ الرُّكُوعِ:

اللَّهُمَّ! يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ وَ سَرَادِقُهُ الرِّعَايَةُ، يَا مَنْ هُوَ الرَّجَاءُ وَ الْأَمَلُ وَ عَلَيْهِ فِي



الشَّدَائِدِ الْمُتَكَلِّمَسِيَّ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَضَاقَتْ عَلَى الْمَذَاهِبِ وَأَنْتَ  
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ، كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ رَجَائِي وَكَيْفَ أَضِيعُ وَأَنْتَ لِشِدَّتِي وَرَخَائِي،  
 اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَارَتْ أَلْحُجُّبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ الْعَرْشَ  
 مِنْ بَهَاءٍ كَمَا لَكَ وَبِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ الثَّابِتِ الْأَرْكَانِ وَبِمَا تُحِبُّهُ بِهِ قُدْرَتُكَ  
 مِنْ مَلَكُوتِ السُّلْطَانِ، يَا مَنْ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ أَضْرِبْ بَسْنِي وَبَسْنِ  
 أَعْدَائِي سِتْرًا مِنْ سِتْرِكَ وَكَافِيَةً مِنْ أَمْرِكَ، يَا مَنْ لَا تَخْرُقُ قُدْرَتُهُ عَوَاصِفُ الرِّيحِ  
 وَلَا تَقْطَعُهُ بَوَاقِرُ الْأَصْفَاحِ وَلَا تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ الرَّمَاكِ، يَا شَدِيدَ الْبُطْشِ! يَا عَلِيَّ<sup>١٨</sup>  
 الْعَرْشِ أَكْثِفْ ضَرْيَ يَا كَاشِفَ ضَرْ أَيْوَبَ، وَأَضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِبَوَاقِيهِ  
 وَتَسْرِى إِلَيَّ طَوَارِقُهُ بِكَافِيَةٍ مِنْ كَوَافِيكِ وَوَاقِيَةٍ مِنْ دَوَائِيكِ<sup>١٩</sup> وَفَرِّجْ هَمِّي وَغَمِّي  
 يَا فَارِجَ هَمِّ يَعْقُوبَ! وَأَغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِبَا<sup>٢٠</sup> غَيْرِ مَغْلُوبٍ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا فَأَيُّدُنَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ، يَا مَنْ نَجَّى نُوحًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ!  
 يَا مَنْ نَجَّى لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ! يَا مَنْ نَجَّى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ! يَا مَنْ نَجَّى  
 مُحَمَّدًا مِنَ الْقَوْمِ الْمُسْتَهْزِئِينَ!

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ شَهْرِ نَاهَذَا وَأَيَّامِهِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>٢١</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 يَذْأَبُ<sup>٢٢</sup> نَفْسُهُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ مَدَى سِنِيهِ وَأَعْوَامِهِ أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ الْمَقْبُولِينَ  
 أَعْمَالُهُمُ الْبَالِغِينَ أَمَانَهُمُ وَالْفَاضِلِينَ فِي طَاعَتِكَ أَجَالَهُمْ وَأَنْ تُدْرِكَ بِسَى صِيَامِ

٢١ - رَسُولُكَ: ب

٢٠ - يَا غَالِبَا: الف

١٩ - مِنْ وَوَاقِيكِ: الف

٢٢ - يَذْأَبُ: الف و هاشم ج

الشَّهْرِ الْمُفْتَرَضِ شَهْرِ الصَّيَّامِ عَلَى التَّكْمِلَةِ وَالْتِمَامِ، وَأَسْلَخُهُ<sup>٢٣</sup> عَنِّي بِاسْتِلاخِي  
 مِنَ الْإِنَامِ فَإِنِّي مُتَحَصِّنٌ بِكَ ذُو اعْتِصَامٍ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَمُوَالَاةٍ أَوْلِيَاكَ الْكِرَامِ  
 أَهْلِ النُّقْضِ وَالْإِبْرَامِ إِمَامٍ مِنْهُمْ بَعْدَ إِمَامِ مَصَابِيحِ الظَّلَامِ وَحُجَّجِ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ  
 الْإِنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، اَللَّهُمَّ! وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ  
 وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِيرِ الْعِظَامِ أَنْ تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ الْجَزِيلَ مِنْ عَطَائِكَ وَالْإِعَادَةَ  
 مِنْ بَلَائِكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ<sup>٢٤</sup> الْأَوْصِيَاءِ الْهُدَاةِ الرُّعَاةِ الدُّعَاةِ، وَلَا تَجْعَلْ  
 حَظِّي مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ بِلَاوَتِهِ، وَأَجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ إِجَابَتَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

صلاة أخرى في هذا الليلة :

روى عمرو بن ثابت عن محمد بن مروان عن ألباقر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله: من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة وقرأ في كل ركعة اَلْحَمْدَ مَرَّةً، وَ  
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرات، لم يمت حتى يرى منزله من الجنة أو يرى له.

صلاة أخرى في هذا الليلة :

روى محمد بن صدقة الغنيري قال: حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال:  
 الصلاة ليلة النصف من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة اَلْحَمْدَ مَرَّةً، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ  
 مائتين وخمسين مرة، ثم تجلس وتشهد وتسلم .

﴿١٤﴾ ، و تدعو بعد التسليم فتقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي إِلَيْكَ فَتِيرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ، رَبِّ لَا تُبَدِّلْ أَسْمِي،  
وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي! رَبِّ لَا تُجْهِدْ<sup>٢٥</sup> بِلَايِي اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عَفْوَيْتِكَ<sup>٢٦</sup>  
وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ تَنَازُؤِي وَلَا أُحْصِي مِدْحَتَكَ وَلَا أَلْتَنَاءُ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَتَنَيْتَ  
عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، رَبِّ أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ  
بِي كَذَا وَكَذَا. وتسال حاجتك إن شاء الله.

#### صلاة أخرى فيها،

روى علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال: سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا  
عليهما السلام عن ليلة التصف من شعبان قال: هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر  
فيها الذنوب الكبار. قلت: فهل فيها صلاة زيادة على سائر الليالي؟ قال: ليس فيها شيء  
موظف، ولكن إن أحببت أن تتطوع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب عليه  
السلام وأكثر فيها من ذكر الله تعالى ومن الاستغفار والدعاء فإن أبي عليه السلام كان يقول:  
الدعاء فيها مستجاب.

قلت: إن الناس يقولون: إنها ليلة الصكاك، فقال: تلك ليلة القدر في شهر رمضان.

#### صلاة أخرى في هذا الليلة،

روى الثعلوكبري بإسناده عن سالم مولى أبي حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و

٢٦ - بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ: هاشم ب و ج و بخط ابن إدريس

٢٥ - لَا تُجْهِدْ: ب و ج

آله: من تطهر ليلة النصف من شعبان فأحسن الطهر ولبس ثوبين نظيفين، ثم خرج إلى مصلاً فصلّى العشاء الآخرة، ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ في أول ركعة **الْحَمْدُ** وثلاث آيات من أول البقرة، وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخرها، ثم يقرأ في الركعة الثانية **الْحَمْدُ لِلَّهِ**، وقلْ **أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** سبع مرّات، وقلْ **أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** سبع مرّات وقلْ **هُوَ اللَّهُ** أحد سبع مرّات، ثم يسلم ثم يصلى بعدها أربع ركعات، يقرأ في أول ركعة يس، وفي الثانية حم الدخان، وفي الثالثة **الْمِ السَّجْدَةِ**، وفي الرابعة **تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ**، ثم يصلى بعدها مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة **قلْ هو الله** أحد عشر مرّات، والحمد مرّة واحدة قضى الله تعالى له ثلاث حوائج إما في عاجل الدنيا أو في أجل الآخرة، ثم إن سأل أن يرانى من ليلته رانى.

سلاة أخرى في هذا ليلة:

مروية عن عائشة، روى الحسن البصري عن عائشة قالت في حديث طويل في ليلة النصف من شعبان إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: في هذه الليلة هبط على حبيبي جبرئيل عليه السلام فقال لي: يا محمد! مر أمّتك إذا كان ليلة النصف من شعبان أن يصلى أحدهم عشر ركعات، في كلّ ركعة يتلو فاتحة الكتاب مرّة، وقلْ **هُوَ الله** أحد عشر مرّات.

١٥، ثم سجد فقال في سجوده:

**اللَّهُمَّ! لَكَ سَجْدَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَبَيَاضِي يَا عَظِيمَ كُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ.**

فإنه من فعل ذلك محاً الله تعالى عنه اثنين وسبعين ألف سيئة وكتب له من الحسنات مثلها و محاً الله عن والديه سبعين ألف سيئة.

رواية أخرى عنها،

قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عندي في ليلة آتني كان <sup>٢٧</sup> عندي فيها، فانسَلْ

من لحافى فانتبهت، فدخلنى ما يدخل النساء من الفيرة فظننت أنه فى بعض حجر نسائه  
فإذا أنا به كالقوب ألتاقط على وجه الأرض ساجداً على أطراف أصابع قدميه .

﴿١٦﴾ ، وهو يقول:

أَصْبَحْتُ إِلَيْكَ فَقِيرًا خَائِفًا مُسْتَجِيرًا فَلَا تُبَدِّلْ أَسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تَجْهَدْ  
بَلَائِي وَآغْفِرْ لِي . ثم رفع رأسه وسجد الثانية .

﴿١٧﴾ ، فسمعته يقول:

سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَأَمِنْ بِكَ قُودِي ، هَذِهِ يَدَايِ بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي ، يَا  
عَظِيمَ تُرْجِي بِكُلِّ عَظِيمٍ آغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ .  
ثم رفع رأسه وسجد الثالثة

﴿١٨﴾ ، فسمعته يقول:

أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ  
عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .

ثم رفع رأسه وسجد الرابعة .

﴿١٩﴾ ، فقال:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَتَشَعَّبَتْ<sup>٢٨</sup> بِهِ  
الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ بِهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُخِلَّلَ عَلَى غَضَبِكَ أَوْ تُنَزَّلَ عَلَى  
سَخَطِكَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَجَمِيعِ

سَخَطِكَ، لَكَ أَلْعَتَبِيْ فِيمَا اسْتَطَعْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

قالت عائشة: فلما رأيت ذلك منه تركته وأنصرفت نحو المنزل فأخذني نفس عالي، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتبعني فقال يا عائشة! ما هذا النفس العالي؟ قالت: قلت: كنت عندك يا رسول الله! فقال: أتدريين أي ليلة هذه؟ هذه ليلة النصف من شعبان، فيها تنسخ الأعمال وتقسم الأرزاق وتكتب الآجال ويغفر الله تعالى إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم أو مدمن مسكر أو مصرّ على ذنب أو شاعر أو كاهن.

رواية أخرى عنها،

روى حماد بن عيسى عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لما كان ليلة النصف من شعبان، كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة فلما أنتصف الليل قام رسول الله صلى الله عليه وآله عن فراشها، فلما أنتهت وجدت رسول الله قد قام عن فراشها فدخلها ما يتداخل النساء وظنت أنه قد قام إلى بعض نسائه فقامت وتلففت بشملتها وأيم الله ما كان قرأ ولا كتاباً ولا فطناً ولكن كان سداً شعراً ولحمته أوبار الإبل، فقامت تطلب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجر نسائه حجرة حجرة فبينما هي كذلك إذ نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ساجداً كنوب متلطف على وجه الأرض فدنت منه قريباً فسمعتة في سجوده.

٢٠٠ وهو يقول:

سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَأَمِنْ بِكَ فُؤَادِي، هَذِهِ يَدَايِ وَمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي  
يَا عَظِيمُ تُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ أَغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ  
الْعَظِيمُ.

ثم رفع رأسه ثم عاد ساجداً.

٢١. فسمعته يقول:

أَعُوذُ بِتُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، وَأَنْكَشَفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ  
وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ قُبَاةٍ تَقْمِتُكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ  
زَوَالِ نِعْمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا نَقِيًّا نَقِيًّا وَمِنْ الشَّرِكِ بَرِيًّا لَا كَافِرًا وَلَا شَقِيًّا.

٢٢. ثُمَّ عَفَرَ خَدَيْهِ فِي التُّرَابِ فَقَالَ:

عَفَرْتُ وَجْهِي فِي التُّرَابِ وَحَقُّ لِي أَنْ أَسْجُدَ لَكَ.

فلما هم رسول الله صلى الله عليه وآله بالانصراف، هرولت إلى فراشها فأتى رسول الله  
صلى الله عليه وآله فراشها فإذا لها نفس عالى، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: ما هذا  
النفس العالى؟ أما تعلمين أى ليلة هذه؟ هذه ليلة ألتنصف من شعبان، فيها تُقسم الأرزاق  
وفيها تُكتب الآجال وفيها يكتب وفد الحاج وإن الله تعالى ليغفر فى هذه الليلة من خلقه  
أكثر من عدد شعر معزى كلب وينزل الله تعالى ملائكته من السماء إلى الأرض بمكة  
ومما يستحب من الأدعية فى هذه الليلة، وفى هذه الليلة ولد العجّة<sup>٢٩</sup> الصالح صاحب  
الأمر عليه السلام.

٢٣. ويستحب أن تدعى فيها بهذا الدعاء:

اَللّٰهُمَّ اِخْقَ لِيْلِنَا وَمَوْلِدَهَا وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودَهَا الَّتِي قَسَرْتُ<sup>٣٠</sup> اِلَى فَضْلِهَا  
فَضْلَكَ<sup>٣١</sup> فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِكَ وَلَا مُعَقَّبَ لِبَيِّنَاتِكَ  
تُورِكَ الْمَتَالِقُ وَضِيَاوُكَ الْمَشْرِقُ وَالْعِلْمُ التُّورُ فِى طُخْيَاءِ الدَّبِجُورِ الْغَائِبُ  
الْمُسْتَوْرُ جَلُّ مَوْلِدِهِ وَكَرَمُ مَحْتِدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ شُهَدَاؤُهُ وَاللهُ نَاصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ اِذَا اِنْ مِيعَادُهُ

وَالْمَلَائِكَةُ أُمْدَادُهُ، سَيَفُ اللَّهُ الَّذِي لَا يَنْبُو وَتُورُهُ الَّذِي لَا يَخْبُو وَذُو الْجِلْمِ الَّذِي لَا يَضْبُو مَدَارُ<sup>٣٢</sup> الدَّهْرِ وَتَوَامِيسُ الْعَصْرِ وَوَلَاةُ الْأَمْرِ وَالْمُنْزَلُ عَلَيْهِمْ مَا يَنْتَزِلُ<sup>٣٣</sup> فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَصْحَابُ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ تَرَاجِمَةٌ وَحِيَّةٌ وَوَلَاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى خَاتِمِهِمْ وَقَاتِمِهِمُ الْمُسْتَوْرِ عَنْ عَوَالِيهِمْ<sup>٣٤</sup> وَأَذْكِرْ بِنَا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَبَيَّامَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَقْرَبْنَا بِثَارِهِ وَآكُثْبَنَا فِي أَعْوَابِهِ وَخُلَصَّائِهِ وَأَحْيَا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ وَبِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ وَبِحَقِّهِ قَائِمِينَ وَمِنْ السُّوءِ سَالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ<sup>٣٥</sup> خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ<sup>٣٦</sup> وَغَيْرِهِمُ الشَّااطِقِينَ، وَالْعَن جَمِيعَ الظَّالِمِينَ وَأَحْكُم بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ<sup>٣٧</sup>!

روى إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال: علمني أبو عبد الله عليه السلام دعاء

أدعوه به ليلة النصف من شعبان:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُخَيِّ الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْجَلَالُ وَلَكَ الْفَضْلُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ أَلَمْنٌ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدًا! يَا أَحَدًا! يَا صَدَدًا! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدًا! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَآكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَأَقْضِ دِينِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي

٣٢- أمْرَارُ: هاشم ب ٣٣- ينزل: ج و هاشم ب ٣٤- أعينهم: هاشم ب ٣٥- وصلواته على سيدنا محمد:

الف و هاشم ب ٣٦- الظالمين: الف ٣٧- يا أرحم الراحمين: الف



فَأَنْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفَرُّقُ وَمَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ فَأَرْزُقْنِي  
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ، فَأَنْتَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاعِلِينَ النَّاطِقِينَ؛ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ  
فَضْلِهِ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ وَأَبْنَى نَيْبِكَ اعْتَمَدْتُ، وَلَكَ رَجَوْتُ  
فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

دَعَاءُ آخَرٍ وَهُوَ دَعَاءُ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٥- رَوَى أَنْ كَمِيلَ بْنِ زِيَادٍ النَّخَعِيُّ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاجِدًا يَدْعُو  
بِهَذَا الدَّعَاءِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ بِهَا كُلَّ  
شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلَّ  
شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ  
الَّذِي غَلَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِيَ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمَانِكَ الَّتِي  
غَلَبَتْ<sup>٣٨</sup> أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي  
أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ! يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ! وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ! اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهَيْتُكَ الْعِصْمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النَّعْمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعْمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْيِسُ الدَّعَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ  
 أَنْ تُدِينَنِي مِنْ قُرْبِكَ وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ. اللَّهُمَّ! إِنِّي  
 أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ  
 رَاضِيًا قَانِعًا وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا، اللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَشَدَّتْ  
 فَاقَتُهُ وَأُنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتُهُ وَعَظُمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ، اللَّهُمَّ! عَظُمَ  
 سُلْطَانُكَ وَعَلَا مَكَانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُوكُكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ  
 قُدْرَتُكَ وَلَا يُمْكِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكْمَتِكَ، اللَّهُمَّ! لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا وَلَا لِقَبَائِحِي  
 سَافِرًا وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ  
 وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّأتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ إِلَيَّ وَمَنْكَ عَلَيَّ،  
 اللَّهُمَّ مَوْلَايَ! كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَرَرْتُهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَنْتُهُ وَكَمْ مِنْ عِنَابٍ  
 وَقَيْتُهُ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتُهُ وَكَمْ مِنْ نَتَاءٍ جَمِلْتُ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ تَسَرَّتُهُ، اللَّهُمَّ! عَظُمَ  
 بَلَائِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي وَقَصُرَتْ<sup>٣٩</sup> بِي أَعْمَالِي وَقَعَدَتْ بِي أَغْلَالِي  
 وَحَسِبْتَنِي عَنْ نَفْعِي بَعْدَ أَمَلِي<sup>٤٠</sup> وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا وَنَفْسِي بِجِنَائَتِهَا<sup>٤١</sup>  
 وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي! فَاسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءَ عَمَلِي وَوَعَالِي  
 وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ  
 فِي خُلُوتِي مِنْ سُوءٍ فَعِلِي وَإِسَاءَةٍ تَسِي وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي  
 وَغَفْلَتِي، وَكُنِ اللَّهُمَّ! بِعِزَّتِكَ إِلَيَّ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ<sup>٤٢</sup> رَوُوفًا وَعَلَى فِئَةِ جَمِيعِ

٣٩- وَقَصُرَتْ: هَاشِمٌ ب وَج ٤٠- أَمَلِي: ب وَهَاشِمٌ ج ٤١- بِجِنَائَتِهَا: ب وَج ٤٢- فِي الْأَحْوَالِ

كُلُّهَا: ب وَهَاشِمٌ ج

كُلُّهَا: ب وَهَاشِمٌ ج

أَلَمْ تُرَ عَطُوفًا، إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرَكَ أَسْأَلُهُ كَسْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي،  
إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا أَتَيْتَ فِيهِ هَوَى نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرَسْ مِنْ تَرْبِيَنِ  
عَدُوِّي فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَيَّ ذَلِكَ الْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ  
ذَلِكَ مِنْ نَقْصٍ ٢٥ حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْامِرِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ فِي  
جَمِيعٍ ٢٦ ذَلِكِ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَالزَّمَنِي حُكْمُكَ  
وَبَلَاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ ٢٧ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي مُعْتَذِرًا نَادِمًا  
مُنْكَسِرًا مُسْتَقِيلًا مُسْتَغْفِرًا مَنِيئًا مُقِرًّا مُذْنِبًا مُعْتَرِفًا لَا أُجِدُ مَفْرَأً مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا  
مَفْرَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِذْ خَالِكَ إِيَّايَ فِي سَعَةِ مَنْ  
رَحِمْتَكَ ٢٨، إِلَهِي! ٢٩ فَأَقْبِلْ عُذْرِي وَأَرْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكْنِي مِنْ شَدِّ وَتَأْقِي،  
يَا رَبِّ أَرْحَمِ ضَعْفَ بَدَنِي وَرَقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذَكَرَنِي  
وَتَرَبَّيَّنِي وَبَرَّئِي وَتَغَيَّرَنِي، هَبْنِي لِإِتْدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرِّكَ يَ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي  
وَرَبِّي! أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا أَنْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ  
مَعْرِفَتِكَ وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَأَعْتَقَدُهُ ضَمِيرِي مِنْ حُجِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِي  
أَعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهَاتَ، أَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ تُصْغَعَ مِنْ رَبِّيَّةٍ أَوْ  
تُبْعِدَ ٣٠ مَنْ أَدْنَيْتَهُ أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ أَوْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَلَيْتَ  
شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ! أَسْلَطَ النَّارَ عَلَيَّ وَجْهَ خَرَنَ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً  
وَعَلَى أَلْسِنَ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ

٢٥ - تَخَفَرْتُ حُدُودَكَ وَهَمْسُ ج - ٢٦ - عَلَى جَمِيعٍ - ٢٧ - تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي - ٢٨ - حُجَّتُكَ

هَمْسُ ج - ٢٩ - أَلْفُودَ وَهَمْسُ ج - ٣٠ - تُبْعِدَ

بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقَّقَةً وَعَلَى ضَمَائِرِ حَوْتٍ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلَى  
 جَوَارِحَ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانٍ تَعْبُدُكَ طَائِعَةً وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً، مَا هَكَذَا  
 الظَّنُّ بِكَ وَلَا أَخْبَرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ! وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ  
 مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا، عَلَى أَنْ ذَلِكَ  
 بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْنُهُ يَسِيرُ بَقَاؤُهُ قَصِيرُ مُدَّتِهِ، فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ  
 وَجَلِيلٍ<sup>٥١</sup> وَقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ<sup>٥٢</sup> مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ<sup>٥٣</sup> وَلَا  
 يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَأَنْتَقَامِكَ وَسَخَطِكَ وَهَذَا مَا لَا  
 تَقُومُ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي<sup>٥٤</sup> وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ  
 الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ  
 أَتُسْكُو وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُ وَأُبْكِي الْأَلِيمَ الْعَذَابَ وَشِدَّتِهِ أَمْ لَطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَيْنُ  
 صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ<sup>٥٥</sup> مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بِلَايِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي  
 وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَّائِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَبْرْتُ عَلَى  
 عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ، وَهَبْنِي صَبْرْتُ عَلَى حَرَّتَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ  
 عَنْ<sup>٥٦</sup> النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ، فَيُعْزِتُكَ  
 يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسِمُ صَادِقًا لَيْنُ تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لَا ضِجْنَ  
 إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ الْأَمِلِينَ<sup>٥٧</sup> وَلَا صُرْحَنَ إِلَيْكَ صُرَاخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ  
 وَلَا بُكَيْنَ عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ وَلَا نَادِيَتِكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ أَمَالِ

٤٩- حُلُولِي: الف و ج ٥٠- تَطُولُ: ج ٥١- بَقَاؤُهُ: ب ٥٢- بِي: ب و ج وليس في الف ٥٣- فِي

الْعُقُوبَاتِ: ب و ج ٥٤- عَلَى: الف ٥٥- الْأَلِيمِينَ: الف وهامش ب و ج

الْعَارِفِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الْأَصَادِقِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ  
 أَفْتَرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَيَحْمَدُكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُسْجِنُ<sup>٥٦</sup> فِيهَا  
 بِمَخَالِفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَخَسَّ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرَّ بِرَبِّهِ وَهُوَ  
 يَضِجُ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤْمِلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ  
 إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ  
 جِلْمِكَ<sup>٥٧</sup> أَمْ كَيْفَ تُولِيهِ النَّارَ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ  
 لَهَبُهَا<sup>٥٨</sup> وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ  
 ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَتَغَلَّغِلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ  
 يُنَادِيكَ بِأَرْبِهِ<sup>٥٩</sup> أَمْ كَيْفَ تَنْزِلُهُ فِيهَا وَهُوَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ  
 هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مُشَبِّهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ  
 الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ، فَيَا لَيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ  
 جَاذِبِكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَا  
 كَانَ<sup>٦٠</sup> لِأَحَدٍ فِيهَا مَقْرًا وَلَا مَقَامًا، لَكِنَّكَ تَقْدَسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتُ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنْ  
 الْكَافِرِينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُخْلِدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ، وَأَنْتَ جَلُّ ثَنَاؤِكَ  
 قُلْتَ مُبْتَدَأًا وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا: أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ،  
 إِلَهِي وَسَيِّدِي! فَاسْأَلْكَ بِالْقُدْرَةِ<sup>٦١</sup> الَّتِي قَدَرْتَهَا وَبِالْقُضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَ

٥٦ - سُجِنَ: ب و هاش ج، سُجِرَ، يُسْجَرُ: هاش ب و ج ٥٧ - حَكَمْتَ: هاش ب و ج ٥٨ - لَهَبُهَا:

هاش ب و ج ٥٩ - يَا رَبَّنَا: هاش ب و ج ٦٠ - يُشَبِّهُ: الف و هاش ج ٦١ - وَمَا كَانَتْ: ب

٦٢ - يَفْتَدِيكَ: هاش ب و ج

حَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرُيْتُهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَـذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ  
السَّاعَةِ كُلُّ جُزْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلُّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلُّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ وَكُلُّ  
جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتُ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ  
الْكَائِنِينَ الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهَدَاً عَلَى مَعَ جَوَارِحِي  
وَكَنتِ أَنْتِ الرَّقِيبَ عَلَى مَنْ وَرَائِهِمْ وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتُهُ  
وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتُهُ وَأَنْ تُؤْفَرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتُهُ<sup>٦٣</sup> أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتُهُ<sup>٦٤</sup> أَوْ  
بِرِ شَرَّتُهُ<sup>٦٥</sup> أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتُهُ<sup>٦٦</sup> أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطِيئَةٍ تَسْتُرُهُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ  
يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِ رَقِي! يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَّتِي! يَا عَلِيمٌ<sup>٦٧</sup> بِفَقْرِي<sup>٦٨</sup> وَ  
مَسْكِنَتِي، يَا خَيْرًا بِفَقْرِي وَفَاقَتِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْرَتِكَ  
وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنْ<sup>٦٩</sup> اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ  
مَغْفُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى تُكُونَ أَعْمَالِي  
وَأَوْرَادِي<sup>٧٠</sup> كُلُّهَا وَرَدًا وَاحِدًا وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا، يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ  
مُعْوَلِي! يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكُوتُ أَحْوَالِي! يَا رَبِّ يَا رَبِّ! قُوْ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي  
وَأَشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي وَهَبْ لِي الْجِدْفَ فِي خَشْيَتِكَ وَالِدَّوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ  
بِخِدْمَتِكَ، حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّائِقِينَ وَأَسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ<sup>٧١</sup>  
وَأَشْتَقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُسْتَاقِينَ وَأَذْثُومَنِكَ دُثُوَ الْمُخْلِصِينَ وَأَخَافُكَ مَخَافَةَ  
الْمُوقِنِينَ وَاجْتَمِعْ فِي جَوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ! وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَ

٦٣ - تُنْزَلُهُ: ب ٦٤ - تُغْفِرُهُ: ب ٦٥ - تُغْفِرُهُ: ب ٦٦ - تُغْفِرُهُ: ب ٦٧ - يَا عَلِيمًا: ب و هاشم ج

٦٨ - يَهْرِي: ب ٦٩ - فِي: ب ٧٠ - إِرَادَنِي: هاشم ب و ج ٧١ - الْبَارِزِينَ: ب

مَنْ كَادَنِي فِكِدُهُ وَأَجْعَلَنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبَادِكَ<sup>٧٢</sup> نَصِيْبًا عِنْدَكَ وَأَقْرَبَهُمْ مَسْرَلَةً  
مِنْكَ وَأَخْصَهُمْ رُفْقَةً لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ وَجُدْ لِي بِجُودِكَ  
وَأَعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَأَحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَأَجْعَلْ لِسَانِي يَذْكُرُكَ لَهْجًا وَقَلْبِي  
يُحِبُّكَ مُتِمًّا وَمَنْ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَأَغْفِرْ زَلَّتِي، فَلَيْتَكَ  
قَضَيْتَ عَلَيَّ عِبَادَكَ بِعِبَادَتِكَ وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ، فَلَيْتَكَ يَا  
رَبُّ نَصَبْتَ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ يَا رَبُّ مَدَدْتُ يَدِي، فَيُعِزَّتْكَ أَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَ  
بَلِّغْنِي مُنَائِي وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي وَأَكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي  
يَا سَرِيعَ الرُّضَا أَغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ، فَلَيْتَكَ فَعَّالٌ لِمَا تَسْأَلُ، يَا مَنْ أَسْمُهُ  
دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَى<sup>٧٣</sup> أَرْحَمَ مِنْ رَأْسِ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ  
يَا سَابِغَ النِّعَمِ! يَا دَافِعَ النِّقَمِ! يَا نَوْرَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ! يَا عَالِمًا لَا يَعْلَمُ!  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلِّ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَئِمَّةِ  
الْمَيَامِينِ مِنْ آلِهِ<sup>٧٤</sup> وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

دعاء في آخر ليلة من شعبان:

٢٤ روى الحارث بن المغيرة النضري<sup>٧٥</sup> قال: كان أبو عبد الله عليه السلام

يقول في آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ! إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أَنْزَلَ<sup>٧٦</sup> فِيهِ الْقُرْآنَ هَدًى<sup>٧٧</sup> لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ

٧٢ - عبيدك: هاشم ب و ج ٧٣ - غِنَاءُ: الف ٧٤ - أَلْتَعَمَّ: الف و هاشم ب ٧٥ - أَهْلُهُ: الف

٧٦ - أَبْصَرِي: ب ٧٧ - أَنْزَلْتُ: ب ٧٨ - وَجَعَلْتُ هَدًى: ج و هاشم ب

مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلَّمْنَا فِيهِ وَسَلَّمَهُ لَنَا وَسَلَّمَهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مِنْكَ  
وَعَافِيَةٍ يَا مَنْ أَخَذَ الْقَلِيلَ وَشَكَرَ الْكَثِيرَ أَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا وَمِنْ كُلِّ مَا لَا تُحِبُّ مَانِعًا يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! يَا مَنْ عَفَى عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْنِي  
بِارْتِكَابِ الْمَعَاصِي عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا كَرِيمُ! إِيَّاهِي وَعَظَّمْتَنِي فَلَمْ أَتَعْظُ  
وَزَجَرْتَنِي عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَتَزَجِرْ فَمَا عُدْرِي فَاغْفُ عَنِّي يَا كَرِيمُ عَفْوَكَ عَفْوَكَ.  
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنِّي  
عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ التَّجَاوُزَ<sup>٨٠</sup> مِنْ عِنْدِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ عَفْوَكَ  
عَفْوَكَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أُمْتِكَ ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ مُنْزِلُ  
الْفَتْنِ وَالْبَرَكَةِ عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرٌ مُقْتَدِرٌ أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ  
وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتَهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ خَلَقًا<sup>٨١</sup> مِنْ بَعْدِ خَلْقِي، لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ  
وَلَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ قَدْرَكَ<sup>٨٢</sup> وَكُلُّنَا فَقِيرٌ<sup>٨٣</sup> إِلَى رَحْمَتِكَ، فَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ  
وَأَجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِي خَلْقِكَ فِي الْعَمَلِ وَالْأَمَلِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ.  
اللَّهُمَّ! أَبْقِنِي خَيْرَ أَبْقَاءٍ وَأَفْنِنِي خَيْرَ أَفْنَاءٍ عَلَى مَوْلَاةٍ أَوْلِيَايَكَ وَمُعَادَاةٍ أَعْدَايَكَ  
وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةَ مِنْكَ وَالْخُشُوعَ وَالْوَقَاءَ وَالْتِسْلِيمَ لَكَ وَالتَّصَدِيقَ  
بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ رَسُولِكَ.

٨١ - خَلَقَ: هَاشِمٌ ب وَج وَبَخَطَ أَبُو إِدْرِيسَ وَأَبْنُ السَّكُونِ

٨٠ - قَاهِرٌ: هَاشِمٌ ب

٧٩ - أَلْقَوْتُ: ب

٨٢ - قُدْرَتِكَ: ب ٨٣ - مُفْقَرَةٌ: ب



اللَّهُمَّ! مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُتُوْطٍ أَوْ فَرْحٍ أَوْ بَدَخٍ أَوْ بَطَرٍ  
أَوْ خِيْلَاءٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ  
شَيْءٍ لَا تُحِبُّ، فَاسْأَلْكَ يَا رَبِّ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِسْمَانًا بِوَعْدِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ  
وَرِضًا بِقَضَائِكَ وَرُحْمًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيْمَا عِنْدَكَ وَأَثَرَةً وَطَمَاحِيْنَةً وَتَوْبَةً  
تُصَوِّحُنِي أَسْأَلُكَ ذَلِكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِيْنَ! إِلَهِيْ! أَنْتَ مِنْ جِلْمِكَ تُغْصِيْ وَمِنْ كَرَمِكَ  
وَجُودِكَ تُطَاعُ، فَكَأَنَّكَ لَمْ تُغْصَ وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَغْصِكَ سَكَّانُ أَرْضِكَ، فَكُنْ عَلَيْنَا  
بِالْفَضْلِ جَوَادًا وَبِالْخَيْرِ عَوَادًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
صَلَوَةً دَائِمَةً لَا تُخْصِيْ وَلَا تُعَدُّ وَلَا يُقَدِّرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ!

#### فصل: من الزِّيَادَاتِ فِي ذَلِكَ:

روى صفوان الجمال عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: ولد أمير المؤمنين  
عليه السلام في يوم الأحد لسبع خلون من شعبان، وروى الحسين بن زيد عن جعفر بن  
محمد عليهما السلام قال: ولد الحسين بن علي عليهما السلام لخمس ليال خلون من شعبان  
سنة أربع من الهجرة، وروى إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه قال: كان علي بن أبي  
طالب عليه السلام يقول: يعجبني أن يفرغ الرجل نفسه في السنة أربع ليال: ليلة الفطر وليلة  
الأضحى وليلة النصف من شعبان وأول ليلة من رجب. وروى إسحق بن عمار عن جعفر  
بن محمد عليهما السلام عن أبيه مثل ذلك، وروى الحرث<sup>٨٥</sup> بن عبد الله عن علي عليه  
السلام قال: إن أستطعت أن تحافظ على ليلة الفطر وليلة النحر وأول ليلة من المحرم وليلة  
عاشوراء وأول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان فافعل وأكثر فيهن من الدعاء

وَالصَّلَاةَ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ.

وروى سعيد<sup>٨٦</sup> بن سعد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام لا ينام ثلث ليالٍ: ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان، وفيها تُقسم الأرزاق والآجال وما يكون في السنة، وروى زيد بن عليّ عليهما السلام قال: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يجمعنا جميعاً ليلة النصف من شعبان، ثم يجزئ الليل أجزاءً ثلثاً فيصلّي بنا جزءاً، ثم يدعو ونؤمن على دعائه، ثم يستغفر الله ونستغفره ونسأله الجنة حتى ينفجر الصبح،<sup>٨٧</sup> وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صوموا شعبان واغتسلوا ليلة النصف منه ذلك تخفيفٌ من ربكم.

وذكر أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله في كتاب الزيارات أنه: روى سالم بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء، وقرأ ألف مرة قل هو الله أخذ، واستغفر الله ألف مرة، ويحمده تعالى ألف مرة، ثم يقوم فيصلّي أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة ألف مرة آية الكرسي، وكلّ الله به ملكين يحفظانه من كلّ سوء ومن شرّ كلّ شيطان وسلبطان، ويكتبان له حسنة، ولا تكتب عليه سيئة، ويستغفران له ماداماً معه.

فصل: في ذكر ما لا يختصّ بوقت معين من العبادات:

هذا الفصل يشتمل على نوعين: أحدهما: عبادة الأبدان، والآخر: عبادة الأموال، فالأول: يشتمل على نوعين: أحدهما: الجهاد، والثاني: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد على ضربين: أحدهما: <sup>٨٨</sup> جهاد من خالف الإسلام من أصناف الكفار، والثاني: جهاد البغاة الخارجين على أئمة المسلمين، فأما جهاد الكفار فإنه يلزم كلّ ذكر حرّ بالغ صحيح الجسم غير ممنوع بشيء من أنواع الموانع غير أنه لا يلزم الجهاد إلا بحضور إمام عادل أو من نصبه

٨٦ - ألفجر: هامش ب ٨٧ - سعد: ب و هامش ج ٨ - ليس في ج

الْإِمَامُ لِلجِهَادِ، وَمَعَ فَقْدِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ أَوْ فَقْدِ مَنْ نَصَبَهُ لَا يُلْزَمُ الْجِهَادُ، وَمَتَى وَجِبَ فَإِنَّمَا يَجِبُ عَلَى الْكَفَايَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ فُرُوضِ الْأَعْيَانِ، وَمَتَى قَامَ بِهِ مِنْ فِى قِيَامِهِ كَفَايَةُ سَقَطَ عَنِ الْبَاقِيْنَ، وَالْكَفَّارُ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ عَلَى ضَرِيَيْنِ: أَحَدُهُمَا: مَنْ يَجِبُ قِتَالُهُ إِلَى أَنْ يَسْلَمُوا أَوْ يَقْتُلُوا أَوْ يَلْتَزِمُوا الْجَزِيَّةَ وَهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسُ فَإِنْ هُوَ لَا مَتَى قَبِلُوا الْجَزِيَّةَ وَبَذَلُوا أَجْبِيَا إِلَيْهَا وَأَقْرَأُوا عَلَى كُفْرِهِمْ وَأَحْكَامِهِمْ، وَالْجَزِيَّةُ هُوَ مَا يَرَاهُ الْإِمَامُ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ بِحَسَبِ مَا يَحْتَمِلُ حَالَهُمْ مِنْ غَنَى أَوْ فَقِيرٍ يَضَعُهَا عَلَى رُؤُوسِهِمْ أَوْ أَرْضِهِمْ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَمَنْ لَيْسَ بِمُكَلَّفٍ مِنَ الْبُلَّهِ وَالْمَجَانِينِ، وَمَتَى لَمْ يَقْبَلُوا الْجَزِيَّةَ قَتَلُوا وَسَبَى ذُرَارِيَهُمْ وَنَسَأُوهُمْ وَغَنَمَتْ أَمْوَالُهُمْ، وَالَّذِينَ لَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ الْجَزِيَّةَ وَهُمْ مِنْ عَدَا الْفِرَقِ الثَّلَاثَةِ مِنْ سَائِرِ أَصْنَافِ الْكَفَّارِ فَإِنَّهُ لَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ الْجَزِيَّةَ وَيُسَبُّونَ وَتُسَبَّى ذُرَارِيُّهُمْ وَنَسَأُوهُمْ وَالذَّرَارَى كُلَّ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنَ الذَّكْرَانِ وَالنِّسَاءِ أَجْمَعَ وَتَغْنَمُ أَمْوَالَهُمْ، وَمَتَى حِيزَتْ الْغَنَائِمُ وَالذَّرَارَى وَالنِّسَاءُ خُمُسٌ فَأَخْرَجَ خَمْسَهُ ففَرَّقَ<sup>٨٩</sup> فِيمَنْ يَسْتَحِقُّهُ مِمَّنْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَأَلْبَاقَى يَفَرِّقُ فِى الْمَقَاتِلَةِ لِلرَّاجِلِ مِنْهُمْ سَهْمٌ، وَلِلْفَارِسِ سَهْمَانٍ فِيمَا يُمْكِنُ نَقْلُهُ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ وَمَا لَا يُمْكِنُ نَقْلُهُ مِنَ الْأَرْضِيْنَ وَالْعَقَارَاتِ يَخْرُجُ خَمْسَهُ لِأَهْلِهِ، وَأَلْبَاقَى لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ يُؤْخَذُ أَرْتِفَاعُهُ فَيَتْرَكَ فِى بَيْتِ الْمَالِ لِيَصْرَفَ إِلَى مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا الْبَغَاةُ: فَهُمْ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ عَلَى الْإِمَامِ الْعَادِلِ وَيَعْصُونَهُ وَيُفْسِدُونَ فِى الْأَرْضِ فَهَؤُلَاءِ يَجِبُ جِهَادُهُمْ عَلَى كُلِّ مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ جِهَادُ الْكَفَّارِ بِأَعْيَانِهِمْ إِذَا دَعَاهُمْ الْإِمَامُ إِلَى ذَلِكَ، وَلَا يَجَاهِدُونَ مَعَ عَدَمِ الْإِمَامِ.

ثم ألبغاة على ضربين: أحدهما: لهم رئيس يرجعون إليه ويتدبرون برأيه، والآخرون ليس لهم رئيس بل أمرهم يكون شوري، فالأولون يقاتلون حتى يرجعوا إلى الطاعة أو يقتلوا، لا يبتغ منهم إلا بأحدهما، ويجوز أن يتبع مذهبهم، ويجاز على جريحهم ويؤخذ من مالهم ما حواه العسكر، دون ما في دورهم و منازلهم، ولا تسيى ذرارهم ولا نسأؤهم، والضرب الآخر أيضا

يقاتلون حتَّى يرجعوا إلى الحقّ أو يقتلوا غير أنّه<sup>٩٠</sup> لا يجاز<sup>٩١</sup> على جريحهم ولا يستع مدبرهم ولا تسبى أيضاً ذراريهم ولا نسأؤهم مثل الأولين سواء، والفريقان جميعاً يدفنون فى مقابر المسلمين ويوارثون ويصلّى عليهم، وأمّا من قتل من أهل الحقّ فى جهاد الكفّار والّبغاة فإنّه شهيد لا يجب غسله بل يدفن بدمه وثيابه ألّتى فيها دم ويصلّى عليهم غير أنّه يترحم على هؤلاء، ويلعن الّبغاة بعد التّكبيره الرّابعة.

وأمّا الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر

فهما فرضان<sup>٩٢</sup> من فروض الكفّايات عند كثير من أصحابنا وأكثر من خالفنا<sup>٩٣</sup> والأقوى أنّه من فروض الأعيان، وهو ينقسم ثلثة أقسام: بالقلب واللسان واليد، فمتى<sup>٩٤</sup> أمكن وجب الجميع، وإن لم يمكن اقتصر على اللسان والقلب، وإن لم يمكن اقتصر على ما فى القلب ولا تسقط بحال، والأمر بالمعروف على ضربين: واجب، وندب، فالأمر بالواجب واجب، وبالتدب ندب، وأمّا النّهى عن المنكر فكله واجب لأنّ المنكر كلّ قبيح، وشرط الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر ثلثة: أحدها: أن يعلم المعروف معروفاً والمنكر منكراً، والثّانى: أن يجوز تأثير إنكاره<sup>٩٥</sup>، والثّالث: أن لا تكون فيه مفسدة بأن يؤدّى إلى قتله أو جراحه أو قتل غيره أو أخذ ماله أو مال غيره، فمتى عرض شيء من ذلك كان مفسدة، وعند تكامل الشّروط يجب على ماقلناه، ومتى اختلّ واحدة من الشّروط سقط فرضه، وتفصيل ذلك وفروعه بيّناه فى النّهاية والمبسوط والأجمل والعقود.

فصل: فى أحكام الزّكاة:

الزّكاة على ضربين: زكاة الأموال، وزكاة الرّؤوس، فزكاة الرّؤوس هى الفطرة وقد تقدّم

٩٠- أنّهم: ب ٩١- لا يجهز على: هامش ب ٩٢- ليس فى ج ٩٣- والتّكبير من مخالفتنا: ب

٩٤- فمتى: الف ٩٥- التّأثير فى إنكاره: هامش ب

شر حناله، وزكاة الأموال على ضربين: واجب، وندب، فالزكاة الواجبة تجب في تسعة أشياء: الذهب، والفضة، والحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب، والابل، والبقر، والغنم. فشروط زكاة الذهب والفضة الملك والنصاب وكمال العقل والتمكّن من التصرف في المال وحوول الحول، فالنصاب في الذهب أن يبلغ عشرين مثقالاً دنانير مضرورية منقوشة فإنه يجب عند ذلك فيه نصف دينار، ثم بعد ذلك كلما زاد أربعة دنانير كان فيها عُشْرُ دينار وما بين النصابين أو ما نقص عن النصاب عفو، ومن شرط صحته أدائه للإسلام، وأما الفضة فنصابها أن تكون مائتي درهم فضة مضرورية منقوشة، وباقي شروط الذهب حاصلة فعند ذلك يجب فيها خمسة دراهم، وبعد ذلك كل أربعين درهماً فيه درهم بالغاً ما بلغ، وما نقص عن المائتين أو الأربعين بعد المائتين لا تتعلق به زكاة، وأما زكاة الغلات الأجناس الأربعة، فشروطها: الملك والنصاب ولا يراعى باقي الصفات، فالنصاب أن تبلغ خمسة أوسق والوسق ستون صاعاً، والأصاع تسعة أرطال يكون مبلغه ألفين وسبعمائة رطل خالصاً من مؤن الأرض وما يلزم عليه، وليس من شروط الغلات كمال العقل لأن غلات الأطفال والمجانين يجب فيها الزكاة ويلزم الولي إخراجها وحوول الحول ليس بشرط أيضاً فإن عند حصول الغلة يجب إخراج الزكاة منها، وليس بعد النصاب الأول نصاب آخر بل يخرج من قليله وكثيره، وإذا وجبت الزكاة فيها فإن كانت الأرض تسقى سبيحاً أو غدياً وجب فيه العُشْرُ وإن كانت تسقى بالغرب والدوالي وما يلزم عليه المون ففيه نصف العُشْرُ، وأما الأبل والبقر والغنم فشروط الزكاة فيها: الملك والنصاب وكونها صائمة وحوول الحول وليس كمال العقل شرطاً فيها كما قلناه في الغلات فالنُصْبُ في الأبل أولها في كل خمسٍ شاة إلى خمس وعشرين ففيها خمس شياه فإذا صارت ستاً وعشرين ففيها بنت مخاض وهي التي حملت أمها بالبطن الثاني، ثم ليس فيها شيء إلى ست وثلاثين ففيها بنت لبون وهي التي ولدت أمها البطن الثاني فحصل بها لبن ثم ليس فيها شيء إلى ست وأربعين ففيها حقة وهي التي استحقّت أن تتركب أو يطرّقها الفحل وهي إذا بلغت أربع سنين، ثم ليس فيها شيء إلى إحدى وستين فإذا بلغت ذلك ففيها جذعة وهي

آلتى أستوفت خمس سنين ودخلت فى السادسة، ثم ليس فيها شيء إلى ست وسبعين ففيها بنتا ليون إلى إحدى وتسعين ففيها حقتان، ثم ليس فيها شيء إلى مائة وإحدى وعشرين فعند ذلك يسقط هذا الاعتبار وأخرج من كل خمسين حقة ومن كل أربعين بنت ليون وأما حوول الحول فشرط لا بد منه، والسوم شرط أيضاً لأن المعلوفة ليس فيها زكاة فى الأجناس أثلث ومن ليس بكامل العقل يتعلق بمواشيه الزكاة ويلزم الولي إخراجها، وأما البقر فنصابه الأول ثلثون، ففيها تبيع أو تبعة وهى آلتى تم لها سنة وفى أربعين مستنة وهى آلتى لها ستان، ثم على هذا الحساب بالغاً ما بلغ، ونصاب الغنم فى الأربعين شاة وليس بعد ذلك إلى مائة وإحدى<sup>٩٦</sup> وعشرين شيء فعند ذلك فيها شانان، ثم ليس فيها شيء إلى مائتين وواحدة ففيها ثلث شياة، ثم ليس فيها شيء إلى ثلثمائة وواحدة ففيها أربع، ثم ليس فيها شيء إلى أربع مائة فيسقط هذا الاعتبار وأخرج من كل مائة شاة، ولا يعد من المواشى فى الزكاة إلا ما حال عليه الحول، وإذا وجبت الزكاة وجب إخراجها على الفور ولا تؤخر إلا لعذر، ويجوز تقديمها بشهر وشهرين إذا حضر مستحقها يعطى على وجه القرض ثم يحتسب به عند الحول<sup>٩٧</sup> إذا بقيا على الصفة آلتى معها يستحق الزكاة أو تستحق عليه.

و مستحق الزكاة أحد الأصناف الثمانية الذين<sup>٩٨</sup> ذكرهم الله تعالى وهم: الفقراء، والمساكين والعاملون عليها وهم جباة الزكوات، والمؤلفة قلوبهم وهم الذين يستمالون إلى قتال الكفار ممن خالف الإسلام إذا كان حسن الرأى فى الإسلام، وفى الرقاب وهم المكاتبون أو العبيد الذين يكونون فى شدة، والفسارمون وهم الذين ركبتهم الديون<sup>٩٩</sup> فأنفقوها فى مباح على الاقتصاد، وفى سبيل الله وهو الجهاد وجميع مصالح المسلمين، وأبن السبيل وهو المنقطع به وإن كان غنياً فى بلده ويسقط سهم المؤلفة اليوم وهم<sup>١٠٠</sup> السعاة والجهاد و يفرق فى ألباقين أو فى بعضهم على ما يختاره صاحبه من تفضيل بعضهم

٩٦ - ليس فى ب ٩٧ - حوول الحول: الف ٩٨ - آلتى: ب ٩٩ - الذين: ألف

١٠٠ - سهم: هاشم ج

على بعض أو اختصاص بعض منه به ويحتاج أن يجمع إلى ذلك أن يكون مسلماً مؤمناً غير فاسق أو يكون بحكم الإيمان من أطفال المؤمنين وأقل ما يعطى الفقير من الزكاة ما يجب في نصاب أوله من الذهب نصف دينار وبعد ذلك عُشْر دينار ومن الدرهم خمسة دراهم بعد ذلك درهم درهم، و يجوز أن يعطى زكاة مال كثير لواحد يغنيه به.

وأما ما يُستحب في الزكاة فسبايك الذهب والفضة والأواني المصاغ<sup>١٠١</sup> منها وماليس بمنقوش من الجنسين، وزكاة الحلي إعارته إذا كان حلياً مباحاً، ومال التجارة يُستحب<sup>١٠٢</sup> فيه الزكاة إذا طلب برأس المال فما زاد تقوّم بالدرهم أو الدنانير ويخرج على حسابه عدا الأجناس الأربعة مما يُكال أو يُوزن من الفسلات يستحب في الزكاة مثل باقى<sup>١٠٣</sup> الأجناس الأربعة، ومن الحيوان تستحب الزكاة في الخيل المرسلّة الأنثى إذا كانت عربيّة في كلّ واحدة ديناران في كلّ سنة، وفي البراذين دينار واحد، وتفصيل هذه الأشياء و فروعها شرح طويل ذكرناه في كتبنا: التّهباء والمبسوط والجمل وغير ذلك، فمن أراد رجوع إليه، وهذا القدر فيه كفاية ههنا لأنّ الغرض الآن تخلي شيئاً من العبادات في هذا الكتاب وإن كان الأهتمام بعبادات الأبدان أكثر، وقد وفينا بما شرطناه في صدر الكتاب، ونسأل الله تعالى أن يجعله لوجهه خالصاً وينفعنا ولمن يعمل به أو ببعضه، ونسأله أن لا يخلينا<sup>١٠٤</sup> من دعائنه عقيب العمل بما علمناه إن شاء الله تعالى، ألحمد لله ربّ العالمين، وعليه توكلنا وبه نستعين، وصلواته على سيّدنا محمّد نبيّه وعترته الأئمة الطاهرين وسلّم تسليماً وحسبنا الله ونعم الوكيل.

١٠٤ - يخلينا: ب

١٠٣ - مثل ما في: الف

١٠٢ - مستحب: الف

١٠١ - المصوغ: ب

## بسم الله الرحمن الرحيم

### تمهيد

لقد دأب المحققون وناشرو الكتب على كتابة مقدّمات مستفيضة ليضعوها في أوّل صفحات الكتب، حيث أصبح هذا المنهج متعارفاً عليه ومرسوماً لا مناص للعدول عنه.

ولكنني آثرت أن أكتب هذه الكلمات القصار مع بيان منهجنا في التحقيق وأضعها في آخر الكتاب خلافاً لما هو متعارف عليه، فما أحببت أن استأثر لنفسي بهذه الصفحات في أوّل الكتاب لأنني أردت أن تصافح عيون القراء الكرام متن المصباح بما تضمّنه من الأدعية العظيمة قبل أن تصافح أعينهم كلماتي هذه، ولنألاً أكون قد سبقت الشيخ الطوسي في مصباحه.

وكذلك فقد اعتاد المحققون والناشرون أيضاً أن يضعوا في بداية الكتاب دراسة عن حياة المصنّف وأساتذته وطلابه وتأليفه.... إلى غير ذلك ممّا يتصل به. ولما كانت شخصية شيخنا الطوسي عظيمة وله مصنّفات كثيرة، فقد أثرنا أن نكتب له ترجمته منفردةً نفصل فيها حياته وآثاره بصورةً مستفيضة لكي نتجنّب التكرار غير المفيد، فضلاً عن أنّه قد كُتب في حياة هذا الرجل العظيم تراجم مطوّلة وهي موجودة لمن يطلبها.



ومن ناحية أخرى فإنّ لشيخنا الطوسي الكثير من التصانيف والمؤلفات الفقهيّة وغير الفقهيّة، وطبع هذه المؤلفات يستلزم متّاً تكرار حياته في جميعها، فلا أرى في هذا أيّ فائدة تُذكر، ولكن في منهجنا أننا نفرد لحياة المؤلفين مجلداً كاملاً يحتوي على حياته بصورة تفصيلية وهو كما عملناه في سلسلة الينابيع الفقهيّة حيث سنفرد جلدًا كاملاً لحياة أربعين مصنّفًا مع تأليفهم.

ختاماً أدعو الله مخلصاً أن يوفق الجميع لإحياء تراث آل البيت عليهم السلام والله خير مجيب للدعاء.

### منهجنا في التحقيق:

في بداية الأمر لا بدّ لي أن أذكر سبب اختياري لكتاب مصباح المتجهّد وسلاح المتعبّد للشيخ أبي جعفر الطوسي رضوان الله تعالى عليه فأقول:

لما كانت فطرة الإنسان تفتقر إلى الكمال، وأنّ شعور النقص إحساس مرّكب في الطبع البشريّ يتّضح جليّاً في طلب الطفل لثدي أمّه منذ الولادة.

ولما كان الإنسان عاجزاً عن تلبية طلباته وحلّ مشكلاته بنفسه، من هنا كانت الحاجة ماسّة للتوجّه إلى الخالق المتكفّل بمخلوقه، ومدّ يد التضرّع والابتهاال إليه تعالى ليكون عوناً لهذا المخلوق الضعيف العاجز أمام القدرة العظيمة للخالق المتفرد بالعبوديّة.

ومنذ بداية اشتغالي بتحصيل العلوم الدينيّة كنت مشغولاً بالدعاء، مؤمناً كلّ الإيمان بأنّ الاستجابة لا ربّ فيها لو توجّه المؤمن بكلّ نفسه وقلبه وكيانه منصرفاً ومتّصلاً بخالقه القادر، ويعود الفضل في ذلك إلى أستاذي الكبير علي أكبر دامغاني، فهو الذي شجّعني وإخواني طلبة الحوزة وشوقني حيث كان يشكّل مجالس وتجمّعات -في أثناء درسه- خاصّة بالأدعية والابتهاال، فكنت آنذاك أشعر بحالة روحانية سامية ينسى فيها الإنسان نفسه ويغيب عن عالمه الماديّ هذا متّصلاً بعالم

الروح والظهر.

ولمّا كنت موقناً بأنّ مصباح المتّهجّد هو من أحسن وأفضل وأقدم المجاميع والتصانيف التي جُمعت وصنّفت في الأدعية.

ولمّا كان جامع هذه الأدعية ومصنّفها هو الشيخ الطوسي شيخ الطائفة ورئيسها، ولمّا تأكّدت بأنّ ليس هناك مصنّف آخر - لا قبله ولا بعده - يضاھيه ويصل إلى مرتبته، بحيث أنّ كل ما صنّف بعد هذا الكتاب كان المصباح المصدر الأوّل لمادّة ما جُمع وصنّف بعده.

فهذا اختيار المصباح لمصنّفه ابن الباقي - والذي سيصدر بعونه تعالى عن مؤسّستنا - يستمدّ مادّته وأدعيته من المصباح كما هو معلوم من اسمه.

وهذا العلامة الحلّي الرجل الفذّ والعلاق في كلّ علم من العلوم الإسلاميّة لما عزم على تصنيف كتاب في الدعاء نظر في مصباح المتّهجّد واستمدّ منه الأدعية وجعل كتابه هذا على أساس المصباح وسماه «منهاج الصّلاح».

لكل ما مضى من أسباب وموجبات فقد استقرّ رأيي وثبت عزمي على تحقيق وإخراج هذا الكتاب بطريقة حديثة وطبع جديد وتبويب جميل يستهل للقارئ الكريم الحصول على ما يريد ويرغب دون أيّ عناء وجهد وليكون مرجعاً للمؤمنين يجدون فيه مرادهم.

ولمّا برزت عندي فكرة تحقيق وإخراج المصباح كان من حسن حظّي أن هاجر سماحة الفاضل الأديب حجّة الإسلام الشيخ أبوزر بیدار من أردبیل إلى طهران حيث سكن بيتاً قريباً من بيتنا ممّا سهّل مهمة التعاون والتنسيق بيننا لإنجاح هذا العمل، حيث دعوتُ سماحته وعرضت عليه الفكرة فاستجاب مشكوراً فله عليّ المنّ والفضل.

بعد ذلك فكرنا في انتخاب النسخ الخطيّة للمقابلة والتصحيح فحصرنا منها

ثلاث نسخ:

الأولى: نسخة المكتبة الرضوية في مشهد المقدسة، وهي نسخة قديمة قيمة يرجع تأريخ كتابتها إلى أربعين عاماً فقط بعد وفاة الشيخ الطوسي.  
الثانية: نسخة أخرى قيمة محفوظة عند الشيخ إسماعيل الأنصاري يرجع تأريخ كتابتها إلى سنة اثني وثمانين بعد الألف، وطبعت مصورة بقم المشرفة.  
الثالثة: النسخة المطبوعة حجرية للشيخ الأستاذ الحاج عباس القمي رضوان الله تعالى عليه.

وقد رمز لهذه النسخ الخطية الثلاث سماحة الأستاذ المحقق الفاضل أبودر بیدار؛ للأولى بنسخة (أ)، وللثانية بنسخة (ب)، وللثالثة بنسخة (ج).  
ثم شرعنا بعد ذلك في المقابلة والتحقيق والتصحيح مستعينين بالله القدير ومستمدين من روح المصنف الزكية وأنفاسه العاطرة القدرة على مواصلة العمل لإخراج هذا السفر الخالد.

وآنذاك لم نكن قد حصلنا على النسخة الخطية الأولى من المكتبة الرضوية بعد، فوصل إلى علمي بأن السيد موسى الشبيري - حفظه الله وأبقاه ذخراً ليكون مرجعاً للمسلمين - قد قابل بنفسه المصباح على نسخة المكتبة الرضوية قبل وصول النسخة إلى أيدينا، ولما كنت عارفاً للسيد الشبيري ومطلعاً على دقته وحسن أمانيه فيما يقابل تمنيت أن يسعدني الحظ بالحصول على هذه النسخة من حضرته، فطلبتها من سماحته، فما كان منه إلا أن تفضل بتقديمها إليّ مشكوراً عن طيب نفس ورضا، وذلك لشدة علاقته بالأمور التحقيقية، وتوحيه الدقة والصحة في نشر التراث الإسلامي، فجزاه الله خير الجزاء.

ثم كتب الشيخ الجليل أبودر بیدار بخطه الجميل على النسخة المطبوعة كل ما قابله السيد الشبيري مع النسخة الرضوية مما زادني سعادة حيث احتفظت بهذه

النسخة عندي لحد الآن.

وبعد أن شرعنا بمقابلة عدد غير قليل من الصفحات صممنا على الطبع بشكل رائق وبحروف مشكّلة معربة تليق بمنزلة هذا الكتاب الرفيع ويسهل على الداعي قراءته، ففكرنا كثيراً وراجعنا مطابع عديدة بهذا الشأن، واستشرنا في الأمر أهل الخبرة والمعرفة حتى استقر رأينا أخيراً على طبع هذا الكتاب في مطبعة الأوفست في سرخه حصار فكان لنا ذلك حيث وقعنا عقد الطبع وشرعنا فيه.

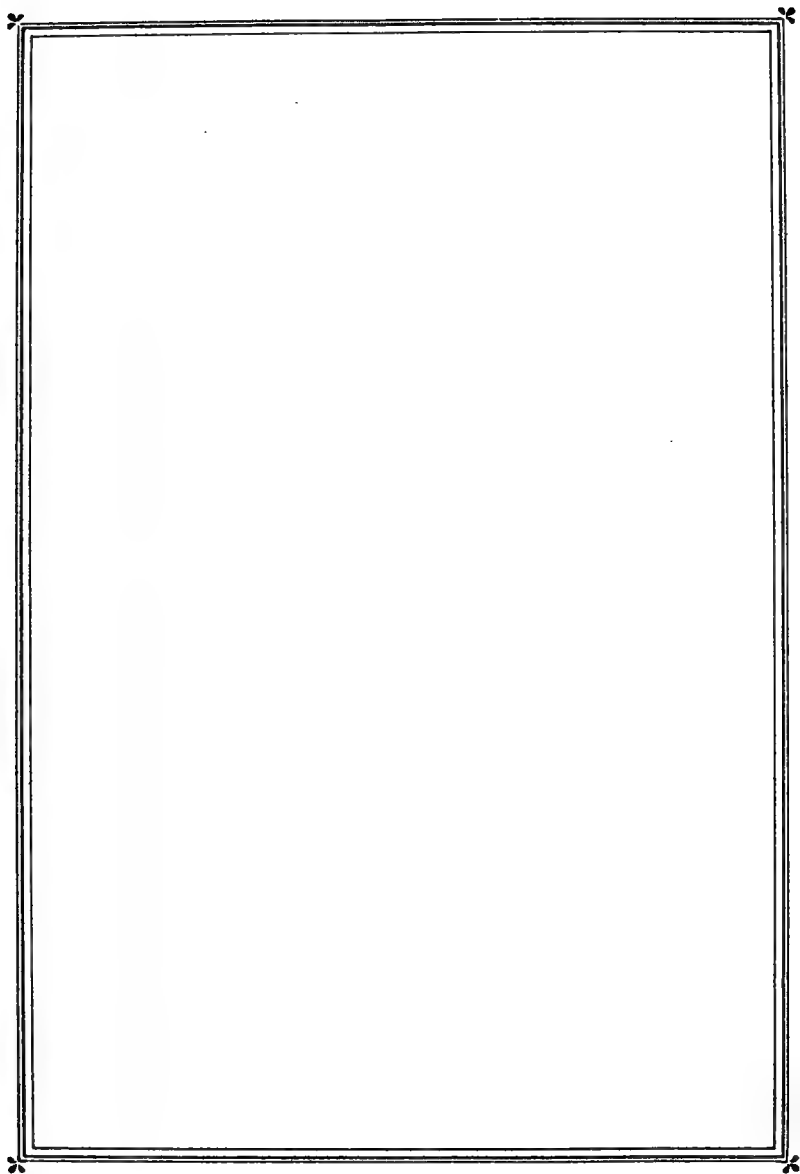
ولا نريد أن نحمل المّنة أحداً حينما نقول بأن هذا الكتاب قد أخذ منا الكثير من الجهد والسهر ومواصلة العمل مع بُعد مسافة المطبعة والإشكالات التي عانينا منها، فبعد أن أخذنا نماذج من الطبع أعجبنا كثيراً بشكل الحروف وجمال الخط ولكن للأسف وجدنا فيه إشكاليين:

الأول: إن حرف الكاف لم يكن بالرسم العربي، فبذلنا محاولات عديدة لتغيير شكله ولكن دون جدوى حتى مع اتّصالنا بألمانيا لم نحصل على نتيجة لحلّ هذا الإشكال.

الثاني: إن وضع الحركات الإعرابية فوق الحروف لم تكن دقيقة بالشكل المطلوب، لذا فقد حصل في الطبع أخطاء كثيرة من هذا القبيل، ولكن مع العمل المتواصل والجهد المشكور الذي بذله الشيخ أبودر بيدار في تصحيحه للكتاب مع التأني وسعة الصدر ونهاية الدقة قد وفّقنا الله تعالى إلى إتمامه على الوجه المطلوب. ختاماً أسأل الله تعالى أن يوفّقنا لما فيه الخير والصلاح، وأن يجعل هذا المصباح منية المریدين والداعين إلى الله، وأن يفتح لنا أبواب رحمته الواسعة لاستجابة دعائنا...

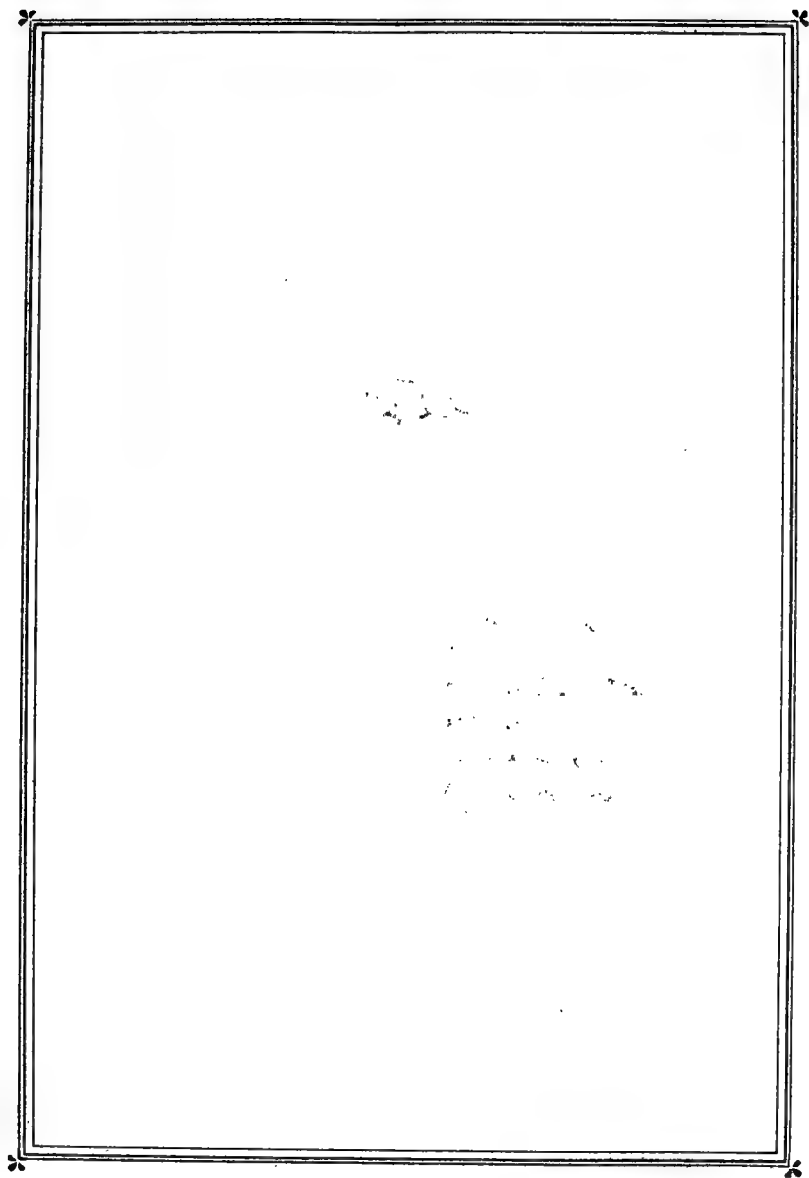
إنّه سميع مجيب..

علي أصغر مرواريد



# الفهرست

- ١: آيات و السور
- ٢: اللغات
- ٣: الأتام و الشهور و الأعوام
- ٤: الأعلام
- ٥: الأمكنة و البقاع و البلدان
- ٦: الأمم و القبائل و الفرق
- ٧: الكتب



## الآيات

آ

آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته .  
« البقرة / ٢٨٥ » : ٢٥٢ .

آية الكرسي : ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٧٤٧ ، ٧٥٨ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٣٩ ، ٨٥٣ .

ألف

إذا جاء نصر الله والفتح . « النصر / ١ » : ٨٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٠٤ .

إذا زلزلت الأرض زلزالها . « الزلزال / ١ » : ٢٦٠ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٨٣ .

إذا ألسياء أنشقت . « الانشقاق / ١ » : ٨٠٧ .

أذكروني أذكركم وأشكروا لي ولا تكفرون .

« البقرة / ١٥٢ » : ٦٤٣ .

إذا وقعت الواقعة . « الواقعة / ١ » .  
أفرايت من اتخذ إلهه هواه وأضلله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون . « آلجاثية / ٢٣ » : ٢٣٥ .  
أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستويون . « السجدة / ٣٢ » : ٨٤٨ .  
أهيكم التكاثر . « التكاثر / ١ » : ٣١٧ ، ٣٨٣ .

إننا أطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل ربنا  
أثمهم ضعفين من العذاب وألغنهم لعنا  
كبيراً . « الأحزاب / ٦٧ » : ٧٥٦ .  
إن الله يحب الَّذِينَ يقاتلون في سبيله صفاً  
كانهم بنيان مرصوص . « الألف / ٤ » : ٧٥٦ .

إننا جعلنا على قلوبهم أكنةً أن يفقهوه وفي  
أذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن  
يهتدوا إذا أبداً . « الكهف / ٥٧ » :  
إن الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً .  
« النساء / ١٠٣ » : ٢٤٢ .



إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ  
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ ... « آل  
عمران / ١٩٠ : ٣٦ ، ١٨٠ ،  
٢١٢ ، ٢٥٦ ، ٣٦٨ .

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .  
« البقرة / ١٥٦ : ٧٨٣ .  
إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ  
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا .  
« الأحزاب / ٣٣ : ٧٦٤ .  
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا . « مريم / ٢٦ :  
٦٢٧ .

أَوَلَيْكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ  
وَأَبْصَارَهُمْ وَأَوَلَيْكَ هُمُ الْغَافِلُونَ .  
« النحل / ١٠٨ : ٢٣٥ .

ت

تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ  
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ . « التحريم / ٨ :  
٦٤٢ .

ث

ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ .  
« التكاثر / ٨ : ٧٥٠ .

ح

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ . « الأنعام / ١٠ :  
٦٥٩ ، ٧٦٤ .

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

شَرِيكَ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ لَهَ وَلِيٌّ مِنْ  
الَّذِينَ وَكَبِرَهُ تَكْبِيرًا .  
« الإسراء / ١١١ : ٢٠٩ ، ٢١٥ ،  
٨٠٦ ، ٨١٤ ، ٨١٦ .

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ  
الْخَبِيرُ ، يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ  
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجُءُ وَهُوَ  
الرَّحِيمُ الْغَفُورُ . « سبا / ٢٠١ :  
٦٥٩ .

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا  
أَن هَدَانَا اللَّهُ . « الأعراف / ٤٣ :  
٢٤٢ .

أَلْحَىٰ أَلْقَيْمٍ لَا تَأْخُذُ سَنَةً وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي  
السَّمَوَاتِ ... « البقرة / ٢٥٥ :  
٢١٢ .

ز

رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا  
بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا  
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ . آل  
« عمران / ١٩٣ : ٧٤٨ ، ٧٥١ .

رَبَّنَا وَأَتْنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رِسْلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ  
الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ . « آل  
« عمران / ١٩٤ : ٧٤٨ ، ٧٥١ .

ش

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو  
الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ . « آل عمران / ١٨ :  
٢٥٤ ، ٣١٦ ، ٨٠٧ .

ف

حَبَّةَ وَالله يضاعف لمن يشاء .

« البقرة / ٢٦١ : ٦٤٣ .

من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء

بالسَّيِّئة فلا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا .

« الأنعام / ١٦٠ : ٦٤٣ .

من ذا الَّذِي يقرض الله قَرْضًا حَسَنًا فيضاعفه

له أضعافًا كثيرة . « البقرة / ٢٤٥ : ٦٤٣ .

٦٤٣ .

من شرِّ الْوَاسِوَاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي

صُلُوبِ النَّاسِ . « الناس / ٦٤ : ٢٣٣ .

٢٣٣ .

ن

الْفَنَائَاتِ فِي الْعَقْدِ . « الفلق / ٤ : ٢٣٣ .

٢٣٣ .

هـ

هل أتى على الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ

شَيْئًا مَّذْكُورًا . « الدَّهْر / ١ : ٢٥٦ .

٢٥٦ .

و

وجعلنا من بين أيديهم سَدًّا ومن خلفهم

سَدًّا ... « يس / ٦ : ٢١٢ ،

٢٣٥ .

وعد الله الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

لِيُخَلِّفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلِيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ

الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ

خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي

شَيْئًا . « النور / ٥٥ : ٧٨٥ .

فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

« الشعراء / ١٠١ ، ١٠٠ : ٧٦٧ .

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ

فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا

وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ

فَنَجْعَلَ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ . « آل

عمران / ٦١ : ٧٥٩ ، ٧٦٤ ، ٧٦٧ .

ق

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوْتَةَ فِي الْقُرَى .

« الشورى / ٢٣ : ٧٦٤ .

ل

لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ .

« الأنبياء / ٢٧ : ٧٥٣ .

لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذاب

لنشدِّدَ . « إبراهيم / ٧ : ٦٤٣

لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم عزيزٌ عليه .

« التوبة / ١٢٨ : ٦٤٣ .

ليلة الْقَدَرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ

وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ .

« الْقَدَر / ٤٠٣ ، ٦٠٧ .

ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن

بينة وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ .

« الْأَنْفَال / ٤٣ : ٧٥٤ .

م

مثل الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ

حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَبِيلَةٍ مِائَةِ

اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير  
صنوان ، يُسقى بماء واحد ونفضل  
بعضها على بعض في الأكل .  
« الرعد / ٤ » : ٧١٩ .

وقفهم إتهم مسؤولون .  
« الصافات / ٢٤ » : ٧٥٠ .

ولا يشفعون إلا لمن أرتضى وهم من خشيته  
مشفقون . « الأنبياء / ٢٨ » : ٧٤٥ ،  
٧٥٣ .

... وإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا  
تجعل في قلوبنا غلا ...  
« الحشر / ١٠ » : ٢٢٠ .

ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا  
الله وأستغفر لهم الرسول لوجدوا الله  
توابا رحيما . « النساء / ٦٤ » :  
٧١٠ .

وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في  
ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا  
في كتاب مبين . « الأنعام / ٥٩ » :  
٦٦٠ .

وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده  
بمقدار . « الرعد / ٨ » : ٦٦ .

ومسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن  
الله بالناس لرؤوف رحيم .  
« الحج / ٦٥ » : ٦٥٩ .

ي

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع  
الصادقين . « التوبة / ١١٩ » :  
٧٦٤ .

ورد الله الَّذِينَ كَفَرُوا بغيظهم لم ينالوا خيرا  
وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا  
عزيزا فأيدنا الَّذِينَ آمَنُوا على عدوهم  
فأصبحوا ظاهرين .  
« الأحزاب / ٣٥ » : ٨٣٦ .

وعد الصديق الذي كانوا يوعدون .  
« الأحقاف / ١٦ » : ٨١٦ .

وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين  
استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم  
مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا  
لو هذين الله لهذيناكم .  
« المؤمن / ٤٧ » : ٧٥٦ .

وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم  
ذرّيتهم وأشهدهم على أنفسهم ألت  
بربككم قالوا بلى .  
« الأعراف / ١٧٢ » : ٧٥٠ .

وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الَّذِينَ لا  
يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ، وجعلنا  
على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم  
وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده  
ولَّوْا على أدبارهم نفورا .  
« بنى اسرائيل / ٤٥ ، ٤٦ » : ٢٣٥ .  
وأسألوا الله من فضله . « النساء / ٣٢ » :  
٧٢٩ ، ٨٤٤ .

والشمس وضحيها . « الشمس / ١ » :  
٥٦٤ .

والعصر . « العصر / ١ » : ٣٨٥ .  
وإنه في أم الكتاب لدينا لعلى حكيم .  
« الزخرف / ٤ » : ٧٤٨ .

وفي الأرض قطع متجاورات ، وجنات من

نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً .  
و المائدة / ٣ : ٧٤٩ .

يا أيها المذثر . و المذثر / ١ : ٢٧١ .  
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم

## السُّور

### ألف

إبراهيم (سورة) : ٣١٩ .

الأحزاب (سورة) : ٧٨٣ .

الإخلاص [ قل هو الله أحد ] : ٢٠٨ ،

٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،

٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،

٢٧١ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ،

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ،

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ،

٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،

٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٤٢٥ ،

٤٣٨ ، ٥٢٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ،

٥٥٤ ، ٦٤٩ ، ٦٦٢ ، ٦٦٥ ،

٦٧١ ، ٦٧٦ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ،

٧٤٥ ، ٧٤٧ ، ٧٥٨ ، ٧٨٣ ،

٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ،

٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٣٠ ،

٨٣١ ، ٨٣٧ ، ٨٣٩ ، ٨٥٣ .

إذا جاءك المنافقون — المنافقون .

أم الكتاب — فاتحة الكتاب .

إنّا أنزلناه في ليلة القدر — القدر .

الأعلى [ سبح اسم ربك الأعلى ] : ٢٥٢ ،

٢٦٢ ، ٣١٧ ، ٦٥٤ .

الأنبياء (سورة) : ٥٢٤ .

### ب

البقرة (سورة) : ٨٣٩ .

بني إسرائيل (سورة) : ٢٦٥ ، ٨٠٧ .

### ت

التوبة (براءة) : ٦٧٢ .

### ج

الجحد — الكافرون .

الجمعة (سورة) : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٣٦٤ .

### ح

الحجر (سورة) : ٣١٩ .

الحشر (سورة) : ٣٦٨ ، ٥٣٣ .

الحمد — فاتحة الكتاب .

٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥١

٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥

٢٧١ ، ٢٦٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٠

٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٢٩٩ ، ٢٩٢

٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣٠٤

٣٤١ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣٢٠

٣٧٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٧ ، ٣٤٢

٥٢٣ ، ٤٤٩ ، ٤٣٨ ، ٤٢٥

٦٤٩ ، ٥٥٤ ، ٥٣٢ ، ٥٢٤

٧٤٧ ، ٧٤٤ ، ٦٧٦ ، ٦٧٤

٨٠٧ ، ٨٠٦ ، ٧٨٣ ، ٧٥٨

٨١٧ ، ٨١٦ ، ٨١٤ ، ٨١٣

٨٣١ ، ٨٣٠ ، ٨١٩ ، ٨١٨

٨٣٩ ، ٨٣٧

فَصَلَتْ [ حم السجدة ] : ٢٦٥ ، ٢٧١ ،

٨٠٨ ، ٧٠٥

أَلْفَلَق : ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤

٢٦١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥

٣٦٧ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٦

٥٢٣ ، ٤٤٩ ، ٤٣٨ ، ٣٦٨

٨٣٩

ق

أَلْقَدَر (سورة) [ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَر ] :

٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢١٢ ، ٢١٠

٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤

٣١٦ ، ٣٠١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٨

٥٢٣ ، ٣٨٦ ، ٣٣٢ ، ٣٢٠

٧٤٥ ، ٧٣٤ ، ٦٢٨ ، ٥٧٧

٨١٧ ، ٨١٣ ، ٧٥٩ ، ٧٤٧

أَلْقَلَم - أَلْتَوَن .

د

أَلْدَّخَان (سورة) : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٩٩ ،

٣٤٢ ، ٨٠٧ ، ٨٣٩ .

أَلَذَّهَر (سورة) - هل أن .

ر

أَلَرْحَمَن (سورة) : ٢٨٤ ، ٥٣٣ ، ٧٤٤ .

أَلَرْوَم (سورة) : ٥٧٧ ، ٦٢٨ .

س

أَلْسَجْدَة (سورة) : أَلَمْ تَنْزِيل : ٢٦٤ ،

٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٩٩ ، ٨٠٧ ،

٨٣٩ .

ش

أَلْشُّورَى [ حم عسق ] : ٨٠٧ .

ص

ص (سورة) : ٢٦٥ .

أَلْصَّافَات (سورة) : ١٨ ، ٢٠٤ ، ٢٨٤ ،

٨٠٧ .

ط

أَلْطَّوَسِينَ أَلْثَّلَات [ سور أَلْشَّعْرَاء ، وَأَلْنَمَل

وَأَلْقَصَص ] : ٢٦٥ .

ع

أَلْعَادِيَات (سورة) : ٣٠٤ ، ٣١٨ .

أَلْعَصَر (سورة) : ٣٨٥ .

أَلْعَنَكَبُوت (سورة) : ٥٧٧ ، ٦٢٨ .

ف

فَاتِحَة أَلْكِتَاب [ أَلْحَمْد ] : ٢١٢ ، ٢١٧ ،

المنافقون (سورة) : ٢٦٢ ، ٣٦٤ ، ٧٨٤

ن

الناس : ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٥٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٣٨ ، ٤٤٩ ، ٥٣٣ ، ٨٣٩

ن (سورة) [ ألقلم ] : ٨٠٧

هـ

هل أتى (سورة) : ٧٦٧ ، هود (سورة) : ٢٨٤

و

الواقعة (سورة) : ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٣٤٢ ، ٨٠٧

ي

يس (سورة) : ١٨ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٩٩ ، ٣٤٢ ، ٧٤٤ ، ٨٠٧ ، ٨٣٩

ك

الكافرون [ قل يا أيها الكافرون ] : ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٣١٦ ، ٣٣١ ، ٣٦٨ ، ٣٨٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٦٧٦ ، ٦٨٣ ، ٧٨٣ ، ٨٠٦ ، ٨١٣ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨٣١ ، ٨١٩ ، الكهف (سورة) : ٢٦٥ ، ٢٨٤ ، ٥٢٤ ، ٨٠٧

ل

لقمان (سورة) : ٢٦٥ ، ٨٠٧

م

المائدة (سورة) : ٢٥٧ ، مريم (سورة) : ١٦

المعوذتان [ سورتا ألقلق والناس ] : ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٥٣٣ ، ٨٠٦ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٧

الملك : ٢٧١ ، ٨٠٧

## اللغات

أ

أَمِينٌ وَأَمِينٌ : مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح ، أَسْمُ فِعْلٍ  
بِمَعْنَى « اسْتَجِيبْ » .  
قِيلَ : إِنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ لِأَنَّهُ وَزْنٌ فَاعِلٍ لَيْسَ مِنْ  
كَلَامِ الْعَرَبِ .

أَبْنُ قَتْرَةٍ : قَتْرَةٌ : أَسْمُ إِبْلِيسَ وَهُوَ أَبُوقَتْرَةٍ .  
أَبْنُ قَتْرَةٍ : حَيَّةٌ خَيْشِيَّةٌ إِلَى الصُّفْرِ مَا هِيَ لَا  
يَسْلُمُ سَلِيمَهَا ، أَوْ هُوَ يَكْبِرُ الْأَفْعَى نَحْوُ  
الشَّيْبِ يَزْوُثُ وَيَقَعُ ؛ أَوْ هُوَ أَغْبَرُ اللَّوْنِ  
صَفِيرٌ أَرْقَطٌ يَنْطَوِي ثُمَّ يَنْقُزُ ذِرَاعاً أَوْ  
نَحْوَهَا . ج. بَنَاتُ قَتْرَةٍ .

الْأَسَامِيرَةُ : السَّمَرُ : حَدِيثُ اللَّيْلِ . ج.  
أَشْهَارُ .

السَّامِرُ : الَّذِي يَتَحَدَّثُ مَعَ جَلِيسِهِ لَيْلاً .  
ج. سَمَارٌ وَسَمَرٌ وَسَمَرَةٌ وَسَامِيرَةٌ وَسَمَرٌ  
وَسَامِرُونَ .

السَّمِيرُ : الْمَسَامِيرُ الَّذِي يَشَارِكُكَ فِي السَّمَرِ ؛  
أَيُّ : الْحَدِيثِ لَيْلاً . ج. سَمَرَاءُ .  
وَالْأَسَامِرَةُ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ .

الْأَفَاتِرَةُ :

الْفَتْرُ : الضَّعْفُ وَهُوَ أَصْلُ الْمَعْنَى « وَاحِدٌ

فَتْرَةٌ . وَالْفَتْرُ : سَمَكَةٌ إِذَا أُنْسَكْنَهَا  
أَخَذْتَكَ فَتْرَةٌ وَتَعْرِفُ أَيْضاً بِالرَّعَادَةِ .  
الْفَتْرَةُ : الْهَدَنَةُ ، مَا بَيْنَ التَّوْبَتَيْنِ مِنَ الْحُمَى  
أَفْتَرُ : ضَعُفَتْ جَفُونُهُ فَانْكَسَرَ طَرَفُهُ ،  
وَالْهَذَاءُ أَوْ السَّكْرُ : أَضْعَفُهُ . ،  
وَالشَّرَابُ : فَتْرَ شَارِبُهُ . وَلَهَا مَعَانِي  
وَأَسْتَعْمَالَاتُ أُخَرُ .

الْأَكْلِيلُ : النَّجْجُ ، عَصَاةٌ تَزِينُ بِالْجَوْهَرِ ،  
طَاقَةٌ مِنَ الزُّرُودِ وَالْأَزْهَارِ عَلَى هَيْئَةِ النَّجْجِ  
تَكُلِّلُ الرُّؤُوسَ أَوْ تَطُوقُ الْعُنُقَ لِلتَّزْيِينِ .  
ج. أَكَالِيلُ .

أُمُّ الصَّبِيَّانِ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّرْعِ تَعْرِضُ عَلَى  
الصَّبِيَّانِ « تَرْكِيْبٌ إِضَافِيٌّ » .

أُمُّ يَلْدَمٍ : الْيَلْدَمُ ، الْيَلْدَمُ : الْآخِيقُ الْكَثِيرُ  
اللَّحْمِ الْخَفِيفِ . وَأُمُّ يَلْدَمٍ : كَنِيةٌ  
الْحُمَى . يَقَالُ : أَخَذَتْهُ أُمُّ يَلْدَمٍ .

ب

الْبَقْلُ وَالْبَقْلَاءُ : الْقَوْلُ « وَهَوْنَاتٌ عَنِيٌّ  
سَنَوِيٌّ زَرَاعِيٌّ مِنَ الْفَضِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ .  
الْبَقْلَةُ : الْأَرْضُ يَكْثُرُ فِيهَا الْبَقْلُ ،



ح

الْحَشَارُجُ : الْحَشْرُجُ : الْقَفْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَيَصْفُرُ ، الْمَاءُ فِي أَبَاطِحِ الْأَرْضِ لَا يَقْطِنُ لَهُ ، فإِذَا حُفِرَتْ عَنْهُ مَقْدَارُ ذِرَاعٍ جَاشَ ، كَوَزْرَقِيْقٍ صَغِيرٍ لَطِيفٍ يَبْرُدُ فِيهِ الْمَاءُ .

الْحَشُّ ، الْحُشُّ : الَّتِي تَخْلُجُ الْمَجْتَمِعَ ، الْبُسْتَانُ ، التَّنَوُّسُ . ج حُشُوشٌ ، حُشَانٌ ، حِشَانٌ .

خ

الْخَارِجَةُ : خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا : بَرَزَ مِنْ مَقَرِّهِ أَوْ حَالِهِ وَأَنْفَضَلَ ، خَرَجَ مِنْ الْأَمْرِ أَوْ الشَّدَّةِ : خَلَصَ مِنْهُ . وَخَرَجَ مِنْ ذِيَّتِهِ : قَضَاهُ . فَهُوَ خَارِجٌ وَخَرَّاجٌ .

الْخَطِيمِيُّ : شَجَرَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَبَازِيَّةِ ، كَثِيرَةُ الْفَنَعِ ، يُعْشَلُ بِهِ الرَّاسُ .

الْخَلْبُ : السَّحَابُ يَبْرِقُ وَيَرْعَدُ وَلَا مَطَرُ فِيهِ ، الْبَرَقُ الْمَطْمِعُ الْمَخْلَفُ . وَيُقَالُ : بَرَقَ خُلْبٌ وَبَرَقَ خُلْبٌ وَبَرَقَ الْخُلْبُ وَيَكُونُ مَثَلًا لِمَنْ يَبْعُدُ وَيُخْلَفُ . الْخِلَابَةُ : الْمَخَادَعَةُ أَوْ الْخُدَيْعَةُ بِاللَّسَانِ .

د

الدَّاجِلَةُ : الدَّاحِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : بَاطِنُهُ . الدَّاجِلَةُ مِنَ الْأَزَارِ : طَرَفُهُ الدَّاحِلُ الَّذِي يَسِلُ الْجَسَدَ ، الدَّاخِلَةُ مِنَ الْأَرْضِ : غَامِضُهَا وَمِنْ الْإِنْسَانِ : نَيْتُهُ وَبَاطِنُ أَمْرِهِ وَمَذْهَبُهُ .

دَافٍ : ذَافٌ يَذُوفُ وَيَذِيفُ ذَوْفًا وَذَيْفًا : بَلَّةٌ

وَالْبُسْتَانُ التَّخَذُّ لِرِزَاعَةِ الْخَضَرِ ، أَيْ الْبَقُولِ . تَبَقَّلَ الرَّجُلُ : خَرَجَ يَطْلُبُ الْبَقْلَ . وَتَبَقَّلَتِ الدَّابَّةُ : رَعَتِ الْبَقْلَ . الْأَفْقُ الْأَعْلَى : الْأَفْقُ وَالْأَفْقُ : النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ مِنَ السَّمَاءِ ، مَتْنَاهُ مَا تَرَاهُ الْعَيْنُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّمَا أَلْتَقَتْ عِنْدَهُ بِالسَّمَاءِ ، مَا ظَهَرَ مِنْ نَوَاحِي أَلْفَلَكٍ وَأَطْرَافِ الْأَرْضِ . ج أَفَاقٌ . أَمَ الْكِتَابُ : الْكِتَابُ : صَحْفٌ ضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، السَّرْسَالَةُ . ج كُتُبٌ . وَالْكِتَابُ السَّامِيَّةُ : كَالْقُرْآنِ وَالْإِنْجِيلِ وَالتَّوْرَةِ . وَأَمَ الْكِتَابُ : الْفَاتِحَةُ . وَأَهْلُ الْكِتَابِ : الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى . وَالْكِتَابُ : الْحُكْمُ ، الْأَجَلُ وَالْقَدَرُ .

ت

تَأْتَلُ : أَتَلَّ يَأْتَلُ أَتْلًا : تَأَصَّلَ وَقَدَّمَ . تَأْتَلُ : عَظْمٌ ، ثَبْتُ ، تَجَمُّعٌ ، فُلَانٌ : آخِرُ مَا لَا يَسْتَمِيرُهُ . وَالْأَتَالُ : الْمَالُ ، الشَّرَفُ ، الْمَجْدُ . تَسْرَبَلُ : سَرَبَلَهُ السَّرْبَالُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ . تَسْرَبَلُ بِالسَّرْبَالِ : لَبَسَهُ .

ج

الْجَبْتُ : أَلْصَقْتُ وَكُلَّ مَا عُيِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، أَلْكَاهُنَ ، أَلْسَاحِرُ ، أَلْسَحَرُ ، وَفِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ : « يُؤْمِنُونَ بِالْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ » . الْجَحْرُ ، وَالْجَحْرَانُ : حُفْرَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا الْهَوَآمُ وَصَفَارُ الْحَيَوَانِ . ج جُحُورٌ ، وَأَجْحَارٌ ، وَجَحْرَةٌ .

الرَّوْجُ . ورفيقة العمر : الزَّوْجَةُ .  
ورفيق السَّوء : الصَّدِيقُ الْاَسْوَى  
الاعلاق . يقال : إِيَّاكَ وَرَفِيقُ السَّوءِ .  
والرَّفِيقُ الْأَعْلَى : جماعة الأنبياء الَّذِينَ  
يسكنون أعلى عِلِّيِّينَ . يُقال : أنتقل إلى  
الرَّفِيقِ الْأَعْلَى . إِي مَاتَ وَلِيَّ نَدَاءٍ  
رَبِّهِ .

رَمْدًا : ٥٢٨ . الرَّمْدُ والرَّمِيدُ والأَرْمَدُ :  
من الرَّمَاد : ألتهاى في الاحتراق ،  
الكثير الدقيق جدًا .  
الرُّوحُ الْأَمِينُ : جبريل عليه السَّلام .

### س

السَّبْعُ الْاَثْنَانِي : السَّبْعُ : للمؤنث ،  
وَالسَّبْعَةُ : للمذكر : من ألفاظ العدد .  
وَالسَّبْعُ الْاَثْنَانِي : سورة الفاتحة أو السُّورُ  
السَّبْعُ الْأَوَّلِي مِنَ الْقُرْآنِ .  
سَبَّالٌ : السَّجَلُ : الدَّلُو الضَّخْمَةُ الْمَمْلُوءَةُ  
فَإِذَا كَانَتْ فَارِغَةً فَلَيْسَتْ بِسَجَلٍ بَلْ هِيَ  
دَلُوٌّ أَوْ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ قَلٌّ أَوْ كَثَرٌ . وَمِلْءُ  
الدَّلُوِّ . ج سَبَّالٌ وَسُجُولٌ .

سُدْفٌ : السُّدْفَةُ : الظلمة ، الظَّانَمَةُ مِنَ  
الَّيْلِ ، اختلاط الضَّوِّءِ وَالظُّلْمَةِ مَعًا  
كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الأسفار .  
ج سُدْفٌ .

السُّنْدُسُ : ضَرْبٌ مِنَ رَفِيقِ الدَّبِيجِ .  
السَّيْبُ : الْعَطَاءُ ، الْمَعْرُوفُ وَنَحْوُهُ ، أَمَالٌ .  
ج سَيُوبٌ .

### ص

الصَّالِيَةُ : صَلَبَتِ الْحُمَى صَلْبًا : أَشْتَدَّتْ

بِمَاءٍ وَنَحْوِهِ ، خَلَطَهُ ، وَكَثُرَ مَا يَكُونُ فِي  
الْذَّوَاءِ وَالطَّبِيبُ ، فَهوَ دَائِفٌ وَالشَّيْءُ  
مَذُوفٌ أَيْ مَبْلُوفٌ وَمَشْحُوقٌ .  
الذَّيَاهِشُ : ذَهَبَهُ أَطْلَبَ ذَهَبًا : أَفْرَعَهُ  
وَحَيَّرَهُ . ذَهَبَ فُلَانٌ ذَهَبًا : شُدَّ وَتَحَيَّرَ  
أَوْ ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ وَلِيٍّ أَوْ فَرَعٍ . ذَهَبَ :  
ذَهَبَ ، فَهوَ مَذْهُوشٌ . أَذْهَبَهُ الْأَمْرُ :  
حَيَّرَهُ وَأَذْهَلَهُ فَهوَ مَذْهَبٌ .

دَيْعَةً : مَطَرٌ يَدُومٌ فِي سَكُونٍ أَيْ بِلَا رَعْدٍ  
وِيرْقٍ أَيْ بِلَا رِيحٍ أَوْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، وَأَقْلَهُ ثَلَاثُ  
يَوْمٍ وَكَثَرَهُ مَا بَلَغَ جَ دِيمٍ وَدِيمٌ . جَاءَ  
الشَّيْءُ دَيْعًا أَيْ عَامًّا مَعَ دَوَامٍ .

### ذ

الذَّرِيرَةُ : مَا أَنْتَجَتْ مِنْ قَصَبِ الطَّبِيبِ الَّذِي  
يَجَاءُ بِهِ مِنَ الْهِنْدِ ، يَشْبَهُ مِنْ قَصَبِ  
الْأَنْشَابِ ، وَأَبْنُوهُ عَشْرُوٌّ مِنْ شَيْءٍ أبيض  
مثل نسيج العنكبوت ومسحوقه عطر إلى  
الصفرة والبياض ، نَوْعٌ مِنَ الطَّبِيبِ  
يَجْمَعُ مِنْ اخْتِلَاطٍ ، وَهُوَ الذَّرُورُ ،  
ج أَذْرَةٌ .

الدُّعَافُ : الَّتِي يَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهِ .  
ج دُعُفٌ . وَيُقَالُ : مَوْتُ دُعَافٌ :  
سَرِيعٌ .

### ر

الرَّفِيقُ الْأَعْلَى : الرَّفِيقُ : الصَّاحِبُ ،  
وَخَاصَّةً فِي السَّفَرِ . ج رَفَقَاءُ ، وَالْمُرَافِقُ  
وَالصَّدِيقُ . يُقال : الرَّفِيقُ قَبْلَ  
الطَّرِيقِ . وَيُقَالُ : جَمَعَتْنِي وَإِيَّاهُ رَفَقَةً  
فَوَجَدْتُهُ نَعَمَ الرَّفِيقِ ، وَرَفِيقُ الْعُمَرِ :

وطالت . الحُمى الصَّالِب : الحِزَابَة غير  
النَّاقِص « تَذَكَّرُوْنَت » .  
صَدَع : صَدَعٌ يَصْدَعُ صَدْعًا الشَّيْءُ شَقَهُ ،  
وَالْأَمْرُ كَشَفَهُ وَيُنْه . الصَّدْعُ : الشَّقُّ فِي  
الشَّيْءِ الصَّلْب . قَالَ تَعَالَى : وَالْأَرْضُ  
ذَاتِ الصَّدْعِ .

ط

الطَّاعُوْت : الطَّاعِي الْمُعْتَدِي ، كُلُّ رَأْسٍ فِي  
الضَّلَالِ يَصْرِفُ عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ ، كُلُّ مَا  
عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ  
وَالْأَصْنَامِ ، الشَّيْطَانِ ، الْكَاهِنِ  
السَّاحِرِ . ج طَوَّاعِيْتُ وَطَوَّاعٍ .  
الطَّامَةُ : الْقِيَامَةُ . قَالَ تَعَالَى : « فَإِذَا جَاءَتِ  
الطَّامَةُ الْكُبْرَى . يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا  
سَعَى » .

طَحْبَاءُ ، وَالطَّخْوَاءُ : الْجُمْلَةُ مِنَ الْكَلَامِ لَا  
يَبِينُ لَهَا مَعْنَى ، اللَّيْلَةُ الْمَظْلَمَةُ الَّتِي وَارَى  
السَّحَابُ قَمَرَهَا ، ظِلْمَةُ الْغَيْمِ .  
الطُّودُ : الثَّنَاتُ ، الْجَبَلُ الْعَظِيمُ الذَّاهِبُ  
صُعْدًا فِي الْجَوِّ ، وَيُشَبَّهُ بِهِ غَيْرُهُ مِنْ كُلِّ  
مَرْتَفَعٍ أَوْ عَظِيمٍ أَوْ رَاسٍ . قَالَ تَعَالَى :  
« فَانقَلَبُوا فَكُنَّا كُلَّ فَرْقٍ كَالطُّودِ  
الْعَظِيمِ » .

الطُّورُ : الثَّارَةُ وَالْحَالُ : مَا كَانَ عَلَى حَدِّ  
الشَّيْءِ أَوْ بِحَدِّاتِهِ ، الْحَدَّيْنِ الشَّيْئَيْنِ ،  
الْقُدْرُ ، تَقُولُ : عَدَا طَوْرَهُ أَيْ جَاوَزَ  
حَدَّهُ وَقَدَّرَهُ . ج أَطْوَارُ .  
الطُّورُ : الْفَضْلُ وَالْقُدْرَةُ ، الْغِنَى ،  
السَّعَةُ ، الْعِلْمُ ، مَذَّالِدُ بِالْعَمَاءِ .

ع

العَرْشُ : عَرْشُهُ تَعَالَى لَا يَحْدُ وَلَا يَوْصَفُ .  
الْفَلَكَ الْأَعْلَى ، سَرِيرُ الْمَلِكِ ، قَرَامِ  
الْأَمْرِ . ج عُرُوشُ وَأَعْرِشَةٌ وَأَعْرَاشُ .

غ

الْغِيَاضُ : الْغَيْضَةُ : الْأَجْمَةُ ، يَجْتَمِعُ الشَّجَرُ  
فِي مَغِيضٍ مَاءٍ . ج غِيَاضُ وَأَغْيَاضُ .  
الْغَبُّ : غَبَّتِ الْأَمْرُ : صَارَ إِلَى أَوَاخِرِهِ .  
وَالطَّعَامُ غَبًّا وَغَبًّا وَغُبْرًا وَغُبْرًا : انْتَنَ  
وَفَسَدَ . وَفَلَانٌ عِنْدَهُ غَبًّا وَغَبًّا : بَاتَ .  
غَبُّ الرَّأْيِ : تَأَنَّى فِيهِ .  
الْغِيْلَانُ : مَفْرَدَةُ الْغَوْلِ . وَالْغَوْلُ كُلُّ مَنْ  
يَتَلَوَّنُ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنَّ ، كُلُّ مَا أَغْتَالَكَ  
مِنْ أُنْثَى وَجَنَى وَسُحْبٍ ، شَيْطَانٌ يَأْكُلُ  
النَّاسَ . ج أَغْوَالٌ وَغِيْلَانٌ وَغَوْلَةٌ .

ق

الْقِدْحَانُ : الْقِدْحُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْخَشَبِ  
مُسْتَوِيَّةٌ قَلِيَّةُ الْعَرْضِ . طَوَّلَهَا نَحْوْفَتِرَ ،  
تُجْعَلُ فِيهَا حُزُورٌ تَدُلُّ عَلَى نَصِيبِ  
صَاحِبِهَا مِنَ الْجَزْرِ . وَكَانَتْ تُسْتَعْمَلُ فِي  
الْمَيْسِرِ . ج قِدَاخٌ . يُقَالُ : لَهُ الْقِدْحُ  
الْمَعْلُ ، أَيْ : الْحِطُّ الْأَوْفَرُ . الْقِدْحُ :  
إِنَاءٌ يُشْرَبُ بِهِ الْمَاءُ وَنَحْوُهُ . ج أَقْدَاخُ .

الْقُصَاصُ : مَجْرَى الْجَمْلَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ فِي  
وَسْطِهِ أَوْ الشَّعْرِ فِي مَقْدَمِ الرَّأْسِ أَوْ فِي  
مُؤَخَّرِهِ أَيْضًا ، أَوْ مَا اسْتَدَارَ بِهِ كَلَهُ ،  
وَمِنْ السُّورَتَيْنِ : مُلْتَقِيَاهُمَا ، وَمِنْ  
الْكَفَيَيْنِ : مُتَشَاهِمَاتِ الثَّقَا .  
الْقِيَعَانُ : الْقَاعُ : أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ مُطْمَئِنَّةٌ عَمَّا

يُحِيطُ بِهَا مِنْ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ تَنْصُبُ إِلَيْهَا  
مِيَاهُ الْأَمْطَارِ تَتَمَسَّكُهَا ثُمَّ تَنْتَبِ  
الْعُشْبُ ، وَقَدْ يَكُونُ الْفَقَاعُ مِيلًا فِي مِيلٍ  
وَكَثْرَتِ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ . وَالْقَمَرُ : جِ أَقْوَاعُ  
وَأَقْوَعُ وَيَقِيعُ وَيَقِيعَانُ وَيَقِيعَةُ .

ل

الْلَأْمَةُ : كُلُّ مَا يُخَافُ مِنْ فَرْعِ أَوْشَرٍ أَوْ مَسٍّ ،  
الْعَيْنُ الْمَضِيئَةُ بِسَوَاءٍ .  
الْلُؤْحُ الْخُفُوطُ : الْلُؤْحُ : كُلُّ صَفِيحَةٍ  
عَرِيضَةٍ خَشَبًا كَانَتْ أَوْ عَظْمًا أَوْ غَيْرَ هَا ،  
مَا يُكْتَبُ فِيهِ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ  
وَنَحْوِهَا . وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ : « وَكُتِبْنَا  
لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةٌ  
وَنَصِيحَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ » وَالْلُؤْحُ الْخُفُوطُ :  
نَوْرٌ يُلَوِّحُ لِلْمَلَائِكَةِ فَيُظْهِرُ لَهُمْ مَا يُؤْمَرُونَ  
فَيَأْتِمِرُونَ . جَمْعُ الْوَابِ .

م

الْمُتَأَنِّي : الشَّدِيدُ الْإِمْتِلَاءُ . اِتْمَأَنَّى الْوِعَاءُ  
وَنَحْوَهُ : مَلَأَهُ .  
الْمُتَلَتِّ : حُمَّى اِتْلَثَتْ أَلَى تَقْلَعُ يَوْمِينَ وَتَعُودُ فِي  
الْثَّلَاثِ وَتُسَمَّى هَا الْعَامَّةُ الْمُتَلَتِّ .  
الْمُتَحَفَّرُ : اِخْتَفَرَهُ : حَفَرَهُ . اِخْتَفَرُ : اَلْكَانُ  
الَّذِي اِخْتَفَرَ . اَلْحَفِيرُ : اَلْقَبْرِ .  
جِ اِحْفَايِرُ . اَلْحَفَرَةُ : اَلْكَانُ اَلْمُخْتَفَرُ .  
جِ حُفَرُ .  
الْمُجْلَجِلُ : جَلَجَلَ : اَلشَّحَابُ وَالرَّعْدُ ،  
صَوْتٌ فِي حَرَكَةٍ ، اَلْجَلَجَلُ : اَلشَّدِيدُ  
الصَّوْتِ . اَلْمُجْلَجِلُ مِنَ الرَّعْدِ :  
اَلْمَصَوْتُ ، اَلْبَعِيدُ الصَّوْتِ .

مُسَبِّطٌ : اَسْبَطَ اَسْبَطَارًا : اَصْطَلَعَ ،  
اَسْتَدَّ . يُقَالُ : اَسْتَدَّتْ لِلْمَوْتِ بَعْدَ  
الذَّبْحِ . اَسْبَطَ فِي السَّيْرِ : اَسْرَعَ . فَهُوَ  
مُسَبِّطٌ وَذَاكَ مُسَبِّطٌ .

مُسْتَدِّرٌ : تَرِيدُ ذَرًا وَذَرُورًا وَذَرِيرًا وَذَرَّةً : كَثُرَ  
وَجَرَى وَسَالَ . ذَرَّ اللَّبَنُ : كَثُرَ .

اَسْتَدَّرَ : كَثُرَ كَلَامُهُ . فَهُوَ مُسْتَدِرٌّ .  
الْمُسْتِنْتُ : اَسْتَنَتِ الْقُصُومُ : اَصَابَهُمْ جَذْبٌ  
وَرَجُلٌ سِنَتْ : قَلِيلُ الْخَيْرِ .

الْمَغَائِضُ : الْمَغِيضُ : اَلْكَانُ الَّذِي يَغِيضُ  
فِيهِ الْمَاءُ . جِ الْمَغَائِضُ .

اَلْمَلَأُ الْاَعْلَى : اَلْمَلَأُ : اَلْجَمَاعَةُ ، اَشْرَافُ الْقَوْمِ  
وَوُجُوهُهُمْ ، اَلتَّشَاوُرُ وَالْاجْتِمَاعُ .  
يُقَالُ : « كَانَ الْاَمْرُ مِنْ مَلَأَمَنَا » : اَي :  
عَنِ تَشَاوُرِ وَاجْتِمَاعِ . وَالْمَلَأُ الْاَعْلَى :  
اَلْمَلَأَةُ الْقُرْبُونُ . اَوْ عَامَّةُ الْمَلَأَتِكَةِ .

اَلْمَوْتِقُ وَالْمَوْتِقُ : اَتَى الشَّيْءُ اِيْنَاقًا : اَعْجَبَهُ ،  
فَهُوَ مَوْتِقٌ .

اَلْمَيِّنُ : اَلْكَذِيبُ ، جِ مَيُّونٌ . مَاَنْ مَيِّنًا :  
كَذَبَ فَهُوَ مَائِنٌ وَمَيُّونٌ وَمَيَّانٌ .

ن

النَّاتِي : نَتَأْتِي نَتَأْتِي وَنَتَوَّأ : بَرَزَ فِي مَكَانِهِ مِنْ  
غَيْرِ اَنْ يَنْفَصِلَ ، وَارْتَفَعَ وَاتَّقَفَعَ . فَهُوَ  
نَاتِيٌّ . وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ وَيُقَالُ : اَلنَّاتِي  
كَالْقَارِيءِ وَالْقَارِي : اَلتَّوَهُ : اَلْبُرُوزُ ،  
وَالشَّيْءُ اَلْبَارِزُ .

النَّافِضَةُ : نَفَضَتِ الثُّوبَ نَفْضًا ، وَالنَّفْضُ :  
مَا تَسَاقَطَ مِنْ اَصُولِ الشَّجَرِ مِنَ اَلتَّمْرِ ،  
نَفَضَ فُلَانٌ مِنْ مَرَضِهِ : بَرِيءَ مِنْهُ ،

والقوم نَهَذَ زادهم . ويقال : نَفَضْتُهُ  
الْحَمَى : أَرْعَدْتُهُ . النَّافِضُ يقال : ثَوَّبَ  
نَافِضٌ : ذَهَبَ صِبْغُهُ . وَاخْذَتْهُ حُمَى  
نَافِضٌ : ذَاتُ رَعْدَةٍ .

النَّدَاوَةُ : نَدَى يَنْدَى نَدَى وَنَدَاوَةٌ وَنُدُوَّةٌ  
الشَّيْءُ : أَتَبَّلُ ، مَا نَدَيْتُ بِهِ مِنْ  
فُلَانٍ ، أَي : مَا بَلَّتُ مِنْهُ نَدَى أَيْ  
خَبْرًا .

النَّصُوحُ : أَلْبَالِغُ فِي النَّصِيحِ . وَتَوَنُّةٌ  
نَصُوحٌ : صَادِقَةٌ خَالِصَةٌ لَا يَشُوْهُهَا تَرَدُّدٌ ،  
وهي الَّتِي لَا يَعَاوِدُ الدَّنْبُ بَعْدَهَا ،  
وَالْخَالِصَةُ مِنْ شَوَائِبِ الْإِثْمِ وَتَبَاعِيهِ .

النَّفْسَاءُ : الْمَرَأَةُ إِذَا وَلَدَتْ . وَنِسْوَةٌ يَفَاسُ  
وَنَفَسَاوَاتٌ .

النَّهْلُ : نَهْلٌ يَنْهَلُ نَهْلًا وَمَنْهَلًا : شَرِبَ الشَّرْبُ  
الْأَوَّلُ ، نَهْلُ الشَّارِبِ : شَرِبَ الشَّارِبُ  
شَرِبَ حَتَّى رَوَى . فَهَرِ نَاهِلٌ . ج نُهَالٌ  
وَنَوَاهِلٌ . أَنْهَلَ فُلَانٌ دَابَّتَهُ : سَقَاهَا  
نَهْلًا ، أَنْهَلَ الْعِطْشَانَ : سَقَاهُ حَتَّى  
رَوَى .

النَّوَاوِسُ : النَّوَاوِسُ : صَنْدُوقٌ مِنْ خَشَبٍ  
أَوْ نَحْوِهِ يَضَعُ النَّصَارَى فِيهِ جُثَّةَ الْمَيِّتِ ،  
مَقْبَرَةُ النَّصَارَى . ج نَوَاوِسُ .

النَّيْلُوفَرُ : جَنْسُ نَبَاتَاتٍ مَائِيَّةٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ  
النَّيْلُوفَرِيَّةِ ، يَنْبُتُ فِي الْمِيَاهِ الرَّائِكَةِ ، لَهُ  
أَصْلٌ كَالْجُرْ وَسَاقٌ أَمْلَسُ يَطُولُ بِحَسَبِ  
عَمَقِ الْمَاءِ فَلِذَا سَاوَى سَطْحَ الْمَاءِ أَرَزَقَ  
وَأَزْهَرَ .

هـ

الْهَامَةُ : الدَّابَّةُ ، وَكُلُّ ذِي سُمْ يَقْتُلُ سُمَّهُ .  
ج هَوَامٌ .

الْهَبْيَةُ : هَبَا الْغُبَارُ هَبْيًا : سَطَعَ . وَالْهَبْيَةُ :  
الْغُبَارُ : وَالْهَبَاءُ : دُقَاقُ التُّرَابِ ،  
وَالشَّيْءُ الْمُنْبِتُ الَّذِي تَرَاهُ فِي ضَوْءِ  
الشَّمْسِ .

هُمُوعٌ : هَمَعَتِ الْعَيْنُ هَمْعًا وَهُمُوعًا : دَمَعَتْ .  
تَهْمَعُ فُلَانٌ : يَكِي وَيَتَكَحَى . سَحَابٌ  
هَمِيعٌ : مَاطِرٌ . عَيْنٌ هَمِيعَةٌ : لَا تَزَالُ  
تَلْمَعُ .

الْهَيْدَبُ : مِنَ السَّحَابِ : أَلْتَدَلَّى الَّذِي يَدْنُو  
مِنَ الْأَرْضِ وَتَرَاهُ كَأَنَّهُ خَيَوطٌ عَدَدٌ  
أَلْضَبَابُ الْمَطَرِ وَأَلْهَيْدَبُ : الرَّجُلُ  
الْعَمِيُّ . هَذَبَ الثَّمَرَةَ ، إِذَا اجْتَنَاهَا  
يَهْدِيهَا هَذَبًا .

و

الْوُتْرُ وَالْوُتْرُ : الْفَرْدُ مِنَ الْعَدَدِ مَا لَمْ يَكُنْ  
زَوْجِيًّا وَهُوَ ضِدُّ الشَّفْعِ ، وَمِنْهُ صَلَاةُ  
الْوُتْرِجِ أَوْتَارًا . الْوُتَيْرَةُ : الطَّرِيقَةُ ،  
يَقَالُ : « مَا زَالَ عَلَى وَتَيْرَةٍ وَاحِدَةٍ » .  
وَالْمَدَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُلَازِمَةُ . فُلَانٌ :  
صَلَّى الْوُتْرَ : وَتَرَ الصَّلَاةَ : جَعَلَهَا وَتْرًا .  
الْوُغُورُ : وَغَرَ يَغُرُّ وَغُرًّا وَوُغُورًا : صَلَبٌ ،  
حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَرَاحَتِهِ فَهُوَ وَاعِرٌ .

الْوُكُورُ : الْوُكُورُ : عُشُّ الطَّائِرِ الَّذِي يَبْيِضُ  
فِيهِ وَيَفْرَحُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ . ج أَوْكُرٌ  
وَأَوْكَارٌ وَوُكَارٌ وَوُكُورٌ .

## الأيام والشهور والأعوام

ربيع الأول (شهر) : ٨٢٠ ، ٧٩١ .	ألف
رجب (شهر) : ١٢ ، ٦٤٨ ، ٧٩٧ ،	الأصحى : ١٢ ، ٢٨٤ ، ٣٧١ ، ٦٦٣ ،
٨٠١ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ،	٧١٦ ، ٧٣٦ ، ٨٥٢ .
٨٠٧ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٧ ،	ت
٨١٩ ، ٨٢١ ، ٨٥٢ .	الثرؤية (يوم) : ٧٠٢ .
رمضان (شهر) : ١٦٥ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ،	ج
٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٧٧ ، ٥٨٢ ،	جمادي الآخرة (شهر) : ٨١٧ ، ٧٩٣ .
٥٩٥ ، ٦٠٤ ، ٦٠٧ ، ٦١٠ ،	جمادي الأولى (شهر) : ٧٩٢ .
٦١٢ ، ٦١٦ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ،	الجهنّى (ليلة ثلث وعشرين من رمضان
٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ، ٦٣٥ ،	خاصّة به) : ٦٢٧ .
٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ،	ذ
٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ ، ٦٥٥ ،	ذو الحجة (شهر) : ٦٧١ ، ٦٧٢ ،
٦٥٦ ، ٦٦١ ، ٦٦٥ ، ٧٣٧ ،	٦٧٦ ، ٧٠٢ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ،
٧٥٢ ، ٧٨٢ ، ٧٩٧ ، ٨٢٦ ،	٧٣٧ ، ٧٦٤ ، ٨٢٠ .
٨٣٨ ، ٨٥٠ ، ٨٥٣ .	ذو القعدة (شهر) : ٦٦٩ ، ٦٧٥ ،
ش	٦٧٦ ، ٨٢٠ .
شعبان (شهر) : ١٢ ، ٦٢٦ ، ٦٤٨ ،	ر
٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٨٠٧ ، ٨٢٥ ،	ربيع الآخر (شهر) : ٧٩٢ .
٨٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ،	
٨٣١ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ،	

٧٥٢ ، ٧٥١ ، ٧٤٧ ، ٧٣٨  
٨٢٠ ، ٧٥٩ .

ف

الفطر (ليلة) : ١٢ ، ٦٤٨ ، ٧٩٨ ،  
٨٥٢ .

الفطر (يوم) : ١٢ ، ٢٨٤ ، ٧٣٧ .

الفيل (عام) : ٧٩١ .

ك

كوثر : (يوم) : ٨٢٧ .

م

المباحلة (يوم) : ١٢ ، ٧٥٩ ، ٧٦٤ ،  
٧٦٥ .

المبعث (ليلة) : ٨١٣ .

المحرّم (شهر) : ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٨٢ ،  
٨٥٢ ، ٧٨٧ .

٨٤١ ، ٨٤٣ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ ،  
٨٥٣ .

شوّال (شهر) : ٦٦٥ ، ٦٧٦ .

ص

صفر (شهر) : ٧٨٧ .

ع

عاشوراء : (ليلة) : ٧٧١ ، ٨٥٢ .

عاشوراء (يوم) : ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٧ ،  
٧٨٢ .

عرفة (ليلة) : ٢٦٩ ، ٢٨٤ ، ٦٧٢ ،  
٧١٥ ، ٧١٦ .

عرفة (يوم) : ٢٦٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،  
٦٧٢ ، ٦٨٧ ، ٧٠٢ ، ٧١٥ ،  
٧١٦ .

غ

الغدير (يوم) : ١٢ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ،

## الأعلام

### أ

- أدم [ أبو البشر ] : ٢٨٤ ، ٢٢١ ، ٢٨٩ ، ٤١٩ ، ٤٥٩ ، ٤٧٥ ، ٤٩٢ ، ٧٢٠ ، ٧٤٥ ، ٧٥١ ، ٨٠٨ ، ٨١١ .
- أبن السكون [ علي ] : ١٨٩ ، ٥٦ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٠ ، ٥٦٣ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٧٣٨ ، ٧٦٦ ، ٨٠٣ ، ٨٥١ .

أبن عيَّاش [ أحمد بن محمد بن عبد الله

الحسن بن العيَّاش بن إبراهيم

الجوهري ، أبو عبد الله ] : ٨٠٠ ،

٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨١٢ ، ٨٢١ ، ٨٢٨ .

أبن مرجانة [ عبيد الله بن زياد ] : ٧٧٤ ،

٧٧٦ .

أبن مسعود [ عبد الله ] : ٣١٨ ، ٢٥٦ ،

أبن مقاتل : ٣٦٦ ، ٣٣٢ .

أبن ميثم التمار : ٧١٦ .

أبن همام : ٨٠٧ .

إبراهيم أبن الرسول ص : ٨٠ ، ٨١٢ .

إبراهيم بن عمر الصنعاني : ٣٠٢ .

إبراهيم بن هاشم القمي : ٨١٩ .

إبراهيم [ الخليل ] : ٣٦ ، ٤٩ ، ٦٣ ،

٦٩ ، ١١٠ ، ١٤٨ ، ١٨٢ ، ٢٠٦ ،

٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ .

### الف

أبان بن تغلب : ٣٣٧ ، ٧١٦ ، ٨٤١ .

أبن أبي عمير [ محمد بن زياد بن عيسى ] :

٣٦٤ ، ٧١٦ ، ٨٠٦ .

أبن إدريس [ محمد بن المنصور بن أحمد بن

إدريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى

الخلع العجل ] : ١٨٩ ، ٥١١ ،

٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ،

٥٦٠ ، ٦٣٨ ، ٧٣٨ ، ٨٥١ .

أبن أسباط [ علي ] : ٥٥٣ .

أبن أشيم [ موسى ] : ٧٧٩ .

أبن خانيه [ أحمد بن عبد الله بن مهران بن

خانيه الكرخي ] : ١٦٧ .

أبن الرميل [ علي بن أحمد ] : ٦٢٤ ،

٦٨٨ ، ٨٠٣ .



أبو حزمة الشامي : ٣٦٥ ، ٥٨٢ ، ٦٧٢ ،  
٧١٦ ، ٧٢٤ ، ٨٢٥ .

أبو الحسن الضراب الإصفهاني : ٤٠٦ .

أبو الحسن - موسى بن جعفر .

أبو الحسين بن أبي جيد القمي : ٥٢٣ .

أبو سعيد الخدری : ٨١٧ .

أبو سفیان [ صخر بن حرب بن أمية بن عبد

شمس بن عبد مناف ، أبو معاوية ] :

٧٧٥ .

أبو الصباح الكنائي : ٦٢٦ ، ٨٢٦ .

أبو طالب [ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد

مناف عم رسول الله ص وأبو أمير

المؤمنين ع ] : ٨١٢ .

أبو عبدالله عليه السلام - جعفر بن محمد

الصديق ع .

أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله بن

قضاة بن صفوان بن مهران الجهمي :

٧١٧ .

أبو علي محمد بن همام : ٤١١ .

أبو عمرو بن سعيد العمري : ٤١١ ،

٤١٦ .

أبو القاسم [ الذي يروي ابن عياش عنه ] :

أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه :

٨٠٧ ، ٨٥٣ .

أبو القاسم حسين بن روح : ٨١٦ ، ٨٢١ .

أبو محمد عبدالله بن محمد العابد : ٣٩٩ .

أبو محمد اليماني : ٤٠٥ .

أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري :

٤١١ ، ٧٥٢ ، ٧٦٤ ، ٧٨٨ ،

٨٣٨ .

٣٣٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ،

٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،

٤٤٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،

٤٩٤ ، ٤٩٨ ، ٥٢٥ ، ٦٠٦ ،

٦٢٠ ، ٦٥٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ،

٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٧٢٠ ، ٨٠٩ ،

٨١١ .

إيليس : ٣٣ ، ٢٢٥ ، ٢٨٧ ، ٣٧٦ .

أبو إبراهيم عليه السلام - موسى بن

جعفر . أبو أحمد عبدالله بن الحسين بن

إبراهيم العلوي : ٤٩٩ .

أبو إسحق : ٣١٦ .

أبو البختری - وهب بن وهب .

أبو برزة الأسلمي : ٢٥١ .

أبو بصير [ يحيى بن القاسم الأسدي الكوفي

بأبي محمد ] : ١٦٥ ، ٢٦٢ ، ٣٥٧ ،

٥٧٧ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٨٣٠ ،

٨٥٣ .

أبو بكر بن أبي قحافة : ٦٧٢ ، ٧٩٣ .

أبو بكر الحضرمي : ٧٣٢ .

أبو جعفر « الأول المطلق » - محمد بن علي

الباقر ع .

أبو جعفر الثاني - محمد بن علي الجواد .

أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد : ٨٠٣ .

أبو الحسن الأول - علي بن أبي طالب ع .

أبو الحسن الثالث ع - علي بن محمد

النتقي ع .

أبو الحسن علي بن أحمد الخراساني الحاجب :

٧٥٢ .

أبو الحسن علي بن محمد بن مسعدة : ٧٨٨ .

٨١١ .

إسماعيل بن جابر : ٧٣١ .

إسماعيل بن جعفر : ٧٣١ .

إسماعيل بن عبد الخالق : ٣٦٤ ، ٨٢٦ .

إسماعيل بن الفضل الهاشمي : ٨٤٣ .

إسماعيل بن موسى بن جعفر ع : ٨٥٢ .

إلياس [ النبی ] : ٨٠٩ .

أم الحسن والحسين - فاطمة ع .

أم كلثوم بنت الرسول ص : ٦٢٢ .

أمير المؤمنين - علي بن أبي طالب ع .

أنس بن مالك : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،

٣١٧ ، ٣٦٨ .

أيوب [ النبی ] : ٧٠ ، ٣٤٩ ، ٤٧٦ ،

٨٠٨ ، ٨١١ ، ٨٣٦ .

## ب

بشير الدهان : ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٨٠١ .

البقيّة الباقي - القائم الحجة ( صاحب

الأمرو الزمان ع ) .

بلقيس بنت هدهد بن شرجيل ملكة سبأ :

٥٠٠ .

## ت

تورخ : ٨٠٩

## ج

جابر الجعفي : ٧٣٨ ، ٨٠١ .

جابر بن عبد الله بن حرام الأنصاري :

٦٢٧ ، ٧٨٧ .

جابر بن يزيد : ٣٥٧ ، ٣٩٥ ، ٥٣٣ ،

٦٢٧ .

أبو مخنف [ لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف

الأزدی ] : ٦٥٩ ، ٦٦٢ .

أبو الفضل الشيباني : ٣٩٩ ، ٤٩٩ .

أبونصر - أحمد بن محمد .

أبو هارون عمار بن حريز العبدی : ٧٣٧ .

أبو يحيى الصنعاني [ طاهر بن الفضل ] :

٥٧٧ ، ٦٢٨ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ .

أحدهما عليها السلام : ٥٦٢ ، ٦٢٧ ،

٧٣٢ .

أحمد بن محمد أبونصر : ٢٦١ .

أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع : ٧٥٩ .

أحمد بن مابنداذ : ٣٣٠ .

أحمد بن محمد بن إبراهيم : ٧٥٩ .

أحمد بن محمد بن سعيد : ٧٥٩ .

أحمد بن محمد السيارى : ٨٢٨ .

أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري : ٥٢٣ .

إدريس [ النبی ] : ٦٠١ ، ٧٥٦ ، ٨٠٨ .

إرميا [ النبی ] : ٨٠٩ .

إسحاق [ ابن إبراهيم الخليل ] : ٦٩ ،

١١٠ ، ١٨٢ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،

٦١٢ ، ٨٠٨ ، ٨١١ .

إسحاق بن عمار : ٥١٨ ، ٥٣٤ ، ٧٣١ ،

٨٥٢ .

إسراfil [ الملك أنافخ بالصور يوم

القيامة ] : ٦٩ ، ١١٠ ، ١٥٠ ،

٢٢١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٢٣٢ ،

٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٦٠٥ ، ٦١٢ ،

٦٢٣ ، ٨٠٨ .

إسماعيل [ ابن إبراهيم الخليل ] : ٦٩ ،

١٨٢ ، ٢٥٣ ، ٦١٢ ، ٨٠٨ ،

جبریل ، [جبرئیل] : ١٦ ، ٦٩ ، ١١٠ ،	٧١٧ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ،
١٥٠ ، ٢٢١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،	٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ،
٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٣٠٠ ، ٣٣٣ ،	٧٥٢ ، ٧٥٩ ، ٧٧١ ، ٧٧٧ ،
٤٢٠ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٦٠٥ ،	٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٨ ، ٧٩٧ ،
٦١٢ ، ٦٢٣ ، ٧٨١ ، ٨٠٨ ،	٧٩٨ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٦ ،
٨١٨ ، ٨٣٩ ،	٨١٩ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٨ ،

جبر بن عبدالله : ٨٠٣ .

الجذی : ٢٧ .

جراح اللدائن : ٦٢٧ .

جرجیس : ٨٠٩ .

جعفر بن أبي طالب ع : ٣٠٤ ، ٣١١ ،  
٣٣٠ ، ٥٤٠ ، ٨٣٨ .

جعفر بن عیسی : ٧٣٥ .

جعفر بن محمد الصادق ع [ أبو عبدالله ] :

١٦ ، ١٧ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ١٠٦ ،

١٠٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ،

٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٥١ ،

٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ،

٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٦ ،

٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،

٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ،

٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ،

٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،

٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٨٦ ، ٤٠٣ ،

٤١٢ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،

٥١٤ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٣٠ ،

٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٧٧ ،

٦٢٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ،

٦٢٨ ، ٦٤٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ،

٦٨٢ ، ٧١٣ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ،

٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٤١ ،

٨٤٣ ، ٨٥٢ .

جعفر بن محمد بن عمار : ٣١٦ .

جعفر بن محمد بن مالك : ٨٠٧ .

جندب بن عبدالله الأزرقی : ٦٥٩ .

## ح

الحارث بن عبدالله : ٨٥٢ .

الحارث بن المغيرة الحمداني : ٨٥٠ .

الحارث بن الحمداني : ٣١٦ ، ٣٢٠ .

الحجة - ألقائم المهدي ع

حذيفة بن منصور : ٧٣١ .

حرز : ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٧٧٢ .

الحسن البصري : ٨٣٩ .

الحسن بن الجهم : ٥٣٣ .

الحسن بن راشد : ٧٣٦ .

الحسن بن سيف : ٨٢١ .

الحسن بن عبدالله : ٨٥٢ .

الحسن بن علي (المجتبي) أبو محمد ع : ١٧ ،

٢١ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ،

١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨ ،

٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ،

٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٤٠١ ،

٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ،

٤٢٤ ، ٥١٣ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ،  
٥٨٠ ، ٦٢١ ، ٦٦٥ ، ٧١٥ ،  
٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ،  
٧٢٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ،  
٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ،  
٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ،  
٧٣٥ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٥٢ ،  
٧٥٩ ، ٧٦٧ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ،  
٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ،  
٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ،  
٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ،  
٧٨٨ ، ٨٠١ ، ٨٠٧ ، ٨٢٠ ،  
٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ،

٨٣٠ ، ٨٥٢ .

الحسين بن علي بن سفيان البرزوفري :

٨٢٨ .

حماد بن عثمان : ٦٢٧ .

حماد بن عيسى : ٣٥٧ ، ٨٤١ .

حميد بن المثنى : ٣١٥ .

حنان بن سدير : ٧١٦ ، ٧٣٣ .

حنظلة : ٨٠٩ .

حواء ع : ٢٢٢ ، ٨٠٨ .

حقوق : ٨٠٩ .

خ

خالد : ٨٠٩ .

خدائش : ٨٢٩ .

خديجة الكبرى بنت خويلد [ زوجة

الرسول ص ] ٤٠١ ، ٧٢٠ ، ٧٩١ .

الخضر ع : ٨٠٩ ، ٨٤٤ .

الخلف : الصالح — الحجّة القائم .

٥١٢ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٨٠ ،  
٦٢١ ، ٧١٣ ، ٧٢٥ ، ٧٣٩ ،  
٧٤١ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٧ ،  
٧٧٤ ، ٧٧٨ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ،  
٧٧٦ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، ٧١٢ .

الحسن بن علي بن بنت إلياس الخزاز  
[ الروشاء ] : ٥٢٣ .

أبو محمد الحسن بن علي [ العسكري أبو  
الحسن ] : ١٧ ، ٧١ ، ٩٨ ، ١٤٧ ،

٢٠٧ ، ٢٣٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢٨ ،

٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٩٩ ،

٤٠٥ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٥١٧ ،

٦٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٨٧ ، ٧٩١ ،

٨٠٠ ، ٨٢٦ .

الحسن بن علي العلوي : ٧٦٤ .

الحسن بن علي بن فضال : ٥٣٣ ، ٧٣٢ ،  
٧٨٨ .

الحسن بن محبوب : ٢٤٢ ، ٨٢٥ .

الحسن بن محمد بن أبي نصر : ٨٠٧ .

الحسين بن أبي العلاء : ٧٣٢ .

الحسين بن خالد : ٧٥٩ .

الحسين بن راشد : ٨٢٠ .

الحسين بن زيد : ٨٥٢ .

الحسين بن عبدالله : ٨٢١ .

الحسين بن علي أبو عبدالله ع : ١٧ ، ١٨ ،

٢٠ ، ٢١ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ١٢٣ ،

١٤٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ،

٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤ ،

٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٤٠١ ،

٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ،

خير بن عبدالله ٨٢١ .

د

دانيال [النبى ع] : ٨٠٩ .

داود ابن اشعيا ابوسليمان [النبى ع] :

٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٨٠٩ ، ٨١١ .

داود بن سرحان : ٨٠٦ .

داود بن كثير الرقى : ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،

٧٣٧ .

الدجال : ١٠٥ ، ٢٠٥ ، ٣٣٤ .

ذ

ذو القرنين : ٧٣٢ ، ٨٠٨ .

ذو الكفل [من انبياء بني اسرائيل] :

٨٠٩ .

ذو النون - يونس بن متى النبي ع .

ر

الرسول ، رسول الله - محمد بن عبدالله

خاتم الانبياء ص .

رفاعة النحاس : ٧١٦ .

رقية بنت محمد رسول الله ص : ٨٠ ،

٦٢٢ .

الريان بن صلت : ٨١٤ .

ز

زاردة بن اعين : ٣٦٦ ، ٣٢٦ ، ٦٢٧ .

زكريا [النبى ع] : ٣٧٨ ، ٧٧١ ، ٨٠٩ ،

٨١١ .

الزهرآء - فاطمة بنت رسول الله سلام الله

عليها .

الزهرى [محمد بن مسلم بن عبدالله بن

حارث بن شهاب بن زهرة بن كلاب

الزهرى القرشى المدني] : ٦٦٥ .

زياد بن محمد : ٧٣٦ .

زياد القندي : ٧٣١ .

زيد بن ثابت : ٣١٧ .

زيد بن علي بن الحسين بن علي ع : ٧٨٧ ،

٨٥٣ .

زيد بن وهب : ٣٨٠ .

زيد الشحام : ٧١٥ ، ٧٧١ .

زينب بنت محمد رسول الله ص : ٨٠ .

س

سالم بن عبد الرحمن : ٨٥٣ .

سالم مولى ابى حذيفة : ٨٣٨ .

سعدان بن مسلم : ٧٨٨ .

سعد بن الحكم : ٧٥٩ .

سعد بن سعد : ٨٥٣ .

سعيد بن الحكم : ٧٥٩ .

سعيد بن سعد : ٨٥٣ .

سعيد بن هارون ابو عمر المروزي : ٧٥٢ .

سلمان الفارسي : ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ .

سليمان بن حفص المروزي : ٣٦٧ .

سليمان بن داود ع : ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٨٠٩ ،

٨١١ .

ساعة بن مهران : ٥٣٠ ، ٦٢٦ ، ٧٩٧ .

سيف بن عميرة : ٧٧٣ ، ٧٧٧ ، ٧٨١ .

ش

شعيا : ٨٠٩ .

شعيب : ٨١١ .

- شمر بن ذی الجوشن : ۷۷۴ ، ۷۷۶ .  
شمعون [ من الأسباط ] : ۷۵۶ ، ۸۰۹ .  
شيث ابن آدم ع : ۷۵۶ ، ۸۰۸ ، ۸۱۱ .  
الشيخ - أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي .
- ص
- الصّادق عليه السّلام - أبو عبدالله جعفر بن محمد ع .  
الصّادقان - جعفر بن محمد الصّادق ومحمد بن عليّ الباقر عليهما السّلام .  
صالح بن عقبة : ۷۷۲ ، ۷۷۳ ، ۸۱۳ .  
صالح [ نبي قوم ثمود ] : ۸۰۸ .  
صفوان بن مهران الجهمي : ۷۷۷ ، ۷۸۱ ، ۷۸۲ ، ۷۸۸ ، ۸۲۵ ، ۸۵۲ .  
صفوان بن يحيى : ۱۲۳ ، ۳۱۸ ، ۵۳۹ ، ۷۱۷ .  
صهيب [ ابن سنان ، أبو يحيى ] : ۷۵۹ .
- ط
- طالوت : ۸۰۹ .  
الطاهر ابن الرّسول ص : ۶۲۲ .  
الطوسي - أبو جعفر محمد بن الحسن شيخ الطائفة : ۵۴۹ .
- ع
- عائشة بنت أبي بكر [ زوجة الرّسول ص ] : ۸۳۹ ، ۸۴۱ .  
عاصم بن حميد : ۳۲۴ .  
عبّاس بن عليّ بن أبي طالب ع : ۷۲۴ ، ۷۲۶ ، ۷۲۵ .
- العبّاس بن مجاهد : ۸۲۸ .  
عبدالله بن جندب : ۲۳۸ .  
عبدالله بن حزم الأزديّ : ۸۲۵ .  
عبدالله بن الزّبير : ۷۸۷ ، ۷۹۳ .  
عبيدالله بن زياد : ۷۷۶ .  
عبدالله بن سنان : ۳۶۳ ، ۷۳۲ ، ۷۳۴ ، ۷۸۲ ، ۷۸۷ .  
عبدالله ابن مسعود - ابن مسعود .  
عبدالله بن مسكان : ۷۱۵ .  
عبدالله بن عبدالله بن أبي رافع : ۷۵۹ .  
عبدالله بن عبدالله الأنباري : ۷۱۷ .  
عبد الحميد [ يروي عن خادم إسماعيل بن جعفر عن أبي عبدالله ع ] :  
عبد الرحمن بن جندب : ۶۶۲ .  
عبد العظيم بن عبدالله الحسنيّ : ۴۹۹ .  
عبد المطلب بن هاشم [ جدّ النّبيّ ص ] : ۷۹۱ .  
عبد الملّك بن عمرو : ۳۳۰ .  
عبدالله بن عليّ الخليلي : ۷۳۵ .  
عبيد بن زرارّة - ۲۵۱ .  
عتاب بن أسيد : ۸۱۹ .  
عتبة بن أبي الزّبير : ۳۱۶ .  
العرزي : ۶۸۱ ، ۷۴۳ .  
عزير : ۸۰۹ .  
علقمة بن محمد الحضرمي : ۷۷۳ ، ۷۷۶ ، ۷۷۷ ، ۷۸۱ .  
عليّ [ ابن أبي طالب ع ] : ۱۵ ، ۱۶ ، ۱۷ ، ۱۸ ، ۲۰ ، ۳۶ ، ۷۰ ، ۷۹ ، ۸۵ ، ۹۲ ، ۱۰۷ ، ۱۱۶ ، ۱۲۲ ، ۱۴۷ ، ۱۹۸ ، ۲۰۶ ، ۲۰۷ ، ۲۳۹ .

٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،	٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٧ ، ٣٦١ ،
٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ،	٣٦٩ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ،
٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،	٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤١٣ ، ٥١٩ ،
٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ،	٥٣٣ ، ٥٨٢ ، ٦٠٧ ، ٦٢١ ،
٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،	٦٤٢ ، ٦٨٩ ، ٧١٣ ، ٧٣٨ ،
٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ،	٧٥٢ ، ٧٧٦ ، ٧٨١ ، ٧٨٧ ،
٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٥٢٧ ، ٨٥٣ ،	٨٢٨ ، ٧٩٢ ، ٨٠١ ،
٥٤١ ، ٥٥٤ ، ٥٧٢ ، ٥٨٠ ،	علي بن الحسين [علي الأكبر] : ٢٩٠ ،
٦٢١ ، ٦٢٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٥ ،	٧٢٢ .
٦٥٩ ، ٦٦٢ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ،	علي بن سابط : ٧١٥ .
٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ،	علي بن محمد [يروي عنه محمد بن
٧٢٧ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ،	يعقوب] : ٥٣٥ .
٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ،	علي بن محمد ألقاساني : ٣٦٧ .
٧٤٣ ، ٧٤٥ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ،	علي بن موسى [الرّضا] : ١٧ ، ٧١ ،
٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٧ ،	١٤٧ ، ١٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ،
٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥ ، ٧٦٧ ،	٢٦١ ، ٢٨٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٢ ،
٧٧١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٧ ،	٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ،
٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ،	٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ،
٧٨٢ ، ٧٨٦ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ،	٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٥١٥ ، ٥٣٢ ،
٧٩٧ ، ٨٠٥ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ،	٦٢٢ ، ٦٢٦ ، ٧٣٧ ، ٧٥٢ ،
٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٣٤ ، ٨٥٣ ،	٧٩٢ ، ٨٠٧ ، ٨٢١ ، ٨٣٨ ،
٨٥٢ .	٨٥٣ .
علي بن حديد : ٧٩٨ .	علي بن محمد [النفّاع] : ١٧ ، ٧١ ،
علي بن الحسن بن أحمد : ٧٥٩ .	١٤٧ ، ٢٠٦ ، ٣٠٤ ، ٣٣٢ ،
علي بن الحسن بن فضال : ٨٣٨ .	٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ،
علي بن الحسين بن أحمد : ٧٥٩ .	٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،
علي بن الحسين [زين العابدين أبو محمد	٦٢٢ ، ٧٦٧ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ .
ع] : ١٧ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ١٣٢ ،	عمر بن جميع : ٦٢٦ .
١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٦ ،	عمر بن حريث : ٥٣٣ .
٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢ ،	عمر بن الحسن العرزمي : ٧١٦ .

ق

القائم المهدي [أخلف الحجة ، صاحب  
الامر والزمان ع] : ١٧ ، ٧١ ،  
١٤٧ ، ٢٠٧ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩ ،  
٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ،  
٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٨ ،  
٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،  
٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،  
٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٤ ، ٥١٧ ،  
٥١٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٦١٤ ،  
٦٢٢ ، ٧١٥ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ،  
٧٥١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٩١ ، ٨٤٢ .

قارون [وزير فرعون] : ٧٥٥ .  
القاسم بن العلاء أحمداً : ٨٢٦ .  
القاسم بن محمد رسول الله ص : ٨٠ ،  
٦٢٢ .

ك

كثير ألنوا : ٧٩٧ .  
كميل بن زياد النخعي : ٨٤٤ .

ل

اللات : ٦٨١ ، ٧٤٣ .  
لقمان : ٨٠٩ .  
لسوط [ابن أخى إبراهيم ع] : ٨٠٨ ،  
٨٣٦ .

م

مبشرين عبد العزيز : ٣٢٩ .  
مق [من تلامذة المسيح ع] : ٨٠٩ .

عمر بن الخطاب : ٧٩٣ .

عمر بن سعد : ٧٧٤ ، ٧٧٦ .

عمر بن يزيد : ٣٦٨ .

عمرو بن ثابت : ٨٣٧ .

عمرو بن خالد : ٨٢٦ .

عنبسة بن مصعب : ٣١٩ .

عيسى [المسيح ابن مريم] : ٦٩ ، ١٨٢ ،

٢٨٩ ، ٤٧٠ ، ٦١٢ ، ٦٢٧ ،

٧٥٩ ، ٨٠٩ ، ٨١١ .

ف

فاطمة الزهراء بنت الرسول ص : ١٧ ،

٤٠ ، ٥١ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٩٨ ، ١٢٠ ،

١٢٣ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ،

١٤٧ ، ١٦٣ ، ١٨٠ ، ١٩٨ ،

٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،

٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ،

٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ،

٤٢٤ ، ٥٥٤ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ،

٥٨٠ ، ٦٢١ ، ٦٥٥ ، ٦٧١ ،

٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ،

٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ،

٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٧ ، ٧٦٧ ،

٧٧٣ ، ٧٧٨ ، ٧٨٢ ، ٨٧٦ ،

٧٩٣ ، ٨٠٥ ، ٨١٢ .

فرعون : ٧٥٥ .

فضيل : ٦٢٦ .

الفياض بن محمد بن عمر الطرسوسى :

٧٥٢ .



- عَمَد بن أبي حمزة : ٨٢٩ .  
 معاوية بن أبي سفيان : ٨١٢ ، ٧٧٥ .  
 عَمَد بن أبي نصر : ٧٣٧ .  
 عَمَد بن أحمد الهاشمي الأنصوري : ٨٠٠ .  
 عَمَد بن أحمد بن غزوم : ٧٦٤ .  
 عَمَد بن إسماعيل بن بزيح : ٧٣١ ، ٢٨٣ ، ٧٧٢ .  
 عَمَد بن جمهور القمي : ٧٣٢ .  
 عَمَد بن حسان : ٥٢٣ .  
 عَمَد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي : ٥٢٣ .  
 عَمَد بن الحسن بن فروخ الصَّفَّار الأعرج القمي [ أبو جعفر ] : ٥٢٣ .  
 عَمَد بن علي الحلبي : ٣١٨ .  
 عَمَد بن خالد الطيالسي : ٧٧٧ .  
 عَمَد بن داود بن كثير : ٣٢٠ .  
 عَمَد بن زكريا الغلابي : ٣١٦ .  
 عَمَد بن سليمان البصري : ٧٣٢ .  
 عَمَد بن سليمان الذيلمي : ٧٥٩ ، ٨٢٠ .  
 عَمَد بن صدقة العبدي : ٧٦٤ .  
 عَمَد بن صدقة العنبري : ٧٦٤ ، ٨٣٧ .  
 عَمَد بن الصلت القمي : ٢٢٧ .  
 عَمَد [ بن عبد الله ص ] : ٣ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ .  
 ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ .

٤٢٣	٤٢٢	٤٢٠	٤١٩	٤١٦	٢٤٥	٢٤٤	٢٤٣	٢٤٢
٤٣٤	٤٣١	٤٣٠	٤٢٥	٤٢٤	٢٥٢	٢٥١	٢٤٧	٢٤٦
٤٤٠	٤٣٩	٤٣٧	٤٣٦	٤٣٥	٢٥٦	٢٥٥	٢٥٤	٢٥٣
٤٤٥	٤٤٤	٤٤٣	٤٤٢	٤٤١	٢٦٠	٢٥٩	٢٥٨	٢٥٧
٤٥٠	٤٤٩	٤٤٨	٤٤٧	٤٤٦	٢٦٤	٢٦٣	٢٦٢	٢٦١
٤٥٨	٤٥٧	٤٥٦	٤٥٣	٤٥٢	٢٧٣	٢٧٢	٢٦٧	٢٦٥
٤٦٥	٤٦٤	٤٦٣	٤٦٢	٤٦٠	٢٨٤	٢٨٠	٢٧٩	٢٧٤
٤٧٠	٤٦٩	٤٦٨	٤٦٧	٤٦٦	٢٩٠	٢٨٧	٢٨٦	٢٨٥
٤٧٨	٤٧٧	٤٧٦	٤٧٥	٤٧١	٣٠٠	٢٩٦	٢٩٣	٢٩١
٤٨٤	٤٨٣	٤٨٢	٤٨٠	٤٧٩	٣٠٤	٣٠٣	٣٠٢	٣٠١
٤٨٩	٤٨٨	٤٨٧	٤٨٦	٤٨٥	٣٠٩	٣٠٧	٣٠٦	٣٠٥
٤٩٦	٤٩٥	٤٩٤	٤٩١	٤٩٠	٣١٣	٣١٢	٣١١	٣١٠
٥٠١	٥٠٠	٤٩٩	٤٩٨	٤٩٧	٣١٨	٣١٧	٣١٦	٣١٤
٥٠٦	٥٠٥	٥٠٤	٥٠٣	٥٠٢	٣٢٤	٣٢٣	٣٢٢	٣٢٠
٥١٢	٥١٠	٥٠٩	٥٠٨	٥٠٧	٣٢٩	٣٢٧	٣٢٦	٣٢٥
٥١٨	٥١٧	٥١٦	٥١٥	٥١٣	٣٣٥	٣٣٣	٣٣٢	٣٣٠
٥٢٥	٥٢٢	٥٢١	٥٢٠	٥١٩	٣٤١	٣٤٠	٣٣٨	٣٣٧
٥٣٦	٥٣٤	٥٣١	٥٣٠	٥٢٧	٣٤٥	٣٤٤	٣٤٣	٣٤٢
٥٤٥	٥٤٤	٥٤٣	٥٤٢	٥٤٠	٣٤٩	٣٤٨	٣٤٧	٣٤٦
٥٥١	٥٥٠	٥٤٩	٥٤٨	٥٤٧	٣٥٣	٣٥٢	٣٥١	٣٥٠
٥٥٨	٥٥٧	٥٥٤	٥٥٣	٥٥٢	٣٥٧	٣٥٦	٣٥٥	٣٥٤
٥٦٣	٥٦٢	٥٦١	٥٦٠	٥٥٩	٣٦١	٣٦٠	٣٥٩	٣٥٨
٥٦٩	٥٦٨	٥٦٧	٥٦٦	٥٦٥	٣٦٨	٣٦٧	٣٦٥	٣٦٢
٥٧٥	٥٧٤	٥٧٣	٥٧٢	٥٧١	٣٧٤	٣٧٣	٣٧٢	٣٧١
٥٨٤	٥٨١	٥٨٠	٥٧٧	٥٧٦	٣٧٩	٣٧٨	٣٧٧	٣٧٥
٥٩١	٥٩٠	٥٨٩	٥٨٨	٥٨٧	٣٨٥	٣٨٤	٣٨٣	٣٨١
٥٩٩	٥٩٨	٥٩٧	٥٩٦	٥٩٥	٣٩٠	٣٨٩	٣٨٨	٣٨٧
٦٠٦	٦٠٥	٦٠٤	٦٠١	٦٠٠	٣٩٩	٣٩٤	٣٩٣	٣٩٢
٦١٢	٦١١	٦١٠	٦٠٨	٦٠٧	٤٠٨	٤٠٧	٤٠٦	٤٠١
٦٢٠	٦١٦	٦١٥	٦١٤	٦١٣	٤١٥	٤١٤	٤١٣	٤١٢

٨٣١ ، ٨٣٠ ، ٨٢٩ ، ٨٢٨ ، ٨٢٧	٦٢٥ ، ٦٢٤ ، ٦٢٣ ، ٦٢٢ ، ٦٢١
٨٣٧ ، ٨٣٦ ، ٨٣٥ ، ٨٣٤ ، ٨٣٣	٦٣٠ ، ٦٢٩ ، ٦٢٨ ، ٦٢٧ ، ٦٢٦
٨٤٣ ، ٨٤٢ ، ٨٤١ ، ٨٣٩ ، ٨٣٨	٦٣٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٣ ، ٦٣٢ ، ٦٣١
٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٨ .	٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠
محمد بن عثمان بن سعيد العمرى : أبو	٦٤٢ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠
جعفر : ٣٣٠ .	٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦
محمد بن عطية : ٦٣٠ .	٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢
محمد بن علي الباقر [أبو جعفر] : ١٧ ،	٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠
٧١ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ٢٠٦ ،	٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥
٢٣٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ،	٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠
٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ،	٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥
٣٦٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ،	٦٨٨ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦
٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ،	٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٥
٤٢٤ ، ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٩ ،	٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٢
٤٨٩ ، ٥١٤ ، ٥٢٣ ، ٥٣٣ ،	٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧٢٠
٦٢٢ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٧١٣ ،	٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥
٧٣٩ ، ٧٥٢ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ،	٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠
٧٧٦ ، ٧٨١ ، ٧٩٨ ، ٨١٣ ،	٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٦ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩
٨٢٠ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٣٠ ،	٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤
٨٣١ ، ٨٣٧ .	٧٤٦ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١
محمد بن علي ألتقى الجواد [أبو جعفر	٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨
ألتقى ع] : ١٧ ، ٧١ ، ١٣٨ ،	٧٥٩ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥ ، ٧٦٧
١٤٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٣٠٤ ،	٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦
٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٢ ،	٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢
٤٢٤ ، ٤٤٩ ، ٥١٦ ، ٧٩٨ ،	٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٨
٨٠١ ، ٨٠٥ ، ٨١٤ .	٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨
محمد بن علي بن معمر : ٧٨٨ .	٧٩٩ ، ٨٠١ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥
محمد بن عيسى : ٦٣٠ .	٨٠٦ ، ٨٠٩ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣
محمد بن عيسى اليعقوبي : ٧٣١ ،	٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨
محمد بن مارد التميمي : ٨٣٠ .	٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦

محمد بن مروان : ٨٣٧ .

محمد بن مسلم التقي : ٣٦٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ ، ٤٠٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٤ ، ٤١٢ ، ٤٩٧

محمد بن يحيى العطار : ٨٢٨ .

محمد بن يعقوب : ٥٣٥ .

مرازم [ يروي عن الصادق ع ] :

مرحب : ٨١٢ .

مريم بنت عمران لم عيسى المسيح ع :

٨١١ ، ٦٢٧

مسلم بن عقبة : ٧٨٧ .

معاوية بن عمار : ٦٣ ، ٧٥ ، ١١١ ، ٧٣٣ ، ٢١٧

معاوية بن مسرة : ٥٣٦ .

معاوية بن وهب الجلي : ٧١٦ .

الملع بن خنيس : ٢٨٣ ، ٣٦٧ ، ٨٠٢ .

الفضل بن عمر : ٣١١ ، ٣١٢ ، ٧٣٦ .

ملك الموت : ١٠٥ ، ١٣٣ ، ٢٢١ .

منصور بن العباس : ٧٣١ .

المهدي [ حجة ابن الحسن ع ] : ٧١ ، ٧٣

موسى الكليم ع : ٣٠ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ١٨٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٣٩٢

٤٠٠ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٥٢ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٥٩٩ ، ٦١٢

٦٨١ ، ٧٢٠ ، ٧٧١ ، ٨٠٨ ، ٨١١ .

موسى بن بكر : ٦٢٦ .

موسى بن جعفر الكاظم [ أبو الحسن ، أبو

إبراهيم ع ] : ١٧ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥١ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢

هابل [ ابن آدم ع ] : ٨٠٨ .

هارون بن خارجه : ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٧١٧ ، ٧٣٠

هارون بن عمران [ أخو موسى الكليم ع ] :

٦٣ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٧٥ ، ٧٥٥ ، ٨٠٨

هشام بن سالم : ١٠٦ ، ٣٦٤ .

هود [ النبي ] : ٨٠٨ ، ٨٣٦

ن

النبي - محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله

نوح [ النبي ع ] : ٦٣ ، ٢٨٩ ، ٣٤٥ ، ٣٧٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨

٣٧٥ ، ٦٢٠ ، ٧٢٠ ، ٧٤٥

٧٩٧ ، ٨٠٨ ، ٨٢٠

هـ

و

يعقوب [ ابن إسحاق ] : ٦٩ ، ١١٠ ،

١٨٢ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٧٦ ،

٧١٢ ، ٨٠٨ ، ٨١١ ، ٨٣٦ .

يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري : ٣٤٢ .

يوسف [ ابن يعقوب ع ] : ٧٠ ، ٣٤٩ ،

٤٧٦ ، ٧٧١ ، ٨٠٨ ، ٨١١ .

يوشع وصي موسى ع : ٦٢٧ ، ٧٥٦ ،

٨٠٨ .

يونس بن ظبيان : ٧١٥ ، ٧٣٣ ،

يونس بن عبد الرحمن : ٣٣٨ ، ٤٠٩ .

يونس بن مقي النخعي [ ذو النون ] : ٦٩ ،

١٠٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤٩ ،

٥٣١ ، ٧٧١ ، ٨٠٨ .

ولي الله - ألفانم المهدي ع .

ولي الأمر المنتظر - ألفانم الحجة ع .

وهب بن وهب [ أبو البخري ] : ٨١٩ .

ي

يحيى بن داود [ أبوزكرياع ] : ٨٠٩ .

٨١١ .

يحيى الخليلي : ٥٣٣ .

يزيد بن معاوية : ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٨٧ ،

٧٩١ .

اليسع : ٨٠٩ .

يسير : ٧١٥ .

## الأمكنة والبقاع والبلدان

### ألف

- بغداد : ٨١٤ ، ٨٢٠ .  
 البقيع : ٧١١ .  
 البلد الحرام [ مكة ] : ٥٥٨ ، ٦٢١ ، ٨١١ .  
 بيت إيل : ٤١٨ .  
 البيت الحرام ( الكعبة ) : ٣٦ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٣٥ ، ١٨٣ ، ٥٨٧ ، ٢١٤ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦١٥ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٦ ، ٦٦١ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٦ ، ٦٩٧ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨١١ ، ٨٣٧ .  
 بيت فاطمة ( ع ) : ٧١٠ .  
 بيت المقدس : ٨٠٥ ، ٨٠٦ .  
 البيداء : ٢٨ ، ٧٠٨ .  
 بيوت مكة : ٦٧٨ ، ٦٨٥ .

### ب

- باب بني شيبه [ من أبواب المسجد الحرام ] : ٦٧٩ .  
 باب السقيفة بمشهد آلعباس بن علي : ٧٢٤ .  
 باب الفتيّة [ بالخائر الحسيني ] : ٧٢٠ .  
 باب القموص [ قلعة ] : ٨١٢ .  
 باب الكعبة : ٦٨٢ .  
 باب المسجد الحرام : ٧٠٨ .  
 برثشيع : ٤١٨ .  
 بدر : ٨١٨ .  
 البصرة : ٧٩٢ .  
 البطحاء : ٧٠٤ .  
 بطن العقيق : ٦٧٦ .

حرم الرسول ص : ٧٣٩ ، ٧٣١ .  
حوريت [ جبل ] : ٤١٨ .  
الخيرة : ٧٧٧ .

ت

التنميم : ٧٠٨ .

ث

ثبير : ٧٠٠ .

خ

خراسان : ٨٢١ .  
خيبر [ قلعة ] : ٨١٢ .

ذ

ذات الصلصال : ٧٠٨ ، ٢٨ .  
ذات عرق [ ميقات أهل العراق ، أول نهضة  
وآخر العقيق ] : ٦٧٦ .  
ذوطوى — عقبه ذي طوى .  
الزردم : ٦٨٦ .  
الرقطاء : ٦٨٦ .

ج

الجحفة [ ميقات أهل الشام ] : ٦٧٦ .  
الجهار : ٧٠٤ ، ٧٠٠ .  
الجمرة الأولى : ٧٠٤ .  
الجمرة القصوى [ جرة المعبة ] : ٧٠٠ ،  
٧٠٤ .

الجمرة الوسطى : ٧٠٤ .

جمع — المشعر الحرام .

الجودى [ جبل ] : ٨٢٠ .

ح

الحائتر الحسني : ٧١٩ ، ٧٢٧ ، ٧٣١ ،  
٧٨٧ .

الحجر الأسود : ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٣ ،  
٧٠٣ ، ٧٠٥ ، ٧٠٧ .

الحجر [ حجر اسمعيل ] : ٢٧ ، ٦٨٥ ،  
٧٠٣ .

الحزنان : ٧٠٩ .

الحرم [ حرم مكة ] : ١٢ ، ٢٧ ، ٦٧٦ ،  
٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٩٧ .

٧٠٠ ، ٧٠٧ ، ٧٣١ ، ٧٣٩ .

حرم أمير المؤمنين ع : ٧٣١ ، ٧٣٩ .

الحرماني [ حرم مكة وحرم المدينة ] : ٧٠٨ ،  
٧٣١ .

حرم الحسين ع — الحائتر الحسني .

ز

زمزم : ٦٨٣ ، ٧٠٨ .

س

سايعر : ٤١٩ .

سرّ من رأى : ٣٩٩ ، ٨٢٠ .

سوف [بحر] : ٤١٨ .

ش

الشَّام : ٢٧ ، ٦٧٦ ، ٧٨٧ .  
شعب أبي طالب : ٨٠٥ .

ص

صَرْبَا [قرية قرب المدينة] : ٨٢٠ .  
الصفاء : ٦٨٣ ، ٦٨٥ ، ٧٠٣ ، ٧٠٨ .

ض

ضجنان : ٢٨ ، ٧٠٨ .

ط

الطائف : ٦٧٦ .  
طريق الشَّام : ٦٧٦ .  
طريق الطائف : ٦٧٦ .  
طريق العراق : ٦٧٦ .  
طريق المدينة : ٦٧٦ .  
طريق مكة : ٧٠٨ .  
طريق اليمن : ٦٧٦ .  
طور سيناء : ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٦٨١ ، ٧٧١ .  
طوس : ٣٢٨ ، ٧٥٢ .

ع

عابر [جبل] : ٧٠٩ .  
العراق : ٢٧ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨ .  
عرفات : ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٨ ، ٧١٥ .  
عرفة - عرفات .  
عُرْنة [وادي] : ٦٨٧ .

عقبة ذي طوى : ٦٧٨ ، ٦٨٧ .  
عقبة المدينين : ٦٧٨ .  
العلقمى : ٧١٨ .

غ

غدير ختم : ١٢ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٤٧ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٩ ، ٨٢٠ .  
الغرى : ٧٧٧ .  
غمرة [منهل من مناهل طريق مكة] : ٦٧٦ .

ف

فاران [جبل] : ٤١٩ .  
الفرات : ٧١٥ ، ٧١٨ ، ٧٢٥ ، ٧٣٩ .

ق

قبة الزَّمان : ٤١٨ .  
قبر حمزة : ٧١٣ .  
قبر الحسين ع : ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٧١ ، ٧٨٣ ، ٧٨٧ ، ٨٣٠ .

قبر الرسول ص : ٧٤٤ .  
قبر أمير المؤمنين على ع : ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٤٦ .  
قبر العباس بن علي ع : ٧٢٥ ، ٧٢٦ .  
قبر علي بن أبي طالب ع : ٧٢٦ .  
قبر النبی ص : ٧٠٩ ، ٧١٠ .  
قبور الأئمة الأربع ع بالبقيع : ٧١٣ .



- قبر الشهداء بأحد : ٧١٣  
قبر الشهداء بكرلاء : ٧٢٩  
قرن المنازل [ ميقات أهل اليمن  
والطائف ] : ٦٧٦ .
- ك
- الكتيب الأحمر : ٦٩٩ .  
كربلاء : ٧٨٧ ، ٧٧١ ، ٧١٦ ، ٣٢٨ ،  
٨٥٣ .  
الكعبة : ١٢ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٦٩ ،  
٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٨٧ ، ٨٠١ ،  
٨٩٥ ، ٨٢٠ .  
الكوفة : ٧٣١ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩ ، ٧٤٧ .
- م
- المدينة : ١٢ ، ٦٢٨ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨ ،  
٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧٧٧ ، ٧٨٧ ،  
٧٩١ ، ٨٢٠ ، ٨٢٥ .  
المروة : ٦٨٥ ، ٧٠٣ ، ٧٠٨ .  
الزلفة : ٦٩٩ ، ٧٠٠ .  
الستجار : ٦٨٢ .  
مسجد الأشعث بن قيس : ٧٤٧ .  
مسجد الأحزاب : ٧١٣ .  
مسجد البصرة : ٦٣٥ .  
مسجد النسيم : ٧٤٧ .  
مسجد جرير بن عبد الله البجلي : ٧٤٧ .  
المسجد الحرام : ١٢ ، ٢٧ ، ٦٣٥ ،  
٦٧٩ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ،  
٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧٣١ .  
مسجد الحصة : ٧٠٤ .
- مسجد الحمراء : ٧٤٧ .  
مسجد أخيف : ٤١٨ ، ٧٠٠ ، ٧٠٤ .  
مسجد سبائك بن غرمة : ٧٤٧ .  
مسجد السهلة : ٧٤٧ ، ٧٥٩ .  
مسجد شيب بن ربيع : ٧٤٧ .  
مسجد الشجرة : ٦٧٦ .  
مسجد صعصة : ٧٤٧ .  
مسجد عائشة : ٧٠٨ .  
مسجد علي : ٧٠٨ .  
مسجد الغدير : ٧٠٩ .  
مسجد غني : ٧٤٧ .  
مسجد الفتح - مسجد الأحزاب .  
مسجد الفضيج : ٧١٣ .  
مسجد قباء : ٧١٣ .  
مسجد الكوفة : ٦٣٥ ، ٧٣١ ، ٧٤٧ .  
مسجد أنثى عليه وآله السلام : ١٢ ،  
٦٣٥ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧٣١ .  
المسلح [ أول وادي العقيق ] : ٦٧٦ .  
المشاعر - المشعر الحرام .  
مشربة أم إبراهيم : ١٣ .  
المشعر الحرام : ٥٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٩٨ ،  
٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٨ ، ٨١١ ،  
٨٣٧ .  
مشهد أمير المؤمنين علي ع : ٧٣٨ ، ٧٤٠ .  
مشهد الحسين ع : ٧٢٣ ، ٧٢٧ ، ٧٣٢ ،  
٧٨٧ .  
مشهد العباس بن علي ع : ٧٢٤ .  
مصر : ٤١٨ .  
معرس أنثى : ٧٠٩ .  
المقام [ مقام إبراهيم ] : ٥٥٨ ، ٦٢١ ،

الجزاب : ١٠ ، .

٦٨٣ ، ٦٨٥ ، ٦٩٧ ، ٧٠٥ ،

٧٠٨ ، ٨١١ ، ٨٣٧ .

ن

مقام جبرئيل : ١٠ ، .

نجران : ٧٥٩ .

مقام النبي ص : ١٠ ، .

نَمْرَة : ٦٨٧ .

سَكَّة : ٤٠٦ ، ٦٣٥ ، ٦٧٨ ، ٦٠٢ ،

٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ،

٧٨٧ ، ٧٩١ ، ٨٤٢ .

و

وادي الشقرة : ٢٨ ، ٧٠٨ .

الملتزم : ٧٠٣ ، ٧٠٥ .

وادي ضجنان — ضجنان .

النارة [ الأولى التي تلى الصفا ] : ٦٨٤ .

وادي عسر ، ٦٨٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ .

النارة الثانية [ التي تلى المروة ] : ٦٨٥ .

وعير [ جبل ] : ٧٠٩ .

المنبر : ٧٠٩ ، ٧١٠ .

ي

مضى : ٦٨٦ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ،

٧٠٤ ، ٧١٦ ، ٧٣٥ .

يثرب : ٨٢٥ .

موضع رأس الرسول ص : ٧٠٩ .

يلملم [ ميقات أهل اليمن ] : ٦٧٦ .

الموقفان [ عرفات والمشعر ] : ٦٨٧ ،

اليمن : ٢٧ ، ٦٧٦ .

٦٩٨ ، ٧١٤ .

## الأمم والقبائل والفرق

١

١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ،

١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،

١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،

١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،

١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،

١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ،

٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،

٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،

٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ،

٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،

٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،

٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،

٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ،

٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،

٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،

٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ،

٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ،

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ،

٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،

آل أبي سفيان : ٧٧٦ .

آل الرسول — آل محمد ص .

آل زياد : ٧٧٤ ، ٧٧٦ .

آل محمد ص : ٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ،

٣٥ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ،

٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ،

٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ،

٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ،

٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ،

٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٩ ،

٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،

٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،

١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،

١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ،

١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ،

١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،

١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،

١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ،

٥٥١	٥٥٠	٥٤٩	٥٤٨	٥٤٧	٣٢١	٣١٨	٣١٧	٣١٦	٣١٤
٥٥٨	٥٥٧	٥٥٤	٥٥٣	٥٥٢	٣٢٧	٣٢٥	٣٢٤	٣٢٣	٣٢٢
٥٦٣	٥٦٢	٥٦١	٥٦٠	٥٥٩	٣٣٥	٣٣٢	٣٣٠	٣٢٩	٣٢٨
٥٦٩	٥٦٨	٥٦٧	٥٦٦	٥٦٥	٣٤٣	٣٤٢	٣٤١	٣٣٨	٣٣٧
٥٧٦	٥٧٥	٥٧٤	٥٧٣	٥٧١	٣٤٨	٣٤٧	٣٤٦	٣٤٥	٣٤٤
٥٩١	٥٨٧	٥٨٥	٥٨١	٥٧٧	٣٥٣	٣٥٢	٣٥١	٣٥٠	٣٤٩
٦٠١	٦٠٠	٥٩٨	٥٩٧	٥٩٥	٣٥٨	٣٥٧	٣٥٦	٣٥٥	٣٥٤
٦١١	٦١٠	٦٠٦	٦٠٥	٦٠٤	٣٦٥	٣٦٢	٣٦١	٣٦٠	٣٥٩
٦١٦	٦١٥	٦١٤	٦١٣	٦١٢	٣٧٣	٣٧٢	٣٧١	٣٦٩	٣٦٨
٦٢٦	٦٢٥	٦٢٤	٦٢١	٦٢٠	٣٧٩	٣٧٧	٣٧٦	٣٧٥	٣٧٤
٦٣١	٦٣٠	٦٢٩	٦٢٨	٦٢٧	٣٩٠	٣٨٧	٣٨٦	٣٨٣	٣٨١
٦٣٦	٦٣٥	٦٣٤	٦٣٣	٦٣٢	٣٩٩	٣٩٤	٣٩٣	٣٩٢	٣٩١
٦٤٦	٦٤٢	٦٤٠	٦٣٨	٦٣٧	٤١٦	٤١٥	٤١١	٤٠٧	٤٠٦
٦٥٥	٦٥٤	٦٥٢	٦٥٠	٦٤٧	٤٢٤	٤٢٣	٤٢٢	٤٢٠	٤١٩
٦٦١	٦٦٩	٦٦٠	٦٥٨	٦٥٧	٤٣٦	٤٣٥	٤٣١	٤٣٠	٤٢٥
٦٧٦	٦٧٥	٦٧٤	٦٧٣	٦٧٢	٤٤٢	٤٤١	٤٤٠	٤٣٩	٤٣٧
٦٨٥	٦٨٣	٦٨٢	٦٨١	٦٨٠	٤٤٩	٤٤٧	٤٤٦	٤٤٤	٤٤٣
٦٩	٦٩٥	٦٩٤	٦٩٢	٦٨٨	٤٥٧	٤٥٦	٤٥٣	٤٥٢	٤٥٠
٧٠١	٧٠٠	٦٩٩	٦٩٨	٦٩٧	٤٦٦	٤٦٣	٤٦٢	٤٦٠	٤٥٨
٧١١	٧١٠	٧٠٩	٧٠٧	٧٠٥	٤٧٥	٤٧١	٤٦٩	٤٦٨	٤٦٧
٧١٩	٧١٨	٧١٧	٧١٥	٧١٢	٤٨٠	٤٧٩	٤٧٨	٤٧٧	٤٧٦
٧٢٥	٧٢٤	٧٢٢	٧٢١	٧٢٠	٤٨٨	٤٨٧	٤٨٥	٤٨٤	٤٨٣
٧٣٣	٧٢٩	٧٢٨	٧٢٧	٧٢٦	٤٩٥	٤٩٤	٤٩١	٤٩٠	٤٨٩
٧٤٠	٧٣٩	٧٣٨	٧٣٦	٧٣٤	٥٠٠	٤٩٩	٤٩٨	٤٩٧	٤٩٦
٧٤٦	٧٤٤	٧٤٣	٧٤٢	٧٤١	٥٠٥	٥٠٤	٥٠٣	٥٠٢	٥٠١
٧٥٥	٧٥٤	٧٥١	٧٥٠	٧٤٨	٥١٠	٥٠٩	٥٠٨	٥٠٧	٥٠٦
٧٦٣	٧٦٢	٧٥٩	٧٥٨	٧٥٧	٥١٧	٥١٦	٥١٥	٥١٣	٥١٢
٧٧٣	٧٧٢	٧٧١	٧٦٧	٧٦٥	٥٢٢	٥٢١	٥٢٠	٥١٩	٥١٨
٧٨١	٧٩	٧٧٦	٧٧٥	٧٧٤	٥٤٠	٥٣٤	٥٢٧	٥٢٥	٥٢٣
٧٨٧	٧٨٥	٧٨٤	٧٨٣	٧٨٢	٥٤٦	٥٤٥	٥٤٤	٥٤٣	٥٤٢

٤٨٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ،  
٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،  
٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٧٦ ، ٥٨١ ،  
٥٩٠ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٥١ ،  
٦٥٥ ، ٦٧٥ ، ٧٤٢ ، ٧٤٩ ،  
٧٦٥ ، ٧٧١ ، ٧٧٤ ،  
٧٧٥ ، ٧٩٧ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ،  
٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ .

أصحاب الفيل : ٧٨٧ .

أهل أليت [ أهل بيت آلتي ] : ١٥ ،  
١٦ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٧٨ ،  
٨٠ ، ٩٢ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٤١ ،  
١٨٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ،  
٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،  
٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٨٨ ، ٣٠٥ ،  
٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ،  
٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ،  
٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٧٢ ،  
٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠٧ ،  
٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ،  
٤٦٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ،  
٤٨٥ ، ٥١٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ،  
٥٣٦ ، ٥٥٥ ، ٥٨٧ ، ٥٩٨ ،  
٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ،  
٦٢٣ ، ٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٣٣ ،  
٦٣٥ ، ٦٥٣ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ،  
٦٨٠ ، ٧٤٤ ، ٧٥١ ، ٧٦٥ ،  
٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٨١ ، ٧٨٣ ،  
٧٨٤ ، ٧٩٨ ، ٨٠٣ ، ٨٠٩ ،  
٨١٥ ، ٨٢٨ ، ٨٣١ ، ٨٣٣ .

٧٩١ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠١ ،  
٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٩ ،  
٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ،  
٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ،  
٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٣ ،  
٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٧ ، ٨٣٩ ، ٨٤١ ،  
٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ .

آل مروان ، ٧٧٤ ، ٧٧٦ .

الف

الأئمة ع : ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ،  
٤٩ ، ٥٠ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ١٢٧ ،  
١٤١ ، ١٥٤ ، ١٩٨ ، ٢٢٦ ،  
٢٧٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ،  
٣٠٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٤٦ ،  
٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ،  
٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٥٣١ ،  
٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨٨ ، ٦٢١ ،  
٦٢٣ ، ٦٥٢ ، ٦٥٥ ، ٦٩٤ ،  
٦٩٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ،  
٧١٤ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٣ ،  
٧٢٧ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٤٥ ،  
٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٦٢ ،  
٧٦٥ ، ٧٨٢ ، ٧٨٨ ، ٧٩٨ ،  
٨٠٩ ، ٨٢٦ ، ٨٥٠ ، ٨٥٣ ، ٨٥٨ .

الأئمة الأربع بالبيع : ٧١٣ .

أسباط يعقوب آلتي ع : ٨٠٨ .

الإسلام : ١٤٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ،  
٢٢٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٣٥٢ ،  
٣٧٦ ، ٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،

- بنومروان : ٧٩١ .
- أهل عرفات : ٧١٥ .
- أهل الكتاب : ٢٨٣ .
- أهل الكوفة : ٧٣٧ .
- أهل منى : ٧١٦ .
- أهل الموقف : ٧١٥ .
- أهل نجران : ٧٥٩ .
- أهل يثرب : ٨٢٥ .
- ب
- ألبديون : ٧٢٥ .
- بنو إسرائيل : ٤١٨ ، ٧٤٨ .
- بنو أمية : ١٣٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ .
- دين محمد — الإسلام .
- م
- المجوس : ٨٥٤ .
- ن
- النصارى : ٢٥٢ ، ٨٥٤ .
- ي
- اليهود : ٢٥٢ ، ٨٥٤ .

## الكتب

### الف

- الأمالي : ٨١٣ .  
 الإنجيل : ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٢٧ ،  
 ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ،  
 ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ،  
 ٤٧٠ ، ٦٣٩ .  
 تهذيب الأحكام : ٧١٧ .  
 الزيارات ( كتاب ) لابن قولويه : ٧١٧ ،  
 ٨٥٣ .

### ص

- صحف إبراهيم : ١٨٢ ، ٢٢٥ ،  
 الصّحيفة السّجّادية : ١٨٨ ، ٢٤٥ ،  
 ٣٧١ ، ٦٠٧ ، ٦٤٢ .

### ف

- الفرقان — القرآن .

### ق

- القرآن : ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ،  
 ٣٧ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٠٤ ،  
 ٢٠٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،  
 ٢٢٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ،  
 ٣٠٣ ، ٣٣٥ ، ٣٨٧ ، ٤١٥ ،  
 ٤٣٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٧٠ ،  
 ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ،  
 ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ .

### ت

- التّسوية : ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٢٥ ،  
 ٢٢٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ،  
 ٣٠٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ،  
 ٤٧٠ ، ٦٣٩ .

### ج

- الجميل والعقود : ٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٨ .

### ز

- الزّبور : ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٢٥ ،  
 ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ،  
 ٣٠٣ ، ٤٣٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ .

الكفمى [ المقصود منه كتابه فى الدعاء ] :  
٦١٥ .

م

المبسوط : ٤ ، ١٣ ، ٥٤٠ ، ٨٥٥ ،  
٨٥٨ .

مصباح التهجيد وسلاح المتعبّد : ٤٢٠ ،  
٦١٥ .

المصحف - القرآن .

ن

النهاية فى مجرد ألفقه وألفتاوى : ٤ ، ١٣ ،  
٢٢ ، ٥٤٠ ، ٨٥٥ ، ٨٥٨ .

٥١١ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ،

٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ،

٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ،

٥٩٠ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٥ ،

٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦١٢ ، ٦٢٦ ،

٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ،

٦٥٥ ، ٦٧٣ ، ٦٧٧ ، ٦٨٤ ،

٧٠٥ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ،

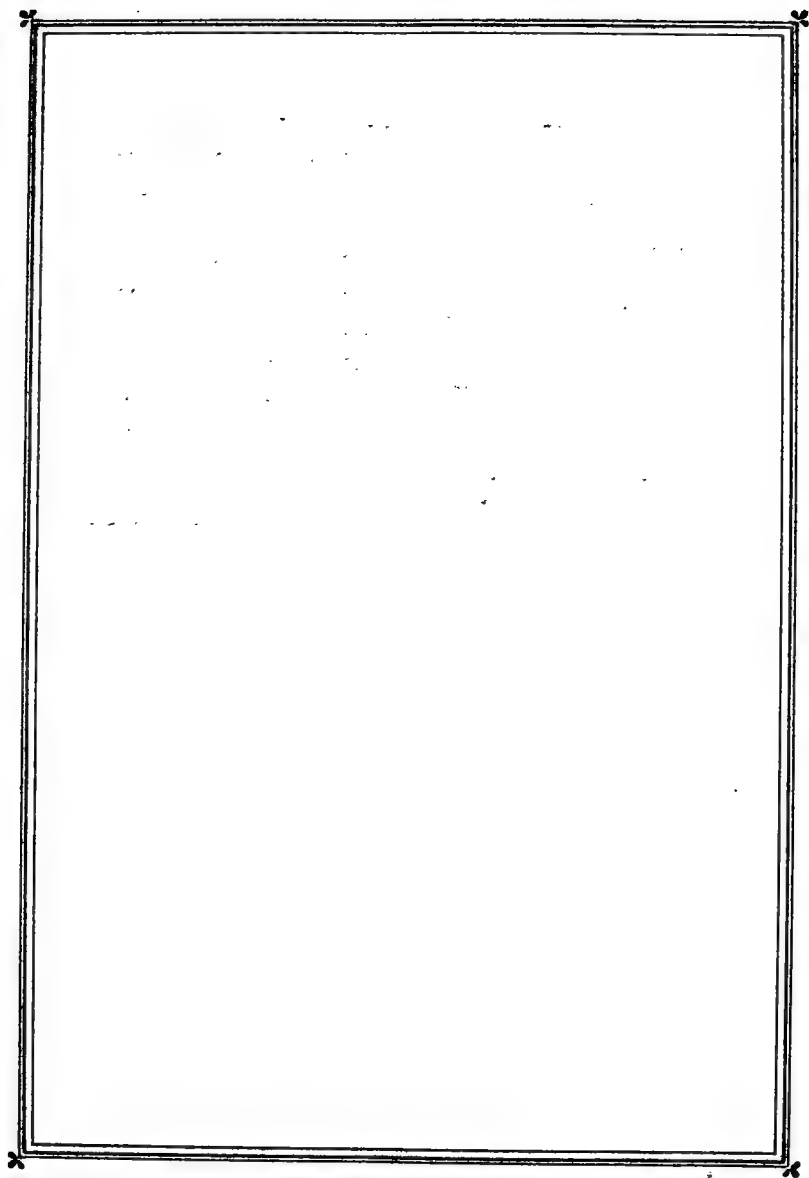
٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٨٠٦ ،

٨٠٧ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ .

ك

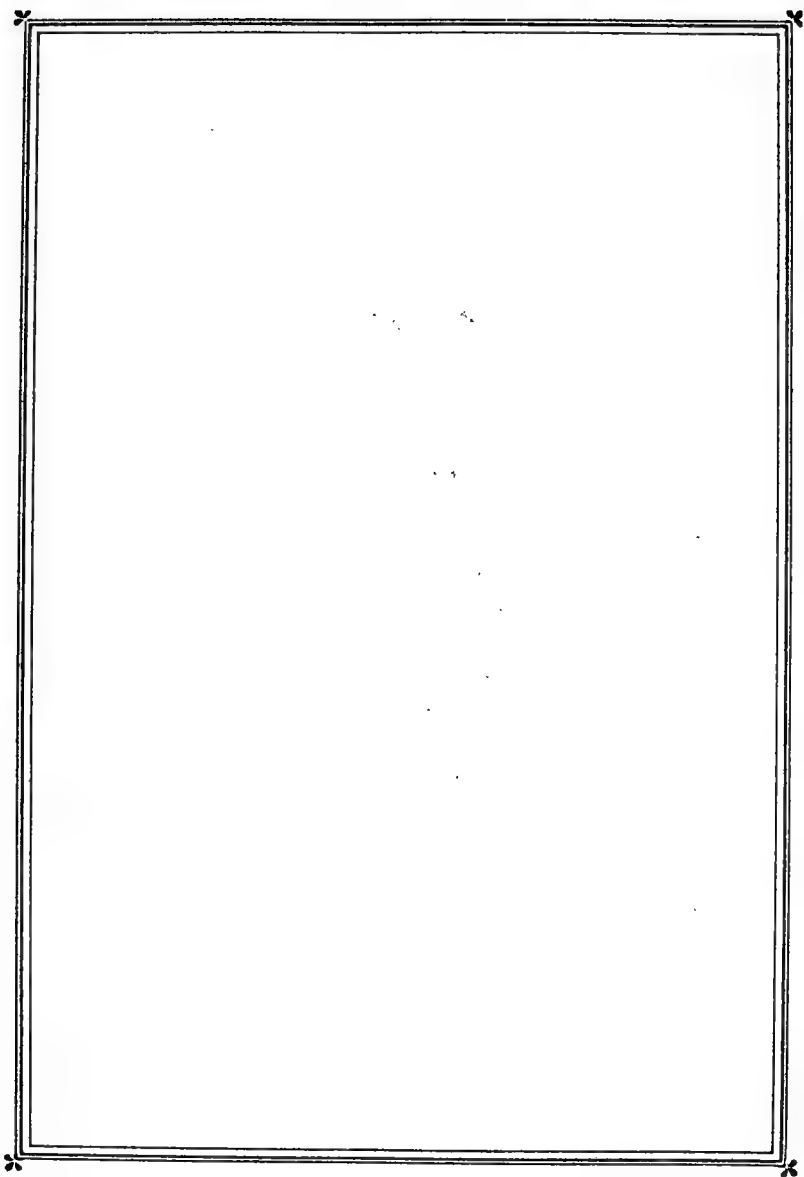
كتاب الله - القرآن .





## الفهرس الإجمالي

١ .....	الطهارة
٢٣ .....	الصلاة
١٢٥ .....	نافلة الليل
١٧٥ .....	صلاة الصبح
٢٤٩ .....	أعمال الأسبوع
٢٨١ .....	أعمال الجمعة
٤٢٧ .....	أدعية الأسبوع
٥٣٧ .....	شهر رمضان
٦٦٧ .....	ذو القعدة
٦٧١ .....	ذو الحجة
٧٦٩ .....	جادی الاولی
٧٦٩ .....	جادی الآخرة
٧٩٥ .....	رجب
٨٢٣ .....	شعبان



## الفهرس التفصلى للكتاب

هـ .....	الإهداء
ز .....	المقدمة

• • •

### ١ ..... الطهارة

٤ .....	فصل فى ذكر حصر العبادات
٦ .....	فصل فى كيفة الطهارة
٩ .....	فصل فى ذكر الجنابة
١١ .....	فصل فى ذكر الحيض
١٢ .....	فصل فى ذكر الأغسال المسنونة
١٢ .....	فصل فى ذكر أحكام المياه
١٣ .....	فصل فى ذكر التيمم وأحكامه
١٤ .....	فصل فى وجوب إزالة النجاسة
١٥ .....	فصل فى ذكر غسل الميت يتقدمه من الأحكام

• • •

### ٢٣ ..... الصلاة

٢٥ .....	فصل فى ذكر شروط الصلاة
٢٥ .....	فصل فى ذكر باقى شروط الصلاة
٢٧ .....	خمس صلوات تصلى على كل حال
٢٨ .....	فصل فى ذكر الأذان والإقامة

٣٠	فصل في سياقة الصلوات .....
١٠٧	صلاة أخرى .....
١٠٧	ركعتان أخراوان .....
١٠٨	أربع ركعات أخر .....
١١٩	ما يستحب فعله بعد العشاء الآخرة .....

• • •

#### نافلة الليل ..... ١٢٥

١٣٣	ذكر ركعتين قبل صلاة الليل .....
١٣٦	صلاة الحاجة تصلى في جوف الليل .....
١٣٨	صلاة أخرى .....
١٣٨	ما ينبغي أن يفعله من غفل عن صلاة الليل .....

• • •

#### صلاة الصبح ..... ١٧٧

#### أعمال الأسبوع ..... ٢٤٩

٢٤٩	أعمال الأسبوع .....
٢٥١	فصل فيما يستحب فعله كل يوم .....
٢٥١	فصل فيما يعمل طول الأسبوع .....
٢٥٨	صلاة الحاجة يوم الخميس .....

• • •

#### أعمال الجمعة ..... ٢٨١

٢٨٣	ما جاء في فضل يوم الجمعة .....
٢٨٥	فصل .....
٢٩٠	الصلوات المستحب فعلها .....
٢٩٢	صلاة أمير المؤمنين على بن أبي طالب .....
٣٠١	صلاة القاهرة فاطمة عليها السلام .....
٣٠٢	صلاة أخرى لها عليها السلام .....
٣٠٤	صلاة التيسيع .....
٣١٥	صلاة أخرى يوم الجمعة .....

٣٢٢	صلاة الهدية .....
٣٢٣	صلوات الحوائج في يوم الجمعة .....
٣٢٤	صلاة أخرى للحاجة .....
٣٢٩	صلاة أخرى .....
٣٣٠	صلاة أخرى للحاجة .....
٣٣١	صلاة أخرى للحاجة .....
٣٣٧	صلاة أخرى للحاجة .....
٣٣٨	صلاة أخرى للحاجة .....
٣٣٩	دعاء بغير صلاة الحاجة .....
٣٤١	دعاء آخر للحاجة بعد صلاة الجمعة .....
٣٤١	صلاة أخرى للحاجة يوم الجمعة .....
٣٦٣	الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة .....
٣٦٤	وقت صلاة الجمعة .....
٣٦٧	التعقيب بعد الظهر من يوم الجمعة .....
٣٧٧	ركعتان بعد الظهر .....
٣٧٨	صلاة في طلب الولد .....
٣٨٠	خطبة يوم الجمعة .....
٣٨٤	خطبة أخرى .....
٤١٦	دعاء السمات .....
٤٢٠	دعاء ليلة السبت .....
٤٢٢	صلاة الحوائج ليلة السبت .....

• • •

#### أدعية الأسبوع ..... ٤٢٧

٤٢٩	دعاء ليلة السبت .....
٤٣١	دعاء يوم السبت .....
٤٣٧	تسبيح يوم السبت .....
٤٣٨	عوذة يوم السبت .....
٤٤٠	عوذة أخرى ليوم السبت .....

۴۴۴	دعاء يوم الأحد
۴۴۸	تسبیح يوم الأحد
۴۴۹	عوذة يوم الأحد
۴۴۹	عوذة أخرى ليوم الأحد
۴۵۰	دعاء ليلة الاثنين
۴۵۳	دعاء يوم الاثنين
۴۶۰	تسبیح يوم الاثنين
۴۶۰	عوذة يوم الإثنين
۴۶۱	دعاء ليلة الثلاثاء
۴۶۴	دعاء يوم الثلاثاء
۴۶۷	تسبیح يوم الثلاثاء
۴۶۸	عوذة يوم الثلاثاء
۴۶۸	عوذة أخرى ليوم الثلاثاء
۴۶۹	دعاء ليلة الأربعاء
۴۷۲	دعاء يوم الأربعاء
۴۷۸	تسبیح يوم الأربعاء
۴۷۹	عوذة يوم الأربعاء
۴۸۰	عوذة أخرى ليوم الأربعاء
۴۸۴	دعاء يوم الخميس
۴۸۷	تسبیح يوم الخميس
۴۸۹	عوذة يوم الخميس
۴۹۰	عوذة أخرى ليوم الخميس
۴۹۰	دعاء ليلة الجمعة
۴۹۱	دعاء يوم الجمعة
۴۹۸	تسبیح يوم الجمعة
۴۹۹	عوذة يوم الجمعة
۵۰۱	عوذة أخرى ليوم الجمعة
۵۰۱	دعية الأيام

٥٠١	دعاء يوم الجمعة
٥٠٣	دعاء يوم السبت
٥٠٤	دعاء يوم الاحد
٥٠٦	دعاء يوم الاثنين
٥٠٧	دعاء يوم الثلاثاء
٥٠٩	دعاء يوم الأربعاء
٥١٠	دعاء يوم الخميس
٥١٢	أدعية الساعات
٥١٢	الساعة الأولى
٥١٢	الساعة الثانية
٥١٣	الساعة الثالثة
٥١٣	الساعة الرابعة
٥١٤	الساعة الخامسة
٥١٤	الساعة السادسة
٥١٥	الساعة السابعة
٥١٥	الساعة الثامنة
٥١٦	الساعة التاسعة
٥١٦	الساعة العاشرة
٥١٧	الساعة الحادية عشر
٥١٧	الساعة الثانية عشر
٥١٩	دعاء ختم القرآن
٥٢٣	صلاة في أول كل شهر
٥٢٣	فصل في ذكر العبادات التي لا تختص بوقت بعينه
٥٢٤	فصل في ذكر صلاة الكسوف
٥٢٤	فصل في ذكر الصلاة على الأموات
٥٢٦	صلاة الاستسقاء
٥٣٠	صلوات الخواص
٥٣٠	صلاة أخرى للحاجة



٥٣٢	..... صلاة أخرى للحاجة
٥٣٢	..... صلاة الشكر
٥٣٣	..... صلوات الإستخارة

• • •

### شهر رمضان ..... ٥٣٧

٥٣٩	..... فصل في ذكر عبادات السنة من أولها إلى آخرها
٥٣٩	..... فصل في ذكر صوم شهر رمضان
٥٤٠	..... فصل فيما يستحب فعله في أول ليلة من شهر رمضان
٥٤٢	..... فصل في ترتيب نوافل شهر رمضان
٥٧٧	..... دعاء كل ليلة من شهر رمضان
٥٨٢	..... دعاء التحري في شهر رمضان
٦٠٤	..... دعاء أول يوم من شهر رمضان
٦٢٥	..... فصل فيما يقال عند الإفطار
٦٢٨	..... دعاء العشر الأواخر
٦٣٥	..... فصل في الاعتكاف
٦٣٦	..... فصل في وداع شهر رمضان
٦٤٨	..... فصل فيما يستحب فعله ليلة الفطر ويوم الفطر
٦٥٩	..... خطبة يوم الفطر
٦٦٢	..... خطبة يوم الأضحى
٦٦٥	..... فصل في زكاة الفطر

• • •

### ذو القعدة ..... ٦٦٧

### ذو الحجة ..... ٦٦٧

٦٦٩	..... ذو القعدة
٦٧١	..... ذو الحجة
٧٢٤	..... زيارة العباس عليه الرحمة
٧٢٦	..... وداع العباس
٧٢٩	..... وداع الشهداء

فصل في تمام الصلاة في مسجد الكوفة والحائر وطرف من أحكام التربة من طين	
قبر الحسين عليه السلام	٧٣١
ما يعمل أيام التشريق	٧٣٥
يوم الثامن عشر (يوم الغدير)	٧٣٦
زيارة أمير المؤمنين يوم الغدير	٧٣٨
زيارة أخرى لأمير المؤمنين	٧٣٩
الصلاة في جامع الكوفة	٧٤٧
صلاة يوم الغدير والدعاء فيه	٧٤٧
خطبة أمير المؤمنين يوم الغدير	٧٥٢
يوم الرابع والعشرين منه	٧٥٨
يوم الخامس والعشرين منه: هو يوم المباهلة	٧٥٩
دعاء يوم المباهلة	٧٥٩
دعاء آخر	٧٦٤

• • •

جادی الأولی ..... ٧٦٩

جادی الآخرة ..... ٧٦٩

المحرّم	٧٧١
شرح زيارة أبي عبد الله عليه السلام يوم عاشوراء من قرب أو بعد	٧٧٢
الزيارة	٧٧٣
زيارة أخرى في يوم عاشوراء	٧٨٢

صفر ..... ٧٨٧

شرح زيارة الأربعين	٧٨٨
شهر ربيع الأول	٧٩١
شهر ربيع لآخر	٧٩٢
جادی الأولی	٧٩٢
جادی الآخرة	٧٩٣

• • •

رجب ..... ٧٩٥

- ٧٩٧ شهر رجب .....  
 ٧٩٨ العمل في أول ليلة من رجب .....  
 ٨٠١ أول يوم من رجب .....  
 ٨٠٧ يوم التصف من رجب .....  
 ٨١٣ رواية أخرى .....  
 ٨١٧ فصل في الزيارات في أعمال رجب .....

• • •

شعبان ..... ٨٢٣

- ٨٢٥ شعبان .....  
 ٨٢٨ ما يقال في كل يوم منه .....  
 ٨٢٩ ليلة النصف من شعبان .....  
 ٨٣٠ صلاة ليلة التصف من شعبان .....  
 ٨٣١ صلاة أخرى في هذه الليلة .....  
 ٨٣٧ صلاة أخرى في هذه الليلة .....  
 ٨٣٧ صلاة أخرى في هذه الليلة .....  
 ٨٣٨ صلاة أخرى فيها .....  
 ٨٣٨ صلاة أخرى في هذه الليلة .....  
 ٨٣٩ صلاة أخرى في هذه الليلة .....  
 ٨٤٤ دعاء آخر وهو دعاء الخضر عليه السلام .....

• • •

الفهارس ..... ٨٦٥

- ٨٦٧ الآيات والتور .....  
 ٨٧٥ اللغات .....  
 ٨٨١ الأيام والشهور والأعوام .....  
 ٨٨٣ الأعلام .....  
 ٨٩٧ الأمكنة والباق والبلدان .....  
 ٩٠٢ الأمم والقبائل والفرق .....  
 ٩٠٦ الكتب .....

١٠٩ ..... الفهرست الإجمالي

١١١ ..... الفهرست التفصيلي